

مِنْ ثَائِفٍ

تَايِيحُ شَبْرِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ
فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ

إِصْبَارٌ وَاعْدَادٌ وَتَحْقِيقٌ
أ. د. / عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمْرٍو عَمْرٍو عَمْرٍو

المجلد الثالث
وثائق الإدارة وشؤون الحجاز

النَّاشِرُ
دار الكتب الجامعية

902,1.1
24.2

60211

من وثائق تاريخ شبه الجزيرة العربية
في العصر الحديث

المجلد الثالث

من وثائق الحجاز

في عصر محمد علي

« وثائق الإدارة وشؤون الحجاز »

١٢٣٥ هـ - ١٢٥٦ هـ / ١٨١٩ م - ١٨٤٠ م

اختيار وإعداد وتحقيق

الأستاذ دكتور

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

الناشر

دار الكتاب الجامعي

٨ شارع سليمان الحلبي بالقاهرة





مقدمة

تختلف مصادر دراسة التاريخ ، باختلاف درجاتها ، من حيث الأصالة والمعاصرة والتعبير عن وقائع الحدث التاريخي تعبيراً صادقاً . ومن هذا المنطلق . فإن الوثائق كانت ولا تزال من أهم المصادر لدراسة التاريخ الحديث والمعاصر ، فهي تكيف أحداث هذا التاريخ ، وترسم دقائق وقائع كل حدث من أحداثه ، وتزيد أهمية هذه الوثائق إذا جاءت على شكل رسائل متبادلة بين الأشخاص الذين شاركوا في صنع هذه الأحداث ، حيث أن هذه الرسائل تعبر عن رأى هؤلاء الأشخاص ، في الأحداث التي يشاركون فيها ، وليس بها ما هو سرى ، وما هو علنى ، كما يحدث في كثير من المعاهدات في الفترة المعاصرة ، وإن كان تبادل هذه الرسائل في حينها كان سرىً ، لا تعلمه إلا الجهات الرسمية .

والوثائق التي نحن بصدد تقديمها اليوم ، ينطبق عليها الحكم السابق ، فهي من أصدق المصادر لدراسة تاريخ شبه الجزيرة العربية ، في عصر محمد على ، فهي عبارة عن رسائل صادرة من محمد على ، إلى حاكم عام الحجاز ، وحكامه الآخرين ، من محافظين وموظفين يعملون في الإدارات المختلفة في مناطق شبه الجزيرة العربية ، وكذلك قادة القوات العاملين في هذه الجهات ، يرسم لهم في رسائله هذه خططه التي يطلب منهم العمل على تنفيذها ، كما يرسم لهم أسلوب الإدارة والحكم الذي يراه صالحاً ، لإدارة مناطق شبه الجزيرة العربية . والجانب الآخر الذي تحويه هذه الوثائق ، مراسلات وتقارير هؤلاء الحاكم والموظفين والقادة ، عن أحوال المناطق التي يعملون فيها أو يديرونها ، يشرحون له فيها العقبات التي تصادفهم ، عند تنفيذهم لمطالبه ،

والمخاطر التي تحيط بهم ، كما يصفون له أحوال البلاد الاقتصادية ، والاجتماعية ، وموقف القبائل العربية المختلفة منهم . ويطلبون منه الرأي والمشورة في معالجة هذه الأمور .

إن الباحث في هذه الوثائق المختارة ، يستطيع أن يقف على دقائق التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، لمناطق شبه الجزيرة العربية ، في النصف الأول من القرن التاسع عشر . فالعلاقات الاجتماعية بين السكان بدوهم وحضرهم أمامه مطروحة ومشروحة ، وتشابك هذه العلاقات ، قائم واضح ، ومهمة الباحث التقاط هذه العلاقات من ثنايا هذه الوثائق ، ودراستها وتوضيحها ومطابقة ما يرد بشأنها في المصادر المعاصرة ، حتى يبرزها في صورة متكاملة موثقة .

أما عن الأحوال الاقتصادية فإن ما يرد بشأنها في هذه الوثائق فإنه قائم على أرقام عددية ، بعضه قائم على قواعد قانونية شرعية لا يرقى إليها الشك ، خاصة بمقادير الزكاة التي كانت تجمع من السكان بدوهم وحضرهم ، وبعضها الآخر قائم على كشف بمقادير الغلال والأموال والمعدات التي تورّد أو تصرف من الشون والخزائن المختلفة ومتعمدة من الجهات الرسمية ، ومن هنا تأتي أهميتها ، ولذا فإن صورة الأوضاع الاقتصادية لشبه الجزيرة العربية من خلال هذه الوثائق ، واضحة كل الوضوح .

أما عن الأوضاع السياسية التي كانت سائدة في تلك الفترة ، فإن هذه الوثائق ترسم لها صورة واضحة ودقيقة ، كما أن هذه الوثائق تعطي بعداً جديداً لموقف بريطانيا من تحركات محمد علي ، في شبه الجزيرة العربية ، وكذلك توضح موقف الدولة العثمانية من هذه التحركات .

وفي الختام وأنا أقدم هذا المجلد من "وثائق شبه الجزيرة العربية في العصر الحديث" ، والخاص "بوثائق الإدارة وشئون الحجاز" ، خلال فتره حكم محمد

على باشا للحجاز هذا الجزء العزيز من وطننا العربى ، لايسعى إلا أن أقدم خالص الشكر وعرفانى بالجميل إلى الزميل والصدىق المخلص الدكتور : حسن محمد عبد الله النابودة ، مدير مركز زايد للتراث والتاريخ بمدينة العين ، دولة الإمارات العربية ، والذي قام ، حين كان عميداً مساعداً للدراسات العليا والبحوث - بكلية الآداب - جامعة الإمارات ، وكنت أنا أشغل رئيس قسم التاريخ بذات الكلية ، بتصوير نسخة كاملة من وثائق أرشيف الجزيرة العربية عن النسخة الموجودة بدار الوثائق بأبوظبى ، المصورة بدورها عن الأرشيف المصرى ، ووضع الزميل والصدىق الدكتور حسن محمد عبد الله النابودة ، النسخة التى صورها تحت يدى ، فصورت منها ، هذه الوثائق جميعها إلا القليل ، فله منى جزيل الشكر والعرفان بالجميل ، والشكر موصول لجميع المسئولين والعاملين بدار الوثائق القرمية بالقاهرة ، على السماح بتصوير القليل من هذه الوثائق .

د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

الكويت - الشويخ

الجمعة ٢٢ مارس ٢٠٠٢ م

المدخل

بين يدي هذه الوثائق

تمهيد :

وصل محمد على ، عن طريق الزعامة الشعبية ، إلى أريكة الحكم في مصر في ١٣ مايو ١٨٠٥ م ، وكل آماله أن تستمر ولايته في مصر ، تحذوه الآمال في التغلب على العقبات ، التي تقف في وجه استمراره في هذه الولاية ، والتي حصرها - وكان صادقاً - في : الأمراء المماليك الذي يريدون استعادة نفوذهم في حكم البلاد . والأخطار الخارجية ، والتي كانت تتمثل في الصراع الإنجليزي - الفرنسي ، حول مصر ، ومحاولة السيطرة عليها ، وبخاصة من جانب الإنجليز . والزعامة الشعبية التي أوصلته إلى سدة الحكم ، وقدر بثاقب نظره خطورتها على وضعه في الحكم . كانت الأمانى تراوده في التخلص من هذه العقبات ، التي رأى أنها ستحد من حكمه لمصر ، التي أصبحت قوام آماله السياسية .

وفي الوقت الذي وصل فيه محمد على ، إلى منصب ولاية مصر ، كان نفوذ الدولة السعودية الأولى ، فقد امتد ليشمل الحجاز ، وأصبح الحرمان الشريفان ، في حوزة آل سعود ، الذين أعلنوا نبذ الخلافة العثمانية ، مما أزعج السلطان العثماني ، خاصة وأن ولاته في بغداد ودمشق ، أثبتوا عجزهم في حرب آل سعود^(١) ، ولم يستطيعوا القضاء على قوتهم الفتية . التي اتخذت

(١) لمزيد من التفصيل حول هذا الموضوع انظر : عبد الرحيم عبد الرحمن ، من تاريخ شه الجزيرة العربية في العصر الحديث الجزء الأول ، الدولة السعودية الأولى ، ط ٣ ، ص ٢٩٧ - ٢٩٨ .

• دار الوثائق القومية ، دفتر (١) معية تركي ، ص ٩ ، وثيقة (٧) ، من محمد على إلى الصدر الأعظم بتاريخ ١١ محرم ١٢٢٣ هـ / ٩ مارس سنة ١٨٠٨ م .

من قواعد الشريعة الإسلامية ركيزة لنظمها ، وأمام هذا الموقف الذى أصبح السلطان العثماني ، يقدر خطورته على كيان سيادته الروحية ، ومكانته الإسلامية فى نظر العالم الإسلامى ، لم يكن أمامه من سبيل يستطيع أن يحدد عنه ، سوى اللجوء إلى الوالى ، الذى اغتصب منه ولاية مصر اغتصابا ، فاتحجه السلطان مصطفى الرابع (١٨٠٧ - ١٨٠٨ م) ، صوب هذا الوالى ، يطلب منه أن يقوم بمحاربة آل سعود ، واسترداد الحجاز ، تلك المصلحة الخيرية ، وأصدر إليه أول تكليف للقيام بهذا العمل بتاريخ ذى الحجة ١٢٢٢ هـ / ديسمبر ١٨٠٧ م^(١) . وكان هذا التكليف فى رأينا ، أول منه لمحمد على إلى التطلع السياسى الواسع ، إلى مد نفوذه إلى خارج حدود مصر ، فقد بدأت اللحظة تتسع دائرة طموحاته السياسية ، وقد كان حصيفا فى تطلعه ، وأتبع أسلوب التريث والتروى والمماطلة ، قبل إقدامه على قبول التكليف ، وإن لم يعلن رفضه ، معللا تريثه ، تارة بسوء الأحوال لاقتصادية . لإتخفاض مياه النيل ، وعدم رى معظم الأراضى المصرية^(٢) ، وقلة إنتاجها ، وتارة بالأخطار الداخلية التى تهدد ولايته ، من جانب الأمراء المماليك ومحريتهم له ، وتارة ثالثة بتخوفه من الأطماع الإنجليزية فى الاستيلاء على مصر ، هذا فضلا عن تخوفه من سليمان باشا والى الشام المعادى له ، والمؤيد للأمراء المماليك ، محاولا من وراء ذلك أن يحقق أول طموحاته التوسعية بإقتناع السلطان أن يسند إليه حكم بلاد الشام ، حتى يستطيع أن يقوم بهذه المصلحة الخيرية خير قيام . ولكن مطلبه هذا لم يجد أذنا صاغية ، لدى الباب

(١) دار الوثائق القومية ، دفتر (١) معية تركى ، وثيقة (٥) ، من موسى باشا إلى محمد على ، بتاريخ ٨ شوال ١٢٢٣ هـ / ٩ ديسمبر ١٨٠٧ م .

(٢) دار الوثائق القومية ، دفتر (١) معية تركى ، ص ٦ ، وثيقة (٤) ، من محمد على إلى الباب العالي ، بتاريخ أواخر ذى الحجة ١٢٢٣ هـ / فبراير ١٨٠٨ م .

• دفتر (١) ، ص ٩ ، وثيقة ، السابقة الذكر .

العالي^(١) . الذى تخوف من مطلب هذا الوالى الطموح . وهنا نجد محمد على يتجه بطموحاته نحو أرض شبه الجزيرة العربية ، كخطوة أولى ، مستغلا الشرعية التى يعطيها له السلطان فى إرسال جيوشه إلى تلك البقاع .

بدأت المرحلة العملية لتحقيق هذا لعمل ، منذ ٨ أغسطس ١٨١١م وقد استطاع محمد على ، بعد سبع سنوات متكاملة تحقيق هدفه ، بإسقاط الدولة السعودية الأولى سياسيا ، بسقوط الدرعية يوم ٩ سبتمبر ١٨١٨م ، على يد إبراهيم باشا^(٢) ، وإن لم يستطع القضاء على المبادئ التى قامت عليها الدولة ، فهى مبادئ عقائدية ، ليس من السهل انتزاعها من القلوب ، ولذا فإن هذه المبادئ سرعان ما أصبحت الركيزة التى قامت عليها الدولة السعودية الثانية ، وكانت المحور الذى تجمعت حوله القلوب ، مرة ثانية ، لتعيد الكيان السعودى إلى نفوذه الذى كان عليه من قبل ، بل وكانت فى نفس الوقت المحور الذى التفت حوله الحركات المضادة ، لتواجه نفوذ محمد على ، فى شبه الجزيرة العربية .

أدرك محمد على ، بثاقب نظره ، فور تجماع قواته فى إسقاط الدرعية ، عاصمة آل سعود الأول ، صعوبة السيطرة على الموقف فى قلب شبه الجزيرة العربية ، فى تلك المرحلة من مراحل تكوين دولته ، مما يعوق تحقيق طموحاته التوسعية . ولذا فإتسنا نجد أنه يؤثر الابتعاد عن هذه المخاطر إلى حين ، ويؤثر أن يوطد نفوذه فى المنطقة التى كانت الهدف الأساسى ، لحملاته منذ البداية ، وهى منطقة الحجاز ، مكتفيا بولاء اسمى من بعض المناطق الداخلية ، خاصة

(١) نفس الوثائق الثلاث السابقة ، أرقام ٤ ، ٥ ، ٧ ، دفتر (١) معية تركى ، ص ٤٧ وثيقة رقم

(٢٣) ، من محمد على إلى الباب العالى ، بتاريخ ٢٥ شعبان ١٢٢٥ هـ / ٢٥ سبتمبر ١٨١٠ م .

• عبد الرحيم عبد الرحمن ، المصادر السابق ، ص ٢٩٨ - ٣٠٠ .

(٢) نفسه ، ص ٣٤٣ .

وأن السلطان العثماني أعطى لحكمه على الحجاز شرعية رسمية بتعيين ابنه إبراهيم واليا على ولاية «جدة» أو «الحبش» ، كما كانت تسمى آنذاك ، وأدرك محمد على أنه حقق بضم الحجاز إلى سلطانه تحت السيادة العثمانية ، نجاحا لا بأس به ، في مجال تحقيق آماله السياسية^(١) .

والوثائق التي نحن بصددھا ، توضح موقف محمد على ، وأسلوب معالجته لمشاكل مناطق شبه الجزيرة العربية ، وإدارته لهذه المناطق . خلال فترة حكمه لهذه المناطق ، كما تكشف لنا مدى تشبثه بهذه المناطق على اعتبار أنها جزء رئيسي من مخططة التوسعي ، وتتناول هذه الوثائق ، ضمن هذا الإطار الموضوعات التالية :

أولا : محمد على وإدارة الحجاز :

عمل محمد على ، منذ لحظة عودة ابنه إبراهيم ، إلى القاهرة ، في ٩ ديسمبر ١٨١٩ م ، على إحكام سيطرته على إدارة الحجاز ، فكان يعين لحكم الحجاز أحد الأشخاص الذين يثق فيهم ، بعد أن يمنحه رتبة «ميرميران» حتى يصبح من حقه ، أن يكون قائد الصنوف العسكرية ، بالأقطار الحجازية^(٢) ، ولذا فإن هذا الحاكم إلى جانب شغله لمنصب «محافظ مكة» ، فكان يحمل لقب «حاكم عام الحجاز» أو (الأقطار الحجازية) و (سر عسكر الحجاز) ، ومع الثقة التي كان يمنحها محمد على لحاكم عام الحجاز ، وتركيز السلطة في يده ، حيث كان يبحث القادة والمحافظين الآخرين ، على طاعة حاكم عام الحجاز

(١) لمزيد من التفصيل حول هذا الموضوع انظر ، عبد الرحيم عبد الرحمن ، من تاريخ شبه الجزيرة العربية في العصر الحديث ، الجزء الثاني ، محمد على وشبه الجزيرة العربية ، ص ٦ - ٢٥ .

(٢) دار الوثائق القومية ، دفتر (٤) معية تركي ، وثيقة (١١٠) ، من محمد على إلى الصدر الأعظم ، بدون تاريخ .

«فيما هو موافق لأصول الحكم ، ومطابق لشروط القانون ، وأن يبذلوا ما يؤمله الجنب العالى منهم ، من الغيرة على مراسم الاتحاد ، التى تتطلبها التعليمات العسكرية والخدمات الجهادية»^(١) ، ومع ذلك فإن الوثائق التى نحن بصدددها ، خير شاهد ، على أن محمد على كان يرسم فى أوامره العديدة لحاكم عام الحجاز ، وحكام المناطق من المحافظين وقواد القوات ، الأساليب التى يجب أن يسيروا على هداها ، فى حكمهم وإدارتهم لمناطق شبه الجزيرة المختلفة ، فيصدر لهم الأوامر باتباع الشدة والقسوة حيث يرى أن استعمال الشدة والقسوة أجدى وأنفع ، ويحثهم على اتباع أسلوب اللين والمهادنة حيثما يرى أن هذا الأسلوب أكثر نفعا وجدوى^(٢) .

فقد كان يحث حاكم عام الحجاز ، والقائد العام للقوات ، أن يتحلى بصفات الجدية بالحكم القوى ، وينهاه عن الركون إلى الراحة والاستسلام ، ويأمره بأن يكون سريع الحركة كثير التقل ، كى يقف بنفسه على الأحوال العامة ، وأن تتاح له فرصة تحرى كل شىء «على الوجه الذى تليه قواعد الحكومة ، وتقضى به أصول السلطان والإدارة» كى يفوز بمبتغاه ، ناهيا إياه كذلك ألا يعبأ بالتقاليد والعادات ، لأن الحاكم القوى ، لا يغير العادات والتقاليد انتباها ، مذكرا إياه بأن الضعف إنما حل بالدولة العثمانية ، بسبب إهمالك وكلائها بالمراسم والتشريفات ، وشدة اهتمامهم بالتقاليد والعادات^(٣) مما أتاح للرعايا فرص الطغيان والعصيان ، ومن هنا كان أمره لأحمد باشا يكن بأن

(١) دار الوثائق القومية ، دفتر (٤٠) معية تركى ، وثيقة (٢٤٣) ، من محمد على إلى محافظ مكة ، والقادة بالحجاز ، بتاريخ ٥ جمادى الأولى ١٢٤٠ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٢٤ م .

(٢) دار الوثائق القومية ، دفتر (١٠) معية تركى ، وثيقة (٨٤) ، من محمد على إلى محافظ مكة ، بتاريخ غرة ربيع الثانى ١٢٣٧ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٢١ م .

• دفتر (٤٠) ، ورقة (٣٩) ، وثيقة (١٩٤) ، من محمد على إلى الشريف محمد بن عون ، بتاريخ ٧ صفر ١٢٤٥ هـ / ٨ أغسطس ١٨٢٩ م .

(٣) دار الوثائق القومية ، الوثيقة السابقة ، رقم (٨٤) .

يتصرف «في الأقطار الحجازية بالاستقلال» ، وأن يفتنم الفرص ، كلما سنحت له ، وأن يتبوأ «المكانة الملائقة بالحكام» ، وأن يستخدم أصول الحكم رائدا له ، ذاكرا له أنك إذا تمتعت بهذه الصفات «فلا جرم أنك ستكون حاكما ذا همة ولا مشاحة»^(١) ، راسما له الأسلوب الأمثل للتعامل مع العربان ، الذين لا يجدى معهم أسلوب المسكنة نفعا ، كما نصحه بعدم التهاون في جمع الزكاة مهما ضعف مقدارها ، ومهما كانت نظرة العرب إليها لأن الاستمرار في جمعها فيه لدلالة على سطوة الحكومة ، فهي «إحدى أنواع الضرائب»^(٢) ، التي تدل على هذه السطوة ، كما أمره أن يكون دائم التطواف متحملا المشاق ، في سبيل توطيد نفوذه لأن «الركن الأعظم في الحكم أن يكون الحاكم بدوى الخصال متحملا للمشاق حتى يسجل لكم التاريخ سمعة طيبة ، وذكرًا حسنا ، وهذا مطلوبنا منكم»^(٣) .

إلى جانب ذلك فإن محمد على ، كان يؤكد في رسائله دائما عدم تهاونه - وقد كان صادقا في ذلك - مع أى رئيس من الرؤساء ، يسئ معاملة مرءوسيه ، أو يستبد بالأمر دونهم أو يحاول أن يجعل سلطته فوق النقد ، فكان ينكل بمن يرتكب أى أمر من هذه الأمور ولشدة اهتمامه بإبقاء نفوذه

(١) نفس الوثيقة السابقة ، (٨٤) .

(٢) دار الوثائق القومية ، دفتر (١٠) معية تركى ، ص ٦١ ، وثيقة (٣٢٦) ، أمر من محمد على إلى محافظ مكة بتاريخ ٩ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٨ يونيو ١٨٢٢ م .

(٣) دار الوثائق القومية ، دفتر (١) معية تركى ، وثيقة (٣٢٨) ، من محمد على إلى أحمد بك ، بتاريخ ٩ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٨ يولييه ١٨٢٢ م .

مبسوطا على مناطق شبه الجزيرة العربية ، فإنه كان يختار القادة والمحافظين الذين يبعث بهم إلى الحجاز من أكفأ العناصر وأخلصها^(١) .

وتوكيدا لإحكام سيطرته الإدارية على هذه المناطق ، فإنه أوجد إلى جانب منصب حاكم عام الحجاز ، عدداً كبيراً من المناصب الإدارية والعسكرية ، وبخاصة في المدن والموانئ التي وضع على رأس كل جهاز إداري فيها ، حاكماً إدارياً وعسكرياً كبيراً يحمل لقب «محافظ» ، وأوجد إلى جانب هؤلاء المحافظين ، حتى لا يستبدوا بالأمر ، مجالس للشورى ، تتكون من كبار رجال الإدارة المالية ولإدارية في المدينة ، فضلا عن قاضي المدينة ، وبعض الموظفين الآخرين الذين تستدعى مناقشة المسائل المطروحة على المجلس في كل جلسة حضورهم ، وقد كانت هذه المجالس تلعب دوراً بارزاً وحساساً في مناقشتها للأمور التي تعرض عليها ، ومضابط هذه المجالس ذات أهمية بالغة ، لدراسة الأوضاع الاقتصادية ، والإدارية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والعمرانية ، والعسكرية^(٢) ، التي كانت قائمة آنذاك في مناطق شبه الجزيرة العربية المختلفة ، بل إن دراسة البيانات التي وردت فيها متعلقة بهذه النواحي ، دراسة تحليلية ، تعطي صورة صادقة لواقع هذه المناطق الحضارى .

إلى جانب هذا الأسلوب الإداري المتكامل الذى وضعه محمد على لإدارة مناطق شبه الجزيرة العربية ، فإنه اتبع أسلوبا آخر تكشف عنه الوثائق ، من أجل إحكام سيطرته على هذه المناطق ، وهذا الأسلوب يتمثل فى عمله على

(١) دار الوثائق القومية ، محفظة (٩) بحررا ، وثيقة (٩٢) ، من ميرلاى ثانى محمد ، إلى محمد على ، بتاريخ ١٩ رمضان ١٢٤٠ هـ / ٢ مايو ١٨٢٥ م .

(٢) دار الوثائق القومية ، محفظة (٢٦٧) ، وثيقة (٥٢) أصلية ٣٨ حمراء ، مضبطة ما حدث فى تفتيش مصالح حدة ، بتاريخ ٢٦ دى الحجة ١٢٥٥ هـ / ١ مارس ١٨٤٠ م ، وردت مى ٢٦ محرم ١٢٥٦ هـ / ٣٠ مارس ١٨٤٠ م .

احتواء ، واستمالة رءوس القوى المحلية إلى جانبه ، فتضيض هذه الوثائق بالعديد من مراسلاته لشيخ القبائل العربية الكبرى ، مغريا لهم بالفوائد التي تعود عليهم من وراء وقوفهم إلى جانب رجاله ، وتعاونهم معهم ، مغدقا عليهم في نفس الوقت الكثير من العطايا والرشاوى هذا إلى جانب رصد المرتبات الدائمة لهم ولأعوانهم ، وقد أتى هذا الأسلوب بثمار طيبة له من جانب بعض الشيوخ الذين نجح في استمالتهم^(١) .

إن دراسة الوثائق المتعلقة بإقليم الحجاز ، والأسلوب الإداري الذي اتبعه محمد علي كمنطلق لتوطيد نفوذه في شبه الجزيرة العربية ، دراسة تحليلية لجد مفيدة في إعطاء صورة واضحة تمام الوضوح . عن مخطط محمد علي التوسعي ، رغم ما كان يتحمله من جراء ذلك ، من إنفاق ضخم ، أرق في كثر من السنوات خزانة دولته ، فضلا عما كانت تتكبد من خسائر في الأرواح ، ومع ذلك ظل تشبثه بهذه المناطق إلى نهاية الفترة ، وتأتى أهمية هذه الوثائق في أنها صادرة من محمد علي نفسه . ومن قادته وحكامه الذين كانوا متواجدين على أرض شبه الجزيرة العربية ، فهم يصورون مدى النجاح الذي يصبونه ، والفشل الذي يحل بهم تصويراً صادقا دون أن يفرض عليهم أحد أن يفعلوا ذلك ، وإنما تأتي شهاداتهم هذه ، ضمن تقاريرهم ومراسلاتهم التي كانوا يكتبونها إلى سيدهم في القاهرة ، الذي كان يقوم بدوره ، بكتابة رسائل يكشف فيها كل شيء عن مخططة ، ويرسل الأوامر التي كان يرى أنها كفيلة بتحقيق رغبانه وآماله ، وتستمر الوثائق في تصويرها للمواقف المضادة

(١) دار الوثائق القومية : دفتر (١٠) ، وثيقة (٣٥٢) ، مرسوم باللغة العربية إلى مشعان بن هذال شيخ عربان عترة ، لحثه بالتعاون مع حسن بك محافظ المدينة ، بتاريخ ٤ ذي الحجة ١٢٣٧ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٢٢ م .

• دفتر (١٠) ، وثيقة (٣٥٣) ، مرسوم باللغة العربية إلى الشيخ واصل بن غانم ، شيخ عربان حرب في أرض الجديدة ، لحثه على التعاون مع حسن بك ، محافظ المدينة . بتاريخ ٧ ذي الحجة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٢٢ م .

لحكم محمد علي في شبه الجزيرة العربية ، موقفا وراء الآخر ، حتى أن الباحث ليدعش لتابع هذه المواقف وتداخلها وتلاحمها في كثير من الأحيان ، وكأنه يجلس أمام بانوراما سينمائية كبيرة يتابع من خلالها أحداث الفترة ، فما يكاد يخلص من وثائق الحجاز والأسلوب الإداري ، حتى يجد نفسه أمام الوثائق الخاصة بتمردات العربان في الحجاز ، وكيف كان يعمل محمد علي ، على معالجة هذه التمردات .

منهج إعداد هذه الوثائق

لما كان لهذه الوثائق أهمية كبرى ، فى إيضاح كثير من الحقائق التاريخية ، المتعلقة بتاريخ جزء عزيز من وطننا العربى ، فقد بذلت كل جهدى ، فى إعدادها إعداداً علمياً ، حتى تبرز بالصورة التى يستطيع الباحث ، فى تاريخ شبه الجزيرة العربية ، أن يفيد منها إفادة كاملة ، لذا فقد مر إعدادها بالمراحل التالية :

أولاً : التدقيق فى اختيار الوثائق ، التى تبرز صورة الوضع السياسى والاقتصادى والاجتماعى الذى كان سائداً ، فى كل إقليم ، من أقاليم شبه الجزيرة العربية ، فى النصف الأول من القرن التاسع عشر .

ثانياً : وضع الوثائق الخاصة بكل إقليم ، فى فصل مستقل ، ولذا فإن الفصول جاءت غير متناسقة من حيث الحجم ، طبقاً للكم الذى توفر لكل إقليم تبعاً لقواعد الاختيار .

ثالثاً : قمت بوضع رقم مسلسل ، لوثائق كل فصل ، ثم أوضحت مكان حفظ الوثيقة ، ورقمها فى وحدة الحفظ ، وتاريخها ، وفى حالة بعض الوثائق التى بدون تاريخ حاولت البحث عن تاريخها ، عن طريق مقارنة الأحداث ، ثم أشرت إلى موضوع الوثيقة ، بحيث يسهل على الباحث ، أن يضع يده على الوثائق التى تهتمه فى بحثه .

رابعاً : رتب الوثائق الخاصة بكل فصل ، ترتيباً تاريخياً ، بحيث يسهل على الباحث تتبع الأحداث من ناحية ، ووضع يده على الوثائق التى يريدتها بسهولة ، إذا كان على علم بتاريخ الحدث الذى يبحث عنه من ناحية ثانية .

خامساً : قمت بمعادلة التواريخ الهجرية بالتواريخ الميلادية ، حتى تكون لدى

الباحث فكرة واضحة عن الفترة التى تتحدث عنها الوثيقة ، أو ترصد أحداثها .

سادساً : قمت بالتعريف بالأماكن ، والقرى ، والقبائل ، التى تحدثت عنها كل وثيقة ، أو أشرت إلى المصادر الخاصة بالتعريف بها ، بقدر استطاعتي وما توفر لدى من قواميس متخصصة فى هذا المجال .

سابعاً : أوضحت فى بعض الهوامش ، وجهة النظر بالنسبة لبعض الآراء والأحداث ، التى وردت فى بعض الوثائق .

ثامناً : أرفقت بهذه الوثائق . مجموعة من الخرائط الجغرافية والبشرية ، الخاصة بكل فصل ، لتوضيح مواقع الأماكن التى دارت عليها الأحداث ، والقبائل التى شاركت فيها ، حتى يسهل على الباحث تصور سير الأحداث ، وأماكن استقرار القبائل المختلفة ، وتحركاتها .

تاسعاً : وضعت فهرس تفصيلية لأسماء الأعلام والأماكن والقبائل ، التى وردت فى هذه الوثائق ، ليسهل على الباحث ، الكشف عنها ، والاطلاع على ما يريده بسهولة ويسر .

تلك هى مراحل إعداد هذه الوثائق للنشر ، عليها تكون الطريقة الأسهل والأصوب بالنسبة للباحثين فى هذه الوثائق ، وعلى الله وحده قصد السبيل .

منهج إعداد هذه الوثائق

لما كان لهذه الوثائق أهمية كبرى ، فى إيضاح كثير من الحقائق التاريخية ، المتعلقة بتاريخ جزء عزيز من وطننا العربى ، فقد بذلت كل جهدى ، فى إعدادها إعداداً علمياً ، حتى تبرز بالصورة التى يستطيع الباحث ، فى تاريخ شبه الجزيرة العربية ، أن يفيد منها إفادة كاملة ، لذا فقد مر إعدادها بالمراحل التالية :

أولاً : التدقيق فى اختيار الوثائق ، التى تبرز صورة الوضع السياسى والاقتصادى والاجتماعى الذى كان سائداً ، فى كل إقليم ، من أقاليم شبه الجزيرة العربية ، فى النصف الأول من لقرن التاسع عشر .

ثانياً : وضع الوثائق الخاصة بكل إقليم ، فى فصل مستقل ، ولذا فإن الفصول جاءت غير متساقطة من حيث الحجم ، طبقاً للكم الذى توفر لكل إقليم تبعاً لقواعد الاختيار .

ثالثاً : قمت بوضع رقم مسلسل ، لوثائق كل فصل ، ثم أوضحت مكان حفظ الوثيقة ، ورقمها فى وحدة الحفظ ، وتاريخها ، وفى حالة بعض الوثائق التى بدون تاريخ حاولت البحث عن تاريخها ، عن طريق مقارنة الأحداث ، ثم أشرت إلى موضوع الوثيقة ، بحيث يسهل على الباحث ، أن يضع يده على الوثائق التى تهتمه فى بحثه .

رابعاً : رتبت الوثائق الخاصة بكل فصل ، ترتيباً تاريخياً ، بحيث يسهل على الباحث تتبع الأحداث من ناحية ، ووضع يده على الوثائق التى يريدونها بسهولة ، إذا كان على علم بتاريخ الحدث الذى يبحث عنه من ناحية ثانية .

خامساً : قمت بمعادلة التواريخ الهجرية بالتواريخ الميلادية ، حتى تكون لدى

الباحث فكرة واضحة عن الفترة التي تتحدث عنها الوثيقة ، أو ترصد أحداثها .

سادسًا : قمت بالتعريف بالأماكن ، والقرى ، والقبائل ، التي تحدثت عنها كل وثيقة ، أو أشرت إلى المصادر الخاصة بالتعريف بها ، بقدر استطاعتي وما توفر لدى من قواميس متخصصة في هذا المجال .

سابعًا : أوضحت في بعض الهوامش ، وجهة النظر بالنسبة لبعض الآراء والأحداث ، التي وردت في بعض الوثائق .

ثامنًا : أرفقت بهذه الوثائق . مجموعة من الخرائط الجغرافية والبشرية ، الخاصة بكل فصل ، لتوضيح مواقع الأماكن التي دارت عليها الأحداث ، والقبائل التي شاركت فيها ، حتى يسهل على الباحث تصور سير الأحداث ، وأماكن استقرار القبائل المختلفة ، وتحركاتها .

تاسعًا : وضعت فهرس تفصيلية لأسماء الأعلام والأماكن والقبائل ، التي وردت في هذه الوثائق ، ليسهل على الباحث ، الكشف عنها ، ولإطلاع على ما يريده بسهولة ويسر .

تلك هي مراحل إعداد هذه الوثائق للنشر ، عليها تكون الطريقة الأسهل والأصوب بالنسبة للباحثين في هذه الوثائق ، وعلى الله وحده قصد السبيل .

الفصل الأول

١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر - ١٨١٩ - ١٨ أكتوبر ١٨٢٠ م



وثائق الإدارة وشئون الحجاز

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٥ ربيع الثانى ١٢٣٥ هـ / ٢١ يناير ١٨٢٠ م .

موضوعها : إخبار نجيب أفندى وكيل محمد على بالباب العالى ببعض الأحوال التى تتعلق «بإبراهيم باشا» ، وأحوال الحجاز .

(إلى حضرة الأفندى المومى إليه : نجيب أفندى)

«قد سبق الإيماء والإشعار إلى حضرة صاحب الدولة الأغا ، أغا دار السعادة ، بأنه قد حرر إلى حضرة ولدنا «والى جدة» صاحب العطفة إبراهيم باشا لتحرير أسامى الأهالى والسكنة الموجودين «بمكة المكرمة» و«المدينة المنورة» وترتيب ما يكفى من الغلال بموجب الدفتر ، بمعرفة ولدنا المشار إليه ، والقضاة والمفتين ، السادات ، وسائر الوجوه ، وإرسالها سنة فسنه من مصر ، وبعث دفتر الأسامى إلى طرفنا ، وأنّ الدفاتر المذكورة ، لدى ورودها بختام المصلحة ، تُرسل من هذا الطرف إلى مستقر العدالة ، لكن لما ورد ولدنا المشار إليه إلى «المدينة المنورة» ، إنما تيسر له الإقامة هناك عدة أيام ، ولم يتسع له وقت للنظر فى أمر ما ، بمناسبة تقرب موسم الحج ، وارتمل فى الحال ، رغبة فى أداء الحج الشريف ، وحينما وصل إلى «مكة المكرمة» ، استولاه مرض ، وبناءً على توارده محركاتنا إليه ، ليسرّع فى الحضور إلى مصر ، لعدم بقاء قدرة لنا على الاضطبار ، لفرقة المشار إليه ، أكدّ لمحافظة «مكة» و«المدينة» وحاكيميها وسائر الوجوه ، مع التنبيه الشديد ، لتنظيم دفاتر الأسامى فى أسرع وقت ، وقصدت توجّه إلى مصر ، وأفاد الكيفية عند وروده مصر ، فحرر إلى المحافظين المومى إليهما ،

من طرفنا، تأكيداً لذلك، فيؤمل ورود الدفاتر المذكورة بعد الآن، إلى طرفنا،
فعند وصولها بمئة تعالسى، تُقدَّم فى الحالة إلى «الاستانة» فالمأمول أن تبذلوا
همتكم، لإفادة ذلك، وتقريره للمحل اللازم على الوجه المحرر، إذا لزم
الإفادة عند حصول علم سعادتكم بتلك الكيفية .

حينما حضر صاحب الدولة إبراهيم فى طرف الدرعية قبل الآن بمدة، كان
أرسل جنرال انجلترا الموجود فى طرف الهند، ضابطاً (أوفجبال) إلى المشار
إليه، مع ورق لا مآل له، وبَيَّن بعض التماساته، وكان ردُّ طلبه بلطف، ففى
هذه المرة حيث استعملت الكيفية بأمر سَام، حرر جوابه إلى تراب أقدام ملجأ
الصدارة، وأرسل ورق الجنرال المرسوم، المبعوث المشار إليه، إلى طرفكم،
فعمامولى أن تقدموه لحضرة صاحب العظوفة، الرئيس أفندى^(١)، إذا اقتضت
الحال ذلك، وأن توقفوه عندكم، إذا لم تقتض الحال التقديم .

إن مفتى الحنفية بالمدينة المنورة، الشيخ أبا بكر أفندى داغستانى زاده،
ومفتى الشافعية، السيد زين العابدين ابن جمال الليل أفندى بساء على أنهما
مبتليان بالفظاظلة اللسانية، يبادران إلى أعمال، توجب إهاجة الخواطر فى
البلد، بتعنيفهما لكثير من الذوات من أهل العلم، من غير مسوغ، وحيث أنهى
ذلك إلى الباب العالى، ورد أمران عالىان محفوفين بالشرف، فى حق نفيهما
وإجلائهما إلى مصر، حتى أرسل المفتيان المومى إليهما إلى مصر، وأقيما فيها
امبتالاً للأمرين الواردين، وقد حررت عريضة لرجاء عفوهم وإطلاقهم بالنظر
إلى رسائل الرجاء الواردة من أشرف الحرمين المحترمين، ورجال علماء مصر .

فى ٥ ربيع الآخر سنة ١٢٣٥

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) تحرير دفتر ناساء أهالى مكة المكرمة والمدينة المنورة، فى دفتر لترتيب العلال التى تكفى لهم

(٢) اتصال الإنجليز بإبراهيم باشا والرد عليهم بلطف .

(٣) الرجاء فى العفو عن مفتى الحنفية والشافعية بالمدينة المنورة المفتيان إلى مصر .

(١) الرئيس أفندى : تعنى وزير خارجية الدولة العثمانية .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (ص ٢٠) .

تاريخها : ٥ ربيع الثاني ١٢٣٥ هـ / ٢١ يناير ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة مرسلة من «محمد على باشا» ، إلى الصدر الأعظم .

«إلى جناب ملجأ الصدارة .

«بناءً على الرخصة السنية التي وقع التفضل بها، لدى الاستيذان من طرفكم الزاهر الشرف، طرف وكليّ النعم، بشأن السماح بالعودة لولد خادكم المطيع، «والى جدة»، عبدكم حضرة صاحب السعادة إبراهيم باشا، من «الدراعية» إلى «المدينة المنورة»، حسب إتمامه لمأموريته، وبشأن الترخيص له بالحضور بعد الحج إلى «مصر»، ليرتاح ويزيل أتعابه، ورد المشار إليه، يوم التاسع عشر من شهر صفر الخير^(١)، إلى «مصر»، وأقام عند خادكم المطيع، مداوماً على دعوات دوام العمر، والشوكة السلطانية، ومواظباً على تحيات قوام لطف ورافة وكليّ النعم، وقد صار بيان ذلك باعثاً لعرض عبوديتي، فالأمر والإرادة بشأن إدامة محاسن توجهات وكليّ النعم السنية، والتفضل بميامن التعاطفات البهية الخديوية، في حق عبدكم الحقير، وحق عبدكم ولدى المشار إليه، لدى وصولها، وحصول إحاطة علم دولتكم بذلك، علم الوزير الأعظم الشامل للعالم».

إلى نجيب أفندي

بناءً على إنهاء صاحب العناية، قاسم أغا شيخ الحرم النبوي، إلى دار

(١) ١٩ صفر ١٢٣٥ هـ / ٧ ديسمبر ١٨١٩ م .

الخلافه، عن بعض أحوال غير مرضية، صدرت من الشيخ أبى بكر أفندى داغستانى زاده، مفتى الحنفية «بالمدينة المنورة» ومن السيد زين العابدين جمال الليل أفندى، مفتى الشافعية، ورد بالإشارة العلية، أمران عاليان خطاباً، لحضرتى صاحبى الفضيلة، قاضى «المدينة المنورة» و«مصر القاهرة» إلى «والى جدة» الحالى، ولدى حضرة صاحب العتوفة، إبراهيم باشا، أرسل المومى إليهما من طرف مشيرته بترقيق رجال بمعبتهما منفين إلى «مصر»، إمتثالاً للأمر، وأقيما هنا بيد أن حضرة الوزير المشار إليه رجا العفو عنهما وإطلاقهما، بتقرير بأنباء أن المومى إليهما، أعلم علماء البلدة المباركة، وأقدم فضلائها، وبعث عريضة بعض الذوات الكرام من أشرف الحرمين، يرجون فيها، أن يحرر من طرفنا الباب العالى، مستقر المراحم، مع التجار، ورجال كل من علماء مصر فى ذلك أيضاً . وإن لم يحن بعد وقت عفوهما، بالنظر إلى أن ورودهما إلى هذا الطرف قريب، من خمسة أشهر، لكن بناء على وقوع الرجاءات على ما بين وبسط، حررت عريضة إلى مولانا حضرة ملجأ الصدارة، وأرسلت رجاء لعفوهما وإطلاقهما من قيد النفى، على أن يلازما الهدوء، والسكينة، والحلم، والأدب، ويشتغلا بالدرس والفتوى، والثناء والدعاء الخيرى، لبقاء عمر جناب مولانا صاحب الشوكة، ودوام سلطنته، فمأمولنا عند حصول علم سعادتكم بذلك، أن تهتموا بتقديعها، وأن تبدلوا الوسع لعفوهما وإطلاقهما، على وفق الرجاء .

فى ٥ ربيع الآخر سنة ١٢٣٥

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) الإفاضة بعودة إبراهيم باشا من الدرعية إلى المدينة المنورة .

(٢) السعى للعفو عن مفتى الحنفية والشافعية بالمدينة المنورة .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٧) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٠) .

تاريخها : سلخ ربيع الثانى ١٢٣٥ هـ / ١٤ فبراير ١٨٢٠ م .

موضوعها : بشأن الرسوم المفروضة على الحجاج الإيرانيين .

«سيدى حضرة صاحب الدولة والأبهة، وكى نعمتى من غير من»

«دُعيت قبل عدة أيام، إلى الباب العالى، وسئلت عما أعلم فى الأمور المستعلمة فى الكتاب، المرسل هذه المرة إلى مقام دولتكم فقلت : سبق أن ألتبس حضرة الشريف، صدور مرسوم يبيح اتخاذ الإجراءات المعتادة، إزاء الحجاج الإيرانيين، ولكن قد أوقف هذا المهموم الملتبس الصدور، بناءً على ما صدر من الفتوى الشريفة، التى تعتبر الشعب الإيرانى سنين بدليل مغادرتهم بلادهم، إلى أرض الحجاز المقدسة، وتوجههم إلى الحرمين الشريفين، بقصد أداء فريضة الحج، وتقضى بعدم مطالبتهم بالنقود، باسم العوائد، على ما يكون فى حيزتهم من البضائع التجارية، سوى رسومها الجمركية، وكانت الصدارة العظمى، أبلغت ذلك بمرسوم سلطانى، إلى حضرة الشريف المشار إليه، ونظراً للإشعار الواقع منه أخيراً، قد أرسلت إلى كل من سيادته، وحضرات «ولاة جدة» و«الشام» و«بغداد» أوامر مستقلة فحواها عدم مضايقة التجار الإيرانيين، بمطالبتهم برسوم جمركية زائدة عن الحد المعتاد، ومعاملتهم بمثل ما يُعامل به تيجار الدولة العلية، وإذا كان الأمر كذلك، فَيُظَنّ أَنَّ التماس حضرة الشريف صدور مرسوم سلطانى فى الوقت الحاضر، بشأن تحصيل ما أبطله الإيرانيون من عادة «رسم العشر»، حيث امتنعوا من دفعة على أمتعتهم

وبضائعهم الموجودة، حسبما تعهدوا به - هو محاولة من سيادته للحصول على الترخيص له، بتحصيل العوائد السابقة الملغاة، باسم آخر، وإن صرح سيادته إن هذا الرسم، ليس من الرسوم الملغاة التي كانت تؤخذ في الزمن السابق .

ولما كانت لا توجد هنا معلومات عن الرسم الذي كان يأخذه، «أمراء مكة المكرمة» من القديم باسم «عشر المتاجر»، قد اقتضت الإرادة السلطانية استعلام الحقيقة من دولتكم أولاً، نظراً لأن دولتكم جدٌ خبير ومطلع على شؤون الحجاز، كلها، ولذلك قُدم إلى عالى مقامكم الأمر السامى المؤذن بهذه الإرادة، وإذا وصل إليكم، وتفضلتم وعلمتم ما فيه، تكرمتم بالعناية بإرسال الرد اللازم . والأمر فى هذا وفى الحالات كلها بيد من له الأمر .

فى سلع ربيع الثانى سنة ٢٣٥

محمد نجيب

يستخلص من هذه الوثيقة :

أنّ خلافاً حدث بشأن الرسوم المفروضة على الحجاج الإيرانيين .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٧) بحر برآ .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١) .

تاريخها : آخر ربيع الثاني ١٢٣٥ هـ / ١٤ فبراير ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من «محمد نجيب» ، إلى «محمد على باشا» ، بشأن تعيين ابن خليل أغا الكبير مكان أبيه .

«إشعار بوفاة خليل أغا جورياجى قوالة ، (أحد أقارب الجنب العالى) ، أنه نائب على تعيين نجله الكبير مكان والده المتوفى ، ويرجو إرسال توصية إلى الباب العالى ، تسهلاً لتعيينه ، ومذكور بها ، أن قواله هى مولد الجنب العالى» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

السعى لتعيين ابن خليل أغا قوالة مكان أبيه .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ١٥ جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ٣٠ مارس ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى فحيب أفندى بشأن المدرسة الحميدية «بالمدينة المنورة» .

«كانت جهة التدريس، فى المدرسة الحميدية الكائنة بالمدينة المنورة، وُجهت سابقاً بالبراءة، لعهدة محمد أفندى براوشة لى، بعرض «والى جدة» طوسون باشا، المرحوم، وحيث توفى المرقوم فى هذه البرهة، حُررت فى هذه المرة عريضة من حضرة ولدنا «والى جدة» صاحب العطفة إبراهيم باشا، لتوجيه الجهة المذكورة، لعهدة ابنه الصلبى الصحيح، الحافظ مصطفى أفندى، لانحلالها من والده، وظهور لياقته وأهليته للخدمة المزبورة، فعلى ذلك حُررت قائمة إلى أئينا البيك أفندى، كتحدا حضرة الصدر العالى، بشأن استصدار الموافقة السنية، مع بيان انضمام التماسنا أيضاً لذلك، وأرسلت مع العرض المذكور، إلى طرف سعادتكم، فمأمولنا عند وصولها بمنه تعالى، أن تذلوها الهمة للتقديم والتفهم، وتوجيه الجهة المذكورة، للحافظ مصطفى أفندى المومى إليه، على طبق ملتصقنا ، وإصدار البراءة الشريفة فى ذلك » .

فى ١٥ جمادى الثانية سنة ١٢٣٥

يستخلص من هذه الوثيقة :

الإلتماس لتوجيه جهة التدريس فى المدرسة الحميدية «بالمدينة المنورة» ، إلى «الحافظ مصطفى أفندى» بن محمد أفندى براوشة لى .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨٧) .

تاريخها : ١٥ جمادى لثانية ١٢٣٥ هـ / ٣٠ مارس ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» إلى «الصدر الأعظم» ، بشأن
عدة أمور .

«إلى مولانا المشار إليه ، الصدر الأعظم

«حيث ورد لصوب خادكم المطيع ، خبر وفاة عبدكم خليل باشا ،
«محافظ مكة المكرمة» ، من الحائزين لرتبة (ميرمران) ، الكرام ، بحلول أجله
الموعد ، عُن أحمد بك أخو الباشا المومى إليه ، وألبس الخلعة ، وأرسل إلى
«مكة المكرمة» ، بناءً على أن من الضروري الاهتمام «بمكة المكرمة» ، وبحسن
إدارة العساكر السلطانية الموجودين بمعيته ، وإقامة رجل قدير فى تلك الحوالى ،
فأخص رجاء عبدكم توجيه رتبة (ميرمران) لعهدة عبدكم الأمير المومى إليه ،
إحساناً من العواطف العلية السلطانية ، ليجب ازدياد نفوذه ، ويستوجب حسن
انقياد العساكر له ، وقد صار بيان ذلك باعاً لعرض عبوديتى ، فتفضل حضرة
وكي التعم ، باستصدار الموافقة السنية ، على رجاء خادكم المطيع ، وعدّ عبدكم
الأمير المومى إليه ، جديراً بريقة العبودية أيضاً برتبة (ميرمران) ، حينما أحاط
علمكم العالى بالكيفية المذكورة ، إن شاء الله تعالى . . . » .

«إلى مولانا المشار إليه ، الصدر الأعظم»

«قد زان راحة التعظيم ، الأمر السامى الوارد بالشرف ، من حضرة وكى

النعم، بشأن الإسراع إلى أعمار مجارى المياه، الكائنة «بالمدينة المنورة» على صورة متينة، بموجب الأمر، والمرسوم الملوكى، مع المبادرة إلى الإشعار بخبر ختام أعمارها، إلى تراب أقدام وكىّ النعم، لأجل العرض على الاعتبار الهمايونية السلطانية، بناءً على أن تلك المجارى، قد إمتلأت بالرمل، بسبب كثرة الأمطار، حتى أشرف الماء اللذيذ على الانقطاع، فأصبح أهالى «المدينة المنورة» يعانون العُسرة من جهة الماء، حسبما وقع الإخبار، والإنهاء، باحتياج المجارى المذكورة إلى العمارة، والترميم، فتعلقت الإرادة السنية الملوكية، بخصوص إعمار المجارى المذكورة، وتجديدها، بمعرفة هذا الخادم المطيع، حيث لا يليق أن يترك أهالى «المدينة المنورة» يقاسون المشقة، بخصوص الماء على هذا الوجه، فبملاسة أن الدقة والاهتمام برؤية جميع مصالح «الحرمين المحترمين»، من الواجب على ذمة عبودية سبق التنبيه لمحافظة «المدينة المنورة» سابقاً، عابدين بك من رؤساء البوابين بالدركاه العالى، بخصوص إعمار مجارى المياه المذكورة، بصورة متينة مستحكمة، بيد أن الأمير المومى إليه، مرض إذ ذاك وامتد به المرض يوماً فيوماً حتى مات، قبل أن يوفق للشروع فى إعمارها، لكن قد صار معلوماً لعبدكم من تقرير أحد اتباعى الذى ورد من ذلك الطرف، أنه قد بدئ بإعمارها بمعرفة الرجال المأمورين بالعصارات . فحررت عريضة خادمكم المطيع، فى بيان ذلك، وفى سياق أنه يقع العرض والإشعار إلى تراب أقدام ذاتكم العلية، فيما بعد عقب ختام إعمار المجارى المذكورة .

«إلى حضرة الكتخدا بك،

«حيث حررت عريضة، وقدمت من حضرة ولدنا «والى جدة»، صاحب العطفة إبراهيم باشا، بشأن التماس توجيه المدرسة المنيفة، التى وُقِّع لإنشائها وبنائها فى «المدينة المنورة» حضرة ساكن الجنان الفردوسى، المكان مولانا المرحوم المغفور له السلطان عبد الحميد خان، حسب وفاة مدرستها بالبراءة

الشريفة العالية الشأن، محمد أفندى يرواشته لى، لعهدة ابنه الصلبي
الصحيح، داعيكم الحافظ مصطفى أفندى، لانحلالها من والده، وظهور لياقته
وأهليته للخدمة المذكورة، وجدارته بالرحمة، عناية له، حررت صحيفة
مخالصتنا هذه برجاء استصدار الموافقة السنية، على طبق ملتسمه، وأرسلت
إلى نادى مكارمكم، فمأمول هذا المخلص لدى حصول الشرف بوصولها، إن
شاء الله تعالى، وعند حصول علم مروءتكم بها، أن تتفضلوا بعنايتكم السنية،
بشأن توجيه الجهة المذبورة، لعهدة داعيكم ابنه المومى إليه باعتبار إنحلالها من
والده، وإصدار البراءة اللازمة، وإرسالها فى طرف المواظب على الشاء كتخذانا
الأفندى بالباب العالى، إلى صوب مخلصكم».

فى ١٥ جمادى الثانية سنة ٢٣٥

الترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) الإشعار بوفة خليل باشا محافظ «مكة المكرمة» ، وتعيين أخيه أحمد بك مكانه ، وطلب محله

رتبة «ميرزا».

(٢) تسمير مجارى «المدينة المنورة» .

(٣) الالتماس بتعيين ابن محمد يرواشته لى مكانه فى وظيفة التدريس .

النعم، بشأن الإسراع إلى أعمار مجارى المياه، الكائنة «بالمدينة المنورة» على صورة متينة، بموجب الأمر، والمرسوم الملوكى، مع المبادرة إلى الإشعار بخبر ختام أعمارها، إلى تراب أقدام وليّ النعم، لأجل العرض على الاعتبار الهمايونية السلطانية، بناءً على أن تلك المجارى، قد إمتلأت بالرمل، بسبب كثرة الأمطار، حتى أشرف الماء اللذيذ على الانقطاع، فأصبح أهالى «المدينة المنورة» يعانون العُسرة من جهة الماء، حسبما وقع الإخبار، والإبهاء، باحتياج المجارى المذكورة إلى العمارة، والترميم، فتعلقت الإرادة السنية الملوكية، بخصوص إعمار المجارى المذكورة، وتجديدها، بمعرفة هذا الخادم المطيع، حيث لا يليق أن يترك أهالى «المدينة المنورة» يقاسون المشقة، بخصوص الماء على هذا الوجه، فبملايسة أن الدقة والاهتمام برؤية جميع مصالح «الحرمين المحترمين»، من الواجب على ذمة عبودية سبق التنبيه لمحافظة «المدينة المنورة» سابقاً، عابدين بك من رؤساء البوايين بالدركاه العالى، بخصوص إعمار مجارى المياه المذكورة، بصورة متينة مستحكمة، بيد أن الأمير الموصى إليه، مرض إذ ذاك وامتد به المرض يوماً فيوماً حتى مات، قبل أن يوفق للشروع فى إعمارها، لكن قد صار معلوماً لعبدكم من تقرير أحد اتباعى الذى ورد من ذلك الطرف، أنه قد يدب بإعمارها بمعرفة الرجال المأمورين بالعمارات . فحررت عريضة خادمكم المطيع، فى بيان ذلك، وفى سياق أنه يقع العرض والإشعار إلى تراب أقدام ذاتكم العلية، فيما بعد عقب ختام إعمار المجارى المذكورة .

«إلى حضرة الكتخدا بك ،

«حيث حررت عريضة، وقدمت من حضرة ولدن اوالى حدة»، صاحب
الخطوة إبراهيم باشا، بشأن لتماس توجبه المدرسة الميعة، لتنى وفق مقتضى
وبنائها فى القديمة مورد، حصره محتاج الحيات الفردوسى، ذكره -
المرحوم المصطفى به المصطفى عبد الحميد عثمانى ع - وقاد مرمره - مر ١٤

الشريفة العالية الشأن، محمد أفندى يرواشته لى، لعهدة ابنه الصلى
الصحيح، داعيكم الحافظ مصطفى أفندى، لانحلالها من والده، وظهور لياقته
وأهليته للخدمة المذكورة، وجدارته بالمرحمة، عناية له، حررت صحيفة
مخالصتنا هذه برجاء استصدار الموافقة السنية، على طبق ملتسمه، وأرسلت
إلى نادى مكارمكم، فأمول هذا المخلص لدى حصول الشرف بوصولها، إن
شاء الله تعالى، وعند حصول علم مروءتكم بها، أن تتفضلوا بعنايتكم السنية،
بشأن توجيه الجهة المذبورة، لعهدة داعيكم ابنه المومى إليه باعتبار انحلالها من
والده، وإصدار البراءة اللازمة، وإرسالها فى طرف المواظب على الشاء كتخدانا
الأفندى بالباب العالى، إلى صوب مخلصكم».

فى ١٥ جمادى الثانية سنة ٢٣٥

الترجم

بتحصى من هذه الوثيقة

(١) «الإشعار بوفاة خليل باشا محافظ «مكة المكرمة» ، وتعيين أخيه أحمد بك مكانه ، وطلب منحه

رتبة «ميرميرال» .

(٢) تعيين مجارى «المدينة المنورة» .

(٣) الإلتامى بتعيين ابن محمد يرواشته لى مكانه فى وظيفة التدريس .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٧) بحريراً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٩) .

تاريخها : ٢٧ جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١١ أبريل ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «محمد على باشا»، لإخباره بحماية «جمل الليل»، مفتى «المدينة المنورة» ومعاقبة المختلسين من شونة «المدينة المنورة»، ومناصرة غانم بن مضيان .

«هذا ما يعرض عبدكم على عتبات سيدى حضرة صاحب الدولة والعناية والعطوفة، ولى نعمتى من غير امتنان :

«وصلنى كتابكم الذى سبق أن تفضلتم بتحريره، وإرساله إلى ساكن الجنان المرحوم أفندينا البك، بشأن حماية حدائق «جمل الليل»^(١) مفتى «المدينة المنورة» سابقاً، وبعدما علمت ما فيه، سألت حضرة الأغا شيخ الحرم، عما تم فى ذلك، فأجاب حضرته : «جُمع العلماء كلهم، فأحيل كَتُّخْدَانَا إلى الشرع، فأصدر حكمة فى مواجهة العلماء كلهم، وكتبت الفتوى بموجب سؤال المفتى، كما حررت حجة شرعية، ثم أقدم على إرسالهما إلى أفندينا مشفوعين بالعريضة، سيدى قد عُيِّن أخيراً أحمد أغا، أميناً لشونة «المدينة المنورة»، وبعدما تسلمها، هنا استعمل أحد عساكر المدينة كاتباً فى معيته، وكان معه تابعان من «الفتوة» قدما وإياه من «مصر» فحدث ذات مرة، أن اختلس هذا الكاتب والتابعان المذكوران، أردبين قمح، وأردب أرز من الشونة، من غير أن يكون خبر عند أحمد أغا، وبينما هم يحاولون ليلاً، إخراج الأرز من الشونة مرة أخرى، قبض عليهم متلبسين بالجريمة، فأحضروا إلينا، ونحن جلدنا كلا

(١) كذا فى الأصل .

منهم ألف جلدة، فى سراى شيخ الحرم، وبأمره، ونفيهاهم من «المدينة المنورة»، إلى «مصر»، وإذا تفضلتم وعلمتم ذلك، فترسلون إلى الشونة كاتباً جيداً لأن أمينها رجل لا يعرف الكتابة.

سيدى أن الشيخ غانم بن مضيان كان مقيماً فى المكان المسمى «معاوية» مع قبيلته، فسار عليه من أعراب العنزة، ابن مخلص، وابن سودان، والمشايخ الذى فى معيتهم، فأرسل إلينا الشيخ غانم رسولا يستجد، وعندما وصل هو وقبيلته إلى «الحناكية»^(١) رتبنا نحن من الأولاد، ومن عساكرنا ثلثمائة فارس، على أن يكونوا فى معية الشيخ غانم، ولما علم بذلك هؤلاء، رجع كل من ابن مخلص، وابن سودان، إلى الورداء، على بعد مرحلتين، أو ثلاثة مراحل، تاركين فى ذلك المحل، كمية كبيرة من النعاج، وبضعة أشخاص من المشايخ، وعندما بلغ ذلك الشيخ غانم، استصحب الجنود من الحناكية، فتعقبوهم يوماً أو يومين، حتى أدركوهم فى صباح أحد الأيام، فدارت بين الطرفين، معركة شديدة بالبندق، فقتلوا منهم عدداً يربو على مائتى نفر، واغتنموا الغنائم.

وقد أقدمنا على إبلاغ هذه الأخبار، لكى يتفضل ولى النعم، ويحيط بها علماً، سيدى تعلمون دولتكم أحبار هذه الجهات وأخبار الدرعية من مكاتبات أمين أفندى الذليل ترجمان «المدينة المنورة»، هذا، وقد قتل من عساكرنا ستة أنفار، كما جرح بضعة أشخاص أيضاً، ومات نحو خمسة عشر حيواناً، وقد عرضنا ذلك لإحاطة علم دولتكم؛ والمرجو من المرحم العلية، ألا تحرموا عبدكم من عطفكم، وبعد فاللطف والكرم بيد مولانا.

المترجم

٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٥

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) حماية «جمل الليل» مفتى «المدينة المنورة».
- (٢) حدوث اختلاس فى شونة المدينة المنورة، وجلد المختلسين.
- (٣) اتحاد غانم بن مضيان ومناصرته عبد ابن مخلص وابن سودان.

(١) الحناكية : قرية بنها بكرة، من إمارات منطقة المدينة المنورة، سكانها من قبيلة حرب. الجاسر، حمد المعجم المختصر، ق ١، ص ٤٨٦.

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٧) بحر برأ .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٩) .

تاريخها : ٢٧ جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١١ أبريل ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «محمد على باشا»، لإخباره بحماية «جمل الليل»، مفتى «المدينة المنورة» ومعاقبة المختلسين من شونة «المدينة المنورة» ، ومناصرة غانم بن مضيان .

«هذا ما يعرض عبدكم على عتبات سيدى حضرة صاحب الدولة والعناية والعطوفة، ولى نعمتى من غير امتنان :

«وصلنى كتابكم الذى سبق أن تفضلتم بتحريه، وإرساله إلى ساكن اجنان المرحوم أفندينا البك، بشأن حماية حدائق «جمل الليل»^(١) مفتى «المدينة المنورة» سابقاً ، وبعدما علمت ما فيه ، سألت حضرة الأغا شيخ الحرم ، عما تم فى ذلك ، فأجاب حضرته : « جُمع العلماء كلهم ، فأحيل كَتَّخْدَانَا إلى الشرع ، فأصدر حكمة فى مواجهة العلماء كلهم ، وكتبت الفتوى بموجب سؤال المفتى ، كما حررت حجة شرعية ، ثم أقدم على إرسالهما إلى أفندينا مشفوعين بالعريضة ، سيدى قد عُيِّنَ أخيراً أحمد آغا ، أميناً لشونة «المدينة المنورة» ، وبعدما تسلَّمها ، هنا استعمل أحد عساكر المدينة كاتباً فى معيته ، وكان معه تابعان من «الفتوة» قدما وإياه من «مصر» فحدث ذات مرة ، أن اختلس هذا الكاتب والتابعان المذكوران ، أردبين قمح ، وأردب أرز من الشونة ، من غير أن يكون خبر عند أحمد آغا ، وبينما هم يحاولون ليلاً ، إخراج الأرز من الشونة مرة أخرى ، قبض عليهم متلبسين بالجرime ، فأحضرُوا إلينا ، ونحن جلدنا كلاً

(١) كذا فى الأصل .

منهم ألف جلدة، فى سراى شيخ الحرم، وبأمره، ونفييناهم من «المدينة المنورة»، إلى «مصر» ، وإذا تفضلتم وعلمتم ذلك ، فترسلون إلى الشونة كاتباً جيداً لأن أمينها رجل لا يعرف الكتابة .

سيدى أن الشيخ غانم بن مضيان كان مقيماً فى المكان المسمى «معاوية» مع قبيلته، فسار عليه من أعراب العنزة، ابن مخلص، وابن سودان، والمشايخ الذى فى معيتهم، فأرسل إلينا الشيخ غانم رسولاً يستجد، وعندما وصل هو وقبيلته إلى «الحناكية»^(١) رتبنا نحن من الأولاد، ومن عساكرنا ثلثمائة فارس، على أن يكونوا فى معية الشيخ غانم، ولما علم بذلك هؤلاء، رجع كل من ابن مخلص، وابن سودان، إلى السوراء، على بعد مرحلتين، أو ثلاثة مراحل، تاركين فى ذلك المحل، كمية كبيرة من النعاج، وبضعة أشخاص من المشايخ، وعندما بلغ ذلك الشيخ غانم، استصحب الجنود من الحناكية، فتعقبوهم يوماً أو يومين، حتى أدركوهم فى صباح أحد الأيام، فدارت بين الطرفين، معركة شديدة بالبنادق، فقتلوا منهم عدداً يربو على مائتى نفر، واغتنموا الغنائم .

وقد أقدمنا على إبلاغ هذه الأخبار، لكى يستفضل ولى النعم، ويحيط بها علماً، سيدى تعلمون دولتكم أخبار هذه الجهات وأخبار الدرعية من مكاتبات أمين أفندى الذلى ترجمان «المدينة المنورة» ، هذا ، وقد قتل من عساكرنا ستة أنفار، كما جرح بضعة أشخاص أيضاً، ومات نحو خمسة عشر حيواناً، وقد عرضنا ذلك لإحاطة علم دولتكم ؛ والمرجو من المراحل العلية، ألا تحرموا عبدكم من عطفكم، وبعد فإلى لطف والكرم بيد مولانا .

الترجم

٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٥

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) حماية «جمل الليل» مفتى «المدينة المنورة» .
- (٢) حدوث اختلاس فى شونة المدينة المنورة، ووجد المختلين .
- (٣) انقياد غانم بن مضيان وناصرته ضد ابن مخلص وابن سودان .

(١) الحناكية - قرية بها إمارة ، من إمارات منطقة المدينة المنورة ، سكانها من قبيلة حرب . الجاسر، حمد: المعجم المختصر ، ق ١ ، ص ٤٨٦ .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٢٩ جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «محمد نجيب» ، يخبره بوفاة خليل باشا ، وتعيين أخيه أحمد بك ، ومنحه رتبة «ميرميران» ، وتعيينه محافظاً «لمكة المكرمة» .

وقد ورد فى اليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة الجارى^(١) خبر وفاة «محافظ مكة المكرمة» خليل باشا ، من الحائزين لرتبة «ميرميران» الكرام ، بعودته ، وهو مريض من طرف «اليمن» إلى «مكة المكرمة» قبل مدة ، وامتداد انحراف مراجه ، واشتداد مرضه يوماً فيوماً ، فبناءً على أن «محافظة مكة المكرمة» من واجبات الأمور ، وأن إقامة رجل جسور قدير فى تلك الحوالى من الفرائض الحالية ، لإدارة شؤون العساكر الكثيرة الموجودة «بمكة» ، وأطرافها ، ألبست الخلعة بعنوان «ميرميران» لأحمد بك أخى الباشا المشار إليه ، وعُين لمحافظة «مكة المكرمة» ، وأُرسل حسب تعود العساكر المذكورة ، أن يكونوا بجمعية من هو حائز لرتبة «ميرميران» ، وحيث التمس من تراب إقدام حضرة ملجأ الصدارة بعريضة التفضل على الأمير المومى إليه ، برتبة «ميرميران» ، من العواطف العلية السلطانية ، حررت هذه الشقة المخصوصة ، ببيان أن أخص مأمولنا ، أن نعتوا بعرضها وإرادتها ، وبشأن بيان وإفادة جدارة الابن المومى إليه ، بحسن الالتفات السلطاني ، حسب اقتداره ، فمأمول هذا المخلص عند وصولها ، بمنه تعالى ، إقدامكم على وفق الإفادة واهتمامكم بحصول إلتماسنا .

فى ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٢٣٥

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة -

وفاة خليل باشا محافظ «مكة المكرمة» ، وتعيين أخيه أحمد بك مكانه ، ومنحه رتبة «ميرميران»

(١) ٢٨ جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٢ أبريل ١٨٢٠ م .

وثيقة (رقم ١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (ص ٣١) .

تاريخها : جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٦ مارس - ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «خليل باشا» ، بشأن كتابة أسامى أهالى البلدين الطيبين .

«إلى خليل باشا ،

«كان حرر إلى ولدنا حضرة «والى جدة» ، صاحب العطوفة إبراهيم باشا ،
بتحرير أسامى الأهالى والسكنة الموجودين فى البلدين الطيبين ، فرداً فرداً ،
بمعرفة ولدنا المشار إليه ، والقاضيين ، والمفتيين ، وسائر الوجوه ، وترتيب غلال
بمقدار الكفاية لهم ، على أن تُرسل من مصر سنة فستة ، ويارسال دفتر
الأسامى بعد التنظيم إلى طرفنا بناءً على أن الاهتمام باستراحة أهالى «مكة
المكرمة» و«المدينة المنورة» ، كفريضة على ذمتنا . ولما ورد المشار إليه ، «المدينة
المنورة» ، تيسرت له الإقامة بها سبعة أيام ، لتنظيم الخصوص المذكور ، لكنه
لما عاد إلى «مكة المكرمة» ، رغبةً فى الحج الشريف حسب تقرب موسم الحج
عرض لجسمه نوع من المرض وحينما حرروا بعد الحج ، أسامى النفوس
الموجودة فى البلدين المباركين ، ورتبوا غلالهم ، بلغت الغلال المرتبة ثلاثة
آلاف وخمسمائة أردب قمح ، فأخذ الدفاتر ، وورد «مصر» سالماً ، إقاداته ، قد
تأخر كثير من الأسامى ، عن الثبوت فى تلك الدفاتر ، بمناسبة موسم الحج ، ولم
يكتب من السكنة الثلاثة فى بيت واحد مثلاً غير شخص واحد ، والشخصان
الآخران ، بَقِيًّا من غير أن يكتبوا ، وأنه يلزم تحرير الأهالى المذكورة ، من جديد ،
بإجراء فحص تام ، وترتيب الغلال على وفق ذلك . وبالنظر إلى أن عادة أهل

«مكة»، أن يؤجروا بيوتهم للحجاج في الموسم المذكور، وأن يتسقلوا أنفسهم إلى بيوت أخرى، ليستعينوا بذلك في معيشتهم، حرر أسماء ثلاثة أشخاص، حسب إقامتهم في بيت واحد، وبقي واحد أو اثنان من سكان البيت، من غير أن تكتب أسماؤهم، ولم تُعلم النتيجة الكاملة في الموسم المذكور، فبتحرير الدفتر ناقصاً، بهذا الوجه من غير تنظيمه، على الوجه الذى طلبناه، بقيت الغلال أيضاً ناقصة، فعلى هذا لزم تحريرهم بيتاً بيتاً، وترتيب الغلال، بموجب ذلك من جديد . فإنا ولدي إن كثيراً من نفوسها الموجودة هم من : الهنود، ولهم اشتغال بتجارة الهند، وأن قسماً من تلك النفوس، مستغنون عن الغلال، حسب سعة حالهم ورفاهيتهم، فلا يلزم أن تكتب أسماء هؤلاء ، وحيث إن إرسال عشرة آلاف أردب من الغلال، هو من مقتضى إرادتنا، لتوزيعها على سكة «مكة» وفقرائها وغربائها، وطلبتها الساكنين في : المدارس، ولمجاوريها المستحقين، يلزم أن تقوموا أنتم بتوزيعها وتقسيمها على الوجه اللائق بكل شخص، وأن تفيّدوا ذلك كما هو إلى طرفنا وأن ترسلوا الدفاتر، فمسلولنا من مقتضى شيمة حميتكم، عند حصول علم سعادتك بمئه تعالى، بإحالة تلك الشؤون، لمعهدة درايتكم، أن تصرفوا جل مكننكم، للاهتمام بالحركة على الوجه المحرر، وإتمام الدفاتر، وإرسالها إلى طرفنا .

المرجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) كتابة أسماء سكان «مكة المكرمة» و «المدينة المنورة» في دفاتر .

(٢) ترتيب الغلال اللازمة لهم .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٦ مارس - ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «نجيب أفندى» ، يفيد بهروب ابن عبد الله بن سعود .

«إلى الأفندى المومى إليه ، نجيب أفندى»

«كان ابن عبد الله بن سعود، هرب فى أثناء محاصرة، «الدرعية» سابقاً، ولم يُظفر به، رغم الاهتمام البالغ بتطلبه، وفى هذه المرة قد بنى الهاربُ المرقوم، قلعة من قلاع «الدرعية»، المهدومة، واتخذ ملجأً ومعقلاً، وجمع حوله جماعة من بقية السيوف، باضلاله لطائفة العربان مع بعض قرابته، كما يستفاد من الشقة الواردة، من «أمير مكة المكرمة» الحالى، حضرة صاحب الشهامة «الشريف يحيى»، إلى صوب ثنيكم، وقد أرسلناها إلى صوب سعادتكم، طى شقتى هذه من، غير أن تدمج الكيفية فى العريضة المحررة، إلى تراب أقدام حضرة ملجأ الصدارة، فأحيلت إفادة الكيفية لساناً، وعرض الشقة المشار إليها، وإراءتها إلى عهدة سعادتكم، وقد صار بيان ذلك، باعثاً لتحرير هذه الرقعة، فالأموال تقرير ذلك بمنه تعالى، على الوجه المحرر .»

فى جمادى الثانية سنة ٢٣٥

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) هروب ابن عبد الله بن سعود أثناء حصار «الدرعية» ، والمقصود «تركى بن عبد الله» .

(٢) ظهور «تركى بن عبد الله» ، والتعاقب القبايل العربية حوله .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٦ مارس - ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «نجيب أفندى» تقيده بخروج الغلال المرتبة لأهالى الحرمين» .

«إلى الأفندى المومى إليه ، نجيب أفندى» .

«حيث أن الغلال المرتبة من «مصر» لأجل أهالى الحرمين الشريفين فى السنين السالفة، قد خرجت عن نظامها، بمرور الأعوام، واستقرت بأيدى الأغنياء بالبيع والشراء، فيما بينهم، على جهة الاستبدال، ووقع الفقراء بهذا السبب، فى ضائقة واضطرار من جهة تدبير اقواتهم اليومية، لزم ترتيب غلال معلومة المقدار من جديد من المخازن المصرية، لأهالى «الحرمين الشريفين» وإرسالها كل سنة، بخالص نية، عدّ تلك الغلال المرتبة من الآثار الحيرية، لحضرة مولانا صاحب الشوكة، الذى مآب شؤنه الكرامة، فحرّر من طرفنا سابقاً، إلى حضرة «والى جدة»، ولدنا صاحب العطوفة إبراهيم باشا، فسُجل أفراد أهالى «المدينة المنورة» عند عودته من «الدرعية»، ولم يتسع له وقت لتحرير دفتر أهالى «مكة المكرمة»، فنُظّم بمعرفة ولدنا صاحب السعادة خليل باشا محافظ «مكة المكرمة»، وقد حرّرت عريضتان إلى جناب الصدر الأعظم، وحضرة آغا دار السعادة، بياناً لورود دفتر «مكة المكرمة» فى هذه المرة، وإرسال الدفاتر المذكورة إلى الباب العالى، وبلوغ الغلال المرتبة «مكة المكرمة» و«المدينة المنورة»، بموجب الدفاتر المذكورة، إلى ستة عشر ألف أردب سنوياً، وإن هذا

المقدار يُرسل بعد الآن، كل سنة، إلى ما شاء الله تعالى، وأن ترتيب هذه السنة المباركة، جار إرساله من جانب ، وإعلامًا عن رجائي التفضل، باستحصال الموافقة السنوية، على ذلك، وإصدار المرسوم الجليل الشأن، اللازم في هذا الشأن، وإرساله ، وقد أرسلت العريضتان المذكورتان مع الدفاتر المذبورة إلى صوب سعادتكم، فالمأمول لدى حصول على سعادتكم بالكيفية المذكورة، بمنة تعالى، أن تبذلوا الهمة لتقديمها إلى محالها، وتقرير الكيفية المذكورة، وإصدار الأمر الشريف اللازم لذلك، وإرساله .

فى جمادى الثانية سنة ٢٣٥

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

إعداد الدفاتر الخاصة بأسماء أهالى «مكة المكرمة» و «المدينة المنورة» والعمل على إرسال الغلال اللازمة لهم .

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١٠) .

تاريخها : بدون تاريخ^(١) .

موضوعها : رسالة إلى الصدر الأعظم ، تحمل خبر وفاة خليل باشا ،
محافظ مكة ، وتعيين أحمد باشا يكن ، فى هذا المنصب .

مولانا الصدر الأعظم :

حيث ورد لصوب خادمكم المطيع ، خبر وفاة عبدكم ، خليل باشا ،
محافظ «مكة المكرمة» ، من الحائرين لرتبة ميرميران الكرام ، بحلول أجله
الموعود ، عين أحمد بك ، أخو الباشا المومى إليه ، وألبس الخلعة ، وأرسل
إلى «مكة المكرمة» ، بناء على أنه من الضرورى الاهتمام ، «بمكة المكرمة» ،
وبحسن إدارة العساكر السلطانية الموجودين بمعيته ، وإقامة رجل قدير فى تلك
الحوالى ، فأخص رجاء عبدكم توجيه رتبة (ميراميران) ، لعهدة عبدكم الأمير
المومى إليه ، إحساناً من العواطف العلية ، السلطانية ، ليوجب إردباد نفوذه ،
وليستوجب حسن انقياد العساكر له ، وقد صار بيان ذلك باعثاً لعرض

(١) عين أحمد باشا يكن محافظاً لمكة المكرمة بتاريخ رجب ١٢٣٥ هـ / مايو ١٨٢ م ، حيث وصل خبر
وفاة خليل باشا إلى القاهرة فى أواخر رجب ١٢٣٥ هـ / ١٣ مايو ١٨٢٠ م ، وقد ذكر الخبر فى ذلك
يقوله « وصل الخبر بموت خليل باشا بالديار الحجازية ، فحل على الباشا على أخيه أحمد بك ، وهو
ثالث أمته ، وهو أوسطهم ، وقلده منصب أخيه عوضاً عنه ، وأعطى البيروق واللوازم » .
ولذا غائنا نرى أن تاريخ هذه الوثيقة هو رجب ١٢٣٥ هـ / مايو ١٨٢٠ م .

● الجبوتى ، عبد الرحمن بن حسن ، عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، ج ٤ ، ص ٥٥

عبوديتي ، فتفضل حضرة ولي النعم ، باستصدار الموافقة السنية ، على رجاء
حادمة المطيع ، وعد عبدكم الأمير المومى إليه ، جديراً برتبة العبودية برتبة
(ميرميران) ، حينما أحاط علمكم العالى ، بالكيفية المذكورة ، إن شاء الله
تعالى .

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) خير وفاة خليل ياشا «محافظة مكة المكرمة» .
- (٢) تعيين أخيه «أحمد بك» مكانه .
- (٣) طلب رتبة «ميرميران» لأحمد بك ، ليوجب لإدياد نفوذ ، وانقياد العاكر له .

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٦ مارس - ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» إلى «نجيب أفندى» .

«وصلت إلى طرفنا، شقتكم المينة لزوم إعطاء ما هو معين، من طرفنا من الغلال، وثمان الكسوة، والرواتب الشهرية، لحضرة صاحب الشرافة الشريف فاخر، من شرفاء «مكة المكرمة»، كما فى السابق، وكأمثاله، حيث لم تصل تلك المعينات ليده منذ عدة سنوات، وإصدار الأمر والتنبيه لمن يلزم إصدارهما إليه، «بجدة» و«مكة المكرمة»، لإعطاء معيناته بعد الآن، فى وقتها، وزمانها، فعلى ذلك يستخرج من الدفتر، قيد أى مقدار، تأخر من غلال حضرة الشريف المشار إليه، السنوية، وثمان كسوته، ورواتبه الشهرية، وتوصل تلك المقادير، وتسلم لطرف حضرة الشريف المشار إليه، ويحرر إلى من يلزم التحرير إليه، فى المحال المذكورة، تنبيهاً لإعطاء معيناته بعد الآن، فى وقتها وزمانها، فقد أفيد ذلك، لتكون الكيفية معلومة، لذات سعادتكم» .

فى جمادى الثانية سنة ٢٣٥

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

إرسال مخصصات الشريف فاخر من أشراف «مكة المكرمة» .

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٢١ شعبان ١٢٣٥ هـ / ٣ يونيه ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من "محمد على باشا" ، إلى "نجيب أفندى" .

«أفيد فى ثقة سعادتكم، أنه حيث وصل الأسماع ندره أجناس الذخائر فى «المدينة المنورة»، ومقاساة أهاليها الضائقة، ذكر وارد (فى صدد الدفاع) فى المحل الذى وقع التحالف، عن تلك الحوادث، مطالعة منكم، حسب علمكم بدوام إيفاء لوازم العطف والرأفة، فى حق «أهالى الحرمين المحترمين» : إن تلك الحوادث لا أصل لها، ولا فصل بوجه، فإن حصلت هناك قلة يسيرة، يلزم أن يكون ذلك من مخالفة هبوب الرياح، أثناء نقل الذخائر إلى المحل المبارك ، ومن إهمال المأمورين وتكاسلهم ، فالسبب الحقيقى لتلك الضائقة المبحوث عنها، مصادفة عودة ولدى «والى جدة» حضرة صاحب العطوفة مع عساكر كثيرة كلفة من مصلحة «الدرعية»، لزمن قدوم عابدين بك المرحوم، ومعه ستمائة فارس، لأُمور محافظة «المدينة المنورة»، من هذا الطرف، وحصول الازدحام، بتجمع الطرفين فى «المدينة المنورة»، مع حصول الاضطراب إلى تشغيل جميع السفن الموجودة، بغائلة إرسال أجناس الذخائر اللازمة، للعساكر الموجودين بمعية ولدنا خليل باشا المأمور، إذ ذاك بطرف اليمن، فأورث ذلك نوعًا من قلة الذخائر فى البلدين المباركتين، وقتيًا ثم تعاقب إرسال

الذخائر الكلية إلى «الحرمين المحترمين»، ويصالها مع مواصلة الإرسال من غير
فاصلة، من جانب آخر، فبناءً على ذلك ليس لأهالي «الحرمين الشريفين»،
ضائقة، ولا هم في وادي الضرورة الحالية هذه، وكلهم الآن في بحبوبة نعم
الفيض والبركة، ورغد العيش، وقد وقع الإشعار بذلك، لتكون الكيفية
معلومة.

في ٢١ شعبان سنة ٢٣٥

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

مقاساة أهل «المدينة المنورة» من الضائقة من ندرة اجتناس الذخائر .

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : غرة رمضان ١٢٣٥ هـ / ١٢ يونيه ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «كتخدا بك» ، بشأن استجلاب الشريف حمود مع ابنه وعياله وأولاده إلى «مصر» .

«بناءً على الإشعار الواقع إلى مثيكم، حين وجود المرحوم خليل باشا «محافظ مكة المكرمة»، من الحائزين لرتبة (ميرميران) الكرام، فى جهة «اليمن» سابقاً، بشأن استجلاب الشريف حمود مع ابنه وعياله وأولاده، إلى «مصر»، واستكمال أسباب إقامتهم فيها بإعزاز وإكرام، على وفق الإرادة السنية، كان استجلب المومى إليه، إلى مصر واستكمل أسباب إقامته برفهائته مع عياله وأولاده، وحيث توفى المومى إليه، فى هذه المرة من مرض الجدري، أخذ يتردد إلى عند مثيكم بين حين وآخر ابنه الصلبى، الذى سنه خمس سنوات، أو ست سنوات، وعياله، يشكون عن بقائهم أيتاماً، راجين أن يرسلوا إلى طرف «اليمن»، الذى هو وطنهم، وقاية لهم من أن يبتقوا هنا فى حالة انفراد، بمناسبة أن زوجة المرحوم عتيقة «إمام اليمن»، فى الأصل، وقد حررت قائمة مخالصة هذه، فى سياق بيان، أنه إذا استصدرت الرخصة السنية، حرمة لجدارتهم بالعاطفة، يُعادون ويُسيرون إلى صوب قصدهم مرفهين، وفى صدد الاستئذان، فى ذلك فأمول مخلصكم، عند حصول علم، رافتمكم بذلك عنايتكم بالإشعار، إلى طرف مثيكم، إذا صدرت الرخصة السنية بإسعاف مسؤولهم» .

فى غرة رمضان سنة ٢٣٥

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

استجلاب الشريف حمود مع ابنه وعياله وأولاده .

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : شوال ١٢٣٥ هـ / ١٢ يوليـه - ٩ أغسطس ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «نجيب أفندى» ، بشأن الغلال لأهالى الحرمين .

«قد وردت مكاتبة سعادتكم، الميينة أنه بناءً على إلتماسنا إصدار الأمر الشريف، اللازم بموجب الدفاتر، المرسله إلى صوب سعادتكم سابقاً، بشأن الغلال المرتبة سنوياً، فى هذه المرة من «مصر» لإعاشة «أهالى الحرمين الشريفين» وإرساله والتفضل برتبة (ميرميران)، لأحمد بك، حيث عُين بعنوان ميرميران «لمحافظة مكة المكرمة»، بدل أخيه المتوفى خليل باشا من الخائزين لرتبة (ميرميران) الكرام، «محافظ مكة المكرمة» وبرياسة البوابين أيضاً، لأخيه الكبير حسنين بك قد صور التفضل بالموافقة السنية السلطانية على ذلك وأجرى قيد الدفتر المذكور، برياسة المحاسبة، وأنه قر سعادتكم عيناً، وسررتم باكتساء الخلعة فى الباب العالى، يوم الخميس رابع شهر الصيام^(١)، على موجب الخط الشريف المبارك، الصادر بمزيد الشرف، وإن أوامر رتبة ميرميران والغلال المذكورة، وبراءة رياسة البوابين (رؤس)، قد سلمت ليد سعادتكم، وأنها قد قدمت بتسليمها لعبدكم نعمان رئيس حجابكم (باش جوخدار)، ووصلت كافة تلك الأوامر الجليلة المذكورة، وحصل منها ابتهاج عظيم، وقد حررت عريضة إلى جناب، ملجأ الصدارة، تحتوى على الشكر على صدور التفضل العالى،

(١) ٤ رمضان ١٢٣٥ هـ / ١٥ يونيه ١٨٢٠ م .

من حضرة خليفة العالم بالموافقة على ملتسنا، ورجائنا بكل فخر، وأرسلت إلى صوب، رأفتكم مع إعادة عبدكم الأغاء المرقوم، فالمأمول أن تبذلوا الهمة، لتقديها بمنه تعالى» .

قد وردت مكاتبتكم ببيان، أن صاحب العزة سليم أغاء، حارس ديوان حضرة صاحب الدولة، رئيس الحلاقين الاغاء، لأجل تأكيد صداقته وخصوصيته نحونا بتدارك وجهاز جارية صغيرة، وسلمها لجنايبكم، على أن ترسل إلى طرفنا، وأنه التمس قبولها من طوفنا ، وإن الجارية المذكورة، قد أرسلت صحته تابعكم نعمان مع عريضته ، ووصلت الجارية المذكورة أيضاً، وقبلت بالنظر إلى رجائه، فمأمول محبكم، أن تأخذوا أربعة آلاف قرش من صراف، وتسلموها له، وتطيب خاطره بهذا الوجه بناءً على حسن توجهنا، المتحقق في حقه، وإن كان المومي إليه، لا ينتظر عطية من طرفنا» .

في شوال سنة ١٢٣٥

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- بشأن الغلال المرسلة لأهالي الحرمين .
- منح رتبة «ميرسان» لأحمد بك الذي عين بدلاً من أخيه «خليل باشا» .

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : شوال ١٢٣٥ هـ / ١٢ يوليه - ٩ أغسطس - ١٨٢٠ م .

موضوعها : خطاب إلى «أحمد باشا محافظ مكة المكرمة» ، بشأن إرسال

المرسوم الخاص بتوجيه رتبة «ميرميران» إليه ، وأمور أخرى .

«حيث رُفِعَ قدركم وشأنكم، بتوجيه رتبة (ميرميران) لعهدتكم، إحساناً من محض العواطف العلية السلطانية، وورد المرسوم العالى الشأن، الصادر فى هذا الشأن إلى طرفنا، فى هذه المرة، أرسل إلى طرف سعادتكم المرسوم المشار إليه فأخص مأمولنا عند وصوله، أن تجمعوا قواد العساكر: المشاة، والفرسان، وسائر وجوه الرؤساء، وأن تُقرأوا المرسوم المذكور بين تلك الجماعة مع العمل والحركة على مضمونه الشريف، والسعى فى استحصال الرضا السلطاني، والمواظبة على الدعوات الخيرية ، لدوام عمر حضرة السلطان وشوكته » .

فى شوال سنة ١٢٣٥

[هذا فى الأصل خطاب شكر عربى، صادر من المعية إلى ولي عهد السلطنة الإيرانية، شهزاده «عباس مرزا» مقدم إلى «حيدر على خان» عند عودته مع الاعتذار، عن تأخر الجواب، عن خطاب التهنئة (بفتح الدرعية)، الوارد منه سابقاً، بعدم وصول الخطاب السابق، حسب وقوع وفاة السفير السابق، على خان، أثناء الإياب، وحيلولة عوائق دون وصول رفقائه]

[هنا فى الأصل خطاب عربى مختصر، صادر من المعية إلى الوزير النبيل، والمشير الجليل، بخدمة حضرة النواب العالى، (فى الدولة الإيرانية)، جواباً عن الخطاب الوارد منه، وإتباءً عن المحبة، وصدق السرية]

[هنا في الأصل أيضاً، خطاب عربي صادر من المعية إلى القائم مقام الصدر في الركاب المستطاب، للدولة الإيرانية، ونظر مالك أذربيجان، الوزير النيل، والمشير الجليل، عيسى الحسيني، شكراً على الهدية الواردة منه]

حضرة ولي النعم، بشأن استحكام دعائم قوته وسطوته، حلية سبحة الأذكار، قريناً المياض، خالق العالم، جعل وجود حضرة مولانا وولي نعمنا، صاحب الشوكة، والقدرة، والعظمة، والمهابة، سلطان العالم، وملك ملوك الأمم ذلك الوجود، الهمايوني السلطاني، الذي هو قطب فلك السلطنة، ومركز دائرة الملك والملة، مستقراً ومكيناً على كرسى الملك، إلى الأبد، وزان به التاج والخاتم، في سرير حراسة العالم، على الوجه المخلد، وأدام ذات ولي النعم، العلى السمات، والشيم، جالساً في صدر مجالس الدولة، كل حين مزداناً به، مسند الصدارة، مع الوقار، والتمكين، وجعل كافة العبيد والخدمة المتسمين بسمات الإخلاص، أولى حظوظ، وحظوة بمحاسن التفاته أمين، وقد صار باعثاً لعرض شكر عبدكم، بيان مبادرتي إلى تحصيل رضاكم العالی، بإيفاء الخدمات المبرورة، تحت ظلال السطنة السنية، واستمراري على مدّ نظر يقظتي، وانتباهي على الوجه الذي تعلق به الأمر والإرادة فالأمر والإرادة، بشأن التفضل في حتى عبدكم الحقير، بأن تروه جديراً بمحاسن توجهاتكم، التي لها المكارم سمات، وبميامن تعطفاتكم المنحدقة على العبيد . . . » .

في شوال سنة ١٢٣٥

المرجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) أحرار أحمد باشا محافظ «مكة المكرمة» ، بإرسال المرسوم العالی بتوجيه رتبة «ميرمران» إليه .
- (٢) إشارات أخرى بشأن خطابات أرسلت إلى الشاه عباس مرزا ، وعيسى الحسيني والدعاء للسلطان العثماني .



الفصل الثاني

١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر - ١٨٢٠ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٤) .

تاريخها : ٩ محرم ١٢٣٦ هـ / ١٦ أكتوبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «نجيب أفندى» ، بشأن وصول مائة وستين أقة . صب شمعى عسل على حساب ١٢٣٥ هـ .

«إلى الأفندى الموصى إليه . نجيب أفندى

«قد وصلت إلى طرفنا، بطريق البحر، شقتكم المحررة، بتاريخ ٣ شوال سنة ١٢٣٥^(١) ، إفادة عن صب شمعى عسل بوزن مائة وستين أقة فى ذلك الطرف (لأستانة)، عن حساب سنة خمس وثلاثين^(٢) ، من الوقف الشريف لحضرة السلطان الأسبق ساكن الجنان، الغازى السلطان محمود خان^(٣) ، طاب ثراه، لأجل إيقادها، فى الروضة المطهرة، لحضرة ملجأ الرسالة، كما اشترطه الواقف المشار إليه، وعينه ، وعن وضعهما فى صندوقين، وإرسالهما من طرف سعادتكم إلى الاسكندرية، بتحميلهما على السفينة التى تُدعى بريك، وُسَيَّرَها الربان إبراهيم قبودان القواله لى، حسيما صدر المرسوم، لأجل إرسالهما إلى ذلك المقام المبارك، بمعرفة مخلصكم، من جانب مصر، على الوجه السابق ،

(١) ٣ شوال ١٢٣٥ هـ / ١٤ يولييه ١٨٢٠ م .

(٢) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ يناير ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٣) السلطان محمود خان . ابن السلطان عبد الحميد الأول ، ولد فى ١٣ رمضان ١١٩٩ هـ / ٢٠ يولييه ١٧٨٥ م ، بهتم بإصلاح الشؤون الداخلية ، والقضاء على الإنكشارية ، خاض محمد على ضده حروب الشام ، توفى فى ١٩ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ٢ يولييه ١٨٣٩ م . محمد فريد . تاريخ الدولة العلية العثمانية ، تحقيق : إحسان حقى ، دار الفنائس ، بيروت ١٩٨٣ م ، ص ٣٩٨ - ٤٥٤ .

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٤) .

تاريخها : ٩ محرم ١٢٣٦ هـ / ١٦ أكتوبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «نجيب أفندى» ، بشأن

وصول مائة وستين آقة . صب شمعى عسل على حساب

١٢٣٥ هـ .

«إلى الأفندى الموصى إليه ، نجيب أفندى

«قد وصلت إلى طرفنا، بطريق البحر، شقتكم المحررة، بتاريخ ٣ شوال سنة ١٢٣٥»^(١) ، إفادة عن صب شمعى عسل بوزن مائة وستين آقة فى ذلك الطرف (الآستانة)، عن حساب سنة خمس وثلاثين^(٢) ، من الوقف الشريف لحضرة السلطان الأسبق ساكن الجنان، لغازى السلطان محمود خان^(٣) ، طاب ثراه، لأجل إيقادها، فى الروضة المطهرة، لحضرة ملجأ الرسالة، كما اشترطه الواقف المشار إليه، وعينه ، وعن وضعهما فى صندوقين، وإرسالهما من طرف سعادتكم إلى الاسكندرية، بتحميلهما على السفينة التى تُدعى بريك، ويُسيّرهما الربان إبراهيم قيودان القوالة لى، حسبما صدر المرسوم، لأجل إرسالهما إلى ذلك المقام المبارك، بمعرفة مخلصكم، من جانب مصر، على الوجه السابق ،

(١) ٣ شوال ١٢٣٥ هـ / ١٤ يولي ١٨٢٠ م .

(٢) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ يناير ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٣) السلطان محمود خان : ابن السلطان عبد الحميد الأول ، ولد فى ١٣ رمضان ١١٩٩ هـ / ٢٠ يولي

١٧٨٥ م ، بهتم بإصلاح الشئون الداخلية ، وانقضاء على الإنكشارية ، حاض محمد على ضده

حروب الشام ، توفى فى ١٩ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ٢ يولي ١٨٣٩ م . محمد فريد : تاريخ الدولة

العلية العثمانية ، تحقيق : إحسان حقى ، دار النفائس ، بيروت ١٩٨٣ م ، ص ٣٩٨ - ٤٥٤ .

مع بيان أنَّ الأمر الشريف المذكور، قد أرسل أيضاً، بوضعه طي شقتكم، كما أرسل دفتران عن التوجيهات الهمايونية، بطريق البحر على ملاحظة أنَّ يصلأ عاجلاً، وأنَّ كل سُر الساعى إبراهيم بوشتاق، بطريق البر، بصورتى دفترى التوجيهات المذكورين قبل مدة . كما وصلت أيضاً، شقة أخرى، تشتمل على إيفاء التبريك، للمخلص، وعلى إرسال دفترى التوجيهات الهمايونية المذكورة أيضاً، وشقتان أخريان إلى طرفنا أيضاً، بطريق البحر، بياناً عن سائر الإفادات، وجميع هذه المكاتبات الثلاث، بتاريخ ٥ شوال سنة ١٢٣٥^(١)، وحصل اطلاع مخلصكم على جميع مزاياها، فقد حررت قائمة إلى طرف كتبخدا حضرة ملجأ الصدارة، تحتوى على أنَّ شمعى العسل السالفى البيان، قد أرسلأ فى الحال، إلى المحل المبارك، حين ورودهما إلى طرفنا، وبُعث بها إلى طرف سعادتكم، بوضعها فى داخل كيس البريد، فيلزم أنَّ تبذلوا المهمة، لتقديمها لدى وصولها، وقد وصل الدفتران عن التوجيهات المرسلان بطريق البحر، والدفتران المرسلان بطريق البر أيضاً، فأوجب وصول جميعها سرورنا، وقد وقع الإشعار بذلك ليكون معلوماً بمتة تعالى، لذات مروءتكم .

فى ٩ محرم سنة ١٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إرسال شمعى عسل من الأمثلة .
- وصول دفاتر التوجيهات الهمايونية .

(١) ٥ شوال ١٢٣٥ هـ / ١٦ يوليه ١٨٢٠ م .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٩ محرم ١٢٣٦ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «نجيب أفندى» ، بشأن ترتيب كمية من البخور والعود والعنبر لإيقاده فى الكعبة المكرمة ، والروضة الشريفة .

«إلى الأفندى المومى إليه ، نجيب أفندى»

«حيث رتب مقدار واف، من البخور المركب، من العود، والعنبر، لإيقاده وإشعاله، كل سنة فى كعبة الله العليا، وفى الروضة المطهرة، لسيد الأنبياء، عليه الصلاة، وأزكى التحايا، على أن يكون من الوقف الشريف، الذى وفق لتنظيمه، تحت ظلال السلطان، حضرة أخينا الأغا، صاحب العطوفة، رئيس حلاقى، حضرة السلطان، وأرسل إلى طرف مخلصكم، البخور المرتب، لسنة خمس وثلاثين^(١)، بوضعه فى داخل أربعة صناديق، وأدواته اللازمة، من المباخر، والشمعدانات، بوضعها فى داخل صندوقين، قد أرسلت الصناديق المذكورة، إلى محلاتها بموجب رقاعها (فيشاتها)، حتى وردت مكاتبه من طرف قاضى «مكة المكرمة» الأفندى، ومكاتبه أخرى من حضرة الأغا المومى إليه، إشعاراً بوصلها، فى حينها، وإجراء الإيقاد، فبناءً على ذلك، حررت قائمة، لحضرة الأغا المومى إليه، وأرسلت إفادةً عن تلك المكاتبات، قد بعث بها إليه بجملتها، فالمأمول أن تبذلوا الهمة، لتقديعها عند وصولها .»

المترجم

فى ٩ محرم سنة ١٢٣٦

يستخلص من هذه الوثيقة :

• ترتيب قدر من البخور ، والعود ، والعنبر ، لإيقاده وإشعاله فى الكعبة المكرمة والروضة المطهرة .

(١) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٩ محرم ١٢٣٦ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» إلى «الصدر الأعظم» ، بشأن

ترميم مجارى «المدينة المنورة» ، وظهور «تركى بن عبد الله» ،

والتفاف القبائل حوله ، وموقف محمد ، وماجد بن عريعر ،

ومراسلتهم «لوالى بغداد» .

«إلى مولانا الصدر الأعظم

«قد كان أنهى إلى تراب أقدام ولى النعم، بعريضة من عبدكم، أنه قد
بوشر ترميم وإنشاء مجارى المياه «بالمدينة المنورة» نورها الله، إلى يوم الآخرة،
بمعرفة مأمورى الأبنية والعمارات فى ذلك الطرف، قبل سبعين يوماً أو ثمانين
يوماً جواباً عن أمركم السامى، الوارد من حضرته، حضرة ولى النعم، بشأن
إجراء ترميم وإنشاء ما هو محتاج إلى الترميم والإنشاء ، من تلك المجارى،
وقد جاء فى هذه المرة إلى صوب خادمتكم المطيع خير إكمال العمل من «المدينة
المنورة» لحد «باب الشام»، ببركات ميامن توجهاتكم السنية، فالأمر والإرادة،
عندما صار ذلك محاطاً بعلمكم العالى، إن شاء الله .»

فى ٩ محرم سنة ٢٣٦

«إلى مولانا الصدر الأعظم

«قد وصل بإضافة العناية، أمركم السامى، أمر ولى النعم، الوارد
بالشرف، ببيان أنه حيث سبق الإشعار من صوب عبدكم ، ومن طرف عبدكم،
حضرة «والى بغداد» أيضاً، بأن أخاً عبد الله بن سعود، غير المسعود، الهارب
من «الدرعية» سابقاً، جمع حوله شردمة قليلة من بعض الأشرار، وحصلت

عنده حشود، وجماعة، كان أعلم إلى طرف خادكم المطيع، بأن الحركة على التبصر، من مقتضى أمر جناب السلطان، وإرادته، وأنه صارت الكيفية معلومة، لدى ولى النعم، من تحريرات عبدكم، المتواردة إلى مقامكم، المينة أنه يجرى الاعتناء بالحركة على مقتضى الإرادة السنية، وأنه حيث رأت «طائفة الوهابية»، سطوة السلطنة السنية القاهرة، وذافتها كما ينبغي، أصبحت بقية الوهابية «بالدرعية»، بحيث لا تقدر أن تحدث غائلة، إن شاء الله تعالى، ولا لهم أساس يرتكزون عليه، لكن بناءً على أن ولد خادكم، صاحب السعادة، عبدكم إبراهيم باشا، بعد أن طهر جانب «الحجاز» من لوث وحوود «الوهابية» بقى ما بين «الحسا» و«المدينة المنورة» ممتلئًا ببقية السيوف من الخوارج، واحتشد بمعيتهم خلف السعود الهارب من «المدينة المنورة»، جماعة وحشود، واجترأوا على تجديد رسومهم الباطلة من جديد، ساق الباشا المشار إليه من عربانه وعشائره سرية الإقدام على البغاة المرقومة، لكنه لزم التراجع إلى المحلات الخلفية، لعدم إمكان المكث هناك، بسبب القحط الجارى فى تلك الحوالى، وقد حرر عبدكم الباشا المشار إليه، إلى طرف قائمقامه (نائبه) «بالمدينة المنورة»، أن المخاذيل المذكورين، متهيئون فى الحالة الحاضرة للفتن والشقاق، كما أنه قد حرر فى التحريرات المتواردة من جانب والى «بغداد» المشار إليه، فى هذه المرة، أنه قد أنهى مشايخ بنى خالد «محمد» و«ماجد» العريب فى أوراقهم المحررة بالعبارة العربية، التى بعثوا بها إلى طرفه، أن يتيسر قطع عرف مفسدة الملاحين المرقومة بالكلية، بإقدام منهم على تقدير إجراء معاونة، من طرف «المدينة المنورة» مع تقديمه للأوراق المذكورة، يظهر أنه من اللازم، إشعار الكيفية إلى عبدكم إبراهيم باشا المشار إليه، على مقتضى الغيرة من خادكم المطيع الصادق فى العبودية، للاعتناء باستحصال صورة دفع «الطائفة المرقومة» وتنكيلهم بأى وجه أمكن، وحيث أن أمر جناب السلطان وإرادته أيضًا، تدوران فى هذا المركز، يلزم الاهتمام بإكمال الوسائل المستحسنة المستلزمة، لدفع الطائفة المرقومة وتنكيلهم على مقتضى الإرادة السلطانية، وقد صار اطلاعكم عبدكم محيطًا بجميع مفاهيمه ومضامينه السنية، وهذه الطائفة المكروهة، مهما اقتدروا على تجديد رسومهم الباطلة فى المحلات المذكورة، عن جماعات بسوق سرية الإقدام منهم، إنما يقون شردمة قليلة بالقياس إلى جمعييتهم وحشودهم

السالفة، ولا يقدرّون أن يفرجوا عن أنفسهم بعد الآن، بسبب رؤيتهم القوة القاهرة للسلطنة السنية، وأنهم مهما سلكوا سبيل سوء التدبير، بعقولهم المنحوسة، فمن الظاهر الجلى، أنه تقع المبادرة إلى تشتيت جماعتهم، واستكمال أسباب اضمحلالهم بالكلية، يعون ربنا البارى وعنايته، ويأمداد روحانيته حضرة ملجأ الرسالة، وبركات يمين توجه جناب ملك الملوك، فالحق عزّشاته، أدام وجود حضرة مولانا، صاحب الشوكة والقدرة والعظمة والمهابة، السلطان الداواوى الحشم، وسبب نظام العالم، وباعث أمان بن آدم، ذلك الوجود الشامل، الجود السلطاني، وذاته المتصفة بالشفقة الملوكية، على سرير شوكته وعدالته، وجعل ظله السلطاني الظليل، ورواق عنايته الأصيل، على عبده المواظب على إعمال الصداقة، وسيلة أنواع السرور والاعتباط آمين . وعلى كل حال يهتم بخصوص أن لا يجد طائفة الخوارج المكروهة، فرجةً ومنجاةً بعد الآن، بتأثير حسن أنظاركم السنية، متخذين تحصيل الرضا العالى، رائداً لنا فى ذلك، وقد حُرر إلى عبدكم محافظ «المدينة المنورة»، تكراراً لئلا تقع غفلة ما عن أفكارهم الفاسدة، على مقتضى الإرادة السية، وقد صار بيان ذلك، باعثاً لعرض عبوديتي .

فى ٩ محرم سنة ١٢٣٦

المرجم

«إلى حضرة الكتخدا بك .

«قد حُررت قائمة، تُبين التبريك، بمسند الكتخدائية، وتتضمن عرض الإخلاص، وأرسلت إلى المولى إليه ،

فى ٩ محرم سنة ١٢٣٦

المرجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) الاهتمام بترميم مجارى «المدينة المنورة» .

(٢) الاهتمام بأمر عودة النفوذ السعودى ، إلى إقليم نجد ، وخوف الدولة العثمانية وولاتها من اودياد نفوذ آل سعود .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٩) .

تاريخها : ٩ محرم ١٢٣٦ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «الكتخدا بك» بشأن

الشمعين اللذين صبا من شمع العسل ، لتتوير وإيقاد «الروضة

الشريقة» ، وإرسال العمال الفنيين اللازمين لذلك .

«إلى حضرة الكتخدا بك» .

«حيث وصل بإضافة الشرف، إلى الأمر العالى الشأن، الصادر بياتاً،
إرسال شمعين بصيهما فى «الآستانة»، من شمع العسل الأبيض، بوزن مائة
وستين آقة، حسب شرط الواقف وتعيينه، عن حساب سنة خمس وثلاثين
ومأتين وألف^(١) ، بوضعهما فى صندوقين، وتحميلهما على السفينة، لأجل
التتوير والإيقاد فى «الروضة المطهرة»، لمولانا حضرة الرسول الأكرم، والنبي
المحترم، صلى الله تعالى عليه وسلم، من وقف دار الكتب اللطيفة، والعمارة
العامة (مطعم الفقراء) اللتين وفق لبنائهما، قرب جامع أيا صوفيا الكبير^(٢) ،
حضرة السلطان الأسبق المرحوم والمغفور له السلطان محمود خان الغازى،
طاب ثراه، من جملة الأوقاف، التى هى تحت نظارة أغا دار السعادة الشريفة ،

(١) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م

(٢) جامع أيا صوفيا : كان فى الأهل كنية أيا صوفيا ، ولما فتح محمد الثانى القسطنطينية فى ٢٩ مايو

١٤٥٣ م ، زار لكيسة ، وأمر المؤذن بأن يؤد فيها بالصلاة ، إعلاناً بجعلها مسجداً جامعاً

للمسلمين ، وأصبحت تعرف بجامع أيا صوفيا، محمد فريد : المرجع السابق ، ص ١٦٥ .

ولزوم إرسالهما وإيصالهما إلى ذلك المقام المبارك، من جانب «مصر»، بمعرفة مُثنيكم، كما في السابق، لدى وصولهما إلى هذا الطرف، ووصل أيضاً الشمعان المذكوران، أُرسلا في الحال إلى المحل المبارك، بمعرفة مخلصكم، على موجب مفهوم الأمر العالى الشأن، وقد حررت قائمة مخالصى الدائنة، لبيان ذلك، وأرسلت إليكم فمأمول مخلصكم، أن تصرفوا الهمة لإفادة الكيفية، لتراب أقدام خديوية حضرة ملجأ الصدرة، (ومقامه السامى)، إذا لزمت الإفادة .

فى ٩ محرم سنة ٢٣٦

إلى حضرة كتخدا الصدر العالى

«قد طُلب عمال كثيرة، بموجب الدفتر الذى أرسل إلى طرفكم مثنيكم، من طرف المهندس عبد الرحيم أفندى، الموجود فى «المدينة المنورة» المأمور لعماره بعض الأماكن المباركة، اللازمة ترميمها، وإنشاؤها فى «المدينة المنورة»، نورها الله تعالى، إلى يوم الآخرة، لكن بناءً على أن أمثال الحجارين والمبيضين النقاشين، والحمامين، والتجارين من العمال، على قلتهم «بمصر»، أكثرهم من الأقباط، مع عدم جواز استخدام غير المسلمين من العمال فى تلك الديار، التى هى للرحمة مدار، كان وقع الإشعار إلى عبدكم، صاحب السعادة الأفندى كتخدانا بالباب العالى، لتدارك خمسين شخصاً من الحجارين، وعشرة أشخاص من المبيضين النقاشين، وعشرة أشخاص من الحمامين، وعشرة أشخاص من التجارين، من صنوف العمال المسلمين، فأنهى المولى إليه، بتقديم تقرير عن ذلك، راجياً إرسال ذلك المقدار من صنوف العمال، لكن بعد إخراج الكيفية السالفة، تدورك بمعرفة عبدكم، رئيس مهندسى العمارات الخاصة، الأغا، سنة أشخاص من التجارين، وسبعة أشخاص من المبيضين النقاشين، وسبعة أشخاص من الحمامين، وعشرين شخصاً من بنائى الجدران (ديوارجى)، وتعلقت الإرادة العلية، بإعطاء تذكرة أربعين ألف قرش من الخزينة الأميرية،

على أن تكون مصروفات سفرية لهم على أن يعطى لكل منهم ألف قرش ،
ويصدر أمر عال، خطاباً لحضرة، «والى الشام» صاحب الدولة سليمان باشا،
بشأن الاهتمام بخصوص ترتيب باقى العمال الأربعة من «الشام»، وإرسالهم
عاجلاً، بناءً على تعسر تداركهم فى ذلك الطرف ، وإصدار أمر عال آخر،
خطاباً لطرف مثنيكم، بأن يدرج فيه، لزوم إعطاء يومياتهم عن حساب خمسة
قروش، كل يوم لكل منهم، من التعيينات، من يوم مباشرة العمال المذكورين
العمل فى محله، وحيث صدر بإضافة الشرف الخط السلطاني الشريف الذى
هو بالمهابة رديف، أعطيت تذكرة المبلغ المذكور، وصدر الأمر العالى الشأن
خطاباً للوالى المشار إليه، لتدارك باقى العمال من «الشام الشريف»، وإرسالهم
مع إصدار أمرين شريفيين، خطاباً لمثنيكم، إفادةً لصدور الأمر إلى «والى
الشام» بهذا الشأن، وبيانا عن أن العملة المرقومة قد أرسلوا، وأنه يلزم الاعتناء
بخصوص يومياتهم وتعييناتهم، وقد زانا راحة التعظيم بوصولهما، فعلى ذلك
جار إرسال العمال المذكورة، إلى المحل المقصود لهم، على منطوق الأمر
العالى، وقد حرر إلى عبدكم محافظ «المدينة المنورة»، بشأن إعطاء خمسة
قروش يومية لكل منهم، مع إعطاء تعييناتهم .

فى ٩ محرم سنة ١٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) إرسال الشمعين من شمع العسل لتتوير وإيقاد الروضة الشريفة .
- (٢) طلب تدبير العمال الفنيين اللازمين لعمارة بعض الأماكن المباركة .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٤٠) .

تاريخها : ٩ محرم ١٢٣٦ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «نجيب أفندى» ، بشأن إرسال الأرزاق المصرية وبيعها فى «الآستانة» ، بأسعار رخيصة .

«قد وصلت إلى طرفنا، شقة سعادتك المفيدة، بعث الأمر السامى الصادر، بشأن لزوم إرسال الأرزاق المصرية، الموجودة فى الاسكندرية، ودعياط، ورشيد، وسائر الحوالى المصرية، والأرزاق التى تحصل بعد الآن، إلى «الآستانة» على التعاقب، بتمكين التجار من اشترائها، بأثمانها الحقيقية، من غير، أن يُمكن «طائفة المحتكرين»، من أخذ أقة واحدة منها، بناءً على أن المطلوب العالى، هو استكمال الوسائل اللائقة، المستلزمة لسعة دائرة انتعاش سكتته إلى دار الخلافة العلية، فى كافة الأحوال ، وإن اندفاع قلعة البن، وسائر الأرزاق المصرية، فى «الآستانة» فى الحالة الحاضرة ، وغلاء أثمانها، يتوقف على عدم السماح للتجار فى بيع الأرزاق المذكورة بالأثمان الغالية، وعلى إرسال أرزاق كلية بأثمان رخيصة، وإن كان يجزى من طرفنا، استحصال وسائل سوق ما هو معدود من الخوائج الضرورية، من البن وسائر الأرزاق المصرية . فحيث أن ما أحيل بالإرادة السنية سابقاً، لعهد استتصال «إمام صنعاء» من الموائى التى كانت تحت تصرف المرحوم «الشريف حمود»، قد ضبطه «قبيلة يام» بالهجوم عليه، قبل عدة أشهر، بسبب عدم لياقة «إمام صنعاء» بأمر المحافظة، واستوجب ذلك، اختلال الشؤون، وتشتت الأحوال فى الموائى، التى يُتزل إليها البن، لم يكن أن يرد البن بكثرة ووفرة فى هذه البرهة،

حتى قلَّ البن أيضاً بمصر، فى الحالة الحاضرة، على أنه، وإن كان يجرى الاهتمام والاعتناء، بأنَّ لا يباع سائر الأرزاق بأثمان غالية بل يبيعها بأثمانها الحقيقية، لكن بناءً على أجناس المسكوكات المتداولة، بأيدي الناس، فى هذه الجهات، وسائر البلاد، قد تجاوزت أسعارها فيثاتها اللائقة، تزداد من هذه الجهة أيضاً، مصروفاتها، وذلك أيضاً من الأحوال التى تستوجب بيعها وشراءها بين التجار بأثمان غالية، وحيث حُررت عريضة إلى طرف ملجأ الصدارة، ببيان ذلك، تقدمونها لدى وصولها *.

فى ٩ محرم سنة ٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) إرسال الأرزاق المصرية إلى «الآستانة» ، وبيعها بأثمانها الحقيقية .
(٢) أمر سام بأخذ موائى اليمن من «إمام صنعاء» ، وهى الموائى التى كانت تحت تصرفه «الشرىف حمود» ، ثم استولت عليها «قيائل يام» ، لعدم لياقة «إمام صنعاء» أى عجزه عن ضبطها .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية توكى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٦) .

تاريخها : ١٣ صفر سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : مكاتبة إلى حضرة «القبوكتخدا»، أى إلى «نجيب أفندى» .

«بينما نحن كنا فى صدد تسيير سعاة البريد، مع بعض المكاتبات اللازم إرسالها، إذ ورد هجان من طرف «الحجاز» فظهرت حوادث، فأضفناها إلى تلك المكاتبات، فخلاصة مآلها، أن أمام اليمن» لم يراع جانب قنصل إنجلترا المقيم، فى «مُوحَا» وعتقه فمات القنصل المذكور من تكدره فبعث جرال إنجلترا المقيم، فى الهند قائداً إلى «مُوحَا» لتحصيل الترضية والرعاية، كما يليق بشأن دولة، إنجلترا، وإقامة قنصل جديد، لكن حيث لم يقبل، «إمام اليمن» القنصل، وطرده القائد، أرسل المذكور عساكر مع عدة سفن من طرف الهند، ضد «مُوحَا»، لأجل تحصيل الرعاية والترضية، كما أنبأ بذلك أمين جمرك جدة، وأن حضرة صاحب السعادة أحمد باشا محافظ «مكة المكرمة» أنهى إلى طرفنا، أنه لما اطلع على الكيفية المذكورة، نزل إلى «أبى عريش» خمسة وعشرين ألف من العربان من «اليمن» و«الحجاز»، مع تعيين عدة قواد عليهم، وأنه يتروى الإشارة، ليعلم وجه العمل، فيما إذا لم يندفعوا بصورة حسنة، وتحقق سوء مقاصدهم، نحو «مُوحَا» فأدرجنا تلك الأنباء فى عريضة، لأجل إفادة الكيفية، لمقام الصدر الأعظم، وأرسلت العريضة مع «سليم أغا» الساعى، فمأمولنا عند وصولها، بمنه تعالى، أن تبذلوا همتمكم لعرضها وتقديمها، ولإعادة الساعى مع ما يصدر من الجواب، والأمر العالى فى هذا الشأن» .

فى ١٣ صفر سنة ١٢٣٦

يستخلص من هذه الوثيقة :

- جدوت أزمة بين «إمام اليمن»، وقنصل إنجلترا المقيم فى «مُوحَا» .
- إرسال جرال إنجلترا المقيم فى الهند قائداً وقوات إلى «مُوحَا» .
- إعداد أحمد يكن باشا خمسة وعشرين ألف من عربان «اليمن» و«الحجاز»، ليدفع بهم إلى «مُوحَا»، عند صدور الأمر إليه .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤١) .

تاريخها : ١٤ صفر سنة ١٢٣٦هـ / ٢١ نوفمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من "محمد على باشا" ، إلى "أحمد باشا محافظ مكة المكرمة" .

"إنَّ صاحب العزة، رستم أفندي، أمين جمرك «جدة»، حرر وبين في مكاتبتيه الواردتين سابقًا، ولاحقًا، أنه قد حرر في الخطابات الواردة، من الأشخاص المعلومة الاسامى، من تجار «مُوخًا» من سواحل «اليمن»، إلى بعض التجار القاطنين في «جدة»، أن عدة سفن من السفن الانجليزية، قد سيرت ضد «مُوخًا» السالفة الذكر، من طرف حكمدار أبى شهر، من البلاد الهندية، وأنها في طريق سيرها إليها ، وأنَّ سرعسكر تلك السفن، وصل إلى «مُوخًا» ، وحرر الأفندي المومى إليه أيضًا، أنَّ رجلاً من طرف الحكمدار المذكور، وصل إلى «جدة»، وأفاد لأمين الجمرك، المومى إليه، أنه مأمور بإيصال خطابات، إلى قنصل انجلترا، المقيم بمصر، فأرسله بمرافقة رجل من رجاله ، وأنَّ عبد الرحمن ، وكيلنا في «مُوخًا» ورد إلى «جدة» مع قاضى «مُوخًا» (هكذا فى الأصل هنا وقد سبق أنه أخوه) ليأتيا إلى مصر .

فيا ولدى الأعز إن من الواجب المحتم، عدم الأمن بوجه من الوجوه، من حيل الدول ، الأفرنجية وخدعها، والقيام بالتحرى والفحص دائماً لتعرف أحوالها وتطبيق العمل ، والحركة على مقتضى ذلك، فبناءً عليه حررنا لرستم أفندي الموما إليه بأمره فيه بالمبادرة إلى تعيين رجل نبيه يعلم كيفية العمل، ويفهم الكلام، وإرساله بحرًا، وإجراء التفتيش والتحرى الجيد، عن أحوال

السفن الانجليزية المذكورة، لماذا أتت؟ وماذا فعلت؟ وماذا تريد أن تفعل، بعد الآن؟ وما هي غاية مقاصدها؟ وإشعار كيفية الحال لطرفنا بكل سرعة، وأرسلنا الخطاب المذكور إليه مع إعادة تابعه . فأعز مطلوبنا على هذا أن تقوموا بتجسس أحوال السفن المذكورة، وأحوال تلك الجهات، بإرسال رجل صالح لهذا العمل، وأن تنبؤا لطرفنا بكل ما تتمكنون من معرفته بكل سرعة، وأن تحرروا وتنهوا لطرفنا عاجلاً ، جميع ما يبلغكم من الخارج، في هذا الشأن .

في ١٤ صفر سنة ١٢٣٦

يستخلص من هذه الوثيقة :

- وصول رسائل من تجار «اليمن» إلى تجار «جدة» ، تفيد إرسال اعلمترا حملة إلى «مُوحَا»
- تكليف أحمد يكن بالتحري عن أخبار الحملة الإنجليزية ضد «مُوحَا» ، ويحذره من حيل الدول الإفرنجية .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٠) .

تاريخها : ١٥ صفر سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٢ نوفمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «رستم أفندى أمين جمرك جدة» .

«اطلعت على مكاتبتكم الواردة قبل عدة أيام، وقد بيتم فيها، أن عدة سفن انجليزية قد سيرت من طرف حكمدار أبى شهر من الممالك الهندية ضد بلدة «مُوخَا» التابعة للحكومة اليمانية، وهى الآن فى طريق مسيرها إليها، وأنَّ سرعسكر تلك السفن (قائدها العام) وصل إلى «مُوخَا»، وأن رجلا من أتباع الحكمدار المذكور، أتى إليكم ومعه عدة أوراق، وأفاد أنه مأمور بإيصال عدة خطابات إلى قنصل إنجلترا المقيم فى مصر، فسيرتموه بمرافقة عثمان أحد رجالكم، وأن عدد السفن التى تأتى إلى «مُوخَا» عبارة عن عشر سفن بالنظر إلى الخطابات الواردة إلى تجار جدة، وأن رئيس سفينة الأنجة (قائجة = سفينة خفيفة ذات غرف)، القادمة أخبركم بأنَّ عبد الرحمن باعبيد وكيلنا، فى «مُوخَا» على وشك المجئ إلى مصر، مع أخى قاضى «مُوخَا». ثم اطلعت على مكاتبتكم الواردة فى مرة أخرى، وأنتم تبينون فيها أن عبد الرحمن المذكور، وصل إلى «جدة» مع رفيقه، فذهبا إلى طرف ولدنا صاحب النجابة أحمد باشا، لكنهما لا يمكنان هناك، بل يتوجهان إلى مصر، وأنَّ مجيئهما لمادتين، إحداهما مادة سفن الانجيز المذكورة، والأخرى مادة البن الذى وقع التعهد بتأديته من طرف «إمام اليمن» .

فعلى ذلك نعيدكم، أنَّه حيث كان من الواجب المحتم، عدم الأمن، بوجه من الوجوه، من حيل الدول الأفرنجية، وخدعها، والقيام بتحري حقائق

الأحوال وتعرفها، وإجراء العمل والحركة على مقتضاها، حررت مكاتبة إلى ولدنا محافظ مكة الباشا، ليبادر إلى تعيين رجل نبيه، يعلم كيفية العمل، ويفهم الكلام، وإرساله إلى «مُوحَا» وحواليها، لإجراء التفتيش والفحص الجيد عن أحوال السفن الانجليزية المذكورة، لماذا أنت؟ وماذا فعلت؟ وماذا تريد أن تفعل بعد الآن؟ وما هي غايتها ونتيجة مقاصدها؟ مع المسارعة إلى إشعار كيفية الأحوال لطرفنا، وأرسلت المكاتبة المذكورة لطرف الباشا الموصى إليه، بتسليمها لتابعكم، فأعز مظلوبنا على ذلك، أن تقوموا بإجراء التجسس عن أحوال السفن المذكورة بأن ترسلوا رجلاً بطريق البحر، مع الأنباء لطرفنا سريعاً عما، يتمكن من معرفته، وأن تحرروا وتنهوا بطرفنا عاجلاً، بكل ما يبلغكم في هذا الشأن، من غير أن تنتظروا إلى خبر الرجل الذي يذهب ويعود.

في ١٥ صفر سنة ١٢٣٦

يستخلص من هذه الوثيقة :

- عدد السفن الإنجليزية التي أرسلت إلى «مُوحَا» عشر سفن من نوع «قائمة» .
- حث أمين جمر «جدة» ، بالتحري عن هدف هذه السفن وغايتها ومقاصدها .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٢) .

تاريخها : ٢٧ صفر سنة ١٢٣٦ هـ / ٤ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : الأمر إلى أحمد يكن باشا بالسير نحو «بيشة» و «العسير» ، مع أخذ الحيلة والحذر من تصرفات الإنجليز فى «موخا» و «الحديدة» .

إلى : أحمد باشا محافظ مكة

«قد وردت مكاتبتكم المشعرة بأنه على ما نطق به الورقة الواردة من طرف «موخا» ، إلى عربى جيلانى من تجار «جدة» ، قد وردت سفينة إنجليزية ، إلى «موخا» ، وتأتى من ورائها أيضاً ، عشر سفن ، وقصد تلك السفن تخريب «موخا» ، و «حديدة» ، وأنكم قد حررتهم إلى فائد السفينة المذكورة ، لأجل توقيعه خطاباً ، تذكر فيه بعض المواد ، كالبن الموعود ، وارسلتموه بواسطة يوسف أغا ، وكيلكم فى «حديدة» ، وارسلتم رقيمة أخرى ، إلى حضرة الإمام ، لأجل السؤال عن حقيقة الحال ، وارسلتم لطرفنا صورتى هذين الخطابين ، مع الخطاب الوارد من القائد المذكور ، وأنه بينما أنتم كنتم مخيمين فى خارج «مكة» ، تجاه المعابدة على أهبة القيام ، لأجل التجول فى جهات «بيشة» و «العسير» ، إذ ورد الخبر المذكور ، فاخترتم التوقف والإقامة ، وارسلتم إلى «جدة» ، بمعية محمد أغا بكلى ، مقدار أربعين نفراً أو خمسين نفراً من المشاة ، وحررتهم إلى رجال المدفعية ، «بجدة» وإلى سائر من يلزم التحرير إليهم ، أن يكونوا على يقظة .

فاطلعت على مكاتبكم ، وعلى الأوراق المذكورة ، فاغتبطنا من حسن مراعاتكم لشرائط الحزم ، واحتياط بتحريركم ، الخطابات على ذلك الوجه إلى وكيلكم المرقوم ، والقائد المذكور والإمام المشار إليه ، فمهما كنتم خيتم خارج «مكة» ، على الوجه المحرر ، لأجل التجول في جهات «بيشة» و «العسير» على مقتضى الغيرة والحمية ، اللتين جبلتم وفرطتم عليها ، يلزم أن تنتهزوا فرصة مسيركم ، إلى الصوب المذكور ، على مقتضى الوقت والحال ، وتسبوا من غير توقف عند وصول رقيمتي هذه ، وغذوا نظر البصيرة إلى جهات «موخا» بوسيلة تحولكم في تلك الانحاء ، أما مسألة الإنجليزى المذكورة ، فتبدو للناظر ، كأنها زالت وانتهت ، لكن بالنظر إلى لزوم المراعاة ، لشرائط الاحتياط ، ترسلون خطابات براً وبحراً إلى من يلزم إرسالهما إليهم ، فتوافرنا بإشعار كل ما تستقون من الأخبار المتعلقة ، بجهة «موخا» ، وأحوال القائد المذكور ، من أى نوع كان ، وترتبوا الهجان من المحل الذى أنتم فيه ، إلى «مكة» ومن «مكة» إلى «جدة» فتبعثون الخبر المذكور بكل سرعة ، وتبادرون بكل دقة ، إلى أمر استقرار النظام ، فى جهات «بيشة» و «العسير» ، بحسن استعمالهم على مقتضى الحال ، فهذا هو أخص مطلوبنا .

يستخلص من هذه الوثيقة :

ملاحظة تحركات الإنجليز نحو «الحديدة» ، و «الموخا» ، والعمل على ملاحظة الوضع فى «بيشة» ، و «المسير» .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٣) .

تاريخها : ٢٧ صفر سنة ١٢٣٦ هـ / ٤ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «وكيل محافظة مكة المكرمة» ، بشأن أحدث «مُوحَا» .

إلى : حضرة احمد باشا محافظ مكة المكرمة

«قد وردت مكاتبتكم المشعرة بأنكم حين بلغكم، ورود عبد الرحمن باعبيد، من رجال حضرة «إمام اليمن» مع أخى قاضى «موخا»، إلى «جدة»، بعثتم عقب ذلك صاحب العزة الأفندى كاتب ديوانكم، لأجل تحقيق حوادث الانجليز، وأنه لما وصل إلى «جدة» قابل الشخصين المذكورين، فسألهما عن الاحوال، فأفادوا فى الجواب، أنهما مأموران للذهاب إلى «مصر»، لأجل الرجاء من الإعفاء عن البن الموعود للمطبخ العامر، بناء على عدم وجود استطاعة فى التجار، ولا طاقة لحضرة الإمام لإعطائه، وإنهما بينما كانا على وشك القيام من «موخا» فى أواخر ذى الحجة^(١) ، إذ جاءت سفينة انجليزية فكلف قائدها أشياء مثل بناء دار للانجليزى، قرب دار وزير «موخا»، وفتح بابها إلى البحر، وتخفيض «جمرك» المال الذى يؤتى به، وتسليم الأمير فتح، ضابط «موخا» سابقاً، مكبلاً، وإعطاء الانجليزين الذين أسلموا، ثم قال القائد المذكور ، إن تكاليفى هذه، إن حصلت فيها، والافان خمس عشرة سفينة

(١) آخر ذى الحجة ١٢٣٥ هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

كبيرة، وخمسا وثلاثين شلوبة صغيرة من سفننا، ومراكبنا، على وشك
الورود، فاضرب بها «موخا» وسائر البنادق، فاعلمت الكيفية لحضرة الإمام .

فاطلعت على مضمون مكاتبتكم المذكورة، وعليه نفيديكم، أنَّ الموافق
لإرادتنا هو، أن تقتنوا بأمر تأدية البن، على مقتضى التعهد في أقرب يوم، على
الوجه المبين في مكاتبتنا الأخرى، من غير نظر، إلى مجئ الرجلين المرسلين من
الإمام المشار إليه إلى هذا الطرف، وأن تبادروا إلى العمل والحركة على مقتضى
خطابنا الخاص الآخر كذلك، في الشؤون المنقولة المتعلقة بالقائد الانجليزى
المذكور .»

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) الإعلام بحوادث «مُوخا» .

(٢) طلب الإعفاء عن البن الموعود للمطبخ العام، لعدم إمطاعة التجار وحضرة الإمام .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٤) .

تاريخها : فى ٢٧ صفر ١٢٣٦ هـ / ٤ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «محافظ مكة المكرمة» ، بشأن البن المرتب على «اليمن» ، وأعمال «قبيلة يام» .

«اطلعت على مكاتبتكم الواردة المشعرة، بأن سعيد جاويش، الذى كان أرسل إلى طرف «إمام اليمن»، لطلب بقايا الريالات الموعودة، والسنوية المقررة، البالغة إلى ثلاثة آلاف قطار من البن، الذى سبق التعهد به ، قد عاد فى هذه المرة، ومعه رجل من رجال الإمام المشار إليه، ومكاتبان منه، وأن الجاويش المذكور، لما سئل عن ذلك، أفاد أنَّ الإمام المشار إليه، تصدى للجواب متمسكا تخفيض مقدار من السنوية المذكورة، بذكر كثرة الجراد فى الأراضى اليمنية والخسارات التى أحدثها «قبيلة يام»، فحررتم على ذلك خطابات أكيدة شديدة، عقب ذلك إلى الإمام المشار إليه، ومفتى صنعاء، وقاضيهما لأجل، إرسال البن الخاص بسنة أربع وثلاثين (ومائتين وألف)^(١) مع كل حال وسلتم الخطابات المذكورة لرجلين من رجالكم، وسيرتموها بمرافقة الرجل الذى كان حضر من طرف الإمام المشار إليه، وأنكم أرسلتم لطرفنا، صورة الخطاب المرسل إليهم، مع خطاب الإمام المشار إليه، الوارد من طرفه، بوضعهما طيَّ معروضاتكم المرسلة لطرفنا، بتسليمها للجاويش المذكور، وأنه بالنظر إلى إشعار وكيلكم المقيم بحديدة أن المبلغ المطلوب البالغ إلى مائة ألف ريال، يبلغ الباقي منه من غير تسليم إلى مقدار سبعة عشر ألف ريال وستمائة ريال وكسر لكن أرسلت حوالة عن هذا المقدار الباقي، إلى «حديدة» فهو على

(١) ١٢٣٤ هـ / ٣١ أكتوبر ١٨١٨ - ١٩ أكتوبر ١٨١٩ م .

وشك القبض والتسليم، وأن الأخبار الواردة تدل على أن أهالي «بغرس» يطلبون والياً، وأنه لا علم عند الشريف حيدر من أغوات «قبيلة يام» .

فاقتضت إرادتنا، أن نحرر خطابات قطعية الإفادة، إلى طرف الإمام المشار إليه، تكراراً قائلين فيها، أنه بالنظر إلى أن البن المذكور، قد تعهد به، لأجل المطبخ الهمايوني السلطاني وأعطيت بدله الأراضي الجسيمة مثل «الحجاز» و«اليمن» وعرضت الكيفية، للسدة السلطانية، فتعلقت الإرادة الحسروية، بإعطاء تلك الأراضي، وأخذ ذلك المقدار من البن بموجب السند المعطى من طرف الإمام، يتبين عدم إمكان تخفيض حبة واحدة من البن المذكور، وأنه حيث يظهر أن التردد والتوقف في هذا الشأن، يوجبان الإغيار وتكدر الخاطر، لا يمكن لنا تجويز حصول هذا التكدر، كما أنكم لا تجوزون ذلك . فنبعثوها مع رجالكم أصحاب الإقدام والإبرام، الصالحين لهذا العمل، مع ذكركم في ضمن هذه الخطابات : إذ قلتم إن طغيان «قبيلة يام» هو سبب (عدم) إعطاء هذا البن، فهي حتى تقوموا أنتم من ذلك الطرف، ونحن نقوم من هذا الطرف، ولنسع من الطرفين في دفع مضرات الطائفة المذكورة بالكلية، وأن لا تبدوا صورة التساهل والملاينة في هذا الشأن، قيد شعرة مع الإمام المشار إليه، وأن تقطعوا الكلام بالكلمات الأكيدة الشديدة المناسبة، وأن تضيقوا عليه بأسلوب حكيم، وأن تنجزوا هذه المسألة فتوافقونا بأبناء الصورة التي تكتسبها كيفية المصلحة المذكورة .

حاشية:

«وحيث حرر من طرفنا، إلى الإمام المشار إليه أيضاً، خطاب أكيد المضمون، وقطعي المفاد، ولأجل مسألة البن هذه، وأرسل إلى طرفكم طي مكاتبتى هذه، يلزم أن تبادروا إلى إرساله، بتسليمه للرجال الذين يندبون من طرفكم» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- طلب إمام اليمن تخفيض مقدار البن « بسبب الجراد » وأعمال قبيلة يام .
- محمد علي يرفض طلب إمام اليمن « ويشدد في إرسال البن كاملاً .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٥) .

تاريخها : ٢٧ صفر سنة ١٢٣٦ هـ / ٤ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «محاظ مكة المكرمة» ، بشأن عزل إمام اليمن .

«اطلعت على مكاتبتكم الواردة، المشعة بأنه بالنظر إلى إفادة الواردين، من طرف «اليمن» يظهر أن ظلم حضرة الإمام فى المحلات التى هى إدارة حكومته كثير وأنه غير قادر على دفع السارقين، والطائفة الفاتنة، حتى أنه لما عزل «شيخ البندر» فى البلدة الكبيرة المدعوة باسم «عدين»، الواقعة فى الجبل، بمسافة أربع وعشرين ساعة، من بلدة «بفرس»، وعين ابن عمه بدله، جمع الشيخ المعزول الأراذل، حوله، وانتهب قافلة البن التى كانت تسير إلى «مخا»، وأنكم قد أرسلتم لطرفنا المكاتبه الواردة من طرف الشريف على حيدر، وثلاث خطابات مسحرره لطرفنا، من طرف الإمام المشار إليه والورقة المرسله من «الدرعية» من المشارى إلى صاحب السعادة الشريف راجح، وأنه قام حجاج الشام فى اليوم الثالث والعشرين من شهر ذى الحجة^(١)، وحجاج مصر فى اليوم السابع والعشرين منه^(٢)، وأنه قد استجلب الأعرج القلاب، شيخ الحوازم، والشيخ ناصر، لأجل السؤال عن كيفية المحاربة، بين عربان بدر، وأمير الحج المصرى، بسبب مادة السرقة، لكنهما ألحناهما، أننا نذهب إلى مصر مع المحمل المصرى، ونفيد صورة الحال، وأن المحمل الشريف، قد

(١) ٢٣ ذى الحجة ١٢٣٥ هـ / ١ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٢) ٢٧ ذى الحجة ١٢٣٥ هـ / ٥ أكتوبر ١٨٢٠ م .

أرسل مع صاحب العزة على أغا طاغلي زاده، رئيس فرسان الاستكشاف،
عندكم (سرديلان) .

«واطلعت أيضًا على الأوراق المذكورة بورودها، وحيث أوجب إجراؤكم
العمل والحركة على وجه التبصر، في المواد المذكورة، واعتناؤكم بتحرير
وإشعار ما هو لازم الإنهاء، الاستحسان والتجديد لدينا، في الواقع، والحقيقة
وافيناكم بإشعار ذلك» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

١ - ظم إمام اليمن للمحلات الخاضعة له ، وتعيينه إمام عمه حاكمًا لعدة ، فقام الشيخ المعزول

بنهب قافلة البن التي كانت تسير إلى «مونا» .

٢ - موقف قافلة الحاج الشامي ، وقافلة الحاج المصري .

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٦) .

تاريخها : ٢٧ صفر ١٢٣٦ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «محافظ مكة المكرمة أحمد باشا» بشأن نهب أموال
تجار «جدة» على يد قبائل يام ، والمطالبة بردها .

«علمت من بعض الخطابات الواردة التى اطلعت عليها : أنَّ «طائفة يام»
عندما أغاروا على بندر «الحية» انتهبوا فرنسات كثيرة للتجار، المعلومة الأسامي،
من تجار «جدة»، كانت بذمة شركائهم بطريق الوديعة . وحيث اقتضت إرادتنا
تحصيل جميع ما انتهبته الطائفة المذكورة، من الفرنسات من أموال تجار «جدة»
على الوجه المحرر الحق بتسليم تلك الفرنسات وردها لأصحابها، يلزم أنَّ
ينظم بمعرفة صاحب العزة رستم أفندى، أمين جمرك «جدة»، بجلب تجارها
دفتر يبين تجار «جدة» الذين اغتصب، ما اغتصب من الفرنسات الموجودة لكل
منهم، عند شريكه هناك، وأن ترسلوا صورة هذا الدفتر، إلى الإمام المشار
إليه، وأن تحرروا له على وجه التفصيل، لزوم تحصيل الفرنسات المنهوبة،
واستردادها من الطائفة المذكورة، ومن البديهي، أنَّ الإمام المشار إليه، يتصدى
للاعذار، ببيان أنَّ الطائفة المذكورة بحالة طغيان، فبناءً على ذلك تذكرون فى
خطابكم إليه ، أنَّه حيث يجب حتمًا استرداد الأموال المنهوبة من تجار «جدة»،
وردها إليهم، لكونهم تحت حمايتنا، يلزم على تقدير تعنت الطائفة المذكورة،
وتمردها، فى دفع الأموال المنهوبة، أن ترحفوا أنتم من هناك، وأن ترحف نحن
من هنا، ونقدم على تحصيلها فى كل حال، وأيضًا إذا لم ترحفوا أنتم من ذلك
الطرف، فمن مقتضى مأموريتنا، أن نقوم من هذا الطرف بعساكر كثيرة،

ونأخذ الطائفة المذكورة، حيث نجدهم، فنسترد منهم الأموال المذكورة، بكل جد وإقدام . وَأَنْ تُقَهَّمُوا الإمام المشار إليه صورة الحال . فأقدم مطلوبنا، أن تخابروا الإمام المشار إليه، على هذه الأصول، وأن تعطوا خطابنا الآخر، لحضرة صاحب السعادة «الشریف راجح»، وأن تستشيروا معه، ومع سائر أهل الخبرة والإطلاع، في شأن استرداد جميع الفرنسات المنهوبة، وأن تسعوا بكل غيره إلى الوصول إلى الطائفة المذكورة، والزحف إليهم على الوجه المحرر، عند لزوم ذلك .

«حاشية» : حررنا في متن مكاتبتنا، أن تسعوا بكل غيرة في الزحف إلى الطائفة المذكورة، لكن مرادنا من هذا التحرير، عبارة عن أن الإمام المشار إليه، إذا اتفق معكم وأصرت الطائفة المذكورة على عدم، رد فرنسات تجار «جدة»، التي انتهبوها، إليهم، لكن إذا لم يتفق المشار إليه، معكم، وأصرت الطائفة المذكورة، على عدم إعطاء تلك الفرنسات، ترحفون إليهم 'يضاً'، إذا لم تروا في ذلك محذوراً، وأما إذا أرتأيتم ولاحظتم بعض محاذير في الزحف إليهم الآن، فتتوعد الطائفة المذكورة وتخوفهم من بعد وترجي أمر معاقبتهم، وتأديبهم إلى وقت آخر، فينت تلك المفاهيم في الحاشية لإحاطتكم علماً بها.

يستخلص من هذه الوثيقة .

- تهيب «قبيلة يام» ، وأموال تجار «جدة» .
- تكليف «محافظة مكة» ، و«حاكم عام الحجاز» ، بالكتابة إلى «إمام اليمن» برده هذه الأموال التي أخذت من «تجاره» .
- العمل للزحف على «قبائل يام» وتأديبها .

وثيقة (رقم ١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٧) .

تاريخها : ٢٩ صفر سنة ١٢٣٦هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «محاظ مكة المكرمة أحمد باشا» ، بشأن

«إلى محاظ مكة أحمد باشا»

«اطلعنا على مكاتبتكم الواردة الميئة : إن صاحب السعادة عثمان أغا، نائب الحرم النبوى سابقاً، كان فر إلى الهند، فى مبدأ جلوس السلطان سليم خان (الثالث)^(١) على عرش السلطنة، وأتى فى هذه السنة^(١) وحج، ثم ذهب إلى «المدينة المنورة» وأنه حيث كان الأغا الموما إليه، طلب بمعرفة صاحب العزة أمين أفندى كاتب الديوان، مبلغ ثلاثمائة ريال، بطريق الاستدانة من خزينة «مكة» عند ذهابه أعطى له المقدار المذكور من المبالغ من الزكاة المتحصلة .

«فبالنظر إلى أن المقدار المذكور من الريالات أعطى للأغا المومى إليه، يستصوب أن يكون ذلك المقدار، هدية إليه، من طرفنا، مع إجراء قيد الكيفية، وإملائها فى دفتر خزينة «مكة» فيلزم أن تنبهوا ناظر الخزينة، على إجراء قيد ذلك» .

يتخلص من هذه الوثيقة

• فرار عثمان أغا نائب الحرم النبوى ورجوعه فى سنة ١٢٣٦هـ / والحج ، وذهابه إلى «المدينة المنورة» ، وطلب مبلغ ثلاثمائة ريال بطريق الاستدانة من خزينة «مكة المكرمة» ، ولكن صدر الأمر بإعطائه المبلغ كهدية .

(١) سليم حن الثالث هو ابن السلطان مصطفى الثالث ولد ١١٧٥هـ / ١٧٦٢ م . تولى السلطنة فى جو مكفهر ، ورحى الحرب دائرة بلا انقطاع ، بذل جهوده فى تقوية الجيش ، وعمل على إصلاح أحوال الدولة الداخلية ، احتل العرسيون مصر فى عهده ، ثارت الفتن فى عهده فى بلاد الصرب ، حرك الفتن هذه الثورة ، وعزل فى ٢١ ربيع الثانى ١٢٢٢هـ / ٢٨ يونيو ١٨٠٧ م محمد فريد : المرجع السابق ، ص ٣٦٣ - ٣٩٣ .

(٢) ١٢٣٦هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م .

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٨) .

تاريخها : ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «الشريف يحيى بن سرور شريف مكة المكرمة» ، بشأن أخيه «الشريف عواجي» .

«كان أخوكم صاحب السيادة، الشريف عبد الله، ورد لطرفنا الإفادة، بعض المطالعات، المتعلقة بشؤونه الشخصية، وروعى لأمر حسن التلطف معه، إحتراماً لسيادته، وحيث أن أخاكم المومى إليه يعود فى هذه المرة، ويذهب مع داعيكم، صاحب السيادة، الشريف عواجي، أفيد له حق الإفادة، لزوم حسن معاشرته، مع ذاتكم المتسمية بسمات السيادة، وسير إلى طرفكم بكل إكرام، فالأمر أن تبذلوا الهمة، لإجراء من الأخوة من جنابكم الشريف نحوه، راغبين فى إيفاء مراسم «مضى ما مضى»، والإغضاء عما سلف، مع إجراء المعاونة، والمظاهرة له فى شؤونه الجارية، المتعلقة بطرفكم الواضح الشرف الخديوى، وقد حرر خطاب مودتنا هذا، فى سياق إفادة ذلك، والسؤال عن طبعكم العالى ذلك، الطبع الذى هو للمكارم نبع، وأرسل إلى صوبكم السامى» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● حث «الشريف يحيى بن سرور» على حسن معاملة أخيه «الشريف عبد الله» .

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٠١) .

تاريخها : فى ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «أحمد باشا محافظ مكة المكرمة» ، بشأن زيادة راتب «الشريف عبد الله» أربعمئة قرش ، ليصل إجمالى راتبه ألف قرش .

«كان حضرة صاحب السيادة، الشريف عبد الله، أخو حضرة صاحب الدولة، الشريف يحيى، أمير «مكة المكرمة» حضر لطرفنا، لأجل إفادة بعض الشؤون التى تتعلق بشخصه، وعاد برفاقة صاحب السعادة الشريف عواجى، ابن عم الشريف المشار إليه، بانضمام رأى الأمير المشار إليه، فاقترضت إرادتنا احتراماً لسلالة المومى إليه الطاهرة، ومراعاة لسيادته، إجراء علاوة أربعمئة قرش فى الشهر، على مرتبة الشهرى المخصص له قديماً البالغ ستمائة قرش، وإبلاغ مجموعها إلى ألف قرش، من الشهر، مع إجراء قيد ذلك، فى دفتر خزانة «مكة»، باعتباراً من تاريخ أمرنا هذا، وإعطاء مبلغ ألف قرش كل شهر للمومى إليه، بعد الآن، إلى ما شاء الله تعالى فعلى هذا، يلزم عند إحاطتكم علماً بذلك، أن تبادروا إلى الإفادة والتنبيه، لصاحب العزة محمد أغا ناظر الخزانة إلى المذكورة، على إجراء قيد الشهرية المذكورة، مع علاوتها فى الدفتر على الوجه المحرر، وإعطائها له مع الآخرين شهر فشهر» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

أمر «محمد على باشا» ، إلى أحمد باشا بزيادة راتب «الشريف عبد الله» ، أربعمئة قرش ، ليصل إجمالى راتبه ألف قرش .

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٠٢) .

تاريخها : ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «أحمد باشا محافظ مكة المكرمة» ، بشأن زيادة راتب «الشريف دخيل الله عواجى» ، مأتى قرش ، ليصل إجمالى راتبه الشهرى أربعمئة قرش .

«كان حضرة صاحب السعادة، الشريف دخيل الله عواجى، ابن عم حضرة صاحب الدولة، الشريف يحيى أمير مكة المكرمة حضر لطرفنا لأجل إفادة بعض الشؤون المتعلقة بذاته، بانضمام رأى الأمير المشار إليه، وعاد بعد إقامته هنا عدة أيام، فاقضت رادتنا احتراماً لسلالة المولى إليه الطاهرة، ومراعاة لسيادته، إجراء علاوة مأتى قرش فى الشهر، على مرتبه الشهرى المخصص له قديماً، البالغ مائتى قرش، وإبلاغ مجموعهما إلى أربعمئة قرش، فى الشهر، مع إجراء قيد ذلك من تاريخ أمرى هذا، فى دفتر خزينة «مكة»، وإعطاء مبلغ أربعمئة إلى المولى إليه، كل شهر، مرتباً شهرياً له من الآن إلى ما شاء الله تعالى، فعلى ذلك يلزم عند إحاطتكم علماً بما تقدم ، أن تبادروا إلى الإفادة والتببيه، لناظر الخزينة المذكورة، المولى إليه، على إجراء قيد الشهرية المذكورة، فى الدفتر، على الوجه المحرر، وإعطائها له كل شهر مع الآخرين» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

أمر «محمد على باشا» بزيادة راتب «الشريف دخيل الله عواجى» ، مأتى قرش ليصل إجمالى راتبه الشهرى أربعمئة قرش .

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٠٣) .

تاريخها : ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٣٦هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «حسين بك محافظ المدينة المنورة» ، بشأن تأديب
العربان المتمردين .

«سبق أن حرر لطرفكم، لزوم استجلابكم، مشايخ العربان، الذين هم فى حالة العصيان، فى حوالى البلدة الطيبة، وتنبهكم إياهم، على أن يلازموا الطاعة، وأن يكفوا أيديهم من إيصال الضرر إلى حجاج المسلمين، وأبناء السبيل، وغيرهم وأن يقيموا على الشرف والأدب، مع تفهيمكم إياهم، أنهم إذا لم يكفوا أيديهم، من إيصال الضرر، فمن المقرر المصمم، إنزال العقوبة الصارمة عليهم، بحيث ترجعهم إلى الأدب، وإعطائكم الأمان على أموالهم وإعراضهم، على تقدير تبههم وإقامتهم على الشرف والأدب، وقيامكم بإجرائه، تأديبهم ومعاقبتهم، على تقدير سلوكهم خلاف ذلك . وقد حرر «زيد شيخ قبيلة حرب» الخالى، فى عريضته الواردة لطرفنا فى هذه المرة، مع أحد أتباعه ، أنه يكون على الطاعة والعبودية، من كل الوجوه، ولا يسلك سبيل العصيان أصلاً، ولا يقع منه قطعاً تجويز التقصير فى الخدمات التى هى فريضة ذمته، وأفاد أيضاً صاحب العزة الحاج عثمان أغا، كتحدا حضرة صاحب الدولة، الأغا شيخ الحرم النبوى، أن الشيخ المذكور، يثبت على تعهده، هذا فعلى ذلك حرر إلى الشيخ المذكور جواب عن عريضته، بأن أدرج فيه أنه قد أعطى لكم الأمان على أموالكم وأرواحكم، بشرط إقامتكم على هذا العهد، فاشتغلوا بعبوديتكم، وأما إذا لم يقيموا على العهد، وسلكتكم خلافه، فاعلموا

يقيناً أنى أجعلكم طعمة سيف السياسة، حتى الصبيان والنسوان، ويكون الذنب على رقابكم، وأرسل الجواب المذكور إليه مع إعادة تابعه المذكور، فعلى هذا يلزم أن تلبسوه الخلعة بهذا الشرط، وتقطعوا الكلام معه بهذا الوجه، عند حضور الشيخ المذكور لطرفكم، مع تب الكلام، يمثل هذا الجواب القطعى، فى حق مشايخ بنى على وغيرهم، وأما إذا قال الشيخ «زيد المذكور»، أنى أتكفل عن نفسى، وقبيلتى، ولا ينفذ حكمى فى غيرهم، فتقولون له إنكم بعد أن تفيدوا إفادة قطعية لقبيلتك ولغيرهم، إن إرادة مولان وكىّ النعم، على هذا الوجه إذا جرى كل منهم على وفق إفادتكم وتببيهك وأقام على الطاعة فيها، وأما إذا سلكوا خلاف ذلك وخالفوك، فإذ ذاك يترتب إجراء فريضة تأديبهم ومعاقتهم علناً، فتقوم أنت فى الحال، وتحجى إلى طرفنا، وتنبهنا بالكيفية الواقعة، فأقدم مطلوبنا أن نوصلوا الكلام إلى نتيجة، وأن تهتموا بإبقاء مراسم التنبيهات والتوعيدات اللازمة، وأن تسعوا بكل غيره، فى أمر إدخال هؤلاء العربان تحت نظام قوى، وأن توافونا بتحرير ما إذا كانوا قبلوا النظام بإيمان أكيدة، وموائق سديدة، وإشعار ما إذا كانوا سلكوا طريق المخالفة، فتقوم نحوهم بالعمل على، وفق ما يُحرر، من طرفنا على أى وجه كان .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- «محمد على باشا» ، يرسم الحين بك محافظ المدينة المنورة ، أسلوب تأديب العربان ، وإدخالهم فى النظام والطاعة .

وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٠٤) .

تاريخها : فى ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ م .

موضوعها : رساله إلى «رستم أفندى أمين جمرك جدة» ، بشأن استيلاء «الشريف يحيى» على «وكالة أبى زعل» «بجدة» .

«اطلعت على خطابكم الوارد، إشعاراً بأن صاحب الوكالة، المدعوة أبى زعل، الواقعة فى «جدة»، توفى فيما سبق من غير ولد، وعادت الوكالة المذكورة إلى بيت المال، ومع ذلك أخذ حضرة صاحب السيادة، «الشريف يحيى أمير مكة المكرمة»، يطلبها بالرجاء، من ولدنا المرحوم خليل باشا، حتى أمر المرحوم للرئيس حسن أن يكتب ذلك إلى مولانا، فكتب الرئيس المذكور، لكن حيث لم يرد جوابه، بقيت الوكالة المذكورة على حالها، وقد تصدى وكيل الشريف المشار إليه، المقيم فى «جدة» لضبط تلك الوكالة، فى هذه البرهة .

«فمهما كان وكيل المشار إليه، يريد التصرف فى الوكالة المذكورة، يلزم السؤال عنه، أنه كيف يريد التصرف فيها، وهل عنده مستند، يتعلق بضبط هذه الوكالة والتصرف فيها، لحضرة الشريف، من طرف مولانا، فتطالبه بالمستند، قائلاً له: «هات المستند إن كان موجوداً عندكم حتى أراه» . فإذا تبين أنه عند حضرة الشريف المشار إليه مستند مختوم، يشتمل على أذننا له بالتصرف فى الوكالة المذكورة فى الحقيقى، لا يجوز أن يقال لحضرة الشريف المشار إليه، ولا لوكيله المذكور شىء، وأما إذا لم يظهر بيدهم مستند صادر منا، مشتمل على الأذن بالتصرف فى الوكالة المذكورة، على الوجه المحرر، فإذا ذاك تلزم المبادرة

إلى إسكاتهم، كما ينبغي بأن يقال لهم ، إن الوكالة المذكورة، لبيت المال، فلا يناسب ضبطها من طرفكم، من غير، أن يوجد عندكم مستند من طرف مولانا، ثم إجراء أمر ضبط الوكالة المذكورة، من طرف بيت المال على مقتضى قانون البلدة، وحيث أن ذلك مقتضى إرادتى فى هذا الشأن، يلزم اهتمامكم بالعمل، على وفق إشعارى هذا.

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) وفاة صاحب «وكالة أبى دعبل بجدة» ، دون أن يكون له وريث .

(٢) الوكالة المفروض أن تعود لبيت المال .

(٣) طلب «الشرىف يحيى بن سرور أمير مكة المكرمة» من «خليل باشا» لهذه الوكالة ، ولم يصدر

له أمر بذلك .

(٤) وكيل الشرىف «بجدة» يتولى على الوكالة ويديرها .

(٥) الأمر بمطالبة الشرىف، بتدليل إحالة الوكالة إليه ، بسند محتوم أو غيره .

وثيقة (رقم ٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٠٨) .

تاريخها : ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «أحمد أغا وكيل محافظة المدينة المنورة» ، بشأن
النقص الحاصل عند «أمين شونة ينبوع البحر» .

«قد حرر وأنهى علاء الدين أغا، محافظ ينبوع، فى عريضته الواردين
لطرفنا، أن محمد أغا، أمين شونة ينبوع البحر قد نظر فى محاسبته عن تمام
سنة خمس وثلاثين (ومائتين وألف)^(١) وعن شهرى محرم وصفر فقط من سنة
ست وثلاثين^(٢) فأرسل دفتر تلك المحاسبة إلى خزنتنا وأنه قد قبض المبلغ
الذى تحقق فى ذمة الأمين المذكور، البالغ سبعة آلاف فرانسة، وتسعمائة فرانسة
وكسرا، وأنه لم يفضل شىء من أجتاس الذخائر، المتواردة إلى الشونة، وأنه
ظهر نقص سبعة أقداح فى كل أردب القمح والقول والشعير المنقولة، بموجب
المعدل الذى أجرى بمعرفة مندوبكم، الذى كنتم أرسلتموه إلى ينبوع، فى
أواخر شعبان^(٣) وأنه الأمين المذكور، لما طولب بهذا النقص، أجاب قائلاً :
من أين آخذ ولمن أعطى ؟ وكذلك لما طولب بما ظهر فى ذمته من شهرى محرم
وصفر المذكورين، البالغ ألف ريال، وسبعمائة ريال وتسعين ريالاً وكسرا،
أجاب بالرد والنفى، وعدم وجود ذلك المبلغ عنده بل استطال بالكلام على

(١) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٢) محرم وصفر ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر - ٦ ديسمبر ١٨٢٠ م .

(٣) آخر شعبان ١٢٣٥ هـ / ١١ يونيو ١٨٢٠ م .

إلى إسكانهم، كما ينبغي بأن يقال لهم ، إن الوكالة المذكورة، لبيت المال، فلا يناسب ضبطها من طرفكم، من غير، أن يوجد عندكم مستند من طرف مولانا، ثم إجراء أمر ضبط الوكالة المذكورة، من طرف بيت المال على مقتضى قانون البلدة، وحيث أن ذلك مقتضى إرادتى فى هذا الشأن، يلزم اهتمامكم بالعمل، على وفق إشعارى هذا.

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) وفاة صاحب «وكالة أبى زعل بجدة» ، دون أن يكون له وريث .
- (٢) الوكالة المقروضة أن تعود لبيت المال .
- (٣) طلب «الشرىف يحيى بن سرور أمير مكة المكرمة» من «خليل يشا» لهذه الوكالة ، ولم يصدر له أمر بذلك .
- (٤) وكيل الشرىف «بجدة» يتولى على الوكالة ويديرها .
- (٥) الأمر بمطالبة الشرىف، بدليل إحالة الوكالة إليه ، بسند مختوم أو غيره .

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٠٨) .

تاريخها : ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «أحمد أغا وكيل محافظة المدينة المنورة» ، بشأن
النقص الحاصل عند «أمين شونة ينبوع البحر» .

«قد حرر وأنهى علاء الدين أغا، محافظ ينبوع، فى عريضته الواردين
لطرفنا، أنَّ محمد أغا، أمين شونة ينبوع البحر قد نظر فى محاسبته عن تمام
سنة خمس وثلاثين (ومائتين وألف)^(١) وعن شهرى محرم وصفر فقط من سنة
ست وثلاثين^(٢) فأرسل دفتر تلك المحاسبة إلى خزيتنا وأَنَّه قد قبض المبلغ
الذى تحقق فى ذمة الأمين المذكور، البالغ سبعة آلاف فرانسة، وتسعمائة فرانسة
وكسرا، وأَنَّه لم يفضل شىء من أجناس الذخائر، المتواردة إلى الشونة، وأنه
ظهر نقص سبعة أقداح فى كل أردب القمح والفلو والشعير المنقولة، بموجب
المعدل الذى أجرى بمعرفة مندوبكم، الذى كنتم أرسلتموه إلى ينبوع، فى
أواخر شعبان^(٣) وأنه الأمين المذكور، لما طوِّب بهذا النقص، أجاب قائلاً :
مِنْ أين آخذ ولمن أعطى ؟ وكذلك لما طوِّب بما ظهر فى ذمته من شهرى محرم
وصفر المذكورين، البالغ ألف ريال، وسبعمائة ريال وتسعين ريالاً وكسرا،
أجاب بالرد والنفى، وعدم وجود ذلك المبلغ عنده بل استطال بالكلام على

(١) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٢) محرم وصفر ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر - ٦ ديسمبر ١٨٢٠ م .

(٣) آخر شعبان ١٢٣٥ هـ / ١١ يونيو ١٨٢٠ م .

كُتَابِهِ، وَأَنَّ قَضِيَّةَ خِيَانَةِ الْأَمِينِ الْمَذْكُورِ، وَاسْتِحْقَاقَهُ الْعُقُوبَةَ ظَاهِرَةٌ بَاهِرَةٌ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجْتَزِ عَلَى إِفَادَةِ ذَلِكَ، لَخَوْفِهِ مِنَّا .

«وَأُنْبِأَ أَمِينَ شُؤْنَةَ الْقَصِيرِ، فِي مَكَاتِبَتِهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى طَرَفِ صَاحِبِ السَّعَادَةِ الْأَعَا كَتَخْدَانَا : أَنَّ عِلَاءَ الدِّينِ أَغَا، نَظَرَ فِي مُحَاسِبَتِنَا عَنْ سَنَةِ وَاحِدَةٍ، لَكِنْ لَمْ يَكُنْ نَظَرُهُ فِيهَا عَلَى الصَّوَابِ، بَلْ جَلَبَ الْكِتَابَ إِلَى دَارِهِ، وَأَمْلَى عَلَيْهِمْ مَا يَرِيدُهُ، وَكَانَ مَقْدَارُ مَائَتِي أَرْدَبِ قَمْحٍ، فَضَلَ عَنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ إِلَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَمَعَ ذَلِكَ، لَمْ يَقْبِدْ هَذَا الْمَقْدَارَ الْفَاضِلَ، بَلْ قَبِضَهُ نَقْصًا وَعَجْزًا فِي حِسَابِي وَأَنَّهُ نَبِهَ الْكِيَالِينَ عَلَى كَيْلِ الْغُلَالِ الَّتِي تَرُدُّ إِلَى الشُّؤْنَةِ، كَيْلًا طَفِيفًا، وَكُلَّ الْغُلَالِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا كَيْلَ اسْتِيفَاءٍ، وَإِكْثَارٍ، مَعَ أَنَّهُ لَمَّا جَلَبَ مَكْيَالًا لَهُ مِنَ الْقَصِيرِ، وَعَادَلَ بَيْنَ الْمَكْيَالِينَ، كَانَ ظَهَرَ تَعَادُلُهُمَا، وَأَنَّهُ عَيْنَ الْمُحْتَسَبِ أَمِينًا عَلَى الشُّؤْنَةِ، اعْتِبَارًا مِنْ غُرَةِ رَيْبِ الْأَوَّلِ^(١) فَأَعْطَى بِأَمْرِهِ مَبْلَغَ مَائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ رِيَالٍ فَرَانَسَةٍ، لِحُسَيْنِ بَكِ الْمُحَافِظِ، لَكِنْ لَمْ يَرِدْ جَوَابُهُ وَيَفِيدُ الْأَمِينَ الْمَذْكُورَ، قَائِلًا : إِنِّي صَرَفْتُ مَبْلَغَ مَائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ فَرَانَسَةٍ، وَذَلِكَ مِنِّي وَقَدْ سَلِمْتُ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ لِلْمَذْكُورِ، مَبْلَغُ ثَمَانِيَةِ آلَافٍ وَتِسْعِمِائَةِ فَرَانَسَةٍ وَكَسْرًا فَإِنْ كَانَتِ الْغُلَالُ الَّتِي تَنْقَلُ إِلَى «الْمَدِينَةِ» إِنْ كَانَ رُبْعُهَا يَنْقَلُ مِنَ الشُّؤْنَةِ، فَثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهَا تَنْقَلُ مِنَ الْمَرْفَأِ، تَحْتَ نَظَرِ مُشَايخِهِمْ، وَهَكَذَا أَفَادَ الْأَمِينَ الْمَذْكُورُ صُورَةَ مَالِهِ .

«وَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْمَكَاتِبَاتِ، فَبِالنَّظَرِ إِلَى التَّغَايِيرِ الْمَوْجُودِ بَيْنَ انْتِهَائِي الشَّخْصِينَ الْمَذْكُورِينَ، وَجِبَ حَتْمًا تَحْقِيقُ مِنْ هُوَ الْمَحَقُّ مِنْهُمَا، فَعِنْدَ وَصُولِ رَقِيسَتِنَا هَذِهِ يُلْزَمُ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى «الْيَنْبُوعِ» وَتَنْظُرُوا فِي أَحْوَالِ الطَّرْفَيْنِ بِكُلِّ دَقَّةٍ وَإِمْعَانٍ، وَتَقِيدُوا مُحَاسِبَةَ الْأَمِينِ الْمَذْكُورِ عَلَى وَفْقِ الْحَقِّ، وَتُظْهِرُوا كَوَامِنَ هَذَا الْأَمْرِ . وَبَعْدَ تَحْقِيقِكُمْ عِلْمًا بِالْكِفِيَّةِ، إِذَا نَبَّيْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ضَاعَ فِي ذِمَّةِ الْأَمِينِ الْمَذْكُورِ مَالٌ وَغُلَالٌ، كَمَا أَفَادَ الْمُحَافِظُ الْمَذْكُورُ، وَظَهَرَتْ خِيَانَتُهُ يُلْزَمُ أَنْ

تمسكوا الأمين المذكور، وترسلوه إلى طرفنا مجبوراً، للزوم إرسال أمين آخر من هذا الطرف، على مقتضى المصلحة، وأن تكتبوا إلينا مبلغ ما ثبت في ذمته من الأموال والغلال، مع ذكر أسباب خيائته تفصيلاً، وأما إذا لم يكن الأمر كما أفاد المحافظ، وظهرت براءة الأمين من تهمة الخيانة، فتستوقفه على الشونة، وتحذر صورة الحال على التفصيل، ويكون العمل على وفق ما يصدر إليك من الإشعار، فأقدم مطلوبنا أن تقوموا بإجراء الحق في هذا الشأن من غير محاباة، ولا مراعاة خاطر، على وفق الصداقة التي أعهد لها فيكم من القديم.

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الأمر في التحقيق ومحص ما في ذمة أمين شونة «يشتج البحر» ، للتأكد من صحة الاتهامات المنوطة إليه ، من عدمها .

وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٧) بحر برآ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٢) .

تاريخها : ٢٦ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ / ١ يناير ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد نجب» ، بشأن ظهور محمد بن مشارى ،
وتخوف أهل الأحساء من أن يقوم بهجوم عليهم .

«حضرة صاحب الدولة والعناية والرحمة، مولاي وكلي نعمتى، من غير
أن يمن :

«قد وردت تحريراتكم السنية، وفى طيها الورقة المحررة بالعبارة العربية،
الواردة من «محمد العربي شيخ لحسا» إلى طرف حضرة مولانا، وكلي النعم،
صاحب الدولة نجلكم إبراهيم باشا، «والى جدة»، بشأن إفادة أن الشقى المدعو
محمد بن المشارى، الباقى من آل المسعود، قد بنى قلعة فى «الدرعية» من
جديد، وأخذ البيعة من رؤساء القبائل فى تلك الجهات، حتى كثر سواده،
وأخذ يفكر فى الهجوم على لحسا، وضبطها تفكيراً ، فاسداً، فاستولى الرعب
والتخوف من هذه الجهة، على أهالى لحسا، وقد حررتهم فى تحريراتكم السنية
المذكورة، أن الشقى المذكور، على تقدير ضبطه للحسا، يكتسب قوة كبيرة،
بعيـث يحتاج معها فى تنكيـله وتدميره إلى التداركات الكلية والتجهيزات
الجسيمة، وأنه حين عهد أمن تلك الجهات ونظامها لعهد دولتكم، تستغلون
الآن بتدارك إرسال العساكر إلى نجد تكراراً . فعلى ذلك قد أرينا تحريراتكم
المذكورة للباب العالى، وعرضت الكيفية من جانب حضرة ملجأ الوكالة، على
موطئ إقدام حضرة السلطان، فصدر الخط الهاميونى، بإفاضة المهابة مذكراً

بالقضايا السابقة الذكر فى الجواب العالى السابق تحريره، عن إنهاء دولتكم فى هذا الشأن سابقاً، ولاحقاً مع تذكّار أنّه يتبين من إفادتكم الآصفية فى هذه المرة، أنّ طائفة الخوارج اجترأوا على إشعال نائره الفساد من جديد، وأنهم أظهروا من لآن طواياهم الخبيثة ونياتهم السيئة، فيلزم الاهتمام ، باستكمال الوسائل اللازمة لردعهم وقمعهم بتنكيلهم وتدميرهم، بحيث لا يرتفع لهم رأس بعد الآن، وقد صدر الأمر من الباب العالى، لطرف خادمتكم هذا أنّ أرسل عاجلاً إلى طرف وكىّ النعم، الأمر السامى الصادر، متضمناً لما سبق ذكره فعلى ذلك قد اسوقف هما عبدكم سليم أغا الساعى، على أن يسير فيما بعد، عند ظهور مصلحة مستعجلة، وأعيد رفيقه مع الأمر السامى المذكور، على وفق الإرادة العلية، فالأمر والإرادة لدى وصوله وإحاطة دولتكم ، بذلك علماً ، إن شاء الله تعالى لحضرة مولاي وكىّ الأمر .

فى ٢٦ ربيع الأول سنة ١٢٦٦

(الختم)

محمد نجيب

يستخلص من هذه الوثيقة :

- ظهور محمد بن مشارى قى «الترعة» ، والتفاف أهل نجد حوله .
- تخوف «محمد بن عويمر» ، شيخ الأحساء من هجومه على الأحساء .
- تكليف «محمد على باشا» ، بتدارك هذا الأمر .

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٦) .

تاريخها : ٢٨ ربيع الأول سنة ١٢٣٦ هـ / ٣ يناير ١٨٢١ م

موضوعها : أمر إلى «أمين جمرك جدة» ، بشأن أموال الحاج سعيد من أهالي الحبشة المتوفى في مصر .

«حيث أنهى صديقنا صاحب الرتبة، قنصل الإنجليز، المقيم في مصر، أن الشخص المدعو الحاج سعيد، من أهالي الحبشة، المتوفى في مصر المحروسة وضعت أمواله المتروكة في صندوق، وأرسل بتسليمه للشخص المدعو، الحاج يوسف السراج لأجل إيصاله إلى ورثته الساكنين في الحبشة، والتمس أن لا يمانع في مروره عند وصوله إلى جدة، جرى الأذن لالتماسه، فيلزم أن لا تمنعه، وأن تقوموا بمعاونته».

يستخلص من هذه الوثيقة :

- قنصل إنجلترا في مصر ، يطلب عدم الممانعة في إرسال أموال الحاج سعيد من أهالي الحبشة ، ومرور صندوق الأموال في «جدة» .

وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١٣) .

تاريخها : فى ٥ ربيع الآخر ١٢٣٦هـ / ١١ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة إلى «إسماعيل آغا ناظر خزينة المدينة المنورة، وأحمد آغا وكيل المحافظ» ، بشأن أحمد إلياس أفندى .

«علمت جزماً، بإفادة مأمورينا الذين ذهبوا وعادوا خفية . أن أحمد إلياس أفندى المشهور بالإفتاء فى عهد الوهابيين، الذى اختار الإقامة فى البلدة الطيبة يعاشر أرباب الفساد ويستأنس بهم دائماً، ولا يخلو من تحريك «طائفة الإنكشارية»، وإثارتهم، ومن تسليك الذين يتابعون هواه، إلى طريق الفتنة فهو يسلك طرقاتنا فى الرضا بهذا الوجه قبل النظر إلى أن وجود مثل هذا المثير للفتن، فى جوار رسول الله ﷺ، لا يناسب يلزم عند وصول رقيمتنا هذه، أن نمسكوا أحمد إلياس المذكور، وأن تجعلوا بمرافقته رجالاً على الوجه المناسب، وأن ترسلوه إلى «مصر»، نوا، بطريق ينبوع بحرًا، على أن يأتى ويقيم بعد الآن فى «مصر» فمطلوبنا أن لا يقع منكم تهاون ولا إهمال قيد شعرة، فى هذا الشأن ،

«حاشية : قد كتب خطاب آخر عربى العبارة لأحمد إلياس أفندى المذكور وأرسل لطرفكم طى هذا الخطاب، لأجل أن يقوم من هناك، من غير أن يقع فى توهم ووسوسة، ويأتى إلى مصر، ويقيم بها، فعند استجلائكم الأفندى المذكور، واستيقافه عندكم، وإفادتكم له، إرادتنا المذكورة، إذا وقع فى وهم ووسوسة، فإذا ذاك تسلمون له خطايبا العربى المذكور، لأجل تطمينه وتهنئته، مراعاة لإقامته فى جوار رسول الله * .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- أحمد إلياس أفندى ، المقيم فى البلدة الطيبة ، يعاشر أرباب الفساد ، ولا يخلو من تحريك طائفة الإنكشارية .
- الأمر بتوقيفه وإرساله إلى «مصر» ، ليقام فيها .

وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١٤) .

تاريخها : ٥ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ١٠ يناير ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «رستم أفندى أمين جمرك جدة» ، بشأن زكريا أغا
الرسبل إلى «مُوخَا» .

«اطلعت على خطابكم، الوارد إشعاراً، بأنه قد حُرر فى المكاتبة الواردة،
من زكريا أغا، المرسل إلى «مُوخَا» بمعرفة ولدنا أحمد باشا محافظ مكة، أنه
وصل إلى «حديدة»، لكن بالنظر إلى ذهاب يوسف أغا، وكين «حديدة» إلى
«صنعاء»، ينتظر عودته، فيذهب معه إلى جهة مأموريته عند عودته، وأنَّ
السفينة الإنجليزية، التى وردت إلى «مُوخَا»، لا تزال تقيم هناك انتظاراً، لورود
خبر من مصر وأنه لم تحضر سفينة أخرى سواها . وحيث أنَّ مطلوبنا، هو
اعتناؤكم بإشعار كل ما يبلغكم من المسموعات والمعلومات، هكذا على الوجه
المبين المبسوط ، فى خطاباتنا المحررة سابقاً يلزم اهتمامكم، بتحرير كل ما
يبلغكم» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- «أحمد باشا محافظ مكة المكرمة» ، يرسل «زكريا أغا» إلى «مُوخَا» .
- وصول زكريا أغا إلى «حديدة» ، ومنها إلى «صنعاء» .
- إخباره أنَّ السفينة الإنجليزية التى وردت إلى «مُوخَا» ، لا تزال هناك .

وثيقة (رقم ٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١٥) .

تاريخها : ٦ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ١١ يناير ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «محمد نجيب أفندى»، بشأن تعنيف «إمام صنعاء»
، لقنصل إنجلترا المقيم فى «موخا» ، ووفاته .

«كان ولدنا «محافظ مكة الباشا»، حرر وأنبأ فيما سبق، أنه لما علم، أن
إمام اليمن، عَنف قنصل إنجلترا المقيم، فى «موخا»، ومات القنصل متأثراً من
هذا التعنيف فأرسل جنرال إنجلترا المقيم فى الهند، قائداً بحرياً إلى «موخا»
لأجل استحصال الترضية والمراعاة، الجديرة بدولته، وإقامة قنصل جديد، لكن
الإمام المشار إليه، طرد القنصل الجديد، والقائد المذكور فأرسل الجنرال المذكور
عساكر مع جملة سفن ضد «موخا»، لأجل تحصيل الترضية والرعاية، رتب
مقدار خمسة وعشرين ألف شخص من عساكر العربان، من جهة الحجاز،
واليمن، وإنزالهم إلى جهات «أبى عريش»، وعين عدة من رؤساء القواد،
مراعاة للوازم الحزم والاحتياط، وأنه فى انتظار ورود خبر عما يلزم عمله،
على تقدير تحقق تسلط عساكر السفن المذكورة، على «موخا» . وكنا فى ذلك
الحين، عرضنا الكيفية، لسدة حضرة ملجأ الصدارة، بوساطة سليم الساعى
سابقاً، فالنظر إلى خطاب ولدنا الباشا المومى إليه، الوارد فيما بعد، أنه لم
يكتف بإرسال ذلك المقدار من عساكر العربان، ورؤساء القواد، إلى تلك
الجهات، بل قام هو نفسه، ومعه من بمعيته من المشاة والفرسان، وذهب إلى
حوالى الموقع المسمى (الطيب)^(١) الواقع بمسافة عشرين ساعة من «أبى عريش»
فى نهاية العسير ومن الظاهر ، أنه أرسل خطاباً إلى حضرة «إمام صنعاء»،
لاستفتاء خبر، وخطاباً آخر، ورجلاً إلى القائد البحرى المذكور، فى «موخا».

(١) «الطيب» : تعنى «طيب» .

ولم يرد بعد في هذا الشأن خير من طرف ولدنا المومى إليه لكن أفاد أمين جمر ك «جدة» في عريضته الواردة أن تابعه المدعو زكريا الذى كان أرسله إلى حديدة قد حرر فى خطابه، الذى أرسله بتاريخ ١١ صفر^(١) من «حديده» أن السفينة الإنجليزية التى جاءت إلى «موخا»، لا تزال تقيم هنا، انتظاراً لورود خبر من «مصر»، ولم تحضر سفينة أخرى سواها من ورائها، فبالنظر إلى أن السفينة المذكورة، مع كونها سفينة السرعسكر (القائد العام)، لا يزال ينتظر قائدها، ورود خبر، ولم ترد بعد من ورائها سفينة أخرى، يخطر بالبال، أن الطائفة المذكورة، كما استولوا سابقاً على القواسم وبنوا هناك قلعة صغيرة، واتخذوا محلاً لهم ومأوى، على طبق قصدهم، يلاحظون أيضاً فى هذه المرة، بمجيئهم إلى «موخا» بهذه الوسيلة، تخصيص محل لأنفسهم هناك، إذا لم يوجد من يتساءل عن ذلك ومن يمانعهم. فعند ورود خبر السفينة المذكورة لطرفنا، على الوجه المحرر، استجلب إلى حضور مخلصكم قنصل إنجلترا المقيم بمصر، وأورد له الكلام، بمضمون أن بلاد اليمن، لم تزال مصونة من تسلط دول النصارى، منذ تعلق المنتح النبوى بها، وأنها كانت آمنة مطمئنة، منذ ثلاثمائة سنة، تحت حماية الدولة العلية، فأرسل إنجلترا العساكر بحراً، ضد «موخا»، لا بد وأن يؤدي إلى بروده بين الدولتين، فبالنظر إلى أن الملاحظ، أن يكون القنصل المذكور، حرر صورة المحادثة إلى قائد السفينة، وأنه جازم بأن مملكة اليمن، تحت حكم الدولة العلية الأبدية الدوام، يؤمل انتهاء هذه القاتلة، بمجرد إقامة قنصل على الوجه المعتاد، من غير استمرارهم على المزاعم المذكورة، تحت ظلال رعاية جلالة السلطان، فلا جل أن تقيدوا ذلك إلى الباب العالى، حررت مكاتبتنا هذه، وصارت ملاحظة إفادته وسيلة لتحريرها فالأموال عند إحاطة سعادتكم علماً بأننا سنوافيكم بعد الآن، بإشعار كل ما يحدث من الأخبار، من نوع كان، أن تصرفوا همتمكم للعمل، على الوجه المحرر.

يستخلص من هذه الوثيقة :

- موت قنصل إنجلترا المقيم فى «مُخَا»، نتيجة لتعنيف «إمام اليمن» له .
- السفينة الإنجليزية التى وصلت إلى «مُخَا»، لا تزال هناك .

(١) ١١ صفر ١٢٣٦ هـ / ١٨ نوفمبر ١٨٢٠ م .

وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣١) .

تاريخها : ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٣٦ هـ / ٢ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «رستم أفندى أمين جمرك جدة» ، بشأن الخطابات الواردة من «مُخَا» و «الحديدة» ، والأخبار التى تحملها .

«قد أشعرتم بمضامين الخطابات، المتعلقة بأخبار «مُوخَا»، المتواردة إلى طرفكم، وإلى طرف الرئيس حسن، من طرف وكيل «حديدة» وإلى تجار «جدة» من تجار «حديدة»، وبأقوال التجار الواردين من «اليمن»، إلى «جدة»، وروايات بعض ربانة السفن (قاججة)، المتواردة من «حديدة» و«الحية» ، وبأن الحاج زكريا، الذى كان بعث من طرف ولدنا «محافظ مكة الباشا» إلى صنعاء و«مُوخَا»، عاد إلى «جدة»، حاملا الأجوبة اللازمة عن الخطابات التى كان حملها، إلى «إمام اليمن» وقائد الانجليز، لكنه مات باشتداد مرضه . وأنَّ القواصى المدعو محمد، الذى كان ذهب إلى «اليمن»، من طرف ولدنا الباشا المحافظ، عاد أيضا وذهب إلى «مكة» ، وأن أحد رجالكم المدعو وليا المرسل إلى «مُوخَا» سابقا عاد إلى «حديدة» ، وأنكم ترسلونه لطرفنا عند وصوله إلى «جدة» وأخبرتمونا أيضا بما استقيمتوه من الأخبار، من الخطابات المذكورة، ومن إفادات الربانة، مع إرسالكم بعض المكاتيب العربية، والفارسية، الواردة إليكم، فاطلعت على ثمانية خطابات، وردت منكم، فى هذا الشأن، من ١٥ شهر ربيع الأول لغاية تاريخ رقيمتى^(١) هذه، وعلى الحكايات العربية

(١) ١٥ - ٢٧ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ١٨ فبراير - ٢ مارس ١٨٢١ م .

والفارسية، وعلمت مدلول كل منها . وقد أخرج تحرير خبر وصول تلك الأخبار والأوراق، إنتظاراً لعاقبة الحوادث المذكورة ومنتهاها . لكن الآن حرر خطاب يفيد وصولها، وأرسل إليكم ، فهيا حتى أراك بعد الآن أيضاً، توصل إشعار الأخبار المتعلقة بهذه الشؤون، وبسائر الأمور، اللازم إعلامها على التعاقب . فمطلوبنا أن تقوموا بذلك، مع إرسال تابعكم المذكور، لطرفنا عند وروده .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● الخطابات الواردة من «مخا» و «الحديدة» ، إلى «جدة» ، تحمل أخباراً عن الأحوال هناك .

وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٢) .

تاريخها : ٢٧ جمادى سنة ١٢٣٦هـ / ٢ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «أمين جمرك جدة» ، بشأن استيلائه لمبالغ لترميم بعض الأماكن فى «مكة المكرمة» .

«اطلعت على خطابكم الوارد، إشعاراً بأنه بلغ ما أرسل إلى خزينة المدينة، ثلاثين ألف فرانسة، وما أرسل إلى المحافظ، خمسة عشر ألف فرانسة، وأنكم سترسلون أيضاً خمسة عشر ألف فرانسة، وقد استلقتم من تجار «جدة»، فى دفعة عشرين ألف فرانسة، وفى دفعة أخرى أربعين ألف فرانسة، حسب لزوم النقود، المعلومة المقدار، لأجل ماهيات الشرفاء، ومصروفات الأبنية المباركة، الجارى ترميمها فى «مكة المكرمة»، ومخصصات العساكر المتدبين لجهات «العسير»، و«الطائف»، وسائر المصالح، وأنكم قد أرسلتم سبعمائة كيس أرز من «شونة جدة» وعشر فردات بن (زنايل) من عشر الجمرك، بناء على إنهاء أحمد أغا، وكيل محافظ المدينة .

«ومن البديهي أن مصروفات الأبنية الجارى إنشاؤها وترميمها، فى «مكة» و«المدينة»، ومخصصات العساكر المتدبين لمحافظة الأراضى المقدسة، وتسوية سائر المواد التى انجازها، فى غاية من الأهمية، متوقفة على النقود الكثيرة، ومن الواضح الجلى، عدم إمكان إدارة تلك المصروفات، بإيرادات الجمرك، على مقتضى الوقت، لكن حيث تفرض حتماً، تسوية الشؤون المذكورة، كما ينبغى، وعدم تأخيرها، بعوارض قلة الإيرادات فهيا حتى أراك تستلف هكذا

من التجار كما لزم الاستلاف، وتسعى جهدكم في حسن إدارة الشؤون المذكورة، قدر شهر أو شهرين أيضاً فمطلوبنا أن لا تبدو فتوراً في تلك الشؤون، متيقنين، بأن المصمم هو تسوية المستلفات، والمصروفات الواقعة».

يستخلص من هذه الوثيقة :

- استلاف «أمين جمرك جدة» ، لمبالغ لترميم بعض المباني في «مكة المكرمة» ، ودفع مخصصات العساكر المتدربين بلجئات «العير» ، و «الطائف» .

وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٣) .

تاريخها : ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٣٦ هـ / ٢ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «أمين جمرك جدة» ، بشأن مهمة «على المصوعى» ، المرسل إلى «الحية» .

«سبق أن أرسل إلى «الحية» على المصوعى» ، من فرسان ساعتنا ، بإعطاء مبلغ خمسة آلاف فرانسة ، على أن يكون رأس مال له ، فاشترى بنا بقيمة ذلك المقدار ، من الفرائسات وعاد إلى «جدة» لكن أفيد فى خطابكم الوارد ، فيما بعد أن «حاكم الحية» ، أخذ مبلغ مائتين وخمسة وستين فرانسة ، عشرا عن المقدار المذكور ، مع عدم سبق طلب عشر فى «الحية» ، عن البن المتعلق بطرفنا ، واطلعت على إشعاركم هذا .

«فاقتضت إرادتنا ، أنه مهما كان الحاكم المذكور ، أخذ ذلك المقدار من الفرائسات ، باسم العشير ، على خلاف العادة ، تطالبونه بذلك المبلغ ، بكلمات لينة مناسبة ، فإذا راعى العادة السابقة ، وأعاد المبلغ المذكور فيها ، ونعم ، وإلا فلا تتعقبون الأمر بل تتركونه على حاله» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إرسال «على المصوعى» من فرسان الساعة إلى «الحية» مع خمسة آلاف فرانسة .
- «حاكم الحية» ، يأخذ مبلغ مائتين وخمسة وستين فرانسة عشر المقدار .

وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣٤) .

تاريخها : ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٣٦ م .

موضوعها : رسالة إلى «رستم أفندى أمين جمرك جدة» ، بشأن إرسال أمين الجمرك إلى «مُوخَا» ، والخطاب الذى أرسله قائد الإنجليز فى «مُوخَا» ، إلى القنصل الإنجليزى فى مصر .

«اطلعت على عريضتكم، المؤرخة بتاريخ ١٥ ربيع الأول^(١) الواردة إشعاراً، بأنكم قد أرسلتم محمد أفندى، من الرجال المعتمدين لديكم، بناء على لزوم وجود أحد رجالكم فى هذا الطرف، ليتسلم أجوبة الخطابات الواردة لطرفنا، ولطرف خزيتتنا، ويرسلها، وأنه قد أرسل معه دفتر الإيرادات والمصروفات عن ثلاثة أشهر، والخطاب المرسل من طرف قائد الإنجليز، الوارد إلى «مُوخَا» إلى قنصل الإنجليز بمصر . فعلى ذلك، أفيدكم أنه قد وصل الخطاب المذكور، إلى محله، فالمأمول عند إحاطتكم علماً بذلك، أن يكون عملكم فى كل الشؤون، بعد الآن أيضاً ، على هذا الوجه كما ينبغى» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إرسال «أمين جمرك جدة» ، محمد أفندى أحد رجاله إلى «مُوخَا» .
- القائد الإنجليزى فى «مُوخَا» ، يرسل خطاباً إلى القنصل الإنجليزى بمصر .

(١) ١٥ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٢١ ديسمبر ١٨٢٠ م .

وثيقة رقم (٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣٩) .

تاريخها : ٤ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ / ٩ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «محافظ مكة المكرمة أحمد باشا» ، بشأن الإيرادات والمصروفات المتعلقة بخزينة «خليل باشا» ، وضرب الإنجليز «مُوخًا» .

«اطلعت على خطابين، وردا منكم، إشعاراً بأنه قد حرر على وفق الأصول المتبعة، دفتر الإيرادات والمصروفات المتعلقة بخزينة أخيك، المرحوم ولدنا الباشا في أثناء مأموريته، وختم عليه، وأرسل إلى طرف خزينتنا، ويأن حسن أغا المأمور لقبض الذخائر، أيام كان جيش المومى إليه، فى جهات «اليمن»، بالنظر إلى ذهابه إلى «مصر»، يتبين كل ما يتعلق بقبض الذخائر وصرفها، من دفتر الأغا المذكور . وبأن أهالى «موخا» حيث لم يقووا على المقاومة، لعلو الإنجليزين، وعليتهم، ومحاربتهم بالمدافع والقنابل، ولم يبق لهم أمل من جهة «إمام اليمن» اضطر فتح الله من وجهاتهم، والسيد أحمد السقاف من السادات العلوية للدخول إلى سفنهم وقبول تكليفاتهم، على الشروط الخمسة ، وبأن سقينة إنجليزية، تحمل الخطابات، أتت إلى «جدة» وبعد أن أعطت بعض خطابات تحميلها إلى الخارج، ذهبت قاصدة «السويس» توا ، وإخباراً بسائر الأحوال والآثار .

«فعلمت انتهاء هذه الغائلة بهذه الصورة، ومهما كانت الحثالة كذلك، يترك الأمر المذكور على حاله، كما أفيد أجوبة خطاباتكم الأخرى، لكن بالنظر إلى

وجود الإنجليز، لقد الآن، في «مؤخا» تفرض حتما معرفة ما تستقر عليه نتيجة أحوالهم . فبناء على ذلك، من مقتضى المصلحة ، أن تواصلوا إشعار الحوادث التي تستقونها بالبحث والتحري، فالأموال عند حاطة سعادتكم علماً بذلك، بمتة تعالى، أن تسعوا بدقة في العمل والحركة، على الوجه المحرر .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إرسال دفاتر خزينة «خليل باشا» إلى «مصر» .
- ضرب الإنجليز «مؤخا» ، بالمدافع والقنابل ، وعدم قدرة أهالي «مؤخا» على المقاومة .

وثيقة رقم (٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٤٠) .

تاريخها : ٤ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ / ٩ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من محمد على إلى أحمد باشا ، «محاظف مكة» ،
واحاكم عام الحجاز» ، بشأن امتناع الشيخ عمير شيخ بنى منية
من إعطاء الشعير ، والعمل على تحصيل أموال «تجار جدة»
المنهوبة .

«أطلعت على خطابكم الوارد إشعاراً، بأنه قد أكدت شؤون، تحصيل
أحوال «تجار جدة»، المنهوبة فى «حديدة»، وإرسال البن المطلوب على طريق
المقطوعية، وإيصال بقايا الفرنسات، المتعهد بها، بتحرير خطابات، وبعث
رجالها، إلى طرف «إمام اليمن» ، وبأنكم تخرجون مع الجيش المرتب فى غرة
جمادى الأولى^(١) إلى جهة «الطائف» وتقومون بالطواف والتجوال، فى جهات
«العسير» و«بيشة» ، وبأن تيمور أغا المأمور «لجهة بيشة» ، مع أنه فارس من
جماعة محمد أغا، رئيس حملة البنادق (التفكجية)، أرسل خمسة عشر فارساً،
لأجل جلب مقدار خمسمائة أردب من الشعير المشتري، من «بنى شهر»،
المجموع إلى «بيشة»، فعند وصول هؤلاء الفرسان، إلى «بيشة» امتنع «الشيخ
عمير شيخ بنى منية» من إعطاء الشعير المذكور، بل أراد الشيخ المذكور، اغتيال
هؤلاء الفرسان، بما جمع حوله من الأراذل، ولما أحس هؤلاء الفرسان، قصده
السيئ نحوهم ، نهضوا قبل الشيخ المذكور، فقتلوه وأخاه، وعدة من أعوانه .

(١) غرة جمادى الأولى ١٢٣٦ هـ / ٤ فبراير ١٨٢١ م .

«نفيدكم أن مطلوبنا، أن تقوموا بالعمل على الوجه المحرر، في هامش الخطاب المرسل، مع قواص آخر، في حق تحصيل أموال «تجار جدة» المنهوبة، وأن تكون معاملتكم في مسألة البن، على وفق معاملتنا، حيث أعدنا في هذه المرة الرجال المبعوثين، من طرف «إمام اليمن» لأجل مسألة البن بتحرير خطاب قطعي الإفادة، وإرساله معهم إليه ذاكرين فيه أن أمر البن مربوط بالمقطوعة بدل أراضي الحجاز، واليمن، فلا بد من إعطائه، كما هو مقتضى الأمر العالي، وأن تواصلوا المطالبة ببقية الفرنسات، المتعهد بها، على طبق هذه الأصول، وأن تبادروا إلى المسير، والطواف، والتجوال، على وفق إشعاركم، لظهور أن تجولكم في جهات «العسير» و«بيشه» يوجب صنوف المنافع» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- امتناع الشيخ عمير شيخ بني منية عن إعطاء الثعير المطلوب .
- التنبيه بتحصيل أموال «تجار جدة» ، المنهوبة .

وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٨٢) .

تاريخها : ١٣ جماد الآخرة سنة ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «نجيب أفندى» ، بشأن معاش مرتبى قاضى «مكة» ، و «المدينة المنورة» .

«قد صار معلومًا لنا ، مآل مكاتبكم الواردة المتعلقة ، بمعاش (مرتب) قاضى «مكة» و «المدينة المنورة» ولما سأل «جمرك جدة» فهى من الأمور المعلومة لديكم ، قبل هذا الآن ، وقد عد من المناسب ، ترتيب ثلاثين ألف قرش معاشًا سنويًا من خزانة مصر ، لكل من حضرة قاضى «مكة» و «المدينة» ، ولكن من المعلوم لدينا جزئًا ، أن يحصل فى السنة من رسم قسمة التركة «لقضاة مكة» مبلغ خمسين ألف قرش ، فإذا خصص مبلغ ثلاثين ألف قرش ، لكل من الاثنين أيضًا ، يفوق إيراد وعوائد قاضى «مكة» على قاضى «المدينة» فى هذه الصورة ، يوافق لإرادة ولى النعم ، تنظيم يوضح تعداد مناسب من الثلاثين ألف قرش السنوى ، التى ترتب لقاضى «مكة» سنوية ، على مرتب قاضى «المدينة» أن يصدر الأمر بتخصيص ثلاثين ألف قرش سنويًا من الخزانة المصرية لكل منهما ، والحاصل حيث أن ذلك منوطًا إلى رأى حضرة مولانا ، ولى النعم شيخ الإسلام ، تبتذلون الهمة لإفادة ذلك ، على الوجه المناسب . ولترتيب الهمة وتنظيمه وإجراء قيده ، فى القلم المختص ، على وفق الإرادة ، بأى وجه صدرت ، لإصدار أمره اللازم . وقد أرسل إلى طرف سعادتكم ورق أبيض مختوم ، لتحرروا كما تعلمون العريضة التى ستقدم من طرفنا بهذا

الشان، وتقدموها إلى حضرة المشار إليه . فحين وصوله تبذلون الهمة ،
لتحريرها ، وتقديمها ، وقد حررت مكاتبة أخرى ، بموجب تعريفكم ،
وأرسلت أيضًا ، إلى طرف سعادتكم ، فالأموال عند حصول علم سعادتكم
بذلك، أن تبذلوا همتمكم على الوجه المشروح .

١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٦ م

المترجم
محمد صلاح الدين

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تخصيص مبلغ ثلاثين ألف قرش من الخزينة المصرية لكل من قضاوى «مكة المكرمة» والمدينة المنورة» .

وثيقة رقم (٣٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٤) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦هـ / ١٨ مارس ١٨٢١م

موضوعها : رسالة إلى «نجيب أفندى» ، بشأن ترميم مدرسة خصكى سلطان .

« إلى نجيب أفندى »

«قد صار معلوماً لمحبتكم مآل مكاتبة سعادتكم، الواردة ببيان أنه، أفيد تحريراً من طرف حضرة صاحب الدولة، شيخ الحرم لأغاء، أن المدرسة والعمارة، وسائر الخيرات الكائنة بالمدينة المنورة من، أوقاف المرحومة (خصكى سلطان)، طاشبرى أشرفت على الخراب، بمرور الأزمنة، وأصبحت محتاجة إلى العمارة، وأنه يمكن ترميمها بصرف ثلاثين ألف قرش، وأنه حيث تعلقت الإرادة السنية بتعميرها وترميمها، على وفق الإنهاء، لدى إحاطة علم جناب السلطان بتلك الكيفية، أرسلت مكاتبة حضرة ناظر الوقف المذكور، صاحب العاطفة، أغا باب السعادة، ومكاتبة مولانا صاحب الدولة الأغا، إلى صوب مخلصكم، رجاء التنبه لوكلى أغا، رئيس السقاة، وكيل الناظر المومى إليه، أن يصرف لمصروفاتها المقدرة من ماله ومنافعه، مبلغ ستة عشر ألف قرش، الباقى بعد حساب مبلغ أربعة عشر ألف قرش، اللازم استيفاؤه عن حساب ستى خمس وثلاثين^(١) وستة وثلاثين^(٢) من سبعة آلاف قرش سنوية

(١) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٢) ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م .

تتعلق بحضرة أغا دار السعادة، باسم الركابية من طرف وكيله المومى إليه .
وعليه حيث حررت مكاتبة للمشار إليه، ومكاتبة أخرى للمومى إليه، ببيان أنَّ
الوكيل المومى إليه، نَبَّهَ بشأن تعمير الوقف المذكور، وترميمه على طبق
الإشعار، وأرسلتا بوضعهما فى الكيس، إلى صوب سعادتكم، لأجل
التقديم، فالمطلوب بذل همتكم، لتقديمهما عند وصولهما « .

فى ١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- شيخ الحرم المدني ، يفيد أنَّ مدرسة تحصي سلطان «المدينة المنورة» ، هى من أوقاف المرحومة تحصي سلطان ، وأنها تحتاج إلى العمارة والترميم .

وثيقة رقم (٣٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٨) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «نجيب أفندى» ، بشأن الغلال المرسله إلى أهالى «مكة المكرمة» .

إلى نجيب أفندى

«حينما تعلقت الإرادة ، بإعطاء الغلال لأهالى «مكة المكرمة» ، كان نظم دفتر على لوجه المناسب ، بأسماء أهالى «مكة المكرمة» ، بمعرفة «خليل باشا» ، المرحوم محافظ «مكة» ، وأرسل إلى الآستانة سابقاً ، وأجرى قيده فى القلم المختص ، بمعرفة سعادتكم . وقد ضم ألف أردب قمح ، سوى الغلال المحررة فى الدفتر المذكور ، على غلال المدينة ، ليزرع ويقسم على الوجه المناسب ، بمعرفة ولدنا «أحمد باشا محافظ مكة» ، على من لم يوجد إذ ذاك فى «مكة» ، ثم قدموها للمجاورة ، فالمأمول أن تبذلوا الهمة ، لإجراء قيد القمح المذكور ، البالغ ألف أردب فى الدفتر السابق ، علاوة عليه ، واستصدار أمر إفادة الحال ، وإرساله لطرفنا » .

فى ١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إرسال الغلال لأهالى «مكة المكرمة» ، طبقاً لدفتر الاسماء الذى أعده خليل باشا
- زيادة ألف أردب لزorc على من لم يوجد ساعة إعداد الدفتر السابق ، فى «مكة المكرمة» .

وثيقة رقم (٣٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢١٩) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «نجيب أفندى» ، بشأن ترميم وتعمير مجارى «المدينة المنورة» والإخبار عن توزيع الغلال على أهل الحرمين الشريفين .

«إلى الأفندى الموصى إليه

«قد أرسل إلى طرف سعادتكم، طى مكاتبتنا المحررة، إلى حضرة صاحب العطوفة الأغا كخدا الصدر العالى، المكاتبه الوارده، من حضرة صاحب الدولة شيخ الحرم، قاسم أغا، بالاشتراك مع حضرة، عمر أفندى قاضى «المدينة المنورة»، وأربع فتاوى شريفة، مع محركات حضرات المفتين، ومكاتبه إسماعيل أغا، ناظر الأبتية «بالمدينة المنورة»، إشعاراً بوصول تعمير مجارى المياه «بالمدينة المنورة» التى كانت تعلق بتعميرها، وترميمها، الإرادة السلطانية، قبل مدة، إلى حسن الختام، بحسن التوجهات الملوكية، وطلب لإلحاق رباط البساطية المتخرب، من مدة بعيدة، الملاصق، لمدرسة قايتباى المتخربة، من مدة وفيرة، المتعلق بتعميرها الإرادة السنية، الموضوع أساسها ، إلى المدرسة المذكورة، حيث يكون ذلك، وسيلة لتوسيعها، بالنظر إلى إفاة المهندسين، فالأماول أن تبذلوا الهمة، لتقديم تلك المكاتبات، إلى محلها . وكذلك أرسل إلى طرف سعادتكم أيضاً، الإعلام الشرعى، الوارد من طرف قاضى «مكة المكرمة»، والمكاتبه الوارده من طرف ولدنا، صاحب السعادة، أحمد باشا محافظ «مكة المكرمة»،

إشعاراً بأنَّ الغلال التي تعلقت الإرادة بإعطائها كل سنة لأهالى الحرمين الشريفين، على موجب دفتر ممضى ومختوم، وقد تم توزيعها وتقسيمها، بوضعهما طئ قائمتنا المحررة إلى حضرة كتحذا الصدر العالى، المشار إليه، فالأمول أن تبذلوا الهمة لتسليمهما أيضاً .

فى ١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إفادة بالانتهاء من تعمير مجارى المدينة المنورة .
- إلحاق وباط اليسانة المتخرب إلى مدرسة قايتباى وتعميرها .
- الإشعار بأنَّ الغلال التي أرسلت إلى أهالى الحرمين الشريفين قد وزعت عليهم .

وثيقة رقم (٣٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦١) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «أغا دار السعادة» ، بشأن الغلال المرسله لأهالى
الحرمين الشريفين .

«إلى حضرة آغا دار السعادة

«حينما تعلقت الإرادة السلطانية، قبل مدة، بترتيب غلال من مصر لأهالى
الحرمين الشريفين، وإعطائها لهم، كانت أسامى أهالى مكة المكرمة ومجاوريها،
حُررت بمعرفة عبدكم، ابنتنا صاحب العطفة إبراهيم باشا ومحافظ مكة خليل
باشا، المرحوم، وقاضى «مكة»، صاحب الفضيلة الأفندى، وحضرات مفتى
المذاهب الأربعة، وخدام الحرم الشريف، وأهالى «مكة»، ونُظّم دفتر
أساميههم، ويُعث إلى الآستانة، لكن كان بقى من لم يوجد فى ذلك الحين
«بالمدينة»، والذين أتوا وحضروا بعد ذلك، لأجل المجاورة، وكتب أحد
الأخوين الساكنين فى بيت، واحد، وبقي الآخر من غير كتابة اسمه، وبعضهم
كان لم يكثر بتحرير الأسامى، ولم يقم باستكتاب اسمه، حملاً لذلك على
عدم حصول شيء، ولما رأى هؤلاء، ورود الغلال بعد ذلك، رجوا أن يحرر
أسماءهم، فعلى موجب دفتر المفردات، الوارد فى هذه المرة بإمضاء والدكم
صاحب الدولة الأغا، شيخ الحرم النبوى، وداعيكم القاضى المومى إليه، قد
أعطيت الغلال البالغة أربعمائة أردب وكسراً وقُسمت، وقد طلب والدكم الأغا
المشار إليه والتمس، علاوة غلال بذلك المقدار، أيضاً مع ضم ألف أردب من

جديد، كما يحيط بذلك علم دولتكم، من تقرير عبدكم، موصل عريضة
خادمكم المطيع، الحاج عثمان آغا كتخدا، والدكم، الآغا، المشار إليه، وقد
صارت إفادة ذلك باعثة، لعرض عبوديتي» .

في ١٣ جمادى الثانية سنة ٢٣٦

الترجم

-
- يتخلص من هذه الوثيقة .
- أن هناك أسماء من ساكنى الحرمين الشريفين ، لم تسجل في دفتر الأسماء الذى أعدّه إبراهيم باشا ، و «تحليل باشا» .
 - طلب علاوة غلال لهؤلاء ، وأرسل ألف أردب من جلهد .
-

وثيقة رقم (٣٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦٢ ص) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «أغا دار السعادة»، بشأن تعمير سقف الروضة المطهرة .

«إلى حضرة المشار إليه» .

«حيث أحيل أمر إنشاء، سقف الروضة المطهرة، ومدرسة قايتباى (قائد بك)، إلى عهدة خادكم المطيع بالإرادة السلطانية، قبل مدة، كان عُن من طرف مثنيكم، أمين للبناء خاصة، وأُرسل إلى «المدينة المنورة» ولا يزال يجرى إنشاء المدرسة المذكورة، لكن بناءً على أنَّ المهندس الموجود فى «المدينة المنورة»، لم يقدر على عمل كشف، ومقايسة، عن أمر إنشاء سقف الروضة المطهرة، أمضى الوقت لحد الآن، فإذا وافقت إرادتكم العلية، على إرسال مهندس متفنى فى علم الهندسة، لأجل عمل كشف ومقايسة عن السقف المبارك لدى حصول علم دولتكم بذلك، من تقرير عبدكم، الحاج عثمان أغا - الذى ذهب إلى «الآستانة» فى هذه المرة - كتنخدا والدكم صاحب الدولة الأغا شيخ الحرم النبوى، (فتقرير ما يلزم)، فى هذا الشأن» .

فى ١٣ جمادى الثانية سنة ٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إحالة أمر إنشاء سقف الروضة المطهرة ، ومدرسة قايتباى .
- المهندس الموجود فى «المدينة المنورة» لم يقدر على عمل كشف ومقايسة .
- طلب الموافقة على تكليف مهندس متفنى فى علم الهندسة لإنجاز هذه المهمة .

وثيقة رقم (٣٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦٢ ص) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .
موضوعها : رسالة إلى «أغا دار السعادة» ، بشأن وكيل الخزينة الهمايونية
الذى كان ذهب إلى «الهند» .

«إلى حضرة المشار إليه» .

«بناءً على أن حضرة عثمان أغا، وكيل الخزينة الهمايونية، الذى كان ذهب
إلى جانب الهند سابقاً، ورد إلى «المدينة المنورة» فى هذه السنة المباركة، أنهى
عن كيفية وروده حضرة صاحب الدولة الأغا، شيخ الحرم النبوى،
بالتحريرات، وقد حررت الرسالة الجوابية اللازمة، إلى الأغا المشار إليه، بإرادة
سنية، ببيان إحالة أمر إقامة المومى إليه، فى أى محل كان إلى رأيه، وحيث
ازدانت اليد بوصول أمركم السامى، الصادر ببيان أن الرسالة الجوابية المذكورة،
قد أرسلت إلى صوب عبدكم، لأجل إيصالها إلى المشار إليه، مع الأمر بمزيد
الاعتناء، بخصوص إيصالها إليه، مع شخص مناسب، سئرت الرسالة المذكورة
إلى طرف الأغا المشار إليه، على طبق الأمر والإرادة، فإذا وردت الأجوبة
اللازمة من المشار إليه، بعد الآن تُقدم فى الحال إلى مقام ولى النعم، فالأمر
والإرادة، لدى إحاطة علمكم العالى بذلك» .

فى ١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة .

• وصول وكيل الخزينة الهمايونية الذى كان ذهب إلى «الهند» ، ووصوله إلى «المدينة المنورة» .

وثيقة رقم (٣٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٤٨) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «رئيس الحلاقين الأغا» ، بشأن إرسال أربعة صناديق مملوءة بالبخور لإيقاده وإشعاله فى كعبة الله العليا ، والروضة المطهرة .

«إلى رئيس الحلاقين الأغا»

«قد كان زانَ كَفَّ الورود، قائمة وفائكم، المرسدة لإفادة ترتيب بخور واف، مركب من العود والعنبر، لأجل إيقاده وإشعاله كل سنة، فى كعبة الله العليا، وفى الروضة المطهرة، لحضرة سيد الأنبياء عليه الصلاة وأزكى التحايا، على أن يكون من وقفكم الشريف الذى، وفقتم لتنظيمه تحت ظلال رعاية حضرة ظل الله ، ووضع البخور المرتب لأجل هذه السنة المباركة، فى داخل أربعة صناديق مع وضع لوازمه من المسابر والشمعدانات (مصاييح الشموع)، فى داخل صندوقين، وإرسالها جميعاً إلى صوب مُنيكم مع تحرير رقاعها (فيشاتها)، اللارمة المربوطة بها، على أن تُوصل إلى محلاتها ، مع إفادة لزوم إرسال صنّاقى بخور منها، وصندوق واحد مما فى داخله الشمعدانات منها، إلى طرف قاضى «مكة المكرمة» لتقديمها إلى البيت» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- ترتيب بخور من العود والعنبر لإيقاده وإشعاله فى كعبة الله العليا ، والروضة المطهرة .

وثيقة رقم (٤٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٩) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «رئيس الحلاقين الأغا» ، بشأن غلاء أسعار البن والأرزاق المصرية في «الآستانة» ، وسيطرة الإنجليز على «مخا» .

إلى رئيس الحلاقين الأغا :

«قد وصلت إلى طرفنا شقة سعادتكم، المفيدة بعث الأمر السامى، الصادر بشأن لزوم إرسال الأرزاق المصرية، الموجودة فى الاسكندرية، ودمياط ورشيد، وسائر الحوالى المصرية، والأرزاق، التى تحصل بعد الآن إلى «الآستانة»، على التعاقب، بتمكين التجار من اشترائها، بأثمانها الحقيقية، من غير أن يُمكن «طائفة المحتكرين»، من أخذ أقة واحدة منها، بناءً على أن المطلوب العالى، هو استكمال الوسائل اللائقة، المستلزمة لسعة دثرة انتعاش سكتته، دار الخلافة العلية، فى كافة الأحوال ، وأنَّ اندفاع قلة البن، وسائر الأرزاق المصرية، فى «الآستانة» فى الحالة الحاضرة ، وغلاء أثمانها، يتوقف على عدم السماح للتجار، فى بيع الأرزاق المذكورة ، بالأثمان الغالية، وعلى إرسال أرزاق كلية، بأثمان رخيصة، وإنَّ كان يجرى من طرفنا استحصال وسائل سوق ما هو معدود، من الحوائج الضرورية، من البن، وسائر الأرزاق المصرية ، فحيث أنَّ ما أُحيل بالإرادة السنية سابقاً، لعهد استهال «إمام صنعاء»، من الموائى التى كانت تحت تصرف المرحوم الشيخ حمود، قد ضبطه «قبيلة يام» بالهجوم عليه، قبل عدة أشهر، بسبب عدم لياقة «إمام صنعاء» بأمر المحافظة، واستوجب ذلك اختلال الشؤون، وتشتت الأحوال، فى الموائى التى

يُنزل إليها البن لم يكن أن يرد البن بكثرة ووفرة في هذه البرهة، حتى قل البن أيضاً «بمصر»، في الحالة الحاضرة، على أنه وإن كان من رؤساء القواد الذين هم بمعيتهم، وهو يستعلم بأى وجه، يلزم الحركة على تقدير، تعين سوء قصد عساكر السفن المذكورة، نحو «مخا»، وحيث أن ما بمثابة قفل «اليمن»، وأن محافظتها واجبة، أرسل إلى الإمام المومى إليه، من طرف خادمكم المطيع رجل خاص لثلا يغفل الإمام المومى إليه عن الحيل الأفرنجية، وليكون على يقظة دائماً، وأفيدت الكيفية أيضاً لقتصل إنجلترا المقيم بمصر، فأخبر إذ ذاك، بأن مأمورية عساكر السفائن المذكورة، مبنية على مصلحة تحصيل الرعاية والترضية اللائقة، بشأن إنجلترا، وأنهم يعادون إلى ما ورائهم، بمجرد حصول المصلحة، وربما عادوا لحد الآن. لكن حيث لا يجوز الاعتماد على أقوالهم، كان قدمت عريضة من خادمكم المطيع، إلى مقامكم العالى، فيما سبق في مآل طلب إفادة كيفية العمل، وإصدار الأمر والإرادة لعبدكم، ليحرر إلى الباشا المومى إليه، على أى وجه، يلزم الحركة، فيما إذا تحقق أنهم على بغية سوء القصد، نحو «مخا»، من غير أن يعودوا بصورة حسنة. وقد زان في هذه المرة، راحة التعظيم مرسوم وكلى النعم، الصادر بإفاضة الشرف، ومن مضمونه المشحون بالمعالي: أن عريضة خادمكم المطيع، بعد أن اطلع عليها ذاتكم الخديوية، عرضت على الحضور الهمايونى، لحضرة مالك ممالك العالم، وأصبحت مشمولة بنظر عاطفة حضرة حامل تاج السلطنة، وبناءً على أن من البديهي، أن «مخا» في الحقيقة، بمثابة قفل «اليمن»، وأن أدنى إغماض عين، وإظهار وتسامح في هذا الطرف في هذا الشأن، على تقدير وقوع سوء قصد إنجلترا في ذلك الطرف، مما يستتبع المضرات الملكية والمحذورات الكثيرة، وأن من المفروض الاعتناء والدقة، بإجراء لوازم المقابلة، بالمثل، على كل حال لكن يلزم أن لا يبدى في أول الأمر حركة خصومة، من طرفنا مع عدم الغفلة عنهم فإذا تحقق هجوم الإنجليز واعتداؤهم بغية ضبط «مخا»، على ذلك الوجه، وتعين عدم عودتهم، بصورة حسنة، يثمر إذ ذاك ساق الغيرة، لاستحصال أسباب المقابلة والمدافعة بأى وجه كان، بتحرير تلك الوصايا من طرف خادمكم

المطيع، إلى الباشا المومى إليه، وتنبيهه بها، كما أنَّ الإرادة السنية المملوكية أيضاً، تدور على هذا المدار . وقد اقترن اطلاع ذهن عبدكم المتسم بالعبودية، بهذه التنبيهات ، وحيث كان يتوارد إلى الخاطر، احتمال أنَّ يوقع الإنجليز مفسدة باسم المصلحة، ويسلب ذلك الخاطر، قرار عبدكم وسكونه كنت أخبرت لقنصل إنجلترا المقيم في مصر قائلاً : إنكم إذا كنتم فى فكر ضبط «مخا»، فنحن أيضاً نضطر إلى أن نحاربكم، وأرسلت خبراً أيضاً، بهذا الوجه، إلى قائد السفن المذكورة ، وقد فهم من مفهوم الورق الوارد، من القائد المذكور، فى هذه المرة، أنهم اصطلمحوا مع أهالى «مخا» . وحيث علم واستبان ما جرى بينهم من المنازعة والمحاربة، ووجه مكالماتهم بتكليف الشروط، ووقوع المصالحة بينهم بأن قبل حاكم اليمن، وأهاليها تلك الشروط، المكلفة، وتفصيلات الشروط المذكورة، وما وقع من الحرب والصلح، وسائر الكيفيات من تحرير عبدكم أحمد باشا، بالتجسس عنها، ومن مآل الورق الصحيح، المؤدى الوارد، من عبد القادر سقاف زاده، أحد تجار «مخا» إلى مأمور جمرك «جدة» قد أرسل المکتوب المذكور الوارد من ذلك القائد، ومكتوبه الآخر، المحرر إلى أحمد باشا، المرسل إلى طرف عبدكم، وعريضة الباشا المومى إليه، ورقية التاجر المرقوم، إلى طرف عبدكم كتختاى بالباب العالى، لأجل تقديمها بأكملها إلى مقامكم العالى كما يعرض أيضاً على مقام ، وكى نعم السامى، كل ما يستطلع عليه من أحوال، ذلك الطرف، بعد الآن، وصار بيان ذلك، باعثاً لعرض عبوديتى .

فى ١٣ جمادى الثانية سنة ٢٣٦

الترجم

يستخلص من هذه الوثيقة .

(١) قلة البن والأرزاق المصرية فى «الأسبنة» ، وارتفاع أسعارها لإحتكار التجار لهذه السلع .

(٢) الخوف من أنَّ يوقع الإنجليز مفسدة فى «مخا» .

(٣) وقوع المصالحة بين «إمام اليمن» ، والإنجليز ، وفرض شروطهم .

وثيقة (رقم ٤١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٢) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «كتخدا الصدر العالى» ، بشأن إتمام تعمير مجارى «المدينة المنورة» ، والبدء فى تعمير «مدرسة قايتباى» .

«إلى كتخدا الصدر العالى :

«إن عمارة مجارى المياه الواقعة «بالمدينة المنورة» ، التى تعلقت بعمارتها وترميمها، الإرادة السلطانية، فيما سبق، قد وصلت إلى حد حسن الإتمام، بين التوجهات السلطانية، وأما مدرسة قايتباى التى تعلقت الإرادة بعمارتها، حسب تخريبها من مدة وفيرة، فقد بوشر بناؤها، لكن حيث أخبر المهندسون، وأفادوا أنه إذا أُلحق إلى المدرسة المذكورة، المحل المدعو برباط البساطية، قرب المدرسة المذكورة، المتخرب من مدة بعيدة، يكون ذلك الإلحاق مداراً، ووسيلة، لتوسيع المدرسة المذكورة بالنظر إلى التحريرات الواردة، من طرف حضرة صاحب الدولة الأغا، شيخ الحرم النبوى، بالاشتراك مع حضرة «قاضى المدينة المنورة» صاحب الفضيلة الأفندى، وقد أرسلت تلك التحريرات، وأربع فتاوى، وورق حضرات المفتين، على موجبها، وشقة عبدكم صاحب السعادة إسماعيل أغا، من رؤساء البوابين بالدركاه العالى، المأمول على الأبنية فى «المدينة المنورة» من طرف محلصكم، موضوعاً على شقة ثناء مخلصكم، إلى طرفكم السامى، فصارت إفادة ذلك، وسيلة لعرض إخلاصنا، وثنائنا الخاص» .

المرجم

فى ١٣ جمادى الثانية سنة ٢٣٦

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) إتمام ترميم مجارى «المدينة المنورة» .

(٢) البدء فى تعمير مدرسة قايتباى ، وإلحاق رباط البساطية بها .

وثيقة رقم (٤٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦١) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «أغادار السعادة» ، بشأن ترميم وتعمير مدرسة
المرحومة «خصكى سلطان» .

«إلى حضرة المشار إليه ، أغادار السعادة» .

«حيث وقع الإشعار، بالتحريرات من طرف حضرة صاحب الدولة، الأغا شيخ الحرم النبوى الحالى، بياناً عن أنَّ مدرسة المرحومة المغفور لها (خصكى سلطان) طاب ثراها وعمارتها العامرة (مطعم الفقراء)، وسائر خيراتها الواقعة فى «المدينة المنورة»، من الأوقاف التى هى تحت نظارة حضرة أغا باب السعادة قد تخربت وأصبحت محتاجة إلى الترميم، وأنَّ ترميمها يصل إلى حد حسن التكميل بمبلغ ثلاثين ألف قرش من المصروفات، صدر أمر وكِى النعم، بإفاضة الأنوار، وازدانت يد التكريم بوصول هذا الأمر السامى، الأمر بعمارة المحال المذكورة، وترميمها، وإجراء حساب أربعة عشر ألف قرش، لستى خمس وثلاثين^(١) وستة وثلاثين^(٢) عن سنوية الأغا المومى إليه، المسماة بالركابية، البالغة سبعة آلاف قرش، على الوجه المعتاد ، من المبلغ ثلاثين ألف قرش المذكور، وإعطاء الباقي منه، البالغ ستة عشر ألف قرش من حاصلات، وكِى أغا، رئيس سقاة الشربة، وكيل الأغا المومى إليه، مع تنبيه الوكيل المومى إليه،

(١) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٢) ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ - ١٧ سبتمبر ١٨٢١ م .

على أن يباشر العمارة والترميم، في أسرع وقت، بموجب الأمر والإرادة السلطانية الصادرة، بإفاضة الشرف في هذا الشأن . وعلى ذلك قد نُبه الوكيل المومى إليه، أن يباشر سريعاً عمارتها بإقدام على طبق إرادتكم السنية وقُدمت عريضة خادكم المطيع إلى مقام دولتكم، بياناً لذلك» .

في ١٣ جمادى الثانية سنة ٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- صدور الأمر السامي الأمر بعمارة مدرسة المرحومة «خصكي سلطان» .
- التنبه على وكيل آغا باب العادة بأن يباشر سريعاً عمارتها .

وثيقة رقم (٤٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦٢) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «الصدر الأعظم» ، مرسله مع الساعى «سليم» ، بشأن ظهور قوة «شارى بن سعود» .

«إلى طرف ملجأ الصدارة :

«قد كان عُرْضٌ وبُيِّنَ، فى عريضة خادكم المطيع، المرسله إلى مقامكم العالى، قبل مدة، أنه قد حُرِّرَ فى مآل الورق العربى العبارة، الوارد سابقاً، من «محمد العريعر»، «شيخ لحسا»، إلى طرف عبدكم «والى جدة»، صاحب السعادة إبراهيم باشا، بشأن الشخص المدعو، محمد بن المشاوى^(١) الباقي من آل السعود، أن الشقى المرقوم، قد بنى فى «الدرعية» قلعة من جديد، وكثر سواده، بأخذ البيعة من القبائل التى هى فى أطرافها، وأخذ يفكر تفكيراً فاسداً، فى الهجوم على «لحسا»، وضبطها، حتى استولى الخوف والخشية على «أهالى لحسا» من هذه الجهة، وحيث أنه إذا لزم ضبط الشقى المرقوم «لحسا»، يكتسب قوة جداً، ويحتاج فى قهره وتدميره إلى التداركات الكلية، يرسل العساكر إلى النجد تكراراً، بناءً على أن حسن من الحوالى المرقومة ونظامها، مفوض لعهد خادكم المطيع، وكان أرسل أيضاً ورق الشيخ المومى إليه، إلى طرف عبدكم كتخدائى فى الباب العالى، على أن يقدمه . وقد زان راحة التعظيم الأمر السامى الصادر بالشرف، من وكلى النعم فى هذه المرة، فبالنظر

(١) المقصود هو «شارى بن سعود» ، وليس «محمد بن المشاوى» ، والخلط جاء من عدم إدراك ، قادة «محمد على باشا» ، لصحة الأسماء .

إلى ما أدرج في مضمونه، أن مآل عريضة خادكم المطيع، وترجمة الورق المذكور، بعد أن صار معلوماً لذاتكم العلية، عُرِضَتْنا على الأعتاب السلطانية، فأصبحتا منظورتين، لدى حضرة ظل الله بنظره الناشر للجلادة، فصدر الأمر والإرادة، بشأن استحصال صورة دفع الطائفة المرقومة وتنكيلها بأى وجه أمكن، بناءً على احتمال أن يكتسب هؤلاء قوة على مضى الزمن، بالتكثر فى «الدرعية»، وإن كانت طائفة السعود، رأت القوة القاهرة حق الرؤية، وذات مذاقها حق الذوق، ونُظِمَ فى سلك السطور المفيدة للكرامة، فى الخط الهمايوني السلطاني، الصادر بالمهاية فى هذه المرة، لزوم الاهتمام بوسائل قمعهم وقلعهم بصورة لا يبدو معها رأس منهم، فيما بعد بتعيين مقدار وأف من العساكر، واقترن باطلاع ذهن عبدكم المتسم بالإخلاص، أن من مقتضى الأمر والإرادة السلطانية السعى والاعتناء، بتدمير الطائفة المرقومة، وتنكيلها، بتعيين مقدار وأف، من العساكر، وإرسال ولدى الباشا إلى «المدينة المنورة» عاجلاً، - وإن كان سبق التفضل عليه بإصدار الرخصة السنية، إسعافاً للمتسم خادكم المطيع فى مجيئه إلى «مصر»، ليستريح بها مدة من عناء شديد، لقيه أثناء مأموريته، - حيث لا يجوز لمثل هذا الوزير الذى بعهدته الخطوب الجسيمة، مثل «ولاية جدة»، و«مشيخة الحرم»، و«محافظة المدينة المنورة»، أن يقيم «بمصر»، على استمرار، مع ما سبق له من الخدمات المتنوعة المستلزمة للمفخرة، للحرمين المحترمين، لحد الآن، ومع كون الإقدام على أن لا تقع داهية دهياء من جديد، مفوضاً لعهدته مأموريته، كما هو من المواد الواضحة، التى تمتاز بالاستغناء عن التقييد والبيان . وفى أثناء تحرير كيفية الطائفة المرقومة إلى مقامكم العالى، كان أرسل إلى «الدرعية»، غرة صفر الخير^(١)، أربعمان فارس تحت قيادة أغا الكوكللية (المتطوعة)، المستخدم بمعية عبدكم حسين بك قائد الفرسان، الكشافة (سرجشمة^٢ دليلان)، المأمور بمحافظة «المدينة المنورة»، وأرسل أيضاً من ورائهم عبدكم السرجشمة المومى إليه . مع أربعمان فارس،

(١) غرة صفر ١٢٣٦ هـ / ١٨ نوفمبر ١٨٢٠ م .

وطائفة من العربان، وأرسل من خلفهم عبدكم سليمان أغا، رئيس هوارتنا، مع خمسمائة فارس، وبمعيته ثمانمائة نفر من العساكر المشاة، وقائدان إثنان عليهم من المشاة، وعدة مدافع مع أنصار المدفعية . والمومى إليه حسين بك هذا مع كونه فى حد ذاته من الشجعان، قد مضى وقته تماماً، فى سفر الحجاز من غير أن يتيسر له أن يمكث «بمصر» ستين، من ابتداء سفر الحجاز إلى انتهائه، وقد تعرّف أحوال ذلك الطرف وتدرّب على طريق إحراز الغلبة، وأخاف أعين العربان، وألقى الترهيبات اللوندية على «أهالى النجدة»، وقد حضر فى هذه المرة مشايخ «قبائل المطير» و«العتيبة» - من القبائل الموجودة فى حوالى الحجاز - الذين كان أعطى لهم الأمان من طرف إبراهيم باشا، سابقاً وقبلوا عبودية الدولة العلية، وهم فى غاية من كثرة الرجال، وحيث ذهبوا بمرافقة عبدكم حسين بك المومى إليه، مع عربان كثيرة كلية، إستولى الخوف والخشية على الذين بايعوا، محمد بن المشارى^(١) حتى أن الشيخ ابن معمر^(٢)، الذى كان أعطى له أمان من طرف إبراهيم باشا سابقاً، ورخص له بالإقامة فى «قرية قرب الدرعية»، حيث اكتسب نوع قوة من تقرب أغا الكوكللية (العساكر المتطوعة)، إلى «الدرعية» نادر إلى إلقاء القبض على «محمد بن المشارى»^(٣) فى ذلك الحين، وأرسله مكبلاً بالحديد إلى طرف الأغا المومى إليه، لكن الشقى المدعو «تركى»^(٤) من آل السعود، انتهز فرصة، وتمكن من اغتيال ابن معمر وابنه الكبير، بوسيلة، ونحّصن بقرية «الروضة»^(٥)، وفى هذا الآن محمد بن المشارى محبوس تحت قيود أغا الكوكللية، والتركى المزبور يأتس وقانط من

(١) المقصود هو «مشارى بن سعود» .

(٢) المقصود هو : محمد بن مشارى بن معمر .

(٣) الذى ألقى القبض عليه ، من قبل محمد بن مشارى بن معمر ، وسلم للقائد التركى هو «مشارى بن سعود» .

(٤) تركى : هو تركى بن عبد الله بن سعود .

(٥) الروضة : قرية من قرى سدير فى إمارة الرياض الجاسر ، حمد . المعجم الجغرافى للبلاد العربية السعودية ، مقدمة تحوى أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية ، ق ١ ، دار اليمامة ، الرياض ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ، ص ٥١٨ .

حياته، وقد ورد الخبر بأنه سيلقى القبض عليه فى هذه الأيام، وتأيد ذلك الخبر بالورق الوارد بعد ذلك، من عبدكم أحمد أغا، «وكيل محافظ المدينة المنورة»، وقد قدم الورق المذكور إلى مقامكم العالى طى عريضة خادمكم المطيع . وأما عبدكم إبراهيم باشا، فحيث أنه وجد فى «جهات الحجاز» و«النجدة» سنين متوالية غير ميال بنفسه لحظة، ولا متقيد بقيد المحافظة على جسمه، فارساً مع الفرسان، ماشياً مع المشاة، بجهد متواصل، وغير مستمرة مصطبراً على الحر، والبرد، غير متوقّ منهما، تغير اعتدال مزاجه الطبيعى، بتأثير وخامة الهواء والماء على وجوده، أصبح بحيث يحتاج إلى المعالجة التدريجية، فى اندفاع علته واستعادة صحته وليس فى جانب الحجاز تحت ظلال الرعاية الهمايونية السلطانية، ما يستوجب الحذر والقلق - والله الحمد والمثمة - وحسن الأمن، سائد مستقر بين «أهالى الحجاز»، فلم تكن تلك المسألة مادة تقتضى إرسال إبراهيم باشا، ولو كانت فى «الحجاز» وحواليها، حادثة تستوجب إرساله لكننا نرسل المشار إليه، على جناح الاستعجال، لأن خادمكم المطيع المنتهج لطريق رضاكم، وعبدكم ولدى من يفدى بالأرواح، فى حسن الخدمة، فى سبيل الرضا السلطانى، الموفور الكرامة، ويفتخر بشرف العبودية، فمأمول عبدكم، حيث انطلقت نار «فتنة الخوارج» على الوجه المذكور، ورود خبر إلقاء القبض على التركى المنحوس وختام المصلحة قريباً بمنه تعالى، وقد صار بيان ذلك باعثاً، لعرض عبوديتى .

فى ١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦

المرجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) خوف «محمد على باشا» ، والدولة العثمانية ، من ازدياد نفوذ «مشارى بن سعود» والثفاف أهل نجد حوله ، وتنفوذ «محمد بن عريم» ، من أن يهاجم مشاوى الأحساء .
- (٢) تسيير حملة حسين باشا ، قائد الفرسان ومحافظ المدينة للقضاء على قوة مشارى بن سعود
- (٣) محمد بن مشارى بن معمر يلقى القبض على «مشارى بن سعود» ، ويسلمه إلى القائد التركى
- (٤) ظهور تركى بن عبد الله ، والثفاف كثير من أهل نجد حوله ، والخوف من إشاع نفوذه .

وثيقة رقم (٤٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٢) .

تاريخها : ١٣ جمادى الآخر سنة ١٢٣٦هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «نجيب أفندى» ، بشأن إشاعة قرار «الشريف عبد الله» ونقص عيار الذهب .

«الأفندى الموصى إليه نجيب أفندى» .

«قد وصلت مكاتبة سعادتكم، الواردة بإفادة، أنه أُعيدت المكاتبة الجوابية بين إفادتنا، المتعلقة بقضية فرار «الشريف عبد الله» وأرسلت ، وأنه لم يستحصل الجواب بعد تحريرات مخلصكم، المتعلقة بمسئلة «الدرعية» و«الجلترا»، نبأ على تعليق مقتضاها على المذاكرة بمجلس الشورى . وأنه حيث ظهرت لذاته، عدد من الذهب الرومى، ناقصة العيار، من بين النقود المرسله بوساطة الساعى سليم أعيدت أشياءه المذكورة داخل صرة أخرى تسليمًا إلى الساعى، ووصل أيضًا الذهب المذكور، وأما الشريف عبد الله المذكور، فلم يفر، بل حضر إلى هذا الجانب ورفع النزاع الحاصل بينه وبين شقيقه، وأصلح ذات بينهم، وأعيد إلى محله، وقد أشير إلى ذلك، ليكون معلومًا لسعادتكم» .

فى ١٣ جمادى الثانية سنة ٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة

- هروب «الشريف عبد الله» ، والتجائه إلى «محمد على باشا» .
- حدوث نقص فى عيار الذهب الرومى ، وإعادةه فى صرة أخرى .

وثيقة (رقم ٤٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٣٩) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «محمد نجيب» ، بشأن إلقاء القبض على «مشارى ابن سعود» .

«إن عريضة الباشا المشار إليه، التى وردت لأفندينا، وَلِيَّ النعم بخصوص إلقاء القبض على الشقى المدعو مشارى، ووجوده فى حبس خليل أغا، من جماعة حسين بك السرجشيمة، قد أرسلت إلى «الآستانة» مع الساعى المذكور» .

فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ٢٣٦

المتزجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إلقاء القبض على «مشارى بن سعود» .
- إرسال العريضة التى وردت بشأن ذلك إلى «الآستانة» .

وثيقة رقم (٤٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٤) .

تاريخها : ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٦هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «نجيب أفندى» ، بشأن انتهاء ترميمات وإنشاءات
مجارى مياه «المدينة المنورة» ، وإرسال الأوراق إلى «الآستانة» .

إنَّ المكاتبَ الواردة، مِنْ حَضرةِ الواردة من حَضرةِ الأغا، شيخ الحرم
النَّبوى، مختوماً عليها من قبل الأفندى، نائب المدينة بالاشتراك معه، بشأن
ختام ترميمات وإنشاءات، مجارى مياه المدينة المنورة، ومصرفات الأفندية،
مفتى المذاهب الأربعة، والعتاوى الواردة بخصوص إلحاق البساطية، الملحقة
بمدرسة قايتباى بالمدرسة المذكورة وعريضة إسماعيل أغا ، أمين المبانى ،
الواردة، بشأن مجارى المياه ، قد أرسلت جميعاً مع الساعى المذكور إلى
«الآستانة» .

فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إكمال ترميم مجارى مياه «المدينة المنورة» .
- إرسال العريضة الواردة مِنْ «إسماعيل أغا» ، إلى «الآستانة» .

وثيقة رقم (٤٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (وجه ٥٤) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «محمد نجيب» ، بشأن إلقاء القبض على «مشارى ابن سعود» ، ووضعه فى حبس المتطوعة .

«قد أرسل خطاب أحمد أغا، أغا المتطوعين، ووكيل حسين بك السرجشيمة بالمدينة الوارد ببيان، إلقاء القبض على المشارى المرقوم، ووجوده فى حبس أغا المتطوعة المذكور، وفى داحله، خطاب أمين أفندى، زيله لى زادة، بمعرفة الساعى المذكور، إلى الأفندى قبو كتحدا».

(وكيل مصر لادى الباب العالى)

فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ٢٣٦

المرجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إرسال خطاب وكيل حين بك شرحية بالمدينة الوارد بإلقاء القبض على «مشارى بن سعود» ، إلى «نجيب أفندى» .

وثيقة رقم (٤٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٣ ص) .

تاريخها : ١٣ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٨ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى محمد نجيب أفندى ، تفيد باسترداد «محمد بن مشارى» لتفوذ آل سعود فى «الدرعية» ، وكيف غدر به ابن معمر وسلمه لأغا المتطوعين ، وظهور تركى بن عبد الله ، والوضع العام فى نجد والحسا .

قد صار معلوما لنا مائل مكاتبة سعادتكم الواردة المتضمنة من أن المكاتبة المحررة باللغة العربية ، الآتية من قبل «محمد العرير شيخ الحسا» ، إلى نجلنا حضرة صاحب العطفة إبراهيم باشا ، والى جدة المتعلقة ، بإنشاء الشقى ، المدعو محمد بن المشارى^(١) ، من بقايا آل السعود ، قلعة حديدة فى «الدرعية» ، وإكثار أتباعه ، بأخذ البيعة من رؤساء القبائل ، الموجودة بأطرافه ، وتفكيره الفاسد ، بالهجوم على الحسا ، وضبطها وحصول الخوف والضرر بين أهالى «الحسا» ، كذلك ، وقد أرسلت فى خطابنا المرسل إلى طرف سعادتكم المحرر فيه ، أن الشقى المذكور ، إذا قدر له أن يحتل «الحسا» ، بقوى يحتاج إلى استعدادات عظيمه ، لقمهر واستئصاله ، وإننا فى صدد الاستعداد لإرسال العساكر إلى نجد تكراراً ، بناء على أن تأمين نظام الجهات المذكورة ، محول إلى عهدة مخلصكم ، فبعد إرسالكم المكاتبات إلى الباب العالى ، ولدى عرض الكيفية من لدن حضرة الصدر الأعظم ، إلى الاعتبار الشاهانية ، ذكرت القضايا السابقة الموجودة فى الجواب العالى ، المحرر على إتهائنا السابق

(١) صحة الاسم : مشارى بن سعود .

واللاحق في هذا الشأن ، على مقتضى الحظ الهمايوني ، الصادر بمزيد المهابة ، وأفيد أنه انهم من إفادته الأخيرة بأن «جماعة الخوارج» ، قد اجترؤا على نشر الفساد من جديد ، وأنهم في التدابير الباطلة لإظهار خبث مضمراهم ، وأنه نُبّه طرف سعادتكم من قبل الباب العالي ، على أن ترسل عاجلاً إلى صوب مخلصكم الأمر السامي الصادر ببيان لزوم الاهتمام بالوسائل اللازمة ، نحو تنكيل وقمع واستئصال هؤلاء ، بحيث لا يمكنهم القيام مرة أخرى ، أنه أوقف الساعي سليم ، لإرساله عن ظهور مسألة مستعجلة ، أعيد رفيقه على وفق الإرادة بالأمر المذكور ، نفيديكم أنه قد كان أرسل في أثناء عرض كيفية أحوال الطائفة المذكورة ، إلى أعتاب ملجأ الصدارة في غرة شهر صفر^(١) ، أفيدته إنما متطوع حسين بك رئيس أولاتنا (سرجشمة) المأمور لمحافظة «المدينة المنورة» ، بأربعمائة نفر من الفرسان وجماعة من العربان ، ومن ورائه سليمان أغا رئيس الهوارة لدينا بخمسمائة نفر من الفرسان ، وثمانمائة نفر من المشاة بجمعيته ، مع قائدتين من المشاة ، وعدة مدافع وأنفار للمدفعية ، ومن المسائل المعلومة لدى سعادتكم ، أن حسين بك المذكور هو عدداً أنه في حد ذاته من الشجعان ، فإنه لم يتيسر له الإقامة بمحل من ابتداء «حرب الحجاز» إلى انتهائه ، مدة سنين ، وقد أمضى كل أوقاته في حروب الحجاز ، ويعلم أحوال تلك الجهات ، وطريقة التغلب عليهم ، والعربان يهابون من الموصى إليه ، وحيث اشتهرت إليه ، قد أُرهب أهالي نجد ، وبما أنه يرافقه في هذا الزحف مشايخ قبيلتي المطير والغبيبة من القبائل الموجودة بجهات الحجاز ، الكثير في النفوس اللتين سبق إدخالهما تحت حكم الدولة العلية ، بإعطاء الأمان لها سابقاً ، من قبل حضرة «إبراهيم باشا» ، المشار إليه ، وذهبوا بجمعيته مع عربان كثيرة ، قد استولى الخوف والرعب على الذين بايعوا «محمد ابن المشاري» ، وبما أن «الشيخ ابن معمر» الذي صرح له بإقامته في قرية بجوار «الدرعية» قد تملكه نوع من

(١) غرة صفر ١٢٣٦ هـ / ٨ نوفمبر ١٨٢٠ م .

الحماس والغيرة ، واعتقل «محمد المشارى» ، حينما قرب أغا المتطوعين المذكور إلى «الدرعية» ، وأرسله مقيداً إلى طرف أغا المتطوعين ، إلا أن الشقى المدعو «تركى من آل السعود» ، قد تمكن من الإيقاع «بابن معمر» المومى إليه ونجله الكبير وقتلهما ، واختبأ بقرية الروضة^(١) ، لكن «محمد بن المشارى» ، هو مقيد ومسجون بيد أغا المتطوعين الآن ، وتركى المذكور أيضاً ميثوس من حياته ، وورد الخبر فى هذه الأيام ، بأنه سيلقى القبض عليه ، فى زمن قريب ، وحيث أن مكاتبة أحمد أغا وكيل محافظة «المدينة المنورة» ، الواردة من وراء ذلك تؤيد الخبر المذكور ، أرسلت طى عريضتنا المحررة ببيان كيفية المرقوم المقدسة إلى المقام السامى ، إلى طرف سعادتكم ، وفى مثال المكاتبة .

يستخلص من هذه الوثيقة .

- الأديان نفوذ مشارى بن سعود ، واتحاد أهل نجد حوله .
- الخوف من أن يقوم «مشارى بن سعود» ، بتهديد إقليم الأحساء .
- تركى بن عبد الله ، يتلقى القبض على محمد بن مشارى بن معمر وابنه محمد ، الذى ألقى القبض على «مشارى بن سعود» ، وسلمه إلى أغا المتطوعين .

(١) قرية الروضة : انظر ، ص ١٢٣ .

وثيقة رقم (٤٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٢) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٣١ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «غانم بن مضيان» ، شيخ قبائل حرب بنجد ، يبحثه على التعاون مع حسين بك ، محافظ المدينة المنورة .

«عمدة القبائل والعشائر، شيخ عربان حرب، فى أراضى نجد حالا، شيخ غانم ابن مضيان زيد عشيرته . بعد السلام المنهى إليك، أنه وصل لنا عرضحالك، وكافة ما ذكرته من كفيته، شرح حالك، صار معلوم لدينا، والحال أنت تعلم طيب، بأن زمام مصلحتنا دائماً فى يد من يتولاها من طرفنا، وبناءً على ذلك، مصلحتنا بطرفكم، فهى مفوضة لعهددة قدوة الأمراء الكرام، ولدنا الحاج حسين بك، محافظ المدينة، وسرعسكر بلاد نجد حالا، فالمراد منك تكون دائماً فى إطاعة ولدنا المومى إليه، وتحت أمره، بكلما يكون عايد لصالح المصلحة وتبذل جهذك، ووجودك فى صدق الخدمة، وكلما يكون به راضك تعرضه له، وهو يفعله لك، والذي لا يقدر على فعله، يعرض إلينا. ونحن نصدر به أسرنًا بإجراه، وقد حررنا إلى ولدنا المومى إليه، على ذلك، فأنت تعمل جهذك بتأدية الخدمة المرضية، بمبادرة المومى إليه، يكون مغلومك ذلك، وسلام ديو نجد طرفك، حرب عرابى، شيخى شيخ غانم ابن مضيان، امضالو بيورلدى إنه لشدد».

يستخلص من هذه الوثيقة :

- خطاب إلى «غانم بن مضيان» ، شيخ قبائل حرب بنجد ، يطلب منه التعاون مع حسين بك ، محافظ المدينة المنورة .

وثيقة رقم (٥٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٥) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية ١٢٣٦هـ / ٣١ مارس ١٨٢١م

موضوعها : رسالة إلى «أحمد أغا وكيل محافظ المدينة المنورة»، بشأن العمل فى إلقاء القبض على الشيخ زيد ، الذى يقوم بأعمال ضد النظام على طريق الحاج .

«وحيث أن من البديهي، أن حسن نظام تلك الحوالى، وأمن أهاليها وسكنتها، يتوقفان على إزالة وجود الشيخ زيد، وإعدامه، بالنظر إلى إنهاككم المبسوط فى خطابنا الآخر، فهياً حتى أراك تلقى القبض على الشيخ المذكور، بتدبير حسن، فسأقدم مطلوبنا أن تسعوا بكل غيرة واهتمام، فى إجراء ما يستحقه من الجزاء، وفى تطهير طريق الحج بهذا الوجه، وتأمين أفراد الحاج، وأبناء السبيل، وإلقاء الطمأنينة فى قلوبهم فيلزم ، عند إحاطتكم عما بذلك، بمنه تعالى، أن تبادروا إلى العمل على الوجه المحرر، وبذل المقدرة، لتطهير البادية، والبلاد، بإعدام الشخص المذكور، وإزالة وجوده، وإنهاء صورة الحال لطرفنا» .

فى ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ م .

ينخلص من هذه الوثيقة :

- حث «وكيل محافظ المدينة المنورة» ، فى العمل على إلقاء القبض على الشيخ زيد ، وإنزال العقاب به ، تأميناً لطريق الحاج .

وثيقة (رقم ٥١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦٣) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦هـ / ٣١ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «وكيل محافظة مكة المكرمة» ، بشأن التعامل بذهب يالدر، وذهب المجار .

«كنا حررنا فى أواخر شهر صفر^(١) ، لولدنا صاحب السعادة، أحمد باشا، لزوم تداول الفرناسة (الريال الأفرنسى)، المتوارد إلى خزينة «مكة»، بأحد عشر قرشا ونصف قرش، فى الأخذ والإعطاء، والبيع والشراء، لجريان المعاملة بها، بهذا السعر، بين الأهالى بمصر المحروسة، فى الأخذ والإعطاء، وجريان قبولها بهذا السعر فى خزيتنا، مع التوصية له، بإجراء التنبية لناظر خزينة «مكة»، على ذلك . فبالنظر إلى كثرة تداول ذهب يالدر (ذهب فيلورى الدولة البندقية)، وذهب المجار، فى التجارة الهندية، يستوجب تداول هذين النوعين من الذهب تطبيقا لهما بالفرناسة النفع لأفرد التجار، فعلى ذلك يلزم التعامل بذهب يالدر بعد الآن، بين الأهالى والتجار، خمسة وعشرين قرشا، وخمس وثلاثين پارة، تطبيقا له بالفرناسة، والتعامل أيضا بذهب المجار، بأربعة وعشرين قرشا، وخمس عشرة پارة، بينهم مع أخدهما وإعطائهما، أيضا فى «خزينة مكة» بهذين السعرين، فمطلوبنا أن نفهموا صورة الحال لمن يلزم تفهيمهم، وأن توصوا بها الأغا، ناظر الخزينة المذكورة، فيلزم عند العلم بذلك أن تبادروا إلى العمل على الوجه المحرر .

(١) آخر شهر صفر ١٢٣٦هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٠ م .

«وحرر عن ذلك خطاب أيضاً إلى إسماعيل أغا «ناظر خزانة المدينة»، على الوجه الذى حرر إلى «وكيل محافظ مكة» بأن يقال فيه : سبق أن حرر لزوم التعامل بالريال الأفرنسى، بأحد عشر قرشاً ونصف قرش، فمطلوبنا التعامل بذهب يالدر، وذهب المجار، تطبيقاً لهما بالريال الأفرنسى، من جهة لزوم ذلك الآن .

وحرر عن ذلك أيضاً خطاب إلى «محافظ ينبوع» بتذكير أن التعامل بالريال الأفرنسى، بسعر أحد عشر قرشاً ونصف قرش، وإن لزم أخذ ذهب يالدر، وذهب المجار أيضاً، وإعطاؤهما بتطبيقهما بسعر الريال الأفرنسى، على الوجه المشروح .

يستخلص من هذه الوثيقة .

• تصميم على محافظات الحجاز ، بالتعامل بذهب يالدر ، وذهب المجار ، بجانب الذهب الإفرسى .

وثيقة رقم (٥٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٦٤) .

تاريخها : في ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ / ٣١ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «رستم أفندى أمين جمرك جدة» ، بشأن التعامل بأجناس الذهب طبقاً لسعر الذهب الإفرنسي .

«أطلعت على خطابكم، الوارد إشعاراً، بأنَّه قد بوشر أخذ الريال الأفرنسي، وإعطاؤه، بحساب أحد عشر قرشاً، ونصف قرش، ممن يدفع الريال الأفرنسي، عيناً بدل رسم الجمرك اللازم أخذه، من مال التجار، لكن حيث لم تعلم كيفية سائر المسكوكات، أردتم قبض أجناس الذهب من الذين يدفعونها على أسعارها المقررة وعند ذلك بادروا إلى الجواب قائلين: إنَّ بيعنا وشراءنا يجريان بالريال الأفرنسي، ومعاملة أجناس الذهب، تابعة للريال الأفرنسي، والجاري بيننا أخذ أجناس الذهب، وإعطاؤها بتطبيقها بحساب الريال الأفرنسي فعلى ذلك جرى بالضرورة أخذ أجناس الذهب، وإعطاؤها بتطبيقها، بحساب الريال الأفرنسي، لكن حيث يوجد بين النقود المرسله، من «جدة» إلى خزينة «مكة» وخزينة «المدينة»، أجناس الذهب حررتكم كيفية التعامل بها إلى ناظرى الخريزيتين المذكورتين، بيد أنَّ ناظر «خزينة مكة» جاوبكم قائلاً: إننى أقبل الريال الأفرنسي، بأحد عشر قرشاً، ونصف قرش، على مقتضى مأموريته، لكن لا يمكن لى، أن أقبل أجناس الذهب، بتطبيقها بسعر الريال الأفرنسي، وكذلك أطلعت على الورقة طى خطابكم المذكور المشعرة بأسعار ذهب بالدر، والمجار، والفندق، واستانبول، ومصر يوم، كان سعر الريال الأفرنسي أحد عشر قرشاً، ويكون سعر ذهب بالدر خمسة وعشرين، وخمسا وثلاثين بارة،

وسعر ذهب المجار، أربعة وعشرين قرشا، وخمسة عشرة بارة، وبأسعار ذهب الفندق، واستانبول ومصر، في الأخذ والإعطاء، باعتبار كون الريال الإفرنسى اليوم، أحد عشر قرشًا، ونصف قرش . فبالنظر إلى كثرة تداول ذهب يالدرز، والمجار، في التجارة الهندية، يكون من الموافق لإرادتنا تبادل هذين النوعين من الذهب بأن يكون سعر أحدهما، خمسة وعشرين قرشا، وخمسا وثلاثية بارة، وسعر الآخر أربعة وعشرين قرشا، وخمس عشرة بارة، بتطبيقهما للريال الإفرنسى، على الوجه المحرر، لكن أنواع ذهب أستانبول، وذهب مصر، وذهب الفندق (ضربه السلطان أحمد الثالث)، خلا كونها غير متداولة في التجارة الهندية، تحتوى السكة الحسنة السلطانية، فعليه لا يؤذن، ولا يسمح من طرفنا، في تداولها بتطبيقها برائج الريال الإفرنسى، وقد حررنا لزوم التعامل بالنوعين المذكورين، من الذهب بتطبيقهما الرائج الريال الإفرنسى، إلى «ناظر خزينة مكة» و«ناظر خزينة المدينة» و«أمين جمرك ينبوع»، فمطلوبنا أن تفهموا ذلك، لتجار «جدة»، ولسائر من يلزم تفهيمهم، ليلزم عند العلم بذلك، أن تبادروا إلى العمل على الوجه المحرر، والاعتناء بعدم التعرض لأسعار يالدرز، والمجار، المقررة، وتركها على حالها .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إخطار «أمين جمرك جدة» ، بالتعامل بذهب يالدرز ، وذهب المجار . ويكون سعرهما برائج سعر الذهب الإفرنسى .

وثيقة رقم (٥٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧٠) .

تاريخها : ١٩ رجب سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٢ أبريل ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «أحمد باشا محافظ مكة المكرمة» ، بشأن الأموال التى قبضها قاضى «المدينة المنورة» .

«كنت علمت بدلالة خطابكم، الوارد سابقاً، أنَّ العوائد المعلومة التى قبضها على الوجه المعتاد، من «جمرك جدة»، قاضى «المدينة المنورة»، إبراهيم أفندى الكردهوى، اتخذت بمناسبة وفاته، فى «مكة المكرمة» بعد الحج، ووضعت وديعة فى «خزينة مكة المكرمة»، بمعرفة حضرة صاحب الفضيلة، الأفندى قاضى البلدة المكرمة، وحيث أنَّ حضرة صاحب الفضيلة، محمد أفندى، الجهار شنبوى، قاضى الشام الشريف سابقاً، من الموالى الكرام، قد أنعم عليه، من طرف جلالة السلطان، بتوجيه قضاء البلدة الطيبة لعهدته، وأنه قد سافر بالفعل إلى ذلك الصوب، بطريق «مصر»، حرر إلى «أمين جمرك جدة»، عدم استرداد المبلغ المذكور، الباقي فى الخزينة المذكورة، على الوجه المحرر، وإجراء علاوته، على تسليمات الأمين المومى إليه، وإجراء قيده فى ذمة ناظر الخزينة وإعطاء نقود سواء، بقدره بدله، لحضرة الأفندى المومى إليه، من مال الجمرك المذكور، فعليه تؤمل منكم عند إحاطتكم علماً، بذلك، بمنه تعالى أنَّ تبادروا وتعتنوا بأمر ضم المبلغ المذكور، إلى تسليمات الأمين المومى إليه، وإدخاله فى حسابه، بإفادة الكيفية من طرفكم، للناظر المذكور» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- أمر إلى «أحمد باشا محافظ مكة» ، بتسوية العوائد التى قبضها قاضى «المدينة المنورة» من أموال جمرك «جدة» .

وثيقة رقم (٥٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧١) .

تاريخها : فى ١٩ رجب ١٢٣٦ هـ / ٢٢ أبريل ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى أمين جمرك «جدة» ، بشأن أموال قاضى «المدينة المنورة» التى وضعت «بخزينة مكة المكرمة» .

«علمت بدلالة الخطاب الوارد، من ولدنا صاحب السعادة الباشا، محافظ مكة، أنَّ العوائد المعلومة، التى قبضها على الوجه المعتاد من «جمرك جدة»، قاضى «المدينة المنورة»، إبراهيم أفندى الكره دوى، أخذت بمناسية وفاته فى «مكة المكرمة»، بعد الحج ووضعت وديعة فى خزينة «مكة المكرمة»، بمعرفة حضرة صاحب الفضيلة الأفندى، قاضى البلدة المكرمة .

«فمنهما كان المبلغ المذكور، وضع فى الخزينة، فلا تطلبوه بل ضموه لسائر تسليماتكم، على أن يصرف لمصروفات الأبنية المباركة، وبالنظر إلى أنَّ حضرة صاحب الفضيلة، محمد أفندى، الجهاز شنبوى، قاضى الشام الشريف سابقاً، من الموالى الكرام، قد أنعم عليه من طرف جلالة السلطان، بتوجيه قضاء البلدة الطيبة، لعهدته الكريمة، فى اليوم الحادى عشر من شهر ربيع الاول لسنة ست وثلاثين ومائتين (وألف)^(١)، وأنَّ حضرة المولى إليه، سافر بالفعل، بطريق مصر، إلى ذلك الطرف، ولزم إعطاء العوائد المعلومة، المعتاد إعطاؤها من «جمرك جدة»، نطلب منكم أن تعزروا العوائد المذكورة، كالسنة السابقة، من مال الجمرك، وأنَّ تسلموا قامها له، عند وصوله، بدل المبلغ المستبقى فى الخزينة المذكورة، مع إشعار تسليمها لطرفنا» .

يستخلص من هذه الوثيقة

- الأمر بصم أموال قاضى «المدينة المنورة» ، إلى خزينة «مكة المكرمة» ، على أن يصرف المبلغ المذكور على الأبنية المباركة .

(١) ١١ ربيع الاول ١٢٣٦ هـ / ١٧ ديسمبر ١٨٢٠ م .

وثيقة رقم (٥٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٢) .

تاريخها : ٢١ رجب ١٢٣٦ هـ / ٢٤ أبريل ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «الكتخدا بك»، بشأن الستائر ، والبسط ، والحصر .

«إلى حضرة الكتخدا بك»

«حيث تعلقت الإرادة العلية، بخصوص تزيين بعض المواضع الشريفة، الكائنة «بمكة المكرمة»، على وفق مساحة عبدكم سعيد بك، أمين الصرة سابقاً، من خواجكان الديوان الهمايوني، وعلى طبق إفادته، بوضع الستائر، وفرش البسط والحصير، فيها، وبشأن تجديد العلام الشريفة، والستور لأربعة ضرائح شريفة بأشام الشريف، للأصحاب الكرام، حسب خلوقتها واحتياجها إلى التجديد، مع بسط البسط في داخلها، أُحيل في هذه المرة، بموجب الخط الهمايوني، الذي به ازدانت صحيفة الصدور في هذا الشأن، تدارك الستائر، والبسط المذكورة، والبسط التي تفرش في الضرائح بأشام الشريف، إلى صاحب السعادة عبدكم، إسماعيل نغا أمين الصرة الهمايونية، من رؤساء البوابين بالدركاه العالي، وزان راحة التعظيم الأمر العالي الصادر خطاباً، لطرف مثنيكم بخصوص الإقدام والاهتمام، بنسيج الحصر اللارمة بمصر، وإرسالها إلى المحلات المباركة المذكورة، فإعداد الحصر على وفق الأمر والإرادة، جاء وعند ختام نسجها، ترسل إلى المحلات المباركة المذكورة، وقد صار بيان ذلك باعثاً، لإرسال صحيفة مخالصتنا هذه» .

المترجم

في ٢١ رجب سنة ٢٣٥

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تزيين بعض المواضع الشريفة الكائنة «بمكة المكرمة» ، بالستائر والبسط ، والحصر

وثيقة رقم (٥٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧٣) .

تاريخها : فى ٢١ رجب سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٤ أبريل ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» إلى ناظر خزينة «المدينة المنورة» ، بشأن التعامل بذهب يالدر ، وذهب المجار .

«أطلعت على خطابكم، الوارد إشعاراً، بأن بعضهم، يريد أن يتذرع بالرخصة المعطاة، لتداول الريال الأفرنسى، فى الأخذ والإعطاء، بأحد عشر قرشاً، ونصف قرش، إلى التفكير فى أن أجناس الذهب تتبع لسعر الريال الأفرنسى ويكون تداولها على وفق سعره، وأن هذا هو مطالعة «أمين جمرك جدة» أيضاً . وقد كنا حررنا خطاباً بتاريخ ٢٦ جمادى الثانية^(١) لإعطاء الرخصة، فى تداول ذهب يالدر (فيلورى)، وذهب المجار، على أن يكون سعر الأول خمسة وعشرين قرشاً، وخمسا وثلاثين پارة، وسعر الثانى أربعة وعشرين قرشاً، وخمس عشرة پارة، على وفق سعر الريال الأفرنسى، لظهور ما يستوجب ذلك، من النفع بالنظر لكثرة تداول هذين النوعين، من الذهب، ولا بد أن يكون ذلك الخطاب، المرسل، وصل إليكم لغاية الآن، فنؤمل منكم، أنكم بادرتم إلى العمل بموجبه، وحيث لا يجوز تداول ذهب الفندق وذهب استانبول، والذهب المحبوب المصرى، وأمثالها مما يعد من المسكوكات الجميلة السلطانية، تطبيقاً لها بالريال الأفرنسى، بل تترك على أثمانها السابقة، فمطلوبنا أن نأخذوا الريال الأفرنسى، وتعطوه بأحد عشر قرشاً، ونصف قرش، وذهب

(١) ٢٦ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٣١ مارس ١٨٢١ م .

بالدز، وذهب المجار، فقط بتطبيقهما للريال الأفرنسى، بموجب رقيمتنا المرسلة سابقاً، وأن تستكملوا أسباب تداولها، بين التجار والأهالى أخذاً وعطاء، بهذا الوجه .

«حاشية :

«حررتم لزوم مقدار من النقود، لأجل إعطاء أجور الجمال، عن الذخائر المنقولة من «الينبوع»، وإدارة سائر المصروفات، وقد أرسلت ستة آلاف فرانسة، لطرفكم، قبل مدة، وأنا فى هذه الأيام فى جهة «دمياط» وعند وصولى إلى مصر، إن شاء الله تعالى، ترسل نقود على الوجه اللازم، وعليه كونوا أنتم متصرفين بكليتكم، إلى حسن تنظيم ما بعهدة مأموريتك، من الأمور» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● الأمر بالتعامل بذهب بالدز، وذهب المجار، تبعاً لأسعار الريال الإفرنسى .

وثيقة رقم (٥٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧٤) .

تاريخها : فى ٢١ رجب سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٤ أبريل ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» إلى أمين جمرك «جدة» ، بشأن التعامل بالريال الفرنسى .

«علمت بدلالة خطابكم، الوارد بأنَّ رقيمتنا المرسلة إليكم سابقاً، المشعرة بأنه يلزم بالنظر إلى تداول الريال الأفرنى فى مصر المحروسة، بأحد عشر قرشاً، ونصف قرش، أن تطبقوا رسم الجمرك، المأخوذ فى «جدة» بهذا الحساب، وتقبلوا من التجار الذين يعطون «رسم الجمرك»، ريالاً أفرنسياً، بأحد عشر قرشاً، ونصف قرش، ومن يعطى بدل ذلك قروشاً، مفكوكة كما هى أيضاً، لتساوى حسابى الريال الأفرنى، والقروش . اتخذها أفراد التجار وسيلة وأرادوا أن يدفعوا جمرك الفرضة (بياض) فى موسم الهند ورسم زاله (بياض) اللازم قروشاً مفكوكة» .

«فإيرادات جمرك الفرضة، وزالة المتكورتين، بالنظر إلى كونها، إيرادات معينة مخصصة لمرتبات الشرفاء، التى تعطى شهراً فشهرًا ولرؤس أموال سفنتنا التى تسير إلى جانب الهند، كل سنة ولمصروفات ترميمات المحال المباركة اللازم ترميمها فى «مكة» و«المدينة»، أن تأخذوا الجمرك اللازم، أخذه من هذين ريالاً أفرنسياً، من غير قياسهما، برسم الجمرك الذى يؤخذ عنه أحد عشر قرشاً، ونصف قرش، مفكوكة، بدل الريال الأفرنى، فمطلوبنا على موجب رقيمتنا المحررة سابقاً، أن تأخذوا الريال الأفرنى، بحساب أحد عشر قرشاً، ونصف

قرش، إذا دفعوه عينًا عن رسم الجمرك اللازم، من غير هذين الجمركين، على الوجه المحرر، وأن تأخذوا أيضًا، أحد عشر قرشا ونصف قرش، إذا دفعوهم قروشًا مفكوكة، بدل الريال الأفرنسي، في غير هذين الجمركين، وأن لا تجوزوا إخراج إيرادات جمارك الفرضة، وزاله عن وصفها القديم، بسبب طلب التجار، ورجاء الآخرين .

يستخلص من هذه الوثيقة :

■ التعامل في «جمرك جدة» ، بالريالات الإفرنسي ، وأخذ ريال إفرنسي وتبادلته بقروش مفكوكة .

وثيقة رقم (٥٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧٥) .

تاريخها : فى ٢١ رجب سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٤ أبريل ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» إلى أمين جمرك «جدة» ، سفينة الخطابات الإنجليزية .

«أطلعت على مكاتبتكم، الواردة إشعاراً، بأن سفينة الخطابات (البريد)، المرسلة من طرف قائد الإنجليز، الوارد إلى «موخاً»، صادفت فى جوار الطور زوبعة حتى انكسر من صواريخها، صارى بابا فينفو (القسم الأعلى)، فرجعت إلى «القصور»، وبعد أن أرسلت الخطابات التى تحملها إلى «مصر»، عادت إلى «جدة»، وأنكم عندما تحادثتم مع قائدها، تبين من تقريره، أنه يذهب من «جدة» إلى «موخاً» ومن «موخاً» مع سائر السفن، إلى بومباى، وأنه حينما كانت «قبيلة بنى ملا»، تحت حكم إمام مسقط (مسكت) ثاروا وعصوا، فزحف إليهم الإمام، لكنه حيث انهزم، استنجد من الإنجليز، فأنجدوه، إلا أنه انهزم مرة أخرى حتى مات سرعسكر الإنجليز، فى أثناء المحاربة وجرح أمام مسقط، فاستوجبت هذه الكيفية، تأديب القبيلة المذكورة، ولذلك يجرى القيام من بومباى، بالاتحاد مع إمام مسقط، والذهاب لتأديب القبيلة المذكورة، فمطلوبنا أن لا نخلوا بعد الآن أيضاً، من تحرير الأخبار، التى تستقى مما يتعلق بتلك الحوالى» .

يستخلص من هذه الوثيقة

- سفينة الخطابات المرسلة من طرف قائد الإنجليز صادفت زوبعة بجوار الطور .
- رجوع السفينة إلى «القصور» . ثم عادت إلى «جدة» ، ومنها إلى «موخاً» ، ثم «بومباى» .

وثيقة (رقم ٥٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٧ ص) .

تاريخها : ١١ شعبان سنة ١٢٣٦ هـ / ١٤ مايو ١٨٢١ م .

موضوعها : مكاتبة صادرة من «محمد على» إلى «وكيل الصدر الأعظم» ، بشأن محل ولادة «أبي بكر الصديق» .

«سبق أن أفيد لمخلصكم، من مقام الصدارة، مضمون الخط الهمايوني، الصادر بإفاضة الشرف، بشأن تجديد محل ولادة (الصحابي الجليل)، الرفيق، في الغار العتيق، أبي بكر الصديق *، الواقع في مكة المكرمة، زادها الله شرفاً، إلى يوم الآخرة، وتزيينه بالستر والكسوة، بمعرفة مخلصكم، حينما عرضت على الحضور الهمايوني، العريضة المقدمة إلى الباب العالي، من طرف قدوة السادات الكرام، السيد أبي بكر، والسيد عبد الرحمن خادمي المقام المذكور، إلتماساً لتجديده، وتزيينه بالستر، والكسوة، أسوة بسائر المقام، حيث كانت قبة الشريفة، هُدمت من طرف طائفة الخوارج، ولم تعمر لحد الآن، كما أُرسل الأمر الجليل الشأن، المتعلق بذلك . فعليه نفيده أنه قد حرر إلى ولدنا صاحب السعادة أحمد باشا محافظ «مكة المكرمة»، تجديد المقام الشريف المذكور، وتزيينه بالستر على طبق الأمر، والإرادة، وبُهِ على ذلك، وقد صار بيان ذلك، باعثاً لإظهار الجُلوس والخصوصية، فأمول مخلصكم، لدى حصول السعد، بوصول هذه المكاتبة، بمشيئة الله تعالى، وعندما يصير ذلك معلوماً لذاتكم، أن تبذلوا همّتكم الكريمة، لدوام محاسن مخالصتكم، بعد الآن أيضاً» .

المترجم

في ١١ شعبان سنة ١٢٣٦

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الأمر بتجديد محل ولادة «أبي بكر الصديق» ، وتزيينه بالستر والكسوة .

وثيقة رقم (٦٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٨ ص) .

تاريخها : ١١ شعبان ١٢٣٦ هـ / ١٤ مايو ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة إلى «محمد نجيب أفندى»، بشأن المصاحف والكتب التى أحضرها «إبراهيم باشا»، من «الدرعية»، إلى «المدينة المنورة» .

مصحف شريف	نصف مصحف	كتب مختلفة
عدد	عدد	جلد
٥٥	٦	٥٣٠

مجموع المصاحف والكتب

٥٩١

«حيث أن حضرة ولدنا، صاحب العطفة، إبراهيم باشا «والى جدة» أتى حين عودته من «الدرعية»، بخمسمائة وواحد وتسعين مصحفاً، وكتاباً، على الوجه المين، بأعلاه، من المحل المذكور، إلى «المدينة المنورة» وسلمها إلى إسماعيل أغا ناظر الأبنية من رؤساء بوابى الدركاه العالى (رتبة الحجابة بالباب العالى)، لأجل حفظها، وبقيت تلك المصاحف، والكتب، تحت محافظة المولى إليه، إلى اليوم، يلزم بذل الهمة للإشعار، إلى صوب مخلصكم، على أى وجه، يصدر الأمر والإرادة، لدى عرض الكيفية، للمحل اللازم، هل يلزم، وضع المصاحف الشريفة، والكتب المذكورة، فى دار الكتب، بالمحل المبارك أم تسليمها إلى محل آخر» .

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة .

- أن «إبراهيم باشا» ، أحضر من «الدرعية» إلى «المدينة المنورة» ، عدداً من المصاحف والكتب .
- الإستعمار عن كمية لتصرف فى وضع هذه المصاحف ، هل توضع فى دار الكتب «بالمدينة المنورة» ، أم تسلّم إلى «محل آخر» .

وثيقة رقم (٦١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٨ ص) .

تاريخها : ١١ شعبان سنة ١٢٣٦ هـ / ١٤ مايو ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» إلى «نجيب أفندى» بشأن تعمير محل ولادة «أبى بكر الصديق» .

«سبق أن هُدمت من طرف طائفة الخوارج، قبة المحل الشريف، مقام ولادة حضرة الرفيق، فى الغار (الصحابى) العتيق، أبى بكر الصديق*، وبيان أنها لم تعمر لحد الآن، قدّم السيد أبو بكر أفندى، والسيد عبد الرحمن أفندى خادمى المقام المبارك المذكور، عريضةً بوجاء تجديد هذا المقام الشريف، وتزيينه بالكسوة، والستر، أسوةً بسائر المقامات المباركة، ولدى عرص الكيفية للأعتاب الهمايونية، تعلقت الإرادة بتجديد المقام الشريف المذكور، وتزيينه بالستر، بمعرفة مخلصكم، وحيث وردت مكاتبتكم المفيدة، إرسال الأمر العالى الشأن، الصادر على موجب منطوق الخط الشريف السلطانى، ووصل الأمر الشريف المذكور فقد حرر إلى ولدنا محافظ مكة المكرمة، صاحب السعادة، أحمد باشا، تجديد المقام الشريف، المذكور، وتزيينه بالستر على طبق الأمر والإرادة، ونبه على ذلك، وحررت مكاتبة (قائمة)، إلى كنتخذ الصدر العالى (وكيله)، بيان ذلك، وأرسلت إلى طرف سعادتكم، بوضعها ضمن الكيس، فالأمر عند وصولها، بمنه تعالى، أن تبذلوا الهمة لتجديدها» .

المترجم

فى ١١ شعبان سنة ١٢٣٦ هـ

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الأمر بتجديد وتعمير محل ولادة «أبى بكر الصديق»، وتزيينه بالستائر، والبسط.

وثيقة (رقم ٦٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٨ ص) .

تاريخها : ١١ شعبان سنة ١٢٣٦هـ / ١٤ مايو ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» إلى «نجيب أفندى» ، بشأن تعيين «محمد أفندى» قاضياً «بالمدينة المنورة» .

«حيث إنَّ حضرة صاحب الفضيلة، محمد أفندى، الجالس على مسند صدر الشريعة بالشام الشريف، قد وجهت لعهدته درايته، واستهاله مولوية «المدينة المنورة» (قضاؤها)، على أن يضبطها ويباشرها، فى اليوم الحادى عشر من ربيع الأول^(١)، من عام ستة وثلاثين (ومائتين وألف) الجارى ، وذهب إلى طرف مصر، على مقتضى مأموريته، بناءً على مطالعة يسر وسهولة طريق الحجاز المنيع، من هناك، فقد صار معلوماً لنا مضمون مكاتبة سعادتكم الواردة عن ذلك، ببيان أنه قد أرسل بالوضع فى الكيس، الأمر العالى الصادر بإفاضة الشرف، مزيئاً أعلاه، بالخط الشريف السلطانى، خطاباً لولدنا صاحب العطفة، إبراهيم باشا، مع تحريرات المشار إليه، بشأن إعطاء مبلغ أربعة آلاف وتسعين عدداً من الذهب المحبوب، له، عيئاً، أو بدلاً، بحساب رائجه ، كما هو المقدّر سنوياً، بالخط الهمايونى، فى مال «جمرك جدة»، لأجل معيشة الموالى العظام، المعينين قضاة «للمدينة المنورة» وبذل المهمة لاستحصال أسباب سفره ، واستكمال مقتضيات الحالى، فى إرساله إلى السميت المقصود، خاصة على أنه حيث كان أستاذ حضرة شيخ الإسلام الأسبق، صاحب الدولة، عبد الله منلا أفندى درى زاده، فمراعاة خاطره، ملتزمة لدى المشار إليه، فعليه

(١) ١١ ربيع الاول ١٢٣٦ هـ / ١٧ ديسمبر ١٨٢٠ م .

وثيقة رقم (٦١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٨ ص) .

تاريخها : ١١ شعبان سنة ١٢٣٦ هـ / ١٤ مايو ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» إلى «نجيب أفندى» ، بشأن تعميم محل ولادة «أبى بكر الصديق» .

«سبق أن هُدِّمت من طرف طائفة الخوارج، قبة المحل الشريف، مقام ولادة حضرة الرفيق، فى الغار (الصحابى) العتيق، أبى بكر الصديق * ، وبيان أنها لم تعمر لحد الآن، قدَّم السيد أبو بكر أفندى، وليد عبد الرحمن أفندى خادemy المقام المبارك المذكور، عريضةً برجااء تحديد هذا المقام الشريف، وتزيينه بالكسوة، والستر، أسوةً بسائر المقامات المباركة، ولدى عرض الكيفية للأعتاب الهمايونية، تعلقت الإرادة بتجديد المقام الشريف المذكور، وترينه بالستر، بمعرفة مخلصكم، وحيث وردت مكاتبتكم المفيدة، إرسال الأمر العالى الشأن، الصادر على موجب متطوق الخط الشريف السلطانى، ووصل الأمر الشريف المذكور فقد حرر إلى ولدنا محافظ مكة المكرمة، صاحب السعادة، أحمد باشا، تجديد المقام الشريف، المذكور، وتزيينه بالستر على طبق الأمر والإرادة، ونبه على ذلك، وحررت مكاتبة (قائمة)، إلى كتخدا الصدر العالى (وكيله)، ببيان ذلك، وأرسلت إلى طرف سعادتكم، بوضعها ضمن الكيس، فالأموال عند وصولها ، بمنه تعالى ، أن تبذلوا الهمة لتقديمها»

المرجم

فى ١١ شعبان سنة ١٢٣٦ هـ

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الأمر بتجديد وتعميم محل ولادة «أبى بكر الصديق» ، وترينه بالسائر ، وبليسط .

وثيقة رقم (٦٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٨ ص) .

تاريخها : ١١ شعبان سنة ١٢٣٦هـ / ١٤ مايو ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» إلى «نجيب أفندى» ، بشأن تعيين «محمد أفندى» قاضياً «بالمدينة المنورة» .

«حيث إنَّ حضرة صاحب القضيلىة، محمد أفندى، الجالس على مسند صدر الشريعة بالشام الشريف، قد وجهت لعهدة درايته، واستهاله مولوية «المدينة المنورة» (قضاؤها)، على أن يضبطها ويباشرها، فى اليوم الحادى عشر من ربيع الأول^(١)، من عام ستة وثلاثين (ومائتين وألف) الجارى ، وذهب إلى طرف مصر، على مقتضى مأموريته، بناءً على مطالعة يسر وسهولة طريق الحجاز المنيع، من هناك، فقد صار معلوماً لنا مضمون مكاتبة سعادتكم الواردة عن ذلك، ببيان أنَّه قد رُسل بالوضع فى الكيس، الأمر العالى الصادر بإفاضة الشرف، مزيئاً أعلاه، بالخط الشريف السلطانى، خطاباً لولدنا صاحب العطوفة، إبراهيم باشا، مع تحريرات المشار إليه، بشأن إعطاء مبلغ أربعة آلاف وتسعين عدداً من الذهب المحبوب، له، عبئاً، أو بدلاً، بحساب رائجه ، كما هو المقدر سنوياً، بالخط الهمايونى، فى مال «جمرك جدة»، لأجل معيشة الموالى العظام، المعينين قضاة «للمدينة المنورة» وبذل الهمة لاستحصال أسباب سفره ، واستكمال مقتضيات الحالى، فى إرساله إلى السمى المقصود، خاصة على أنَّه حيث كان أستاذ حضرة شيخ الإسلام الأسبق، صاحب الدولة، عبد الله منلا أفندى درى زاده، فمراعاة خاطره، ملتزمة لدى المشار إليه، فعليه

(١) ١١ ربيع الأول ١٢٣٦هـ / ١٧ ديسمبر ١٨٢٠ م .

نفيدكم أنَّ حضرة محمد أفندي المومى إليه، قد طُيِّبَ خاطره، بعطف نظر الاحترام نحوه، عند وروده إلى مصر، وعند المقابلة، وأعطى له بدل الذهب المذكور، على موجب الأمر العالى الشأن، واستكمل تدارك أربعة تختروانات (محفات)، وسائر المراكب، وجميع لوازم السير والسفر، إلى حد «المدينة المنورة»، واحتفى بإرساله وتسييره هكذا، وكان أعطى لزوجته قاضى «المدينة المنورة»، سابقاً إبراهيم أفندي كرده لى، المرحوم خمسة آلاف قرش من خزيتنا، وقد حررت مكاتبة (قائمة)، ببيان ذلك لحضرة مولانا المشار إليه، وأخذ من محمد أفندي المومى إليه، تحريراً على طبق إشعاركم، وأرسلنا إلى صوب سعادتكم، بوضعها فى الكيس، فمأمولنا لدى وصولها، بمنه تعالى، أن تقدموها بمنه تعالى» .

فى ١١ شعبان ١٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة .

- تكليف «محمد أفندي» ، قاضى «الشام الشريف» ، بقضاء «المدينة المنورة» .
- رصد مرتبه بقيمة أربعة آلاف وتسعين عدداً من الذهب .

وثيقة رقم (٦٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٨ ص) .

تاريخها : ١١ شعبان سنة ١٢٣٦هـ / ١٤ مايو ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» إلى «والى الشام درويش باشا» ، بشأن الإعفاء من ألفى أردب شعير .

«حضرة صاحب الدولة والعظوفة والمروعة والإففة سلطانى العالى الهمم :

«قد وصلت إلى يد مخلصكم، مكاتبتكم السامية (قائمة)، الرسالة التماساً، لبعث ألفى أردب شعير، إلى «مرفاً جدة»، لأجل الحيوانات الموجودة فى دائرتكم، بناءً على أن مجيئكم فى هذه السنة المباركة، إلى منصبكم العالى، كان فى غير وقته، وإنَّ دائرة دولتكم، أكثر وأوفر من دوائر أسلافكم، وأنكم أيضاً فى حاجة إلى الإقامة «بمكة المكرمة»، خمسة أيام أو عشرة أيام، لأداء الحج الشريف، فعلى ذلك، أفيد أنَّه بناءً على جريان معاناة عسرة كلية فى إيصال الشعير، وسائر الذخائر، الكلية، التى يحتاج إليها، لأجل المعينات اليومية للعساكر السلطانية المأمورين «بمحافظة المدينة المنورة»، الموجودين بمعية محافظ مكة المكرمة، واستلزام إيصال غلال «الحرمين الشريفين»، وسائر اللوازم فى حينها، الصعوبة، ولا سيما أنَّ مرفاً القصير، يبعد من المحل المدعو قنة (قنا)، خمس مراحل، ففى النقل بالجمال صعوبة، على أن المراكب الموجودة فى بحر السويس مراكب صغيرة تسمى داوياً (ضاو = تاو)^(١) لا تتحمل حمولة كلية (كبيرة)، وقد خصصت لنقل الحجاج، وإيصال معينات العساكر

(١) الضاو : نوع من السفن، ويعرف «بالداو»، والضاو .

السلطانية المذكورين، نؤمل إعفاءنا من ألفى أردب الشعير، الذى هو ملتصكم السامى وقد صار هذا الأمل بائعاً، لإبراز إخلاص هذا المواظب على الشاء عليكم، فالتفضل ببذل عفوكم السامى، فى هذا الشأن لدى حصول السعد بوصولها، بمشيئة الله تعالى، منوط بلطفكم ورافتكم» .

فى ١١ شعبان ١٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إيضاح الصعوبات التى تواجه «محمد على باشا» ، فى إرسال الإمدادات إلى جيوشه فى الحجاز
- طلب إعفائه من إرسال ألفى أردب من الشعير .

وثيقة (رقم ٦٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩ ص) .

تاريخها : ١١ شعبان سنة ١٢٣٦هـ / ١٤ مايو ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» إلى أحمد باشا يكن «محافظ مكة المكرمة» ، وحاكم عام الحجاز . بشأن تعمير محل «ولادة أبى بكر الصديق» .

«حضرة صاحب السعادة والمودة والمكرمة ولدى الباشا المحترم :

«حيث سبق، أن هُدمت من طرف طائفة الخوارج، قبة المحل الذى هو مقام ولادة حضرة الرقيق فى الغار (الصحابى) العتيق، أبى بكر الصديق *، الواقع بمكة المكرمة، زادها الله شرقاً إلى يوم القيامة ، تعلقت الإرادة بتجديد هذا المقام وتزيينه بالكسوة، والستر، أسوةً بسائر المقامات الشريفة، وورد الأمر العالى الثانى فى هذا الشأن، خطاباً لطرفنا، أحيل تجديد المقام الشريف المذكور، وتزيينه بالستر، على موجب الأمر والإرادة، إلى عهدة غيرتكم، فالأمرول عندما يكون ذلك معلوماً لسعادتكم بمنه تعالى ، أن تبذلوا الهمة، لإكمال ذلك، فى أسرع يوم، على المتوال المحرر، وأن تصرفوا حميتكم، نحو إشعاره فطرفنا» .

فى ١١ شعبان سنة ١٢٣٦

المرجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- صدور الأمر العالى الثانى ، بتعمير محل ولادة «أبى بكر الصديق» ، وإحالة هذا الأمر إلى «أحمد باشا محافظ مكة المكرمة» ، لإجراء اللازم .

وثيقة رقم (٦٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٨١) .

تاريخها : ١٥ شعبان سنة ١٢٣٦ هـ / ١٨ مايو ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى أمين جمرك «جدة» رشم أفندى» ، بشأن قيد أثمان الأمتعة الهندية فى دفاتر الجمرك .

«قد علمت مآل كتابكم، الوارد فى سياق إنهاء، إن كان المعتاد فى عهد أسلافكم، عدم الفحص عن أسعار السوق، وإجراء قيد أثمان الأمتعة الهندية، فى دفاتر الجمرك، كيفما اتفق، يعنى أن مَّا يَبَّاعُ من الأقمشة بين التجار، يأتى عشر ريالاً، كان يُكْتَبُ فى «دفاتر الجمرك» بثمان ستة ريالات، ويستوفى جمركه على وفق هذا القيد، وأنكم تريدون أن تكتبوا مَّا يَبَّاعُ بين التجار، باثني عشر ريالاً، بعشرة ريالات، ومَّا يَبَّاعُ بينهم بعشرة ريالات، بثمان ثمانية ريالات، وأن تطلبوا الجمرك على هذا الحساب ، وحيث أن هذه المادة، ليست من المواد التى تقاس بغيرها، بل يجب إدخالها، تحت نظام حرر مرسوم عربى العبارة فى هذا الشأن خطاباً لك ولتجار «جدة»، وأرسل طى رقيمتنا هذه، فأعز مطلوبيتنا عند وصولها بمنه تعالى، أن تستحضر التجار عندك على الوجه المعتاد، وأن تقرأ المرسوم المذكور، فى مواجهتهم، وأن تقرروا صورة حسنه فى الشأن المذكور، باتفاق جميعهم، وأن توافقونا بإشعار الكيفية بعناية واهتمام» .

حاشية :

«إن «الجمرك» الذى أشعرناكم بلزوم تنظيمه على الوجه المذكور، فى متن مرسومنا المسطور، فى مكاتبتنا، إذ ازدادت حاصلاته السنوية، على خمسين

ألف قرش، تقرأ مرسومنا في مواجهة التجار، وتبادر إلى تقرير نظامه، وأما إذا لم تبلغ حاصلاته في السنة خمسين ألف قرش، وهبطت إلى نحو ثلاثين ألف قرش، أو أربعين ألف قرش، أو إلى ما دون ذلك فلا يجوز الشروع، في أمر تنظيمه فمطلوبنا إذ ذاك، أن لا تقرأوا مرسومنا في مواجهة التجار، بل أن تتركوا هذه المصلحة على حالها ، من غير إجرائها على اللسان .

«هكذا نحرر في حاشية المكاتب المذكورة».

يستخلص من هذه الوثيقة .

- (١) قيد أثمان الأمتعة الهندية في دفتر «جمرك جدة» .
- (٢) يكتب ما يساع بين التجار ، بإثنى عشر ريالاً ، بعشرة ريالات ، وما يساع بعشرة ريالات ، بشمانية ريالات ، وأن تقدر الجمارك على هذا الحساب .
- (٣) يقرأ هذا المرسوم على التجار في مواجهتهم .

وثيقة رقم (٦٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحلة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٨٢) .

تاريخها : في ١٥ شعبان سنة ١٢٣٦هـ / ١٨ مايو ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «أمين جمرك جدة» ، بشأن إرسال الدفاتر الخاصة بالجمرك ، والمبالغ التي سددها أمين الجمرك .

«علمت من مآل المكاتبين الواردين منكم ، إشعاراً بأنكم أرسلتم إلى خزينتنا ، دفتر إيرادات «جمرك جدة» ومصرفاته ، عن أربعة أشهر من غرة محرم إلى غاية ربيع الآخر^(١) ، ودفتر زاله ، والقباني ، ودفتر الرجعات (الإيصالات) اللازمة ، من رجب لسنة خمس وثلاثين إلى غاية ذى الحجة منها^(٢) ، وأنه قد سلم لطرف ولدنا ، صاحب السعادة الباشا «محافظ مكة» ، سوى ما سلم لناظر «خزينة مكة» ، حسب اللزوم ، - مبلغ ثمانية وثمانين ألف ريال ، وخمسمائة وتسعة عشر ريالاً ، من إيرادات الجمرك ، ومبلغ الخمسة وثمانين ألف ريال ، الوارد من جهة «اليمن» ، وكذلك سلم مبلغ أحد وثلاثين ألف ريال أيضاً ، من إيرادات الجمرك ، لأجل مخصصات أحمد أغا ، المتدب للعسير ، وحسن أغا الصغير من ثمانية أشهر ، من رمضان سنة خمس وثلاثين إلى غاية ربيع الآخر لسنة ست وثلاثين (ومائتين وألف)^(٣) ، ومجموع تلك المبالغ ، مائة ألف ، وخمسون ألفاً ، وكسراً ، من الريالات ، وأن تابعكم وكفى»

(١) محرم - غاية ربيع الثاني ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٥ - ١٤ فبراير ١٨٢٠ م

(٢) ١ وجب - غاية ذى الحجة ١٢٣٥ هـ / ١٤ أبريل - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٣) ١ رمضان - غاية ربيع الثاني ١٢٣٦ هـ / ١٢ يونيو ١٨٢٠ م - ٣ فبراير ١٨٢١ م .

الذى ذهب إلى جهة «اليمن»، وعاد، عين قائماً في «بندر سواكن»، وأوصيته بإجراء قيد إيراداته في ذمتنا، وأنه قد ذكر في خطابات التجار، الواردة من «مخا» إلى «جدة»: أن قنصل إنجلترا، المقيم في «بغداد»، قد أخرج من «بغداد» بمعرفة «والى بغداد»، وأنه قد أخبر، بعض التجار، من الحضارمة، الواردين من جهة «مسقط»، أن القائد الذى كان أتى إلى «موخا»، وعاد سار بحراً من بومباي، باستئجار ست بغلات عربية (بغلة = نوع من المراكب فى البحر الأحمر)، ومعه ست عشرة سفينة وتسعة شواطئ وسار أمام مسقط، براً لأجل الهجوم على «قبيلة بنى ملا»، مع الأخبار بأنباء أخرى تتعلق بسائر الشؤون.

«فمقتضى إرادتنا، أن لا تخلوا بعد الآن أيضاً، عن إفادة الأحوال، والآثار اللازم إشعارها، من أمثال هذه الأخبار، فيلزم عند إحاطتكم علماً، بذلك، بمنه تعالى، أن تبادروا إلى إجراء العمل على الوجه المحرر».

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) طلب إرسال دفاتر «جمرك جدة» ، عن المدد المحددة .
- (٢) المبالغ التى سلمت لناظر «حزينة مكة المكرمة» .
- (٣) طرد القنصل الإنجليزى من «بغداد» .
- (٤) القائد الإنجليزى الذى كان فى «مخا» ، عاد وسار بحراً من بومباي ، رسار أمام «مسقط» ، براً لأجل الهجوم على قبيلة «بنى ملا» .

وثيقة رقم (٦٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٨٤) .

تاريخها : ١٥ شعبان ١٢٣٦هـ / ١٨ مايو ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى أمين جمرك «حدة» ، بشأن العشور المأخوذة من البن ، وخصم ما دفع منها فى «الحية» .

«اطَّلَعْتُ على مَالِ مَكَاتِبِكُمُ الْآخَرَى، الْوَارِدَةِ إِشْعَارًا، بِأَنَّهُ وَرَدَتْ «بِفِلَّة» لِلْإِمَامِ صَنْعَاءَ»، مِنْ «مُوخَا» بِحُمُولَةِ الْبَنِّ، فَحَسَبَ رِسْمَ جَمْرَكِهِ، بِمِبلغ سِتْمَائَةِ رِيَالٍ فَرَنْسَى، وَكَسَرَ، وَأَفْرَزَ مِبلغ مَائَتَيْنِ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ رِيَالًا إِفْرَنْسِيًّا، بِدَلِّ الْعَشْرِ، الَّذِى أَخَذُوهُ فِى «لَحِيَّة» مِنْ الْخَمْسَةِ آلَافِ رِيَالٍ أَفْرَنْسَى، وَأَوْدَعَ عِنْدَ وَكِيلِهِ «بِعِجْدَةِ»، وَسَلَّمِ الْبَاقَى لَهُ، عَلَى الْوَجْهِ الْمَعْتَادِ، وَأَنَّ الْقَمَحَ الْمُرْسَلُ مِنْ «شَوْنَةِ جِدَّة»، الْبَالِغِ مَائَتَى أَرْدَبٍ، وَتَسْعِينَ أَرْدَبًا، بِتَحْمِيلِهِ مِنْ غَيْرِ نَوَلٍ عَلَى سَفِينَةِ الْإِنْجَةِ^(١)، الَّتِى ذَهَبَتْ إِلَى «لَحِيَّة»، حَامِلَةً رَأْسَ مَالِ الْبَنِّ الْمَذْكُورِ، الْبَالِغِ خَمْسَةِ آلَافِ رِيَالٍ أَفْرَنْسَى، قَدْ أَخَذُوا مِنْهُ مِبلغ مَائَتَى رِيَالٍ وَاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ رِيَالًا، وَثَمَنَ رِيَالٍ، عَشْرًا .

«وَقَدْ سَبَقَ، أَنْ حَرَرْنَا فِى مَكَاتِبِنَا الْمُؤَرَّخَةِ بِتَارِيخِ ٢٧ جَمَادَى الْأُولَى^(٢)، الْمُرْسَلَةِ إِلَيْكُمْ، أَنَّهُ مَهْمَا كَانَ «حَاكِمُ لَحِيَّة»، أَخَذَ عَلَى خِلَافِ الْمَعْتَادِ، مِبلغ مَائَتَى رِيَالٍ، وَكَسَرَ، عَشْرًا، مِنْ رِيَالَاتِنَا الْمُرْسَلَةِ إِلَى «لَحِيَّة» (لِاشْتِرَاءِ الْبَنِّ)، فَانْتُمْ أَيْضًا، تَطَالِبُونَهُ بِذَلِكَ الْمِبلغِ، بِتَلَطُّفٍ وَصُورَةٍ لَيِّنَةٍ، فَإِذَا أُعْطِيَ الْمِبلغُ فِيهَا وَنَعِمَ، وَإِلَّا فَلَا تَتَعَقَّبُوا الْمَسْأَلَةَ، بَلْ اتْرَكُوهَا، عَلَى حَالِهَا، لَكِنِ بِالنَّظَرِ إِلَى

(١) الْإِنْجَةُ : تَعْنَى «قَنْجَة» .

(٢) ٢٧ جَمَادَى الْأُولَى ١٢٣٦ هـ / ٢ مَارَسَ ١٨٢١ م .

العشر المأخوذ، مِنْ القمح المذكور، يفهم أَنَّ «حكام الحية»، بدلوا أصولهم القديمة، فَمِنْ مقتضى المصلحة على ذلك، أَنَّ لَا تطالبوا بعد اليوم بالعشر، المأخوذ مِنْ أرزاقنا وبضائعنا المرسلة إلى «البنادر اليمنية»، بل أَنَّ تتركوا الأمر على حاله، وتأخذوا رسم الجمرک اللازم، مِنْ البن، وغيره، مِنْ الأشياء الواردة، إلى «جدة»، مِنْ البنادر المذكورة، على ذمة الإمام المشار إليه، وإذا لزم تجميعون لهم، بأنكم فتحتم هذا الباب فيلزم عند إحاطتكم علماً بذلك، بمنه تعالى أَنْ تبادوا إلى إجراء العمل، على الوجه المحرر.

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

- بشأن العشور التي تؤخذ على البن في «البنادر اليمنية» .
- يجب معاملته البن وغيره مِنْ الأشياء الواردة إلى «جدة» مِنْ البنادر اليمنية، بنفس المعاملة .

وثيقة رقم (٦٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٨٦) .

تاريخها : ١٥ شعبان سنة ١٢٣٦هـ / ١٨ مايو ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى أمين جمرك «جدة» ، بشأن بعض الأمور .

«علمت مآل مكاتبتكم الواردة، إشعاراً، بأنَّ محمود خان، أخا الحافظ أحمد خان، وزير كبير، «نواب مدراس»، ورد «جدة» مع أولاده، وعياله، لأجل الحج، وأنهى، أنَّه يقيم بعد الحج مجاورة ، وأنَّ عبد الرحمن أغا، أغا المياخر، عند ولدنا الباشا «محافظ مكة»، الذى كان ذهب إلى «اليمن»، عاد فى هذه المرة، ونقل بعض الحوادث المتعلقة بالإمام، وأنَّه حيث حرر «قائمقام مصوع»، فى خطابه الوارد إلى طرفكم، مسموعاته المتعلقة بقافلة الحبشة وافيتمونا بإشعاركم وأنكم أرسلتم جملة خطابات فارسية وردت إليكم، من «مدراس»، وقد وافيناكم بهذا لإشعار، ليكون وصولها معلوماً لكم» .

يستخلص من هذه الوثيقة .

- مجئ محمود خان أخا وزير كبير «نواب مدراس» للحج والمجاورة .
- عودة عبد الرحمن أغا ، أغا المياخر من «اليمن» ، ونقل بعض الحوادث المتعلقة «بإمام صنعاء» .
- بعض الأمور المتعلقة بقافلة الحبشة .

وثيقة رقم (٦٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٠ ص) .

تاريخها : ٢٣ شعبان سنة ١٢٣٦هـ / ٢٦ مايو ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «نجيب أفندى» ، بشأن طلب
فضيلة الحاج سعيد أفندى تعيينه فى وظيفة التدريس .

«حضرة سلطانى صاحب السعادة والبروة والرافة اخی الأعز :

«أن صاحب الفضيلة الحاج سعيد أفندى، الأستاذ فى كتبخانه القصر
السلطانى، من المدرسين لكرام، الذى شد الرحل، قبل مدة إلى جانب
«الحجاز»، بصادق نية الحج، والزيارة، قد قدّم عريضة إلى شيخ الإسلام،
برجاء التفضل عليه، بتوجيه وظيفة التدريس، فى المدرسة، التى تعلقّت الإرادة
بإنشائها فى «المدينة المنورة» لعهدته، على قصد أن يترك طريق المولوية
(القضاء)، ويقيم ويجاور فى جوار الروضة المطهرة، وأنّه استشفع بطرف
سعادتك، تحريراً فى هذا الشأن، وأنّه لدى عرض عريضته، أفيد له توقّف
ذلك، على العرض والتحرير من طرف مخلصكم، وأرسلت العريضة المذكورة
فى هذه المرة إلى طرف محبكم فى طيّ مكاتبكم المفيدة لذلك، فصارت الكيفية
معلومة، والتماسه مفهوماً ، فعليه أفيدكم أنّ مدرسة قايتباى، الكائنة فى
«المدينة المنورة»، حيث تخربت بمرور الأيام، وصدر الأمر والإرادة، ببناء
المدرسة المذكورة وإنشائها، من جديد، وإنشاؤها جار الآن، لكن حيث لا يعلم
من هو مدرّس المدرسة المذكورة، ولا فى عهدة من تلك الوظيفة، وهل هى

محلولة شاغرة فارغة، أم لا يلزم تحقيق الكيفية من قلم الحرمين وإفادتها، حتى إذا لزم التحرير، يحزر ما يلزم، إذ ذاك، إلى «الآستانة»، وقد صار بيان ذلك، باعثاً لتحرير هذه الإفادة.

في ٢٣ شعبان سنة ١٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- طلب فضيلة الحاج سعيد أفندي الأستاذ في كتيبة القصر السلطاني ، تركه وظيفة القضاء وتعيينه في وظيفة التدريس في مدرسة قايتباي «بالمدينة المنورة» .

وثيقة رقم (٧٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٦٥) .

تاريخها : ٢٣ شعبان سنة ١٢٣٦ .

موضوعها : رسالة من "محمد على" ، إلى "الصدر الأعظم" شرح لما سبق بيانه .

معرض خادمكم :

"إن مدرسة قايتباى ، الواقعة بالمدينة المنورة" ، كانت تخربت بمرور الأيام ، وتعلقت الإرادة بينائها وإنشائها ، بوضع لأساس من جديد ، بمعرفة عبدكم ، وسبق أن صدر الأمر العالى فى هذا الشأن ، فعينت رجلاً خاصاً لذلك ، وجرى الاهتمام بينائها وإنشائها ، حتى تمّ بناء المدرسة فى هذه الأيام ، فعلى ذلك ، يلتمس عبدكم توجيهه وظيفته التدريس فى المدرسة المرقومة ، لعهد داعمكم صاحب الفضيلة سعيد أفندى الخوجة (الأستاذ) فى كتبخانه السراية العامرة ، المواظب على الدعاء لدوام عز السلطان ، وشوكته المجاور "بالمدينة المنورة" الآن ، من أرباب الإستحقاق ، وأصحاب الكفاءة تفاضلاً وإحساناً ، وقد صار بيان أن ذلك ، ملتمس عبدكم ، باعناً لعرض محسوبيتى ، فلدى حصول الشرف ، بوصول هذه العريضة ، بمشيئة الله تعالى وعند إحاطة علمكم العالى ببراعة داعيكم المومى إليه فى العلوم العقلية والنقلية ، ومهارته فيها ، وزهده وورعه وديانته ، ولا سيما تركة المولوية (القضاء) ، واعتزامه على المجاورة ، فى "المدينة المنورة" ، فالأمر والإرادة فى عناية ولى النعم الجليلة ، بتوجيهه وظيفته التدريس ، فى المدرسة المرقومة لعهدته ، والتفضل عليه لحضرة من له الأمر .

المرجم

فى ٢٣ شعبان سنة ١٢٣٦

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الإلحاح فى تعيين فضيلة الحاج سعيد فى وظيفة التدريس بمدرسة قايتباى بعد تجديدها .

وثيقة رقم (٧١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٢ ص) .

تاريخها : ١٣ رمضان سنة ١٢٣٦هـ / ١٤ يونيو ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» إلى «الصدر الأعظم» ، بشأن زيادة مرتب «شريف مكة» .

«قد ازدانت يد تكريم خادكم، بورود أمركم العالى، الصادر بإفاضة الشرف، المحتوى على التنبيه والاستعلام، بشأن أن أعرض على مقامكم السامى عاجلاً، بعد النظر فى أى محل يناسب من تخصيص مبلغ مائة ألف القرش، الذى تعلقت الإرادة السلطانية، بإجراء صمه، على مبلغ أربعين ألف القرش، المخصص من «جمرك جدة» لأمير «مكة المكرمة» الحالى، صاحب السيادة الشريف يحيى، حيث أن الشريف المشار إليه، وإن كان يُحور ويلتمس منذ ستين، الترخيص له فى أخذ العشر، من أمتعة الحجاج الإيرانيين، بناءً على ما يقاسيه، «شرفاء مكة المكرمة»، من الضائقة، لانحصار إيرادهم وعوائدهم (طيارات)، الآن على حسب الإيجاب، فى الماهية المخصصة من «جمرك جدة»، البالغة أربعين ألف قرش، على عدم كفايتها لمصروفاتهم، مع أنه كان فى إيرادهم سعة فى الأصل، لكن لم يُجوز أخذ العشر من الإيرانيين، نظراً إلى المصالح المتعقدة معهم، كما لا يجوز ولا يليق أن يُترك الشريف المشار إليه، يعانى الضائقة، فاقتضت إرادة حضرة مالك الممالك، تخلص الشريف المشار إليه، من قيد الضرورة، بضم مقدار مائة ألف قرش سنوياً، على ماهيته، من مال أى جهة تناسب من جهات «مصر»، وجدة وصدر الأمر والإرادة الهمايونية، ليعرض على الاعتبار السنية، أى جهة من جهات المال، يُستصوب تخصيص الضم المذكور منها، وأنكم لما سألتكم عبدكم صاحب

العطوفة الأفندي الدفتردار، وعبدكم نجيب أفندي كتخداني بالباب العالي، عن
الكيفية، أقاد لزوم الاستعلام أولاً، في صوب عبدكم عن أى محل يلزم
تخصيص المبلغ المذكور، وترتيبه منه أمن جُمرِك «جدة»، أم من «خزينة مصر»
و«جماركها» و«جزيتها»، بالنظر إلى أن جمارك: مصر، والاسكندرية،
ودمياط، وسائر الجمارك، وجزية مصر، وجمرك جدة، تُدار من طرف
خادمكم من مدة مع الإشارة إلى المبادرة إلى إنفاذ الأمر، والإرادة السنية،
بتخصيص وتعيين محل، لمبلغ مائة ألف القرش المذكور بالمطالعة من طرفي،
وأنه لدى عرض ذلك على الأعتاب السلطانية، إستئذاناً في هذا الشأن تعلقت
الإرادة العلية السلطانية، بالاستعلام عن طرف عبدكم، من أى مال يناسب
تخصيص الضم المذكور، فعليه نعرض على مقامكم السامى أن معاش حضرة
الشريف المشار إليه، غير منحصر فى أربعين ألف القرش، المخصصة ماهية له،
من جمرِك جدة وأنه أرسل إليه فى ستين أربعة آلاف قرش على أن تكون
مصروف الجيب، سوى ما يعطى له من المعينات كل شهر، توسعة عليه فى
معاشه، وسوى خمسين ألف القرش، التى تُرسل إليه مع صرة مصر، والتزم
ترفيه حاله، لكن امتثالاً للأمر والإرادة، يُعرض على مقامكم العالى، إصدار
الأمر الشريف اللازم، بشأن إجراء ضم أربعين ألف قرش من مال خزينة
مصر، على إكراميته البالغة ستين ألف قرش المذكورة، وإرسال مائة ألف قرش
إليه سنة فسنة، سوى أربعين ألف القرش التى هى ماهيته المخصصة، من
«جمرك جدة»، وعَداً معاشه البالغ خمسين ألف قرش فى السنة، من
الإرسالية، فالأمر والإرادة، فى ذلك لصاحب الدولة .

فى ١٣ رمضان سنة ١٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

• زيادة مرتب شريفة مائة ألف قرش سنوياً .

وثيقة رقم (٧٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (ص ٦٣) .

تاريخها : ١٣ رمضان سنة ١٢٣٦هـ / ١٤ يونيه ١٨٢١ م

موضوعها : رسالة من «محمد على» إلى «الصدر الأعظم» ، بشأن تحرك الإنجليز فى «مخا» ، وضد «قبيلة بنى بو على فى قلعة جعلان» .

«حضرة سلطاني ومولاي، صاحب الدولة والعناية والعطوفة والرأفة، والأبهة وكى النعم، العالى الهمم الكثير اللطف والكرم :

«كان حرر من، مقام الصدارة سابقاً، إلى صوب عبدكم : أنه حيث سُمع وقوعُ تعرض الإنجليز لطرف «مخا»، يلزم مدُّ أنظار البصيرة إلى حوالى «مخا»، وأفيد أيضاً من طرف خادكم بعض الكيفيات المتعلقة، بهذه الشأن وأنه يُجرى العمل، على مقتضى الإرادة السنية . وقد صار معلوماً لخادكم مضمون ما حرر بالآخرة، من طرف قائمقامكم العالى، صاحب العطوفة، عبدكم صالح باشا، أنه أفيد فى مضمون ترجمة الخطاب العربى، الوارد فى الحالة الحاضرة، من طرف «متسلم البصرة» والمقدم من طرف حضرة صاحب العطوفة، «والى بغداد»، أن طائفة الإنجليز أقلعوا من «مرفأ بمباى» بست سفن، وبعد أن أقاموا مدة فى المحل المسمى مسقط توجهوا إلى المحل المدعو جعلان الذى يقطنه، قبيلة بنى أبى على، من توابع الجواسم، تحت مسقط، وأتى أيضاً إمام مسقط السيد سعيد برآ إلى جعلان، فاحتلوا بالاتفاق مع الإنجليز، قلعة جعلان، وأخذوها، وبعد ذلك جمع «قبيلة بنى أبى على» المذكورة عساكر كلية، واستردوا القلعة المذكورة، وأعدم قائد، واحد من قواد الإنجليز فى «مرفأ مخا»، فجهز الإنجليز لأجل ذلك عساكر وافرة، وأرسلوهم

بالقوارب، إلى «مخا»، فإذا تردد أهالي «مخا»، في تسليم قاتل القائد المذكور، تنصدي المجتري للحرب والجدال، وقد تجمع «أهل نجد»، كما في السابق، في المحل المدعو (قصيم)، وفي بعض المحلات في تلك الحوالى، وهم يتجهزون، وأرسلت ست سفن، للاستيلاء على بعض المحلات الصغيرة، في طرف «اليمن»، كما استبان ذلك من الورق، الوارد من القنصل (باليوس) في «أبو شهر»، المستر بروص، إلى وكيله، فإذا استولى الانجليزى على تلك الجهات، يسهل مسجئه من «بحر السويس»، إلى ذلك الجانب، فلا يبعد عن الملاحظة، إذ ذاك أن يحدث فتنة وأنه خلا ذلك، قد حرر من طرف ملك المجتري للإعلان في الاطراف والأكناف، أنه قد عين قائد من طرف دولة المجتري، لأخذ الثار، ببيان أنه قد وقع نهب طائفة الانجليز، وأشيائهم والإغارة عليهم، والمسارة إلى الظلم والمضايقة عليهم، من طرف حاكم «مرفأ مخا»، الذى هو تحت تصرف «إمام صنعاء»، من توابع إقليم اليمن، كما استفيد من ترجمة الصورة المعربة، من البيان المقدم من طرف المشار إليه، وأن تلك المواد لما عرضت على الأعتاب السلطانية، صدر الخط الهمايونى، المقرون بالكرامة بإفادتها بصوب خادكم وتأكيد إجراء العمل على مقتضى الإرادة السنية، الصادرة سابقاً، فيلزم مد أنظار البصيرة على الدوام، إلى تلك الحوالى، وعدم التغافل عن أحوال الانجليزى، وحركاته. فعلى ذلك كان نبه «أمين جمر ك جدة»، على أن يتجسس ويحقق أحوال الانجليزى، وحركاته وكيفيات تلك الحوالى، وأن يكتبها إلى طرفنا، وها هو يفيد فى مضمون ورقه الوارد فى هذه المرة، أن «قبيلة بنى أبى على» من توابع جواسم، كانت فى الأصل تحت طاعة إمام مسقط (مسكت)، ثم عصت وقامت ضد الإمام المذكور، وحاربت الإمام محاربة كثيرة، ولم يتمكن من الغلبة عليها، حتى تراجع منقلباً إلى مسقط، واستمد من الانجليزى فأمدّه الانجليزى بالعساكر، على وفق مطلوبه، فزحفوا متفقين تكراراً على القبيلة المذكورة، وجرت محاربة عظيمة، إلا أنهم لم يتمكنوا من التغلب على القبيلة المذكورة، لمتانة قلاعها، وقتل فى أثناء الحرب من القبيلة المذكورة مقدار مائة وعشرين نفرًا، وهلك رئيس عساكر المجتري (سرعسكر)، وثمانية وأربعون نفرًا من العساكر الانجليزين، وأصيب «إمام

مسقط، من ذراعه، فترجع في نهاية الأمر منهزماً ومقهوراً، إلى «مسقط»، وأما الكيفية الواقعة بين الإنجليز وأهالي «مخا»، فعلى الوجه المعروف لمقام الصدارة فيما سبق ويعد أن دامت الحرب عدة أيام، وقعت المصالحة على بعض شروط، وأقام الإنجليز «قنصلاً في مخا»، وقد سطر في ورق آخر وارد من عبدكم أمين الجمرك المومي إليه، أن سفن إنجلترا التي كانت تجاه «مخا»، قد اجتازت مضيق باب المندب، وذهبت، وإنما بقيت لهم في «مخا» سفينة واحدة، ذات عمودين، واجتمعت تلك السفن في «مرقا بمباي»، فأقلعوا تكراراً بست عشرة سفينة انجليزية، وتسع (سفن) شواطئ، مع ستة مراكب خشبية، مقطورة من صنع العرب (التي خشبة عرب بفارس)، استأجروها من المرقا المذكور، ووصلوا إلى مسقط تكراراً، وزحفوا متفقين أيضاً، على «قبيلة بنى أبى على»، فالإنجليزيون من جهة البحر، والإمام المذكور من جهة البر، ووصلوا إلى تجاه قلعة القبيلة المذكورة، لكن لم يعلم بعد هل، وقعت المحاربة، ولا كيف يتم الأمر، وأنه توجد بين «مسقط» وبين القبيلة المذكورة، من جهة البحر مافة يوم، ومن جهة البر مسافة خمسة أيام. وقد بين «أمين الجمرك» المومي إليه، في عريضته الواردة عقب ورقه المذكور، أنه تحقق أن «قبيلة بنى أبى على»، بعثوا إلى المحل الذي حل فيه الانجليزيون، مائى هجان، وخمسين هجاناً مزدوجة، وباغتوا جيش إنجلترا الحاضر، فقتلوا مقداراً يتراوح بين سبعين وثمانين من الانجليزين، وأفاد الأمين المومي إليه، في المرة الرابعة أنه وقعت محاربة عظيمة بين القبيلة المذكورة، والانجليزين، لكن لم يعلم بعد في أى جهة بقيت الغلبة. وقد صار بيان تلك الكيفيات، باعثاً لعرض عبوديتي فالأمر والإرادة لدى وصول هذه العريضة، وإحاطة علمكم العالى، بها بمشيئة الله تعالى، لصاحب الدولة . . .

في ١٣ رمضان سنة ١٢٣٦

المترجم

يستخلص من هذه الوثيقة :

• مراقبة تحركات الإنجليز في «مخا»، وضد «قبيلة بنى بوعلی»، في قلعة جملان

وثيقة رقم (٧٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (ص ٦٣) .

تاريخها : ١٣ رمضان سنة ١٢٣٦ .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «الصدر الأعظم» ، بشأن إنهاء المسألة النجدية .

«كنت أفدت فى عريضتى ، فيما سبق ، بعض الكيفيات المتعلقة ، بجهات «نجد» و«الدرعية» ، وحركة الشقى ، المدعو محمد بن المشارى من بقايا آل سعود^(١) ، وتسير عبدكم حسين بك السرجشمية ، وكيل «محافظ المدينة المنورة» ، جيوشاً ، وعساكر ، إلى «نجد» على التعاقب ، وذهابه بالنفس من ورائهم ، مستصحباً لمقدار من الفرسان ، ومشايخ العربان ، وإلقاء الترهيبات الشديدة ، على مشايخ العربان الموحدين فى جهات نجد ، وإلقاء شيخ العرب المدعو ابن معمر^(٢) ، المقيم فى قرب الدرعية ، القبض على محمد بن المشارى^(٣) ، بتدبير خاص ، عند تقرب رئيس المتطوعة (كوكليلير أغاسى) إلى «الدرعية» ، وتسليمه للرئيس المذكور ، وقتل تركى بن عبد الله من آل السعود الشيخ المذكور ، واغتياله ، ثم تحصن تركى المذكور ، فى قرية «الرياض» قرب «الدرعية» ، وعرضت أيضاً أنه يؤمل إلقاء القبض على تركى المذكور ، وانتهاء مسألة نجد ، بعد الآن على وفق المرام . وقد بُين فى العرضة الواردة من طرف حسين بك المومى إليه ، فى هذه المرة ، بيد رجاله ، أن رئيس المتطوعة المذكور ،

(١) ، ٣) وصحة الاسم «مشارى بن سعود» .

(٢) المقصود : محمد بن مشارى بن معمر . أنظر : ابن بشر ، عثمان بن عبد الله ، عنوان المجد فى

تاريخ نجد ، ح ١ ، حققه وعلق عليه ، عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ ، ط ٤ ،

دار الملك عبد العزيز ، الرياض ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ٤٤١ .

حاصر تركى بن عبد الله، فى قرية «الرياض»، مقدار ثلاثين يوماً، وضيق عليه الخناق، وحيث جزم تركى المذكور، أنه إذا بقى داخل نطاق المحاصرة، فلا بد وأن يقع فى اليد، ويلقى عليه القبض، وعلم أن السرجشمة المومى إليه، يصل من ورائه قر تركى المذكور فى ليلة خفية، وزحف السرجشمة المومى إليه صباح ليلة فرار المذكور، على القرية المذكورة، وهدم بإطلاق المدافع جدار القصر الذى تجمع فيه الأشقياء، واقتحم داخله، وقتل ممن بالقصر الذين بلغ عددهم مائة وثمانين شخصاً، وألقى القبض على عمر بن عبد العزيز عم عبد الله بن السعود، وأبنيه الكبير والصغير عبد الله وعبد الملك، ومحمد بن إبراهيم ثيان ومشارى بن غلام زنجى، هؤلاء الأنفار الستة المعلومة الأسامى الأشقياء وهم أحياء وهدم القلعة، والقصور، التى بناها الأشقياء فى «الدرعية»، من جديد وخربها وأنه أرسل الأشياء الستة المقبوض عليهم، إلى جانب مصر مقيدين، فتشتت طائفة الخوارج، واضمحلت بهذا الوجه، وتغيب اسم تركى المذكور، ورسمه، ورغم التطلب الشديد والتحرس الشديد، لإلقاء القبض عليه، والظفر به لم يُعلم مقره . وعليه قد صارت إفادة هذه الكيفية إلى مقامكم العالى، باعثة لعرض عبوديتى، وهما هى قد انتهت مسألة الخوارج البحرية، تحت ظلال رعاية حضرة السلطان، ولم يبق من آل سعود شخص، لم يقبض عليه غير تركى المرقوم، ولم يبق للشقى المذكور بعد الآن مجال الحركة، ولا احتمال، أن يرفع رأسه، لكن مراعاةً للاحتياط، أقيم مقدار ما يكفى من العساكر فى بعض المحلات، فى محل، ومحلين، وسيعد عبدكم الأمير المومى إليه، فالأمر والإرادة، عند إحاطة علمكم العالى بذلك .

فى ١٣ رمضان سنة ١٢٣٦

المرجع

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) إلقاء القبض على «مشارى بن سعود» ، وتسليمه للقائد التركى .
- (٢) اعتصام «تركى بن عبد الله فى الرياض» ، ومحاصرتها .
- (٣) هروب «تركى بن عبد الله»، ليلاً ، وإلقاء القبض على ستة من أناربه .

وثيقة رقم (٧٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٣٩) .

تاريخها : في ٢٦ رمضان سنة ١٢٣٦هـ / ٢٧ يونيه ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من "محمد على" إلى "شيخ الحرم النبوي" ، بشأن تمرد قبائل "بنى على" ، و"بنى سفر" .

«قد علم مخلصكم مآل مكاتيب وجهاء الأهالي الواردة، ومكاتبتكم العلية، المزدان بوصولها يد التكريم، الرسالة بيد داعيكم، مصطفى أفندي الأزميري، إشعاراً بأنَّ عربان بنى على وبنى سفر الساكنين، في «قبا» و«قريات» و«العوالي»، لما اجتروا على إظهار الشقاوة في عام مضى، بالتسلط على بساتين أهالي البلدة الطيبة، ونخيلاتهم، وقطع الطرق، وقتل أبناء السبيل، وانتهاب أموالهم، ذهاباً وإياباً، أقبم مقدار من العساكر، في كل من تلك المحال، حتى أندفعت غائلتهم وشروهم، وبعد ذلك لما ذهب وكيل المحافظ إلى «النبوع»، لأجل بعض المصالح، اتخذ زين بن محمود، شيخ جديدة سابقاً، ذلك فرصة تنتهز حتى أغوى العريان المذكورين، وأضل هؤلاء العريان، قبائل «عوف» و«بنى عمر»، واستثاروهم للإغارة على البلدة الطيبة واحتشد مقدار ألف أو ألفين من الأشقياء المذكورين في «العوالي»، فضيقوا على العساكر الذين كانوا أقيموا هناك، وعليه قد قمتم بالنصيحة لهم، بإرسال رجال من طرف دولتكم، لكنهم لم يقبلوا النصيح، وطرودوا الذين ذهبوا إليهم، وانتهبوا ما وقع بأيديهم من النخيل، والجرن، وذبحوا النوق، وربوا طوائف عسكرية ورفعوا الإعلام، وهاجموا البلدة الطيبة، من جهة باب البقيع الشريف، فبقى أهالي البلدة في المتاريس، مدة عشرة أيام، وفي أثناء ذلك،

أتى وكيل المحافظ المومى إليه من «النبوع»، ومعه مشايخ قبائل «حوارم»، و«صبح» و«حامدة»، وأرسل إلى الحشرات المذكورة، خبراً فى سبيل النصح، لهم، لكن لم يثمر ذلك النصح بل جاوبوا قائلين : أَنَّا بطلب من الأهالى، مقدار كيت، وكيت، من النقود، ونريد أن يسلم لنا، سبعة أشخاص، من وجهاء البلدة، فلان وفلان ، وزحفوا عقب ذلك إلى البقيع الشريف، فإذا ذلك اتفق الوكيل المومى إليه، مع الأهالى، فبرز يحاربهم بالدافع والبنادق، مدة ثلاث أيام متوالية، بكل شدة، وإقدام على تنكيل الأشقياء وقهرهم، ولما لم يبق للأشقياء مجال المقاومة، تشتتوا وطلب قبائل «بنى علي» و«بنى سفر» العفو والأمان، فأعطى لهم الأمان، وخلقى سييلهم ، وبهذه الصورة اندفعت وزالت غائلة شقاوتهم، لكن من البديهي، أَنَّهُ حيث سالت الدماء بين أهل المدينة، والعربان المذكورين، لا يخلدون إلى السكينة، إذا لم يعاقبوا بل يجترئون على اقتراف ما هو أشفع من هذه الأضرار ، فعليه أفيذكهم، أَنَّهُ مَهْمَا كان الأشقياء المذكورون، نالوا الأمان والإطلاق، برأى دولتكم، واتفاق العلماء، والخطباء، ووجهاء جيران رسول الله ﷺ، واتحادهم فإنهم قد جعلوا أرواحهم، وأموالهم وأولادهم، وعبالهم، فى أمن، ما داموا يراعون عهودهم وإيمانهم، وأما إذا تخطوا حدودهم وسلكوا طريق الشقاوة مرة أخرى، فيجرى الزحف إليهم، حتماً تحت ظلال معدلة جلاله السلطان، ليكونوا عبرة للآخرين، ويلقوا الجزاء الذى يستحقونه، فيرون إذ ذاك أية قيامة تقوم على رؤسهم، لكن لا يجدى مرعياً كما هو رأى دولتكم، أبينا وقد حررت صحيفة مودتنا هذه فى سياق إنهاء ذلك وأرسلت ، فأعز مأمول مخلصكم، لدى حصول الشرف بوصولها، إن شاء الله تعالى، أَن تتفضلوا بعد الآن أيضاً، ببذل محاسن توجهاتكم الأبوية التى الفتها.

«حرف فى حاشية المكاتبة المذكورة»

«أم إذا لم يحافظ أشقياء القبائل المذكورة، على عهودهم، على الوجه

الذى بين فى متن مكاتبتنا، فإن ذنب الصبيان، والنسوان، والشيوخ، والضعفاء، يكون على رقابهم، وتباور إلى إشعار أحوالهم، فطرفنا فيحال أمر دفع غائلتهم، مع عيالهم وأولادهم إلى محافظى «المدينة» و«مكة»، ويحال أمر تأديبهم عند اللزوم، إلى سيف سياسة جلالة السلطان، بإرسال العساكر من «مصر»، ومن البديهى أن هؤلاء الأشقياء، يكونون إذ ذاك صغارهم وكبارهم ممن صدقت عليهم الآية الكريمة : فقطع دابر القوم الذين ظلموا ، والحمد لله رب العالمين .

وحررت مكتابة جوابية إلى، العلماء، والخطباء، ووجوه الفقراء الساكنين فى «المدينة المنورة»، بأن أدرجت فيها عبارة المكتابة المحررة، إلى الأغا المشار إليه .

وقد أدرجت فى هذه المكتابة الحاشية، المحررة فى مكتابة حضرة الأغا، شيخ الحرم المشار إليه بعبارتها .

وحررت مكتابة أخرى، إلى أحمد أغا، وكيل محافظ المدينة، بأن أدرجت فيها عبارة المكتابة المذكورة ، المحررة المرسلة إلى حضرة المشار إليه .

وبعد أن أدرجت الحاشية المحررة إلى حضرة الأغا شيخ الحرم المشار إليه بعبارتها فى هذه المكتابة، حرر أنه حيث ينزم، إعلان صورة إرادتنا، وإذاعتها، لمشايع القبائل المذكورة، تبادرون إلى إعلانها، وإذاعتها على الوجه اللازم .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• غرد قبائل «بنى على» ، و «بنى سقر» ، ومحاربتهم وطلبهم الأمان .

وثيقة رقم (٧٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٤٣) .

تاريخها : ٢٦ رمضان سنة ١٢٣٦ هـ / ٢٧ يونيه ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «محافظ مكة المكرمة ، وحاكم عام الحجاز» ، بشأن تمرد القبائل العربية المقيمة فى جوار «صنعاء» .

«علمت مآل مكاتيبكم الآخرين الواردين، أشعاراً بأنكم علمتم، كيفية معاملة إمام اليمن، المتعلقة بعدم إعطاء البن المشروط، بدلالة مكتوب تابعكم، الحاج يوسف، المنتدب لصنعاء، وأن قبائل العرب الساكنين فى جوار صنعاء قد عصوا وهم فى صدد محاصرة صنعاء، وأن رجال «قبيلة يام»، قطعوا طرق تهامة، واخبارا بكيفيات الحوادث التى سمعوها مما يتعلق بالسفن الإنجليزية .

«وحيث حرر لطرفكم سابقاً، تعليق مسألة البن بوقتها المرهون، وعودة تابعكم المذكور، من هناك بصورة لطيفة، من غير قطع المصلحة ، فلا بد أنكم علمتم ذلك، لحد الآن، فياولدى، أن الموافق لإرادتنا، هو إجراؤكم العمل، على وفق تحريراتى فيما سبق، فيلزم إجراؤكم العمل، بمنه تعالى، على وفق ذلك» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تمرد القبائل العربية المقيمة فى جوار «صنعاء» ، وقطع «قبيلة يام» لطرق تهامة .
- الإفادة بتعليق مسألة البن بوقتها المرهون .

وثيقة رقم (٧٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٥٥) .

تاريخها : ١٠ شوال ١٢٣٦ هـ / ١١ يوليه ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» إلى «محمد نجيب قبوكتخدا» ، وكيل «محمد على» بالباب العالى .

«قد وصل مع الساعى درويش ورفيقه، قبل ساعة، من تحرير مكاتبتى هذه، ما أرسل معهما من الأمر العالى، بمزيد المهابة، بشأن اغتنام أموال الرعايا، الذين تصدوا للمحاربة بالخروج من طاعة وكلى الأمر، واسترقاق نسوانهم، وصبيانهم، بالمحاربة، بناءً على جريان أحكام الحربى، فى حقهم، وأن من مقتضى الإرادة السنية، أن تتلاقى السفن التى جهزت من بين السفن الهمايونية وأخرجت إلى البحر الأبيض سابقاً، ولاحقاً، والتى هى على وشك التجهيز والإخراج، مع السفن المجهزة المخرجة إلى جهة «ردوس»، من طرف مخلصكم فى مياه «ردوس»، مع إفادة لزوم إرسال الأسطبة والقنب المثقى والفتيل، التى هى من مرتبات الترسانة، العامرة، واطلعت على جميع مزايا تلك المحررات المرسلة .

«فبالأسطبة، والقنب، والفتيل، جاهزة فى «الاسكندرية»، لكن حيث لا توجد سفينة صالحة للاستبحار من سفن الإنجليز، ولم يستصوب وضعها، فى سائر سفن الافرنج، بالنظر إلى الظروف، ارتئى أن من الجائز، تأخير إرسالها، لكن يهتم بإرسالها موضعها فى السفن الإنجليزية، التى ترد بعد الآن، وقد

عزمنا على تحرير أجوبة الأمر العالى، وسائر المحررات، وجواب مكاتبتكم فيما
بعد وقد حررت مكاتبتنا الخاصة هذه، وأرسلت لإفادة ذلك، وهذا هو ما لزم
إشعاركم، ليكون معلوماً لسعادتكم بمنة تعالى .

فى ١٠ شوال سنة ١٢٣٦ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● اغتنام أموال الرعايا الذين تصدروا للمحاربة ، واسترقاق نساءهم وصبيانهم .

وثيقة رقم (٧٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٦٦) .

تاريخها : ١٣ شوال سنة ١٢٣٦هـ / ١٤ يوليه ١٨٢١ م

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «أحمد باشا يكن محافظ مكة المكرمة ، وحاكم عام الحجاز» بشأن تمرد قبائل «بنى على» ، و«بنى سفر» ، و«بنى عوف» ، و«بنى عمر» .

«إنَّ عربان قبائل «بنى على» و«بنى سفر» الذين كانوا رفعوا علم الطغیان، قبل مدة، ضد أهالى المدينة، وعربان قبائل «بنى عوف» و«بنى عمر» الذين أزرهم فى الفساد، كان وجوب تأديبهم، ومعاقبتهم ظاهراً جلياً، لكن حيث تبين من المكاتبة الواردة من حضرة والدنا الأغا صاحب الدولة، شيخ الحرم النبوى، أنهم .. ندموا على شقاوتهم آخر أمر تأديبهم ومعاقبتهم، فمطلوبنا على تقدير، لزوم تأديب هؤلاء العربان، بسبب عدم استمرارهم على الهدوء والسكينة، أن تتخذوا تدبيراً جيداً، عند وصول صاحب العزة، حسن بك «محافظ المدينة» إلى طرفكم، وأن توصلوا بالاتفاق معه، أمر تأديبهم ومعاقبتهم، إلى صورة حسنة .

وأن توافقنا بإشعار مقدار ما يلزم من العساكر، على تقدير لزوم، جلب العساكر من طرفنا» .

«حاشية :

«إنَّ أمر تأديب العربان المذكورين، ومعاقبتهم، على الوجه الذى ذكر فى

عزمتنا على تحرير أجوبة الأمر العالى، وسائر المحررات، وجواب مكاتبتكم فيما
بعد وقد حُررت مكاتبتنا الخاصة هذه، وأرسلت لإفادة ذلك، وهذا هو ما لزم
إشعاركم، ليكون معلوماً لسعادتكم بمنة تعالى .

فى ١٠ شوال سنة ١٢٣٦ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● اغتنام أموال الرعايا الذين تصدروا للمعاربة ، واسترقاق نسايتهم وصيانتهم

وثيقة رقم (٧٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٦٦) .

تاريخها : ١٣ شوال سنة ١٢٣٦هـ / ١٤ يولييه ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «أحمد باشا يكن محافظ مكة المكرمة ، وحاكم عام الحجاز» بشأن تمرد قبائل «بنى على» ، و«بنى سفر» ، و«بنى عوف» ، و«بنى عمر» .

«إنَّ عريان قبائل «بنى على» و«بنى سفر» الذين كانوا رفعوا علم الطغيان، قبل مدة، ضد أهالي المدينة، وعريان قبائل «بنى عوف» و«بنى عمر» الذين أزروهم في الفساد، كان وجوب تأديبهم، ومعاقبتهم ظاهراً جلياً، لكن حيث تبين من المكاتبة الواردة من حضرة والدنا الأغا صاحب الدولة، شيخ الحرم النبوي، أنهم . . ندموا على شقاوتهم آخر أمر تأديبهم ومعاقبتهم، فمطلوبنا على تقدير، لزوم تأديب هؤلاء العريان، بسبب عدم استمرارهم على الهدوء والسكينة، أن نتخذوا تدبيراً جيداً، عند وصول صاحب العزة، حسن بك «محافظ المدينة» إلى طرفكم، وأن توصلوا بالاتفاق معه، أمر تأديبهم ومعاقبتهم، إلى صورة حسنة .

وأن توافونا بإشعار مقدار ما يلزم من العساكر، على تقدير لزوم، جلب العساكر من طرفنا» .

«حاشية :

«إنَّ أمر تأديب العريان المذكورين، ومعاقبتهم، على الوجه الذي ذكر في

متن مكاتبتنا، مفوض لرأيكم، فإذا جزم عقلكم، بإمكان إيصال هذا الأمر،
إلى نتيجة حسنة بالعساكر والعربان، الذين هم بمعيتكم، وتحت إطاعتكم،
وبالعساكر، والعربان الذين هم بمعية حسن بك، وتحت طاعته فيها، ونعم وإن
لم يجزم عقلكم بذلك، فحيث يوجد عندنا عساكر كثيرة، بحمد الله تعالى،
توافقونا بإشعار المقدار اللازم، من العساكر بالاتحاد مع البك المومى إليه،
ومأمولنا أن تطلعوا على باقى إرادتنا، من إفاة البك المومى إليه.

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) تمرد قبائل «بنى على» و «بنى سفرا» و «بنى عوف» و «بنى عمر» .

(٢) العمل على إعداد القوات اللازمة لتأديبهم ومعاقبتهم .

وثيقة رقم (٧٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٠) .

تاريخها : ٢٧ ذى الحجة ١٢٣٦ هـ / ٢٥ سبتمبر ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من «محمد علي» ، إلى «محافظ مكة المكرمة ، وحاكم عام الحجاز» ، بشأن تمرد قبائل «بنى دوس» ، و «بنى كنانة» ، و «بنى خرم» ، و «بنى سليم» .

«علمت مآل مكاتبتكم، الواردة، إشعاراً بأنكم سرتم، نحو «بيشة»، في أوائل شعبان^(١)، ووصلتم إلى «عقيق»، ولما أردتم جلب الشعير، بثمنه من جهة، طهران، أبوا من الإعطاء، بالنظر إلى تمرد قبائل، «بنى دوس»، و «بنى كنانة»، و «بنى خرم»، و «بنى سليم»، وامتنعوا أيضاً من أداء الزكاة، فبناء على ذلك، عدلتم عن الذهاب، إلى «بيشة» وخابرتهم وكيلكم، كنج أغا، الموجودة في «بيشة» و «جمعه أغا» حكمدار «قنفده»، وعظمت عنان الغرم، نحو القبائل المذكورة، وشاربتموهم في المحل المدعو «جناب البرق»، وأدخلتموهم تحت الطاعة، ثم زحفتهم إلى بنى سليم وأدخلتموهم أيضاً تحت الطاعة، بالمحاربة، ثم عدتم ووردتم «مكة» غرة ذى القعدة^(٢)، وأقمتم بها، وطرحتهم على القبائل المذكورة، عشرة آلاف ريال أفرنسي، نكالا بسبب حركاتهم المذكورة، وحصلت المبالغ المذكورة منهم، وسلمت «الخزينة مكة» .

وحيث أقدمتم بالنفس، على تأديب تلك القبائل، حصل لنا من ذلك

(١) ١ شعبان ١٢٣٦ هـ / ٧ مايو ١٨٢١ م .

(٢) غرة ذى القعدة ١٢٣٦ هـ / ٣١ يولي ١٨٢١ م .

سرور، يا ولدى هكذا، يجب أن تكون الحاكمية، لأن هذه الأعمال، لا تجري بأيدى الآخرين، ولو أجريت، لا تخلو من سهو لأن رجائنا لا يخلون من أغراض، والشرفاء كسالى، ووكيلكم يراعى الرسم، فقط مع أن الرسم فى مثل هذه الشئون إنما هو ما يصلح، لمهمة الحاكم، ويوافق لمصلحته، فهيا يا ولدى، حتى أراك تتصرف فى جميع شئونك، من صغير، وكبير، وتقوم بالنفس بأمورك ومصالحك، أمثال هذه، عند اللزوم، حتى تحمل الآخرين على خدمتك، وتصطبر حتى تنجز أعمالك، بذلك الوجه، وهذا هو مطلوبنا .

«حاشية :

«ومرادنا من قولنا، فى متن المكاتبة، أن ما يقال له الرسم، هو ما يوافق مصلحة الحاكم، أنه ينظر دائماً إلى طبيعة المصلحة، ويكون العمل على ما يقتضيه مزاج المصلحة، ولا ينظر إلى كلام زيد ولا إلى كلام عمرو، فى هذا الشأن، بل إلى نظام العمل والمصلحة فقط، فعلى هذا التقدير، يكون الرسم عبارة عن ربط المصلحة، بنظام يوافق طبيعة الوقت وحيث أن إشارتنا لهذه، إشارة فيها نوع دقة تؤمل منكم، الدقة والاهتمام» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) تمرد قبائل «بنى دوس» و «بنى كنانة» و «بنى نحر» ، و «بنى سليم» .

(٢) الإقدام على تأديب هذه القبائل المتمردة .

الفصل الثالث

١٢٣٧ هـ / ٢٨ سبتمبر ١٨٢١ - ١٧ سبتمبر ١٨٢٢ م

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨٤) .

تاريخها : غرة ربيع الثانى ١٢٣٧ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى محافظ مكة ، حول أسلوب

الحكم الذى رسمه ، محمد على لأحمد باشا يكن محافظ

مكة ، وحاكم عام الحجاز .

البند الأول :

«بادروا إلى إرسال كتبنا «وكيلكم» كنج أغا إلى جانبنا ، لأنه شيخ هرم ، ولأنه قد اتضح لزوم وجوده عندنا ، إني أسمع من الغادين والرائحين ، أن خزينة داركم ، وسلحداركم ، فضلاً عن كونهما قد تملكهما لغرور ، فجعلهما لا يطاوعانك ، فى أمر التطواف ، والإشراف على الأقطار الحجازية ، فإنهما لا يفتان يجترئان بمقتضى ، عاداتهما وتقاليدهما ، على حرمانك ما تمتاز به الحركة ، من خير وبكة ، بأن يقولوا لك ما الحاجة يا مولاي ، إلى جويكم الفيافى والقفار وقطعكم الصحارى ، والأقطار ، وما هم رجالكم وموظفوكم ، ولا تخلو منهم ، والحمد لله ، جهة من الجهات ، فليؤدوهم ، ما هو لازم من الأعمال ، فإذا صح ، أن هذه حالهما ، وإن هذا رأيهما وسلوكهما ، فورب البيت ، لا أعير ، ما سبق من خدماتهما اهتماما ، بل أشفقهما شفقة ، إن مرادى من إكسابك هذا العز والشرف ، فى سن فتوتك ، لهُو أن تعرف سبل الحكومة وأصول الرياسة ، والسياسة ، وأن تكون بين أقرانك ذا شهرة ، وصاحب شأن مجيد ، ولا يتحقق مرادى هذا ، بهذا الجمود

والقعود ، بل يتحقق بالنظر إلى الأمور بمعرفتها وبالاشتغال بها ، والوقوف على دخالها ، وبالرحيل والتكيل ، متى اقتضى الرحيل والتكيل ، فإذا كنت لا تعرف ، كيف كان حالى ، وموقفى ، وهمتى ، وغيرتى ، فى بداية سلوكى ، فَإِنَّكَ لتعرف على الأقل ما أظهره خالك إبراهيم باشا ، من غيرة وحمية ، لما كان فى خدمته كدفتدار ، ولما كان حاكماً بالصعيد ، ولما كان فى مهمة الدرية ، وَأَنَّكَ اليوم لتسمع بما ينفذه ويشيده من آثار المهمة ، فى «مملكة السودان» ، إِنَّ هذا الشرف ، وهذه السعادة لا يترعرعان بالاستسلام إلى الراحة ، ولا يبلغان مرتبة الكمال ، بتكليفك هذا وذا ، القيام بأمور مصلحتك ، بل يبلغان أشدهما وأوج كمالهما ، بالتنقل من مكان إلى مكان ، ورؤية ما تجب رؤيته والتفرس فيما تجب فيه الفراسة . حينما كان خالك إبراهيم باشا ، ذاهباً إلى «سنار» اتخذ ترتيباته على أَنْ يكون نصيب (كل خمسة رجال) ، ممن هم فى معينه هجيناً واحداً ، فلما وصل إلى شندى ، طلب من عرب البشارة ، هجيناً فقالوا: «لا» فقال. لا يقال «لا» للحاكم ، وسرعان ما أخذ من أحمد أغا «حاكم بربرة قليلاً من الخيل والفرسان ، أغار بهم خبياً وعلى غرة ، فقطع رأس شيخ القبيلة المذكورة ، وأخذ القدر اللازم من الهجن وقضى عمله وغرضه ، ثم كتب إلى فقرأت ما كتب ، وقلت «لله درك» ، فلو أنكم كذلك عند توجيهكم قبلاً للمرور والتطواف ، بجهات عسير ، ذهبتم خِفَافاً وصنعتهم مثلاً صنع خالك ، لما أحاط بكم هذا الضيق والمشقة ، ولما وصل كتحداكم إلى المحل قبلكم ، ولا سمياً لما أحيل على «حسن بك» ، محافظ المدينة ، أمر مذاكرة تأديب العرب ، الذين تسلطوا على المدينة فى العام الماضى ، فَإِنَّهُ على الرغم من أَنَّ الموما إليه ، قد وصل إليكم وعلى الرغم من أَنَّ الأمر المذكور قد وضع موضع المذاكرة والمداوة ، فَإِنَّ ما عليه قرناؤكم ، من الاستسلام للراحة والانهازم ، أمام التقاليد والعادات ، وَمِنْ غفلتهم وابتعادهم ، عن الأوضاع الخاصة بالحكام - قد جعلهم يجبرونك على طلب مشاة وفرسان ، مع أنك لو تخربت الحيلة والعلاج على الوجه الذى تمليه قواعد الحكومة ، وتقضى به أصول

السلطان والإدارة لوجدت تلك الحيلة وذلك العلاج ، ولأدب العربان المذكورون وهذبوا ، لأنَّ سعودًا المعهود ، قد حكم بمفرده على محال كثيرة جدًا من تلك الجهات ، فأما أنت فستحكم معي ، وربي أنَّ الحاكم الذي يعياً بالتقاليد ، والذي لا يفهم مصلحته فسيجعل نفسه حيث تغلبها العادة لا يسميه الناس حاكمًا ، بل قد يحق في نظر العقلاء بالسفهاء والحمقى ، ليس يخاف على ذوى البصيرة أنَّ الدولة العلية العثمانية مع كونها دولة قوية مثبتة البنيان ، رصينة الأركان ، فإن انهماك وكلائها بالمراسم والتشريفات ، وشدة اهتمامهم بالتقاليد والعادات ، كان من جرائه طغيان أفراد رعاياها ، وكانت عاقبته أنَّ صار شيئاً عادياً لعصيانهم ، ومن ثم يكون ما نقول له العادة والتقاليد ، عبارة عما يقال له اقتضاء المصلحة ، وعلى هذا يجب أنَّ تتولى عند الاقتضاء ، كل أمر من الأمور ، على صورة تنفق ومصلحتك ، وأن تعرض عن الإصغاء والنظر إلى كلام غيرك ، وتحتب اقتضاء أثره واتباع طريقه ، وهؤلاء حضرات الأشراف الكرام ، فإننا لما كنا في «مكة» نظرنا إلى طورهم وطرزهم ، فلقبنا كل واحد منهم بلقب مبارك . . واستصوبنا حيثنذ لك ، أن يقال لهم لدى الاقتضاء ، «جاء المباركون ، وذهب المباركون» نعم أنهم اناس طيبون ، وليس ثمة ما عساه ، أن يقال عن شرف أصالتهم ، وحسن خلقهم ، ولكنهم لا يتركون ما تقرر فيما بينهم من التقاليد والعادات ، ولا يذهبون وحدهم إلى حيثما تريد أنت الذهاب إليه ، من الجهات وبهذه الصورة ، فإن إيفاءهم أى عمل مطلوب هو فى كل حال متوقف على وجودك فى المقدمة ، منوط بظهورك متبوعاً المكانة اللائقة بالحكام ، وما دامت هذه هى الحال فالمطلوب أن تعاهدوا أنفسكم على أمر استخدامهم ، على هذه الصورة^(١) ، وأن لا تكتفوا بقراءة كتابى هذا مرة واحدة ، بل إقرءوه من وقت لآخر ، وافهموا ما ينطوى عليه من فوائد ، ومزايا ، فإن علمتم بما يقتضيه ويوجبه فيها ، ونعمت ،

(١) هذا النص يوضح رأى محمد على فى الأشراف ، وهو الرأى الذى بنى عليه أسلوب تعامله معهم طوال فترة حكمه فى الحجاز ، وأكدته فى كثير من الوثائق التالية الخاصة بالأشراف

وإن لم تعلموا فاعلموا علم اليقين أن ستكون نصيحتي بعد ذلك على صورة أخرى .

* * *

البند الثاني « فى الكتاب السالف » :

«إن الرجال الذين ستقتدى بهم ، وأنت فى طريقك هذا ، طريق الحكم والسلطان ، ليسوا كما بينا بعاليه ، على وجه الإجمال ، رجال تقاليد وعادات بعيدة عن خلقتك الأصلية ، وإنما هم داخلون فى خلقتك الأصلية ، فليسوا ناس كسالى ولا معطلين ، بل إنَّ منهم خالك إبراهيم باشا ، الذى سما مرتبة على أفراد سلسلتك ، وبرز مقدماً بين أعضاء أسرتك ، فما أعظم ما صرفه من الجهود فى خدمته كدفتدار ، وما أعلى ما أبرزه من الهمم فى مهمة حكومته فى الصعيد ، وما أروع ما أظهره من اليسالة حينما نيط به «أمر الدرعية» ، فلما عاد بعد ذلك إلى مصر ، لم يرغب فى الاستراحة ، فى حين أن استراحته بعض الوقت كانت أمراً لازماً ، بل تغاضى عن وزارته وطرحها جانباً ، وأقبل علينا طالباً نظارة الأقاليم البحرية ، فأخذها ونظم فرقة المساحة ، وانطلق خارجاً لمساحة الأقاليم المذكورة ، وإنه لفى ذلك إذ ندب نفسه ، فجاء إلى الأقاليم الصعيدية ، من أجل بعض المصالح الهامة ، وأخيراً لما سمع ، أن الموظفين بجهة السودان ، يشوبهم بعض التراخى ، قال يا مولاي : دعنى أذهب إليهم ، لعلى أثبت فيهم بعض الغيرة ، فقال أذننا مستصحباً طوسون بك ، هو وخمسة أو عشرة من خدامه ، وسافر إلى السودان بحراً (يعنى نهراً) ومعه من رجاله نفسه ، سبعون أو ثمانون رجلاً . فأما نحو المائة الفارس الذين كانوا فى معيته فسافروا بطريق البر ، ولأجل أن يكون خفيفاً حينما نزل ظافراً بمصلحته وبعيته ، أينما وصل ، رتب لكل خمسة رجال هجيناً ، على ما ذكرنا لكم فى البند الأول ، ولكنه لما وصل إلى المحل المذكور ، وطلب الهجن

من تلك القبيلة ، فلم تعطه ، بل بدرت منها لفظة «لا» التي تنافى ما يخاطب به أولو الأمر والسلطان ، قال إنَّ مقام الحكم لا يقبل كلمة «لا» ، فأخذ من أحمد أغا المذكور، شيئاً من الخيل والفرسان ، وأغار عليهم فبتر رأس شيخهم ، وأخذ ما هو من الهجن ، وقضى بذلك وطره ، ومَن ثم ، عمَّ سَنَارَ ، وبأشر فيها تسوية المصالح الجلييلة المطلوبة على صورة حسنة ، إنَّ حضرة المشار إليه موجود اليوم بحسب أصول الخريطة فى حذاء مملكة مسكت (مسقط) ، تماماً أنعم الله عليه فى جميع الأحوال بالسلامة ، وجعله مصدراً لصفوف الخير والبركة آمين ، وليس لى مراد من بيان هذه المسائل وإيرادها ، إلاَّ أن أقول لك «كن أنت أيضاً كذلك» فأقرأها بمنه تعالى ، وأفهمها ، ثم لا تظن بالسعى فى العمل بما تقتضيه .

* * *

البند الثالث « فى الكتاب السالف » :

«إنَّ مرادى من تحريرى إليك ، هذه الأصول ، قائم على رغبتى ، فى التصرف فى الأقطار الحجازية بالاستقلال ، فلتصرفوا فى كل جهة بما أنتم مجبولون عليه ، من الغيرة والحمية ، مستخدمين أصول الحكم رائداً لكم ، باذلين السعى والجد فى أمر جمع الزكاة وتحصيلها . . . لأنَّ جبايتها لها أهمية كبرى . . . ونظراً لأنَّ - حكومة جسيمة - مثل «الأقطار الحجازية» ، ملحوظ الحصول فيها ، على مغام كثيرة ، فلا تضيعوا فرص هذه المغام ، كلما سنحت ، بل بادروا إلى اغتنام الفرصة ، واقتناص الغنيمة ، كما يصنع الحكام - وتعاطوا الأخبار مع حسن بك محافظ المدينة ، حتى يقوموا هم فى طرف «الدرعية» ، وتقوموا أنتم من طرفكم ، بطواف تلك الحوالى والمرور فيها ، بضم عربانها إليكم ، لأنكم إذا سرتهم على هذا النهج ، وبذلتم المستطاع ، فى إدارة تلك الأتحاء ، والتصرف فيها ، فإنَّ العربان يدخلون فى حورتنا على

وإن لم تعلموا فاعلموا علم اليقين أن ستكون نصيحتي بعد ذلك على صورة أخرى .

* * *

البند الثاني « في الكتاب السالف » :

« إن الرجال الذين ستقتدى بهم ، وأنت في طريقك هذا ، طريق الحكم والسلطان ، ليسوا كما بينا بعاليه ، على وجه الإجمال ، رجال تقاليد وعادات بعيدة عن خلقتك الأصلية ، وإنما هم داخلون في خلقتك الأصلية ، فليسوا ناس كسالى ولا معطلين ، بل إنَّ منهم خالك إبراهيم باشا ، الذى سما مرتبة على أفراد سلسلتك ، وبرز مقاماً بين أعضاء أسرتك ، فما أعظم ما صرفه من الجهود فى خدمته كدفتدار ، وما أعلى ما أبرزه من الهمم فى مهمة حكومته فى الصعيد ، وما أروع ما أظهره من ايسالة حينما نيط به «أمر الدرعية» ، فلما عاد بعد ذلك إلى مصر ، لم يرغب فى الاستراحة ، فى حين أن استراحته بعض الوقت كانت أمراً لازماً ، بل تناضى عن وزارته وطرحها جانباً ، وأقبل علينا طالباً نظارة الاقاليم البحرية ، فأخذها ونظم فرقة المساحة ، وانطلق خارجاً لمساحة الاقاليم المذكورة ، وإنه لفى ذلك إذ ندب نفسه ، فجاء إلى الاقاليم الصعيدية ، من أجل بعض المصالح الهامة ، وأخيراً لما سمع ، أن الموظفين بجهة السودان ، يشوبهم بعض التراخى ، قال يا مولاي : دعنى أذهب إليهم ، لعلى أثبت فيهم بعض الغيرة ، فقال أذنتا مستصحباً طوسون بك ، هو وخمسة أو عشرة من خدامه ، وسافر إلى السودان بحرراً (يعنى نهراً) ومعه من رجاله نفسه ، سبعون أو ثمانون رجلاً . فأما نحو المائة الفارس الذين كانوا فى معيته فسافروا بطريق البر ، ولأجل أن يكون خفيفاً حينما نزل ظافراً بمصلحته وبغيته ، أينما وصل ، رتب لكل خمسة رجال هجيئاً ، على ما ذكرنا لكم فى البند الأول ، ولكنه لما وصل إلى المحل المذكور ، وطلب الهجن

من تلك القبيلة ، فلم تعطه ، بل بدرت منها لفظة «لا» التي تنافى ما يخاطب به أولو الأمر والسلطان ، قال إنَّ مقام الحكم لا يقبل كلمة «لا» ، فأخذ من أحمد أغا المذكور، شيئاً من الخيل والفرسان ، وأغار عليهم فبتر رأس شيخهم ، وأخذ ما هو من الهجن ، وقضى بذلك وطره ، ومَنْ ثم ، عمَّ ستاراً ، وباشر فيها تسوية المصالح الجليلة المطلوبة على صورة حسنة ، إنَّ حضرة المشار إليه موجود اليوم بحسب أصول الخريطة في حذاء مملكة مسكت (مسقط) ، تماماً أنعم الله عليه في جميع الأحوال بالسلامة ، وجعله مصدراً لصفوف الخير والبركة آمين ، وليس لى مراد من بيان هذه المسائل وإيرادها ، إلاَّ أن أقول لك «كن أنت أيضاً كذلك» فأقرأها بمنه تعالى ، وأفهمها ، ثم لا تظن بالسعى فى العمل بما تقتضيه .

* * *

البند الثالث : فى الكتاب السالف :

«إنَّ مرادى من تحريرى إليك ، هذه الأصول ، قائم على رغبتى ، فى التصرف فى الأقطار الحجازية بالاستقلال ، فلتصرفوا فى كل جهة بما أنتم مجبولون عليه ، من الغيرة والحمية ، مستخدمين أصول الحكم رائداً لكم ، باذلين السعى والجد فى أمر جمع الزكاة وتحصيلها . . . لأنَّ جبايتها لها أهمية كبرى . . ونظراً لأنَّ - حكومة جسيمة - مثل «الأقطار الحجازية» ، ملحوظ الحصول فيها ، على مغنم كثيرة ، فلا تضيعوا فرص هذه المغنم ، كلما سحت ، بل بادروا إلى اغتنام الفرصة ، واقتناص الغنيمة ، كما يصنع الحكام - وتعاطوا الأخبار مع حسن بك محافظ المدينة ، حتى يقوموا هم فى طرف «الدرعية» ، وتقوموا أنتم من طرفكم ، بطواف تلك الحوالى والمرور فيها ، يضم عربانها إليكم ، لأنكم إذا سرتم على هذا النهج ، وبذلتم المستطاع ، فى إدارة تلك الأنحاء ، والتصرف فيها ، فإنَّ العريان يدخلون فى حوزتنا على

الصورة المبتغاة، وبذلك يكون فهمنا واكتسابنا كثيراً من الأشياء أمراً ..
 بديهياً .. فإياكم وأن تدعوا في هذا الصدد أيضاً مساعداً للتعاون، ولا جوازا
 للتراخي .. ونظراً لوفرة خير الأقطار الحجازية وبركتها ، ولكثرة ما فيها من
 السكان ، فإنه بعد أن يخرج من وارداتها السنوية ما يفى بنفقاتكم المعلومة
 سيكون في الإمكان ، رؤية مقدار الفضلة باقيا ، ووضع هذا المقدار في خزينة
 «مكة» ، وبهذا لا تبقى حاجة إلى إدارة المصلحة بشراء الحظنة من شونة
 (مخزن غلال) «جدة» . وإذا كان حسين بك محافظ المدينة السابق فضلاً عن
 أنه يجبي سبعين ألف ريال فرنسي ، من مكان قليل الأراضي مثل إيالة القسيم
 (القصيم)، وفضلاً عن أنه يدير إدارة حيواناته مما فيها من محاصيل ، قد
 جمع نحو عشرة آلاف أردب من الغلة ، وتركها عند عودته إلى «مصر» لحسن
 بك ، فالملاحظ أن يحصل من الأراضي الحجازية المسيحة الأرجاء ، على
 نحو ثلاثين ألف أردب من الغلة ، فلتبذلوا من الهمة ، ما لا يضيع هذه المنافع
 أيضاً ، ولا يضحى بها بل ما يهيء أسباب جمعها ، ويؤمن معه جلبها ، وأن
 من الظاهر الجلي أنه لو قام حسن بك من جهته ، وقمتم أنتم من جهتكم
 بإجراء قواعد الحكم، وإيفاد مراسم التصرف بحسب الوجه المحرر ، لكان
 عملكم هذا بادياً ، لإلقاء الخشية في قلوب العربان مؤدياً إلى استيلاء الدهشة
 على قلب طائفة «يام»^(١) وإلى رجوعها ، وعدم تعديها على ناحيتها ،
 فلتعاملوا أنفسكم ، على أن تزدانوا بهذه الجلادة ، «وصفوة» القول إن كسب
 القوة بسلوك المسلك الذي ذكرنا ، وأن تشويقك «حسن بك» أيضاً كلاهما لا
 يقصد منهما ، إلا أن يكونا موجبين لشرفك وعزتك ، مستوجبين رقي شأنك
 وشهرتك ، لأنك إذا متعت بهذه السعادة، وتذوقت لذة هذه الشهرة والرفعة ،

(١) يام : طوائف عدة مهم ، أك فاطمة ، وآك جشم ، أك مواجد ، أك مذكر ، وبلاد يام في أودية
 نجران ، وما حوله ، والجوف الواقع جنوبيه ، ولهم فروع في بلاد أخرى .
 أنظر : الجاسر ، حمد : معجم قبائل المملكة العربية السعودية ، ق ٢ ، ص ٨٩٥ . شير
 إلى هذا المعجم بعد ذلك ، بمعجم القبائل ، فقط .

فلا جرم أنك ستكون حاكماً ذا همّة ولا مشاحّة ، في أنّ « حسن بك » أيضاً
سيكون أكثر من سلفه نفعا وإنتاجاً . . وأنا كفيل بأنكم حينذاك ، ستكون أنتم
الطالبين الزحف على « يام » ، هذه هي همتي إزاءكم ، فانظروا درجة علوها ،
ويمنه تعالى ، عندما تعلمون هذا ، فلتبادروا إلى العمل على الوجه المحرر .

غرة ربيع الآخر سنة ١٢٣٧ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٢١ م .

يستخلص من هذه الوثيقة .

- محمد علي يرسم لمحافظة مكة المكرمة ، و « حاكم عام الحجاز ، وقائد عام القوات » ،
أسلوب الحكم الذي يجب عليه أن يتبعه في حكم مناطق شبه الجزيرة العربية .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧٢) .

تاريخها : ١٣ جمادى ثانية سنة ٢٣٧ هـ / ٦ مارس ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «محافظ مكة المكرمة» ، وحاكم عام الحجاز» ، بشأن الأسلوب الذى يسير عليه فى حكم الحجاز .

«كنا أرسلنا إليكم فى غرة ربيع الآخر^(١) كتاب مخصوصاً محتوياً على ثلاثة بنود، نبهناكم فيه، إلى السير، والتجول فى الأقطار الحجازية، سراً وتجولاً، يليقان بالحكام، وإلى جباية ما ينتظر من الزكاة، وجلب ما يمكن جلبه من سائر الواردات، ومع أن من البديهي، أنكم ستبصرون تنبيهنا، إلا أنه لا كان من الواجب رعاية إيفاء واجب العدالة، حسبما تقضى به الظروف، فالمطلوب أن لا تحيدوا عن طريق الاعتدال، بل أن تتخذوا هذه الأصول، دستوراً للعمل فى جميع حركاتكم وسكناتكم، وأن لا تخرجوا للتطواف والتجوال، بل أن تجعلوا مقامكم بين «الطائف» و«مكة»، معنيين بحسن معاملة قبائل العربان، وأن لا تسمحوا بأى عمل موجب لإرهاق «أهل الحجاز»، بل أن تؤجلوا إنفاذ كتابنا المشروح السالف الذكر، معلقين إجراء مطوقة إلى وقت آخر، وأن تشروا دور هميتكم، فى معرفة أحوال كل الجهات، وفى أخذ كل واحد، من الناس بما يوافقه ويرضيه، وأن تحرصوا بهذه الصورة، على تسخير قلوب الجميع، وعلى تشمير ساعة الهمة، لاستخدامهم حين الصنيع .

(١) غرة ربيع الثانى ١٢٣٧ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٢١ م .

حاشية :

«لقد كتبنا إليكم سابقاً، ولاحقاً، أن قسموا الغلال اللازم إعطاؤها، «أهل مكة»، وإذ أن الواجب، يقضى بالاهتمام بهذا الأمر، فلتهتموا به ولتنبثونا إذا كان بعضها لما يعط فظل باقياً» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تنبيه أحمد باشا بالألأ بعيد عن طريق الاعتدال ، ويجب أن يجعل الاعتدال ، دستور العمل في جميع حركاته وسكناته .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٩) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤-٢) .

تاريخها : ٨ رجب سنة ١٢٣٧ هـ / ٣١ مارس ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «كتخدا بك» ، بشأن ما يقوم

به «على عشاقى» من تحريض للتجار .

ترجمة مكتوبة محررة إلى البك الكتخدا

«قد وردت عريضة، من حسن الرئيس، الموجود «بجدة»، وقد حرر وذكر فيها، حال على عشاقى، أنه ليس متخلياً عن الفساد، بين «تجار مكة»، و«تجار جدة»، يأمل أن ينال منصبه الأول، فمثلاً إذا طلب من التجار سلفة، حسب الاقتضاء، فإنه يشير التجار، الهنود، وسائر التجار، الموجودين «بمكة»، ويسمى فى أن يتمتعوا عن التسليف، ويفعل سرّاً بالتجار الذين يقابلهم، فى «جدة»، كذلك، ويطالب النفود التى ستذهب من «كمرك جدة» إلى «خزينة المدينة»، بلا إمهال، ويريد الغدر بالتجار الذين أظهروا الحق، عندما رأوا حسابه سابقاً، فيفهم أن إفادة المذكور ناشئة بإرادة رستم، ويرى أيضاً، أن تكون مكتوبة على أساس، فعلى سمل حال، لا يلزمنا هذا الخصوص، فاكتبوا أنتم الآن كتاباً إلى على عشاقى، وقلوا فيه، إن أحد التجار، قدّم إلى أفندينا كتاباً، يتضمن كيفية قيامك بهذا الوجه وقد رأيته ولم اطلع أفندينا، ولم أعرض عليه، رعاية لكون جنابكم سابق الخدمة، فيا أخى إن صحت أفعالكم هذه، وسمع بها أفندينا فيتكدر خاطره منك، فنب وارجع عن ذلك عند وصول كتابى، ولا تحز بعد ذلك، اتباع تلك الخيالات، فهذا هو كتابى هذا قد حرر إليك، لأجل إيقاظك، فالأموال أن تعمل بموجبه، ثم أتموا كتابكم بهذا الكلام، واختتموا، وأرسلوا إلى المذكور فهذا ما تقتضيه إرادتنا، فى هذا الخصوص» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الوقوف على ما يقوم به «على عشاقى» ، من تحريض للتجار ، وحضهم على عدم تقديم السلف التى تطلب منهم .
- حث الكتخدا على إرسال كتاب للمذكور لتنبهه لسوء أعماله .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣١١) .

تاريخها : ٢٠ شوال سنة ١٢٣٧ هـ / ١٠ يوليه ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة باللغة العربية من "محمد على" إلى "الشيخ وصل بن مضيان شيخ عربان حرب" بشأن تمرد عربان بنى عوف ، وبنى عمرو ، وزيد بن محمود .

"من الجنا ب العالى ، إلى الشيخ وصل بن مضيان ، رئيس عربان الحرب :

"بعد السلام المنهى إليك ، أنه وصل عرضحالك ، صحة تابعك ، وكافة ما أعرضته وقررت به بخصوص علامات الفساد ، التى ظهرت بين عربان ، عوف ، وبنى عمرو ، وزيد بن محمود ، الناشئة من تلقاء مكاتبتكم ، إلى غانم بن مضيان ، بواسطة أحمد الطيار ، صار معلومنا ، وكذلك ما ، ذكرت من إبراز مزايا غيرتك وصدافتك ، بتقديم أسباب تأمين طريق الحج الشريف ، وترفيه أحوال الحجاج المسلمين ، حصل مفهومنا ، فأما ذكرته بخصوص أثار الفساد ، اللاتحة بين المذكورين ، فهذه نظراً لأنك أنت ممن نعتمد عليه بذلك الطرف ، وأنت تبذل غاية ، اهتمامك بدفع وضع هكذا ، فساد من كل يداتها ، تتلاشها ، ولا يحصل لها تأثير ، والمذكورين لا يقدرُوا ، أن يخرجوا عن قيد الاطاعة ، والخدمة مطلقاً ، ولأجل تحصيل أمنية تلك الأطراف ، قد أرسلنا لمعية قدوة الأماجد والاكرام ، حسن بك محافظ المدينة مائتين خيال هوارى ، فإذا كنت أنت كذلك متع بحسن الموافقة إلى حسن بك المومى إليه ، وكخذاه حسين أغا ، بأمر رفع الحرامية والأشقياء ، كما هو مأمولنا فيك ، فلا يمكن أن يظهر

أدنى فساد أو شقاوة ولا يقتضى منك الاجتناب من ابن محمود وغيره، بل
اللازم أنك دائماً تكون بإطاعة حسن بك المومى إليه، ومتابعة، رآيه بكل
شئ، بإجراء لوازم طور الصداقة لأن المرقوم من صغر سنه تربيتنا، ويفهم اقتضا
رضانا، واراقتنا، ولا يفعل شئ إلا بأمرنا، من يعد إعراضه، فلأجل إشراك
ذلك اقتضى تحرير مرسومنا هذا، وإرساله بإعادة ، تابعك المذكور، يكون
معلوماتك .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تمرد عريان بنى عوف ، وبنى عمر ، وزيد بن محمود .
- حث وصل بن مضيان على التعاون مع حسن بك «محافظة المدينة المورة» للقضاء على تمرد هؤلاء العريان .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٢٦) ، ص ٦١ .

تاريخها : ٩ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٢٨ يوليه ١٨٢٢ م .

موضوعها : أمر إلى محافظ مكة ، حول رفض بعض العربان ، دفع الزكاة ، وأسلوب الحكم الذى يجب أن يسير عليه .

« لقد اطلعنا على خطابكم ، الذى ذكرتم فيه ، أنَّ ابن ربيعان شيخ عتيبة^(١) ، كان قد تعهد ، بأن يرسل نقوداً ، بدلا من زكاة عتيبة ، ولكنه عندما ذهب إليه الشريف ماضى لتحصيلها ، أعطاه (٨٠٠) خروف وأعادها ، وأنَّه بالرغم من إيفاد بعض الأشراف ، وبعض أغوات الأندرون ، إلى ابن ربيعان هذا ليقوم بما تعهد به ، ورغمما عما كتب إلى حسن بك فى هذا الصدد ، حيث هدد ابن ربيعان ، فإنَّ ابن ربيعان ، ظل على عناده ، وأنَّ ابن قطنان ، وكان قد تعهد بتقديم زكاة قحطان^(٢) ، ولكنه لم يف بوعده ، وأنَّ ابن عتيبة ، وابن غيث ، وابن نفيد ، وأمثالهم من شيوخ وادى الدواسر ، وعددهم عشرة ، وفدوا عليكم فى منتصف شعبان^(٣) ، وتعهدوا بتسليم زكاتهم ، فالبستموهم الخلع ، ولما عرضتم عليهم تعيين أحد الأشراف أميراً عليهم قبلوا ذلك .

(١) عتيبة : النسبة إليها عتيبى ، وهى جذعان كيران هما «برقاء» و «الروقة» ولكل جدم فروع كثيرة سواء فى نجد أو الحجاز . لمزيد من التفصيل عن الجزيمين والفروع ، انظر ، معجم القبائل ، ق (٢) ص ٥٠٩ - ٥١٠ ، ق (١) ص ٣٩ - ٤٠ ، ص ص ٢٩٠ - ٢٩١ .

(٢) قحطان : واحد من قحطاني فروع كثيرة فى شرق سرات الحجاز وجنوبها وهى الأودية المنحدرة منها نحو نجد ، معجم القبائل ق (٢) ص ص ٦٤٥ - ٦٤٦ .

(٣) ١٥ شعبان ١٢٣٧ هـ / ٧ مايو ١٨٢٢ م .

يا ابني العزيز ، إِنَّ طوائف العربان ، لا تخضع لغير الحاكم القوي ، وليس للمرونة (المسكنة) أى تأثير عليهم ، ليس لنا ما نقوله عن الأشراف الكرام ، ولكنهم عاجزون فى الأخذ ، عاجزون فى العطاء ، ولا يمكنهم والحالة هذه ، أَنْ يقوموا بأعباء الحكم ، حيث مقتضيات الوقت ، والظاهر أن عربان عتيبة يعرفون مِنْ أين تؤكل الكتف ، فقد أعطوا الشريف الآنف الذكر ، ما أعطوه وصرفوه عنهم ، أما قحطان ، فقد ظلوا يعيدون عن فكرة الزكاة ، ومن البداهة ، أَنْ جماعة وادى الدواسر سيسيروا على طريقة قحطان ، وما دام الأمر كذلك فلا بد مِنْ أخذ بعض الشيء مِنْ عتيبة ، باسم سطوة الحكم ، فتدبروا الأمر جيداً ، فإذا تأكدتم مِنْ أنكم إذا سيرتم على عتية العساكر ، والعربان ، والأشراف ، وطلبتهم إلى حسن بك ، أَنْ يصيق عليهم مِنْ ناحيته أيضاً ، أمكن التغلب عليهم ، وأخذ بعض الشيء منهم ، فاعملوا على تنفيذ الفكرة ، أما إذا كنتم لا تتوقعون التغلب عليهم ، فاكتبوا إلى حسن بك وفوضوا إليه أمر عتيبة كلياً ، ذلك لأنَّ حسن بك خبر أمورهم ووقف على عاداتهم ، وأطوارهم واحصروا هممكم أنتم فى قحطان فقط ، بيد أنَّه يجب أَنْ لا يشرع فى ذلك مِنْ ناحية واحدة فقط ، بل يجب أَنْ تخطرأوا حسن بك حين ، زحفكم عليهم ليبادر هو الآخر مِنْ ناحيته للتضييق عليهم ، وقبل أَنْ تشرعوا فى الزحف عليهم ، تدبروا الأمر ، وارسموا لكم خطة معينة ، وسيروا عليها ، إِنَّ هذه المطلوبات ، وَإِنْ كانت تسمى عند العربان باسم «زكاة» ، إلاَّ أَنْ الحاكم يعتبرها إحدى أنواع الضرائب ، وهذه الضريبة ، لم تقرر ، وسينظر فى مقدارها ، على ما تقتضيه الحالة ، فاعلموا ذلك ، وأعنوا بتحصيلها ، على هذا الاعتبار ، والذي يفهم مما مر ذكره ، أَنَّهُ ليس ثمة

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

- تمرد قبائل عتية وقحطان وعدم دفعهم للزكاة .
- حث أحمد باشا على أخذ الزكاة مِنْ هؤلاء العربان ، لأنها دليل على الولاء .

فائدة، مِنْ إيفاد أحد الأشراف ، إلى وادي الدواسر ، ولو أوفدتم بدلاً عنه
قوة عسكرية كافية ، لكان أدعى إلى المصلحة ، فإذا ما قام الشريف أيضاً مع
القوة العسكرية ، فلا بأس ولكن ليس مِنْ المصلحة في شيء ، أَنْ يفوض
الأمر كلياً إلى الشريف » .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٨) .

تاريخها : ٩ ذى القعدة ١٢٣٧هـ / ٢٨ يوليه ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة من محمد علي ، إلى محافظ مكة (أحمد يكن) ،

حول الصفات التي يجب أن يسير عليها الحاكم .

« من الجئناب العالي :

« إلى محافظ مكة :

« قلتم في إحدى رسائلكم الواردة أخيراً : فرغت من التجوال في أراضي
الحجاز ، وجعلت «الطائف» محل إقامة لجيشي ، و«مكة» لنفسى ، والذين
وكل إليهم جمع الزكاة مشغولين الآن بتحصيلها . . . وقد أرسلت إلى تابعي
المقيم ، في «الحديدة» ، كتاباً أخذته فيه كثيراً ، في مسألة البن . وأرسل هو ،
هذا الكتاب العربي إلى الإمام ، طبقاً لما طلبناه في كتابنا التركي الآخر ،
فأصدر الإمام إلى رجاله أوامر ، بتسليم محصول البن «للحديدة» ، إلى تابعنا
، وبناء على ذلك ، وصل إلى «جدة» ، نحو ثمانية وسبعين «قطعة» بن ،
ويتابع وصوله كلما قبض منه شيء » .

وقلتم أيضاً عقد الإمام الصلح مع عساكر كللفور وانسحبت جنود
«صنعاء» إلى مكانهم^(١) .

(١) يشير إلى الاتفاقية التي وقعت بين إمام صنعاء وحكومة يومية ، نتيجة لحادثة الركالة البريطانية بالبحر .
انظر : Playfair, (R. L.), A history of Arabia Felix or Yemen pp 134 - 36

علمنا مضمون مقالكم فنقول ردّاً عليه ، سبق أن أشعرنا لكم بخصوص إقامتكم في «الطائف» نظراً لما تقتضيه الظروف ، وأنتم وإن كنتم قد اخترتم الإقامة حسب الإشعار السابق ، إلا أن الركن الأعظم في الحكم ، أن يكون الحاكم بدوى الخصال ، جلدًا متحملاً للمشاق ، وبناء على ذلك ، تبادرون إلى العمل ، على نحو ما أشعرناه في رسالتنا الأخرى ، وتبذلون مجهودكم ، حتى يسجل لكل التاريخ سمعة طيبة ، وذكرًا حسنًا ، وهذا مطلوب منكم .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) وصول البين من «الحديدة» إلى «جدة» .

(٢) حث أحمد باشا يكن أن يكون بدوى الصفات ، جلدًا متحملاً للمشاق .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٣٤) .

تاريخها : ١٦ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٤ أغسطس ١٨٢٢ م

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «محافظ مكة المكرمة ،

وحاكم عام الحجاز» ، بشأن الجندى الذى أحدث الفساد .

«من المعية إلى محافظ مكة :

قد علمت ما يحويه كتابكم، الوارد، بصدد إشعار ما حدث، من قبل جندى - وهو من عساكر كوجك حسن آغا، المقيم بسوكى - فى عسير، مائل إلى الفحشاء، والمتكر، وما جره هذا الحادث من الضجة واستدعائكم محمد بن عون، أمير عسير إلى مكة، للاستفهام منه عن القيل والقال، الذى حصل بين الجندى والبدوى . وتحريركم كتابا إلى حسن آغا المذكور ليرسل إلى مكة بلوكباشين تابعين له مدعوين ، «زينل» ، لما ثبت من مطاوعتهما لرئيسهما مطاوعة تامة . بديهي أن إقامة طائفة العساكر فى أى مكان، من غير إثارة الضجة، موقوفة على مراقبة الرؤساء لهم، كما أن حسن سيرة الرؤساء منوط بعقل وكفاءة الحكمدار، ولذلك صار استدعائكم البلوكباشيين المذكورين، تدبيراً مقبولا، وموافقاً لطبيعة لمصلحة، وقد أشعر بهذ كى تعلموا بمنه تعالى، بأن تعرفكم هذا نال الاستحسان.

١٦ ذى القعدة سنة ٣٧

يستخلص من هذه الوثيقة :

- وقوع الفساد من جندى من جنود حسن آغا المقيم بسوكى فى عسير .
- اتخاذ الإجراءات المناسبة إزاء هذا الحادث

وشيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٥٢) .

تاريخها : ٤ ذى الحجة ١٢٣٧ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٢٢ م .

موضوعها : مرسوم باللغة العربية ، إلى مشعان بن هذال شيخ عربان
عنزة ، لحثه على التعاون مع حسن بك محافظ المدينة .

«مرسوم باللغة العربية»

«فقر العشائر شيخ العرب، مشعان بن هذال ، شيخ عربان «عنزة»^(١) ،
زين قبيلته . . بعد السلام المنهى إليك ، أَنَّهُ وصل إلينا كتابك ، بصحبة
أدمك ، وكامل ما ذكرتموه صار معلومًا ، مِن قبل إخلاصك فى خدمتنا ،
والتجاءك لطرفنا ، وانقيادك وامثالك ، مع إبراز حسن الخدمة ، إلى قدوة
الأمائل والأقران ، حسن بك محافظ المدينة المنورة ، فالذى يخدم بابنا
بالصدقة ، وحسن الاستقامة ، لا يضيع سعيه ، ويرى مكافأته ، فيلزم أن
تكون صادقًا فى كل خدمتك ، ومنقادًا إلى الميرمر المومى إليه ، وطاعتكم له
كطاعتكم لنا ، وكذلك عرضتم أن آل عريف^(٢) أهل الحسا . وأهل القطيفه ،

(١) عنزة : قبيلة كبيرة معروفة . من أصولها ، مسلم ، وإيل ، عبيد ، ومروعيها وأقفاها كثيرة ،
ومنازلها تمتد من الحجار ، من واحة خيبر شرقا إلى الجليلين (أجا وسلمى) ، والجوف (دومة الجندل) ،
ووادى السرحان والحماة ، والسماعة إلى بلاد الشام) ، حيث تنتشر هناك ، ومن بلادها ، مياه وجبال
وغربها بمنطقة حايل ، وما حولها ، انظر : معجم القبائل ، ق (٢) ، ص ص ٥٦٩ - ٥٧٠ .

(٢) عريف : هكذا وردت فى الأصل ، وصحتها آل عريعر ، من بى خالد ، حيث تمت الاتصالات
بين هذا الفرع ، ومحمد على ، ووالى بغداد .

ومستقيمين ، تحت خدمتنا ، وهم مجربون في الصداقة والاستقامة عندنا ،
ومأمول منهم ذلك ، وحسن نظرنا شامل عليهم ، ومرسلين لك الكسوة ،
بصحبة أدمك الراجع إليك تلطيفاً لك والسلام .

أنظر : عيد الرحيم عبد الرحمن ، محمد علي وشبه الجزيرة العربية ، ص ١٢ .
- دار الوثائق القومية : دفتر (٤) معية تركي ، وثيقة رقم (١٥٤) ، من محمد علي إلى الصدر
الاعظم

يستخلص من هذه الوثيقة :
● حث شيخ العرب مشعان بن هذال ، شيخ عربان عنزه على الاستمرار في الطاعة ، وإرسال
الكسوة له .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٣) .

تاريخها : ٧ ذى الحجة ١٢٣٧ هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٢٢ م .

موضوعها : مرسوم باللغة العربية ، إلى الشيخ ، واصل بن غانم ، شيخ عربان حرب فى أرض الجديدة لحثه على التعاون مع حسن بك ، محافظ المدينة .

مرسوم باللغة العربية

« قدوة القبائل والعشائر ، الشيخ واصل بن غانم ، شيخ عربان الحرب^(١) ، فى أرض الجديدة زين عشيرته بعد السلام ، المنهك إليك ، أنك بين العربان بالصدقة مشهور ، وعندنا ذلك متحقق وغير مستور ، والخدمة المحولة إلى عهدتك تسعى فيها ، بحسن الاستقامة ، بوجه موفور ، والمأمول منك ، مطاوعة فخر الأماثل والأقران ، حسن بك ، محافظ المدينة ، لأنه مربى فى يدنا ، ومجرب ومعتمد عندنا ، ومن غير أذنتنا لم يباشر بشئ ، ولم يغفل عن رضانا ، وأنت لا تتردد فى أمر ما ، من الأمور ، وأوقوا بالخدمة والصدقة ، ولكن فى كل حال مطمئن البال ، وعلى مقتضى ذلك ، تجتهدوا بحسن الخدمة ، مع المبادرة بموافقة لرأى مير المومى إليه ، فى تزجر الأشيقاء ، واسترفاء أهل البلاد والقرى ، وتبذلوا سعيك فيها والسلام » .

(*) حرب : القبيلة المعروفة ، وتنقسم إلى فرعين رئيسيين ، هما بنو سالم ومسروح ، وينقسم كل فرع إلى فروع ، وتنتشر فروع هذه القبيلة ، بين مكة والمدينة على طول الطريق ، ومنهم من انتقل إلى منطقة نجد ، ولهم قوى فى منطقة القصيم ، ومنطقة حائل .
- معجم القبائل ، ق (١) ، ص ١٤٩ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• حث واصل بن غانم ، شيخ عربان حرب فى أرض «الجديدة» ، مع حسن بك ، محافظ المدينة المنورة .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٧) .

تاريخها : ٧ ذى الحجة سنة ١٢٣٧هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٢٢ م .

موضوعها : مرسوم باللغة العربية مرسل إلى «حمد بن سبيع شيخ عربان جهينة فى الجديدة» .

«مرسوم باللغة العربية»

«قدوة القبائل، الشيخ حمد بن سبيع، شيخ عربان جهينة، فى الجديدة، زين قبيلته نحيط علماً، أنَّ مَنْ أَتَا بمصلحتنا مِنْ طرف محافظ المدينة، أو مِنْ طرف وكيله إلى «ينبوع» فيلزم أن يعطى لهم هجن المقتضا، ويرسلوا إلى طرفنا بلا توقف وهذه الخدمة حولنا إلى عهدتك، فيناء على ذلك، رتبنا لك كل شهر نصف، أردب حنطة، ولهجن المخصصة لهذا الأمر، ربيعين فول كل يوم، مِنْ شونة «الينبوع»، تأخذوه ونصرفوه وتبادرو، بتأدية خدمتنا المذكورة، وفى كل حال، تبرزوا إخلاصك، بإتمام لوازم الصداقة، والانتقام والسلام» .

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

- حث «الشيخ حمد بن سبيع» ، شيخ عربان جهينة فى الجديدة ، على إعطاء الهجن اللازمة لأداء الخدمة .

الفصل الرابع

١٢٣٨ هـ / ١٨ سبتمبر ١٨٢٢ - ٦ سبتمبر ١٨٢٣ م



وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى ص ٨٢ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤١٧) .

تاريخها : ١٨ صفر سنة ١٢٣٨ هـ / ٤ نوفمبر ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة من "محمد على" ، إلى «محافظة المدينة المنورة» ، بشأن سفر الحاج الشامى ، والحاج المصرى ، ومماثلة بعض العربان فى تسديد الزكاة .

«لقد اطلعنا على خطابكم، الذى ذكرتم فيه، أنَّ الحجاج الشوام، قد قاموا من «المدينة المنورة»، فى اليوم الحادى عشر من شهر محرم^(١)، كما قام منها فى اليوم الرابع عشر من نفس الشهر^(٢)، الحجاج المصريون وسار كلا الفريقين إلى الجهة التى يقصدها، وإنَّ ولدنا أحمد باشا «محافظة مكة»، قد حضر إلى المدينة، بقصد تطمين قلوب الحجاج، ثم عاد منها، وإنَّ قبيلة سعدون، القاطنة بجوار البلدة الطيبة، قد اعتدت على أبناء السيل، فأوجب الأمر تأديبها، فزُحف عليها، وقُتل أحد شيوخها، وخمسة عشر رجلاً من أقاربه، واستولى على ستمائة حمل من جمالها، إلا أنَّ مشايخ، قبيلة نى حرب، قدموا إلى المدينة، وتعهدوا بعدم عودة هذه القبيلة إلى مثل هذا العمل، بعد اليوم، والتمسوا العفو عنها، فأعطى لها الأمان وأعيدت إلى أماكنها . وأنَّ مشايخ «جدة»، قد طلبوا مهلة لمدة ثلاثة أشهر، لدفع الزكاة المطلوبة منهم، بيد أنَّهم يأملون من وراء ذلك، إما أن يحضروا إلى «مصر»، وإما أن يقضوا الوقت بالمماثلة، بحيث أصبح تحصيل الزكاة منهم، موقوف على استعمال

(١) ١١ محرم ١٢٣٨ هـ / ٢٨ سبتمبر ١٨٢٢ م .

(٢) ١٤ محرم ١٢٣٨ هـ / ١ أكتوبر ١٨٢٢ م .

القوة ، وأنه عندما عدتم من «نجد» إلى «المدينة» ، ليقیم هناك مأتى خيالا مع إبراهيم كاشف ، وعلى أغا بلوك باشى الهوارة ، لتحصيل بعض الزكاة المطلوبة ، فاتفق عربان السباع ، والسهول ، ورغب أبو طرييش ، شيخ مطير ، وتركى [لعله يقصد شيخى مطير أبو طرييش ، وتركى] على ألا يقع بهم فساووا عليهم ، وأوقعوا بهم ، بحيث لم يصل إلى المدينة ، منهم ، سوى عشرين خيالا ، وقُتل الباقون وأن شياخة جهينة ، قد أعطيت إلى الشريف ، فهبوا وأن زكاة جهينة ، قد جعلت ألفى فرانسة (ريال) ، وأنكم قد اتفقتم ، وشيوخ قرى جبل شمر على جعل زكاتهم خمسة آلاف فرانسة . هذا ، ولما كان من اللازم ، أن تستخدموا عربان الجديدة ، فى هذه الآونة ، وفقا لما يقتضيه الوقت والحالة ، فتدبروا أمر هذا الاستخدام ، بحسب درايتكم ، وقوموا بالإجراءات التى تتطلبها واجبات الحكم ولقد فهم من خطاب [قبر جوقداركم] أنكم تلتزمون موافاتكم بثلماية خيال من خيالة الحرايى ، والفوائد ، وأولاد على . فكتبنا إلى الأغا كتخدانا نطلب منه ، فى حالة ما إذا كان بين رؤساء الهوارة الذين يقود كل منهم مأتى خيال ، رؤساء ذو خيالة أشداء ، أن يرسل إليكم رئيسين وأربعمائة خيال ، وإذا تعذر وجود مثل هؤلاء الخيالة ، أن يستقدم مشايخ الحرايى ، والفوائد ، وأولاد على ، ويكلفهم بإعداد ثلثمائة خيال ، ويركبهم إليكم ، وأكدنا عليه بموافاتكم بهم عاجلا ، فحتى وصلوا استخدموهم حسبما تستلزمه الحالة ، وتدبروا شئون مهمتكم على نحو ما يقتضيه الواجب ، كما كان شأنكم بالنسبة إلى المواد المتعددة التى ذكرت آنفاً ، ووافونا بالنتيجة واعملوا على كل حال بحكمة وتبصر .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) سفر الحجاج الشوام ، والحجاج المصريين .
- (٢) ماطلة العريان فى تسديد الزكاة .
- (٣) العمل على توفير الخيالة اللارمين للمشاركة فى تأديب العريان .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى ص ٨٥ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٣٣) .

تاريخها : ١٨ صبر سنة ١٢٣٨ هـ / ٤ نوفمبر ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «محافظ مكة المكرمة» ، وحاكم عام الحجاز» ، بشأن خروج الأشراف على شريف «مكة» .

«لقد جاء فى الأثنى عشر خطاباً، المرسله إلينا، من حضرة صاحب السيادة، الشريف يحيى، أمير «مكة المكرمة» ، مع تابعه الحاج حسين آغا ، أنه بينما الأصول والنظام المتبع بين الشرفاء الكرام، القاطنين فى الأراضى الحجازية ، يقضى عليهم بأن - يطيعوا المشار إليه، ويراعوا الواجب نحوه، فإن بعضهم قد عمد إلى مخالفة ذلك، على عكس المنتظر منهم ، الأمر الذى أوجب كدره . وقد كتب له الرد على خطابات هذه ، وأحيط بما استلزمه الأمر، وعنى باطمئنان قلبه ، على نحو ما تقتضى به المروءة ، إلا أنه يجب أن تستقدموا إليكم الشريف عبد الله ، والشريف راجح، والشريف عواج، وجميع من حذا حذوهم، وأن تلفتوا نظرهم إلى مقام إمارة الشريف المشار إليه، وأن تعرفوهم وأن يرجعوا إليه فى جميع الأمور التى تقع بين الأشراف، خبر أحوالهم المقررة، وأن يراعوا بذلك أواصر المودة ، فبادروا إلى تنفيذ ذلك، ولا تنقطعوا أنتم أيضاً عن مراقبة هذا الأمر ، وأعتوا فى أن لا يسمحوا لأنفسهم بأن يأتوا بحركة منافية لمعالجتنا، حتى بمثل موقفهم هذا ، وأنهوا هذا الموضوع بطريقة حسنة ، وحولوا دون اضطراب المشار إليه، من جراء التشكى، هذا، ولما كان بعض الشرفاء الذين يعملون مع الحكومة فى بعض الجهات ، معذورين فى اتخاذ الإجراءات التى تستوجبها مهامهم فقد كتب إلى المشار إليه، بشأن عدم التعرض لهم ، وحثهم على رؤية الأمور والمصالح، إذا لزم الأمر، فراعوا هذه الناحية أيضاً ، وتقيدوا بها فى حديثكم مع الشريف .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) مخالفة بعض الأشراف لشريف «مكة» .

(٢) محمد على يحث «أحمد يكن» ، على حث هؤلاء الأشراف على عدم مخالفة «شريف مكة» .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى ص ٨٥ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٢٨) .

تاريخها : ٢٥ صفر سنة ١٢٣٨ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٢٢ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «شريف مكة المكرمة» ، بشأن ما حدث من بعض الأشراف من الأمور المنافية للأصول المتبعة .

«لقد اطلعنا على خطابكم الكريم، الذى تفضلتم بإرساله، مع تابعكم الحاج حسين أغا، وذكرتم فيه أنَّ الحجاج الشوام ، بحسب الوقت والحالة ، قد أتوا عن الطريق الشرقى، ودخلوا «مكة» سالمين فى ظل الذات السلطانية ، ووصلوا إلى مرغوبهم ، على أنَّه استصوب ، أن تكون عودتهم عن طريق الجديدة ، ولذا أقام معهم ، ولدنا صاحب السعادة ، أحمد باشا «محافظ مكة» للمحافظة عليهم، وعادوا معه إلى «المدينة» ، وأنه على الرغم من أنَّ الأحوال والنظام المتبع بين الأشراف الكرام، القاطنين فى الأراضى الحجازية، تختم عليهم [الأشراف]، أن يراعوا واجبات الطاعة لذاكم الزاهرة الشرف، فإنَّ بعضهم قد خالف ذلك، على عكس المأمول منهم ، الأمر الذى أوجب كدر ذاتكم الكريمة هذا، لما كان موقف الأشراف المومأ إليهم ، المنافى للأصول المتبعة بينهم ، وتقاعدهم عن الرجوع إليكم فى الأمور التى تقع بينهم ، ليس من المناسب، فقد كتبنا بشأن ذلك إلى ولدنا الباشا المومأ إليه، وأوصيناه بأنَّ يحيطهم بوجوب مراعاتهم للأحوال المتبعة فيما بينهم . وأنَّا لنامل أن يراعوا بعد الآن الحطة القديمة، وأنَّ يعنوا بالأحوال المتبعة ، كما نأمل من سيادتكم

أيضاً، أن تشملوهم برأفتكم، وتبذلوا لهم العطف وتعاملوهم بما من شأنه، أن يضاعف محبتهم لدولتكم، وبما أن بعض الأشراف المومناً إليهم، يتولون الإشراف على بعض الأعمال والمصالح الحكومية، وهم مرغمون على اتخاذ الإجراءات التي تقتضيها مهامهم، فمن المستصوب أن تعذروهم في ذلك، وفقاً لما تستلزمه الحالة، وأن تتوسلوا بالأسباب التي من شأنها، أن تسهروا عليهم رؤيته شؤونهم، وتحضهم على القيام بأعمالهم، فتفضلوا ببذل جهودكم في هذا الصدد أيضاً. هذا وإلحاحتكم بأننا، بالنسبة لشدة محبتنا الأكيدة لسعادتكم، يهمننا اطمئنان بالكم، وراحتكم، ورغبتنا في الاستعلام عن صحة سعادتكم، قد سطرنا هذا الخطاب الدال على ديمومة الولاء، وأرسلناه مع تابعكم المذكور.

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) حدوث بعض الأمور من الأشراف المتأففة للأصول المتبعة.
- (٢) لما كان بعض هؤلاء الأشراف يتولون بعض الأعمال والمصالح الحكومية فوجب عليهم القيام بمهامهم.

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٨) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٠٤٩) .

تاريخها : ٢٤ ربيع الثانى سنة ١٢٣٨ هـ / ٨ يناير ١٨٢٣ م .

موضوعها : أمرٌ من «محمد على» ، إلى «محافظ مكة المكرمة» ، وحاكم
عام الحجاز ، بشأن نهب أمواله الشيخ على من قرية زهران .

«أمر الجنب العالى إلى محافظ مكة :

«قدم الشيخ على ، من قرية (زهران) ، إحدى قرى «مكة المكرمة» عريضة ،
يقول فيها ، أنى منذ مدة مديدة ، قائم بخدمة هجان ، فى معية مولاى بالحجاز ،
وحيث أن عربان ، قبيلتنا ، غردوا وخرجوا عن الطاعة ، فقد نهبوا أموالى ،
وأشياى ، وبهائمى ، فأرجو استردادهم بأمر مولاى ، فإذا كان صحيحاً ، أن
قبيلة الشيخ المذكور خرجت عن الطاعة ، واجترأت على التمرد ، وبهذه
المناسبة قد نهبت أمواله ، وأشياؤه ، وعبيده ، وجواريه ، وحيواناته ، فيلزم أن
تبادروا إلى إعادتها تماماً إليه ، وتؤدّوا واجب الحق ، أما إذا ظهر كذب روايته ،
فأعطوه الجواب» .

الترجم

صبحى امين

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إدعاء الشيخ على من قرية زهران ، بأن قبيلته غردت عليه ونهبت أمواله ، وأشياؤه ، وبهائمته ،
وطلب التحرى عن ذلك .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٠) .

تاريخها : ١٨ شعبان سنة ١٢٣٨هـ / ٣٠ أبريل ١٨٢٣ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «محافظ مكة» وحاكم عام الحجاز» ، بشأن هزيمة جيش الشريف راجح ، وقتل الشريف نفسه ، وتعيين ابنه فى سلكه .

من : الجنب العالى

إلى : حضرة الباشا محافظ مكة

«قد علم، لدى مضمون مكاتبتكم، الواردة المتضمنة، «أنه عند هجوم أشقياء عسير، على جيشكم المقيم فى «خميس مشيط»، فى الرابع عشر من شهر رجب^(١)، لم يثبت رجال الجيش وتراجعوا إلى جهة «بيشة»^(٢)، بعد أن تركوا مدفعهم ومهماتهم وخيامهم؛ وأن الشريف راجح، قد توفى أثناء الطريق متأثراً من الرصاصة التى أصابته من الكامنين فى الجبل، وأنه نظراً لقُدوم أغا، متطوعى محمد أغا الدليل باشى، [رئيس فرسان الاستكشاف]، مع من بعميته من السوارى إلى «بيشة»، قد أوعز إليهم بأن يتأخروا هناك وأرسلت، إليهم نقوداً لتصرف ثمناً لما يلزمهم من العليق والطعام؛ وأنه قد

(١) ١٤ رجب ١٢٣٧ هـ / ٦ أبريل ١٨٢٢ م .

(٢) بيشة : مدينة معروفة فيها إمارة، يتبعها عدد من القرى، من إمارة عسير . الجاسر، حمد :

مقدمة، ق ١، ص ١٨٦ .

استصوب، أن يتوجه جنود المشاه [البيادة] الذين توجهوا «للقنفذة»^(١)، بطريق البحر إلى بيشة، بطريق «معقص»^(٢)؛ وأن يحافظ إمرار «القنفذة» واللبث، و«معقص» الشريف أحمد والشريف بركات وجمعة أغا على أطراف القنفذة، وحالي^(٣)، والشريف منصور على جوانب «بيشة»، وأنه نظراً لأن السوارى [الفرسان] الذين أرسلوا بالانتخاب إلى عسير، من الدواسر، قد قدموا إلى بيشة منهزمين، قد لزم إرسال عدد قليل من السوارى والبيادة... وبما أنه من الأمور الغير خافية، أن الشريف راجح، هو رجل أحبه من الأساس، قد أسف جداً على وفاته، وما دام للمذكور ثلاثة أولاد، وكريمتين كما تنطق بذلك مكاتبتكم الثانية، وبما أن من مقتضى أصول أنظمتنا المقررة، استمرار إيفاد موقده، كما في زمنه [فتح بيته كما في أيام حياته]، وصرف ماهيته وتعييناته، كما في السابق، أن من مقتضى إرادتنا، أن تجلبوا نجده الكبير، وتعينوه في مسلك والده، بالباس كنف لياقته، خلعة مخصوصة، وتسلموه الماهية والتعيينات والكسوة المقررة، لوالدة المرحوم من «خزينة مكة» و«جدة»، مهما بلغت، وأن تسلموه مكاتبتنا المحررة باللغة العربية، وتفهموه صورة مأموريته؛ قد كان عين في معيتكم رئيس المغاربة، على الوجه الذي حرر في مكاتبتنا المرسلة، مع رئيس توتونجينا سابقاً، وكما ذكر في، مكاتبتنا المرسلة مؤخراً، وعقد عيناً هذه المرة أيضاً محمد أغا، أحد رؤساء فرساننا، الكشفة [دليل باشى]، بنا الذى لا يعرف اللغة التركية وحيث أنه على وشك إرساله، فإن إرادتنا، أن تنفذوا نحو تنفيذ قرار تأديب الأشقياء المذكورين، والهجوم عليهم،

(١) القنفذة : بلدة ذات قرى كثيرة ، ترجع إلى إمارتها ، إحدى إمارات منطقة المكرمة . الجاسر ، حمد : مقدمة ، ق ٢ ، ص ١٠٢٤ .

(٢) معقص : من قرى العرضية الشمالية ، بمنطقة القنفذة في إمارة مكة المكرمة . الجاسر ، حمد : مقدمة ، ق ٢ ، ص ١٢٠٠ .

(٣) حالي : من قرى بلجرش ، في سرة غامد ، بمنطقة إمارة الباحة . الجاسر ، حمد : مقدمة ، ق ١ ، ص ٢٨١ .

فى اليوم الذى يقرر تأديبهم فيه، وإجراء الجزء الذى يستحقونه ؛ وبما أنه
سيجرى ترتيب وإرسال عساكر أخرى، من السوارى والبيادة، إذا اقتضى الأمر
إلى إرسالها عندما يصل رئيس توتونجينا، ونعلم لدينا حال تلك الجهات،
فاعلموا أنه يجب العمل بموجب ذلك ؛ والحاصل بما أن من مقتضى إرادتنا
حصراً وقصراً، دفع فتنة عسير هذه، وقلع أشقيائها، من عروقهم [القضاء
عليهم]، فإن مطلوبنا أن تقوموا بتدابيرها، مهما كانت، وإتمام هذا الأمر .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) هزيمة الشريف واجع ، وقتل الشريف نفسه .

(٢) تعيين ابنه مكانه ، ونهيه فى سلك والده ، وصرب ماهرة والده وتعييناته ليظل بيته مفتوحاً .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨٤) .

تاريخها : ٢٩ شعبان سنة ١٢٣٨ هـ / ١١ مايو ١٨٢٣ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «محافظة مكة المكرمة» ، وحاكم عام الحجاز» ، بشأن محاصرة ثوار عسير للجيش فى «قلعة طيب» .

«من : الجناب العالى» .

«إلى : حضرة الباشا محافظ مكة»

«قد علم» ، لدى مضمون كتبكم الأربعة الواردة مقدماً مع القواص ومؤخرًا مع الأغا رئيس التوتونجية [توتونجى باشى آغا] ، المتضمنة أنه بسبب محاصرة أشقياء عسير ، لحسين آغا الصغير (وكوچك حسن آغا) ، وأحمد آغا فى قلعة طيب فى ، الثالث عشر من جمادى الأولى^(١) ، ومحاربتهم مدة سبعة عشر يومًا ، قد توفى من رجالهم ، مقدار ثلاثين ، وتلف من الأشقياء ، مقدار أربعمئة أيضًا ، وأنه قد توفى أربعة ، بلوكباشية ، بسبب خرق كاتب الشريف محمد ، لجدار القلعة ، وإدخاله الأشقياء ، وأنه بسبب قطع ماء قلعة طيب المذكورة ، وعدم بقاء شىء من الأرزاق ، والذخيرة قد أخذ البيكباشية عساكرهم ، وتوجهوا إلى «المقتدة» ومنها ، إلى «جدة» ، وأنه عندما اتصل بعلمكم أن الأربعمئة خيال الذين أرسلتموهم ، من وادى الدواسر ، صحة الشريف راجح ، والشريف محمد ، قد نزلوا إلى «خميس مشيط» ، وبالرغم

(١) ١٣ جمادى الأولى ١٢٣٨ هـ / ٥ فبراير ١٨٢٣ م .

عن ملاقاتهم، هناك للشريف يحيى بن بركات، والشريف سلطان بن شرفى، لم يتمكنوا من الذهاب إلى عسير، قد نزلتم إلى «جدة»، على أن تتوجهوا بالذات، إلى «القنفذة»، وبالرغم من أنه طلب من كل من حسن آغا الصغير، وأحمد آغا المومى إليهما، مائة رجل، أو خمسين رجل على الأقل فإن أحمد آغا علاوة على أنه لم يعط ذلك المقدار، من الرجال، قد بادر ببعض الكلام، بسبب كون سعر كل ريال من الريالات الفرنسية، التي أرسلت إليه، على حساب مخصصاته ثلاثة عشر يوماً، وتجاوز على طلب المخصص بموجب الدفتر، وبناءً على قدر، أخذت سلفة قليلة، من التجار، وأعطيت إليه مخصصاته المستحقة اللازمة وأرسل كشفها لطرفنا، وحيث أنه سيقدم إلى «مصر» قد أخذ من عساكره الراغبين [المتطوعين]، ثلاثة وثمانون نفرًا، وعين أحد بلوكباشيتهم رئيسًا عليهم وأرسلوا، إلى «القنفذة»، وأنه أخذ مائة وخمسون نفر بقيادة آخرين، من عساكر البيكباشى خليل آغا، المقيم فى «جدة»، وأنه بينما كانوا على وشك السفر، اتصل بعلمكم أن، عربان بنى هلال، وبنى ثوعة، الذين أغير على مواشيهم [غزيت مواشيهم]، باتفاق الشريف أحمد بن شنبر امير الليث، وجمعة آغا، حاكم القنفذة، قد هجموا على الشريف أحمد، وجمعة آغا، المذكورين، فقدمًا إلى حالى متهمين، ولذلك قد رجعت ثمانية إلى «مكة»، وكتبت كتابين تأكيديين، أحدهما إلى الشريف منصور، أمير غامد، زهران، كى، يتوجه إلى خميس مشيط، والثانى إلى الشريف بركات، أمير «مقعص كى» يتوجه إلى حاله، وأعيد حسن آغا الصغير إلى القنفذة، أيضًا، وأنه بينما كان محمد آغا الدليل باشى (رئيس فرسان الاستكشاف)، وحسن آغا متهيأان للسفر مع خيالتهما وأعضواتهما، الداخلين [اندروق أغواتنى]، ورد خبر إنكسار الجيش الذى فى «خميس مشيط»، وقدمه إلى «بيشة»، و وفاة الشريف راجح، وحيث أن شيوخ هذين الحبرين المدهشين، قد سبب بعض الهرج، بين بدو «تربة»، الورانية، قد عين محمد آغا ابن البكمرجى مع مائة خيال، على تربة، والشريف محمد بن

عون، على «يشة»، والشريف منصور على غامد زهران، والشريف أحمد،
والشريف بركات، وجمعة أغا، مع العساكر البيادة التي، أرسلت مقدماً على
«حالي» كما توجه خمسون سوارياً إلى القنفذة، . . وأنه حيث أن السواري
الذي بمعيته قليلون، قد بقيتم الآن في «مكة»، وأنه نظراً لأن، حيوانات
المدافع الموجودة في ذلك الطرف، بعضها تلف، وباقيةا ضعيف، فإنها لا
تصلح لاستخدامها، ومن الواضح لزوم قليل من العساكر، وقليل من بغال
المدافع، وأنّ الأشقياء المذكورين، قد مدوا يد تسلطهم إلى «ليمان البرك»،
الواقع بين «جيزان»، و«القنفذة»، وحيث أنّهم لا يؤمنوا من التعرض للغادين
والرائحين، بحرّاً قد عينت شالوثبان من «جدة» لدفع معترتهم .

وإن كانت أسباب هذه الفتنة الصورية، كأفادتكم المحررة، في مكانتها
الثانية، فمن البديهي، نظراً للأمر نفسه، أنّ الأسباب المذكورة، إنما هي من
قبيل الوسيلة، ومن الواضح والجلي، أنّ أصل منشأها، هو «وقعة شندة»، كما
أشعر في السابق، فكما أن الشندين، قد أوقع بهم القتل العام، بمعرفة ولدنا
البك، قائد عسكر السودان، وكوردقان، وجرى تأديبهم كما، أعلم مقدماً فإنّ
أشقياء عسير، سيلقون جزاءهم قريباً، ويندمون على ما فعلوه، وما سيفعلوه
أيضاً، فإنّ الواجب في هذا الأمر هو الثبات والصبر، فلا تكونوا الآن خالين
من الاعتناء التام والسعي بلا كلام، لإجراء الثبات والصبر، هذين . . .

كان قد أرسل لطرفكم سابقاً، أحد رؤاء المغاربة، كما عين الآن محمد
أغا، أحد رؤساء فرساننا الكشافة، الذي لا يعرف اللغة التركية، وسيرسل في
بحر عدة أيام، وأوصى أيضاً على بغال المدافع وسترسل حسب الاقتضاء . .
إنّ عساكرنا الجهادية المنظمة حديثاً في هذا الطرف، قد كثرت، وتعليمهم وصل
إلى الدرجة، القصوى، فإنّ الهمة مبذولة في أمر تنظيمهم تدريجياً، على أن
تكون الأورطة، مؤلفة من ثمانمائة جندي مع ضباطها، والالاي مؤلف من

خمس أروط، حيث أن كل آلاى يبلغ المقدرة لدفع الفتن المذكورة، على الوجه
المحرر، فإن أمكن دفعها فيها، وفى حالة عدم الإمكان، يعين بعد الحجج،
ميرآلاى أو اثنان، ويجرى ما يلزم بحقهم، ببقى علينا حركة البيكباشى أحمد
آغا، فإن كانت أوجبت معاملة الآخرين بما، عومل هو به، فبالنسبة إلى
«مصر»، فإن الذى عبر، من ذلك الكوبرى، يمر مرة ويسلم، أمّا الذى يذهب
إلى بلاد الروم، يتذكر هذه النعم، ويموت ويحيا كل يوم وربما، كل ساعة،
بناءً عليه قد قرر إرسال المذكور إلى بلاد الروم، وسيُرسَل عند وصوله، فهذه
هى إرادتنا بهذا الشأن» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● محاصرة ثوار عسير لحسين آغا الصغير ، واحمد آغا فى «قلعة طيبة» .

الفصل الخامس

١٢٣٩ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٢٣ - ٢٥ أغسطس ١٨٢٤



وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٦) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٥) .

تاريخها : ٨ محرم سنة ١٢٣٩ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٢٣ م .

موضوعها : أمر من «محمد على» ، إلى «والى جدة» ، بشأن أداء فريضة الحج بأمن وسلام ، وبشأن تمرد عربان عسير .

ومن : الجناب العالى .

إلى : حضرة والى جدة :

«بناءً على أنه قد أدت فريضة الحج فى هذه السنة المباركة، بالأمن والسلامة، فقد وردت مكاتبات، من حضرات «والى الشام»، و«أمير مكة»، ومن نجلنا الباشا «محافظ مكة» ، حاوية التشكر، فقرئت وحمد الله عز وجل، وقد جاء من نجلنا الباشا المومى إليه، مع هذه المكاتبات، مكتبة أخرى، بين مآلها أن أشقياء العسير يجلبون العربان، بحيل مختلفة، وأنهم قد زحفوا على العساكر المأمورة، على «البيشة»، وأنه حيث أن مأمورى «البيشة»، قد تضايقوا من ناحية الذخيرة، فإنه وإن يكن جار تحميلها على الجمال، وإرسالها عن طريق «الطائف» و«تربه»، فنظراً لأن عربان شمران، وغامد، وزهران، وبالقرن، قد اتبعوا المذكورين، فإنه لم يستطع إمرار الذخيرة التى سيرت، وأن أهالى «البيشة»، قد كتبوا إلى المذكورين، رسالة، واتبعوههم وإن عربان جهات «رانية»^(١) أيضاً، قد تجرئوا على العصيان . أنه نظراً لإشعار ولدنا الباشا، يرى

(١) رانية : وصحتها «رنية» ، بلدة ذات إمارة تتبعها قرى وموارد للبادية ، فى إمارة «مكة المكرمة» .

الجامع، حمد: مقدمة، ق ١٦، ص ٥١٥ .

ظاهراً أن أشقيا عسير، قد وجدوا متسعاً، وروجوا فسادهم كما يريدون، وعلى هذه الصورة، حيث أن الأماكن التي ذكرت، كما تعلمون أنتم أيضاً، هي كثيرة، فقد صار من الفريضة إرسال هذه العساكر الجهادية، المأمورة في أقرب وقت، واستحصال أسباب وصول في أسرع ما يمكن، إن أعز ما نتوقع، وأول ما نأمل، هو إذا كانت هذه العساكر لم يستطاع إخراجها إلى الآن لبعض الأسباب أن تبذلوا الهمة بعد الآن لعدم تأخيرها، وإخراجها وإرسالها. إن سرعة وصولهم إلى مكة، من اللازم. وحيث أن سرعة وصولهم أيضاً، متوقفة على استكمال أسباب عدم تأخيرهم، في طريق «قنا» و«القصور»، أن تكتبوا لمن يلزم، وتديروا هذا الأمر الأهم، على الوجه اللائق، وأن تعرفونا قيامهم وسفرهم، وعلى أي صورة، قد تم ذلك هذا، وأن المكاتب المذكورة، قد أرسلت طيه، وليكون معلوماً، بمتة تعالى، قد صار أسفاره»

يستخلص من هذه الوثيقة

(١) تأدية الحجاج لفريضة الحاج بأمن وسلامة .

(٢) تحرك عربان عسير، وتحريك الجيوش للقضاء على تمردهم .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٣١) .

تاريخها : ١٦ صفر سنة ١٢٣٩هـ / ٢٢ أكتوبر ١٨٢٣ م .

موضوعها : أمرٌ من "محمد علي" ، إلى "محافظ مكة المكرمة، وحاكم

عام الحجاز"، بشأن مكاتبة شيوخ العربان ، وتحرك الجيوش

للقضاء على تمرد عربان عسير

«من : امر كريم»

«إلى : حضرة الباشا محافظ مكة»

"بيّنتم وانتهيتم في كتابكم المذكور، أنه قد حررت كتب، وأرسل رجال، إلى كل من شيخ «عتيبة ابن ربيعان» و «هيدال»، و «حسين بن جامع»، و «ابن عريفان»، و «عبد الله بن عقيلي»، لإعداد الجمال اللازمة لعساكرنا الجهادية المأمورة، . . لتأديب أشقياء «عسير» ؛ وأنه - عند وصول العساكر المذكورة إلى «جدة»، سيجرى العمل بموجب ما ذكر، ويُن بكتابتنا المحرر فيما تقدم ، وأنكم ستشملون ساعد العيرة، لاستصحاب من بمعيّتكم من السوارى، والتوجه مع العساكر المذكورة، لتكونوا قوة ظهر لها ، وللتنكيل بالأشقياء ، وأنه سيعمل بوصاياتنا الأخرى أيضاً ، فعلم ذلك لدى، واستحسنتم حسن نيتكم . . وصدق حميتكم ، وحيث أن بعض رؤساء العساكر المذكورة، قد سافروا إلى تلك الجهة خلف بعضهم (تباعاً)، بطريق «قنا»، و «القصير»، فتحرك . . البكباشى «أحمد أغا»، باورطته من «بنى على» فى السابع عشر من محرم^(١) ، والبكباشى «إسماعيل أغا»، وقائمقام الآلاى «سليم أغا» فى التاسع

(١) ١٧ محرم ١٢٣٩ هـ / ٢٣ سبتمبر ١٨٢٣ م .

عشر منه^(١) ، والبكباشى «حسن أغا» الأوطى ياشى فى الثالث والعشرين منه^(٢) ، والبكباشى «حسن أغا الأرناؤوطه» ، فى الخامس والعشرين منه^(٣) ، والمير آلاى «محمد بك» فى السابع والعشرين منه^(٤) ، والبكباشى «أغا» فى التاسع والعشرين منه^(٥) ، فإن الأمل فى لطف الله عز وجل ، أن يصلوا سالمين ، فلأن عزيمتهم هذه . . ونيتكم تلك قد غنتا بصورة حسنة ، اذهبوا بالعز والنصر ، واجرو الجزء اللازم بالأشقياء المذكورين ؛ وبما أن «على القواصى» المرقوم ، سريع الحركة (خفيفا) ، وجسورا فى القيام بالخدمة فاعتنوا بإفادتنا بواسطته ، بما يلزم الإفادة عنه ، وإبدلوا المقدرة ، لإبراز حسن الخدمة ، بالعمل بغيرة وحمية ، فعندما تعلمون يا ولدى العزيز ، أن هذه هى إرادتنا بهذا الشأن ، أرنى نفسك ، واعتنوا بالقيام بهذا العمل ، بشجاعة ، واسعوا واجتهدوا لدفع غائلة هؤلاء العربان على هذا الوجه .

وهاتية:

«استصحب «على القواصى» هذا معك ، وجوله معك ، وليذهب بين حين وآخر إلى رؤساء الجهادية ، وليقل «إتنى على وشك السفر إلى مصر» ، أو نحو ذلك من الكلام ، ولتأخر هناك مدة لتقوية أمورك على هذا الوجه .

فى ١٦ صفر سنة ١٢٣٩ .

-
- (١) ١٩ محرم ١٢٣٩ هـ / ٢٥ سبتمبر ١٨٢٣ م .
 - (٢) ٢٣ محرم ١٢٣٩ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨٢٣ م .
 - (٣) ٢٥ محرم ١٢٣٩ هـ / ١ أكتوبر ١٨٢٣ م .
 - (٤) ٢٧ محرم ١٢٣٩ هـ / ٣ أكتوبر ١٨٢٣ م .
 - (٥) ٢٩ محرم ١٢٣٩ هـ / ٥ أكتوبر ١٨٢٣ م .
-

يستخلص من هذه الوثيقة :

- مكانة شيوخ القبائل العربية للتعاون مع الجيوش للقضاء على غرد عربان عسير .
- تحريك الجيوش لتأديب عربان عسير .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٣٢) .

تاريخها : ١٦ صفر سنة ١٢٣٩هـ / ٢٢ أكتوبر ١٨٢٣ م .

موضوعها : أمرٌ من «محمد على» ، إلى «محافظة مكة المكرمة» ، وحاكم
عام الحجاز ، يجمع أسلحة عريان عسير ، وتهديدهم .

«من : امر كرم

«إلى : محافظ مكة» :

«عندما يتيسر بعناية البارى ، تأديب أشقياء «عسير» ، ويتفرد تنظيم تلك
الحوالى ، وإدخال أهاليها تحت النظام ، من الواجب جمع البنادق الموجودة فى
أيدى الأشقياء المذكورين ، ثم ربط هؤلاء بنظام آخر ، حتى لا يتمكنون فى
المستقبل ، بأن يجرأوا على هذه الشقاوة ، أو يوقعوا هذه الفضيحة ، لذلك
أحصروا وأجمعوا كبارهم ، ووجهوا الخطاب إليهم ، جميعاً قتلين : «يا مشايخ
عسير» ، عصيتُم لما كان أفندياً فى «الحجاز» ، فهجم عليكم ، وسحقكم جيداً ،
وبطرتُم فى أيام «حسن باشا» فهجم عليكم أيضاً وأدبكم التأديب اللازم ،
وأسأتم الأدب فى أيام أخى المرحوم ، فهجم عليكم أيضاً ، وعرفكم حدودكم
، وقد تمسكتُم الآن أيضاً ، بأنواع الشؤم ، وارتكبتُم أنواع الشقاوة ، وسيتم قتل
هذا العدد من الناس ، وأجزتم الخسارة العظيمة ، وخربتُم - فى النهاية - هذه
البلاد ، وجعلتم أهلها عرضة للاضطراب ، فلا يلزم أن تحملوا البنادق بعد
الآن ، فأتوا بها وسلموها بشرفكم وأدبكم ، واتبعوا سبيل المطيعين ، وأحموا
أنفسكم بهذه الصفة ، وأجعلوا الناس يستريحوا أيضاً ، وإلا فأنتم تدرُونَ » .

وألزموا كلا منهم بإيراد الكلمات العرفية ، والمقالات السياسية ، واسعوا
واقدموا على جمع البنادق التي يحملونها ، والخلاصة : من البلديهي أنكم -
إن أمكنكم القيام بهذا العمل ، - تكونوا قد أدبتم عملاً حسناً ، ومن الواضح
الجلي ، أن الممنونة التي تحصل بهذا الشأن ، ستفوق كل ممنونة ، ولكي يكون
ذلك في بالكم اقتضى الإشعار .

في ١٦ صفر سنة ١٢٣٩ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الأمر بجمع البنادق الموجودة في أيدي عربان عسير .
- الأمر بتهديد عربان عسير وتذكيرهم بما يدر منهم .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٣٩) .

تاريخها : ١٦ صفر سنة ١٢٣٩هـ / ٢٢ أكتوبر ١٨٢٣ م .

موضوعها : أمرٌ من «محمد على»، إلى «محافظة مكة المكرمة، وحاكم عام الحجاز» ، بشأن تمرد عربان «الطائف» .

«من : امر كريم :

«إلى : محافظ مكة» :

«حضرة الباشا محافظ مكة»

«مبين فى ذيل كتابكم، أنَّ العربان الموجودين فى أطراف «الطائف»، قد مالوا إلى الطغیان ؛ وأنَّ عربان «بقوم»، قد سلبوا السُّیاس الذين خرجوا لحصد الحشيش، وأخذوا جمالهم ، وفى النهاية، فإنَّ هذه الحالة، أوجبت حصول حرب لمدة أربعة أيام، بین العربان والعساكر المأمورة، إلى «تربة»، ولذلك قُتل أربعون من العربان، وجرح ستة وخمسون، وتوفى أربعة من الجنود وجرح خمسة عشر، وحصل الصلح فى اليوم الخامس ؛ إنَّ مثل هذه الحوادث مألوفة بيد أنَّ عدم تحدیدها الحدود يتوقف على ملاحظتها، وجعلها نادرة الوقوع بل عديمة يتوقف على حسن التدبیر، لذلك فإنَّ المأمول أنَّ تهتموا بمجته تعالى، لاتخاذ الأسباب اللازمة، مهما كانت» .

فى ١٦ صفر سنة ١٢٣٩ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الأمر باتخاذ اللازم لتأديب العربان الموجودين بأطراف «الطائف» ، والسيطرة على هذا التمرد .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٤٤) .

تاريخها : ١٦ صفر سنة ٢٣٩ .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «أمين جمرك جدة» ، بأمرة
برد الأربعمئة ريال والتوبة عن التزوير .

إلى أمين جمرك جدة

«تحررون فى أحد كتبكم الوارده قائلين : « ورد إلى «جدة» - بعد الحج -
قسم من الحجاج الإيرانيين ، وعقب وصولهم ، جُلب ربابنة سفن أهل قونون ،
وأهل حرم ، ومسقط ، والبصرة ، ونبه عليهم بأن قيل لهم «سنأخذ عن هؤلاء
الحجاج ، فلا تتعرضوا إليهم» وبعد بضعة أيام ، جاء المذكورون وقالوا «لا
تدعو سفننا تذهب فارغة ، واتركونا نحن نأخذ الحجاج ، وندفع لكم ، ربع
المسئولون «فاجبنا بقولنا» حسن ، فليكن كذلك لأجل خاطركم ، ورحضنا
لهم ، وحيث أنه لا توجد فى الثغر قنجات ، أو داوات «نوعية من السفن» ،
تخص الحكومة ووجدت سفينة لنجلكم إبراهيم باشا ، قد أخذنا باسمها
أربعمئة وأربعين ريال ، فبأى طريقة تقيد هذا المبلغ فى الإيرادات ؟ « فعلم
ذلك لدى . فيا رستم ما نوع هذا التزوير ، وما نوع عقلك ، وفكرك ، حتى
ترتكب هذه الخيانة ؟ وكيف نسئ إلى سمعته أنظمتنا المستحسنة لدى الوكلاء ،
يشأن الأمور الملكية والمصالح السياسية ، بتزوير مبلغ أربعمئة ريال ؟ فاجتنب
هذا التزوير . وإلا فإني لا أفعل بك كالسابق بل أعدمك بالله الكريم ، فإن
طريقنا معلومة ، وأصولنا معروفة فإن أردت اتباعها فاتبعها باستقامة ، وتب

عن هذا التزوير توبة نصوحًا وأرسل الأربعمئة ريال هذه إلى «مكة» . وتصدق
بها على الفقراء ، ولكن إذا ظهر مبلغ قدره ثلاثة آلاف ، أو أربعة آلاف ريال ،
فاكتبوا لنا وشاورنا، إن كان هناك متسع من الوقت، أما إن لم يكن متسع من
الوقت، فلا لزوم لذلك، ولا تأخذوه والسلام .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) «محمد علي» يأمر «أمين جمرك جدة» ، ببرد الأربعمئة ريال .

(٢) يأمره بعدم التزوير ، ويهدده بالقتل .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٦) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٠) .

تاريخها : ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٢٣٩هـ / ٣١ ديسمبر ١٨٢٣ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «أمين جمرك جدة» ، بشأن
عربان عسير .

«من : المعية

«إلى : أمين جمرك جدة

«لقد فهم من مآل مكاتبتكم الواردة، أَنَّهُ بعد وصول العساكر الجهادية،
وَأَنَّ لَمْ تصحح كيفية العسيرين، يعني أطوارهم وحركاتهم، وَأَنَّ لَمْ تصحح
إلى تلك الدرجة، فبحيث أَنَّهُ عرفت أسماء شيوخهم، مِنْ الشريف مبارك،
وَمِنْ عيسى، فقد كتبت أسمائهم واحداً فواحداً، وعرفت، وحيث أَنَّ حسن
أغا الأرناوط مِنْ بيكباشية عساكرنا الجهادية قد ذهب إلى «القنفذة»، فقد وجد
أَنَّ العساكر الموجودة، فى تلك الحوالى، على وشك الموت، وحيث أَنَّهُ أفيد
مِنْ قِبَلِ الشريف أحمد بن شنبر، إلى نجلنا الباشا المحافظ، أَنَّهُ يلزم قليل مِنْ
السوارى إلى جهات «الليث»، فقد عين حسن أغا، رئيس الأدلاء، ورتب له
مِنْ «جدة»، تعيينات شهرين، فمطلوبنا أَنْ تكتبوا عن حالة وكيفية تلك الجهة،
وَأَنْ تعرفوها لنا مع كل قارب أَتٍ ، وَأَنْ تبعثوا بمكاتباتكم إلى «منفلوط» عن
طريق «القصور» .

٢٧ ربيع الثاني سنة ١٢٣٩ .

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

• طلب الكتابة عن حالة وكيفية جهات عسير ، ومعرفتها مِنْ كل قارب أَتٍ .

وثيقة (رقم ٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى ص ٧٦ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٩٩) .

تاريخها : ٣ جمادى الثانية سنة ١٢٣٩هـ / ٤ فبراير ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من "محمد على" إلى "محافظ مكة المكرمة، وحاكم عام الحجاز" ، بشأن تأديب عربان عسير .

«من الجنب العالى إلى محافظ مكة :

«قد اطلعت على مآل إحدى رسائلكم، الوارد فيها أنكم، رأيتم صرف النظر عن تأديب عربان «خليص»، والاكتفاء باستمالتهم، نظراً لمقتضى الظروف والأحوال، وعزمت عزمًا أكيدًا على تأديب أشقياء «عسير»، وجمع أسلحتهم، وإعادة الأمن والنظام إلى تلك الربوع ، فسردت كثيراً من تدبيركم وترتيبكم هذا وأناجى المولى عز وجل، أن يؤيدكم بنصرة العزيز فى جميع حركاتكم، ويزيد عزكم وسعادتكم بين الأقران آمين، كنت حررت لكم قبلاً بالتفصيل، عن لزوم تأديب وإخضاع أشقياء «عسير»، وإعادة الأمن والنظام إلى تلك الجهات، تنظيم أحوال «يام» و«اليمن» فنحن منتظرين منكم، القيام بتنفيذ أوامرننا السابقة، فيجب أن تبادروا إلى بذل الهمة، والمقدرة على الوجه المذكور، وتبلغنا الحوادث الهامة .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- صرف النظر عن تأديب عربان «خليص» .
- الاستعداد لتأديب عربان «عسير» .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى ص ٧٦ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٠٠) .

تاريخها : ٤ جمادى الثانية سنة ١٢٣٩ هـ / ٥ فبراير ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «محافظ مكة المكرمة، وحاكم عام الحجاز» ، يخبره نبأ فتح وتسخير «جزيرة المورة» .

«من : الجنا ب العالى إلى محافظ مكة

«كنت كتبت جواباً لمحرراتكم، التى أوصلها قواصكم (على)، وكذا كتبت سائر الإفادات وختمتها، وبينما كنت على وشك إعادته وصل ساعينا، من «الآستانة»، بخبر إحالة مأمورية فتح وتسخير، «جزيرة المورة»، وسائر الجزر، إلى عهدتنا، واخبرنا أيضاً، بأن حضرة الأفندى قبوكتخدا ، مصر، ومن رجال السلطنة العثمانية قادم إلى هذا الجانب، بطريق البحر، لأجل هذا الخصوص ، بناءً عليه، أصبح واجباً، على أن نجهز حضرة نجلنا صاحب العطفة الباشا «والى جدة»، بأقوى المعدات والمهمات، ونرسله إلى المأمورية المذكورة، لذلك اقتضت الظروف، أن نحرر هذا الكتاب، ونرسله إلى طرفكم . كنا بينا لكم فى كتابنا السابق بأنكم» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إختيار «محافظ مكة وحاكم عام الحجاز» ، بإحالة مأمورية فتح وتسخير «جزيرة المورة وسائر الجزر»، إلى عهدة «محمد على باشا» .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى ص ٧٧ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٠٢) .

تاريخها : ٩ جمادى الثانية ١٩٣٩ هـ / ١٠ فبراير ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «السيد عارف بك قاضى المدينة المنورة» ، بشأن تأخير تنظيم أحوال الحجاز حتى تنتهى «مسألة كريد» .

«كتب من الجناب العالى ، إلى حضرة السيد عارف بك قاضى المدينة المنورة» :

«نحن لا نزال نروح القلب ، ونفرح النفس ، بتذكر مزايا تلك المحبة ، والألفة ، التى كانت تثير أشجان الحديث والسمو ، فيما سبق بيننا وبين ذاتكم الشريفة ، أليفة المحاسن ، ولا يرحنا تتخطرها ، وهى غادية رائحة فى ساحة خيالنا الواسعة ، زرافات وأفواجا ، وجماعات ، فتصور لنا معانى شرح الصدور ، وبهجة النفس ظاهرة للعيان ، بما اشتملت عليه من الأئس المزوج بكل رقة ولطف .

«سبق أن كتبنا لمقامكم العالى ، مرجع المكارم من جيش بنى على ، أننا مقيمون هناك إلى رمضان ، الموسوم بالغفران ، ولكن قبل عشرة أيام ، أخذنا من قبوكتخذانا المخلص صاحب العاطفة ، نجيب أفندى ، أنه قادم إلينا ، بمصلحة المورة ، فافتضى أن نعود إلى «مصر» ، وننتظر قدومه لما يلاحظ من أهمية تلك المأمورية ، التى انتدب لها ، وإذا أحاط علمكم السامى بهذا ، فقد اتخذنا ذلك الخبر ، وسيلة مقصودة بالذات ، للاستعلام عن ذاتكم السامية ، منبع الفضائل ،

ولنا الأمل الخالص، أن تكون مظهرًا لحسن توجهكم نحونا، بالدعاية، فيكون ذلك منكم منة، علاوة على ما لكم من الجميل، الذي لا يحصى لكم، أننا نأمل من طبعكم المجبول، على كل مزية طيبة، أن تفضلوا بإمضاء حل ذلك الأمر المشكل، بعون الله تعالى.

«ذيل»

«كنا كتبنا لمقام سعادتكم، أننا عزمنا على تأديب «عرب الجديّة»، وخصصنا لذلك الآلايين الرابع والخامس، من الآيات العساكر الجهادية، ولكن كتب لنا «محافظ النبع» إن حالتهم مالت نحو السكون والصلاح، فوقفنا إرسال ذنبك الآلايين بناء على ما جاء من المومأ إليه، وأضفنا لهما لاين آخرين، وهيانا الجميع للسفر للبحر الأبيض، ومن أجل ذلك، صار تأخير تنظيم أحوال تلك الجهات إلى وقت آخر، وقد أخبرناكم بذلك، ولنا الأمل بهمتكم، أن تحثوا الآغا المحافظ (محافظ المدينة)، وغيره، على أن يهتموا بأمر استتباب الأمن والاطمئنان، بقدر ما يمكن هذا، وقد كنا أرسلنا من «الاسكندرية»، إلى «كريد» خفتان أغاس سليم آغا، ورئيس بوايينا الداخلية، حسين آغا من جيش «بنى عدى»، بأوامر أكيدة وشديدة، فجاء اليوم حين أغا المومأ إليه، بأخبار حسنة، والمأمول من لطف الله تعالى أن تنتهى «مسألة كريد»، فى هذه الأيام، وارتقب أن يأتى خفتان أغاسى بالبشائر الخيرية، وما ذلك يبعيد» .

ترجمة

محمد كمال الدين الادهمى

فى ٢٩ صفر سنة ١٣٥٦ و ١٠ مايو ١٩٣٧

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تأجيل تنظيم أحوال جهات الحجاز إلى وقت آخر ، حتى تنتهى «مسألة كريد» .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى ص ٧٧ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٠٥) .

تاريخها : ١٥ جمادى الثانية ١٢٣٩ هـ / ١٦ فبراير ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «أمين جمرك جدة» ، بشأن
عساكر الحضارمة .

كتب من ديوان الجنا ب العالى إلى امين كمرك جدة

«أحطت علما بمآل خطابكم الوارد إلينا، المشتمل على أن عساكر الحضارمة، المرتين بالسفائن الصغيرة، من طراز شالوية لخليج خعه (صوابه جغ)، قد وجدوا فى الخليج المذكور، زواق الأشقياء (العصاة)، فقتلوا منهم ستة عشر، وجرحوا تسعة عشر، ولكنهم عادوا إلى «القنفذة»، من غير أن يأتوا بالسفن لكثرة ما أحاط بهم من العرب وأنه أعيد تجهيز تلك السفن، فوضع فيها من جماعة شاطر زاده، مئة جندى، ومن جماعة خليل أغا، مئة جندى، ومن الحضارمة مئة جندى، فوصلوا إلى قلعة جغ (وفى الأصل حق)، واستولوا على برجين منها، فهدموهما، وقتلوا ستة من الأشقياء الذين فيها، وجرحوا تسعة عشر، واستولوا على ثلاثة زوراق لهم وعادوا غائمين، وأن ولدنا الباشا امحافظ (محافظ مكة)، قام فى اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الثانى^(١)، وأن شتل (فائل) البين لا يتوقف تمهدها على غرسها بأشجار من الخارج، وبما أن أخباركم يمثل هذه الاخبار، من الأمور اللازمة من الآن فصاعدا، فالأمل بكم، أن تبادروا إلى الإعلام بذلك، إمتثالاً للأمر، إن شاء الله تعالى» .

ترجمة

محمد كمال الدين الادهمى

فى ٢٩ صفر سنة ١٣٥٦ و ١٠ مايو ١٩٣٧

يستخلص من هذه الوثيقة :

• إن عساكر الحضارمة قد وجدوا فى خليج جغ ، وأدبوا العصاة .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٦) معية تركي ورقة ٣٤ .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١٦) .

تاريخها : ١٨ صفر سنة ١٢٣٩ هـ / ٢١ مارس ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «أمين حمرك جدة» ، بشأن
عسير ، والموقف هناك .

كتب من الجناح العالي إلى أمين حمرك جدة

«تقولون في خطابكم الوارد لنا في هذه المرة، أَنَّهُ جاء كتاب الشيخ جمعة،
من الحالى^(١) (اسم موضع)، وخلاصته أَنَّهُ فى يوم الثلاثاء سادس عشر
جمادى الثانية^(٢)، وصل الباشا المحافظ، ومعه الجيش إلى «طلحة»، التابعة
لطبيب، وَأَنَّ ذلك المحل الحصين فى عسير، وقد قعد على جانب منه، على
ابن مجتل، وعسى الجانب الآخر، سعد بن سلط، فلما سمعا بقدوم الباشا
المحافظ، زحف على ابن مجتل بمن معه، وقت الصباح، واشتبك معه بحرب
حتى نصف النهار ولكن لم يستطع الثبات فى ختل جمعة وأنكسر كثير منهم،
وهرب من هرب، طالباً النجاة، وقعد العسكر المنصور للاستراحة قليلاً، وإذا
بسعيد بن مسلط المرقوم، يبرز للميدان، ويباشر الحرب، إلى وقت الغروب،
فاختل جمعه أيضاً، وتلف منه ما تلف، وفر من فر، ثم قام الباشا المحافظ
بالجيش، وذهب به من ذلك المحل، إلى محل اسمه «ملاحه»، هو محل

(١) الحالى : صحتها «حالى» من قرى بلجرش، فى سرة غامد بمنطقة إمارة الباحة . الجاسر، حمد
مقدمة ، ق ١ ، ص ٢٨١ .

(٢) ١٦ جمادى الثانية ١٢٣٩ هـ / ١٧ فبراير ١٨٢٤ م .

نزهة، واستراحة، وهناك وصل الشريف محمد ابن عون، أمير عسير، بمن معه
منَ العسكر إلى «طبيب» فدخلها . وجاء خطاب من الشريف بركات، ذكر
فيه، بمثل ما ذكرتموه، فأحطت علما به، وبالإشارة إلى بشارته، وقد قدرنا
سعيكم وسرعتكم المشهودين بخصوص إعلامنا بما حصل، ومطلوبنا منكم، أن
تكتبوا لنا، بكل ما تسمعون عن الحجاز، من طيب وردى، كما كتتم، وأن لا
تقصروا بالأخبار عن كل حادثة تحصل فى جميع الجهات» .

فى ٢٠ رجب سنة ١٢٣٩

«خاتمة» :

«إطلعنا على كتابى الملاى محمد باب، والآغا صاغقول الأورطة
الأولى، وعلمنا بالمعارفة الحاصلة بين جنرال بومباى، وبين الرئيس حسن» .

ترجمة

محمد كمال الدين الأدهمى

يستخلص من هذه الوثيقة :

● تحرك قوات عسير ، العمل على مواجهتها ، وإرسال القوات إلى هناك .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : مخفظة رقم (٩) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٠) .

تاريخها : ٢١ رجب سنة ١٢٣٩هـ / ٢٢ مارس ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «أحمد باشا يكن محافظ مكة المكرمة ، وحاكم عام الحجاز» ، وصول الجيوش إلى «سكا» ، وأن الهمة مبدولة لتأديب «على بن مجتل» ، و «سعيد بن مسلط» .

«من أحمد محافظ مكة المكرمة

إلى : ...»

«معروض عبدكم، أَنَّهُ بنصرة البارى، وفى ظل مراحم حضرة وكىُّ النعم، قد قطعنا المراحل، ووصلنا إلى «تبابه»، ومنها قمنا إلى المكان المسمى «سكا»، وهو قرية «على بن مجتل»، إلا أَنَّهُ بينما الهمة مبدولة لتأديب «على» المذكور، و«سعيد بن مسلط» وتطبيق العقوبة التى يستحقانها عليهما، إذ ورد مع عبدكم على أغا، أحد أغوات خاصة وكىُّ النعم، أوامركم المشيرية، وقد صار مثالهم جميعاً، معلوم لعبدكم، فالسمع والطاعة لجميع أوامركم وإرادتكم العلية، أَنَّهُ لظهور مأمورية ولى النعم من قبل الدولة العلية، والسلطنة السنية، لأجل تسخير «جزيرة المورة»، و«الجزر الأخرى»، وَبَنَ يكن قد تفضلتم، وأمرتم، بعدم الحركة إلى جهات (يام)، وإذا تحركنا إليها، لا تبقى على حالتها، إلا أَنَّهُ حين ورود الأغا عبدكم كان على بن مجتل، وسعيد بن مسلط، ومعهما ما يتجاوز الألفين، من الأشقياء، يصعدون بين الفترة والفترة، إلى أعلا عتبة رايده، ويحاربوننا كما أَنَّ عبدكم هذا عامل على تأديبهم، وعدا عن أَنَّ العير

لم تدخل بعد تحت النظام، فإنه لم يكن قد بقي لدى عبيدكم العساكر الجهادية البسة، وعداً عن كون البعض منهم ماتوا من الأمراض، فإن الألفى جمل، التي استؤجرت لحملتهم، لم يبق منها، سوى مائة جمل، وقد خرج عبيدكم من «الطائف» ومعى ٣٠٠ جمل فلم يبق منها ٥٠ جمل، وحيث أنه لم يبق لدينا ذخيرة أيضاً، فإنه من الظاهر، أنه تحمل ضيق كلى ولكن متى أدخل العسير تحت النظام، فى ظل سيدى، دولة ولى النعم، سنعود إلى «مكة» مع عبيدكم العساكر الجهادية، بعد بضعة أيام، حسب فرمانكم العالى، وعلى كل حال الأمر والفرمان فى هذا الصدد، بمنه تعالى، لحضرة صاحب الدولة والعناية، وكفى النعم، سيدى وسلطانا .

الختم

احمد

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) تحرك القوات من «تبابعة» إلى «سكك» .

(٢) المهمة مبدولة لتأديب «على بن مجتل» و «سعيد بن سلط» .

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) مئة تركى ورقة (٤٩) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٦٦) .

تاريخها : ٥ رمضان سنة ١٢٣٩هـ / ٤ مايو ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «الصدر الأعظم» ، بشأن

انتصار أحمد باشا على الثوار العسيرين .

«من الجنب العالى إلى الصدر الأعظم»

«كُنَّا عرضنا على عياتكم العلية، أنَّ عبدكم صاحب السعادة، أحمد باشا، محافظ مكة، الحائز لرتبة الميرمان الكريمة، المتدب لتأديب أشقياء عسير، الذين عاثوا فساداً فى الأقطار الحجازية، قد غادر «الطائف» فى أواسط ربيع الآخر^(١)، مستصحباً معه الفرسان والمشاة، الموجودين فى معيته، ولما وصل إلى المكان المسمى «زيران»^(٢)، «القريب» من وادى شهران، حارب الأشقياء، وفرق جموعهم، وأنَّ هذه الغائلة أوشكت، أنَّ تصل إلى نهايتها فى القريب العاجل .

«وقد أبلغنى عبدكم الباشا المذكور، بكتاب مقصل، أنَّه لما وصل إلى «طَب» ، بدأ فى العمل ، وبذل جهداً جباراً، لإظهار سطوة السلطان، ثم قام أخيراً بمحاولتين، فحارب جموع الاشقياء مرتين، فمزق شملهم كل ممزق، وتوصل فى نهاية الأمر إلى إدخال كل واحد منهم تحت الطاعة، ونظمهم تنظيماً حسناً ، فأنبئ بذلك هذه المشكلة .

«فأَتَشَرَّفُ بعرض ذلك عليكم، تنفيذاً لما يقتضيه واجب العيون، وأسارع إلى تقديمه إلى أعتاب وليِّ النعم الكريمة .

وكتبت صورة من هذه الرسالة إلى حضرة كتحدا الصدر الأعظم» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● انتصار أحمد باشا على ثوار عسير فى «زيران» .

(١) زيران : من بنى رشيد فى أسفل وادى الفرس فى خيبر ، من إمارة «المدينة المنورة» ، الحاضر .

حمد: مقدمة ، ق ١ ، ص ٥٣٨ .

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٦) معية تركى ص ٤٢ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٧١) .

تاريخها : ١١ رمضان سنة ١٢٣٩هـ / ١٠ مايو ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «ديوان المعية» ، إلى «الميرلاى الثانى محمد باشا» ،
المأمور للحجاز ، بشأن انتصار «أحمد باشا» على ثوار عسير
فى «عقبة طيب» ، وإعطائهم الأمان الذى طلبوه .

كتب من ديوان المعية ، إلى (الميرالاي) الثانى ، محمد باشا ، المأمور
للحجاز .

«وصل خطابكم المفصل ، وفيه تقولون ، إن سعادة ولدنا أحمد باشا ، قام
بمن معه فى اليوم الثانى عشر من ربيع الثانى^(١) ، من «الطائف» لتأديب أشقياء
عسير الذين خرجوا عن دائرة الطاعة ، وتسمنوا وأبى العصيان ، وأنه اصطدم
بالأشقياء المذكورين ، فى غرة جمادى الثانية^(٢) ، فى «زبران» ، وفى سنة عشر
منه فى «الملاحه» ، وفى اليوم الثامن عشر من رجب^(٣) ، فى «عقبة طيب»
فنكل بهم ، وأوقفهم على حدودهم ، فلم يسعهم إلا الاستئمان ، فأعطى لهم
الأمان ، وبهذه الوسيلة اندفعت هذه الغائلة ، فعاد الباشا ولدنا المومى إليه ،
بمسكر المشاه والفرسان إلى «الطائف» ، وأنكم أرسلتم لنا خريطتين من خروط
المحاربات الثلاث ، ورسالتين موضحتان ، وأنكم سترسلون الخريطة الثالثة ،

(١) ١٢ ربيع الثانى ١٢٣٩هـ / ١٦ ديسمبر ١٨٢٣ م .

(٢) غرة جمادى الثانية ١٢٣٩هـ / ٢ فبراير ١٨٢٤ م .

(٣) ١٨ رجب ١٢٣٩هـ / ١٩ مارس ١٨٢٤ م .

وسألتها وأنكم أرسلتم لنا الدفاتر بأسماء الجرحى والمتوفين من عساكر
 الجهادية، الذين كانوا في المعية، في المحاربات، والطرق، أحطنا علماً،
 بذلك، وبكل ما أخبرتم عنه، ووصلت الخريطتان المذكورتان، والرسالتين،
 ودفاتر المتوفين، والجرحى، وقد سررنا كثيراً من همتكم وغيرتكم، ومن حسن
 انقيادكم وإطاعتكم، لولدنا الباشا الموما إليه فسلموا على القائمقام سليم أغا،
 وعلى الأغوات، البكباشية، والقول أغاسية، وعلى جميع الضباط والأغوات
 والأويناشية، والجنود، وبلغوهم ثناءنا عليهم جميعاً، وأنتا راضون عنهم،
 كلهم، ومسرورون منهم .

فى ١١ رمضان سنة ١٢٣٩ .

ترجمة

محمد كمال الدين الأدهمى

فى ٣ ربيع الأول سنة ١٣٥٦ و ١٣ مايو ١٩٣٧

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) غرّك «أحمد باشا» من الطائفة إلى عسير ، ومواجهة الثوار فى «عقبة طلب» ، ونشيت شملهم

(٢) إعطاء الثوار الأمان الذى طلبوه بعد أن حلت بهم الهزيمة .

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٧٩) .

تاريخها : ١١ رمضان سنة ٢٣٩ هـ / ١٠ مايو ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «أحمد باشا يكن محافظ مكة المكرمة ، وحاكم عام الحجاز» يشكره على انتصاره على ثوار عسير .

«مِنَ الجَناب العالى إلى أحمد باشا محافظ مكة:

«وردت منكم ثلاث مكاتبات مطولة، بيد عمر أغا، أحد مساعدى الحزينة، التابعة لكم، فاطلنا على كل واحدة منها، وعلمنا أنكم غادرتم الطائف يوم ١٢ ربيع الآخر^(١) ومعكم الجنود الجهادية، من الفرسان والمشاة الموجودين بمعيّتكم، فوصلتم إلى «بيشة» فى اليوم السادس من جمادى الأولى^(٢)، ثم وصلتم إلى «زُبران»، فى مستهل شهر جمادى الآخرة^(٣)، لتأديب أشقياء عسير الذين خرجوا من دائرة الطاعة، وشقوا عصاها، وسلكوا سبيل العصيان، وعلمنا أنكم فى غروب اليوم الثانى، من وصولكم إلى آخر مرحلة، هاجمتكم جموع الأشقياء الذين يبلغ عددهم حولى العشرين ألفا تقريباً، وعلى رأسهم على ابن مجتل، وأخيه سعيد، فحاربتهم وغلبتهم، ثم حاربتهم مرة أخرى، فى السادس عشر من ذلك الشهر^(٤) فى الملاحه،

(١) ١٢ ربيع الثانى ١٢٣٩ هـ / ١٦ ديسمبر ١٨٢٣ م .

(٢) ٦ جمادى الأولى ١٢٣٩ هـ / ٨ يناير ١٨٢٤ م .

(٣) مستهل جمادى الثانية ١٢٣٩ هـ / ٢ فبراير ١٨٢٤ م .

(٤) ١٦ جمادى الثانية ١٢٣٩ هـ / ١٧ فبراير ١٨٢٤ م .

ومرة ثالثة فى الثامن عشر من رجب^(١) ، فى «عقبة طبب» فانتصرتم عليهم فى كل الوقائع ، وظفرتم ظفرا عظيما .

وعلمنا أنهم بعد هذه الوقائع ، سوف لا تقوم لهم قائمة ، ولم يبق لديهم حول ولا قوة ، فأثروا التعلق بأذيال الأمان فأمتمموهم ، وأنكم لم تجمعوا أسلحتهم فى الوقت الحاضر ، اكتفاء يربطهم بالنكال (غرامة الجمال) .

وأنكم عيتم مصطفى شاطر زاده الزعيم ، على «طبب» ، ثم أخذتم كل القوة الباقية من الفرسان والمشاة ، وعدتم إلى الطائف ..

فبلغكم بأننا سررنا جدا السرور من همتكم الباسلة ، ومن شجاعتكم النادرة ، ونوافق على إقامة «شاطر زاده» فى «طبب» . وقد صرحنا لعمراغا المذكور بالإقامة عدة أيام فى «مصر» ، لتسوية شئون لخصوصية . أما رفيقه مساعد وحشى ، فقد أعدناه إليكم مع مكاتبتنا هذه ، ونأمل من همتكم ، أن تبلغونا على الدوام بالتفصيل ، كما ستبلغونا به كما فعلتم ، ونطلب منكم إبلاغ سلامنا وثناءنا إلى جميع من فى معيتكم ، من رعاء الفرسان والمشاة ، والبكباشية الصغار ، والشجعان ، وكل أفراد الجنود البواسل .

وبما أنه درأت عريضة فى معرض الشكر فى هذا الشأن ، بكمزجى زاده ، محمد آغا الدليل باشى ، فقد كتب له ، وفقا لما كتب للبasha المذكور .

وكتبت مكاتبة مثل المتقدمة أيضا ، إلى الدليل باشى ، توركجه ييلمز محمد آغا .

وأخرى إلى الدليل باشى ، حسن آغا ، من رجال أحمد باشا .

وقد كتبت حاشية على المكاتبة المرسلة إلى الآغا توركجه ييلمز جاء فيها :

«لقد كتب إلينا ولدنا البasha ، منوهاً باجتهادكم بالصدق فى محاربات

(١) ١٨ رجب ١٢٣٩ هـ / ١٩ مارس ١٨٢٤ م .

عسير، فسررت جداً ، وعليه فقد عفوت عن زلاتك السابقة فكن مقيماً في
راحة بال، إنما يا توكجة بيلمر آغاء، نريد أن نلفت نظركم إلى أنَّ الرجولة، لا
يجب أن تنحصر في وقت المحاربات فقط، بل يجب إجراؤها في كل
الأحوال، فأسأل واستعلم غيرك عما يجب عمله، إزاء مقامك ورتبتك، مما
يتفق ورناسنتك وزعامتك، وكن مشغولاً بذلك، وإنشاء الله ستكون العاقبة
خيراً .

يستخلص من هذه الوثيقة :

شكر «أحمد باشا» ، على انتصاره هو ومن معه على ثوار عسير .

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى ورقة (٥٣) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٨٨) .

تاريخها : ١١ رمضان سنة ١٢٣٩ هـ / ١٠ مايو ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من "محمد على" ، إلى "أمين جمرك جدة" ، بشأن إرسال الأرز إلى "القنفذة" ، حيث توجد أعواد البن .

«من الجناب العالى إلى امين جمرك جدة:

«قد علمنا من مكاتبتين مطولتين ، واردتين أخيراً منكم ، أن أشقياء غير أدبوا وأن مشكلتهم انتهت ، وأن ولدنا الباشا المحافظ ، قد عاد بالجيش وأنكم تنوون إرسال مقدار من الأرز إلى «القنفذة» لوجود ٢٠٠٠ عوداً من أشجار البن ، وأن مجموع العيدان المرسله بلغت ٤٦٠٠ عوداً ، وأن إمام اليمن ، متردد فى أداء البن المرتب ، وأن السفينة فيض ربانى ، قد وصلت ، وعليها حجاج «جاوة» ، وأن السفينة عطية الرحمن وصلت إلى مخا بسلامة الله .

فنبلكم أن الواجب يقضى بإبلاغنا أحوال تلك الجهات ، كما فعلتم ، والمأمول منكم ، أن تفعلوا ذلك» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) استتاب الأمور فى عسير .
- (٢) إرسال الأرز إلى «القنفذة» .
- (٣) عدد ٢٠٠٠ عود بن توجد بالقنفذة .
- (٤) تردد «إمام اليمن» ، فى إرسال البن المرتب .
- (٥) طلب الإخبار عن أحوال اليمن .

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٩) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧) .

تاريخها : ٢٧ رمضان سنة ١٢٣٩هـ / ٢٦ مايو ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «أحمد باشا يكن محافظ مكة المكرمة ، وحاكم الحجاز» ، بشأن عودة «على بن مجثل» ، و «سعيد بن مسلط» ، إلى التمرد ، وعقدتهما صلحاً مع الشريف محمد بن عون .

«من أحمد محافظ مكة المكرمة :

«إلى : ولي النعم

«حضرة صاحب الدولة والعناية والرحمة ، ولي النعم ، كثير اللطف والكرم ، سيدي سلطاني ، معروض عبدكم أنه : في عريضتي المقدمة قبل مدة ، بينت أنه لدى نزولنا من العسير مع الجيش ، الذي شعاره النصر ، ظهر الشقيان سعيد بن مسلط ، وعلى بن مجثل ، من طرف رجال المع ، وجعلوا أشقياء عسير تبعاً لهما ، وأتيا [طبيه حيث حاصروا الشريف ، وقوة العساكر ، وأخرجاهم منها ، كما بينت كيفية وصول الشريف ، محمد ، وعبيدكم العساكر إلى «بنى شهر» ، فالشريف محمد ، والعساكر البيادة ، والحالة هذه ، هم على وشك الإقامة في «بنى شهر» وعند خروجهم من «طبيه» ، وفي سبيل تخليص نفوسهم بينوا حدود أطراف العسير ، ووضع الشقيان سعيد ، وعلى الورقة المضاة ، من الشريف محمد ، بالصلح ، ضمن ورقتهما المنحوسة ، وأرسلها مع مخصوص من رجالهما إلى الشريف محمد ، ومنه إلى «مكة» إلى عبدكم ، ولدى وصولها

لعبدكم، علم من مآلها حيلهما وكذبهما وانحرافهما عن الحق، وقد أخذنا
يراسلان عربان الجهات العديمية الإدراك بالرجال، والأوراق قائلين لهم : على
هذا الوجه تمت المصالحة، وهما على وشك القيام بالخدع والفتن، وقد فهم من
الورقة الواردة من الشريف على بن حيدر، أنهم على وشك التعرض للجهات
التي تحت حكم الشريف المومى، ولما كان من البديهي أنه لو سكت عنهم كلياً،
أورد عليهم بكلام لين أفسدوا العربان، وأخرجوهم عن جادة الحق، وأنه وإن
يكن من الأسهل، أن يخوفاً أولاً بكتابة كلمات، تنم عن التهديد والتشديد،
ثم العودة للزحف عليهما سريعاً، فى ظل دولتكم، ويعون الله تعالى، لتأديهما
بما يستحقان، من الجزاء، إلا أنه نظراً لقلّة الذخائر والنقص فى الجمال
والخيول التى تلفت، وضرورة إيجاد الخيام، والقرب، والجبانة والمهمات فقد
كتب للشقيين فى آخر الرد، على سبيل تسكين الفتنة إلى آخر هذا الحج أنه :
[إذا كان مراد أهالى العسير، التخلص من ظلم الموظفين، والعساكر، فنعلم
المطلوب، فلنرسل نفس «أهالى العسير» و«رحال ألمع» و«عييدة» و«وادي
شهران»، كل على حدة، الشيخ المطلوب إلى «مكة» على شرط، دفع الزكاة،
وإعطاء العساكر عند اللزوم، لتلبسة الكسوة، وتنصبة شيخاً] وأرسل الرد مع
مرسول الأشقياء، وقد أخبر الشريف، محمد، الموجود فى «بنى شهر» بأنه رد
عليهما على هذا الوجه، وأشعر بأن يكونوا على استعداد، وكذلك أشعر
الشريف على بن حيدر، بأبى عريشة، أنه أعطى الجواب القطعى إلى الشقيين،
على الوجه المحرر، وقد وضعت الورقة المرسلة لعبدكم من الأشقياء، وورقة
الصلح المعطاة من الشريف محمد، وخطاب الشريف محمد الآخر، الذى
أرسله إلى قائلنا: إنه ملحق سرى، ومكاتبة الشريف على بن حيدر، فى هذا
الخصوص، لمرسلة إلى عبدكم، ضمن عريضتى المقدمة لمقامكم السامى،
واستوجرئى على تقديم صورة طبق الأصل، من الرد المرسى للشقيين
المذكورين، بوضعها داخل عريضتى، فعندما تفضلون بالاطلاع فمعا وطاعة

للأوامر، التي تصدر بالوجه الذي يرتأيه وليُّ النعم، وسأقدم على أخبار
 مقامكم العالى بالخطة التي يسير عليها، أشقياء عسير، بعد اليوم ، قبلاً عندما
 نزلنا فى «محائل» وتلاقينا بالشريف على بن حيدر، وعلم لنا أن سعيد بن
 مسلط، قد خرج من جهات «الشقيق»، لاحظنا أنه لو بعث إلى «الشقيق»،
 مقدار من الفرسان، للتضيق، وأرسل مقدار آخر من المشاة أيضاً، وبرزوا
 بجهات «الشقيق»، كان ذلك مضعفاً للأشقياء، وباعثاً لتقوية العساكر
 الموجودة، فى «طبيه»، وأنه وإن يكن قد ألحق بمعية الشريف على بن حيدر،
 مقدار خمسون فارساً من جماعة عبدكم حسن أغا، رئيس الأولاء، وأرسلوا
 إلى جهات «الشقيق»، إلا أنه نظراً، لأن الأشقياء المذكورين، قد نفذوا مرامهم
 بالانفاق، قبل ورود الفرسان والمشاة، فقد ذهب الشريف على بن حيدر، إلى
 «الشقيق»، ولكنه عندما علم بما تم، أخذ الفرسان المعلومى المقدار، وسافر
 رأساً إلى «أبى عريش»، وحيث أن سعيد بن مسلط، يرأس الشريف على بن
 حيدر، مع مخصوص، قائلاً : لقد تم الصلح من من حيثها داخل حدودى،
 أنا ولا يخلو من التداخل والتعرض، فإن الشريف على بن حيدر، يطلب
 مقدار من العساكر للبيادة لأجل «محافظة أبو عريش» ، فما دام المقدار المعلوم
 من فرساننا موجود فى «أبى عريش»، فمن تصميم عبدكم، بعد الآن، إرسال
 مقدار من العساكر المشاة عبدكم إلى جهة ، الشريف على بن حيدر حسب
 الاقتضا، وبالضرورة، وقد أشرت فى عريضتى المقدمة قبلاً فى حال موافقة
 إرادتكم العلية، أنه لو أرسل بضعة أورط جهادية، عدداً من العساكر الجهادية،
 الموجودة بهذا الطرف، لتأديب الأشقياء المذكورين، أكثر من المطلوب، وسير
 جيش بمعية الشريف على بن حيدر ، من الشقيق وسرت عبدكم أيضاً بالعساكر
 الجهادية، من طرف الحجاز، كان من الأسهل على هذا الوجه، تأديب
 الأشقياء، وضبطهم فإذا أكمل نقصان العساكر الجهادية الموجودة، بهذا الطرف،
 حسب تقرير عبدكم إسماعيل أغا . قول أغاسة الأربعة الأولى، وأرسل من

«مصر»، مقدار ٤٠٠ من العساكر المشاة، ويكباشيا، بدلاً عن أرطة أخرى،
 يكفى وعداً عن أنه سيتواتر عند العربان قول : جاءت عساكر جديدة، فإنكم
 إذا تفضلتم وأمرتم بإلحاق العساكر البيادة الموجودة هنا، بالعساكر البيادة، التي
 ستأتى، ويارسالها مع الذخائر الكلية، بحرّاً إلى «الشقيق»، وبقيام عبيدكم
 أيضاً، بالعساكر الجهادية، من الحجاز ، فالملحوظ لعبيدكم أنه يكون من
 الأسهل إزالة هذه الفتن ، الأمر والفرمان بمنه تعالى فى هذا الصدد وعلى كل
 حال، واللطف والإحسان، لحضرة صاحب الدولة والعناية والرحمة، وكفى
 النعم، كثير اللطف، والكرم، سيدى سلطانى » .

الختم

أحمد محافظ مكة

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) عودة «على بن مجتل» ، و «سميد بن مسلط» ، إلى الثمره
- (٢) عقدهم صلحا مع الشريف محمد بن عون .
- (٣) الشريف على بن حيدر ، يطلب إمدادات ، للعمل على تأديب هذين الثائرين .

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧) .

تاريخها : ٢٧ رمضان ١٢٣٩هـ / ٢٦ مايو ١٨٢٤م

موضوعها : رسالة من «الشريف محمد بن عون» إلى «محمد على باشا» بشأن «على بن مجتل» و «وسعيد بن سلط» .

بسم الله الرحمن الرحيم

«أقول وأنا محمد بن عون، بآتي صلحة، أنا وسعيد، وعلى بن مجتل، وكبار عسير، بعدما جرى من الحرب ما جرى، صلح كافى شافى، وأنّ لهم من «سدوان»، و«اليمن» ومن تهامة، ابن مداوى، و«حلى» بن يعقوب، و«اليمن»، والشرط عليهم، أنهم لا يستلقون أحد من طرفى، ولا استلقى أحد من طرفهم، ثم إن فتنة الشام مسدودة، فى وجه الله، ثم فى وجه الباشا، ووجه الشريف محمد ابن عون، وأن فتنة عسير، ومن الالههم فى «جبة عسير» وأنّ لهم على هذا عهد الله وميثاقه، على النصح والوفا، وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- صورة الصلح بين «الشريف محمد بن عون» ، و «على بن مجتل» ، و «سعيد سلط» ، وكبار عسير .

«مصر»، مقدار ٤٠٠ من العساكر المشاة، وبيكباشيا، بدلاً عن أربعة أخرى، يكفي وعدًا عن أنه سيتواتر عند العربان قول . جاءت عساكر جديدة، فإنكم إذا تفضلتم وأمرتم بإلحاق العساكر البيادة الموجودة هنا، بالعساكر البيادة، التي ستأتي، وبإرسالها مع الذخائر الكلية، بحرًا إلى «الشقيق»، وبقيام عبدكم أيضًا، بالعساكر الجهادية، من الحجاز ، فالملاحظ لعبدكم أنه يكون من الأسهل إزالة هذه الفتنة ، الأمر والفرمان بمتة تعالى في هذا الصدد وعلى كل حال، واللفظ والإحسان، لحضرة صاحب الدولة والعناية والرحمة، وكفى النعم، كثير اللطف، والكرم، سيدي سلطاني .»

الختم

أحمد محافظ مكة

يستخلص من هذه الوثيقة .

(١) عودة «علي بن مجتل» ، و «سعيد بن صليط» ، إلى التمرد

(٢) عقدهما صلحا مع الشريف محمد بن عون .

(٣) الشريف علي بن حيدر ، يطلب إمدادات ، للعمل على تأديب هذين الثائرين

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحرباً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧) .

تاريخها : ٢٧ رمضان ١٢٣٩ هـ / ٢٦ مايو ١٨٢٤ م

موضوعها : رسالة من «الشريف محمد بن عون» إلى «محمد علي باشا»، بشأن «علي بن مجتل» و «وسعيد بن سلط» .

بسم الله الرحمن الرحيم

«أقول وأنا محمد بن عون، بآني صلحة، أنا وسعيد، وعلي بن مجتل، وكبار عسير، بعدما جرى من الحرب ما جرى، صلح كافى شافى، وأنّ لهم من «سدوان»، و«اليمن» ومن تهامة، ابن مداوى، و«حلى» بن يعقوب، و«اليمن»، والشرط عليهم، أنهم لا يستلقون أحد من طرفى، ولا استلقى أحد من طرفهم، ثم إن فتنة الشام مسدودة، فى وجه الله، ثم فى وجه الباشا، ووجه الشريف محمد ابن عون، وأن فتنة عسير، ومن والاهم فى «جبة عسير» وأنّ لهم على هذا عهد الله وميثاقه، على النصح والوفا، وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- صورة الصلح بين «الشريف محمد بن عون»، و «علي بن مجتل»، و «وسعيد سلط»، وكبار عسير .

وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧) .

تاريخها : ٢٧ رمضان ١٢٣٩هـ / ٢٦ مايو ١٨٢٤م

موضوعها : رسالة من «على بن حيدر» إلى «محمد على» ، بشأن حفظ الأمن في «عسير» .

«الحمد لله وحده

«يشهد خير وحسن، إلى حضرة أفندينا، حفظه الله، نعم لا تفرون عنا، من تعجيل العسكر القرابة، لحفظ البلاد في يديكم، الذي تقع بها الحضرة، على العدو وتقويكم عليه، لا تغفلون عن هذا، فلا تأمن الخديعة من أهل «حيفا»، و«محلا»، فيها إذا ما رأوا عسكر، وإلا فإذا قد رأوا عسكر قاموا بالخديعة، وجدوا واجتهدوا ولا كان في نفوسهم شيء، فلا تفرون بأفندينا عن هذه المسألة حفظ الأطراف حتى تحي قومتكم ومشاكم، وبعد يركبون في السواعى، وينزلون إليكم من حيث تريدون المراد حفظ الأطراف، وشب نار الحرب على «عسير»، حتى يقع العدوم عليهم إن شاء الله في الوقت الذي يدبركم الله عليه، وأن يحفظكم وينصركم، والسلام الله ختام» .

الوائق بالله

على بن حيدر

يستخلص من هذه الوثيقة :

• على بن حيدر، يشرح الظروف اللازمة لحفظ الأمن في عسير، بزيادة الجند وإخافة النوار .

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى ورقة (٥٩) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٠٤) .

تاريخها : ٦ شوال سنة ١٢٣٩ هـ / ٤ يونيه ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «على أغا محافظ المدينة المنورة» ، بشأن إكرام العربان المطيعين .

«قد علمنا، من إفادتكم الواردة أخيراً، أنكم أحضرتكم لديكم الشيخ واصل، كبير مشايخ حرب، ومشايخ العربان الآخرين، الطائعين المقيمين فى جهات «الجديدة» و«المدينة»، ووجوه البلدة، وابلغتموهم، وجوب مراعاتهم لواجبات الطاعة، فأجابوا كلهم، أنهم داخلون فى دائرة الطاعة فقتم يآكرامهم، وخلعتم عليه الخلع، وأنكم أعطيتم الأمان، لمشايخ «قبا»، و«قربان» و«العوالى» وأهليها وأنزلتموهم منازلهم، وذكرتم مضمون السند المحرر فى سنة ١٢٣٤^(١)، بانضمام رأى نجلنا الباشا، صاحب العطوفة «والى جدة»، ثم حررتم سنداً جديداً، وقيدتموه بالسجل، وأنكم أرسلتم ذلك السند إلى جانبنا . وأنكم أعلنتم فى البلدة الطيبة، وبأ هذا الأمان المعطى إلى العربان، وأن هذه الغائلة قد انتهت على هذا النحو، وتعرضون فيها، أن الشيخ واصل قد أظهر سعيًا مشكوراً، وإخلاصاً تاماً فى هذه المسألة وتلتزمون مكافأته بشيء مناسب . كما أننا اطلعنا على باقى المعروضات وأحطنا بها علماً .

وكذلك اطلعنا على مآل مكاتبة ولدنا البك صاحب العطوفة «قاضى المدينة»، وعلى تعين حافظ أغا كبير أدلائكم، فنبلغكم سرورنا وعمونيتنا من

(١) ١٢٣٤ هـ / ٢١ أكتوبر ١٨١٨ م - ١٩ أكتوبر ١٨١٩ م .

غيرتكم وإخلاصكم وحميتكم، التي شاهدناها في هذا الباب، وقد كتبنا إلى
عطوفة البك المذكور، ليتذاكر معكم في مسألة مكافأة الشيخ واصل، وقد أحلنا
عليه إجراء ما يستقر عليه الرأي . فمضى ما علمتم هذا، أن تبادروا إلى
العمل، بحسب إشعارنا، والعمل بمثل هذا الإخلاص والحمية، المأمولين منك،
والعرض عن كل ما يستحق العرض» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) إكرام العريان المطيعين وخلع الخلع عليهم .
(٢) الإهتمام بتقدير مكافأة الشيخ واصل كبير مشايخ حروب .

وثيقة (رقم ٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركي ورقة (٦٠) .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٣٤) .

تاريخها : ٢ ذى القعدة ١٢٣٩ هـ / ٢٩ يونيه ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «أحمد باشا محافظ مكة المكرمة ، وحاكم عام الحجاز» ، بشأن هجوم سعيد بن مسلط على «الشريف محمد بن عون» .

«قد ذكرتم في الرسائل الواردة منكم على التعاقب، أن مراعاة أشقياء عسير، لشروط العهد والأمان، إنما كان متوقف على نزول الجيش إلى «القنفذة»، فلما سمعوا برحيل الجيش، نقضوا العهد حتى أن سعيد بن مسلط، جمع أشقياء رجال المع، وحرّضهم على الثورة، ثم هجم بهم على الشريف محمد بن عون، والزعيم شاطر زاده مصطفى آغا المأمورين على «طبيب»، فلما اتصل بكم ذلك خصصتم الزعيم خليل آغا الموجود «بجدة»، ومؤمن آغا الموجود «بالطائف»، للسفر بحرًا إلى «القنفذة» ومنها إلى «رجال المع»، . . ولما اتصل بكم نبأ قيام الشريف المذكور، ومعه المشاة الموجودين في «طبيب»، ووصوله إلى بنى شهر حولتم مأمورية المأمورين السالف ذكرهما، إلى «القنفذة»، ثم كتبتم إلى الميرالاي محمد بك، بإرسال جنود إلى «بنى» إذا لزم الأمر ذلك ، وذكرتم في رسائلكم، أن بكمزجى زادة أيضًا، عاد إلى «الطائف» لأنه لم يجد شعيرًا في جهة «بيشة» . وأن مشكلة قلة الجمال وفقدان الذخيرة والضيق الحاصل، من جهة النقدية اللازمة للمرتبات، والمصروفات، مانعة في الوقت الحاضر، من تأديب الأشقياء، ولكن ستخذون

مِنَ الوسائل فيما بعد، لإكمال الاستعدادات ، وإذا جاءكم الآي مِن الآلات
الجهادية، فعندئذ تجدون السبيل لمحق الغائلة، بحسب المرام ، . . فأحطنا علماً
بكل ما حررتموه فى تلك المكاتبات .

«ولما كان الموسم الحالى، موسم الحج ، فَإِنَّهُ يقتضى التيقظ والانتباه،
والعمل بكل الوسائل، لمنع الأشقياء مِن انتهاز فرصة ، فافعلوا ذلك، ونبغكم
بأنَّ حضرة صاحب العطفة، نجلنا الياشا السرعسكر، معتزم القيام فى ظرف
عدة أيام، إلى الجهة المأمور عليها، مستصحباً معه السفن السلطانية، والسفن
الأخرى، وستعود إلى مصر بعد قيامه ، وفى مصر سبعة أوط من عاكر
الجهادية جاهزة ، وقد صار إعداد ضباط يكفون لسبعة أوط أخرى ، مِن
أوط «النخيلة» فبعد ترتيبهم بحسب درجاتهم، ووفقاً لنظمهم، وقيد أنفاسهم،
وإكمال لوازمهم، يكون لدينا أربع عشرة أوط ، وقد أكدنا على المختصين أمر
تدريبهم وتعليمهم، وآمل أن يتم ذلك فى ثلاثة أو أربعة شهور، ويكونون فى
حالة جيدة وقابلين للاستخدام ، وعندئذ أرسل لكم أوطتين منهم ، فعليك
أن تصرف جهدكم فيما يلزم عمله ، فهذا ما نؤيناه، فلدى علمك به، عليك
أن تقوم بتدبير أحوال الأشقياء، على النحو الذى أبلغتك إياه، وأبذل همك
وحميتك، فى القيام بما تفرضه عليك ذمتك» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) سعيد بن مسلط جمع أشقياء رجال المع وحرصهم على الثورة ، ثم هجم بهم على الشريف

محمد بن عون ، ومن معه .

(٢) تحذير أحمد يكن باشا من أن يتهزوا فرصة موسم الحج ، ويدعوه إلى التيقظ والإنباه

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٦) معية تركي ورقة (٥٢) .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٤) .

تاريخها : ٦ ذى القعدة ١٢٣٩ هـ / ٣ يوليه ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «محمد بك الألاى الثانى»^(١) ، بشأن المهمات التى تلفت ، وعساكر الجهادية .

«من الجنا ب العالى إلى محمد بك [الألاى الثانى]

«وصلنى كتابكم الذى أرسلتموه بإسماعيل آغا الصاغقول آغاسى ، والذى تناولتم فيه الكلام ، عن العوارض التى عرضت العساكر ، وعما أصاب المهمات ، من التلف سواء فى طريقكم ، من «الطائف» إلى «عسير» ، ومنها إلى «النفذة» ، أو فى المحطات والحروب ؛ وعلمت مضمونه ، كما علمت محتويات الدفاتر المشفوعة ، به وما تفيده أقوال الأغا المذكور .

«تعلمون أن عساكر الجهادية ، ليست عساكر مستقلة ، تفعل ما تشاء ، وتدع ما تشاء ، بل هم مقيدون فى كل أعمالهم بالقانون والنظام ، فجميع الأعمال التى تصدر منهم ، سواء كانت عادية ، كالأكل ، والشرب والقيام والقعود ، أو متصلة بمهنتهم ، مثل التوجه إلى أداء مهمة ، أو قتال المخالفين ، وغير ذلك ، من الخدمات ، التى يقتضيها ، واجب العبودية والإخلاص ، فإنهم مكلفون بمراعاة الأصول والقوانين ، فى القيام بهذه الأعمال كلها ، وبناءً على ذلك ، أن الأعمال التى يأتى على العساكر ، لا تحوز الرضى والقبول ، بدون أى إعتراض عند

(١) هكذا فى الأصل ، ولعله «الميرالاي الثانى» .

الرؤساء، ولا تنال من إعجابهم بها من ما يحبيهم عندهم، إلا إذا كانت وفق
الأصول، وطبق الشروط على ما تقرر عند الوكلاء، وقد تقرر لديهم أيضاً، أن
أعمال العساكر المنافية للأصول، والشروط، المعلومة، تعرض على ديوانهم،
حسب المعتاد، ثم يتخذ مقتضى الحكم الصادر منه، ومن المعلوم لدى الجميع،
أن القول والعمل، قد استقرا على هذا النظام، وليس ثمة من الأبواب
والفصول غير ما ذكر، ويجزم بصحة ما قلنا، عارفوا القانون الموجود في
أيديكم، فبينما كان الأمر كذلك، وبينما كنتم أنتم وجميع الضباط عاينين
بذلك، في أغرب شأنكم، إذ لا يوجد في أعمالكم، ولا في عريضتكم،
ودفاتركم، أثر ما من القانون والأصول، والشروط، فالدفاتر المرسلة طي
كتابكم، المبين فيها الأشياء التالفة، وهى الدفاتر التى تحتوى على خلاصة
دفاتركم المرسلة إلينا وإلى البك فاضى الجهادية - لا يمكن للمرئى، أن يرى فى
تضاعيفها غنية من الشروط، ولا أن يعثر فى استعمالها على إمارة من
الأصول، فهى من أولها إلى آخرها، عنوان الفساد والرداءة، ومن البديهي أنها
لا ولن تستحق التفات، واعتبار ما دامت على هذه الحالة . يا هذا ألا لاى الذى
أنت فيه، جمعية عظيمة ذات شرف وشهرة، وجماعة كثيرة فيهم، عدد كبير
من الضباط، ألم يوجد فيكم أحد يرشدكم إلى حماقتكم هذه، ويوفظكم من
غفلتكم، حتى كتبتم مسألة الضائعات، فى صورة شبيهة بقصة «الغازى بطل»،
سبحان الله، سبحان الله، اتعجبت من ناحيتكم على عقولكم، التى كنت أنتظر
منها حسن التصرف، وأشفق من ناحيتنا على العناية والهمة، اللتين بذلنا، هى
وكان الواجب عليكم، لو راعيتم الشروط من أول مأموريتكم إلى آخرها،
واردتم كتابة أمثال هذه الأشياء، أن تكتبوها مع بيان أسبابها، كأن تقولوا
مثلاً: « وجدنا أن القانون يقضى بكذا، وعلمنا أن المصلحة تتطلب ذلك .. »
وحيث أنكم قد ارتكبتم هذه المخالفة فى سفركم وقيامكم على صورة، وفى
إفادتكم وإشعاركم على صورة أخرى ولم تسلكوا الطريق الذى أريناه إياكم،

فلم يبق لى معكم كلام، سوى أنّى أعلمكم أنّه متى وصل إليكم كتابى هذا، اجتمعتم كلكم فى مكان واحد، وذاكرتم مسألة هذه الأشياء التالفة، وما يلزم إجراؤه فى حق المسئولين، طبقاً للشروط والقانون، حتى إذا تبين لكم ذلك ألزمت المسئول تضحيتة إياها من مرتبة سواء كان مير آلايا، أو ضابطاً، أو عسكرياً، ثم يجب عليكم أن تعنوا بمراعاة الشروط والقوانين، التى وفقنا لتقريرها، وتبيتها بعد عناء شديد، وإياكم أن تبيحوا لأنفسكم، أى تردد وتساهل فى هذا الأمر، ونطلب إليكم، أن تبلغونا النتيجة، التى تصلون إليها.

٦ ذى القعدة سنة ١٢٣٩ .

ترجمة

محمد

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) تلف بعض المهجمات ، وما يلزم إجراؤه فى حق المسئولين .
(٢) عاكر الجهادية مقيدون فى أعمالهم بالقانون والنظام .

وثيقة (رقم ٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٦) معية تركى ، ورقة ٥٣

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٤٧) .

تاريخها : ٦ ذى القعدة ١٢٣٩ هـ / ٣ يوليه ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «محافظ مكة المكرمة، وحاكم عام الحجاز» ، بشأن عساكر الجهادية .

«من الجناب العالى إلى محافظ مكة

«ذكرتم فى إحدى رسائلكم، التى جاءت أخيراً، أنه يجب أن ينبه على حضرات الميرالالين للعساكر الجهادية، بأنه إذا اقتضى الموقف قيامكم إلى عسير مرة أخرى، على رأس العساكر الجهادية، فلا بد من موافقتهم إياكم، وكذلك إذا دعت الحالة، إفراز فريق من عساكر الجهادية، وإقامتهم فى ناحية من النواحي، يجب ألا يقع منهم أى تردد ، وينبه عليهم أيضاً، ألا يسمحوا بالتعرض لأموال الإعراب، الذين أعطى إياهم الأمان، وبأن يعملوا على صيانتها ؛ كما يهتم فيها حادث قيد العبد فى سجل العسكر، وما إلى ذلك من التفاصيل، وأنى وقد علمت هذا كله، فأقول قد بلغت الأعمال التى أتى بها الموما إليه، من غير روية، تحت تأثير نزق الشباب وقمنا حينئذ بتأديبه كتابياً وأكدنا إليه أن يعمل فى حدود القوانين، وأرجو أنه يتصح، ويعمل الأمور التى كتبتم عنها، طبقاً للأصول . هذا ، وأنى أتعجب أيضاً، من الأعمال التى قمتم بها، حضرتمكم، أثناء حروب عسير، وكيف أنكم سمحتم لأنفسكم، بعد انتهاء مشكلة عسير، النزول مع جماعة دائرتكم، إلى «القنفذة»، ومنها إلى «مكة»، على أشد ما يكون، من السرعة، غير مراعى ما يتطلب مركزكم أى

مركز الكبير، ثم أتى أحيل النائب الذي تستوجه لكم هذه الأمور، إلى عقلكم، وذكاكم، فافعلوا ما يليق بمركزكم .

لنتقل إلى مسألة رؤساء العساكر الجهادية، أن هؤلاء مرتبطين في أعمالهم بشروط، وقوانين، وعليه قد يحدث من الأمور، ما يكون عمله منافياً لشروطهم، وأصولهم فيترددون في عمله، ثم أنهم بمقتضى شبابهم، لا يعرفون أن يبينوا كيفية الحال، ولا يهتدون إلى طريق الاعتذار، لأمرائهم، كما لا يهتدون إلى سبيل يصلون منه إلى التوفيق بين ذلك الأمر، الحادث، وبين الشروط والقانون، فيعملونه صيانة للأحكام، التي يقررها أمراؤهم الذين هم في معيتهم، وأن أمراءهم لا يدركون أنهم مقيدون بالأصول والقوانين، فيشأ من ذلك صعوبات وسوء تفاهم، بينهم، ومن الجملة : أن عساكر الجهادية، لم يسلّموا لكم ذلك المدفعي الذي جرح، إحداهما، لى مكة، ثم التجأ إليهم، وهم قد التزموه، ولو كنتم وقتئذ أريتم إياهم قانونهم، وفهمتموهم ما إذا كان عدم تسليمهم المدفعي من مقتضيات قوانينهم أولاً طالبين إليهم العمل بموجبها، لما وسعهم أن يخالفوكم، وهذا ما حملنا على أن نرسل إليكم، نسخة من قانونهم، لتبقى عندهم، وتقرءوها بين حين، وآخر، فمتى وصلت هذه النسخة إليكم، بمنه تعالى، تعنون بقراءتها، وعندما اقتضت الحالة، أن تكلفوا مير آليات العساكر المذكورة بأمر كلفتهم طبقاً لها، وكذلك تفعلون، إذا لزم إسكاتهم وإقناعهم .

٦ ذي القعدة سنة ١٢٣٩ .

ترجمة

محمد

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) عساكر الجهادية لهم قانونهم الذي يجب أن يعملوا بمقتضاه .



الفصل السادس

١٢٤٠ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٤ - ١٠ أغسطس ١٨٢٥ م



وثيقة (رقم ١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٨) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٣١) .

تاريخها : ٢٥ صفر ١٢٤٠ هـ / ١٩ أكتوبر ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «الكتخدا بك» ، بشأن الحاج الشامي .

«كتب من الجناح العالي إلى الكتخدا بك»

«وردت ترجمة الخطاب، الوارد من محمد عثمان شعبان، من أهل «ينبع» التي عهدتم بترجمتها، إلى الخواجه حنا، فاطلعت عليها، فإن تاريخه ١١ محرم سنة ١٢٤٠^(١) ولكن عرفت أنه ١١ (محرم)^(٢) سنة ١٢٤٠ ووجدت أن رسم الحرف يشبه حرف ص، وفي رأس الترجمة، لم يصرح بأنه في ١١ محرم^(٣) أما تاريخ ١١ محرم، فهو من الأيام التي يكون فيها ركب الحج الشامي، في «المدينة»، وفي مكتوب «الينبع» أن عرب الخويطات، ولد سليمان، من عرب غيزة، أحرقوا «قلاع شجوة»، و«هدية» و«صورة»، ونهبوا ما فيها من الغلال (الميرة) وأنه وصل هذا الخبر مع بريد (هجان)، إلى «والى الشام»، وهو فى «المدينة»، فأحدث اضطرابا فى الحجاج الشاميين، فما زالوا مقيمين بالمدينة، فهذا الكلام، لا يوافق حساب الطريق، فحصل الاشتباه، بالتاريخ المذكور، ووجب السؤال عن صحته، فأكدوا على الخواجه حنا، حتى يضع التاريخ حسب المعتاد ١١ محرم سنة ١٢٤٠ ، ويكتب بعد ذلك على هذا الوجه، أو

(١) ١١ محرم ١٢٤٠ هـ / ٥ سبتمبر ١٨٢٤ م .

(٢) ١١ محرم ١٢٤٠ هـ / ٥ سبتمبر ١٨٢٤ م .

(٣) ١١ محرم ١٢٤٠ هـ / ٥ سبتمبر ١٨٢٤ م .

أَنْ يضعه أعلى الترجمة، مركب الحروف، ثانيًا يلزمكم أَنْ تسألوا أهل الذكر (المعرفة)، متى يكون الحجاج في ١١ محرم، حسب العادة، ثالثًا يلزمكم أَنْ تسألوا عن تلك القلاع «شجوا» و«هدية»، وصورة على كم مرحلة هي، مِنْ المدينة، وعلى كم مرحلة هي مِنْ الشام، وما هو مقدار المسافة بين كل واحدة والأخرى، وكيف سافر الحج الشامي إلى الشام، وبأي صورة أمكن فهم ذلك، وأخبرونا بما عندكم من المسموعات والمعلومات» .

في ٢٥ صفر سنة ١٢٤٠ .

ترجمة

محمد كمال الدين الأدهمي

في ٥ ربيع الأول سنة ١٣٥٦ / ١٥ مايو سنة ١٩٣٧

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

(١) ركب الحاج الشامي في «المدينة المنورة» .

(٢) عرب الخويطات يحرقون قلاع «شجوة» و«هدية» و«صورة» .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٨) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٨٩) .

تاريخها : ١٩ ربيع الأول ١٢٤٠ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «رئيس خزينة» ، بشأن المبلغ المتعلق «بمحمد أغا تركجمة بيلمز» .

«كتب من الجناح العالى إلى الخزينة دار البك

«كتبتم لنا، أنه جاءكم من ولدنا الباشا، محافظ مكة، خطاب أخبركم فيه، أن محمد أغا تركجمة بيلمز (لقبه)، أحد رؤساء أدلائنا، بأننا ما ذهب إلى الحجاز، ترك عليه، وبنا فى مصر، قدره أربعة وثمانون ألف قرش، وأنه أخذ فى الحجاز علائفة (مرتباته) عن ججش (جمادى الأولى والثانية ورجب وشعبان)^(١)، بتمامها، وأخذ من علائفة (مرتباته) عن نلذذ (رمضان وشوال وذى القعدة وذى الحجة)^(٢)، مئة ألف قرش، وحول بالباقي منها، وهو أربعة وثمانون ألف قرش إلى خزنته، لتدفع لأجل تسديد دينه المذكور، وأنه جاءكم خطاب من الأغا الموما إليه، بهذا الخصوص، وأرسلتم لنا الخطابين فوصلا، واطلعنا عليهما، فيلزم عليكم، أن تخصموا المئة الألف التى آخذها، وما يبقى، وهو أربعة وثمانون ألف قرش، تقبلون تحويله إياها على خزنتنا، وتدفعونها لتسديد دينه بمعرفة (عن يد)، وكيله وترسلون العلم والخبر به إلى الباشا، ولدنا الموما إليه، وتكتبون كتابا بذلك إلى الأغا المذكور، وهذا ما يلزمكم، أن تبادروا إليه بإذن الله تعالى» .

فى ١٩ ربيع الأول سنة ١٢٤٠ . ترجمة محمد كمال الدين الأدهمى

فى ٥ ربيع الأول سنة ١٣٥٦ / ١٥ مايو سنة ١٩٣٧

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تسديد المبلغ المتعلق محمد أغا تركجمة بيلمز أحد رؤساء الإدلاء .

(١) جمادى الأولى - شعبان ١٢٣٢ هـ / ٣ يناير ١٨٢٤ - ٢٩ أبريل ١٨٢٤ م .

(٢) رمضان - ذى الحجة ١٢٣٩ هـ / ٣٠ أبريل - ٢٥ أغسطس ١٨٢٤ م .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٢) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤١) .

تاريخها : ٤ جمادى الثانية سنة ١٢٤٠ هـ / ٢٤ يناير ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «محافظ مكة المكرمة، وحاكم عام الحجاز» ، بشأن أموال طامى .

«من الجنب العالي إلى محافظ مكة:

«قد وقد علينا، طامى أحد أنجال طامى وعرض علينا، أن أشقياء عسير، قد اغتالوا أمواله وأشياءه الموجودة، فى جهات عسير، وظلموه، وظلموا كل أقربائه، والتمس رد ماله المغضوب، ووقايته من هذا الضرر .

«ولما كانت صيانة المتسبين إلينا، والمترددین علينا، من قبل هذه الخسائر والأضرار ، من الأهمية بمكان، لدينا، فإننا نأمركم باتخاذ الوسائل الكفيلة، باسترداد الأموال والأشياء الضائعة، والمبادرة إلى إعادتها إليه . أمّا إذا كان استردادها، متعذراً، لسبب ما، فالأموال منكم العمل، على إحقاق الحق، ورد المغضوب فى الوقت المناسب» .

يتخلص من هذه الوثيقة :

• ثوار عسير قد اغتالوا أموال وأشياء طامى ، الموجودة فى جهات عسير .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٢) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٥) .

تاريخها : ١٦ رجب سنة ١٢٤٠هـ / ٦ مارس ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «محافظ مكة المكرمة» ، وحاكم عام الحجاز» ، بشأن نفاذ الذخيرة التى مع أبو على أغا رئيس المغاربة .

«من الجنب العالى إلى محافظ المدينة :

«جاءتنى عريضة من أبو على أغا رئيس المغاربة ، يقول فيها أنه لا يزال منذ أمد بعيد، مقيماً مع جنوده بقرية الرياض ، الواقعة بالأقاليم النجدية ولم يبق لديهم شيء من الذخيرة والجبخانه والنقود ، وقد كتب كتخدانا الأغا ، الكتاب اللازم ، فيصرف علوفته وأرسله إلى وكيل خزينة المدينة ، وحيث أن من الواجب أغاته ، الأغا المشار إليه ، وجنوده بشيء من الذخيرة ، والجبخانه والعلوفة ، فيما أن تبحثوا عن طريقة فى إمداده ، بالذخيرة ، والجبخانه ، والعلوفة ، وإما أن تعدوا أسباباً مناسبة فى جلبه إلى المدينة مع جنوده ، فالأمر أن تمدوه بما يترجح عندكم من إحدى هاتين الطريقتن ، وتنبئونا بما يتم ، بعد أن تنفذوا ما تختارون إنجازه» .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٧/٥/١٥

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) أبو على أغا رئيس المغاربة ، لا يزال مقيماً بالرياض .

(٢) نفاذ الذخيرة والجبخانه والنقود . من أبو على أغا ، رئيس المغاربة .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٩) بحربرا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤١٧) .

تاريخها : ١٩ رمضان ١٢٤٠ هـ / ٧ مايو ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من ميرلاى ثانى ، محمد ، إلى محمد على ، بشأن قطع جزء من ماهيات الضباط ، للمهمات التى ضاعت وتلفت .

ومن : ميرلاى ثانى ، محمد :

«إلى حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، والأبهة ، والرحمة ، وكفى نعمتى بلا منة ، سيدى حضرة صاحب الدولة ، والعناية والأبهة والرحمة ، وكفى نعمتى بلا منة ، سيدى :

«معروض عبدكم : أن أمركم الذى تفضلتم وعينتم ، بإرساله بتاريخ ٤ جمادى الأولى^(١) قد وصل ، وعندما صار مضمونه قرين ذهن عبدكم ، فإنه من الجلى ، أنه سيقطع من ماهيات الضباط ، القشة المعينة للمهمات ، التى ضاعت ، وتلفت ، بدفوع المضايقة ، والضرورة ، بموجب الدفاتر المرسلة من طرف ناظر الجهادية ، وسيعمل حسب أمركم السنى ، الواجب الامتثال ، ولن يقصر فى تنفيذه ، إلا أنه فى هذه الأوقات المشمولة باليمن ، من المحقق قيامنا بجمعية سر عسكرياً ، صاحب الدولة نجلكم ، أحمد باشا ، إلى العسير ، التى هى محل مأموريتنا ، من جهتين ، وحسب مأمورية عبدكم ، وبناء على أمر المشار إليه ، عينت أورطتين فى معية القائم مقام ، سلم أغا ، وأرفق بعبدكم ،

(١) ٤ جمادى الأولى ١٢٤٠ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٢٤ م .

حسن بك ، من السواري ، وسافروا براً ، من القنفذة^(١) في ١٦ من شهر رجب الفرد^(٢) على (ميخائل)^(٣) وسافر هذا العبد أيضاً بحراً ، مع أربعة أورط إلى (الشقيق)^(٤) راكبين السفن ، وفي ٢٥ شعبان المعظم^(٥) ، تيسر وصولنا إلى المرحلة المسماة (شقيق) التي تبعد عن العسير ، ثلاثة مراحل ، وبعد إقامة بضعة أيام ، حيث ورد المشار إليه أيضاً براً ، ولأجل وصولنا إلى صوب مأموريتنا ، في أقرب وقت ، نظمت اللوازم الجهادية ، وأتممت الأدوات السفرية ، وحيث أنه بعد تاريخ معروض عبدكم ، ببضعة أيام ، من المحقق قيامنا بمشيئة الله . فَإِنْ شاء الله تعالى ، عند ختام المأمورية ، وعودتنا من المجلس ، أَنْ تقطع من (علوفة) كل من أضع شيئاً ، من الضباط ، وقد ورد من ناظر الجهادية ، لوازمات ، بدلاً عن التي أحرقت ، والقديمة التي يقتضي تجديدها ، وكسوة مهرجان الجاويشية (الترنيته) (النقارات) ، وصف ضباط بلوك حاملي البلط ، وباروت ، وحجارة من لوازم «الحبسخانة» ، وأجزاء متعلقة بالطب ، والجراحة والمعالجة ، فحفظت في «جدة» ، وقد أرسل إلى مقامكم العالي ، قبل مدة ، تقرير عن ستة أشهر من غرة محرم سنة ١٢٤٠ إلى آخر جمادى الآخرة^(٦) . وحيث أَنَّ حسن أغا الأرئود ، بكباشي الأربعة السابعة عشر ، الموجودة بمعية عبدكم ، القائم مقام سليم ، أغا ، قد رحل إلى دار

(١) القنفذة . بلدة ذات قرى كثيرة . إحدى إمارات منطقة مكة المكرمة ، الجاسر ، حمد ، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ، معجم مختصر ، ق (٣) ، ص ١١٨٨ ، يشير إليه فيما يلي باسم ، المعجم المختصر فقط .

(٢) ١٦ رجب ١٢٤٠ هـ / ٦ مارس ١٨٢٥ م .

(٣) محال : بلدة ذات قرى كثيرة ، فيها إمارة ، من إمارات منطقة بلاد عير ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٢٦٧ .

(٤) الشقيق : بلدة ذات إمارة تتبعها قرى في منطقة جازان ، المعجم المختصر ، ق (٢) ص ٨٠٦ .

(٥) ٢٥ شعبان ١٢٤٠ هـ / ١٤ أبريل ١٨٢٥ م .

(٦) غرة محرم ١٢٤٠ هـ - آخر جمادى الآخرة ١٢٤٠ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٤ م - ١٨ فبراير ١٨٢٥ م .

البقاء ، فداء لسدتكم ، ونظراً لأنه يقتضى تعيين كباشياً بدلاً عنه ، وحيث أنَّ
 سليم أغا الطويل الجركسى ، وكيل البيكباشى الموجود بأورطة القصيم ، قد
 تحقق أنَّه مجتهد ، وأنه فى جميع الأمور الذى استخدم فيها ، قد أبرز سعى
 وغيرة ، وحيث أنه عبد جدير بترقية رتبته ، واستخدامه بخدمكم السامية ،
 ففى سياق نصبه بيكباشياً بدلاً عن المتوفى المذكور ، وإفادة الكيفية لعبدكم ،
 صار رفع عريضة عبدكم إلى مقامكم العالى ، إن شاء الله ، عندما تحيطون به
 علماً ، فالأمر والفرمان ، واللطف ، والمرحمة والإحسان ، فى هذا الصدد ،
 وفى كل صدد ، لحضرة صاحب الدولة ، والعناية ، والأبهة ، والمرحمة ،
 وكفى نعمتى ، يلامته سيدى .

ميرالاي ثانى

محمد

يستخلص من هذه الوثيقة :

● قطع جزء من ماهيات الضباط ، نظير المهامات التى ضاعت وتلفت .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٩) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٠٨) .

تاريخها : ١٩ رمضان ١٢٤٠ هـ / ٧ مايو ١٨٢٥ م .

موضوعها : بيان عن المرضى والجرحى ، في الحروب اليمنية .

بيان المرضى والجرحى ، في أربع أوط ، من أوط الآلاى الثانى

الأنفار المرضى الجرحى المجموع

بجراحات اليمن

	عدد	عدد	عدد
من الأورطة الأولى	٧٤	١٦	٥٨
من الأورطة الثانية	١٦	٠٠	١٦
من الأورطة الثالثة	٦٨	٢٥	٤٣
من الأورطة السادسة عشر	٦٦	٣٠	٣٦
من حملة الفئوس (بالطة جيان)	٠٩	٠٠	٩
	٢٣٣	٧١	١٦٢

وحيث أن عدد من تبين بمعرفة رئيس الأطباء ، عدم اقتدارهم على النزول والركوب ، عند وصولنا بحرًا ، إلى مرحلة «شقيق» ، من «تفظة» ، ماتان وثلاثة وثلاثون نفرًا فقط ، على الوجه المبين بأعلاه ، عرض بيان ذلك .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• رصد بيان عن المرضى والجرحى ، في أوط من الآلاى الثانى .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٩٧) .

تاريخها : ١١ شوال ١٢٤٠ هـ / ٢٩ مايو ١٨٢٥ م .

موضوعها : مرسوم من «محمد على» ، إلى «محافظ مكة المكرمة ، وحاكم عام الحجاز» ، بشأن الحمال اللازمة لتحميل مهمات العساكر الجهادية .

«نهى إليكم، أنتم أيها المتدبين للحجاز، فخر الأماجد والأعيان، محمد بك الميرالاي الثانى، زيد مجده، ومفاخر الأماثل، والأقران، سليم أفندى القائمقام، والأغوات بيكباشية الأورط، والقول أغاسية، والضباط الكبار والصغار الآخرين زيد قدرهم ، أنه عندما يجرى فرر نورطة أو أورطتين، أو أكثر من العساكر، الجهادية حسب اللزوم وتتدب - العساكر، التى تمرر لمحل ما تم، يلزم إعطاء جمال، لأجل تحميل مهماتها الحربية، ولوازمها السفرية، التى يكون نقلها، أهم فإن المأمورين، لا يقنعون بالجمال، التى تعطى بحسب اللزوم، وهذه الكيفية، تؤدى إلى نوع من الكلفة، بين الذى يجد الجمال، ويقدمها، وبين الذى يأخذها، لأن ذكر العربية محرر ووارد فى القوانين، ولكن لفظة جمل غير محررة فيها، كما أن نقل الأشياء المتعلقة بالأحمال والأثقال، من محل إلى محل آخر، فى «الأقطار الحجازية» مختص بالجمال، وحيث أن البدو الذين يؤدون خدمة جمالية، يهربون أثناء الطريق، ولا توجد عساكر منتدبة لحافظتهم، فإن تلك الجمال، تبقى، بدون راع، فى المحلات التى تروق لها، وهذه الكيفية، توجب الضرر على حدة، وأيضاً بما أنه هرب بعض البدو

المتدينين، لخدمة الألف جمل التي أعطيت من تهامة، لتشهيل أحمال وأنقال الأورطنين اللتين سارتا من «قونفذة»، وسافرنا إلى العسير، فإن الأغا السلحدار، محافظ مكة حضر من تلك الجهة، وقام بوقاية المهامات السفرية من التلف، بنقل الأحمال التي كانت بقيت أثناء الطريق، وقد كنت سمعت ذلك، وعجبت للغفلة التي حصلت منكم، ومن القائمقام والأغوات الأخرى، في هذا الشأن وحيث أن هذا الآلاى الثانى عندما انتدب لتلك الجهة كما هو معلوم لكم لم يتقرر فى شأنه شىء، حسب نظام العساكر الجهادية، بل كان يجرى فيه تعليم أفراد العساكر الجهادية، وأنه وإن كان جرى ترتيب كتب القوانين اللازمة، والقواعد التي تقتضى، إلا أنه لم يمكن، أن يدخل فى الترتيب بعض الخصوص، المهم مثل حاجة الجمال، كما أن هذه الحاجة كانت أدخلت فيما بعد، ولم يمكن تذييلها فى لقوانين التي طبعت، فقد بقيت هذه القوانين على حالها، والحالة هذه، بما أنه أخرجت صورة منها، وأرسلت طى مرسومنا هذا، فيلزم أن تحفظها .

«أنت أيها الميرالاي المومى إليه، لتكون ذيلاً للقاسون المودوع فى يد أمانتك، وأن تعلم هذا الخصوص، أى طرق ملاحظة الجمال اللازم إعطائها، حسب الاقتضاء، إلى طرفكم، وإلى طرف القائمقام، وأفراد الضباط، وصنوف العساكر، والمأمورين الآخر المعدودين، من العساكر ومقدار الأحمال التي تحمل على هذه الجمال وأحمالها، وأن تعلم أيضاً، أصول المنازل والمراحل من جهة البعد والقرب، وتراجع الذيل المذكور لأجل إيفاء ما يلزم للمأمورية، بإجراء ما يجب إجرائه، حسب ذلك، وتقوم بالسعى والغيرة فى الدقة للسير بمقتضاه، وفى إيفاء لزوم المأمورية، فى كل حال بدون، أن يصدر منكم عمل يخالف الطريق القويم، باتباع هواكم، ومن غير أن تسلكوا فى طريق يناهى الأصول والشروط، وأن تعطوا صورة من الذيل المذكور أيضاً إلى كل واحد من

الآغوات، بيكباشية الأورط وتبادروا لتفهمهم، بأن يعملوا بموجبه، وأنتم أيها
القائمقام، والبيكباشية، والضباط الكبار، والصغار الموصى إليهم، نطلب منكم
أن تقرأوا الذيل المذكور، كما يجب، وتبذلوا المقدرة في إجراء موجبه ومقتضاه
وقد أصدر مرسومنا هذا المبين، لما ذكر من ديوان مصر في سبيل الأعلام
والأفهام، وأرسل مع صاحب العزة أحمد أغا وكيل بوايينا . فلدى الوصول،
إن شاء الله تعالى، أجروا الدقة في العمل، ولسير بموجبه، ومقتضاه،
واجتنبوا من أن تكونوا معاتبين ومسئولين بإيجاز الأوضاع المخالفة له .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) تجهيز الجمال اللازمة لتحميل مهمات العساكر الجهادية

(٢) وقاية المهمات السرية من التلف .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٩) بحر برآ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣١٣) .

تاريخها : ١٥ شوال سنة ١٢٤٠هـ / ٢ يونيو ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «الصدر الأعظم» ، الاعتذار عن إرسال سفن الذخيرة ، بسبب الفساد والاختلال فى سطح البحر .

«حضرة صاحب الدولة والعناية، والعطوفة، والرافة سيدى، وفى الهمم، كريم الشيم» .

«إنَّ القيام يعرض المحسوبة، هو من نوايا الضمير، فى كل مرة، أى من أقدم المشاغل الصغيرة والكبيرة، منذ أن تفضلتم بالعناية، فى إرسال سفن الذخيرة، التى هى مدار لتسلية قلوب عبيدكم، سعيد أفندى كاتب ديوانى، وعلى أفندى الداغستانى، وجنود الموحدين، غير أنه من المعلوم أن سفن هذا العاجز الموجودة، والتى هى صغيرة ، لا يمكنها الذهاب بالنظر إلى ما هو واقع من الفساد والاختلال فى سطح البحر، كما هو معلوم لذاتكم الكريم، وقد كانت أمتى فى هذا الخصوص، عبارة عن غرض إرسال أحد رجالى إلى طرفكم العالى، رأساً ومخصوصاً، والحصول على إرادتكم السنية الصادرة، فى حق هذا العاجز، غير مستحق وحيث أن هذا مناط بسمع وأخبار، ورود الأسطول المصرى السلطانى، الموجود فى معيتكم السامية، المنظوية على الميمنة، والمتنظر إياه من «كريد» والأسطول السلطانى إلى ذلك الطرف، ومتعلق الورد هذين الأسطولين، إلى مياه «متون بحسب الأخبار، التى

استُجلبت في هذا الأوان، مِنْ «زانطة»، وَمِنْ الجهات الأخرى، كما أن هذا الفصل هو مدار بديهي، لإظهار محسوبة هذا العاجز بالتمام، وعلى الأخص، فَإِنَّهُ وسيلة قوية، لتهنئة ما تفضلتم، بإظهاره مِنْ الشان والصولة، بفتح وتسخير محل صعب المنال، وواقع في أيادي أعداء الدين، مثل أغا «دارين»، فقد أرسل هذه المرة سلحداري عبدكم، فتح الله أغا، إلى طرفكم العالي، فالمولي رب العالمين» .

يتخلص مِنْ هذه الوثيقة :

«محمد علي باشا» يعتذر «للصدر الأعظم» عن إرسال سفن الذخيرة بسبب الفساد والاختلال السائد في البحر الأبيض المتوسط .

وثيقة (رقم ٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحر برآ .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٦) .

تاريخها : ١٥ ذى القعدة سنة ١٢٤٠هـ / ١ يوليه ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من «أمين جمر ك جدّة رستم أفندي» ، إلى «محمد على باشا» ، بشأن المبلغ المرسل من مصر ، إلى خزانة «مكة المكرمة» .

«حضرة صاحب الدولة ، والمرحمة الوافرة ، وكفى نعمتى من غير امتنان :
«معروض عبدكم ، أنّ المبلغ مائة ألف فرانسة ، المرسل من خزانة ، وكفى
النعم لأجل إيصاله إلى خزانة دولتكم «بمكة» ، لتأدية مخصصات صنوف
العساكر الموجودة فى الحجاز ، قد وصل باسلامة ، إلى «جدّة» ، مع عبدكم
حسن القواص أحد قواص ، وكفى النعم ، ثم أرسل من هنا ، وأرسل إلى
«خزانة مكة» من القواص المذكور ، وبعد إفادة ذلك ، نجتري على إفادته ، أنه قد
حرر إلى عبدكم هذا عبدكم عبد الرحمن باعبيد الوكيل (التجارى) ، فى
«مُخَا» ، خطاباً يقول فيه : أنّه قد تبين من مضامين المكاتبات الوارد من بنغالة ،
إلى حكمدار بومباى ، وغيره ، فى الأيام النى قصد فيها المسير إلى «مُخَا» ،
لمصلحة شخص يُدعى بالسيد حسين ، ترجمان الانجليز ، فى بومباى سابقاً ، أنّ
الانجليز ، حاربوا فى هذه المرة بيغو ، فساعد الخط فى المحاربة ، لبيغو فانهمز
الانجليز أمامهم ، شر انهزام ، حتى احمر ميدان الحرب بدماء الانجليز ، ووقع
عدو كثير من قتلاهم على الأرض ، مغموراً فى الدماء والتراب ، والانجليز
الذين تمكنوا ، من تخليص تلابيبهم منهم ، لم يقدروا على الإقامة فى جوار
بيغو ، فتركوا جميعاً بلاد بيغو ، وفروا هاربين إلى بنغالة ، وقد حرر إلى عبدكم

هذا أيضاً، أنَّ عبدكم يوسف جاویش، أحد جاویشیة الداخل، فی دائرة وکی النعم، حينما ذهب إلى طرف جيش العسیر، بطريق البحر، من جدة، قطع الأشقیاء سبيله فی محل قريب من معسكر الجيش المنصور، هناك قبل وصوله إليه، فجرحوا رجله برصاصة جرحاً خفیفاً، لكن لا خطر فی جراحته، وقد أوصله من بمعيته من فرسان الشریف علی بن حیدر بالسلامة، إلى ولدکم الباشا، وسلم له تحریرات دولتکم، فعلى ذلك اجترأت علی إفادة هذا أيضاً، وقد سبق أن أفید فی عریضتی السابقة، أنَّ سلیم أغا القائمقام، والشریف محمد بن عون، قد حاصروا علی بن مجتل وأخاه سعیداً فی محلهم حتى طلب الشقیان المذكوران الأمان، وقد مضى مقدار خمسة عشر يوماً من غير أن یرد من طرف ولدکم الباشا خبر عن ذلك لكن يؤمل غاية الأمل، أن یرد فی ذلك، زمن قريب، خبر عن إلقاء القبض علی الأشقیاء المذكورین، فاجترأنا علی تحریر هذه العریضة، لإفادة تلك الأنباء، وقدّمناها إلى مقام دولتکم، فالأمر والإرادة واللفظ، والإحسان، فی كافة الأحوال لحضرة صاحب الدولة والرحمة، وکی نعمتی ومولائی .

فی ١٥ ذی القعدة سنة ١٢٤٠

عبدکم

رستم

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) وصول الأموال المرسلة من مصر إلى خزينة «مكة المكرمة» .
- (٢) محاصرة علی بن مجتل وأخيه سعید بن سلط فی محلهم ، وطلبهما الأمان .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحبراً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٠) .

تاريخها : ٦ ذى الحجة ١٢٤٠ هـ / ٢٢ يولييه ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من « الشريف محمد بن عون » ، يشرح فيها « لمحمد على » جهوده في خدمته ، ويرسل له أربعة خيول أمهار .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« المكرم المحترم الأمجد ، أفندينا محمد على باشا ، بلغه الله من ذروة العز ، ما شاء » .

« إن أحسن ما رقم في الدفاتر ، وتزينت به الخطب والمنابر ، حمد الله تعالى ، على جزيل إحسانه ، المتواتر على كل وارد وصادر ، ثم أهدى السلام التام السائر والإكرام ، المهني المتكاثر ، إلى حضرة الجنتاب الأعظم ، والملاذ الأفخم ، حازر فضل السيف والقلم ، على الهمم ، حميد السجايا ، والشيم ، سيف الدولة السلطانية ، لسان الصولة الخافانية ، صفوة الحضرة العثمانية ، ذو الرأي الرجيز الغنى ، عن التميز ، من جوا خلال الممادح ، والمفاخر ، وسما بمعالیه وأوالیه على الأوایل والأواخر ، مقام الكمال ، وكمال المقام ، واطلع الله شمس سعادته بالإقبال ، وأيده وأمدّه بالمهابة والإجلال ، ولا برح السعد الأبدی خادمًا ، لأبوابه ، والقصر السرمدي ، ملازما لجنتابه ، ويعد فالموجب لتحرير المسطور ، وبعثه إلى جنابكم الكريم المبرور رفع الدعا الماثور والسؤال عن حالكم بالأصال والبكور ، وإن سنح خاطركم الكريم ، بالسؤال عن المحب الداعي لكم ، فإنني أحمد الله إليكم ، وأشكره لديكم ، بأحسن حال ، وأنعم بالا من ذی العزة والجلال ، طالبًا منه كثير النوال ، أنكم في حال تيسر به الودود ،

وينسابه الباغظ الحسود ، والمنهى إلى مقامكم العالى تحقيقاً لكم ببعض
الأخبار، لما كان فى شهر رجب المفرد جانا كتاب ولدكم أحمد باشا، ونحن
باليمن فى الحد بيتنا وبين الإمام، لموجب فساد، حصل من رعية الإمام، على
سبيل «اللعينة»، واكفى الله بهم، ونحمد الناصر على كل فاسد، ولما وصل
مكتوب ولدكم المذكور، قاصداً منّا المقام فى خدمتكم، توجهنا فى لقائه، حال
وصل مكتوبه إلينا، وكان عندنا ذلك أكبر سرور المقام، بخدمتكم العالية، فما
نزل البيك والعاكر، المرسا «الشقيق»، إلا ونحن حضور بجميع عساكرنا،
ووصلناه، وقمت به المقام الذى يجب علينا، ولا بد تأخذ التحقيق منه، وبعد
ذلك بأيام يسيره، لحق ولدكم أحمد باشا، من طريق البر، وقمنا له بالخدمة،
خمس أشهر، إلى أن انقضى شغلهم على ما يجب، الليل مع أطراف النهار،
فى جميع مطلوبهم، الدقية والجليلة، بمد الجهد، وسلمنا له خمسمائة جمل
مشتراها، بثلاثة عشر ألف ريال، وهذا عندنا فى خدمتكم، مثل ديوانى، وفى
العام الأول، مثل جانا خطة، وقمنا معه وعاوناه على العدو بمد الجهد، وراطنا
معه فى طرف العدا وثلاثة أشهر، ونصف ومع نزوله إلى «محايل»، طلب ما
المواجه، وطلب جمال حق عجله، فواجهناه فى «محايل» وسلمنا له جمالنا
الذى بين يدينا، مائة وأثنى عشر حمل، وليس نعدد لكم هذا، أننا نتكاثره فى
خدمتكم، بل مرادنا طيابت خاطركم، لتعلموا وقائنا معكم بما نذكره لكم فى
كتبتنا، وحقيقة باقى الأخبار، من جهة عسير وغير ذلك فى كتب ولدكم أحمد
باشا، وهو قد تعب فى هذين العامين كثير، ولكن فيه إن شاء الله البركة، وبنا
حمده بالنصر، مع صلاح نيتكم ونيته، وكل ذلك بكرم الله ثم محمد باشا،
نسأل ربنا يجعل عمركم طويلاً، ويتصركم على كل عدد، ونحن قايمين لكم
بالخدمة، ولا يميلنا عنكم ميل، نسأل ربنا، أن يجعلنا فى خدمتكم، ويجعل
عملنا صالحاً لله تعالى، والبيك والمماليك الأغوات، والله يا أفندينا، أدام الله
علاككم، أننا شفت عساكركم، ومشيت معهم، مع حسن باشا، ومع خليل
باشا، والله يا أفندينا هذا البيك وهؤلاء المماليك، ما شفت مثلهم عقول وحزم
فى أمور الحرب نحن يستريح خاطرنا، ونحب الذى نشوفه مقامه طيب فى

خدمتكم، وهم الساعة ما يدرون، إني تكلمت معكم، بشيء فما تكلمت بهذا، توجهًا لأحدًا، إنما واجبًا، على كلما شفت شيء إني أعرفكم به، والخط أرسلناه صحبة تركي بلماس، ركونًا بالله، ثم به سلفة إلى يديكم، الله يطوى يداكم على كل عدو، ونعم أدام الله عليكم سوايغ النعم، نحن مرادنا يا أفندينا كتاب منكم، لرستم محافظ «بندر جدة»، معنا أربع خيل أمهار مربتها عيال الخيل، حقنا من الخيل الأصايل، تعرفوه حال ما تصله، إن شاء الله بمشيها هي والرسول إلى حضرتمكم العالية، وأنت طيب، ونحن يا أفندينا أمدمك الله بنصره، كنا نعوز منكم قطعة بياض، بنصر ولدكم إبراهيم، نحن من المحسوبين عليكم، فإن كان الناس تمشى في خدمتكم بالفلوس، نحن تمشى في خدمتكم بلاش محبة ووفاء معكم، سامحون في كثير الكلام، وأخبار بلاد اليمين، بلاد الإمام، وسبل بنادره، فهي خراب ولا بد أن الحقايق عندكم ما تخفى على صافى ذهنكم، وحال تاريخه، والأخبار بنزول «يام» على البلاد، نسأل أن يعجل بزو الههم، ولا زلتم في حفظ الله وأمانه، وحسن رعايته، لا يرحتم والله يحفظكم، وينصركم، والسلام، ابتداء وهو ختام.

وفي ظهر الوثيقة مكتوب ما يأتي

الله تعالى

«خطي وشرف الكتاب، بمطالعة الجنب الأعظم، والملاذ الأفخم، عالي الهمم، حميد السجاييا والشيم، سيف الدولة السلطانية، لسان الصولة الخاقانية، صفوة الحضرة العثمانية، المكرم المحترم، العزيز الأمجد، أفندينا محمد على باشا، حفظه الله تعالى أمين ٨٦٤٢» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الشريف محمد بن عون ، يشرح لمحمد على الجهود التي بذلها في خدمته .
- الشريف يرسل أربعة خيول أمهار إلى محمد على ، ويطلب منه أن يصدر أمره إلى رستم أفندي أمين جمرلك «جدة» أن يرسلها إليه .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٣) .

تاريخها : ١٣ ذى الحجة ١٢٤٠ هـ / ٢٩ يولييه ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من «وكيل محافظة مكة المكرمة» ، إلى «محمد علي باشا» ، بشأن انتهاء الحج على خير ، وتعليق الكسوة الشريفة .

«من حسن وكيل محافظ مكة:

«إلى الجنب العالي:

«يعرض أن الحج، انتهى على خير، وأقيمت مناسك الحج، في كل الأماكن، المباركة، وأن الكسوة الشريفة علقت على الكعبة» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) انتهاء موسم الحج على خير في كل الأماكن .

(٢) تلبس الكسوة الشريفة للكعبة .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٢) .

تاريخها : ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٤٠ هـ / ٢٩ يوليه ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من «وكيل محافظة مكة المكرمة حسن أفندى» ، إلى «محمد على باشا» ، بشأن الطريق التى سلكها «والى الشام» ، بالحجاج .

من : الحاج حسن أفندى وكيل محافظ مكة

إلى : الجناب العالى

«حضرة صاحب الدولة، مولاي وَلِيَّ النعم، الكثير الكرم، معروض عبدكم : أَنَّهُ لما وصل فى هذه السنة المباركة، إلى «المدينة المنورة»، حضرة صاحب الدولة أمير الحج الباشا «والى الشام»، ومعه الحاج السعداء الكرام، لم يسلك «طريق جديدة»، و«البدر»، الذى هو الحادة المسلوكة، بل توجه إلى جهة الشرق، وَمَنْ ثُمَّ أرسلنا على الوجه المعتاد، جماعة منَ الفرسان من أغوات الداخل والخارج، إلى حد وادى الليمون، لمحافظة الطريق، واستقبال حضرة المشار إليه، ولما ورد الباشا المشار إليه، «مكة المكرمة»، ونصب الخيام بها، ذهب عبدكم، هذا مع عبدكم الحاج أحمد آغا، كتخدا البوايين، إلى حضرة المشار إليه، وبعد أن أدبنا مراسم التشريف، احتل المشار إليه مع عبدكم هذا، وصدر من نطقة الأصفى هذه الكلمات : إِنَّ مشايخ عربان حرب كانوا اتوا «المدينة المنورة» فى السنة السابقة، وبعد الاجتماع بهم، اتخذوا حجاج العجم، وسيلة، وطلبوا عشرة آلاف فرانسة، على أن تكون عوائد جديدة

وكننت قلت لهم أنى لا أعطى شيئاً على خلاف القانون السلطاني وعقدت النية على السير من جانب الشرق، ولما رأوا منى ذلك، رجعوا عن قولهم، وأثروا بكفلاء يضمنون لهم بأمن الجادة المسلوكة، وعدم وقوع مثل هذه التكاليف الفجأة، فعلى ذلك سلكنا الجادة المسلوكة، وجئنا إلى «مكة المكرمة» ثم عدنا منها، لكن لما وردنا فى هذه السنة المباركة، «المدينة المنورة» لم يحضر كبير مشايخ عربان حرب، بل أرسل ابن أخيه، إلى «المدينة المنورة» فلم أثق بهم تمام الوثوق مُلاحظاً احتمال أن يطالبوا فى «طريق جديدة»، بعوائد جديدة، متذرعين بالحجاج العجم، كما فعلوا فى السنة السالفة، فصار ذلك باعثاً للتوجه إلى المسير من جانب الشرق هكذا أفاد الباشا المشار إليه، وأما عبدكم أمير الحج المصرى، فقد دخل «مكة المكرمة»، مع حجاج مصر آمنين سالمين، من طريق الجادة تحت ظلال يمن همتمكم وقد قدمت هذه العريضة لأعتاب دولتكم فى معرض، إشعار ما ذكر، فالأمر والإرادة فى كل الأحوال، لخصرة مولاي صاحب الدولة، وكفى النعم، الكثير الكرام» .

عبدكم

حسن وكيل محافظة مكة المكرمة

يستخلص من هذه الوثيقة .

- غير «والى الشام» ، الطريق إلى «مكة المكرمة» ، تخشى من اعداء عربان حرب على فائتة
- أمير الحاج المصرى يملك الطريق المعتاد ، ويصل إلى «مكة المكرمة» ، بأمن وسلام

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٩) بحر برآ .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٧) .

تاريخها : ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٤٠هـ / ٢٩ يوليه ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من "وكيل محافظة مكة المكرمة حسن أفندي" ، إلى "محمد على باشا" بشأن تغيير "والى الشام" ، طريق الحج ، خشية من "عربان حوب" .

"حضرة صاحب الدولة، مولاي وَلِيَّ النعم، الكثير الكرم :

"معروض عبدكم : أَنَّهُ لما وصل فى هذه السنة المباركة، إلى "المدينة المنورة"، حضرة صاحب الدولة، أمير الحج الباشا، "والى الشام"، ومعه الحجاج السعداء، ولكرام لم يسلك "طريق جديدة"، و"البدر"، الذى هو الجادة المسلوكة، بل توجه إلى جهة الشرق، وَمِنْ ثَمَّة أُرسلنا على الوجه المعتاد، جماعة عن الفرسان، مِنْ أغوات الداخل والخارج، إلى حد "وادي الليمون"، لمحافظة الطريق، واستقبال حضرة المشار إليه، ولما ورد الباشا المشار إليه، "مكة المكرمة"، ونصب الخيام بها، ذهب عبدكم هذا، مع عبدكم الحاج، أحمد أغا كَتَّخدا البوابين، إلى حضرة المشار إليه، وبعد أَنْ أَدِينَا مراسم التشريف، اختلى المشار إليه مع عبدكم هذا، وصدر مِنْ نطقه الآصمى هذه الكلمات : إِنَّ مشايخ عربان حرب كانوا أتوا "المدينة المنورة"، فى السنة السابقة، وبعد الاجتماع، بهم اتخذوا حجاج العجم، وسيلة، وطلبوا عشرة آلاف فرانسة، على أَنْ تكون عوائد جديدة، وكنت قلت لهم، إِنِّي لا أعطى شيئاً، على خلاف القانون السلطاني، وعقدتُ النية على المسير، مِنْ جانب

الشرق، ولما رأوا مَتَّى ذلك، رجعوا عن قولهم، وأتوا بكفلاء، يضمنون لهم بأمن الجادة المسلوكة، وعدم وقوع مثل هذه التكليفات الفجة، فعلى ذلك كنا، سلكتنا الجادة المسلوكة، وجئنا إلى «مكة المكرمة»، ثم عدنا عنها، لكن لما وردنا في هذه السنة المباركة «المدينة المنورة»، لم يحضر كبير مشايخ عربان حرب، بل أرسل ابن أخيه إلى «المدينة المنورة» فلم أثق بهم تمام الوثوق ملاحظاً احتمال أن يطالبوا في «طريق جديدة»، بعوائد جديدة، متذرعين بحجاج العجم، كما فعلوا في السنة السابقة، فصار ذلك باعثاً للتوجه والمسير من جانب الشرق، هكذا أفاد الباشا المشار إليه، وأمّا عبدكم أمير الحاج المصري، فقد دخل مكة المكرمة مع حجاج مصر آمنين سالمين عن طريق الجادة، تحت ظلال بن همتكم، وقد قدمت هذه العريضة، لأعتاب دولتكم، في معرض إشعار ما ذكر، فالأمر والإرادة في كل الأحوال، لحضرة مولاي صاحب الدولة وليّ النعم الكثير الكرم» .

في ذى الحجة سنة ١٢٤٠

عبدكم

حسن وكيل محافظة مكة المكرمة

المرجع

محمد

هذه الترجمة بناء على طلب الديوان العالي الملكي .

يستخلص من هذه الوثيقة .

- تغير «والى الشام» ، طريق الحاج الشامى ، خشية من «عربان حرب»
- أمير الحاج المصرى يصل بالحجاج إلى «مكة المكرمة» ، آمنين سالمين .

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٩) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٢٨) .

تاريخها : ٢٧ الحجة سنة ١٢٤٠ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من «يوسف أغا» ، إلى «محمد على باشا» ، بشأن
أحوال «صنعاء» ، وضرب الكلفود لبندر «مُحَا» .

«مِنْ وَلدكم يوسف أغا، إلى جناب العالى، الأعز وأجل الجليل، القدر
السامى، الهمام المجاهد، فى سبيل الله الشريف العزيز، الوالى الشريف، على
حيدر الحسى، حفظه الله، ورعاه أو تولاه إعانة وتقواه والسلام عليكم،
ورحمة الله وبركاته، والحمد لله، حق حمده والصلاة والسلام على محمد
وآله، وصحبه، وسلم، والله يحرسكم، صدرة السلام، وإقبال الكف، مع
بواطن الإقدام، ليس خافى على شريف دهنكم، وصل مشرفكم وما ذكره
سارة معلومنا وحمدنا الله على عافيتكم، وصلاح شأنكم، ورجوعكم
بالسلام، إلى عند أهليكم، وهذا من فضل الله علينا، وعلى الناس نعم
حماكم الله ، قبل تاريخه وصلنا مِنْ «صنعاء»، وعرفنا له أحوال النهامه،
وخراب الكلفود، ولم خيلنا كلمة، وتعاهد معنا، أنه مراده ينزل يجاهد إلى
الكلفود، بعد العيد، ولا نعلم أنه صدق أو كذب، ولكن يا والد لا تسترجا
منهم خير، وأما أحوال طرفنا، ضرب الكلفود بالكلى، ويوم تاريخه غزا إلى
«طرف البندر»، وأخذ جمال البندر، الذى يسجلب الخطب، فخرجنا عسكر
وكسروا الغزو، ووصلوا بعشرة رؤوس، مِنْ عدوان، ومن صلل، وانكسر،
وكسره فضحة، وهربوا جميعاً، وبعد ذلك ما وصل أحد، ويا مولاى خوض
الكلفود كبيرة، حتى يوم غزا على نخل الدرهمى وجدوها شرايف بكور،

ومسكوه وفسدوه، وفعلوا فعل لا يرضى الله ولا رسوله، وهذا كبير فساد ولا حوله ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وهذا التحقيق لمولايه، ومع وصول والدى حال، وصل الرسول صدرنا وعرفناه إلى صنعاء إلى «أبى عريش»، عرفونا عند وصولكم، وعن تحقيق أموركم، كونه المملوك، مراعى أخبار التحقيق، منكم أمتع الله بحياتكم، وسلمو لنا على الأولاد، ومن يلوركم.

وجد فى ظهر المكاتبه الجملة الآتية :

إلى المالك الأجل، الأمجد، حمال الإسلام، سيد المالك، الوالد الشريف على حيدر الحسنى، حماه الله. .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) ضرب الكلفرد لبندر «مخاه» .

(٢) صورة الوضع فى «صنعاء» .

الفصل السابع

١٢٤١ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٢٥ - ٤ أغسطس ١٨٢٦ م

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٠) معية تركى ورقة (٢٩) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٢) .

تاريخها : ٢٤ محرم ١٢٤١ هـ / ٨ سبتمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «أحمد باشا يكن محافظ مكة المكرمة» ، وحاكم عام الحجاز» ، بشأن تحرك «أحمد باشا» ، من «القنفذة» ، إلى «المنادرة» .

كتب لأحمد باشا محافظ مكة من الجنب العالى

«اطلعت على ما كتبتموه، فى أحد خطاباتكم، الواردة لنا فى هذه المرة، من قولكم، أنكم قمتم من «القنفذة» فى الخامس والعشرين من شعبان^(١) ، وذهبت إلى «عسير» عن طريق تهامة، وأنكم وصلت إلى «المنادرة»^(٢) ، فى السابع من شوال^(٣) ، وأن أكثر قبائل عسير، طلبوا الأمان، فأعطى لهم، إلا أمالى رجال ألمع، فهم لم يطلبوا الأمان، وأن رئيس الأشقياء «على بن مجثل» و«سعيد بن مسلط» طلبا الأمان، فلم تكثرثوا لطلب «على» هذا، لكونه يدعى أنه أمير رجال ألمع، بل أجبتهموه، بأنه إذا كان يطلبه لنفسى خاصة، فلا مانع، وأنه بالرغم من تقرب زمن الحج، فقد رأيتم البقاء، حيث أنتم باقون، وعدم الرجوع، إلى «مكة»، خوفا من حصول فتنة من طرف

(١) ٢٥ شعبان ١٢٤٠ هـ / ١٤ أبريل ١٨٢٥ م .

(٢) المنادرة : رصحتها «المنظرة»، من قرى فنا الحر ، فى مارة عسير . الجاسر، حمد . مقدمة ، ق ٢ ، ص ١٢٣٩ .

(٣) ٧ شوال ١٢٤٠ هـ / ٢٥ مايو ١٨٢٥ م .

الأشقياء، وأنكم عهدتم برؤية مصالح الحج، وخدمة الحجاج، إلى الأبدى،
 كاتب ديوانكم، وأنكم بعون الله تعالى عندما تسارعون في تأديب أشقياء
 عسير، التأديب القاطع، سيتبادلون الآراء، مع الميرالاي الثاني محمد بك، ثم
 يعتقون المأمورين، وترتبون العسكر اللازمين، للمحافظة، فسررت جداً، من
 حسن تدبيركم المشهور وقد أحلنا إلى عهدة حميتكم، ما يجب عمله، بسبب
 ما لكم من الوقوف والاطلاع على تلك الأصقاع، فأجروا كل ما يقتضى
 إجراؤه، واعملوا ما يلزم عمله، لتأديب أهل العصيان، وانظروا ما يلزم أن
 تنظروه، واعلمونا بما يلزم، أن تعلمونا به، وأملنا بإذن الله تعالى، أن تعملوا
 على الوجه المسطر لكم، حين علمكم به تماماً * .

٢٤ محرم سنة ١٢٤١

ترجمة

محمد كمال الدين الأدهمي

في ٢٧ صفر سنة ١٣٥٦ و ٨ مايو سنة ١٩٣٧

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) تحرك «أحمد باشا» ، من «القنفذة» ، إلى «المنادرة» .
- (٢) طلب كثير من قبائل عسير الأمان ، فأعطى لهم .
- (٣) رجال الملع لم يطلبوا الأمان .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٠) معية تركى ورقة (٣٢) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧٣) .

تاريخها : ٦ صفر ١٢٤١ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها . رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «حسن أفندى وكيل محافظة مكة المكرمة» ، بشأن إرسال الآلايين التاسع والعاشر ، إمداداً لأحمد باشا لتأديب ثوار عسير .

«علمت مآل خطابكم الذى تقولون فيه : «إنَّ ولدنا أحمد باشا بعدما تكلم، مع ابن مجشل، فى المحل المسمى «صفاية»^(١) ، رغب بالعودة، فوصل هو والجيش، إلى «القنفذة»، وأنَّ البيكباشى خليل آغا، ومصطفى آغا طرزاده جاءا إلى «جدة»، وأقاما فيها، وأنَّ حافظ آغا المقيم فى «مكة»، ذهب إلى «القنفذة»، وأنه بوصله إلى، «القنفذة» نوت عساكر الجهادية، العودة إلى «جدة» - وإذا نظرنا إلى كتابة ذلك الخطاب، ومجرى الأحوال، علمنا بالبداهة، أنَّ الجيش هزم، واضمححل، فكتبنا بالخال إلى الآغا كتخدانا، وإلى ناظر الجهادية، بالكيفية، وأكدنا عليه بتعبئة الآلاى التاسع، وإعداد ما يلزم له، وإكمال نواقصه، بأسرع ما يكون، وأنه سيهين للسفر فى مدى خمسة أيام، إلى عشرة، وسيعزز بالآلاى العاشر أيضاً، وأنَّ أقدم أمل لى إقدار ولدنا الباشا المومى إليه، على أنَّ يقوم بتأديب أولئك العصاة، وهكذا انجهدت النية الحسنة، وعززت على إرسال الآلايين المذكورين، على هذا الوجه، الواحد عقب الآخر، فمن اللازم إعلام ولدنا الباشا الموما إليه، كى لا يبدل شيئاً من ترتيباته، ولا يتسرب الفتور لهما، وعليه فإنَّ مطلوبنا منكم،

أَنْ تَرسَلُوا لَهُ كِتَابَنَا هَذَا، بِذَاتِهِ، أَيْنَمَا كَانَ لَكِي يَبْقَى عَلَى جِلَادَتِهِ وَثَبَاتِهِ وَلَا
يَتَرَدَّدُ فِي خَاطِرِهِ، شَيْءٌ يَضْعِفُ هِمَّتَهُ، وَلَكِي يَهْتَمُّ كُلَّ الْإِهْتِمَامِ بِالتَّكْوِيلِ
بِالْعَصَاةِ .

فِي ٦ صَفَرِ سَنَةِ ١٢٤١

تَرْجُمَةُ مُحَمَّدِ كَمَالِ الدِّينِ الْأَدْمِشِيِّ

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ .

- عَلَّمَ «مُحَمَّدُ عَلِيٌّ» ، بِالْوَضْعِ فِي عَمْسِيرِ
- إِعْدَادَ الْأَلَايِينِ التَّاسِعِ وَالْعَاشِرِ ، وَإِرْسَالَهُمَا بِحَدَّةٍ لِأَحْمَدَ نَاشَا لِتَأْدِيبِ عَرَبَانَ عَمْسِيرِ

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٠) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٢) .

تاريخها : ٢٠ ربيع الثاني ١٢٤١ هـ / ٣ ديسمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من الحاج سليمان أغا الصهبي ، هواري باشة ، إلى «محمد علي» ، يذكر له تصرف محافظ المدينة معه .

«إلى أفندينا ولي النعم :

«من ما يعرض على المسامع الذكية ، والعقول المهدية ، أفندينا وكلي النعم ، أدام الله تعالى سعده ، وأبقاه وأهلك أعداءه آمين .

بعد تقبيل الإقدام ، والقيام على قدم الطاعة ، بطول الدوام ، والطلاب الرضى منكم ، على مضى الليالي والأيام ، من غير مأمور على حضرة سعادتك ، على أن يا وكلي نعمتنا ، مدة ما كنا مقيمي في ينبع سابق ، تاريخه ، من شأن تواصل الرحل ، من ينبع إلى المدينة ، من شأن غفر الرحل في الطريق ، بأمر من محافظ المدينة ، أوزان على أغاه ، فبعد ذلك حضر لنا جواب ، من المحافظ المذكور بمرواحنا إلى المدينة بورقة بختمه ، تحت يدنا ، فرحلنا من «ينبع» إلى «المدين» ، ولم حصل منا خلاف ، فحين حضرنا له ، فأمرنا بالتوجه صحبة «محافظ نجد» ، حسن أغاه فرلى إلى «الحناكية» ، أننا نسير تحت أمره ، محل ما يرسلنا نمشى ، فلم حصل منا تقصير ، فقلنا له سمعين وألف طاعة ، في خدمة صاحب السعادة ، فبحث أنه الضبط غيرنا فأبوا المشى وخالفوه ، واحنا لم خالفنا ، لا أول ، ولا ثاني ، ويوم ترجهنا ،

كانت عديدة (عدد) خيولنا ثلثمائة وستين خيل ، الذى تبقيم بعد حرايت
«القسيم» ، وعنيزة^(١) ، مدة شماشرجى حسن بيك ، فحين وصلنا إلى
«الحناكية»^(٢) ، فطلبنا حضرة حسن آغا ، فرلى ، إلى التوجه تغرى على
العربان الدامية ، فتوجهنا بصحبة أول غزوة ، أخذنا فيها عتية ومطير ،
ونصرنا المولى عليهم ، ببركت نفسكم الطاهر ، وثانى غزوة على «عنزة» ،
وأخذناهم أخذت عزيز مقتدر ، وثالث غزوة أخذنا فيها ابن عيبان ومن معاه
من مطير^(٣) ، ومن عربان عتية ، ورابع غزوة أخذنا فيها ابن مصيص المطارى ،
وكان بصحبته ستة قبائل لموم ، وربنا نصرنا عليهم ببركت دعاكم الصالح ،
ونفسكم الطاهرة ، وكان غيرتنا عليهم أول ساعة من النهار ، ولحقناهم الساعة
خمس من النهار ، وأخذناهم وهم شادين على ضهر ، وأخذنا منهم إحدى
عشر حصن متلايح كسب ، وأخذنا أبلهم وغنمهم ، وخافت «أهل نجد»
جميعاً من هذه الوخدة ، بحيث إن لم كان بصحبتنا إلا مفضاض آغا ، وكيل
حسن آغا فرلى ، لخمسين خيال ، من غير زيادة ، والباقي أتناعنا ، والخمسين
خيال أكراد ، وبعدها شريتنا ست وخمسين خيل ، من الجمال الذى كسبناها ،
وطلعنا تلت الكسب إلى حضرة سعادة ولي نعمتنا ، وقدره من الإبل ستمائة
 وخمسة وثمانين ، وستماية رأس غنم ، وحصان ، وفرس أصابيل ، تلت
الكسب إلى الديوان السعيد ، وهذا القدر إبل ، وغنم ، وخيل ، سلمناها إلى
وكيله معضاض آغا ، الذى كان بصحبتنا ، فى الغزوة بعسكر حسن آغا فرلى ،
وهو وكيله ، وهذا القدر من غزوة أبى عيبان ، وابن مصيص ، وآماً من فعل
الغزوى الأولى المذكورة قبله ، كان حاصل لنا عيه شديد من الله ، وأرسلنا

(١) عنيزة : بلدة ذات إمارة من إمارات منطقة القصيم ، يتبعها عدد من القرى ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ١٠١٣ .

(٢) الحناكية : قرية فيها إمارة ، من إمارات منطقة المدينة المنورة ، سكانها من قبيلة حرب ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٤٨٦ .

(٣) مطير : من أشهر فروعهم ، علوا ، بيرة وبلادهم متشرة فى عاليه نجد ووسطها . وشرق الدهناء ، معجم القبائل ، ق (٢) ، ص ٧٨٠ .

فيهم محفوظا على أغاه ، والمذكور أرسلناه إلى المحروسة . يقضى لنا
أشغالنا ، ثم يأخذ أجازة من سعادتك ، يشتري لنا جانب خيول ، ويحضر بها
لنا ، على الركب ، فَإِنْ كَانَ يَنَاسِبُ فَلَا بَأْسَ ، وَإِنْ كَانَ لَمْ يَنَاسِبِ الْأَمْرُ
أَمْرُكُمْ ، أَطَالَ اللَّهُ عَمْرُكُمْ ، فحين يقدم محفوظنا على أغاه بين أياديكم ،
يخبر سعادتكم بالذي سلمه إلى فرلى حسن أغا ، مناب الديوان بالصحيح ،
من إبل ، وغنم ، وخيول ، وأصايل ، وبعد ذلك ، يا ولي نعمتنا جماعة شارب
على حسن أغاه فرلى ، لم نعلم ، إِنْ كَانُوا بَدَوْا ، أَوْ عَسَاكِرًا ، ومغاربة ،
بغزوة على أبى هذال ، فيوم أرسل لنا عنده ، وطلب منا خيول ، وعساكر ،
فقلت له هذه دعوة عويصة ، والخيول عيانة ، من الغزوى ، ولم يحصل منها
صلاح لنا ، ولا لكم ، ولا للديوان ، فلم رضى بشورنا ، وغضب علينا ،
وقال لنا تبقوا مخالفي الأمر ، فحفننا مِنَ الْعُتْبِ ، أَوْ مِنَ الشُّكُو فِينَا ، فعطيناه
خيولنا ، وعساكرنا ، وبلوكاتنا ، واحنا وولدنا . فضلنا فى العريضة ، فحصل
لهم تعب من البعد ، وَمِنْ هَلَةِ الْعَلِيقِ ، وها ذاك الوقت ، صيف قاطع ،
وضاع خيولنا ، وعساكرنا ، فى هذه الدعوة ، يا ولي نعمتنا ، ولم تبقى إلا
مائة وأربعة وستين مركوب عندنا ، فَمِنْ شَأْنِ ذَلِكَ أَرْسَلْنَا وَلَدَنَا ، على أغا ،
يشتري لنا ، خيول ، بأمر صاحب السعادة ، وكان كبير هذه الغزوة حسين أغا
فرلى ، وغيتى ، وكردن ، مغربى باشه ، وغيرنا ، يَا وَلِيَّ نَعْمَتِنَا ، فى
«المدينة» ، يياكلوا فى عليق ، وخرج ، وربوا خيلهم ، وعساكرهم ، واحنا لم
خسرنا إلا هذه الدعوة ، حتى من جملة يا ولي نعمتنا ، المدة الذى قمتاها ،
فى «الحناكية» ، يوم يعطوا عليق إلى الخيول ، وخمسة مافيش ، حتى العليق
التاخر ، لما أخذناه حتى عدمت الخيول ، وخير أفندينا يأتى ، وغيرنا يأكل
خيوله ، فى المدينة ، وهم مرتاحين من غير تعب ، ولا شقا ، وهذا ما علينا
نعلم سعادتك ، لَأَنَّ لَمْ لَنَا أَحَدٌ نَشْكِيهِ عَلَيْهِ ، إلا الله ، ثم أنتم وأنتم أصحاب
النظر أطال الله عمركم لَنَا ، زمانًا طويلًا ، ودمتم بخير ومت .

مِنْ قَبْلِ وَكِىُّ النِّعَمِ ، أَنْ مَقْصُودَنَا مِنْ غَيْرِ مَأْمُورِ حَلِكُمْ ، وَعَلَى سَعَادَتِكُمْ ، أَنْ تَأْمُرُوا مَحْفُوظًا عَلَى أَغَاةِ ، إِنَّ قَدْرَ مَا يَشْتَرَى خَيُْولَ ، يَأْقِلُ لَنَا عَسَاكِرَ فِي الْحَزِينَةِ الْعَامِرَةِ ، عَلَى قَدْرِ الْخَيُْولِ ، لِأَجْلِ حَفْظِهِمْ فِي الطَّرِيقِ ، وَأَنَّ يَا وَكِىُّ نَعْمَتَنَا ، وَلَمْ وَرَدَ عَلَيْنَا ، إِلَّا تَجْدِيدُ الْخَيُْولِ ، أَوَّلًا ، وَثَانِيًا ، وَغَيْرِنَا الَّذِي لَمْ جَدِّدْهُمْ ، وَلَا مَاتَ لَهُمْ خَيُْولَ ، قَاعِدَةُ عَلَائِقِهِمْ ، فَإِنْ كَانَ فَضَّلْتَ عَلَى أَخَذِ ابْنِ مَصِيصٍ ، فَكَانَتْ تَحْدُ طَاعَةَ قَبْلِ الْإِوَانِ ، وَحَيْثُهَا وَطُوعًا ، وَلَكِنْ قُوَّةَ عِيُونِهِمْ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الْآخِرَةُ ، وَنَدْعِي لَكُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، فِي الْحَرَمِ الشَّرِيفِ بِالْدَّعَا الصَّالِحِ ، وَرَبَّنَا سَيَتَقَبَّلُ ، وَتَمَّ ، إِلَى أَفْنَدِينَا إِبْرَاهِيمَ بَاشَا أَنَّ رَبَّنَا يَنْصُرُهُ .

الحاج

سليمان آغا الصهبي هوارى باشا

يستخلص من هذه الوثيقة :

- سير سليمان آغا الصهبي بالجيش إلى «نجد» .
- الانتصار على قبيلة عترة ، وأخذ الغنائم .
- توزيع الغنائم ، وإرسال الثلث إلى «مصر المحروسة» .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٠) بحرباً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٤٩) .

تاريخها : ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٤١ هـ / ٢٢ ديسمبر ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من «رستم أفندى أمين جمرك جدة» ، إلى «محمد على باشا» ، بشأن وصول الشريف إلى «جدة» .

حضرة صاحب الدولة والمرحمة . الكنيرة . مولاي ولى نعمتى

«إن عريضة عبدكم، المقدمة إلى أعتاب ولى النعم : أنه سبق أن حرر فى إحدى عرائض عبدكم، التى صار تقديمها، إلى أعتاب فخامتكم، بوصول حضرة صاحب السيادة، الشريف، إلى «جدة» للتوجه إلى الجزيرة ؛ وقد شرف المشار إليه، «جدة» وأحضر نجليه من «مكة» بعد يومين، لرغبتهما فى مشاهدة البحر ، وقد أرسلوا جميعهم إلى الجزيرة ، وأدوا دعوات إطالة عمركم الماثورة، والثناء والشكر على أفضال فخامتكم ، بعد أن تنتزهوا وتفرحوا بضعة أيام، فى ظل ولى النعم ؛ ليطيبل المولى عز وجل عمر مولانا ولى النعم ، .. مولاي ! أن عبدكم وكيل سيد عبد الله، نجل المرحوم غلام حسين، من بنكالة (مقاطعة فى الهند)، قد كان اشترى سفينة ذات ثلاثة صواري، وأرسلها فى العام الماضى مع مراكب الموسم، إلى هذا الجانب، يعد أن شحنتها بمختلف الأشياء ، فهذه السفينة وصلت بالسلامة إلى «جدة»، قبل عدة أيام من تاريخ عريضتى ، ويعد أن أجريت التصليحات، وشحنت الحمولة فيها فى، مسكت (مقط ؟)، من جراء التعطيات البسيطة التى أصابتها فى الزوبعة، التى هبت فى أثناء وجودها بجوار بوغاز سيلان ؛ وأن السفينة المذكورة تحمل أربعة آلاف

مِنْ أَكْيَاسِ الْأَرِزِ الْهِنْدِيِّ ، وَمِائَةِ وَثَلَاثُونَ رِبْطَةً ، مِنْ الْأَقْمِشَةِ الْهِنْدِيَّةِ ، وَمِائَةِ
مِنْ أَكْيَاسِ السَّكَّرِ ، وَبَعْضُ الْأَشْيَاءِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْعَطْرِ بِاتِ (الرَّوَائِحِ) ؛ وَحَيْثُ أَنَّهُ
لَيْسَ لَدَيْهَا مِنْ حَوَادِثِ الْهِنْدِ بِخِلَافِ مَا ذَكَرَ ؛ فَقَدْ قَدِمَتْ عَرِيضَةُ عَبْدِكُمْ ،
لِلتَّفَضُّلِ بِمَعْلُومِيَّةٍ مَا جَاءَ بِهَا ، إِلَى أَعْتَابِ دَوْلَتِكُمْ ؛ وَالْأَمْرَ وَالْفَرْمَانَ وَاللُّطْفَ
وَالْإِحْسَانَ . بِهَذَا الْآنَ ، لِحَضْرَةِ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ وَالْمَرْحَمَةِ ، مَوْلَايَ وَرَكِّي
نَعْمَتِي .

إِمضَاء

عَبْدِكُمْ رَسْتَم

١١ جمادى الأولى ١٢٤١

ترجمت بناء على طلب ديوان جلالة الملك

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) وصول الشريف إلى «جدة» .

(٢) وصول السفينة التي أرسلت في العام السابق إلى البنغال ، وهي تحمل أكياس الأرز الهندي ،
ومائة وثلاثون ربطة من الأقمشة الهندية .

الفصل الثامن

١٤٣٥ هـ / ٢٥ يولييه ١٤٢٧ - ١٣ يولييه ١٤٢٨ م



وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .
وحدة حفظها : دفتر رقم (٣١) معية تركي ، ص ٤٠ .
رقمها في وحدة الحفظ : (٥٨) .

تاريخها : ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٤٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٨٢٧ م .
موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «محافظ مكة المكرمة ،
وحاكم عام الحجاز» بشأن حلول محمد آغا محل أخيه أبا
على ، في رئاسة الجنود المغاربة .

«من : المعية السنية .

«إلى : محافظ المدينة» .

«قد علمنا ، مضمون عريضتكم الواردة ، المحتوية على ، أن مخصصات العساكر
(علوفة) ، المرسلة مع «مصطفى أفندي» ، وكيل خزانة «المدينة» ، والمحافظ رئيس
الأدلاء والقواصي قد قُسمت ، وأن العساكر والخيول الموجودة ، قد عُدت على
الوجه المعتاد ، وأنه حيث توفي «أبو على آغا» ، رئيس (جنود) المعارية ، في «ينبوع
البحر» ، فأجله ، وكُل أخوه «محمد آغا» ، لضبط عساكره وإدارتهم ، وأنه قد دُفع
«غانم بن مضبان» ، شيخ قبيلة «حرب» ، وأُبعد إلى جهة «خير» ، لسعيه في إفساد
العربان بمكائيه ، فعليه نفيكم أن مطلوباً بناءً على إحالة خروج المشاة (معيناتهم
الخاصة) ، البالغ عددهم إلى مائتين وخمسين ، الذين كانوا بمعية «أبي على آغا»
التوفى إلى عهدة أخيه محمد آغا ، وإرساله إلى طرفكم أن تستخدموا محمد آغا المذكور
في الخدمة اللازمة ، بصفة أنه رئيس جنود المغاربة ، فيلزم أن تبادروا عند علمكم
بذلك بمنه تعالى ، إلى العمل على الوجه المحرو» .

في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٣٤ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) إعداد العساكر والخيول على الوجه المعتاد .
- (٢) وفاة «أبو على» ، رئيس الجنود المغاربة .
- (٣) حلول محمد آغا محل أخيه «أبو على» ، في رئاسة جنود المغاربة .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٣١) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٨) ، ص ٥٩ .

تاريخها : ٨ رجب ١٢٤٣ هـ / ٢٥ يناير ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من محمد علي ، إلى سليم بك أمير الالاي الثاني عشر ، المتدب للحجاز ، بشأن عدم تواجد المدرين والمعلمين ، مع الجنود أثناء اقتتال ، وأنه من الواجب تواجدهم مع الجنود .

«قد علم مضمون عريضتكم الواردة ، المحتوية على تفصيل بعض الحوادث والأحوال ، التي وقعت في تلك الحوالى ، إبتداء من ذهابكم من «السويس» إلى «جدة» ، أو من «جدة» إلى «مكة المكرمة» ، وقد فهم من المكاتبة الواردة ، من تلك الحوالى ، إلى رئيس رجال جيش الجهادية ، صاحب العزة عثمان بك ، أنه ما وجد أثناء المحاربة مع العساكر مدبروهم ومعلموهم ، مع أن اللازم بالنظر إلى أنهم في زى الإسلام ، ألا يتركوه في «جدة» ، أو غيرها ، بل أن يرافقوا العساكر ، حيثما توجهوا ، وأينما حلوا ، وأن يحضروا معهم في المحاربات ، فمن الواجب أن تستجلبوهم من محل وجودهم ، إن لم يكونوا معكم ، وأن تبعثوا الأورط ، إلى حيث يسوقهم ، ولدنا محافظ «مكة» ، صاحب السعادة ، أحمد باشا ، على وفق رأيه وتدبيره ، وأن تبرزوا الغيرة ، بصورة متينة ، ستحكم على أصول الجهادية المستحسنة ، وأن تبدلوا القدرة ، والطاقة ، لقهر الأعداء ، واستصالحهم ، وأن تثبتوا ثبات الشجعان ، حتى ترفعوا شأن الجندية والجهادية ، بكل سعى

واهتمام ، وقد كتب أيضاً إلى حضرة صاحب السيادة الشريف ، «محمد بن عون» ، والد ولدنا المومى إليه ، محافظ «مكة» ، أن يقوموا بتعقب «الشريف عبد المطلب» ، و«الشريف يحيى» ، من ورائهما ، وَإِنْ كَانَ انْهَزَمَا ، مع مَنْ حَوْلَهُمَا مِنَ الْعَرَبَانِ ، حتى لا يمكناهما ، مِنَ الشَّبَاتِ فِي «الطائف» ، وسائر المحلات التى يحاولان الثبات فيها ، وأن يعرضاً على السيف العصاة ، الذين يظفر بهم ومطلوبين منكم أيضاً ، أَنْ تتحدوا معهما ، وتسعوا كل السعى ، وتقدموا كل الإقدام ، فى إبادة العصاة ، والقيام بالواجب نحوهم ، فيلزم عند حصول علمكم بذلك ، أَنْ تبادروا إلى العمل على الوجه المحرر .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• وقوع بعض الأحداث فى الجوالى ما بين «جدة» ، و «مكة المكرمة» .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٣١) معية تركى ، ص ٨٠ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٢١) .

تاريخها : ٢٣ شعبان سنة ١٢٤٣هـ / ١٠ مارس ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «محافظ المدينة المنورة» ، بشأن إطفاء نار فتنة «غانم بن مضيان» ، فى الجديدة ، وإرسال الإمدادات .

«من .. المعية :

«إلى ... محافظ المدينة :

«قد وردت أخيراً، مكاتبة منكم، تشتمل على أنكم، بينما كنتم على وشك الذهاب إلى، طرف «بدر حنين» بطلب عربان الجديدة، والزحف على، غانم بن مضيان، الذى جمع حوله بعض أشقياء العربان، على فاسد فكر قطع طريق «المدينة» والذهاب إليه، لإزالة فساد، استولى الخوف على أهالى القرع^(١)، وطردها من بينهم، غانم بن مضيان، وطلب الأمان، مشايخ بنى عمر، ومبارك العبدى، بوساطة الشيخ وضل، وتعهدوا بعدم وقوع سوقة فى طرق «المدينة» و«جدة» وينقل الدخائر إلى المدينة، بجمال العربان، فالبسوا الخلع، وبودر بهذه الصورة، إلى إطفاء الفتنة، كما وردت سابقاً منكم عريضة، تفيد قلة النقود، فى «خزائن المدينة»، و«الينوع»، وإن كانت الدخائر موجودة فى تلك الحوالى، فحصل الابتهاج من مساعيك

(١) القرع : من قرى آل حان فى يضم ، بمطقة الليث ، فى إمارة مكة المكرمة ق ٢ ، ص ٩٧

التحفة، لاستحصال أمن السبل، بحسن إطفاء الفتنة المذكورة، بهذا الوجه، وقد أرسل بمعرفة الحافظ، رئيس أدلائكم، خمسمائة كيسة نقدية، فمطلوبنا أن تستكملوا أسباب استقرار الأمن في تلك الحوالى، بعد الآن أيضاً، وأن نفيدوننا على التعاقب عن أحوال تلك الحوالى وشتونها، فمأمولنا لدى حصول على حميتكم، بمنه تعالى بذلك، أن تصرفوا الروية للعمل على المتوال المشروح* .

في ٢٣ شعبان سنة ١٢٤٣ .

يستخلص من هذه الوثيقة .

(١) إطفاء فتنة عريان الجديدة بزعامة «غانم بن مضيان» .

(٢) إرسال خمسمائة كيسة نقدية كإمداد للقوات .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٠٤) .

تاريخها : ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٤٣هـ / ٢٦ مايو ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «محافظ مكة المكرمة»
وحاكم عام الحجاز» .

«من : الجنا ب العالى

«إلى : محافظ مكة

«سبق أن تبين من تحريراتكم الواردة، فيما تقدم ذهاب ابنى الشريف
غالب، عبد المطلب، وعلى إلى جهة عسير، إلى على بن مجتل، وقد أخطنا
علمًا، بمضمون عريضتكم الواردة فى هذه المرة، بشأن الاستئذان فى أخذ
الصناديق العديدة التى تركها «على بن غالب» «بمكة»، عند شخص وفى
ضمنها أشياء كالسيف والجنينة (الخنجر العربى)، والكتاب والملبوسات، وفى
حق تسلمها من محلها، بالدفتر، وفى ضبط سفينتهما، فى طرف الهند، التى
هى على وشك الورود إلى جدة مع حجاج جاوة، فعلى ذلك نفيديكم، أنه قد
حرر حضرة صاحب السيادة، الشريف محمد بن عون، أمير مكة مقترحًا أن
تضبط أموال أبناء الشريف غالب، ومستغلاتهم، الموجودة «بمكة»، وسفيتهم
الموجودة فى جهة الهند بناءً على ملاحظة أن يأخذوا تلك الأموال والواردات،
ويصرفوها للفساد، وعليه حرر فى هذه المرة إلى الشريف المشار إليه، أن يضبط
أموال الشرفاء المومى إليهم، ويأكل وارداتها مع توقيف السفينة الموجودة فى
جهة الهند، عند ورودها إلى «جدة»، تخصيصًا لواردها بأخت عبد المطلب،

وصبيانها، الآن على أن تعاد السفينة المذكورة، إلى عبد المطلب، فيما إذا حضر، وأتى بالنفس وأما إذا لم يحضر، فإذا ذاك يأكل الشريف المومى إليه، واردة السفينة المذكورة أيضاً بأن يعطى مقداراً من المرتب للنساء والصبيان، التي هي من قرابته، ومتعلقاته فالمأمول لدى إحاطة علمكم بذلك، بمنه تعالى حسن مبادرتكم إلى إجراء مقتضى ذلك، على الوجه المحرر .

قد حرر في متن المكاتبة المذكورة، أن يأكل الشريف المومى إليه، واردة السفينة المذكورة، إذا لم يأت عبد المطلب، لكن لدى ورود تلك السفينة، إلى «جدة»، أن توقفوها وتحجروا ما فيها من الأموال، وتبيعوها مع إجراء قيد أثمانها الحاصلة، بموجب الدفتر، في عداد الواردات لخزينة «مكة»، فإذا حضر عبد المطلب، ولزم صرفها على موجب الدفتر، تصرف، وأما أملاك عبد المطلب في «الطائف» و«مكة» وحاصلات مستغلاته، فمطلوبى أن يأخذها ويقبضها، حضرة شريف «مكة» .

«هكذا شرح على المكاتبة المذكورة» .

يستخلص من هذه الوثيقة .

- (١) هروب إبنى الشريف غالب ، عبد المطلب وعلى ، إلى جهة عسير عند على بن مجنل .
- (٢) أخذ الأموال والواردات الآتية على سفيتهما من الهند ، وصرفها على النساء والصبيان الذين هم من قرابة الشريف عبد المطلب .

الفصل التاسع

١٢٤٤ هـ / ١٤ يوليو ١٨٢٨ - ٢ يوليو ١٨٢٩ م

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧٣٩) ديوان خديوى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٠) ، ص ١٣ .

تاريخها : ٢٣ محرم ١٢٤٤ هـ / ٥ أغسطس ١٨٢٨ م .

موضوعها : أمر من ديوان الخديوى ، إلى سليمان أفندى ، «محافظ السويس» ، بأن يرسل الأصناف ، المبينة إلى ، «ينبع» تمهيداً لإرسالها إلى «المدينة المنورة»

أرز	عدس	لوبة	حمص	فريك	قهوة	سجادة
أردب	أردب	أردب	أردب	أردب	أقة	
٩	٢	١	١	١	١٠٠	٤
سكر	سمن	البسة	الجيش	صابون	شمعوال	صدبرى ومعطف
قنطار				قنطار	صدرية	لباس أرتؤوط
٣	٣٠٠	٢		٣	١	طقم
						٤
مركوب	قماش	كتان	شال	أبيض	بقسماط	طربوش
روح	ثوب				قنطار	عدد
١٥	٦				٣	١٠
						٤

بما أنَّ تيمور أغا ، أوطه باشى ، زوبير أغا ، البيزنلى ، أحد قوادلى
النعم ، «بالمدينة المنورة» ، سيسافر إلى حيث يوجد زوبير أغا ، وسيحمل معه
المواد الآتفة الذكر ، والعساكر المبين عددهم ، فعندما يصل إلى «السويس» ،
أركبوه بإحدى السفن المقلعة ، إلى «ينبع» ، وأرسلوه إلى هناك ، وقيدوا
ركوبه ، بدفتر المصروفات .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) إرسال إمدادات ، إلى القوات «بالمدينة المنورة» .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (١٣) بحرياً ،

رقمها في وحدة الحفظ : (٢) .

تاريخها : غاية محرم ١٢٤٤ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من أحمد يكن ، إلى سنان أفندى ، يشرح له كيف أصيب الجنود بالكسل والملل ، لطول إقامتهم بالحجاز ، وأنه كانت رغبته العودة إلى مصر ، وتعيين محافظ آخر لمكة .

« من أحمد شكرى :

« إلى الحاج سنان أفندى :

« حبيبى الحاج سنان أفندى :

« إن أتباع دائرتنا ، قد اعتراهم الكسل والملل ، بسبب طول إقامتهم فى الجهات ، منذ سنين وفيرة ، وأخذوا يرغموننا فى كل موسم ، من مواسم الحج ، بتقديم طلبات الأذن ، ليسمح لهم بالسفر إلى «مصر» ، وإلى بلادهم ، ونحن نصرف التذاكر ، لمن يلزم لهم صرقها ، ونمنعها عن بعض آخر ، ونبقيهم للاستخدام ، هذه الأمور معلومة لديك أيضاً ، ولما ظهرت فتنة الستة السابقة ، وأخذت ولله الحمد ، كنا غنى أنفسنا ، ونقول ناسفر جميعاً فى حج سنة ١٢٤٣^(١) وسيأتى محافظ آخر ، ولكن لم يأت أحد فى موسم الحج ، وهذا ما أدى إلى الحاج كثير من أتباعنا القدماء ، الذين يصلحون للعمل فى طلب صرف تذاكر الأذن لهم ، وبالضرورة صرفت لبعضهم تذكرة الإذن ،

(١) ١٢٤٣ هـ / يونية - يولية ١٨٢٨ م .

ومنعنا عن بعض آخر كالاول ، وأقنعنا طائفة أخرى ، بأن مولانا وكفى النعم سيدعوننا حتما إلى «مصر» في هذه السنة . ووقتئذ نسافر جميعاً ، هذا وقد عاد أخيراً إلى «مكة» ، أغوات وقواسونا المرسلون إلى «مصر» مع الشرفاء ، دون أن يأتوا بخبر ، عن موضوع سفرنا إلى «مصر» ، وقد راد هذا أتباعنا ملأً وفوراً ، وبديهي أنهم سيلجئون بعد الآن ، إلى شتى الوسائل ، ويزعجوننا بطلبات السفر ، وكنت أنوى ، أن أكتب إلى حضرة صاحب السعادة ، حبيب أفندى ، وأفهمه هذه المسألة ، من جميع نواحيها ، ولكنى أخرت ذلك ، رجاء وصول خبر شاف عن سفرنا إلى «مصر» ، مع سلحدارنا خورشيد آغا ، واكتفيت بكتابته إليكم ، فإذا جاء مع الأغا السلحدار خبر سفرنا إلى «مصر» ، في هذه السنة فيها ونعمت ، فيكون مقصودنا حاصلًا من غير أن نزعج أحداً ، وما إذا لم يتراء لنا أمل السفر إلى «مصر» ، لدى عودة سلحدارنا أيضاً ، فتقابلون صاحب السعادة ، حبيب أفندى ، وتفيدونه - كأنك تتكلم ، وتبدي ملاحظاتك من تلقاء نفسك ، من غير أن تحسه بأننا كتبنا إليك ، ما كان من طلب كثير من أتباعنا الصالحين ، للعمل تذكرة الاذن ومن سفرهم إلى بلادهم ، حتى سفر كاتب خزيتنا ، حافظ أفندى أيضاً ، وأن الذين بقوا يأملون السفر إلى «مصر» هذه السنة^(١) ، وأنه إذا لم يحصل استدعاؤنا إلى «مصر» ، فيؤدى ذلك إلى إزعاجهم إيانا ، تقول هذا للأفندى الأتف الذكر ، فتظاهر بأنك سمعته من الذين قدموا من الحجاز ، وتلتبس منه أن يعرض ذلك ، واحداً بعد واحد ، على مولانا وكفى النعم ، في وقت مناسب من أوقات سروره ، راجياً أن يبذل جهده ، لإرسال محافظ آخر ، وإن رَدَّ عليك سعادته ، قائلاً : أنه لا يستطيع مشافهة وكفى النعم لهذه الدرجة ، ولكن إذا لاحظ ما ستؤول إليه الحالة من الاضطراب ، وعدم النظام ، بسبب سفر من يصلح للعمل من أتباعنا ، فلا بد أن يعرض مسئولنا على وكفى النعم ، ولذلك

(١) أضيفت للإيضاح .

نسون بشأن إعادتنا إلى هناك ، بأنّ تقابلوا الأفندي الأنف الذكر عدة أيام ، من حين لآخر ، فتفهمونه حالتنا من تلقاء أنفسكم ، كأنكم سمعتموها من رواية الناس ، طبقاً لما كتبته أيضاً ، وفي الآخر أيّا كان جواب سعادته ، سواء قال «ممكن» أو «غير ممكن» ، أو «قال» سيذل المحافظ في وقت «كذا» فتكتبون إلينا ما قاله ، وتشعرونه بواسطة قواس مخصوص ، بمنه تعالى ، وهذا أول ما نطلبه ونأمله منكم» .

غاية محرم سنة ١٢٤٤ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٢٨ م .

عبدة احمد شكرى

ويوجد بظهر الوثيقة ما تقرّبه

«سيدى حضرة صاحب الدولة ولى النعم :

لما تفضل ولى النعم ، واطلع على هذه الرسالة ، تعضل ، وقال : إنّ الحق في هذه المسألة مع أحمد باشا ، إلا أنّ المصلحة ، بأنّ يمكث هناك ، ثلاثة أو خمسة أشهر أيضاً ، ثم أمر بأنّ يكتب إلى حضرته ، من قبل حبيب أفندى ، بخصوص مكثه . ثلاثة أو خمسة أشهر أيضاً ، وإنّ الحق معه وسيرسل من هنا محافظ آخر ، بعد مضي المدة المذكورة ، وحرر هذا إشعاراً بذلك» .

فى ١١ ذى القعدة سنة ١٢٤٤ هـ / ١٥ مايو ١٨٢٩ م .

إبراهيم زكى

«هذه رسالة وردت من حضرة ، أحمد باشا ، «محافظ مكة» ، مشتملة على خصوص مجيئه إلى مصر» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) طلب الإذن لبعض الجنود والضباط فى العودة إلى «مصر» .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧٣٩) ديوان الخديوى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣١٨) ص ٥٦ .

تاريخها : ١٢ رمضان ١٢٤٤ هـ / ١٨ مارس ١٨٢٩ م .

موضوعها : رسالة من ديوان الخديوى ، إلى «محافظة السويس» بأمره بإرسال الاصناف الموضحة ، إلى «جدة» ، كما تصل إلى «مكة» .

قرية	جالات لوصول	دوبارة	شبكة	حباله من	طقم
	الجمال		للجمال	ليف النخيل	كسوة
عدد	عدد	رطل	زوج		
٢٢٠	١٠٥	١٥٠	١٠	٤٠	٣٦

جلاية	شوق للذخان	طباعة	عساكر
عدد	عدد	زوج	نفر
٣٥	٢٠	٤٠	١٢

«بما أن أحمد أغا ، أوطه باشى ، محمد أغا العلمدار السابق ، أحد سر تفنجية ، الجناب العالى ، يرسل إلى «مكة» ، المواد والعساكر المبينة أعلاه ، فقد أرسلت إليكم ، ومتى وصلت ضعوا هذه المواد ، والعساكر ، فى إحدى السفن المقلعة ، إلى «جدة» ، وأرسلوها إلى هناك ، وقيدوا أجرة نقلها ، بدقتر المصروفات» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) إرسال الاصناف المذكورة إمداداً «لمكة المكرمة» .

الفصل العاشر

١٢٤٠ هـ / ٣ يوليو ١٨٦٩ - ٢١ يونيو ١٨٣٠ م



وثيقة (رقم ١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٩٤) ، ورقة ٣٩ .

تاريخها : ٧ صفر ١٢٤٥ هـ / ٨ أغسطس ١٨٢٩ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «الشريف محمد بن عون» ،
أمير مكة ، حول تعيين سليم بك ، محافظاً لمكة ، وقائداً
عاماً للقوات الجهادية .

« من الجناب العالى ، إلى حضرة الشريف ، أمير «مكة المكرمة» :

« بعد أن أرفع دعائى بأن يديم الله تعالى ، ذاتكم الهاشمية ، التى هى
مظهر آيات البسالة زينة فى مقام المجد ، ويمتلككم بالعافية ، وأن يجعلكم الله ،
واهب المواهب مصدراً ، لفيوضه العلية ، أبدى لكم بإخلاص أن ولدنا
صاحب السعادة «أحمد باشا» ، أحد الميرميران الكرام ، و«محافظ مكة
سابقاً» ، قد أقام منذ أمد «بمكة» وذاق حلوها ومرها ، ولبت فيها كل هذه
المدة ، مطيقاً الحرارة التى هى من أصل طبيعة البلدة المباركة ، فدعت هذه
الأسباب إلى جلبه ، إلى «مصر» ، واتجهت النية إلى ذلك ، غير مرة إلا أن
ظروف الأحوال ، قد اقتضت وقف تنفيذه ، غير أننا قد علمنا أن شدة حرارة
البلد المشار إليه ، قد نقصت من قوة الباشا المشار إليه ، واتباعه وجنوده الذين
معه ، وأبدلتهم بها ضعفاً ، فوجب جلب الباشا المشار إليه ، إلى «مصر» ،
فى هذه الأيام ، وتولية رجل سواء ، فأسندنا «محافظة مكة» ، إلى عهدة
صاحب العزة سليم باشا ، أمير الألاى الثانى عشر ، من الألايات الجهادية ،
المصرية العسكرية ، فى «مكة» ، كما وليناه قيادة الصنوف العسكرية العليا ،

بعد أن رقيناه إلى رتبة اللواء، وكتبنا إليه بأن يحسن القيام ، بالمهام المترتبة ،
على عهدة حميته ، وكتبنا إلى الباشا المشار إليه ، نأمره بالقيام من مكة
والحضور إلى «مصر» ، وقد حررنا هذه القائمة ، وأرسلناها إلى صوب
عطوفتكم راجين ، أن تحسنوا معايشة المحافظ المشار إليه ، لما نعهد في ذائكم
المتصفة بالمناقب العالية ، من كمال المروءة والحصافة وأن تصرفوا جهودكم ،
في معالجة ما يحدث من الأمور ، بالاتفاق معه اتفاق الأب مع ولده، وأن
توجهوا هممكم إلى ملازمة الميرلوا ، كما كنتم مع ولدنا الباشا ، المحافظ
السابق ، ونلتمس أن تحتهدوا ونصرفوا حميتكم من كل وجه ، في تهديد
أسباب راحة أهل البلد، ونسأل عن صحة سيادتكم خاصة، فإذا وصل كتابنا
إن شاء الله تعالى ، أعز ما يأمله مخلصكم أن تصرفوا هممكم السنية الهاشمية
في تحقيق ملتسنا ، وأن تشملونا ، وتعتنونا بعد ذلك أيضاً ، بيمان تعطفانكم
التي ألفناها .

يستخلص من هذه الوثيقة :

«محمد علي» ، يخبر الشريف بصدور الأمر سحب «أحمد باشا محافظ مكة المكرمة وحاكم عام
النجاز» إلى «مصر» ، وتعيين سليم باشا ، «محافظاً لمكة المكرمة وحاكماً عاماً للنجاز» .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧٦٠) ديوان خديوى تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : قرار (٣١٣) .

تاريخها : ٢ جمادى الأولى ١٢٤٥ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٩ م .

موضوعها : قرار من المجلس العالى ، إلى مأمور ديوان الخديوى ، بشأن تعيين عابدين بك ، للتحقيق فى قضية الاختلاسات ، التى حدثت من سليم بك ، «محافظ مكة» ، و«مصطفى أفندى» ، «محافظ جدة» .

« بما إن حضرة البك ، ناظر الجهادية ، أرسل تقريراً ، إلى المجلس ، قبل ورود أمر الجنب العالى ، الصادر بلزوم تعيين مير لواء آخر ، «للمحافظة مكة المكرمة» ، بيوم ، يلزوم تعيين شخص ذى دراية وكفاءة ، من الجهادية ، لتحقيق اختلاسات سليم بك ، «محافظ مكة المكرمة السابق» ، ومصطفى أفندى ، محافظ جدة ، التى تدور فى الألسن ، وإرساله إلى المجلس ، لتعيينه للقيام بهذه المهمة ، وأنه بعد مداولته فى ذلك البكوات الميرلوات ، تقرر بينهم تكليف الميرلواء ، عابدين بك ، بهذه المهمة ، وأنه لما كان البك المومى إليه ، قد عين «محافظاً لمكة المكرمة» ، امتثالاً للأمر العالى ، الصادر فى هذا الشأن ، من قواد مولانا المعظم ، صاحب الدولة ، وكلى النعم ، ولما كان سيسافر إلى جهة مأموريته ، فإنه قد رأى من المناسب ، أصحاب كاتب مسلم ، ذى استعداد ومهارة ، فى فن الكتابة بمعينه ، وأن يعهد إليه أمر إجراء التحقيق المذكور ، فالمجلس بعد مداولته فيما جاء بتقرير البك المومى إليه ، نظراً لما رأى فيه من وجاهة فى رأى ، وموافقة للمصلحة ، قرر تكليف الخزينة ، تعيين

«الشيخ محمد سرور» كاتباً لمعية البك المومى إليه ، أما فيما يتعلق ، بإجراء التحقيق فى الاختلاسات المنسوبة إلى سليم بك ، ومصطفى أفندى ، «محافظ جدة» ، المومى إليهما ، فإسماعيل أغا ، باشجاويش البيرون ، القائم بتحرير «الأقطار الحجازية» ، وَإِنْ كَانَ قائماً بإجراء تحقيق فيها ، إِلَّا أَنَّهُ نَظَرًا لِمَكَانَةِ المختلسين ، المومى إليهما ، لكونهما مِنْ أصحاب الرتب ، فالمجلس قد قرر كذلك ، تكليف حضرة مأمور ديوان الخديوى ، ويقوم بإبلاغ عابدين بك المومى إليه ، لزوم قيامه بإجراء تحقيق دقيق بنفسه ، ويامعان ودقة ، فيما يتعلق بالمتفرعات ، المنسوبة إلى المختلسين المومى إليهما ، «بشون جدة» ، و«مكة المكرمة» .

«مِنْ مأمور ديوان الخديوى ، إلى الميرلواء عابدين بك ، فى ٤ جمادى الأولى ١٢٤٥»^(١) «يا عابدين بك محافظ مكة المكرمة» : قرار المجلس العالى هذا متضمن تفويض إجراء التحقيق فى أمور ، «الأقطار الحجازية» إلى عهدتكم ، ولزوم قيامكم به .

«أرسلت صرورة من هذا القرار إلى الخزينة ، بشأن تعيين الشيخ سرور ، بجمعية البك المومى إليه» .

(١) ٤ جمادى الأولى ١٢٤٥ هـ / ١ نوفمبر ١٨٢٩ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● تكليف «عابدين بك محافظ مكة المكرمة» ، بالتحقيق مع سليم بك ، ومصطفى أفندى فى الاختلاسات المنسوبة إليهم .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٤٠) ، ورقة (٤٥) .

تاريخها : ٥ جمادى الأولى ١٢٤٥ هـ / ٢ نوفمبر ١٨٢٩ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على» ، إلى «الشريف محمد بن عون» ،

«أمير مكة» ، حول تعيين عابدين بك ، محافظاً لمكة ، وقائداً

عاماً ، طالباً منه التعاون مع المحافظ الجديد .

«من الجنب العالى ، إلى حضرة الشريف ، «أمير مكة» :

«بعد أن أرفع دعائى ، بأن يديم الله تعالى ذاتكم الهاشمية ، التى هى من مظاهر آيات البسالة زينة ، فى مقام المجد ، ويمتدكم بالعافية ، وتكونوا مصدرًا لفيوض الرب ، واهب العطايا ، أبدى ، أن سليم بك أحد ميرلواءات الجهادية ، و«محافظ مكة سابقاً» ، قد تقرر استقدامه إلى مصر ، نظراً لما تقتضيه الأحوال ، ووجب نصب غيره مكانه ، فرفعنا صاحب العزة عابدين بك أمير الآلايين العاشر ، والحادى عشر ، من الآلايات الجهادية المصرية ، إلى رتبة أمير اللواء ، وولناه «محافظ مكة» ، مع القيادة العليا ، للصنوف العسكرية ، وكتبنا إليه نوصيه بالاهتمام والاعتناء ، بالأمور الموكولة إلى عهدة حميته ، كما كتبنا نطلب إلى سليم بك ، محافظ مكة السابق ، القيام من «مكة» ، والحضور إلى «مصر» . وقد كتبنا هذا الكتاب ، راجين مما نعهد فى ذات سيادتكم المتصفة ، بعلو المناقب ، من كمال المروءة والخصافة ، أن تكونوا مع المحافظ المشار إليه ، على وفاق إتلاف ، مراعين الاتحاد ، وحسن

المعاشرة ، وأن تبذلوا ما فى وسع حميتكم فى تقرير الأمن والراحة لأهل
البلاد ، ونسأل فى الخاتمة عن صحة سيادتكم ، وقد أرسلناه (الكتاب) ، إلى
صوب عطوفتكم . فإذا وصل إلى سيادتكم ، يكون أعز مأمولنا ، أن تبذلوا
همتكم الهاشمية ، فى تحقيق ما قدمناه ، طبق ملتمسنا وأن تشملونا وتمتعونا
بعد ذلك أيضاً ، بتعطفاتكم الميمونة التى ألفناها من قبل .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• إخبار الشريف محمد بن عون ، بتعيين عابدين بك (محافظة مكة المكرمة) .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٤٢) .

تاريخها : ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ / ٢ نوفمبر ١٨٢٩ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «محافظ مكة المكرمة» ، وحاكم عام الحجاز» ، يوصيه بالعمل الجاد الأمين .

«من الجنب العالى

«إلى الميرلوا عابدين بك» «محافظ مكة المكرمة» :

«ينبته بما كان من تقليده منصب ، محافظ مكة المكرمة ، وتقرير المجلس ، إرساله بمحضر المجلس الوارد أخيراً ، ثم ينبهه إلى لزوم بذل الغيرة فى حسن إدارة «الأقطار الحجازية» برمتها ، وفى توطيد دعائم الأمن والطمأنينة ، وترقية أحوال أهل البلدة ، خصوصاً ، وهذه هى أولى مأمورياته فى تلك الديار . كما يلتفت نظره إلى ما تجرى به الأقلام فى تلك الأيام من الاختلاس فى الحسابات موصياً إياه بتطهير أداة الإدارة من أدرانها . وبصون مصالح الحكومة ، من سبيل تأثيرها ، لأن الاختلاس ، لا يقاس بالأمور الأخرى ، ويوصيه بأن يكون رائده «إجراء أصولنا وأساليبنا ، على نمط موافق للقانون المتيف ، ومطابق للشرع الشريف» بالاتحاد مع من فى إمرته من الضباط» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• توصية عابدين بك بالاهتمام بالمهام الموكولة إليه .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤٠) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٤٣) .

تاريخها : ٥ جمادى الأولى ١٢٤٥ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٢٤ م .

موضوعها : رسالة من محمد علي ، إلى «محافظة مكة» ، والقادة

بالحجاز ، بشأن مهام «محافظة مكة» ، وواجب طاعته .

« من الجانب العالي :

«إلى الميرلواء ، عابدين بك المعين «محافظة مكة»^(١) و«قائدًا للجنود المصرية بالحجاز عامة» ، خورشيد بك - أمير الآلاى العاشر ، عثمان ، أمير الآلاى الحادى عشرة ، وكافة البكباشية والصاغقولاكية ، والصولتولاغاسية ، والملازمين الأول ، والملازمين الثانى ، والعلمدارية ، والمحاسبين الجاوشية والإنباشية ، الذين هم بالحجاز .

« يأمر المحافظ لمناسبة تعيينه ، بأن يحسن أداء واجباته ، فى زمن القتال والسلام ، متبعًا القانون الذى سلم إليه ، ومتحدًا مع الميرالايين المذكورين ، وبقية رؤساء الجند ، ومختصا «مكة» بالخدمة اللازمة ، ثم يخاطب الميرالايين ، ومن هم دونهما فى الرتبة ، بأن يطيعوا عابدين بك ، فيما هو موافق لأصول النظام ، ومطابق لشروط القانون ، وأن يذلوا ما يؤمله الجانب العالي فيهم ، من الغيرة على مراعاة مراسم الاتحاد ، التى تتطلبها التعليمات العسكرية ، والخدمات الجهادية » .

(١) عين عابدين محافظًا لمكة بتاريخ ٢ جمادى الأولى ١٢٤٥ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٢٩ م .

انظر : دفتر (٧٦٠) ديوان خديوى تركي ، قرار (٣١٣) ، قرر من المجلس العالى إلى مأمور

ديوان الخديوى .

انظر ، ص ص ٣٠٢ .

يستخلص من هذه الوثيقة .

التيه على قادة القوات الموجودة بالحجاز ، بالتعاون مع عابدين بك «محافظة مكة المكرمة» ، وطاعت

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤٠) معية تركى ورقة (٤٦) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٤٢) .

تاريخها : ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ / ٢ نوفمبر ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من "محمد على باشا" ، إلى "عابدين بك" ، يخبره بتعيينه "محافظة مكة المكرمة" وينبئه إلى المهام الموكولة إليه ، وضرورة الاهتمام بها .

"من الجنا ب العالى إلى أمير اللواء عابدين بك ، "محافظة مكة المكرمة" ، علمت من مضبطة المجلس ، الواردة أخيراً ، أنه تقرر تفويض ، "محافظة مكة المكرمة" ، إلى عهدة حميتكم . فاعلموا أن أهم مطلوباً وغاية مأمولنا منكم ، أن تظهروا ما ينبغى إظهاره من الغيرة والحمية ، فى إدارة جميع أمور الأقطار الحجازية ، وفى طمأنة أهل البلد ، من جهة الأمن وترفيه أحوالهم ، إذ أنكم إنما تتولون هذا الأمر لأول مرة ، وأن تبادروا إلى إجراء ما آمل منكم . من حسن الصداقة ولوازم الاستقامة ، وأن تجتهدوا فى تطهير جميع حسابات الاختلاسات ، الجارى تدوينها ، وفى رؤية المصالح الخيرية ، كما هو حقها ، وأن تهتموا اهتماماً بليغاً ، بوقاية جانب الحكومة ، الخسار والاختلاس وأن تنفذوا قواعدنا الجارية ، على الوجه الذى يوافق الشرع الشريف ، والقانون المنيف ، متفقين مع الضباط لذين معكم ، سواء فى قيامكم بمهام "محافظة مكة" التى فوضت إلى عهدة صداقتكم ، أو بأمور القيادة العليا ، للمصنوف العسكرية ، وأن تصرفوا جهودكم فى استحصال أسباب تفرير أمن البلاد ، وراحة الفقراء ، فبادروا إلى العمل بما أسلفنا " .

هامش: هذه ، أول توليتكم ، - فاعلموا أنَّ مسألة الاختلاس ، لا تقاس على مسائل أخرى ، فأروني كفاءتكم ، واقضوا في كل شيء بالحق ، ولا تنوا في اتباع الحق .

يتخلص من هذه الوثيقة :

إخبار عابدين بك بتعيينه «محافظة لكة المكرمة» ، و «قائدًا عامًا للقوات» ، ويبيحه إلى ضرورة الاهتمام بالمهام الموكولة إليه .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤٠) معية تركي ، ورقة (٤٦) .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٤٣) .

تاريخها : ٦ جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ / ٣ نوفمبر ١٨٢٨ م .

موضوعها : مرسوم من 'محمد على باشا' ، إلى 'محافظ مكة المكرمة' ،
عابدين بك .

'مفخر الأمراء الكرام ، صاحب العزة ، عابدين بك ، الذى كان أمير آلاى
عساكر الجهادية المصرية ، الثالث ، فقوض إلى عهده ، 'محافظة مكة' ، بعد أن
عين أمير لواء الآلايين العاشر ، والحادى عشر ، وقائداً أعلى للصنوف العسكرية
الموجودة بالحجاز ، دام إقباله ، وافتخار الأماجد ، والأكارم ، خورشيد بك ، أمير
الآلاى العاشر ، وعثمان بك أمير الآلاى الحادى عشر ، دام مجدهما ، وقدة
الأمائل والأقران ، بكباشية ذنك الآلايين ، وصاغقولا ، غاستيهما ، وصول
قولاغاستيهما ، وبوزباشيتهما ، والملازمون الأولون ، والثانون ، وحاملو
الأعلام ، والحاسبون ، والباشجاوشية ، وأمناء البلوك ، والجاوشية ،
والأنباشية ، الذين بهما زيد قدرهم ، نشعركم جميعاً : أما أنت يا أمير اللواء
المشار إليه ، فقد استندنا إليك ، إمارة لواء الآلاى الجهادية العاشر ، والحادى
عشر ، وجعلناك قائداً أعلى لجنودنا الجهادية الموجودين بالحجاز ، فرسانا ،
ومشاة ، ووليتناك 'محافظة مكة المكرمة' ، ورفعنا بذلك قدرك ، لما سبق لك من
الخدمات ، ولما عهدنا فيك من العقل والدراية والروية ، والمأمول منك أن تكون
على اتحاد مع أميرى الآلايين المشار إليهما ، ومع الأغوات رؤساء العساكر
القيمين بالحجاز ، وسائر الضباط المتصفين بالحمية ، متبعين قواعدنا الجارية ،
وأحكام القانون ، الذى أودعناه إياكم ، وأن تبادروا إلى بذل ما أمله من غيرتك

وحميتكم، فى تأدية الخدمة المترتبة عليكم، سفراً وحضراً، ولا سيما فيما يختص «بمحافظة مكة» ، وأما أنتم يا أميري الآلايين، وأنتم أيها القائمون، والأغوات، رؤساء صنوفنا العسكرية، والبيكباشية، وسائر الضباط، فعليكم أن تعرفوا اليك المشار إليه، مطاعاً لكم بصفته أمير اللواء، والقائد الأعلى، و«محافظ مكة المكرمة»، وتتبعوا آراءه فى الأمور التى توافق الأصول، والنظام، والقانون، والشروط، وأن تراعوا قواعد الاتحاد فى التدريبات العسكرية، والخدمات الجهادية، وأن تبذلوا فى سبيل ذلك ما أمله منكم، من الغيرة والدراية والروية، وقد أصدرت هذا الأمر بذلك، من «ديوان مصر»، ومقرناً بالاسكندرية، وأرسلناه إليكم ، فينبغى أن تعملوا على وجه ما أسلفنا ونحنبوا الأحوال التى تخالفه .

محمد صادق

١٩٣٨/٣/١٣ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

١ الطلب من عابدين بك وقادة القوات التعاون فيما بينهم ، والسير طبقاً للأصول والنظام والقانون

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٣) بحرباً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٢) .

تاريخها : رجب ١٢٤٥هـ / ٢٧ ديسمبر ١٨٢٩م ٢٥ يناير ١٨٣٠م .

موضوعها : رسالة من «محمد نجيب أفندي» ، إلى «محمد على باشا» ، بشأن وصول الشريف عبد المطلب إلى «الآستانة» .

«مولاي صاحب الدولة والعناية، والأبهة المتعم بلامن :

كنت علمت من كتابتكم السامى، الذى تلقيت من قبل، بالإجلال والتكريم، أن «الشريف عبد المطلب»، نجل المرحوم الشريف غالب، سيذهب إلى «الشام» مع حضرة صاحب الدولة، «والى الشام»، ومنها إلى «الآستانة» . والواقع أن الشريف المشار إليه، قد لاذ بحضرة والى «الشام» المشار إليه، «بالمدينة» بأمل السفر معه ، إلى «الشام»، فإلى «الآستانة»، إلا أن «الوالى» المشار إليه، أجابه إجابة قاطعة بقوله : «إن جميع مصالح الحرمين يجرى تنظيمها منذ القديم بإشراف أخيها حضرة صاحب الدولة «والى مصر»، وذلك بموجب الإرادة السلطانية ؛ فيجب أن ينظر فى شئونكم أيضاً، بمعرفة حضرة المشار إليه، وترفعوا أمركم إلى ذلك الطرف . فإن كنتم ترجون نجاحاً، فلوذوا بحضرة المشار إليه ، ولما يش الشريف المشار إليه، من هذا الجانب، وجه عنان رحلته إلى جهة الصحراء، وتمكن من الوصول إلى «بغداد»، وحصل من «والى بغداد» على كتاب توصية، وقد دخل «الآستانة» فى هذه الأيام، وقد قبل فى الباب العالى إن إقامته بالآستانة وإكثاره فيها من اللفظ، قد يحدث ضجة فى الحرمين ، إلا أنه لم يستحسن رده على آثاره فى وسط الشتاء ،

إِحْتِرَامًا لِعِرَاقَةِ نَسَبِهِ، وَقَرَرُوا التَّصْرِيحَ لَهُ بِالِاسْتِرَاحَةِ بِالْأَسْتَانَةِ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
ثُمَّ إِعَادَتِهِ بِصُورَةٍ حَسَنَةٍ لِيَقِيمَ بِالشَّامِ، أَوْ بِحَلَبٍ أَوْ بِمَحَلٍّ مَنَاسِبٍ آخَرَ، وَقَدْ
قَصَصْنَا عَلَيْكُمْ أَمْرَهُ لِإِطْلَاعِكُمْ فَالْأَمْرُ لِحَضْرَتِهِ مَنْ لَهُ الْأَمْرُ .

الخاتم

[محمد نجيب]

هـامش :

مولاي صاحب الدولة والعناية والأبهة، المنعم بلا من :

«قد حررت هذه العريضة، وختمتها، وما كدت أرسلها، إذا بكتاب سام
صدر من مقام القائممقامية، في الشريف المشار إليه، أرسلت إلى عبدكم،
فأقدمها إلى مقامكم السامي، موضوعة في الحقيية، ويكون الأمر لحضرة
صاحب الأمر، عند وصولها والإطلاع عليها» .

الخاتم

[محمد نجيب]

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) طلب الشريف عبد المطلب من «والي الشام» ، السمر معه ، و«والي الشام» يخبره أن الأمر
ينوقف على «والي مصر» .

(٢) ذهب الشريف عبد المطلب إلى «والي بغداد» الذي يكتب له رسالة توصية وإرساله إلى
«الأستانة» .

(٣) في «الأستانة» سمحوا له بالإقامة لأيام معدودات ، ثم اختار المحل الذي يرغب الإقامة به .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٣) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٤) .

تاريخها : ٢٥ شعبان ١٢٤٥ هـ / ١٩ فبراير ١٨٣٠ م .

موضوعها : رسالة من «الشريف محمد بن عون» ، «أمير مكة» إلى «محمد علي» ، حول تحركات تركي بن عبد الله ، وجمعه الزكاة من عتية .

« من الشريف محمد بن عون .

إلى الجنب العالي .

« حضرة صاحب الدولة ، والعناية والرافة ، والعاطفة ، على الهمم ، وفي اللطف والكرم ، والذي الأفخم .

« أسأل الله الواجب الوجود ، تعالى إلى شأنه عن الأمثال والأنداد ، أن يحفظ ذات فخامتكم ، التي هي مداد السعد ، ومنبع المراحم ، وأساس زينة البلاد ، وأمن العباد ، من الأكدار الكونية ، وأن يزيد في عمركم ، ودولتكم ، ونعمتكم يوماً فيوماً ، وبعد رفع هذه الدعوات إلى باب قاضي الحاجات ، يقول ولدكم الهاشمي ، المخلص ، إني كنت أنبأت ذات فخامتكم أن (تركي) بن سعود المنحوس ، فضلاً عن تعديه على قبائل العربان^(١) التي

(١) هذا الرأي ، يوضح وجهة نظر معادية لحكم تركي بن عبد الله ، كما يوضح أن بعض الأشراف كانوا تابعين لحكم تركي وذلك بقوله « وأرسل بعد ذلك بعض الأشراف ... » فهذا دليل على تبعية بعض الأشراف لحكومة الرياض آنذاك .

بنجد وحواليها، مديد عدوانه على عربان قبائل عتيبة، القاطنة بنواحي مكة، بحجة الزكاة وقد أرسل بعد ذلك بعض الأشراف، والموظفين إلى جهة (عتيبة)، ليحصلوا الزكاة، منهم، ويدفعوا عنهم اعتداء (تركي) بن سعود وتسلمه، وكان ذلك قبل سفر ولدكم صاحب العطفة، أحمد باشا، إلى مصر دار النصر، إلا أنَّ العربان المشار إليهم، أبوا أن يدفعوا الزكاة، زاعمين أنه لن يرسل بعد ذلك، إلى تلك الديار جنود، ولن يقوم أحد بالتفتيش عن الزكاة، متخذين ابن سعود سبيًا، فتعللوا بعد سفر الباشا المشار إليه، بأعذار كاذبة، وأعادوا الموظفين المندوبين لجباية الزكاة، خالية أيديهم، ولما رأيا فيهم ميلاً عظيماً، وانقياداً قليلاً، إلى تركي بن سعود، وكنا نعلم بقيًا، أن تأديب عربان عتيبة، أمر يوافق رغبتكم السامية، اخترنا خمسمائة فارس من عبيدكم فرسان الادلاء، ورماة البنادق (التفكنجية)، والهوارية، الموجودين «بمكة المكرمة»، وقمنا معهم، ومع الأشراف والموظفين المسجلين في دفتر خزينتكم السنوية، فغادرنا «مكة المكرمة»، يوم الجمعة الموافق ١٣ رجب المبارك^(١). وأطلقنا عنان السفر، قاصدين تأديب العربان، من قبائل عتيبة المقيمين بجهة «نجد»، بطريق الغزو، ثم مرورنا من جهة المضيق، وشرنا بسرعة وقد كان «الشريف هزاع»، أخو مخلصكم قام من الطائف، ومعه «أشراف الطائف»، وعربانه فوصلنا أنا وأخى في خمسة أيام، إلى المحل الذي يقال له (مران)^(٢)، ويقع جهة الشرق، وقمنا من هناك مع عبيدكم الجنود، والأشراف وغيرهم، مستعينين بالله، فوصلنا في اليوم العاشر. إلى المحل الذي يقال له (دفيئة)^(٣). ويقع بأعلى النجد، وكانت تلك الجهة مرعى العربان، فوجهنا أخًا مخلصكم، ومن معه إلى اليمين، وتوجه مخلصكم

(١) ١٣ رجب ١٢٤٥ هـ / ٨ يناير ١٨٣٠ م.

(٢) مران: أنظر: المعجم المختصر، ق (٣) ص ١٢٩٩.

(٣) دفيئة: بلدة فيها مركز، تابع لإمارة مكة المكرمة، المعجم المختصر، ق (١)، ص ٥٨٠.

الهاشمى مع عبيدكم الجنود إلى جهة اليسار ، واندفعنا بسرعة ، وهاجمنا
العربان الموجودين فى الجهة الامامية ، وفى الساعة التاسعة من تلك الليلة ،
صادفنا خيام العربان ، ومنازلهم وظهر أنَّ هؤلاء العربان ، هم من عربان
(بقوم)^(١) الذين قاتلوا الجنود المشاة بطربة (تربة) من قبل خيانة منهم ، ثم
هربوا فقتلنا بضع رجال من البدو ، واغتنم عبيدكم الجنود الأشياء ، والجمال
الموجودة ، وفرسا نادياً لهم . ثم أتاناً نبأ بكره ، أنَّه يوجد بقرب من ذلك
الموضع خيام ودواب اللذين ، لم يؤدوا الزكاة ، من عتية ، فسرنا عليهم مع
عبيدكم الجنود ، وقتلناهم ، حتى سلبوا أشياءهم الموجودة ، وأخذت منهم
خمس جياذ ، وقتل منهم بضع أشخاص ، كذلك أدبناهم ، ثم نزلنا بالموضع
الذى يقال له (غنمة)^(٢) ويقع على بعد ثلاثة أيام أو أربعة ، من المحل الذى
يقيم به تركى ، فاسترحنا به ، وبينما نريد أن نقيم ثمة بضع أيام ، إذا بالعربان
المجاورين ، قد استولى عليهم خوف ، فقدم على ولدكم الهاشمى أكابر نجد
، ومشايخ مطير ، وأصحاب الشيخ دوويش ، ومشايخ عتية ، ومشايخ حرب
، القيمين هناك ، رغبة فى الاستئمان ، وقد استأمنوا فعلاً ، هذا وقد أدب
فريق من عتية ، بالغارة والقتال ، أما بقية عتية ، فقد اشترطنا عليهم أن
يؤدوا ما عليهم ، من الزكاة ، على أن يؤخذ من بيت كل من عصى منهم ،
وخالف عهده جمل نكالا ، (جزاء) ، وهددناهم ، وأخذنا ميثاقاً ، ليدفعن
كل اعتداء ، عن الحجاج المسلمين العابرين ، من تلك الجهة ، وعن سائر أبناء
السليل ، فعاهدونا على ذلك ، وأرسلنا موظفين ، ليأخذوا جملاً نكالا ، من

(١) بقوم : منازلهم متشرة فى وادى تربة ، وما حوله من وادى كره ، والخرة المعروفة باسم تلك
القيلة ، وفى جبل حضن وما حوله وتتفرع إلى جذمين هما : محاميد (بنى محمد) ، وازع (بنى
وازع) ، للتفصيل انظر ، معجم القبائل ، ق (١) ، ص ٥٠ .

(٢) غنمة : مورد للصلاة ، فى منطقة أم رحمة ، فى إمارة الحدود الشمالية (إمارة عرعر) ، المعجم
المختصر ، ق (٢) ص ٦٣ ، المعجم الجغرافى ، مقدمة ، مشير إليه فيما بعد ، المعجم
الجغرافى ، فقط ، ق (٢) ، ص ٩٠٧ .

بيت ، كل ، من بقية عتبية ، وقد ربطنا قبائل عتبية ، بنظام على هذا النمط ، وأدخلناهم تحت الطاعة ، ثم هممنا أن نذهب إلى المحل الذي يقال له (شعرة)^(١) ، لنقيم به بضع أيام ، وأخذ الأهالي الذين به يعدون الذخائر ، إلا أننا لاحظنا ، قلة الذخيرة في جيشنا ، وبعد «مكة المكرمة» ، منّا بعشرة مراحل ، والصعوبة في علف الدواب وإدارتها ، فعدلنا عن التوجه إلى (شعرة) ، وأقمنا بفتحة حيث كنا - ثمانية أيام ، ثم قفلنا منها عائدين ، مع عبيدكم الجنود ، ووصلنا إلى «مكة المكرمة» ، فدخلناها في اليوم الحادي عشر ، من شهر شعبان المكرم^(٢) ، وبعد بضع أيام قدم الموظفون ، الذين كلفوا بتحصيل الجمال النكال ، ومعهم عدد منها ، فسلمناها إلى جمال الحكومة ، بمعرفة عبدكم ، صاحب السعادة عابدين بك ، محافظ مكة ، وأصبح العربان المجاورين ، والله الحمد في سكون وهدوء ، في هذه .. الأيام ، بفضل دولتكم ، وقد حررنا هذا الكتاب ، وبادرنا إلى تقديمه ، إلى مقام فخامتكم ، رغبة في السعي ، وبذل ما في القدرة ، في سبيل تنفيذ أوامركم السامية ، التي ستصدر من بعد ، فالأموال عند إطلاعكم عليه ، أن لا تحرمونا ، حسن نظركم الرؤوف الكريم ، وأن تشملونا بعطفكم ، وعنايتكم كما كان ، واللفظ والمروءة في ذلك ، الحضرة سيدي صاحب الدولة ، والعناية ، والرأفة ، والعطوفة ، على الهمم وفي اللطف ، والكرم والدي .. الأفخم .

الخاتم

محمد بن عون

(١) شعرة : قرية مهذبل من القوم ، تقع أسفل وادي كركم ، بعد التفائه بوادي تربة ، في إمارة مكة .
المعجم الجغرافي ، ق (١) ص ٦٥٠ ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٧٩٦ .
(٢) ١١ شعبان ١٢٤٥ هـ / ٥ فبراير ١٨٣٠ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

الإخبار عن تبعية بعض العربان لتركى بن عبد الله ، وإخضاع العرمان للطاعة

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧٦٦) ديوان خديوى - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : قرار (٣١٠) ورقة ١٣٢ .

تاريخها : ١٣ شوال ١٢٤٥ هـ / ٧ أبريل ١٨٣٠ م .

موضوعها : قرار المجلس العالى ، إلى مأمور ديوان الخديوى ، بشأن اختلاسات محمد أغا ، رئيس المغاربة ، المقيم فى «ينبوع»^(١) .

« بما أنه قد ظهر ، من التقرير المفصل ، المقدم إلى المجلس العالى ، من سليم أفندى ، «محافظ ينبوع» ، بشأن الأفعال والأعمال التى ارتكبها ، محمد أغا رئيس المغاربة المقيم فى «ينبوع» . من أن محمد أغا المومى إليه ، لا يرضى بإحصاء الجنود الذين معه ، وأن فريقاً من جنوده يؤذون عباد الله بسرقاتهم ، وأنهم يختلسون فى التعيينات ، التى تصرف لهم ، وفى الشعير الذى يعطى لدوابهم ، من الشونة ، وأنه لما كانت أعمال وأفعال الأغا المومى إليه ، المخالفة لرضاء الختاب العالى ، ليست من الأمور التى يجوز السكوت عليها ، وقد كان دبروهي إبراهيم أغا ، قد أرسل إلى ذلك الطرف قبلاً ، لإحصاء العساكر المذكورين ، فإن المجلس العالى ، بعد المداولة ، فى ذلك قرر ما يأتى : (أولاً) : إحصاء جنود ودواب الأغا المومى إليه ، ثم صرف تعيينات الجنود ، وعليق الدواب ، حسب التعداد ، (ثانياً) : فى حالة امتناع الأغا المذكور ، عن قبول إجراء الإحصاء ، فى جنوده ، ودوابهم ، تكليف الحاج على أغا ،

(١) ينبوع : بلدة ذات إمارة من إمارات المدينة المنورة ، ويضاف إليها البحر للتفريق بينها وبين ينبع النخل ، وتبع المدينة أيضاً وهى ذات قرى سكانها جبهة وحرب .

المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٥٥٨ - ١٥٥٩

«محافظة المدينة المنورة» ، بإجراء الإحصاء ، وإحصاء الجنود والدواب المذكورة ، بمعرفته ، (ثالثاً) : فى حالة امتناع الأغا المومى إليه ، عن هذا كذلك ، وسلوكه فى طريق العناد والتمرد ، فعندئذ قطع خرجه وتجريده ، من العسكرية وأبعاده ، (رابعاً) : تكليف حضرة الأفندى ، مأمور ديوان الخديوى ، بإبلاغ كل من : سليم أفندى ، «محافظة المدينة المنورة» ، وإبراهيم أغا دبروى ، بما تقدم ، وإجراء ما يخصهما منه .

يستخلص من هذه الوثيقة :

الإخبار عن اختلاسات محمد أغا وثيسى المغارية ، من شونة «ينبوع» .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧٦٣) خديوى تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٩٥) ص ١٤٥ .

تاريخها : ٨ ذى الحجة ١٢٤٥ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٠ م .

موضوعها : خطاب موجه من الديوان الخديوى ، إلى «محافظة جدة» ،
و«المدينة» ، و«ينبع البحر» ، يبلغهم بقرار المجلس ، المؤرخ ٧
ذى الحجة ١٢٤٥ هـ / ٣٠ مايو ١٨٣٠ م . يتحصل البالغ
الدرجة ، بقائمة إسماعيل أغا ، المندوب ، لتفتيش الحسابات
فى «الأقطار الحجازية» .

« من الديوان الخديوى :

إلى : رشوان بك ، «محافظة جدة» ،

١- «محافظة المدينة المنورة» ، «محافظة ينبع البحر» :

«يلغهم قرار المجلس ، المؤرخ ٧ ذى الحجة سنة ٤٥ ، الصادر بشأن ،
تحصيل البالغ الدرجة بالقائمة الواردة ، إلى المجلس ، من إسماعيل أغا ،
باشجاويش الحرس الداخلى ، المندوب (٣٠٠٠) قرش عالقة بذمة عثمان
كاشف ، محافظ ينبع السابق ، وقد عهد بتحصيلها ، واستردادها إلى مأمور
الديوان الخديوى ، فأما الـ (٧) ياره (٧٤٧٤) قرش التى فى ذمة الشيخ
محمد ، صراف خزانة ينبع ، والـ (٥٠٤٦٩) قرش ، التى فى ذمم الأشخاص
المقيمين ، فى «ينبع» ، و«جدة» ، و«المدينة المنورة» ، فهى التى وكل المجلس
إلى هؤلاء المحافظين الثلاثة أمر تحصيلها» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

الامر إلى محافظي «ينبع» ، و«جدة» ، و«المدينة المنورة» ، بتحصيل البالغ المينة .



الفصل الحادي عشر

١٢٤٦ هـ / ٢٢ يونيو ١٨٣٠ - ١١ يونيو ١٨٣١ م



وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤٠) معية تركي ، ورقة (٦٧) .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٨٧) .

تاريخها : ٢ محرم سنة ١٢٤٦هـ / ٢٣ يونيو ١٨٣٠ م .

موضوعها : رسالة من «محمد علي باشا» ، إلى «الشريف محمد بن عون شريف مكة المكرمة» ، بشأن إرجاع أموال وعقارات أبناء «الشريف غالب» - في «أملاك الشرفاء» - .

«من الجناح العالي إلى حضرة شريف مكة :

«من المعلوم لدى سيادتكم الهاشمية ، أن الشريف عبد المطلب ، نجل الشريف غالب ، وأخاه علياً ، سافراً من قبل إلى الآستانة فالتمساً رد أموالهما التي حُفظت ، والإيراد والعقار اللذين أُعطيَا لسيادتكم الهاشمية ، وحباً مقالات غير لائقة في ذات سيادتكم ، وفي ولدنا الباشا ، صاحب السعادة ، محافظ مكة السابق ، وقد سبق أن استعلمنا الباب العالي عن أمرهما ، فكتبنا إليه أنه لا يجوز السماح بإقامة الشريفين المشار إليهما ، «ببر الشام» ، أو «بالديار المصرية» ، نظراً لأفعالهما غير المرصية ، التي حدثت منهما من قبل ، وأنّ المناسب إسكانهما «الآستانة» ، أو محلاً آخر ، وقد أنبئنا أخيراً أنّ الذات الشاهانية تكرمت فأحابت مسؤولنا هذا ، وأصدرت أمرها العالي ، بإقامتهما في (بروسه) ، وأنّهما قد أرسلا إلى محل إقامتهما ؛ غير أنّهما إلتما من الباب العالي ، ومن بعض الوزراء الكرام ، أن تُردَّ إليهم أشياءهم التي حُفظت (بكرّاً) بأسرها ، وكذلك إيردهم وعقارهم اللذين أُعطيَا لذاتكم الهاشمية ، كما إلتما إرسال «الشريف يحيى» أخيهما الأصغر ، - الذي قدِم «مصر» طوعاً - إلى

«مكة» ليقوم بالمحافظة على أولادهما وعيالهما، وإدارة شؤونهما المترلة. وحيث أن الواجب بقضى على مخلصكم إجابة مسؤولهما، كان علينا أن نرسل «الشريف يحيى» ليقيم فى بيته، إلا أننا أردنا أن يقيم «بمصر» مدة أخرى، ثم نرسله فى وقت آخر، فالرجاء أن تعلمونا ما إذا لم يكن بأس فى إرسال الشريف المشار إلى ذلك الطرف، فنرسله إذا، ونكون قد أدينا الواجب، بإجابة مسؤولهما، أما أموالهما وأشياؤهما المحفوظة لدى سيادتك الهاشمية وإيرادهما وعقارهما اللذين أعطيا لذاتكم السامية، وجميع ما يملكونه، فأدوها كاملة بمعرفة القضاء الشرعى، إلى أختهما الشريفة (على أسمها بياض فى الأصل)، المقيمة هناك، وخذوا إعلاماً شرعياً على تأديتكم، وسنداً من الشريفة المشار إليها، مبنياً مقبوضاتها، ولقد كتبنا إلى رشوان بك، «محافظ جدة»، فخابروه ومرروه، بأن يسلم إلى أختهما المشار إليها سفينتها الراسية، «مينا» جدة» مع رأسملها، فيأخذ منها سنداً مبنياً استلامها ذلك، فضموه إلى السند الآخر، والإعلام الشرعى، واصرفوا همتهما الشريفة فى إرسالها جميعاً إلى مخلصكم. وأفيدكم، متخذاً ذلك، وسيلة، لعرض الصداقة، أننا ضمنا مائة ألف قرش، إلى مرتبكم السنوى، ابتداء من غرة محرم سنة ١٢٤٦^(١)، بدلا من الإيراد والعقار، المراد ردهما، فعند إحاطتكم، إن شاء الله، بما قدمنا علماً، نرجو أن تصرفوا همتهما فى تحقيقه، ونلتمس أن تشملونا بعطفكم، وتذكرونا فى دعواتكم».

محمد صادق

١٩٣٧/٥/١٣

يستخلص من هذه الوثيقة :

- صدور أمر سلطانى، برد أموال وعقار وإيرادات أبناء «الشريف غالب»، وهما «الشريف عبد المطلب»، و «الشريف على»، وعوده «الشريف يحيى بن غالب»، إلى مكة المكرمة، ليرعى شئون إخوته، وتسلم الأموال والعقارات والإيرادات إلى أختها

(١) غرة محرم ١٢٤٦ هـ / ٢٢ يونيه ١٨٣٠ م .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤٠) معية تركي ورقة (٧٢) .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤١٣) .

تاريخها : ٢٧ صفر سنة ١٢٤٦هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٠ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «شريف مكة المكرمة» .

«من الجناب العالي» ، إلى حضرة الشريف ، «أمير مكة المكرمة» :

«اطلعت على كتاب ذاتكم الهاشمية، المفصل الذي، أخبرتم فيه، أن تركي ابن سعود^(١)، قد اجتراً على اقراراف بعض أفعال غير مرضية، وأجال فكره في وادي العصيان، فاعتدى وتسلط، على جهات لحسا، حتى استولى عليها، واستأذنتم في تأديبه والتوسل بأسباب دفعه، في أقرب وقت، وينفقات قليلة . وإنني لأحمد الله تعالى، على أن عساكرنا المدربين، قد وصلوا بفضل رب العالمين، إلى غاية ممكنة، من الكمال، ويمكننا أن نغلبهم في أى وقت كان، فيُهز جمعهم، وتندفع غائلتهم، وقد شرعنا الآن في إكمال بعض، نقائص قانوننا، وتعليماتنا، أما تأديب سعود المذكور فهو سهل في كل آن، وقد فضلنا تأجيل تأديبه إلى وقت آخر . وقد حردنا قائمة الإخلاص هذه، وأرسلناها إلى مقامكم الهاشمي، لكيلا تألوا جهداً في نصحه على حسب الأحوال، ولتعلموا أنه إذا استعبر بغيبهم وشقاوتهم، فإننا نسوق عليهم من هنا جنوداً كسيل العرم، غير مضيعين دقيقة واحدة في تنكيلهم، ودرء غائلتهم، ثم أسأل عن خاطركم الهاشمي، فعند وصولها واطلاع سيادتكم الهاشمية عليها أرجو بكل إخلاص، أن لا تحرمونا من توجهاتكم القلبية، بعد ذلك أيضاً» .

ترجمة محمد صادق : ١٩٣٧/٥/٢٥

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) إستيلاء تركي بن عبد الله على الأحساء، و «شريف مكة المكرمة» ، يطلب الإذن في محاربته .

(٢) «محمد على» يخبر الشريف أنه يرى «تأجيل تأديبه إلى وقت آخر» .

(١) صحة الاسم هو : تركي بن عبد الله .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤٠) معية تركى ، ورقة (٧٨) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٤٧) .

تاريخها : ١٩ ربيع الأول سنة ١٢٤٦ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٣٠ م .

موضوعها : مرسوم من «محمد على باشا» ، إلى «قاضى المدينة المنورة وأشرافها وقوادها» ، بشأن تعيين الحاج عبد الله أغا صارى كولى «محافظة للمدينة المنورة» .

«نشعر صاحب السماحة ، الأفتدى ، الجالس فى مسند الشريعة الفراء ، بالمدينة المنورة» ، زاده الله فضلاً ، وأصحاب السيادة أشراف المدينة ، زادهم الله شرفاً ، ومفاخر الأمثال والأقران ، القواد ، وسائر وجهاء الأهالى ، زادهم الله قدراً ، أنه قد علم من الكتاب الوارد ، أن على أغا أوزون (الطويل) ، أحد قوادنا ، و«محافظ المدينة سابقاً» ، قد انتقل إلى دار البقاء ، فوجب تعيين غيره بدلاً منه ، ولذلك فوّضنا «محافظة المدينة» ، إلى عهدة الحاج عبد الله أغا ، صارى كولى ، أحد السابقين فى خدمتنا ، لما عهدنا فيه من التدبير والإنصاف والخبرة بالأمور ، وكتبنا إليه ، فوّطين بأن يقوم بالخدمات الموكولة إليه ، أحسن القيام ، فأما أنت أيها الأفتدى المشار إليه ، أتمم أيها الأشراف ، والقواد ، وجهاء الأهالى المشار إليهم ، فعليكم إذا علمتم هذا ، أن تعرفوا الأغا المشار إليه مطاعاً ، بصفته «محافظ المدينة» ، وأن تسبعوا من الأمور ما يطابق الشرع الشريف ، والقانون المنيف ، وأن تسعوا متحدين فى تمشية الخدمات اللازمة ، فى ما يحدث من الأمور ، وتصرفوا جهودكم ، فى تقرير أمن البلاد ، وتحقيق اطمئنان العباد وراحتهم وقد أصدرنا هذا الأمر بذلك من «ديوان مصر» ،

وإيالة كريت»، ومقر «الاسكندرية» وأرسلناه إليكم ، فينبغي عندما يصل إليكم بإذن الله تعالى، أن تعملوا بموجبه، وتجتنبوا تجويز الأحوال، التي تخالف رضاءنا» .

ترجمة محمد صادق : ١٣ / ٣ / ١٩٣٨

يستخلص من هذه الوثيقة .

(١) وفاة على آغا أوزون ، «محافظة المدينة المنورة» .

(٢) تعيين الحاج عبد الله آغا صاري كوللي ، «محافظة للمدينة المنورة» ، وإخطار قضاة والقادة رسائر وجهاء الأهالي بذلك ، وطلب التعاون معه ، فيما يطابق الشرع والقانون .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٤٠) معية تركى ، ورقة (٩٥) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٦٦) .

تاريخها : ٥ شعبان سنة ١٢٤٦ .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى شريف مكة المكرمة الشريف محمد بن عون «بشأن بيعة «على بن مجتل» ، الإعتداء على جهات «اليمن» .

«من الجنب العالى ، إلى حضرة «الشريف محمد بن عون أمير مكة» .

«ورد إلى ولدنا أحمد باشا ، كتاب من الشريف على بن حيدر ، أمير (ابو عريش) ، بتاريخ ٢٥ من جمادى الآخرة^(١) ، ذكر فيه أن على بن مجتل العسيرى يتوى الاعتداء على جهات «اليمن» ، وأنه ينبغي إثارة الفساد والفتنة ، فكتب إلى عابدين بك «محافظ مكة» ، كتاباً خاصاً ، فى هذا الشأن ، وقلت له : «إننى أنشأت فى هذه الأيام عشرة الايات جديدة من المشاة والفرسان ، ولا أزال عاكفاً على ترتيبها ، وتنظيمها ، ومشغولاً بهذا العمل . فإن كان هذا الخير صادقاً فداولوا ولدنا «الشريف محمد بن عون» ، وليكتب كل واحد منكما إلى «ابن مجتل» ، كتاباً ، فيه نصح وعطاء بالتى هى أحسن ، بأن يذر الشقاوة والفساد ، ويلتفت إلى ما يعنيه ، ويعدل عن السير إلى «اليمن» ، وعن التسلط عليها ، ويضمن سلامته وسلامة أهل عسير وأن لا يكون سبباً فى سفك الدماء ، التى ستهراق ، وفى هلاك الناس الذين سيموتون ، وليدرج كل منكما هذا الكلام فى كتابه ، وأبحثا عن طريقة فى دفع غائلة ابن مجتل ، فى الوقت

(١) ٢٥ جمادى الثانية ١٢٤٦ هـ / ١ ديسمبر ١٨٣٠ م

الحاضر ، فَإِنْ أَصْفَى إِلَى نَصْحِكُمْ هَذَا ، وَتَقَبَّلَهُ بِقَبُولِ حَسَنِ ، وَانْصَرَفَ إِلَى مَا يَعْنِيهِ ، فَنَعَمْ مَا عَمِلَ ، وَإِنْ أَبَى وَأَصْرَ عَلَى شَقَاوَتِهِ فَأَشْعَرُونَا تَفْصِيلَ الْكَيْفِيَّةِ ، فِي كِتَابٍ مَفْصَلٍ لِيَحْمِلَ أَوْزَارَ أَهْلِ عَسِيرٍ ، الْمَنْظُورِ هَلَاكِهِمْ ؛ فَتَعَدَّ الْعُدَّةَ حَيْثُذَ ، وَتُؤَدِّبَ أَهْلَ وَلَايَةِ عَسِيرٍ عَمُومًا ، وَتَجْعَلَهُمْ عِبْرَةً لِلْعَالَمِينَ « ، هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَةُ الَّتِي دَرَجْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ ، فَعِنْدَ إِطْلَاعِكُمْ عَلَى مَا كَتَبَ إِلَى عَابِدِينَ بَكْ ، الْمَشَارَ إِلَيْهِ ، أَرْجُو أَنْ تَدَاوِلُوا سَيَادَتَكُمْ مَعَ عَابِدِينَ بَكْ ، وَتَصَرَّفُوا هَمَّتْكُمْ وَغَيْرَتَكُمْ ، فِي تَحْرِيرِ كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ كُلِّ مِنْكُمَا ، عَلَى الْوَجْهِ الْمَحْرُورِ ، وَارْسَالَهُمَا إِلَى ابْنِ مِجْتَلٍ .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٧/٥/٢٥

يستخلص من هذه الوثيقة :

- (١) الشريف علي بن حيدر ، يكتب إلى عابدين بك «محافظ مكة المكرمة» ، يخبره بأن «علي بن مجتل» ينوي الاعتداء على جهات «اليمن» .
- (٢) «محمد علي باشا» ، يطلب بأن يكتب كل من «شريف مكة» ، والشريف علي بن حيدر ، إلى «علي بن مجتل» ينصحاء بالعدول عن أفكاره
- (٣) إذا لم يرتدع «علي بن مجتل» ، فترسل قوات كبيرة لتأديب أهل عسير عموماً



الفصل الثاني عشر

١٢٤٧ هـ / ١٢ يونية ١٨٣١ - ٣٠ مايو ١٨٣٢ م



وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧٨٠) ديوان خديوى تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٠٩) ، ص ٢٣ .

تاريخها : ١٠ رمضان ١٢٤٧ هـ / ١٢ فبراير ١٨٣٢ م .

موضوعها : كشف عن علوفة العساكر الموجودة ، فى مكة المكرمة ، وتوابعها ،

بالحجاز ، لمدة سنة من أول محرم ١٢٤٦ هـ / إلى غاية ذى الحجة

١٢٤٦ هـ / ٢٢ يونية ١٨٣٠ م - ١١ يونيه ١٨٣١ م .

كشف عن علوفة للعساكر الموجودة فى مكة المكرمة ، وتوابعها بالحجاز ،

عن مدة سنة اعتباراً ، من : أول شهر محرم سنة ١٢٤٦ هـ / لغاية آخر شهر

ذى الحجة سنة ١٢٤٦ هـ / ٢٢ يونية ١٨٣٠ م - ١١ يونية ١٨٣١ م ، قياساً

على ما صرف للجنود فى سنة ١٢٤٥ هـ / ١٨٢٩ م / ١٨٣٠ م .

إبراهيم أغا الجورجة لى .	٢٧٨٣٠٠
محمد على أغا .	٢٧٩٤٠٠
حسن أغا .	٢٤٥٨٠٠
حافظ أغا .	١٩٣٩٠٠
زينل أغا .	٩٠٥٠٠
محمد أغا رئيس اللغمجية .	٢٢٠٠

١٠٩٠٩٠

المدفعية .

٢٦٢٨٠٠

سليمان بك .

٦٠٥٤٠٠

بكمزجى زاده .

٥٧٨٦٠٠

تركجة بيلمز .

١٩٠٠٠٠

عبد الله أغا زعيم المغاربة .

١٩٧٧٠٠

محمد أغا زعيم المغاربة .

٥٢٠٥٠٠

٣٤٦٤٩٠٠

المبلغ الذى سيستحق لهم من ابتداء محرم سنة ٤٧ لغاية آخر شعبان سنة ٤٧^(١) بموجب المقايضة المذكورة .

٥٧٧٤٨٦٦

باقى حساب محمد أغا (تركجة بيلمز) .

٥٠٠٠٠

ماهيات الأشراف والخدم من ابتداء ، محرم سنة ٤٦ لغاية ذى الحجة ١٤٦٠ هـ .

٤٩٢٠٠٠

مصاريف القران والساقية فى التاريخ المذكور تقديرى .

٥٠٠٠٠

علوفة عساكر الجهادية ، لغاية ذى الحجة سنة ٤٦ .

١٦٤٤١٠٠

علوفة البكباشية الثلاثة الخيالة والمشاة لغاية ذى الحجة

٢٥٠٠٠٠

سنة ١٢٤٦ هـ .

يساوى ٤٦٦ قرش ١٦٥٢١ كيس

٨٢٦٠٩٦٦

والمبالغ التى أرسلت من مصر ومكة والمقتضى إرسالها

(١) محرم ١٢٤٦ هـ / آخر شعبان ١٢٤٦ هـ - ١٢ يونية ١٨٣١ م / ٢ فبراير ١٨٣٢ م .

كيس

المرسلة من مصر	٤٥٠٠
من نقود الإرث	٤٩٠٠
المبلغ المرسل لا شراء البن وهو ٣٤٠٠٠ فرانسة	١٠٢٠
سيورسل من إسكندرية	٢٠٠٠
المقرر إرسالها من مصر	٣٦٠٠
	<hr/>
	١٣٠٢٠

المبالغ التى أخذوها من مطلوباتهم على الحساب

والموجود لهم

المبلغ الذى صرف من مكة على الحساب	٥٥٠
المبلغ الذى صرف من خزينة مكة	٩٠٠
	<hr/>
	١٤٥٠

الباقى

كيس

	١٥٠٧١
سيورسل من مصر	١٣٢٠
	<hr/>
	٠٢٠٥١

من الديوان الخديوى إلى المهردار أفندى

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفاتر (٧٩٨) ديوان خديوى تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : قرار (٣٣) ورقة ١٨ .

تاريخها : ٢٢ ذى الحجة ١٢٤٩ هـ / ٢ مايو ١٨٣٤ م .

موضوعها : قرار صادر من مجلس شورى الجهادية ، إلى الميرلواء خورشيد بك ، وكيل ناظر الجهادية ، بشأن إرسال إمدادات إلى الحجاز .

من مجلس شورى الجهادية : إلى الميرلواء خورشيد بك ، وكيل دولة الباشا ، ناظر الجهادية ، بما أنه قد لزم ، إرسال ألف وتسعمائة سبعة وخمسين قنطاراً ، من السمن ، وثمانمائة اثنين وتسعين زنبيلاً من الأرز ، وألفين وستمائة وخمسين أردبا ، من العدس ، وألف وستمائة اثنين وتسعين أردبا من الفول ، ومائتين واثنين وثمانين أردبا ، من الملح ، ومائتين ثلاثة وتسعين قنطاراً ، من الصابون ، وتسعة عشر ألف وخمسمائة ثلاثة وسبعين قنطاراً ، من البقسماط ، ودقيق ، مؤونة سنة لخمسمائة نفر ، من الجنود ، وبلوكات المدفعية والبلطحية ، التى ستسافر مع الالابن المشاة ، المراد إرسالهما ، إلى الحجاز ، أخيراً ، فإن مجلس شورى الجهادية المنعقد فى ١٩ ذى الحجة سنة ١٢٤٩^(١) . قد قرر إبلاغ وتكليف ، حضرة الميرلواء خورشيد بك ، وكيل حضرة دولة الباشا ، ناظر الجهادية بما يأتى :

(أولاً) : أن يكتب إلى حضرة عبيدى أفندى ، وكيل حضرة الأفندى ، مأمور ديوان الخديوى ، العالى ، بعدم لزوم إرسال أرز وملح ، من هنا ، إلى

(١) ١٩ ذى الحجة ١٢٤٩ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٣٤ م .

الحجاز ، نظراً لأنهما ، مما يوجد فيه ، وإرسال ، صابون ، وزيت . حار ، فقط إليه بطريق السويس ، من شونة بولاق ، وأيضاً بإرسال فول ، وعدس ، إليه بطريق ، القصير نظراً لأنهما ، مما يوجد في الأقاليم الصعيدية ، وأيضاً بإرسال ألفى قنطار من السمن المرتب على الوجه القبلى ، ومديرية الأقاليم الوسطى ، البالغ ثلاثة آلاف قنطار ونصف قنطار ، الذى لم يرد بعد إلى الشونة الكبرى ، كذلك بطريق القصير ، ثم إرسال باقى السمن ، إلى الشونة ، عند وروده ، وأيضاً بتعيين رجال من ديوان الخديوى ، لنقل وإرسال التعينات ، عن ثلاثة أشهر ، التى ستصرف من الشونة الكبرى ، للأورط المدفعية ، والبلطجية ، وغيرها من الجهادية المذكورين المسافرين مع الالين المذكورين ، والعمل على إرسالها إلى الحجاز ، فى أقرب وقت ممكن ، من جهات الوجه القبلى ، وأيضاً بتدبير الدقيق ، وخبز البقسماط المذكورين أعلاه ، خبزاً متقناً ، أما ههنا أو أما فى الصعيد ، والعمل بعد ذلك على إرسالهما ، فى أقرب وقت كذلك . (ثانياً) : أن يكتب كذلك ، إلى إسماعيل أفندى ، ناظر الشونة الكبرى ، بلزوم صرف ، وإرسال الأرزاق المذكورة ، المراد إرسالها ، من الشونة الكبرى ، إلى السويس ، فى أقرب وقت ممكن ، عند قدوم الجمال إلى الشونة ، وبلزوم صرفه كذلك ، تعيينات الالين والبلوكات ، والجهاديين المذكورين ، عن ثلاثة أشهر المذكورة ، طبقاً لقرار المجلس .

إشارة : كتب اللازم من القلم العربى .

يستخلص من هذه الوثيقة

قرار بإرسال الإمدادات اللازمة للحجاز .



الفصل الثالث عشر

١٢٤٩ هـ / ٢١ مايو ١٨٣٣ - ٩ مايو ١٨٣٤ م

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٥٢) معية تركى ، ورقة (١١) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٥) .

تاريخها : ٢١ محرم سنة ١٢٤٩هـ / ١٠ يونيه ١٨٣٣ م .

موضوعها : رسالة من «سليمان أغا محافظ جدة» ، إلى «محمد على باشا» .

«من: سليمان أغا «محافظ جدة» :

«إلى الجباب العالى :

«يعرض عبدكم هذا، على جنابكم العالى، أنَّ الأشياء والمهمات الحربية المذكورة، بذيل كتابنا، البالغة ثلاثة وثلاثين نوعاً، التى اقتضى الحال، وجودها «بجبة خانة جدة»، والتى من اللازم الاستعجال، فى أمر إرسالها إلى «جدة»، بحسب لزومها، إلى أعتابكم العالیه، لرجائكم بأن تتفضلوا بإصدار أمركم الكريم، بتدبير تلك الأشياء والمهمات، من الأماكن التى فيها وإرسالها إلى جانب عبدكم، وعلى كل حال، الأمر والفرمان لمولاي .

«بيان أنواع وكمية الأشياء، والمهمات، و«الجبة خانة»، اللازم توريدها من المحروسة، ووضعها «بجبة خانة جدة»، حسب اللزوم .

سوارىخ
صندوق
٢ فقط

فشيك الرصاصه زنة خمسة دراهم
صندوق
١٠٠ فقط

بارود صافى
برميل
١٠٠ فقط

فونيه	متشار	قدوم	شاقوش ذو شمعين
صندوق	عدد	عدد	عدد
٢ فقط	٢ فقط	٢٠ فقط	٢٠ فقط

مبرد	بريمة	زاوية	حقيبة فونيه	فتور سوارينغ
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٢٠ فقط	٢ فقط	٢٠ فقط	٢٠ فقط	٢٠ فقط

بوسيسر لأجل مدافع باليمز	ماشنا لأجل مدافع أوبوس	عجلات أمامية لمدافع أوبوس
عدد	عدد	عدد
٢٠ فقط	٢٠ فقط	٢٠ فقط

عجلات خلفية لمدافع أوبوس	عجلات خلفية وأمامية للمدافع الخفيفة
عدد	عدد
١٠ فقط	٢٠ فقط

طومار للمدافع الخفيفة ^(١)	مناولة للمدافع أوبوس والمدافع الخفيفة	وزن آلة
عدد	عدد	طومار للمدافع الخفيفة
٥٠ فقط	٥٠ فقط	عدد
		٥٠ فقط

مناولة لمدافع الأبراج	مدافع باليمز للأبراج زنة خمس أوقات	قماش كتان لأجل الخرطوش
عدد	عدد	عدد
٥٠ فقط	١٠٠ فقط	٢٠٠ فقط

(١) طومار : الآلة التي تدفع القذيفة إلى داخل المدفع .

دوباره	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
١٠٠ فقط	٢٠ فقط	٢٠ فقط	٢٠ فقط	٢٠ فقط	١٠ فقط

قنبلة فارغة زنة خمس أقة	قنبلة زنة أربعة عشر أقة	حقيبة خرطوش
عدد	عدد	عدد
٥٠٠ فقط	٣٠٠ فقط	٢٠ فقط

وجميع هذه الأشياء

عدد
٣٣ فقط

حسين حسن إبراهيم

٥ يونية سنة ١٩٣٧

(١) حلفار هو زوج النيران الذي يساعد في جر العربات عند المعينات والمرتفعات ، والطقم هو العدة التي توضع على الخيل وغيرها لتعين بها على جر العربات .

يشمل من هذه الوثيقة .

• طلب الأوصاف اللازمة من الأشياء والمهمات الحربية ، اللازم وجودها في "جحات جده" ، وعددها ٣٣ صفحا.

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٥٢) معية تركى ، ورقة (١٠) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٩) .

تاريخها : ٢٣ محرم سنة ١٢٤٩ هـ / ١٢ يونيه ١٨٣٣ م .

موضوعها : رسالة من «سليمان آغا محافظ جدة» ، إلى «محمد على باشا» ، بشأن طلب قمبرتين سليمتين .

«من محافظ جدة سليمان

«إلى الجناب العالى :

«يعرض عبدكم على جنابكم العالى ، أنه كان يوجد قبلاً ، بطوبخانه حدة ، قُمْبَرَتَان [الخُمْبَرَةُ آله حرب كروية الشكل تُملأ بالبارود ، والقذيفة ، فيقذفان منها كما يقذفان من المدفع] ، إحداهما سليمة ، والأخرى خربة ، ولما قصد المسمى «تركجة بيلمز» ، جهة «اليمن» ، كان قد أخذ معه السليمة منها ، فبقيت الأخرى ، ولما كان من اللازم ، وجود قمبرتين سليمتين «بجدة» ، فى الوقت الحاضر ، فَإِنِّى أرجو جنابكم العالى ، أن تتفضلوا وتأمروا بإرسال قمبرتين سليمتين إلى «طوبخانه جدة» ، وأتّى سأرسل القمبيرة الخربة التى بقيت ههنا ، إلى المحروسة ، هذا وأنه لما كان عبدكم هذا ، قد رأى قبلاً بعينى ، حين أن كانت مصالح «مدينة السويس» ملقاة على عاتقى ، قتابل مدافع عديدة متروكة ومهملة بشوتيتها ، فَإِنِّى أرجو جنابكم العالى كذلك ، أن تتفضلوا وتصدروا أمركم إلى عبدكم «محافظ السويس» ، بوضع كمية منها فى كل قارب قاصد إلى هنا وإرسالها إلى «جدة» ، لوضعها «بطوبخانه جدة» ، بدلاً من تركها تلك الشونة ، عرضة للصدأ أو التلف» .

«**حاشية:** إحدى الخميرتين المذكورتين في متن عريضتنا، من عيار اثنين وعشرين، والثانية من عيار أربعة عشر، فأرجو جنابكم العالی، أن تتفضلوا وتأمروا الجهات المختصة، بإرسال خميرتين من ذنبك العيارين، لأنَّ القنابل الموجودة «بجبة خانة جده» قنابل خمبرات من ذنبك العيارين» .

حسين حسن إبراهيم

٣ يوتية سنة ١٩٣٧

بتنخس من هذه الوثيقة

(١) طلب إرسال قميرتين سليميتين من عيار اثنين وعشرين ، وأربعة عشر .

(٢) طلب إرسال كمية من قنابل المدافع الموجودة بشونة السويس .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٧) بحرباً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧١) .

تاريخها : ٢٧ محرم سنة ١٢٤٩ هـ / ١٦ يونيه ١٨٣٣ م .

موضوعها : رسالة من «سعد بن مرة شيخ مشايخ حرب» ، إلى «محمد على باشا» ، بشأن ما يسببه العرمان للحج من المتاعب .

من : سعد بن مرة شيخ مشايخ حرب عبدكم حالاً :

«إلى : ولي النعم :

«نسألك اللهم يا ذا الجلال والإكرام ، أن تحفظ بعينك التي لا تنام ، سيف الدولة والسيادة ، وكفى نعم العالم ، خلد الله تعالى بقد أياام دولته العلية ، ما دام العالم بدوام السفر والبقاء ، وبعد تقبيل الأعتاب الكريمة ، هو أن يوم نزل الحج الشريف ، في بدر وحنين ، لاقيناه بالخدمة والصدق والصدقة ، وحضر وجميع العرمان أهل الصرة المعتادة ، وكلاً أخذ حقه بالعادة ، والقانون ، وللمشيخة ، المذكورة ، مائة ريال وثمانية ريال ، بالطلعة ، عند التوجه إلى مكة المشرفة ، وخمسين ريال ، بالرحمة عند الحضور إلى ، «المدينة المنورة» ، والمبلغ المرقوم ، معتادة لشيخ مشايخ حرب ، ويوم صار الاستلام ، بموجب المقيد بالدفتر ، ببدر وحنين ، حضر مفرج بن أخى الشيخ وصل ابن عامر ، يطلب المائة وثمانية ريال ، حقة المشيخة ، يقول : هذه لعمى وصل ابن عامر ، ما هى للمشيخة ، وإن كان ما سمنها أمين الصرة ، أعمل على الحج فتنة ، بحال السرور والتعدي ، ليس هى بالحق ، ونظرنا فى أمر المصلحة للحج ، ففهمنا أن الفتنة لا تمكن فى وجه الحجاج ، وسلمنا المبلغ المرقوم إلى ابن أخى الشيخ وصل

المذكور، ورديناه، لا يتعرض الحجاج، وكل ذلك لأجل راحة الحج، ونحن صبرنا على أمرنا وغلبنا مع ، العربان، لأجل لهم حق علينا، العرب، الذى ليس لهم صرة، لأجل هى عادة وقانون، التفريق عليهم، بتصليح طريق الحج، من المبلغ الذى هم أخذوه بالسرور والتعدى ، وبعده توجه الحج إلى «مكة المشرفة»، بالسلامة، ومعه أخى بخيت بن جزء، تحت المحمل بالخدمة، وكتبنا معه مكتوب إلى الشريف محمد بن عون، بجميع ما صار من الفساد من الشيخ وصل بن عامر، وبعده توجهنا إلى «الجديدة»، بصرة عربان الأحامدة، لأجل عاداتها القديمة، يستلمها شيخ المشايخ، ويفرقها عليهم فى «الجديدة»، ويوم حضرنا «بالجديدة»، لقينا الشيخ وصل رابط مع عربان الأحامدة المذكورين، رابطة أنكم لا تأخذوه صرتكم إلا عن الريال المصرى، ريال فرانسة، وعن جوخة التمنين جوخة عين، وعن أردب الميرى أردب قمح بعينه، وحصل لنا مع المذكورين عاية المشقة والتعب الكثير ، وبعده استرضيتاهم وأعطيتاهم حقهم مع ضم زيادة من عندنا، وكل ذلك دفعاً لضرورتهم، ونحن يكفينا شأننا بخدمتك يا أفندينا ، وبعده توجهنا إلى «المدينة المنورة» وواجهنا الحاج سليمان أغا «محافظ المدينة المنورة»، وأخبرناه بجميع الفساد، الذى صار من وصل بن عامر، ورجعنا إلى «الجديدة»، فوجدنا وصل بن عامر رابط مع عربان الأحامدة رابطة أخرى أنكم أقعدوا فى «الجديدة»، واعملوا على الحج فنتة عند رجوعه، من «مكة»، وبعد يومين جئنا مكتوب من عند الشريف محمد بن عون، أنكم لاقوا الحج فى «رايح»^(١)، أنت يا شيخ سعد، والشيخ وصل، ومشايخ حرب، فقلنا سمعاً وطاعة أنا وجميع ، المشايخ ، وأما الشيخ وصل، فقال: ما أخدم ولا أروح إلى رايغ، وأظهر العصيان، وبعد مدة ثمانية أيام جئنا الشريف حين والشيخ عطية بن دوى ومعهم كسوة إلى الشيخ

(١) رايغ . بلدة فيها إمارة . يتبعها قرى ، من إمارات منطقة مكة المكرمة . ج ١ ، ص ٢٧٩ .

وصل من عند الشريف محمد المرقوم، فيوم حضورهم لنا حضر لنا الفرمان
المتوج بالحم الكريم، فقريناه على الشريف حسين، والشيخ عطية المذكورين،
فقالوا: سمعنا وطاعة، لأمر أفندينا، ولكن أرسلنا الشريف محمد، بحيلة على
الشيخ وصل، لأجل سلوك طريق الحج، وحال أعطوه الكسوة، توجهوا إلى
«مكة»، وبعده جمعتا جميع مشايخ العربان، وقرينا عليهم الفرمان الكريم
فقالوا سمعنا وطاعة وأما وصل بن عامر، ومفرج عصوا، ولم حضروا لقراءة
الفرمان، وبعده حال جاء الحج من «مكة»، قابلناه في «بدر وحنين»، وحضرنا
صحبه إلى «الجديدة»، وحال نزوله في «الجديدة»، جاء وصل بن عامر، وأخذ
الخمسين الريال المذكورة أعلاه، وكذلك مفرج أخذ كسوة وثلاثين ريال،
وكذلك وصل أخذ ثمانية ريال، باسم عوده، وأخذ جوخه باسم فواز،
وجوخه باسم محمود، وكل ذلك ترتيب جديد، بيد التعدي، ليس هو بالحق،
وصبرنا على جميع ذلك، لأجل قلة الفتنة، في وجه الحج، الشريف،
وتوجهنا صحبة الجميع، الحج إلى «المدينة المنورة»، وأخبرنا سليمان أغا،
بجميع ما صار من الفساد، من وصل ومن مفرج، وبعده الزيادة منكم يوم
توجه الحج من «المدينة»، وتوجهنا بصحبته، وعدياه من «الجديدة» بالسلامة،
بمن الله تعالى، وكرمه، ومن حال العربان، احتاجوا إلى المكافأة منكم
بالسلف، لأجل طلوع الفساد وانتعدي الكثير، الذي لا يمكن إحصاءه، من
كثرت ولا وصفه، وسر ذلك الفساد كله، من الشيخ وصل ابن عامر ومن
مفرج، وقبيلتهم ناس الأحامدة، ومتعينا غاية التعب، بالفساد بالليل والنهار،
، وأنت يا أفندينا سيفك طويل، والحرمين الشريفين أبدا من غيرها، وإذا
رحمتونا بالمدد والعساكر من طرفكم المتصورة نضمن أخذ الزكاة على
«الجديدة»، وما حولها من جميع العربان، وتدخل الخزينة العامة، وأما من
حال هؤلاء العربان الأشقياء المفسدين، أهل البغي والطغيان، خصوصا وصل،

ومفرج، وعربان الأحامدة، قطاعين الطريق، ومؤذنين الصادر والوارد، لو
 أعطيتهم يا أفندينا «مصر»، وما فيها بالإكرام، لم يرضيهم، ولا يقنعهم، دون
 ما يدوقوا سيفكم، وسطوتكم، لأنَّ المشايخ أهل المرتبات، ما ينقذ حكمهم،
 ولا على أطفالهم الصغار وجميع التعب علينا لأنهم فالتين جماعتهم علينا
 الأذية لجميع العابرين، وواصل إلى الأعتاب الكريمة، رجالنا اسمه عطية الله،
 القليطي، واستخبروه بالمشاقة، يخبركم بكل حقيقة، ونشكى عليكم تعبنا يا
 مفرج المشتكين، وأدام الله لنا بقاء أيام دولتكم العلية، بدوام السفر، والبقاء
 على الدوام أمين» .

في ٢٧ محرم سنة ١٢٤٩ .

سعد بن مزه
 شيخ مشايخ حرب
 عبيدكم حالاً

يستخلص من هذه الوثيقة

• عرب الأحامدة والشيخان وصل بن عامر، ومفرج بن أخيه، يسون التعب الكثير للحج

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢١١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٧) .

تاريخها : في ١٥ رجب سنة ١٢٤٩هـ / ٢٨ نوفمبر ١٨٣٣ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «إبراهيم باشا يكن» ، بشأن خلع «إمام اليمن» .

«من الجنب العالى:

«إلى إبراهيم باشا:

«إشعاره بأنه في أثناء سفر أحمد باشا يكن، بصفته سرعسكر «اليمن»، عرض أحد الوهابيين، أن يذهب إلى «اليمن»، ويخلع حاكمها على شرط، أن يدفع ١٠٠ ألف فرانسة سنوياً، بصفة إيراد، وأنه استشير في ذلك، رأى أن شخصاً بمفرده لا يتمكن من خلع حاكم، وأنه يمكن ذلك فيما لو أعطى بعض الجنود الباشبورق (غير نظاميين)، وإشعاره بأن هذا هو عين الصواب، وأنه لم يكتب عن إرسال عساكر بصحبته من باب السهو» .

«وهذا للعلم» ،

يستخلص من هذه الوثيقة :

- أحد الوهابيين يعرض على «أحمد باشا يكن» ، أن يخلع «حاكم اليمن» ، نظير مائة ألف فرانسة سنوياً بصفة إيراد

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٧) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٨) .

تاريخها : غرة شعبان سنة ١٢٤٩ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨٣٣ م .

موضوعها : تسليط عربان مصر على عربان عترة .

من :

إلى :

«قد استبان من التقرير المؤرخ ٢٠ جمادى الآخرة^(١)، أنه بمناسبة تفضل مولانا السرعسكر ، وإصدار إرادته، بتسليط أعراب مصر على جميع ، من عدا الأعراب الطائعين ، من أعراب قبائل عترة الذين شقوا عصا الطاعة بقصد ضربهم وتأديبهم ، قد أصدر حضرة شريف بك رلى متسلم «حما» تعليمات تقضى أن يصرف للأعراب المذكورين ، عقيق ومؤن تكفيهم مدة عشرين يوماً ، وتشتري جمال، لمن لا يملكونها منهم، ويعطى كل فارسين جملاً، وقربة ماء، كما يعطى كل فارس، أربع دستان من الفشنك، «أجزاء نارية» وأن ينصب الشيخ عمر الشافعى رئيساً عليهم ويشتري للميرى بثمان مناسب ما سيقتنموه من الجمال والأغنام بعد ضرب العصاة وإهلاكهم ، وكذلك أصدر شريف ، إلى الشيخ عمر الشافعى، وجماعته تعليمات، تقضى بأنهم، كلما قطعوا مرحلة فى زحفهم على الثوار المذكورين، واصلوا سيرهم مظهرين الإخلاص والصدق، دون الرجوع إلى الوراء، حتى إذا بلغوا مرحلة أخرى بذلوا فيها الجهد أيضاً، وبأنه يجب عليهم أن يسلموا من يقبضون عليه منهم سواء كانوا

(١) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٤٩ هـ / ٤ نوفمبر ١٨٣٣ م .

رجالاً أو إناثاً ، أو صبياناً ، إلى أقرب متسلم ، ثم يعودوا إلى الحرب مرة أخرى ، بإقدام تام ثابتين أمام الثوار ، بجلد وصلابة ، وقد أشعر شريف بك إلى السلحدار سليم أغا ، بمذريب بأن يبادر رؤساء الأعراب الذين فى طرفه إلى القيام مع جماعاتهم ، على الوجه المشروح ، وأن ينصب عليهم رئيساً ، سواء كان هذا الرئيس من الرؤساء الذين يرضى عنهم هؤلاء الأعراب ، أو من الأعراب أنفسهم ، أيا كان ينتخب رجلاً معتمداً ، حسبما يريدونه ، ويصرف لهم عليقاً ومؤناً تكفيهم مدة عشرين يوماً إلا أنه لا يعطيهم جمالاً ، فإنهم لا يقاسون على الأعراب الآخرين ، إذ يود لديهم الجمال ، وأن يفهمهم السلحدار طبقاً للإرادة ، بأن السبب فى الإنعام عليهم بالجمال والأغنام التى يفتنونها من الثوار المذكورين ، إنما هو لإقامتهم فى البيوت الشعرية حسب عادتهم ، وأن يفهم - أى السلحدار - الشيخ المذكور ، أنه إذا دخلوا المحل المسمى «زور» ، وهموا بالشروع فى الحرب ، فيجب عليه ، أن يعرف معرفة تفصيلية كمية مزروعات الرعايا ، سواء كانت قمحاً ، أو شعيراً ، حتى يمكن معرفة المدة التى تكفى خلالها ، تلك المزروعات لإعاشة ، الأعراب ، إذا اقتضت الحالة إقامتهم فى «زور» وأن يقف على أحوال الثوار المذكورين ويدمرهم تدميراً ثم يعود ، ويحدث بما شاهدته وعمل به .

فى غرة شعبان سنة ١٢٤٩ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تليط عربان مصر على عربان عترة .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٥٧) معية تركى ، (ص ١٤) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨٠) .

تاريخها : ٧ ذى القعدة سنة ١٢٤٩ هـ / ١٨ مارس ١٨٣٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «حبيب أفندى» ، بشأن
الشعر اللازم ، وصنف الدقيق .

ومن الجنب العالى إلى حبيب أفندى:

«أطلعت على كتابكم الوارد فيه، بأنَّ مقدار الشعر، الذى أرسل إلى
الحجاز، لغاية الآن بلغ إلى ثلاثة آلاف أردب، وإنَّ الجمال الحاضرة، عبارة عن
خمسماية رأس، وسيحضر السبعماية جمل أيضاً، فى يوم الثلاثاء، والمذكور
فيه بأنَّه بناءً على كتاب الباشا، سرعسكر اليمن، الوارد إلى ديوان الجهادية، قد
أرسلت التحريرات إلى الوجه القبلى، بخصوص صنف الدقيق، والمتضمن
الاستيذان، فيما إذا كان يلزم إرسال الشعر الآن، بواسطة هذه الجمال أم
إرسال البقسماط . فَمِنَ المعلوم، بأنَّ عدد المراكب الموجودة فى «السويس»،
هى عبارة عن ستة عشر مركباً، فكم عدد منها سُحِن، وأرسل، وكم عدد منها
بقي فى «السويس» وهل هناك أمل فى قدوم مراكب أخرى، لذلك اقتضت
إرادتى، أن تستعلموا عن هذه النقطة بسرعة، وأنَّ تجروا موازنة بين المراكب
الوجودية، والمراكب المنتظر ورودها، وتسارعوا فى إرسال البقسماط من جهة،
وإرسال مقدار ألف أو ألفين أردب من الشعر، شيئاً من جهة أخرى،
فبادروا إلى العمل، على الوجه المحرر» .

هامش : يلزم على كل حال ، إرسال هذين الصنفين ، من الذخائر ،
وتوصيلهما ، إلى محلها في أقرب وقت ، فإذا وجدت عقبة ، تعرقل إرسالهما ،
فأقدموا على إزالتها بسرعة ، واجتهدوا في إرسالهما بأي وجه كان ، أم إذا
صادفتم عقدة ، ولم تتمكنوا من حلها ، فبادروا إلى تبليغ الكيفية لطرفنا .

ترجمه حرفياً المترجم

صباحي أمين

يستخلص من هذه الوثيقة :

• العمل على إرسال الشعر ، والدقيق إلى عاكر الجهادية .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧٩٨) ديوان خديوى تركيا .

رقمها فى وحدة الحفظ : قرار (٣٣) ، ورقة ١٨ .

تاريخها : ٢٢ ذى الحجة ١٢٤٩ هـ / ٢ مايو ١٨٣٤ م .

موضوعها : قرار صادر من مجلس شورى الجهادية ، إلى الميرالواء خورشيد بك ، وكيل ناظر الجهادية ، بشأن إرسال إمدادات إلى الحجاز .

« من مجلس شورى الجهادية : إلى الميرالواء خورشيد بك ، وكيل دولة الباشا ، ناظر الجهادية ، بما أنه قد لزم ، إرسال ألف وتسعمائة سبعة وخمسين قنطاراً ، من السمن ، وثمانمائة إثنين وتسعين زنبيلاً من الأرز ، وألفين وستمائة وخمسين أردباً ، من العدس ، وألف وستمائة إثنين وتسعين أردباً من الفول ، ومائتين واثنين وثمانين أردباً ، من الملح ، ومائتين ثلاثة وتسعين قنطاراً ، من الصابون ، وتسعة عشر ألف وخمسمائة ثلاثة وسبعين قنطاراً ، من البقسماط ، ودقيق ، مؤونة سنة لخمسمائة نفر ، من الجنود ، وبلوكات المدفعية والبلطجية ، التى ستسافر مع الالايين المشاة ، المراد إرسالهما ، إلى الحجاز ، أخيراً ، فإن مجلس شورى الجهادية المتعقد فى ١٩ ذى الحجة سنة ١٢٤٩^(١) . قد قرر إبلاغ وتكليف ، حضرة الميرالواء خورشيد بك ، وكيل حضرة دولة الباشا ، ناظر الجهادية بما يأتى :

(أولاً) : أن يكتب إلى حضرة عبدى أفندى ، وكيل حضرة الأفندى ،

(١) ١٩ ذى الحجة ١٢٤٩ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٣٤ م .

مأمور ديوان الخديوى ، العالى ، بعدم لزوم إرسال أرز وملح ، مِنْ هُنَا ، إلى «الحجاز» ، نظراً لأنهما ، مما يوجد فيه ، وإرسال ، صابون ، وزيت . حار ، فقط إليه بطريق «السويس» ، مِنْ شونة بولاق ، وأيضاً بإرسال فول ، وعدس ، إليه بطريق ، القصير نظراً لأنهما ، مما يوجد فى الأقاليم الصعيدية ، وأيضاً بإرسال ألفى قنطار مِنْ السمن المرتب على الوجه القبلى ، ومديرية الأقاليم الوسطى ، البالغ ثلاثة آلاف قنطار ونصف قنطار ، الذى لم يرد بعد إلى الشونة الكبرى ، كذلك بطريق «القصير» ، ثم إرسال باقى السمن ، إلى الشونة ، عند وروده ، وأيضاً بتعيين رجال مِنْ ديوان الخديوى ، لنقل وإرسال التعيينات ، عن ثلاثة أشهر ، التى ستصرف مِنْ الشونة الكبرى ، للأورط المدفعية ، والبلطجية ، وغيرها مِنْ الجهادية المذكورين المسافرين مع الالابن المذكورين ، والعمل على إرسالها إلى «الحجاز» ، فى أقرب وقت ممكن ، مِنْ جهات الوجه القبلى ، وأيضاً بتدبير الدقيق ، وخبز البقمط المذكورين أعلاه ، خبزاً متقناً ، أما ههنا أو أما فى الصعيد ، والعمل بعد ذلك على إرسالهما ، فى أقرب وقت كذاك . (ثانياً) : أَنْ يكتب كذلك ، إلى إسماعيل أفندى ، ناظر الشونة الكبرى ، يلزوم صرف ، وإرسال الأرزاق المذكورة ، المراد إرسالها ، مِنْ الشونة الكبرى ، إلى «السويس» ، فى أقرب وقت ممكن ، عند قدوم الجمال إلى الشونة ، ويلزوم صرفه كذلك ، تعيينات الالابن والبلوكات ، والجهاديين المذكورين ، عن ثلاثة أشهر المذكورة ، طبقاً لقرار المجلس .

إشارة : «كتب اللازم من القلم العربى» .

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

- إرسال أرز ، وملح ، وصابون ، وزيت حار ، وفول ، وعدس ، وسمن ، إلى عسكر الجهادية بالحجاز

الفصل الرابع عشر

١٢٥٠ هـ / ١٠ مايو ١٨٣٤ - ٢٨ أبريل ١٨٣٥ م

وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٤٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣٦) .

تاريخها : ١٠ ربيع الأول سنة ١٢٥٠ هـ / ١٧ يوليه ١٨٣٤ م .

موضوعها : رسالة من «إبراهيم باشا» ، إلى «محمد على باشا» ، يشرح له وضعية الآلاى الذى يجب إرساله إلى «الحجاز» .

«من : إبراهيم باشا:

«إلى : ولى النعم:

«حضرة صاحب الدولة والمرحمة مولاي ، وكلى نعمتى من غير من .

«كتم تفضلتم ، فأمرتم عبدكم [يعنى نفسه] ، بسوق الآلاى العشرين ، إلى الحجازة ، فإذا كانت الغاية المنشودة من سوقهم إلى هناك ، هى أن يقوموا بأعمال عسكرية ، وخدمة نافعة ، فلا يؤمل منهم هذه الفائدة ، فَإِنَّ ثلثمائة - أربعمائة منهم ، ذوى عاهات [سَقَط] ، وأكثر من نصفهم فتيان صغار ، يتساقطون فى الطريق ، من الإعياء ، وعدم التحمل ، كما أن ضباطهم لا يدرون شيئاً من «الضبط والربط» ، والإرادة ، وقد مات منهم فى رحلتنا الأخيرة ، التى ما كانت منازلها تزيد على مسيرة ساعتين ، ثلاث ساعات ، فإذا أرسل هؤلاء إلى الحجاز ، وحالتهم هذه ، قيموت أكثرهم فى الطريق ، وما ذنب هؤلاء المساكين حتى يموتوا ، بدون مبرر ، على أن ذوى العاهات [سَقَط] منهم ، قد ضم عليهم عدد من الأصحاء والأقوياء ، فتكونت منهم أورطة كاملة ، فأرسلت هى وآلاى الفرسان التاسع ، إلى الناصرة ، للإقامة بها ، لأن بعض خيول هذا الآلاى كان هزلاً .

ويضاف إلى ذلك، أن مير آلاى الآلاى العشرين، نقلناه إلى آلاى الفاروق الأول، برتبة القائم مقام، بسبب عجزه، عن إدارة آلاى واحد، ونصبنا قائم مقام الفاروق، محمد بك اللاز^(١) مير آلاى الآلاى العشرين .

هذا ؛ ولما كانت عساكر الآلاى الخامس عشر، الموجودة فى كلبس قوية تتحمل متاعب السفر، وتعرف التدريبات العسكرية ، يبدو لى أنه لو أرسل إلى الحجاز الآلاى، بعد تكميل أورطته الناقصة، أخذًا من الآلاى السابع عشر، بدلًا من الآلاى العشرين، وترك هذه الآلاى الأخير، فى القدس لأنفذ من الهلاك .

وقد فاتحت سليم باشا وميرلواءات الموجودة هنا بهذا الرأى فراوه حسنًا ومع ذلك، فالرأى الأعلى لمولانا ، ثم أتى دعوت محمد بك اللاز، لأرسله إلى الآلاى العشرين، فقلت له : محمد بك : أرسلك إلى الآلاى العشرين، مير آلاى لنتظر : هل تدير الآلاى ؟ : « سمعًا وطاعة » [= أو حسن جدًا]، يا مولاي ذلك، ما كانت أبغى ، ثم قام وانصرف ، ودعوت أيضًا محمد بك، مير آلاى الآلاى العشرين، لأرسله قائم مقامًا لآلاى النارويا ، فقلت له : « محمد بك إنلاحظ جميعًا، عجزك عن إدارة آلاى واحد، ونرى من المناسب أن نعينك قائم مقامًا لآلاى الفاروق، وتعين محمد بك اللاز فى مكانك »، فقال: سمعًا وطاعة [= أو حسن جدًا]، ثم انصرف، وبعد ذلك قابل خادمكم سليم باشا، وأفضى إليه بالحديث الآتى : « أن مولانا على حق فى هذه المسألة، فإننى معترف بعجزى عن إدارة الآلاى حتى أتى حينما كنت بالاسكندرية، فاتحت إسماعيل بك مرة، بأننى لا أستطيع إدارة آلاى واحد، كما قلت له ذلك مرتين فى كريت أيضًا ولكنه لم يعر لكلامى أدنى - صاغية،

(١) اللاز : جيل من الناس يسكن فى الساحل الجنوبي من سواحل البحر الأسود . المترجم .

فسلّموا إلى الآلاى، وها أنذا كتبت لمولانا عريضة بخط يدى وأتيت بها إليكم، وقد جاءنا سليم باشا، بعريضة فلم تكن مختومة، فقلت : «ليختمها»، قيل : «أنّها بخط يده، فلا حاجة إلى الختم، ومع ذلك جعلته يختم، وأرسلتها إلى أعتاب دولتكم فى طى كتابى هذا ، فإذا تفضلتم وأطلعتم على ذلك، فالتمس أن تخطرونى بأمركم العالى، بما يجب عمله، فإنّ الرأى الأعلى فيه الأحوال، كلها إلى من بيده الأمر» .

من : نابلس

فى : ١٠ ربيع الأول سنة ١٢٥٠



يستخلص من هذه الوثيقة :

- الاقتراح بإرسال الآلاى الخامس عشر إلى الحجاز بدلاً من الآلاى العشرين ، وترك الآلاى العشرين فى «القدس» .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧٩٦) ديوان خديوى تركى ، ص ١١٢ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٤١) ص ١١٢ .

تاريخها : ٢١ ربيع الأول ١٢٥٠ هـ / ٢٨ يولية ١٨٣٤ م .

موضوعها : قرار من مجلس الملكية ، إلى ديوان الخديوى ، بشأن إرسال الأصناف التى طلبها ، «مجلس جدة» ، كما جاءت فى مضبطه .

أصناف الغلال ، التى جاء ذكرها ، فى مضبطة مجلس «جدة» ، اللازمة لخمس الآيات ، مدة سنة كاملة ، اعتباراً من أول سنة ١٢٥٠^(١) .

قمح	شعير	عدس	ذرة	المجموع
أردب	أردب	أردب	أردب	أردب
٣٣٠٠	٢٤١٢٥	٦٥٠٠	٤٠٠٠	٩٣٦٢٥

كذا وصحتها (٢٧٩٢٥)

وقد أبانوا أن هذه الغلال ، لمدة سنة كاملة ، إعتباراً من غرة محرم ، والمواد اللازمة إعتباراً من غرة محرم من السنة المذكورة هى :

بقسمات	سمن	زيت قنديل	صابون	زيت زئبق	المجموع
قنطار	قنطار	قنطار	قنطار	قنطار	قنطار
١٢٢٢٠٠	٢٥٠٠	٢٠٠٠	٦٨٥	١٥٠	١٢٧٥٣٥

(١) أول ١٢٥٠ هـ / ١٠ مايو ١٨٣٤ م / ٢٨ أبريل ١٨٣٥ م .

حيث أنه ، قد فهم من المضبطة ، الواردة من «مجلس جدة» ، إنَّ هذه المواد المذكورة أعلاه ، لازمة «لخدمة» ، و«مكة المكرمة» ، و«العساكر المنصورة» ، قد تداول المجلس الرأى فى ذلك ، ورأى وجوب إرسالها ، على أنَّ زيت القناديل ، رتب قبلاً مرتين ، كما رتب ألفى قنطار من السمن . ونظراً لأنَّ السمن ، سيوجد بكثرة ، فى هذه السنة المباركة بالحجاز ، فقد سبق أن قرر المجلس ، وجوب شراء باقى السمن المطلوب من هناك ، وأصدر قراره بذلك ، وقد فهم من المضبطة الواردة ، أنَّهم عاملون على شرائه وفقاً لقرار المجلس . وبما أنَّه يجب إرسال الصابون أيضاً ، فقد قرر المجلس ، أن يخاطب خورشيد بك ، وكيل ناظر الجهادية ، بشأن إرسال المقدار المطلوب ، من الصابون ، وأنَّ يخطر سعيد أفندى ، ناظر ديوان (الكيلار) ، بشأن إرسال زيت الزيتون ، ولما كانت معادير البقسماط المطلوب كبيرة ، وكان الوقود فى «مصر» قليلاً ، حيث يرى ، أنَّ هنالك صعوبة ، فى صنعه كله ، فقد قرر المجلس ، أن يخاطب حضرة وكيل مأمور الديوان الخديوى ، بشأن استقدام ناظر الكيلار ، والأغا المحتسب ، وغيرهما ممن يستدعى الأمر ، استقدامهم ، إلى الديوان الخديوى ، ويتفاهم معهم ، فى صدد هذا الموضوع ، بحيث يفهم منهم مقدار البقسماط الذى سيتم ضبطه ، وكما كان من البداية ، إنَّ العساكر أخذ يزداد عددها ، وحيث أنَّ الجيوش تروح وتغدو بين «مصر» ، نادرة العصر ، ومحافظات بلادها ، وملحقاتها ، بصورة دائمة . فى ظل الحضرة الخديوية . وحيث أنَّ ذلك يستدعى ، وجود مقادير كبيرة ، من البقسماط ، ولا بد والحالة هذه ، من إقامة مكان ، يضع فيه البقسماط ، على حساب الميرى ، من الآن فيشاد هذا المكان ، فى جهة مناسبة ، تقام فيه الإمدادات اللازمة ، فقد قرر المجلس ، وجوب مخاطبة ، حضرة أدهم بك ، وراشد أفندى ، ناظر الأبنية الميرية ، وخورشيد بك ، وكيل ديوان الجهادية ، بلزوم قيامهم سوية ، للتحرى عن المكان المناسب لإقامة البقسماط . ومخاطبة حسين آغا ، مدير الوجه القبلى ، بشأن عمل معدل للبقسماط على وجه الصحة .

وموافاة المجلس العالى بدون تأخير . بالتكاليف والغية ، ومقدار البقسماط الذى يتمكن من خصمه شهرياً . وتكليفه بتنظيم كشف ، بمقدار الغلال التى وردت إلى أشوان مديريته ، ومقدار الغلال التى يمكن توريدها بعد الآن ، ومقدار ما يتبقى منها ، بعد سد حاجة الأقسام التى تحت إدارته . ومخاطبة محرم أغا ، مدير النصف الثانى القبلى ، بشأن تنظيم كشف بمقدار ، ما أرسل من أجناس ، الحبوب ، والبقسماط ، والدقيق ، اعتباراً من غرة محرم سنة ١٢٥٠^(١) ، فى وصول هذا القرار ومقدار الحبوب ، والدقيق ، والبقسماط ، الموجود بالقصير ، «وقنا» ، ومقدار الغلال الذى تطلبه من «المدينة» ، فى مدة سنة ، وإرسال هذا الكشف ، إلى المجلس ، فى أقرب وقت ، كما قرر المجلس ، أن يكتب إلى المدير المومى إليه ، بأن يوافى المجلس ، بمقدار الغلال الموجودة بأشوان مديريته ، من توريد سنة ١٢٤٩^(٢) . ومقدار الغلال ، التى يمكن توريدها بعد الآن ، وعدد الأرادب ، التى يمكن إرسالها إلى «الحجاز» ، من أجناس الحبوب ، محصول مديريته وأن يحمل القرار إلى تلك الجهة ، هجان يوفده ، ديوان الخديوى ، خصيصاً لهذه المهمة .

٢١ ربيع الثانى سنة ١٢٥٠ هـ / ٢٧ أغسطس ١٨٣٤ م .

(١) غرة محرم ١٢٥٠ هـ / ١٠ مايو ١٨٣٤ م .

(٢) ١٢٤٩ هـ / ٢١ مايو ١٨٣٣ - ٩ مايو ١٨٣٤ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) أصناف الغلال اللازمة لحمسة آلايات لمدة سنة كاملة ابتداء من محرم ١٢٥٠ هـ / ١٠ مايو

١٨٣٤ م .

(٢) المواد اللازمة لنفس المدة من : بقسماط ، سمعن ، زيت قناديل ، صابون ، زيت زيتون .

(٣) إقامة مخزن مناسب ، يوضع فيه البقسماط .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٥٧) معية تركى ، ص ٦٤ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٩٠) .

تاريخها : سلخ جمادى الاولى سنة ١٢٥ هـ / ٤ أكتوبر ١٨٣٤ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «حبيب أفندى» ، بشأن هزيمة عربان عسير .

«من الجنب العالى:

«إلى حبيب أفندى:

«قد اطلعت على كتابكم، المتضمن، أَنَّهُ بخصوص العلم، مِنْ مَالِ الكتاب الوارد، مِنْ طرف حضرة الباشا، سرعسكر اليمن، بِأَنَّ العربان الذين رفعوا علم الثورة والفساد، فى جهات العسير، قد أبيد أكثرهم، بحد السيف، وَأَنَّ الذين نجوا مِنْ الهلاك، انهزموا انهزاماً شنيعاً، يستفهمون عن المدة اللازم تخصيصها، لإعلان هذا الخبر السار، بإطلاق المدافع، وإقامة الزينات . نعم إنَّ هذا الخبر، وإنَّ كان جديراً بإعلان السرور والفرح، فَإِنَّهُ ليس بمرتبة أَنْ يُحتفل به، بإطلاق المدافع، لذلك يجب، أَنْ تنظروا للأخبار السارة التى سترو فيما بعد» .

ترجمه حرفياً

صبحى امين

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

• العلم بهزيمة عربان عسير ، وليس مهماً أَنْ يُحتفل بهذا الخبر بإطلاق المدافع .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢١١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٦٦) .

تاريخها : ٩ شوال سنة ١٢٥٠ هـ / ٨ فبراير ١٨٣٥ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «شريف باشا» ، بشأن

فتح الإنجليز طريقاً من على الفرات ، لترويج تجارتهم بين

الهند وأوروبا .

«من الجنب العالي»

«إلى شريف باشا»

«إشعاره بورود مكاتبه، المتضمنة أن فنصل الإنجليز، كتب إليه أن الإنجليز، ينون فتح طريق من على الفرات، لترويج تجارتهم، فيما بين الهند، وأوروبا، وأن الأدوات اللازمة لذلك، ترد إلى ميناء سويدية، وطلبه منحه المعاونة اللازمة لنقلها، إلى «حلب»، والمحتوية على، أنه كتب إلى متسلم أنطاكية، بالمحافظة على تلك الأدوات، لحين صدور أمر عال وإنبائه بأن هذا العمل عمل خاطئ، وما كان يجوز له، أن يفعل شيئاً من ذلك، قبل الاستئذان، وطلب إفادة القنصل، بعدم إمكان إجابة طلبه، ما لم يعرضه بواسطة القنصل الجنرال» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- نية الإنجليز بفتح طريق عبر الفرات لترويج تجارتهم بين الهند وأوروبا
- طلب الإنجليز المعاونة اللازمة لنقل الأدوات لفتح الطريق إلى «حلب» .
- طلب إفادة القنصل الإنجليزي بعدم إمكان إجابة طلبه .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢١١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٧٧) .

تاريخها : ١٨ شوال سنة ١٢٥٠ هـ / ١٧ فبراير ١٨٣٥ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «إبراهيم باشا» ،
لبشارة فتح «مخا» و «الحديدة» ، وتأديب العريان .

«من الجناب العالي:

«إلى إبراهيم باشا:

«إشعاره بأنه» ، وردت الأخبار، من أحمد باشا، عسكر الأقطار الحجازية،
بالاستيلاء على «مخا» و «الحديدة» ، وعن تأديب العريان، وطلب الإفادة، عن
رأيه في إرسال أورطة، لإدارة البلاد المستولى عليها، والجهة الممكن الإرسال
منها، وسؤال خورشيد بك عن ذلك والإفادة» .

يستخلص من هذه الوثيقة .

(١) البشارة بفتح «مخا» و «الحديدة» ، وتأديب العريان .

(٢) الإفادة عن إرسال أورطة لإدارة البلاد المستولى عليها ومن أي جهة ترسل ؟

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢١١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٤٧) .

تاريخها : ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٥٠ هـ / ١٣ أبريل ١٨٣٥ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «إبراهيم باشا» ، بشأن طلب الإنجليز فتح طريق عبر الفرات .

من الجنب العالي :

إلى إبراهيم باشا :

«بخصوص مسألة «بيرة حبك» و«قلعة الروم» ، وإشعاره ، بأنه صار إرسال مكاتبة سامية عن ذلك ، للإطلاع عليها ، وأن دولته يعلم تكليف الإنجليز ، بخصوص مادة نهر الفرات ، وإجابتنا عليها ، وأن وقوعنا في هذه الورطة مع الإنجليز ، نشأت من كون «بيرة بك» و«قلعة الروم» ، داخلتان في حوزة يدنا ، وإنبأته ، بأن رضائنا على مطالب الإنجليز ، معناه إعداد داهية دهماء ، على رأس الأمة الإسلامية ، وأن هذا من المحال قبوله ، وأنه لذلك يجب ترك قلعة الروم إلى الطرف الآخر حتى ينفض الإنجليز ، من إزعاجنا ، ويتحولوا على «أستانبول» ويكون ذلك بصفة منه ، على «أستانبول» ، وطلب إبداء الرأي في ذلك الاقتراح» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الشعور بخطورة طلب الإنجليز فتح طريق عبر الفرات .
- إحالة القنصل الإنجليزي بالتحويل على «أستانبول» .

الفصل الخامس عشر

١٢٥١ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٣٥ - ١٧ أبريل ١٨٣٦ م



وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٥١) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٠) .

تاريخها : ٣ صفر سنة ١٢٥١ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٥ م .

موضوعها : تقرير من «الشريف محمد بن عون» ، إلى «محمد علي

باشا» ، يشرح فيه الموقف في بلاد بني الأسمر ، وبني الأحمد ،

وعسير .

تقرير عبدكم الهاشمي

«في الموقع المسمى «تنومة بني شهر»^(١) ، تلقيت أمركم العالي ، الواجب الطاعة ، الذي حملة إلينا عبدكم حسنى أفندى ، معاون جنابكم العال ، ولدى وروده ، سارعنا إلى التهيؤ والحركة ، طبقاً لإرادتكم الكريمة ، وحررت إلى ولدكم صاحب الدولة ، أختينا إبراهيم باشا ، قائد القوات اليمنية ، المقيم في ١١ قنفذة » ، كتاباً مفصلاً ، في صورة تقرير ، بيّنتُ له فيه أسهل طريق يسلكه حين قيامه مع القوات التي في قيادته ، إلى الموقع المسمى «مخاين» وأوصيته بالعمل بعد وصوله إلى هناك وقفات لمقتضيات الحالة ، بعد التشاور ، فيما يتعلق بالقيام والحركة ، وبعثت به إلى دولته ، مع الأفندى السالف الذكر ، كما قدمت صورة منه إلى الاعتبار ، وفي يوم الخميس الموافق اليوم الثانى من شهر محرم الماضى^(٢) ، قمنا من «تنومة» ، مع عبدكم المير لواء عمر بك ، مستصحباً القوة المرابطة بها ، ونزلنا «قرية سدّوان»^(٣) ، من قرى

(١) تنومة بني شهر : من قرى منطقة أبها ، وفيها مركز تشعه قرى كثيرة ، في بلاد بلحارث من بني شهر ، ق١ ، ص ١٩٩ .

(٢) ٥ محرم ١٢٥١ هـ / ٣٠ أبريل ١٨٣٥ م .

(٣) قرية سدّوان : قرية من قرى أودية سرات الحجر ، في إمارة عسير . ق١ ، ص ٥٦٩ المترجم .

بَلَّاسْمُر^(١) ، ومنها انتقلنا إلى قصر «مانع» شيخ بنى الأسمر الكائن في قرية «لاغ»^(٢) ، وكان فيها بعض أعراب عسيريين ، ومجرد وصولنا ، لأذا بالفرار ، وإنما قابِلْنَا الشيخ ، وبعض جماعته ، وقررنا أنْ نَقْسيم بها يومين ، وفي اليوم الثاني من وصولنا ، بدأ بعض أشخاص من جماعة الشيخ في القتال بأن أطلقوا البنادق من الجبال والقصور ، فَسَقْنَا عليهم قوة من الجيش المنصور ، فهز منهم ، وأحرقت القصور التي كانوا يقاتلوننا متحصنين فيها ، وهدمنا قصر الشيخ أيضا ، وأسروا إبنه ، وبعض جماعته ، ثم غادرنا هذه القرية ، قاصدين النزول بالموضع المسمى «مظف» ، ولكن لما كان فيه عدد كبير من ثوار العسير «وبَلَّاتْمُر» و«شَهِدَان» و«رَفِيدَة» استصحبنا العساكر العساكر المنصورة ، والدافع ، وعساكر الأعراب التي في معيتنا ، فهاجمناها على غرة دون أنْ نمكنهم من الالتفات إلى أنفسهم ، ودامت المعركة من الصباح إلى وقت العصر ، ولم يكد الليل يقبل ، حتى إستمأن سكان القرية ، بسبب عنف القتال وشدته ، وَقَرَّ الثوار العسيريون والأعراب المتجمعة من حوالى العسير ، وهدمنا بيوتهم الحجرية التي تصلح لأغراض حرية فأعطينا أهل القرية الأمان ، بعد أنْ أخذنا منهم رهائن ، وغادرنا الموقع المار الذكر أيضا ، فنزلنا بواى بيحان من بلاد بَلَّاحْمَر ، فعمدنا إلى بيوتهم الحجرية ، فتناولناها كلها بالهدم والإحراق ، وجعلنا مشروعاتهم طعمة للدواب ، وأخذناهم رهائن ، وجعلنا الذين يحملون منهم السلام يرافقوننا ، ثم نزلنا مع الجيش بالموضع المسمى «وادی صباح» . فتركنا الدواب ترعى مزرعاتهم ، وأخذنا منهم الرهن ، ثم نزلنا بالقرية المسماة «مسفرة»^(٣) ، من بلاد معتق بن الأصلع ، وهناك وافانا ، أدهم أفندى معاون

(١) بَلَّاسْمُر : مخفف بنى الأسمر ، كما يقال «بَلَّحَارث» ، في «بنى الحارث» ، «وتَلْعَبِر» ، في «بنى العَبِر» .

(٢) قرية لاغ : قرية من قرى بالأسمر .

(٣) مسفرة : من قرى آل الأصلع (الصَّلْع) من بَلَّاحْمَر بأعلى وادی عبل في السراة ، في إمارة عسير .

ق ٢٠ ، ص ١١٥٥ .

الجناب العالي ، حاملاً أوامركم السنية ، فبعدما سلمها إلينا ، وبلغ اللازم ، غادرنا هذه القرية أيضاً ، إلى ملاحه^(١) ، من بلا العسير ، فنزلنا بها ، وكان في قرية «سور» ، القرية منها جماعة من الثوار ، مؤلفة من أعراب العسير ، والعييدة ، وشهدان ، ورفيدة اليمن ، وكان «محمد بن مفرح» ، رئيس الثوار الذي كان يقيم في العديدة ، قبلاً ، قد نزل من عسير السراة ، وأقام في جهات «طبيب»^(٢) . و«رأس عقبة رحمي» ، واقفاً هناك بالمرصاد ، ولكيلا يتسرب أحد من الجبس المنصور المرباط في «مخايل»^(٣) ، إلى بلاد العسير ، ولذلك لما نزلنا «بالملاحه» سقنا على «محمد بن معدى» ، أورطة من الجهادية ، مع عساكر الأعراب ، حملنا عليه حملة ، جعلته يفر مع الثوار الذين المقيم بين «طبيب» و«عقبة رحمي» لا ذهو أيضاً إلى الفرار ، مع جماعته ، وبينما كان قاصداً إلى المكان المسمى «سقا» ، مقر الأشقياء ، لاقاه في الطريق «عائض بن مرعى» ، كبير ثوار العسير بعد المغرب ، وهو قادم لنجدة «محمد بن معدى» في الملاحه ، ولما رأى ما هم عليه من الهزيمة ، وتشتت الحال ، سرت روح الهزيمة في الجميع ، فتجمع في موضع واحد هؤلاء الجماعات الثلاثة من الثوار العسيرين ، ولاذوا بالفرار ، متجهين إلى «السقا» ، قم حضر جميع أهالي «عسير السراة» ، وريعة ، ورفيدة ، وبنى مالك ، وبعض عليكم ، وبعض بنى مفيد ، وعلى بن مشيط ، وأعراب شهران ، طالبين الآمان ، فأمنوا طبقاً لما تقتضيه الحالة ، ثم نزلنا «طبيب» وأقمنا بها ثلاثة أيام ، ومنها أعدنا عيدكم المعاون أدهم أفندى السالف الذكر ، وفهمناه شفهيًا ما يلزمنا (من الجنود والمعدات) ، وأشعر بذلك كتابيًا ، إلى ولكم آخينا إبراهيم باشا ، حيث طلبنا

(١) ملاحه : قرية من قري بني الاسمر للجنب من بني مالك ، إدارة عير ، الجاسر ، حمد . مقدمة ، ج ٢ ، ص ١٢٢٧ .

(٢) طبيب : قرية من قري إمارة عسير .

(٣) مخايل : بقعة بنى مالك شمال مركز القهبة بأربعة أكبال . الزهراني . على بن صالح السلوك ، بلاد غامد وهران ج ٢ ، الرياض ١٩٧٩ م ، ص ٣٨٠ .

مِنْ دولته بصفة مؤكدة أَنَّ يرسل إلينا مِنْ مخايل ، أورطتين ، وكمية مِنْ المؤن
 مِنْ خلفنا حتى إذا وصلت الأوطان قامنا العقبات والمعدات التي في «طبيب» ،
 وحواليها على الأقطار المدد مِنْ خلفنا ، وفي ليلة اليوم الذي سافر الأندى
 السالف الذكر إلى «القنفذة» ، هجم محمد بن مفرح مِنْ ثوار العسير ،
 وشرعوا في القتال بأن أطلقوا البنادق مِنْ الجبال على الخضرءاء ، وفورا أسقنا
 عليهم قوة في ظلام الليل ، فهزمناهم بحق الله وقوته ، وطاردهم إلى
 الموضع المسمى «شط» ، وقوتهم في هذه المعركة عشرون شقيقا ، ثم قام
 الجيش المنصور مِنْ «طبيب» ، فنزل بالمحل المسمى «باحة» ، وأقمنا بها أربعة
 أيام في انتظار ردود الأخبار مِنْ الجهات ، وفي هذه الفترة نزل أهالي رجال
 ألمع إلى وادي «فحفروا فيه خندقا رابطوا خلفه لحراسة رجال ألمع ، وأبضا قري
 عائض بن مرعى مع الثائرين الذين معية «سودة» ، التي تقع على مسافة ثلاثة
 ساعات مِنْ «باحة» ، معسكر الجيش ، ثم غادرها مستصحبا جماعة التي في
 معينة والفارين مِنْ كل قبيلة ، وهي : قبائل عبيدة ، ورفيدة ، وشهران ،
 وسنحان ، وبلاخمر ، وبلاسم ، وبنى عمرو ، فهجموا على الجيش المنصور
 المرابط في «باحة» ، فقابلناهم بمن في معيتنا مِنْ الأعراب والعساكر الجهادية ،
 فقاتلناهم مِنْ الظهر إلى العصر ، حتى اضطروا إلى الارتداد مهزومين فارين
 تاركين عددا كبيرا مِنْ القتلى ، هذا وكان إبراهيم باشا المشار إليه ، قام مِنْ
 «قنفذة» ، قبالا ، ووصل إلى «مخايل» ، وأقام بها ، ولكنه قام في هذه الفترة
 مِنْ «مخايل» في ألفى نفر مِنْ العساكر الجهادية ، وعدد مِنْ الفرسان ، وتوجه
 بهم تورا إلى رجال ألمع ، تاركا في معسكر «مخايل» عثمان بك أمير اللواء ،
 وشربين بك مير ألالى الألالى السابع ، وإبراهيم بل ميرالاي الألالى التاسع ،
 ومحمد بك ميرالاي الألالى العشرين ، وإنما استصحب هو عساكر معلومة
 المقدار ، فهجم بها على «رجال ألمع الشام» ، فأستولى عليها بعد قتال ، ثم
 قصد إلى وادي «حلى» ، وقام منه ، منزل بمكان ضيق يسمى «شعيب» ،
 وهناك إلتمس مِنْ دولته رجال ألمع الشامى الآمان ، وفي هذه المدة قمت مع

الجيش المنصور من «باحة» وقصدت إلى «سورة» ، التى يقيم بهذا الثوار ، ولم نصل إليها إلا وقد قرّة الثوار بلا قتال أخجاء أهلها يطلبون الآمان ، فأعطوه بعد أن أخذ منهم عشرة رهائن ، ونظراً لكونهم فى وسط الطريق ، بذلنا لهم الوعد والوعيد ، والتأكيد ، فأذنّا منهم التعهد بالألّا يتعرضوا لرسلنا التى تمر بهم بسوء وأقمنا «بسودة» يوماً ، أحرقنا فيه قصورهم التى تصلح لأغراض حرية ، وقمنا منها قاصدين إلى «سقا» ، وكان فيها عائض بن مرعى ، ولما بلغه نبأ زحف الجيش المنصور إلى «سقا» استبدل القرار بالقرار والشبات ، فوصلنا إليها مع الجيش يوم الثلاثاء ٢٨ محرم سنة ١٢٥١م^(١) .

وفى هذا الوقت ، لما وصل الشريف سلطان بن شرف ، أمير «بيشة» ، إلى الموقع المسمى «خميس مشيط» ، فى وادى شهران على رأس خمسمائة وألف من المشاة ، وثمانين فارساً من فرسان الأعراب ، وهم من أهالى «بيشة» أرسلنا من طرفنا إلى الشريف الأنف الذكر فى «خميس مشيط»^(٢) ، مائة وخمسين فارساً من فرسان المغاربة ، على أن يقوموا من هناك مجتمعين ، ويتوجهوا إلى بلاد «رفيدة» ، ويخضعوا فيها طوعاً أو كرهاً جماعة أو مددة ، ويخضعوا جماعة شهدان فى بلاد شعف ، وهما اللتان ، يظهر أن يردّ منهما مدد لعائض بن مرعى ، ثم يغادروا هذه الجهة إلى «المنظرة»^(٣) ، وفعلاً كما طلب من جانب اليمن ، أن يقدم الشريف المار الذكر معونة للجيش المنصور ، قام سيادته من «خميس مشيط» فجاء إلى القبائل المتقدمة الذكر ، فلم تقدموا له الطاعة ، فقاتلها ، وأحرق قراها حتى أخضعها ، فوصل إلى بُعد منزلة من «المنظرة» ، وبعد أن أقام الجيش المنصور فى «سقا» يومين ، هجم عائض المار الذكر مع جماعته على الجيش ، وشرعوا فى القتال بإطلاق الرصاص من

(١) ٢٨ محرم ١٢٥١ هـ / ٢٦ مايو ١٨٣٥ م .

(٢) خميس مشيط : بلدة لبنى مطير من بنى مالك من بالاسمر فى تهامة ، وهى مقر الإمارة ، فيها

الدوائر الرسمية فى إمارة بلاد عير ق ١ ، ص ٤١٦ .

(٣) المنظرة : انظر : ص ٣٠٥ .

الجبّال ، فقابل الجيش المؤلف من العساكر والأعراب - هجومهم بالثل ، وأقدموا فيه فلم يقوا لثائرون أمام هجمائنا ، فلاذوا بالفرار ، فأحرقت قرينان فى أطراف «شعار» ، ولما كانت القرية التى يقال لها «سقا»^(١) ، مقرّ الثوار ، وأقيم بها الجيش المنصور ، وهى تقع تجاهه الموقع الذى تحصّن فيه العدو ، هذا ولم يصل أحد من الأورطتين اللتين سبق أن طلبنا إرسالهما من الجيش المرباط فى «مخايل» ، طلباً شفها بمعرفة أدهم أفندى ، وكتائباً أيضاً ، ولذلك قد انكشفت جهائنا الخلفية ، فخلت «طلب» ، وما جاورها من المواقع التى تحت احتلالنا من القوة ، وأصبح طريق «المخائل» مسلوب الآن .

وفى يوم الأحد ٣ صفر^(٢) لما توجه الميرالاي مستار بك فى أورطة من العساكر بأذن من المير لواء عمرك بك إلى القرية المسماة «عزيزة» ، بالقرب من «سقا» ، للاستيلاء على مزروعائها ، وإحراق بيوتها عززناه من قبلنا بجماعة من عساكر الأعراب أيضاً ، وبالرغم من ذلك قد هجم على البك الأنف الذكر [مستار بك] ، عدد كبير من جماعة عائض ، وشرعوا فى القتال ، وقد جرح فيه مستار بك ، وقتل حسن أغابكباشى الأورطة الثانية ، وقد استمر القتال بإقدام من الطرفين ، ولما علمنا ذلك أخذنا فوراً أورطة من الجيش ، وعساكر الأعراب ، وتوجهنا بهم لنجدة مستار بك ، فهجمنا على الثوار ، فلم يستطيعوا الثبات أمامنا . فلاذوا بالفرار ، وسقنا من خلفهم فطاردتهم بإطلاق النار عليهم إلى تهامة تلك الجهات ، وكانت القرية المسماة «ديدة»^(٣) قرية من موضع المعركة المذكورة ، فشاهدناها بأعيننا .

وكان وصل إلينا قبلاً كتابان من قبل حضرة صاحب الدولة إبراهيم باشا .

(١) سقا : بلدة شمال بلدة العقوم ، على عنود الزهرانى ، على من صالح السلوك ، المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٢١٩ .

(٢) ٣ صفر ١٢٥١ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٥ م .

(٣) ديدة : قرية من بنى عمرو فى تهامة بوادى حضرة ، فى إمارة عسير ، الجاسر : حمد : مقدمة ، ج١ ، ص ٤٦٤ .

استدعى فيهما أهل ربيعة ، ورفيدة من الإعراب التى فى معينا ، وأشار أنه إذا يطلبهم لارسالهم إلى رجال ألمع ، وإجابة لطلب دولته كنا أرسلنا هؤلاء الأعراب إلى دولته ، ولدى وصولهم قد أمر عليهم طامى ابن عم دوسرى أو نقطة ، فأرسلهم إلى القرية المسماة «قلة»^(١) ، حيث فيها أهالى رجال ألمع اليمن، ولكنهم خانوهم ، فإنه قد وزعوا هؤلاء الأعراب المرسله إليهم على القرى ، ثلاث وحماس ، وخدعوا طامى المار الذكر . ووضعوا كلهم فى القيود والإغلال بأساليب الخداع ، وجردوهم من أسلحتهم ، ولما وضع طامى فى القيد أرسل إلى الباشا المشار إليه ، من يخبره بما حل به وبجماعته التى وضعت كلهم فى القيود ، طالبا الامداد ، فأرسل إليه دولته أورطة لنجدته ، كما أرسل إلى بلاد بنى جوثه أورطة أخرى ، ومختار آغا ورئيس آخرين من رؤساء الفرسان ، ولما علم ذلك أهالى رجال ألمع اتفقوا جميعاً ، وفى يوم الأربعاء ٦ صفر^(٢) ، هجموا أولاً على الأورطة المرسله إلى طامى ، وطوقوا بها ، وقتلوا حتى هزموها ، وأمروها ، ثم قصدوا إلى الأورطة والفرسان المرسلين إلى بلاد بنى جوثه ، وفعلوا بها مثل ما فعلوا بأختها ، وقبضوا على مختار آغا ، وعلى خيول الفرسان ، وفى يوم الخميس ٧ صفر^(٣) ، فعلوا بالأورطتين المارتى الذكر ، ما أنزلهما إلى درجة الغناء والعدم ، وعقب ذلك انتهزوا هذه الفرصة ، فاتفقوا على الباشا المشار إليه ، فقاتلوه إلى ظهر ذلك اليوم ، وكان الموضع الذى رابط فيه الباشا ضيقاً ، ولم يكن صالحاً للثبات فيه كثيراً ، وقت المعركة ، فشاء قضاء الله وقدره ، أن يظهر فى صفوف الباشا آثار الهزيمة ، مما اضطره إلى ترك الجيش والمدفع ، والانسحاب إلى معسكر مخايل فى تلك الليلة مع دوسرى أبو نقطة ، فى عدد من العساكر وفى يوم الأربعاء والخميس ، قد أوصل أهالى رجال ألمع نبأ أنهم هزموا يوم الأربعاء

(١) قلة : من قرى إمارة عسير ، ق ٢ ، ص ١٠٦٤ - ١٠٦٥ .

(٢) ٦ صفر ١٢٥١ هـ / ٣ يونيو ١٨٣٥ م .

(٣) ٧ صفر ١٢٥١ هـ / ٤ يونيو ١٨٣٥ م .

الجبال ، فقابل الجيش المؤلف من العساكر والأعراب - هجومهم بالكل ، وأقدموا فيه فلم يقوا لثائرون أمام هجمائنا ، فلاذوا بالفرار ، فأحرقت قرينان فى أطراف «شعار» ، ولما كانت القرية التى يقال لها «سقا»^(١) ، مقر الثوار ، وأقيم بها الجيش المنصور ، وهى تقع تجاهه الموقع الذى تحصن فيه العدو ، هذا ولم يصل أحد من الأورطتين اللتين سبق أن طلبنا إرسالهما من الجيش المرباط فى «مخايل» ، طلباً شفهما بمعرفة أدهم أفندى ، وكتابياً أيضاً ، ولذلك قد انكشفت جهائنا الخلفية ، فخلت «طلب» ، وما جاورها من المواقع التى تحت احتلالنا من القوة ، وأصبح طريق «المخائل» مملوك الآن .

وفى يوم الأحد ٣ صفر^(٢) لما توجه الميرالاي مستار بك فى أورطة من العساكر بأذن من المير لواء عمرك بك إلى القرية المسماة «عزيزة» ، بالقرب من «سقا» ، للاستيلاء على مزروعاتها ، وإحراق بيوتها عززناه من قبلنا بجماعة من عساكر الأعراب أيضاً ، وبالرغم من ذلك قد هجم على البك الآف الذكر [مستار بك] ، عدد كبير من جماعة عائض ، وشرعوا فى القتال ، وقد جرح فيه مستار بك ، وقتل حسن أغايكباشى الأورطة الثانية ، وقد استمر القتال بإقدام من الطرفين ، ولما علمنا ذلك أخذنا فوراً أورطة من الجيش ، وعساكر الأعراب ، وتوجهنا بهم لمجدة مستار بك ، فهجمنا على الثوار ، فلم يستطيعوا الثبات أمامنا . فلاذوا بالفرار ، وسقنا من خلفهم قطاردتهم بإطلاق النار عليهم إلى تهامة تلك الجهات ، وكانت القرية المسماة «ديدة»^(٣) قرية من موضع المعركة المذكورة ، فشاهدناها بأعيننا .

وكان وصل إلينا قبلاً كتابان من قبل حضرة صاحب الدولة إبراهيم باشا ،

(١) سقا : بلدة شمال بلدة العقوم ، عفى عنود الزهراسى ، على بن صالح السلوك ، المرجع السابق .

ج٢ ، ص ٢١٩ .

(٢) ٣ صفر ١٢٥١ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٥ م .

(٣) ديدة : قرية من بنى عمرو فى تهامة بوادى حصرة ، فى إمارة عسير ، الجاسر : حمد . مقلمة ،

ج١ ، ص ٤٦٤ .

استدعى فيهما أهل ربيعة ، ورفيدة من الإعراب التى فى معين ، وأشار أنه إنما يطلبهم لارسالهم إلى رجال ألمع ، وإجابة لطلب دولته كنا أرسلنا هؤلاء الأعراب إلى دولته ، ولدى وصولهم قد أمر عليهم طامى ابن عم دوسرى أو نقطة ، فأرسلهم إلى القرية المسماة «قلة»^(١) ، حيث فيها أهالى رجال ألمع اليمن ، ولكنهم خائنوهم ، فإنه قد وزعوا هؤلاء الأعراب المرسله إليهم على القرى ، ثلاث وحماس ، وخدعوا طامى المار الذكر . ووضعوا كلهم فى القيود والإغلال بأساليب الخداع ، وجردوهم من أسلحتهم ، ولما وضع طامى فى القيد أرسل إلى الباشا المشار إليه ، من يخبره بما حل به وبجماعته التى وضعت كلهم فى القيود ، طابا الامداد ، فأرسل إليه دولته أورطة لنجدته ، كما أرسل إلى بلاد بنى جوثه أورطة أخرى ، ومختار أغا ورئيس آخرين من رؤساء الفرسان ، ولما علم ذلك أهالى رجال ألمع اتفقوا جميعاً ، وفى يوم الأربعاء ٦ صفر^(٢) ، هجموا أولاً على الأورطة المرسله إلى طامى ، وطوقوا بها ، وقتلوا حتى هزموها ، وأمروها ، ثم قصدوا إلى الأورطة والفرسان المرسلين إلى بلاد بنى جوثه ، وفعلوا بها مثل ما فعلوا بأختهما ، وقبضوا على مختار أغا ، وعلى خيول الفرسان ، وفى يوم الخميس ٧ صفر^(٣) ، فعلوا بالأورطتين المارتى الذكر ، ما أنزلهما إلى درجة الغناء والعدم ، وعقب ذلك انتهزوا هذه الفرصة ، فاتفقوا على الباشا المشار إليه ، فقاتلوه إلى ظهر ذلك اليوم ، وكان الموضع الذى رابط فيه الباشا ضعيفاً ، ولم يكن صالحاً للثبات فيه كثيراً ، وقت المعركة ، فشاء قضاء الله وقدره ، أن يظهر فى صفوف الباشا آثار الهزيمة ، مما اضطره إلى ترك الجيش والمدفع ، والانسحاب إلى معسكر مخايل فى تلك الليلة مع دوسرى أبو نقطة فى عدد من العساكر وفى يوم الأربعاء والخميس ، قد أوصل أهالى رجال ألمع نبأ أنهم هزموا يوم الأربعاء

(١) قلة : من قرى إمارة عسير ، ق ٢ ، ص ١٠١٤ - ١٠١٥ .

(٢) ٦ صفر ١٢٥١ هـ / ٣ يونيو ١٨٣٥ م .

(٣) ٧ صفر ١٢٥١ هـ / ٤ يونيو ١٨٣٥ م .

الموافق اليوم السادس من صفر^(١) أورطتين في قرية «قلة» ، وأنهم هجموا في يوم الخميس التالي على الباشا المشار إليه في «شعبين» واستولوا عليه ، وأن الباشا عاد إلى «مخائل» ، نعم أبلغوا هذا النبا الموجس ، باسم البشارة إلى «عائض شيخ العسير» ، وغير من الثوار القريين منه ، وأوصلوا أيضا ، إلى مسامع أعراب عسير السراة ، أن أهالي «ربيعه» و «رفيدة» الذي يمر بهم الطريق الذي تأتينا منه المؤن والذخيرة ، هم والطامى محبسون ومقيدون لديهم لئى أهالي رجال ألمع) ، حتى أسمعوا ذلك سرا الأعراب التى تستخدمها معيتنا ، باسم العساكر فأزكت هذه الأخبار نار الفتنة ، التى أوقدها الأعداد سيئوا النية ، وازدادت ثورتهم ، وإنى قد أخبرت بذلك يوم الجمعة ، وأنا فى «سقا» ، مع الجيش ، وعلمت الهزيمة النكراء لئى منى بها الجيش المنصور فى جمعة «رجال ألمع» ، ورجوع الباشا إلى «مخائل» ، وفى ليلة الجمعة أصبحت الأعراب التى فى معيتنا ، تتوق نفس كل منهم أن تفر إلى جهة معتبرين هذا الفرار غنيمة لهم ، وكانوا على تمام الأهبة والاستعداد ، فى حين أن هؤلاء الأعداء ، كانوا قادمين من الجهات الأربع ، وأن فرار «رجال ألمع» ، ظهرت من العقبات زاحقة نحو الجيش المنصور ، والجيش ليس فيه سوى ثلثمائة وألف نفر ، كما أنه لم يكن فى جهة «طبب» ، وعلى رؤوس العقبات ، عساكر مقامة من قبلنا ، ولا رجال أخرى ، يوثق بهم يضاف إلى ذلك ، أنه عائض بن مرعى قد أفسد الأعراب التى فى معيتنا ، ومن أجل هذا كله ، شاورت أنا وعمر بك المير لواء ، فى الساعة السابعة ليلا ، وقررنا أن نسحب الجيش من «سقا» فى الصباح الباكر إلى قسرية نجاد^(٢) ، بالقرب من «طبب» ، وقلنا : الأحسن أن نتخذها معسكرا ، فإن الجيش المنصور المرابط فى «المخائل» مازال مقيما به ، وقبل أن نشرع ، فى تسيير الجيش ، يوم الجمعة صباحا ، أخذت

(١) ٦ صفر ١٢٥١هـ / ٣ يونيو ١٨٣٥م .

(٢) نجاد : قرية من قرى بنى بالأسمر ، لأن محاسن من بنى رافع ، بجبل بنهامة فى بلاد عير .

طائفة الأعراب التى فى معينتنا يشدون الرحال على جمالهم ، ويرجعون إلى الخلف بغير إذن ، فاضطربنا أن نسير الجيش أيضاً ، وبينما كنا سائرين نحو «طبيب» ففى «سقا» أظهر بنو الأحمر من الأعراب التى فى معتنا ، وجمع أهل العسير الذين كانوا معنا خيانة ، فصبوا بنادقهم علينا هم من جهة ، وجماعة الأعداء من جهة أخرى ، وسدوا علينا الممرات والجبال ، وشرعوا فى القتال من الجهات الأربع ، وبالرغم من ذلك ، وصلنا إلى «طبيب» ، أنا المير لواء عمر ، وإسماعيل أغا البكباشى الأول ، ورشيد أغا البكباشى الرابع ، ونحو ثمانين نفرأ من العساكر والضباط ، وكان المأهول أن يتم الشفاء للميرالآى ستان بك ، من إصابته السابقة ، بفضل المداواة والعناية ، غير أنه لم يمض على جرحه خمسة أيام حتى أصيب مرة أخرى . برصاصة فى المعركة التى حصلت أثناء الانسحاب من «سقا» ، فسقط من جواده بلا حراك ، وتوجه بعض العساكر مع عبدكم أخينأ «الشريف هزاع» إلى جهة بنى شهر ، مجتاز بن عقبة «طوبوز أوغلو» ، وأما بقية العساكر فقد جردهم الثوار من الأسلحة ، فبقوا فى العسير مع مصطفى أفندى البكباشى الثالث .

وأما «الشريف سلطان» ، أمير بيشة ، فإن كان وصل إلى مسافة منزل من المناظر» ومع «أعراب بيشة» ، والفرسان لعرب المرسله من طرفنا ، غير أنهم ، لما سمعوا عقب وصولهم ، هزيمة «رجال الملع» غادروا الموضع الذى نزلوا فيه ، وعادوا من حيث أتوا «خميس مشيط» ، ومنه إلى «بيشة» .

وأما نحن : أنا والمير لواء عمر بك ، وسائر العساكر والأغوات التى فى معتنا ، فقد قررنا القيام من «طبيب» والتزول من «عقبة طبيب» إلى معسكر «مخائل» ، حيث يوجد فيه الباشا المشار إليه ، ولما وصلنا بهذا القصد إلى رأس العقبة ، خانتا أهالى «رفيدة» ، وهم جماعة الشيخ دوسرى ، حيث هجموا علينا مصوبين بنادقهم إلينا ، وكان عمر بك يتقدمنا قليلاً فى العقبة ، أصابته رصاصة أردته قتيلاً ، وكذلك قتل وجرح الذين كانوا لدينا ، وقد ظلوا

يطلقون البنادق ، وأخيراً سلبوا بداخل العقبة الخمسة عشر جواداً التي بقيت عندنا ، ومع ذلك قلت أطلال الله عمر مولانا ، فواصلنا السير مع البكاشى إسماعيل أغا ، ورشيد أغا ، وعدد من العساكر غير ملتفتين إلى ما يحدث فى بيتنا ويسارنا ، حتى وصلنا إلى «مخائل» ، وهناك علمنا أن الباشا المشار إليه ، قد استصحب الجيش المربط فيها مع أمير اللواء عثمان بك والميرالاي شيرين بك ، وإبراهيم بك ، ومحمد بك ، والمدفع وجميع عساكر الجهادية وانسحب بهم إلى «وادي ريش» ، تاركاً فيها جميع المؤن والعتاد ، ولما كانت العساكر التى فى معيتنا قليلة العدد ، لم يكن الدخول فيها على هذه الحالة ، وإنما تعقبنا من الخارج أثر الباشا المشار إليه ، حتى لحقنا بدولته والجيش كله فى «وادي ريش» ، وأردنا أن نقيم بها بعض أيام فى انتظار وصول ما بقى من العساكر فى جهة العسير ، و«رجال الملع» ، ولم يتيسر ذلك ، نظراً لعدم المؤن والخيام والدواب ، فغادرنا ومع الجيش ، قبدأ الثوار يضايقوننا ، بأن أطلقوا علينا النيران من جميع الجهات ، فسار الباشا ومعه خمس أورط والمدفع بين مضايقة الثوار ، ونيرانهم حتى وصلوا إلى الموضع المسمى «قوز»^(١) ، بالقرب من «القنفذة» ، ثم قام من «قوز» أيضاً ، فوصل إلى «القنفذة» ، وعسكر الجيش فى الموضع المسمى «أم الجرم»^(٢) ، الكائن على «نهر القنفذة» ، وقد أقام الباشا المشار إليه ، والمير لواء عثمان بك ، وسائر الميرالايات فى الموضع المذكور ، وأما عبدكم - يعنى نفسه - فقد غادرته إلى «مكة» لأبادل الرأى مع ولدكم حضرة صاحب الدولة أخينا أحمد باشا ، القائد العام للحجاز ، ونأظر الجهادية العام ، فيما يجب إتخاذه من التدابير اللازمة لشئون «القنفذة» و«الحجاز» ، ولما وصلت إليها استشرت دولته ، فأرسلنا البكباشى خورشيد أغا ، المقيم «بمكة» ، مع عساكر الجهادية التى بمعيته إلى «جدة» ، ومنها

(١) قوز : قرية من قرى حلى بمنطقة القنفذة ، إمارة مكة المكرمة . ق ٢ ، ص ١٠٢٨

(٢) أم الجرم : من قرى الشافة اليمانية ، من إمارة منطقة مكة المكرمة ، ن ١ ، ص ٨٦ .

«القنفذة» ، كما أرسلنا البكاشى شاهين أغا مع ثلثمائة جندي إلى «الطائف» ،
وبعثنا إلى بلاد «الحجاز» ، بمنشورات ، والشرفاء ، كما وجهت إلى بلاد غامد
وزهران ، وبالقرن ، وشميران وبنى شهر ، كتب تأكيد وتقوية ، وكذلك قد
أرسل إلى جهة العسير ، وجواسيس لمعرفة أحوالها ، ولعمل بموجبها .

وهانذا يا مولاي قد عرضت الحالة بأسهاب وتفصيل ، وبعد فالأمر فيها
وفي الحالات كلها لحضرة مولاي وكفى النعم» .

في ٣ صفر ١٢٢١ هـ



بتخلص من هذه الوثيقة :

الشريف محمد بن عون يعرض على محمد علي صورة الوضع تفصيلياً في عسير ، والمعارك التي حدثت
، والخسائر التي لحقت بالجيش ، والإجراءات التي اتخذها مع أحمد باشا بكن لمواجهة الموقف .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٥١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣٣/ب) .

تاريخها : ٢٥ صفر ١٢٥١ هـ / ٢٢ مايو ١٨٣٥ م .

موضوعها : تقرير عن جيش الحجاز وحالته العامة .

تقرير جيش الحجاز

فى ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٠^(١) . أخذ الآلاى التاسع المشاة ، والآلاى العشرون المشاة المأموران بالسفر إلى اليمن ، فى القيام من حصرة (العباسية الآن) بادئين القيام ، من أوط الآلاى العشرين ، أولاً : فى ١٠ شوال سنة ١٢٥٠^(٢) . وصل إلى «القنفذة» ، آخر فوج منهما ، فنصب الخيام ، فى الموضع المسمى ، «أم الجرم»^(٣) ، على مسافة ساعة من البلدة الآنفة الذكر ، وأنبم بها ، وأذكر فيما يلى الخسارات . . . الواقعة فيهما من الضباط ، وضباط الصف ، والعساكر ، إلى حين وصولهما إلى «القنفذة»

(١) ٢٠ جمادى الآخرة ١٢٥٠ هـ / ٢٤ أكتوبر ١٨٣٤ م .

(٢) شوال ١٢٥٠ هـ / ٩ فبراير ١٨٣٥ م .

(٣) أم الجرم : من قرى عسقلان ، فى منطقة إمارة مكة المكرمة ، المعجم الجغرافى ، ن (١) ، ص ٨٦

الموجود القيام من حصوة		الخسارة الواقعة منذ القيام من الحصوة إلى الوصول إلى القنفذة		العساكر البقية الواصلت إلى القنفذة	
الضباط	ضباط الصف والعساكر	القارون نقر	الموتون نقر	الضباط	ضباط الصف والعساكر
-	٢١٨٢	٥١	٣	-	٢١٢٨ الالائ المشاة
-	٢٥٧٠	٤١	١٠	-	٢٥١٩ الالائ العاشر
	٤٧٥٢	٩٢	١٣		٤١٤٧
		«١ - ٥»			

ومنذ وصولنا إلى «القنفذة» ، شغلنا بإعداد لوازم السفر ، أعنى أننا انتظرنا ، وصول جمال الحمل اللازمة ، فطال انتظارنا ، إلى ٧ ذى القعدة^(١) . حتى تصل الجمال عن آخرها ، وبالضرورة أقام الجيش في «القنفذة» في هذه المرة ، وفيما يلي ، بيان عن مقدار الخسائر ، الواقعة في فترة الانتظار ، والمرضى ، والمصابين ، بأمراض مختلفة ، وبما بقي سليماً من الضباط ، والعساكر ، الذين صحبناهما من القنفذة ، وتوجهنا بهما للسفر .

(١) ٧ ذى القعدة ١٢٥٠ هـ / ٧ مارس ١٨٣٥ م .

الخسائر الواقعة مدة الإقامة في القنفة	والمساكن البقية أنفار	المفقودون دون المرضى المذكورون في القنفة من هؤلاء المساكن	المساكن النافرة
أنفار نفر	المتوفى نفر	أنفار	
٢٢	٣٩	٢١٠٧	١٦٨٠ الآلى التاسع
٤٧	٦٧	٢٤٠٥	١٨٣٨ الآلى العشر
٦٩	١٠٦	٤٥١٢	٣٥١٨
١٧٥			

في ٩ ذي القعدة سنة ١٢٥٠^(١) . شرع في القيام مع هؤلاء المساكن السليمة السالفة البيان ، فقام أولاً الميرلواء ، عثمان بك ، مستصحباً أورط الآلى التاسع ، ومدفعاً ، وبعد يومين منه ، سافر حضرة الباشا القائد العام ، (السرعسكر) ، مستصحباً أورط الآلى العشرين ، وأورطة من الآلى السابع ، ومدفعاً ، مع ضابط مدفعي برتبة الصاغمول أغاسي ، فوصل إلى قرية «حالة»^(٢) ، وكان حضرة الميرلواء ، عثمان بك ، وأورط الآلى التاسع القائدة قبلاً ، في انتظار وصول القائد العام ، ولما يتيسر الوصول إلى الموقع الذي يقيم به حضرته ، نصبت الخيام فيه ، وأقيم به يوم واحد ، ريثماً يؤخذ من مشايخ القرية المذكورة ، الجمال المتبقية وتوزع على الجيش .

في عصر اليوم التالي حللنا الخيام ، وسلكنا الطريق ، وواصلنا السير ،

(١) ٩ ذي القعدة ١٢٥٠ هـ / ٩ مارس ١٨٣٥ م .

(٢) حالة وصحتها «الحال» وهي من قرى بلجرشي براءة غامد ، بمنطقة إمارة الباحة ، السلوك ، على بن صالح ، بلاد غامد وزهران ، ص ٦٧ ، المعجم الجغرافي ، ق (١) ص ٢٨١ ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٤٠٣ .

كل يوم ، فى الميعاد المحدد ، حتى وصلنا إلى «قرية محائل» ، فى ٢٣ ذى القعدة سنة ١٢٥٠^(١) . وفيما يلى بيان عن الخسائر الواقعة أثناء الطريق .

أنفار نفر	أنفار نفر	أنفار
١٢	٦	١٦٦٢
٠٧	٢٥	١٨٠٦
١٩	٣١	٣٤٦٨
٥٠		

أقمنا يومين فى محائل ، ثم استصحب الباشا القائد العام ، ثلاث أوط ، ونصف أوط ، من الآلاى العشرين ، ومدفعاً ، وسلك بهذه القوة ، وقت العصر طريق قرية «قنا»^(٢) الكائنة على مسافة ثمانى ساعات من «محائل» ، بقصد تأديب أهاليها ، وأهالى من جاورها من البلاد ، فإنهم جمعوا إلى عدم الطاعة ، القيام بغارة ، على الجيش ، بين الفينة والفينة . وسرنا تلك الليلة ، فوصلنا وقت الفجر إلى الاستحكام (المرسى) ، الذى أنشأها المخالفون بين .. جبلىن ، وفوراً أمر بالهجوم على الاستحكامات (المتاريس) . بالترتيب الآتى .

- هجمت الأوط الثانية ، على الجبل الكائن فى الجانب الأيمن ، والأوط الثالثة على الجبل الكائن فى الجناح الأيسر ، وهجم الباشا القائد العام ، على القلب ، مع الأوط الرابعة ، والمدفع ، وبحول الله تعالى

(١) ٢٣ ذى القعدة ١٢٥٠ هـ / ٢٣ مارس ١٨٣٥ م .

(٢) قنا من قرى إمارة بلاد عسير . دلت قرى كثيرة ، وفيها إمارة ، وسكانها من قبيلة ولد اسلم ، المعجم الجغرافى ، ق (٢) ص ١٠٢١ - ١٠٢٢ ، المعجم المختصر ، ق (٣) ص ١١٨٦ .

طردت جموع المخالفين ، مِنْ الاستحكامات ، إلى مسافة بعيدة ، وقتل منهم خمسة وعشرون نفساً ، وفر الباقون ، كما قتل مِنْ العساكر الجهادية في اليوم المذكور عسكريان ، وجرح سبعة ، ولما كانت القرية التي هي موطن هؤلاء الثوار ، على بعد أربع ساعات ، مِنْ الاستحكامات ، قصدنا إلى تلك القرية ، وبتنا فيها ليلة ، وفي اليوم التالي ، حضر أهالي القرى المجاورة ، وملتصين الأمان ، وبعدها أُجيب إلى التماسهم ، فرض عليهم ، ألقى أردب مِنْ الذرة ، وطولبوا بدفعها .

- وفي اليوم التالي ، أى اليوم الثالث ، مِنْ قيامنا ، عدنا إلى المعسكر ، وقد دفعوا مِنْ الكمية الآتفة الذكر سبعمائة وخمسين أردباً نجوماً ، ولم يمكن تحصيل الباقي ، لَأَنَّهُ صادف وقت اشتغالنا بإعداد الحملة ، على رجال الملع^(١) .

- وبعدها أدب هؤلاء على النحو المشروح ، أقمنا في «محائل» إلى ١٩ محرم سنة ٥١^(٢) . ريثما تصل مِنْ فياء «خصه» ، المؤن اللازمة للجيش ، ولم تكد المؤن تصل ، حتى أعددنا العدة للسفر إلى ، رجال الملع ، وفيما يلي بيان عن القوات التي استصحبناها ، وعمن ترك في «محائل» مِنْ الضباط ، والعساكر ، بسبب المرض ، وعن سائر الحقائق .

(١) رجال الملع ، هم أكبر القبائل في تهامة ، وينقسمون إلى قسمين : الملع الشام ، والملع اليمن أو الجنوب . لمزيد من التفصيل انظر ، شاكر ، محمود ، ص ٧٨ - ٨٢ .

(٢) ١٩ محرم ١٢٥١ هـ / ١٧ مايو ١٨٣٥ م .

المرضى والضعفاء المذكورون في محائل من البقية الموجودة والمسافرون في الحملة		الخسارة الواقعة في محائل إلى اليوم الذى سرتنا فيه إلى رجال المع	
المسافرون في الحملة	المرضى والضعفاء	المتوفى نفر	انفسار نفر
٨٧٦	٧٠٠	٨٥	١
١٠٦٤ الالاي التاسع	٧٤٢	١٠١	١
١٩٤٠	١٤٤٢	١٨٦	٢

أما بعد ، فَإِنَّ القِيَامَ عَلَى ثَوَارِ رِجَالِ المَع ، الَّذِينَ ظَلُّوا رَافِعِينَ عَلَى العَصِيان ، وَالثَّوْرَةَ مِنْذُ مَدَّة ، وَبِالعَسَاكِرِ العَدَد - وَإِنْ كَانَ حَرْبًا غَيْرَ مُتَكَافِئَةٍ ، نَظَرًا لِقَلَّةِ العَسَاكِرِ ، غَيْرَ أَنَّ مُرَضَاهُمْ ، أَخَذُوا يَزِدُّونَ بِاسْتِمْرَارِ مَدَّةِ إِقَامَتِهِمْ ، فِي «مَحَائِلَ» ، مِمَّا يُوْدِي إِلَى نَقْصٍ فِي عِدَدِهِمْ كَبِيرٍ ، هَذَا مِنْ جِهَةٍ ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى ، أَنَّ القَرَارَ الصَّادِرَ فِي (مُسْتَقْلًا) ، بِالقِيَامِ عَلَى ثَوَارِ رِجَالِ المَع ، قَبْلَ الحَرَكَةِ ، مِنْ «التَّنْفِذَةِ» ، قَدْ اضْطَرَّنَا إِلَى القِيَامِ عَلَيْهِمْ ، نَاسِرًا مَا يُمْكِنُ ، وَكَانَ المِيرَالِوَاءُ عِثْمَانُ بَك ، وَصِيرَالِيَايَا الالاي التاسع ، وَالالاي العَشْرِينَ ، مُرَضًى فِي تِلْكَ الفَتْرَةِ ، فَعِينَ لَذَلِكَ شِيرِينَ بَك ، مِيرَالَايَا الالاي السَّابِعِ ، وَكَبِيلُ الجَيْشِ ، وَرَتَّبَ كُلٌّ مِنْ قَائِمِ مَقَامِ الالاي التاسع وَالالاي العَشْرِينَ ، الْأَصْحَاءَ ، مِنْ عَسَاكِرِ الْإِيْهِمَا ، فِي أَرْبَعِ أَوْرَطٍ ، بِاعْتِبَارِ كُلِّ الْإِيْ أَوْرَطَيْنِ ، وَأَخَذَ مَدْفَعٌ وَاحِدٌ ، وَفِي ١٩ مُحْرَمِ سَنَةِ ١٢٥١^(١) ، تَحَرَّكَ هَذِهِ القُوَّةُ ، وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ ، عَسَكَرَ الجَيْشِ ، فِي مَوْقِعٍ عَلَى بَعْدِ سَاعَةٍ وَنِصْفِ السَّاعَةِ مِنْ «سُؤَالَةٍ»^(٢) . إِلَى حَضَرِ فِيهَا الْأَعْرَابُ الثَّوَارَ ، خِذْمًا وَفِرْسًا مُنْعًا لِلْجَيْشِ مِنْ

(١) ١٩ مُحْرَمِ ١٢٥١ هـ /

(٢) سُؤَالَةٌ : صَحَّتْهَا سُؤَالَةٌ ، مِنْ قَرْيَةِ الرِّيْجَةِ ، بِمَنْطِقَةِ مَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ ، مِنْ قَرْيَةِ الزَّوَاهِرَةِ ، الْمُعْجَمِ الْجُمْرَالِيِّ ، ق (١) ، ص ٦٠٦ ، الْمُعْجَمُ لِلْمُخْتَصَرِ ، ق (٢) ، ص ٧٤٩ .

المرور . وفى صباح اليوم التالى أمر حسن أفندى ، قائمقام الآلاى التاسع ، فصعد إلى الجبال الكائنة ، فى الجناح الأيمن ، مع أورطة ونصف الأورطة ، كما أمر محمد آغا قائمقام الآلاى - العشرين ، فصعد إلى الجبال الكائنة فى الجناح الأيسر ، مع أورطة ، وترك نصف أورطة ، خلف الحملة ، مع عدد من فرسان المغاربة ، ووقف فى القلب حضرة الباشا القائد العام ، مع أورطة وفرسان مختار آغا ، من رؤساء الأدلاء ، ومدفع وهجمت هذه القوة ، دفعة واحدة ، على الترتيب المذكور ، فلم يبق الثوار المخالفون ، أمام الهجمات ، ففروا إلى الجبال ، وتشقت جموعهم ، فوصلنا إلى قرية «ملحة»^(١) الكائنة على بعد ساعتين ، فنصب فيها الخيام ، لأنّها منزل من المنازل ، فبتنا فيه ، وقتل فى هذه المعركة أحد عشر نفراً ، من العساكر الجهادية ، وجرح ثمانية عشرة ، وفى اليوم الثانى ، قمنا مبكراً فوصلنا إلى «شعين»^(٢) . معقل الثوار الخاص ، وقد التمس الأعراب القاطنين فى حواليهما الأمان فأمّنوا ، وأما الذين جاءوا ، ثم انصرفوا لشأنهم ، من ألمع ، والشراء وأيضاً . عرضت الطاعة قبيلة ، أو قبيلتان ، من القبائل المعروفة ، برجال المع اليمانى ، فأعطيناها الأمان ، دون البقية ، فإنها لم تلتزمه ، وترهيباً لهما قد أرسل إلى «قلعة المتعال»^(٣) ، حسن آغا ، البكباشى الأول ، للآلاى التاسع ، فى أورطة ، ونصف الأورطة ، فلما هجم عليهم جاءوا وهم يطلبون الأمان قائلين : «الامان . . . الامان» لا تخربوا أموالنا ، فأخذوا أوراق الأمان ، ولذلك أعيد البكباشى الآنف الذكر ، إلى المعسكر ، وبعد مضى يومين ، من حدوث

(١) ملحة : من قرى تثلث فى إمارة بلاد عير ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٤١٣ ، المعجم الجغرافى ق (٢) ، ص ١٢٣١ .

(٢) شعين : من قرى رجال ألمع ، فى إمارة بلاد عسير ، المعجم الجغرافى ، ق (١) ص ٦٤٩ ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٧٩٦ .

(٣) قلعة المتعال : وصحتها قلعة المتعالى ، من قرى رجال ألمع ، فى إمارة بلاد عير . المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١١٧٩ .

هذه المعركة استصحب ، سنان بك ، الميرالاي السادس عشر أورطة ، إلى المزارع ، الكائنة على بعد نصف ساعة ، من القرية المسماة «صيفة»^(١) . لحصد المزروعات ، ونقلها إلى المعسكر ، وبينما هو يحصد المزروعات فإذا بجماعة من الأعراب ، تظهر لهم ، وتحيط بهم ، وتشبك معهم في معركة ، تسفر عن هزيمة الأورطة ، وإصابة سنان بك ، ستة عشر إصابة ، وقتل حسن أغا ، بكباشي الأورطة أيضاً ، وقتل سبعون نفراً ، من العساكر ، وجرح تسعون ، ولم يكد حضرة الميرلواء ، عمر بك ، يعلم بهذا التبا ، حتى سارع من فوره إلى النجدة ، مع أورطين ، وكذلك حضرة الشريف ، أخذ مدفعا ، وسارع هو إلى النجدة ، وقتلوا الأعراب ، قتالاً ، انتصروا فيه تارة ، وهزموا أخرى ، إلى أن اضطروا أخيراً للإنسحاب والرجوع ، فتمكنوا من العودة ، إلى المعسكر ، كما استفيد ذلك من التقرير الوارد من حضرة الميرلواء المشار إليه ، إلى حضرة الباشا القائد العام . وقد شعرنا بأن الأعراب ، لما شاهدت هذه الحادثة الغريبة ، قويت شقاوتهم ، وازدادت هجومهم ، واعتبر ذلك عائد الثار، فرصة له ، فأرسل بعد إمداد ، إلى رجال ألمع اليماني ، فحرضهم على الثورة ، حتى أجبر الذين كانوا في أمان ، على الثورة ، وعندئذ طلبنا ، من حضرة الشريف ، نجدة قوامها ، خمسمائة - ستمائة نفر ، من حملة البنادق ، من رجال قبيلتي ، ربيعة ورفييده^(٢) ، وهما من قبائل دوسري ، التي كنا نعدها مخلصة . فما جاءوا أمراً على نصفهم الشيخ طامي ، فأرسلوا إلى ظهر الجبل المسمى «مشرحة» ، ليطلعونا على أحوال العدو باستمرار من جهة ، ومن جهة أخرى ، ليصاولوا الأعراب التي في تلك الجهات ، وجعل النصف

(١) صيفة : من قرى ميسان ، منطقة الطائفة ، المعجم الجغرافي ، ق (١) ص ٧١٧ ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٨٦٨ .

(٢) ربيعة ورفيدة : من بني مالك من عسير ، وبلادهم في سرة عسير وادي طيب ، وأودية تلك السرة شمال غرب أمها ، شمال علكم ، وجنوب بالأحمر ، وشرق ألمع ، وغرب بني مالك ، معجم القبائل ، ق (١) ص ٢٦٢ - ٢٦٣ ، ص ٢٧٩ .

الآخر فى معية الشيخ عبد الله بن محمد ، من أقرباء «دوسر» ، فأرسلوا من داخل المضيق (أو الممر) ، بصفة الخفة (أو الدورية) ، ولما وصل هؤلاء إلى الجهات التى أمروا بالتوجه إليها ، هجم عليهم الأعراب المتجمعة فى «قلعة المتعال» ، التى كثرت جموعهم بالنجدة ، التى أرسلها عائد ، وضيق عليهم الخناق ، فاستنجدت القوة التى توجهت إلى جبل مشرفه ، فى قيادة طامى ، فأرسلت إلى نجدة ، أورطة سليمان أغا ، البكباشى الثالث ، فى الآلى التاسع ، متضمناً إليها بلوكان آخران ، كما أرسل إلى نجدة الذين فى المضيق ، أو «الممر» ، محمد أغا قائم مقام الآلى العشرين ، وبهرام أغا ، البكباشى الثالث ، مع أورطة . ونحو مائة فارس ، مؤلفة من مختار أغا ، وفرسان المغاربة ، ولما وصلت هذه النجدة إلى هناك ، وجدت أن أعراب ربيعة ، ورفيدة ، المرسله قبلاً ، قد هزمت فلم يتيسر لهم ، رجوع إلى الورا ، فشرعوا من فورهم فى المعركة ، وطردها العدو ، حتى استولوا على بعض القرى ، وأخذوا يطاردونهم ولكن أقبل الليل فى هذه الفترة ، ففضلوا راجعين على نية الانسحاب ، إلى القرى ، التى استولوا عليها قبلاً ، والمبيت فيها ، غير أن أعراب تلك القرى ، كشفوا لهم على وجه العصيان ، فصبوا إليهم بنادقهم ، وعادت الأعراب ، التى كانوا يطاردونها ، فانقضت عليهم من الخلف ، مواصلة القتال ، وتنكر لهم «أعراب الجردة»^(١) ، التى كانت موالية فلم يقو هؤلاء ، أمام هذه المضايقات ، التى قام بها الأعراب ، من ثلاث جهات ، فسلكوا الطريق للإنسحاب إلى الخلف ، ولكن شدة تضيق الأعراب شتتهم ، وجعلت كلاً منهم تقصد إلى جهة ، ولما وصل إلى المعسكر بعض الضباط والعساكر على حالة أعرابى منهوب ، استولى الرعب على العساكر ، ودخل فى قلوبهم الخوف ، ولكن قويت قلوبهم مرة أخرى ، وكانت الأعراب

(١) أعراب الجردة : وصحتها آل جردة من السلاطين ، من الدهاشة ، من العمارات ، من عترة ، معجم القبائل ، ق (١) ، ص ٩٣ .

قد أحاطت المعسكر ، من جوانبه الأربعة ، وأخذت تطلق علينا البنادق ، واستمرت المعركة تلك الليلة إلى الصباح ، ولما أصبح الصبح كثرت هجومهم ، ودام القتال إلى الساعة السابعة من ذلك اليوم ، بحيث لم ينقطع صوت المدفع ، والبندقية (غرابية) ، غير أنه نظراً لقلّة الماء في المعسكر ، واستيلاء العدو على الآبار البعيدة منه ، بقيت العساكر بدون ماء ، مدة أربع وعشرين ساعة ، ولما علمنا أننا لا نحصل على حاجتنا من الماء ، ما دمنا في ذلك المكان، فقد تركنا المعسكر ، وسلكنا الطريق على فكرة الانسحاب إلى «محائل» ، وبينما كنا سائرين في الطريق ، فبدأ أهالي القرى الكائنة أمامنا ، و خلفنا ، ويمينا ، ويسارنا ، وهى الأهالي التى أخذت الأمان قبلاً ، تطلق علينا البنادق من كل الجهات ، وقد وصلنا إلى «محائل» ، ونحن نقاتلهم ، كما وصف ، ولدى وصولنا إليها ، نوينا بآدى ذى بدء الإقامة بها ، لتقوية الجيش، ثم بدأ لنا ، أن نستعلم حضرة الشريف ، هل فى إمكانه أن يقاوم العدو ، فى الموضع الذى هو فيه ، وفعلنا سئل سيادته عن ذلك كتابياً ، فوصل منه فى عصر اليوم نفسه ، مندوبان علم من أقوالهما ، هزيمة القوة التى فى معية سيادته هذا ، ولئن كانت لدينا فى «محائل» عساكر ، غير أنهم كانوا مرضى ، بحيث لا يستطيعون الثبات أمام العدو ، إذا دعت الحالة إلى منازلتهم، فلم نر من الصواب الإقامة ، ففى الساعة الرابعة ليلاً ، حملنا الجمال التى فى المعسكر ، بعضاً من المؤن ، قربنا الجيش على النحو الآتى :

- جعلنا عساكر الآلاى العشرين فى المقدمة ، وبعدهم المدفع ، والحمولة ، والمرضى ، ومن خلفهم جماعة الآلاى التاسع ، ومن خلفهما الأورطة الأولى، الموجودة معنا ، من أورط الآلاى السابع ، ثم الفرسان الموجودة ، وسلكنا الطريق على هذا الترتيب ، فسرنا حتى وصلنا فى تلك الليلة ، إلى «رأس واد» على مسافة ثمانى ساعات ، وأقمنا به ، وفى ظهر اليوم التالى ، وأقانا هناك حضرة الشريف أيضاً ، وفى عصر اليوم نفسه ، حملنا أنفالقنا ،

فسلكنا الطريق ، وقاتلنا في هذه المحطة ، الثانية ، أربع ساعات على طريقة الرجوع ، وكذلك في المحطة الثالثة ، قاتلنا مقدار خمس ساعات ، وهكذا ، واصلنا السير كل يوم على الترتيب المذكور المحطة الثالثة ، توفي إبراهيم بك ، الميرالاي لتاسع بأجله ، وإلى أن نصل إلى «قرية مشرفة»^(١) ، كان حضرة الشريف ، ملازم خلف الفرسان ، وكان يقاتل الأعراب ، التي تتعرض للجيش ، ويقوم عليهم ، بين آن وآن بكرة تسكنهم ، وهكذا كانت سعادته ، يعمل مستميتاً على حماية مؤخرة الجيش ، (عند الانسحاب) .

وفي ١٨ صفر سنة ١٢٥١^(٢) . وصلنا إلى «القنفذة» ، فبقيت فيها الحيام . وفيما يلي بيان عن الخسائر ، التي منى بها الجيش ، في مدة المعارك ، سواء في الأرواح ، أو المهمات .

الضباط المفقودون دون المقتولين	ضباط الصف والعساكر	والبقية الموجودة الآن من الضباط وضباط الصف والعساكر
عدد	عدد	عدد
٨	٣٩٣ الالاي التاسع	١٦٠٢ الالاي التاسع
٢٢	٥٠٠ الالاي العشرون	١٧٤٨ لالاي لعشرون
٣٠	٨٩٣	٣٣٥٠
٩٢٣		

ملحوظة: بما أن نصف أورطة من الآلاي العشرين ، في «الحديدة» فليس بداخل الحساب .

(١) مشرفة : من قرى آل عمار ، من عبس من بني شهر ، في تهامة ، هي إمارة بلاد عبير ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٣٤٩ .
(٢) ١٨ صفر ١٢٥١ هـ / ١٥ يونية ١٨٣٥ م .

البندقية	كفة	؟؟؟؟؟	البندقية	رجل الخنزير	زمزية	سيف	منجعة
٦٦٩	٧٧٥	٩٢٢	٨٩٥	٨٨٥	٨٤١	١٤٦	٨٨ الالاي التاسع
٩٠٣	٩٧٠	١٤٠٠	١٣٤٦	١٤٠٠	١٢٢٦	١٨٧	١٩٧ الالاي العشرين
١٦٠٣	١٧٤٥	٢٣٣٢٢	٢٢٤١	٢٢٨٥	٢٢٦٧	٣٣٣	٢٨٥

كزم	كورله	صفارة	نرميطة	طشت	قصعة	قربة	مزينة
١٩	١٥	١٠	١٩	٣٨	٧٤	١٤٠	١٠٢ الالاي التاسع
١٢٦	٢٤	١٥	٢٨	٤٨	١١٦	٢٥٠	- الالاي العشرون
١٤٥	٣٩	٢٥	٤٧	٨٦	١٩٠	٣٩٠	١٠٢ للمجموع

ساج	قمع	خيمة	بوق	نشان الضباط	غفاري الالاي	عصا	علم الالاي
١٩	١٦	١٢٨	٢	١١	-	-	- الالاي التاسع
٤٩	١٩	١٧٤	٣	٣٣	٤١	٢	- الالاي العشرون
٦٨	٣٥	٣٠٢	٥	٤٤	٤١	٢	٢٠١ للمجموع

بلطجة البلطجي	دلو
-	- الالاي التاسع
٢	٥٣٠ الالاي العشرون
٢	٥٣٠ المجموع

الميرلواء	الالاي السابع	الالاي العشرين	قائمقام الالاي التاسع	بكباشى الالاي السابع
عثمان	محمد شيرين	محمد	حسن	إسماعيل
الختم	الختم	الختم	الختم	الختم

بكباشى الالاي	بكباشى الالاي التاسع	بكباشى الالاي العشرين
حسن	سليمان	صادق
الختم	الختم	الصاغفول وكيل بكباشى
		الالاي العشرين
		ولى الختم

بما أنَّ الحوادث التى يتضمنها هذا التقرير المختوم من قبل الضباط المذكورة
الاسماء عاليه، وقعت كما وصفت، فختتم من قبلنا أيضاً .

٢٥ صفر سنة ١٢٥١ هـ / ٢٢ يونيه ١٨٣٥ م .

(إبراهيم توفيق)

يستخلص من هذه الوثيقة :

تقرير عام عن حالة الجيش الذى يحارب فى عسير

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٨) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٧) .

تاريخها : ٢٧ صفر سنة ١٢٥١ هـ / ٢٤ يونيو ١٨٣٥ م .

موضوعها : تقرير عن الإصلاحات والترميمات اللازمة للقلاع وبرك المياه، على الطريق بين «دمشق الشام» ، و«مكة المكرمة» .

«تقرير ناطق بالإصلاحات والترميمات، اللازمة للقلاع، وبرك المياه، الموجودة في المراحل، والمنازل الواقعة في الطريق، بين «دمشق الشام»، و «مكة المكرمة»، التي تمت معايتها على قدر المستطاع نزولاً على إرادة حضرة الباشا السركر، وامثالاً لأمره .

«إنَّ المياه الموجودة في مرحلة «الزيرب» ، هي عبارة عن بحيرة متجمعة من خمسة أو عشرة ينابيع، والمياه فيها متوفره ، وليس ثمة أى ضيق من ناحية الماء هناك، وجميع جهات البحيرة، فى غنى عن الترميم .

مرحلة الرمثة

«هذه المرحلة على مسافة أربع ساعات من «الزيرب» ، وهناك على بعد ربع ساعة منها، بركة مربعة الشكل، مبنية بالحجر، مكانها فى بطن وادٍ، وهى حديثة البناء ولا تحتاج إلى ترميم ما . ويجوار هذه البركة فجوة، .. محفورة فى الصخر، على شكل بركة تحفظ فيها المياه، ومن البداة، أنَّ الأمطار متى قطلت تسربت إلى هذه الفجوة، ولم تذهب سدى على أن هاتين البركتين قد غمرهما الوحل ، والتراب إلى نصفيهما ، وعلى ما يُظن أنَّ الأمطار لم تهطل

بكثرة، فى هذه السنة، حول هذه المرحلة، أو أنَّ الأمطار نزلت قليلاً، ولكن التراب الذى طمر نصفيهما، قد امتص الماء الذى تسرب إليهما فكان سيئاً فى انعدامه فيهما . ولما كانت هذه المرحلة على بعد أربع ساعات من المزيرب وحولها قرى أخرى غيرها فَإِنَّهُ لِمَنْ الممكن تطهيرهما، من الوحل والتراب فى مدة يوم أو يومين، بواسطة مائتى عامل، ومتى كُشف قعرهما بعد عملية التطهير واتضح أنَّ فيهما أى خلل أمكن إصلاحه بسهولة وقد حملنا الماء معنا، من «المزيرب»، حتى «عين الزرقاء»، نظراً لانعدام الماء هنا .

عين الزرقاء

هذه المرحلة تبعد مسافة ٢٤ ساعة، عن «المزيرب»، وهى كثيرة المياه، ويمر فيها مجرى «نهر عين الزرقاء»، وماؤها طيب للغاية، وقد نبتت حوله أشجار الزقوم، والغابة بكثرة . وهذه المرحلة تقع بين جبلين، وفيها قلعة أشرفت على الإنهدام وقد رُفِعَ لأعتاب الحكمدار أمر إصلاحها

البلقاء

عمل بعد ١٤ ساعة من «عين الزرقاء»، تقوم على الطريق، قلعة تسمى البلقاء وهذه القلعة مربعة الشكل مبنية بالحجر طول كل ضلعة من أضلاعها ٣٥ ذراعاً، معمارياً وهى جيدة البناء، وقد أنشئ بداخلها بعض الغرف، إلا أنَّ واحدة أو اثنتين منها، قد تهدمت كلياً، بينما بقية الغرف فى حاجة إلى الترميم أيضاً، كما أنَّ ركناً من أركان هذه القلعة، قد انشق عن البناء، وأشرف على السقوط، حيث يقتضى ترميم هذا الركن أيضاً . وقد حفر بئراً بداخل القلعة لتوفير الماء المشروب، المأمور الذى يعين للمحافظة عليها . ويؤتى بالماء لهذا البئر، بواسطة القرب من البركة الموجودة خارج القلعة، بيد أنَّه يقال أنَّ قعر البئر، قد أصيب بتلف، حيث أخذت المياه الذى تُصب فيه تضيق سدى . وبما أنَّ هذه البئر ضرورية لحياة محافظيها، فلا بد والحالة هذه، من ترميم قعرها،

وقد بنيت بركتان، خارج هذه القلعة، ليشرب منهما الحجاج، ولكن أسفلهما قد نشعت، وأصبحت المياه التي تتجمع فيها من الأمطار، تفور في الأرض، وقد تطرقت الوحول بكثرة، إلى هاتين البركتين، وأصبح لا مندوحة عن تطهيرهما . وقد كان في هاتين البركتين، عند مرورنا بهما نحو ذراعين في الماء، ولما عدنا إليهما ، وكانت الأمطار قد هطلت بكثرة، وامتلات البركتان حتى حافتيهما بالماء ، لم نجد فيهما سوى ثلاثة أذرع ، وذلك يرجع إلى ما فيهما من خلل . وخلاصة القول أن هاتين البركتين، لا تحتاجان لغير الترميم، إذ أن بناءهما متين ، فإذا ما أزيلت الوحول المتراكمة فيهما ، وتم إصلاحهما جيداً، بحيث لا تفور المياه التي تتجمع فيهما ، فسوف لا تكون هناك أية مشقة من ناحية الماء في تلك المرحلة ، ويتوفر الماء للحجاج فيهما مدة سنتين ، وهناك بركة أخرى طولها ٥٠ ذراعاً معمارياً، وعرضها ١٠ أذرع، وعمقها ٥ أذرع، وهي مستطيلة الشكل، وليس في بنائها أى خلل، ولكنها تحتاج إلى تطهيرها من الوحول ، وترميمها والخلاصة أن الأمر يستدعى تخصيص أوسطة ماهر، لهذه القلعة، يتولى ترميم وإصلاح بعض نواحيها ، حتى إذا ما تم ذلك وطهرت البرك من الوحول ورممت ، توفر الماء للحجاج وسواهم ، وكان ذلك سبباً في توفير الراحة والرفاهية للناس .

القطرانة

اسم يطلق على قلعة قائمة في الطريق، على بعد ١٢ ساعة من البلقاء ، وهذه القلعة مربعة الشكل، طول كل ضلع، من ضلعها ٣٥ ذراعاً معمارياً ، وليس في بنائها أى خلل، إلا أن العنبر الموجود بداخلها ، المخصص لحزن الثونة قد تخرب ولا بد من إصلاحه، كما أن الغرف التي يقيم فيها المحافظ، قد تهدمت، وهي أيضاً في حاجة إلى الإصلاح ، والحجارة اللازمة لهذه العملية متوفرة ولا يحتاج لغير الجيد، وهذا يمكن جلبه من «معان» ، وفي خارج القلعة ، بركة كبيرة ، مربعة الشكل طول كل ضلع من أضلاعها ١٠٠ ذراعاً

معمارياً وعمقها ٢٠ ذراع، وهى سليمة البناء، وإنما فى حاجة إلى [التليس]، بعد تطهيرها، مما تجمع بها من الوحول، وقد فهم من كلام محافظ القلعة، أنه لا ينقص ماء هذه البركة، فى مدة شهر سوى شبرين، فهى والحالة هذه كبيرة جداً، وعند عودتنا ألقينا مياه هذه البركة، لم تنقص سوى شبر واحد، على الرغم مما صرف منها من الماء الكثير للحجاج والحيوانات، وقد ظلت فيها مقادير عظيمة من المياه، فإذا ما تم [تليسها] جيداً، فإن ماؤها سيفى بالحاجة لمدة بضع سنين، وبما أن قسماً من مجرى السيل، الذى يصب فى هذه البركة، يمر بمحازاة حافة البركة، فقد أقيم هناك سداً من الحجارة طوله ٢٠٠ ذراعاً، كما حفر بئران الواحد خلف الآخر، فى طريق قناة الماء، حتى لا تتسرب الوحول التى تحملها السيول، إلى البركة، وحتى يصفى الماء فيها، قبل وصوله إلى البركة، فإذا ما نزلت السيول، انحدرت فى بادئ الأمر، إلى البئر الأول، وبعد أن يمتلئ هذا البئر، تسيل المياه إلى البند الثانى، حيث يصفى الماء فيهما، ثم ينحدر إلى البركة. على أن السيول التى انحدرت قديماً، كانت من الشدة، بحيث اجتاحت نحو ٣٠ ذراعاً من السد الأنف الذكر، وهدمته، وبما أن السد الذى تهدم من جراء السيول، إبان المطر، يقع على حافة البركة فإن المياه أخذت تتسرب إلى خارجها حيث يضيع أكثرها سدى، ولذا فإن البركة، لا تمتلئ تماماً فإذا لم يُشرع فى إعادة بناء السد الذى تهدم، فى الوقت المناسب وحدث أن انحدرت سيول شديدة حفظنا الله تعالى - فمن المحتمل أن تهدم السيول ما تبقى من أجزاء السد، إذ أن انهدام بقية السد، سيعطل البركة، ويضر بالحجاج سيما، وأن عودة الحجاج، ستكون فى إبان الصيف فيضطر الناس إلى حمل الماء، والحرص عليه مسافة ٣٠ أو ٤٠ ساعة فلا بد والحالة هذه من إصلاح السد، لوقاية الحجاج من هذه التهلكة.

الحسا

اسم يطلق على قلعة، تقع فى الطريق، على مسافة ١٥ ساعة، من

القطرانة، وهذه القلعة مربعة الشكل مبنية بالحجر طول كل ضلع من أضلاعها ٥٠ ذراعاً، معمارياً، وقد أتشق ركنان من أركانها، بتأثير الزلزال الذى وقع قديماً. وأشرفاً على السقوط، ولئن تم [تليسهما] فى السنة الماضية، فَإِنَّ ذلك لم يجد نفعاً، فإذا أهمل أمرهما ووقعاً، فَإِنَّ إعادتهما إلى حالتها الأصلية، يتطلب مصروفات كثيرة. وقد حفر بئراً لتوفير الماء للبركة الموجودة داخل القلعة، تجاه المكان الذى خصص، لإقامة قبة أخرى هناك، وأقيمت على هذا البئر ساقية تدار بواسطة البغال وإلى جانبى البئر نصب عمودان من الحجارة، لترتكز عوارض الساقية عليها، وقد أشرفا على الخراب ولا بد من إصلاحهما تنادياً لتعطل البركة، وهناك خارج القلعة بركة، مربعة الشكل طول كل ضلع من أضلاعها، ذراعاً معمارياً وعمقها ٢٠ ذراعاً، وهى تغذى بالماء من الساقية الموجودة داخل القلعة، وهذه البركة سليمة البناء، ويقع بجوار القلعة، فى الطريق، وادٍ عظيم تسيل فيه المياه إِيَّانَ المطر، ولا يمكن بأى حال اجتياز هذا الوادى، عند جريان السيول فيه، وقد أقام عليه فاعل خير قنطرة ضخمة إلا أن السيول الشديدة قد خربت من المباني الجانبية لهذه القنطرة، نحو ٤٠ ذراعاً، فإذا ما صادف مرور الحجاج فى هذه الجهة، حتى انحدار السيول، فلا يتاح لهم اجتياز الوادى، بأية صورة، ولما كان لا بد من إصلاح هذه القنطرة، فقد عرض أمرها على أعتاب الحكمدارية، فأوفدت العمال، والأسطوط، إلى هناك، حيث رحموا وأصلحوا النواحي التى كانت فى حاجة إلى الإصلاح فى القلعة، والقنطرة. بيد أن الطريق المارة من أمام القلعة والتى تكتنف القنطرة من جانبها أى التى يسلكها الحجاج وطولها نحو ١٥٠٠ ذراعاً، أديها عبارة عن تراب ناعم كاللدقيق فى بياضه ونعومته، وَمِنْ البداهة، أَنَّ الحجاج إذا ما مروا فى هذه المنطقة، إِيَّانَ هطول الأمطار، سيعانون متاعب جمّة، ويتضررون كثيراً، وقد فهمت مما سمعته من أهل الخبرة، أَنَّ الحجاج قد وصلوا فى إحدى السنين، إلى هذه الرقعة من الأرض، إِيَّانَ نزول الأمطار، ولم يتمكنوا من اجتيازها، إلا بعد أن لاقوا من المشاق الشئ الكثير، ومنوا بأضرار فادحة،

ومات من جمالهم عدد وفير ، وبعد أن قضوا فى اجتياز هذه الرقعة من الأرض ، التى لا يبلغ طولها أكثر من ١٥٠٠ ذراعاً ، يوماً كاملاً . ومن الملحوظ فى حالة ما إذا كان هطول المطر شديداً ، أن يتعذر مرور الحجاج فى هذه الرقعة ، كلياً ، إذ أن هطول الأمطار على هذه الطبقة ، الناعمة من التراب تجعل قوائم الجمال تغوص حتى الركب . فلو رصفت هذه الرقعة من الأرض التى هى عبارة عن ١٥٠٠ خطوة ، حفظاً للحجاج من هذه التهلكة لكان فى ذلك نعم العمل الخيرى ، وللهجت ألسن الحجاج بخير الدعاء ولوازم هذا المشروع ، متوفرة لأن الحجارة مبدولة فى مكان قريب من هذه الرقعة ، ومن الميسور أيضاً ، أن يؤتى باللوازم الأخرى من «معان» .

ظهر العنيزة

اسم لقلعة تقع فى الطريق على بعد ١٠ ساعات ، من قلعة الحسا ، وهى مربعة الشكل ، مبنية بالحجر ، طول كل ضلع من أضلاعها ٥٠ ذراعاً معمارياً ، وقد تهدم بابها ، والغرف التى بداخلها كما تهدم البناء العلوى منها ، ولذا فإن محافظها ، لا يقيم فيها ، وقد علمت من التحقيقات التى قمت بها أن هذه القلعة ، قد ظلت متهدمة ، كما هى منذ مدة طويلة ، وعلى مسافة مرمى الرصاص ، من القلعة ، توجد بركة مربعة الشكل ، طول كل ضلع من أضلاعها ٥٠ ذراعاً معمارياً وقد كان بها نحو ثلاثة أذرع ، من الماء وهى مغمورة بالوحول إلى نصفها ، وقد تآكلت [موتها] من الداخل ، ولذا فإن مياه الأمطار التى تسرب إليها سرعان ما تتلاشى ، وعلى ما أظن أن هذا المكان [القلعة] ، لم يتخذ منزلاً من منازل الطريق ، وأن المسافر يسير حتى «معان» ، وهذا ما أدى إلى عدم إصلاح هذه القلعة ، حتى الآن على أن إصلاح حالة هذه القلعة ، لا يخلو من الفائدة ، إذ قد يصادف أن يعود الحجاج فى وقت الصيف وتكون حاجتهم إلى الماء شديدة ، كما أن ترك هذه القلعة على ما هى عليه ، من الخراب سيؤدى اضمحلالها كلياً .

معان

اسم لمرحلة تقع على مسافة ١٠ ساعات، من قلعة ظهر العنيزة، وتقوم على هضبتين هناك، قريتان الواحدة تجاه الأخرى، مبنيتان بالطوب الني، على شكل القلاع، وهذه المرحلة، بالنسبة إلى البادية، معمورة، وينتج فيها من أنواع الفاكهة الرمان، والسفرجل، والتين. وتوجد بجوار إحدى هاتين القريتين في بطن وادٍ هناك، عدة ينابيع صغيرة، كما يوجد في القرية الثانية عدة آبار تقع بينها بركة ماء طولها ٣٥ ذراعاً معمارياً، وعرضها ٢٥ ذراعاً، وعمقها ١٥ ذراعاً، تغذى بالماء من الآبار، بواسطة الشواذيف، وليس ثمة أية ضائقة، والحمد لله من ناحية الماء في هذه المرحلة.

قلعة العقبة

هذه القلعة تقع على مسافة ١٥ ساعة، من «معان»، وهي بعيدة عن الطريق مبنية بالحجر، مربعة الشكل، طول كل ضلع من أضلاعها ٣٥ ذراعاً، معمارياً، ونظراً لأن بابها، قد تهدم، فقد كتب إلى شيوخ «معان»، بشأن إرسال العمال والجير اللازم لإصلاحه، وفي عودتنا إلى هذه القلعة، كان قد تم إصلاح الباب. وليس ثمة أى تهدم في بناء القلعة السفلى، ولكن البناء العلوى في حاجة إلى الإصلاح، وتقوم إلى جانب هذه القلعة بركتان طول كل منهما ٤٠ ذراعاً والعرض ٣٠ ذراعاً، والعمق ١٠ أذرع معمارية، وعلى ما قيل، لم يكن فيهما ماء في السنة الماضية، ولكن في هذه السنة المباركة، قد تجمع فيهما نحو ذراع ونصف، من الماء بيد أننا عندما عدنا إليهما لم نجد فيهما أى كمية من الماء إذ أن [التجريدة]، قد نزلت في هذه الجهة، واستنفدت ما فيهما من الماء.

وهاتان البركتان، لا تحتاج إلى إصلاح ما، ونظراً لأن الوحول قد غمرت إلى نصفيهما، وكان ذلك في ضياع الماء فيهما، فإنه يقتضى تطهيرهما

مِنَ الوُحُول، وذلك ميسور، إذ مِنَ الممكن جلب العمال مِن «معان» لهذه العملية .

قلعة المدورة

تقع هذه القلعة على مسافة ١٤ ساعة، مِن قلعة العقبة، ومكانها فى الطريق، وهى مربعة الشكل، مبنية بالحجر، طول كل ضلع من أضلاعها ٣٠ ذراعاً معمارياً، وليس فيها ما يحتاج إلى الترميم، وقد بنى تجاهها بركة مستطيلة الشكل طولها ٥٠ ذراعاً معمارياً وعرضها ٣٠ ذراعاً، وبداخل هذه البركة، عدة ينابيع صغيرة، وقد جعل لهذه البركة، قناة يسيل فيها الماء من هذه البركة، إلى البركة الأخرى، القائمة إلى جانب الناحية الثانية، مِن القلعة، وهى البركة مستطيلة الشكل، طولها ٤٠ ذراعاً، وعرضها ٢٥ وعمقها ١٥ ذراعاً معمارياً، وقد ألقينا فيها ثلاثة أذرع، مِن الماء عند وصولنا إلى هناك وبما أن المنطقة الواقعة فيها البركة، ذات الينابيع تكتنفها الرمال، فإنَّ الرياح عندما تعصف تحمل الرمال إلى هذه البركة، وتسد ينابيعها فيقل الماء فيها، حتى أننا عندما عدنا إلى هذه المرحلة عانيتنا بعض الضيق مِن ناحية عدم كفاية الماء الموجود فى لبركة الثانية إذ أن الرمال غمرت الينابيع، وقل نبع الماء منها، وقد كلفنا عمال مجارى الماء الذين أتوا مع الحملة لترميم بركة مدائن صالح، بالكشف على هذه البركة، فقررُوا أنَّ قناة الماء التى بين البركتين، والمسافة بينهما نحو ٤٠٠ خطوة، وقد تهدمت، فحال تهدمها، دون جريان الماء إليها، من البركة الأولى وأن القناة برمتها تحتاج إلى الترميم والإصلاح، وأنَّه ربما أمكن إصلاحها فى خلال شهر واحد، بواسطة أربعة أنفار، من عمال مجارى الماء، وعشرة كلاسين وخمسين عامل وخلاصة القول، أننا عانيتنا الضيق الشديد، مِن ناحية الماء، عند عودتنا إلى هذه المرحلة، ولا بد والحالة هذه، مِن الشروع فى إصلاح وترميم هذه البركة، وتفرعاتها فى الوقت المناسب، حيث يقتضى تخصيص [عمال مجارى الماء]، لهذه العملية مِن الشام، وإرسال

العمال الآخرين من «معان» ، كما أنَّ الأمر يستدعى إقامة سور حول البركة ، ارتفاعه ذراعاً للحيلولة ، دون الرمال ، التي تحملها الرياح إلى البركة .

قلعة دار الحج

اسم يطلق على قلعة ، تقع على مسافة ١٤ ساعة ، من قلعة المدورة ، وهي مبنية بالحجر ، مربعة الشكل ، طول كل ضلع من أضلاعها ٤٠ ذراعاً معمارياً ، وليس فيها ما يحتاج إلى الإصلاح والترميم ، وخارج هذه القلعة ، بركة مستطيلة الشكل طولها ٦٠ ذراعاً ، وعرضها ٣٥ ذراعاً وعمقها ١٠ أذرع معمارية ، وقد كان فيها عند وصولنا إليها ثلاثة أذرع من الماء ، وهي سليمة البناء ، ولا تحتاج إلى الترميم ، بيد أنَّ الرمال التي تحيط بالبركة ، قد تسربت مع الرياح إليها ، وغمرت بها إلى نصفها ، حيث يقتضى تطهيرها من هذه الرمال ، فلو أقيم حول هذه البركة سورياً بارتفاع ذراع ، ليحول دون تسرب الرمال إليها ، لتوفر الماء فيها بكثرة . لأنَّ الماء لا يتجمع في هذه البركة من الأمطار ، وإنما من ماء ينبوعين ، أحدهما ينبع من حافة هضبة تبعد مسافة نصف ساعة عن القلعة ، وتجرى مياهها في قناة ، حتى تصب في هذه البركة ، وماء هذا النبع ، ليس بالكثير ، والنبع الآخر ينبع من مكان داخل القلعة ، وماء هذا النبع ، ليس بالكثير أيضاً ، وهو يصب في البركة كالنبع الأول ، ولو سالا إلى البركة بطريقة حسنة ، لتوفر الماء في البركة ، إذ أنَّ البركة قد غمرت إلى نصفها بالرمال ، وهذا قد أدى إلى قلة وجود الماء فيها ، والماء المنحدر من القناة عندما يصل إلى البركة ، يصطدم بهذه الرمال ، التي تغمر نصف البركة ، فيتحول مجراه إلى خارجها ، فلو طهرت البركة والقناة ، مما تسرب إليهما من الرمال ، وأقيم سور حول البركة ، لمنع تسرب الرمال إليها ، بارتفاع ذراع لتوفر الماء ، في البركة ، وهان أمر الماء للحجاج .

قلعة تبوك

هى قلعة تقع على مسافة ٢٤ ساعة، من ذات الحج، ويطلق عليها أيضاً اسم : [النخل العاصى]، وقد بنيت بالحجر على شكل مربع، طول كل ضلع من أضلاعها ٤٠ ذراعاً معمارية، وبجوارها قرية صغيرة، مبنية بالطوب التى، وتجاهها ثلاث برك، طول كل منها ٢٠ ذراعاً وعرفها ١٠ أذرع، معمارية، وفى إحدى هذه البركة، ينبع يسيل الماء منه إلى البركتين الآخرين، بعد فيضان الماء فيها، وتقوم حول القلعة، الكروم والبساتين، وقد غرس بداخلها أشجار الليمون، والنخيل، والتين، والرمان، والمشمش، والخوخ، كما تزرع فيها البامية، والباذنجان، وما إليهما من الخضضر، وهذه البساتين تروى بماء البرك، بعد أن تمتلئ، والماء مبدول فى هذه المرحلة والله الحمد .

قلعة الأخضر

هى قلعة تقع على مسافة ١٨ ساعة، من قلعة توك، وقد بنيت بالحجر، على شكل مربع طول، كل ضلع من أضلاعه ٤٠ ذراعاً معمارياً، وهى سليمة البناء، ولا تحتاج إلى ترميم، ماء، وقد بنى فى ماضى الأيام، داخل القلعة بئر فوق ينبع عمقه ٢٤ باعاً، والماء متوفر فى هذا البئر، ولا ينقص عمقه عن قامة الإنسان، على عمر الأيام، وماؤه طيب، وقد سمعنا من سكان القلعة، أن الماء يجرى فى هذا البئر، وأنهم حين ينزلون فيه يشعرون بجريانه، وقد أقيمت على البئر ساقية تدار بالبعال، وكان عدد البعال ثلاثة، ولكنها نفقت قبل ثلاثة أشهر، ولذا فإنَّ البركة لم تملأ كلها . وقد كتبنا إلى حضرة صاحب الدولة «شريف باشا»، بشأن شراء ثلاثة بغال، وإرسالها إلى محافظ القلعة، وموافاته ببغل على عجل، مع الحملة، حتى لا نعانى الضيق، من ناحية الحساء، عند عودتنا إلى هذه المرحلة . فأرسلت البغال مع الحملة، وهناك باتصال القلعة، من الخارج بركة مستطيلة الشكل، طولها ٣٠ ذراعاً، وعرضها ١٠ أذرع،

وعمقها ١٠ أذرع معمارية، فهذه البركة لم تملأ بالماء، نظراً لنفق البغال، وهناك أيضاً بركتان، غير هذه البركة، طول كل منهما ٣٠ ذراعاً، وعرضها ٢٠ ذراعاً، وعمقها ١٠ أذرع معمارية، وهاتان البركتان قد ملئتاً . بيد أنه تجمع فيها كمية من الرمال ولايد من تطهيرها ، هذا وتظراً لوقوع البرك والقلعة فى منطقة رملية، ويكتنفها الجبل، من الناحيتين، ومكانها هناك فى مضيق مسدود، فإن الرمال التى تحملها الرياح، تتسرب إلى البرك، وقد أقيم سور حول البرك، على ارتفاع ذراع، ليعزل دون تسرب الرمال إليها، إلا أن بعض أجزاء هذا السور، قد تخرّب، وأصبح فى حاجة إلى الترميم، ولو رفع علو هذا السور ذراعاً آخر، لحال دون تجمع الرمال فى البرك كلياً ، إذ لو ظل هذا السور على ارتفاعه الحالى، لاستمرت الحاجة إلى تطهير البرك من الرمال التى تتسرب إليها، وقد تم تطهير هذه البرك، من الرمال قبل بضع سنين، وأزيلت الرمال منها، وألقيت خارجها، ولكن الرياح حملتها مرة أخرى إلى البرك، من غير أن تضيع ذرة واحدة، منها، وربما أعادتها إلى البرك مزودة بمقادير أخرى ، وهذا ما يوجب التفكير فى أمر هذا السور ، فى الوقت المناسب ، وإيفاد أحد الأسطوانات مع العمال لتعليته، استدزّاراً لخير لدعاء من حجاج المسلمين . سيما وأنّ الماء لم يصل إلى البركة الكبيرة، منذ بضع سنين ، بحكمة الله ، كما أنّها قد خلت من الماء فى هذه السنة أيضاً، وقد احتفظنا بما لدينا من الماء ، إلى حين وصولنا إلى الغدير، المسمى غدير أبو جتيد، الكائن فى الطريق على مسافة ٣٠ ساعة من هذه القلعة، حيث تحقق لنا، أنّ مياه الأمطار، قد تجمعت فى هذا الغدير، ولولا وجود الماء فى هذا الغدير، لاضطررنا إلى الاحتفاظ بالماء، حتى ملأين صالح ، على بعد ٦٠ ساعة من الأخضر . وبما أنّ العودة، ستكون فى إبان الصيف، حيث يحتاج المرء إلى الماء الكثير فإنّ الماء الموجود فى هذه البرك، يكاد لا يزيد عن الحاجة ، وهناك بركة أخرى غير هذه البرك الثلاث، وهى مستطيلة الشكل، طولها ٣٥ ذراعاً، وعرضها ١٥ ذراعاً، وعمقها ١٠ أذرع، ولكنها متهدمة، وفى حاجة إلى الترميم .

قلعة البركة المعظم

هذه القلعة، تقع فى الطريق على مسافة ١٧ ساعة، من قلعة الأخضر، وقد بنيت بالحجر، على شكل مربع، طول كل ضلع من أضلاعها ٤٠ ذراعاً معمارياً، وهى لا تحتاج إلى ترميم، ما، وقد عمد محافظها، إلى طمر بابها بالتراب، مخافة أن يخربه العربان، إذ أن انعدام الماء هناك، أدى إلى عدم إقامة أحد فيها، وقد فهم من كلام المحافظ، أنه ابتاع فى السنة الماضية قرية من الماء [بغارية] وبما أن هذه الحالة لا تطاق فإن محافظ القلعة يقيم الآن بالأخضر . فإذا ما تأخرت السيول فى السنين القادمة فإن هذه القلعة ستضمحل نهائياً . وفى خارج هذه القلعة بركة مربعة الشكل متينة البناء طول كل ضلع من أضلاعها ١٠٠ ذراعاً معمارياً وهى متصلة بالقلعة وقد طمرت إلى نصفها بالوحوول، ويظن أن عمقها نحو ٢٠ ذراعاً إذ أن ارتفاعها أو عمقها من حافتها إلى مستوى الوحول المتراكمة فيها نحو ١٠ أذرع وهى سليمة من الخلل فى الظاهر، ولابد من تطهيرها من الوحول حيث يكشف قعرها ويرمم بسهولة فيما لو كان فيه أى خلل . وقد فهم مما قاله المحافظ أن فى قعرها بعض الخلل . وعليه إذا ما تم تطهيرها، وترميمها، وامتلأت بالماء بعناية الله تعالى فإنها تفى بحاجة الحجاج عدة سنين . وقد عمد أحد أمراء الحج فى السنين السابقة إلى تطهير هذه البركة من الوحول وألقى بالوحوول إلى جوانبها فكانت هذه الوحول المتراكمة على جوانب البركة سبباً فى منع السيول من تسربها إلى البركة، فلا بد وحالة هذه من إزالة الوحول المتراكمة بداخلها، والقائمة على جوانبها، وتثبيت الحجارة المتقلقلة فيها . هذا ولو أمطرت السماء مطراً شديداً وانحدرت السيول بكثرة فإنها تتطرق إلى البركة بيد أن السد الذى أقيم بمحاذاة مجرى السيل منعا لتسربه إلى الخارج وطوله ٢٠٠ ذراعاً قد تهدم فى بعض نواحيه حيث يقتضى ترميمه هو الآخر .

الدار الحمراء

هي قلعة دار الحمراء القائمة في الطريق على بعد ١٦ ساعة من البركة العظيمة وهي قلعة جيدة مربعة الشكل مبنية بالحجر طول كل ضلع من أضلاعها ٣٠ ذراعاً . ونظراً لأن ماء الأمطار لم يصل إلى البركة الموجودة هناك منذ عدة سنوات فإن محافظها يقيم بمدائن صالح من جراء فقدان الماء وقد طُمر بابها بالتراب حتى لا يسرقه العربان . وهذا الباب يمكن تركيبه في مكانه بسهولة عند الحاجة ، والقلعة لا تحتاج إلى الترميم ، وهناك باتصالها بركة ماء ، مربعة الشكل ، طول أضلاعها الأربعة ٩٠ ذراعاً معمارياً ، [كل ضلع] ، وعمقها ٢٠ ذراعاً ، تخمياً ، وهي متينة البناء ، وقد غمرت بالوحوول إلى نصفها ، وأحيطت إحدى زواياها ، بجدار ، ولكنه قد تهدم ، وتراكت أنقاضه في البركة ، ولا بد من رفع هذه الأنقاض ، والوحوول وتثبيت حجارتها المتقلقلة ، والمتهدمة ، هذا وقد عمد أحد أمراء الحج السابقين ، بقصد نوال خير الدعاء من الحاج ، في هذه الطريق ، إلى تطهير هذه البركة ، من الوحوول ، لكنه لم يدر ، حين ألقى بالوحوول ، حول البركة ، أنها ستكون سبباً في صد السيول من الوصول إلى البركة ، فبنال اللعنة بدلاً من خير الدعاء ، إذ كان عليه أن يقذف بالوحوول إلى مكان بعيد ، عن مجرى السيول ، وقد عمد سواء من أمراء الحج ، إلى نفس الطريقة ، تخلصاً من المصروفات الجملة ، التي يستلزمها نقل الوحوول إلى مكان بعيد ، وراح الخلف منهم ، يتبع السلف ، في هذه الطريقة ، حتى تراكت الوحوول حول البركة ، وتكون منها هضبات ، وقفت سداً دون وصول السيول إلى البركة ، ولا يوجد في هذه البركة ، سوى ركنان ، قد تتسرب منهما مياه السيول إليها ، فيما إذا كانت السيول قوية ، أما إذا كانت قليلة ، فلا تصل إلى البركة . فلا بد والحالة هذه من إزالة الوحوول المتراكمة داخل البركة وخارجها ، وإصلاح بعض نواحيها ، وقد شاءت حكمة الله ، أن لا تمطر السماء منذ عدة سنوات ، حول بركة المعظم ، وهذه البركة ، ولئن كانت قد أمطرت ، فإن الموانع

الآنفة الذكر، قد حالت دون الانتفاع من المطر . ولو كان المطر قد انهزم مدراراً، لما ضاعت الفائدة من السيول، لأن مكان البركة يقع بين جبلين في مضيق، هذا والطريق بين قلعة الأخضر، ومدائن صالح، يحدها من الناحيتين، جبل صخوره سوداء، ولما كانت هذه الطريق غير متسعة، وكانت عودة الحجاج، في إبان الحر ووهج الشمس، فإن الماء إذا لم يكن متوافراً في هاتين البركتين، فمن الملحوظ أن يعاني الحجاج الضيق، والآلام من ناحية الماء، وتنفق دوابهم، وقد تصادف أن كان الجو رطباً، إبان عودتنا حتى أننا لم نستفد الماء الذي حملناه معنا .

مدائن صالح

قلعة مدائن صالح تقع على مسافة ٢٠ ساعة، من الدار الحمراء، وهي مبنية بالحجر، على شكل مربع، طول كل ضلع من أضلاعها ٢٥ ذراعاً معمارياً، وليس بها ما يحتاج إلى الترميم، وبداخل القلعة نبع أقيمت عليه ساقية، تدار بالبغال، وتغذى البركة الموجودة خارج القلعة بالماء، والقناة التي يجري فيها الماء إلى البركة، كانت قد تهدمت، فعُضِر مع الحملة أحد عمال مجارى الماء، وأصلحها . وقد رتب لتدوير هذه الساقية بغلان نفق أحدهما، والآخر لا يصلح للعمل الآن، وقد اتضح لنا من التحقيق الذى أجريتنا أن [الأوطة باشية]، يبيعون الشعير، المخصص لهذين البغلين، الأمر الذى أدى إلى اضمحلالهما، والبغل الموجود الآن، لم يصل إلى هذه الحالة، إلا من جراء الجوع، على أن [الأوطة باشية]، لم يجدوا سبيلاً إلى نفى ذلك، وهم يعتذرون، بأنهم يتسلمون من الشام المثونة، وعليق الدوام، لمدة سنة، ثم يقومون بها، بعد أن تُحمل من قبل الميرى، كما هو المعتاد، وعند وصولها إلى القلاع، لا يتولى الميرى توزيعها، وإنما تنقل بواسطة العربان، من قلعة إلى أخرى [الأصل هنا مضطرب]، حيث تنقص مقاديرها فى الطريق، ونظراً لأن القلاع تقع فى البداء، ولا تيسر شراء أى شئ، بدلا عما نقص من المثونة

والعليق، فإن الدواب تفتقر إلى العليق، وَمَنْ ثم تنفق، والواقع أنهم محقون في قولهم هذا، كما هو ظاهر لَأَنَّا نحن أيضاً، قد جربنا ذلك، فلو تولت الحكومة، نقل المثونة المرتبة للقلاع، وسلمتها لأصحابها بنفسها، لوضعت حد القبل، وقال [الألوطة ناشية]، ولما صاعت المثونة وتلفت الدواب، هذا وقد اشترى بغلاً بدل البغل النافق وتُرك في القلعة، أما البغل الهزيل، فقد أعطى [للألوطة باشي]، وأخذ منه، بدلاً عنه بغلاً قوياً، عقاباً له على تجويعه، لذلك البغل، وحتى لا يعود إلى مثل ذلك، وغيره لسواه، حيث أصبح في القلعة بقلان كالسابق، وقد شاهدنا خارج القلعة، وبتصالها بركة ماء، مربعة الشكل، طول كل ضلع من أضلاعها ٣٠ ذراعاً معمارياً، وعمقها ١٠ أذرع، وهي تغذى بالماء بواسطة تلك الساقية، وحول البركة توجد ٧ آبار للماء، يستعمل ماؤها عند الحاجة، وليس ثمة أى ضيق من ناحية الماء، في هذه المرحلة، والله الحمد، ولا يوجد أى بلاء سوى القلعة هنا. إلا أَنَّهُ نظراً لقرب هذه المرحلة من [العلی] فَإِنَّ الأهالي، يأتون إليها بالليمون الحلو، والخاذق، والطرنج، وبلح بالحق، وبعض أنواع المأكولات الأخرى، المعروفة هناك، ويبيعونها للمحتاج.

بئر الزمرد

قلعة بئر الزمرد، تقع على مسافة ٣٠ ذراعاً، من مداين صالح، وهي مربعة الشكل، مبنية بالحجر، وبداخلها بئر، يرفع منه، الماء بواسطة البغال، على أن حكمة الله، شاءت أن ينفذ ماء هذا البئر، منذ عدة سنين، حيث تعطلت القلعة وانقطع الحجاج، عن النزول في هذه المرحلة، وقد اتضح لنا أن قعر هذا البئر، عبارة عن صخر، وأن الماء ينبع من هذا الصخر، وأنه لو تم فلق الصخر لعادت المياه إلى التفجر، حسبما فهمناه، وقد عمد أحد أمراء الحج، إلى استقدام أحد الخبراء، من الشام، وحطم هذا الصخر، إلا أن ذلك لم يجد نفعا، ولم ينفجر الماء، على أَنَّهُ من المناسب، أن يعهد إلى أحد الخبراء

بمجارى المياه، بالكشف على هذا البئر، وعلى ما أظن أن هذا البئر، لا يحتوى على نبع، وإنما نظراً لأن الأرض التى تحيط به، رملية، والرمل ينشرب مياه الأمطار التى تتساقط، وتتسرب إلى هذا البئر، بالنسبة لبعد غوره، فهناك بجوار القلعة، بئر عميق، حفر فى وسط الرمال، قد تجمعت فيه المياه، وبما أن البئر المحفور خارج القلعة بعيد الغور، فإن مياه البئر الموجود بداخل القلعة، قد تسربت إليه، فإذا ما انتدب أحد الخبراء لإقامة ساقية على البئر الخارجى، وأحيط البئر بسور، وألحق بالقلعة، فإن المياه تتسرب إليه إبان المطر، حيث تغذى البركة بمائه، أما إذا ترك على حاله، فإن مياه الأمطار المتجمعة فيه ستغور، وبمجرد أن يشتد الحر، ينقطع الماء عن البركة، ونظراً لعدم وجود من يتوالى حراسته، فمن المحتمل أن يتلفه العربان، ومن الضروري جداً، أن يعالج أمر الماء، فى هذه المرحلة، لأن الماء الذى وجدناه فى المرحلة الثانية، وهى البئر الجديد، كان أن لا يبقى بحاجة دوابنا، فلا بد والحالة، هذه من تعيين أحد الخبراء، بمجارى المياه، ليعمل على تكثير الماء، فى مرحلتى بئر الزمرد والبئر الجديد التى ستكلم عنها، توطئة لإحياء هذه الطريق، واستدراة، لحير الدعاء من الحجاج. وهناك، بجوار هذه القلعة بركة للماء، مربعة الشكل طول كل ضلع من أضلاعها ٢٠ ذراعاً، وعمقها ١٠ أذرع معمارية، ولا يوجد فيه نقطة واحدة من الماء، ولا بد من تجديد [موتنها] من الداخل، ومحافظة هذه القلعة، يقيم بمداين صالح.

بئر الوالدة

هى قلعة تسمى البئر الجديد، أو بئر الوالدة، تقع على مسافة ٨ ساعات، من قلعة بئر الزمرد، وقد بنيت بالحجر على شكل مربع طول كل ضلع من أضلاعها، ٣٠ ذراعاً معمارياً، وهى ليست فى حاجة إلى الترميم، وبداخلها بئر على عمق ٢٨ باعاً، عليه ساقية، تدار بالبعال، وباتصال القلعة بركة ماء، مربعة الشكل، طول كل ضلع من أضلاعها ٢٥ ذراعاً معمارياً، وعمقها ١٠

أذرع تغذيها الساقية المذكورة بالماء ولا يوجد في هذه البركة، أى خلل إنما تحتاج إلى [التليس] واتصال القلعة من الخارج يوجد بئر آخر سعة ٥ أذرع، وعمقه ٢٤ باعاً، وقد فهم أن هذا البئر، لا يحتوى على نبع، وإنما تتسرب إليه المياه من الأمطار، التي تشربها الأرض، وتنفذ إليه، ومن سيول الأمطار، التي تصب فيه، والمقول أن الأمطار، إذا نزلت بكثرة إمتلأ البئر حتى حافته، وأربى على حاجة الحجاج، وقد شئت حكمة الله، أن تتسرب المياه الموجودة في هذا البئر، الموجود داخل القلعة، إذ أن المطر كان قليلاً، والبئر الداخلى، أبعد غوراً من الخارجى فتصفى الماء فيه، وانحدر إليه وانعدم فى ذاك البئر، الخارجى، وإذا كان البئر الموجود بداخل القلعة تدار عليه ساقية، إلا أن الماء فيه ينضب، فيقف دوران الساقية عدة ساعات، ريثما تعود المياه وتتجمع فيه، وقد عانينا بعض الضيق من ناحية الماء عند عودتنا إلى هذه المرحلة.

مرحلة الهدية

هذه المرحلة تقع على مسافة ٢٠ ساعة، من بئر الوالدة، وهى فى فرجة من الأرض، تقع حول جوانبها الأربعة هضاب، وقد بنيت فيها قلعة، وهى صغيرة الحجم، وقد تخربت منذ عدة سنين، وسقط أحد أركانها، ولا يوجد لها برك، ونظراً لعدم لزوم هذه القلعة، أهملت، وتخرت. وبما أن هذه المرحلة تقع فى منطقة رملية، تجرى فيها السيول إبان المطر، فإن الماء يظهر هناك على عمق ذراع، فيما لو أريد بالوصول إليه. والماء مبدول فى حافة الجبال، مما تجمع هناك من مياه السيول، غير أن الماء هناك، سهل، وتقبل نظراً للمواد الغريبة المتكونة منها تربة الأرض.

النخلتين

قلعة النخلتين، أو قلعة بئر السجوا، تقع على مسافة ٢ ساعة، من مرحلة الهدية، وهى مبنية بالحجر، طول كل ضلع من أضلاعها ٤ أذراعاً

معمارياً، وبدخلها نبع بنى فوقه بئر، نصبت عليه ساقية، تدار بالبغال وقد رتب لتدويرها بغلان وقد قتل البدو الذين يخدمون فى القلعة أحدهما، وأكلوا عليق البغل، الآخر المسكين، وأماتوه جوعاً، وصفعوا المحافظ، بسبب عدم صرف مخصصاتهم فى الصرة، فى السنة الماضية، وقد أرسل محافظ المدينة أحد البغال إلى هذه القلعة، حتى لا تتعطل الساقية، ولكنه لم يف بالحاجة، وأقنع خدام القلعة، بوجوب احتساب ثمن البغل، الذى قتلوه من مخصصاتهم، فى السنة الماضية، وصرف مخصصاتهم فى الصرة عن هذه السنة فقط، على أن يقوموا بالخدم المطلوبة منهم بالصدق والأمانة، ثم اشترى بغل آخر، بمبلغ ٨٥٠ قرشاً، وسلم إلى أوطه باشى القلعة، وهذه القلعة لا تحتاج إلى الترميم، وهناك باتصالها، من الخارج بركة ماء طولها ٥٠ ذراعاً، وعرضها ٣٥ ذراعاً، وعمقها ١٠ أذرع معمارية، وبما أن هذه البركة تقع فى أرض رملية، فإنَّ الرياح حملت إليها الرمال حتى غمرتها إلى نصفها، حيث يقتضى تطهيرها، من الرمال، وإحاطتها بسور ارتفاعه ذراع، ليحول دون تسرب الرمال إليها، وإذا لم تسور فإنَّ الحالة تتطلب تطهيرها من الرمال فى كل سنة كما أن [مونة] البركة من الداخل قد تأكلت ولا بد من تجديدها، ومن السهل تدبير المواد والعمال لهذه العملية، نظراً لقرب هذه المرحلة من المدينة، وهناك خارج القلعة ثلاثة آبار، عدا البئر الذى بداخل القلعة.

بيار نظيف

مرحلة بيار نظيف، تقع على مسافة ١٣ ساعة، من مرحلة النخلتين، وليس ثمة أية قلعة، هناك، وقد حفر فى أرضها الرملية، عدة آبار، وبما أن هذه المنطقة من المناطق التى تجرى فيها السيول، إبان المطر فإنَّ الماء فيها قريب الغور، ويمجرد حفر مقدار ذراع واحد، يظهر الماء، فهى والحالة هذه كثيرة المياه.

المدينة المنورة نور الله تعالى إلى يوم القيامة

هى على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام ، على بعد ٢٠ ساعة، من بيار نظيف ، ولا يوجد فى الطريق إليها أى ماء ، ولذا يحمل المسافر إليها، ما يحتاجه من الماء من بيار نظيف .

بيار على

هذه المرحلة، تقع على مسافة ساعتين، من البلدة الطيبة، وهى مشجرة والماء فيها مبدول .

الشهداء

مرحلة تقع، على مسافة ١٤ ساعة، من بيار على، ونظرًا لعدم وجود آبار، فى الطريق، فى هذه المرحلة، فإنهم يعملون الآن، فى حفر بئر من جديد، وقد وصلوا إلى غور ٢٥ ذراعًا، ولما يظهر الماء بعد والمأمول أن يظهر الماء فيما إذا حفروا خمسة أذرع أخرى وعلى ما فهمناه، أن الماء قد يظهر بعد الوصول إلى ٢٠ ذراعًا ، والماء هناك موجود، ولكنه على بعد ساعة أو أكثر عن الطريق ، من الناحية اليمنى، ولذا فإنَّ الحجاج، يعانون بعض المشاق، فى سبل الحصول عليه ، ولو بُذلت الهمة فى إتمام حفر البئر الذى يعملون فيه الآن، ونصبت عليه ساقية، تدار بالبغال، وبنيت بجواره بركة، مربعة الشكل، طول كل ضلع من أضلاعها ٥٠ ذراعًا، وعمقها ١٠ أذرع، وأقيم إلى جانبيها بناء بهيئة برج يقيم فيه من يحافظ على البئر، والساقية، لادى ذلك إلى رفاهية الحجاج وراحتهم . وهناك بين هذه المرحلة ، والجديدة البشر، المسمى [ذات العلم]، ولكن ماؤه لا يبقَى بحاجة الحجاج، ولذا يُحمل الماء من «بيار على» إلى «الجديدة» .

الجديدة

مرحلة «الجديدة» تقع على مسافة ١٢ ساعة، من الشهداء . وفي هذه المرحلة نبعان، وقد بنيت بركة عظيمة، إلى جانب أحدهما، قيل لنا، أنه متى قرب مرور الحجاج، من هناك، تُمَلَأُ حتى حافتها، والماء في هذه المرحلة مبدول جدًّا، ومتوفر.

بدر حنين

هذه المرحلة، تقع على مسافة ١٠ ساعات، من الجديدة ، ويسيل إليها من حنين، ماء نبع ، ويدير في جريانه طاحونة قائمة هناك، ويجوار هذه البلدة، بركة طولها ٣٠ ذراعًا، وعرضها ٢٥ ذراعًا، ولكن ماء هذه البركة، لا يستعمل نظريًّا، لعدم صلاحية ماؤها، الذي اتسخ من جراء ما بها من أنقاض أجزاء البركة المتهدم، وإنما يستعملون ماء مجرى العين النابعة ، المذكورة آنفًا، وبذلك لا يحتاجون إلى مياه البركة، وهناك على مسافة ٢٤ ساعة، من هذه البلدة، البئر المسمى، بئر المستورة وهذا البئر، يقع على طريق رابق، إلا أن هذا البئر، في حاجة إلى التطهير، إذ أن ماؤه سرعان ما ينضب، فيجاء رفع الماء منه عدة ساعات، ريثما تتجمع المياه فيه ، ولا يفي بحاجة الحجاج ، وهناك على يسار الطريق ، ويمينها، عدة آبار غير هذا البئر، ولكن الرمال التي تحيط بها، قد تسربت إليها وغمرتها، فانعدم نفعها، فإذا ما صدرت الإرادة، لمحافظة مكة المكرمة، كان من السهل تطهيرها من الرمال، ومن المستحسن أيضًا، أن تحاط هذه الآبار بسور يمنع تسرب الرمال إليها . فإذا ما تم تطهير بئر المستور الآنف الذكر، ونصبت عليه ساقية، وأقيمت بجواره قلعة صغيرة، وبني خارجها بركة للماء، لا يبقى ثمة أي ضائقة، من ناحية الماء في هذه المرحلة .

رابع

هذه المرحلة تقع على مسافة ٣٦ ساعة، من بدر حنين، والماء في هذه المرحلة يظهر لطالبه، بمجرد حفر ذراع أو ذراعين .

الخليص

مرحلة تقع على مسافة ٢٥ ساعة، من رابع، وهناك بجوار الجبل القائم إلى شمال هذه البلدة، نبع ماء، يسيل ماؤها إلى البلدة، في قناة، صنعت لهذا الغرض، وبالقرب من هذه البلدة، بركة ماء مربعة، الشكل، طول كل ضلع من أضلاعها ٨٠ ذراعاً، يصب فيها مجرى العين التابعة وبعد أن يفيض الماء عنها يأخذ طريقه إلى خارجها، بيد أن بعض أجزاء البركة، قد تهدم، ولا بد إصلاح التهديم منها ، على أن الماء متوفر جداً في هذه المرحلة .

مكة المكرمة

لقد نزلنا في المرحلة، المسماة الشيخ محمود، التي تقع على مسافة ٣٦ ساعة، من الخليص، وعلى بعد خمس أو عشر دقائق، من مكة، ونظراً لوجود الماء في بئر النعل، وراى فاطمة، فليس ثمة أى ضيق، من ناحية الماء، في الطريق، المؤدية إلى هذه المرحلة .

القممة

عملاً بالإرادة الصادرة من قبل وكليّ النعم، قد تمت معاينة برك المياه، التي تقدم الكلام عنها في هذا التقرير ، واحدة واحدة . فإذا ما شمل، وكليّ النعم هذا المشروع بالعطف، وإصدار إرادته الصائبة ، بالإصلاح والترميم، وأضاف مولانا الحديوى الأعظم، ووكليّ نعم كافة الأمم ، هذا الأثر العظيم، إلى ماله من الخيرات، والحسنات، التي لا عداد لها ، نال الثواب العظيم الجزيل،

الجديدة

مرحلة «الجديدة» تقع على مسافة ١٢ ساعة، من الشهداء . وفي هذه المرحلة نبعان، وقد بنيت بركة عظيمة، إلى جانب أحدهما، قيل لنا، أنه متى قرب مرور الحجاج، من هناك، تُمَلَأُ حتى حافتها، والماء في هذه المرحلة مبدول جدًّا، ومتوفر.

بدر حنين

هذه المرحلة، تقع على مسافة ١٠ ساعات، من الجديدة، ويسيل إليها من حنين، ماء نبع، ويدير في جريانه طاحونة قديمة هناك، وبجوار هذه البلدة، بركة طولها ٣٠ ذراعًا، وعرضها ٢٥ ذراعًا، ولكن ماء هذه البركة، لا يستعمل نظرًا، لعدم صلاحية ماؤها، الذي اتسخ من جراء ما بها من أنقاض أجزاء البركة المتهدم، وإنما يستعملون ماء مجرى العين النابعة، المذكورة آنفًا، وبذلك لا يحتاجون إلى مياه البركة، وهناك على مسافة ٢٤ ساعة، من هذه البلدة، البئر المسمى، بئر المستورة وهذا البئر، يقع على طريق رابق، إلا أن هذا البئر، في حاجة إلى التطهير، إذ أن ماؤه سرعان ما يتضرب، فيرجأ رفع الماء منه عدة ساعات، ريثما تتجمع المياه فيه، ولا يفى بحاجة الحجاج، وهناك على يسار الطريق، ويمينها، عدة آبار غير هذا البئر، ولكن الرمال التي تحيط بها، قد تسربت إليها وغمرتها، فانهدم نفعها، فإذا ما صدرت الإرادة، لمحافظة مكة المكرمة، كان من السهل تطهيرها من الرمال، ومن المستحسن أيضًا، أن تحاط هذه الآبار بسور يمنع تسرب الرمال إليها . فإذا ما تم تطهير بئر المستور الآنف الذكر، ونصبت عليه ساقية، وأقيمت بجواره قلعة صغيرة، وبني خارجها بركة للماء، لا يبقى ثمة أى ضائقة، من ناحية الماء في هذه المرحلة .

رابع

هذه المرحلة تقع على مسافة ٣٦ ساعة، من بدر حتين، والماء في هذه المرحلة يظهر لطالبه، بمجرد حفر ذراع أو ذراعين .

الخليص

مرحلة تقع على مسافة ٢٥ ساعة، من رابع، وهناك بجوار الجبل القائم إلى شمال هذه البلدة، نبع ماء، يسيل ماؤها إلى البلدة، في قناة، صنعت لهذا الغرض، وبالقرب من هذه البلدة، بركة ماء مربعة، الشكل، طول كل ضلع من أضلاعها ٨٠ ذراعاً، يصب فيها مجرى العين النابعة وبعد أن يفيض الماء عنها يأخذ طريقه إلى خارجها، بيد أن بعض أجزاء البركة، قد تهدم، ولا بد إصلاح التهدم منها . على أن الماء متوفر جداً في هذه المرحلة .

مكة المكرمة

لقد نزلنا في المرحلة، المسماة الشيخ محمود، التي تقع على مسافة ٣٦ ساعة، من الخليص، وعلى بعد خمس أو عشر دقائق، من مكة، ونظراً لوجود الماء في بئر النعل، ووادي فاطمة، فليس ثمة أى ضيق، من ناحية الماء، في الطريق، المؤدية إلى هذه المرحلة .

التممة

عملاً بالإرادة الصادرة من قبل وكليّ النعم، قد تمت معاينة برك المياه، التي تقدم الكلام عنها في هذا التقرير ، واحدة واحدة . فإذا ما شمل، وكليّ النعم هذا المشروع بالعطف، وإصدار إرادته الصائبة ، بالإصلاح والترميم، وأضاف مولانا الحديوي الأعظم، وكليّ نعم كافة الأمم ، هذا الأثر العظيم، إلى ماله من الخيرات، والحسنات، التي لا عداد لها ، نال الثواب العظيم الجزيل،

والفخر الذى ما وراءه فخر، إلى آخر دوران الأرض . وجعل السنة الحجاج
 تلهج بالدعاء بدوام بقاءه ، واستمرار دولته ، كما هو جلى ظاهر . إذ أن الماء
 فى طريق الحج ، من أعظم الضروريات للحجاج ، الذين يسلكون هذه الطريق ،
 فى كل سنة ، وأنه لمن المعلوم لدى الخاص والعام ، أن وكى النعم ، صاحب
 العطف والكرم الخديوى الأعظم الذى يحاكى إسكندر ، فى قدرته ، قد وفق
 منذ القدم إلى مثل هذه المشروعات الخيرية ، وفقه الله إلى هذا الأثر الخيرى
 أيضاً ، وحفظ ذاته الكريمة من الآفات وآمنه منها ، وسر قلوب حجاج
 المسلمين ، بتوفقه لهذا العمل الجليل ، آمين .

فى ٢٧ صفر سنة ١٢٥١ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

تقرير عن الإصلاحات والترميمات ، اللازمة للقلاع ، وبرك المياه ، الواقعة على طريق الحجاج ما بين
 دمشق ، و مكة المكرمة .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٥١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٨) حمراء .

تاريخها : غاية صفر ١٢٥١ هـ / ٢٦ يونيه ١٨٣٥ م .

موضوعها : رسالة من "أحمد أغا صاغقول" ، إلى "محمد على باشا" .

«من : أحمد أغا صاغقول آغاسى ، طوبجية ، وعربجية بياد»

إلى :

«بيان أصناف المهمات ، الموجودة فى بلوك الطوبجية ، والعربجية ، حكم الجرد ، لغاية ماه صفر سنة ١٢٥١^(١) ، بعد المنصرف فى لوازم البلوك والسفرية ، والذى ضاع بديار عسير ، وأما أصول المهمات المأخوذة من مخازن للحروسة والذى مأخوذ «جدة» ، ومن «قنفذة» ، وبيان الخصوم الذى انصرف ، كان جميعه مقيد بدفاتر البلوك ، ولما ضاعت المهمات والدفاتر ، بديار عسير ، فمن ذلك ، لم يعلم الآن الأصول والخصوم ، وحين طلب هذا الكشف ، صار جرد العساكر الموجودة والغاية ، والذى مقيمين فى أسبتاليت «جدة» ، والمتوفين ، والخيول ، والأبغال ، لغاية ماه صفر سنة ١٢٥١^(٢) ، بعد الرجوع ، من ديار عسير ، وذلك المهمات ، عن الذى كان مبقى «بقنفذة» ، وقد قرر هذا الكشف حكم المرقوم أدناه .

(١)، (٢) غاية صفر ١٢٥١ هـ / ٢٦ يونيه ١٨٣٥ م .

عن أسماء الضابطان

والعساكر الموجودة والغاية والمتوفيه والشاردين

طوبجيرة

صاغقول	يوزباشى	ملازمين	كاتب ضعيف موجود
أصله	أصله	أصله	
نفر ١	نفر ٢	نفر ٢	نفر ١
موجود	استبالت	موجود	استبالت
١	جدة	١	جدة مجروح
	نفر		عدد
	١ جديد		١ جديد
صف ضابطان	نقـرات	طرنبيطة	
أصله	الجهادية	أصله	
١٣	أصله	نفر	
	٨٣	٢	
استبالت جدة	استبالت متوفى	استبالت	موجود
نفر قديم	جدة	جدة	نفر
٢	٥ قديم	١٠ قنفذة	١
١ جديد	٢٩ جديد	٢ محاييل	نفر
٣	٣٤	١٢	١
	غايـب	شاردين	
	فى رجال المع	من قنفذة	
	نفر	نفر	
	٥ موجود	٦	
	نفر		
	١٠		

فقرات جهادية ٣٤ نفر

106

استباليث موجود
جدة نفر
في شهر صفر ١
نفر
١

محافظين

أبنال	موجود	ملازم	صف ضابطان	نفرات
أصله	عدد	نفر	أصله	أصله
٨	٥	١	نفر	٩
مستوفى في			٥	
رجال المع	استباليث	متوفى	استباليث	موجود
عدد	جدة	بمحاييل	جدة	نفر
٣	في شهر صفر	نفر	في شهر صفر	٦
	نفر	١	نفر	
	١		٣	
	موجود			
	نفر			
	٣			

نفر

١٥

استباليث	متوفى	موجود
جدة	بمحاييل	نفر
في شهر صفر	نفر	١٠
نفر	١	
٤		

١٥٤

اسبتاليت	شاردين	غايين
نفر	نفر	نفر
٥	٢	١
متوجهين قبل تاريخه	نفر	نفر
	٤	١
	بقنفذة	بقنفذة
١٢	٣	موجود
١٧	٨	الآن
	٢	نفر
	١٧	١١٧
	=	نفر
	٦	خيول وأبعال
		١١

يكون أنفـار الطوبجـية والعربجية

٢٧٧

متوجهين	شاردين	غايين
اسبتاليت جدة	بقنفذة	متوفين
اسبتاليت	نفر	نفر
نفر	٨	٨
١٢	متوجهين قبل تاريخه	٣١
		نفر
	خيول وأبعال	موجودين
٥٠	نفر	نفر
٦٢	١١	لحد الآن
	٢٠	نفر
		١٦٨

تشوم	سروج	سروج	رأس	سرع	سرع	قطرمة لردم
فرنساوى	انجلترا	خيالة	لجام جلد أبيض	لجام جلد أبيض	لجام أسود خيالة	صاقيه
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٢٤	٢٤	١٨	٦٠	١٠	٢٣	٦٥

قطرمة	تنظرمة	قطرمة	قمشة	دكسور جلد	دكسور جلد	قشف	بلطة
غور	خيالة	سورى خيالة	عربى	بلائينى عربى	بلائينى خيالى	حديد قرنساوى	إلى السروج
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٢٧	١٠	٢٧	١٠	٢٠	١٧	٤٠	٢٣
شمرسة	برمجة	مشط	قمشة	كريك	بلطة تكسير	سلبه	مذبية
لحسن اليرسيم	حديد	خيول	حديد	مربع	خشب	ليف	نحاس
بنطاط	بنطاط	خشب	فرنساوى				اصفر
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٧	٤	٤١	١	١	١	٢	٢
نمقة	حبل	حسيرة	رباط	ركابات	مخالى	طبشجات	سيف
نحاس	تيل	شعر	أجتاس	السروج	قماش من	من	خيالة
	بعمرات		تيل طقم	فرد	قلوع مراكب	الخزن	
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
١	٦٩	٦٩	٧٥	٦٢	٢٢	٥٠	٤٥
زمازم جلد	قابش	سكة	جزمة	مفك	قصعة	راس رباط	
بلائينى	سيف	حديد	جلد	قناد	خشب	جلد ابيض لزوم	
	خيالى		مجموش			الساقية	
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٢٩	٤٥	٤٣	٤٣	٢٥	٣	٢٥	
سنة	بشكرة	فرشة شعر	دلو	كفة	طبايق خيل	مسمار	خيل قوشمة
قباني خشب	خشب بعلاقة	لزوم خيول	جلد	مارود	طقم	بيطار	يوك نيل
بحديد	حديد	العاكر		خيالة			أفرغى
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٢	٢	٢٩	٤	٢٨	٧١٢	١٣٠٠٠	٢٠٨

قنّاق	لجام	لجام	ربيع	راس سود	قايش	بورى	رجل	أبرة قالب
طينجة خشب	عريجي	خيالى	خشب	النجران	طينجة	محاس	خنزير	طينجة
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٣٨	١٨	٢٦	٣	٤٠	١٣	٢	٢٨	٢٨

غريال	قرية	خروج	عياية	كسوة	حجر	سطل نحاس	دموت
شعر	شعر إلى المياه	خيالى	خروج	خروج تركى	صوان	إلى شرب الخيول	نحاس
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٢	٦٦	٢٩	٢٩	٢٩	٢٠٠	٢	٣

عدد

١٥١٥٢

اصناف لوازم الطوبى

اصناف لزوم السروجية عن عدة شغلهم

برجل	صفرة	قلاع	أبرة	كماشة	كرسى	لوح	ملزمة	لشوه	مزينة
حديد	حديد	حديد	سروجى	حديد	خشب			حديد	حديد
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	قطعة	عدد	عدد	عدد
١	٢	٢	١٥	١	١	١	١	٢	١

شاكوش	تخته	مقراض	قوالب
حديد	خشب		أجناس
عدد	عدد	عدد	عدد
٢	١	٢	٢

يكون عدد
٣٤

اصناف لزوم الجزمجى

كماشة	شاكوش	سكين	زويرو	كشفة	يسير	قوالب	تخته	كرسى	أبرة	لرشة
حديد	بيطار	أعوج	كوش	صلب	أعوج	خشب أجناس	خشب	خشب	سلاست	شعر بحث
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
١	١	١	١	١	١	١	١	٤	١٥	١

شبكة	ماسورة	برمت	شق	عاشرة	جذب نحاس
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٣٠	٥	٢٠	١٣	١٣	١٣٠٦

أصناف مهمات لزوم الطبوجسية

مدافع نحاس	قويس	قنلاق	قنلاق فويس	برمت	ايرت	تومار	تومار
عار	عار	خشب المدفع	عار	مدفع	مدفع	أعوج	شركة
٢	٧	عار	٧				
		٢					
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٤	١	٤	١	١٧	١١	١٦	١٠

مناولة	مناولة	مناولة	ميزان	يد	قنطرة	ميزان	يد عريش
شركة	قويس	عار ٢	خشب لوتاد	خشب لوتاد	قنطرة خشب	يد نحاس	خشب
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
١٤	٣	١٦	٥٥	٤	١٤	٢	١٢

شاقول	نحاس	نحاس	سروجله	جلق	حمار	مامقشة
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٤	١	٥	٥	٥	١	١٠
كبير						
صغير						
١						
٥						
عدد						
٢١١						

اصناف مدفع عجل جـان

عجل	عجل	يدك	أوق	جبل	صاع	شعبت	ونجل	شته
جبنانة	جبنانة	عجلة	عرش خشب	سلوكة تيل	جلد	مدفع	حديد	جلد بلايتي
كبير	صغير		بحدید	أفرنكي	طونجي	نحاس		
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٣	١٠	٣	٦	١٢	٢٤	١	٧	عدد خرطوش قومية
								عدد شعرة
							١١	١٢

قرد	برميل	خروية	جنتير	حلقة عرية	مفتاح	حمالة	حواطش	وحه
مفتاح	مدفع بحدید	جنتير	يوش	خيل الجرار	تومار	مناولة	عریش	للعریش
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
١٢	٦	٣٤	٤	٧	١٧	١٩	٣	٣

حلق	شبابات	حمالات	صاع	دراع	شـ	شکل	دکاب	رباط
حالة مناوله	مناولة	برست فستان	يد عريش	عريش	مفرد مجوز	حمال	إلى الدلو	دجل
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	تومار المفتاح	عدد	عدد
٢	١	٥	٦	١٠	عدد	عدد	٦	٢
					عدد	عدد		
					٢	٢		

٦

جنتير	حلقة	سکير	غطا	وحه	نصعت	وحه	مفصلات	وحه
ارکبات	جبل الجرارة	فوقانی	ميل	دجل عريش	رکاب دجل	جواطة	دجل تحتانی	دجل تحتانی
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
١٨	٣	٢	١٠	٤	٤	٣	٢	٤

قطرة	قراصعة	سير	مير	وحه	صندوق
جنتير عريش	صغير	لف	مخل صندوق	تحتة عدد	خشب انحاس
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٦	٢	٢	٤	٣	٨

أصناف لزوم السروجية

جلود	قماش	جاز	وسواس	دويارة	جمع أصفر
بقرى أسود	خيمة قديمة	١٥	٧	١٥	١٣
أبيض مدهون	عدد				
عدد	٤				
٣	٣				
٦					

يكــــــــــــــــون عدد جم
١٠ ٥٠

أصناف الجوزمجي

جلود	جمع أصفر	دويارة	هنياب	جاز	وسواس	جمع
جلوسى حصور	٣	١٢	أسود	١٥	٧	٦
ملموط أسود			٢٥			
عدد						
٤	٥					
عدد						
٩						

يكــــــــــــــــون عدد طة
٩ ٦٨

أصناف الجددادين

عمدة الحنّادين		لزوم الحنّادين				
حليد	حرّزة	بالوطى	منظرة	حرّزة	قوالب سمار	حليد
لقط	حليد	أجناس	حليد	حليد	أجناس	موسكى
عدل أعوج	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	
عدد	٢	٨	٢	٢	٨	٨٠
٥	٥					
<hr/>						
عدد						
١٠						

اصناف علاج الحبوب

كبريت	جنزار	سبيداج	زيت طيب	شيع	جمع سكندري	خل بكر	قطران
أفة	أفة	أفة	أفة	أفة	أفة	أفة	أفة
١	٢	١	٣	٤	٢	١	١٥
دحجان زجاج	شبة	زعفران	مومسية	جنتريل	كمون أبيض	كمون لماداني	فلل
عدد	أرفة	أفة	أفة	أفة	أفة	أفة	أفة
٢	١	٢	٢	١	١	١	١

يكـون ٤٠ أفة

خيام إقامة المسافر

قبة	حركة	حركة	قادوس	منحطاتي	وتر	دقماق
نماوي	بعامودين	بعامود	بعمدان	عبد	خشب	خشب
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٢	٧	١	٥	٢	١٠٠	٥

خيام وندو دقماق

$$\begin{array}{rcl}
 & \text{عدد} & \\
 & = & \\
 119 & & 102
 \end{array}$$

آلات الطرنبيطه

طارات	زخم	برمة	قنطرة	طرنبيطة
خشب	أياق	حديد	نحاس	نحاس كامل
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٤	٢	١	١	١

عدد

٩

أصناف عمدة الجبنة جرية

باسفي	مقص	مقص	زينة	قوالب	قالب خشب	قالب
خشب	ورق صغير	موسلى	حديد	نحاس	خرطوش عيار ٧	طابة خشب
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
١	٦	١	٥	٢	١	٢

قالب خشب	قالب خشب
خرطوش عيار ٢	بندو مك عيار ١
عدد	عدد
١	١

قالب	قالب	أجنحة	أصناف صغير	شاكوش	مسمار	دوراة
سنتاب	فليك هرا	صلب	قروانة صغير	حديد	طووزى	
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	
٣	١	٥	٣	٣	١١١٠	٢

كماشه	قصعه	قطن	ساروخ
خيزيد	خشب	مردون	
أقرنكى	عدد	عدد	
١	٢	٣	١

ط	عدد
٣	١١٦٧

يكون

أصناف عمدة المركوبجية

قرمة	مشط	كرسى	قالب	خوالة	لزوالم	مخوال	قشفة	كازم
خشب	نحاس	رصاص	خشب	خشب	جلد		من غير نصاب	
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٣	٣	٢	٥	٥	٥	٥	٥	١

نصاب	شجرة	سندال	قلاية	إبرة	إبريق	قراوانة	كراسى	مسمار
كازم	بنصاب	حديد	خشب		صفيح	صفيح	خشب	حديد
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	
٦	٢	١	١	١٠	١	١	٥	٢٠
مستعد	شاكوش	سحان	نزال	صندوق				
صلب	حديد	حديد		خشب				
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	ط		
١	١	١	٢	١	١٦٧	٢٠		

أصناف المركبوجبة

سختيان	حمود	جاموسى	جلد	جلد	خسمة	رسراس	زيت طيب	دوباوة
جلد	جلد أحمر	جلد	نقرى	حملى	قديمة			
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد			
١٥	١٥٠	١٢	٢٠	١٠	١٥	١٠٠	٥	٦٠
نظن	غزل							
مردود	كتان							
		يكون	عدد	ج				
			٣٥٧	٢٠٤				
١٦	٢٢٠							

أصناف علة خياطين

لوح	مقص	كتبان	دبوس	دراع	عدالة	أبر
خشب تفصيل	حديد	نحاس	نحاس	حديد	خشب	خيطة
عدد	كبير صغير	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
١	٢ ٢	٢٥	٢٥	١	٢	١٠٠
	عدد			عدد		
	٤			١٥٨		

أصناف كرسية البندق

زناد	طلبة	كوسيك	رجل	خوز	قرشلق	شق	باى	طوى
كامل			زناد			نحاس	قرشلق	سجة
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٤٠	١٤٠	٧٨	١٧٥	٧١	٨١	٣٢	١٢١	١١٦
سجنة	باى	شبكة	طابان	جلبة	جلبة	جلبة	قرقرى	برمة
كبير	نحاس	نحاس	نحاس	نحاس	نحاس	فوقانى	كاس	حديد
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٤٠	١٢٩	٤٣	٣٣	٣٨	٣٦	٩	٢٩	
برمة	غطا	تخته باسك	باى	مسار حوز	زيبلك	مسار	مسار احتاس	
خوز	خوز	مسار ديل	سكات صغير			حشب		
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٧٤	٨٩	٧٦	٢٧٥	٢٣٠	٥١	١٦٠	٨	
كرونة	زيبلك	مسار	تاتيك	خريى	ماصورة	عدد		
جلية	جنب دويل				حديد	٣٩٥٢		
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	٠ ١٥	تلفاق بندى غشيم	
٨	٢٤٦	٣٧٥	٨٢	١٠٠	٥	٣٩٦٧		
صاغ	يوزياشى اول	يوزياشى ثانى	ملازم اول	ملازم ثانى	عربجية			
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	ملازم	يوزياشى
١	١	١	١	١	١	١	عدد	عدد
							١	١
							عدد	٢
								عدد
								٧

أصناف الكواوي

عربی		طوی			
ملازم	یوزباشی	ملازم	ملازم	یوزباشی	یوزباشی
عدد	عدد	ثانی	أول	ثانی	أول
۱	۱	عدد	عدد	عدد	عدد
عدد		۲	۱	۱	۱
۲		عدد			
		۵			
عدد					
۷					

أحمد آغا
صانع قول آغاسی
طوبجية وعرجية
بیاده

احمد

تحريراً في غاية صغر سنة ١٢٥١

يستخلص من هذه الوثيقة

كُشف بحرد العساكر الموجودة والغاية ، والمقيمين في استبالت «جدة» ، والخيول ، والأهبال ، لغاية صفر ١٢٥١ هـ / ٢٦ يونية ١٨٣٥ م .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٥١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٧٨) .

تاريخها : ١٥ ربيع الأول ١٢٥١ هـ / ١١ يوليه ١٨٣٥ م .

موضوعها : خطاب من إبراهيم توفيق (يكنى) ، إلى سامى بك ، بشأن
إحداث . . تغيير فى قيادات الآليات ، وتعيين ضباط أكفاء ،
بدلاً منهم .

« حضرة صاحب السعادة والنجابة ، أخى المحترم سامى بك :

« إنَّ الإهمال فى الآيات المدفعية هذه بلغ مداه ، فقد جمعت شرذمة من
مسخوخى (وأشباه) الجاويشية ، وخدم الحرم ، وجعلوا من كبار الضباط ،
ونحن وإنَّ بذلنا جهداً ، لإقرار النظام فى تلك الآليات ، غير أنَّنا لم نوفق
له : نعم ، ولئن كان يوجد هذا الإهمال ، وهؤلاء الأخطا من الناس ، فى
سائر الآليات أيضاً ، ولكن المدفعين حازوا أفضل السبق ، فى هذا المضمار ،
فقد أثبت التحقيق ، أنَّهم بسبب إهمالهم ، أتلفوا ستمائة رأس ، ونيف من
الدواب ، فى سنة واحدة ، فها هو ذا المفتش ، قادم لتفتيش المهمات ، فعندما
يقوم بالتفتيش ، يظهر مقدار ما تلف من المهمات ، على أنَّ هذا الإهمال ،
ليس قاصراً على المدفعين الذين هنا ، بل هو موجود فى مدفعيتى «مصر»
أيضاً ، من الایهم «بلال بك» ، رجل سكير ومهمل ، كما يعلم الجميع ، وأما
إذا سئل عن سبب إهمالهم ، فبدلاً من أنَّ أكتبه لك بإسهاب ، أكلف بعض
أشخاص ، من الآيات المدفعية نفسها ، ليضعوا تقريراً ، وأرسل إليكم هذا
التقرير إذا شئتم . والحل الذى وجدناه أخيراً لمعالجة هذه المشكلة ، هو تغيير

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٦٧) معية تركي ، ص ٧٤ .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٠٠) .

تاريخها : ٢٣ شعبان ١٢٥١ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨٣٥ م .

موضوعها : رسالة من «محمد على باشا» ، إلى «قائد القوات بالحجاز» ، بشأن شراء الغلال من «البصرة» ، بدلاً من إرسالها من «مصر» ، لأنها أرخص .

«من الجناب العالي :

«إلى سر عسكر اقطار الحجاز :

إطّلت على خطاباتكم الثلاثة الواردة، إلى حسن أفندي، قبوجوقداركم، (وكيل أموركم)، بالسفينة التجارية (الوابور)، وعلى الكشف الذي استخرجه خورشيد باشا، من «ديوان كمرك جدة»، فتجّ بخ، أن كتابتكم لخورشيد باشا واستخراجه، هو ذلك الكشف، أشبه بالعباب الأطفال في الأسواق، فبلاً، كتبت لكم بهذا الخصوص، وعرفتكم عن كل مادة منه بالتفصيل، فما فهمتم، فاضطرت لأن أكرّر تفصيله كما يأتي : أنه وإن كان طلب من الباشا الموما إليه، كشف ببيان أسعار القمح، الذي يأتي من «البصرة»، إلى «جدة»، وهو أرسله لكم، وفهم منه سعر القمح الذي يأتي من البصرة ولكن كما كتبت لكم قبلاً أنه يقطع النظر عن أجرة الحمال، من «قنا» إلى «القصور»، ونولون (نول) السفن من «القصور» إلى «جدة»، ومنها إلى سواحل «اليمن»، وعن قضايا الاختلاس، والمصروفات الأخرى، فإن في قلة وجود السفن، وفي كثرة المشقة التي تحصل في نقل الغلال (الميرة)، وإرسالها باستمرار إلى تلك الجهات، والمحافظة عليها، تبقى للعسكر الذين هم في تلك الجهات لشغلاً شاغلاً من كل نواحيه كما لا يخفى .

فهاك يا ولدي أن أصل ثمن القمح الذي يرسل من هنا، ستة وثلاثون

قرشاً، ومع ما بيناه آنفاً من التكاليف التى تحصل فى نقله، من «قنا» حتى «سواحل اليمن»، فالذى يلوح فى الخاطر، أنَّ القمح الذى يأتى من البصرة، إلى «سواحل اليمن»، ويرسل إلى «جدة»، سيكون أرخص، بسبب القرب من القمح، الذى يباع فيها، حتى لو لم يكن أرخص، فإنَّ لنا فيه ربحاً، بسبب ما بسطناه من الأحوال، وعليه فإنَّ مطلوبنا منكم، أن تعملوا مقايسة على الوجه السطور، وأن تكتبوا من عندكم إلى «إمام مسقط»، بأنَّ يحث المسقطين على جلب القمح، إلى سواحل اليمن، لأنَّ عندهم كثيراً من السفن، وفيهم ميل ورغبة بالريح، وأن تبادروا إلى إخبارنا بعمل المقايسة .

ثم إننى فهمت من حاشية خطابكم، أنكم أبقيتم الاى الخامس عشر بطرفكم، حسب الاقتضاء، وأنا وإن وافقنا على إبقائه، ولكن مطلوبنا منكم أن تبدلوا أقصى وسعكم، لتدقيق تعليماته، حتى تكون بالدرجة الكاملة، وأن تبعثوه على دوام المثابرة عليها، من غير تأخر المرة بعد المرة .

فى ٢٣ شعبان سنة ١٢٥١ .

«حاشية» : يظن والدكم، أن مراد خورشيد باشا، من طلب ذلك الاى، إلى المحل المذكور، سببه أن الاى المذكور مهما يكن عارفاً بتعليماته، فإنَّه ليس فيه المهارة المطلوبة، فلازم أن يكون طلبه لأجل أن يحثه على الرغبة والاجتهاد بموجب التعليم والتعليمات، فهل يعنى بتعليمه، فى حالة بقائه فى «مكة المكرمة»، إذا عنى بتعليمه، فبقاؤه موافق، ولكن نحن إذا وصلنا إلى تلك الجهات قريباً بإذن الله تعالى، ورأينا أن الاى الذى هو ثمة غير مستفيد من تعليمه وتعليماته، فسنعزب لذلك، فعليك أن تعرف ذلك، وبناء لقطع دابر قيل الناس وقالهم، الذى نحن فى غنية عنه، وهذا ما دعا لكتابة هذه الحاشية .

ترجمة محمد كمال الدين الأدهمى

يوم السبت فى ١٧ ربيع الثانى سنة ١٣٥٦ و ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٧

يستخلص من هذه الوثيقة :

١ - طلب عمل مقايسة لجلب الغلال «القمح» من «البصرة» إلى «سواحل اليمن» على سفن مسقطية ، لأنها أرخص ، من إرسالها من «مصر» .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٦٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٧) ، ص ٢٣ .

تاريخها : ١٠ رمضان ١٢٥١ هـ / ٣٠ ديسمبر ١٨٣٥ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى محرم أغا ، بشأن كميات

الغلال التى أرسلت إلى الحجاز ، والكمية لم تنقل بعد .

« من الجناب العالى :

إلى محرم أغا :

وصلنى كشف ، ببيان ما أرسل ، لغاية شهر شعبان^(١) ، من الغلال المقروض نقلها على مديريتكم ، والنصف الأول من مديرية الوجه القبلى ، وما بقى منها ، ولما اطلعت عليه ، علمت أن المقدار الذى لم يرسل بعد ، قليل جداً ، فسررت من المجهود الذى بذلتموه فى هذا الأمر ، عبر أن الغلال المعتاد إرسالها ، إلى الحجاز من قبل ، أصحت لا تتناسب ، وما يتطلبه مآكل العساكر الموجودة هناك ، فإنهم فى حاجة إلى إرسال كمية كبيرة ، من الغلال ، ثم إن مقدار الغلال الذى وردتموه هذه السنة هو (٢٧٢٩٢٢) أردب ، وأما التى صدرت إلى الحجاز (١٣٠٥٠٠) أردب وكسور ، ولما كانت أراضي مديريتكم شراقية ، فى هذا العام ، لم تصرف التقاوى للأهلين ، وبناء على ذلك ، يجب عليكم ، أن تنقلوا من الغلال الموجودة فى الشون ، اثنين وعشرين ألف أردب ، فى كل شهر ، على حسب تربيكم ، وتوصلوها إلى القصير ، بسرعة ممكنة ، ريثما يظهر المحصول الجديد ، ومتى علمت هذه بادرت إلى العمل بموجبه ، وهذا ما أطلبه إليك .

٩ رمضان سنة ١٢٥١ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٣٥ م .

(١) غاية شعبان ١٢٥١ هـ / ٢٠ ديسمبر ١٨٣٥ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الغلال المطلوب إرسالها إلى الحجاز .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٦٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : إفادة رقم (٧٠) ، ص (٢٤) .

تاريخها : ١٠ رمضان ١٢٥١ هـ / ٣٠ ديسمبر ١٨٣٥ م .

موضوعها : تهديد وإنذار إلى حسين بك «مدير نصف قبلى» ، بأن لا يتهاون فى إرسال الغلال المرتبة إلى «الحجاز» .

« من الجناب العالى :

إلى حسين بك ، مدير نصف قبلى :

« علمت من الكتاب الوارد ، من محرم أغا ، مدير النصف الثانى ، لمديرية الوجه القبلى ، أنه قد بقى من الغلال المطلوب نقلها من مديريتكم ، إلى القصير (١٩٩٢٥) أردبا ، لغاية شعبان^(١) .

حسين بك ! حسين بك : أرى منك فى هذه الأيام تكاسلاً عظيماً ، أتدرى ؟ إن محرم أغا ، قد أرسل لغاية شعبان (١٣٠٥٠٠) أردباً من الـ (٢٧٢٩٠٠) الأردب ، المرتب إرسالها إلى «الحجاز» ، أما أنت ، فقد أخرت من الـ (٤٦٧٥٠) الأردب ، المفروضة على مديريتكم ، وهى بالنسبة للغلال المرسلة من قبل محرم أغا ، شىء يسير - (١٩٩٢٥) أردبا .

حسين بك : أرجع إلى صوابك ، فإذا استسفت أنت لنفسك هذه الرزالة ، رزالة الكسل ، والرخاوة فى العمل ، تأكد أنى لا أقبلها ، وقد علمت هذا فأبذل مجهودك ، لإرسال ما بقى من الغلال بسرعة والسلام .

١٠ رمضان سنة ١٢٥١ هـ / ٣٠ ديسمبر ١٨٣٥ م .

(١) غاية شعبان ١٢٥١ هـ / ٢٠ ديسمبر ١٨٣٥ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تأييد حسين بك مدير نصف قبلى ، لإمهاله فى إرسال الغلال إلى «الحجاز» .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧٩٨) ديوان الخديوى تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٥٤) ، ص ١٨٤ .

تاريخها : ٧ شوال ١٢٥١ هـ / ٢٦ يناير ١٨٣٦ م .

موضوعها : بيان بالأشياء اللازمة للمستشفى العام فى «جدة» .

بيان بالأشياء اللازمة للمستشفى العام فى «جدة» :

لحف من قماش القلوع عدد ٢٠٠	سجادات صوف عدد ٢٥٠	لحف من قماش القلوع عدد ٢٠٠
قروانات صفيح عدد ٢٠٠	عباءات صوف عدد ٢٥٠	مخدات كتان عدد ٢٠٠
قرب شعارى عدد ٢٠٠	مراكيب بالزوج عدد ٥٠	ملاعق من خشب عدد ٤٠٠

فرش من كتان عدد ٢٠٠	حبل يمانى عدد ٥٠	جلد حذر عدد ٢٥
فماش كتان مقطع ٢٠٠	بفته مقطع عدد ١٠	شاش بفته عدد ٥
كيزان صفيح عدد ٢٥٠	لبدة صوف عدد ٢٥٠	مكاس عدد ٢٥
دوبرارة نخينة ورفيعة أقة ٤	عدد ٣١٩٥	أقة عدد ٤

بناء على ما جاء فى الخطاب الوارد ، من سرعسكر «الأقطار الحجازية» ،
وناظر الجهادية المنصورة ، حضرة صاحب الدولة الباشا ، إلى شورى
الجهادية ، من لزوم الأشياء ، المسطرة أعلاه ، للمستشفى العام ، وتصديق
أرباب المشورة الطبية ، الكائنة فى «الحجار» ، على موافقة طلب الأغا
المذكور ، وإنهائهم صرف تلك الأشياء من محلها ، وإرسالها إلى تلك الجهة ،
قرر مجلس شورى الجهادية الرفيع ، بعد المذاكرة ، أنَّ صنف الحبل اليمانى من
تلك الأشياء المسطرة موجود فى «جدة» ، فحضرة الباشا المشار إليه ، يأمر

بأشترائه ، حسب الأصول ، وإعطائه (للمستشفى) ، وأن يرسل المرضى الذين يرسلون من الألايات إلى المستشفيات الكبيرة ، فلا تعطى لهم من المستشفى مراكيب مرة أخرى ، رعاية للإقتصاد ، وأنه كانت حصلت مذاكرة في المجلس بهذا الخصوص ، وأعطى القرار كما ذكر ، وتشير من أجل ذلك ، لاجابة إلى إرسال مراكيب ، وأن بقية الأشياء المطلوبة ، يلزم إعطاؤها من ورشة خياطي الأصواف ، ومن مخازن المهمات الحربية ، ومخازن المواد الخام ، ومن مصلحة «الجبه جبه» ، ومن معامل القماش ، وعليه فيكتب لنظار الجهات المذكورة ، بأن يعطوا تلك الأشياء ، مع محافظة الأثمان ، وأن يأخذوا رجعة (إيضالا) . بها ، من أذن البيرون ، المأمور بإيصال الأشياء المطلوبة ، وأن يكتب لحضرة الأفندي ، مأمور ديوان الخديوى ، بأن يرسل إلى ديوان الجهاد، أغا من أغوات البيرون ، ليأخذ تلك الأشياء المار ذكرها ، ويسلمها إلى ناظر الشونة العامة في «جدة» ، وتعطى له (لذلك الأغا) ، الرجعات بالأصناف (الأشياء) ، المذكورة ، وهو يأخذها من محالها ، لأجل أن يوصلها ، إلى الجهة المأمور بالذهاب إليها ، وبوصول تلك الأشياء إلى الجهة المرسل إليها ، يجرى تسليمها ، وتسلمها بموجب حوافظ الأثمان ، وتعطى الرجعات (الوصولات) بها ، وأن يكتب من ديوان الجهادية ، إلى حضرة الباشا المشار إليه ، بأن ينبه ، على سليم أغا المذكور ، بأن يقدم بياناً بمقادير الأشياء الموجودة في المستشفى ، وبتواريخ أخذها ، كما طلب شيئاً من الأمور اللازمة

فى ٧ شوال سنة ١٢٥١ هـ / ٢٦ يناير ١٨٣٦ م.

وصوله فى ٩ منه / ٢٨ يناير ١٨٣٦ م.

وصوله فى ١١ منه / ٣٠ يناير ١٨٣٦ م.

مجلس

فى ٥ شوال سنة ١٢٥١ هـ / ٢٤ يناير ١٨٣٦ م.

أَنَّه وَإِنْ كَانَ ذَكَرَ فِي مَتْنِ هَذِهِ الْخِلَاصَةِ ، تَرْتِيبَ نَفَرٍ وَاحِدٍ (لِإِصْطِلَاحِ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ) ، وَلَكِنْ حَيْثُ أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْهَامَّةَ كَثِيرَةٌ ، فَقَدْ صَارَ تَخْصِيسُ الْفَرِيقَيْنِ الْمَذْكُورِ أَسْمَاؤَهَا أَعْلَاهُ ، وَإِرْسَالُهُمَا إِلَى دِيْوَانِ الْجِهَادِ ، وَكُتِبَتْ مَذْكُورَةُ لِحْضَرَةِ الْبَاشَا الْوَكِيلِ ، بِإِعْطَائِهِمَا مِمَّصْرَفِ الطَّرِيقِ » .

فى ١٩ شوال سنة ١٢٥١ هـ / ٧ فبراير ١٨٣٦ م .



الفصل السادس عشر

١٥٥٢ هـ / ٧ أبريل ١٨٣٧ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م



وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ١٥ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢١ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : تقرير مرسل إلى «محمد على باشا» ، من «القائد بالحجاز» ، بشأن متأخرات صراف «خزينة جدة» .

«صورة عن ترجمة التقرير» الوارد مع الخطاب، المرسل من طرف
الرعسكر ، الحجاز بتاريخ ١٥ صفر سنة ١٢٥٣^(١) ، المحتوى على الأسئلة
والاجوبة، فى التحقيق الذى أجرى، بخصوص المبلغ ٨١٠٢ قرش المخصوص
من متأخرات، محمد ناس، صراف السابق، «خزينة جدة» .

١٥ صفر سنة ١٢٥٣ .

تلخيص المترجم

محمد توفيق

(١) ١٥ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢١ مايو ١٨٣٧ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• إرسال نتيجة التحقيق فى متأخرات محمد ناس ، صراف «خزينة جدة» .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٠١ حمراء) .

تاريخها : ١٩ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٥ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من الميرلوا «إسماعيل بك» ، إلى «محمد على باشا» ، بشأن الحاجة إلى الغلال والنقود .

«حضرة مولاي صاحب الدولة على الهمم»

«ركبنا فى ٢٧ محرم سنة ٥٣^(١) ، من البلد الذى يقال له (عنيزة)، وطفنا بالقرى الواقعة بينها وبين الرياض، فنظمناها تنظيمًا، وفى ١٠ من صفر سنة ٥٣^(٢) ، وصلنا إلى البلدة التى يقال لها (الرياض)، مأوى فيصل بن تركى، فدخلنا قصر الشقى المذكور وأقمنا به مع عدد من الجنود، وقد علم أن الشقى المذكور، قد ذهب بعد أن هرب من الرياض، إلى بلدة يقال لها (خرج)، حيث جاء مشايخ القبيلة المسماة عجمان، قاصطحيوه إلى (حسا)، وهناك حضر إليه المدعو (درويش)، فالشقى المذكور مقيم الآن بحسا، وأخذ ينفق بقية ماله على بعض أهل البدو، كدويش، وعجمان، وسبيع، وابن ربيعان، وقد أخذوا يخادعونته، بقولهم رياء لنفعل كذا، ولنسلك كذا، وقد تبين أن كلام بعض الذين قدموا من تلك الجهة، ويوثق بكلامهم، أن أهل حسا، ليسوا أهلاً للمقتال، وإنى لمصمم الآن اللحاق بأولئك الأشقياء فى هذا الوقت، لشتان أمرهم، فاؤود بهم عما قريب، بفضل أنفاس الخديو، إلا أنى كنت كتبت يا مولاي غير مرة، إلى «مكة المكرمة»، و«المدينة المنورة»، حينما كان عبدكم هذا

(١) ٢٧ محرم ١٢٥٣ هـ / ٣ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ١٠ صفر ١٢٥٣ هـ / ١٦ مايو ١٨٣٧ م .

بالرمس، وبعنيزة، وأخذت ذخيرتنا ثقل، ولم يكن لدينا نقود، فلم يأتنا، وحتى الآن شيء لا من هنا ولا من هناك، وعندما وصلت إلى، عنيزة، أتاني مشايخ بلاد نجد، مسأمنين فآمنتهم، وفي خلال هذه المدة، أتى نبأ قرار، فيصل بن تركي، من الرياض، فحققنا في الأمر، فوجب علينا المسير إلى الرياض عاجلاً، بأي حال، مراعاة للظروف، فاستوردنا ألفاً وخمسمائة جمل، من قبيلة برق، من عتية، وقبيلة البرية، من مطير، وسرنا بجيشنا، وتيسر لنا دخول الرياض سالمين، بفضل أنفاس وكى النعم، ولكننا استبقنا دخول الرياض سالمين بفضل أنفاس وكى النعم، ولكننا استبقينا الجمالين، الذين نقلو الجيش، إذا لم يكن عندنا شيء، من النقود، وأخذنا ناطلهم قائلين، «ستأتينا النقود، ثم سنذهب إلى جهة حسا، ونصطحبكم»، وقد أخذتني الحيرة، إذ لم يبق دائق واحد (بارة واحدة)، لأجل سائر نفقات الجيش، أما من خصوص الزاد، فقد علم من الدفاتر، التي أتى بها الأشخاص الذين أرسلناهم، ويقال لهم الخراصون، أن ركة الأربع والثمانين قرية، العامرة بالزراعة، التي دخلت تحت الطاعة، من بلاد النجد، حتى الآن، تبلغ ألفاً وخمسمائة، وسبعة وتسعين أردباً، وثمان أردب، سنوياً وقد ثبت من الاطلاع على الكشف الذي قدمه الأغا، أمين المهمات، أن زاد الجنود الفرسان، والمشاة، وعليقهم، يبلغان ألفين وأربعمائة واثنين وعشرين أردباً، وثلاث أردب، شهرياً، ولذلك يقتات الآن الجنود الذين معنا، بالقدر الذي نعطيهم من الحنطة، والتمر، في مقابل زادهم، لعدم وجود الذخائر، كما أننا نعطي الدواب نصف عليقتها، لقلة العليق، وقد تعلف في غالب الأوقات بالحشيش، عند عدم وجود العليق، وإذا استمر هذا الحال، فلا مراء أن الدواب تنق، وأن يعاني الجنود أيضاً، ضائقة من جهة الزاد، كما أننا سنلوق الذل والهوان، بين العربان، إذ ليس لدينا شيء من النقود، وإذا كنا، بعنيزة، أننا كبار مشايخ بلاد نجد، ولم يكن عندنا ملابس، وكنا نرجو أن تأتينا كساو من «المدينة»، أو من «مكة»، فوعدناهم قائلين، «سنعطيكم كسوى، عندما تقدم الرياض، ولكنها لم تأت حتى الآن، فيا مولاي، إن المقدار الذي

يجب صرفه من الذخيرة شهرياً ، هو كما ذكر ، وأن ليفهم مما كتبنا آنفاً ، أن
الحاصل من زكاة نجد سنوياً ، لا يكفي شهرياً ، وأنه لم يبق لدينا ، شيء من
النقود ، فلو كان عندنا الشيء الكثير ، من النقود لأمكن القيام بنفقات الجيش ،
وصرف أجر الجمال ، واشتراء ما يكفي الجنود ، شهرين ، أو ثلاثة أشهر ، من
الأهالي ، بقوة النقود ، وإني لموقن ، أن مولانا صاحب المقام الأفخم ، الخديو
الأكرم ، لا يرضى بفشل هذه المهمة ، بعد أن اتخذت سبلها ، إلى الفوز ،
والنجاح ، ولا يجعل الجنود والدواب عرضة للتلف والهلاك ، فمن الظاهر
جلياً ، كالشمس ، أن العساكر سيعانون ضحكاً ومجاعة ، وأن الدواب ستهلك ،
وأن مهمتنا ستعطل ، إذا لم يرسل إلينا مقدار من الزاد والنقود بسرعة والأمر
مفوض لمن له الأمر ، فعند إطلاع دولتكم ، على ذلك التمس من دولتكم ، أن
ترفعوا الأمر ، إلى أعتاب الخديوى المباركة ، وأن تسرعوا بإشعارنا ، برغبته
السامية .

هامش : أرجو التكرم ، بإرسال خمس كساو ، من : العلى ، الأعلى ،
وستين كسوة كشميرية من النوعية العلى ، والأوسط .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الحاجة إلى الغلال والنقود ، وعنف الدواب
- العمل على دخول الرياض ، بعد خروج «قيصل بن تركى» ، إلى الأحساء .
- إعداد لعدة لحرب قيصل بن تركى .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٤) .

تاريخها : ٢١ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة بشأن إرسال الذخيرة من : قول ، وشعير ، ودقيق ،

وإرسال الجنود العائدون من «السودان» .

«من سليمان - محافظ جدة

إلى وزير الداخلية بمصر :

«المعرض : نظراً للتقرير الوارد، من إسماعيل بك حكمدار، «درعية»، المؤرخ ٣ محرم سنة ١٢٥٣^(١)، أن مصلحة نجد، قد سويت، ويمكن أن يقال عنها، انتهت، فيلزم إرسال ذخائر، كالقول، وشعير، ودقيق، وبكسماد، على وجه السرعة إلى هناك، وكتبت طلب إلى، محافظ قصير، حول هذا الموضوع، لإرسال الذخائر، بدون انقطاع، وقد جاء فرمان صادر من منصور بتاريخ ٢٨ محرم سنة ١٢٥٣^(٢)، بخصوص ذلك، واستلمنا فرمان بتاريخ ٢٠ صفر يوم الخميس ١٢٥٣^(٣)، والعمل بموجبه، فرض علينا، والعساكر العائدون من السودان، كلما يصلوا إلى سواكن، إرسالهم إلى هنا، بدون توقف، وحجز المراكب الكافية لتلك التقلبات، وقد وصل مائتين، وأربعة وستون نفراً فعلاً إلى، «جدة»، وأرسلو إلى «مكة»، وعلم بأن ورود العساكر، من السودان، مستمر إلى ٢١ صفر سنة ٥٣» .

المترجم

محمد توفيق

(٢) ٢٨ محرم ١٢٥٣ هـ / ٣ مايو ١٨٣٧ م .

(١) ٣ محرم ١٢٥٣ هـ / ٩ أبريل ١٨٣٧ م .

(٣) ٢٠ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٦ مايو ١٨٣٧ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• طلب إرسال . القول ، والشعير ، والدقيق ، والجنود العائدون من «السودان» .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٨ حمراء) .

تاريخها : ٢١ صفر سنة ١٢٥٣هـ / ٢٧ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من «سليمان صدقي محافظ جدة» ، إلى «محمد على

باشا» بشأن إرسال : الفول ، والشعير ، البقسماط ، والجنود .

«من سليمان صدقي محافظ جدة إلى الجعية

«حضرة صاحب الدولة مولاي ولي النعم

«في يوم الخميس الموافق ٢٠ من هذا الشهر شهر صفر^(١) ، تلقيت الأمر السامي الذي صدر من المنصورة ، وأرسل إلي بتاريخ ٢٨ من محرم سنة ١٢٥٣^(٢) ، وقد جاء فيه مسألة نجد ، قد دخلت في دور السهولة ، بل إنها أوشكت أن تنتهي ، نظراً للتقرير رقم ٣ محرم سنة ١٢٥٣^(٣) ، الوارد من لدن إسماعيل بك حكمدار «الدرعية» ، وأنه وجب إرسال الذخائر بسرعة ، إلى تلك الجهة ، كالقول ، والشعير ، والدقيق ، والبقسماط ، فكتب يوم تاريخه ، أمر إلى «محافظ القصير» ، مؤكداً عليه بحملها وإرسالها بدون عوق ، وأن أمر ولي النعم ، يقضى بأن أسارع إلى إعادة السفن إلى «القصير» ، على التوالي ، كلما أفرغت ، لئلا يبقى له عذر ، ولا يتوجه إلى عتاب ، ولا لوم ، فالعمل بمقتضى الأمر السامي ، واجب على ، وسأبقى من القوارب ما يكفي لنقل الجنود ،

(١) ٢٠ صفر ١٢٥٣هـ / ٢٦ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٨ محرم ١٢٥٣هـ / ٤ مايو ١٨٣٧ م .

(٣) ٣ محرم ١٢٥٣هـ / ٩ أبريل ١٨٣٧ م .

والقادمين من السودان إلى هذه الجهة، في حين ورودهم، إلى «سواكن» لكيلا يطول انتظارهم ثم وقد وصل إلى «جدة» يومين من تاريخه، مائتان وأربعة، من أولئك الجنود سالمين، فأرسلوا إلى «مكة»، وأنبت أن آخرين قادمون، من ورائهم، فلما بقي قارباً بحرس «جدة»، سوى القوارب اللازمة لنقل الجنود المشار إليهم، إلى «جدة»، بل سعيدها إلى «القصير»، في حين ورودها وإفراغها، أي أننا لن نخرج أبداً، عن لعمل طبق أمر وكى النعم، هذا ما عرضناه، لترفعوه إلى أعتاب وكى النعم السامية والأمر إلى من له الأمر.

يستخلص من هذه الوثيقة :

• مواصلة إرسال الإمدادات من : فول ، وشعير ، وبشماط ، وجنود

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٥٩٣) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٢٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١ يونية ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من «محافظة المدينة المنورة» ، إلى «وزير الداخلية» ، بشأن الحاجة إلى غلال ونقود .

«من محافظ المدينة المنورة

إلى وزير الداخلية بمصر

«سبق أن كتبنا طلب مراراً، بتواريخ مختلفة، بخصوص إرسال غلال، على وجه السرعة، ولكن إلى الآن، لم يرد شىء من الغلال، إلا أننا سمعنا من القادمين، من «ينبع»، أن الباخرة التى حضرت إلى ميناء «ينبع»، وجدوا عليها ثلاثماية أردب غلال فقط والآن لا يوجد فى شونة «المدينة المنورة»، حبة واحدة، زيادة عن كفاية الحجاج، بدرجة أن الأورطتين الموجودين، ليس لهما غلال، لصرف تعينيهما، فالأزمة بخصوص الغلال عامة فى «شونة ينبع»، كذلك لا توجد نقود فى خزانة «المدينة المنورة»، فى الوقت الحاضر، إلا ثلاثين كيسة فقط وهذا المبلغ يكفى لمصاريف يومين فقط وافتكرنا استلاف نقود من الأهالى ولكن نظراً لعدم تسديد المبالغ التى إستلفناها سابقاً، لا يمكن أن يسلفونا هذه المرة، وعلى هذا المضايقة عمت من كل ناحية، وقد سبق قدما طلب لإرسال ثلاثة أو أربعة آلاف كيسة نقود بسرعة، فوق المبالغ التى طلب خورشيد باشا لصرفها فى «المدينة»، وإلى الآن لم يظهر أثر، عن الطلب،

فرجاء التكرم بعرض هذه الأزمة على الجناب العالي، إذا رأيتم ذلك مناسباً،
حسب رأى معاليكم، أو السعوا لحل هذه المشاكل بمعاليكم، ولأجل الاهتمام
بذلك على وجه السرعة، لزم الإشعار» .

٢٦ صفر سنة ٥٣

تلخيص الترجمة

محمد توفيق

يستخلص من هذه الوثيقة :

■ شدة الحاجة إلى الفلال ، والنقود .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٥) .

تاريخها : ٢٦ صفر سنة ١٢٥٣ هـ / ١ يونية ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من «الأميرلوا» من «المدينة المنورة» إلى «محمد على باشا» ، بشأن وصول العساكر إلى «ينبع» .

«من الأميرلوا من المدينة المنورة :

«إلى صاحب الدولة ، ولى نعم :

«قد سافر سعادة الباشا ، سرعسكر «نجد» ، إلى المنطقة المقصودة ، وقد وصل على بك الشركسى على رأس البدو والسوارى والباشا على أهبة السفر ، فأصدر أمراً إليه لإحراق بعض السوارى البدو إليه ، وتركيز الباقي فى منطقة ، لاستراحة الأنفار مع حيواناتهم ، وعلى ذلك صدرت الإرادة ، من ولى نعم التى تأمر بربطهم فى «ينبع» ، وذلك بتاريخ ٥ صفر سنة ١٢٥٣^(١) ، ووصلت الإرادة إلينا بتاريخ ٢٦ منه^(٢) ، فالمرير المومى إليه مع السوارى وصل إلى «ينبع» ، بتاريخ ٢٠ الجارى^(٣) ، وقد خرج الباشا المشار إليه إلى السفر بتاريخ ٤ الجارى ، ولما وصل إلى «ينبع» ، وجد المياه قليلة جداً ، لذلك أمر للسوارى ، ليسافروا إلى قرية «بدر» ، لمتوفر المياه ، وكثرة وجود الحشايش للخيول ، وقرية إلى البحر وكتب خطاباً إلى «محافظ ينبع» ، لإعطاء مأكولات ، وعليق إلى

(١) ٥ صفر ١٢٥٣ هـ / ١١ مايو ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٦ صفر ١٢٥٣ هـ / ١ يونية ١٨٣٧ م .

(٣) ٢٠ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٧ م .

السواري، مؤتة شهر، على أن يدفع له حين عودته، وخطاباً آخر إلى علي بك، وأرسله لقا مع خطب المحافظ كما أمر المحافظ ليسافر بالذات إلى بدر ليفتش الحيوانات، وكيفية حياتهم هناك، وتعييز الحيوانات الصالحة للسفر الطويل، والغير الصالح منهم، وإرسال كشف عنهم إليه، وهذا الأمر صدر إلى مساعده، محمد أفندي والآن خرج المير المومي إليه، إلى السفر إلى «بدر»، وسياسفر في المعاون المذكور أيضاً، بعد وصول المير المومي إليه، ليتفقد الحياة هناك ليرسل كشف كامل عن الحالة، كما أمر إلى الباشا المشار إليه، ويبقى منتظراً للأمر الذي سيأتي منه، ولإحاطة علم معاليكم بذلك، وعرض الكيفية على الجنب العالی، لزم الإشعار» .

٢٦ صفر سنة ١٢٥٣

من المدينة المنورة

المرجم

محمد توفيق

يستخلص من هذه الوثيقة :

• العمل على إراحة الجنود والحيوانات، في «بنع» .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١ عابدين) .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٥ حمراء) .

تاريخها : ٢٦ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٣٠ يونيه ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من «محمد أمين وكيل محافظة مكة المكرمة» إلى «وزير الداخلية» ، انتظار الانفار، وحضور العربان وطلبهم الآمان .

«من محمد أمين - وكيل محافظ مكة المكرمة

إلى وزير الداخلية:

«أخذت خطأ، هذا اليوم، من «أمير الطائف شريف مسعود»، الوكيل عربى العبارة، مآله : بعد قيام السرعسكر أفندى، من «الطائف» بحركاته العسكرية، وبعد وصوله إلى منطقة ضفير، أنتظر ثلاثة أيام، انتظاراً للانفار الذين يتواردون من الخلف ثم خرج من هنا للوصول إلى المحل المقصود، ولما وصل إلى منطقة أسمها «عشيرة»، قريه إلى محل المطلوب وبسما هو فى الانتظار، قد حصروا القبائل الموجودين هناك، إلى دولة السرعسكر، وقبلوا أياديه، وأعلنوا الطاعة والخضوع، وتعهدوا بألا يقوموا بأى حركة ضد الدولة العلية وحضور العربان مستمر كل يوم، بالتزايد كل يوم، ولا توجد حوادث ذات بال، غير ما ذكر، والعساكر متمتعون بالصحة التامة، وإحاطة علم معاليكم، لزم الإشعار» .

المترجم

محمد توفيق اسحق

يستخلص من هذه الوثيقة :

- انتظار الانفار فى منطقة ضفير .
- حضور القبائل وإعلانهم الطاعة والخضوع .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٥ حمراء) .

تاريخها : ٢٦ ربيع الثاني ١٢٥٣ هـ / ٣٠ يولييه ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من «محمد أمين وكيل محافظة مكة المكرمة» ، إلى «محمد على باشا» ، بشأن انتظار العساكر ، وإعلان القبائل الخضوع والطاعة .

«سيدي حضرة صاحب الدولة السني الكرم والعلی المهم

جاءني اليوم كتاب عربي العبارة ، من «الشریف مسعود» الوكيل «أمير الطائف» ذكر فيه أن مولانا الباشا السرعسكر ، بعدما غادر «الطائف» أقام في البلدة المسماة بـ «ضفير» ، وهي على بعد مرحلة من «الطائف» ، انتظاراً لوصول العساكر المقرر مجيئهم عقبه ، ثم برح البلدة المذكورة ، فوصل إلى المكان المسحر «بعشيرة» وهي قريب من المكان المطلوب ، على أن يتوجه منها إلى الجهة المقصودة ، فأقام بها وهناك وفدت القبائل القاطنة حواليتها إلى عتاب مولانا السرعسكر ، مقدمين له خضوعهم وولاءهم ، وما زال وقود الإعراب تشرف يوماً فيوماً ، بمقابلة السرعسكر وأنه ليس ثمة حوادث عداً ما ذكر ، وأن العساكر الظافرة ، متمتعة بالصحة ، والعافية هذا ما ذكره «أمير الطائف» ، في كتابه ، وقد عرضناه على مقامكم العالي ، لإحاطة علمكم السامي .

٢٦ ربيع سنة ٢٥٣

المير لواء وكيل محافظ مكة المكرمة

محمد أمين

يستخلص من هذه الوثيقة :

- السرعسكر ينتظر مجيئ العساكر في «ضفير»
- مجيئ القبائل وإعلانها الطاعة والخضوع .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ٤ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٦ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من الحجاز إلى «وزير الداخلية» ، بشأن أيتام محمد ناس .

إلى وزير الداخلية بمصر:

«سبق أن خصص مساعدة مالية، إلى أيتام محمد ناس، المتوفى، صراف خزينة «جدة»، سابقاً قدرها ألفين، وستمائة قرش، والمبلغ وقدره ألف، وأربعمائة قرش، الذى تقرر، بضم ماهية الشيخ عبد الرحمن، ثم رفض الضم، فالمجموع معاً أربعة آلاف قرش، وأن هذا المبلغ كله كان يلزم قطعه من ماهية عبد الرحمن، ولكن التقرير المرسل، لم يوضح ذلك، وقد ورد تحرير معاليكم المؤرخ ٣ صفر سنة ١٢٥٣^(١)، المتضمن بلزوم إرسال جواب إلى محافظتى «جدة» و«مصوع»، فى حالة عدم الخصم المبالغ المذكورة، وعليه كتبنا إلى «محافظ جدة»، وقد رد علينا ببيان مفصل عن الموضوع، وقد أرسلنا الرد للاطلاع» .

الترجم

محمد توفيق

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تخصيص مساعدة مالية إلى أيتام محمد ناس ، صراف خزينة «جدة» ، سابقاً .

(١) ٣ صفر ١٢٥٣ هـ / ٩ مايو ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ٧ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٩ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من «محمد تيمور محافظ المدينة المنورة» إلى «وزير

الداخلية» ، بشأن طلب نقود .

«من محمد تيمور - محافظ المدينة المنورة:

«إلى وزير الداخلية بمصر

«سبق أن صار تقديم كشف النقود، مبين فيه الأصول والخصوم، الوارد من الخزينة العامة، إلى «خزينة المدينة المنورة»، ابتداءً من سنة ٥٢ إلى سنة ٥٣^(١)، من طرف وكيل الخزنة، محتوماً إلى صوب معاليكم، ولدى المطالعة، سيظهر لكم الحقيقة، بأن العساكر العلافين، لهم استحقاق عن أربعة وعشرون شهراً متأخر، مع العلم، أن لهم استجرار من الخزنة، تحت الحساب، إلا أن الأكثرية من ماهياتهم متجمدة، والخدمة بالمهايات منذ سبعة أشهر، لم يقبضوا شيئاً، لذلك كلهم في أشد الاحتياج، وعلاوة على ذلك، علينا مبلغ دين قدره خمسمائة كيسة، أخذناها سلفة للضرورة من شريف بك، مدير الحرم النبوي، ومن أهالي البلدة، وإلى الآن لم تسدد هذه المبالغ، إلى أصحابها، فرجاء التكرم عرض الموضوع الى الجنب العالى وإصدار أمر عالى، لإرسال مقدار من النقود بسرعة، لإنقاذ المحتاجين من البؤس الذى هم فيه» .

الترجم

محمد توفيق

يستخلص من هذه الوثيقة :

• «محافظ المدينة المنورة» ، إرسال مقدار

• من النقود بسرعة ، لإنقاذ المحتاجين من البؤس .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩٣) .

تاريخها : ٢٧ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٩ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من «قاضى المدينة المنورة» ، إلى «ولى النعم الخديوى» ،

طلب تعيين سيد درويش ، نقيباً للأشراف «بالمدينة المنورة»

«من قاضى ومحافظ المدينة المنورة»

«إلى ولى النعم فخامة الخديوى»

«نظراً لتغيب السيد عبد الرحمن جمل الليل ، نقيب الأشراف ، فى المدينة المنورة» ، فى الهند ، منذ سنين قاموا بعض السادات ، وقدموا استدعاءً بطلب تعيين سيد درويش ، بدلاً عنه ، وفعلاً نصب نقيباً للأشراف ، وسلموا حجة شرعية إلى يده بذلك ، ولكن بناءً على وجود ابن عبد الرحمن المذكور ، وعمره ثلاثة وعشرون سنة ، وأهل للوكالة ، والعمل بالنيابة عن والده ، وسيما والده ، فى قيادة الحياة لذلك ، لا يجوز تعيين أحد بديلاً عنه ، وهو ما زال فى قيد الحياة ، فلم يكن مناسباً لنصب سيد درويش ، خلاف الأصول ، وقد قدموا السادات بنى علوى ، عريضة إلى صوب معاليكم بذلك ، وبالاخص توجيه التقابة المذكورة ، لشخص لا يتم إلا بالبراءة السلطانية ، فلم تزل التقابة فى عهدة السيد . عبد الرحمن أفندى ، وعليه رفع الشخص المنسوب ، واستمرار ابنه فى التقابة بالوكالة ، كما كان نظراً لدرأته ، وقد جاء إشعار ، بإصدار أمركم العالى إلى داعيكم بذلك ، وعليه باشرنا فى تنفيذ أمركم العالى ، بإعطاء التنبيه ، اللازم للمختصين بذلك» .

تلخيص المترجم

محمد توفيق

يستخلص من هذه الوثيقة :

- طلب تعيين الشريف سيد درويش فى نقابة الأشراف «بالمدينة المنورة» ، بدلاً من السيد عبد الرحمن جمل الليل لتغيب .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار لوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣) أحمر .

تاريخها : ٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من محافظ جدة حافظ سليمان صدقي ، بشأن
الحمالين ، الذين يعملون بشونة جدة ، والمرتبات التي تصرف
لهم .

« سيدى صاحب الدولة ، وكلى النعم :

فى اليوم الخامس والعشرين من شهر رجب^(١) ، تلقيت الإرادة السنية
المؤرخة ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣^(٢) ، المرسلة رداً على عريضة المؤرخة فى ،
غرة جمادى الثانية سنة ١٢٥٣^(٣) ، التى نوهت فيها بأنّ الحمالين الستة ، الذين
يعملون «بشونة الطائف» ، ليس لهم أى مورد غير الـ : (٣٠) قرشا ، ولا
يعملون خارج الشونة ، وأنهم يعملون بصورة دائمة فى الأشغال الميرية ،
حيث أمرت فى هذه الإرادة السنية ، أنْ أُبين مقدار المواد التى ترد سنوياً ، إلى
هذه الشونة ، لمعرفة ما إذا كان ثمة مبرر ، لوجود هذا العدد ، من الحمالين
بالشونة بصورة دائمة ، وعليه فقد أوجب الأمر ، رؤية كشف المواد التى ترد
سنوياً من «شونة مكة» ، إلى «شونة الطائف» ، ولذا فقد تخرج كشفان بذلك :

(١) ٢٥ رجب ١٢٥٣ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٢٥ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٣) غرة جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ٢ سبتمبر ١٨٣٧ م .

الأول : من ابتداء محرم سنة ٥٢ ، لغاية ذى القعدة سنة ٥٢^(١) ، والثاني من أول ذى الحجة سنة ٥٢ ، إلى غاية رجب ١٢٥٣^(٢) ، وقد قدماً من طيه ، توطئة لإطلاع الجنب العالى عليهما ، هَذَا ونظراً لأن هَذَا العدد من الحمالين ، يعملون بالشونة ، إبان ورود المواد وحين صرفها .

وحيث أن «شونة الطائف» فى هذه الأيام ، لا تقاس إلى غيرها ، من الشون الثانية ، لوجود جيوش العساكر المنصورة بالطائف ، بكثرة بينما المؤنة ترد يومياً ، من «مكة» ، إلى «الطائف» ، والإيراد ، والمصروف ، مستمران فى كل يوم ، فَإِنَّهُ لَمِنْ البدهاء ، أن الحمالين لا يقتصعون عن العمل ، وإلحاطة علمكم بذلك ، وعرضه على الأعتاب الكريمة ، قد بادرت إلى تطيره ، والأمر لَمِنْ لَهُ الأمر .

٣ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ / ٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

محافظ جدة

سليمان

ختم : عبده حافظ سليمان صدقى

يستخلص من هذه الوثيقة :

● الحمالون الذين يعملون «بشونة جدة» ، والمرتبات التى تصرف لهم .

(١) ١ محرم ١٢٥٢ هـ / غاية ذى القعدة ١٢٥٢ هـ - ١٨ إبريل ١٨٣٦ م / ٨ مارس ١٨٣٧ م

(٢) ١ ذى الحجة ١٢٥٢ هـ / غاية رجب ١٢٥٣ هـ - ٩ مارس ١٨٣٧ م / ٣٠ أكتوبر ١٨٣٧ م

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٨٧) حمراء .

تاريخها : ٢٠ شوال سنة ١٢٥٣ هـ / ١٧ يناير ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من «درويش محافظ ينبع»، إلى «محمد على باشا» ،
بشأن الغلال .

«من : درویش محافظ ينبع»

«إلى : ولي النعم»

«دولتواغنايتلو، وكى النعم أفندم:

«نعرض لدولتكم، أن الغلال والأصناف، الموجودة الآن بشون البندر،
طرفنا فإن صاير فيها الجرد ، جرد وصرف بالشونة، وأنّ التبقى بها، لغاية
تاريخه، فهو شيء جزوى، ومطلوب إرسال ذخاير إلى «شونة المدينة المنورة»،
لزوم الإرسالية، إلى «نجد الدرعية»، ولم يحضر لنا ذخاير من «شون بندر
القصير»، وأنّ وقت الحجوج قد قرب، ويلزم لهم الصرف فى عليق المواشى،
من صنف الفول، والشعير، وأيضاً صنف الدقيق، والبقسماط، الموجود
بالشونة، فإنه يكفى الصرف، فى تعيين الآليات المقيمة بهذا الطرف ١٥
صفر^(١) ، ٢٣ جى بيادة، فهو يكفى شهر واحد، فاقضى أعراض ذلك، إلى
دولتكم إذا مضى شهر تاريخه، وكّم يحضر لنا إيرادات، من «بندر القصير»،
من صنف القمح، والفول، والشعير، والدقيق، والبقسماط فإن لم يورد لنا

(١) ١٥ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢١ مايو ١٨٣٧ م .

ذلك ، إلا يحصل مضايقة في لزوم الحجوج والصرف إلى الآليات الجهادية متزوم من دولتكم، صدور الأمر، من الاعتبار الكريمة، بسرعة، إرسال إلى حضرة، «محاظ القصير»، بخصوص سرعة المبادرة، في إرسال الغلال، والأصناف، المتقدم عنها الشرح، لزوم الإرسالية، إلى «شونة المدينة المنورة»، لزوم «نجد الدرعية»، ولزوم الصرف إلى الحجوج، بهذا الطرف، «وشونة المدينة»، ولزوم الصرف في تعيين الآليات الجهادية، لأجل عدم العواقب بهذا الطرف، لأنَّ بيحضر لنا أوامر في الأوقات، من طرف حضرة سعادة أفندم خورشيد باشا، بطلب ذخاير، ترسل من «شونة البدر»، طرفنا، ويؤكد علينا بسرعة إرسال الذخاير، لأنَّ حضرة جمال من الشرق بكثرة، لمشال الغلال، من المدينة، وتوجهها إلى «جهة نجد الدرعية»، وأيضاً المقومين حضروا لطرفنا، ولم وجدوا ما يشيلوا من الغلال، وقد أعرضنا إلى حضرة سعادة أفندم خورشيد باشا، بأننا أعرضنا إلى ديوان خديوى، بصور الأمر إلى «محاظ القصير»، بإرسال الذخاير، لطرفنا، فحضر لنا من سعادة المشار إليه، جواب، وبه يعرفنا أننا في كل وقت، نعرض إلى دولتكم، وإلى ديوان خديوى بهذا الخصوص، فهذا ما لزم إعراضه، إلى دولتكم، والرأى لمن له الرأى أفندم .

درويش محافظ ينبع



يستخلص من هذه الوثيقة :

• إرسال القمح ، الشعير ، العول ، الدقيق ، البقماط من «القصير» إلى «شونة المدينة»

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٨٧) .

تاريخها : ٢٨ شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٥ يناير ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من «محمد رائف» ، إلى «محمد على باشا» ،
الأدوات اللازمة لطلاء قبة السعادة .

«من محمد رائف:

إلى ولي النعم ببصر:

«إنَّ الحاج درويش باشا، الصدر الأسبق، حضر إلى هنا، ليتسلم وظيفته الشريفة، التي هي شيخ الحرم النبوي، والأشياء التي أرسلت بصحبته، وصلت سالمة كالأوامر العلية، والجوايات السامية، والبراءات الشريفة، والوصلات، وسائر الأوراق، ومبلغ خمسمائة كيسة نقود، لصرفه على المبنى الجارى، إنشائه لحساب الخيرات، وألف قطعة رخام لفرشها فى المحلات اللازمة، فى الحرم الشريف، وعشرة صناديق لوازمات البريه لطلاء قبة السعادة، وصلت إلى «ميناء ينبوع البحر»، وبينما هو قائم، بإيفاء واجبات عمله الشريف، قد ارتحل إلى دار البقاء، رحمة الله عليه، وتساءل الله تعالى، أن يمد يعمر وكي النعم، بعنايته إلى أطول العمر، ولما وصل العساكر الشاهانه من دار العلية، التي عين مهماندار إلى «المدينة المتورة»، وحضر صاحب العطوفة، الأمير آلاى طيار بك، أفندى من الجيش المذكور وبمعرفته قد وضعنا المبلغ المذكور، فى الخزينة الجليلة النبوية، بالتعداد، ولوازمات البويه، وضعناها فى محله، والأوامر

العلية الواردة المذكورة، وضعناها في مقام أصحاب الصف، الكائنة خلف
حجرة السعادة، في الحرم الشريف، بحضور سماحة قاضى «مدينة المنورة»،
و«مفتيها»، و«المحافظ»، و«شيخ الخطباء»، وكبار سادات الكرام، وأعيان
«المدينة»، وغيرهم بكل احترام وتكريم» .

تلخيص المترجم

محمد توفيق

يستخلص من هذه الوثيقة :

● إرسال المواد اللازمة لطلاء قبة قبة السعادة .

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٣٨) حمراء .

تاريخها : ١٦ ذى القعدة سنة ١٢٥٣ هـ / ١١ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من «درويش محافظ ينبع»، إلى «محمد على باشا»، بشأن إرسال الذخاير والغلال .

«من : درویش محافظ ينبع:

«إلى : ولي النعم

«دولتلو ولي النعم أفندم

«إن قادم إلى دولتكم، بطى هذا كشف عن موجودات «شونة ينبع البحر»، بطرفنا لغاية ١٥ شهر تاريخه^(١)، فيصير مطالعة دولتكم عليه، أفندم أن قد حضر لنا خطاب، من حضرة سعادة أفندى، خورشيد باشا، مآله بإرسال تعيين إلى ١٥ جى آلاى والى ٢٣ جى الاى، وأن الأصناف الموجود، بالشونة، لم تكف فى تعيينات، الآلايات ومشروح بيان لموجود بالكشف، الواصل طى هذا، ولم يتورد لنا ذخاير، من «شونة القصير»، والمراد تعرض إلى دولتكم بصدور الأمر إلى حضرة «محافظ القصير»، بسرعة إرسال ذخاير من غلال وأصناف ترسل إلى هذا الطرف، وكذلك صدور أمر، بإرسال مبلغ الألف، وخمسمائة، كيس فاقتضى الإفادة إلى دولتكم، بهذا الخصوص، كى يصدر أمر من الاعتبار الكريمة إلى محافظ القصير بإرسال الذخاير، لأن إذا

(١) ١٥ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٠ فبراير ١٨٣٨ م .

العلية الواردة المذكورة، وضعتها في مقام أصحاب الصف، الكائنة خلف
حجرة السعادة، في الحرم الشريف، بحضور سماحة قاضي «مدينة النورة»،
و«مفتيها»، و«المحافظ»، و«شيخ الخطباء»، وكبار سادات الكرام، وأعيان
«المدينة»، وغيرهم بكل احترام وتكريم» .

تلخيص المترجم

محمد توفيق

يستخلص من هذه الوثيقة :

• إرسال المواد اللازمة لطلاء قبة قبة السعادة .

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٣٨) حمراء .

تاريخها : ١٦ ذى القعدة سنة ١٢٥٣ هـ / ١١ فبراير ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من «درويش محافظ ينبع»، إلى «محمد على باشا»، بشأن إرسال الذخاير والغلال .

«من : درویش محافظ ينبع:

«إلى : ولي النعم

«دولتو ولي النعم أفندم

«إن قادم إلى دولتكم، بطى هذا كشف عن موجودات «شونة ينبع البحر»، بطرفنا لغاية ١٥ شهر تاريخه^(١)، فيصير مطالعة دولتكم عليه، أفندم أن قد حضر لنا خطاب، من حضرة سعادة أفندى، خورشيد باشا، مآله بإرسال تعيين إلى ١٥ جى آلاى والى ٢٣ جى الآى، وأن الأصناف الموجود، بالشونة، لم تكف فى تعيينات، الآلايات ومشروح بيان الموجود بالكشف، الواصل طى هذا، ولم يتورد لنا ذخاير، من «شونة القصير»، والمراد تعرض إلى دولتكم بصور الأمر إلى حضرة «محافظ القصير»، بسرعة إرسال ذخاير من غلال وأصناف ترسل إلى هذا الطرف، وكذلك صدور أمر، بإرسال مبلغ الألف، وخمسمائة، كيس فاقتضى الإفادة إلى دولتكم، بهذا الخصوص، كى يصدر أمر من الأعتاب الكريمة إلى محافظ القصير بإرسال الذخاير، لأن إذا

(١) ١٥ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٠ فبراير ١٨٣٨ م .

صرفت الأصناف، الموجودة إلى الآليات في شهر ذى الحجة سنة ١١٥٣^(١)، ولم يحضر لهم تعيين أصناف من «شونة القصير»، فيصير مضابقة إلى العاكر الجهادية، المقيمة بهذا الطرف، في عدم صرف مأونة تصرف لهم، هذا وأنَّ القادم بطى هذا جرنال العشرة أيام الأولى من شهر ذى القعدة سنة ١٢٥٣^(٢)، ونفيع دولتكم، من قبل الجمالة، فإنهم مضايقتنا بالأوراق الذى بيدهم عن الحوالات من «خزينة المدينة»، وغيره، ولم وجد دراهم، لأجل خلاص مالهم ومطلوب لهم مبالغ جسيمة، فنروم صدور الأمر بسرعة، إرسال مبلغ الألف، وخمسائة كيس لأجل إدارة المصلحة وعدم التعطل بهذا الطرف فى صرف الأجر، من مال الذخاير، الذى ترسل إلى «المدينة المنورة»، وقد أعرضنا لدولتكم فى شأن ذلك، المراد لأجل لا يكون عائق بهذا لطرف أفندم.

درويش محافظ ينبج



يستخلص من هذه الوثيقة :

• إرسال الذخيرة والغلال ، من «القصير» إلى «ينبع»

(١) ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ٢٦ فبراير - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ١ - ١٠ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يناير - ٥ فبراير ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٨) حمراء .

تاريخها : ١٩ ذى الحجة سنة ١٢٥٣ هـ / ١٥ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من «درويش محافظ ينبع»، إلى «الباشمعاون» ، بشأن إرسال الغلال .

«من : درویش علی نری

إلى : ولی النعم الباشمعاون

«دولتلو ولی النعم أفندم :

«أن قادم إلى دولتکم بطی هذا كشف بختم محمد أفندى أمين الشونة
«ينع البحر» ، عن موجودات الشونة ، من غلال ، وأصناف لغاية ١٨ ذى
الحجة سنة ١٢٥٣^(١) ، لأجل ، بصير مطالعة دولتکم ، عليها أفندم ، أن بتاريخ
١٢ ذى الحجة سنة ١٢٥٣^(٢) ، حررنا جواب إلى دولتکم ، وشرحنا لسعادتکم ،
بأن لم يرد لنا ذخاير من «بندر القصير» ، بكثرة ، لأجل تشهیل إرسال الذخاير
المطلوب إرسالها ، إلى «المدينة المنورة» ، لروم «نجد الدرعية» ، وقد حضر لنا ،
أمر من حضرة سعادة أفندم ، خورشيد باشاوية يعرفنا أننا نرسل أعراض إلى
الديوان العالی ، بخصوص صدور أمر إلى حضرة ، والدنا «محافظ القصير» ،
بتسهیل الذخاير ، وإرسالها إلى هذا الطرف ، من غلال ، وأصناف ، فاقضى

(١) ١٨ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٤ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ١٢ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ٨ مارس ١٨٣٨ م .

إعراض ذلك، إلى دولتكم، لأجل صدور الأمر بسرعة إرسال ما ذكر، إلى هذا الطرف، لأجل لا يكون عائق في إرسال الذخاير، إلى «المدينة المنورة»، ولزوم الصرف إلى الولايات الجهادية، المقيمين بهذا الطرف، لأن لم موجود، ذخاير، وأصناف، تكفى الصرف، والإرسالية إلى «المدينة»، ويصير منظور دولتكم، على الكشف المرسول لدولتكم، بالموجودات المقدم ذكره أعلاه أفندم» .

١٩ ذى الحجة سنة ١٢٥٣

ختم

درويش محافظ
ينبع



«٣٣ أخيله ترجم فى ٥ محرم سنة ١٢٥٤»^(١) .

«لم يكتب له رد، اكتفاء بما كتب إلى مدير «أسنا» و«قنا» و«أسوط»، دفعتين قبلى فى ٥ محرم سنة ١٢٥٤»^(٢) ، بناء على ما ورد من وكيل «محافظ مكة»، بتاريخ ٧ ذى الحجة سنة ١٢٥٣»^(٣) ، وما ورد من «محافظ القصير»، بتاريخ ٢٢ ذى الحجة سنة ١٢٥٣»^(٤) .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● طلب إصدار أمر بإرسال الغلال لإرسالها إلى «شوة المدينة المنورة»

- (١) ٥ محرم ١٢٥٤ هـ / ٣١ مارس ١٨٣٨ م .
- (٢) ٥ محرم ١٢٥٤ هـ / ٣١ مارس ١٨٣٨ م .
- (٣) ٧ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ٤ مارس ١٨٣٨ م .
- (٤) ٢٢ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٨ مارس ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦١) حمراء .

تاريخها : ٢٢ ذى الحجة سنة ١٢٥٣ هـ / ١٨ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من «درويش على برى محافظ ينبع» ، إلى «الباشمعاون» ، بشأن الغلال .

من : درويش على برى

إلى : ولي النعم الباشمعاون الخديوى

«بندى لدولتكم، أنّ بهذا التاريخ، حضر لنا خطاب، من حضرة سعادة أفندم خورشيد باشا، مؤرخ فى ١٥ ذى الحجة سنة ١٢٥٣^(١)، ماله أنّ الأمر مقتضى إلى أربعين ألف، أو خمسين آلاف أردب، قمح لزوم العساكر، ولم موجود بشون المدينة صلف القمح، أيضاً حضر جواب من حضرة سعادة أخينا، محرم أغا «محافظ المدينة»، بهذا التاريخ مؤرخ فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٥٣^(٢)، ماله أنّ حضرة سعادة أفندم خورشيد باشه، قد توجه إلى «نجدة»، وأمر تشهيل أوردطتين من ١٥ جى آلاى، يتوجهوا إلى طرفه سريعاً، ويعطى لهم تعين، ستة شهور، ولم موجود ذخاير بشون المدينة، إلا كفاية شهرين، ويريد أننا نبادر بإرسال ما يوجد بطرفنا من الذخاير، حتى القمح، والدقيق، والبسماط، وصنف الفول، وأنّ المقاديم حاضرين لطرفنا، لمشال الذخاير، إلى «المدينة»، لأن حاضر رحلة من الشرق، لمشال الذخاير، وتوجهها إلى «نجدة» أفندم أنّ تقدم منا إعراضات إلى دولتكم، بأن يصدر أمر كريم، إلى

(١) ١٥ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١١ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ١٧ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٣ مارس ١٨٣٨ م .

إعراض ذلك، إلى دولتكم، لأجل صدور الأمر بسرعة إرسال ما ذكر، إلى هذا الطرف، لأجل لا يكون عائق في إرسال الذخاير، إلى «المدينة المنورة»، ولزوم الصرف إلى الولايات الجهادية، المقيمين بهذا الطرف، لأن لم موجود، ذخاير، وأصناف، تكفى الصرف، والإرسالية إلى «المدينة»، وبصير منظور دولتكم، على الكشف المرسول لدولتكم، بالموجودات المقدم ذكره أعلاه أفندم» .

١٩ ذى الحجة سنة ٢٥٣

ختم

درويش محافظ
ينبع



«٣٣ أخيله ترجم في ٥ محرم سنة ٢٥٤»^(١) .

«لم يكتب له رد، اكتفاء بما كتب إلى مدير «أسنا» و«قنا» و«أسيوط»، دفعيتين قبلي في ٥ محرم سنة ٢٥٤»^(٢) ، بناء على ما ورد من وكيل «محافظ مكة»، بتاريخ ٧ ذى الحجة سنة ٥٣»^(٣) ، وما ورد من «محافظ القصير»، بتاريخ ٢٢ ذى الحجة سنة ٥٣»^(٤) .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• طلب إصدار أمر بإرسال الغلال لإرسالها إلى «شونة المدينة المنورة»

- (١) ٥ محرم ١٢٥٤ هـ / ٣١ مارس ١٨٣٨ م .
- (٢) ٥ محرم ١٢٥٤ هـ / ٣١ مارس ١٨٣٨ م .
- (٣) ٧ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ٤ مارس ١٨٣٨ م .
- (٤) ٢٢ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٨ مارس ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦١) حمراء .

تاريخها : ٢٢ ذى الحجة سنة ١٢٥٣ هـ / ١٨ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من «درويش على برى محافظ ينبع» ، إلى «الباشمعاون» ، بشأن الغلال .

من : درویش على برى

إلى : ولى النعم الباشمعاون الخديوى

«نبدى لدولتكم، أن بهذا التاريخ، حضر لنا خطاب، من حضرة سعادة أفندم خورشيد باشا، مؤرخ فى ١٥ ذى الحجة سنة ١٢٥٣^(١)، ماله أن الأمر مقتضى إلى أربعين ألف، أو خمسين ألف أردب، قمح لزوم العساكر، ولم موجود بشون المدينة صلف القمح، أيضاً حضر جواب من حضرة سعادة أخينا، محرم أغا «محافظ المدينة»، بهذا التاريخ مؤرخ فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٥٣^(٢)، ماله أن حضرة سعادة أفندم خورشيد باشه، قد توجه إلى «نجد»، وأمر تشهيل أورطتين من ١٥ جى آلاى، يتوجهوا إلى طرفه سريعاً، ويعطى لهم تعيين، ستة شهور، ولم موجود ذخاير بشون المدينة، إلا كفاية شهرين، ويريد أننا نبادر بإرسال ما يوجد بطرفنا من الذخاير، حتى القمح، والدقيق، والبقسماط، وصنف الفول، وأنَّ المقاديم حاضرين لطرفنا، لمشال الذخاير، إلى «المدينة»، لأن حاضر رحلة من الشرق، لمشال الذخاير، وتوجهها إلى «جهة نجد»، أفندم أن تقدم منا إعراضات إلى دولتكم، بأن يصدر أمر كريم، إلى

(١) ١٥ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١١ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ١٧ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٣ مارس ١٨٣٨ م .

حضرة والدنا «محافظ القصير»، بإرسال الذخاير، إلى هذا الطرف، من غلال وأصناف، بسرعة الإرسالية لأجل عدم العطل، وتشهيل المطلوب، وإرساله إلى «المدينة المنورة»، لأن حاصل غاية، المضايقة بطرفنا إلى المطلوب إرساله، إلى «المدينة المنورة»، ولزوم تعيين العساكر الجهادية، المقيمين بهذا الطرف، من ١٥ جى آلاى، ٢٣ جى آلاى، ويبرسل إلى دولتكم، فى ظل بوستة، كشف عن موجودات الشونة بطرفنا، لأجل يصير مطالعة، دولتكم، وإعراضه إلى الاعتبار الكرمية حكم الأمر، وأنَّ القادم بطى هذا كشف عن موجودات الشونة بطرفنا لغاية ٢١ ذى الحجة سنة ١٢٥٣^(١)، ويصير مطالعة دولتكم عليه، ويصير الرأى لمن له الرأى أفندم» .

ختم

درويش محافظ
ينبع



«٣٣ أخيله ورد فى ٧ محرم سنة ١٢٥٤^(٢)»

«أضيف ما فى هذا الخطاب، على ما كتب، إلى مفتش قبلى، ومحافظ القصير»، بناء على مكاتبة «محافظ المدينة» المؤرخة ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٥٣^(٣)، وأبلغ «محافظ ينبع» بذلك» .

فى ٧ محرم سنة ١٢٥٤^(٤)

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الإلحاح فى إرسال القمح، والفول، والشعير، والدقيق، والبسماط .

(١) ٢١ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٧ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ٧ محرم ١٢٥٤ هـ / ٢ أبريل ١٨٣٨ م .

(٣) ١٧ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٣ مارس ١٨٣٨ م .

(٤) ٧ محرم ١٢٥٤ هـ / ٢ أبريل ١٨٣٨ م .

الفصل السابع عشر

١٢٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ١٦ سبتمبر ١٨٣٩ م

وثيقة (رقم ١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤) الحمراء .

تاريخها : ٢ محرم سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٨ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : مستخرج من مضبطة مجلس «جدة» .

«صورة الكتاب الذى كتبه مولانا، حضرة وكلى النعم، أحمد باشا، محافظ مكة»، المشرقة، وسرعسكر الحجار ٢٥ من ذى الحجة سنة ١٢٥٣^(١)، موجهاً إلى حضرة «سليمان أفندى»، محافظ جدة وناظر المجلس :

«علمنا أن الحبث الذى يدعى راشد بن جمعان، إلى أن يأتينا ويقابلنا، فجمع حوله فوجاً من العربان، واعتكف فى قريته على نية قتالنا، ولما لم تكن الإبل التى وزعناها على «قبيلة غامد»، لا تكفى مع جمال الحكومة، لحمل أثقال الجيش كلها فى مرة واحدة، رأينا أن نحمل عليها، فى بادئ الأمر، جبخانه الجنود، والمدفعين، كاملة، مع شىء من الذخائر فتسير بها، وبخمس أوط، وجميع الفرسان، إلى المكان الذى يقال له «رحوة البر»، على أن ترجع الجمال بعد ذلك مرة أخرى يتحمل عليها بقية الذخائر والحيام، كما رأينا أن ترابطه أوط بالباخرة للخفر وشما ينتهى نقل الذخائر . وفى الساعة الثالثة، من يوم السبت المبارك الموافق ٢١ من الشهر الجارى^(٢)، غادرنا الباحة فوصلنا إلى (رحوة البر)، فى نحو الساعة الخامسة والنصف، من اليوم نفسه، وعسكرنا

(١) ٢٥ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ٢١ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ٢١ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٦ أبريل ١٨٣٨ م .

بها، وقد أتت بقية الذخائر تلك الليلة، وانتهى عقبها فى الساعة السابعة،
والنصف، من صبيحة غدها يوم الأحد .

كما جاءت الأربعة التى تركناها بالباحة، فالتحقت بالجيش ، وتقع قرية
راشد، على مسافة ساعة من (رحوة البر)، إلا أنه كان ينبغي، الانتظار حتى
وصول الأربعة القادمة من «الباحة»، وانتهاء نقل الذخائر، كان لنا أن نحاصر
بعد ذلك قرينته، وأن لا ندع له مجالا للفرار إلى أى جهة . إذ التحق الجنود
بالجيش، ووصلت إليه بقية الذخائر، فى نحو الساعة السابعة والنصف، من
يوم الأحد، كان انقضى وقت القتال، فاعتزمتنا الزحف عليه، فى غده يوم
الاثنين ، ولكن لا يعزب عن دولتكم، أنه ينبغي اختيار العدو فى أول الأمر،
والوقوف على أحوال الأرض التى يقيم بها، ثم سرق الجنود على يئة ،
ولذلك ذهبنا عصر يوم الأحد، إلى القلعة التى تقع تجاه قرية راشد، الخبيث،
وتبعد منها مسافة خمس دقائق ، وإذ كنا نعاينها ونسكتكشفها، إذ باتباع عوض
أغا، ووحدات العربان من قبائل شلاوة، ويقوم الذين يرافقون الجيش، وبلغ
عددهم، أكثر من ستمائة عربى، وكانوا دخلوا القريتين الواقعتين أمام الجيش ،
يزعمون إذ رأونا سائرين إلى تلك القلعة، أن الحرب واقعة، فيطلق فريق منهم
عبارات نارية، على القريتين الواقعتين، تجاه قرية راشد، وتقابلهما قرية راشد،
برصاص البنادق ، ولما كان ناصر وراشد، كثيرا أمرنا حاملى البنادق، الذين
أتوا مع الجيش، من قبائل غامد، وهم ألف وخمسمائة عربى، أن يسيرا من
جهة اجبل الذى يقع جهته جناح الجيش الأيمن، وهو بطل على المترس الذى
أنشأه راشد، وأمرنا الأرطتان الأولى، والثانية، من الآلاى التاسع عشر، بأن
يكونوا من ورائهم ، ولقد سقناهم على هذا النحو، حتى بقى لوصولهم إلى
القرية مسافة نصف ساعة ، فأرسل (راشد) أخاه للاستمان، ووعد الحضور
مع جميع أمواله، واللقاء فى الغد والتمس السماح له بذلك، فآمنه إجابة

لالتماسه، وأذنّا لأخيه بالعود إليه، إلا أنّ الخيـث، لم يجرؤ على مقابلتنا، إذ كان لا يزال يذكر الشناعة التي اقترفها، وقد انبت صباحاً أنّه فرّ ليلة الاثنين مصطحباً، نحو أربعة من فرسانه. فأخذت معى أرطتين، ونفراً من الفرسان وفوجاً، من العربان، فأحرقنا قرية راشد، والقرى التابعة لها، التي تبلغ ست عشرة، قرية، وقد أتنا كل من امتنع من مقابلتنا من مشايخ زهران، فاستأمنونا، أما قبيلة الدويش، فقد جاء منهم نفر، وتخلف باقيهم حتى الآن، ولقد سمعته أنّ راشداً، ذهب إلى قبيلة الدويش، ولم نستيقن حقيقة الأمر حتى الآن، وقد انتظم جميع فروع غامد، وزهران، سواء ما كان منها، والحجاز، وفي تهامة، على هذا الوجه، بفضل وكىّ النعم، وقد كتب إلينا حسن بك، أنّه قام من جبيلة مع الآلاى الحادى والعشرين، الذى يقوده، ووصل إلى المحل الذى يقال له (طرف)، وأنه لئن يستطيع التقدم لقلة الإبل، فأرسلنا الشريف على بن أبى طالب، إلى بنى عمر، ليأخذ منهم عدداً من الإبل ويرسله إلى البك المشار إليه، كما كتب إليه، بأن يقوم عند وصول الجمال، فيأتى قرى بنى عمر، وقد آمنا جميع القبائل الذين هم من قبيلة زهران، وسبق منهم أن سلبوا الجنود الذين كانوا مع الشريف منصور، أمّا على النظر (هكذا)، ولقد جاءنا رسل شمran من بالقرب يستأمنونا، وما فتئنا نخبرهم ونؤمنهم، وسندخلهم أيضاً بعونه تعالى فى دائرة الطاعة بالسهولة، وإذا كان العربان الذين معنّا يقاتلون قوم راشد، قتلوا منهم اثنين، وجرحوا أربعة فى مدة ساعة واحدة، وأصيب اثنان من جماعة عوض أغا، بجراحات خفيفة، ولم يصبنا ضرر غيره، ولقد كتبت عريضتى هذه لأطلعكم على ما قصت، وأرسلتها إليكم، مودوعة إلى المساعد (وحشى)، فإذا علمتم الحقيقة، بإذن الله تعالى أرجو من همّتكم، أن ترسلوا صنوف الذخائر التى كنا طلبناها من أجل «شونة القنفذة»، أولاً فاولاً.

«قال سليمان أفندي، محافظ جدة، مبدئياً رأيه :

قد جاء هذا الأمر المفصل، الواضح، الذي نُسخ بأعلاه المحرر ٢٥ من ذي الحجة سنة ١٢٥٣^(١)، من لدن حضرة مولانا أحمد باشا - «محافظ مكة»، و«سرعسكر الحجاز»، وقد وصل إلى عبدكم هذا، من خارج بحوة البر (رحوة البر) مع هجان خاص وكان ذلك في غرة شهر محرم سنة ١٢٥٤^(٢). ولقد أحطت بمضمونه حرفاً حرفاً، وقد اطلقنا من «قلعة جدة»، مدافع الاحتفاء، ليذاع على الجميع، وأذعناه على الناس كلهم، كما قدمنا.

«ولقد كتبنا منه صوراً، إلى الجهات اللازمة، وسنرسلها غداً، إلا أننا رأينا أن يُتلى على المجلس أيضاً، فتُسخ صورته في المضبطة، إذ أنه من بشائر السرور، وها نحن أولاء نقدم إلى المجلس، والرأى لحضرات أهل المجلس».

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٩/٦/١٠

(١) ٢٥ ذي الحجة ١٢٥٣ هـ / ٢١ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) غرة محرم ١٢٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) جمع راشد بن جمعاك حوله فوجاً من العريان .

(٢) ترتيب القوات اللازمة للهجوم على قرية راشد .

(٣) طلب شمران الأمان فأعطى لهم .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦) حمراء .

تاريخها : ٢ محرم سنة ٢٥٤ .

موضوعها : رسالة من «درويش على برى» ، إلى «الباشمعاون» ، بشأن إرسال ألف كيس نقود .

«من : درویش علی بری:

«إلى : ولی النعم الباشمعاون:

دولتلو وکی النعم أفندم .

«إنَّ بتاريخ سلخ ذی القعدة سنة ١٢٥٣^(١) ، حررنا شقة إلى دولتکم، وشرح بها أنَّ ورد إلینا خطاب دولتکم، ترکی العبارة مؤرخ فی ١٥ ذی القعدة سنة تاریخه^(٢) ، مآله بأنَّ قادم لطرفنا، مبلغ خمسمائة کيس، لزوم الصرف بخزينة البندر، طرفنا، طبق الإرادة السنية، وفي ٨ ذی الحجة سنة تاریخه^(٣) ، قد حصر لطرفنا المبلغ المرقوم، وحررنا شقة لدولتکم، بطی هذا كشف بیان أصل المبلغ الذی ورد، وعن الذی أخذ سلفة من أصل الخزينة، الذی كانت مرسولة إلى خزينة المدينة طبق أمر حضرة سعادة أفندم خورشيد باشا، وصار فايض مقابلة مطلوب إرساله، نحو عن مائة وأربعين کيس، وكسور ، فلزم إفادة دولتکم بهذا لكي بعد مطالعة دولتکم على الكشف المرقوم فيصدر الأمر

(١) سلخ القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٦ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ذی القعدة ١٢٥٣ هـ / ١١ مارس ١٨٣٨ م .

(٣) ١٥ ذی الحجة ١٢٥٣ هـ / ٤ مارس ١٨٣٨ م .

الكريم من الاعتبار الكريمة، بإرسال مبلغ الألف كيس، خلاف الألف وخمسمائة كيس، الذي أعرضنا فيها قبلاً، وحضر منها مبلغ الخمسمائة كيس، المقدم ذكرها أعلاه، لأنَّ لم موجود دراهم بهذا الطرف، ونزوم سرعة إرسال مبلغ الألف كيس، لأجل نجار المصلحة، في أحر الذخاير، وعدم العوائق بهذا الطرف، فهذا ما لزم إغراضه إلى دولتكم أفندم .

ختم

درويش محافظ
ينج



«٣٩ أصيلة ورد في ١٦ محرم سنة ١٢٥٤»^(١)

«كتب إلى بغوص بك بإرسال ألف كيسة، إلى ديوان الإيرادات نقدية، توطئة لإرسالها، إلى المحافظ المذكور» .

في ١٩ محرم سنة ٥٤ .

(١) ١٦ محرم ١٢٥٤ هـ / ١١ أبريل ١٨٣٨ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• طلب إرسال ألف كيس نقدية، لإنجاز المصلحة في أحر الذخاير .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (مرفق بالوثيقة رقم (٦) حمراء .

تاريخها : ٢ محرم ١٢٥٤ هـ / ٢٨ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : صورة الكشف العربى المرفق بالوثيقة رقم (٦) حمراء .

«كشف عن بيان الخزينة، المحضرة من المحروسة، من ديوان مديرية إيرادات، ملكية، وعن المحجوز من ضمن الخزينة، المحضرة برسم، «خزينة نجد الدرعية» .

أصل الوارد بخزينة «كمرك بندر بينيوع البحر» :

كيس

٥٠٠ وارد من ديوان إيرادات ملكية رجعة في ٩ ذى الحجة سنة ٥٣ .

١٠٠ عن ما حجز من ضمن الخزينة الواردة برسم خزينة نجد الدرعية بموجب أمر من

سعادة سرعسكر نجد حالاً .

حساب تنزيل عن المنصرف بالخزينة المرفوعة

بارة ٤ كيس

١٨ ١٨ ٧٤٠

أصل المنصرف بالمدة من ٢١ شوال سنة ٢٥٣ لغاية ٢٧ ذى الحجة سنة تاريخه^(١)

ع			
ع	١٩	٣٥٤	٢٠٥
ع	١٦	٢٢٥	١٨٠
ع	٢٣	٨٦	٥٦
ع	٢٩	٤٦٦	٧٣
ع		١٠٠	٢٣
ع			
ع	٢٤٠	٢٠	
ع	٣٦٠	٢	
ع	٢٨٨	٢٥	
ع	٢٢٥	١٤	

(١) ٢١ شوال - ٢٧ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٨ يناير ١٨٣٧ - ٢٣ مارس ١٨٣٨ م .

عنا صرف في لزوم أجر جمال مشال، أنقال، «محافظة المدينة» حالاً، عند توجهه إلى «المدينة» و«نجد» وغيره .	٢٢٥	١٦
عنا صرف في لزوم أجر جمال مشال الرخام، للتوجه الحرم الشريف النبوي .	١٨	
عنا صرف في لزوم عمارات «ينبوع»، نظارة أحمد أغاة، أجره بابن وفعله وغيره، وثمن مشروعات لزوم العمارة .	٢٠٠	٢٣
عنا صرف إلى هوارى باشه عبد الله أغاة من حساب علايقة بخزينة المدينة .	١٦٤	٥
عنا صرف إلى «ناظر قلعة»، الوجه لزوم عمارات القلعة المذكورة	٣٠٠	١٧
عنا صرف إلى طوبجي باشه، «بينبوع» و«الجبخاني» من حساب علايقهم .	٣٢٠	٤
عنا صرف إلى مذكورين، عن ماهياتهم، شهر القعدة سنة ١٢٥٣ ^(١) مذكورين أدناء، البقوشات، وخدمة الكمر، والشونة، وماهية أحمد أغاة ناظر عمارات .	٤١١	١٥
عنا صرف إلى مذكورين، عن أجره هجانة، وهجن، وثمن مشروعات، وغيره، لزوم «شونة المدينة»، و«الكمر» وغيره .	٢١٤	١١
عنا صرف في أجره نولون الذخاير، المتوجهة الايلات الجهادية، وغيره .	١٤٢	١٦
عنا صرف في أجره جمال مشال، أنقال مذكورين، واددين ومتردددين	١٤٢	٣٠

ينزل عن مطلوب إلى مذكورين أهالى الدرعية المأخوذ منهم سلفة

٣١٥ ١٤٠

١٨

٦٠٠

(١) فى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢٦ فبراير - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٨) حمراء .

تاريخها . ١٩ محرم سنة ١٢٥٤ هـ / ١٤ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من «حسين شريف محافظ القصير» ، إلى «الاشمعون».

ختم

محافظ القصير

حسين شريف

من

«إلى صاحب الدولة، وكليّ النعم، باشمعون الجنب العالى

يذكر له، أنّه أرسل إلى شونتي «جدة» و«مكة»، ذخيرة في سفيتين، من
سفن، وكليّ النعم، مما يجب إرساله، إلى تلك الشونتين، من مربيات
الحجاز».

ليس لهذا الكتاب جواب

للمترجم

حسين حسن إبراهيم

٢٩ يونيو سنة ١٩٣٩

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩١) حمراء ، ثمرة (١٣٧) أصلية .

تاريخها : ٢١ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٦ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : صورة من الكتاب المكتوبة ٢١ محرم سنة ١٢٥٤^(١) ، من حضرة
الميرلواء أمين بك «وكيل محافظ مكة» ، إلى حضرة سليمان
أفندي ، «محافظ جدة» و«ناظر مجلسها» ، الذي قدّمه هذا
الآخر ، إلى المجلس المذكور .

«من الواجب الملقى على عاتقي ، أن أقوم بتقديم تقرير ، إلى المجلس
أصف ، فيه أحوال وأمور هذه الجهات ، من جميع نواحيها ، حسبما تقتضيه
عبوديتي ، وأتّى سأصف أولاً في هذا التقرير ، حالة الخبز الجارى صرفه
للعساكر الجهادية ، والعساكر الأخرى منذ شهر ذى القعدة لغاية الآن^(٢) ، ذلك
الخبز المخبوز من الخنطة الغميسة [الفاضة بالرطوبة] ، ثم بقية الأمور واحداً
واحداً . من المعلوم أن مسألة الخنطة الغميسة هذه كتبت لكم بتفاصيلها ١٠
محرم سنة ١٢٥٤^(٣) ، لعرضها على المجلس ، وأنكم عرضتموها عليه ، ولكنه
بدلاً من أن يطلب متى عندئذ نماذج من هذه الخنطة ، ودقيقها ، وخبزها
ليعانيها ، ثم ليقدمها إلى ديوان معاونة الجناح العالي ، بهذه المناسبة ، ليقوم أولو
الأمر فيه ، بمعانيتها ، ليعلموا أنها غير صالحة للأكل ، وأن الغلال الصالحة للأكل

(١) ٢١ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٦ أبريل ١٨٣٨ م .

(٢) ١ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٢١ محرم ١٢٥٤ هـ / ٢٧ يناير - ١٦ أبريل ١٨٣٨ م .

(٣) ١٠ محرم ١٢٥٤ هـ / ٥ أبريل ١٨٣٨ م .

هنا قليلة، وليعملوا بعد ذلك على تدبير غلال صالحة للأكل تسد الحاجة هنا
إذ به لم يعمل كذلك، بل اكتفى بعرض ما جاء في ذلك الكتاب، على
الديوان، كما اكفى الآن كذلك، بقيدته في المضبطة، قائلاً إِنَّهُ سيعرض هذه
المسألة على الديوان، ولا لزوم لإرسال النماذج، لأن الخطة الغميسة هذه، ما
هى إلا أرضية غلال في الشونة، قدرها سبعون ألف أردب، نعم إِنَّ هذه
الخطة التى أصبحت غير صالحة للأكل، ما هى إلا أرضية ذلك المقدار الهائل،
مِنَ الغلال، ولكنها ليست قليلة المقدار، إذ هى تبلغ نحو ثمانية آلاف أردب،
فتحن إذا سلّمنا بجواز ظهور أرضية عظيمة فى المقدار كهذا، فى غلال تبلغ
سبعين ألف أردب، فكأننا نسلم بتحميل الحكومة، خسارة عظيمة، فى أموالها،
فلو كان هذا الرأى الذى أخذ به المجلس، جارياً فى الشئون الأخرى، لكان
مولانا وَكَلِيَّ نعمتنا الجنب العالى، دامت دولته، ما دام العالم، عالماً به،
ومسلماً به، ولكن ها نحن أولاء، نرى بأعيننا، صور قرارات مداولات الأمور
الهامة، التى تجرى فى المصالح لعامة، الأخرى، ويَجْرَى قيدها فى سجلاتها،
ونسمع كذلك التفاصيل الأخرى الخاصة بها منذ عهد طويل، فلم نرى بينها
حادثة شبيهة بهذه الحادثة، ولم نعلم أَنَّ الجنود الجهادية، أُطْعِمُوا مِن خبز غير
صالح، للأكل كهذا الخبز، بل لم نسمع قط لا هذا ولا ذاك، وَأَتَى لَّا كُنْتُ
لا أشك أدنى شك، فى أَنَّ كَلَامَنَا سَيُعَامَلُ بِأَسْوَأِ المعاملات، بموجب القانون،
فيما إذا أرسل الجنب العالى، مَنْ يقوم بمعاينة هذه الخطة، ودقيقها، وخبزها،
وعلم بعدم صلاحها للأكل، أو فيما إذا أرسلت إليه نماذج منها، فقام بمعاينتها
بعينيه الكريمتين، فَإِنِّي أرسلت إلى حضرة باشمعاون الجنب العالى، نموذجاً مِن
كُلِّ مِنْ هذه الخطة، ودقيقها، وخبزها، الذى يأكله الجنود عامة، لعرضها على
الجناب العالى، لكى أصون نفسى، وَمَنْ عَلَى رَأْيِي مِنَ العتاب الشديد، أو
العقاب الصارم، بسبب إهمالنا فى عرض ذلك على الجنب العالى، ولَأَتَى سَقَى
أَنْ عُرِضَتْ ذَلِكَ عَلَى المجلس، ليتداول فيه، فلم يعبأ به، كما تقدّم مما كانت
النتيجة، أَنَّنَا استمررنّا قهراً فى صرف خبز غير صالح للأكل، للجنود لغاية الآن.

وعدا هذا فالضيق الشديد الذى نعانیه هنا، فى الحوائج الأخرى، عدا الخطة، ليس بخفى على المجلس، وقطعاً عن النظر عن هذا وذاك، من المعلوم أنه لم يبق شيء ما، من الأرزاق اللازم صرفها للجنود المنصورين، الذين بمعية الباشا السريع الآن، كما أن الأرزاق التى «بشونة قنفذة»، قليلة، وليست إلا ارضية الشونة، كالأولى، كما أن الباشا السريع، لا يفئا عن إرسال أوامر شديدة، إلى والى سعادتك، وإلى «محافظ قنفذة»، بين حين وآخر، ينبها فيها، بأن نواصل إرسال الأرزاق التى يطلبها منا بكثرة، سريعاً، وأن نحذر أشد الحذر من أدنى تأخير فى إرسالها، وأن نعلم حق العلم، بأننا لن نستطيع الدفاع عن أنفسنا، وإقامة الحجّة لأنفسنا، فيما إذا أهملنا فى إرسال تلك الأرزاق، أو أننا أرسلنا له أرزاقاً، ليست فى الجودة على الوجه المطلوب، كما أن جهات «غامد» و«زهران» التى اتخذها حضرته معسكراً لجيشه، ما هى إلا أمكنة ذات خطر، ومباعدة يتجول فيها العصاة، ومن المعلوم أيضاً، أنه جاء فى أوامره التى أصدرها إليها، أنه علم أن العصاة عايض، ومحمد ابن مفرح، وأحمد ابن ضبعان يتخذون الآن تدابير هجومية ضده سراً حتى إذا أحكموا تدابيرهم هذه، سينقضون عليه من جهات ثلاث، وأن الفرسان الذين بمعيته عددهم قليل، فمن اللازم أن نمدّه بنحو خمسمائة فارس، بطريق «مخوا»، بمن قدموا، من «مصر» إلى «الحجاز»، من المغاربة، والأتراك على أقل تقدير، وفى أقرب وقت ممكن، وأننا إذا أهملنا فى إرسال هذه النجدة، معاذ الله، فالتائج الوخيمة التى سترتب على هذا الإهمال، ستحقيق بنا حتماً، ولكننا على الرغم من هذه الأوامر الشديدة فإننا لم نرسل إليه إلا مائة وخمسين فارساً فقط من فرسان محمد بك السلانكلى، أحد قواد فرسان الجنتاب العالى، كما أننا لم نصرف لبقية فرسان هذا البك شيئاً، من الأرزاق منذ شهر المحرم، وقد علمنا من قائد هؤلاء الفرسان، أن جمالهم، وخيولهم، فى حالة شديدة من التعب، والضعف، بسبب السفر، وأنها إذا أخرجت للسفر فى هذه الحالة، فإنها ستهلك حتماً، إلا إذا علقت بضعة أيام، وتركت فيها تسريح، وتسترد

قوتها ونشاطها، كما علمنا كذلك من قائدین فارسین، مغربین، آخرین، من قدموا أخيراً من «مصر»، أن جمالهم، وحيولهم، كذلك أصبحت في حالة شديدة من التعب والضعف، بسبب مشاق السفر، وأنها لم تُعَلَفْ منذ نعة أيام، بعد وصولهم إلى هنا، إلا من قول، ما هو إلا أرضية الشونة، ومن كمية قليلة من الشعير دُيرت من أسواق «جدة»، فلا يخفى عليكم، أن دوائاً بلغ بها الضعف، والتعب، هذا المبلغ، لا يمكن أن تسترد نشاطها، وقوتها، بعلفها بمثل هذا العلف التافه، وفي مدة قصيرة كسبعة أيام، أو ثمانية، فليس من الصواب إرسالها، إلى جهة ما، وهي على هذه الحالة من الضعف والتعب، وإذا دامت الحالة على هذا المنوال، ولم تَعَلَفْ هذه الدواب، نحو خمسة أيام، أو ستة أيام، أخرى، فإنها بالنظر إلى حالتها المعلومة، التي سبق ذكرها، ستهلك حتماً، فعندئذ بأي وجه نستطيع، أن نعرض على الجنب العالي، خير هلاكها، هذا أي خبر هلاك خمسمائة دابة، لخمسمائة فارس، قدموا من «مصر»، فهلكت دوابهم في «الحجار»، بسبب فقدان العلف فيه، وأيضاً إذا أصيب الجيش المنصور، الذي قام بأعمال جليلة، وحركات عظيمة باهرة، في «الحجار»، بشلل أو عَطَلٍ، والعياذ بالله، في أهم أعماله، بسبب عدم إمداده بالمؤونة، والتجدة اللازمة له، فعندئذ بأي دليل مقنع، نستطيع أن نقنع به كلاً، من مولانا، وولي نعمتنا، والباشا السرعسكر، بأننا معذورون، ولنا مقصرون في أعمالنا، فبناءً عليه، أفلا يجب التفكير في هذه الأمور، من الآن تم التثبت بالأسباب التي تنجى بها رقابتنا، من هذه المسئوليات، وتدبر بها أولئك الفرسان، الذين طلب الباشا المشار إليه، أن تُمدده بهم، ونرسلهم إليه في أقرب وقت ممكن، وما دعائى إلى أن أخطركم بلزوم معالجة هذه الأمور كلها، إلا لائى أعلم أن من الواجب الملقى على ذمة كل منا، أن يعرض على المجلس، كل أمر يصعب عليه معالجته، بكل صراحة، وبدون إخفاء شيء منا منه قط، ثم يبدل المجلس، في إيجاد حل له، لائى لو كنت قادراً على إيجاد تدبير في «مكة»، لترحيل هؤلاء الفرسان على الوجه المطلوب، لكن قد قمت

بإيجاده، وأرسلت أولئككم الفرسان، فى أقرب فرصة، إلى الباشا المشار إليه، ثم كنت أنبأكم بخبر إرسالهم إليه، ولكن ما العمل، فَإِنِّى لم أجد إلى ذلك سيلاً، على الرغم من التدابير المختلفة، التى تشبث بها هنا، لترحيلهم منذ عشرة أيام، إذ أَنِّى لم أترك بيتاً، ولا دكاناً، ولا محلاً «بمكة»، لم أبحث فيه عن أرزاق لتموين هؤلاء الفرسان كما لم أترك كذلك جلاباً، ولا جمالاً «بمكة»، لم استعمل معه وسائل القهر والتهديد، من سجن وغير ذلك، لأعثر على أرزاق تكفى مؤونة هؤلاء الفرسان، فلم أجد فيها، كلها إلا خمسة وأربعين أردباً، من الذرة، فقط فأعطيها مصطراً، لنحو ستين فارساً، من فرسان محمد بك الموماً إليه، ونبهتهم بأن يقتصدوا فى صرفها لدوابهم، فيصرفوا جزءاً منها مدة إقامتهم، هنا التى ستستغرق ثلاثة أيام أو أربعة، والباقى أيضاً، باقتصاد لغاية وصولهم إلى [ليت]، وكتبت لأميرها إبراهيم مجراب آغا، كتاباً أرسلته إليه، مع ساع خاص نبهته به، بأن يدبر ذرة تكفى، مؤونة هؤلاء الفرسان، نحو ستة أيام، عند قدومهم إلى عنده، فيزودهم بها، ويرسلهم إلى «مخوا»، وخلاصة القول، إذا استمر الحال على هذا المتوال، فلا شك أن دواب فرسان المغاربة، الذين قدموا أخيراً، من «مصر» ستهلك فى وقت قصير، فيجب تديير مؤونة لها بقدر الإمكان، من هنا، وهناك كما تدل الحالة التى شاهدناها فى خيول، وجمال، جماعة محمد بك، وحسين آغا الكردى، رئيس الأدلاء أنه من العسير إنقاذها هى الأخرى، من الهلاك، إذا تركت على تلك الحالة، ولم تُدر لها مؤونة كافية، وقد قلت لهم أن أعطيهم نقوداً، بدلاً من العلف، فقالوا ماذا نصنع بها، إذا كانت لا توجد حبة واحدة من الحبوب هنا وفى الجهات الأخرى نشتريها لعلف دوابنا وما يزيد الحالة حرجاً، أن نحن الآن فى موسم الحج، وقد باع المسيبون الحبوب، التى كانت بأيديهم إلى الحجاج قبلاً، فانعدمت الحبوب من السوق بالمرة، كما أن خيول المدافع الأميرية، والخيول التى تُشغل فى المطاطة الأميرية، هنا ليست أحسن حالاً من التى سبق ذكرها، ومن البدهى أنها ستهلك هى الأخرى، فى وقت

قريب، إذا تركت على حالتها الراهنة، ولم تسعف بتدبير مؤونة كافية لها، فبناءً على ما تقدم، فإننى أرجو المجلس، أن يتداول فى هذه الأمور كلها، بكل صراحة، ويحقّ إنصاف، وكما ينبغى، فيجد لها حلاًّ حسناً، وتدبيراً صائباً، لإنقاذ هذه الدواب، التى أشرفت على الهلاك، وأن يصدر قراراً بإرسال إحدى سفن وكىّ النعم، التى فى «جدة» الآن إلى «القصور»، تحت قيادة القبودان عمر، ويكلفه، بتحميلها، ما يجد فيه من المؤونة، من كل نوع منها وأيضاً بتحميل سفن وكىّ النعم التى سافرت قبلاً، من هنا إلى هناك، من كل نوع من تلك المؤونة ثم بأن يأتى بها رأساً إلى «جدة»، بدون المرور على «ينبع»، وأيضاً أن يُسلم له المجلس كتاباً، يوصف فيه مبلغ الضيق الذى نعانیه هنا، من حيث المؤونة، ويكلفه بتسليمه، إلى «محافظة القصير»، وتبليغه شفها مبلغ ذلك الضيق، وعليه فإذا كان هذا الذى اقترحته على المجلس، موافقاً لرأيه، وأراد تنفيذه، فإننى أرى، أنه من المناسب إرسال القبودان الموماً إليه، إلى «القصور»، فى أقرب وقت، وبدون تأخير، لأنّ الصدق والإخلاص اللذين عهدناهما فيه، وفى قيامه بأعماله، أحسن قيام، لغاية الآن، منذ عهد طويل، ليملائنى ثقة، وإيماناً بأنه سيبدل جهده للوصول إلى «القصور»، وقيمه فيه، بمهمته، ثم العودة منه، إلى «جدة» فى أقرب وقت ممكن، وأنّ سفره هذا لن يتفرق أكثر من خمسة وعشرين يوماً، وأنّه سيجوز بعمله هذا، إعجاب واستحسان الجنب العالى، كما أرجو المجلس أيضاً أن يستفضل بإرسال صورة من القرار الذى سيصدره فى هذا الشأن التى لعرضها على أعتاب الباشا السرعسكر، وقبدها فى المضبطة، وإرسالها بعد ذلك إلى الجهة المختصة، طبقاً بعد ذلك إلى الجهة المختصة، طبقاً لأصول المجلس.

قال سليمان أفندى «محافظة جدة» ما يلى :

«ورد إلىّ هذا الكتاب، المفصل المذكور، بأعلى هذا الكتاب، من حضرة الميرلواء، أمين بك، وكيل «محافظة مكة المكرمة»، وقد قدمته إلى المجلس،

للمداولة فيما جاء فيه، كما تلونه من أوله وآخره، ففهمت كل ما فيه حرفاً فحرفاً، فعلمتُ أنَّ نغمته من أمور، لم تكتب فيه، إلا لأجل المصلحة العامة، إلا أنَّى أقول، ردّاً عليه، ما يلي: «من المعلوم أننا تلقينا عدة مرات، أوامر شديدة اللهجة، من سيدنا الباشا، المشار إليه، ومكاتبات مهمة من البك الموما إليه، بلزوم إرسالنا الأرزاق المطلوبة بكثرة، على الوجه المطلوب، وأننا لم نقصر قط، في عرض ذلك كله، على الجهة المختصة، ومن المأمول، أنَّ الردَّ سيرد منها قريباً، كما أنَّ من المعلوم أيضاً، مبلغ الضيق الذي يُعاني الآن في الحجاز، وأيضاً مدى الضرورة الملحة، لإرسال الفرسان المطلوبين، لسيدنا الباشا المشار إليه، ونعلم أنَّ المصلحة تقضى بالشروع، في أمر تدبيرهم، وإرسالهم إليه في أقرب وقت ممكن، أمّا الإبطاء الذي بدأ منا بشأنهم، فلم يكن من تقصير متأبل بناءً على الفرمان العالي الصادر إلينا ٥ رمضان سنة ١٢٥١^(١)، وحسب الاقتضاء، ولأنهم كانوا في حالة سفر، حسب الإيجاب، كما أنَّ من البدهي، كذلك أنَّه لو مسَّت الحاجة إلى تدبير المؤونة المطلوبة، للباشا المشار إليه، من شونة «جدة»، لما كنَّا تأخرنا، في تدبيرها، ولكنَّا دبرناها، بأية طريقة كانت، بدون النظر إلى سعرها، فكُنَّا قد قضينا هذه الحاجة، كما أنَّ المعلوم أيضاً، من أولئك الفرسان، لبس لهم استحقاق، بشونة «جدة»، لغاية شهر ذي الحجة سنة ١٢٥٣^(٢)، هذا وأنَّ المجلس، قد اشترى ذرة من أسواق «جدة»، في شهر المحرم^(٣)، هذا بكل صعوبة وعلى قدر الإمكان قدرها سبعمائة وسبعة وتسعون أردباً وقد كلَّف كل أردب منها مائة واثنين وعشرين قرشاً، وثلاثة عشرة بارة، وقد صُرف جزء منها، لهؤلاء الفرسان في الوقت الحاضر، أي أنَّنا صرفنا مائتي أردب، من الذرة، ومائتي أردب من الفول، لفرسان محمد بك السلانكلي، الذين هم في حالة سفر، وأيضاً، صرفنا لهم

(١) ٥ رمضان ١٢٥١ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٣٥ م .

(٢) غاية ذي الحجة ١٢٥٣ هـ / ٢٦ مارس ١٨٣٨ م .

(٣) محرم ١٢٥٣ هـ / ٧ أبريل - ٦ مايو ١٨٣٧ م .

أحد عشرة أردباً، مِنْ الشعير، وخمسة آلاف وتسعمائة، وتسع عشرة آفة، مِنْ الدقيق، كما صرفنا أيضاً لجماعة أبو زيد آغا، أحد رؤساء المغاربة مائة وستة وعشرين أردباً، مِنْ الذرة وثلاثة عشرة أردباً مِنْ الفول، وسبعمائة وعشر آفات، مِنْ الدقيق، تحت الحساب وأيضاً لجماعة زيدان أبو مطر آغا، ثمانين أردباً مِنْ الذرة وعشرين أردباً، مِنْ الشعير، وستة وستين أردباً مِنْ الفول، وألفين وأربعمائة، وأربعين آفة، مِنْ الدقيق، وأيضاً لجماعة علو آغا الكردي، وأربعين أردباً، مِنْ الشعير، وثمانية وسبعين أردباً، مِنْ الفول، وألف وأربعمائة، وستة وتسعين آفة، مِنْ الدقيق، وأيضاً لجماعة حسين آغا الكردي، الذين ههنا ألفين وأربعمائة، وتسعة وعشرين آفة، مِنْ الدقيق، كل هذا بموجب الكشف، أما الغميس المذكور، أى ذلك الفول المبلول، فنقول عنه أنه كان محمولاً، فى السفينة، فتح لجواد، إحدى سفر وكى النعم، الرسالة مِنْ «القصير»، التى جنحت فوق الصخور، فى طريقها، فتسربت إليها المياه، فأنبل بسبب ذلك، وأتينا لما علمنا بخبر جنوحها، أرسلنا عدة قوارب لإنقاذها، فأنقذناها، ثم أفرغنا منها الفول، عند وصولها، إلى هنا، ففرشتها أمام ديوان الجمرك، ثم أقمنا عليه حرساً، مِنْ الجهادية، إلى أَنْ تُشف ثم أمرنا بحرسه، فجُرش، ثم بدأنا فى تصريفه، كلما مست الحاجة إليه، إلى أَنْ نفد نظراً، لأنَّ مِنْ اللازم، صيانة المال الميرى، مِنْ التلف، وها هو ذا قد تبين الآن، أَنَّ ما يقال عنه غميساً، ما هو إلا هذا الفول، الذى بذلنا كل جهدنا لصيافته، مِنْ التلف، كما تقدّم، وَمِنْ الهدى، أَنَّ ما عملناه بشأنه، ما هو إلا عمل نافع ضرورى فى هذه الأيام، أما مسألة إرسال الفرسان المطلوبين فى جهاتهم، فى أقرب ففى محلها، كما أَنَّ مسألة إرسال الفرسان المطلوبين فى جهاتهم، فى أقرب وقت ممكن، ففى محلها كذلك، ولذلك قَبِلْنَا أرسلنا، أول أمس، أربعمائة أردب مِنْ الشعير، وردت مِنْ «القصير» إلى «مكة»، وأيضاً كمية أخرى منه، دبرناها مِنْ هنا على قدر الإمكان، وأيضاً مائة أردب أخرى منه، لأجل مؤونة دواب المدافع، فيها، وَمِنْ المعلوم، أَنَّهُ لا يجوز التقصير بوجه من الوجوه، فى

أمر تدبير ما يمكن تدبيره، مِنْ هُنا، مِنْ هُذه الأشياء، ولكنا معذورون، فيما إذا كان تدبيره متعذراً هُنا، ولكنا نأمل أَنْ يزول هُذا الضيق، والعسر فى المؤونة، فى بضعة أَيام، نظراً لأنَّ الأرزاق سترد بكثرة، فى هُذه الأيام، بفضل الجُنب العالى، ونأمل كذلك أَنْ تكون السفينتان الإمبريتان الكبيرتان المرسلتان إلى «القصور»، قبل موسم الحج، قد وصلتا إلى هُناك وأن تكون كذلك قوارب كثيرة موجودة هُناك، وأن تصل إلى هُنا فى أقرب وقت يقيت مسألة إرسال القبودان عمر مدير سفن «جدة»، إلى «القصور»، لجلب الأرزاق، مِنْ هُنا، على حسب اقتراح البك الموماً إليه، فَيَأْتِى أرى أَنْ إرساله إلى هُناك، لا يخلو مِنْ فائدة عظيمة، لأنَّه شخص ماهر فى عمله، وعالم بأحوال هُذه الجهات، إذ أنه شاهدها ورآها بعينه، ولذلك فَيَأْتِى المجلس، إذا كان يرى من المناسب إرساله إلى هُناك، على نحو ما تقدّم، فليأمره بأن يركب أية سفينة كبيرة، مِنْ سفن وكِى النعم، الراسية فى الميناء، فى ظرف يومين، ويذهب بها إلى «القصور»، حتى إذا علم، عند وصوله إلى هُناك، أَنْ أرزاقاً كثيرة، توجد بشونة «القصور»، يقوم عندئذ بتحميل تلك السفينة، والسفن الأخرى الموجودة فى «القصور»، مِنْ تلك الأرزاق، ويأتى بها إلى هُنا، رأساً، أما دقيق الخنطة الغميسة، الجارى طحنها، بشونتى «مكة»، و«جدة»، التى تصرف للجندو مطلقاً، ولم ترسل التماذح اللازم إرسالها عنها، إلى ديوان المعاونة، فكان مِنْ انتظار، ورود دقيق الخنطة الجديدة، والحبوب الأخرى، واحتمال ورودها فى القريب العاجل، وإلا فلم يكن، ولا شك مِنْ مخالفتنا للإرادة الخديوية، على أَنْ ما قيل بعدم حدوث حادثة شبيهة، بهُذه الحادثة، فى الشون الأخرى، أى عدم وقوع صرف خبز، مخبوز مِنْ الخنطة الغميسة، فيها للجندو، فأمر صحيح، ولكنا فى الحقيقة، لم نقصر فى واجبنا، قطعاً، بل قمنا به على قدر المستطاع، وأنقذنا جانباً كبيراً مِنْ الغلال، مِنْ التلف والفساد، لأننا بالنظر إلى غزارة الأمطار، التى هطلت هُنا فى العام الماضى، وإلى كثرة الغلال المخزونة، فى الشونة، وإلى قِدَم عهد مبنى الشونة، ورطوبة هواء «جدة»، وعجز محمد

أفندى أمين، «شونة جدة»، فى إدارة أمورها، كما ينبغى، لو كنا تركنا تلك الغلال، فى الشونة على حالها، فمما لا شك فيه، أن كثيراً من الغلال، التى فيها من كل نوع كان سيتلف بسبب هذا الإهمال، ولكننا بدلاً من ذلك، فقد كنا نذهب نحن أعضاء المجلس معاً، إلى الشونة يومياً ونعين الغلال فيها، ونفرق منها ما كاد، أن يشرف على الفساد، ونأمر بصرفه فى المستحقات، أولاً، وتارة نوبّخ أمينها، ونشدّد عليه، بقوارص الكلم، بالاهتمام بأمر وقاية الغلال، من التلف، والفساد، نظراً لما نعلمه من أن واجبنا الملقى على عاتقنا، وكذلك الإخلاص الذى نكته للجناب العالى، يقضيان علينا بذلك، كما كنا كذلك، قد أمرنا البنائين القائمين بإصلاح، وتعمير، فى الشونة، بقيامهم بذلك الإصلاح، والتعمير وعدم خروجهم من الشونة، إلا بعد ختام تلك الأشغال، وما نحن أولاء، قد تبين أننا لم نقصّر، أوفى تقصير فيما يجب علينا، وأمين الشونة، يعلم هذا كله، فمن اللازم، أن يصرح به علانية، وأيضاً من اللازم إجراء مداولات فى هذا الشأن، واستحضار كشف ببيان مقدار الخنطة الغميسة، الباقية لغاية هذا اليوم، فى الشونة، والعمل بما يجب فى هذا الشأن، والتى أظهر أن إجراء ما تقدّم من المناسب وعلى كل حال فالرأى فيه لحضرات أعضاء المجلس .

قال محمد أفندى أمين شونة جدة فى جوابه :

«إنّ جوابى عن مسألة الخنطة الغميسة المذكورة، هذه كما يلى : لا دخل فى تلف الخنطة المذكورة، لشخص ما، وما هى الآن، بقايا سنة اثنين وخمسين^(١)، لا يخفى على أحد، مبلغ كثرة الأرزاق، فى تلك السنة، بشونة «جدة»، أما كيفية صيرورة هذه الخنطة غميسة، فى تلك السنة، فهى كما يعلم بها، أعضاء المجلس، أنه قد هطلت أمطار غزيرة جداً، فى تلك السنة، فأضرت السيول التى كانت بمشاية الطوفان، بمدينة «حدة»، وبقصورها ضرراً

(١) ١٢٥٢ هـ / ١٨ أبريل ١٨٣٦ - ٦ أبريل ١٨٣٧ م .

بالناء، ولما كانت سطوح حواصل الشونة، صالحة لتجمع المياه، وركودها، فيها
 فقد ركدت عليها مياه كثيرة، فلما علمنا بذلك، بادرت أنا و«محافظ جدة»،
 و«ناظر مجلسها»، مع جمع كثير من الخدم، والشيالين، الموجودين في المدينة،
 ثم صعدت أنا، وحضرته على سطح الشونة، وعاینّاها معاينة دقيقة، حتى إذا
 وجدنا مكاناً من الممكن، أن يتسرب المياه منه، إلى الأرزاق، في الشونة، أمرنا
 بسد ذلك المكان، والشقوق سداً محكمًا، حتى لم يبق مكان ما يمكن، أن
 يتسرب الماء منه إلى الغلال، ولما تم سدّ هذه الشقوق كلها، وانقطع هطول
 الأمطار، أخذنا الغلال المبلولة من المطر، ففرشناها في مكان مناسب،
 لتنشيفها، وحفظ المال الأميري، من التلف، فها هو ذا أن ما علمناه ما هو إلا
 عمل نافع، لخدمة الحكومة، ولحفظ مالها، من التلف، وقد شاهد هذا كله،
 حضرة المحافظ المومأ إليه، بعينه، والآن قد تبين، أن هذه الخنطة الغميسة، ما
 هي إلا تلك الخنطة، التي ابتلت بسبب الأمطار، فبذلنا جهدنا في تنشيفها،
 وحفظها من التلف، كما أن الجهود التي نبذلنا في إصلاح وتقوية «شونة
 جدة»، التي أصبحت قديمة، لا تقلّ عن التي صرفناها لحفظ الغلال، من
 التلف، وأننا لما رأينا أن أرضية «جدة»، ترطبت بسبب نزول الأمطار، ولا بد أن
 لون الغلال، الغير قربة من الأرض، سيتغير فيما إذا تركت على حالها، كما
 دعونا حضرات أعضاء المجلس، أو فيما كان منهم، إلا أن بدؤوا يحضرون إلى
 الشونة، ويعاینون الغلال فيها، إلى أن قرّ رأيهم على توزيع الغلال المبلة منها،
 فقمنا بتوزيع معظمها، على أرباب الاستحقاق، ولم يبق منها إلا نحو ألف،
 وأربعمائة أردب، وقد كنّا خلطنا بجزء من هذه الخنطة، الخنطة، والذرة اللتين
 قرّر المجلس، شراءهما قبل بضعة أيام لإرسالهما إلى العساكر الجهادية المقيمين
 «بقفزة»، كما أننا جادون الآن، في طحن أربعمائة قنطار منها، أي من الخنطة
 الغميسة، وأنا نصرفها في بقسماط سوارى الجنود، كما أن الباقي منها،
 سيخلط بالخنطة الجديدة، عند وصولها إلى هنا، عن قريب، إن شاء الله، ثم
 سنبدل جهدنا، في تصريف ما تبقى من الخنطة الغميسة، هذه، كما تقدم، ولن

نكلف الحكومة خساراً، فى أموالها، بهذه الطريقة، إن شاء الله، وعلى كل حال، فالرأى لحضرات أعضاء المجلس .

قال سليم آغا فى جوابه :

«إنَّ ما ذكره الناظر الموماً إليه، مِنْ كثرة هطول الأمطار، وإبتلال الغلال، فى الشونة، بسببها، لأمر صحيح، كما أنَّ ما جاء فى جواب المحافظ الموماً إليه، المذكور، بأعلى هذا الكتاب، مِنْ ذهاب أعضاء المجلس، إلى الشونة، على الدوام ومعايشتهم فيها الغلال، واتخاذهم التدابير التى تقضى المصلحة باتخاذها، لحفظ الغلال، مِنْ التلف، وأيضاً توبيخ المحافظ الموماً إليه، ذلك الناظر، تارة فى الشونة وتارة فى المجلس نفسه، والغات نظره إلى لزوم حفظ الغلال، مِنْ التلف، وصرف ما ابتل منها، فى الاستحقاقات، لأمر صحيح كذلك، لا غبار عليه، لأنَّ محمد أفندى، أمين الشونة هذا، لو كان قد قام بواجبه، طبقاً للتنبيهات التى نبه بها، المجلس مراراً، وكما يقضى به الواجب الملقى على عاتقه، وفى حدود الفصل والرأى المصيب، فقام بخلط هذا الجزء المبلول، مِنْ الغلال، بالجزء السليم، الذى صرفه، ولا يزال بصرفه فى الاستحقاقات، بحكمة وتدبير حسن، لكان قد فرغ مِنْ صرفه، لغاية الآن ولكان لم يبق منه حبة واحدة للآن، ولكان الآن فى اطمئنان وغنى عن كل هذه الأقاويل، التى تقال عن الحنطة الغميسة، التى تبقت فى الشونة، فى هذا الوقت، الذى يُعانى فيه عسرة الأوراق، أى أنَّ الكمية التى تبقت الآن فى الشونة، مِنْ الحنطة الغميسة، لكانت قد صُرفت مِنْ زمن، ولكانت تلك الكمية المتبقية الآن فى الشونة، مِنْ الحنطة السليمة، بدلاً من هذه الغميسة، ولكانت هذه الكمية السليمة الصافية، تصرف الآن، فى الاستحقاق، بدون أدنى ضجيج، وبكل سهولة فى هذا الوقت العصيب، ولكن بما أنَّه لم يتم بما تقدّم، فحصل ما حصل، فما عليه من بعد الآن، إلا أن يقوم بخلط تلك الكمية الغميسة، بالحنطة السليمة، ويطحنهما، طبقاً لقرار المجلس، وأنَّ يقوم

كذلك، بخلط الخنطة الجديدة، بهذه الخنطة الغميسة، على حسب المعدل، الذى سيقدره المجلس، ثم يقوم بصرفها، وأن يبذل جهده، فى تصريف هذه الخنطة، إلى أن تنفذ، فنزول من الميدان هذه الأقاويل، التى تقول عنها بالمرّة، وأن يصرف الشعر المطلوب، للسوارى، على الوجه المحرر، فى كتاب المحافظ الموماً إليه، ممّا هو موجود فى الشونة، ويرسله إلى «مكة» سريعاً، وأن يسافر، كذلك حضرة القبودان، عمر، إلى «القصير»، وأن ذكر فيما تقدّم من المناسب إجراؤه .

قال القبودان عمر فى جوابه :

«إننى فى الحقيقة، لما كنت غير موجود، هنا حين نزول الأمطار، فلا أعلم بالأضرار، التى أصيبت بها الغلال، إلا أننى أعلم علماً صحيحاً، أن حضرة المحافظ الموماً إليه، كان يوبّخ دائماً الأفندى، أمين الشونة، بشأن تقصيره، فى حفظ الغلال، من التلف، فكان يقول له، لماذا تلف مال الحكومة، ولا تصرفه فى الاستحقاقات، أفلا تخشى من سوء عملك، هذا، وفى الواقع أن الخنطة الغميسة الموجودة فى الوقت الحاضر، لا تصلح للأكل، إلا إذا خلطت بالخنطة الجديدة، ولذلك، فإننى لما كنت أعلم أن من الواجب الملقى على عاتقى، أن أسافر إلى القصير، وآتى منه بأوراق، حسب رأى حضرة المحافظ الموماً إليه، وطلبه فإننى امتثل أمره هذا، على السمع والطاعة، وسأفر إلى «القصير» فى ظرف يومين .

قال محمد أفندى أمين شونة جدة فى جوابه :

«لما كانت الخنطة كثيرة، فى الشونة، حين جردها، فقد سخّن وأحرق، نحو ألفى أردب منها، فى أواسط الحواصل، من كثرة الحرارة، حين نقلها من حاصل، إلى حاصل، لما علمت أن من الممكن صرف هذه الكمية، فى فترة قصيرة، فقد صرفتها فى حينها، لوقاية المال المربى، من التلف، إلا أنه لما كان

بعد صرف هذه الحنطة، لم توجد فى الشونة حنطة سليمة، لخلطها بالحنطة الغميسة هذه، فقد بقيت على حالها، وظهر أمرها، إلا أننى أأمل أنها ستصرف فى بحر أربعين يوماً، على النحو الذى تقدم ذكره، وسيوفى الميرى بذلك، من الخسار بحول الله تعالى .

قال سليمان أفندى محافظ جدة فى جوابه :

«مِنَ المعلوم أنَّ معنى المجلس، هو جماعة، عقدوا اجتماعاً، ليتداولوا فى الأمر المراد إجراء المداولة فيه، كأنهم فى حضور، وكَيْ النعم، كما أنَّ مِن البدهى كذلك، أنَّ الخدمة التى نقوم بها ما هى إلا خدمة وكَيْ النعم، كما أنَّ شونة «جدة»، ما هى إلا بمثابة كيلار الأقطار الحجازية، كما أنَّ مِنَ اللازم أيضاً، أنَّ تعلم ما هو المورد الذى وردت منه تلك الحنطة، ونلاحظ المشاق التى غويت، فى سبيل نقلها، مِن هناك والمصروفات التى صُرِفَتْ عليها فتكبَّدت الحكومة خساراً فى مالها من جراء نقلها وفى أيدينا لسوائح تقضى بملاحظة ذلك ولما كنا قد استسخرنا صوراً مِنَ القوانين، واللوائح الواردة، إلى هنا، مِن مجلس الملكية، والديوان الخديوى، والخزينة العامرة، وأيضاً، كافة القرارات الواردة، مِن تلك الجهات، فأرسلناها إلى طرف الأفندى الموما إليه، فإنه قد اطلع عليها، وعلم ما فيها بالطبع، وأنَّ موظفاً ما إذا تبين له، أنه كبَّد الحكومة خساراً فى العمل، الذى يقوم به، تم علم أنَّ هذا الخسار، ما هو إلا من إهماله، وعدم إدراكه الأمور، فلم يقم بتلافى هذا الخسار، مع أنَّه يعلم حق العلم، ما إذا كان يستطيع، أنَّ يجيب عن ذلك الخسار، أم أنَّه لا يستطيع الإجابة عنه، يعلم كذلك، وأنَّ مِنَ اللازم، أن يقوم بصرف تلك الحنطة التى سلمت إليه، سميماً، إلى الجهة المختصة فى الوقت اللازم، قبل أن يقربها فساد، فلم يعمل كذلك، وتركها للفساد، ثم يأتى الآن، ويسرد أعذاراً فى تقصيره هذا، فمن البدهى، أنه شخص أساء فى عمله، وأنَّ الأعذار التى يسردها، لا تعتبر مقبولة لدى الديوان، ولا يخفى أنَّه يوجد هنا مجلس فإذا

ثبت أن أحداً منا، قد ارتكب إهمالاً، وتهاوناً، فى العمل الذى كلف به
 فاستجوب فى المجلس عن ذلك الإهمال، والتهاون، فإن المجلس سيجازيه،
 وسيحاسبه عن ذلك، طبقاً للأصول، كما أن من المعلوم، كذلك، أن النظائر
 كثيرون، فى دولة وكىّ النعم، فإذا ثبت عجز وإهمال أحدهم، يعزل وينصب
 الآخر مكانه، على أنه من المعلوم، أن الناظر الموماً إليه، سيبذل جهده فى
 إصلاح هذه الخنطة المبلولة، وذلك بصرفها أولاً، فأولاً فى هذه الأيام، لكى
 يهون الحكومة من الخسار، ولكن لما كان معنى صرف هذه الخنطة، وهى على
 هذه الحالة خساراً آخر تتكبد به الحكومة، فمن اللازم أن تكون الحكومة شديدة
 الحذر من هذا الشخص المهمل، لأنه ليس ببعيد، أن يعود إلى سيرته الأولى،
 فى الأصناف الجديدة، التى سترد إلى الشونة، بعد الآن، لأن تفهيم هذا
 الشخص الكلام، وإرشاده إلى واجبه، أمران فى غاية من الصعوبة، على أنه
 وإن كان، قد عيّن فى عمله هذا، بعد انتخابه من مجلس الملكية، إلا أنه ظهر
 أنه ليس الشخص الذى كنا تأمل، أن يقوم بإدارة الشونة، كما ينبغى كما أن
 شونة جدة لما كانت شونة جسيمة، فإنى أرى من المناسب، إرسال أغاوين من
 ديوان الخديوى، إلى هنا باسم المساعدين، كأغوات البيرون، لشون آلايات
 الجهادية، على أن يستخدم أحدهما فى الإيراد، والآخر فى المصروفات، وأيضاً
 استخدام على أفندى آغا البيرون الجارى استخدامه الآن، بصفة مساعد فى
 الشونة، فى الكيلار، وإرسال خمسة كيّالين مهرة، من شونة بولاق إلى شونة
 جدة ويقول الناظر الموماً إليه فى جوابه أنه أرسل أربعمائة قنطار من الدقيق،
 من ألف وخمسمائة قنطار، مما قرّر المجلس، إرساله إلى شونة قنفذة، وقد
 أثبت بعمله هذا، أنه لم يقم بتنفيذ قرار المجلس، بدقة، على الرغم، من أنه
 كان قد قرّر، أن يطحن ألف، وخمسمائة قنطار، من الخنطة، وإرسالها، وأنه
 قد أهمل فى عمله، كل الإهمال، على الرغم من أن المجلس كان قد وضع
 معذلاً، لأشغال مطاحن الشونة، وكان قد أعطى له تعريفة بذلك، وعلى الرغم
 من أن المطاحن، كان فى عهده، وكان من اللازم طحن هذه الخنطة المبلولة

كلها، فيها، وأيضاً على الرغم من ورود أوامر عديدة، من سيدنا وكلي النعم، أحمد باشا، بخصوص إرسال مؤونة إليه، وعلى الرغم من التنبيهات والإفادات الشديدة، التي نبهته بها بلزوم عدم إهماله في إرسال الأرزاق والمؤونة اللازمة، للجيش المنصور، ولذلك فما عليه، إلا أن يرسل إلى «قنفذة»، الدقيق المعلوم المقدار، طبقاً للمعدل الذي وضع سريعاً، فعوين فصنع خبز بموجبه، وأكل، ثم أرسل إليه، على أن ذلك المعدل، وإن كان ليس مقبولاً، كما ينبغي إلا أنه يجب صنع الخبز، بوجه لضرورة، الحاجة الآن، كما يجب كذلك، أن يصدر المجلس قراراً، لكل من شعبان بك، مدير قنا، وحسين آغا، محافظ القصير، بأن لا يضن بأدنى جهد، في إرسال أرزاق إلى هنا، من كل نوع، وأن لا يتأخر عن إرسال الأرزاق أيضاً بعد ورود الغلال الجديدة إلى هنا وأن ترسل تلك الخلاصة إليهما، مسلمة للقبودان عمر، وأن ترسل كذلك صورة من مداولات هذا المجلس، بعد التصديق عليها، بختم المجلس إلى البك الموماً إليه، لتقدمها إلى سيدنا الباشا المشار إليه، وأيضاً نسخ صورة أخرى منها لعرضها على الجناح العالي، طبقاً للعادة الجارية وعلى كل حال، فالرأى لحضرات أعضاء المجلس .

قال محمد أفندي أمين شونة جدة في جوابه :

«إن ابتلال الحنطة المذكورة، ليس من جراء تقصيري، بل من الأمطار التي هطلت بغزارة، ومن أرضية الشونة، أما سبب بقاء حنطة مبلولة معلومة المقدار، في الشونة، لغاية الآن فهو كما ذكر في جوابي المحرر أعلاه، وأيضاً أنني مهتم بأمور مطاحن الشونة، كما ينبغي، وأنى لا أتغافل عنها قيد لحظة، وأن أشغال وكلي النعم، جارية بدون أدنى تقصير فيها، وسأضعف جهودي فيها، ولن أهمل في تنفيذ إرادة المجلس قط، كما أتى سأقوم بطحن الدقيق المطلوب، طبقاً للمرغوب وسأرسله بعد طحنه، إلى «قنفذة»، سريعاً، كما أتى أرسلت قبل بضعة أيام إلى «قنفذة»، الأرز، والعدس، وزيت القنديل، التي قرر المجلس بجدة، إرسالها إليها، وعلى كل حال، فالرأى لحضرات أعضاء المجلس .

وقال سليم أغا :

«فى الحقيقة أَنَّ الأرزاق المذكورة، وردت إلى شونة «جدة» بكل مشقة، وَأَنَّ سيدنا، وَلِيَّ النعم، أحمد باشا، سرعسكر الحجاز، موجود الآن، مع الجيش المنصور، أمام العدو، وَأَنَّ المؤونة الموجودة بدون انقطاع، وإن محمد أفندى ناظر الشونة، مهما بذل جهده، فى إدارة الشونة، فإنه لن يستطيع، أَنْ يقوم بها، نظراً لِأَنَّ الشونة كبيرة، وَأَنَّ إرسال نفرين إلى معيته، بصفة مساعد، عدا المساعدين اللذين بمعيته، ليس بشيء يذكر، وأيضاً لما كانت الشونة المذكورة، ستسعى مِنْ بعد الآن، بفضل الجنب العالى، فَإِنِّى أوافق رأى حضرة المحافظ الموماً إليه فى إرسال مساعدين آخرين، عدا اللذين بمعية ناظر الشونة وخمسة كيآلين مهرة من المحروسة وإصدار خلاصة مِنْ المجلس بشأن ذلك، إلى محافظى «القصير» و«قنا» .

وقال القبودان عمر :

«لما كان زوال الأمور المذكورة، فى أعلاه، لن يحصل إلا بتوريد أرزاق كثيرة، مِنْ القصير فَإِنِّى أؤيد هذا رأى، وقد آيده كذلك، محمد أفندى، فقرر رأى المجلس على، ذلك ٢٤ محرم سنة ١٢٥٤^(١) .

حسين حسن إبراهيم

٢١ يونيه سنة ١٩٣٩

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

- تلف كمية مِنَ الغلال فى شونة «جدة» ، لرطوبة أرضها .
- طلب إرسال كميات مِنَ الغلال مِنَ «القصير» ، وشراء ، كمية أخرى مِنَ أسواق «جدة» .

(١) ٢٤ محرم ١٢٥٤ هـ / ١٩ أبريل ١٩٣٨ م .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٧) حمراء ، ١٣٣ أصلية .

تاريخها : ١٩ صفر سنة ١٢٥٤ هـ / ١٤ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : مضبطة مجلس «جدة» ، ومعها . صورة من الأمر السامى الصادر فى ٢٢ من ذى الحجة سنة ١٢٥٣ من حضرة «حسين باشا باشمعاون الجناب العالى» إلى حضرة «سليمان أفندى محافظ جدة وناظر مجلسها» :

«علمنا من مضبطة مجلس جدة، المحررة فى ١٥ من ذى الحجة القعدة، سنة ١٢٥٣^(١) ، أن المجلس لما رأى أن البن الذى كان يورد برّاً إلى «القنفذة»، من «عسير»، قد أصبح، يرسل إلى «مكة» مباشرة، سيحدث ذلك بخساً، فى حاصلات جمركى «القنفذة» و«جدة»، فقرر منع ذلك، ومصادرة كل ما يرد إلى «مكة»، من البن عن طريق البر، وسوقه إلى «القنفذة»، بحرّاً ومنها إلى «جدة» ، إلا أننا نعلم أن البن البرى، قد أكسب مصر صيتاً وشهرة، منذ القدم، وقد علمنا، من القسيود، أنّ مجلس الملكية، لحظ هذه الجهة، فأصدر فى ٢٨ من ربيع الآخر سنة ١٢٥١^(٢) ، قراراً ، عملاً بالإرادة، بعدم صدق من يريد إصدار البن إلى البلاد الأخرى، وعلمنا أيضاً أنه كان من المعلوم أنه يجب صيانة حاصلات جمركى «القنفذة» و«جدة»، أن يطرأ عليها نقص، وأنه قد صدرت إرادة، من قبل، بأن نحصل فى بنادر «اليمن»، رسوم جمركها،

(١) ١٥ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١١ مارس ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٨ ربيع الآخر ١٢٥١ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٥ م .

وعوائدها، كما كان تحصل من قبل ، قد بلغ مجلس جدة، أنَّ البن الوارد من (مُخًا)، يؤخذ من كل ست فراسلة منه، ربيع ريال، باسم عوائد الخدائق، وأنَّ وكلاء أصحابه يضعونه بعد ذلك، في مخازنهم، على حساب أصحابه، وأنَّ يبيعهم وشراءهم جاريان دائماً على حساب (البحار)، وأنَّ كل (بحار) يشمل خمس عشرة، (فراسلة)، وأنَّ رسم ثمرة يؤخذ من مشتريه حين ينزل إلى البحر، فإذا جاء على حساب أصحابه، كان عليه عوائد، قدرها ربيع فرانسة ونصفها تحت الوزن، والعيار، وأنَّه إذا جاء باسم التجار، ووزنه في منازلهم، ربحوا هذه العوائد ، فتداول مجلس جدة في ١٣ من ربيع الآخر سنة ١٢٥١^(١) ، وأرسل استمارة في إدخال هذه الأمور، تحت ضابط (قاعدة)، فأصدر مجلس الملكية قراره ، فلكيلاً يطراً يخس على رسوم الجمرك، يجب أن تصرفوا همتهم، في أخذ عوائد البن، الوارد إلى «القنفذة»، برأ عملاً بالقاعدة، والاستعمارة المذكورتين، وأنَّ تفسخوا القرار القاضي بمنع البن البري بتاتاً، وتنفذوا القرار السليم ؛ إذ أنَّ البن البري، قد أعلی شأن مصر، وأحسن لها حيثاً منذ القدم ، فلو حُظر توريده، وأتى به التجار عن طريق البحر، لكان ذلك أدنى أن يزيد تهريبه، ولازداد مسببه ربحاً ورواجاً ، وقد صدرت في هذا الشأن، أدوات أولاً وآخرها ؛ فأصدر مجلس الملكية قرارته فيه . فكان الواجب يقضى بتنفيذها وتطبيقها، فما الذي دعا إلى حظره بعد فترة خلت، دون أن تراعى تلك القرارات ، يرى مجلس الخاصة أن تبادروا إلى إعلانه، ليكون على نور ويينة .

قال سليمان أفندي محافظ جدة :

«إنَّ الأمر السامي، المحرر آنفاً، قد جاءني من شبرا، من قبل حضرة صاحب الدولة، حسين باشا باشمعاون، جناب الخديو، ولقد أحطت بتفاصيل مضمونه، فقدمته إلى مجلس «جدة» ليناقش فيه، إلّا أنَّي أظن أن الأولى، أن

(١) ١٣ ربيع الآخر ١٢٥٣ هـ / ١٧ يولييه ١٨٣٧ م .

تنسخ من دفاتر المضابط، صور قرارات المجلس العالي، التي أنت المجلس المشار إليه، (مجلس جدة)، من قبل، ومن بعد، في خصوص البن فتقدم إليه، والأمر إلى حضرات أهل المجلس، فوافق المجلس على ذلك .

«صورة قرار مجلس الملكية الذي قدم إلى مجلس جدة» شروحاً، وموجهاً من قبل الديوان العالي، إلى حضرات أهل المجلس، بتاريخ ٦ من محرم سنة ١٢٥١ (٢) :

كان كبير سقائي حضرة طاهر أحمد باشا، الذي لاذ بالفرار، قد هرب أموالاً، من جمرك «مصر العتيقة» ، فصدر قرار بحفظها، في الجمرك، حتى يُعثر على المذكور ، إلا أنَّ الخواجة علسكان، التمس حل تلك المسألة، محتجاً بأنَّ البضاعة المذكورة، يكون مصيرها إلى التلف، لو مكثت في الحاصل ، فأصدر قراراً إلى (جانبلاط عثمان أغا)، بإخراجها من الجمرك، بعد دفع ضعف رسم جمركها، على أنَّ تُحفظ لديه، حتى يوجد كبير السقائين المذكور ، وقد اعترض الأغا المشار إليه، على القرار المرسل إليه، والتمس أن تُحفظ (البضاعة)، عند رجل آخر ، فرفعنا أمرها إلى الأعتاب الخديوية، فأصدر أمره السامي، بأنَّ تنفذ القواعد المتبعة في جمرك الاسكندرية، في بضاعة كبير السقائين، وبضايح أمثاله، الذين يهربون أموالاً من الجمرك، وأنَّ يذاع وجوب تنفيذها على العموم ، وهي أنَّه إذا هُرِّبَت بضاعة من الجمرك، فضُبُطت أخذوا عليها ضعف جمركها، وأخذ البصاصون بصاصيتهم ثم صادروها على حاب الديوان ، ولما كانت البضاعة التي هربها كبير السقائين المذكور، من جمرك «مصر العتيقة»، محفوظة في ذلك الجمرك، طبق القائمة التي وضعها صاحبها الأول، الحاج أمين أغا، فقد قرر المجلس، أن يكتب الأفندي المشار إليه، إلى الخواجة علسكان، بتسليم البضاعة المذكورة، إلى خزينة الأمتعة، وأن تُمن بمعرفة نفر من التجار، يجتمعهم أمين المفتاح، فيعطى ملتزم الجمرك، سند

إضافة، ضعف الجمرك، على أن يحاسب الخزينة ؛ وأن يكتب من الديوان الخديوى، إلى ملتزمى، جمارك «بولاق»، و«مصر العتيقة»، و«دمياط» و«السويس»، و«القصر»، و«ينبع» و«جدة»، بأنه إن يكن هناك من يهرب حالا، من الجمرك، فإن يؤخذ ضعف الجمرك، مع البصافية من المال المضبوط، ثم يصادر على حساب الديوان ، وأن يكتب من الديوان المشار إليه إلى شريف عمر أغا كبير التجار فإن يذيع ذلك على طائفة التجار، ومن المقرر أن يسأل المجلس «جمرك الاسكندرية»، مقدار البصافية التى يراد تخصيصها تفصيلاً، إلا أن أحد موظفى الجمرك، الذين قصدوا، نحو القارب، حين تهريب هذه البضاعة، قد سقط فى البحر، فهلك، ولذلك قرر المجلس، أن يكتب إلى حضرة الأفندى، مأمور الديوان الخديوى، بأن يقدر للمتوفى قدرًا، من الدية محدداً بمعرفة الشرع الشريف، وأن يصرفها من الأموال المصادرة، قدّم سليمان أغا البزرنلى «محافظ (مخا)»، كتاباً إلى الديوان الخديوى، فأحيل على مجلس الملكية، التمس فيه إعطاءه تعريفة، تبين له كيف يأخذ جمركاً على الأمتعة والأشياء الواردة، على «ميناء مخا»، وعلى الأموال التى تحمل فى السفائن، من البندر المذكور، فنوقش كلية، وأيقن المجلس، وجوب إعطائه تعريفة، إجابة لطلبه، إلا أنه لما كان إصدار تعريفة إليه، متعذراً، ما لم يعلم من أى بلاد ترد بضائع، على «مخا»، وبحار أى دولة يترددون عليه، فى الغالب، وما هى الأصول الجارية هناك، قديماً، وكيف كان يؤخذ هناك الجمرك، فقرر المجلس أن يكتب إليه من قبل الديوان الخديوى، بأن يأتى مجلس جدة، عندما يأتيتها، فيشاورهم فى هذا الشأن، وأن يأخذ الجمرك، كما يقرره مجلس جدة، ريشما يتبين الأصول الجارية، «بمخا»، بعد أن يعود إليه، فيعلم ما هى البضائع الوارد، ومن هم الذين يوردونها، فيبلغ مجلس الملكية، حتى إذا اطلع على كل هذه الحقائق، أبلغها مجلس الملكية ، وأن يكتب من الديوان المشار إليه، إلى أهل مجلس جدة، بأن يتشاوروا فى هذا الأمر ، حتى

إذا فهموا موضوعه فهمًا بليغًا، أعطوا الأغا المشار إليه، تعريفة ليعمل بمقتضاها، أيامًا، أن يأخذ الجمرك، مقتديًا بالأصول الجارية، بجمرك جدة، وأما على نحو آخر يقررونه.

«وقد جاء في الأمر الصادر، من قبل جناب الخديو، موجهًا إلى حضرة البك، ناظر مجلس الملكية المصري، أن سموه اطلع على المضبطة، فعلم منها أن سليمان أغا، الذي وُلى «أمين جمرك»، «ومحافظًا لبندر مخا»، قد سأل إعطاءه استثمارة، فقرر المجلس أن يعطاها من مجلس «جدة»، فتكرم، وقال أنه لا ينبغي إعطاء الأغا المشار إليه تعريفة، من «جدة»، وأمر بأن يبلغ الأغا المشار إليه، بأن يأخذ رسم الجمرك، إذا عاد إلى «مخا»، بمقتضى ما قدرته التعريفة المعتبرة هناك، وأن لا يُخصَّص شيء حدث بل أن يؤخذ (الجمرك) على القاعدة القديمة. فتشاور المجلس فقرر المجلس أن يكتب من الديوان الخديوى، إلى أهل «مجلس جدة»، ويعلمهم أن الإرادة السامية الخديوية، تقضى بسخ حكم القرار، الذى أصدر من قبل، فى إعطاء «مجلس جدة»، الأغا المشار إليه، تعريفة فى رسم الجمرك، وأن يكتب إلى الأغا المشار إليه، فإن لا يخصص شيئًا عددًا عند وصوله، إلى «مخائل» أن يأخذ رسم الجمرك، كما حُدد قديمًا، وبمقتضى تعريفة الميناء نفسه.

«جاء فى المضبطة الواردة، من مجلس جدة بتاريخ ١٤ من صفر سنة ١٢٥١^(١)، علم أنهم إذا أتوا «بندر مخا»، ودخلوا من الباب، الذى يقال (باب الشاذلى)، أخذ منهم ربع ريال على كل ست فراسلة من البن، وذلك هو عادة المدائن، باعتبار كل فراسلة فى «مخا»، ثمانية وعشرين رطلا، ثم يستلمه وكلاء أصحابه بالنيابة عنهم، فإن كان جاء باسم أصحابه الأصليين، أرسل إلى مخازنهم. وعلم أيضًا أن يبيع كل شيء وشراءه، يجريان، ثم باعتبار النهار، وأن النهار فى «مخا»، يحوى خمس عشرة فراسلة، وأنه إذا بيع البن، وأخذ

(١) ١٤ صفر ١٢٥١ هـ / ١١ يونيه ١٨٣٥ م.

الذى اشتراه، وأراد أن ينزله إلى البحر، فُبِضَ من الشارى، حيثُ رسم عشرة،
وَأَنَّ البَنَ إذا جاء على ذمة أصحابه، وزن حين بيعه بالفُرْضة، وكان عليه
عوائد، قدرها واحد وربيع وثمان فران، على حساب وزنه، وعياره، فإذا جاء
بأسماء التجار، فوزنوه فى بيوتهم، وبحوا تلك العوائد، وغنموا، وَأَنَّ ذلك
جار على هذا النحو، منذ عشرين سنة، وَأَنَّ المحافظين الذين سلفوا فى البندر
المذكور قد تسامحوا مثل هذا التسامح، وأغمضوا بيده أن أمين بك معاون
حضرة أحمد باشا، أراد أَنَّهُمْ يعطوا تلك العوائد بالمساواة، كما كانت تؤخذ
قبل عشرين سنة، ولما تظلم تجار مخا جزعاً من العوائد التى حدثت الآن بعد
أن ظلت ملغاة منذ عشرين سنة، رُفِعَ أمرهم إلى المجلس فلم يستحسن استرداد
الامتيازات المسموحة، منذ أمد بعيد، لتجار البندر، التى دخلت تحت جناح
عدل جناب الخديو، فأحال الأمر على أهل مجلس الملكية، فستاور المجلس
فى الأمر ولما كانت الإرادة السببة الخديوية، تقضى بأخذ رسوم الجمرك،
والعوائد فى البندر اليمانية، كما كانت تؤخذ فى السنين السابقة، وأرسل إلى
مجلس جدة، القرار الصادر تبياناً، وتأكيداً، لمضمونها الشريف، وكان هذا
الشأن، مما يشمله ذلك المضمون، فقد عهد المجلس، إلى حضرة الأفندى،
مأمور الديوان، الخديوى، أن يكتب إلى الأغا «محافظ مخا»، بجباية تلك
العوائد، على الطريقة، التى سمحت لطائفة التجار منذ القدم، وَأَنَّ يعلم أهل
مجلس جدة بما تم، وقد أرسلت إلى «مجلس جدة» استمارات عن أصول
الجمرك، والعوائد القديمة، المفروضة، على البن وغيره، من البضائع والذخائر،
الواردة على بندرى «الحية» و«الحديدة»، المصادرة منهما، وقد قيدها فى
المضبطة، وأرسلها لنتطلع عليها، وقد علمنا أَنَّ الرسوم المعتادة بهما، توافق
أصول المصلحة فعهد المجلس إلى الأفندى المشار إليه أن يكتب إلى محافظى
البندرين المذكورين وأمينى جمركهما ويوصيهم بتنفيذها، على ذلك النمط، وَأَنَّ
يعلم حضرة البك الخزندار، أَنَّ صورة من التعريف الواردة، فى الشأن المذكور،
قد أرسلت إليه ليطلع عليها .

صورة القرار الذى ورد، موجهاً من قبل الديوان الخديوى، إلى حضرات

أهل «مجلس جدة»، بتاريخ ٦ من ربيع الآخر سنة ١١٥١^(١) :

«لما اطلع الجنتاب العالى، على مضبطة «مجلس جدة»، وعلم منها، أنَّ تصدير البن، إلى الديار الأخرى، قد نيط بصدور الإرادة السنية، أصدر أمره السامى، إلى حضرة البك ناظر المجلس، بإصدار قرار، إلى «مجلس جدة» بأن يشعر المختصين، بأن لا يصدوا أحداً من تجار البن، إذا أرادوا أن يصدروا شيئاً من البن، الذى أشتروه إلى بلاد أخرى، وليسهلوا أمرهم، فتشاور المجلس فى الأمر، وقرر أن يعهد إلى الديوان الخديوى، إشعار أهل «مجلس جدة»، بأن يذيعوا على جهات الاختصاص، وجوب عدم صد التجار، الذين يريدون تصدير البن، إلى البلاد الأخرى، عملاً بالأمر السامى، بل بالأذن لهم فى ذلك.

«صورة قرار مجلس الملكية، الذى ورد موجهاً، من الديوان الخديوى، إلى حضرات أعضاء «مجلس جدة»، بتاريخ ٢٣ من ربيع الآخر سنة ١١٥٣^(٢) .

«جاء فى الأمر السامى الخديوى، الذى صدر إلى حضرة البك، ناظر مجلس الملكية، أنه علم من المضابط الواردة، من «مجلس جدة»، أن تجار بمباى، لما علموا أنه من يؤذن لهم، فى تصدير البن، إلى البلاد الأخرى، اعلموا «مجلس جدة» أن ذلك سيوقف تجارتهم، وأنهم استأذنوا حضرة أحمد باشا يكن، فى تصدير البن، إذ كانوا يرجون أن «مصر»، ستطلب منه، مقداراً كبيراً، ولقد كان المجلس أصدر قراره، بعدم صد من يريد إصدار البن إلى البلاد الأخرى، وأرسله إلى المجلس المشار إليه، عملاً بالأمر العالى، الذى صدر من قبل، بذلك إلا أنه لما كان، لا يجوز منع البن، الذى يشتريه التجار، ويرغبون أن يصدروه إلى الديار الأخرى، أمرنا أن نشعر المجلس المشار إليه، بذلك، ونؤكد عليه مرة أخرى، فتشاور المجلس فى الأمر، وعهد إلى الديوان الخديوى، أن يكتب إلى «مجلس جدة»، كتاباً مؤكداً، بأن يذيع على جهات

(١) ٦ ربيع الآخر ١٢٥١ هـ / ١ أغسطس ١٨٣٥ م .

(٢) ٢٣ ربيع الآخر ١٢٥٣ هـ / ٨ أغسطس ١٨٣٥ م .

الاختصاص، أن لا يصدوا البن الذى يشتريه التجار، ويرغبون فى تصديره إلى الديار الأخرى، عملاً بمضمون الإرادة السنية، وأن الجناب العالى قد تكرم فأذن للتجار الذين يشترون البن فى إرساله إلى البلاد الأخرى .

قال سليمان أفندى محافظ جدة :

«لما أتى المجلس، أن البن الوارد، من عسير، عن طريق البر، غير مار، على «جمرك القنفذة»، يساق إلى «مكة»، مباشرة، اتخذ قراراً بمنعه، لأن لا يطرأ، وقف على «جمرك القنفذة»، وقد قيل أن القرار المذكور، لم يكن مصيماً للوجوه التى ذكرت، فى الأمر المحرر بأعلاه، وأنه ينبغى، فسخ القرار، القاضى بمنع تصدير البن البرى، بتأاً، وصرف الجهد فى تنفيذ القرار السابق، وأن تؤخذ عوائده، بموجب الاستمارة، المعمول بها «بجمرك مخا»، وأن نعلم الشورى الخاصة، إن كان هناك ما يدعو إلى منعه، على هذا النحو، على رغم هذه الأوامر، التى صدرت ليكون على بينة، وقد أحطت بالحقيقة، عند قراءته إحاطة تامة، فأجيب عن ذلك الشأن، أن البن الذى استحسن صنعه، ليس هو البن الذى يورد إلى «مكة»، عن طريق البر، مباشرة ماراً على جهة الشرق، أى «الطائف»، نعم، لا ينبغى منع البن الذى يأتى على سواحل البحر، أى من جهات «صيا»، و«جيزان»، و«حلى»، لكيلا يدفع عليه جمرك، إذا عرج على جمرك «القنفذة»، ودفع هناك رسم جمركة، ثم سيق إلى «مكة»، عن طريق البر، وإنما قد تبين أنهم عملوا ذلك، ليهربوه من الجمرك، فكانوا هم الذين يريدون تهريبه من الجمرك، إذا قارناهم بقرارات مجلس الملكية، المحسرة بأعلاه، فإذا ضبطوا كان بتهم داخل فى المهرب، وبما أنه ينبغى مصادرة البن المهرب كله، قرر «مجلس جدة»، منعه ومصادرته، أما الذين يرغبون فى نقل البن، إلى ديار أخرى، فقد أذن لهم بذلك، فى محله، أى باليمن، عملاً بالقرار، ولا يزالون يوردونه إلى البلاد الأخرى، بكثرة، بمقتضى ذلك القرار، الجارى حكمه، حتى الآن، وليس بصاذة أحد، وقد صدر قراراً آخر من مجلس الملكية، نسخت صورته بأعلاه، يدل على أنه قد عدل عن وضع

استثماره، مِنْ أَجْلِ «جمرك مخا» ، «أما الأصول المتبعة في جمارك اليمن، في رسوم الجمرك، فهي توافق القواعد المرعية، «بجمرك جدة»، وأما «جمرك القنفذة»، فهو مِنْ فروع «جمرك جدة» ، والأصول الجارية قديماً، في «جمرك جدة»، تقتضى أَنْ يُؤْخَذَ عَشْرُ الْبَنْ الْوَاردِ إِلَيْهِ، عند وروده، ونزوله على حساب القنطار، فحسب ، ولليمن التى هى مصدر البن أصول خاصة، تختلف عن أصول هذه الديار ، فَإِذَا اطَّلَعَ الشورى الخاصة على هذه المعائق، علم أَنَّ المراد من مشورة مجلس جدة فى ذلك الشأن لم يكن ضد البن البرى، بل إِنَّ المقصودين منها، هم الذين كان عليهم، أَنْ يَمْرُوا عَلَى جَمْرِكَ الْبَلَدِ، الذى كانوا فيه، ويدفعوا رسوم جمركه، اتباعاً للأصول، ثم يوردوه إلى «مكة»، فلم يراعوا هذه الأصول، مكرراً ودسيئة منهم، لكيلا يدفعوا رسومه ، وقد انتدبنا مندوباً خاصاً، وأرسلناه ليتخذ نظاماً ضابطاً، لتوريد البن . فإذا صودر شيء، مِنْ هذا البن، على هذا النحو، فهل يكون الأولي أَنْ، يصادر كله على حساب الحكومة، أم يَكْفَى عَنْ مصادرتها، فَيُسْرَحَ بعد الاكتفاء، بأخذ رسم جمركه ، ولما كان المقصود، هو تنظيم سلوك الطرفين، واجتناب وقف الحال ، فَإِنِّي لَأُظَنُّ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْراً، أَنْ تُسَجَّلَ مضابط مجلس الملكية، المنسوخة بأعلاه، وجواب مخلصكم، فى المضبطة، فترسل بالبريد إلى الشورى الخاصة، لكي يُعلموا مجلس جدة، باعتباره مِنْ الوجهين للعمل به ونكتب وجود تنفيذه إلى جهات الاختصاص، حتى إذا جاءنا أمر نفذنا ما نؤمر به إذا . والرأى لحضرات أهل المجلس .

قال سليم أغا :

«إِنَّ الْبَنْ، الذى يقال له البن البرى، ليس بالبن الذى يأتى، عن جبل إلى جبل، وهُلْمَ جَرّاً ، بل هو البن الذى يأتى عن طريق البحر، مِنْ «جنيزان»، و«صبيا»، فيمر على «ميناء حلى»، فهم يخرجونه إلى البر، من نواحي «حلى»، فيهربون «حلى» فيهربون من أكتاف القنفذة، مباشرة، إذ أَنَّ الميناء المذكور (حلى)، تابع لعسير، فلو أتوا على «القنفذة»، لما وجدوا محبصاً مِنْ

دفع الجمرك ، وقد عُلِمَ بدلالة كتاب الأغا ، «محاظف القنفذة» الذى أرسل من قبل أن على البن الذى يساق عن طريق البر، مباشرة غير مورد على «جمرك القنفذة»، رسم جمرك، بذلك الجمرك، فمن أجل ذلك، ولوجوب إدخال الأمور، التى تخالف الأصول، تحت الأصول، رأى المجلس أن يؤخذ جمرك على ذلك البن أيضاً ، إلا أنه لما جاءنا أمر فى هذا الشأن بهذا المضمون، قد نسخت بأعلاء صور القرارات الواردة فيه، من مجلس الملكية ليطلع عليها الشورى الخاصة، وأجيب عنه الإجابة اللازمة فلانى أوافق حضرة الأفندى المحافظ، على تسجيل ذلك فى المضبطة، وإرسالها إلى الشورى الخاصة، وتفويض الأمر، إلى آراء أهل الشورى المشار إليها، بتقديم المضبطة، لنعمل بما يتخيرون . فوافق عمر قبودن، ومحمد أفندى. على رأى حضرة المحافظ المشار إليه، كما وافق على ما أضافه سليم أغا .

فى ١٩ محرم سنة ٥٤

الإمضاءات

سليمان	سليم	عمر	محمد أمين
ناظر مجلس جدة	ناظر التجارة والسفن والجمرك	مدير السفن	ناظر شونة
ومحافظها	بجدة	بجدة	جدة

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٩/٦/١٣

يستخلص من هذه الوثيقة :

• كيفية تصريف البن اليمنى ، والماح بتصديره .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠) .

تاريخها : ٢٢ صفر سنة ١٢٥٤ هـ / ١٧ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : إفادة .

«جاء في المرفق :

إفادة نمرة ١٠ ح ٢٢ من صفر سنة ١٢٥٤»

«كتب إلى ناظر المجلس المذكور، أنَّ المسألة، لم توضح من قبل، هذا التوضيح، فظهر فيها تناقض، وأنَّه ينبغي مصادرة المهرب المضبوط، كله على حساب الحكومة» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● الأمر بمصادرة البين المهرب .

(١) ٢٢ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٧ مايو ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٤١) زرقاء .

تاريخها : ١٧ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ١٠ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من «محمد خورشيد باشا» ، إلى «سنى الهمم» ،
وصول الجمال إلى المدينة ، وحملها العساكر والمؤنة
والجبخانة .

من : محمد خورشيد :

إلى : سنى الهمم :

«سيدى حضرة صاحب الدولة والعاطفة، سنى الهمم، إنَّ جمال
الدريشى، وجمال القبائل الأخرى، التى على وشك القيام، فى طريقها إلى
«المدينة المنورة» ، مع معاوننا حسين أفندى ، حتى بلغت المدينة وحملت منها
العساكر وبعض المؤنة والجبخانة وأوصلتها إلى هنا، سنعمل على استقدام،
جميع شيوخ القبائل، ونجمع منهم جمال الرحلة، المطلوب إرسالها، إلى
حضرة صاحب الدولة أحمد باشا، على نحو ما جاء ذكره، فى غير هذا
المكان، تفصيلاً، غير أنَّ المبالغ التى وصلت إلى المخلص، قد سددت منها
أجور الجمال التى نقلت الجيش، كما صرفت منها أجور الجمال، التى حملت
العساكر، والمثونة، والمدافع، والجبخانة، التى أرسلت مع معاوننا حسين
أفندى، من الراحى إلى الرياض، وأجور الجمال، التى نقلت مرة أخرى،
طائفة من العساكر الذين أستلزم الأمر نقلهم، من الرياض إلى هنا، وقد صرف
منها كذلك، حسبما اقتضى الحال ، سلفة لهؤلاء العساكر، وهناك مبالغ،

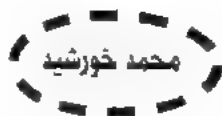
صرفت لقاء الأشياء الضرورية، ومتى تم تنظيم كشف الخزينة، وقدم إلى
الخبزينة الخديوية، بالمحررات، سيتضح منه مقدار المبالغ، التي صرفت، والتي
بقيت لدى العاصمة، هذا، وأنَّ الأمر، يستلزم دفع نصف الأجور، [كعربون]،
حين جمع الجمال، وإرسالها إلى قوة «مكة»، فإذا ما أحطتم حضرتمكم علماً
بذلك، أرجو أن عرضوا على أعتاب الجناح العالي، أمر إصدار الإرادة، بشأن
موافاتنا، منذ الآن بمقدار كافٍ من النقود، على أن تكون رباتاً لصرفها، في
السبل الأنفة الذكر، ولتساعدنا على ابتياع الأشياء الضرورية» .

من عنيزة

١٧ ربيع الأول سنة ١٢٥٤

الميراميران

خورشيد



يستخلص من هذه الوثيقة :

• سفر الجمال إلى «المدينة المنورة» ، وحملها العساكر ، راجية خاتمة .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢) أصلية) رقم (٢٦٩) زرقاء .

تاريخها : ٢٧ ربيع الأول سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٠ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة إلى «باشمعاون الحضرة الخديوية» من «الميرلواء» ،

بشأن طلب خورشيد باشا ٣٠٠ خيال من خيالة المغاربة ،

وشكوى القواد من على بك الجركسى .

«سيدى حضرة صاحب الدولة، وكفى النعم باشمعاون الحضرة الخديوية :

«لقد تلقى الأمير الاى على بك الجركسى ، وعبدكم أيضاً ، أمراً من دولة خورشيد باشا، سرعسكر نجد، يقضى بانتخاب ٣٠٠ خيالا، من خيالة المغاربة، الذين بقيادة البك المومأ إليه، حتى إذا ما تم فرزهم، وإعدادهم، ووصلت الجمال اللازمة لحمل أثقالهم، صرفت لهم مؤنتهم، وأرسلوا إلى دولة ، وبناءً على هذا الأمر أعد على بك ٣٤٠ خيالا، من هؤلاء الخيالة، ولما كان دولة خورشيد باشا، قد أشار فى أمره هذا، إلى وجوب عدم استصحاب الخيالة لحريمهم، عند قيامهم إلى دولته فإن عدم استصحاب الحريم، قد آثار القيل والقال بين الخيالة، حيث اتخذوا ذلك وسيلة للإغواء، والتحريض على التمرد، فقد عمد القواد الثلاثة عشر، المعلومه أسماؤهم، إلى إثارة روح التمرد فى رجالهم، كما آثار سواهم، مثل هذه الروح بين العساكر ، وجعلوا يقولون : نحن موفدون للإلتحاق بمعية خورشيد باشا، وستقوم إلى حيث يوجد دولته، فقد سئنا جبروت على بك الجركسى، وطلحة ، وما إلى ذلك، من الأقوال، ثم حملوا أسلحتهم، وامتطوا جيادهم، وراحوا يعدون عليها، داخل معسكر الجيش، ويحرضون رجاله على الانضمام إليهم، ويشهرون السلاح على من لا يتبعهم، وحملوا بذلك بعض العساكر، على أتباعهم

بالقوة، ونهبوا أسلحة البعض الآخر، واستولوا على جيادهم، وبعد أن قاموا
 بهذا كله، أعلنوا أنهم سيقومون إلى «المدينة المنورة»، ومنها إلى حيث يوجد
 الباشا الموما إليه، وأخيراً قاموا من [بدر] بين الصخب والضجيج، وأخذوا
 طريقهم إلى «المدينة المنورة»، ولما بلغت الجديدة، في طريقى إلى «بنبع
 البحر»، حيث كنت قد قمت من المدينة، لا يفقد حالة العساكر الموجودة
 هناك، وأشرف على نقل المؤنة، اتصل بى ما كان من أمر هؤلاء القواد،
 فرأيت إذ ذاك أن أقوم إلى «بدر» لأقف على كنه الأمر، وبينما كنت في طريقى
 إلى هناك، تقابلت وهؤلاء القواد في المكان المسمى «الصفراء»، فاستوضحتهم
 الأسباب التى حملتهم على اتباع هذه الأعمال، فقدموا إلى عريضة، تتضمن
 شكواهم من على بك الموما إليه، وجعل كل واحد منهم يدلى بشكواه،
 شفهياً، وعلى أثر ذلك أفهمتهم، أن أعمالهم هذه وخطتهم، تتنافى والأحوال
 العسكرية، ولا تتفق والنظم، وعدا ذلك فإن قيامهم على هذا النحو، دون أن
 يكون معهم ما يحتاجون إليه، من الطعام، أو العليق، لخيلهم، سيؤدى إلى
 هلاك الرجال والخيل، ثم تعهدت لهم بأن أعمل على راحتهم، بعد التحقق
 فى الأمر، ونصحت لهم بأن يعودوا أدرأجهم، ولكننى على الرغم مما بذلته
 من النصيح، لم أوفق إلى إرجاعهم، وآخرأ طلبت منهم، أن يظلوا مكانهم،
 إلى أن أصل «بدر»، وأوافيهم نتيجة الأمر، وداومت برى حتى بلغت «بدر»،
 وهناك استوضحت على بك الحقيقة، فأجاب أن ما جاء فى العريضة التى
 قدمها القواد من حيث الضرب، والقتل، لهو صحيح، غير أن ذلك كله،
 كانت له أسبابه المبررة، فالعقاب الذى حل بهم، كان مما تقتضيه النظم
 العسكرية، وبعض ما اشتملت عليه العريضة، لا أساس له من الصحة، وهو
 محض بهتان، وعلى أثر ذلك كتبت خطابين، أحدهما للقواد، والآخر
 للأفراد، قلت فيهما أنه ينظر فى أمر راحتهم، وأنهم إذا ظلوا على نحو ما هم
 عليه، من التشرذ فى البلاد فسيهلكون، وخيلهم. وأن الأولى أن يعودوا إلى
 مقر الجيش، ويبينوا بين رجاله، ريثما يُعرض الأمر على الباشا، السرعكر،
 ويصدر إرادته بشأنهم، وقد حمل الخطابين إليهم، القائد المدعو موسى ابن

بنية ، ولما أن وصل موسى أبو بنية إلى هناك ، عمدوا إلى القيل والقال ، مدة طويلة ، وأخيراً استصحب كل قائد من القواد ، بعض الاعوان ، وأنوا إلى «بدر» ، حيث أوجب الأمر مواجهتهم بعلى بك الجرکسى ، وقد سئلوا بحضوره عما جاء بعريضتهم من الشكاوى ، وأجاب على بك على كل أمر من الأمور التي ذكروها ، ولما كان قد علم أن هؤلاء القواد قد اعتادوا بيع العليق ، كلما وجدوا إلى ذلك سبيلاً ، وأنهم عند قيامهم أخيراً ، قد باعوا إلى «أهالي بدر» نحو ٢٠٠ ، أو ٣٠٠ أردب ، من الشعير ، والدقيق ، وحيث أن الخيالة ، قد أدعوا كذلك ، أن على بك قد باع ١٩٠ أردباً ، من الشعير ، فقد استقدمنا إلينا الشريف عاتق «شريف بدر» ، لتستوضحه الأمر بحضور الجمع ، وسألناه من الذي باع الشعير فأجاب :

إنه لمن المؤكد أن العساكر ، قد اعتادوا منذ مدة طويلة ، أن يبيعوا الشعير سراً ، غير أنه عندما قام القواد بذلك التمرد ، عمد القواد والأفراد يوم قيامهم ، من «بدر» ، إلى بيع نحو ٢٠٠ ، أو ٣٠٠ أردب ، من الغلال بصورة علنية ، فطلبنا إلى الشريف عاتق ، إذ ذاك أن يأتينا بكشف يحوى بيان الغلال المباعة ، وهنا قال القواد إن عثمان بك يظهر على بك ، ثم قاموا وامتطوا خيلهم ، وأبانوا أنهم مصممون على قرارهم الأول ، وأنهم ذاهبون إلى دولة خورشيد باشا ، وبارحوا «بدر» ، إلى «الصفراء» ، حيث توجد جماعاتهم ، ومنها ساروا إلى «المدينة» ، ولما كان تمرد القواد على هذا الوجه ، دون مبرر ، وتحريض بعضهم بعضاً ، مما يتنافى والنظم العسكرية ، وكان من البدهية ، أن تسرى هذه الحالة إلى سواهم ، من أفراد الجيش ، كما أن هذه الحالة ستؤدي إلى هلاكهم ، إلى جانب هلاك الجياد ، التي عنى بأمر خدمتها ، وعليقها ، منذ عدة أشهر ، حتى تحسن حالها ، فقد كتبنا إلى محرم أغا ، محافظ المدينة ، نطلب إليه اعتقال القواد بطريقة ما ، بمجرد وصولهم إلى «المدينة» ، وإعادة العساكر الذين بقيادتهم إلى مكانهم ، ومتى وافانا المحافظ الموماً إليه ، بالإجراءات التي اتخذها في هذا الشأن سنحيطكم بها ، وقد عرضنا الموضوع على دولة خورشيد باشا ، السركر ، هذا ، وقد بقى لدى على باشا الموماً إليه ، وهذا بقى لدى على بك

الجركسى، القائد المدعو الحاج حسين أبو بشر حرباوى، ابن عم جبالى، والبلوكياشى الشيخ إسماعيل، من جماعة عبد الله أبو عقيلى، أحد القواد الذين سلفت الإشارة إليهم، مع بعض عساكره، وقد حدث عندما كان على بك فى مهمة، فى «ينبع»، أن عمده القائد المدعو دولات، وهو من القواد الذين بمعية البك الموماً إليه، إلى القيام من مركز الجيش، بدون اجازة بعد أن حمل معه عليق عدة أيام، حيث ادعى أنه ذاهب إلى خورشيد باشا، ولكنه لم يعرج فى طريقه إلى المدينة، بل سار بعيداً عنها، حتى بلغ «الخانكية»، فكتبنا إليه إذ ذاك، نلفت نظره، إلى مغبة عمله، وندعوه إلى العودة إلى المدينة، غير أنه رد علينا شاكياً على بك، ولم يعد إلى المدينة بل داوم سيره للإلتحاق بدولة خورشيد باشا، ولم يصلنا إلى الآن، ما يشعربنا بوصوله إلى هناك، أما الأسباب التى حملت هؤلاء القواد، على اتباع هذه الخطة، فترجع إلى أن القواد والعساكر المغاربة، لم يألفوا النظم، أو العناية بأمر الخيل، وقد اعتاد القواد أن يبيعوا عليق خيلهم، ومؤنة عساكرهم، فلما عمد على بك، إلى التشديد عليهم، لإرغامهم على احترام النظام، والعناية بالخيل، وعدم بيع مؤنة العساكر، وعليق الخيل، أبوا قبول هذه الحالة.

٢٧ ربيع الأول سنة ٢٥٤



الميرلواء

عثمان

«حاشية: أقدم من جهة حوزة العريضة التى قدمها القواد، وحوزة التقرير، المتضمن رد على بك، على تلك العريضة».

يستخلص من هذه الوثيقة :

- خورشيد باشا يطلب ٣٠٠ خيال من خيالة المغاربة
- شكوى القواد من على بك الجرکسى : وحدوث إضطراب فى صفوفهم .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : تابع (٢٦٩) زرقاء .

تاريخها : ٢٧ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٠ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : ترجمة ملخص التقرير المؤرخ في ٢٧ ربيع الأول سنة ٥٤ ،
الذى قدمه بعض مشايخ العربان ، إلى عثمان بك ، وكيل
سرعسكر نجد ، حيث وصل إلى مصر ، بتاريخ ١٤ ربيع الثانى
سنة ٥٤^(١) .

«عندما قدم مولانا الشاشا ، السرعسكر ، إلى المحروسة ، وطلب شيوخ
العربان العمد ، فقدم عليه شيوخ ٦ قبائل ، فطلب منهم ١٠٥٠ خيالا ، على
أن يكون على رأس خيالة كل قبيلة قائد ، فتم ذلك وقام الخيالة إلى البركة ، إلا
بعضهم حيث ظلوا بالمحروسة ، لتدبير لوازم السفر ، غير أن على بك
الجركى ، عمد إلى ضرب الخيالة ، وحملهم على السفر ، دون أن يكون معنا
أى دليل ، ولما بلغنا «عجروود» أحصى على بك عدد الخيالة ، فوجد أن بعضهم
غير موجود ، فطلبنا منه أن يأذن لنا بالتحرى عنهم ، ولكنه أبى ، وحملنا على
القيام من هناك ، وكان يرغمنا على مداومة السير ليلاً ونهاراً ، حتى هلك
جيانا وجمالنا ، وقد استقدم إليه أحد خيالة عربان الجوازى ، وطلب منه أن
يعطيه العبد الذى يملكه ، فأفهمه الخيال أن صاحب العبد ، هو أبو غرارة ، وأنه
ليس له علاقة به ، فلما سمع على بك ، ذلك ، ضرب الخيال ، وأستولى على
العبد ، بدون ثمن ، وأمر حاجه بأن يعطيه إيصالاً ، يشعر بأنه أخذ ثمنه ، فخاف

(١) ١٤ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ٧ يوليه ١٨٣٨ م .

الرجل، وفعل ما أمر به، ولما وصلنا إلى «العقبة»، وكان الكثير من جمالنا قد فقد إبان الطريق، طلبنا من على بك، أن يأتينا بالجمال، لحمل عليق، جيانا، مقابل أجر، وتدفعها، فأبى علينا ذلك وأمرنا، أن نحمل العليق على خيلنا، هذا إلى أن الموماً إليه أطلق ذات مرة رصاصاً بندقية على أحد الخيالة ولما قال له أحد الخيالة، من عربان القوايد، إن هذا الرجل، قد ظلم ضربه ٥٠٠ عصاة. وعندما كان يمر داخل الجيش، ضرب أحد الخيالة على يده بسيفه، وعطل يده، لأنه وجده راكباً جواده، وكان يتنكر ويغير ربه، ويطوف حول الخيام، التي تقسم فيها نساء الخيالة، وعندما كان يصرف لنا تعيناتنا، وعليق خيلنا، كان يعطينا ريع الشعير ناقصاً قدحاً، وأقة الدقيق أو البقماط ناقصة ٥٠ درهماً، ولما اتصل به، أن أحد خيالة أولاد على، قال إنه وجد التعينات ناقصة على هذا النحو، أحضر هذا الخيال، وأعمل فيه الضرب، حتى أشرف على الهلاك، ولما أن تلقينا أمر خورشيد باشا بالسفر إليه، وأردنا أن نحمل معنا، حريماً نظراً لعدم وجود من يحميهم، أبى علينا ذلك.

يستخلص من هذه الوثيقة :

• سوء معاملة على بك الجركسي، لخيالة العربان، وقوادهم.

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : تابع (٢٦٩) زرقاء .

تاريخها : ٢٧ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٠ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : الخطاب الموجه من الميرلواء عثمان بك إلى الأمير الای على بك .

أثناء ورودنا من الجديدة في طريقنا إلى صفرا خلال سفرنا أخيراً بمهمة من المدينة المنورة إلى ينبع البحر ، قدم إلينا في أثناء السفر ، القواد الذين في معيتكم هذه العريضة في معرض الشكوى منكم ، وهم أولئك السفراء الذين أظهروا العصيان متتحلين بعض الأسباب وغادروا هذه الجهة بدون إجازة زاعمين أنهم سيذهبون إلى حضرة صاحب الدولة سرعسكر نجد . وقد أتينا هذه الجهة لتحقيق ما فيها فيجب أن نحيبوا كناية على ما ذكر في العريضة .

رد على بك :

لقد تلوت العريضة التي قدمها القواد وفهمت مضمونها . أن الأمور التي يقولون أنها وقعت عندما قمنا من بركة الحج قد تمت على الوجه التالي . لما كان أمر الجناب العالي الخديوى يقضى بوجوب قيامنا إلى مهمتنا في أقرب وقت فإننا لما وصلنا في الصباح إلى الحصوة وصل إذ ذاك حسن بك وقال ، فإنك لقد أتيت لترحيلكم . فأمرت الأغوات القواسة بأن يخطروا الجنيع حالا بوجهة الاستعداد للسفر ، وعلى أثر قيام الأغوات القواسة بالتنبيهات اللازمة خضر إلينا بعض القواد وأبانوا أن أكثر القواد لا يزالون في داخل القاهرة وكذا نصف الخيالة وهنا قلت لحسن بك أنكم تطلبون منا الإسراع في الرجل بينما يقول

هؤلاء الناس أن نصف القواد والخيالة لا يزاون داخل القاهرة فاجابني
حضرتة: أننى هنا حتى المساء . فقم أنت وخذ طريقك إلى مهمتك فاجد
القواد والخيالة وأسرههم فى أترك . وبناء على ذلك قمت بمن كان هناك من
الخيالة ، ولما بلغنا بركة الحج وأدى الجميع إلى الخيام استقدمت إلى القواد
وأخطرتهم بوجوب إعداد ما يلزم لهم من الماء والحاجيات الأخرى إذ أننا
سافرون غداً وإن عليهم أن يرفعوا أحمالهم ويستعدوا للرحيل فى ظهيرة الغد
، وفى ذلك الوقت عاد القواد يقولون عفواً يا بك لا يزال هناك خمسة قواد لم
يصلوا بعد وكذا بعض الخيالة فدعونا نظل هنا حتى ظهيرة الغد . فأجبتهم إلى
طلبهم . وحيث لم يصل أحد فى غروب اليوم التالى فقد أخطرت القواد
بوجوب القيام من هناك فعمد بعضهم إلى اتباع الأمر . بينما تقاعد البعض
الأخر عن القيام فجعلت القواسة يضربونهم قليلاً بالعصى ومن ثم أخذنا
طريقنا دون أن يكون معنا دليل إذ أن الدليل المعين فى معيتنا لم يصل حتى ذلك
الوقت وقد داومنا البر حتى الساعة الثامنة فى مبعين طريقاً واحداً سارت فيه
الخيالة والاحمال مجتمعة غير متفرقة ولكننا ضللنا أخيراً عن الطريق التى يجب
أن نسلكها . فبقينا مكاننا حتى الصباح . ولئن كان الطريق العام قد ظل قريباً
منا إلا أن حلول الليل وعدم وجود الدليل حملنا على البقاء هناك حتى الصباح
ولما أصبح الصباح شاهدنا عدداً من العربان تيسر فى الطريق آتية من القاهرة
تحمل إلى السويس آلات سفينة تجارية .

فاتبعنا طريق العربات ، وسرنا معها مدة من الزمن ، ثم ألحق بنا إثنان من
الادلا بالغرب من «الدار الحمراء» ، وفى عصر ذلك اليوم ، وعلى مسافة
ساعتين من «الدار الحمراء» ، نهب العساكر بعض قطعان الخراف والمعز، التى
يملكها العربان، ولما كنا نسير فى المؤخرة، فلم يتصل بنا هذا الخبر، إلا فيما
بعد، وما أن سمعنا به حتى لحقنا بالعساكر وجعلناهم يتخلون عن الخراف
والمعيز، وقلنا لهم إنكم لا تزالون على مقربة من المحروسة، ومع ذلك

تقدمون على أعمال النهب والسلب، الأمر الذى لا يرضى عنه، مولانا ولى
النعم، وأنبتهم بهذا القول، وكان أحد عربان الجُمُيعَات، قد استولى إبان هذا
النهب على رأس من الماعز، فطالبه عمر المصرى، قائد نصف قوة عربان
الجوازى، برده فأبى الأعرايى ذلك، وتجادلوا فأطلق عمر المصرى الرصاص
على الرجل وقتله، وقد أعتقل القاتل، وأرسل إلى قلعة «عجروود» مسجوناً،
وقد أقمنا فى هذه القلعة يومين، وحققنا مع القاتل، وجازيناه بما يستحقه، من
العقاب، ولئن كانت جريمة القاتل كبيرة، إلا أن القواد الذين معنا قالوا: إن
قائد القتل لا يزال خلفنا، ولم يصل بعد، فإذا ما وصل أرضيناه، وأرضينا
أهل القتل، حسب عاداتنا، ومن أجل ذلك، وحيث أننا عوّلنا على عرض
الموضوع، على حضرة الباشا، السرعسكر، عند وصولنا، فقد اكتفينا إذ ذاك
لمعاقبة القاتل، كما أسلفنا، وبعد ذلك أحصينا من فى داخل «قلعة عجروود»،
من الرجال، والجياد، والجمال، وصرفنا لهم ما يحتاجون إليه، من البقسماط،
والشعير، ثم استوضحنا القواد أمر الخيالة الذين لم يصلوا بعد فأجابوا لقد
وصل أربعة من القواد، الذين كانوا قد تخلفوا وراءنا، والخامس لا يزال
خلفنا، ولا بد أن يأتى مع الخيالة إلى «قلعة النخيلة»، وهناك يُحصى عددهم،
فإذا كانوا قد أتوا جميعهم فيها وإلا يطلبوه من كبار شيوخهم فى المحروسة،
وعلى أثر ذلك، غادرنا «قلعة عجروود»، وأتينا «قلعة النخيلة»، وهناك أحصينا
عدد الخيالة، فالفينا أن النقص لا يزال على ما هو فى عددهم، فقدمنا إذ ذاك
عريضة إلى الاعتبار الكريمة، باللغة العربية، توطئة لطلبهم من شيوخهم،
ولقد لاحظنا أثناء الطريق، أنهم يحملون الجياد ما لا تطيق، ولا تستخدمونها
بشيء من الترتيب، وأنهم إذا استمروا على هذا الوضع بالنسبة إلى الجياد،
فسوف تهلك فى الطريق. قبل أن تصل إلى الجهة التى نقصدها، ولما كان
عدد الرجال، والجياد، والجمال أكثر من [٢٠٠٠]، فقط طلبنا من الخيالة، ألا
يركبوا الجياد بصورة دائمة، وأن عليهم أن يسيروا على أقدامهم بين حين
 وآخر، وأخطرنا الأغوات القواسة، والأغا البكباشى، معاوننا بوجوب مراقبة

هذا الأمر ، وقد عَمَلْنَا مِنْ نَاحِيَتِنَا عَلَى رَاحَتِهِمْ وَتَنْظِيمِ أَمْرِهِمْ ، وَكُنَّا نَحْمِلُهُمْ
 عَلَى السَّيْرِ لَيْلًا ، دُونَ النَّهَارِ ، وَلَوْلَا هَذِهِ الْخَطَّةُ ، لَمَا تَمَكَّنْتَ الْجِيَادُ ، مِنْ قَطْعِ
 الطَّرِيقِ ، وَلَهْلَكَتِ جَمِيعُهَا ، قَبْلَ بَلُوغِنَا الْمَكَانَ الْمَقْصُودَ ، أَمَّا مَا زَعَمُوهُ مِنْ أَنَّ
 اسْتَوْلَيْنَا عَلَى الْعَبْدِ مَرْجَانٍ ، بِالْقُوَّةِ وَأَخَذْنَاهُ ، دُونَ أَنْ نُدْفِعَ ثَمَنَهُ ، ثُمَّ الْقِيَانَهُمْ
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَأَعْمَلْنَا فِيهِمْ الضَّرْبَ ، فَهُوَ زَعْمٌ جَدُّ وَالْحَقِيقَةُ أَنَّهَا عِنْدَمَا بَلَّغْنَا ،
 «قَلْعَةَ الْمَوْلِيعِ» ، عَلِمْنَا مِنَ الْأَغْوَاتِ الْقَوَاسَةَ أَنَّ هَذَا الْعَبْدَ الْمَدْعُو مَرْجَانٌ ، كَانَ
 فِي الْأَصْلِ مِنْ عِبِيدِ رَئِيسِ قَوَاسَةِ شَرِيفِ بَاشَا ، وَأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ اللُّغَةَ التُّرْكِيَّةَ ، وَلَمَّا
 كَانَ الْخَدَمُ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ لَدَى لَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ بِجَمْعِ حِدْمَاتِي ، فَقَدْ طَلَبْتُ
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيِّ ، قَائِدِ نَصَفِ قُوَّةِ الْجَوَازِي ، أَنْ يَبِيعَهُ لِي ، فَقبلَ ذَلِكَ ،
 حَيْثُ أُرْسِلْتُ لَهُ مَعَهُ الْمَدْعُو الشَّيْخَ سَالِمَ ، مَبْلَغُ أَلْفِ قَرَشٍ ، ثَمَنًا لَهُ ، وَلَكِنَّهُ
 أُرْسِلَ الْعَبْدُ مَعَ الْمَدْعُو الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلِ أَحَدِ أَقَارِبِهِ ، قَائِلًا : إِنَّهُ مِنَ الْمَغِيبِ ، أَنَّ
 يَقْبَلُ النُّقُودَ ، وَأَنَّهُ يَرِيدُ بَدْلًا عَنْ ذَلِكَ بَدْلَهُ مِنَ الْجَوْخِ فَأُرْسِلْتُ إِلَيْهِ بِدَلَّةٍ ، كُنْتُ
 أَشْتَرِيهَا بِ ٨٠٠ قَرَشٍ ، فَقبلَهَا ثُمَّ أُرْسِلْتُ إِلَيْهِ فَوْقَ ذَلِكَ مَا قَبِلَ ، عَلَى أَنَّ
 الْبَائِعَ ، قَالَ فِي وَثِيقَةِ بَيْعِ الْعَبْدِ ، أَنَّهُ بَاعَهُ لِي مُقَابِلَ ٣ أَكْيَاسٍ ، وَخَتَمَ وَثِيقَةَ
 الْبَيْعِ بِخَاتَمِهِ ، أَمَّا قَوْلُ الْقَوَادِ إِنَّ جَمَالَهِمْ فَفَدَتْ قَبْلَ الرَّحِيلِ ، مِنْ «قَلْعَةِ
 الْعَقَبَةِ» ، وَأَنَّهُمْ عَانُوا الظُّمَأَ إِيَّانَ الطَّرِيقِ ، فَهُوَ كَذِبٌ ، وَبِهَتَانٌ ، فَإِنَّ الْعَلِيقَ الَّذِي
 حَمَلْنَاهُ مِنْ «قَلْعَةِ الْعَقَبَةِ» ، كَانَ لِمُدَّةِ ٥ أَيَّامٍ ، وَقَدْ قَلْنَا لَهُمْ إِذَا كُنْتُمْ تَرْغِبُونَ فِي
 اسْتِجَارِ الْجَمَالِ ، خَبِرُونِي ، حَتَّى أَحْضَرَ لَكُمْ مَا يُلْزِمُكُمْ مِنْهَا ، فَطَلَبَ كُلُّ قَائِدٍ
 مِنَ الْقَوَادِ ٥ - ٦ مِنَ الْجَمَالِ ، فَآتَيْنَا بِالْجَمَالِ الْمَطْلُوبَةِ مِنَ الْعَرَبَانِ ، وَرَزَعْنَاهَا
 عَلَيْهِمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ فِي مَقْدُورِهِمْ أَنْ يَسْتَوْلُوا عَلَى هَذِهِ الْجَمَالِ غَضَبًا
 فَأَغَارُوا عَلَى الْجَمَالِ بِقَصْدِ نَهْيِهَا فَهَاجَ أَصْحَابُ الْجَمَالِ ، وَمَاجُوا ثُمَّ لَوْ
 الْأَدْبَارَ ، فَعَاقَبْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ ، بِالضَّرْبِ ، وَوَبَخْنَا الْبَعْضَ الْآخَرَ ،
 وَآخِرًا أَمَكْنَ جَمْعَ الْجَمَالِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ شَيْخُهُمَا إِطْمَآنَ
 أَصْحَابِ الْجَمَالِ ، وَتَسَلَّمُوا جَمَالَهِمْ ، وَقَدْ أَخْطَرْنَا الْقَوَاسَةَ ، بِوُجُوبِ الْقَبْضِ
 عَلَى كُلِّ مَنْ يَبِيعُ الشَّعِيرَ ، أَوْ غَيْرَهُ ، فَقبِضَ الْقَوَاسَةُ عَلَى نَفَرٍ ، وَهُوَ يَبِيعُ

شعيراً مسروقاً، فى السوق، فعاقبناه على صنيعه ، هذا، ولما كنا فى طريقنا من «العقبة» إلى «قلعة المويلح» قرَّ إثنان من عساكرنا، فقبضنا على أحد عربان تلك الجهة، فحضر أقارب هذا الإعرابى، وقالوا خلوا سبيل قريبنا قلنا لهم لقد فر إثنان من عساكرنا فى ربوعكم، فتحروا عنهما، وأعيدوهما إلينا، ونحن نطلق سراح قريبكم، ونمنحكم (بخشيشاً) ، وقد عادوا إلينا بهما بعد مضى ثلاثة أيام، فأطلقنا سراح الرجل، وأعطيناهم البخشيش الذى وعدوا به، وقد عاقبنا أحد العسكرين الهارين وجدعنا أنف الآخر، ليكون فى ذلك عبرة للآخرين ، وقد كنا نهينا على الأغوات القواسة، بوجوب عناية الخيالة بجيادهم (وتتميرها)، وتزويدها بالخشيش، دائماً، وتنظيف مرابطها، وكنا نعاقب الخيالة الذين يهملون هذا الأمر، ونوبخهم، وعلى هذا النحو بلغنا «قلعة المويلح»، وقبل أن نغادرها، استأجرتنا من العربان الجمال اللازمة ، وأتينا «قلعة الوش» (الوجه) ، وقد قرَّ إبان ذلك، بعض العساكر فقبضنا عليهم، وعاقبناهم، على الوجه السالف ، وقد سبق لنا أن أبنا كيف قمنا من «قلعة الوجه»، وما هى الأسباب التى حملتنا على الغزو، ولما أن قمنا من المكان المسمى الرزانيخ عقب تلك الغزوة ، وكب أسير فى المؤخرة ، صادف الخيالة الذين فى المقدمة، بعض منازل عربان هيتم، فنهبوا بعض خراف هؤلاء العربان واستولوا على أشياءهم، وإذ ذاك قدم على سالم الأبعج قائد نصف القواعد، وهو يعدو وحسامه بيده، وقال لى بابيك، إن عساكرنا الذين يسيرون فى المقدمة، نهبوا بعض نعجات العربان، الذين صادفوه فى طريقهم، وقد عانيت الشئ الكثير، فى حملهم، على التخلّى، عما نهبوه، فأجبتهم مرحى، هكذا تكون القيادة، فنحن إنما أتينا إلى هنا، لنحمل العاص على الطاعة، لا لنجعل المطيع عاصياً، وقد أعطينا سالم الأبعج هذا جملاً، مكافأة له على عمله، حتى يقتدى به سواه من القواد، ولما بلغنا المنزل (المحطة)، قدم علينا نساء العربان، الذين نهبوا وتشكين مما حمل بهذه من النهب . فجمعنا ما وجدناه من الخرواف، والأشياء المنهوية، وأعدناها إلى أصحابها ، ولما أن قمنا من تلك

المرحلة، قلنا للبكباشى عثمان أغا، يقيمون سوقًا فى الحوره، فأسرع وانظر
 الجميع، ألا يفرقوا، إذ أننا سنبقى هناك يومًا، وقد وصل الشعير، المرسل من
 «قلعة الوجه»، بطريق البحر، فأعمل على نقله إلى البر، ثم أرسلناه إلى
 هناك، ولما وصلنا الحوره، جاء العربان الذين لم يتسلموا منهوياتهم، ونجموا
 لدى البكباشى عثمان أغا، وما أن نصب الخيالة، خيامهم وأووا إليها، حتى
 بعثنا القواسه مع العربان، لتفتيش خيام الخيالة، ومتاعهم خيمة المخيمه، فقروا
 فى إحدى الخيام، على جراب كان قد نُهب منهم وكان هو الجواب الذى
 يبحثون عنه فأحضروه إلينا، وطلبوا تسليمهم ما بداخله، فاستوضحنا العربان
 عما بداخله فقالوا كان بداخله سوار فضى وحلبيه رقيقه، من الفضة، وكمية من
 الأرز، وقدر من الخشب، وهذا ما كان بداخله فقط فطلبنا إذ ذاك صاحب
 الخيمه التى وجد فيها الجراب، وقلنا له إن هذا الجراب، وجد فى خيمتك،
 فأعد الأشياء التى كانت بداخله بالحسنى، فأفكر وجود أى شئ عنده من
 محتوياته فعدها وقلنا له، إن الجراب، وجد عندك، ونحن نريد أن تعيد الأشياء
 التى كانت بداخله، وشددنا عليه، ولكنه ظل على إنكاره، فعمدنا إلى ضربه،
 وإذ ذاك اعترف بأن أخذ القدر الخشبى، والجواب لنفسه، أما السوار، والرقيه
 الفضية، فقد أخذهما القائد، سالم الأبعج، وأما الأرز، فقد أستولى عليه أحد
 الخياله، من أولاد سلمان، ولما كان القائد سالم الأبعج، يجلس بيننا، فقد
 طلبنا الخيال الذى قيل، إنه من أولاد سلمان، وأمرنا قائده بأن حضاره فقبل
 لنا، إنه غير موجود، منذ الصباح، وهنا قلنا لهذا القائد، يا مولاي، أما أن
 تأتينا بهذا الخيال، وأما أن نعاقبك أنت على أثر ذلك ركب نحوه - ١٠ -
 خياله، وراحوا يتحرون عن الخيال المطلوب، وبعد ذلك وجهنا الكلام إلى
 سالم الأبعج الآنف الذكر، وقلنا له يا سالم، لقد أتينا تعدو فوق جوادك،
 وحمامك بيدك، تقول إن العساكر، قد صادفوا فى طريقهم، بعض منازل
 العربان فنهبوا خرافهم، ومتاعهم، فعملت على إرجاعهم عن النهب، بعد أن
 أجابك الجهد والإعياء فأعطيناك ناقة، مكافأة لك على عملك، وإذا بك قد

استوليت على السوار، والرقية النفيسة، وقد اعترف النفر بذلك، أنت قائد، ومع ذلك تقدم على أن تغشنا، ثم قلنا أطرحوه أرضاً، فطرحوه، ولما أخذوا يضربونه قال : العقد والسوار عندي، سأحضرهما لكم، وإذ ذاك حضر جهمي جاويش أولاد على، وقال إنَّ السوار، والعقد، فدرايتهما لدى زوجة سالم الأبعج، ولكنه قاتله الله قائد، والأولى أن يدفع لصاحب السوار، والعقد، مبلغاً يزيد عن ثمنهما، حتى ينفصح هذا الرجل، أمام جميع القواد. فدفع لصاحب العقد، والسوار، ما يزيد على ثمنهما من المال، وانصرف، فالضرب الذي نال هذا القائد يرجع إلى هذا السبب، وفي صباح اليوم التالي، جئنا إلينا بالخيال الهارب وقال القواد جميعهم، إنَّ هذا الرجل، كان في الأصل لصاً، وكان قديماً يسرق ويعيش من السرقة، وكان لا ينقطع عن السرقة، من المنازل، لما كان في المحروسة، كما لا تنقطع السرقات، من المعسكر، فهو يستحق الاحترام، وبناءً على ذلك أعدم، لسواه، وقد ذكر القواد في عريضتهم، أننا ضربنا أحد الخيالة، من أولاد سالم، على ذراعه بالسيف.

وبيان ذلك : أننا عندما، عدنا من تلك الغزوة، ووصلنا إلى المكان المسمى الزرائخ، حدث في تلك الليلة بين المغرب والعشا أن صاح بعضهم : إنَّ العربان يغيرون على الجيش، فعمد كل إلى جواده، وركبه، وراح الجميع يعدون هنا وهناك فأوعزنا إلى البكباشى عثمان أغا، وإلى القواس بأن يرجعوا الخيالة إلى أماكنهم، ثم ركبنا نحن أيضاً، وكنا نضرب من نصادف في الزحام ونرجعه، إلى مكانه ومن ضمن المضروبين ذلك النفر، الذي يعرضون عينه، إذا أصيب بظهر السيف، وهذا سبب ضربه، وقد ذكروا كذلك، أننا كنا في بعض الليالي، نتخفى ونطوف حول خيامهم، إنَّ من واجبات الضابط، أن يتفقد حالة عساكره وجياده، وقد كنا في بعض الليالي نجوب الخيام، بعد أن نتخفى، وبعضاً نقوم بهذه المهمة، دون أن نتخفى، أما قولهم أننا كنا نقرب من خيام نسائهم، فهو غير صحيح، إذ من البدهة أنه ما من ضابط، يقدم

على مثل هذا العمل ، ولقد ادعى القواد بأننى طلبت منهم ، أن يعترفوا كتابة ،
أننى لم أقترِب من خيمة زوجة القائد دولات ، إننى لست أرغب فى الدنيا ولم
أطلبه ، ولم أدرِغهُ أى شىء ، فليس بصحيح هذ الادعاء ، وقد حضر إلينا
الشيخ سالم من بلوكباشية عربان الحرابى ، مراراً ، وقال لنا يا بك ، إن على
أبو خزام قائد أولاد سلمان ، قد جمع حوله القواد ، وأخذ يقول لهم ، إن البك
يعمد إلى مَنْ يفر من خيالنا ، فيجدع أنفه ، ويضربه ويضرب القواد ، مع أنه
غير مصرح له بمثل ذلك ، وهو رئيس مؤقت علينا ، فلو كنا نحمل بعضنا
بعضاً ، لما أشاع أن يعمل ما يعمل فى . وراح يُحرض القواد لمثل هذا الكلام
، ولما كنا نعرف أن الشيخ سالم هذا من أكبر شيوخهم ، وليس من المعقول ،
أن يكذب ، فقد صدقنا كلامه ، واستقدمنا إلينا القائد على أبو خزام وقتلنا له ،
يقال إنك قلت كذا ، وفعلت كذا ، نعم نحن رعاة ، وذئوبكم هى التى توقع
بكم العقوبة ، ونحن لا نقول شيئاً ، إنما عليكم أن تعنوا بخيالتكم ، ولا تعطوا
الحشيش عن جياذكم ، وقدموا لها الماء فى الأوقات الملائمة ، ونظفوا مرابطها ،
فإننا إذا ما وصلنا غداً إلى حيث يوجد خورشيد باشا ، أو سواء ، وشوهد أن
ليس ثمة من عنيته ، بأمر الخيالة ، والجياذ ، فماذا سيكون جوابنا على سؤال
مَنْ يفوقنا فى الرتبة ، ثم قلت له ، لماذا عمدت إلى مثل هذه التحريضات ،
والفتن ، وأخيراً خزينة نحو ٥ أو ١٠ ضربات بالعصا ، وقلت له قم ،
وانصرف ، ولا تأتى مرة أخرى ، مثل هذه الأعمال ، وأعنى بأمر رجالك ،
وجياذهم ، وقد ذكر هؤلاء القواد ، أننا كنا نصرف لهم الدقيق ، والشعير ،
ناقص الوزن ، لقد كنا منذ غادرنا المحروسة ، إلى أن وصلنا «ينبع البحر» ، كلما
وصلنا إلى ، قلعة ، من القلاع ، نحصى الموجود ، ونصرف لهم الدقيق
والشعير ، بحسب العدد ، وبعد أن قمنا من «ينبع» ، البحر إلى أن بلغنا «بدر»
كنا نحصى فى الطريق ، عدد الرجال ، والجياذ ، والجمال ، ونقدر على أساس
الإحصاء ، ما يحتاج إليه الرجال ، والحيوانات من البقسماط ، والشعير ، فى
خلال شهر ، ونرسل بعد ذلك ، إلى «محافظة ينبع» ، الكشف الذى يحوى

المغاوير المطلوبة، مِنْ الْمُؤَنَةِ، حيث يتولى المحافظ، إرسالها إما مِنْ الشُّونَةِ،
 وإِمَّا مِنْ المراكب الراسية بالميناء، والمرسلة مِنْ «القصور». وَإِنْ كَانَتْ تَقْضَى
 عَنِ الْمُقَدَّرِ، كانوا يستوفونها بالميناء، والمرسلة مِنْ «القصور»، وكانت المِثْلَةُ
 تُصَرَفُ لَهُمْ بِحُضُورِ الجاويشية، والكتاب، وَفَقْراً لِلرَّسَالَةِ الْوَارِدَةِ، وَإِذَا رُجِعَ إِلَى
 «مَحَافِظِ يَنْبَعِ»، أَوْ إِلَى جَمِيعِ الْقِلَاعِ، الَّتِي مَرَرْنَا بِهَا، اتَّضَحَتْ الْحَقِيقَةُ،
 وَقَدْ ذَكَرَ عَطِيَّةُ قَائِدُ نَصَفِ «وَلَادِ عَلِيٍّ»، أَنَّهُ قَالَ، لَنَا إِنَّ فِي كُلِّ آفَةٍ مِنْ الدَّقِيقِ
 الَّذِي يُصَرَفُ لِلْعَسَاكِرِ، نَقْصٌ بِقَدَرِ ٥٠ دِرْهَمًا، وَفِي كُلِّ رُبْعٍ مِنَ الشَّعِيرِ،
 نَقْصٌ كَذَلِكَ بِمِقْدَارِ قَدِيجٍ، وَأَنْتَا أَجْبِنَاهُ، وَهَلْ عُنَيْتِ أَنْتَ لِلْإِشْرَافِ، عَلَيْنَا
 وَضَرْبِنَاهُ، وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ بَعْضَ خِيَالَةِ هَذَا الْقَائِدِ، قَدِمُوا عَلَيْنَا، وَكَانَ لَدَيْنَا
 بَعْضُ أَهَالِي «بَدْرٍ»، وَقَالُوا بَعْدَ أَنْ أَرَوْنَا قَدْرًا (حَلَةً)، صَغِيرًا، كَانَ بِدَاخِلِهِ
 كَمِيَّةٌ مِنَ الدَّقِيقِ. إِنَّ هَذَا الدَّقِيقَ، صَرَفَ لَنَا، لِيَكُونَ تَعْيِينَ اثْنَيْنِ مِثْلًا لِمُدَّةِ يَوْمٍ،
 وَهُوَ لَا يَفِي بِالْحَاجَةِ، فَلَمَّا وَزَنَاهُ، وَجَدْنَاهُ يَنْقُصُ ٥٠ دِرْهَمًا، فَسَأَلْنَاهُمْ مَنْ
 الَّذِي صَرَفَ لَكُمْ هَذَا الدَّقِيقَ، ثُمَّ وَجَّهْنَا السُّؤَالَ، إِلَى قَائِدِهِمْ، حَيْثُ كَانَ
 مُوجُودًا لَدَيْنَا، فَقَالَ لَا أَدْرِي كَيْفَ، تَمَّ ذَلِكَ، وَالَّذِي يُصَرَفُ الدَّقِيقَ، هُوَ
 الْجَاوِشُ فِي الْمِينَاءِ، (رَئِيسُ الْمِينَاءِ)، فَاسْتَقْدَمْنَا الْجَاوِشَ، وَسَأَلْنَاهُ فَأُجَابَ، إِنِّي
 اتَّخَذْتُ هَذَا الْقَدْرَ، عِيَارًا وَأَنَا أَصْرَفُ الدَّقِيقَ عَلَى هَذَا الْعِيَارِ، فَأَمَرَنَاهُ أَنْ يَمْلَأَ
 الْقَدْرَ بِالْأَقْدِيقِ، وَيَأْتِي، فَفَعَلَ، وَلَمَّا وَزَنَاهُ وَجَدْنَاهُ يَنْقُصُ ٥٠ دِرْهَمًا وَلَمَّا ضَرْبْنَا
 الْجَاوِشَ عِقَابًا لَهُ عَلَى عَمَلِهِ هَذَا اعْتَرَفَ أَنَّ الَّذِي أَوْعَرَ إِلَيْهِ، أَنْ يَتَّخِذَ هَذَا
 الْقَدْرَ عِيَارًا، هُوَ الْقَائِدُ عَطِيَّةُ، فَقُلْنَا لَهُذَا الْقَائِدُ، الَّذِي سَمَحَ بِأَذْنِهِ كَلَامَ
 الْخِيَالَةِ، وَلَمْ يَجِرْ جَوَابًا إِلَّا تَخَافُ اللَّهَ، كَيْفَ تَنْقُصُ ٥٠ دِرْهَمًا مِنَ الدَّقِيقِ،
 مِنْ كُلِّ نَفَرٍ، أَنَّ الْمُبْلَغَ الَّذِي تَأْخُذُ، وَلِنَفْسِكَ، وَالْحَالَةَ هَذِهِ، عَدَا رَاتِبَكَ، وَمَا
 تَتَحَصَّلُ عَلَيْهِ، مِنْ أَثْمَانِ الشَّعِيرِ الَّذِي تَبِيعَهُ خَفِيَّةٌ - هُوَ ١٤٠٠ قَرَشٍ شَهْرِيًّا،
 مِنَ الدَّقِيقِ، فَلَمْ فَعَلْتُ ذَلِكَ، وَسَأَقْطَعُ هَذَا الْمُبْلَغَ مِنْ رَاتِبِكَ، ثُمَّ أَمَرْنَا أَنْ
 يَطْرَحُوهُ أَرْضًا، إِلَّا أَنَّهُ رَقَدَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ، وَضُرِبَ فَضْرِبَةً، إِذَا يَرْجِعُ إِلَى
 هَذِهِ الْأَسْبَابِ، وَنَظَرًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَدَيْنَا، أَيْ قِبَانِي، أَوْ كِيَالٍ، عِنْدَ خُرُوجِنَا
 مِنَ الْمَحْرُوسَةِ، فَإِنَّا لَمْ نَحْمِلْ مَعَنَا الدَّقِيقَ، وَالشَّعِيرَ، وَإِنَّمَا كَانَ يُؤْتَى بِالْقِبَانِي

والكيال من شونة «ينبع»، حيث كانا يتوليان تحت إشرافنا، توزيع التبعينات على العساكر، وكنا نطلب الناقص، من محافظ «ينبع» .

٢٥ ربيع الأول سنة ٥٤.

«يعرض عبدكم ما يلي :

«بناءً على الأمر المؤرخ في ٤ ربيع الأول سنة ٥٤»^(١) ، الصادر إلى من دولة خورشيد باشا، سرعسكر نجد، قررت من بين خيالي ٣٠٠ خيال، وقد أفهمت هؤلاء الخيالة، أن أمر ولي النعم، الصادر قبلاً، يقضى بعدم قيام حريمهم معهم، كما يقضى بإعدام من يقدم على مخالفة هذا الأمر : كأننا من كان، ولكنهم مع ذلك أبوا أن يتركوا حريمهم، وهنا أفهمناهم أننا نحن أيضاً، لا نستطيع مخالفة أمر الباشا، السرعسكر، وأن الأولى أن يتركوا حريمهم، لدى إخوانهم الذين سيبقون هنا، فإذا وصلنا إلى المدينة، بحثنا موضوع حريمكم، بحضور الميرلواء، عثمان بك، فإما أن يعمد إذ ذاك إلى تخصيص مكان لهم هناك، بواسطة «محافظ المدينة»، وإما أن يرى غير ذلك، ويكونون قد سمعوا هذا الكلام بإذنهم ، ولكنهم أبوا قبول هذا الرأي . وكان القائد أبو خزام أول من أقدم على التمرد، حيث أوغر إلى جماعة أن يتقلدوا سلاحهم، ويركبوا جيادهم، بقصد مهاجمتنا، وقد انضم إليه في حركة هذه بعض القواد، ولكنهم لم يجرأوا على مهاجمتنا، وإنما أطلقوا بنادقهم، في الهواء، وانصرفوا، والذي حملهم على العصيان، والخروج عن الطاعة، هو انصرافنا، ومن في معيتنا من الأغوات ، منذ أن غادرنا المحروسة، إلى الآن - إلى العناية بأمر جيادهم، إبان الليل، وأطراف النهار، وتكليفنا لهم بوجوب العناية، بنظافة الجياد، وعدم قطع الحشيش عنها ، ولما كنا نحصى في كل شهر، عدد العساكر والجياد، والجمال ونصرف المئونة، والعليق تبعاً لهذا الإحصاء، ونقيم الحراس، حول الجيش ، ليلاً ونهاراً، وكانوا قد اعتادوا بيع العليق، فقد ضُبطوا المرة بعد المرة، وهم يحاولون بيع الشعير، ولذا فقد ضاقت صدورهم،

(١) ٤ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٨ مايو ١٨٣٨ م .

من هذه الحالة، ولم يدروا ماذا يصنعون، ولقد بلغ بهم الأمر، إلى حد أن أخفوا الشعير، في أكياسهم، من الدخان، وبين سيقانهم، فكشف أمرهم، وكنا نسألهم ماذا تصنعون بهذا الشعير، فكان يقولون تستبدله بالبطيخ، أو البلح، وقد التقينا عند الإحصاء، أن بين جماعات القواد بعض الفلاحين، وكبار السن والأولاد الصغار، فقلنا للقواد أننا لم نر بين رجالهم، أمثال هؤلاء الناس، عندما أحصى حسن بك، عدد رجالهم، وأتينا طلبنا من المدينة، صورة الكشف، الوارد من المحروسة، المتضمن بيان جماعاتهم، إلا أن المدينة، أجابت بعدم وصول هذا الكشف، فإذا ما أرسل إلينا، ووجدنا أن هناك تباين بين ما جاء بالكشف، وعدد جماعاتهم، عرضنا الأمر، إذ ذاك على، ولى النعم، ولما سمع القواد، ذلك غرقوا في بحر من التفكير وحزنوا. هذا، وفي اليوم الذى عمدوا فيه، إلى تلك الحركة، صاحوا فى وجوه بعض البلوكباشية، والعساكر الذين أبوا الاشتراك معهم، فى تمردهم، وبقوا مكانهم قائلين لهم: «إننا لو كنا سنظل تحت أمرة على بك، لما عمدنا إلى بيع الشعير، كما نريد». وكانوا يبيعون الشعير قبلاً، بصورة سرية، ولكنهم قبل أن يقوموا بحركتهم هذه، يوزعون عمدوا إلى تحميل الشعير، على الجمال، عيائاً يائناً، وجعلوا يبعونه إلى أهالى «بدر»، علناً، وقد باعوا أكثر من ٢٠٠ أردب من الشعير، فهم قد أتوا بهذه الأعمال، ثم عصوا أمر خورشيد باشا، القاتل بوجوب عدم قيام حريمهم، معهم، وأقدموا أجراً على تقديم هذه الشكوى القائمة على الكذب، والبهتان حتى يتملصوا من المسئولية، والضبط والربط، وتوطئة لبيان أعمالهم، هذه قد بادرت إلى عرضه، والأمر والإرادة لمولاي.

٢٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٤

الميرالاي
على الجركسى

يستخلص من هذه الوثيقة :

• على بك الجركسى ، يفند الإدعاءات والاتهامات الموجهة إليه .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : إرادة رقم (١٤) .

تاريخها : ٢٤ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤ هـ / ١٧ يوليه ١٨٣٨ م .

موضوعها : طلب إرسال كمية من الريالات، ليصرف منها (عربون) من

أساس أجرة الجمالة، التى سترسل إلى، سرعسكر الحجاز،

ويصرف منها على شراء الأشياء الضرورية .

«إرادة رقم : ١٤ :

«صدرت إرادة فحواها، أَنَّهُ يتضح من الأمر المؤرخ فى ٥ ربيع الثانى سنة

١٢٥٤^(١)، الذى ذكر فيه أنه أرسل إلى المدينة، بتاريخ ٢٤ ربيع الاول سنة ١٢٥٤^(٢)،

بلغ ألفى كيس أن هناك بلغ مائة ألف ريال، معد لإرساله إلى سرعسكر

الحجاز، فإذا ما تحققوا، أنهم لا يعانون الضيق، إذا ما دفعوا العربون المطلوب

عليهم، أن يبينوا مقدار المبلغ الذى يحتاجون إليه، وأن لا يعملوا فى إرسال

الجمال، قبل أن يتصل السرعسكر الموماً إليه بمصر وتخطاطب منها فى هذا

الشأن، وأنَّه يواولا رأى، مع من يلزم، بشأن المبلغ المطلوب، لأجور الجمال،

متى وصلت الجمال إلى الحجاز وبينوا المبلغ المطلوب» .

٢٤ ربيع الثانى سنة ٥٤

يستخلص من هذه الوثيقة :

■ إعداد مبلغ مائة ألف ريال لإرساله إلى سرعسكر الحجاز .

(١) ٥ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ٢٨ مايو ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٤ ربيع الاول ١٢٥٤ هـ / ١٧ يونيه ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٧) حمراء .

تاريخها : ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤ هـ / ١٨ يوليه ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة إلى «باشمعاون الخديوى» من «عبده محرم» .

«من : محافظ المدينة :

«إلى : باشمعاون الخديوى :

«سيدى صاحب الدولة والعناية ، على الهمم ، باشمعاون الخديوى :

بتاريخ ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤^(١) ، تلقيت إرادتكم السامية المؤرخة فى ٣ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤^(٢) ، رقم (١٠) ، التى أخطرت فيها ، أنه قد أرسل ألف كيس ، إلى خزانة «ينبع» ، وألفا كيس إلى «خزانة المدينة» ، وأنه لما كان من البداهة ، أن يصل هذان المبلغان ، الواحد فى أثر الآخر ، فإن علينا أن نبذل الجهد فى سبيل القيام بالمهام ، على نحو ما تتطلبه المصلحة ، وأن لا نعلم إلى الأعداء ، ونؤخر الأعمال ، وأن نتحاشى كل منا ، من شأنه يوجب انفعال ، وكى النعم ، ولقد اتضح لنا ، من خطاب «محافظ ينبع» ، أن مبلغ الألف كيس ، قد وصل قبل مدة ، وصرف جميعه ، أما الألفى كيس ، المرسلة إلى «خزانة المدينة» فقد وصل منها ألف كيس ، قبل بضعة أيام ، حيث تحصلنا بشئ من الضغط على الأهالى ، على بعض المال كسلفة ، وصرفنا السلفة وما

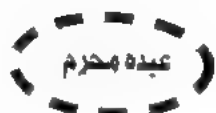
(١) ٢٥ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ١٨ يوليه ١٨٣٨ م .

(٢) ٣ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ٢٦ يونيه ١٨٣٨ م .

وصلنا من المال، مقابل العربون، المطلوب للجمال، التي قامت قبل مدة، إلى نجد، والتي ستقوم إلى هناك، في هذين اليومين، في حين أن ألف كيس الأخرى، التي ستصل تكاد لا تبقى، وأكثر مما تحتاج إليه، لدفع عربون الجمال، التي وصلت، والتي على وشك الوصول، فإذا ما عادت هذه الجمال، فسوف لا نجد، لدينا من المال، ما نسدد به بقية أجرتها، ونظراً، لأن المبلغ الذي أرسل إلى «خزينة ينبع»، قد نفذ، كما أسلفنا، فقد أحيل أمر صرف أجرة الجمال، التي أرسلت إلى هناك، على خزينة المدينة حيث تم صرف هذه الأجرة، من «خزينة المدينة»، ولقد طلب دولة الباشا، سرعسكر نجد، موافاته ببعض المال، والخيول والسلاح، ولكننا لا نملك المال، لنرسله لدولة، أو لنصرفه في سبيل الخيل، والسلاح، ولما كنا قد استلفنا من الأهالي، بعض المال، بالتضييق، والتشديد عليهم، فإنهم يأتون إلينا في كل يوم، شاكين متذمرين، ولابد والحالة هذه، من أن نسدد إليهم مطلوباتهم، ثم إنني لا أسمح لنفسي بتأخير المصالح، دقيقة واحدة، وأبذل الجهد، من قرارة النفس، في سبيل تمشية الأمور، والمصالح ليلاً ونهاراً، فإذا ما أحطمت دولتكم، بكل ذلك، أرجو أن تعرضوا الموقف، على أعتاب الجنب العالى، توطئة لصدور الأمر، بموافاتنا بالأربعة آلاف كيس، تمة الستة آلاف كيس التي طلبناها في خطابنا، المؤرخ في ٩ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤^(١)، مع موافاة «خزينة ينبع»، بمقدار كاف من المال» .

محافظ المدينة المنورة

محرم



(١) ٩ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ٢ يوليه ١٨٣٨ م .

نمرة ٣٢ أصل

ورد في ١٧ جمادى الأولى سنة ٥٤

من طيه، ملخص للموضوع نفسه، باللغة التركية

وإفادة رقم ١٦ بتاريخ ١٨ جمادى الأولى سنة ٢٥٤^(١)، مفادها :

أنه يتضح له، من الإرادة، المؤرخة في ٢٩ ربيع الثاني سنة ٥٤^(٢)، أنه
قد أرسل إلى المدينة، ٣ آلاف كيس، وأنه كتب إلى الجهة المختصة، بتاريخ ٢
جمادى الأولى سنة ٥٤^(٣)، بشأن موافاة خزانة «ينبع» بـ ١٥٠٠ كيس .

يستخلص من هذه الوثيقة :

إرسال مبلغ مائة ألف ريال إلى سرعسكر الحجاز ، وصرفها .

(١) ١٨ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٩ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٩ ربيع الثاني ١٢٥٤ هـ / ٢٢ يولييه ١٨٣٨ م .

(٣) ٢ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٤ يولييه ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩٦) أحمر .

تاريخها : ٩ جمادى الآخرة سنة ٥٤

موضوعها : رسالة من «خورشيد باشا» من «عنيزة» ، إلى «محمد على باشا» .

«سيدى صاحب الدولة والعاطفة، السنى الهمم:

«قد اطلعنا على العريضة المعادة إلينا، المقدمة من إبراهيم آغا، أخى زيدان آغا، من عربان الهنادى ، وعلى الإرادة الخديوية رقم ١٩ ، المحررة ما على العريضة، ووقفنا على مآله المنيف .

«أثناء سفرنا، من مكة المكرمة» إلى «الجديدة» بالمأمورية ، كان معنا زيدان آغا، ومعه نحو خمسين فارساً ، ولما وصلنا إلى المكان المسمى «حربرى»، وجدنا أن القوة التى معه، عبارة عن خمسة وعشرين فارساً، فسالناه عن الباقين، فأجابنا أنه تركهم «بمكة» لهزال خيلهم وضعفها ، وقد اشترك المذكور معنا، فى موقعة «الجديدة»، ثم فى الموقعة، التى وقعت «بينع البر»، ولكنه فضلاً عن عدم ثباته، فى هاتين الموقعتين، أراد أن يقطع مرتبات ثلاثة أو أربعة من رجاله، لثاتهم فى الحرب ، إلا أن حسين أفندى، معاون الموجود، زيدان آغا، فى معيته منعه من ذلك ، وقد أوضحنا فى التقرير الشامل، لموقعة «بينع البر»، الذى قدمناه، إلى حضرة صاحب الدولة، سرعسكر الحجاز، أن المذكور، لم يثبت فى الموقعتين المذكورتين ، فعرض دولته هذا التقرير، على الاعتبار، فصدر إليه الأمر الكريم، قاضينا بقطع رأس أمثال هذا الرئيس، الذى

لا يثبت في المواقع، وتعيين آخر مكانه، وتكرم دولته فأرسل إلى صورة من هذا الأمر الكريم، فتوليت تبليغ الأغا المذكور، وأضرابه من الأغوات، منطوق هذه الإرادة العلية، وقلت لهم أَنَّ عنيهم قد عفى عنها، هذه المرة، وإذا عادوا مثلها عوقبوا، وفيما عدَّا ذلك فَإِنَّهُ طلب الإذن له بالذهاب إلى «مكة»، على أَنَّ يذهب إليها، ويعود منها، بعد إنهاء أشغاله، في مدة شهر، فقام في رجب سنة ١٢٥٢^(١)، وذهب إلى «مكة»، وأقام فيها إقامة دائمة، وكتبنا له سرا را طالبين منه المجئ، ليكون على رأس رجاله، فلم يحضر، وفي رمضان سنة ١٢٥٣^(٢)، أرسل أخاه إبراهيم آغا، مقدم العريضة إلى «المدينة»، مع رجاله الباقين، في «مكة»، ولما أحصاهم تيمور «آغا محافظ المدينة»، الأسبق، وجد نقصاً فاحشاً في الجنود والخيول، وكنت إذ ذاك في «ينع»، فلما عدت أبلغني الأغا المذكور، أنه وجد بين رجاله سبعة رجال رجالة بدون خيل، فبينما عليه ألا يترك الجنود بدون خيل، وَأَنَّ يشتري لهم ثمانية جياد، وموسم الحج، أَنَّ يقيد لنفسه جنوداً، كلما وجد جنوداً، لا يتسبون لأحد، لكنه لما رأى، أننا نرسل جنوداً إلى نجد، عول على عدم الذهاب إلى نجد، فبدأ في فصل جنوده شيئاً، فشيئاً، بقطع مرتبهم، ليتذرع بحجة قلة جنوده، وَمِنْ جملة ما رأيته، أَنَّهُ أقام بفصل ثلاثة مِنْ جنوده دفعة واحدة. وقد طلب هؤلاء الجنود، استخدامهم كجنود، وحيث أننا وجدنا، أنه لا يوجد مبرر لفصل هؤلاء الجنود، لا سيما، وَأَنَّ الحاجة ماسة إلى الجنود، في لوقت الحاضر وليس مِنْ الجائز مع وجود شدة الحاجة إلى الجنود، إلى تسريحهم، طلبنا منه بالتأكد أَن يعيد قيدهم واستخدامهم، فلم يعر تأكيدنا سمعاً، أضف إلى ذلك أَنَّ المذكور وأخاه زيدان، إنما كانا يبيعان إلى الجنود الجواد المشتري، بأربعمائة أو خمسمائة قرش، بضعفي هذا المبلغ، أو ثلاثة أضعافه، وقد صرفت لهما مبالغ على عدة دفعات، مِنْ خزيتي «مكة» و«المدينة» لشترى جياد، ولكنهما

(١) رجب ١٢٥٢ هـ / ١٢ أكتوبر - ١٠ نوفمبر ١٨٣٦ م

(٢) رمضان ١٢٥٣ هـ / ٢٩ نوفمبر - ٢٨ ديسمبر ١٨٣٧ م

صرفاً هذه المبالغ في شئونهما الخاصة، ولم يقوموا بشراء الخيل، وإذا أردنا إرسال جندي متدياً في مهمة، فلا نجده، وإذا وجدناه نجد أن الخيل ضعيفة هزيلة، على الدوام، رغماً من صرف عليقة كاملة لخيل الجنود؛ وقد رأينا أنه إذا صرف لهما بعض المال، لمشتري الخيل، في موسم الحج، ربما يصرفان جزءاً منه، ويشتريان بجزء أخرى خيلاً، ثم يبيعان الخيل، إلى الجنود، بثلاثة أضعاف ثمنها، كما أسلفنا، فتلاقينا لذلك أحضرنا طاهر آغا جيلاني زاده أحد بلوكباشية أدغم آغا، المقرر له مائة تذكرة، ونبهنا عليه، أن يساوم في شراء ثمانية رؤس من الخيل، بمعرفة محرم آغا «محافظ المدينة»، بالأثمان المناسبة، وأن يأتي بعد قطع ثمنها، لنعلم إن كانت موافقة أم لا؛ وعلى ذلك قام الرجل بشراء ثمانية جياد، بمبلغ خمسة آلاف قرش وكسور، بمعرفة المحافظ المذكور، وعرضها علينا، فوجدنا أنها خيول جيدة ويمكن أن تساوى في آخر الأمر ضعفاً الثمن، وأمرنا إبراهيم آغا، أن يعطى إيصالاً للخرزينة، ليأخذ المبلغ على حساب علوفته، ويدفعه لأصحاب الخيل، ثم يستلم الخيل، ويعتبرها على الجنود الثمانية الذين ليس لهم خيل، بالأثمان المدفوعة لها، وألا يعتبرها بثمن أغلى، فعرض علينا مصطفى أفندي، أمين الخزينة، أنه لم يقدم للخرزينة الإيصال اللازم، وليست له رغبة في الشراء، واتضح لنا أن أسباب توقفه، هي ما ينويه في ضميره السابق، ملاحظته عليه.

«ولما كان هذا الرجل، ليست له غاية، يرمى إليها، إلا الكسب، كما أننا لم نشاهد له خدمة حسنة، قام بها خلال الستين ونيف، التي قضاها في خدمة الحكومة، وبما أن استخدام مثل هذا الرجل، في الوظائف الحكومية، يتناقى مع العبودية، ولا يتفق بأي حال من الأحوال، فقد كتبنا إلى «محافظ المدينة»، ليعين طاهر آغا جيلاني زاده السابق، ذكره لأنه متسبب للسلك العسكري، منذ صباه، وقد سبقت خدمة بمائة، تذكرة في اليمن، بجمعية أدغم آغا، ورزق آغا، رئيس الهوارة، ولأنه أظهر كفاءة وبراعة، في المحاربات، لا سيما وأنه رجل

شاب قوى، ذو قدرة على الحرب، والضرب ؛ وليفصل إبراهيم أغا مرتكب الأمور المذكورة من الخدمة ، وليسلم الأنفار والخيل التى لديه بعد إحصائها إلى طاهر أغا، حيث أنهم جميعاً، فى مكان واحد، غير متفرقين، كما كان يدعى عند كل إحصاء، من أن بعض رجاله، فى «ينبع»، والبعض فى «مكة»، ليكتسب الوقت بذلك ، وحتى لا يكون له أية حجة، يستند عليها ، وبعد الإحصاء أن يحاسبه على العليق، والمؤونة، التى صرفها زيادة، من الحكومة أن ظهر له نقص بعد التعداد . وبمجرد علمه بما كتبناه إلى «محافظة المدينة» ، هرب فى الحال، وذهب إلى «مكة» ، فكتبنا إلى «وكيل محافظة مكة»، طالبين إرساله إلى «المدينة» لمحاسبهته ، ولكنه قبل وصول هذا الكتاب إلى المرسل إليه، اتضح أنه سافر إلى «مصر» ولم يمكن النظر فى حساب استحقاق جنوده، ولا فى حساب المطلوب منه، إلى الحكومة، وبقي الأمر معلقاً، إلى الوقت الحاضر، وقد طلبنا من «محافظة المدينة»، أن يكتب لدولتكم عما لديه، من المعلومات الخاصة بمقدار الأنفار، والخيل، التى قيدها زيادة وعن فرق العليق والمؤونة ، وستحاطون علماً بالموضوع، بعد الاطلاع، على ما سيعرضه المحافظ المذكور. فنرجو من همتكم العلية، أن تعرضوا الكيفية، على عتبات مولانا، وكفى النعم» .

ختم

الورقة المرفقة، عبارة عن ملخص تركى، لهذه الوثيقة، وتحتها إفادة، بأن الإجابة اللازمة، قد قام بتحريرها القلم العربى، فى ٢٧ شعبان ١٢٥٤^(١).

يستخلص من هذه الوثيقة :

تقرير عن أعمال زيدان أغا ، وتسليم عهده إلى طاهر أغا جيلانى .

(١) ٢٧ شعبان ١٢٥٤ هـ / ١٥ نوفمبر ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ١٩ رجب ١٢٥٤ هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من «الميرلوا وكيل محافظ مكة» ، إلى «صاحب الدولة بمصر» .

«من الميرلوا وكيل محافظ مكة»

«إلى صاحب الدولة بمصر»

«قد استلمنا الفرمان ، واجب الإذعان ، الصادر من ولي النعم بتاريخ ٢١ صفر سنة ١٢٥٤^(١) ، ووصل إلى يدنا ، بتاريخ ١٩ رجب سنة ١٢٥٤^(٢) ، الذي يأمر ، ببيان طرف المنتصرف ، والوارد ، في الكشوفات المرسلة ، الحاوية على مشتملات الذخائر ، الموجودة في «شون مكة» ، وجدة ، طائف ، تفصيلياً ، وفي حالة عدم وجود وارد ، تعمل الخانة ويوضع صفر فيها وبعد الوصول قد أعلننا الجهات المختصة للعمل بمقتضى ما جاء بالفرمان وصار تعيين محمد بك مأموراً لتشهيل الإجراءات ، وسافر إلى الصعيد وذلك بإزادة سنية وورد خطاب تبشير من معاليكم مؤرخ ٢٢ صفر سنة ١٢٥٤^(٣) ، واستلمناه بتاريخ ١٩ رجب سنة ١٢٥٤^(٤) ، الذي يبشر برفع أزمة الذخائر ، بكل وسيلة ، ويطمئنا بذلك ، وعليه لزم الإشعار» .

١٩ من رجب سنة ١٢٥٤

الترجم

محمد توفيق

يستخلص من هذه الوثيقة :

طب بيان المنتصرف والوارد من الذخائر الموجودة في شون مكة ، وجدة ، و الطائف .

(١) ٢١ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٦ مايو ١٨٣٨ م .

(٢) ١٩ رجب ١٢٥٤ هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٨ م .

(٣) ٢٢ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٧ مايو ١٨٣٨ م .

(٤) ١٩ رجب ١٢٥٤ هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٨) حمراء ، (٨٦) أصلية .

تاريخها : ٩ شعبان سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٨ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من «محرم أغا محافظ المدينة المنورة» ، إلى «باشمعاون الخديوى» ، تعيين مساعد لعثمان رأفت أفندى .

«من محرم أغا» ، «محافظ المدينة المنورة» ، إلى «باشمعاون الخديوى :

«مولاي صاحب الدولة والعناية والهمم العالية ،

فى ٨ من شعبان سنة ١٢٥٤^(١) ، تشرقت بتلقى أمر دولتكم المكتوب ١٥ من رجب سنة ١٢٥٤^(٢) ، وبمرة ١٩ ، وعلمت منه أن عريضة مخلصكم ، التى قدّمت من قبل ، فى تعيين مساعد لعثمان رأفت أفندى ، الذى فى معية خادمكم ، ليعاونه فى أعماله ، لأنه لا يستطيع وحده القيام ، بأعمال الكتابة ، والقيد لكثرة الأشغال ، قد رُفعت إلى أعتاب جناب الخديوى ، فتكرم فقال إنَّ الأوراق التى تكتب من لدنى ، إلى الجهات ، فى ضمن المصالح ، إنما يكتب أكسرها باللغة العربية ، وأنَّ الأوراق التى نقدمها إلى ديوان المعاونة ، وإلى حضرة صاحب الدولة ، الباشا سرعسكر نجلد ، هى وحدها ، التى تكتب باللغة التركية ، ثم تفضل فأمر بأنَّ نبيِّن ما هى أشغال عثمان أفندى المذكور ، بيانا وافيًا ، ليماط بعلم فخامته ؛ وقد أحطت بمضمونه الشريف . نعم ، إنَّ الواقع أنَّ أكثر الأوراق التى تصدر إلى الجهات ، التى تكتب فيما سبق ، باللغة

(١) ٨ شعبان ١٢٥٤ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٣٨ م .

(٢) ١٥ رجب ١٢٥٤ هـ / ٤ أكتوبر ١٨٣٨ م .

العربية، إلا أن طوائف العربان، لما كانت تصدر الكتب المرسلة، إلى الأكناف، بمقتضى تمردهم، وكانوا يطلعون على موضوعها، بعد قراءتها، نهجنا في الكتب التي تكتب في ضمن المصالح، إلى ديوان المعاونة الخديوية، وحضرة مولانا، وكلي النعم، صاحب الدولة عباس باشا، وحضرة صاحب الدولة الباشا، سرعسكر نجد، وحضرة الميرلوا أمين بك وكيل محافظ مكة وحضرتي، «محافظي جدة» و«ينبع»، وحضرة حسين بك أمير الآلاي الثالث والعشرين، والبكباشي إبراهيم أغا الألفي، المقيم بالحناكية، وهو معاون حضرة، سرعسكر نجد، وإلى حضرة صاحب الدولة، سليم باشا، أن تكون أكثرها مكتوبة باللغة التركية، وقليل منها باللغة العربية، فلذلك رأينا حاجة إلى تعيين مساعد بأي حال، ورفعنا التماسنا بتعيينه، هذه هي الحقيقة، نرفعها لتحاط يعلم دولتكم» .

في المرفق : إفادة غمرة ٢٤ ، ٢ من رمضان سنة ١٢٥٤^(١)

«بأن ينهج، منهج أسلافه، ويقتفى آثارهم، في حسن إدارة الأمور، (أي) يكتفى بما عنده من الموظفين» .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٨/٢/١٤

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تعيين مساعد لعثمان رافت .

(١) ٢ رمضان ١٢٥٤ هـ / ١٩ نوفمبر ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩٧) الحمراء ، ورقم (١٠) أصلية .

تاريخها : ١٣ شوال ١٢٥٤ هـ / ٣٠ ديسمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من «سليم باشا، مأمور الجديدة» ، إلى «كتخدا جناب الخديو» .

«هولای صاحب الدولة ولی النعم» .

«كنت رفعت إلى صوب رأفتكم، كتابي المحرر في ٦ من شعبان سنة ١٢٥٤^(١)، ورقم ٥، وسردت فيه، غير الوقوعات التي كتبها، لزوم إرسال الجنود غير النظاميين، والفرسان والأرطة الرابعة، من الآلاي الثامن، وميرآلاية حسن بك، فتلقيت، ردًا عليه ، أمر دولتكم المحرر في ٢٢ من شعبان سنة ١٢٥٤^(٢)، الذي وصل في، ١٤ من رمضان سنة ١٢٥٤^(٣) ، وعليه، إشارة بلفظ (من ديوان المعاونة)، وغمرة ٣، فاطلعت على مضمون، وعلمت منه، أن تلك الأرطة قد رُحلت، وأن الآلاي السابع والعشرين، متأهب ومهيأ أيضًا، وأن جنود ثلاثة قواد، وصلوا إلى: رشيد، والاسكندرية فصدرت الأوامر إلى الجهات المختصة، بإرسالهم عاجلاً إلى القاهرة، وأن الرأي قد قرأ على إرسالهم، عند قدومهم، مع الآلاي المذكور، وأنكم سمعتم خبر قيام الفرسان، الذين سيأتون من الشام، وسفرهم نحو مخلصكم ، أما الأرطة المذكورة، فقد وصلت مع

(١) ٦ شعبان ١٢٥٤ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٢ شعبان ١٢٥٤ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٨ م .

(٣) ١٤ رمضان ١٢٥٤ هـ / ١ ديسمبر ١٨٣٨ م .

العربية، إلا أنَّ طوائف العربان، لما كانت تصدر الكتب المرسلة، إلى الأكتاف، بمقتضى تمردهم، وكانوا يطلعون على موضوعها، بعد قراءتها، نهجتنا في الكتب التي تكتب في ضمن المصالح، إلى ديوان المعاونة الخديوية، وحضرة مولانا، وكىُّ النعم، صاحب الدولة عباس باشا، وحضرة صاحب الدولة الباشا، سرعسكر نجد، وحضرة الميرلوا أمين بك وكيل محافظ مكة وحضرتي، «محافظي جدة» و«ينبع»، وحضرة حسين بك أمير الآلاي الثالث والعشرين، والبهكياشى إبراهيم أغا الآلفى، المقيم بالحناكية، وهو معاون حضرة، سرعسكر نجد، وإلى حضرة صاحب الدولة، سليم باشا، أنَّ تكون أكثرها مكتوبة باللغة التركية، وقليل منها باللغة العربية، فلذلك رأينا حاجة إلى تعيين مساعد بأى حال، ورفعنا التماسنا بتعيينه، هذه هى الحقيقة، نرفعها لتحاط بعلم دولتكم» .

فى المرفق : إفادة نمرة ٢٤ ، ٢ من رمضان سنة ١٢٥٤^(١)

«بأنَّ ينهج، منهج أسلافه، ويقتضى آثارهم، فى حسن إدارة الأمور، (أى) يكتفى بما عنده من الموظفين» .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٨/٢/١٤

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تعيين مساعد لعثمان رافت .

(١) ٢ رمضان ١٢٥٤ هـ / ١٩ نوفمبر ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩٧) الحمراء ، ورقم (١٠) أصلية .

تاريخها : ١٣ شوال ١٢٥٤ هـ / ٣٠ ديسمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من «سليم باشا، مأمور الجديدة» ، إلى «كتخدا جناب الخديو» .

«مولاي صاحب الدولة ولي النعم»

«كنت رفعت إلى صوب رافتكم، كتابي المحرر في ٦ من شعبان سنة ١٢٥٤^(١)، ورقم ٥، وسردت فيه، غير الوقوعات التي كتبتها، لزوم إرسال الجنود غير النظاميين، والفرسان والارطة الرابعة، من الآلاي الثامن، وميرالاية حسن بك، قتلقت، رداً عليه، أمر دولتكم المحرر في ٢٢ من شعبان سنة ١٢٥٤^(٢)، الذي وصل في، ١٤ من رمضان سنة ١٢٥٤^(٣)، وعليه، إشارة بلفظ (من ديوان المعاونة)، وغرة ٣، فاطلعت على مضمون، وعلمت منه، أن تلك الارطة قد رُحلت، وأن الآلاي السابع والعشرين، متأهب ومهيأ أيضاً، وأن جنود ثلاثة قواد، وصلوا إلى: رشيد، والاسكندرية فصدرت الأوامر إلى الجهات المختصة، بإرسالهم عاجلاً إلى القاهرة، وأن الرأي قد قرّر على إرسالهم، عند قدومهم، مع الآلاي المذكور، وأنكم سمعتم خبر قيام الفرسان، الذين سيأتون من الشام، وسفرهم نحو مخلصكم، أما الارطة المذكورة، فقد وصلت مع

(١) ٦ شعبان ١٢٥٤ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٢ شعبان ١٢٥٤ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٨ م .

(٣) ١٤ رمضان ١٢٥٤ هـ / ١ ديسمبر ١٨٣٨ م .

ميرآليها في ١٧ من شعبان سنة ١٢٥٤^(١) . وأما وصول الفرسان إلى قلعة (الوجه)، وإلى المواضع الأخرى، فقد وصلت إلى أنباء ذلك تارة بعد أخرى، إلا أنهم لم يأتوا بعد، ولم يظهر لورودهم أثر، والمشايخ، والعربان، الذين عصوا ماكشون الآن، حيث يقيمون إلا أن أكثرهم، لم يأخذوا منا عهداً؛ بل يرتقبون عواقب الجنود، شاخصة أبصارهم إلى ما ورائهم، كأنها تستبي، هل هناك فرسان ومشاة، قادمون غير هذا الآلاى؟ ويؤخذ مما يظهر ومنه أحياناً من التمرد . والبغى أنهم سيالغون في إيقاع الفساد، كلما طال أمد هذه المسألة، مسألة الفرسان والجنود، ومما يدل على ذلك، أن الشىء الأثيم الذى يقال له سعد، نزل إلى الطريق مع أمثاله من الأشرار، قبل أيام معدودة من تاريخ هذا الكتاب، قصد أكثر من مائة جمل تحمل بعض الذخائر، المراد جلبها من ينبع البحر إلى «المدينة» وأخذها، ويظهر من أفعالهم المشؤمة التى تحدث منهم حيناً بعد آخر أن أمثال هذا من المشايخ، سيقومون من الأطراف، والاكثاف، ويزدادون، فسقاً، وفجوراً، إذا استمرت الحالة على هذا النحو أى إذا طال أمد قدوم الجنود الفرسان والمشاة، الذين سيأتون من خلف، والحقيقة الظاهرة كالشمس، أنه لا يرتاب أحد، أنهم يزدادون خبائثة شيئاً فشيئاً، ويوماً بعد يوم، لا سيما فى هذه الأيام، التى توافق موسم الحج، وقصارى القول، أنكم إذا تكرمتم، وبذلتم هممكم السامية، بإصدار أوامركم، إلى الجهات المختصة، مؤكداً عليها، بإرسال الجنود، السالف ذكرهم، فى أقرب وقت فجاءوا واتخذنا وسائل تنفيذ مهمتنا سهل علينا ببعد طالع حضرة الخديو، تأديهم بما يليق، بأولئك الخنازير الملعونين، فى أقرب وقت، ولقد دخلنا «المدينة»، فى سلخ شعبان سنة ١٢٥٤^(٢)، فأتانا بعض مشايخ عربان (حرب)، القاطنين بجوار «المدينة»، ولم يأتنا بعضهم، وسيواجه مخلصكم فى غاية رمضان^(٣)، تلقاء

(١) ١٧ شعبان ١٢٥٤ هـ / ٥ نوفمبر ١٨٣٨ م .

(٢) سلخ شعبان ١٢٥٤ هـ / ١٧ نوفمبر ١٨٣٨ م .

(٣) غاية رمضان ١٢٥٤ هـ / ١٧ ديسمبر ١٨٣٨ م .

«ينبع البر»، بعد أن يقطع شروطًا، على مشايخ هذه الديار ، وسنودع حسين أفندي، معاون حضرة خورشيد باشا، بعد تاريخ الكتاب بيومين، ألفى كيس من النقود، ونرسله محروسًا بمائة فارس، ليوصله إلى الباشا المشار إليه . وقد طلبنا من العربان القاطنين بجهة «الحناكية»، نحو ألف بعير، فأخذت تأتي بعضها إثر بعض ، وسنحمل العدو الذى يمكن جمعه منها، بالذخيرة الموجودة «بالمدينة»، وفسوقها إلى حضرة خورشيد باشا، بديار نجد، مسلّمة إلى عثمان أغا، معاون على بك الحركسى ، هذا ما وجب عرضه ليحاط بعلم دولتكم .

يتخلص من هذه الوثيقة :

وصول الجنود ، والنقود إلى «ينبع البحر» ، والعمل على إرسالها إلى «نجد» .

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧) .

تاريخها : ١٦ من شوال سنة ١٢٥٤ هـ / ٢ يناير ١٨٣٩ م .

موضوعها : إفادة من لدن عباس باشا تفيد ، وصول الجنود الفرسان .

« من لدن عباس باشا :

«كُتب إليه، أنه قد عُلِم، وصول الجنود الفرسان لغاية الآن، وأنَّ أرضة من أرض الآلاى السابع والعشرين، التى بقيت، قد سبقت قبل عشرة أيام، وأنَّ أرضها الأخرى جارى إرسالها، وأنَّ ثلاثة من قواد غير النظاميين، على وشك الإرسال» .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٩/٢/١٥

يستخلص من هذه الوثيقة :

وصول الجنود الفرسان ، والعمل جارى لإرسال باقى القوات .

وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩٨) حمراء ، ورقم (٩) أصلية .

تاريخها : ١٧ رمضان سنة ١٢٥٤ هـ / ٤ ديسمبر ١٨٣٨ م . ورد في ١٣ شوال ١٢٥٤ هـ .

موضوعها : رسالة من «سليم باشا مأمور الجديدة» ، إلى «المعاونة السنية» .

«من : سليم باشا أوتوزير ، مأمور الجديدة ، من المدينة المنورة» ، «وميرميران الطوبجية» ،

إلى : المعاونة السنية

«مولاي صاحب الدولة ، ولكي النعم

سبق أن التمت من دولتكم ، في كتاب مخلصكم ، رقم ٤ ، المحرر في ٦ من شعبان سنة ١٢٥٤^(١) ، إرسال ستماية قطعة من الشيلان ، والمعاطف «كبود» ، وفي ١٤ من رمضان سنة ١٢٥٤^(٢) ، تلقيت كتاب دولتكم رقم ٢ ، المكتوب في ٢٢ من شعبان سنة ١٢٥٤^(٣) ، وعليه إشارة من «المعاونة» ، وعلمت من مضمونه ، أنه لم يستحسن إرسالها ، ولكنها لما كانت من الرسوم «أي العادات» ، تقرر إرسال نصفها ، وكان الغرض من سؤال ذلك العدد ، من الكسى ، هو وضعها في خزانة المدينة ، على سبيل الاحتياط ، لعلها ترسل ههنا إلى حضرة خورشيد باشا ، عندما يطلبها ، ولكي نكسو منها شيئاً عند الحاجة التي يُندر وقوعها ، أما مخلصكم ، فَإِنَّهُ يَتَغَيَّ سُدَّ أَبْوَابِ الكسى والمرتبات ،

(١) ٦ شعبان ١٢٥٤ هـ / ٢٥ أكتوبر ١٨٣٨ م .

(٢) ١٤ رمضان ١٢٥٤ هـ / ١ ديسمبر ١٨٣٨ م .

(٣) ٢٢ شعبان ١٢٥٤ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٨ م .

وقد تبين أنَّ الفساد لا يرتفع من بين العربان ، ولا يندفع ما دمنا نكسو كل شيخ يأتينا خلعة في هذه الديار ، وما ظللنا نخصص حنطة لكل شقى ، يقطع الطريق ، وننعم عليه ، وأنَّ السبب في ظهور كل هذه الفتن ، وفي قتل المرحوم الميرلوا عثمان بك ، هو هذه الحنطة ، المخصصة ، وسيجرى كل شأن أن شاء الله تعالى وبهمة دولتكم ، في مجراه ، هذا ما رفعناه ليحاط بعلم دولتكم .

يستخلص من هذه الوثيقة :
 • طلب إرسال كساروى ، وشيلان ، ومعاطف ، لتقديمها كمادات .

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٥) حمراء بتاريخ (١٥) أصلية .

تاريخها : ٧ شوال سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨٣٨ م ، ورد في

٣ ذى القعدة سنة ١٢٥٤ هـ / ٨ يناير ١٨٣٩ م .

موضوعها : إفادة من لدن عباس باشا تقيد ، وصول الجنود الفرسان .

مولاي صاحب الدولة ولي النعم .

أتيت المدينة عملاً بالأمر السامى فذهبت إلى عثمان باشا واستدعينا البك
الدير . وقد ظلمناه على نحو ما دوناه فيما يلى : ولقد خططنا أجوبته أيضاً
في التقرير . أما القاضى فقد كان مريضاً ولم يستطع ، حضور ذلك المجلس ،
فذهبنا إلى بيته وبلغناه مقتضى الإرادة كما ، ذكرناه فيما بعد ، وقد درجنا
أجوبته أيضاً ، ولقد كتب المشار إليهما كتابين إلى الآستانه ضمناهما وأودعهما
بريد المدينة لكى يرسلنا من لدن دولتكم عن طريق الاسكندرية كما عريضة أو
دعاها البريد أيضاً لترفع إلى الاعتبار الخديوية والتمسنا فيها الأذن لهما فى ،
السفر إلى مصر والإقامة بها حتى يأتى أمر فى شأنهما ، وقد سلم حضرة
عثمان باشا أمانات الحرم الشريف التى لديه كالشمعدانات والمباخر إلى الأغا
التسلم ، وقال له « عليك بعد ذلك أن توقد شموع ، الشبكة الشريفة ومالى
فى ذلك من شأن ولن آتى الحرم الشريف بعد ذلك » أما البك المدير فقد كان
قائماً بترميم بعض النواحي فى داخل الحرم الشريف ، فأنتهى الترميم على
عجل وقال أنه لن يقدم على عمل بعد ذلك حتى يأتى أمره ، ولما سمعنا بهذا
الخبر بعثنا ، إليهما كتخدا البك المدير أن قل لهما أن هذا لا يصح ، فليمضينا

فى تأدية خدمتهما كما كانا عليه حتى يأتى أمرهما من الآستانة ، لأن هذه الخدمات إنما هى فى مثابة العبادة من أجلهما» نرفع ذلك ليحاط بعلم دولتكم ولكى ترفعوا كتابنا هذا إلى أعتاب جناب الخديو ، مولاي ولى النعم : التمس أن تبلغونى وصول هذا الكتاب والكتابين والعريضة التى قلت فى متن الكتاب أنهما سيرسلانها .

ذهبت إلى عثمان باشا عملاً بالأمر السامى الذى صدر إلى عبدكم . أما القاضى فلم يستطع الحضور إذا كان مريضاً منذ مدة ، فأستقدمنا المدير شريف بك ، فوجهت الخطاب إليهما وقلت أن ابتدأى .

المرفق ملخص الاصل ، لم يكتب له رد ، تلقيت كتاب دولتكم رقم (٢) ، المكتوب فى ٢٢ شعبان ١٢٥٤ .

إلى هذه الديار هو من أجلكم ، وقد كان مولانا الباشا ، السرعسكر ، دعانى إلى بر الشام ، وبينما كنت استعد للمسير إلى طرف دولته ، إذا ببخبر يأتينا بأن المدينة قد حاصرها العربان ، فقدمت هذه الديار مأموراً ، وأقول لكم بادئ الأمر ، أنكم السبب فى إضرار العربان ، الذين كانوا تحت حكمنا منذ هذه المدة ، وأما طغيان الأكثرين منهم وفرارهم ، وإذ بلغ الأمر هذا الحد فلا يجوز لكما ولا للأفندى القاضى ، أن تقيموا ههنا ، فاكتبوا إلى «الآستانة» ، واستقبلوا ، إذ أن الأحوال ، اقتضت أن تستجلبوا أمر إقالتكم فى أقرب وقت ، وتعودوا إلى وطنكم ، وأننى لاستطيع أن أمهلكم ثلاثة أشهر ، فى هذا الشأن ، عملاً بمقتضى الإرادة السامية ، فإن لم تأتوا بأمركم لغاية ثلاثة ، أشهر وتبرحوا هذه البلدة ، فإننى أسئ إليكم ، وأعنى بلاسوء ، إنى لن أعبأ بالدموع التى تسيل من أعينكم لأنى رجل عسكرى ، وأيم الله ، لاقلنتكم ، ولاأخذن وسيلة إبادتكم ، إن لم يأت أمركم خلال تلك لمدة .

صورة إجابتهما : فأوجس عثمان باشا خيفة في نفسه ، وأخذت عيناه
تترفان دمعاً ، ودهش البك المدير ، أشد دهشة ، وأخذ يقسم بالكعبة الشريفة
وبمولانا الرسول الأكرم ﷺ ، وقال : « ليس لنا في هذا الأمر مدخل ، ولما
نتعلم التكلم باللغة العربية ، ولا اختلطنا بالعربان ، فماذا نقول إذا كانوا أقنعوا
مولانا على هذا الوجه ؟ ، نحن لم نخرج من الحرم الشريف . كما أننا لم
نكن راغبين في المقام ههنا ، وقال عثمان باشا : إِنَّهُمْ يصرفون لِي عشرين
ألف قرش شهرياً ، وأنا أنفق ثلاثين ألف قرش ، فأعاني ضائقة شديدة في
المعيشة ، وليس لهذه الخدمة ، فائدة تعود علينا ، سوى إني ألقب باشا ، والمدير
يلقب بك ، أما مهمة إضاءة شموع الشبكة الشريفة وقناديلها ، فكل أحد
يستطيع القيام بها .

ولقد هممت أنا ، والبك المدير غير مرة ، أن نقدم استقالتنا من هذه
الخدمة ، وإنما كنا نبتغي فرصة ووسيلة ، وقد كنت أعلم ، وقد كنت أعلم أن
هذه المهمة ستصير إلى هذا المصير ، إلا أن السبب الذي أدى إلى مجيئى إلى
هذه الديار ، هو أَنَّهُمْ أرادوا أن يرسلونى من قبل إلى طرابلس الغرب ،
فاعتذرت ، ولم أذهب . وقد ساءهم أمرى إذ راونى لم أذهب ، ثم عادوا
فعهدوا إلى هذه الخدمة ، خدمة مشيخة الحرم . فقدمت بالضرورة خشية أن
يلومونى ، إن أنا قلت لهم لست ذاهباً ، وكنت أعلم منذ ذلك الوقت ، أن هذا
الأمر ، سيؤول إلى هذا المآل ، ولكنى لم أستطع أن أقوله ، فأسأل الله أن
يطيل عمر مولانا ، إذ تكرم وأمهلنا فى هذا الشأن ثلاثة أشهر ، ونحن نكتب
إلى «الآستانة» من قورنا هذا ، فإذا جاء أمرنا ، إن شاء الله لغاية ثلاثة أشهر ،
قما وسافرنا ، ولكن ماذا يكون مصيرنا ، إن لم يأت أمرنا فى خلال ثلاثة
الاشهر ؟ وهنا أخذنا يظهران أسفهما ثم قالوا . بما أن الأمر هو هكذا ، فاذن لنا
إذا نذهب إلى مصر ، ولنقيم بها ، حتى يأتى أمرنا ، ونكون «بمصر» عند ورود
أمرنا ، فلما أن نذهب ، وأما أن نمكث «بمصر» ، أما إقامتنا ههنا ، بعد هذا
فعبث ، فخير لنا أن نذهب إلى «مصر» ، ونقيم بها ، وننجو من خطر مدة ثلاثة

الأشهر هذه ، . . ثم أخذوا يلحان فى الألتماس . قلنا لهما ، يفهم من قولكما « لنذهبن إلى «مصر» ولنرتقبن ورود أمرنا » مقاصد أخرى ، أما أمر ذهابكم « إلى مصر » فلا يختص بمولانا ، ففى مدة ثلاثة الأشهر التى أمهلناكم ، يذهب كتاب استقالتكم ويأتى رده ، وما عليكم إلا أن تتخذوا وسائل تحريره وإرساله ، أما أنا فلا أستطيع أن أذن لكم فى السفر إلى «مصر» ، فأرجعوا وأعدلوا عن هذه الأمنية ، وانظروا وسيلة فى جلب أمركم ، فقالا نحن نكتب إلى مولانا عسى أن يتكرم فسيعطف علينا .

ثم انطلقنا إلى منزل الأفندى القاضى ، فقلنا له مثل ما قلنا لعثمان باشا ، واليك المدير ، ثم قلت له ، إن مولانا يقول : « إِنِّى لأعلم أن الأفندى القاضى ، مفسد منذ قديم الزمن ، كما أن حسن بك ، كان قال لى هذا ، ولكن لم يكن يخطر على بالى ، أنه يسعى بمثل هذا الفساد فى أرض مباركة طاهرة «كالمدينة المنورة» ، إذا يحق لك أيضاً أن تقدم استقالتك معهما ، وتستورد أمرك فى خلال ثلاثة أشهر ، فتقوم وتعود إلى وطنك ، وإن لم يأت أمرك فى خلال ثلاثة الأشهر ، فَإِنِّى قاتلك معهما غير مبال بعلمك ، ولا راحم كبرك ، فلا تحملنى أثماً فى شبابى هذا ، ولا تحسبنى رجلاً كبيراً فى السن إذ تنظر شاربى ، وأعلم أننى لا أفكر فى العاقبة ، فَإِن لم يأت أمركم فى خلال تلك المدة ، لأذبحنك ولأقضين عليك .

«إجابته : ثم أخذ الأفندى المشار إليه ، يحلف أيماناً مثل إيمان عثمان باشا ، واليك المدير ، ويقدم أعذاراً تماثل أعذارهما ، ثم قال : « إِنِّى لم أقترف خطيئة فى هذا الأمر ، ولا لى مناسبة مع أحد ، وبما أن الأمر قد صدر على هذا النمط ، فَإِنِّى ذاهب إلى عثمان باشا ، فَإِن كان فى الإمكان انتداب رجل إلى «الاستانة» ، أوفدناه وإلا أرسلنا كتابنا مع البريد ، عن طريق «الإسكندرية» ، ولقد عطف علينا مولانا ، فى هذه المسألة ، « أى فى إطالة المهلة » ، ولكن ماذا يكون مصيرنا ، إن لم يأت كتاب إذننا فى خلال تلك المدة ؟ ، ولئن كانت هذه

المدة خمسة أشهر أو أربعة لأنى أمرنا فى خلالهما » ، وقد استولى عليه
الرعب، بسبب قصر الأمد ، وقال ضارعًا : « إِيذَنْ لِي فِي الذَّهَابِ إِلَى
«مصر» ، انتظر بها ورود أمرى ، هو خير لى مِنْ قَعُودى ههنا » ، فأجبناه بمثل
ما أجبناه عثمان باشا .

فى المرفق الأول : إفادة مِنْ الباشا الكتخدا ، فى ٨ ذى القعدة سنة ١٠٥٤^(١) ،
مرة ١١ : كتب إليه أَنَّ الأوراق المرسلة ، قد وصلت ، وَأَنَّ لا يشدد على المشار
إليهما ، حتى يصل إليه الرد ، بل أن يحذر ، ويجتنب جنوحهما ، إلى الفتنة
والفساد .

فى المرفق الثانى : محفظة ٢٦٣ عابدين تركى ، مرة ١٦ أصلية ، مرة ٢٥
حمراء ، مِنْ سليم باشا أوتوزير ، مأمور الجديدة ، وميرميران الطوبجية ، مِنْ
«المدينة المنورة» إلى الباشا ، الكتخدا ، بتاريخ ٧ من شوال سنة ١٠٥٤^(٢) .

مولاي صاحب الدولة ، وَلِيَّ النعم .

«علمت مِنْ التحقيق ، الذى أجرته ، لدى محرم أغا «محافظة المدينة» ،
وعلى بك الجركسى ، وإسلام كاشف ، ناظر مطعم ، وَلِيَّ النعم «التكية» ،
وغيرهم مِنْ الواقفين على الحقيقة ، أَنَّ إناسًا مِنْ أهل المدينة ، يترددون على كل
مِنْ عثمان باشا ، والمدير شريف بك ، والأفندى القاضى ، وَأَنَّ منهم مِنْ له صلة
بالعربان القاطنين ، خارج البلد ، ساعين بالفساد ، فى الداخل ، والخارج ،
فقبضنا على سبعة عشر منهم ، قد ذكرت أسماؤهم فيما يلى ، وأرسلناهم يوم
تاريخه ، إلى «ينبع البحر» ، مسلمين أبى على بك الجركسى ، فسار معهم فى
خمسين فارسًا ، وقد وصيناه بِأَنَّ يسلمهم هناك ، إلى أمين أغا صاغقولاغا
الأورطة الرابعة مِنْ الآلاى الثالث والعشرين ، ويوسلهم معه إلى «القاهرة» ،

(١) ٨ ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ٢٣ يناير ١٨٣٩ م .

(٢) ٧ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨٣٨ م .

عن طريق «القصور» ، كما كتبنا ذلك إلى «محافظة القصير» و«مدير قنا» ، ولما كان المدير شريف بك ، قد خصص لجذم الحرم الشريف وغيرهم ، من نظار المكاتب «المكتبات» ، والمفتين من أهل البلد ، مرتبات من خزينة الأوقاف ، قد علمنا أن أكثر أهل البلد ، يميلون إليه مغرورين بالمرتب ، وأن الذين كانوا يكثررون التردد على المحافظة ، أخذوا يأتون في كل عشرين يوماً مرة ، فلو لجأنا إلى إرسال كل من يكثر التردد ، على حضرة عثمان باشا ، واليك المدير ، والأفندى القاضى إلى «مصر» ، لترتب على ذلك إرسال أكثر أهل المدينة . بل علمنا أنهم يتحدثون فيما بينهم ، من أجل البك المدير ، ويقولون : «لقد جاء هذا الرجل رحمة للبلد» ، ويجلبون الأغلبية على هذا النحو إلى جانبه . ولما اخترنا منهم المفسدين ، الذين لهم صلة بالعربان ، والقائمين بإثارة الفتنة ، فى داخل البلد ، والذين ينقلون ما يسمعون من الأخبار إلى الطرف الآخر ، وأحصينا أفعال كل منهم ، إزاء اسمه ، فى هذا التقرير الذى أرسلناه إلى مقام دولتكم ، وآتى لأسمع الناس فى الأسواق ، منذ قدمت المدينة ، يتكلمون فيها ، وفيما يحدث يوماً ، فيوماً فى جهة «نجد» ، ومن سائر العربان ، ويقولون : «حدث كذا» ، وسيحدث كذا ، وقد نكلوا جنودهم الذين «بنجد» بطريقة كذا ، وهزموهم بمثل كذا ، وأن الجنود الذين أتوا مع سليم باشا ، عددهم كذا ، ولن يأتى جنود غيرهم ، «وأمثال هذه المقالات ، وأشعر دولتكم ، أن هذا التأديب ، يكفى المدينة أمداً بعيداً» ، نظراً لظواهر الأحوال .

«السيد درويش أفندى ، نقيب الأشراف سابقاً . كان المدير شريف بك ، نصيب هذا الرجل نقيباً ، ثم نصل ، وعين غيره نقيباً مكانه ، فهو من أجل ذلك يلازم المدير ، والقاضى دائماً ، ولا يفارقهما ، وله صلة بالعربان ، علاوة على طغيانه ، وتقلبه فى داخل البلد ، ولا يألوا جهداً فى تبليغ المشار إليهما ، خبر كل ما يسمع ويرى ، وقد خصص لنفسه مرتباً من خزينة الأوقاف ، بإعانة البك المدير ، وكان رجلاً مفسداً فاجراً ، ولهذه الأسباب ، قد أرسل إلى مصر .

«الشيخ الخطابي عبد الرحمن يأتى : وهذا الرجل يشبه النقيب فى أفعاله ، وهو يسعى بالفساد ، فى البلد ، كما له صلة بالعربان ، وله مرتب من خزينة الأوقاف ، خصص له بوساطة البك المدير ، وقد بلغ أمره ، أنه لما كانت العربان ، تحاصر المدينة ، كان عثمان باشا فى الحديقة التى يقال لها «قبا» ، وقد رافقه بين أظهر هذا السواد من العرب ، وهو ملازمهم دائماً ، وقصارى القول أنه قد أرسل إلى «مصر» ، إذ كان أشد الناس فساداً ، الشيخ محمد رجب : وأن لهذا الرجل مرتب من خزينة الأوقاف ، خصص له بوساطة البك المدير ، وهو لا يفتأ يلازم المشار إليهما ، بل هو منهما فى مثابة الوكيل «الكتخدا» ، وقد علم أن بينه وبين العربان مودة وثيقة ، وهو ساع بالفتنة فحرض على الفساد ، وإذ حاصر العربان المدينة ، كان عثمان باشا بالحديقة ، فجاء هذا الرجل ، إلى الأغا المحافظ ، بكتاب من المشار إليه ، وكانت أبواب البلد ، قد أغلقت لحلول المغرب ، فقال له المحافظ ، «بت هذه الليلة ههنا ثم إرحل مصباحاً» ولكنه لم يتبع وصيته ، بل ألقى بنفسه من أعلى السور وانطلق إلى عثمان باشا ، فلهذه الأفعال ، التى صدرت منه ، أرسل إلى «مصر» ، والتاجر عبد الله موهوب كان يلازم عثمان باشا ليلة الحصار ، وكان بينه وبين العربان ، تعارف ، فكان ينقل كل ما يراه ويسمعه إلى البك المدير ، غير مفارق ذلك الموضع ، فلهذا قد أرسل إلى مصر ، ومحمد على محمود ، أحد التجار ، كان ينم كل ما يسمعه من البلدان من العربان إلى البك المدير ، ولم يفارق المشار إليهما طرفة عين ، وكان بينه وبين العربان ، تعارف فضلاً عما ذكر وهو من أهل الفساد فأرسل إلى «مصر» .

والتاجر إسماعيل حبش ، كان متعارفاً مع العرب ، وكان يسعى إلى عثمان باشا ، والبك المدير ، والقاضى ، بالحديث الذى يسمعه فى البلد ، أو من العربان ، وهو أخطر الساعين بالفساد ، والمخرجين على الفتنة ، وقد سبق أن أجلى مرة ، إذ دعا إلى الفتنة ، فمن أجل هذا قد أرسل هذه المرة ، أيضاً إلى «مصر» .

«والتجار أحمد قوم قوم» وعبد الرحمن سنارى، وعبد الله جمال، كان بينهم وبين العربان مودة، وكانوا يبلغون المشار إليهم، ما يسمعون من الأعراب، ومن الأهلين، وهم من المفسدين فأرسلوا إلى مصر، وكذلك حسن أبو سرور من أولاء الزوار، ومحمد شهرلى كبير أدلاء، الزوار سابقاً، فإنهما على صلة مع العربان، وكانا يخبران المشار إليهما، كل ما يسمعهان، من العربان، فضلاً عما تقدم، إذ أنهما يعرفان العربان جميعاً، لكونهما دليلين، ولهما مرتب من خزينة الأوقاف، خصص لهما، بمساعدة البك المدير، وكانت خزينة المدينة قد، خلت من النقود فاستقرض الأغا المحافظ، مبلغاً من التجار، ولما طلب «نقوداً» من محمد شهرلى هذا، قال له فى جوابه «إني كن أعطيكم شيئاً من الفلوس، فأعطاه المدير شريف بك، مائة كيس من النقد قرصاً، ولما كانا من أهل الفساد قد أرسلنا إلى «مصر» و«عباس قاز أوغلى» ناظر الموقتخانة: نصبه البك المدير ناظراً، للموقتخانة، وخصص له مرتباً من خزينة الأوقاف، وكان لا يفارق المشار إليهما، ليلاً ولا نهاراً، وهو رجل مفسد، وله يد عند العربان، وكان هرب فى عهد مولانا الباشا، الرعسكر، لفستة آثارها، ثم عاد، ولكنه لم يقلع عن خصلسه، وما فتئ يخبر المشار إليهما، كل ما يسمعه ويرواه، فأرسل إلى مصر.

عبد الله أفندى، دفتردار الأوقاف، للبك المدير، ومصطفى شوب أفندى، من كتبة البك المشار إليه: هما كاتباً أسرار المشار إليهما، ولما كان بينهما وبين جميع العربان، مودة وعارفاً، فإذا كان القوم، يحتاجون إلى إرسال هجان، إلى بغداد أو إلى سائر الجهات، كانوا يرسلونه بدلالة هذين الرجلين، ويقال أنهما من أشد الناس فساداً، وأن بينهما وبين العربان صلة، وقد بلغ من أمرهما، أن تاجراً غنياً، قدم المدينة، فقاده الكاتب، المدعو مصطفى شوب، إلى البك المدير، فاستقرض من البك المدير، ثمانين كيساً من النقد، وأن لهما مرتباً مخصصاً من خزينة الأوقاف بدلالة البك المدير، وقد أرسلنا إلى «مصر»

لكونهما محرضين ومفسدين، وَإِنْ كَانَ قَدْ عَهِدَ إِلَيْهِمَا، كِتَابَةُ الْأَوْقَافِ، إِذْ
يُمْكِنُ أَنْ يَخْلِفَهُمَا غَيْرُهُمَا لِلْقِيَامِ بِمَهْمَتِهِمَا، أَمِينُ الشَّمَاعِ وَالشَّيْخُ سَلِيمَانُ
الْجَدَاوِيُّ، مِنْ كِتَابِ الْأَوْقَافِ، بِمَا أَنَّ بَيْنَهُمَا، وَبَيْنَ الْعَرَبَانِ مَوَدَّةً، وَلِنَقْلِهِمَا
كُلِّ مَا يَسْمَعَانِهِ إِلَى الْمَشَارِ إِلَيْهِمَا، وَلَكُونَهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْمَرْتَبِ، مِنْ
الْأَوْقَافِ، وَلِخَوْضِهِمَا دَائِمًا فِي السَّعْيِ بِالْفُسَادِ، وَقَدْ أُرْسِلَا إِلَى «مِصْرَ» .

«عَمَرُ بْنُ سَلِيمَانَ كَبِيرُ الْمُؤَذِّنِينَ : لَهُ مَرْتَبٌ مِنَ الْأَوْقَافِ، مُنْصَصٌ بِدَلَالَةِ
الْبَكِّ الْمُدِيرِ، وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَى «مِصْرَ»، لَكُونِهِ مِنْ أَهْلِ التَّزْوِيرِ وَالْفُسَادِ، وَلَعَدَمِ
مُبَارَحَةِ مَجْلِسِ الْمَشَارِ إِلَيْهِمْ، وَلِنَقْلِهِ إِلَيْهِمْ، كُلِّ مَا يَسْمَعُهُ» .

يُتَخَلَّصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

• اسْتَجَوَابُ عُثْمَانَ يَاشَا ، وَقَاضِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ فِيمَا هُوَ مَتَّوْبٌ إِلَيْهِمَا .

وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٤) حمراء ، رقم (١٨) أصلية .

تاريخها : ٩ شوال سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٣٨ م ، ورد فى

٣ ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ١٨ يناير ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من سليم باشا مأمور الجديدة ، إلى «كتخدا جناب الخديوى» ، بشأن الثمانين كيساً من النقد ، التى قبضها المدير الشريف .

من: سليم باشا وتوزير مأمور الجديدة « من المدينة المنورة،

إلى : كتخدا جناب الخديوى

مولاي صاحب الدولة ولى النعم :

«إن الثمانين كيساً من النقد التى قبضها المدير ، شريف بك ، عن يد مصطفى شعاب ، كاتب الأوقاف ، وهو أحد التجار ، القادمين من «نجد» ، قد حولها على خزانة «بغداد» ، كما ذكرت ذلك فى تقرير المنفيين ، الذى قدمته إليكم ، فى ٧ من شوال سنة ١٢٥٤^(١) ، ولقد سمعت من بعض الناس ، أنهم كسوا التاجر المذكور ، معطفاً من النوع الأعلى ، وشالاً كشميرياً كذلك من النوع الأعلى ، وأن البك المدير انتدب أحد المجاورين ، الذى يدعى محمد أفندى الاسلامبولى ، وأرفقه بواحد من أهل «المدينة» فأرسلهما قبل شهرين ، إلى جبل جمبر ، لتحقيق الأوقاف التى به ، وأنه أرسل إلى الشيخ رشيد

(١) ٧ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨٣٨ م .

شيخ، ذلك الجبل مائتي ريال «فرانسة»، وشالا ومعطفاً، وأنهما قاما من هناك فذهبا إلى «بغداد»، وقيل إن أكثر مشايخ العربان، الذين يأتون المدينة، يترددون على المدير المشار إليه، وأن أهل المدينة، أبغضوهما وأخذوا يلغونهما، ولقد سمعت من بعض أصحاب المرتبات الشهرية، أن المدير، قال لأصحاب المرتبات التي خصصت من خزينة الأوقاف، لأهل المدارس وغيرهم، «لقد قطعت مرتباتكم من الآن فصاعداً»، وأنهم إذ كانوا مدنيين لبعض الناس، الذين في داخل البلد أخذوا ينتظرون التقود المزمع ورودها من «القاهرة»، ليقضوا بها ديونهم، وأن المدير المشار إليه، شرع في بيع أشيائه، التي تزيد على حاجته، شيئاً فشيئاً تخفيفاً لانتقاله. وقد كان حضرة عثمان باشا، مريضاً منذ ذلك اليوم، فأوفد إلينا كتبخانه، يسألنا هل من سبيل إلى اللقاء؟ فانطلقت إليه مع الأغا المحافظ، فقال لي: «يا بني العزيز: لقد حيرني امرئ، فانشدك الله ورسوله، أن تهديني، إلى الصواب، لأن المفسدين الذين بالآستانة»، إذا لم يبعثوا بالرد على هذه المسألة، لغاية ثلاثة أشهر، فماذا يكون مصيرنا؟ وما الفائدة في إقامتنا ههنا على غير هدى؟ ولئن ذهبنا إلى «مصر»، حتى يصدر أمر من أجلنا، لأمكننا أن نكتب إلى «الآستانة» مرة أخرى، لكون «مصر» أقرب إليها، فما هي الحيلة التي توصلنا إلى مصر؟ فأجابه مخلصكم على المنوال السابق، فعاضت عيناه من الدمع، وقال: «لقد كتبت إلى مولانا، عريضة بأسلوب الضراعة والاستعطاف، لأثنى أعلم، أن لا إنهاء ولا حد لرحمته، نفسي أن يعطف عليّ، فأقوم وأذهب إلى مصر، فليس لي أمل بعد ذلك، أما الوظائف فقد خدمت كجندى، ورئيس، وأما الرتب نلت منها رتبة الميرميران «أمير الأمراء»، ورتبة الوزارة، وقد بلغت سن الكمال، «أى الكبير»، ولم يبق لي في الدنيا شيء من الأمانى، فلا ابتغى شيئاً بعد ذلك سوى أن أذهب إلى «مصر»، فأعيش في ظل مولانا، أما الذى وشى بنا إلى مولانا، وعزا إلينا الفتنة، التي حدثت في هذه الديار، فليئى

أشكوه إلى الله ، إذ ليس ليَ مدخل في أى شيء « ، ثم أردف كلامه هذا ،
بأيمان كثيرة ، وقال : « قد كنت أعلم أنَّ مأمورتي ، لهذه الدبار ، كانت عبثاً ،
ولكني لم أستطع ، أن أقول ذلك إذ كنت «بالآستانة» ، لأنِّي لست إلا خادماً
فأتيت قهراً » . نرفع إليكم ذلك ليحاط بعلم دولتكم » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● شريف بك المدير يقبض الثمانين كيساً من النقد ، ويرسلها إلى « بغداد » .

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٦) حمراء .

تاريخها : ٢٥ من شوال سنة ١٢٥٤هـ / ١١ يناير ١٨٣٩ م ، ورد في

١٥ ذى القعدة ١٢٥٤هـ / ٣٠ يناير ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «على بك أميرالاي الخامس عشر» ، إلى «محمد على باشا» ، بشأن الموقف من استحقاق الآلاى المسند إدارته إلى على بك .

«من: على بك أميرالاي الخامس عشر

إلى: وكلى النعم

«سيدى صاحب الدولة، وكلى النعم

«سبق أن وضعت كشفًا، بينت فيه مقدار الموقف من استحقاق الآلاى، المسند إدارته إلى عهدتى لغاية توتى سنة ٢٥٣^(١) ، وقدمته إلى مقامكم السامى، فى طى كتابى ٦ شوال سنة ٢٥٤^(٢) ، هذا وأتت تلقيت أخيراً، من حضرة صاحب الدولة، خورشيد باشا، كتابًا بتاريخ ٧ شوال^(٣) ، يأمرنى بتنظيم كشف لغاية توتى سنة ٢٥٣^(١) ، وتقديمه مرة أخرى ولاحظت أن الكنف الأول، ربما يضيغ فى الطريق، ولا يصل إلى دولتكم، فقدمت صورة منه فى طى هذا الكتاب، ولإحاطة علم دولتكم السامى بذلك، حرر هذا وبعد فألى أى الأعلى لسيدى» .

٢٥ شوال سنة ٢٥٤



ميرالاي الآلاى الخامس عشر

على

من: عزيزة

يستخلص من هذه الوثيقة :

• كشف يوضح مقدار الموقف من استحقاق الآلاى المسند إلى على بك .

- (١) غاية توت ١٢٥٣هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٣٧ م . (٢) ٦ شوال ١٢٥٤هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨٣٨ م .
(٣) ٧ شوال ١٢٥٤هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨٣٨ م . (٤) غاية توت ١٢٥٣هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

أشكوه إلى الله ، إذ ليس ليّ مدخل في أى شيء » ، ثم أردف كلامه هذا ،
بأيمان كثيرة ، وقال : « قد كنت أعلم أنّ مأموريتي ، لهذه الديار ، كانت عبثاً ،
ولكني لم أستطع ، أن أقول ذلك إذ كنت « بالآستانة » ، لأنني لست إلا خادماً
فأتيت قهراً » . نرفع إليكم ذلك ليحاط بعلم دولتكم » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

■ شريف بك المدير يقبض الثمانين كيساً من النقد ، ويرسلها إلى « بغداد » .

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٦) حمراء .

تاريخها : ٢٥ من شوال سنة ١٢٥٤هـ / ١١ يناير ١٨٣٩ م ، ورد في

١٥ ذى القعدة ١٢٥٤هـ / ٣٠ يناير ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «على بك أميرالاي الخامس عشر» ، إلى «محمد علي باشا» ،

بشأن الموقوف من استحقاق الآلاى المسند إدارته إلى على بك .

«من: على بك أميرالاي الخامس عشر

إلى: وليّ النعم

«سيدى صاحب الدولة» وليّ النعم

«سبق أن وصعت كشفًا، بينت فيه مقدار الموقوف من استحقاق الآلاى،

المسند إدارته إلى عهدي لغاية توتى سنة ١٢٥٣^(١) ، وقدمته إلى مقامكم

السامى، فى طى كتابى ٦ شوال سنة ١٢٥٤^(٢) ، هذا وأتت تلقيت أخيراً، من

حضرة صاحب الدولة، خورشيد باشا، كتابًا بتاريخ ٧ شوال^(٣) ، يأمرنى

بتنظيم كشف لغاية توتى سنة ١٢٥٣^(٤) ، وتقديمه مرة أخرى ولاحظت أن

الكشف الأول، ربما يضيع فى الطريق، ولا يصل إلى دولتكم، فقدمت صورة

منه فى طى هذا الكتاب، وإحاطة علم دولتكم السامى بذلك، حرر هذا ويعد

٢٥ شوال سنة ١٢٥٤

فإلى أى الأعلى لسيدى» .



ميرالاي الآلاى الخامس عشر

على

من: عزيزة

يستخلص من هذه الوثيقة :

• كشف يوضح مقدار الموقوف من استحقاق الآلاى المسند إلى على بك .

(١) غاية توت ١٢٥٣هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٣٧ م . (٢) ٦ شوال ١٢٥٤هـ / ٢٢ ديسمبر ١٨٣٨ م .

(٣) ٧ شوال ١٢٥٤هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨٣٨ م . (٤) غاية توت ١٢٥٣هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩٦) حمراء ، أصلية (٣٩) .

تاريخها : ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٥٤ هـ / ٦ مارس ١٨٣٩ م ، ورد

في ٤ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٠ مارس ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «سليم باشا، مأمور الجديدة» ، إلى «كتخدا جناب الخديوى» .

«من سليم باشا أوتوزير، ميرميران المدفعية، ومأمور الجديدة، من ينبع البحر،

إلى : كتخدا جناب الخديوى:

«مولاي صاحب الدولة، وكلى النعم :

«سبق أن جاء، «ينبع البحر»، مبلغ ألفى كيس، من النقد عدا، مبلغ ثلاثة آلاف الكيس، الذى أرسل إلى خادكم، من قبل فى دفعتين ، فأرسلناه إلى «المدينة»، مودوعًا فى حراسة خمسين فارسًا، وكتبنا إلى «محافظ المدينة»، أن سلّم ألف كيس منه، إلى البكباشى عثمان أغا ، معاون على بك الجركسى، وأرسله سريعًا إلى «نجد»، وقد كتب إلينا المحافظ المشار إليه، أنه أرسله فى ١٣ من شهر ذى الحجة سنة ١٢٥٤^(١) ، مسلمًا إلى البكباشى المشار إليه ، فأعلم دولتكم، أن مبلغ أربعة آلاف الكيس، الذى جاء من مصر ليرسل إلى خادكم الباشا المشار إليه، قد أرسل إليه غير منقوص» .

(١) ١٣ ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ٢٧ فبراير ١٨٣٩ م .

ترجمة المرفق غمرة ٨٨ أصيلة بتاريخ ١٤ من ذى الحجة سنة ١٢٥٤^(١)

«من: محرم أغا محافظ المدينة المنورة

إلى: سليم باشا أوتوزير ميرميزان المدفعية وماهور الجديدة

«مولاي صاحب الدولة ولعناية ولى النعم

«إن مبلغ ألف الكيس، من النقد، تكملة أربعة آلاف الكيس، المقرر إرسالهما، إلى حضرة الباشا، سرعسكر، «نجد»، قد سلم يوم تاريخ عريضة خادمكم، إلى السبكباشى عثمان أغا، معاون حضرة على بك الجركسى، وأرسلناه إلى حضرة الباشا المشار إليه، بعد أن أرفقنا بالأغا المشار إليه، عشرين فارساً، صالحين للعمل، وقادرين على السير، من الفرسان، الذين فى إمرة البك المشار إليه، بيد أن خزانة المدينة، قد خلت من النقود، فنرجو من دولتكم بملاسة شدة حاجتنا إلى النقود، ضرورة إنفاقها فى المهام اللازمة، أن تصدروا أمركم إلى جهة الاختصاص بأن تسرع فى إرسال مبلغ ثلاثة آلاف الكيس من النقد الذى سألناه فى ٤ ، ٩ من ذى القعدة سنة ١٢٥٤^(١)، والأمر فى هذا الشأن، وفى كل حال، لمولاي صاحب الأمر .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• طلب سرعة إرسال مبلغ ثلاثة آلاف كيس من النقد .

(١) ٤ ، ٩ ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ١٩ ، ٢٤ يناير ١٨٣٩ م .

الفصل الثامن عشر

١٢٥٥ هـ / ١٧ مارس ١٨٣٩ - ٤ مارس ١٨٤٠ م



وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٦) عابدين .

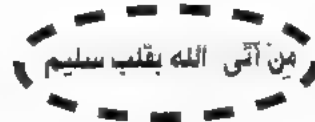
رقمها في وحدة الحفظ : (٧) أصلية ، رقم (٢١) حمراء .

تاريخها : ١٣ محرم سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٩ مارس ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «سمير ميرميران المدفعية» ، إلى «صاحب الدولة ولى النعم» .

ختم

ميرميران المدفعية



من

«إلى صاحب الدولة ، ولى النعم»

«علمت بمضمون إرادة دولتكم، المكتوبة فى ١٧ من ذى الحجة سنة ١٢٥٤^(١)، الواردة إلينا فى ٩ محرم سنة ١٢٥٥^(٢) ، المتضمنة أن صاحب العناية، خورشيد باشا، سرعسكر «نجد»، طلب من دولتكم، فى كتابة المکتوب، فى ٨ شوال سنة ١٢٥٤^(٣) ، إمداده بجنود، وأنه من أجل ذلك، يجب علينا أن نرسل إلى على آغا البرجدلى مع جماعته، أو على بك الحركسى، مع البدو، الذى بمعيتة، وعليه فإننا نعرض عليكم، أننا كنا عرضنا عليكم، فى كتابتنا المکتوب، فى ١٤ ذى القعدة سنة ١٢٥٤^(٤) ، أن الباشا المشار إليه أرسل لنا كتابا فى ٨

(١) ١٧ ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ٣ مارس ١٨٣٩ م .

(٢) ٩ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٥ مارس ١٨٣٩ م .

(٣) ٨ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٣٨ م .

(٤) ١٤ ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ٢٨ فبراير ١٨٣٩ م .

شوال سنة ١٢٥٤^(١) ، جاء فيه أنه صرف النظر ، عن أن ترسل له على بك الجركسى ، ولكنه يطلب أن ترسل له البكباشى عثمان آغا مع الفرسان البدو ، الذين بقوا هنا وأرخنا عبد الله آغا رئيس الهوارة مع الفرسان الذى بعينه ، وأتينا بناء على ذلك ، كتنا أصبحنا ثمانين فارساً من جماعة على بك الموما إليه ، ممن يصلحون للأعمال بجماعة عبد الله آغا ، رئيس الهوارة الموما إليه ، فأرسلناهم إلى الباشا المشار إليه ، ثم أنبأناكم فى كتابنا المكتوب ، فى ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٥٤^(٢) ، أننا أرسلنا للبasha المشار إليه ، باقى الجنود بصحبة البكباشى عثمان آغا ، والآن ننبئكم بأن الفرسان الموجودين فى «حناكية» ، يبلغون مائتى فارس والذين يعملون للأعمال ، فهم لا يتجاوزون مائة شخص ، ولا يوجد فى العريان الذين فى «حناكية» ، عدا هؤلاء الصالحين للأعمال ، وكذلك فى الفرسان الذين تخلفوا أن جماعة على بك الجركسى ، فرسان صالحون للأعمال ، وأتينا وإن كنا سترسل على آغا البصلىلى مع فرسانه ، إلى «نجند» بموجب الإرادة السنية ، ولكن لما كانت الشؤنة خالية ، من الشعير ، فإنه لو مسّت الحاجة إلى أن نعرف له مؤونة تكفيه شهرين ، فعندئذ يجب أن نعرف له ، ما يزيد على ألف أردب من المؤونة ، كما أمر نقله ، إلى «نجند» لا يصل إلا بوجود ثمانمائة جمل ، على أنه ، إذا ورد لنا شعير ، من المديرىات ، فإذا لم يمكن عندئذ نقله إلى «نجند» ، دفعة واحدة ، على الجمال ، التى ستأتى إلى هنا ، من الشرق ، بمعرفة إبراهيم آغا الألقى ، كما عرضنا ذلك عليكم ، قبلاً فترسل إلى «نجند» مائة وخمسين فارساً ، أو مائتى فارس ، بعد تزويدهم مؤونة تكفيهم شهرين ، على أنه إذا لم تأتى لنا جمال كثيرة ، من الشرق ، فعندئذ سنضطر إلى تحميل البعض ، هذه الجمال بمؤونة الفرسان ، وإلى تحميل البعض الآخر منها ، مؤونة «نجند» ، وإرسالها إلى «نجند» ، إرسالية ، فإرسالية ، على هذا المتوال ، وذلك لأجل أن لا تؤخر إرسال المؤونة إلى «نجند» ، بسبب إرسالنا الفرسان المطلوبة له ، بقيت مائة ، وهى أن الفرسان الذين هنا ، لقوجة أحمد

(١) ٨ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٥ سبتمبر ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٠ ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ٦ مارس ١٨٣٩ م .

أغا، يبلغون نحو ثلاثمائة نفر، وهم صالحون للأعمال، ولكن خط «المدينة المنورة»، لا يمكن إدارته، بمثل هذا العدد من الفرسان، لأن العرب الذين اعتدوا على الناس في الطرق، قبلا قد تشتتوا، وهرب كل واحد منهم، إلى جهة، منذ تاريخ قدوم الفرسان، إلى «المدينة المنورة»، ولذلك، فإن جهات «حناكية»، تحتاج أيضاً إلى مائة فارس آخرين، عدا المائة، منهم، الذين سبق ذكرهم، كما يجب كذلك، إفادة ثلاثمائة فارس، بالاستمرار في «ينبع البر»، و«بدر»، ليغزو العرب الذين يعتدون على الناس، في الطرق، بين حين، وآخر، ويطردوهم، كما يجب أيضاً، إقامة مائة فارس، ورئيس مشاة، في المكان المسمى [شهدا] فيجب على هذا التقدير، أن يكون لدينا هنا، مائة فارس، على أننا، لو حاولنا تدبير هؤلاء الفرسان هنا، وذلك باستبدال الخيول الضعيفة للجنود، بخيول قوية، من هنا، فإننا لن نقلح في ذلك، نظراً لأنه لا يوجد هنا خيول قليلة، إلا ساعة موسم الحج، وأنه لوجدت فلن توجد، إلا نحو ثلاثين خيلاً فقط، وقد كان حسن البازجي، فيصل أن زكى، قد أتى ببعين فارساً معه، لما حضر من «نجدة»، وأخبرنا أن له ثمانين فارساً آخرين، في «نجدة»، ولما كان على آغا البصيلي سيذهب إلى «نجدة»، ومن اللازم، إدارة هذه الجهات بالأمن والراحة، كما تقدم، فلو أحضر فرسان حسن البازجي الباقين، في «نجدة»، إلى هنا، واحتجوا على ضبط أمور هذه الجهات، مع فرسان قوجه أحمد آغا لساير تقع اضطرابات الأمن والراحة في هذه الجهات، سيما قد ضرب موسم جني الثمر، وليس ببعيد، أن تقع اضطرابات من قبل طوائف العرب، الذين يحضرون إلى هنا، من أجل ذلك، ولذلك بعد رضا هذا علمكم» .

ترجمة

حسين حسن إبراهيم

وردت في ٥ صفر ١٢٥٥ هـ / ٢٠ أبريل ١٨٣٩ م

في ١٩ يوليو ١٩٣٩

يستخلص من هذه الوثيقة :

• إرسال جنود نجدة لخورشيد باشا .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٣) حمراء ، أصلية (٩) .

تاريخها : ١٣ محرم سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٩ مارس ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «سليم ميرميران المدفعة من الجديدة» ، إلى «محمد

على باشا» ، بشأن الجمال التي سترسل من قبل قبيلتي

«عنيزة» ، و «شعرة» .

«من : سليم ميرميران المدفعية من الجديدة

إلى : صاحب الدولة مولاي ولي النعم

«كنا عرضنا على دولتكم ، فى كتابنا المكتوب لكم ، فى ٧ محرم سنة ١٢٥٥^(١) ، أن العرب المقيمين ، بجهات «حناكية» ، ذهبوا إلى الأماكن التي هطلت فيها الأمطار ، فى الجهات ، التي تقيم فيها قبيلتنا «عنيزة» و «شعرة» ، والأماكن التي تلى تلك الجهات ، لرعى مواشيههم ، وأن ابن غانم من مشايخ بنى سالم ، كان قد عهد لنا قبلاً ، بتوريد جمال ، وأنه لما قصد إلى عشائره ، المقيد فى جهات «عنيزة» ، وطالبهم بتلك الجمال ، أبوا عليه إياها ، وصرفوه عنهم ، فأخبرنا بذلك ، وأننا كتبنا لمحافظ «المدينة المنورة» ، فى ٧ محرم سنة ١٢٥٥^(٢) ، كتاباً كلفناه به ، أن يزود إبراهيم آغا الألفى ، بعليق يكفى عشرين يوماً ، ثم يرسله إلى «قبيلة عنيزة» ، لجمع الجمال ، إذا مست الحاجة إلى ذلك ، فها نحن أولاء ، نعرض عليكم ، الآن أن المحافظ المسمى إليه ، أرسل لنا كتاباً ، فى ٩ محرم سنة ١٢٥٥^(٣) ، ذكر فيه أن الشيخ بن غانم ، لما وفد علينا ، جاء إلى «المدينة» فريق من مشايخ بنى سالم ، ومعهم أربعمائة وستون جملًا ، وأن

(١) ٧ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٣ مارس ١٨٣٩ م .

(٢) ٧ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٣ مارس ١٨٣٩ م .

(٣) ٩ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٥ مارس ١٨٣٩ م .

هذه الجمال أرسلت إلى «ينبع البحر»، مع إبراهيم آغا الألفى، لنقل الذخيرة من هناك . وقد جاءت تلك الجمال في ١١ محرم سنة ١٢٥٥^(١) ، إلى «مضيق الجديدة»، بواسطة الآغا المومى إليه، لنقل ذخيرة «نجد»، من «ينبع»، وقد حملناها خمسمائة أردب من الحنطة والجمال الباقية، شعيراً، ثم نبهنا على الذين معها، بأن يذهبوا بها، رأساً إلى «نجد»، كما نبهنا كذلك على إبراهيم آغا الألفى بأن يذهب إلى حناكية بعد حمل هذه الذخيرة، ثم يأخذ من هناك مائة فارس معه، ويذهب إلى عنيزة، فيأخذ جمالاً من الذين يصادفهم في طريقه، هناك، كما نبهنا كذلك على مشايخ بنى سالم، بأن يأتوا لنا بجمال كثيرة، عند عودتهم، إلى بلادهم ثم أنعمنا على خمسة، من كبار المشايخ، الذين جاءوا بالابل بكسوة ليكون ذلك باعشاً، ومشوقاً لهم، وليقوموا بالخدمات الأميرية، بصدق وإخلاص .

مولاي وكلي النعم :

«جاء في الكتاب المكتوب، في ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٥٤^(٢) ، الوارد إلينا من خورشيد باشا، أنه يطلب أن ترسل له خمسمائة أردب، من الذخيرة، كل شهر، لصرفها على الجنود الموجودين في «قصيم»، وعليه فإنه لما كان مشايخ بنى سالم أخبرونا بأن العرب الموجودين، بجهات الشرق، سيأتون من بعد الآن، إلى جهات «حناكية»، فإنهم إذا أتوا، فإننا سنرسل له معهم، أو مع الجمال التي سيأتي بها إبراهيم آغا الألفى، على حسب ما يقتضيه الأمر، ذخيرة قدرها خمسمائة أردب في كل شهر، مدة عدة أشهر» .

لا رد عليه، وردت في صفر سنة ١٢٥٥^(٣)

يتخلص من هذه الوثيقة :

- طلب الجمال من قبلى «عبدة» و «شعرة» .
- إرسال خمسمائة أردب من الذخيرة إلى خورشيد باشا ، كل شهر .

(١) ١١ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٩ م . (٢) ٢٢ ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ٦ فبراير ١٨٣٩ م .

(٣) ٥ صفر ١٢٥٤ هـ / ٣٠ أبريل ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : «دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩٩) حمراء .

تاريخها : ١٥ ربيع أول سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «محافظ المدينة المنورة» ، إلى «محمد على باشا» ،

بشأن وصول بعض الإمدادات المرسلة إلى قائد عام «نجد» .

«من : محافظ المدينة :

«إلى :

«سيدى صاحب الدولة والعناية» ، وكفى النعم :

فى ٢٢ محرم سنة ١٢٥٥^(١) ، كنت عرضت على مقامكم المشيرى ، أنه ولئن لم يرد بعد مبلغ الثلاثة آلاف كيسة ، المتفضل بإرسالها فى ٢٤ ذى القعدة سنة ١٢٥٤^(٢) ، غير أنه لا يفى بالمصاريف اللازمة فيما إذا ورد ، ولذلك كنت رجوت أن تتفضلوا وتصدروا إلى المخنصين أوامركم السنية ، بإرسال ألفى كيسة أيضاً .

وانى أفيد دولتكم هذه المرة ، أنه قد وصل مقدار من الثلاثة آلاف كيسة ، المارة الذكر ، وما زال جانب منها باقياً فى «ينبع» ، على أنه سيصرف من هذا الباقي ، بقية أجرة إلى ٤٦٠ جملاً ، المرسلة إلى نجد من ذى قبل محملة المؤن من البندر المار الذكر ، وعربون الألف والثلاثمائة ، والكسور ، جمل ، القادمة أخيراً المرسلة إلى «ينبع» ، لتحمل منها ، وترسل إلى «نجد» مباشرة ، ويؤدّد ديتنا لبعض الناس ، فإذا ورد الباقي المذكور ، فبديهي أنه لا يكفى للمبالغ التى اقترضناها من أهالى المدينة منذ ثلاثة أشهر ، وصرفناها للمصاريف اللازمة ،

(١) ٢٢ محرم ١٢٥٥ هـ / ٧ أبريل ١٨٣٩ م .

(٢) ٢٤ ذى القعدة ١٢٥٤ هـ / ٨ فبراير ١٨٣٩ م .

وظاهر أيضاً، أنه لا يمكن الاستقراض، من الأهالي، لدى الحاجة، إذا لم ترد النقود المستلفة لأصحابها، فلا بد إذن من رد المبلغ المار الذكر، إلى أصحابه، هذا، ولئن لم يرد أى خبر عن إرسال مبلغ ألفى كيسة المطلوب، فى ٢٢ محرم سنة ١٢٥٥^(١)، غير أنه لا يقى بالحاجة، إذا ورد نظراً لما بلغنا عن مجئ نحو عدد ١٥٠٠ جمل، فى هذه الأيام، يضاف إلى ذلك، أن حضرة الباشا القائد العام «لنجد»، قد استدعى أبا بكر آغا رئيس الهوارة، وسليمان آغا الملى، وبنقصهما بعض الجنود، والأسلحة، فظاهر أنهما فى حاجة إلى النقود أيضاً، وبناء على ما تقدم، هناك حاجة إلى ألفى كيسة أخرى، فإذا كان تفضل بإرسال ألفى كيسة الأولى، فيصدر الأمر إلى المختصين بإرسال ألفى كيسة أخرى، وإلاً، فترجو إصدار أمر، وكى النعم، إلى المختصين بخصوص إرسال أربعة آلاف كيسة، بسرعة يا سيدى.

محافظ المدينة المنورة

محرم



نمرة ١٣ أصلية تاريخ ورود ١٦ ربيع الثانى سنة ١٢٥٥ هـ^(٢)

قيدت نمرة فى قلم الأوامر ١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٥٥ هـ^(٣)

إرادة مفصلة :

وهو وإن كان يشعر بأنه استسلف من الأهالي، غير أنه لم يرسل كشفاً عن مقدار السلفة، ولذلك كتب إلى مدير الإيراد، بأن يرسل إلى خزينة المدينة ألفى كيسة، وصدر الأمر أيضاً بأن لا يكتب فى المستقبل كتاباً مبهماً، وتنظيم كشفاً مبين فيه الأشخاص الذين استسلف منهم النقود، وأين صرفها.

١٧ ربيع الثانى سنة ١٢٥٥ هـ^(١)

يستخلص من هذه الوثيقة :

• وصول بعض الإمدادات التى أرسلت إلى قائد عام القوات «بنجد».

- (١) ٢٢ محرم ١٢٥٥ هـ / ٧ أبريل ١٨٣٩ م (٢) ١٦ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ٢٩ يونيه ١٨٣٩ م
(٣) ١ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ٢٣ يونيه ١٨٣٩ م (٤) ١٧ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ٣٠ يونيه ١٨٣٩ م

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩٩) حمراء ، أصلية رقم (١٣) .

تاريخها : ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٩ ، وردت

١٦ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ٢٩ يونيه ١٨٣٩ م . قيد ١٠

ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ٢٣ يونيه ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من "محافظ المدينة المنورة" ، إلى "محمد على باشا" ،

بشأن إرسال مبلغ كافٍ من النقود .

من : محمد خورشيد :

إلى : سنى الهمم :

"سيدى حضرة صاحب الدولة والعاطفة، سنى الهمم ، إنَّ جمال الدوش، وجمال القبائل الأخرى، التى على وشك القيام فى طريقها إلى المدينة المنورة ، مع معاوننا حسين أفندى، متى بلغت المدينة، وحملت منها العساكر، وبعض المؤن والجبة خانة، وأوصلتها إلى هنا، سنعمل على استقدام جميع شيوخ، القبائل، ونجمع منهم جمال الرحلة المطلوب إرسالها إلى حضرة صاحب الدولة ، أحمد باشا ، على نحو ما جاء ذكره، فى غير هذا الخطاب تفصيلياً ، غير أنَّ المبالغ التى وصلت ، إلى المخلص ، قد سددت منها أجور الجمال التى نقلت الجيش كما صرفت منها أجور الجمال، التى حملت العساكر والمثونة ، والمدافع الجبة خانة، التى أرسلت مع معاوننا حسين أفندى، من "الراص"^(١) إلى "الرياض" ، وأجور الجمال التى نقلت مرة أخرى، طائفة من

(١) الراص : تعن "الرس" .

العاكر الذين استلزم الأمر، نقلهم من «الرياض» إلى هنا ، وقد صرف منها كذلك حسبما اقتضى الحال ، سلفة لهؤلاء العساكر ، وهناك مبالغ صرفت للأشياء الضرورية، ومتى تم تنظيم كشف الخزينة وقدم إلى الخزينة الخديوية بالحروسة، سيتضح منه مقدار المبالغ التي صرفت والتي تبقت لدى العاجز هذا، وأن الأمر يستلزم دفع نصف الأجور [كعربون]، حين جمع الجمال وإرسالها إلى قوة «مكة» ، فإذا ما احطتم ، حضركم علماً بذلك ، أرجو أن تعرضوا على أعتاب الجناب العالي، أمر إصدار الإرادة ، بشأن موافقتنا، منذ الآن، بمقدار كاف من النقود ، على أن تكون ريبالات لصرفها ، في السبل الأنفة الذكر، ولتساعدنا على ابتياع الأشياء الضرورية» .

من عترة

الميرمران

خورشيد



يستخلص من هذه الوثيقة :

• خورشيد باشا يطلب إرسال مبلغ كاف من النقود ، لشراء الأشياء الضرورية .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩٩) مرفق .

تاريخها : ١٧ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤هـ / ٣٠ يونيه ١٨٣٩ م ،

وردت ٢٤ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ٧ يوليه ١٨٣٩ م .

موضوعها : طلب إرسال كمية من الريالات ليصرف منها (عربون) من

أساس أجرة الجمال التى سترسل إلى سرعسكر الحجاز وعلى

اتفاق منها على شراء الأشياء الضرورية .

إرادة رقم : ١٤

«صدرت إرادة فسحواها، أنه يتضح من الأمر، المؤرخ فى ٥ ربيع الثانى

سنة ١٢٥٤^(١) ، الذى ذكر فيه، أنه أرسل إلى المدينة بتاريخ ٢٤ ربيع الأول سنة

١٢٥٤^(٢) ، مبلغ ألفى كيس أن هناك مبلغ مائة ألف ريال، معد لإرساله إلى،

سرعسكر، احجاز، فإذا ما تحقروا، أنهم لا يعانون الضيق إذا ما دفعوا العربون

المطلوب عليهم أن يبيتوا مقدار المبلغ الذى يحتاجون إليه، وأن لا يعملوا فى

إرسال الجمال، قبل أن يتصل السرعسكر الموماً إليه «بمصر»، ويتخاطب معها

فى هذا الشأن وأن يتداولوا رأى مع من يلتزم بشأن المبلغ المطلوب، لأجور

الجمال، متى وصلت الجمال إلى الحجاز، ويبوا المبلغ المطلوب»

٢٤ ربيع الثانى سنة ١٢٥٤ هـ / ٧ يوليه ١٨٣٩ م .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إرسال مبلغ ألفى كيس إلى «المدينة المنورة» .
- إعداد مبلغ مائة ألف ريال لإرسالها إلى سرعسكر الحجاز

(١) ٥ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ١٨ يونيه ١٨٣٩ م .

(٢) ٢٤ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٧ يونيه ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٥) ، أصلية رقم (٩) .

تاريخها : ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥ .

موضوعها : رسالة من «سرعسكر الحجاز» ، إلى «محمد على باشا» ، بشأن إرسال بكر أغا الأوروى إلى «مصر» .

«من : سرعسكر الحجاز :

إلى :

«بأنه تلقى الأمر السامى ، الصادر إليه فى ١٢ من ربيع الأول سنة ١٢٥٥» ، والقاضى بإرسال بكر أغا الأوروى ، إلى مصر ، بوسيلة ، لأمر الجنب العالى قد سمع فيه ، أنه يتدخل فى الأمور التى لا تعنيه ، منها أن يوسف أغا ، أحد فتيان (عبيد) شريف باشا ، أهدى إلى بكر أغا المذكور ساعة وإلى من يدعى حافظ أفندى ، خمسة آلاف قرش ، ليرتقى إلى رتبة المير آلاى ، مكان إسماعيل بك أمير الآلاى الثالث عشر ، الذى عُزل لتقصيره ، وأن الجنود لم يعطوا ملأخاً ، منذ ثلاثة أشهر ، فضلاً عن عدم إعطائهم جرايتهم فمات طائفة منهم ضحايا للإهمال ، كما هزل الباقون منهم وضعفوا إلخ ، وأنه لابد من إرسال بكر أغا المذكور ، ولو لم يكن ، كما خاض الناس فيه ، إذ أنه أصبح قصة فى أفواه الناس ، فأجاب السرعسكر ، عن ذلك ، مبرئاً بكر أغا ، وحافظ أفندى ، عما عُرِى إليهما ، لأمر الأول ، قائمقام ، لا يحتاج إلى قبول هدية ، وأنه ثبت

مِنَ التحقيق، شهادة الشهود، أَنَّهُ اشْتَرَى تِلْكَ السَّاعَةَ، مِنْ مَالِهِ كَمَا أَنَّهُ لَا
يَحْسُنُ الْعَرَبِيَّةَ، وَلَا يَفْهَمُ شَيْئًا مِنَ التُّرْكِيَّةِ، وَأَنَّ حَافِظَ أَفَنْدَى، رَجُلًا فَقِيرًا، مِنْ
مِجَاوَرِي «مَكَّة»، يَقْتَاتُ بِشَيْءٍ خُصَّصَ لَهُ مِنْ حَنْظَةِ الصَّدَقَةِ، وَأَنَّهُ مُعِيمٌ لَدَى
دَوْلَتِهِ، مَكْلُفًا بِالتَّأْذِينَ، عِنْدَ السَّفَرِ ثُمَّ التَّمَسُّ تَجِيلَ إِرسَالِ بَكْرٍ أَغَا، إِلَى أَن
يَتَتَدَّبَ الْجَنَابُ الْعَالِي رَجُلًا، وَيُرْسِلُهُ لِيَقُومَ بِالتَّحْقِيقِ فِي أَمْرِهِ، ثُمَّ أَجَابَ عَمَّا
قِيلَ فِي الذِّخَائِرِ .

ورد في ١٩ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

● طلب إرسال بكر أغا الأوروي إلى «مصر» .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٣) رقم (١٠) أصلية .

تاريخها : ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥هـ / ٦ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : تلخيص صورة الخطاب، الذى كتب لحضرة الباشا رئيس معاونى جناب الخديوى .

«بأنه وصل له خطاب، وكلى النعم، المؤرخ فى ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٢٥٥^(١)، المشتمل على الأخبار، بوفاة السلطان محمود، وتولى السلطان عبد المجيد خان مكانه، وعلى غير ذلك، من الأخبار، وقد أحاط بها علماً، وأنه أعلن ذلك، وكتب بخصوص إطلاق المدافع إلى: «مكة» و«جدة» و«الطائف» و«القنفذة»، إلى الجيش المنصور، وأنه وصل له صورة المرسوم الذى جاء لولى النعمة أيضاً فأرسل صورة منه إلى «مكة» و«جدة»، ووصى بأن يعيد قيده فى سجل المحاكم، وأنه صار قراءة ذلك المرسوم، بحضور العلماء، ووجوه البلدة، وقاضى «مكة» فى «الطائف»، إعلاماً بجلوس السلطان عبد المجيد، وأنه نبه على خطباء المساجد أن يقرأوا الخطبة باسمه» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الأخبار بوفاة السلطان «محمود»، وتولى السلطان «عبد المجيد خان» .

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٣) حمراء ، رقم (١١) أصلية .

تاريخها : ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥هـ / ٦ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : ترجمة صورة الخطاب، المكتوب، لحضرة الباشا المشار إليه، بتاريخه رقم ١١، (هو حسين باشا رئيس معاونى الخديوى).

«تلقينا أمر حضرة وكليّ النعم، المؤرخ فى ١٧ ربيع الآخر سنة ١٢٥٥^(١)، وفيه يقول إنَّ حضرة خورشيد باشا، سرعسكر «نجد» يخبر أنَّ قبيلة قحطان، ذهبت لجهات «تربة» و«رانية»، وأنَّ قبيلة عتية كذلك، هى فى طريق الذهاب، إلى تلك الجهات، فمن أجل ذلك يريد إرسال أربعمائة فارس، لأجل ضرب القبيلتين، وأنَّ جناب وكليّ النعم يعلم أنَّه حصل الزحف على القبيلة المذكورة، وصار تعقبها إلى أنَّ بقى للوصول إلى الدواسر، ثلاث مراحل، ولكن ولو أنَّ القبيلتين المذكورتين، لم تكونا فى جهات «تربة»، و«رانية»، بل فى جهات الدواسر، فإنَّ جناب وكليّ النعم، يأمر بالتضييق عليهم، وضربهم، وبموجب الإرادة، لقد صار متابعة قبيلة قحطان، ومطاردتها حتى لم يبق للوصول إلى الدواسر، إلا ثلاث مراحل، ولكن صحراء «نجد» واسعة، وهم عرب رحالة فبمجرد ما يلوح لهم شبح منّا، يركتون إلى الفرار، إلى جهات بعيدة، كما لا يخفى، وقد جاء عندى إلى «بيشة»، محمد بن قرملة أكبر مشايخ قحطان وتكلم معى، وكما هو معلوم من خطابنا المؤرخ فى غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥٥^(٢)، أنَّ الشيخ المذكور قد ذهب إلى «رايتة»، ليعرف الطائعين له من

(١) ١٧ ربيع الآخر ١٢٥٥ هـ / ٣٠ يونيو ١٨٣٩ م .

(٢) غرة جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٣ يوليو ١٨٣٩ م .

العاصين عليه، لأنَّ قحطان عشيرة كبيرة، حتى إذا عرف ذلك، يمكنه أن يعرف مقدار الجمال، التي بقدر أن تأخذها منهم، ثم يزحف على العصاة بالخمسين فارساً الذين أخذهم مِنَّا وبالجماعة الذين معه، وأنَّها يستطيع تقدير عدد الجمال، المطلوب أخذها منهم، حتى يعلم عدد الذين لا يدينون له بالطاعة، وقد تعهد لنا بأنَّه سيكتب لنا بهذا الخصوص، وقد أتينا السرسواري محمد بك السلاينكلي، وجماعته إلى بيشة، لأجل إرهاب قبيلة قحطان، وإجبارهم على إعطاء الجمال المطلوبة، ولكن ولو أننا نبهنا عليه، بأنَّ يحمل من تهامة على جماله العلف، والمأكولات، ولكن الفارس الواحد، إذا حمل على جملة الواحد الذي عنده علف حصانه، وجملة ومأكّل نفسه، وخدامه، فيكل جهده، يمكنه أن يحمل ما يكفي، عشرين يوماً، فإنَّ تكلف تحميل ما هو أكثر من هذا المقدار، فإنَّه جملة ينفق (يهلك)، بلا شك، فلذلك كتبنا إلى البكباشي خورشيد آغا، أمير الجهة المذكورة، المرسل أخيراً، إلى الآن بأنَّ يأخذ من الغلال المتجمعة، في «غامد» و«زهران» من الزكاة، تحت إسم مأكولات، وعلف، للفرسان المذكورين، خمسمائة أردب، من الشعير، ومايتي أردب من القمح وأنَّ يرسلها على جمال «غامد» و«زهران»، من «الباحة»^(١)، إلى «العقيق»^(٢)، وندفع أجرتها من جانب الميرى، وبهذه الصورة يكون الموما إليه، أمن أمر فرسانه الذين هم في بيته، ويمكنه أن يذهب حيثنَّه إلى الدواسر، بموجب الإرادة الصادرة بهذا الخصوص، ولكن عندما يلزم أن يذهب أربعمائة فارس، إلى الدواسر، فإنَّه لا يمكن لجمالهم، أن تحمل علفاً ومأكولات، لأكثر من خمسة عشر يوماً إلى عشرين يوماً، ولكن بمؤنة عشرين يوماً، إذ لزم الذهاب إلى الدواسر، إلى محل آخر مناسب، وأقيم فيه بضعة أيام فينما هم يريدون، أن يعملوا عملاً تكون بالمؤنة قد نفذت، ولا يتج من ذلك إلا

(١) الباحة . قرية فيها إمارة - قبيلة غامد .

(٢) العقيق : قرية ، من إمارة الباحة من قبيلة غامد . الجاسر ، حمد : مقدمة ، ج ٢ ، ص ٨٤٠ -

الضرر، وإذا فرضنا، أننا وصلنا إلى الدواسر، فالعرب لا يستقرون في تلك الجهات، بل يتفرقون هنا وهناك، وحتى ذلك الوقت يكون زادنا وعلفنا نَقْدًا، فلا يمكن أن نتعقبهم ولو أردنا أن نتبعهم، فبمجرد ما يررون شجاعنا، ينصرفون لجانب آخر، وبهذه الصورة لا يكون عملنا شيئاً على ما أظن ولكن أرى بعقلي القاصر، أننا نأخذ مؤنة ثلاثة أشهر، من علف ومأكولات على الأقل، لأربعمائة فارس، سأخذهم بمعيتي، وأحمل منها، على جمالهم، قدر ما تستطيع أن تحمل والياً في تحمله، على جمال للعرب، بالأجرة، وتنزل بذلك المؤنة المقدرة، لمدة شهرين، أو ثلاثة، في المحل الذي نراه أنسب، وأحسن، من الدواسر، للتضييق على تلك القبائل، ونتصدى لمناوشتهم، وقتالهم أن العرب إذا لم يرو القوة والغلبة والشدة بأعينهم، وبما أنه يتقضى أن يكون معنا خمسمائة، إلى ستمائة، من العرب المشاة، حاملي البنادق، فإن جماعة عرض أغا، وهزاع أغا، يبلغون هذا المقدار، فنأخذهم مع جماعتهم، وحيث أن المحل الذي سنصل إليه، ونقيم فيه نحو شهرين، أو ثلاثة، حسب الاقتضاء يكون بعيداً عن البنادر منهم أيضاً، يلزم أن يكون معهم من المؤنة ما يكفيهم، لمدة شهرين، أو ثلاثة، ويلزم أن يعطى كل اثنين منهم على أقل تقدير، جمل من جانب الميرى، لأجل حمل أثقالهما ومؤنتهما، فإذا سمع حضرة خورشيد باشا، أنني وصلت إلى المحل الفلاني من «نجد»، فهم أيضاً، يأتوا بنحو خمسمائة فارس وستماية إلى المحل، الذي يرى أنه يحاصر فيه العرب، ويضايقهم، فنحن من جهة والباشا الموما إليه، من جهة أخرى، نوقع العرب العصاة بالغزو، وشن الغارة عليهم، فإذا وافق جناب وليّ النعمة، على هذا، وصدرت لنا إرادته، لأجل إجرائه على هذا الوجه، فإن من الواضح، أننا نكون ضيقنا على العرب، كما هو مطلوب الخديوى، أما ما عرضه خورشيد باشا، من أن قبيلتي عتبة، وقحطان، توجهتا جهة «رانية»، و«تريه» في حكومة «مكة»، فأما قبيلة قحطان، فستعلمون أمرهما مما ذكرناه في هذا الخطاب، وأما قبيلة عتيبة، ففي الواقع أنه كان بعضها في هذه الجهة قبل خمسة أشهر، أو

مئة، ولكن هي عدة قبائل، يعبر عنها باسم عتيبة، وحيث أنهم عرب رحالة، لا يستقرون في محل، ما بل هم دائماً في حالة تفرق في عدة جهات، وقبيلة عتيبة، التي قال عنها الباشا الموما إليه، هي داخل جهة في طرف «نجد»، يتبق عن هذا الصرف، نحو عشرة مراحل، إلى ثنتي عشرة مرحلة، ولكن حيث أن الإرادة تقتضي، بأن ينزل في محل مناسب بالفرسان المذكورين، ويعسكر العرب، الذين معنا للتضييق على أولئك العرب العصاة، فإن النقود التي جاءتنا، من الخزانة الخديوية، ثلاثة آلاف كيس، أعطى منها للألأى السابع، والحادى، والعشرين، والثالث والعشرين، ماهية (استحقاق) ثلاثة أشهر، لأن استحقاقاتهم زائدة (كثيرة)، أعطى للألأى الثالث عشر، والتاسع عشر، استحقاق شهرين، لأن استحقاقاتهم أقل، من أولئك، للتساوى بينهم، والباقي هو ٨٠٠ ثمانمائة كيس، صرفت في سبيل دفع أجور، وثمان مئتي مئتي، ومصروفات، تتعلق بالجهادية وأجهزة نقل ذخائر للجيش، واستحقاقات لبعض الأشراف، وأرباب الماهيات منهم، من صرف له عن شهر واحد، ومنهم من صرف له عن شهرين، بحسب استحقاقهم، فهذا السبب لم يبق في خزانة «مكة»، نقود، فإذا كان أولئك الفرسان يراود أن يذهبوا إلى محل، كما هو مذكور، فإنهم سيطلبون حسب العادة، مقداراً من النقود على الحساب، لأجل تسوية ما يحتاجون إليه، من لوازم السفر، وغير ذلك، ولأجل هؤلاء، ولعسكر العرب، يلزم إرسال مقدار من النقود، لأجل أجور نقل المؤنة التي ستقدم معهم، فنرجو عرض هذا، وبما أنه مريض في ذمة عيوديتي، عرض ما عن بخاطري، فقد صار إيضاحه على هذا الوجه، فالرجاء عرض ذلك على أعتاب حضرة ولى النعم وما تصدر به الإرادة، على أى وجه كان، فتفضلوا بإعلام عبدكم به» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- طلب إرسال مقدار من النقود ، لدفع أجور نقل المؤنة ، ولدفع ماهيات العسكر ، ولوازم السفر ، ولعسكر العرب .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٣) رقم (١٣) أصلية .

تاريخها : ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥هـ / ٩ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : صورة الخطاب الذى كتب إلى «الباشمعاون» ، بشأن على أغا الكودى .

«خلاصته» :

«إنه كتب له عن وفاة على أغا الكودى ، رئيس الدولة ، وطلب توجيه الرئاسة إلى وكيله ، حاجو آغا ، وأنه مضى على طلبه ، خمسة أشهر ، ولم يأت الجواب ، فيسأل عما تصدر به إرادة الجنب العالى بهذا الخصوص» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• وفاة على أغا الكودى ، وتوجيه الرئاسة إلى وكيله .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٣) رقم (١٢) أصلية .

تاريخها : ٢٦ شعبان ١٢٥٥ هـ / ٤ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : صورة الخطاب الذى كتب إلى «باشمعاون» ، بشأن ماهيات
شيوخ «بنى مفيد» .

«إنه بصدور الإرادة، بذهنا بالأربعمائة فارس، إلى المحل المناسب،
لضايقة العرب، فى أطراف «المجد»، رأينا أن مقدار المونة لهم عن شهرين، أو
ثلاثة، سيكون شيئاً قليلاً، فكتبنا نطلب علم ما فى أشوان «مكة»، و«جدة»
و«القنفذة»، من شعير، وفول حتى ترسله لكم، فلما تأتى تلك الكشف،
نعلمكم بها، وأن لعايض الشقى، أقارب يقال لهم، بنى «مفيد»، بدعوا يأتون
إلينا واحداً واحداً، واثنين اثنين، ونحن أخذنا، بتخصيص ماهيات لهم،
بحسب شيوخهم، من خمسة وثلاثين قرشاً، فأكثر، والآتون من جماعة الشيخ
محمد الدوسرى، أخذوا يكتبون عسكرياً، بمাহية خمسة وستين قرشاً، على ما
هو معتاد على اسم طامى، والآتون من العلکم، يقيدون عسكرياً على اسم
سلطان بن عبده، والآتون من بنى الأسمر، يقيدون عسكرياً على الشيخ
رفيدى، بالمَاهية المذكورة، وتخصصت ماهيات على الوجه المبين، لنحو
خمسین، أو ستين شخصاً، من مقولة شيخ، وجبر يعنى نفر كل بحسب حاله
ومقداره ويظهر أنه سيأتى غيرهم، من هذا القبيل، فإذا جاءوا ما هى إرادة،
وكى النعم بخصوص وكيف تكون معاملتهم، نرجو عرض ذلك، وإعلامنا
بالذى يصدر به أمره، ليكون معلوماً لنا» .

يتخلص من هذه الوثيقة :

• تخصيص ماهيات لشيوخ بنى مفيد .

وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٤٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٣) حمراء ، (٢٧) أصلية .

تاريخها : ٢٦ شعبان ١٢٥٥ هـ / ٣ ديسمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «أحمد شكرى سرعسكر الحجاز» ، إلى «حسين باشا باشمعاون» ، بشأن إرسال صور من الخطابات المفقودة .

«من أحمد شكرى، سرعسكر الحجاز، إلى دولة حسين باشا، رئيس معاونى جناب الخديوى، بأنه علم فى خطاب دولته، الواصل إليه، بخصوص طلب صور الخطابات، التى كانت أرسلت لدولته وهى ذات رقم ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣، حيث أنها فقدت، فلم تصل، وأنه سيعمل بمقتضى أمره من ذكر اسم الذى يرسل معه الخطاب، قائلاً : إنه صار تسليمه لفلان ، أنه قد أرسل له ما طلبه» .

فى ٢٦ شعبان سنة ١٢٥٥

وصل فى ١٩ رمضان سنة ١٣٥٥

يستخلص من هذه الوثيقة :

• إرسال صور من الخطابات التى فقدت .

وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨٥) حمراء ، أصلية رقم (٢٩) .

تاريخها : ٢٦ شعبان سنة ١٢٥٥ هـ / ٤ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «أحمد باشا شكرى سرعسكر الحجاز» ، إلى

«حسين باشا باشمعاون وجناب الخديوى» ، بشأن الإبقاء على

حسين أبو منديل كما كان رئيساً للمرتزقة .

«من : أحمد شكرى سرعسكر الحجاز

إلى : حسين باشا باشمعاون جناب الخديوى

«حضرة أميرى، سنى الهمم، صاحب الدولة، (حسين باشا باشمعاون

جناب الخديوى) .

«وصلت لنا الإرادة، الصادرة لحضرة خورشيد باشا، سرعسكر نجد،

بخصوص إعادة حسين أبى منديل، من رؤساء المرتزقة، إلى ما كان عليه،

حيث أن الباشا المشار إليه، أعطاه ذكرته، أى عزله، وحين غيره، لأن عزله

غير أصولى، لأنه منسوب إلى مشايخ عربان الهنادى، ووصل لنا صورة

الإفادة، التى كتبها الباشا المشار إليه، لديوان المعاونة، وصورة الخطاب الذى

كتب لحضرة صاحب الدولة، عباس باشا، كتخدا الجناب العالى ، واطلعنا

على ذلك كله، لقد علمنا لزوم بقاء حسين أبى منديل المذكور، رئيساً للمرتزقة

(صارى)، كما كان عليه من قبل، ولكن من حيث أنه بينما كان مستخدماً، فى

فرع «المدينة»، وإذ به جاء إلى «مكة»، فهل يجب إبقاؤه هنا، وآلاً يلزم إرساله

إلى جهة «المدينة»، الرجاء أن نخبرونا ما هى إرادة، ولى النعمة، وأنه بتاريخ

١٢ محرم سنة ١٢٥٥^(١) ، والصرف جار لأبى منديل المرقوم من «شونة جذة»، العلم، والمأكول، وبموجب دفتر الوارد، والمنصرف من «خزانة مكة»، أن الموجود في معيته عبارة عن سبعة وعشرين جندياً ، وخمسة من الخدم وسبعة وعشرون رأساً، من الخيل وسبعة وعشرون جملًا، فإذا علمتم ذلك، نرجو عرضه على أعتاب وكلي النعمة» .

سر عسكر الحجاز

أحمد شكرى

ذيل :

يا أميرى :

«إنه كان محل حسين أبى منديل المذكور، قبل إبراهيم أبو منديل، وقد كتب فى الأمر المذكور، وفى الإفادة الآتية من خورشيد باشا إلى ديوان المعاونة، إبراهيم أبو منديل، فلأجل أن يكون معلوما صار كتابة هذه الحاشية.

٨٥ وصولها ١٧ رمضان سنة ١٢٥٥

أحمد شكرى

إرادة رقم ٢٩

«كتب له باستخدامه، هو ومن معه، فى طرفه» .

فى ٢٦ رمضان سنة ١٢٥٥ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• طلب الإبقاء على حسين أبو منديل رئيساً للمرتقة «صارى» ، كما كان من قبل

(١) ١٢ محرم ١٢٥٥ هـ / ٢٨ مارس ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٢) .

تاريخها : ٢٦ شعبان سنة ١٢٥٥ هـ / ٤ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : أمر بصرف ثلث سنوية من خزينه «مكة المكرمة» لزيدان أغا .

من : أحمد شكرى ، سرعسكر الحجاز

إلى : حسين باشا باشمعاون جناب الخديوى

«بأنه عملاً بإرادة الجناب العالى ، بخصوص تسهيل شراء الجمال ، من «نجد» ، سيرسل بعد رمضان ، إلى خرما فى «بلاد نجد» ، محمد بك السلانكلى ، وزيدان أغا رئيس المغارية ، وأنه تلقى الأمر ، بأن تصرف لزيدان أغا ، ثلث سنوية من «خزينه مكة» ، عندما تصرف الخزينه ، وأن يحسب ذلك من سنويته التى يستحقها ، وأن محمد بك معه جماعة من السوارى ، وأنهم سيذهبون معه «مع أحمد شكرى» ، بعد العيد «للخرما» ، وأنه يقتضى صرف مقدار من النقود لهم ، وأن العشرة آلاف كيس التى جاءت ، ما أمكن صرف شيء منها لجماعة محمد بك لصدور الإرادة ، بصرفها لاستحقاقات عساكر الجهادية ، وأنه عندما يذهب إلى «الخرما» ، بعد رمضان ، سيدعو مشايخ عرب عتيبة ، الذين هم فى طرفه ، ويكلمهم بخصوص شراء الجمال ، التى بحث كشفًا بتوزيعها على الجهات والرجال ، خورشيد باشا ، سرعسكر «نجد» ويعث له بصورة ذلك الكشف المشتمل على مقدار عدد ٢٨٣٠ جملاً ، ويؤكد بطلب نقود لتوزيعها على جماعة محمد بك ، ويرجو عرض ذلك على الجناب العالى ، وإعلان بما يصدر به أمره» .

وردت فى ١٩ رمضان سنة ١٢٥٥

«بطلب كشف بمقدار ما يستحقه الجهاديون، من الآيات، وعبر غير منظم، لغاية سنة ٥٤، توتى، كى يصير إرسال ما يمكن إرساله، من النقود لتوزيعها عليهم، حيث أن الجميع من أرباب الاستحقاقات» .
فى ٢٩ رمضان سنة ٥٥ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الأمر بصرف ثلث غزينة لزيدان آغا من غزينة «مكة المكرمة» .

وثيقة رقم (١٤)

- مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .
وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٦) عابدين .
رقمها في وحدة الحفظ : (٨٢) حمراء ، أصلية رقم (٣٠) .
تاريخها : ٢٦ شعبان سنة ١٢٥٥ هـ / ٤ نوفمبر ١٨٣٩ م .
موضوعها : بيان توزيع الجمال .

عن بيان توزيع الجمال

عدد	
٣٥٠	هندي بن حميد
١٥٠	خيشان
١٥٠	الحنافرة أميرهم جرميح العبادي
١٠٠	ذوي جويز ملفي العديدي
١٠٠	أبو رقبه من النفعة
١٠٠	الدعتية وابن عود
١٠٠	أبن عقيل
١٠٠	ابن عبده من الدعاجين
١٥٠	ابن فهد الشيباني شيخهم بقا
١٥٠	العصمة
٥٠	الغاية
٣٠	الهدف دعجاني
٢٠	شالح الغيط
١٠٠	الدماسين من العصيان

عدد	
١٥٠	المراشدة
١٥٠	ذوى عطية
٠٥٠	فهاد بن خنصر من الروقة
٠٦٠	السياحين شيخهم حزام من الروف
٠٥٠	الخلوى
٠٥٠	ذوى تبيت وشعران من الروقة
١٠٠	الزربية من الجدةعان
٠٥٠	ذو مبيتى كبير السمعة
٠٥٠	الحاوية من الروقة كبيرهم سعدى
٢٠٠	الحفائش شيخهم من برك بن محبى
٠٩٠	الحفصا من الروقة

جمال

عدد

٢٨٣٠

وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٠) حمراء .

تاريخها : ٤ رمضان ١٢٥٥ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «خورشيد باشا» ، إلى «باشمعاون جناب دواى
المفخم» .

كشف عن مبلغ الثلاثة آلاف كيس المحضرة من خزانة المحروسة وعن
المنصرف منها وعن الباقي حكم المبين أدناه .

بارة

١٥٠٠٠ - عن أصل الخزانة المحضرة في ٨ رجب سنة ١٢٥٥

تربل عن المنصرف

...

ثمن مشتروات

...

في عام ١٢٥٤

٢٧١٤ ثمن غلال مشترى من جيل شعر على

٧ يد عبيد بن رشيد

عن باقى ثمن غلال مشترى على يد

٧٠٧٧ محمد الصايغ

٢٩٢٢٤

في عام ١٢٥٥

...

٣٢ ٣٢٥٧٤ مشترى من ثمنه على يد عبيد

العزيز المفتري

٢٠ ٦٦٤٨٦ مشترى من أقرة وبلدائها على

يد محمد السوارى

ثمن مشروبات

ے . .

فی عام ۱۲۵۵

ے . .

مشتري من القنفذة علی يد ۱۸۷۳۴ ۳۲

دیدای خراج

مشتري من باقي ثمن الغلال ۱۱۹۵۴۳ ۲۰

المشتري الزبير علی يد محمد

بن أحمد المر

ثمن أورد مشتري أمير العساكر ۱۷۸ ۲۵

عن تعيينهم

عن باقي ثمن الغلال المشتري ۲۹۰۴۳

من المحمل علی يد حمد المبارك

عن ثمن تمر بلج مشتري من ۸۱۴ ۲

ثرمدة علی يد عبد الله بن

محبوب

عن باقي ثمن غلال مشتري من ۱۵۱۶۱

سراء علی يد عبد الله النجدي

ثمن غلال مشتري من وتيبة ۸۹۸۹ ۲۷

علی يد عبد الكريم بن رامل

ثمن غلال مشتري من العارص ۱۰۰۴۹۸ ۲۰

علی يد حمد بن عياف

من أصل ثمن الغلال المشتري ۱

من حزم علی يد محمد الصايغ

ثمن أورد مشتري من العاكر ۴۸۳ ۳

عن تعيينهم

عن أصل المشتري من القويصة ۲

علی يد ناصر بن الهمذاني

من أصل ثمن الغلال المشتري ۱۷۵۰۰

من القصيم وبلداته

4

نحن مشتروات

4.

قلمی عام ۱۲۵۵

←

١٠٠ من أصل ثمن الغلال المشتري

من قصيدته

١٤	٧٢٩٣٣٢	١٤	٧٠٠١٠٨	٩٠٠٠	عن أصل ثمن الغلال المشتري
----	--------	----	--------	------	---------------------------

== من وادی الأفلاج علی پد صیف

يونى عصفان

عن المنصرف إلى العساكر ودائرة الأوردي

من حساب استحقاقهم بالعلايف والمأهيات

عن حساب علايف العساكر وغيره

۲۵۰۰۰ یاسم سعاده گنجدای جناب

دائری عما استلقه علی أعاء

میر یاخو و سعادتہ

١٠٠٠ عبد الرحيم آغا أحمد السواري

۱۰۰۰ میرالای خالک بک

۱۲۵۔ ہوا ری باشا عید اللہ اظہار

... ١٥٠ علم، سليمان أغا

۱۱۹۴. دولت آغاہ احمد السواری

٧٥٠٠ محمود أغا موره لى المحضر

من البصرة ومخلاف

۱۰۹۰۷ هجری، باشا عربی اغاۃ

۷۵۰. مفری، یاشا محمد آغا الدارای

٤٠ - علي أغا الودحيد أحد السواري

۵۰۰. آیت ضرام آغا احمد السواری

١٥٤. عمر أغا المصري أحمد السواري

١٠٢. مسائل الأنفع أحمد السواري

٩٢٤. باسم الاحول أبو عتيقة

٢٠٠٤ سرريادة كان بکير اغا

بارة ے تریں من المنصرف

نمن مشنرات

ے . .

فی عام ۱۲۵۵

ے

۵۰۰	۱۴۰۴۷۶۷	
طوملی احمد آغا وکیل جماعه		
سریده کان زیر آغا		
۲۷۵		
هواری باشا معید آغا الدنابل		
و عمر آغا هواری		
۱۰۰		
حمین آغا السولسر احمد السواری		
۴۷۵		
باسم مذکورین معاوین بالوردی		
۱۱۰		
واسال محمد آغا طوبجی ترک وجماعه		
۱		
صرایرلی محمد اوسطی طوبجی وجمع		
۱۷۵		
باسم ابراهیم آغا سادخی وکیل سردلیان حسن آغا یازجی		
۴۲۰		
ابراهیم آغا ناظر الجبخانه		
۸۶۵	۱۶۳۸۱۰	
باسم مذکورین قواصه ترک بالوردی	۱۲۰۳۴۱	
عما صرف الی مذکورین جهادیه جماعه ۱۵ حی آلی یاز	۱۲۰۳۴۱	۲۲
باسم مذکورین اویاب ماهیات بدایره الاوردی	۹۹۰۵	۲۹۴۰۵۶ ۲۲
عما صرف من مطلوب اویابه ما کان مطلوب لهم من خزینة الاوردی		۱۷۹۳۰۸ ۲۳

بارة ٤ تنزيل عن المنصرف

لن من مشروعات

في عام ١٢٥٥

محمد ناصر	٢٦٢٤
سعادة مرعسكر نجيد	٦٦٠٦٠
باسم عبد العزيز المنصري	٣٥٠٥
سعيد بن سعدون	٨٩٨٠
محمد البواردي	١٥٠٠٠
عبد الكريم بن نافع	١٣٩٤١
حمد المبارك امير المحمل	٥٥٤٨٠ ٢٣
متصور بن نافع	٢١٠٠
فيصلي محمد اغاة قواص	٧٥٠

أجر جمال وهجن وهجانة ونجاة	٥٣١٢٢
إنعامات على مذكورين	٢١٩٣٠
ثمن صلي وين قهوة وطاري	٢٢٨٣٧ ٢٨
عربون الرحلة المتوجهة باسم المدينة	٨٤١٨٠

عربون رحلة قطير على يد	٣٧٣٦٠
سلطان بن عرع	
عربون رحلة عنزة عن يد	٣٦٨٢٠
مساعدة بن مجلدة	
عربون رحلة جبل شمر عن يد	١٠٠٠
عبد العزيز بن حنين القيلي	

ذخائر طرف مذكورين ٢

بارة ٤

موسى اغاة ناظر دواع المدين قرح	١٢٥٠٠
باسم عيال فيصل بن تركي على	٧٥٠٠
يد ميرالاي خالد بك	

بالقلى

٩٥٢٢٢ ٢٢

«دولتلو عطفوفتلو سنى الهمم سعادة باشمعاون جناب داورى المفخم دام

بقاه» .

نعرض لسعادتكم أفندم، أنه قد تحرر هذا الكشف عن مقدار أصول،
وخصوم، والباقي من أصل مبلغ الثلاثة آلاف كيس، الواردة بخزينة الأوردى
المنصور، «بنجد»، وصار مقدار المنصرف ألف وأربعمائة وأربعة آلاف وسبعمائة
سبعة وستون قرش، أنصاف فضة لا غير والباقي خمسة وتسعون ألف ومائتان
اثنين وثلاثون قرش وثلاثة وثلاثون فضة فقط ، ولأجل ما يصير معلوم إن لم
موجود دراهم بالخزينة طرفنا حتى يصير صرفها على أهالى البلدان وغيرها عن
المطلوب لهم من ثمن الذخائر والنقدية المأخوذة منهم سلفة فى لوازم إيرادات
الأوردى ، اقتضى تحرير هذا ولكم العز والبقاء» .

٤ رمضان سنة ٢٥٥

ميرميران

خورشيد

سرعسكر

نجد



وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١٠) حمراء .

تاريخها : ٤ رمضان ١٢٥٥ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : مقايضة عن اللازم صرفه من شونة عموم «أوردى نجد درعية»
لمدة سنة كاملة .

مقايضة

عن اللازم صرفه من شونة عموم «أوردى نجد درعية»، باعتبار سنة كاملة
حكم الميين أدناه

الله اورد درهم

أشوات العساكر		أشوات العساكر الخيالة	
بوانتي		عسكر وخدمة خيول	
مأونته	عليق	نقر	عدد
قمح أنة اوزعتدى شعير	٢٥٥	١٩٨	سردليان يازجى حسن أفا
أنة درهم	٣١٨	٢٤٩	سردليان معلى سليمان أفا
	٢٢٣	٠٨٣	هوارى باشا عيسى أفا
	١٠٦	٠٨٨	هوارى باشا عبد الله فكرون
	١٥٧	٠٩٧	هوارى باشا أبو بكر سليمانى
	٠٥٤	٠٥٠	هوارى باشا مرحوم محمد أفا سوق اللبيب
٣٣٨	٤٧ سم	٢٤٤	سولوى أيوب جماعة جركيس على بك
		١٠٠٩	١٦٧٧
			مأونته
			عليق
			شعير
			قمح أنة
			اورد

أغوات العساكر البيادة

عسكر	خدمة	خيول				
٣٤٤	١٦	٢	سريادة كبير أغا			
١٩٦	٢٠	٣	أحمد أغا طومبلى المنصب وكيل جماعة			
			سريادة وزير أغا			
٠٧٥	٠٢	-	مولى مجهود أغا المحقر من جهات بغداد			
٤٦١	٣٣	١٠	مغرى باشا محمد أغا القماخرى			
١٠٨	٢٠	٠٥	مغرى باشا محمد الزواوى			
١١٨٤	١٩	٢٠				
٢٩٦	٢٩٦	٢٩٦				
٤٢,٣	٤٢,٣	٤٢,٣				
أردب	أقنة	درهم				

بيان

أردب	أقنة	درهم	بيان	
٤٤٤١	٠	٤٤٤١	أردب	أقنة
١٠٤٧٨٤	١٠٤٧٨٤	١٠٤٧٨٤	أردب	أقنة
١٠٤٧٨٤, ١٩٦١٩	١٠٤٧٨٤	١٠٤٧٨٤	أردب	أقنة

عليق شعير

١٥١٧٧

أقسام

٣٥٤

طوبجية ترك

مفر

٤٢ ١٥ جماعة وأبلى محمد أغا طوبجى باشا

١٣ ١٣ جماعة محمد أغا أورطة جزائرى

٢٨ ٥٥

قمح مهوجى

٢٧ ١

أقنة

٣

عليق

٣

م

بيان

أردب

وجه ٩٠

٤١٣

٩٧٣٥

أردب

وجه ٥٠٣

٤١٣

٩٧٣٥

٩٧٣٥

وجه ٥٠٣

معاونین اوردی نجد درجیه

نقر	خیول	امسام ۳۵۴
۵	۲	بکیاشیه حسن نوری آفتدی
۵	۲	بکیاشیه ابراهیم آغا آلی
۵	۲	بکیاشیه عثمان آفتدی
۴	۲	صاغقول آغا حسن محمد آفتدی
۳	۱	یوزباشا خورشید آفتدی
۳	۱	یوزباشا ایوب آفتدی
۲	۱	ملازم ثانی احمد آفتدی
۲۷	۱۱	

معاونین
یومی

علق	ملی	ارز هندی	قمح	الحصان	میلی	ارز هندی	قمح	علق
۲۳	۲۷	۴۰	۱۳۰۵	۱۳ مم	۱	۶۰	۳	۲۳

لردب آتة اردب

بیان

لردب	آتة	اردب	معاونین	لردب	آتة	اردب	علق
۴۴۲	۱۶۷۲	۲۶۰	۴۷۷۹	۴۴۲	۱۶۷۲	۲۶۰	۴۷۷۹
۴۴۲	۱۶۷۲	۲۶۰	۴۷۷۹	۴۴۲	۱۶۷۲	۲۶۰	۴۷۷۹
۴۴۲	۱۶۷۲	۲۶۰	۴۷۷۹	۴۴۲	۱۶۷۲	۲۶۰	۴۷۷۹
۴۴۲	۱۶۷۲	۲۶۰	۴۷۷۹	۴۴۲	۱۶۷۲	۲۶۰	۴۷۷۹

علق شعیر

۱۶۷۲

حکما اوردی نجد درجیه

نقر	خیول	ایام ۳۵۴
۵	۲	بکیاشیه الخواجه مصراتو
۲	۱	ملازم ابراهیم آفتدی
۷	۳	

اٹھ		ماون		یومس	
قمح	ارز ہندی	مسلی	علیق	قمح	ارز ہندی
آٹہ	آردب	آٹہ	شعیر	آٹہ	آردب
۱۳	۶۰	۱۰	۲۳	۳۰	۷
			۱۷		

اردب		آفة		اردب	
۱۱,۵	۴۳۳	۲۶۰	مباروت	۱۲۳۹	۱۲۳۹
اردب		آفة		اردب	
۱۱,۳	۳۷۱	۲۸۰	آرز	۳۸۰	۳۸۰
۶۹		۶۹		۶۹	
۲۶۰	۴۳۳	۴۰	۲۶۰	۴۳۳	۴۰
علیق شعیر					
۴۴۲					

نفر	خدمة	خيول	
٢	١	١	الشيخ حنفي فليفل كاتب عمارة سرعسكر لمجد درجية
٢	١	٠	الشيخ عبد الفتاح أحمد
٢	١	٠	الشيخ درويش سليم
<u>٦</u>	<u>٣</u>	<u>١</u>	

أردب درهم أردب

بيان

أردب أفة أردب

مأورن

أفة

١٥٩٣

أردب أفة	أردب قمح	أردب	أفة	أردب	أفة	أردب
٢٠٠	٢٠٠	٢٦٥	١٤,٣	٢٤٠	٣١٨	١٤,٣
٤٠	-	٠٥٣				

٣ ٢٩ ٢٤٠ ٣١٨

عليق شعير

٢٤٠ ٣١٨ ٢٩٣

١٤,٣

امام

٣٥٤

خدمة شونة المعموم

يوم

مأورن

أفة	أردب	ملى	عليق شعير	امام الشونة	مذكور	خدمة	حصان
١٣	٢٥٠	٤٠	مم	امام الشونة	٢	١	١
٣	٣٧٥	٦٠	مم	مساعدين	٣	١	١
٢,٣	٢٠٠	٤٠	٠	كتاب	٣	٣	١
٢	٢٠٠	٤٠	٠	قباني	٤	١	
					٤	-	
٩	١٠٢٥	١٨٠					

أردب درهم أفة
٢٠٤١٤ ٣٦٠ ١٠٧٢٠٨ ما قبله

باقی خدمت شونہ عموم اوردی نجد درعیہ

قمح أفة	أردب	مسلى	عليق شعير	ما قبله	مللور	خفمة
قمح أفة	ذرة أفة	مسلى	شعير		٣	
٩	١٠٢٥	١٨٠				
١٣	١٥٠	٣٠	جملة			
١٠٣	٣٧٥٢	٢١٠				

أردب أئة أردب

میں

أردب		أفة		أردب		أردب		أردب		أردب		أردب		أردب		أردب		أردب		أردب	
٣٤,٢	١٢٢٥	٢٩٠	أردب	أفة	أردب	٣٥٠	أردب	٣٤,٢	١٠٣٩	٣٥٠	أردب	٣٤,٢	١٠٣٩	٣٥٠	أردب	٣٤,٢	١٠٣٩	٣٥٠	أردب	٣٤,٢	١٠٣٩
٣٤,٢	١٢٢٥	٢٩٠	أردب	أفة	أردب	٣٥٠	أردب	٣٤,٢	١٠٣٩	٣٥٠	أردب	٣٤,٢	١٠٣٩	٣٥٠	أردب	٣٤,٢	١٠٣٩	٣٥٠	أردب	٣٤,٢	١٠٣٩

عليق شعير

٢٩٥

نام

Tol

أمن الخزانة والكاتب صحبة

پیشہ

رقم أداة	أرز	شعير أوردب	أمون الخزينة كاتب الخزينة	مذكور	خدمة	خوول
٣	١٥٠	صفر		٣	٣	٤
١٣	١٠٠	صفر		٢	١	
٤٢	٢٥٠	صفر				

أردب آفة أردب

بيسان

أردب	آفة	أردب	مأون
١٤٣	٢٢١	١٠٠	أردب آفة أردب جمع
١٤٣	٢٢١	١٠٠	أردب

١٥٩٣

١٠٠ ٢٢١ ٤٤٢ ٢٢١ ١٠٠ ٤٤

علق شعير

٢٩٣

اسام

٣٥٤

الجيشاني والكتاب والعساكر الجيشانية

يوم

مأون

جمع	أردب هندي	بن قهوة	علق شعير
١٣	٢٠٠	٣٠	٢٠٠
٣,٢	٥٠٠	٠٠	إبراهيم جيشاني
٤,٤	٢٢٢٢	٣٠	٢٠٠
			جيشانية وكتاب

أردب آفة أردب

بيسان

أردب	آفة	أردب	مأون
١٥	٦٤٦	٢٠	أردب آفة أردب جمع
١٥	٦١٩	٢٠٠	أردب

١٧١١

٢٢٠٠٢٦ بن قهوة

٢٠ ٦٤٦ ٣٠ ٦٤٦ ٢٠ ٢٠ ٢

علق شعير

١٤٣

أيام

٣٥٤

مذكورين مستخدمين بذائرة الأوروى

شهرى

يومى

تمح	ارز	ملى	بن قهوة	شعير	ملى	بن قهوة	السرموحسين بن رافى
أقة	أقة		أردب	أردب	ممر	أردب	
٧٣	٠٠٠	١٥٠	٧٥	٢٠٠	-	-	
٢٢٣	٢٢٥٠	٠٠٠	٠٠	٢٠٠	-	٥	
٠٧٣	١٥٠٠	٠٠٠	٠٠	٠٠	٥	٥	
١٦,٣	٤٥٠٠	٠٠٠	٠٠	٠٠	-	-	
٥٤,٢	٢٥٠٢٠	١٥٠٠	٧٥	٤٠٠,١	٥	٥	

أردب أقة أردب

بيان

أردب	أقة	أردب	مأوننه	أردب	أقة	أردب	أردب
١٧٨	٧٦٨٠	١٥٠	١٩٢٤٨	١٧٨	٧٣٠١	١٠٠	ارز
٢٢٢	٧٦٨٠	٢٢٢٢	٣٠٠	١٩٢	٣٠٠	ملى	٣٠٠
٢٢٢	١٥٠	٧٦٨٠	١٥٠	١٨٦	١٥٠	بن قهوة	

عليق شعير

٤٤٢

أيام

٣٥٤

خالديك

يومى

أردب	أقة	أردب	تمح	ارز هندي	ملى	شعير
١٦	٤	٣٢٠	أردب	أقة	٣٢٠	أردب

بيان

مأوننه

أردب	أقة	دوهم	أردب	أقة	دوهم	تمح	٥٦٦٤
٥٢,٢	١٦٩٩	٨٠	٥٢,٢	١٦٩٩	٨٠	أردب	

عليق شعير ٤٤٢

٨٠ ١٦٩٩ ٩٦ ١٦٩٩ ٨٠ ٩٦

باسم سعادة مرصنكر محمد درعية	ايام	خيول	شعير	اردب	شعير
	٣٥٤	٣٠	اردب	١٤٣	اردب
			١٢	٤٤١٣	

ماورونه

يوسى

باسم داوود تورجى بدايرة الأوردى	ايام	خيول	قمع	ارز	سلى
	٣٥٤	٣٠	أقة	اردب	
			٣	٦٠	١٠

٢٢	بيكاته	اردب	أقة	اردب	
١٧٧		٣٨٠	٦١	١٣	٠٠٦ ٣٨٠
	اردب	أقة	اردب قمع		
	١٥٣	٥٣	٤		
	٠٨	٣٤٠	سلى		

لزوم علق موالى طواحين الميرى	ايام	خيول	أهبال	شعير	الميرة
	٣٥٤	٩		اردب	شعير
				١٢	١٣٢٣

طواحين

اردب	أقة	اردب قمع
١٥٠٠	شعير	
٢٠٠	أرز هندى	٤٤٠٠٠
	بن قهرة	٣٠٠٠٠
١٧٠٠	٨٢٤٠٠	٤٠٢٠٠ سلى
	٠٤٢٠٠	

لزوم ١٥ جى بيادة ويلوك الطوبجية والمريجة ويلوك بلطجية ورجال الاى المرقوم

أردب	أنة	درهم	قمح
٤٨٩٥	١٧٤	١٣٢	أرز بما فيه يدوك العلس
٤٣٤	-٢٦	٣٨٠	سلى
٦٨٠	٠٠٥	٣٠٠	صابون
٥٩٠			شعير

٣٦٥٥٠ ٢١٠, ٢٨٧١٣

بيــــــــــــــــان

أردب	أردب
٢٨٧١٣	أردب
	١١٣٦٠٣
	١٧٣٥٣٢

أــان

أنة	درهم
٢٩٤٠٧٤	١٨٠
٠٣١٣٧٦	١٦٠
٠٠٤٤١٨	٣٧٠
٣٦٥٥٥	٣٠٠
٢١٠	٠٠٠

٣٦٥٥٠ ٢١٠ ٢٨٧١٣ ٠٣

دولتلو عطوفتلو، سنى الهمم سعادة باشمعاون، جناب داورى المفخم

دام بقاءه

نعرض لسعادتكم أفندم، أَنَّهُ قد تحرر هذا الكشف، المحتوى مأكولات
العساكر، وعليق خيولهم، مِن سواري، وَقَرَّابَة، وأرباب مرتبات بالدائرة وغيره
وظهورات باعتبار سنة كاملة، على واقع المنصرف لهم، مِن شَوْن أوردى نجد،
وَأَمَّا الطاري، فَإِنَّهُ أخذ مقياسة على موجب المنصرف باليوم، وبلغ مقدار
اللازم مِن الغلال، وقدره، ثمانية وعشرون ألف أردب، وسبعمائة وثلاثة عشر
أردب، ونصف، وثلاث مِن أردب، ومن الأصناف ثلثمائة خمسة وستون ألف
أقة، وخمسمائة وخمسين أقة ومائتان وعشرة دراهم، فقط ولاجل إعراضه
للأعتاب الكريمة، حررنا ذلك، نرجو صدور الأمر السامي، بما يوافق، فإذا
تحسن بالإرادة السنية، إرسال دراهم لخزينة الأوردى، ويكون المشتري مِن
الأقاليم بهذا الطرف، فالأمر مطاع، أو يصير جلب اللازم مِن جهة الحجاز،
كالمدينة، وغيرها ولا يكون مشتري، من هذا الطرف وعلى أى الحالتين الأمر
لسعادة ولى النعم الخديوى الأكرم، وعلى مقتضى الأوامر، الذى تصدر لنا،
يكون أجراً العمل بمقتضاها، ولكم العز والبقاء أفندم.

٤ رمضان سنة ١٢٥٥

ميرميران

خورشيد

سرعسكر

نجد



يستخلص مِن هذه الوثيقة :

● إحصاء بمطلوبات الجيش لمدة كاملة .

وثيقة رقم (١٧)

- مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة
رقمها في وحدة الحفظ (٢٠ حمراء) ، (٣٥) أصلية
موضوعها : كشف من دفاتر حسابات الخزانة العامة وبالمدنية المتوردة
صورة الرق المرقى العربي للوثيقة التركية ، رقم (٢٠) حمراء ، (٣٥) أصلية ، بتاريخ ٥ شوال ١٢٥٥ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨٣٩ م .

كشف

من دفاتر حسابات الخزانة العامة ، وبالمدنية المتوردة ، نفاذ الراضع اسمه وختمه فيه ، بأبضا على الحاج مصطفى أفندي ، وكيل الخزانة المذكورة ، من أصول وخصوم ، حسابات خزانة النفود العامة ، وبالمدنية المتوردة ، عن مدة من ابتدئ ٣ شهر رجب سنة ١٢٥٥^(١) ، ابتدئ توفى سنة ١٢٥٥ ، لغاية شهر رمضان سنة تاريخه^(٢) .

المجملة

من الأصول من ٣ رجب سنة ١٢٥٥ ابتداء توفى سنة ١٢٥٥ لغاية رمضان سنة تاريخه

٤٠٨٦٣ ١٦

إلى حساب المناخرات لغاية ٣ رجب سنة ١٢٥٥ عام توفى سنة ١٢٥٤^(٣)

إلى حساب الإيرادات السجدة بالدة من ٣ رجب سنة ١٢٥٥ لغاية رمضان سنة تاريخه

إلى حساب ديوان عموم الإيرادات ملكية بالبحرسة

٩٤٤٩٧ ١

نقلًا وارد من مذكورين وبالمدنية المتوردة ، ونحو ورقة لهم من الديوان المذكور
نقلًا مسروق من الديوان المرقوم في صاه لبيع الثاني سنة ١٢٥٥^(١) وورد وبالمدنية

١٠٠٠٠٠٠

١٠٩٤٤٩٧ ١

٣ رجب ١٢٥٥ هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٣٩ م

(٢) غاية رمضان ١٢٥٥ هـ / ٧ ديسمبر ١٨٣٩ م .
(٣) ٢ رجب ١٢٥٥ هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٩ م .
(٤) لبيع الثاني ١٢٥٥ هـ / ١٤ يونيو - ١٢ يوليو ١٨٣٩ م .
١٥ رمضان ١٢٥٥ هـ / ٢٣ نوفمبر ١٨٣٩ م .

إلى حساب المصالح التجارية

٤

-

إلى حساب الشربة المدينة المنورة

١٠٩٢

-

إلى حساب شربة كبرك بندر ويتج البحر

٢٤٤٨

-

إلى حساب الجمالة بالمدينة المنورة

٢٠

-

٣٥١٠

-

إلى حساب حاصل العهد والذمت عن المستخلص من الزمة المطلوبة منهم بحرية المدينة .

١١٠١٣

١٣

إلى حساب جهات

٤

-

مسألة ماضية من مذكورين بالمدينة المنورة لعدم وجود الدوام بالخربة، كون أن
الأتين كس الرسالة من ديوان الإيرادات في ماه ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ أقيمت فينتج
البحر لعدم ملوك الطريق، والاختلاف الذي صنفه في العمران، ولم يرد خربة
المدينة إلا في ١٨ رمضان سنة ١٢٥٥، بوقفة إبراهيم أبا التي صلاوت سوسكو .
تجد في طريق الطريق على عقلة بحره قلنا لم نعد السلطة من المدينة المنورة منها .

١٢٥٩٠

٥

جهات لجانب الديوان

٤

فردة محصلة من مذكورين خدمة بمصالح الميري بالمدينة المنورة

١٣٦٤ ٣٨

صرفية مستقطع على مذكورين قواد تورك وشيرة . ٢٧ ٢٤

١٣٩٢ ٢٢

٢٣٧٩٢ ٢٧

١٣٤٦٤١٣ ١

١٧٥٤٩٧٥ ١٧

تنزيل عن الخصوم المنصرفة بالدة من ٣ رجب سنة ١٢٥٥ لثاية رمضان سنة تاريخه

٤

من حساب عموم المصروفات على طرف البلدان

٤

منصرف من مطلوب مذكورين الخفاف جهات

٤

منصرف من مطلوب مذكورين أرباب السلطنة .

المجموع

٤ -

٤ -

٢١ ٤٤٩٣ من المضاف لغاية توفى سنة ١٢٥٤

٢١ ١٩٠٨٢٢ من المتصرف من الماخوذ سلفه باللة من ٣ رجب سنة ١٢٥٥

لغاية رمضان سنة تاريخه

٠٢ ١٩٥٢١٦ منصرف من المضاف جهات لجانب الديوان من توفى سنة ١٢٥٤، عن بتروكات

الرحوم إبراهيم الخا بشاق المتوفى بالمدينة المروءة في ١٥ ربيع الثاني سنة

١٢٥٥^(١) ، الذي كان سقا سيل

٠٤ ١٥١٠ سعادة أفندينا، ولي الهم، سر صكر بإنشاء عما صار تقيبه، على الفقراء،

والساكن بالمدينة المروءة، بحرفة حفرة الحافظ، طبق الأمر الصادر لحضرته .

٦ ١٩٦٨٢٦ تنزيل عن الخصوم المصروفة باللة من ٣ رجب سنة ١٢٥٥ لغاية رمضان سنة تاريخه

تابع من حساب عموم المصروفات على طرف الديوان

٤ - منصرف من استحقاق اللة من ٣ رجب سنة ١٢٥٥ لغاية رمضان سنة تاريخه

٣١ من أعباءية تجرئة القود العامة بالمدينة المروءة

٣١ ١٠٣٦٥٤ منصرف من ماهيات ملاكوردن بالمدينة

(١) ١٥ ربيع الثاني ١٢٥٥ هـ /

منصرف في إنعامات باسم ملكورين، على طرف الديناران .

٣٣٣٠ .

منصرف مائدة إلى المساكين الذين حضروا من إنجلترا، لمية سمادة

سلمم باشا، سرعسكر الجديدة، بوقت حضوره من إنجلترا^(١)،

إلى «الديانة»، ومن كون لم سرجه فحار كناية من اليسرى من

«الديانة»، عمار صرف مائدة إلى المساكين به تفهم من ضمن عدة

الإقامة، بالديانة والتوجه إلى «الجديدة»، لزوم المساكين

الحياطة، والزيادة، والطريقة، وغيرهم الذين بالديانة، باعتبار

٤٢١٩٠ ٢٠

الفقر الواحد يوصى ٢٠ ١٠

مصرفات سائرة لزوم ملكورين

١٠٦٨٥ ٢٢

مصرفات لزوم الصلوات، لجهات بالديانة، عن مستورات

٣٥٨٦ ٣٠

وأخر .

٨٠٠٥ .

آخر صيانة، وجواميس، وأدين، ونشردق، من لزوم الصلوة.

آخر جمال، وحجن، ركوبة، وشمال انفعال مشكورين من

الديانة إلى تجسده، ومن لجده، إلى المدينة، ومن المدينة إلى

الجديدة، وينشر تباع البحر، وشمال فضايل إلى هوارى باشا،

على أغا يعلى من «تباع» إلى «الديانة» .

٨٤٩٩٩ .

١٥٦٤٢١ ٢٣

(١) المكان بين القرعة وأنشور، حدثت في معركة بين أهل القرعة وأهل أنشور سنة ١١١١ هـ / ١٧٩٩-١٨٠٠، من ٨٣.

المجموع

٤	-	٤	-	٤	-	٤	-	٤	-
٤	-								

من اعباء شربة المدينة المنورة .

منصرف من ماهيات مذكورين خدمة الشربة المذكورة .
 ١١٦٠٠ ٧٧
 اجر جهمان بين مشكال خيرية مذكورين بين اهالي والمدينة
 ٥٤١٩ ٤
 ومشكال مهيمات مرسله الى شربة اذنيح ١٤ ومشكال دخاكر
 ٢٣٠٤ ٣٠
 مرسله الى شربة والحاكية

معروفات سايرة ٢٣٠٤ ٣٠

من اعباءه مطبخ النكية العامرة بالمدينة المنورة .

١٣٢٤ ٢١

منصرف من ماهيات مذكورين خدمة النكية المذكورة .

٤٩١٠ ٣٩

معروفات سايرة ٨١٠ ١٩

٥٧٢١ ١٥

من اعباءه المطبخ العامرة بالمدينة المنورة ١٤ جميع عن المنصرف بين ماهية على

٢٣٢٧ ١٦

اها ناظر الجبجبة المذكورة .

٢٨٣٧٩٤ ٣٥

٤٨٠٦٢١ ١

١٧٥٤٩٧٥ ما قبله

تابع تنزيل عن المضمون المضمرة بالمدّة من ٣ رجب سنة ١٢٥٥ لعمامة رمضان سنة تاريحه

١ ما قبله ٤٨٠٦٢١

من حساب المصالح التجارية

٢٠ ٤٦١٥ من حساب خزينة الامعة العاصرة، بالمدينة المنورة، عن ثمن اصناف كسارى، مشترى من سوق المدينة، إلى لزوم الصرف بالخزينة المذكورة .

٣٣ ٢٥٩٧٣٣ من حساب الشؤنة العامة، بالمدينة المنورة، عن ثمن غلال، واصناف مشترى، لزوم الإرسالية، إلى الجفر لطرف سعادة سليم باشا، مدّة إقامته بالجفر، ولزوم الصرف بالشؤنة .

١٣ ٦٨٧٢ من حساب مطبخ النكة العامة، بالمدينة المنورة، عن ثمن اصناف مشترى، لزوم الصرف بالنكة المذكورة .

١٢ ٥١٢٩٦ من خزينة كسوك فيند يتبع البحرة، عسا حجوز بالخزينة المذكورة، من ضمن مبالغ الاكئين، كسوك الواردة، من ديوان الإيرادات، يرسم خزينة المدينة، للزوم الصرف بالخزينة المذكورة

المجمعة

ع - ع - ع -

من حساب خزينة الاردى المصور، بنجد الدرعية، لمسية سماعة خورشيد باشا، عما حدث إلى

٣٨٥٩٥ ١١

مذكورين، بموجب ربيع إضافات، واردة، من الخزينة المذكورة .

من حساب خزينة اردى الجديدة، بمعية سماعة سليم باشا، عما صرف إلى الخزينة المذكورة، عند

٥٠٠٠ ٠٠

حضور سماعة من الجفر إلى المدينة للزوم المصروف بالخزينة المذكورة .

من حساب خزينة حاجاك، من نس علاء، وأصناف مشترى من «طحاكية» للزوم المصروف بالثبوت المذكورة .

١١٩٤٤ ٠٠

٣٧٨٠٥٧ ١٠

من حساب حامل العهد والمعاملات والمدينة النورة

ع -

من حساب مذكورين

ع -

من حساب العسكرية بالخزينة الخديوية، عن المصروف إلى مذكورين، عسكري،
وطوبجات، بالمدينة، وضيوة، من حساب علائقهم .

ع -

من مصروف إلى عوارى باشة، على أعصا يهليل، من حساب
علائقهم، لزوم تشييده، وجماعته لتزويجهم، إلى جهات

٤١٤٠٠٠ ٠٠

ولحد الدرعية .

٢٠ ١٦٧٨٠ منصرف إلى باقي المساكن والطوبقات

٥٨١٦٨٠ ٢٠

من حساب ديوان عسوم جهادية، عن المصرف جهات ١٥ حتى الآلى، و ٢٣ حتى

الآلى و ٢٧ حتى الآلى، و ٢٨ الآلى، وبلوكات الطوبقات

٨٤٧٩١ ٣

من حساب ديوان الرزنامة العامة بالبحرسة، عن المنصرف، إلى المساح إسمايل

٥٩ ٠٠

جركس، اختار عن ماهية من رجب سنة ١٢٥٥ لمالية شعبان سنة تاريخه (١)

من حساب خزينة أوردي نجد الدرجة لمالية سفادة خورشيد باشا عن المنصرف إلى

ملكودين من توليع الأوردي المذكور بحضور رجب إضافة من الخزينة

١٨٤١٦ ٨

اللكورة .

٦٨٤٩٤٧ ١٨

ذمات طرف المذكورين عما يستخلص منهم

٥ -

٢٤٥٠ ٠٠

٨١٥ ٠٠

٧١٥ ٠٠

طرف ملكودين في ١٥ حتى الآلى، عما صرف لهم بحضور رجب إضافة في الآلى المذكور .

طرف ملكودين في ٢٧ حتى الآلى، عما صرف لهم بحضور رجب إضافة في الآلى المذكور

طرف ملكودين في ٢٨ حتى الآلى، عما صرف لهم بحضور رجب إضافة في الآلى المذكور .

(١) ١ رجب - لمالية شعبان ١٢٥٥ هـ /

المجملة

٥ - ٥ - ٥ - ٥ -

طرف سعادة أندييتا، ولي المهم، كتحداي باشا، عما صرف إلى على أبا أمير

١٤١٤٤ ٠٠

بأنور، تابع سعادة أندييتا الشار إليه، لزوم مشتري خيول، وغيره .

طرف مذكورين عربان جمالة، عما صرف لهم، من عربون جمالهم، في تزويجهم

١٥٨٨٤ ١٢

إلى نجد، وغيره .

عما صرف إلى حمود بن عويضة، ناظر سعادة القلاح، بطريق الحج الشامي، عند

٤٠ ٠٠

بوجهه من المدينة النورية، للزوم الصرف في سعادة القلاح المذكورة .

٣٨٠٠٨ ١٢ ٦٨٤٩٤٧ ١٨ ٨٥٨٦٧٨ ١١ ١٧٥٤٩٧٥

طرف الشيخ عباس بن أحمد الضاهري، شيخ عربان حريب، عما صرف إلى

المذكور، بوقت، توجهه من المدينة النورية، برفقة سعادة سليم باشا، بعد حضوره

من الجفر برسم حصة أمير جمال، يحضرها المذكور، من طرف العربان، لشان

الساكر، الذين بحجة سعادة الشار إليه، من المدينة، إلى مبدرة، ولم احضر لجمال

المذكورة، وصار هذا المبلغ باقي طرف لتاريخه، عما يستخلص من المذكور

٣٠ ٠٠

طرف إسلام كاشف ناظر التكية، بالمدينة النورية، عما صرف إلى المذكور، على

١٠٠٠ ٠٠

الجهات من ماهيته مقابل ما يخصم عليه من ماهيته

طرف محمد سعيد عبد الجواب، لمن احتساب، بالمدينة النورية، عما صرف إلى

المذكور للزوم الصرف لجهات.

لوزم مستورى خلال الى وشورة المدينة.	٤٥٠٠	٠٠
لوزم مستورى طوبى، وجير، وشيرة الى لوزم والملاحة بالمدينة	١٠٠٠	٠
المورقة،	٥٥	٠٠
طرف إبراهيم أغا ملازم أول فى ٢٣ جى آلاى، المقيم بباب القبرية، لوسط الجبلان البرانى عقابلة ما يخصم عليه، من ماهيته المزية له، على طرف الديوان، نظير إقامة بالباب المذكور .	١٠٠	٠
طرف يوسف الأندى طاهر، أمين شرة الخناكية سابقا، مقابلة ما يخصم عليه، من ماهيته المستحق صفر منها له .	٥٤	٠٠
طرف إبراهيم أغا القى، محارون سعادة، سرعسكر نجيد، عن لمن اصناف، تقاوى مستورى من المدينة لوزم الزراعة وبالحناكية، ولم رزعت وأقيمت بطرقة بالحناكية حين رجوعها الى المدينة	٨٤٧	٢٠
طرف عباس تشوبل عسا صرف الى المذكور، لوزم مستورى حطب، وخبث، الى ٣ جى، أروطة من ٢٣ جى آلاى، المقيمة وبالمدينة	٥٠٠	٠٠

المجموع

٤ - ٤ - ٤ - ٤ -

طرف عبد الرحمن ركي المني، عما صرف إلى المذكور، لزوم مشوي غلال، إلى
٣٤٠٤٤ ٧٧

شركة المنيعة.

٨٣٠٥٤ ١٩

٧٦٨٠٠١ ٣٧

١٢٦٦٨٠ ٨

فقط وقدره مائة لمائة وعشرين ألفاً، ومائتين خمسة وتسعين قرشاً، وبارء، تسع من دون زيادة.

٤ - ١٢٨٢٩٥ ٩

قد تحرر هذا الكشف، من الخزينة العامرة، بالمدينة المنورة، نظارة الواضع اسمه وختمه فيه، عن حساب خزينة النقود العامرة، «بالمدينة المنورة»، عن مدة من ابتدى ٣ شهر رجب سنة ١٢٥٥ ابتدى توتى سنة ١٢٥٥ لغاية شهر رمضان سنة تاريخه، وبلغ الاصول، مبلغ وقدره ألف، وسبعمائة أربعة وخمسين ألف وتسعمائة خمسة وسبعين قرش، وبارة، تبلغ عشر، ما هو إلى حساب، المتأخرات، لغاية ٢ رجب سنة ١٢٥٥ عام توتى سنة ١٢٥٤، مبلغ وقدره أربعمائة ألف وثمانية آلاف، وخمسمائة اثنين وستين قرش، وبارة ستة عشر، وما هو إلى حساب الإيرادات، المستحقة بالرة من ٣ رجب سنة ١٢٥٥ لغاية رمضان سنة تاريخه، مبلغ ، وقدره ألف وثلثمائة ستة وأربعين ألف، وأربعمائة وثلاثة عشر قرش، وبارة واحد، فيها المضموم المصروفة بالدة من ٣ رجب سنة ١٢٥٥ لغاية رمضان سنة تاريخه، مبلغ وقدره ألف وستمائة وستة وعشرون ، وعشرون ألف، وستمائة وثمانون قرش، وبارة ثمانية، وصار الباقي لغاية رمضان سنة ١٢٥٥، للزوم الصرف بالخزينة المذكورة، من ابتدى شوال سنة ١٢٥٥، مبلغ وقدره مائة ثمانية وعشرون ألف، ومائتين خمسة، وتسعين قرش، وبارة تسعة من دون زيادة حكم الجلي، المشروع بهذا الكشف محرراً .

فى ٥ شوال سنة ١٢٥٥ .

ختم



وكيل خزينة مدينة منورة

وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٣) حمراء .

تاريخها : ١٦ رمضان سنة ١٢٥٥هـ / ٢٣ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «أحمد شكرى» ، إلى «الباشمعاون» ، بشأن إرسال ١٠ آلاف ريال إلى «خزينة مكة المكرمة» .

«من: أحمد شكرى من مكة

إلى: الباشمعاون

«سيدى حضرة صاحب الدولة (الباشمعاون)

«لقد اتضح لدولتكم من خطابنا المؤرخ فى ٥ رجب سنة ١٢٥٥^(١) ، أننا بعد هذا العيد السعيد، سنقوم إلى جهة «خرما» ، حتى يسهل علينا، أمر جمع الجمال المطلوبة، من «نجد» ، حيث تقضى هذه المهمة مدة شهرين هناك، وسيقوم برفقتنا إلى «خورمة» ، هذه ١٥٠ خيالا، من جماعة السرسوارى محمد بك، و ١٨ خيالا، من جماعة زيدان أغا، و ٢٠ خيالا، من حاشيتنا ، ولقد استقدمنا إلينا، رؤساء الخيالة، وسألناهم عن عدد الجمال، الموجودة لديهم، ومقدار المئونة، والعليق، الذى يمكن أن تحمله جمالهم ، فأخبرونا بأن الجمال التى لديهم، لا تقوى على حمل مئونة شهر واحد، ولكننا لم نسمع لقولهم هذا بل أخطرناهم بوجوب تحميل الجمال مئونة شهر ، وقد رأينا أننا نحتاج إلى ٩٠٠ جمال من جمال العربان، لننقل عليها إلى هناك مئونة الشهر

(١) ٥ رجب ١٢٥٥هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٩ م .

الآخر، وخيام، وزاد العربان البالغ عددهم ٢٠٠، الذين سيقفوننا إلى تلك
الجهة، ولنحمل أيضاً عليق الجمال الأميرية، التي ستسير معنا، ولقد أخطرتنا
بعض مشايخ العربان بأن يوافونا بهذا العدد من الجمال، وما زال الأمر، يقضى
بانتقالنا إلى تلك الجهة، وسنبقى هناك مدة شهرين، أو أكثر، فلا يد لنا،
والحالة هذه، من دفع أجور جمال العربان، ولقد سبق لنا أن كتبنا في التاريخ
السالف الذكر نستاذن في ذلك، ولكننا لم نتلق إلى الآن أية إرادة في هذا
الموضوع، فنرجو موافقتنا برأى وكلي النعم، في هذا الشأن، ثم أننا عندما نرى
وجوب قيامنا إلى مثل هذه الجهات، لا غير لدينا الجمال الكافية، فنضطر إلى
طلب الجمال، من العربان، حيث نستخدمها بالأجرة، إلى المكان المقصود،
ومتى بلغنا الجهة التي نقصدها، انصرف العربان بجمالهم، وعادوا من حيث
أتوا، فإذا لم نجد في الجهة التي أتيناها ما نحتاج إليه من الجمال لاقينا
المصاعب، ولذا نرى بدلاً من مواجهة مثل هذه الحالة، أننا لو اشترينا إبان
الحج نحو ١٠٠ جمل، لذمة الميرى لتفادينا هذه المصاعب التي كثيراً ما نلاقيها
هذا إلى أن المال لا أثر له، في «خزينة مكة»، والحالة تقضى بموافاة هذه
الخزينة، بمقدار من المال، عدا المال الذي يرسل باسم عساكر الجهادية
وسواهم، على أن يكون هذا المال من الريالات، حتى تصرف منه لأجور
الجمال، ويساعدنا على المصروفات الضرورية الأخرى، فأرجو أن تعرضوا ذلك
على الأعتاب الكريمة، وأن توافونا على عجل بإرادته السامية، بشأن أجور هذه
الجمال، وشراء الجمال إبان الحج» .



في ١٦ رمضان سنة ١٣٥٥

من مكة

مِنْ طيه ملخص للموضوع بالتركية ،

«وشرح يقول : صدرت إرادة رقم ٣٢ ، تشير إلى : أَنَّهُ لا بأس استجار
الجمال ، غير أَنَّ جمال الشام ، المراد إبتاعها ، إبان الحج ، لا تتحمل المشاق ،
وَأَنَّ الأولى أن يبتاع العدد المطلوب منها ، مِنْ جمال العربان ، وَأَنَّهُ قد كُتِبَ
إلى بغوص بك ، وإلى مدير الإيرادات ، بشأن إرسال ١٠ آلاف ريال باسم
خزينة مكة » .

في ١٢ شوال سنة ١٣٥٥ .

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

- طلب إرسال ١٠ آلاف ريال إلى «خزينة مكة المكرمة» ، لإستجار جمال ، وإبتاع جمال مِنْ العربان .

وثيقة (رقم ١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٩) ، ورقم (١٣٢) حمراء .

تاريخها : ١٦ رمضان ١٢٥٥ هـ / ٢٣ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : بيان من [رُفِت] ، أو توفي منَ المعاونين الملحقين بجمعية

السرعسكر ، ناظر المتقاعدين الجهادية السابق ، حسين رشيد

أفندي الجسر كسى وصل إلى الحجاز ، بتاريخ ٢٠ رجب سنة

١٢٤٩^(١) ، حيث عين بوظيفة كاتب تقارير ، في معينة وبتاريخ

٤ شوال سنة ١٢٥٤^(٢) ، شُطب قيده وراتبه الشهرى ١٦٠٠

قرش .

البكباشى إسلام أفندى الأدرنة لى ، من قوة الاى المشاة الرابع عشر ،

المعين فى معية ، السرعسكر ، فى مهمة مراجعة تقارير القضايا ، التى تقع فى

الولايات المرابطة فى الحجاز وتطبيقها على القوانين وصل بتاريخ ١٥ ذى القعدة

سنة ١٢٥١^(٣) ، وأذن له بتاريخ ١٥ شوال سنة ١٢٥٣^(٤) ، بالسفر إلى وطنه ،

بموجب إرادة ، وقد كان عليه أن يعود فى خلال ٦ أشهر ، ولكنه لم يعد إلى

الآن البكباشى [الثالث ؟] أحمد نامى أفندى «الأساتنة لى» ، من ديوان المعاونة

التحق بمعاونة السرعسكر بتاريخ ١٧ رجب سنة ١٢٥٢^(٥) ، وقد استقال منَ

(١) ٢٠ رجب ١٢٤٩ هـ / ١٣ ديسمبر ١٨٣٨ م .

(٢) ٤ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٣٨ م .

(٣) ١٥ ذى القعدة ١٢٥١ هـ / ٣١ مارس ١٨٣٦ م .

(٤) ١٥ شوال ١٢٥٣ هـ / ١٢ يناير ١٨٣٨ م .

(٥) ١٧ رجب ١٢٥٢ هـ / ٢٨ أكتوبر ١٨٣٦ م .

الخدمة وأعطى تذكرته بتاريخ ٢٥ شوال سنة ١٢٥٣^(١) ، بموجب إرادة، وسافر إلى المدينة، ليكون من المجاورين هناك .

حليم أفندي الكرّجى، من بيكباشية الالاي السودانى سنة ٢٤ واستخدم بتاريخ أول شوال سنة ١٢٥٣^(٢) ، فى وظيفة مراجعة تقارير القضايا . وقد توفى بتاريخ ٥ ذى الحجة سنة ١٢٥٣^(٣) ، اليوزباشى مصطفى نظيف أفندى من الالاي سنة ٢٦ ، السودانى المشاة، استخدم بتاريخ غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٣^(٤) ، فى مهمة تسويد، الخطابات التركية، التى تكتب يومياً من «محافظة مكة»، إلى الجهات، وكذا اليوزباشى محمد خورشيد، أفندى الاقزلى من آلاى المشاة السودانى، سنة ٢٤ ، فهو يعمل الآن فى تبيض الخطابات وقيدها .

«المعاون البيكباشى خليل أفندى الفتايلى حى به، من الالاي سنة ٢١ ، السودانى المشاة، حيث عين بتاريخ أول شعبان سنة ١٢٥٤^(٥) ، لمراجعة تقارير قضايا الالايات المرتبطة بالحجاز، وتطبيقها على القوانين» .

يستخلص من هذه الوثيقة .

■ بيان بمن رقت أو توفى من المعاونين الملحقين بجمية السرعسكر .

(١) ٢٥ شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٢ يناير ١٨٣٨ م .

(٢) ١ شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٣٧ م .

(٣) ٥ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١ مارس ١٨٣٨ م .

(٤) ١ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٥ يونيو ١٨٣٧ م .

(٥) ١ شعبان ١٢٥٤ هـ / ٢٠ أكتوبر - ١٧ نوفمبر ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣٢) حمراء ، رقم (٣٩) أصلية .

تاريخها : ١٦ رمضان سنة ١٢٥٥ هـ / ٢٣ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «أحمد شكرى» ، إلى «الباشمعاون» .

«من : أحمد شكرى :

إلى : باشمعاون الخديوى :

«لقد تلقيت خطابكم الكريم، المؤرخ فى ٧ رجب سنة ١٢٥٥^(١) ، الذى طلبتم فيه ، بأن وافى دولتكم بالوظائف التى يعمل فيها معاونون الذين التحقوا بعبتنا، منذ أول سنة ١٢٥٠^(٢) ، إلى الآن، أن نذكر الجهات التى كانوا يعملون فيها قبل ذلك ، إلى جانب أسمائهم وألقا بهم، مع بيان من [رُفِت] وتوفى منهم ، وقد بسطنا آنفاً البيانات المطلوبة، وقدمناها لدولتكم، لتطلعوا عليها» .



«من طيه يلحصر للموضوع بالتركية وشرح مرقم برقم ١٨ ، ومؤرخ فى ١٠ شوال سنة ١٢٥٥^(٣) يقول : أنه إذا لم يُسترد بعد النيشان الذى كان يحمله اليكباشى ، أحمد نامى أفندى ، الذى استقال بتاريخ ٢٥ شوال سنة ١٢٥٣^(٤) ،

(١) ٧ رجب ١٢٥٥ هـ / ١٦ سبتمبر ١٨٣٩ م .

(٢) ١ محرم ١٢٥٥ هـ / ١٠ مايو ١٨٣٤ م .

(٣) ١٠ شوال ١٢٥٥ هـ / ١٧ ديسمبر ١٨٣٩ م .

(٤) ٢٥ شوال ١٢٥٣ هـ / ٢ يناير ١٨٤٠ م .

وذهب إلى المدينة، للمجاورة فيها، وعليه أن يسترد منه النيشان، ويرسله .

(بيان من رفت أو توفي من المعاونين الملحقين بمعية السرعسكر)

ناظر المتقاعدین الجهادیین السابق، حسین رشید أفندی الجركسی وصل إلى الحجاز، بتاريخ ٢٠ رجب سنة ١٢٤٩^(١) ، حيث عين بوظيفة كاتب تقارير في معية السرعسكر، وبتاريخ ٦ شوال سنة ١٢٥٤^(٢) ، شطب قيده وراتبه الشهري ١٦٠ قرش . البيكباشي إسلام أفندی الأدرنة من قوة الإي المشاة الرابع عشر، المعين في معية السرعسكر، في مهمة مراجعة تقارير القضايا، التي تقع في الآلايات، المراقبة في الحجاز، وتطبيقها على القوانين، وصل بتاريخ ١٥ ذي القعدة سنة ١٢٥١^(٣) ، وأذن له بتاريخ ١٥ شوال سنة ١٢٥٣^(٤) ، بالسفر إلى وطنه، بموجب إرادة، وقد كان عليه أن يعود في خلال ٦ أشهر، ولكنه لم يعد إلى الآن .

البيكباشي [الثالث ؟] أحمد نامی أفندی «الآستانة»، من ديوان المعاونة، التحق بمعاونة السرعسكر، بتاريخ ١٧ رجب سنة ١٢٥٢^(٥) ، وقد استقال من الخدمة، وأعطى تذكرته بتاريخ ٢٥ شوال سنة ١٢٥٣^(٦) ، بموجب إرادة، وسافر إلى المدينة، ليكون من المجاورين هناك، حلیم أفندی الكرجي من بيكباشية الآلاي السوداني، سنة ٢٤ ، واستخدم بتاريخ أول شوال سنة ١٢٥٣^(٧) ، في وظيفة مراجعة تقارير القضايا، وقد تولى بتاريخ ٥ ذي الحجة سنة ١٢٥٣^(٨) ،

(١) ٢٠ رجب ١٢٤٩ هـ / ٣ ديسمبر ١٨٣٣ م .

(٢) ٦ شوال ١٢٥٤ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨٣٨ م .

(٣) ١٥ ذي القعدة ١٢٥١ هـ / ٣ مارس ١٨٣٦ م .

(٤) ١٥ شوال ١٢٥٣ هـ / ٢ يناير ١٨٣٨ م .

(٥) ١٧ رجب ١٢٥٢ هـ / ٢٨ أكتوبر ١٨٣٦ م .

(٦) ٢٥ شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٢ يناير ١٨٣٨ م .

(٧) ١ شوال ١٢٥٣ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨٣٧ م .

(٨) ٥ ذي الحجة ١٢٥٣ هـ / ١ مارس ١٨٣٨ م .

اليوزباشى مصطفى نظيف أفندى من الآلاى ٢٦ السودانى المشاة ، استخدم بتاريخ غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٣^(١) ، من مهمة تسويد الخطابات التركية ، التى تكتب يومياً من محافظة مكة إلى الجهات وكذا اليوزباشى محمد خورشيد أفندى الساقزلى ، من الآى المشاة السودانى سنة ٢٤ ، فهو يعمل الآن فى تبيض الخطابات ، وقيدها .

المعاون البكباشى ، خليل أفندى العنتابلى ، حث به من الآلاى سنة ٢١ ، السودانى ، المشاة ، حيث عين بتاريخ أول شعبان سنة ١٢٥٤^(٢) ، لمراجعة تقارير قضايا الآلايات ، المرتبطة بالحجاز ، وتطبيقها على القوانين .

يستخلص من هذه الوثيقة .

يد بمن ردت أو توفى من معاونين المحققين بمعية السركر .

(١) ١ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٥ يونيه ١٨٣٧ م .

(٢) ١ شعبان ١٢٥٤ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٢) أصلية ، نمرة (٤) حمراء .

تاريخها : ٥ من رجب سنة ١٢٥٥ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «أحمد باشا سرعسكر الحجاز» ، إلى «حسن باشا باشمعاون الخديوى» بشأن الجمال والنقود التى يحتاجها خورشيد باشا .

«من : أحمد باشا سرعسكر الحجاز :

«إلى : حسن باشا باشمعاون الخديوى :

«مولاي حضرة صاحب الدولة ، والشيم الحميدة :

«جاءنى من حضرة خورشيد باشا ، سرعسكر «نجد» ، عدة كتب ، مسطورة باللغة العربية ، فاطلعت على مضامينها ، وقد قال فيها ، أَنَّهُ وَزَع على قبائل القبيلة ، والمطير ، وعتزة ، وقحطان ، إبلاً على الوجه الذى سنذكره فى ما يلى الكتاب ، وأنه مطالبهم بها ، وَأَنَّا لن نَجْنى فوائد كثيرة ، لو ألحنا عليهم ، إذ أَنَّ عربان نجد ، هم أصحاب جيوش ، فَإِنْ لم يجدوا ماءً ، شربوا مما فى كروش الإبل ، واقتاتوا بأسمتها ، وهربوا وهم فى هذه الحالة ، إلى مسافة ثلاثين يوماً ، أو أبعد من ذلك ، فينبغى كف أيدي القبائل المذكورة ، عن البنادر التى لدينا ، أما البنادر التى يعينها حضرة المشار إليه ، فهى البيثة ، والرنية ، وطرية ، وهى مسخرة لنا كما ينبغى ، ويرابط فرسان بكل منها ، فيمكن صدهم عنها ، وأما «مكة» فهى مسكونه بأصناف مختلفة ، من البشر ، فتأتيها تلك القبائل ، بأشياء كالسمن ، والغنم ، وتبيعها فيها ، فلو منعناهم منها ، لحدث لغط ، فلا يحسن منعهم منها ، ولقد جاءنا من «عتيبة» شالغ حنط ، وهندى بن حميد ، ويظهر من أوضاعهما ، أَنَّ ليس فى القوم ، أمانة العصيان ، لأنَّ مشايخ عتيبة ، من أمثال هذين ، يقيمون عند حضرة خورشيد باشا ، كابن ربيعان ، وأمثاله ، ولقد

خدمونا حين زحفنا على غامدة، وزهران، بأن آتونا ستمائة بعير، ولما كان
الباشا المشار إليه، فرض على عتية أخيراً، ثلاثة آلاف جمل، قد سألناه أن
يعلمنا العدد، الذى يصيب كلاً، من الشيخين المدعوين، شالحاً، وابن حميد،
من هذا العدد، المفروض، وقلنا له أننا سنسألهما ما يخصهما، وإذا لقينا ابن
قرملة من مشايخ قحطان، كلمناه فى الإبل، فسالناه كم جملاً، يستطيع أن
يعطينا، قال لا أستطيع، أن أجيبك حتى يتبين الذين يكونون معنا، ونعلم من
هم الذين يهريسون تجار «نجدة»، ثم طلب منا خمسين فارساً، ليرابطوا معه
«بالرنية»، وقد تأخر طعام الفرسان وعليهم شيئاً قليلاً، وسيذهبون قريباً إلى
«الرنية»، وسنكتب إليه ما يتم فى الإبل التى ستؤخذ من قحطان، ولقد
جاءنا توفيق أفندى الكاتب بقلم الملكية، يبلغنا أوامر منها، أن الإرادة السامية،
قد وافقت على ما جاء فى الكتاب الذى قدمته إلى دولتكم فى ٢٥ من جمادى
الأولى سنة ١٢٥٥^(١)، وغرة ١١، وأنه إذا أرسل إلينا جانب من النقود بموجبها
ليصرف فى نقل الطعام، والعليق المزمع، نقلهما مع زيادة مع فرسان القائدين
محمد بك، وزيدان أغا، فينبغى التزول إذا إلى الموضع الذى يقال له
«الحزمة»^(٢)، ويقع وسط الأرض التى تقيم به قبيلنا عتية، وقحطان، وأتينا إذا
قمنا فى هذه الحلال من «نجدة» مع عدد من الفرسان، فأتينا مكاناً مناسباً،
ونزلنا به لا يمكن تضيق الخناق على تلك القبائل، من الجهتين، وأن علينا أن
نحصى الجنود المرابطين بالحجاز، ودوابهم، وأن نضع كشفاً عن مقدار الطعام
والعليق اللازمين لهم، فى سنة، وختمه بخاتمنا، وكان ينبغى لى أن أحضر
إحصاء الجنود، وجرد الدواب، مع توفيق أفندى، وقد كتب إلى على بك،
وكيل الجيش المنصور، أن الذخائر التى وردت من «القنفذة»، إلى شوتى
باشوت، والعلايا، كانت تنقل على جمال العربان، فنقصت أجرامهم، بسبب
العجز، فاعتراهم جزع، منذ نحو ستين تقريباً، ولذلك قلَّ ورود الإبل،
وترتب على هذا أن لم يبق فى الشون من الذخائر، إلا شيء ضئيل، فأتجهنا
يوم الخميس السابق، إلى الجيش، إذ كان الواجب، يقضى بأن ننظر فى

(١) ٢٥ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ/ ٦ أغسطس ١٨٣٩ م.

(٢) الحزمة: بلدة تبغها عدد من القرى، وهى إحدى الإمارات المرتبطة بإمارة «مكة المكرمة»، الجاسر،
حمد: مقدمة، ق ١، ص ٣٩٤.

إصلاح هذا الأمر أيضاً ، ولعل المسألة التى رفعناها إلى أعتاب ، وكىّ النعم ،
 ترد الإجابة عنها ، ريثما نعود ، فنذهب إذّا إلى (الخرمة) ، وقد كتبنا ذلك إلى
 حضرة خورشيد باشا ، وأن عسى أن تتمكن بهذا الوجه ، من تنكيل العربان ،
 بفضل الجنب العالى ، والمرجو أن تبلغوا أعتاب وكىّ النعم ، إنى قمت فى يوم
 الخميس السابق ، من الطائف قاصداً إلى الجيش فوصلت اليوم ، إلى البسل ،
 وإنى سأذهب إلى الخرمة ، عند عودتى إذا صدر الأمر السامى ، بذلك ، وأنه
 ينبغى لإرسال المبلغ المزمع صرفه فى مئونة الفرسان ، وأجر النقل ، وأن ترفعوا
 إليه القصص التى تقدم ذكرها .
 فى المرفق :

إرادة من قصر النيل ثمرة ٢١

فى ٤ من شعبان^(١)

صدر الأمر ، بأن يبين بعد ، أن يتم مع خورشيد باشا ، مسألة الجمال ، عدد
 الموجود من الجنود ويشعر العدد الذى يريده منهم ، ومقدار النقود التى يحتاج
 إليها ، وأنه سيرسل إليه ما يتفق ، من الجنود والنقود ، وأن يبادر إلى دفع
 غائلة عسير ، وأن سمعه يقترح عليه إنجاز العمل ، بإضافة الجنود الذين مع
 سليم باشا ، وأن ينهج المنهج النافع ، فى مسألة الجمال .

جمال

من قحطان ٥٠٠٠

من المطير ٤٠٠٠

من عتية ٣٠٠٠

من عنزة ٣٠٠٠

١٥٠٠٠

يستخلص من هذه الوثيقة :

• طلب معرفة العدد الذى يريده خورشيد باشا من الجمال والنقود التى يحتاج إليها .

(١) ٤ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١٣ أكتوبر ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٦) عابدين تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٠) الحمراء ، أصلية (٣٥) .

تاريخها : ٧ من شوال سنة ١٢٥٥ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨٣٩ م ،

وردت فى ٧ ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ١٢ يناير ١٨٤٠ م .

موضوعها : معه كشف عربى وملخصه وقد كتب مقتضاه فى ١٤ ذى

القعدة سنة ١٢٥٥^(١) ، إلى سرعسكر نجد .

«من : محرم أغا محافظ المدينة:

«إلى : باشمعاون جناب الخديو:

«مولاي صاحب الدولة والعناية والهمم العالية:

«ستعلمون حين تقرأون قائمة الأصول والخصوم، المقدمة طياً أنه قد بقى
فى «خزينة المدينة»، فى غاية شهر رمضان^(٢)، مائة ألف وثمانية وعشرون،
ألفاً وخمسة وتسعون قرشاً، وتسع بارات، وإنه قد صرف من ذلك المبلغ،
لغاية تاريخ عريضة خادكم، نحو خمسين ألف قرش، فى النفقات
الضرورية، واعلموا دولتكم أننا آخذون فى صرف الباقي، وأننا ستقدم فى غاية
شهر شوال^(٣)، قائمة عن محال صرفها وأنه إذا بقى منه شيء سينفق فى
نفقات شهر ذى القعدة^(٤)، الضرورية، ولنتمس من دولتكم، أن تتكرموا برفع

(١) ١٤ ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ١٩ يناير ١٨٣٩ م .

(٢) غاية رمضان ١٢٥٥ هـ / ٧ ديسمبر ١٨٣٩ م .

(٣) غاية شوال ١٢٥٥ هـ / ٥ يناير ١٨٤٠ م .

(٤) ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ٦ يناير - ٤ فبراير ١٨٤٠ م .

القائمة المحررة بأدناه، إلى الاعتبار السنية، وإرسال مبلغ ثلاثة آلاف الكيس،
المبين فيها، إذ أننا في حاجة إليه، لتنفقه في المواد التي أشرنا إليها .
بيان عن المبالغ اللازم صرفها، من «خزينة المدينة المنورة» . . .

ع

بقية الدين الذى اقترضناه قبل، ووجب صرفها	٨٦٥٦٩	٣٧
أثمان الذخائر التى اشترت «بشوة المدينة»، وبقيت غير مصروفة.	٢٠٤٥٩٢	٢٤
المبالغ المستحق صرفها، لأصحاب المرتبات، لنهاية رمضان سنة ١٥٥٠ ^(١) .	١٠٣١٧٧	٢٦
بقايا أجر الجمال، التى نقلت ذخائر إلى «نجد» بصحابة محمد ناصر.	١٤٠٠٠٠	
محسوبا على أجر الجمال الجارى جمعها، من «الحناكية» لتحمل ذخيرة على أغا البصيلة من «ينبع» إلى «الحناكية».	١٨٠٠٠٠	
المبالغ التى ووجب صرفها، فى حوالات الجنود المقيمين «بالمدينة»، والذين يمحسرون «نجد» و«الجديدة»، من أصل استحقاقهم.	٥٠٠٠٠٠	
لاشتراء الذخائر وللنفقات الشتى.	٢٢٣١٥٩	٣٣
أجرة مشاك الذخيرة، التى يستحقها «أهل المدينة»، لثلاثة أشهر من «ينبع».	٦٢٥٠٠	

١٥٠٠٠٠٠

وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : عريضة رقم (٣٩) الضائعة ، المرفقة بالوثيقة رقم

(١٠٢) حمراء ، رقم (٤٢) أصلية بتاريخ ٣ ذى القعدة

١٢٥٥ هـ / ٨ يناير ١٨٤٠ م .

تاريخها : ٢٦ شوال ١٢٥٥ هـ / ٢ يناير ١٨٤٠ م .

موضوعها : العريضة تفيد إستدعاء البكباشى حسين أفندى من «عنيزة»

إلى «ثرمة» ، وإرسال خيال إلى جبل شمر لطلب المؤن ،

ولكنها لم ترد حتى كتابة العريضة .

«وصل اليوم، إلى «المدينة»، محمد ناجى المغربى، المعاون فى معية،
حضرة الباشا، القائد العام، فسألناه عن أحوال تلك الجهات فأخبر بما يأتى:
دعا دولته الباشا المشار إليه، وكيله فى «عنيزة»، البكباشى حسين أفندى، إلى
«ثرمة»، مع ابن الدولين، وقد لقي محمد ناصر، حسين أفندى، فى طريقه
إلى «عنيزة» ، وأوفد دولة الباشا، مندوباً خاصاً، لجلب الألف والستمائة جمل
الباقية، من الجمال، المطلوبة، من أعراب دولين ، وكان دولته، قد أرسل من
قبل، إلى جبل شمر خيالا، خاصاً، لطلب المؤن، ولكنها لم ترد بعد، لذلك
أرسل دولته، إلى أمير شمر ١٢٠ كيسه، من النقود، لكى يسارع إلى إرسال
المؤن المطلوبة، ويرسل كمية أخرى، من المؤن، ما عدا القدر المطلوب ، وليس
لديه أخبار سوى ما ذكره ، هذا ، وقد أرسل الباشا المشار إليه، مع محمد
ناصر المار الذكر، كتاباً يفيد، أنه سبق، أن طلب من «مصر»، نقوداً، من أجل
جيش «نجد»، فإذا وردت هذه النقود إلى المدينة ، إلى الآن، فبطلب إرسالها
بسرعة، وإلا فيأمر بإرسال مبلغ ستمائة كيسه، من «خزينة المدينة»، مع محمد

ناصر الأنف الذكر بسرعة أيضاً على أن يؤخذ هذا المبلغ من نقود جيش نجد متى وردت . وأنى كتبت إلى دولته أعلمه أنه وردت في شهر رمضان^(١) المبارك، مبلغ ثلاثة آلاف كيسة قدمت إلى المقام الخديوى، بيأناً في ٧ شوال سنة ١٢٥٥^(٢) ، عن الجهات التى صرفت لها تلك النقود، وأنه بقى منها فى «خزينة المدينة» ١٢٨ ألف قرش، إلا أنه نظراً لعدم ورود المؤن، من «ينبع» إلى «شونة المدينة»، منذ مدة، اشترت بالباقى المذكور، المؤن، والعليق، للجند، والدواب، من «تجار المدينة»، ففضلاً عن صرف الباقى المذكور، فقد استسلفت من أهالى البلدة، مبلغ ١٥٠ كيسة، أنفقتها ، وما زلت ، لتموين العساكر، ثم قلت : ليس فى الإمكان، أن يستسلف النقود التى يطلبها دولته، من أهالى «المدينة»، وترسل إليه، ومع ذلك، إذا وردت إلى «خزينة المدينة»، نقود أخرى، قبل أن ترد النقود الخاصة، بجيش «نجد»، فأرسل منها المقدار الذى يطلبه دولته، وأما إذا وردت النقود الخاصة «بنجد»، قبل نقود أخرى، فأسارع إلى إرسالها إلى دولته، من غير تأخير ولا إبطاء .

«وقد بادرت إلى عرض هذا، لإحاطة علمكم السامى، بذلك» .

٢٦ شوال سنة ١٢٥٥ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) الحاجة الشديدة إلى المؤن .

(٢) استلاف مبلغ ١٥٠ كنة من أهل المدة وأتاعها لتموين العاكر ، وأصحت الحاجة مائة للنقود

(١) رمضان ١٢٥٥ هـ / ٨ نوفمبر - ٧ ديسمبر ١٨٣٩ م .

(٢) ٧ شوال ١٢٥٥ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨٣٩ م .

وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٠٢) أحمر .

تاريخها : ٣ ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ٨ يناير ١٨٤٠ م . تاريخ الورد

١١ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / فبراير ١٨٤٠ م .

موضوعها : ضياع عريضين ونسخ صورتيهما .

«من : محافظ المدينة المنورة

«إلى : كبير معاونى الجناح العالى

«سيدى صاحب الدولة ، والعناية ، والهمم العلية :

«تحقق لدينا أخيراً ، أنَّ العريضتين اللتين ، قدمت صورتاهما ، فى طى
هذا ، قد ضاعتا فى الطريق ، فاستسختا صورتيهما ، استكمالاً للخبر ،
وبادرت إلى عرض ذلك لتفضلوا ، وتحيطوا علماً» .

٤ ذى القعدة سنة ٢٥٥

محافظ المدينة المنورة

محرم



«لم يرد عليهما»

يستخلص من هذه الوثيقة :

ضياع وعريضتين ، ونسخ صورتيهما .

وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠٢) حمراء ، (٤٢) أصلية - مرفق ، ترجمة العريضة

رقم (٣٨) ، بتاريخ ٢٦ شوال ١٢٥٥ هـ / ٢ يناير ١٨٤٠ م .

تاريخها : ٣ ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ٨ يناير ١٨٤٠ م .

موضوعها : العريضة تفيد انتهاء مهمة البكباشى رشيد أفندى الذى أرسل

لتعداد الجنود ، وأخذ المقياسة ، واضطراب الحالة فى الطرق ،

وتعذر السفر فيها .

«وصل إلى المدينة، عائداً من «نجند»، بعد انتهاء مهمته البكباشى رشيد أفندى، الذى كان سافر إليها، لأجل تعداد الجنود، وأخذ المقياسة، ولكن نظراً، لاضطراب الحالة فى الطرق، أصبح الفر فيها غير ممكن، قدعت الضرورة إلى تأخيره هنا بعض أيام. هذا ، وقد كان إبراهيم آغا الألفى خرج من قبل لجمع الجمال اللازمة، لنقل المؤن، من «بنبع»، إلى على آغا البوصلى فإذا ما أتى حضرته بالجمال فسيصحبها إلى ينبع عدد كاف من الخيالة لأجل أفراسة فيُرسَل الأفندى المذكور معها وأما إذا لم ترد المؤن، من «بنبع»، ولكن أرسل حضرة صاحب الدولة سليم باشا، جانباً من المؤن، فى حراسة عدد كاف، من الجنود، نظراً لاقتراب قدوم الحجاج، فحيثُشد يُرسَل المذكور، مع هذه الجنود، لدى عودتهم» .

وقد بادرت إلى عرض هذا، لإحاطة علمكم السامى بذلك» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

(١) انتهاء مهمة البكباشى رشيد أفندى الذى سافر لتعداد الجنود وعمل المقياسة .

(٢) اضطراب الطرق وتعذر السفر فيها .

(٣) جمع الجمال اللازمة لنقل المؤن اللازمة لنقل المؤن من ينبع .

(٤) فى حالة عدم وصول المؤن، سيرسل سليم باشا جانباً من المؤن فى حراسة عدد كاف من الجنود

الفصل التاسع عشر

١٢٥٦ هـ / ٥ مارس ١٨٤٠ - ٢٢ فبراير ١٨٤١ م



وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٢) أصلية (٣٣) حمراء ، مضبطة - ملف ثلاث ورقات .

تاريخها : ٢٦ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ١ مارس سنة ١٨٤٠ م وردت

٢٦ محرم ١٢٥٦ هـ / ٣٠ مارس ١٨٤٠ م .

موضوعها : مضبطة ما حدث في تفتيش «مصالح جدة» .

« من : سليمان آغا «محاظف جدة» :

إلى : «باشمعاون الخديو» :

« مولاي حضرة صاحب الدولة ، وكىُّ الهمم ،

أشعر دولتكم أنى أرسلت إلى دولتكم ، بالبريد نسخة مختومة ، مخرجة من مضبطة «جدة» ، لترفع إلى أعتاب جناب الخديو السامية ، ويكون الأمر لحضرة مولاي ، عند إطلاعه عليها . هـ .

« هذا بيان المضبطة المختومة التى كتب «بمجلس جدة» ، بعد المداولة .

نمرة ٣٨ مضبطة عدد ١/١ يوم الخميس ١٦ ذى الحجة سنة ١٢٥٥ هـ /

٢٠ فبراير ١٨٤٠ م .

« ترجمة مضبطة ما حدث ، فى تفتيش «مصالح جدة» :

الباب الأول

«لما حوسب صراف الخزينة ، ظهر عليه ، عجز ثلاثمائة ، وثلاثة وعشرون قرشاً ، وخمس وعشرون بارة ، ولما سئل «المحافظ» و«الصراف» المذكور ، عن الحقيقة ، قال إنَّ ذلك المبلغ ، هو ثمن الخنطة ، التي بيعت من الشونة ، وإنَّ هذه القيمة ستدفع للصراف في اليوم الثاني . فتشاور ديوان التفتيش ، ثم قرر ، عدم قيد شيء على الصراف ، قبل توريد أثمان الأشياء المباعة ، ودفعها إليه في حين بيعها .

الباب الثاني

«قد ذكروا المخالفات الواقعة ، في الحسابات وعدم

وضع الختم والنمرة

«فوصوا إنشاء جرائد وشطوبات ، فتشاور ديوان التفتيش ، وقرر جلب الاستمارة اللازمة ، لإتمام العملية الواقعة ، وتنفيذ مقتضى الأصول .

الباب الثالث

«سئل المحافظ ، عما يحدث في إيصالات الصرف ، وعن مسألة تقديم التواريخ وتأخيرها ، فقال إذا لم توجد بالخزينة نقود ، عند صرف الأشياء الضرورية ، يكتب الإيصال اللازم ، ثم تدبر النقود ، من عند التجار الذين لهم معاملة أخذ وإعطاء مع «الجمرك» ، لكيلا تتعطل المصلحة ، فتشاور المجلس ، وقال : حسين أفندي ، إنه يجب عند الصرف ، أن ينظر إلى الكمية الموجودة ، إيتداءً ، ثم إجراء التحويل ، فإذا احتيج إلى نقود ، لأجل الصرف ، فيجب صرفها من الخزينة ، بعد توريدها ، من الجهات ، وإذا لم توجد نقود ، عند اشتراء المشتريات ، فينبغي إعطاء التاجر ، رجعة الطلب ،

وصرف مطلوبه ، عند وجود النقود ، ولا تحول على الصراف رجعت ، ما لم توجد لديه نقود ، وإذا دعت الحاجة ، إلى إصدار تحويل على «الجمرك» ، فينبغى تحويله إلى الجهات فى مقابل إيصالات ، ولا ينبغى توريده على الصراف .

الباب الرابع

«كان عند بعض الناس ، والدواوين ، زمامات ، وعهد ، قدرها (٢٨٢٣٠) ، فوجد (١٧٩٩٨) كيساً ، مقيداً على بعض الأشخاص و(٧٣٥٤) كيساً ، مقيداً على التركة بيلمز ، فستل الباشكاتب عن حقيقته ، فأحال الأمر على يوسف طائف ، إذ كان حديث عهد بعمله ، فستل المذكور ، فقال لما مات الباشكاتب السابق ، نظر فى حساب الخزينة ، بأمر «المحافظ» ، فظهرت هذه السندات ، فى ضمن محتويات صندوق الباشكاتب ، ثم ستل «المحافظ» ، فقال : إن أصل هذا المبلغ ، كان عظيماً ، فاستخلص جزء منه ، حتى بقى المبلغ الذى سلف ذكره ، وأن المكاتبه جارية فى صدد استخلاصه فحررت حوافظ إلى الدواوين ، فى تسديد المبالغ المطلوبة منها ، وقرر ديوان التفيتش ، تحصيل المبالغ المطلوبة من بعض الأشخاص ، وتنظيم كشف عن المبالغ الممتعة التحصيل ، ودفعه إلى الأعتاب ، والتحقيق فى المبالغ المطلوبة لبعض الدواوين ، وبعض الأشخاص ، وقضاءها عملاً بالأصول المتبعة .

الباب الخامس

«قد قرئت الدفاتر ، الخاصة بحسابات «جمرك جدة» ، والسفن والتجارة ، فوجد فيها ، مخالفات كثيرة ، فضلاً عن كونها ، غير مشرة ، وغير مختومة ، وسئل الشيخ أحمد باشكاتب التمييز ، عن ذلك ، فأجاب أن الباشكاتب ، متعهد بإجراء الأعمال على وجهها ، فوصى بتنظيم دفاتر ابتداء ، من ربيع

الآخر سنة ٥٥^(١) ، فلما أن جاء بها ، وقرئت ، وجدت مخالفة للقانون ، فقرر مجلس التفتيش ، عقاب باشكاتب المصالح ، وباشكاتب التمييز ، والتثبت مما إذا كانت العملية ، قد أجريت أو لم تجر ، فإذا تبين ، أنها لم تجر ، فعزل الباشكاتب ، وتعيين آخر مكانه .

الباب السادس

«قد قرئت الدفاتر ، الخاصة بمتأخرات السفن ، والتجارة ، والجمارك ، لغاية صفر سنة ٥٥^(٢) . فوجد في مصلحة السفن (٢٨٩٦) كيساً من متأخرات ، حاصل الصنف ، كما وجد أكثر من (١٤٠٦) كيساً من العهد ، و (٢٥) كيساً ، أثمان المهمات الزائدة على الحاجة ، وذلك غير النفقات ، التي كان لها وجه ، ووجد في مصلحة التجارة أيضاً (٥٥١٩) قرشاً ، فسئل ناظر السفائن عن ذلك ، فأجاب أن كل هذا المبلغ ، باق سوى (١٥٠٢) قروش ، ثمن ثوبى شاش ، بقى على ذمة المحافظ ، وسيخصم من مرتبه ، لربيع الآخر سنة ٥٥ ، وقد فحصت دفاتر الجمارك ، فوجد متأخر قدره (٢٥٢٤) كيساً وكسور ، وسئل سليم أغا عنه ، فقال : قد حصل (٩٣٩) كيساً ، من ذلك المبلغ لغاية ١٣ من ربيع الآخر سنة ٥٥^(٣) . وبقي (٢٨) كيساً ، تحت التحصيل ، كما أن التحقيق والتحصيل جاريان ، فى (١٥٠) كيساً ، منه وإن لدى ديوان الجهادية (١٤٧) كيساً وكسوراً ، من رسوم جمرك الأشياء المهربة ، فأرسلت سنداتهما إلى القاهرة ، وإن على عهدة نظار الجمارك (٢٥٥) كيساً ، قد حصل بعضهما ، والعمل جار فى تحصيل البعض الآخر ، وقد قرر مجلس التفتيش ، تحرير حوافظ المبالغ المطلوبة من الدواوين ، وتحقيق المعجزات ،

(١) ربيع الآخر ١٢٥٥ هـ / ١٤ يونية / ١٢ يولية ١٨٣٩ م .

(٢) صفر ١٢٥٥ هـ / ١٦ أبريل / ١٤ مايو ١٨٣٩ م .

(٣) ١٣ ربيع الآخر ١٢٥٥ هـ / ٢٦ يولية ١٨٣٩ م .

والمبالغ التى عند الجهات ، وتحصيل ما ينبغى تحصيله منهما ، وإرسال الأصناف التى لا ينتفع بها ، إلى حيث ينتفع بها ، وطلب إيصالات عنها ، وتنفيذ حكم القرار الصادر فى تسديد ، مطلوبات الجهات وبعض الأشخاص ، وأن يحصل من «المحافظ» ، ثمن طاقتى الشاش اللتين بيعتا منه ، وأن يبحث عما لم يحصل ، ولم يثبت من متأخرات الجمارك ، وفى عهد من حدث ذلك .

الباب السابع

«لما نظر باشمعاون التفتيش ، فى دفاتر تسوية «جدة» ، ورأى بعد أسئلة ، وأجوبة ، دارت ، أن بعض الأشياء ، قد قيدت مكرراً ، أمر الباشكاتب بتغيير الشطب ، ثم عرضت على مجلس التفتيش ، فوجد الشطب الذى أجرته من قبل موافقاً ، وقرر تنفيذه .

الباب الثامن

«سألنا الدفتر المختوم ، بخاتم «أمين الشونة» ، فاطلعنا عليه ، فوجدنا بالشونة من الذمامات والعهد ، ما يبلغ (١٥٦١٠٤) قرشا حصل منه (٩٨٤٤) قرشاً ، وبقي منه (٥٧٦٦٢) قرشاً ، دون أن يحصل ، ووجدنا على ذمة الخبازين ، وبعض الأشخاص (٢٨٧٧٤) قرشاً ، كما لم يحصل ، فعلم بعد أسئلة وأجوبة جرت ، أن «أمين الشونة» ، قد صرف أشياء ، دون أن يحصل على إذن ، من المحافظ ، فتعهد الأمين المشار إليه ، أن لا يصرف شيئاً بعد ذلك بدون استئذان ، ووصاه الباشمعاون ، بأن لا يصرف شيئاً ، بدون إذن ، بعد أن يحصل المبالغ الباقية ، وأن تكون أعماله جميعاً مطابقة للمواقع .

وسألناه أيضاً ، كشف الوفورات التى ظهرت فى سنى ٥٣ و ٥٤^(١) وكشوف المبالغ المطلوبة للشونة ، من بعض الأشخاص ، والدواوين ، والمبالغ

(١) ١٢٥٣ هـ / ١٢٥٤ هـ / ١٢٣٨ / ٣٧ م .

المطلوبة لبعض الناس ، والدواوين ، فاطلعنا عليه ، وقرر المجلس تحصيل المبالغ ، وإلزام ناظر الشونة دفعها ، إذا لم تحصل ، وأن يكتب «المحافظ» إلى الجهات فى طلب إيصالات ، من المبالغ المطلوبة ، من بعض الأشخاص والدواوين ، وأن يطبق فى بعضهم ما يقضى به القانون ، وبعد أن سئل المحافظ ، عن مسألة كشوف وفورات الشونة ، كلف أن يأتى بكشف ، عن إيراداتها لستى (٥٣ ، ٥٤) وعن وفوراتها التى ظهرت خلالها .

الباب التاسع

«اطلعنا على حسابات المدايع ، فوجدناها ناقصة ، ولما كان قيدها فى التقرير متعسراً ، ما لم تتم ، ترتب على الديوان الذى قدم حساباته ، أن يحزر استمارة ، قرأى مجلس التفتيش ، أن يختم المحافظ الدفاتر ، ويكتب إلى مدير الإيرادات ، فى تحرير الاستمارة .

* * *

ترجمة المقرر الوارد من مجلس التفتيش ، فى الأمور التى حدثت من حسين غالب أفندى .

الباب الأول

سئل أمير البحر عن أمر السفن التى بيعت من بعض الناس ، ولم تقبض عشورها ، فأنبأنا أسماء الذين لم يدفعوا الشعور المذكورة ، وقد كتبهم فيما يلى :

فرانسة

خورشيد باشا (١٥٠٠) الاصل	
في سنة ١٢٥٣ ^(١)	١٥٠
حسين أفندي محافظ مخا ٣٥٠٠ الاصل	٣٥٠
المحافظ سليم أفندي ٢٥٠٠ الاصل	٢٥٠
القطبان عمر ٢٤٠٠ الاصل	٢٤٠
	٩٩٠

ولما كان المبلغ المذكور ، هو عَدَا عشر نصف الساعة^(٢) . التي اشتراها الشيخ إبراهيم الشاذلي ، بإشكاتب السفن ، سألنا ناظر السفن ، والجمارك ، عن السبب ، في عدم إضافة هذا العشر ، فقال إِنَّهُ ينبغي أَنْ يسأل عن السواعي ، التي اشتراها الوجوه (الذوات) ، وَأَنَّهُ لما سأل الشيخ إبراهيم عن القوارب التي اشتراها ، أنكر ذلك ، فسألنا المحافظ ، عن ذلك ، فقال أن الوجهاء الذين اشترَوْا الأربعة قوارب . لم يدفعوا أعشارها ، لما يرجون من عطف الجنب العالي ، إذا كانوا مستظلين في ظله الظليل ، إِلَّا أَنَّهَا تدفع إذا صدر أمر بدفعها .

أما نصف القارب ، الذي اشتراها الشيخ إبراهيم ، فلا علم لي به . . . فرجعنا إلى سجل المحكمة ، وبين أن الشيخ المذكور اشترى نصف القارب بمبلغ (٤٠٠) فرانسا ، ولما علم أَنَّ ثم قاربًا ، لم يدفع عشرة ، نظرًا لإجابة «المحافظ» ، و«أمير البحر» ، فقد بينا ذلك آتيًا .

(١) ١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م .

(٢) الساعة : نوع من السفن التي كانت تشتغل في البحر الأحمر آنذاك .

المطلوبة لبعض الناس ، والدواوين ، فاطلعنا عليه ، وقرر المجلس تحصيل المبالغ ، وإلزام ناطر الشونة دفعها ، إذا لم تحصل ، وأن يكتب المحافظ إلى الجهات فى طلب إيصالات ، من المبالغ المطلوبة ، من بعض الأشخاص والدواوين ، وأن يطبق فى بعضهم ما يقضى به القانون ، وبعد أن سئل المحافظ ، عن مسألة كشوف وفورات الشونة ، كلف أن يأتى بكشف ، عن إيراداتها لستى (٥٣ ، ٥٤) وعن وفوراتها التى ظهرت خلالها .

الباب التاسع

«اطلعنا على حسابات المدايخ ، فوجدناها ناقصة ، ولما كان قيدها فى التقرير متعسراً ، ما لم تتم ، ترتب على الديوان الذى قدم حساباته ، أن يحذر استمارة ، فرأى مجلس التفتيش ، أن يختم المحافظ الدفاتر ، ويكتب إلى مدير الإيرادات ، فى تحرير الاستمارة .

* * *

ترجمة القرار الوارد من مجلس التفتيش ، فى الأمور التى حدثت من حسين غالب أفندى .

الباب الأول

سئل أمير البحر عن أمر السفن التى بيعت من بعض الناس ، ولم تقبض عشورها ، فأنبأنا أسماء الذين لم يدفعوا الشعور المذكورة ، وقد كتبهم فيما يلى :

فرانسة

خورشيد باشا (١٥٠٠) الاصل	_____
في سنة ١٢٥٣ ^(١)	١٥٠
حسين أفندي محافظ مخا ٣٥٠٠ الاصل	٣٥٠
المحافظ سليم أفندي ٢٥٠٠ الاصل	٢٥٠
القيطان عمر ٢٤٠٠ الاصل	٢٤٠

	٩٩٠

ولما كان المبلغ المذكور ، هو عدداً عشر نصف الساعة^(٢) . التي اشتراها الشيخ إبراهيم الشاذلي ، باشكاتب السفن ، سألنا ناظر السفن ، والجمارك ، عن السبب ، في عدم إضافة هذا العشر ، فقال إنه ينبغي أن يسأل عن السواعي ، التي اشتراها الوجوه (الذوات) ، وأنه لما سأل الشيخ إبراهيم عن القوارب التي اشتراها ، أنكر ذلك ، فسألنا المحافظ ، عن ذلك ، فقال أن الوجهاء الذين اشتروا الأربعة قوارب . لم يدفعوا أعشارها ، لما يرجون من عطف الجناب العالي ، إذا كانوا مستظلين في ظله الظليل ، إلا أنها تدفع إذا صدر أمر بدفعها .

أما نصف القارب ، الذي اشتراها الشيخ إبراهيم ، فلا علم لي به . . . فرجعنا إلى سجل المحكمة ، وبين أن الشيخ المذكور اشترى نصف القارب بمبلغ (٤٠٠) فرانسا ، ولما علم أن ثم قارباً ، لم يدفع عشرة ، نظراً لإجابة المحافظ ، و«أمير البحر» ، فقد بينا ذلك آتياً .

(١) ١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م .

(٢) الساعة - نوع من السفن التي كانت تستعمل في البحر الأحمر آنذاك .

الذوات	فرانسة
خورشيد باشا	١٥٠
القبطان عمر	٢٤٠
محافظ المخا	٣٥٠
سليمان أفندي «محافظ جدة» على راوية أمير البحر	[٢٥٠ + ١٦٠
والفدى علم عن كلام المحافظ ٤٥ فرانسة	
١١٥ + فرانسة	

عند الرعايا	٤١٠	=
فرانسة إبراهيم الشاذلي	٤٠] ٢١٥
ثمن القارب الذى اشتراه حامد من أمير جنده وكف	١٧٥	
فرانسة	١٣٦٥	
فى ٢٠ قرشا (كل فرانسة تساوى ٢٠ قرشا) .		
= (٢٧٣٠٠) قرش		

يؤخذ من القرار المتخذ لدى التفشيش العام ، أن ينبغى تحصيل كل ذلك المبلغ ، وتوريده إلى الخزينة ، أما مسألة عدم قياس الوجهاء على الرعية ، كما يقول «المحافظ» ، فلا يعتد بها ، وبما أن المشار إليه محافظ ، ويؤخذ من كلامه ، أن اعتبار بعض القوارب التى بيعت واشترت ، لم يحصل ، فيجب استخراج كشفها ، من سجل المحكمة ، وتحصيل أعشار القوارب التى تركت ، دون تحصيل ، من أصحابها ، أما المبالغ التى لا يمكن تحصيلها ، لوفاة أصحابها ، أو انتقالهم إلى جهات أخرى ، فينبغى تحصيل ما بقى منها ، من عهدة «المحافظ» المشار إليه منه ، ومن ناظر السفن ، وأمير البحر ، للإهمال الواقع منهم ، فى تحصيلها ، كما ينبغى فصل المحافظ المشار إليه ، عن

منصبه ، والزمامه بيته ، لمدة ستة أشهر ، دون أن يصرف له مرتب ، عملاً بما جاء في البند الثالث عشر، من كتاب القانون ، ويجب توريد أعشار القوارب التي تباع بعد ذلك إلى الخزينة ، وإن تبين أن الشيخ إبراهيم المذكور ، أصلح قاربه بخشبان الحكومة ومهماتهما ، فينبغي تحصيل أثمانها منه ، مع العشر وعزله عن مهمته .

ونظرنا في حساب «جدة» ، فوجدنا صرفاً بقدر (١٥) بارة (٢-٨١) قرش من مطلوبات بعض الناس ، بموجب ورقة الأذن المختومة ، بخاتم «المحافظ» ، وأنه قد سدد من ذمة محمد ناسك ، الصراف السابق ، في مقابل ثمن العودة، فستل محمد شيخون ، شيخ الكرانية ، عن حقيقة المال ، فأخبرنا أن هذا المبلغ ، هو مطلوب لمحمد ناسك ، وأنه عبارة عن أثمان الكسي ، وأن ابنه التمس خصمه من ذمته ، وقال بعد أسئلة وأجوبة ، دارت بيننا وبينه ، أن يدفع إلى الحكومة ذلك المبلغ ، الذي خصم إذا لم يثبت ، ثم تكلم الشيخ بدوى فقال :

«إذا كان المبلغ المذكور مقيداً في القائمة المخطوطة بخط الشيخ حسن ثعنا للعودة ، فليس له صاحب ، وينبغي أن يسأل عنه ، الشيخ حسن سرور ، فأحضر الشيخ المذكور ، إلى مجلس التفتيش ، وسئل من واقع الحال ، فقال إن المبلغ المذكور ، كان مضافاً إلى أصول خزينة الأمتعة ، باسم ثمن العودة ، عند مقابلة الخصم ، والإضافة من ابتداء سنة ٤٥ لغاية سنة ٤٧^(١) ، فخصم من حسابات الحجاز ، في مقابل تعليته إلى المطلوب ، لأربابه وأضياف ، سنة ٥٢^(٢) ، إلى جانب الديوان لكون صاحبه مجهولاً ، ولذلك قرر مجلس التفتيش ، تحصيل المبلغ المذكور ، من محمد شيخون ، وسوق الذي سبب صرفه إلى الميناء (الليمان) .

(١) ١٢٤٥ هـ / ١٢٤٧ هـ / يولية ١٨٢٩ م / ٢ مايو ١٨٣٢ م .

(٢) ١٢٥٢ هـ / ١٨ أبريل ١٨٣٦ م / ٦ أبريل ١٨٣٧ م .

وسألنا المحتسب عن فرق عوائد الأرز الهندي ، فقال إن الصنفين المذكورين ، لا تؤخذ عوائدهما ، ما لم يباعا كما لا تؤخذ عوائد ، مما ظل منهما معطلاً ، فى مخازن التجار ، ثم طلبنا إلى محمد حسن ، وأحمد بدوى ، إثبات هذا الفرق ، فقالا : إن إثباته ، ليس فى إمكانهما ، والحالة هذه ، فقرر مجلس التفتيش أن يقيد على الوارد ، من هذين الصنفين ، أسماء أصحابه سواء ، أكان على حساب المبيعات ، أم على حساب غيرها ، وأن يجرى التسديد اللازم ، وأن يبذل الجهد ، فى إثبات ما ظهر منه ، ولم يمكن إثباته على المحتسب ، وأن يعدل عن إثباته إذا تبين عدم إمكان إثباته .

ووجدنا فى ضمن الكشوف المختومة ، بأختام صيارف الخزينة ، وباشكاتب الذمات ، والعهد ، مبلغاً من متأخرات الشونة ، مقيداً على ذمة ، محمد سيف الدين ، أمين الشونة سابقاً ، وقدره (٨٣٤٩٢٢) قرشاً ، فسالنا عنه الشيخ محمد رجب ، فلم يقل شيئاً ، فى هذا الشأن .

وسألنا (جاراً) صراف الخزينة سابقاً ، عن المبلغ الذى بعهدته ، وهو (٣٥) باره (١٦٨٦٥٢٠) قرشاً ، فقال إن (٦٢٧) قرشاً ، منه لا يزال بعهدته ، وأن (١٦٥١٥٩٢) قرشاً ، بقى فى ذمة الجنود والمخالفين ، وأن (٢٤) باره و (٢٥٠٢٤) قرشاً ، فى ذمة إناس مجهولى الأسماء ، وأن (٥٨٥٨) قرشاً فى ذمة محمد أغا ، أمين العتابر ، ثم فحصنا وفحصنا ، فوجدنا المبلغ الذى قيل إنه مقيد ، على اسم سيف الدين ، مسجلاً على أسماء أولئك المخالفين ، كما وجدنا أسماء الذين قيل إنهم مجهولون ، مذكورة ، فسأل حسين غالب أفندى ، المحافظ المشار إليه ، عن حقيقة الحال ، فأجاب أن أسماء الذين عليهم ، تلك المبالغ مينة قديماً ، إلا أن وقوع الأمر كذلك ، إنما نشأ عن عدم التفات الشيخ بدوى ، فقرر مجلس التفتيش ، وضع دفتر ، يبين تلك المبالغ ، وتذكر فيه المبالغ التى لها سندات ، والتى ليس لها سندات ، وأن يرسل هذا الدفتر إلى ديوان الإيرادات ، ليتصرف فيه ، ويتوسل بأسباب تحصيل تلك

المبالغ ، ووجدنا في ضمن يومية شونة «جدة» ، ثمن (٤٧٤٢) أقة من الأرز الهندي ، فسألنا الشيخ محمداً خليلاً عنه ، فقال : إنه ورد في آخر يوم من يومات محرم سنة ١٢٥٤^(١) . فطلبنا كشف الوارد منه يومياً ، ولما اطلعنا عليه وجدنا (١٧٣٥١) أقة عجزاً ، من الوارد في يومية الوزن ، يسئل عنه الشيخ محمد خليل ، فأجاب ، أنه وارد في يومية الوزن ، ذى الحة سنة ١٢٥٤ . وصفر سنة ١٢٥٥^(٢) وقد علم من كلام الشيخ بدوى ، المميز السابق ، بعد أسئلة وأجوبة دارت ، أن بالشونة المذكورة عجزاً ، يبلغ (٣٦٠٠٠) أقة ، أقل أن الشيخ خليل باشكاتب الشونة سابقاً ، قال إنه كان ظهر وفر ، حين جرد الشيخ أحمد المذكور ، تلك الشونة ، وكان من جملة الوفر الذى ظهر من هذا الصنف ، فأضيف إلى جانب الديوان ، وقد تشاور مجلس التفتيش فى الأمر ، ولما كانت الشونة المذكورة جردت بمباشرة الشيخ أحمد بدوى ، ومكث فى مهمة الجرد ، منذ ١٣ من محرم لغاية شعبان سنة ١٢٥٤^(٣) ، وكانت أجوبة الشيخ بدوى ، وكاتب الشونة ، تناقض بعضها بعضاً ، فلم نجد سبيلاً إلى معرفة حقيقة الأمر ، وكان الشيخ أحمد المشار إليه ، وقتئذ خبير الحسابات وجردت الشونة المذكورة بإشراف منه ، كان هو وكاتب الشونة ، محلاً للشبهة ، فعليهما أن يثبتا هذا العجز ، أو يعاقبا ، بمقتضى قانون العقاب ، إذا لم يستطيعا إثباته .

- ليس له رد -

يتخلص من هذه الوثيقة :

تقرير عام عما حدث فى مجلس «جدة» ، من مناقشات وتحقيقات .

(١) آخر محرم ١٢٥٤ هـ / ٢٥ أبريل ١٨٣٨ م .

(٢) ذى الحجة ١٢٥٤ هـ / ٩ مارس / ٦ أبريل ١٨٣٧ م ، صفر ١٢٥٥ هـ / ٧ أبريل / ٦ مايو ١٨٣٧ م .

(٣) ١٣ محرم ١٢٥٤ هـ / غاية شعبان ١٢٥٤ هـ - ٨ أبريل ١٨٣٨ / ١٧ نوفمبر ١٨٣٨ م .

وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (سايرة) .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٢) .

تاريخها : ٢ جمادى الثانية ١٢٥٦ هـ / ١ أغسطس ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى الشريف محمد بن عون ، يخبره فيها ، أنه أحال إلى عهده ، أمر تدبير إدارة كافة الاقطار الحجازية ، وأنه أمر باستدعاء أحمد يكن ، وخورشيد باشا إلى «مصر» ويطلب منه العودة إلى «مكة» ، وملافاة أحمد يكن .

«من : الجناب العالي

إلى : حضرة صاحب الدولة والسيادة ولدنا الأكرم

«نمرة ١٨

« إنَّ عدم اهتمامكم وتسامحكم أثناء هجوم سيادتكم الهاشمية على قبائل «حرب» ، من عربان «الجديدة» ، كنا نظرننا إليه بعين الكراهية ، فكتبنا لكم كتابنا في ١٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٦^(١) ، فيه توبيخاً ، ولكن بعد حين ظهر أنَّ ذلك التسامح من فيوضات معجزات رسول الله ﷺ ، وتبين ذلك من انقلاب وقتنا وتبدله ، وأيقنت سر الآية الجليلة ﴿عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ واستدللت على أنكم مؤيدين بشرف السلالة الطاهرة ، الباهرة الكرامات ، ومصونين بها ، وبناء على ذلك قد أحلت على عهدتكم القريشية،

(١) ١٩ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٢١ مايو ١٨٤٠ م .

أمر تدبير ، وإدارة كافة «الأقطار الحجازية» ، وأمرت باستدعاء ولدينا «أحمد باشا وخورشيد باشا» ، إلى هذا الجانب ، وفوضت لكم كل أمور البقاع المباركة ومصالحها ، فعندما تفضلوا بالعلم بذلك ، نرجوكم أن تغادروا المكان الذى أنتم فيه ، وتذهبوا إلى «مكة المكرمة» مباشرة ، وبعد الملاقاة مع «أحمد باشا» أن تشرعوا فى التوسل بكافة الأسباب ، المؤدية إلى إدخال الباغين والعصاة ، فى دائرة الطاعة والخضوع ، بأى شكل كان ، والعمل على تسهيل المصلحة ، وتوفير الأمن والأمان ، والرفاهية للعباد المسلمين ، ولأجل حصول هذه المطالب ، أن تستبقوا لديكم كل عساكر المرتزقة (الباشبورق) ، واستبقاء «أحمد باشا» المشار إليه ، حيناً من الزمن إذا احتاج الأمر لبقائه ، ثم تفضلون ببذل العناية لقدمه إلى هذا الجانب مستصحباً كل العساكر الجهادية . وقد كتب له بذلك أيضاً . فلدى إحاطتكم علماً بما تقدم ، أرجو التفضل ببذل كل ما فى المقدور والإمكان ، للقيام بأعباء شئون العباد ، وتوفير الأمان ، والأمن فى كل البقاع والبلاد ، متوسلين بروحانية فخر العالم ﷺ ، وأنتنا نتوقع منكم السعى لسؤال رضا الله تعالى .

حاشية :

«يا ولدى العزيز :

«المأمول أن تعينوا قائداً كفئاً ، على عساكر المرتزقة ، الموجودين الآن فى معيتكم ، وتركوه فى جهات «المدينة المنورة» ، وعند تشریفكم منها إلى «مكة المكرمة» «تستخدمون عساكر المرتزقة الذين ستركهم ، تحت إدارتكم ولداننا «أحمد باشا» «خورشيد باشا» فيما يقتضيه الوقت والحال .

وإذا اقتضى إقامة «أحمد باشا» فلتكن إقامته قصيرة ، حتى لا تتأخر المصلحة ، وقد أوفدنا اليكباشى رشيد أفندى «ناظر قلم الجهادية» من نظار أقلام ديوان المعانة . خصيصاً ، لتقديم هذه المكاتبه .

ختم

حاشية اخرى:

«يا ولدى :

«نرجوكم التنبيه على المختصين ، بوضع مقايضة عن الذخيرة المقنضى إرسالها ، من هذا الجانب ، عن مدة سنة كاملة للجنود المرتزقة ، الذين سيقون تحت إدارة سيادتكم الهاشمية ، وتحرير كشف عن مرتبات الجنود ، لغاية سنة ٥٥»^(١) . توثبة لإرسال المبالغ اللازمة من هذا الجانب أيضاً .

ختم

يستخلص من هذه الوثيقة :

إستاد إدارة الحجاز وشتموها إلى «الشریف محمد بن عون» ، وطلب العودة منه إلى «مكة المكرمة» .

(١) ٤ مارس ١٨٤٠ م .

وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٧) أصلية (١٥٧) حمراء .

تاريخها : ٨ جمادى الثانية ١٢٥٦ هـ / ٧ أغسطس ١٨٤٠ م ، ورد
فى ٢٩ جمادى الثانية ١٢٥٦ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من محرم بك ، «محاظ المدينة» ، إلى «باشمعاون» ،
الجناب العالى ، بطلب إرسال ، ألفى كيس ، بعد اعتماد
طلبها من الشريف .

من : محرم ، «محاظ المدينة المنورة» :

إلى : صاحب الدولة والعناية ، «باشمعاون» ، الجناب العالى .

«وردت إلى إفادة الشورى ، المكتوبة فى ١٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦^(١) ،
مرة (١١) ، فى ٧ جمادى الثانية سنة ١٢٥٦^(٢) . وقد جاء فيها ، أنّ الألفى كيس
المطلوبة ، بناء على عريضتى المكتوبة فى ٢٢ ربيع الثانى سنة ١٢٥٦^(٣) . مرة
(٢٣) . فقد أرسلت فى أواسط ذى الحجة ، وأنّه من المأمول وصولها لغاية
الآن ، ولكن مع ذلك ، قد أحظر «محاظ السويس» ، بإرسالها ، إذا كانت
لم ترسل بعد ، ووقفت بالسويس ، وعليه فإنّى أعرض على دولتكم ، أنّ
المبلغ المذكور ، لما ورد إلى فى ٢٩ محرم سنة ١٢٥٦^(٤) ، عمل حساب المصروفات

(١) ١٧ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ١٧ يولية ١٨٤٠ م .

(٢) ٧ جمادى الثانية ١٢٥٦ هـ / ٦ أغسطس ١٨٤٠ م .

(٣) ٢٢ ربيع الثانى ١٢٥٦ هـ / ٢٣ يونية ١٨٤٠ م .

(٤) ٢٩ محرم ١٢٥٦ هـ / ٣ أبريل ١٨٤٠ م .

اللازمة ، فإذا بها بلغت أربعة آلاف ، فعلمنا بعد تنزيل الألفى كيس المذكورة منها ، أننا نحتاج إلى الألفى كيس الباقية ، فكتبنا بذلك كشفاً عربياً ، فى ٥ صفر سنة ١١٥٦^(١) ، أشر عليه سيادة الشريف ، وصدقه ، ثم قدمناه إلى الشورى ، فطلبنا فيه أيضاً إرسال ، ألفى كيس أخرى ، عدداً الألفى كيس المذكورة . وأنه لما كان من مقتضى الإرادة السنية ، أن نقدم للشورى كل شهر ، كشفاً ، نبين فيه النقود الموجودة بخزينة «المدينة المنورة» ، إيراداً ومصرفاً ، فقد كتبنا الألفى كيس المذكورة ، عند ورودها إيراداً بكشفها الذى كتبناه عن الشهر الذى وردت فيه ، تلك النقود ، ثم كتبنا فى كل كشف من كشوف الأشهر التى مضت ، من ذلك التاريخ ، لغاية الآن ، ما صرف من المبلغ الألفى كيس المذكورة ، من كل شهر ، إلى أن نفذت ، ولكى نتأكدوا فى صحة ذلك ، ما على دولتكم إلا أن تطلعوا على الكشف الموجودة بالشون ، أما المبلغ الألف كيس الثانية المطلوبة أخيراً ، فلمّا كان لم يرد شيء ما منها ، ولم يبق فى خزينة «المدينة المنورة» ، سوى كمية قليلة من المبلغ الألفى كيس المذكورة ، الواردة قبلاً ، فقد كنّا كتبنا تلك العريضة ، التى تقدم ذكرها ، واستعجلنا فيها ، بإرسال الألفى كيس المذكورة ، ثم أيدنا ذلك الاستعجال بإرسال الإفادات الثلاث ، التى بسطنا فيها الأعذار المقبولة ، التى بعثنا على الاستعجال : الأولى فى ١٥ جمادى الأولى سنة ٥٦ ، والثانية فى ٢٣ منه ، والثالثة فى ٢٤ منه^(٢) ، فبينما كنّا نترقب ورود النقود المطلوبة ، فى وقت قريب ، وردت لنا هذه الإفادة ، وأيضاً إذا صح ما سمعناه ، من أن جيش «نجد» أخذ فى الشهر فى القدوم شيئاً فشيئاً ، فمن البدهى أنه سيكون قد سافر بأكمله من هناك ، لغاية خمسة عشر رجب ، على أكثر تقدير ، فإذا لم تصرف أجور الجمال التى ترسل ، أولاً فاولاً ، فإن أصحابها إذا عادوا إلى بلادها ،

(١) ٥ صفر ١٢٥٦ هـ / ٨ أبريل ١٨٤٠ م .

(٢) ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤ يولية ١٨٤٠ م .

وقالوا لأصحاب الجمال المعدة للجنود ، ومهماتنا فى شنانية^(١) ، أننا تعبنا على غير جدوى ، إذ أننا ذهبنا لغاية «المدينة المنورة» ، فلم نأخذ فلساً ما ، فمن البديهي أن هؤلاء العرب أصحاب الجمال المعدة المذكورة ، سيأخذون جمالهم معهم ، وسيهربون بها إلى الجبال ، وسيبقى الجيش ومهماتهم فى البيداء ، متقطعين عنا ، بسبب عدم صرف أجورهم ، كما أن العطل الذى سيصيب المصالح الأخرى ، من جراء عدم النقود ، لن يكون أقل تأثيراً ، من بقاء الجيش ومهماتهم متقطعين عنا فى البيداء ، ولذلك فقد بتنا فى الحيرة من أمر النقود ، ولكن لما كنا قد علمنا من أمر الجناب العالى ، الصادر إلى سيادة الشريف ، أنه أرسل لسيادته ، ثلاثة آلاف كيس ، لصرفها ، لجنود جيش الجديدة^(٢) ، نظراً لأن النقود التى وجب صرفها لهم ، زادت عما جاء فى الكشف المقدم ، عنها قبلاً ، فإننا قد كتبنا من جديد ، كشف النقود اللازمة لحزينة «المدينة المنورة» ، واثبتناه بأدنى عريضتنا هذه ، فإذا كانت الألفا كيس المذكورة ، التى كنا طلبناها ، لم ترسل بعد ، فترجو أن ترسلوا بدلاً منها أربعة آلاف كيس ، كما هو المذكور فى الكشف ، وإذا كانت قد أرسلت ، فترجو كذلك إصدار الأمر فى الجهة المختصة ، بإرسال الألفى كيس الباقية سريماً ، على أننا نحتاج أيضاً إلى النقود ، لصرفها للجنود ، الذين سيحضرون من نجد^(٣) ، فإذا روى أنه ليس من الموافق إعطاؤهم المبلغ المذكور ، فى الكشف ، تحت الحساب ، وقدره ستمائة كيس ، فترجو إصدار الأمر إلى الجهة المختصة ، بتزيله ، من الأربعة آلاف كيس المذكورة ، وإرسال الباقي إلينا ، وقدره ثلاثة آلاف وأربعمائة كيس ، كما نرجو عرض ما جاء فى الكتاب على أعتاب وكلى النعم .

(١) شنانية . وصحتها «الشنانة» ، من قرى الرس ، بمنطقة القصيم ، للمعجم الجغرافى ، ق (١) ،

ص ٦٦٣ ، للمعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٨١٠ .

كشف المبالغ اللازمة لخزينة المدينة المنورة

يساوى المبلغ الذى استحقه أصحابه ، فى الوقت الحاضر ، فى الخزينة .	٩٢٧٣	٠٠
يساوى المبلغ الذى استقرض من أصحابه ، ولم يصرف لهم بعد ، فيجب صرفه لهم .	٢٩٠٦	١٤
يساوى المبلغ الذى يخص ، بباقى أجور الجمال ، التى ذهبت إلى «نجد» قبلا .	٧٠٠	٠٠
يساوى المبلغ الذى يخص ، بنصف الأجرة الباقية ، من جارية الخنطة المرتبة ، لأهالى المدينة عن سنة ١٢٥٥ هـ (١) .	١٣٦٠	٠٠
يساوى المبلغ الذى يخص ، المرتبات التى استحقها أصحابها .	٢١٠١	٦٠
يساوى المبلغ الذى يخص بالنقود المطلوبة ، لأصحابها من شئون «المدينة المنورة» .	١٤٠٥	٢٦
يساوى المبلغ الذى يخص ، بالنقود التى يجب صرفها للذين بأيديهم إيصالات محولة من «نجد» .	٨٠٠	٠٠
يساوى أجرة الجمال التى ستقتل «جيش نجد» ، من شتائية لغاية «المدينة المنورة» ، وهى ثلاثة آلاف وخمسمائة جمل ، وأجرة كل منها ١٤٠ قرشا ، حسب إفادة إبراهيم آغا الأتلى .	٤٩٠٠٠٠	٠٠
يساوى النقود التى ستصرف للجنود الموجودين «بنجد» ، والمدينة المنورة ، تحت الحساب .	٤٣٥٠٠٠	٠٠
يساوى النقود التى ستصرف للجنود الموجودين «بجيش نجد»	٣٠٠٠٠٠	٠٠

(١) ١٧ مارس ١٨٣٩ / ٥ فبراير ١٨٤٠ م .

يساوى النقود التى ستصرف للجنود المقيمين ، «بالمدينة	١٣٥٠٠٠	٠٠
المنورة» عدداً الجنود الذين ، «بجيش الجديدة» .		
يساوى النقود التى فى مصروفات شتى بالخزينة .	١٤٧٧٠٠	٠٠
	٢٠٠٠٠٠٠	٠٠
يساوى فقط أربعة آلاف كيس .	٤٠٠٠	

الرد : أمر عال صدر فى ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٦^(١) . غمرة ٣ .
«جاء فيه : أنه دبر ألفا كيس ، سترسل بعد يومين أو ثلاثة ، من
«مصر» ، وأنه سترسل أيضاً ألف كيس أخرى ، وستبلغ النقود المرسلة إليه إلى
أربعة آلاف كيس» .

يتخلص من هذه الوثيقة .

طلب إرسال أربعة آلاف كية من النقود من «مصر» .

(١) ٢٩ جمادى الآخرة ١٢٥٦ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨٤٠ م .

وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٢) أصلية ، (٣٩) حمراء .

تاريخها : ٩ رجب ١٢٥٦ هـ / ٦ سبتمبر ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من أحمد يكن إلى محمد علي ، حول مفاوضة مع

الشريف محمد بن عون حول انسحاب الجنود الجهادية من

الحجاز إلى مصر .

«حضرة أميرى / سنى الشيم / صاحب الدولة

«لقد تبادلنا الرأي ، نحن وحضرة الشريف ، فيما جاء فى الإرادة العلية
التي أتى بها المعاون البكباشى رشيد أفندى ، وقررنا ما هو مسطور فى هذا
التقرير الذى بعثنا بصورة منه مختومة ، مع الأفندى المومى إليه ، والصورة
الأخرى أرسلناها فى البريد ، وستعلمون ما دار بخصوصها ، من التقرير
المذكور ، ومن إفادة الأفندى المومى إليه ، الشفاهية ، وهذا ما لزم إعلامكم به
راجين عرضه على أعتاب وكيّ النعمة» .

من مكة فى ٩ رجب ١٢٥٦ هـ / ٦ سبتمبر ١٨٤٠ م .

وصوله يوم فى ٢٧ منه ١٢٥٦ هـ / ٢٤ سبتمبر ١٨٤٠ م .

ختم

أحمد شكرى

«فصدرت الإرادة رقم (٢٣) بأن يكتب له» . .

«إِنَّ مَا قَرَّرْتُمُوهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي مَحَلِّهِ ، وَلَكِنْ مَقْتَضَى الْوَقْتُ وَالْحَالُ ، لَا يَحْتَمِلُ تَمْدِيدَ الْمُدَّةِ ، فِي ذَلِكَ الْطَرَفِ ، فَأَبْذَلُوا جَهْدَكُمْ ، لِأَنْ تَحْمِلُوا الْعُسْكَرَ عَلَى السَّفِينِ الْمَوْجُودَةِ فِي «جِدَّة» ، وَ«الْقَصِير» ، وَ«الْبَيْنَع» ، كَيْفَمَا اقْتَضَى اسْتِعْمَالُهَا ، وَإِذَا دَعَتِ الضَّرُورَةُ إِلَى امْتِدَادِ الْمُدَّةِ قَلِيلًا ، فَوَضُّوا أَمِينَ بِكُمْ ، وَعَلَى بَيْتِكُمْ ، بِأَنْ يَعْنِيَا بِهَذَا الْأَمْرَ ، بِحَيْثُ يَأْتِيَانِ تَبَاعًا مِنْ غَيْرِ حَصُولِ فَاصِلَةٍ بَيْنَهُمَا ، وَأَنْ يَكُونَ سَفَرُ الْعُسْكَرِ بَعْدَهُمَا مَعْقِبِينَ لِهَمَّا» .

فِي ٢٧ رَجَبِ ١٢٥٦ هـ / ٢٤ سِبْتِمْبَرِ ١٨٤٠ م .

قَالَ أَحْمَدُ بَاشَا :

«لَمَّا قَرَأْنَا بِأَمْعَانِ الْإِرَادَةِ الْوَارِدَةِ لَنَا ، مَعَ رَشِيدِ أَفَنْدِي ، الْبِكْبَاشِيِّ الْمَعَاوِنِ ، فِي هَذِهِ الْآوْتَةِ ، وَمَا مَعَهَا مِنَ الْأَمْرِ الْعَالِيِّ ، خُطَابًا لِحَضْرَةِ الشَّرِيفِ ، رَأَيْنَاهَا تَشِيرُ ، لِأَنْ نَعْمَلَ مَا يُلْزِمُ لِلْمَصْلَحَةِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ نَبْطِئَ فِيهِ ، وَلَا نَسْتَعْجَلَ ، ثُمَّ أَنْ نَقُومَ بِالْعُسْكَرِ رَاجِعِينَ إِلَى «مِصْرَ» ، وَلَمَّا كَانَ مِنَ الْبَدِيهِى ، أَنْ تَأْخُرَ بَقَائُنَا فِي هَذِهِ الْجِهَاتِ ، زِيَادَةً عَلَى الْفُرُوعِ مُنَافِيًا ، لِإِرَادَةِ وَلِيِّ النِّعْمَةِ ، وَإِنَّ الْإِسْرَاعَ بِتَوَجُّهِنَا إِلَى «مِصْرَ» ، مِنْ مَقْتَضَى عِبُودِيَّتِنَا لَوْكِيِّ النِّعْمَةِ ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّهُ يَحْسُنُ بِنَا ، أَنْ نَسْأَلَ حَضْرَةَ الشَّرِيفِ (أَمِيرَ مَكَّةَ) ، عَنْ أَسْهَلِ الْوُجُوهِ ، وَأَوْفَقِهَا لِلْإِسْرَاعِ بِالْعُودَةِ ، أَنَا وَالْعُسْكَرُ مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ ، لَمَّا لَهُ مِنَ الْخَبِيرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِأَحْوَالِ هَذِهِ الْجِهَاتِ» .

فَقَالَ حَضْرَةُ الشَّرِيفِ فِي جَوَابِهِ (عَمَّا سَأَلَ عَنْهُ) :

«لَقَدْ أَطْلَعُ الْمَخْلَصَ عَلَى كَلَامِ دَوْلَتِكُمْ ، الْمَحْرُورِ أَعْلَاهُ ، حَرْقًا بِحَرْفٍ ، وَفِيهِ تَتَفَضَّلُونَ بِالسُّؤَالِ ، عَنْ أَسْهَلِ الْوُجُوهِ ، لِلذَّهَابِ بِالْعُسْكَرِ مَعَ دَوْلَتِكُمْ ، إِلَى «مِجْرُوسَةِ مِصْرَ» ، مِنْ غَيْرِ تَسْوِيفٍ لِتَأْخِيرِ الْعُسْكَرِ ، مَعَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَخْلَصَ لَكُمْ (يَعْنِي نَفْسَهُ) ، هُوَ مِنْذُ أَرْبَعِ سِنَوَاتٍ أَوْ خَمْسٍ ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ هَذِهِ الْجِهَاتِ ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ خَبَرْتِي ، وَمَعْرِفَتِي بِأَحْوَالِ الْعَرَبِ ، فَإِنِّي غَيْرُ

مطلع على مصالح هذه الجهات ، فى هذه الآونة ، وأنَّ من الواضح أنَّ ذات دولتكم ، بالنظر لكونكم ، فى هذه الجهات ، فإنَّ لكم الخبرة التامة ، أكثر مِنَّا ، فبناء عليه تفضلوا وعرفونا بأحوال العرب ، وأوضاعهم ، وماذا يمكن أن يكون ، عندما تنزل العسكر ، وما هى التشبثات الحسنة التى تعلمونها ، بمقتضى الإرادة السنية ، بحيث لا يحمل على المصلحة ضرر ما ، وعندئذ نجيبكم على ما ستعلمونا عنه .

فقال أحمد باشا فى جوابه الثانى :

«لقد طلب مِنَّا حضرة الشريف ، أن نوضح له أحوال العرب ، نظراً لخفاؤها عليه ، بسبب بعده ، عن هذه الجهات منذ عدة سنوات ، وفى الواقع أنَّه منذ غياب الشريف المشار إليه ، حتى هذا التاريخ ، فإنَّ كل «أهل تهامة» ، و«الحجاز» ، وكل من هم فى جهة الشرق ، إلى «بنى شهر» تحت الطاعة ، والإنقياد ، ونذر من أبدى لنا ، وجه الخلاف ، فبادرنا إلى تأديبه ، والتكيل به ، فالأمن مثبت ، وهو والطاعة مقترنان ، ولم نحس بحدوث فتنة ولا غيرها ، من جهة ما ، لأنَّهم كما قلنا كلهم تحت الطاعة والإنقياد ، أمَّا من خصوص نزول العسكر إلى الساحل ، واتصالهم بالجيش ، فإنه سيكون بحسب الأصول العسكرية ، من نحو ضرب الطبل المخصص بالعسكر ، (ترابته) ، عند النزول من العقبة ، ذاهبين بكل رفاهية ، إلى «القنفذة» ، وأما هل تنقد العرب ، إذا علمت بسفر العسكر ، وعودتهم إلى المحروسة ، أم لا ، فهذا شيء لا يعلم ، إلا فيما بعد ، وأمَّا فى الوقت الحاضر ، فكما قلنا ، أنَّهم تحت الطاعة والإنقياد .

فقال حضرة الشريف فى جوابه ثانياً ..

«لقد فهمنا ما هو الواقع من جوابكم الثانى ، ولكن نزول جميع العسكر الجهاديين ، إلى المحروسة ، أمر لا بد منه ، بمقتضى الإرادة السنية ، ومن

حيث قرب العساكر الجهادية ، التى هى فى جهات «الينبع» ، إلى «المحروسة» ،
فقد صار إرسال «محافظة الينبع» ، لأجل أن يعد السفن اللازمة ، قبل أن
يقوموا من «المدينة» ، وأن ترتبنا ، يكون على هذا الوجه الآتى :

أرسلت أوامر إلى أمراء الآليات الـ ٢٧ ، والـ ٢٨ ، والـ ١٥ ، بأن
يكونوا على أهبة السفر ، وأنه صار إرسال ، أمين خزانة الجيش ، حسين
أفندى ، إلى «الينبع» ، ليسهل سفر هذه الآليات الثلاثة ، حسب ترتيبها ،
من «ينبع البر» ، إلى «ينبع البحر» ، ومنها بطريق «القصير» ، إلى
«المحروسة» ، بالسرعة ، ولما وصلنا إلى «مكة» ، ورد لنا خطاب من «محافظة
الينبع» ، عربى العبارة ، يقول فيه : إنه وجد ستة عشر قارباً فى الميناء ،
لتسهيل سفر العسكر ، وإن قائم مقام الآلى السابع والعشرين . ذهب بالحال
إلى «الينبع» ، ليرتب ، كيف يحملهم فيها ، والملاحظ أن يكون ذلك
الآلى ، قد أفلح مسافراً ، وأنه كتب «لمحافظة جدة» ، كتاباً تركى العبارة ،
ليثبت له كل ما هو موجود من القوارب ، لأجل تسهيل نقل ما بقى من
العسكر الجهاديين عاجلاً ، وبعد ما يتم إرسال الجهاديين ، هم فى شبه الينبع ،
ترسل القوارب الموجودة فى «بحر الشعب» ، كلها إلى «القنفذة» ، وهناك يتزل
الذين هم فى الجبال ، إلى «القنفذة» ، ويركبون القوارب ، ويرسلون إلى
«مصر» ، وقد كتبنا لياتى إلى هذا الطرف السريادة لأب حسن أغا ، الموجود ،
فى «ينبع البر» ، وفرسان «وجه» ، أحمد أغا المقيم ، فى «بدر»^(١) ، وذلك
لأجل دفع ما قد يحصل من الاضطراب ، عن سفر العسكر إلى «المحروسة» ،
حتى يشيع بينهم ، أنه وإن كان الجهاديون ، قد ركبوا البحر ، فإنهم قد خلفوا
وراءهم ، مشاة وفرسان ، هم على أهبة المجئ ، فيتجنبون الشعب ، وبمشيئة
الله الرحمن ، وظل الحضرة السنية ، ليكون هذا على أتم وجه .

(١) بدر . بلدة فيها إمارة ، وتتبعها قرى كثيرة ، بمنطقة إمارة المدينة ، وسكانها بنو سالم من حرب
المعجم الجغرافى ، ق (١) ، ص ١٤٧ ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٦٤ .

مطلع على مصالح هذه الجهات ، فى هذه الآونة ، وَأَنَّ مِنْ الواضح أَنَّ ذات دولتكم ، بالنظر لكونكم ، فى هذه الجهات ، فَإِنَّ لَكُمْ الخبرة التامة ، أكثر مِنَّا ، فبناءً عليه تفضلوا وعرفونا بأحوال العرب ، وأوضاعهم ، وماذا يمكن أَنْ يَكُونَ ، عندما تنزل العسكر ، وما هى التثبيثات الحسنة التى تعلمونها ، بمقتضى الإرادة السنية ، بحيث لا يحمل على المصلحة ضررًا ، وعندئذ نجيبكم على ما ستعلمونا عنه .

فقال أحمد باشا فى جوابه الثانى :

«لقد طلب مِنَّا حضرة الشريف ، أَنْ نوضح له أحوال العرب ، نظرًا لخفايتها عليه ، بسبب بعده ، عن هذه الجهات منذ عدة سنوات ، وفى الواقع أَنَّهُ منذ غياب الشريف المشار إليه ، حتى هذا التاريخ ، فَإِنَّ كل «أهل تهامة» ، و«الحجاز» ، وكل من هم فى جهة الشرق ، إلى «بنى شهر» تحت الطاعة ، والإنقياد ، وندر من أبدى لنا ، وجه الخلاف ، فبادرنا إلى تأديبه ، والتنكيل به ، فالأمن مثبت ، وهو والطاعة مقترنان ، ولم نحس بحدوث فتنة ولا غيرها ، مِنْ جهة ما ، لَأَنَّهُمْ كَمَا قُلْنَا كلهم تحت الطاعة والإنقياد ، أَمَّا مِنْ خصوص نزول العسكر إلى الساحل ، واتصالهم بالجيش ، فَإِنَّهُ سَيَكُون بحسب الأصول العسكرية ، مِنْ نحو ضرب البطل المخصص بالعسكر ، (ترايته) ، عند النزول مِنْ العقبة ، ذاهبين بكل رفاهية ، إلى «القنفذة» ، وأما هل تنقد العرب ، إذا علمت بسفر العسكر ، وعودتهم إلى المحروسة ، أم لا ، فهذا شئ لا يعلم ، إلا فيما بعد ، وَأَمَّا فى الوقت الحاضر ، فَكَمَا قُلْنَا ، أَنَّهُمْ تحت الطاعة والإنقياد .

فقال حضرة الشريف فى جوابه ثانيًا ..

«لقد فهمنا مَا هو الواقع مِنْ جوابكم الثانى ، ولكن نزول جميع العسكر الجهاديين ، إلى المحروسة ، أمر لا بد منه ، بمقتضى الإرادة السنية ، وَمِنْ

حيث قرب العساكر الجهادية ، التى هى فى جهات «الينبع» ، إلى «المحروسة» ،
فقد صار إرسال «محافظة الينبع» ، لأجل أن يعد السفن اللازمة ، قبل أن
يقوموا من «المدينة» ، وأن ترتبنا ، يكون على هذا الوجه الآتى :

أرسلت أوامر إلى أمراء الآليات ال ٢٧ ، وال ٢٨ ، وال ١٥ ، بأن
يكونوا على أهبة السفر ، وأنه صار إرسال ، أمين خزانة الجيش ، حسين
أفندى ، إلى «الينبع» ، ليسهل سفر هذه الآليات الثلاثة ، حسب ترتيبها ،
من «ينبع البر» ، إلى «ينبع البحر» ، ومنها بطريق «القصير» ، إلى
«المحروسة» ، بالسرعة ، وكما وصلنا إلى «مكة» ، ورد لنا خطاب من «محافظة
الينبع» ، عربى العبارة ، يقول فيه : إنه وجد ستة عشر قارباً فى الميناء ،
لتسهيل سفر العسكر ، وإن قائمقام الآلى السابع والعشرين . ذهب بالحال
إلى «الينبع» ، ليرتب ، كيف يحملهم فيها ، والملاحظ أن يكون ذلك
الآلى ، قد أقلع مسافراً ، وأنه كتب «لمحافظة جدة» ، كتاباً تركى العبارة ،
ليثبت له كل ما هو موجود من القوارب ، لأجل تسهيل نقل ما بقى من
العسكر الجهاديين عاجلاً ، وبعد ما يتم إرسال الجهاديين ، هم فى شبه الينبع ،
ترسل القوارب الموجودة فى «بحر الشعب» ، كلها إلى «القفزة» ، وهناك ينزل
الذين هم فى الجبال ، إلى «القفزة» ، ويركبون القوارب ، ويرسلون إلى
«مصر» ، وقد كتبنا لياتى إلى هذا الطرف السريادة لأب حسن أغا ، الموجود ،
فى «ينبع البر» ، وفرسان «وجه» ، أحمد أغا المقيم ، فى «بدر»^(١) ، وذلك
لأجل دفع ما قد يحصل من الاضطراب ، عن سفر العسكر إلى «المحروسة» ،
حتى يشيع بينهم ، أنه وإن كان الجهاديون ، قد ركبوا البحر ، فإنهم قد خلفوا
وراءهم ، مشاة وفرسان ، هم على أهبة المجئ ، فيستجنيون الشعب ، وبمشيئة
الله الرحمن ، وظل الحضرة السية ، ليكون هذا على أتم وجه .

(١) سر ملدة فيها إمارة ، وتبعها فرى كثيرة ، بمنطقة إمارة المدينة ، وسكانها بتوسالم من حرب
المعجم الجغرافى ، ق (١) ، ص ١٤٧ ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٦٤ .

فقال أحمد باشا في جوابه الثالث ..

«أشار حضرة الشريف ، في جوابه المذكور أعلاه ، إلى أنه تَبَّه ، على «محافظة ينبع» ، أن يسرع بإعداد القوارب اللازمة ، لإرسال الآليات المأمورة ، في فرع «المدينة» ، إلى «مصر» بالسرعة ، وأنه طلب رئيسين من «المدينة» ليأتيا إلى هذا الطرف ، أنَّ عرب بنى حرب ، ليس طغيانهم من أجل ، أن يكونوا حكومة بأنفسهم ، بل إنما هو من أجل طلب علاوة مقدار على القمح المرتب لهم ، فنقل العسكر من تلك الجهات ، بخلاف غيرهم من العرب ، فإنَّ طغيانهم من أجل ، أن يكونوا حكومة بأنفسهم ، فأى شيء حدث ، فإنه يجعل سحب العسكر أمراً صعباً ، كما هو ظاهر ، وقد جاء خطاب فى هذه الآونة ، من «محافظة القنطرة» ، وفيه أن أشقياء عسير ، يتأهبون ، وقصدهم أن يزحفوا علينا ، من جهة «بنى شهر» فإذا وقع هذا الأمر ، فإنَّهم إذا لم يقدرُوا ، أن يقابلوا هجومنا عليهم ، وصدنا لهم ، كما هو من مقتضى طالع إقبال الخديوى ، ومن يستطيعوا ذلك ، فيعودوا ، وتنتظر إليهم العرب ، بعين الاحتقار ، ويكفيهم هذا ، وهو المأمول ، فيضطرون إلى أن يتفقوا معنا على شيء ، والملاحظ ألاَّ يعرض تكاليف باهظة . وستصل هذه المسألة إلى الجيش ، ويعلمون بها ، وبإنشاء ذلك ، نكون أرسلنا لأطراف «القصور» ، و«السويس» ، قراصين ، وروانية ، مخصصين ، واستجلبنا بواسطتهم قوارب للموانى ، المطلوب إرسال سفن إليها ، و«ثورة عسير» فى حالة تحققها ، فإنَّ الأمل فى أن نجد لها حلاً ، وتدبيراً ، فى مدى عشرين يوماً ، وإن زاد فإلى خمسة وعشرين يوماً ، وإذا كان الأمر كذلك ، فإني أظن أنه يلزم أن أذهب أنا ، وحضرة الشريف بسرعة لجهة الجيش ..

فقال عبدكم رشيد فى جوابه ..

«لقد علمنا من جواب حضرة وليّ النعم ، أحمد باشا ، الطرفين ، والشريف وأحمد باشا ، من السؤال والجواب ، إنَّ كل «الحجاز» ، و«تهامة» ،

والشرق» ، إلى حد « بنى شهر » فى حالة إطاعة وإنقياد ، وأنه إذا أراد
العسكر الجهاديون ، أن يقوموا أو يتوجهوا ، فلا حادث يمنعهم من الذهاب ،
وأنه سيذهبون على حسب الأصول العسكرية ، بظل الحضرة الخديوية ، كما
فهم ذلك من جواب وليّ النعم الشريف ، وبهذه الصورة إذا عرضنا ، أنه لا
بأس من سفر العسكر الجهاديين ، وتم سفرهم ، فظهر شيء مخالف ، فإنه
كتب باستحسان جلب رئيسين ، من مشاة وفرسان ، من « فرع المدينة » ،
ليقوموا بوجه من يخالف الصاعة ، وبهذه الصورة تكون المصلحة تمت بظل
الحضرة السنية ، على التى هى أحسن ، وأنه سيقوم بتنفيذ الإرادة العلية ،
على الوجه المذكور ، إلا أن الجواب الثالث ، (جواب أحمد باشا) ، أن أشقياء
عسير يتأهبون للقيام بثورة ، وأنهم يريدون أن يزحفوا إلى هذا الطرف ، من
جهة « بنى شهر » ، كما بلغه ذلك ، وأنه سيذهب ، وحضرة الشريف المشار
إليه ، إلى الجيش ، وأن أولئك العصاة ، إذا عادوا من غير أن يقدروا ، على
أن يقابلوا القوة التى تواجههم ، فإنهم سيكونون عرضه لاحتقار العرب لهم ،
وازدرائهم بهم ، وأن الأمل أن للمسألة حل ، فيمكن الذهاب إلى « مصر » ،
فى مدى عشرين إلى خمسة وعشرين يوماً ، والحال أننا إذا نظرنا إلى الأجوبة
الأولى ، فإننا نرى أن هذا الجواب الثالث ، مخالف ، وأن الإرادة السنية
والأوامر العلية ، تقضى بجلب العسكر ، غير المنظم (باشبوزوق) ، إلى
« مكة » ، وتركها عند الشريف المشار إليه ، وأن يأخذ جميع العسكر الجهاديين ،
ويذهب بهم مصطحبين له إلى « مصر » ، فإذا لزم أن يقيم عدة أيام ، فى
« مكة » ، لأجل أن يجد صورة حل للمصلحة ، فليقم بصورة لا تخل
بالمصلحة ، ليجد لها حلاً ، ثم يأخذ العسكر بسرعة ، ويذهب بهم إلى
« مصر » ، وهذا ما هو مسطور فى الإرادة ، وعليه فإذا نظرنا للمحذورات التى
أوردها ، (أى أحمد باشا) ، فى جوابه الثالث ، فإن المصلحة تقضى ، أن
يتأخر أكثر من عشرين يوماً ، وأنه إذا لم يتساهل مع العرب ، بل أراهم وجه
الشدة ، فإن الملاحظ أن المصلحة تقع فى شرك التأخير بالكلية ، وبما أن

الداعى مكلف بأن أخذ هذه الجورنال (التقرير) ، وذهب به إلى «مصر» ،
لأعرض الأمر بحذافيره إلى وكى النعمة ، فَإِنِّى أطلب التصريح والتوضيح ،
بخصوص القيام والسفر ، وما يقتضى إجراؤه من تسهيل ، لسفر العسكر كيفما
كان تصويره ، والتفكير فيه ، وهذا ما تجاسرت بعرضه ، ومع هذا فَإِنَّ الأمر
لحضرة وكى الأمر .

فقال حضرة الشريف فى جوابه ثالث مرة ..

«لقد وعيت ، ما قاله رشيد أفندى أعلاه ، وَأَنَّهُ سأل عما يلزم إرادته
للعرب ، وعلى أى وجه سيكون ، قيام العسكر الجهاديين الذين هم فى
«الباحة» ، وأنه بحسب ما هو معلوم ، أَنَّ حضرة أخيناً أحمد باشا ، سيذهب
يوم غد وهو اليوم التاسع من رجب^(١) ، لينقل العسكر الذين هم فى الجبل ،
إلى «القنفذة» ، ونحن سنذهب معه ، وَأَنَّ «محافظ القنفذة» ، أرسل لحضرة
الباشا المشار إليه ، كتاباً يقول فيه : إِنَّ أشقياء عسير متأهبون للزحف ، على
هذه الأطراف ، مِنْ جهة «بنى شهر» فبوصولنا نحن إلى معسكر الجيش ، إذا
أحسننا بِأَنَّ الأشقياء المذكورين ، سينزلون بذلك المحل ، فَإِنَّا سنقوم بوجههم
ومقاتلتهم ، حتى لا تتعطل المصلحة ، ونفرغ عملنا بقلب حسن ، فى أثناء
عدة أيام ، أمَّا إذا لم يقم أولئك الأشقياء مِنْ أرضهم ، فحيتئذ لا اقتضاء
لتأخير سفر العسكر الجهاديين ، بل بالحال يلزم تسهيل سفرهم إلى «القنفذة»
بانتظام .

فقال احمد باشا فى جواب رابع مرة ..

«إِنَّ خلاصة ما قاله وَيِنَّهُ رشيد أفندى آنفاً ، هو معنى سرعة قيامنا مِنْ
هذه البلاد ، وذهابنا إلى «مصر» ، وقد فهمنا ما قاله حضرة الشريف أيضاً ،
فى جوابه الثالث ، وَإِذَا نظرنا إلى ما جاء فى الإرادة الحالية ، فَإِنَّا نرى أَنَّها

(١) ٩ رجب ١٢٥٦ هـ / ٦ سبتمبر ١٨٤٠ م .

تأمر بأن يكون قيامنا غير مخجل بالمصلحة ، وَلَوْ أَنَّهُ يَتَبَيَّنُ مِنْهَا ، أَن نَعَجَلَ
 بالقيام ، فبناء على ذلك ، إِنَّمَا نَعْلَمُ أطوار المصلحة عند وصولنا ، إلى
 الجيش ، وَعَدَا هَذَا ، فَقَدْ جَاءَنَا مِنْ محافظ جدة ، أَنَّهُ يَوْجَدُ فِي مِيْنَاهَا اثْنَانِ
 وَعَشْرُونَ قَارِبًا مِنْ بَيْنِ حُكُومِي ، وَغَيْرِ حُكُومِي ، وَأَنَّنَا إِذَا دَقَّقْنَا بِالْقَدْرِ الَّذِي
 تَسْتَوْعِبُهُ تِلْكَ الْقَوَارِبُ ، نَجِدُ أَنَّهَا تَكْفِي لَاسْتِيعَابِ ، أَرْبَعَةِ آلَافِ جُنْدِي ،
 بِكُلِّ مَشَقَّةٍ ، وَنَحْنُ قَلْنَا فِي جَوَابِنَا الثَّالِثِ ، أَنَّنَا سَنَجِدُ حَلًّا لِمَسْأَلَةِ الْقَوَارِبِ ،
 وَإِلَى أَن تَكُونَ الْقَوَارِبُ جَلِبَتْ مِنْ الْجِهَاتِ الَّتِي هِيَ فِيهَا ، فَإِنَّنَّا بَعَوْنُ الْحَقَّ جَلَّ
 وَعَلَا ، وَبِظُلِّ الْحَضْرَةِ السَّنِيَّةِ ، نَكُونُ قَدْ بَذَلْنَا جِهْدَنَا ، فِي عَمَلٍ مَا نَعْمَلُهُ ،
 مِنْ أَجْلِ الْمَصَالِحِ الَّتِي فِي الْجَيْشِ ، وَتَكُونُ الْعَسَاكِرُ الْجِهَادِيَّةُ ، قَامَتْ إِلَى
 «الْقَنْفِذَةِ» ، عَلَى أَى حَالٍ كَانَ ، حَتَّى غَايَةِ تِلْكَ الْمُدَّةِ ، وَإِذَا فَرَضْنَا إِلَى
 الْقَوَارِبِ ، لَمْ تَكُنْ حَاضِرَةً ، فَإِنَّنَّا سَنَبْذِلُ جِهْدَنَا ، لِأَن تَكُونَ مَصَالِحُ الْجَيْشِ ،
 عَلَى الْوَجْهِ الْأَحْسَنِ ، إِلَى أَن تَكُونَ الْقَوَارِبُ ، حَضَرَتْ حَيْثُ أَنَّهُ ، لَيْسَ فِي
 نَزُولِ الْعَسْكَرِ ، إِلَى «بَنْدَرِ الْقَنْفِذَةِ» ، غَيْرُ الْخَسَارَةِ ، فِيهِمْ وَأَنَّنَا فِي حَالِ قِيَامِنَا
 إِلَى الْجَيْشِ ، مِنْ هُنَا ، لَقَدْ كَتَبْنَا إِلَى أَمِيرِ اللُّوَاءِ ، أَمِينِ بَكْ ، بِأَن يَحْمِلَ
 الْآلَاءِ الثَّلَاثَ عَشَرَ ، وَالْمَدْفَعِيَّةَ الْجِهَادِيَّةِينَ ، الَّذِينَ هُمْ فِي «مَكَّةَ» ، وَمَا عِنْدَهُمْ
 مِنْ بُيُوتٍ وَمَدَافِعَ ، فِي ثَلَاثِ سَفُنٍ صَغِيرَةٍ ، وَيُرْسِلُهُمْ إِلَى «مِصْرَ» ، وَمِنْ
 حَيْثُ أَنَّهُ يَوْجَدُ فِي الْجَيْشِ مَدْفَعَانِ ، فَإِنِّي أَرَى أَنَّهُ يَحْسَنُ أَنْ يُؤْخِذَهُمَا
 وَمَدْفَعَيْتَهُمَا الْجِهَادِيَّةِينَ ، لَاسْتِعْمَالَهُمَا فِي هَذِهِ الْجِهَاتِ عِنْدَ الْاِقْتِضَاءِ ، يَعْنِي أَنَّهُ
 يَصِيرُ اسْتِعْمَالُهُمَا هَمًّا وَمَدْفَعَيْتَهُمَا الْأَثْرَاكُ ، وَلَكِنْ عَلَى أَن يُتْرَكَ ذَلِكَ الْمَدْفَعَانِ
 لِحَضْرَةِ الشَّرِيفِ .

فَقَالَ الْمَعَاوِنُ الْمِيرَالُوءُ أَمِينِ بَكْ فِي جَوَابِهِ :

إِنَّ مَا قَالَهُ حَضْرَةُ صَاحِبِي الدَّوْلَةِ الشَّرِيفِ ، وَأَحْمَدُ بَاشَا ، فِي
 أَجْوِبَتِهِمَا ، مُوَافِقٌ لِرُوحِ الْمَصْلَحَةِ ، وَأَقْرَبُهُمَا بِالتَّصَدِيقِ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ إِذَا صَارَ
 تَقْدِيمُ هَذَا التَّقْرِيرِ مَعَ الْعَبْدِ ، رَشِيدِ أَفَنْدِي ، إِلَى أَعْتَابِ وَلِيِّ النِّعْمَةِ ، فَإِنَّ مِنْ

مقتضى مأموريته ، أن يذهب بحرًا ، فإذا لم يكن الهواء مساعدًا على الذهاب بحرًا ، فَإِنَّهُ سيقوم ، إمَّا مِنْ «الينبع» ، وإمَّا مِنْ «قلعة الوجه» ، ويذهب مع البريد البرى ، إلى «مصر» يسير ، حيث فلذلك أظن أَنَّهُ يحسن ، أن تكتب صورة مِنْ هَذَا التقرير ، وتختتم ، وترسل فى البريد ، برأ رعاية للاحتياط .
فصدقوا على قاله وأقروه .

فى ٩ رجب سنة ١٢٥٦ هـ / ٦ سبتمبر ١٨٤٠ م .

الشريف محمد بن عون
أمير مكة
ختم

أحمد سرعسكر
الحجاز
ختم

الميرالوا أمين معاون
سرعسكر الحجاز
ختم

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

تقرير شامل عن سحب القوات مِنْ «الحجاز» ، والفس اللازمة لعملية الإنسحاب .

وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٥٥) حمراء .

تاريخها : ٢١ ذى القعدة سنة ١٢٥٥م / ٢٦ يناير ١٨٤٠م .

موضوعها : رسالة من «على شاه» إلى «محمد على باشا» .

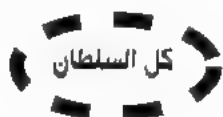
«من : صاحب الفخامة علي شاه

«إلى : الجنب الخديوى

«جنب مولاي الباشا خديو الزمان والدنا الختون سلمه الله :

«أبلغكم سلاماً خاصاً بكل احترام ، وبعد فأننا قد أبحرنا عصر يوم الأحد ،
بحمد الله تعالى ، وبفضل ألوهيته المقدسة ، ثم بعناية سموكم ، والدنا الختون ،
وعطفه السامى من «القصير» ، على فرقاطة ، وبلغنا «جدة» ، فى عصر
الأربعاء ، أى فى ظرف ثلاثة أيام ، أصحاب سالمين ، وكان كل ذلك يعطف
سموكم ، والدنا الشفوق ، وقد مكثنا يومين «بجدة» أيضاً . فقام سليمان أغا ،
المحافظ ، بأداء الخدمات ، . أحسن القيام ، ونحن اليوم يوم الأحد لسائرون
إلى «مكة المعظمة» ، لكى أدعو لسموكم ، والدنا الأير ، وتقضى على رابطة
الأبوة والبنوة ، أن أعرض على مقام والدى البار ، وأظهر كل شئونى بدون
حجاب ، ولا كتمان ، وذلك أن مبلغ الخمسين ألف القرش ، الذى أنعمتم به
علينا «بالإسكندرية» ، لتصرف فى سقاف السفر ، قد صرفت منه خمسة
وعشرون ألف قرش ، لاتباعى «بمصر» ، وقد صرف خمسة والعشرون ألف
القرش ، الباقى فى نفقاتنا ، وفى الصدقات الممنوحة للفقراء ، من «مصر» ،

لغاية وصولنا إلى «جدة» ، وبقي اليوم لدينا ونحن «بجدة» ، خمسة آلاف قرش؛ وهذا المبلغ ضئيل جداً ، والمأمول أن لا ترضوا بعد هذه العنايةات كلها، وبعد كل هذا العطف والحنان، أن أحتاج «بمكة» ، فأستعرض من العجم وأجعل حرصتى عرضة للهتك ، فألتمس أن تأمروا أحمد باشا، وإلى «مكة المعظمة» ، أن يؤتينا مبلغ خمسين ألف قرش آخر، متى يتسنى لنا القيام بالتفقات، والتصدق على الفقراء، بفضل عناية سموكم، والدنا الشفوق، فنمضى من «مكة» ، و«المدينة» ، حافظين على كرامتنا ، وإذا تأخر، وصول الخبر، فلاأخذن ذلك المبلغ من أحمد باشا، على سبيل القرض، ريثما يصل أمر وكلي النعم (والدنا الحنون) ، وأقول فى الختام أدام الله أيام عزكم، ودولتكم آمين .



يستخلص من هذه الوثيقة :

- على شاه يبلغ «محمد على باشا» ، بصرف المبلغ الذى أعطاه له فى الإسكندرية ، وقدره خمسون ألف قرش .

وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٧) حمراء .

تاريخها : ٤ شعبان ١٢٥٦ هـ / ١ أكتوبر ١٨٤٠ م .

موضوعها : جرنال .

جُرْنال

«ما قد صار مسموع، بطرف أعتاب سعادة أفندينا، سرعسكر «الحجاز» ومحافظ مكة» عن «محافظ جدة»، أقوال : بأنه قد استولى على مبالغ رشawy، من مذكورين، وبعضها، قد أودب ضرر على جانب الميرى، فى بعض مشروعات، ووضع أشياء فى غير محلها، وحيث ما أشيع لم تحقق صحة لدى أعتاب سعادة أفندينا المشار إليه، ومطلوب التيقن عن ما صار مسموع، حتى يصير إجراء ما هو مقتضى لذلك، فاقتضت إرادته، أن يصير إندابنا إلى تحقيق ما صار مسموع عن المحافظ المذكور، وأطرافه، فصدر لنا الأمر شفاها، بإجراء ذلك، وبمقتضى الإرادة، حضرنا إلى «بندر جدة»، لأجل البحث عن ما هو مقتضى تحقيقه وتحريره، بجرنال مكاملة، لأجل عرضه على أعتاب سعادة أفندينا، المشار إليه .

جواب قائمقام إبراهيم أفندى، ما مور جلب . حسابات جهادية

«إلى بيومى، وإمام الصيارف، والشيخ أحمد، الكاتب، أنه لما بلغ سعادة أفندينا، وكفى العم، سرعسكر «الحجاز»، و«محافظ مكة المكرمة»، الكيفية الذى كنتم فيها واسطة، فى مادة على حسبتى الكبة، يدفع مائة وخمسين ريال

فرانسة، إلى أمين أفندى، حكم قراركم السابق حين كنتم «بمكة»، الذى أخذها إلى «محافظة جدة»، لأجل خلاصه من السجن، وسأل من أمام عن المائتين وخمسين ريال فرانسة، تمام الأربعمائة ريال. حكم إخبارية على المذكور، وأنكرتم أن على المذكور، لم دفع مائتين وخمسين ريال، وأثبتها عليكم، من بعد إنكاركم، وحبستم بشأنها مدة «بمكة»، ومن بعدها صار دفعها وتحصيلها، والذى بلغنا وصار عندنا موضح أن الذى دفعها على أفندى باشكاتب مجلس «جدة»، وأندرج به اتهامتكم، والحال أنه يخالف، فيلزم تنفيذونا تفصيلاً، لأننا حضرنا بأمر سعادة أفندينا، وكفى النعم، سرعسكر الحجاز، و«محافظة مكة»، لأجل تحقيقها، وإذا كان يصير منكم إنكار، وتثبيته بخلافكم، فيصير لكم الجراء تكون أخذتم مصلحة من المذكور. على ذلك، وأنتم لم لكم جزاء، إذا أفدتوا بالصحة وأنتم فى وجه الله تعالى، ثم وجه سعادة أفندينا، وكفى النعم، إذا أفدتوا بالصحة، والصدق، سفينة النجاة.

جواب الشيخ أحمد الكاتب

«أنه لما حضر على الكبة «بجدة»، فحبسو حضرة «محافظة جدة»، على دعوته الذى بينه وبين عباسى الكبة، فراح إمام الصرغى، ضمنه من السجن، وتساوى مع أمين أفندى كاتب المحافظ المومى إليه، على مائة وخمسين ريال يأخذها أمين أفندى المذكور، إلى «المحافظ» المومى إليه، لأجل خلاص دعوة على الكبة، وإنما خلصه دعوته، وألا يقوم أمين أفندى بدفعها، يعنى يرجعها فجوتى إمام، ويومى، وعلى الكبة، وأخذونى أشهد على دفعها، فلما وصلنا إلى عند أمين أفندى، وصلينك المائة وخمسين ريال قال وصلت، وأما من خصوص المائتين وخمسين ريال، وعزيز راس أفندينا، وكفى النعم، سرعسكر الحجاز، و«محافظة مكة» لأحضرتها ولاشتتها، بل إني سمعت من على الكبة، ومن إمام، أنهم أرسلوها، إلى محمد أبو قنسوره، يرسلها إلى المحافظ، والله أعلم، وهذا جوابنا الشيخ أحمد الكاتب».

المذكور توجه إلى «المدينة» قبل تبييض الجرنال، ولم أدركنا، ختم الجرنال منه، وإنما موجود ختمه، في مشورة تقريره، تحت يدينا .

جواب بيومى الصرفى

«إنَّه لما حضر على الكبة، إلى «جدة» حبسو «محافظ جدة»، وضمنوا إمام الصرفى من السجن، وتساوى مع أمين أفندى، كاتب «محافظ جدة»، على مائة وخمسين ريال فرانسة إلى «محافظ جدة»، على خلاصة الدعوى المذكورة، وإنما خلصوا، وألا يقوم بدفعها أمين أفندى المذكور، وبعد يومين طلبونا على الكبة، وإمام الصرفى، وقال: لَنَا قوم معنا، أشهد على مائة وخمسين ريال فرانسة، نسلمها إلى أمين أفندى، فرحت معهم، إلى أَنْ وصلنا إلى أمين أفندى، فاولها إمام، وعلى الكبة، إلى أمين أفندى، صرة مصرورة، وقلنا له استلمت، قال استلمت، قلنا عدوها قدامنا، فلم رضوا، وَمِنْ خصوص المائتين وخمسين ريال فرانسة، رأينا على الكبة شايلها فى طرف الجبة، وراح بهم إلى بيت أبو فتىوده، وسلمهم له، وقال له المائتين وخمسون ريال، أهم قدامنا نشهد بهم عليك، وأبو فتىوده المذكور استلمهم على طريقة أنه يودبها، إلى على أفندى كاتب «مجلس جده»، وعلى أفندى يودبها إلى «محافظ جدة» وهذا ما رأيناه، وهذا جواب، محمد بيومى الصرفى» .

جواب محمد إمام الصراف

«إنَّه لما حضر على الكبة، «بجدة»، وجلسه «محافظ جدة»، على شان الدعوة، الذى بينه وبين عباس الكبة، فأرسلنا على المذكور، وطلبنا تضمينه من السجن، فطلعنا إلى عند أمين أفندى، كاتب المحافظ المومى إليه، وتكلمنا معاه، فيكون أَنَّهُ بفكه من السجن، وإذا استقام عليه شىء بموجب الحق، يسلم، فطلب مِنَّا أمين أفندى المذكور، مائة وخمسين ريال فرانسة، إلى المحافظ، وهو يفكه، وتخليص دعوته، إنشالله، وإنما خلص الدعوة، وألا

جواب قائم مقام إبراهيم أفندي

«إلى السيد أبوقيتودة، وإمام الصراف، وبيومي الصراف، قد صار السؤال من علي أفندي باشكاتب، «مجلس جدة» عن المائتين وخمسين ريال، المسلمة له على يدكم من على الكبة، فأخبر المومي إليه أن المبلغ المذكور، صحيح، جعل للمحافظ، وبداعي أن إمام الصراف جاره بالمنزل، رعيته لخطره، استلمها وسلمها للمحافظ، على يدكم، ومن حيث صار الإخبار من علي أفندي المومي إليه، بذلك لزم السؤال منكم، فيحتاج تفيدوا بالحقيقة، بما يرضى الله تعالى» .

جواب إمام الصراف وأبو فیتوده وبيومي

«أما ما أفاد به علي أفندي المذكور، بتسليم المائتين وخمسين ريال فرانسة، إلى المحافظ، فهو صحيح، سلم ذلك إلى المحافظ، يعلمك فيها، والذي يعلمه، وهذا جوابنا» .

جواب قائم مقام إبراهيم أفندي

«إلى بيومي، وإمام، والشيخ أحمد، مما استبان من الأسئلة والأجوبة السالف ذكرها منكم، من خصوص المائة وخمسون ريال، الذي استلمها أمين أفندي من على الكبة، أنها على يدكم، فياهلترى المائة وخمسين ريال، استلمها المذكور لنفسه، أو للمحافظ، لا بد أن يكون في علمكم ذلك، فإذا تعلموا أنها إلى المحافظ، فيلزم تفيدوا بما في علمكم تفصيلاً، بوجه الحق» .

جواب بيومي والشيخ أحمد وإمام

«من خصوص المائة وخمسين ريال، الذي أخذها، أمين أفندي، في شأن خلاص على الكبة من السجن، فنعلم أن السجن بأمر المحافظ، والإفراج بأمر المذكور، فعندما صار تراضى على دفع المائة وخمسين ريال، صار الإفراج على

المذكور، بوقته ، وبالظاهر أنَّ أمين أفندي، لم له جهد على أخذ المائة وخمسين ريال، لنفسه، بل هى للمحافظ، على حسب الظاهر، وأما تسليمها بمعايتنا، فلم حصل وهذا جوابنا .

جواب قاي مقام إبراهيم أفندي

«إلى حصرة عمر أفندي، مدير السفائن الميرية «بجدة»، أنَّه لما بلغ مسامع، سعادة أفندينا، ولىُّ النعم، سرعسكر «الحجاز»، و«محافظ مكة»، أنَّ بعض أمور غير لايقة، وقعت من «محافظ جده» فبوقته صدر أمر من سعادة أفندينا، ولىُّ النعم المشار إليه غالباً بالتوجه، وتحضر لهذا الطرف، لأجل تحقيق ذلك ، وقد أحضرنا لكم أمر من سعادة أفندينا المشار إليه، لأجل الاستفهام منكم، عن كامل ما أديتوه، مغاير إلا الإرادة السنية، وعن كيفية الأرز المشتري للميرى، من التجار بازيد فيه، عن واقع البندر، فيحتاجوا تفيدوناً تفصيلاً عن كامل ما أديتوه، لكون أنكم من أتباع أفندينا الحديوى الأعظم، ويلزم منكم الصداق، كما هو حق العبودية، لكون أننا الجميع مخولين فى النعم» .

جواب عمر أفندي مدير السفائن الميرية بجدة:

«قد اطلعنا على أمر سعادة أفندينا، ولىُّ النعم، مع ما شرحته، وصار ماله معلوم، ففريد حضرتكم، أما من خصوص مادة الأرز، الذى صار انفصاله، بمجلس «جدة»، وكما يعلم حضرتكم، أننا جهادية، ولنا تعيينات، نأخذها شهري، ولا نعلم أسعار الأرز فى البندر، بل أنَّه كما كان فى علمنا السابق، أنه إذا كان يلزم مشتري أصناف، لزوم الميرى، فكان تحضر عتبات إلى المجلس، من مَنْ يكون عنده ذلك الصنف المطلوب، ويحضروا ، أرباب الخبرة، وعمدة التجار ، خلاف الذى يأخذ منهم ذلك الأصناف اللازمة ، ومن بعد إقامة العينات بالمجلس يومين ثلاثة ، ويصير البحث من كلاً من أهل المجلس من الخارج ، ومن بعده كذلك يحضروا المحاسب ، ومن كان يلزم

حضوره، من أهل الخبرة، ونحن على حسب الظن، أنهم قد بحثوا وحققوا، كما تعلموا أن هذا شيء منوط بالمحافظ، وناظر الكمر، والتجارة، لأنهم يعلمون ذلك وشيء على أيديهم فعندما صار انفصال الأرز الذي هي الثلاثة الآلاف كيس المذكورة، لم حضر في المجلس، إلا أرباب الأرز المذكور فقط، المأخوذ منهم، ولم حضرو تجار خلافتهم، ولا حسابه ولا أرباب الخبرة، ولا المحاسب، ولا شيخ الدالين، لكون هؤلاء يعلمون أسعار البندر وقتي، وصارت المصادقة بينهم وبين المحافظ، ونحن حاضرين، ولم نعلم ذلك، إلا من بعد الجواب، الصادر من ميرالواء، سعادة أفندينا، ولي النعم، «محافظ مكة»، من بعد العرض المقدم، من حافظ أفندي، ناظر «شون جدة»، بخصوص ذلك، وعرض بالمجلس، وسأل من المذكورين، ناظر الشون، ومباشرة، وكلا منهم، وما على الآخر، فبعد انقضاء المجلس، سألنا من بعض ناس، من أهل الخبرة، وأخبروا أن الأرز المنشف الجديد، لم يسو خلاف، سبعة وخمسين قرش، ونصف الكيس الواحد، فلما بلغنا ذلك، سألنا ما لسيب كون أن الأرز ما يسو إلا هذا الثمن والمحافظ يفصل الأرز المشتري لجانب الميرى، من التجار، مائتين وسبعين قرش، فأخبرونا جملة من الناس، أن المحافظ، جعلت له تسعة آلاف قرش من التجار، في خصوص ذلك» .

جواب قائم مقام إبراهيم أفندي

«إلى الشيخ إسماعيل أحمد، باشكاتب شون «جدة»، حضرنا بهذا الطرف، بأمر سعادة أفندينا، ولي النعم، «سر عسكر الحجاز»، و«محافظ مكة»، لتحقيق ما بلغ سعادة أفندينا المشار إليه، بخصوص مادة الأرز، المشتري لجانب الميرى، من تجار «جدة»، بالزيادة عن الأسعار الواقعة بوقته، بالبندر، وحيث أن عمر أفندي، مدير السفائن، الميرية، يفيد بجوابه أن مقدم تاريخه، تقدم عرض من حافظ أفندي، ناظر الشون، إلى حضرة ميرالواء،

وكيل سعادة أفندينا، وكليّ النعم «سرعسكر الحجاز»، و«محافظة مكة»، بخصوص الأرز المذكور، لزم السؤال منكم عن هذا الخصوص، فيلزم تقيّدونا الحقيقة» .

جواب إسماعيل أحمد

«إنّه صار مشتري ثلاثة آلاف كيس أرز، من تجار «جدة»، بموجب خلاصة مجلس جدة، المؤرخة ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦^(١)، سعر الكيس الواحد، اثنين وسبعين قرش، وقد تحرر إلى التجار الرجعة، من الشون، بالثمن الثلاثة آلاف كيس المذكورة، على خزانة النقود، «بجدة»، وبعد ورود هذا المقدار، إلى الشون، وإجراء اللازم، من تحرير رجوع ثمانية، من الشون، قد بلغنا خبر أنّ الكيس الواحد، جرى مبيعه، من التجار إلى المتسبين، وغيرهم، الكيس الواحد الذي باعتبار ستين آفة، سبعة وخمسين قرش ونصف، ويدفعوا فيه ريال فضة، سعر ثلاثة وعشرون قرش، فقط، فتحسن عندى البحث عن هذه الأسعار، على يد ناظر المصلحة، حافظ أفندى، فحضر محمد الطويل، وعلى الناعى، وحامد شرف، وحسين شرف، وصار لهم السؤال عن سعر الكيس الأرز الواحد، فافادوا أنّ الجارى بين التجار من ربيع الأول سنة ١٢٥٦^(٢)، ونظن من قبل ربيع الأول سنة ١٢٥٦^(٣)، أنّ الكيس الواحد، الذى قدره ستين آفة، بريالين ونصف، عبارة عن سبعين وخمسين قرش، ونصف، ولما تحقق أمر ذلك، وبما أنّ مشتري الثلاثة آلاف كيس أرز، مشتري حضرة المحافظ، مع حضرات أهل المجلس، وصدرت خلاصة، بذلك صار الإعراض عن ذلك، إلى سعادة ميرالواء أمين بك، وكيل سعادة أفندينا، وكليّ النعم، «سرعسكر الحجاز»، مفيدة أنّه صدر خلاصة مجلس «جدة»، بأنّه صار مشتري ثلاثة

(١) ١٩ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ١٩ يوليّه ١٨٤٠ م .

(٢) ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو - ١ يونيو ١٨٤٠ م .

(٣) ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو - ١ يونيو ١٨٤٠ م .

آلاف كيس أرز، سعر الكيس ، الواحد ، اثنين وسبعين قرش، وثمنه الجارى
 بين التجار سعر ريالين ونصف فرانسة، عبارة عن سبعة وخمسين قرش
 ونصف، وصار الديوان معداور فى مبلغ قدره ثلاثة وأربعين ألف، وخمسمائة
 قروش ٤٣٥٠٠، وكذلك الأرر الوارد من عشور الكمرك، لم يصير وروده،
 إلى الشون، بل يصير بيعه، رمية على الحبايين، الكيس الواحد بثلاثة وستين
 قرش، فكيف يشتري الديوان، باثنى وسبعين قرش، ويباع من الديوان بثلاثة
 وستين قرش، فإذا كان يرى موافق، تشرفوا «جدة»، ويصير تحقيق ذلك على
 يدكم أفندم، هذا مفيده، وبمقتضى العبودية، تتغمد بنعم سعادة أفنديا، وكى
 النعم، صارت الإعانة من سعادة اليك المومى إليه، وحرر من طرفه خطاب
 إلى حضرة المحافظ، مفيده بهذا المضمون، ويسأل فيه لأى شىء تقدر الديوان
 فى مبلغ ثلاثة وأربعين ألف قرش، وخمسمائة، وتدخلوا التلبس على الديوان
 مع أنكم وحضرات أهل المجلس، مغمدين بنعمه الجزيلة، يلزم الإفادة عن
 ذلك مفصلاً، لأجل إجراء اللازم. ولما ورد هذا الخطاب من سعادة اليك
 المومى إليه قد أمر حضرة المحافظ باعقاد المجلس ، وقد حضر فيه سر تجار
 المشتري منه مبلغ فى هذا الأرز، وساقى التجار المشترين منهم، باقى الثلاثة
 آلاف كيس أرز، وذوت أهل المجلس وبشكتاب المصالح، «بجدة»، وصار
 مجلس منعقدًا يشيب لطفل الصغير ، وصار إحضار حافظ أفندى، ناظر
 الشونة، وإحضار بصحبته، ورمينا بالمجلس المذكور، مثل الأيتام، الذى لا
 وكى لهم إلا الله سبحانه وتعالى ، ثم إنه بالمداولة بالمجلس ، قد صار انتخاب
 سؤال من حضرة المحافظ، مبنى على الخطاب المحضر، من سعادة أفندم اليك
 المومى إليه، خطابًا إلى حضرة حافظ أفندى، أمين الشونة، مفيده حيثما أنك
 أعرض إلى حضرة أمين بك، بأن ثمن الأرز سبعة وخمسون قرش ونصف،
 ونحن غدرنا الديوان، واشترى تباله الكيس الواحد باثنين وسبعين قرش،
 وصار غدر الديوان، فى مبلغ ثلاثة وأربعين ألف قرش، وخمسمائة، فلا بد من
 أنه نأتى ببرهان قوى عن ذلك، وتسببت بأن ثمنه سبعة وخمسين قرش

ونصف، وألا يجرى عليك الجزاء بسياسة نامة، فما كان من حافظ أفندى، حين رأى هذا السؤال، ونظر إلى كيفية المجلس، ما سمع لفظ أجرى الجزاء على المذكور، إن لم يأتى بالبرهان، فحول السؤال علينا، وقال إننى لم أعط الجواب عن ذلك، وأن الذى أعرض، فهو باشكاتب الشونة، وخوفنى، وختمه العريضة المقدمة إلى حصرتة، وأنا لم يخصنى شيء، فقد صار تحويل السؤال علينا، ويطلبوا منى البرهان عن ذلك، ومن كون أن العريضة مقدمة بختمه، ونهايته بخطى، كما هى عادة الكتاب، مع النظار، وتحيرت فى هيبة هذا المجلس، ولم أجد لى معين، يظهر غدر الديوان المحقق، فرمته على الناظر، أن الإعراض إعراضه فهو الذى يأتى بالجواب، وصار يرمى علينا، وأنا أرمى عليه، وبعد ذلك صار السؤال إلى التجار المشتري منهم، الأرز المذكور، مفيد لائى سبب نبيعوا لنا الكيس الواحد باثنين وسبعين قرش، وثمنه بين الناس سعر سبعة وخمسين قرش ونصف، يلزم إفادة عن ذلك، وبعد الإفادة نحن نجرى اللارم على الناظر، وعلى الباشكاتب، بالجزى فقرروا السجار الذى قدم هذا التقرير، فهو غير معتمد، ولا يدرى أصول التجارة، والحال أن ثمنه علينا من بلاده أربعة وسبعين قرش ونحو بعناه لكم سعر اثنين وخمسين قرش، وناقص قرشين، ونحو عبید وكى النعم، ويتأخذوا منا سلفة، نحواً عن ثمانية آلاف فرانسة، وأما صحيح ممكن، صاير بيعه سبعة وخمسين قرش ونصف، ولكن عند التجار البرانيين، والجبائين لم هو عند التجار المعتمدين، وبسبب نزول الأرز سبعة وخمسين قرش ونصف، دعوته النواخير الذى أتخذوه، فى التوالين، من الشور، والرأى لحضرات أهل المجلس، هذا ما فادوه التجار، وعلى موجب ذلك، حرروا لنا سؤال مفيد أنه يقتضى الاطلاع على ما فادوه التجار، وتعطوا إفادة، ومن حيث أتى فى هذه المجلس بين أيديهم مثل العصفور، فى أيد السباع القاتلة، فتحيرت فى أمرى، وقدرت حينما، أنه قد صار هذا السؤال لنا، وحقه أنه يسأل فيه الناظر، فقالوا : إنه قد صار الاطلاع على ما فادوه التجار، من الأعذار الذى أبدوها لكم، وبما أنه قد علم أن ثمن

آلاف كيس أرز، سعر الكيس ، الواحد، اثنين وسبعين قرش، وثمنه الجارى
 بين التجار سعر ريالين ونصف فرانسة، عبارة عن سبعة وخمسين قرش
 ونصف، وصار الديوان مفداور فى مبلغ قدره ثلاثة وأربعين ألف، وخمسمائة
 قروش ٤٣٥٠٠، وكذلك الأرز الوارد من عشور الكمرى، لم يصير وروده،
 إلى الشون، بل يصير ببعه، رمية على الحبايين، الكيس الواحد بثلاثة وستين
 قرش، فكيف تشتري الديوان، باثنى وسبعين قرش، ويباع من الديوان بثلاثة
 وستين قرش، فإذا كان يرى موافق، تشرفوا «جدة»، ويصير تحقيق ذلك على
 يدكم أفندم، هذا مفيدة، وبمقتضى العبودية، تتعمد بنعم سعادة أفندينا، وكى
 النعم، صارت الإعانة من سعادة البيك المومى إليه، وحرر من طرفه خطاب
 إلى حضرة المحافظ، مفيدة بهذا المضمون، ويسأل فيه لآى شىء تقدر الديوان
 فى مبلغ ثلاثة وأربعين ألف قرش، وخمسمائة، وتدخلوا التليس على الديوان
 مع أنكم وحصرات أهل المجلس، معمدين بنعمه الجزيلة، يلزم الإفادة عن
 ذلك معصلاً، لأجل إجراء اللازم، وك ورد هذا الخطاب من سعادة البيك
 المومى إليه قد أمر حضرة المحافظ بانعقاد المجلس، وقد حضر فيه سر تجار
 المشتري منه مبلغ فى هذا الأرز، وباقى التجار المشتريين منهم، باقى الثلاثة
 آلاف كيس أرز، وذوات أهل المجلس وباشكتاب المصالح، «بجدة»، وصار
 مجلس منعقدًا يشيب الطفل الصغير، وصار حصار حافظ أفندى، ناظر
 الشونة، وإحضارى بصحبته، ورمينا بالمجلس المذكور، مثل الأيتام، انذى لا
 وكى لهم إلا الله سبحانه وتعالى، ثم إنه بالمدولة بالمجلس، قد صار انتخاب
 سؤال من حضرة المحافظ، مبنى على الخطاب المحضر، من سعادة أفندم البيك
 المومى إليه، خطاباً إلى حضرة حافظ أفندى، أمين الشونة، مفيدة حيثما أنك
 أعرض إلى حضرة أمين بك، بأن ثمن الأرز سبعة وخمسون قرش ونصف،
 ونحن غدرنا الديوان، واشترى نياله الكيس الواحد باثنين وسبعين قرش،
 وصار غدر الديوان، فى مبلغ ثلاثة وأربعين ألف قرش، وخمسمائة، فلا بد من
 أنه تأتى ببرهان قوى عن ذلك، وتسببت بأن ثمنه سبعة وخمسين قرش

ونصف، وألا يجرى عليك الجزاء بسياسة نامة، فما كان من حافظ أفندي، حين رأى هذا السؤال، ونظر إلى كيفية المجلس، ما سمع لفظ أجرى الجزاء على المذكور، إن لم يأتى بالبرهان، فحول السؤال علينا، وقال إني لم أعط الجواب عن ذلك، وأنّ الذي أعرض، فهو باشكاتب الشونة، وخوفني، وختمه العريضة المقدمة إلى حضرته، وأنا لم يخصني شيء، فقد صار تحويل السؤال علينا، ويطلبوا مني البرهان عن ذلك، ومن كون أنّ العريضة مقدمة بختمه، ونهايته بخطي، كما هي عادة الكتاب، مع النظار، وتحيرت في هيبة هذا المجلس، ولم أجد لي معين، يظهر غدر الديوان المحقق، فرمته على الناظر، أنّ الإعراض إعراضه فهو الذي يأتى بالجواب، وصار يرمى عليا، وأنا أرمى عليه، وبعد ذلك صار السؤال إلى التجار المشتري منهم، الأرز المذكور، مفيدة لأي سبب تبعوا لنا الكيس الواحد باثنين وسبعين قرش، وثمنه بين الناس سعر سبعة وخمسين قرش ونصف، يلزم إفادة عن ذلك، وبعد الإفادة نحن نجرى اللازم على الناظر، وعلى الباشكاتب، بالجزى فقرروا التجار الذي قدم هذا التقرير، فهو غير معتمد، ولا يدرى أصول التجارة، والحال أنّ ثمنه علينا من بلاده أربعة وسبعين قرش ونحن بعناه لكم سعر اثنين وخمسين قرش، ونقص قرشين، ونحن عبيد وكىّ النعم، ويتأخذوا منا سلفة، نحواً عن ثمانية آلاف فرانسة، وأما صحيح ممكن، صاير بيعه سبعة وخمسين قرش ونصف، ولكن عند التجار البرانيين، والحبائين لم هو عند التجار المعتمدين، ويسبب نزول الأرز سبعة وخمسين قرش ونصف، دعوته الواخير الذي أخذوه، في النوالين، من الشور، والرأى لحضرات أهل المجلس، هذا ما فادوه التجار، وعلى موجب ذلك، حرروا لنا سؤال مفيدة أنه يقتضى الاطلاع على ما فادوه التجار، وتعطوا إفادة، ومن حيث أنّي في هذه المجلس بين أيديهم مثل العصور، في أيّد السباع القاتلة، فتحيرت في أمري، وقررت حينما، أنّه قد صار هذا السؤال لنا، وحقه أنّه يسأل فيه الناظر، فقالوا : إنّّه قد صار الاطلاع على ما أفادوه التحار، من الأعذار الذي أبدوها لكم، وبما أنّه قد علم أنّ ثمن

الكيس الواحد، سبعة وخمسين قرش ونصف ، وتقرير التجار، ولكن التجار البراني، فقد صار في ذلك الرأي إلى حضرتكم . هذا ما قد صار في هذه القضية، ومَنْ كَوْنُ أَنْ حضرتكم تريدوا تحقيق هذا القضية، بأمر سعادة أفندينا، وكَيْ النعم، «سرعسكر الحجاز»، و«محافظة مكة»، فالحمد لله شيخ الحبايين موجود، وعمدة الحبايين، فضلاً عن اعتراف التجار، وتقديرهم، بأن ثمنه سبعة وخمسين قرش ونصف، فتحضروهم، ويسألوا منهم عن ذلك، وعند الأرز المباع الوارد، من عشور الكمرك، عن مقداره، وسعر المبيع على يد أمين أحساب وما يتضح في ذلك يعرض إلى سعادة أفندينا، وكَيْ النعم، طبق أمره، والرأي إلى حضرتكم، وهذا جوابي .

جواب قائم مقام إبراهيم أفندي

«إلى أحمد أغا أحساب «بندر حده»، أننا حضرنا لهذا الطرف، لتحقيق مادة الأرز المشتري من التجار، لجانب الميرى، بغية زايده من أسعار الواقعة بالبندر بوقته، وبلغ سعادة أفندينا، وكَيْ النعم «سرعسكر الحجاز»، و«محافظة مكة»، ذلك، وأن قبل تاريخه عند مشتري الأرز المذكورة، بتاريخ ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦^(١)، طلب منكم كشف أسعار أثمان الأرز البالغ بالبندر بوقته أيضاً، أخبر أحمد إسماعيل باشكاتب «شونة جدة»، في تقريره أن سأل عن ذلك، من شيخ الحباية على يدكم، وكذلك أسعار الأرز البالغ على الحبايين، وخلافهم، من إيراد الكمرك، ومَنْ حيث صدر أمر سعادة أفندينا المشار إليه، علينا بالتحقيق، ما ذكر، يلزم تمديدونا التحقيق تفصيلاً .

جواب أحمد أغا أمين أحساب جدة

«بخصوص الأرز المذكور، أن بتاريخ ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦^(٢)،

(١) ١٩ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ١٩ يولييه ١٨٤٠ م

(٢) ١٩ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ١٩ يولييه ١٨٤٠ م

أمرنى حضرة «محافظ جدة»، بأننى أحضر ثلاثة عينات من صف الأرز، من البندر، بعلم أسعار، وأرسلهم إلى الشيخ محمد رجب باشكاتب المصالح، فيوقته أحضرت شيخ الحسبانة، وألزمته بحضور المطلوب، فأحضر ذلك، وأرسلته مع خدامى إلى الشيخ محمد رجب، ومن الثلاثة العينات عينة، من عينة الأرز المشتري من التجار، بجانب الميرى، سعر ثمنها من البندر سبعة وخمسين قرش ونصف، الكيس الواحد، فيها شيخ الحباية، والحباية موجودين، أحضرتهم لكم، وأسألهم تانى مرة بحضوركم عن فينة الأرز المساع، فى البندر ذلك الوقت، عينة الأرز المشتري بجانب الميرى، يفيدوكم الحقيقة» .

جواب قائم مقام إبراهيم أفندى

«إلى الحباية وشخههم الحاضرين بالمجلس، وهم برفقة أحمد أغا، الشيخ حسين الحاربي، شيخ الحباية، وأحمد عمار، وحامد شرف، سرورى فتح العربى، محمد رعلول، عبد الكريم سالم، مطاوع على، الزيدى أحمد أبو عطالله، حضرنا لهذا الطرف، بأمر سعادة أفندينا، وكلى النعم، «سرعسكر الحجاز»، و«محافظ مكة»، لأجل تحقيق مادة الأرز المشتري بجانب الميرى فى ١٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦^(١)، والبحث عن أسعار أثمان الأرز المذكور، ذلك الوقت، بالبندر، وقد سئل من أحمد أغا، أمين حساب، عن ذلك، وأفاد أن قبل تاريخه، كان طلب منكم عينات الأرز الذى من البندر، بعلم أثمانها وأحضرتهم له ذلك، ومن حيث أن وقت تاريخه، مقتضى البحث والسؤال عن أسعار الأرز المذكور، ذلك الوقت بالبندر، وهل كنتم حاضرين بالمجلس، حينما اشتروا الأرز من التجار بجانب الميرى، وسألوا منكم عن أسعار الواقعة بالبندر بوقته، وصار ذلك باطلاعكم لذلك الأرز، الذى يبقية عليكم، إيراد الكمرك، تخبرونا لكم أبيع عليكم، وفى تاريخ كان المبيع، فيلزم تفيدونا التحقيق تفصيلاً» .

(١) ١٩ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ١٩ يولي ١٨٤٠ م .

جواب حسين الحارثي شيخ الحباية بجدة:

«والحباية، وهم أحمد عمار، حامد شرف، حسن سروي، فتح المغربي، محمد زغلول، عبد الدايم سالم، مطاوع علي الزيدى، أحمد أبو عطالله، ما كان من أسعار الأرز، في ذلك الوقت، فكما قررنا إلى أحمد أغا، أمين حساب جدة بسبعة وخمسين قرش ونصف، الكيس الواحد، وقد أحضرنا لأحمد أغا، عينة الأرز الذي ثمنه سبعة وخمسين قرش، الذي ثمنه سبعة وخمسين قرش ونصف، وما كان من خصوص حضورنا في المجلس، وقت ما اشترى الأرز، من التجار، فلم حصرنا، ولا عندنا علم، لا أحد سألنا في خصوص ذلك، وأما الأرز الذي نبيع على من الميرى، فبوقته ما يسوى زايد، عن سبعة وخمسين قرش ونصف، وإنما حسابوه علينا الدولة، ومن سعر ثلاثة وستون، وأما اثنين وسبعين قرش، ولم يسوا الكيس الأرز ذلك الوقت، فهذا الذي تفهم جوابنا .

الشيخ	أحمد عمار	حامد شرف	حسن شرف	فتح المغربي
حسن	الحباب	الحباب	الحباب	الحباب
حارثي				
شيخ الحباية	محمد زغلول	عبد الدايم	سالم مطاوع	علي الزيدى
	الحباب	الحباب	الحباب	الحباب

أحمد أبو عطالله

الحباب

دولتو سنى الهمم، حميد الشيم، أفندم، ناظر السفاين، والتجارة، وأمين كمرك، «جدة»، حضرنا لهذا الطرف بأمر سعادة أفندينا، ولي النعم، «سرعسكر الحجاز»، ومحافظ مكة المكرمة لتحقيق بعض مواد، ومن الحملة مادة الأرز، وسئل من الحباب من أسعار مشتري ومبيع الأرز بالبندر،

وأفادوا، ورأينا الأسعار الذى أفادوا بها، مخالفة بعضها بعض فى المشتري أو المبيع، فمن حث ذلك، اقتضى طلب كشف، من دفاتر الكمرك، عن مقدار وأسعار الأزر المباعة، من إيراد الكمرك، فنزوم تحرير ذلك، والشماله، بختم حضرتكم، وإرساله لنا أفندم، حضر الكشف المطلوب مضمونه، كشف عن أثمان ومقدار، الأزر المتحصل من عشور جمرک «جدة»، ومباع على شونة البدر، ومذكورين، حابة، وغيره، من ابتداء شهر محرم سنة ٢٥٦ لغاية جمادى الأولى سنة تاريخه^(١)، والأثمان بموجب كشوفات، بختم معتوق شيخونة، سمرانى الكمرك المرقوم.

عن ثمن الوارد إلى «شون جدة»، وحضره
رجع خصم إلى الكمرك من حساب الشونة

فى ماء محرم سنة ٢٥٦

عدد	عدد	عدد كيس	فى
١٠	٢٧٦٣٨٦	٢٩٤٨	٧٠
٢٧٩٥٣, ١٠	٤٠٥٣	٣١٥٠	١٠٥ ٣٠

فى ماء محرم سنة ٢٥٦

عدد	عدد	عدد كيس	فى
٢٠	٦٢٩١٢	٨٩٨	٧٠ الكيس
٦٣٥٦٢ ٢٠	٩٢٠	٦٥٠	٢١ ٣٠ موزة

بـ

عدد	عدد	عدد كيس	فى
٢٠	٦٣٥٦٢	٩٢٠	٣٨٠٠ ١٢٦ ٣٠ موزة
٣٠	٢٣٩٢٩٨	٤٨٤٧	٧٠ الكيس

(١) ١ محرم - غاية جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٥ مارس - ٣٠ يولييه ١٨٤٠ م

٤٩٧٣	٣٤٣٠٩٨ ٣٠
٤٩٣٧	٣٤٣٠٩٨ ٣٠

ع ن ث م ن

«المبايع على طريقة الحباية، عهدته البرايس المذكور، بمعرفة حسين الحاروي، شيخ الحباية، وأحمد أغا أمين أحساب البندر»

ع كيس

ماه ربيع أول

ع عدد

١٠	٣٩٦٦٣	٦٣٨	٢٨٤٧٦	٤٥٢	على طائفة الحباية ٦٣
...	...	١٠	١١١٨٦	١٨٦,	على عبد الله رجع ٦٠

من ماه ربيع آخر سنة ٢٥٦

٢٠	٤٣٣٦٧	٧٢٢	جمعه مباع على طائفة الحباية ٦٠
٨	٠٨٢٦٥	٣٠٢	

بيانه

ع عدد في

٢٨	٦٢٨١٨	١٢١١	٦٣	٤٥٢	٢٨٤٧٦
----	-------	------	----	-----	-------

٣٨,	٩١٢٩٤	١٦٦٣
٣٨,٥	٩١٢٩٤	١٦٦٣

بالكيس

عدد في	ع	ع	ع	ع	ع	ع
٧٠	٤٨٤٧,	٣٣٩٢٩٨	٣٠			
٦٣	٤٥٢	٢٨٤٧٦				
٦٠	١٢١١	٦٢٨١٨	٣٨	٦٥١١	٤٣٠٥٩٣	٢٨
				١٢٦	٣٨٠٠	٠٠
				٦٦٣٨	٤٣٤٣٩٣	٢٨

فقط المبلغ المرقوم عاليه، وقدره، أربعمائة وأربعة وثلاثون ألف قرش،
وثلاثمائة وثلاثة وتسعين قرش وثمانية وعشرون فضة، وجدد ثلاثة
وثلاث لا غير.

جواب قائم مقام إبراهيم أفندي

"إلى على أفندي باشكاتب «مجلس جدة»، مما بلغ سعادة أفندينا، وكلي
النعم «سرعسكر الحجاز»، و«محافظ مكة»، مادة الأرز المشتري، لجانب
الميرى، من التجار بالزيادة عن فية أسعاره بالبندر، بذلك الوقت، وأن جعلت
سعة آلاف قرش إلى المحافظ، من التجار، بخصوص ذلك، وصار أمر سعادة
الشار إليه، علينا بالحضور لهذا الطرف، لأجل تحقيق ذلك، ومن حيث أنك
من أتباع سعادة أفندينا، وكلي النعم الأعظم، وباشكاتب «مجلس جدة»، ويعلم
فيك الصداق، ومن القديم، وأنتا بهذا الطرف، ولم قط أشيع عنك بشيء،
وأمين على مثل هذه المواد، وما تخفك الأصول الجارية سابقاً بالمجلس، عند
مشتري الأصناف اللارمة مشتراها، إلى جانب الميرى، لا يكون إلا فصال إلا
بعد الاستفهام الكافي، من أرباب الخبرة، خلاف أصحاب واحتجاز العينات،
واسطت أمين الأحساب ومدولة أهل المجلس مع الثاني، بكلاً يصير غدر على
الديوار، وبعد استقرار والتصديق، يكون أفصال ذلك الصنف، فهل مشتري

الأرز المأخوذ من التجار، كان على هذه الأصول، أو يخاف مراعاة، إلى التسعة آلاف قرش، المأخوذة من التجار، على حضرة الديوان، فلزم السؤال منكم عن هذا الخصوص، كي تعيدونا الحقيقة بقصيلاً، بكلما كان صائراً.

جواب على أفندي باشكاتب مجلس جدة

«قد اطلعنا على ما شرحته، فمن خصوص قضية الأرز، كان صار عقد مجلس، وحضروا جميع أهل المجلس، وحضر بعض تجار الحضارمة، وصار المدولة بالمجلس في قضية المشتري، وانتهى الأمر على مشتري مبلغ ثلاثة آلاف كيس أرز، من سعر كل كيس اثنين وسبعين قرش، ومعلوم سعادتك، أنك نحن كتاب ووظيفتنا الكتاب فقط، وأما الانفصال لا يكون إلا بمعرفة أهل، وصحيح فيما بعد بلغنا قضية ذلك، أعني تسعة آلاف قرش، جعلت إلى «المحافظ»، ولكن لم تعلم صحيح أم لا، أيضاً أن أخذ المشتروات الذي تخص الميرى، نعم كان أول، يحضروا أرباب الخبرة، وجملة من التجار، وكان يحضر التحسب بمقايضة ناظر المشتروات، ويصير اتصاله بالمجلس، وأما في هذه المرة، حضروا التجار أرباب الأرز فقط، ولم كان حاضر لا منحسب ولا خلافه، حضرت من عندهم ووضعت بأربعة قزاقات، وهم عيتين، أعني قزاقتين محفوظتين بالمجلس، واثنين أرسلوا إلى أمين الشونة، لأجل الاستلام على موجبهم، وأحمد أغا، لم حضر، وأت مشتري ذلك، ولم حضرت إلى المجلس العينة، الذي يخبر عنها أحمد أغا، وطايفة الحباية، أنهم سلموها إلى محمد رجب، وأما التوافق مع المحافظ والتجار، فلم سمعنا إلا فيما بعد، وكلام التجار والناس كثير في حق «المحافظ»، والعلم عند الله، وهذا جوابنا».

جواب قائمقام إبراهيم أفندي

«إلى حضرة إسماعيل أغا، ناظر السفارين والتجارة، وأمين «كمرك جدة»، أن لما بلغ سعادة أفندينا، وكفى النعم، «سرعسكر الحجاز»، و«محافظ مكة»،

مادة مشتري الأرز، إلى جانب الميرى، فى الزيادة عن المبيع، فى البندر بوقته ،
مشتري الأرز، فصار الاشتباه فى ذلك ، فصدر الأمر من سعادة أفندينا المشار
إليه، بحضورنا لهذا الطرف، لأجل تحقيق ذلك، فعند حضورنا بهذا الطرف،
أحضرنا جملة ناس، وبعض من المتسببين، وبعض من التجار المعتمدين ، أنه
بوقته صار اتصال الأرز، إلى جانب الميرى، لم يسوا الكيس الواحد، خلاف
سبعة وخمسين قرش ونصف، من جملة ناس، وأخذ عليهم تقريرهم
بأختامهم، وكما نعلم أن لحد الآن بهذه الفية، وكما تظاهر لنا من الكشف،
المحضر من طرف حضرتكم، مبيع على الأهالى، من صنف الأرز، الوارد إلى
الكمرك، ألف ومائتين، وأحد عشر كيس، فية ستين قرش الكيس الواحد
وأربعمائة اثنين وخمسين كيس، فية ثلاثة وستين قرش الكيس الواحد، فصار
مبيع الأرز، من الكمرك، بتلك الفية، والمشتري من التجارة بفية أخرى، فهذا
شئ مخالف للأصول، لكون فى أن سعر واحد كما يقل لنا أنكم لم رضىتم
تختموا المضبطة الذى صار فيها مشتري الأرز، وفيما بعد، مدة أربعة أيام،
صار ختمها، فلايد أن لذلك كيفية، وأنتم تعلمونها، وحيث أنكم من أتباع
الخدوى الأعظم ، ومن خواص سعادة أفندينا، وكفى النعم، كما هو معلوم فى
همتكم، فلا تعتنوا أدنى غبن على الديوان، كما هو حق العبودية ، فمن
بعد اطلاعكم على هذا، تشرحوا لنا إفادة تفصيلاً، لأجل بصير منظور سعادة
أفندينا، وكفى النعم المشار إليه .

جواب إسماعيل اغا تاطل التجار والسفارين وامين كمرك جدة

«إنه قد صار الاطلاع على جواب حضرتكم، وصار المأل عنه معلوم ،
تفصيلاً ، بخصوص قضية الأرز المشتري، إلى الشون «بجدة»، البالغ قدرهم
ثلاثة آلاف كيس، فتفيد حضرتكم، أن كيفية مشتري هذا المفيد، فهو بمعرفة
سعادة الحافظ، وأنه لما صار مشتراه، كنا حاضرين جميعاً بالمجلس، وصار
جلب التجار بمعرفة المولى إليه، وصار مخاطبة منه إليهم، فى قضية ذلك،

الأرز المأخوذ من التجار، كان على هذه الأصول، أو يخاف مراعاة، إلى التسعة آلاف قرش، المأخوذة من التجار، على حضرة الديوان، فلزم السؤال منكم عن هذا الخصوص، كي تنفيذنا الحقيقة تفصيلاً، بكلما كان صائباً

جواب على أفندي باشكاتب مجلس جدة

«قد اطلعنا على ما شرحته، فمن خصوص قضية الأرز، كان صار عقد مجلس، وحضروا جميع أهل المجلس، وحصر بعض تجار الحضارمه، وصار المداولة بالمجلس في قضية المشتري، وانتهى الأمر على مشتري مبلغ ثلاثة آلاف كيس أرز، من سعر كل كيس اثنين وسبعين قرش، ومعلوم سعادتك، أننا نحن كتاب ووظيفة الكتاب فقط، وأما الاتصال لا يكون إلا بمعرفة أهل، وصحيح فيما بعد بلغنا قضية ذلك، أعني تسعة آلاف قرش، جعلت إلى «المحافظ»، ولكن لم تعلم صحيح أم لا، أيضاً أن أخذ المشتروات الذي تخص المبرى، نعم كان أول، يحضروا أرباب الخبرة، وجملة من التجار، وكان يحضر النحس بمقايضة ناظر المشتروات، ويصير فصله بالمجلس، وأما في هذه المرة، حضروا التجار أرباب الأرز فقط، ولم كان حاضر لا منحس ولا خلافه، حضرت من عندهم ووضعت بأربعة قرايات، وهم عيتين، أعني قرايتين محفوظتين بالمجلس، واثنين أرسلوا إلى أمين الشونة، لأجل الاستلام على موجبهم، وأحمد أغا، لم حضر، وأت مشتري ذلك، ولم حضرت إلى المجلس العينة. الذي يخبر عنها أحمد أغا، وطايفة الحباية، أنهم سلموها إلى محمد رجب، وأما التوافق مع المحافظ والتجار، فلم سمعنا إلا فيما بعد، وكلام التجار والناس كثير في حق «المحافظ»، والعلم عند الله، وهذا جوابنا».

جواب قاي مقام إبراهيم أفندي

«إلى حضرة إسماعيل أغا، ناظر السفارين والتجارة، وأمين «كمرك جدة»، أن لما بلغ سعادة أفندينا، ولي نعم، «سرعسكر الحجار»، و«محافظ مكة»،

مادة يشتري الأرز، إلى جانب الميرى، في الزيادة عن المبيع، في البندر بوقته، يشتري الأرز، فصار الاشتباه في ذلك، فصدر الأمر من سعادة أفندينا المشار إليه. بحضورنا لهذا الطرف، لأجل تحقيق ذلك، فعند حضورنا بهذا الطرف، أحضرنا جملة ناس، وبعض من المتسبين، وبعض من التجار المعتمدين، أنه بوقته صار افصّال الأرز، إلى جانب الميرى، لم يسوا الكيس الواحد، خلاف سبعة وخمسين قرش ونصف، من جملة ناس، وأخذ عليهم تقريرهم بأختامهم، وكما نعلم أن لحد الآن بهذه الفية، وكما تظاهر لنا من الكشف، المحضر من طرف حضرتكم، مبيع على الأهالي، من صف الأرز، الوارد إلى الكمرک، ألف ومائتين، وأحد عشر كيس، فية ستين قرش الكيس الواحد وأربعمائة اثنين وخمسين كيس، فية ثلاثة وستين قرش الكيس الواحد، فصار مبيع الأرز، من الكمرک، بتلك الفية، والمشتري من التجارة بفية أخرى، فهذا شيء مخالف الأصول، لكون في أن سعر واحد كما يقل لنا أنكم لم رضيتم تختموا المضبطة الذي صار فيها يشتري الأرز، وفيما بعد، مدة أربعة أيام، صار ختمها، فلا بد أن لذلك كيفية، وأنتم تعلمونها، وحيث أنكم من أتباع الخديوى الأعظم، ومن خواص سعادة أفندينا، وكفى النعم، كما هو معلوم في همتكم، فلا تعتونا يصير أدنى غبن على الديوان، كما هو حق العبودية، فمن بعد اطلاعكم على هذا، تشرحوا لنا إفادة تفصيلاً، لأجل يصير منظور سعادة أفندينا، وكفى النعم المشار إليه.

جواب إسماعيل آغا ناظر التجار والسفارين وأمين كمرک جدة

«إنه قد صار الاطلاع على جواب حضرتكم، وصار المال عنه معلوم، تفصيلاً، بخصوص قصية الأرز المشتري، إلى الشون «بجدة»، البالغ قدرهم ثلاثة آلاف كيس، فنفيد حضرتكم، أن كيفية مشتري هذا المفيد، فهو بمعرفة سعادة الحافظ، وأنه لما صار مشتراه، كنا حاضرين جميعاً بالمجلس، وصار جلب التجار بمعرفة المومى إليه، وصار مخاطبة منه إليهم، في قضية ذلك،

وصار المنازعة منه، وَمِنْ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ رَجَبٍ، بِخُصُوصِ قَطْعِ الْبَازَارِ، إِلَى
اِثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ قَرَشًا، وَصَارَ الْمُصَافِي مِنْ يَدِ التَّجَارِ، لِيَدِ الْمُحَافِظِ، وَحَضَرَتْ عَيْنُهُ
الْأَرْزَ بِالْمَجْلِسِ بَوَاقِيهِ، أَمْرُ الْمَوْمِي إِلَيْهِ، عَلَى بَاشِكَاتِبِ الشُّونَةِ، بِتَحْرِيرِ تَقْرِيرٍ،
بِخْتَمِ حَافِظِ أَفْنَدِي أَمِينِ الشُّونَةِ، بِأَنَّ الشُّونَةَ لَارْمَةٌ لَهُ، مُشْتَرَى ثَلَاثَةَ آلَافٍ
كَيْسِ أَرزٍ، بِوَقْتِهِ، قَدْ تَحَرَّرَ تَقْرِيرُ بِالْمَجْلِسِ، وَخَتَمَ مِنْ أَمِينِ الشُّونَةِ، وَانْصَرَفْنَا
عَلَى هَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ، وَفِيمَا بَعْدَ حَضَرَتْ لَنَا مُضْبِطَةٌ مِنَ الْمَجْلِسِ، وَمُشْمُولَةٌ
بِخْتَمِ الْمُحَافِظِ، وَخَتَمَ حَافِظُ أَفْنَدِي أَمِينِ الشُّونَةِ، وَخَتَمَ عَمْرُ أَفْنَدِي، مَدِيرُ
الْبَحْرِيَّةِ «بَجْدَةً»، وَمُنْدَرَجٌ فِيهَا دَعْوَةُ الْأَرزِ الْمَذْكُورِ، فَبِالْمُطَالَعَةِ عَلَى الْمَذَاكِرَةِ،
وَخَبَرْنَا الْمُضْبِطَةَ، فَحَرَّرَ فِيهَا جَوَابًا، أَمْنَاعُ الرِّزِّ، الْمَذْكُورِ، وَحَيْثُ لَمْ أُعْطَيْنَا
جَوَابًا فِي شَأْنِ ذَلِكَ، تَوَقَّفْنَا عَنْ خَتَمِ الْمُضْبِطَةِ، وَعَرَفْنَا الْأَفْنَدِي الَّذِي حَضَرَ
لَنَا بِهَا، يَتَوَجَّهُ إِلَى حَضْرَةِ الْمُحَافِظِ، وَيُخْبِرُهُ أَنَّ الْمُضْبِطَةَ لَمْ تَوَافِقْ لَنَا الْخَتَمَ
عَلَيْهَا، بِدَايِ الْجَوَابِ الْمُنْعَطِيِّ مَتًّا بَغِيرَ، بِطِلَاعِنَا، فَمِنْ وَقْتِهِ، لَمْ أُعِيدَتْ لَنَا
الْمُضْبِطَةُ بِالثَّانِي، حَيْثُ حَضَرَةُ الْمُحَافِظِ كَانَ حَاصِلٌ لَهُ عِيَاءٌ وَمَقِيمٌ بِمَنْزِلِهِ، فَبَعْدَ
كَامٍ يَوْمٍ، بَرَحَ الْمُحَافِظُ مِنَ الْمَنْزِلِ، وَانْفَتَحَ الْمَجْلِسُ، وَصَارَ جَمِيعًا بِهِ فَتَكَلَّمُ مَعَنَا
الْمَوْمِي إِلَيْهِ، بِخُصُوصِ عَدَمِ خَتَمِ الْمُضْبِطَةِ الْمَذْكُورَةِ، فَعَرَفْنَاهُ إِلَيْهِ الدَّاعِي لِذَلِكَ،
الْجَوَابِ الْمُنْعَطِيِّ مَتًّا بَغِيرَ إِبْلَاعِنَا، وَتَكَلَّمْنَا مَعَهُ عَلَى أَفْنَدِي بَاشِكَاتِبِ الْمَجْلِسِ
بِهَذَا الْخُصُوصِ، وَحَضَرَ الْمُحَافِظُ، قَالَ إِنَّ الْجَوَابَ السَّالِفَ ذَكَرَهُ، فَهُوَ عَنْ
لِسَانِنَا، وَحَضَرَةُ عَلَى أَفْنَدِي، قَالَ أَنِّي أَمِينٌ، وَكَتَبَ عَنْ لِسَانِ أَهْلِ الْمَجْلِسِ،
وَحَضَرَةُ الْمُحَافِظِ يَعْرِفُنَا أَنَّ يَخْتَمُ عَلَى الْمُضْبِطَةِ، وَإِذَا حَصَلَ كَلَامٌ، فَهُوَ الْمُسْتَوَلُ
فِي ذَلِكَ، وَهَذَا الْكَلَامُ شَفَاهًا بِالْمَجْلِسِ، فَهَذَا خَتَمْنَا عَلَى الْمُضْبِطَةِ، وَغَيْرِ
ذَلِكَ لَمْ أَعْلَمْ كَيْفِيَّةَ فِي شَأْنِ الرِّزِّ الْمَذْكُورِ، وَحَيْثُ أَنَّ هَذَا شَيْءٌ عَمْرُ الْمُحَافِظِ،
وَكَمَا قَالَ إِنَّهُ الْمُسْتَوَلُ فِيهِ، فَيَسْأَلُ مِنْهُ عَنْ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ، وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَقُولُ أَنَّا
مِنْ أَهْلِ الْمَجْلِسِ، وَأَنَّا لَا نَرْضَى الْعَدْرَ عَلَى الدِّيْوَانِ، فَتَعْمُ، أَنَّنَا لَا نَرْضَى
أَدْنَى غَلَطٍ عَلَى الدِّيْوَانِ، مِنْ كُلِّ وَجْزٍ، رُبَّمَا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ تَدَاخُلَ فِي ذَلِكَ مَا
كَانَ صَارَ سَكَّةً، وَحَيْثُ أَنَّ التَّجَارَ فِيهِمَا عَمْدٌ، وَسَعَادَةُ الْمُحَافِظِ، وَنَظَرُ

المجلس أيضاً، عمدته، فلا نعلم أنه يرضوا غدر الديوان ، وحيث الحالة هذه وقد انصح كهيئة أسعار البدر، وتقدم صار مبيع الأرز، من الكمر ك بأمر المومى إليه وبمعرفة أمين الحساب ، فيسأل عن هذا جميعه من حضرة المومى إليه، ونحن فى الحقيقة لم كما نظن، أن يحصل غدر على الديوان فى شىء مثل ذلك، ولا تتجاسر على تلك الموارد، كما هو معلوم هذا ما اقتضى عن الإفادة .

جواب قائم مقام إبراهيم أفندى ما مور جلب حسابات جهادية:

«إلى عمر أفندى، مدير السفاين الميرية، «بجدة»، أنه مما يبلغ سعادة أفندينا، وكى النعم، «سرعسكر»، و«محافظة مكة»، مادة يبلغ التسعة آلاف قرش، المحضرة من «سواكن» من محافظتها إلى «محافظة جدة»، وصدر أمر سعادة ، أفندينا المشار إليه، بتحقيق ذلك ، ومن حيث أنكم مقيمين بهذا الطرف، من مدة، ومن أتناع سعادة أفندينا، وكى النعم الأعظم ، ويلزم منكم الصداقة والأخبار ، كلما تروء تفيدونا تفصيلاً كذا، مادة التنبك الوارد من «اليمن»، وثمان فى الكمر ك، أدنى ثمن، تفيدونا بواقعه» .

جواب عمر أفندى مدير السفاين الميرية بجدة:

«من خصوص التسعة آلاف قرش، المرسلة من «سواكن»، من محافظتها، إلى «محافظة جدة»، لأجل الإيقا فى منصبه ، كما بلغناه أن ذلك على يد محمد رجب، قبل تحقيق ذلك، من محمد رجب، يعطى الحقيقة أيضاً، أن فى هذا العام، وردت مركبين شاحنة تنباك، وثمينه فى الكمر ك بمعرفة التجار، الذين هم قد اشتروا بالجملة، وهم أحمد يغلق وعنبر يانعامه، ويوسف باناجه، ودلال باشى، سعر الفراسلة خمسة وثلاثون قرش ، وهذا شىء مغاير للأصول، كون أن التجار، يثمنوا أموالهم بأنفسهم ، يكون أنهم يرفعوا بعضهم بعض فى التمين ، وهذا شىء غدر على الميرى، ونحس على إيراد الكمر ك ،

وَأَمَّا أسعار البندر، قد أبيع كل فراسلة بثمانين قرش، من الذى فى القماش .
 وأما التبنك الطاهرى الذى فى الصنف «الينع»، كل فرسلة بخمسين قرش .
 فهذا الذى علمناه، وإذا كان تسألوا من أهل الخبرة ويبيعون التبنك، يفيدوكم
 بالحقيقة، لأجل تصحيح ما خبرنا به، وأما باقى الأصناف الذى تخرج من
 الكمرك، لم تعلموها، لكون أنها لم تباع بوقته، وهذا جوابنا .

جواب قائم مقام إبراهيم أفندى:

«إلى على أفندى باشكاتب مجلس «جدة»، مما بلغ سعادة أفندينا، وكى
 النعم، «سرعسكر الحجار»، و«محافظ مكة المكرمة»، بخصوص التبنك الوارد
 من «اليمس»، فى هذا السنة، وتوجب فى الكمرك بأدنى فسيه عن العينات المباع
 بها فى البندر بوقته، وصدر أمر سعادة أفندينا المشار إليه، بحضور هذا
 الطرف، لأجل البحث والتحقيق عن هذا الخصوص، ومن حيث أنك من
 اتباع، سعادة أفندينا، وكى النعم، وباشكاتب مجلس حدة، ومن القديم فى
 هذا المحل ولك اختلاط بالأهالى، وإخبارات بكامل ما يصير، فلزم السؤال
 منك، يلزم تفيدونا بالحقيقة تفصيلاً، كما يعهد وفيكم الصداقة» .

جواب على أفندى باشكاتب مجلس جدة:

«قد اطلعنا على شرحته، وصار ماله معلوم، فمن خصوص توجيه،
 التبنك المذكور فى الكمرك، فلا نعلم شىء، حيث أن ذلك منوط بأمر
 الكمرك، ومضيه التبنك، بلغنا أنها صارت مفيدة، يعنى بتوجيه بالكمرك.
 بأدنى ثمن، حيث لم هو وظيفتنا، لم تعرضنا ذلك، وبى يكون بخلاف، وهذا
 جوابنا» .

جواب قائم مقام إبراهيم أفندى:

«إبى محمد الأشرم، دلال باشى «بجدة»، صار مسموع سعادة أفندينا،

وَلَيْ النعم، «سرعسكر الحجاز» و«محافظ مكة»، مادة التنباك الوارد إلى البندر في هذه السنة في البغال، وتوجه إلى الكمرك، نأدنى فية عن العينات المباع بها في البندر، بذلك الوقت، وصدر أمر سعادة أفندينا المشار إليه، بحضورنا بهذا الطرف، لأجل البحث والسؤال عن هذا الخصوص، وَمِنْ حَيْثُ أَنْكَ دَلال باشى، والتوجيه، يصير بمعرفتك في الكمرك، فلزم السؤال منك بأى فِيةَ تَتمنوا التنباك المذكور، في الكمرك فيلزم، تفيدونا الحقيقة لما يتوجه، وبمقدار قضية التنباك الوارد» .

جواب محمد الأشرم دلال باشى جدة:

«اطلعنا على ما شرحته، وصار مآله معلوم، وَمِنْ خصوص التنباك، فالذى وصل مِنْ صنفه فهذه السنة، نقلتين، ولم تعلم مقدار عددهم، وأما التمين الذى صار في الكمرك، فحضر أحمد بغلق، وعنبر بانعامه، ويوسف باناجه، وصالح مؤمن، إلى الكمرك، وأحضروا أربعة عينات مِنْ التنباك المذكور، وَثَمَنَ ذَلِكَ بِمَعْرِفَتِنَا، في قلب بعض، في سعر الفراسلة، خمسة وثلاثين قرش، وصار العثور عليه على هذا التمين وأصحاب التنباك المذكور، محمد الكايكونى، وحجى، فهذا الذى فى علمنا، وهذا جوابنا» .

جواب قايىقام إبراهيم أفندى:

«إلى الحاج عنبر باناعمة، حيث صار السؤال مِنْ محمد الأشرم، دلال باشى، «جدة»، عن توجب التنباك المرقوم، بأى فِيةَ توجب بالكمرك، وأخبر أَنَّ كَانَ توجب ذلك، بمعرفة أحمد بغلق، ويوسف باناجه، وصالح المؤمن، وجنابكم، وبمعرفة المذكور، فلزم السؤال منكم، لأجل تفيدونا الحقيقة، بما وجب في الكمرك، وما ابتاع في البندر، ومتى كان بيعه، على التجار، أفيدونا الحقيقة تفصيلاً» .

جواب عنبر باناعمه:

«قد اطلعنا على ما شرحته، وصار معلوم، فمن خصوص التباك الوارد من «اليمن»، في البغال، في عامنا هذا، فهو ابتاع مع وصوله، وهو في المركب، على يد أمين أبو دعاية، الدلال، سعر الفراسلة، ريالين ونصف، وثمان يغله ونقله، ابتاع ما فيها بعد نزوله إلى البلد، سعر الفراسلة، ثلاثة ريال، وثمان هذا مبيع أصحابه العرب، حال وصولهم إلى البندر، يكون لديكم، معلوم» .

جواب قائم مقام إبراهيم افندي:

«إلى أمين أبو رعاية، دلال مبيع التباك بندر «جدة»، حيث أنكم دلالين مبيع التباك المذكور، نروم منكم الإفادة، عن أسعار التباك المرقوم، بقيدكم تعيينه على التجار، وفي أي تاريخ كان المبيع، يلزم الإفادة منكم تفصيلاً»

جواب أمين أبو رعاية:

«قد اطلعنا على ما هو مشروح، وصار مآله معلوم، فما كان من خصوص إيضاح، أسعار التباك الوارد في هذه السنة، فخير حصرتكم، أن التباك المذكور، ورد في بغلتين، وكان وصول واحدة قبل واحدة، فأول ما وصلت بغلة محمود الخانجي، واتباع التباك الذي فيها بوقته، سعر ثلاثة ريال، وثمان الفراسلة، وبعده وصلت من البغلة الثانية، مقدار ثلثمائة، عدد، واتباعه على أحمد يقلت، هي وجميع الذي هي البغلة المذكورة، من سعر الفراسلة، ريالين ونصف، وثمان، فهذا الذي نعلمه، وكان على يدنا، وهذا جوابنا» .

جواب قائم مقام إبراهيم افندي:

«إلى يوسف سمودي، وسالم باغدير، ومحمد باجير، بياعين التباك، بالدكاكين، بأسواق بندر «جدة»، من حيث أنكم دائماً تشتروا وتبيعوا التباك،

فلم السؤال منكم ، السؤال عن أسعار التبناك فى المشتري، وفى المبيع، فيلزم منكم الإفادة فى مدة ما وصلت البغلتين التبناك الواردة ، فى هذا العام» .

جواب يوسف سمندوى . وسالم ياغدير . ومحمد ياجير،

«قد اطلعنا على ما شرحنوه، وصار مآله معلوم، ومن خصوص مشتري ، ومبيع التبناك، فتفيد حضرتكم، أننا اشترينا بيان التبناك، الوارد فى هذه السنة، فى البغال، وهو عيتتين عينة اشترينا الفراسلة، سعر ثلاثة ريال ونصف، وربع، وهى فى أكياس قماش، وعينة ثانية يسمى طاهرى، فى خصف، اشترينا الفراسلة، ريالين وربع، وبنا التبناك الذى فى القماش، سعر الرطلة أربعة قروش ونصف، وأربعة قرش، والتبناك الطاهرى الذى فى الخصف، بنا الرطل، سعر ثلاثة قروش، ونصف، فهذا ، أسعار التبناك فى مشترنا، ومبيعنا، وهذا جوابنا» .

يوسف سمندوى	سالم ياغدير	محمد ياجير
بتاع التبناك بسوق جدة	بتاع التبناك بسوق جدة	بتاع التبناك بسوق جدة

وادعى لم عندهم اختام لم ختم منهم
وهم معتمدين

جواب قائمقام إبراهيم أفندى:

«إلى حضرة إسماعيل أغا، ناظر سفارين والتجارة، وأمين كمرك «جدة»، حضرنا بهذا الطرف، بأمر سعادة أفندينا، وكفى النعم، «سرعسكر الحجاز» و«محافظ مكة»، لأجل تحقيق بعض مواد غير لائقة، مما تخص الميرى ومن الجملة مادة التبناك الوارد، من جانب «اليمن»، فى هذا العام، فى البغلتين، وصار ثمنه بالكمرك، بأنقص عما يسوى، وابتاع فى البندر بوقته، وقد صار سموع سعادة أفندينا المشار إليه ، ذلك ، وصار السؤال والبحث عن أسعاره،

فى البندر، وقت وروده، فى مِنْ عنبر باناعمه، وأمين أبو رعايان، دلال مبيع التناك، ويوسف سمودى، وسالم باغدير، ومحمد باجير، يباعين التناك، وعمر أفندى، المدير، وخلافه، وأفادوا الحقيقة، وَمِنْ حَيْثُ أَنْ قَدْ صارت إفادة أسعاره فى البندر، ويلزم الاستعهام عن تثمينه بالكمر ك لرم السؤال، مِنْ حضرتكم، لكى تفيّدونا الحقيقة، بما تثنى، وما مقداره، وما تحصل عشوره».

جواب إسماعيل آغا ناظر السفين والسجرة وأمين جمر ك:

«إِنَّهُ قَدْ صار الاطلاع على سؤال حضرتكم، المسطر أعلاه، والمأل عنه، صار معلوم، ويريدوا الإفادة عن قصيه تثنى فضية صنف التناك بالكمر ك، فى هذا العام، وما مقدار، ما ورد مِنْ الصنف المرقوم. وما تحصل مِنْ عشوره أيضاً، تذكروا أَنَّ تثنى على أرباب بأدنى ثمن وأنه اتاع فى البندر بأعلا ثمن ، فالإفادة أنه فى ماه جمادى الأولى سنة ١٢٥٦^(١)، ورد إلى هذا الطرف من الصنف المرقوم، مبلغ ألفين، وسعمائة سعة وعشرون عدة ، مشحونين فى ثلاثة بغال، وبيانهم كالمرقوم، أدناه، وأما قضية تثنى بالعدّ منه، فهو لواقع أسعاره بالبندر، بوقت وروده، بمعرفة شيخ الدالين، وأما زيادة أثمان الآد، فلا تقاس على أيام وروده ومن المعلوم أن البندر، لا يستقيم على سعر واحد، بل فى الطالع، والنازل، والكشف مطلوب حضرتكم، محرر أدناه».

(١) جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ١ - ٣٠ يوليه ١٨٤٠ م .

كشف

عن بيان التنباك الكميزون الوارد بالكمرك فى ماه جمادى الأولى سنة ١٢٥٦

سليم ١٠	سليم ١٠
عدد	عدد
٢٣١	٢٤٩٦
عن	عن
الوزن صافى بعد العيار	جميعه صافى بعد العيار
طه	طه
١٧٨٦٣	١٩٢٠٥٥
عن	عن
عن الثمن	عن الثمن
٤ -	٤ -
١٥٦٣٠ ٠٥	٣٣٦٠٩٦ ١٠
عن	عن
العشور	العشور
٤ -	٤ -
١٥٦٣ ٥	٣٣٦٠٩ ٢٦

عدد - ٤
٢٧٢٧ إلى ٣٥١٧٢ عشور

(١) جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ١ - ٣٠ بوليه - ١٨٤٠ م .

«المبلغ المرقوم، أعلاه وقدره خمسة وثلاثون ألف، ومائة اثنين وسبعون قرش، وواحد وثلاثون فضة، لا غير زيادة، فى ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٢٥٦»^(١).

جواب قايمقام إبراهيم افندى:

«إلى محمد الأشرم، دلال باشى «جدة»، من حيث أنكم، عمد الدالين وشيوخهم، وكلما كان بيع فى البندر، يتميد بدفتر مصلحة الدلالة، لزم السؤال منكم، عن أسعار التنباك، الذى ورد فى هذا العام، فى البغال المباع فى البندر، على التجار وخلافهم، وكان مسيعة فى أى وقت، فيلزم تحرروا لنا كشف، بخصوص ذلك فى دفتر مصلحة الدلالة .

حضر الكشف المطلوب، بختم محمد الأشرم، شيخ الدالين، مضمونه كشف، من دفتر مصلحة الدلالة، عهدة الشيخ محمد الأشرم، ناظر الدلالة مدة» .

مباع من أصحاب المال على تجارنا سات

فى ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦^(٢) فى ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦^(٣)
و ٢٧ جمادى الثانية سنة تاريخه^(٤)

تنباك سعر القراسلة

١

ع

٥٠

تنباك سعر القراسلة

١

ع

٧

(١) ٢٩ جمادى الثانية ١٢٥٦ هـ / ٢١ أغسطس ١٨٤٠ م

(٢) ١٦ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ١٦ يولييه ١٨٤٠ م

(٣) ٣٠ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٣٠ يولييه ١٨٤٠ م

(٤) ٢٧ جمادى الثانية ١٢٥٦ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٤٠ م

مِيعَاتُ
على أهل الميرى وخدمة الميرى ومعرفة، على ناسات سعر العشور

فى ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦^(١)

وفى ٢٠ منه

سعر الفراسلة

١

٤

٣٥

بخصوص من أسعار التنيك المذكور أعلاه، المقيد بالدفتر، طرفنا حكم
المشروح أعلاه، فى سعر ٩٠ قرش تسعين الفراسلة، وفى سعر خمسين قرش،
الفراسلة، وفى سعر خمسة وثلاثون، فى ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٢٥٦^(٢).

جواب قاي مقام إبراهيم افندى:

«إلى محمد الأشرم، دلال باشى «جدة» من حيث صارت الإفادة، من
كتيبكم عن سعر مبيع التنيك المذكور، فى البندر، كما هو مسطر أعلاه، فيلزم
منكم، تحرروا لنا كشف، من دفتر مصلحة التجارة، عهدتكم بكامل التنيك
الماع فى البلد، وبياد توزيعه اسم اسم، لأجل يعلم على من صار مبيعه».

حضر الكشف المطلوب بختم محمد الأشرم دلال باشى تاريخه غاية
جمادى الثانية سنة ١٢٥٦^(٣). مضمونه كشف مبيع التنيك، حكم الجارى فى
وقته، بحيث أن البضايح تزيد وتعرض، وكل وقت له سعر، حكم القوانين
الجارية فى البضايح المذكورة، هذا ما تفيد سعادتكم.

(١) ١٦ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٤٠ م

(٢) ٢٩ جمادى الثانية ١٢٥٦ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨٤٠ م

(٣) غاة جمادى الثانية ١٢٥٦ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨٤٠ م

مبايع تنباك من الحاج محمد خايجي، والحاج إبراهيم إسماعيل حجي على يد السيد علي، شيخ العسكر «اليماني» وأمين أبو رعايان الدلائل بنظرنا حكم المبايع بوقته، في شهر جماد أول سنة ١٢٥٦^(١)، على السيد عباس، وأحمد يغلق، وخلافهم رضى .

على بوالغ الميرى

١٣
عدد
١٤٤
—
—
—
١٤٥٢٥ ٠٠

على تجار
ومتسبون بمكة وجدة

٢ -	٣ -
عدد	عدد
٨٦٥	٩١٢
—	—
—	—
١٢٦٦٠٠ -	١٣٧٥٥٥ ١٠
—	
عن	
—	عدد
٢٦٤١٥٥	١٠ ١٩٢١

عن

مبيع التجار	٢٦٤١٥٥	١٠
مبيع على خدمة الميرى بسعر التوجيه	١٤٥٢٥	
	—	
	٢٧٨٦٨٠	١٠

فقط ألف وتسعمائة واحد وعشرون عدة، بمبلغ مائتين ثمانية وسبعون ألف، وستمائة وثمانون قرش، وعشرة فض لا غير زيادة .

(١) جمادى الاولى ١٢٥٦ هـ / ٣٠ يولييه ١٨٤٠ م

جواب قائم مقام إبراهيم أفندي:

«إلى إسماعيل أغا، ناظر السفاين والتجارة، وأمين كمرک «جدة»، نروم من حصرتكم، تغيد عن الألفين وسبعمائة سبعة وعشرون عدة، تنباك، الواردة في البغلتين، عما ورد في كل بغلة منهم قدر إيش، وكذلك كان قبائهم في الكمرک، في أى تاريخ، نروم الإفادة، عن ذلك، من حضرنتكم في كشف، بختمكم ساعة تاريخه، حضر الكشف المطلوب مضمونه كشف، بيان التناك، الوارد بكمرك حدة، في ماه جمادى الأولى سنة ١٢٥٦^(١)، بسواعى مشروحة أدناه» .

من قنجة		من قنجة	
السيد عمر الذهب		محمود محمد خانجی	
في ٢٦ ربيع ثاني سنة ١٢٥٦ في ٢٧ مه ^(٣)		في ٢٤ ربيع ثاني سنة ١٢٥٦ في ٢٦ مه ^(٢)	
عدد	عدد	عدد	عدد
٥٠	١٧٠٠	١١٨٤	٢٩٢
في ٢٨ مه			
عدد	عدد	عدد	
٣٢	٤٧	١٤٧٦	
عدد		من قانجة	
٢٩٩		أحمد بن سيف	

في ٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥٦ في ٨ مه^(٤) في ٩ مه في ١١ مه^(٥)

عدد	عدد	عدد	عدد
٤٦١	٢٩٣	١٧٠	٢٨

عدد ٩٥٢

- (١) جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٦ - ٣٠ يولييه ١٨٤٠ م .
- (٢) ٢٤ - ٢٦ ربيع الثاني ١٢٥٦ هـ / ٢٥ - ٢٧ يولييه ١٨٤٠ م .
- (٣) ٢٦ - ٢٧ ربيع الثاني ١٢٥٦ هـ / ٢٧ - ٢٨ يولييه ١٨٤٠ م .
- (٤) ٧ - ٨ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٧ - ٨ يولييه ١٨٤٠ م .
- (٥) ٩ - ١١ جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٩ - ١١ يولييه ١٨٤٠ م .

عنه		عنه		عنه	
الوزن		الوزن		الوزن	
میلون	سليم	میلون	سليم	میلون	سليم
جـ	جـ	جـ	جـ	جـ	جـ
٩٩٨٠	٦١٩٧٧-	٢٤٩٤	٢٢٨٣٥	٥٤٦١	١٠٧٢٤٢
جـ مفلوط وصحة		جـ		جـ	
٧١٩٥٧	٧١٨٨٥	٢٥٣٢٩		١١٢٧-٣	

عدد

٢٧٢٧

عـ

الوزن بعد العيار

عـ

الوزن

سليم

جـ

١٧٨٦٣ ١٩٢٠٥٥

جـ

٢٠٩٩١٨

فقط مائتين وتسعة آلاف وتسعمائة وثمانية عشر رطل لا غير»

جواب إسماعيل أنما المشروح بالكشف:

«بتاريخه ورد جوابكم متضمن طلب الكشف» عن بيان التنبك، الوارد

بالكمرك، بكل بغلة قدر إيش وحقيقتهم فى أى تاريخ، فمخرجيه، قد تحور
هذا الكشف المرقوم أعلاه انطلاعتكم عليه كفاية هذا ما لزم إفادته لجنابكم» .

جواب قايمقام إبراهيم أفندى

«إلى حضرة إسماعيل أغا، ناظر السفاين والتجارة، وأمين كمرك «جدة»،
من بعد، حضور الكشف من طرف سعادتكم، فصار الاطلاع عليه، عن مقدار
عن ما ورد من الصنف وأوزان ، وكما اتضح لنا من كشفكم الأول، أنه مثنى
الرطل بقرش ونصف وربع، فمن بعد ذلك، لزم السؤال من دلال باشى، ومن
بعد عهدة التجار، ومن الدلال، الذى يبيع التنباك المذكور على يده ، وهو من
الأعيان ، وأخبرنا بأن التجار، ساعة كاملة، أبيعت فيه ثلاثة ريال وثمان،
والباقى أبيع على أحمد يغلق، فيه ريالين ونصف وثمان ، ومن دفتر دلال
باشى سعر المبيع بزائد من ذلك، ومن جواب بعض من التجار، خلاف قول
دلال التنباك ، أبيع بهذا الثمن وهو فى المركب ، وأما بعد نزوله إلى البلد ابتاع
بزائد من ذلك كما أنبأ دفتر دلال باشى بمشترى التنباك جميعه، فى قلب
بعضه، على أحمد يغلق وخلافه، بهذا العينات، فبعد إمعان النظر فى ذلك،
على ملاحظة مبيع وقت وروده، البعض أبيع، وهو فى البحر فوجدنا ، يصير
فرق الثمن، نحو واحد وثلاثون ألف قرش، وكسور فيلزم السؤال منكم،
لأجل الإفادة عن ذلك، تفضيلاً لعرضه لسعادة أفندينا، وكلى النعم، «سرعسكر
الحجاز» و«محافظ مكة»، والأمر له» .

جواب إسماعيل أغا عن ذلك:

«صار الاطلاع على جواب حصرتكم المرقوم أعلاه، وصار معلوم
تفصيلاً، بخصوص كيفية أسعار التجار، الوارد إلى الكمرك، ومعرش فى سعر
١٣ قرش، وأنه بالسؤال منكم، إلى دلال باشى، ومن بعد عمدة التجار، ومن
الدلال، الذى مبيع التنباك على يده، وهو أمين أبو رعيان ، وأن أمين المذكور،

عنه	عنه	عنه
الوزن	الوزن	الوزن
سليم	سليم	سليم
ميلول	ميلول	ميلول
جـ	جـ	جـ
٦١٩٧٧-	٢٢٨٣٥	١٠٧٢٤٢
٩٩٨٠	٢٤٩٤	٥٤٦١
جـ	جـ	جـ
مفلوط وصحة		
٧١٩٥٧	٢٥٣٢٩	١١٢٧٠٣
٧١٨٨٥		

عدد

٢٧٢٧

عن

الوزن بعد العيار

عن

الوزن

سليم

ميلولا

جـ

جـ

١٧٨٦٣

١٩٢٠٥٥

جـ

٢٠٩٩١٨

فقط مائتين وتسعة آلاف وتسعمائة وثمانية عشر رطل لا غير

جواب إسماعيل أغا المشروح بالكشف:

«بتاريخه ورد جوابكم متضمن طلب الكشف، عن بيان التبتاك، الوارد

بالكمرك، بكل بغلة قدر إيش وحقيقتهم فى أى تاريخ، فموجبه، قد تحور
هذا الكشف المرقوم أعلاه انطلاعكم عليه كفاية هذا ما لزم إفادته لجتابكم .

جواب قايمقام إبراهيم أفندى

«إلى حضرة إسماعيل أغا، ناظر السفاين والتجارة، وأمين كمرك «جدة»،
من بعد، حضور الكشف من طرف سعادتكم، فصار الاطلاع عليه، عن مقدار
عن ما ورد من الصنف وأوزان ، وكما اتضح لنا من كشفكم الأول، أنه مضمن
الرطل بقرش ونصف وربيع، فمن بعد ذلك، لزم السؤال من دلال باشى، ومن
بعد عهدة التجار، ومن الدلال، الذى يبيع التبنك المذكور على يده، وهو من
الأعيان، وأخبرنا بأن التجار، ساعة كاملة، أبيع فى ثلاثة ريال وثمان،
والباقى أبيع على أحمد يعلق، فى ريالين ونصف وثمان، ومن دفتر دلال
باشى سعر المبيع بزايد من ذلك، ومن جواب بعض من التجار، خلاف قول
دلال التبنك، أبيع بهذا الثمن وهو فى المركب، وأما بعد نزوله إلى البلد ابتاع
بزايد من ذلك كما أنبأ دفتر دلال باشى بمشترى التبنك جميعه، فى قلب
بعضه، على أحمد يعلق وخلافه، بهذا العينات، فبعد إمعان النظر فى ذلك،
على ملاحظة مبيع وقت وروده، البعض أبيع، وهو فى البحر فوجدنا، يصير
فرق الثمن، نحو واحد وثلاثون ألف قرش، وكسور فيلزم السؤال منكم،
لأجل الإفادة عن ذلك، تفضيلاً لعرضه لسعادة أفندينا، وكلى النعم، «سرعكر
الحجاز» و«محافظ مكة»، والأمر له».

جواب إسماعيل أغا عن ذلك:

«صار الاطلاع على جواب حضرتكم المرقوم أعلاه، وصار معلوم
تفصيلاً، بخصوص كيفية أسعار التجار، الوارد إلى الكمرك، ومعشر فى سعر
١٣ قرش، وأنه بالسؤال منكم، إلى دلال باشى، ومن بعد عمدة التجار، ومن
الدلال، الذى مبيع التبنك على يده، وهو أمين أبو رعيان، وأن أمين المذكور،

أخبر بأن التبنك أبيع منه ساعيه كاملة، مِنْ فية ثلاثة ريال وثمان، والباقي أبيع على أحمد يغلق، مِنْ فية ريالين ونصفه ثمن، وَمِنْ دفتر دلال باشى، أنبا أنه اببيع بزاید مِنْ ذلك، وَمِنْ جواب بعض التجار، أَنَّهُ أبيع بهذا الثمن، وهو بالمركب، وَأَنَّ بعد نزوله إلى البلد، أبيع بزاید، كما أنبا دفتر دلال باشى، ومشتري التبنك جميعه فى قلب بعضه، على أحمد يغلق، وحلافه، بهذا الفيات، وَأَنَّ بملاحظة مبيعه بوقت وروده ومبيعه، وهو بالبحر، وجد فرق الثمن، نحو عن واجد وثلاثون ألف قرش وكسور، وتريدوا الإفادة عن ذلك، مِنْ طرفنا بالإفادة، أَمَّا مِنْ خصوص مَا قرره أمين أبو رعايان، بخصوص مبيع التبنك، فهذا لا نعلم بطرفنا كلياً، ولم سمعنا ذلك، وَأَنَّهُ إذا كان صار ذلك، قد صار السربين البايع والمشتري، ولو علم ذلك بطرفنا، كان صار التتمين بمقتضى، وَمِنْ خصوص أسعار مبيعه، بدفتر دلال باشى، بزيادة عن الأسعار الذى أفاد عنها، أمين أبو رعايان، فهذا أيضاً، بعد خروج التبنك، مِنْ القضية بخمسة أيام، وَمِنْ خصوص ما قادوا به، بعض عمد التجار، أَنَّ التبنك المذكور، فى المركب، وَأَنَّهُ أغلبه على أحمد يغلق، أما مبيعه بالمركب فلا نعلم بطرفنا، وإذا كان حصل ذلك بين البايع والشارى، فمن أين يحضر إفادة إلى الكمرك، أَنْ لم يقيده أحدهم، أو الدلال الذى صار قطع البرار على يده، قضى مبيع التبنك المذكور، على أحمد يغلق، فالتبنك المذكور بعض مقيد باسم أحمد يغلق، وبعض مقيد باسم عتر باناعمه، وبعضه على خلافهم، وهذا بناء على كونهم، وكيلاً أصحاب المال، وهو الذى يقابلوا فى عشور والعادة، الجارية، فهذا البندر، إذا أغلب البضاعة التى ترد بأسماء الأغراب، يدخلوا فى أطراف التجار، ويقيدوا بضاعتهم بأسماء التجار، ولو تبين لنا أَنَّ التبنك المذكور، أبيع على الأسماء المذكورين، قبل نزوله فى البحر، بأسعار المحكى عنها، لكان نמיד عليهم العشور على المصافحة، وعلى ما نعلم أَنَّ تجار هذا البندر فهو عمد ولم أحداً منه يتجاسر على كل شىء مثل ذلك، وَمِنْ حيث أنه تبين لكم الأسعار المحكى عنها، والتبنك المذكور صار تتمينه بمعرفة

دلال باشى، وبوقته، لم يتضح لنا فى ذلك شىء، وبما أن الدلال الذى أنبا عن أسعار التبنك المذكور، لم أعطى إفادة بوقت المصافحة، وبعض التجار قالوا إنه أبيع بالبحر، فأولاً قضية أسعاره، بوقت العثور، فيسأل عنها دلال باشى حيث أن دلال التبنك، الذى هو أمين أبو رعيان، ومن جماعة دلال باشى المذكور، ثانياً من حيث غدر الديوان، غير جائز، على الخصوص، إفادة بعض التجار على مبيعه بالمركب، فبالحالة هذا، يطلب من التجار فرق العثور، على حسب مبيعه، من فية ثلاثة ريال وثمان وفيه ريالين ونصف وثمان، إنما من حيث أن عشورات البضاعة جارية بالكمرك، على القنطار الواحد، مائة رطل، وبما يكون صار، مشترى التجار بالميزان القديم، على القنطار مائة وعشرون رطل بالأسعار، المحكى عنها، فيلاحظ لذلك، ومن حيث أن أسباب هذه السقامة، فهو من التجار الذى اشتروا فى السعر، والدلال الذى لم أنبا بذلك، وشيخ الدالين، الذى لم صار منه بخس، فصار يلزم عقد مجلس تجار، وصار تحقيق هذه القضية بموافقه الأصول، ومن كون أننا لم نعلم هذه القضية، ولا ترضى على الديوان شىء مثل ذلك، فصار يجرى اللازم، حسبما تقدم عنه الإفادة، وإن كان أحداً ينسب لنا أغراد، فهذا القضية، فبحن بحمد الله تعالى، مغتربين من خيرات الخديوى الأعظم، وما هو مربوط لنا فى المعاش، فهو أحقاق الكفاية، ومبتدانا ومتهاننا، فهو فى عبودية الخديوى الأعظم، وأمرنا معلوم، إنما يلزم توضحوا لنا اسم التجار الذى أفادوا عن مبيعه فى إجراء ما هو لازم بطرفنا، هذا ما لزم عنه الإفادة.

جواب قاي مقام إبراهيم أفندى

«إلى محمد أمين أفندى، ناظر «شونة جدة» سابقاً، أنه حينما بلغ سعادة أفندينا، ولى النعم، «سرعسكر الحجاز»، و«محافظة مكة»، بعض مواد غير لائقة، واقعة من «محافظة حدة»، مثل مادة على الكبة، وما أخذ منه بخصوص خلاصه من السجن، وافضاض دعوته، مع عباسى الكبة، ومدة

الأرز المشتري، لجانب الميرى، بالزائد عن الغيات، الواقعة فى مبيعات الأرز، فى البندر بوقته، وعن مادة توجيه التنباك، فى الكمرك، فى هذا العام، بأدنى فية عن الفيات المباع بها، فى السدر بوقته، والبيع من إيراد الكمرك، بالعرض من فية المشتري من التجار، وكذا بلغ سعادة، أفندينا، وكلى النعم، السقامة الواقعة «بشونة جدة»، ومن حيث ذلك، صدر أمر سعادة المشار إليه، علينا بالحضور، لهذا الطرف لتحقيق ذلك، ومن حيث صار البحث والتحقيق فى الخارج، وأنتم طرف الديوان، وعبيد سعادة الخديوى الأعظم، مثل هذه الأمور، إذا بلغتكم يجب عليكم الإخبار بها، فلزم السؤال والتحقيق منكم، عن هذا الخصوص، فيلزم منكم تفيدونا التحقيق تفصيلاً» .

جواب أمين محمد أفندى ناظر شونة جدة سابقاً:

«قد اطلعنا على ما شرحته، وصار المال عنه معلوم، فمن مادة «الشون بجدة»، وأحوالها، وما هو واقع بها، من السقامة فما يظهر حقيقتها، إلا إذا حضرتم إليها، وتطلعوا على أصنافها، وما هو واقع بها تفهموا الحقيقة، وأما من خصوص مادة التنباك، وتوجيه بالكمرك بأدنى فية من الفيات المباع بها، فى البندر، على التجار، وخلافهم، بوقته قد بلغنا، أنه توجه فى كمرك بأدنى فية من الفيات المباع بها، فى البندر، وأما من خصوص مادة الأرز المشتري جانب المسيرى فكما بلغنا من حافظ أفندى وباشكاتب الشونة، أن ثمن الكيس الأرز، سبعة وخمسين غرش ونصف، مدة ما اشترى للميرى، باثنين وسبعين قرش، وأنهم أعرضوا بخصوص ذلك، إلى حضرة وكيل، سعادة «محافظ مكة»، فهذا الذى سمعناه، وهذا جوائنا، وأما مادة على جى الكنة، فقد ظهرت حقيقتها، من خلافنا» .

جواب قائمقام إبراهيم أفندى

«إلى حافظ أفندى، ناظر «شون جدة»، حالاً، حضرنا بهذا الطرف، بأمر

سعادة أفندينا «سرعسكر»، و«محافظ مكة»، لتحقيق بعض أمور، واقعة في هذا المحل، غير لايقة، من محافظ مع السقامات الواقعة، في المصالح في حق العبودية، حضرنا يوم تاريخه، إلى الشون، نحن، وباكير آغا، والخواجه شادفوه، وصادق أفندي بكباشى، وصار الاطلاع على الأصناف الموجودة الآن، بحواصلها، فطرنا بعض الحواصل، حصل التلاف في أصناف حبوباتها، خصوصا بصف القمح، حاصل فيه التلاف كلى، في حق العبودية، وبعيد سعادة أفندينا، ولى النعم، الخديوى الأعظم، لزم السؤال والتفحيص من جنابكم عن هذا الخصوص، لاي داعى صار هذا التلاف، وحينما رأيتوه بادى حصول التلاف، في الأصناف ما المانع لعدم العرض، إلى المحافظ، في وقته بهذا الخصوص لأجل يصير في دفعه، فيلزم تفيدونا تفصيلا .

جواب حافظ أفندي ناظر شونة جدة حالا

«إن الغلال الذى يرتوها على هذا الحال، فأولاً أنها غلال قديمة، موجوده بالشونة، من قبل حضورنا إلى الشونة، وثانيا لو كان جميع المنصرف، والمرسل، إلى أشواذ الميرى منها، فلم كان يصير التلاف، على قدر ذلك، لأن من الجملة، قد أرسل جانب غلال، إلى «القنفذة»، من الغلال الجديدة، وكان حقه أن يرسل من الغلال القديمة، وغير ذلك، من توقيف العالم، فى عدم الأخذ منها، وتوجهوا بالتشكى، لحصرة المحافظ، فتارة يرسل الإرسال، بأمرنى شفاهاً، أن أصرف إلى فلان من الغلال الجديدة، وتارة يحضرنى بطرفه، ويأمرنى شفاهاً بذلك، فمن كون أنى تحت أمر حصرة المحافظ، ولم يمكن مخالفة، فكيف أفعل فى هذه الأسباب، والرأى إلى حضرتكم، ثم تفيدوا حضرتكم، أنه صار بالمقايسة، بمعرفة الحاج مصطفى، شيخ كيالين شون جدة، عن مقدار القمح الموجود، بالشونة من القمح القديم، تسلمنا من الجرد، من محمد أمين أفندى، توجيه تخمين، مبلغ قدره عشرة آلاف أردب،

وأفاد الحاج مصطفى المذكور، القدر المرقوم، حيث أنه قديم والعض فيه السوس ولم يصير له طريقة في الصرف أخشى عليه من التلف لأنه كان مخزن من مدة، وصار نقله في محل له، إلى محل بوقت الجرد، وقمع جديد، قريبة من القديم، في هذا المحل، ويمكن السوس نياسر إلى الجديد، فيصير إلى الجديد إتلاف، وكام مرة يتشكى إلى حضرة المحافظ بهذا الخصوص، والرأى لحضرتكم.

جواب قائمقام إبراهيم أفندي:

«إلى محمد، أمين «شونة جدة» سابقاً، قد اطلعنا على ما شرحته، وصار معلوم ومن خصوص حضورنا إلى الشونة، والاطلاع على أحوال حبوبها، لتظهر لنا الحقيقة، فقد حضرنا نحن وباكير أغا، قاي مقام، وخواجه شادقوه، حكيم باشي، قاي مقام، وبكباشي صادق أفندي، واطلعنا على الحاصل، ورأينا بعض حاصل التلف، في حبوبها، خصوصاً في صنف القمح، الذي في حواصل بيت الدولة، والذي في حاصل الشون، حصل التلف الكلي، ومن حيث نظرنا ذلك، واجب علينا، بحق العبودية، والتغيمير في النعم الخديوى، السؤال والتحقيق منكم عن هذا الخصوص ولأى داعى، صار هذا التلف، ولما أخرتم تسليمها لحد الآن، والحال لكم، مدة نحو ستة شهور، من حينما رفعت من نظارة الشون، حتى صار لها هذا التلف، وما الداعى بهذا التأخير، والمانع له، وكيف تماديتكم بالسكات على هذا الخصوص، ولماذا لم أعرضتم لحضرة المحافظ، وإذا ما شغلتم كتمت أعرضتموا لحضرة وكيل سعادة «محافظ مكة»، بتصير في طريقة دفعه أولاً، من إتلافه عن الميرى، فيلزم الإيضاح منكم بخصوص ما ذكرناه تفصيلاً».

جواب محمد أمين أفندي ناظر شون جدة سابقاً:

«قد اطلعنا على جواب حضرتكم، من خصوص سؤال حضرتكم، عن

قضية إتلاف الغلال، وعدم إعراضنا إلى حضرة «محافظ جدة»، والحال مرار عديدة، نعرض له عن ذلك، ومرار حضرته، يحضر بالشونة، ويعاين إتلاف الغلال المحكى عنها، وبما أنه صارت السكينة، من حضرته عن ذلك، ويتسألوا عن عدم إعراضنا إلى حضرة وكيل سعادة أفندينا، وكلي النعم، بداعي أن «مصلح جدة»، تحب إدارة حضرة المحافظ، فكيف نعرض عن ذلك إلى خلافه، ومن خصوص تأخير تسليم الغلال عهدتنا، جرد إلى حافظ أفندي، أمين الشونة، للأن لم صار إتمام الجرد، وصار له مدة ستة شهور فكذلك أعرضت مراراً، إلى حضرة المحافظ، بهذا الخصوص، ولا كان تحصل نتيجة، وينتهى الجرد، وهذا كله أثناء، تلف الغلال الذي شكونا عنها، وأن الغلال المذكورة، كانت صاغ سليم، قبل حضور حضرة المحافظ، وحافظ أفندي «بجدة»، بمدة شهرين، ثم أنه لما صار الشروع في جرد الشونة، وصار له قبلاً مدة شهرين وكسور، ولم كان ينتهى، وحصل فيه عدم همة ورفعوا يداً من صرف الغلال القديمة، وإصافتها بالجدد، وعلمنا أنه على هذه الحالة، مدة الجرد، يحصل فيها طوله، ويحصل إلى الغلال إتلاف، فقد حررت عريضة طويلة الشرح، بهذا المضمون، ونوعتاً فيه أسباب الموجبة، إلى إتلاف الغلال، إذا كان لم يصير صرفها، فتضاف بالجرد، من عهدتنا كما كان جارى في ابتداء الجرد، وقد تعهدنا بأنه إذا كان يحصل لنا، إعانة في جرد الكشف، بحضور أنفار كفاية، والصرف، يكون بعهدنا، من الغلال القديمة، أنه يتم الحصول على إتمام الجرد، في مدة خمسة عشر يوم، ولم يحصل إتلاف إلى أموال سعادة أفندينا، وكلي النعم، فقد صار الشرح، حافظ أفندي، بطلب الإفادة، عما ناسب ما أفاده محمد أمين أفندي وفي محله، وهل إذا كان الصرف من عهدة موافقة أم لا، فإفادة حافظ أفندي، أن الصرف من عهدة محمد أمين أفندي، مخالف إلى الأصول، وأرسله إلى المحافظ، وحضرته شرح لنا عليه، أن الصرف يكون في عهدة حافظ أفندي، وأنتم لم تصرفوا، بل تسلموا جرد

كشفت، حتى أنه في الجملة في شهر ربيع الأول^(١)، حصر إلى هذا الطرف، حضرة أمين بك، وسأل منّا هل خلاص الجرد، أم لا، فأفدته إذا كان على هذه الحالة، يمكن يفضل أقل من سنة وحضرته نيه على حضرة المحافظ، بأنه يشهل الجرد بأقرب وقت ومع هذا وهذا لم حصل نتيجة ولم انتهى الجرد وحصل سقامة إلى الغلال وحضرتكم، عاينتوها وعلمتم معدلات من القمح الباقي من غير جرد وقدره بالتخمين ألف وستمائة أردب بموجب كشف محفوظ بطرف حضرتكم، مع صورة المعدلات، مع أنه كان متأخر، من هذا الصنف، نحو عن خمسة وعشرين ألف أردب وكسور، ومنها ما صار صرف، ومنها ما صار تسليمه صاغ، والذي حصل فيه السقامة بالسوس، صار دقيق ونخالة، وفقد علينا بأراضي الشونة، ولم صار له معدل بوقته، وهذا جوابنا .

جواب قائم مقام إبراهيم أفندي:

«لزم إلى طلب تحرير كشف مقدار الغلال، الواقع فيها السلف، وعمل مقدار الآن الغلال المذكورة، عهدة محمد أمين أفندي ليعلم الخسارة والمضرة، الذي صارت إلى الديوان، من الإنلاف، الواقع، وصار ذلك بوقت حضورنا، إلى الشونة، كما هو محرر أدناه .

كشف

«مقايسة تخمين، من الحاج مصطفى، شيخ الكياليين، والكيالين الذي صحبته أهل الخبرة بالشونة، عن مقدار الغلال المخزن، بحواصلها، تابع «شونة جدلة»، من عهدة محمد أمين أفندي، أمين الشونة سابقاً، جميع القمح الذي صار عنه الكشف .

(١) ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو - ١ يونيو ١٨٤٠ م .

محلات قمح
عدد . أردب

١	٦٠٠	مدة وروده إلى هذا المحل من محرم سنة ١٢٥٦ ^(١) بالشون
١	٣٠٠	مدة وروده إلى هذا المحل من ابتداء ذى القعدة سنة ١٢٥٥ ^(٢)
		بيت الدولة
٤	١٩٠٠	مدة وروده إلى هذه المحلات من ابتدى ذى القعدة سنة ١٢٥٥ ^(٣)
٦	٢٨٠٠	شرحه

المدد المذكورة، بمقتضى إفادة أمين الشونة المذكورة، أنه بالكشف، عن
الحواصل المذكورة، وجد بأعلاهم، مقدار ذراع قمح، أغلبه فارغ بمعرفة أهل
الخبرة المذكورين أعلاه تحريراً* .

٢ رجب سنة ١٢٥٦^(٤)

الحاج مصطفى عجوة محمد أبو عليان عاش احمد الأسيوطلى
شيخ كيالين الشونة كيال بالشونة كيال بالشونة كيال بالشونة

قد تحرر هذا الكشف، على يديا، بمعرفة أهل الخبرة المذكورين أعلاه،
وجد تخمين، عن القمح الوارد لنا، بالحواصل المذكورة، بالمدد المذكورة،
وصار عليها الإلتاف، بالحواصل، مقدار زراع واحد بأعلا، كل محل .

٢ رجب سنة ١٢٥٦

محمد أمين
ناظر شون جدة

(١) ١ محرم ١٢٥٦ هـ / ٥ مارس ١٨٤٠ م .

(٢) ١ (٣، ٢) ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨٤٠ م .

(٤) ٢ رجب ١٢٥٦ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٤٠ م .

عن المعدلات التسي صارت

معدل

نصف أردب قمح من الذي موجود عهدة
محمد أمين أفندي، فاطر شون جدة
سابقاً من الذي مخزن بيت الدولة، من
أعلا الحواصل، الذي فيهم فارغ، مقدار
كيلتين، ومن وسطه كيلتين، ومن أسفل
كيلتين

جملة ذلك نصف أرد

أردب

$$\frac{1}{2}$$

معدل

نصف أردب قمح من الذي موجود عهدة
محمد أمين أفندي، فاطر شون جدة
سابقاً من الذي مخزن بيت الدولة، من
أعلا الحواصل، الذي فيهم فارغ، مقدار
ذراع، بمعرفة أهل الخبرة .

كيالة شيخ الكيالين الحاج

مصطفى عوجة

أردب

٣

عن

بالوزن على يد الشيخ محمد سالم قباني
الشونة، وعبادة محمد سرور قباني شون
الجديدة .

عن

بالوزن على يد الشيخ محمد سالم،
وعبادة الشيخ محمد تكرور قباني شون
الجديدة .

معمل
في
العيار
٧

خالص

تنظيف
في
الغلت
١٠

معمل
في
العيار
٧

خالص

في
على الغربة
٢١

عننه		عننه		خالص	
ع	درهم	ع	درهم	مغريل نصف	
٤٤	٤٠	٧	٢٩٦	ع	
ملوحة قهوة		فرق		١٢٧	
ملوحة قهوة		الكيل		عننه	
		أردب		أقه	درهم
		فرقة		٤٥	٣٦٦
خالص		أصل نصف		تعبت	
مصنعة		عيار		معدل الأردب مغريل نصف فرق عجز عن المعدل	
ع		ع		الجاري بالمصلحة	
١٠٨	٧	أقه	درهم	٥١	٣٣٦
خالص		أقه		٣٧٦	٥
ع		ع			
١٠٨	أقه	درهم			
	٣٦	١٤٤			
أصله		فرقة			
تفيل الأردب		على موجب ذلك			
أقه		أقه			
١٠٨	١٧	٢٥٦	غلت		
عن		عن			
٥٤ غلت		تضيف			
مصنف		أقه			
أقه		١٥			
٣٣٦	٥١	١٩٢	درهم		

جواب حافظ أفندي أمين شون جدة حالا

«من خصوص المعدلات المذكورة، أنه من حين ما نقلنا، بخدمة الشون، لغاية تاريخه، لم صار أعمال معدل لنا ولم أعرضنا عن ذلك لداعي أن مدت قريبة نحو عن ستة شهور، والحمد لله، حضرتوا وعايتم الغلال، وعلمتم معدلاتها والأمر لأمين له الأمر في ذلك .

حافظ أفندي

أمين شون جدة حالا

«قد صار هذا المعدل، على يد حافظ أفندي، أمين «شون جدة» حالا ومحمد أفندي، «أمين شون جدة» سابق، كإالة الحاج مصطفى، شيخ الكيالين، وبوزن المذكورين أعلاه تحريراً في ٣ رجب سنة ١٢٥٦»^(١) .

حافظ أفندي	الحاج مصطفى	محمد أفندي	الوزان محمد سالم	عبادة
أمين شونة	شيخ الكيالين	أمين شون	كيال بالشونة	محمد سرور قبان
جدة		جدة		شون جدة

قد صار هذا المعدل، على يد حافظ أفندي أمين، «شون جدة» حالا، ومحمد أفندي، «أمين شون جدة» سابق كإالة الحاج مصطفى، شيخ الكيالين، وبوزن المذكورين أعلاه تحريراً في ٣ رجب سنة ١٢٥٦»^(٢) .

حافظ أفندي	محمد أفندي	الحاج مصطفى	بوزن محمد سليم	عبادة
أمين شونة	أمين شون جدة	شيخ الكيالين	قبان شون جدة	محمد سرور قبان
جدة حالا	سابقاً	الشون		شون جدة

(١) ٣ رجب ١٢٥٦ هـ / ٣١ أغسطس - ١٨٤٠ م

(٢) ٣ رجب ١٢٥٦ هـ / ٣١ أغسطس - ١٨٤٠ م

دول

«نصف أردب قمح، كيالة الحاج مصطفى، شيخ الكياليين، بوزن الشيخ محمد سالم، قباني الشونة، من القمح الجديد، عهدة حافظ أفندي، أمين الشون حالا».

خال	اردب
ص	عن
فیه	الف دین
عیار	ے
ے	عیار
۷	۷
۱۵۶	۱۵۶

خال	خال
ص	ص
تنصیف	فہ
ے	فرقة الغربلة
۱۴۴	۱۴۹
	ے
عن	۵
آقہ	
درہم	
۳۳۶	
۵۱	

قد صار هذا المعدل، على يد حافظ أفندي، أمين الشون حالا، ومحمد أفندي، أمين الشون سابقًا، على يد شيخ الكيالين، وقباني الشونة، في ٣ رجب سنة ١٠٥٦^(١).

عبادة	بوزن	الحاج مصطفى	محمد أفندي	حافظ أفندي
محمد سرور قيان	محمد سليم قيانى	شيخ الكيالين	أمين الشون	أمين الشون
شون جلد	شون جلد		سابقاً	حالا

جواب قائم مقام إبراهيم أفندي

«إلى حافظ أفندي، «أمين شون جدة» حالاً، و«محمد أمين أفندي»، أمين الشونة المذكورة، قد استبان من عمل المعدلات الذي صارت على يدكم بالشونة، الفرق ما بين القمح الجديد، والقمح القديم، من بعد عمل معدل القمح الجديد الوارد الآن، من الغيظ ووجد معدل القمح الجديد، حكم معدل الديوان، وأما القمح القديم، عمل له معدلين، معدل من أعلاً، الحاصل، الذي فيه، الفارق مقدار ذراع، وظهر فرقه عن القمح الجديد، حكم المشروح أعلاه، المعدل الثاني، صار من أعلاً الحاصل كيلتين، ومن أوسطه كيلتين، ومن أسفله كيلتين، وظهر فرقه، حكم ما هو مشروح أعلاه، فبعد إطلاعكم على الفروقات المشروحة، تفيدونا ما الداعي إلى وقوع ذلك لم كنتم تعملوا معدلات بأوقاته، ولو صار في علمكم ذلك إلا وقت تاريخه، وهل أعرضتم إلى المحافظ بخصوص ذلك، أو تماديتم وسكنتم، حتى صار هذا الإتلاف، فلزم السؤال منكم، لأجل الإيضاح، في الجواب بالتفصيل» .

جواب محمد أمين أفندي أمين شون جدة سابقاً:

«أننا عرضنا عن أعمال معدلات، إلى حضرة المحافظ سابقاً، وحضرة، المحافظ الآن، ولم أحداً عمل لنا معدلات، ومن المعلوم أن هذا الأمر، وجدناه منوط برأي حضرة المحافظين، وبذلك صار الإعراض متاً، ولم حصل نتيجة. والحمد لله، قد حضرتوا وعابتوا الغلال وعملتم، المعدلات، والرأي في ذلك إلى من له الأمر» .

محمد أمين

ناظر شون جدة حالاً

جواب قائم مقام إبراهيم أفندي

«إلى حافظ أفندي «أمين شون جدة»، اطلعنا على ما شرحته وصار

معلوم، وَمِنْ خصوص عدم المعدل، فكيف تماديتكم وسكتكم على عدم إعمال المعدل، ولم تعرضوا بخصوصه، حتى تولد هذا التلف، الذى وقع بالغلال من سكاتكم وتماديتكم، وعدم إعراضكم، ليتدارك ذلك بأوقاته .

جواب حافظ أفندى أمين شون جدة حالاً:

«قد اطلعنا على ما شرحته وصار ماله معلوم، وَمِنْ خصوص عدم إعمال المعدلات، وتمادينا عن الإعراض فى هذا الخصوص، كان داعى التلف فى الإعراض، فقد أتسبرنا بشأن حصرة المحافظ مراراً شفاهاً، وكذلك صار من الأخبار بالمجلس مراراً شفاهاً، ولم كان يحصل نتيجة، كل شهر، لم نكون سبباً لإتلاف أموال أفندينا» .

بيك

حافظ أفندى

أمين شون جدة حالاً

جواب قائمقام إبراهيم أفندى:

«إلى محمد الأشرم، «دلال باشا جدة»، مِنْ حيث أنك «دلال باشا جدة»، وكافة الدلالين تباعك، وأنت عمدة فى مصلحة الدلالة، وتعرف أسعار البندر، يومى، وما يخفا عليك، جميع مبيع البندر، فلأى داعى تمتوا التنباك الوارد إلى الجمرى بأدنى فية، عن المبيع، وهو فى المركب قبل نزوله الفرضة، وعن المبيع بعد نزوله إلى البندر بوقته، فهل تجاسرتم بذلك، لأجل المائة ريال فرانسة، الذى جعلت لكم مِنْ أصحاب التنباك، فى خصوص تميمته بهذه الفية، كما أخبروا عمر أفندى المدير، وعلى أفندى باشكاتب «مجلس جدة»، فى تقادهم أن بلغهم ذلك، فلزم السؤال منكم، لأجل تفيدونا بالصدق، والصدق، سفينة النجاة» .

جواب محمد الأشرم «دلال باشا جدة»:

«قد اطلعنا على ما شرحته وصار معلوم ، فأما من خصوص تامين صنف التبنك بالجمرك بأدنى فية ، عن البندر ، فنحن ثمنه بخمسة وثلاثون قرش الفراسلة ، نظراً لما كان مبيعه في البندر ، بأربعين قرش قبل وروده ، وأما مبيعه بالائتمار الذي أبيع بها ، وهو في المراكب ، ويعد نزوله إلى البلد بعد وروده فلا علم لنا بها . وأما من خصوص مادة المائة ريال الفرانسة المشروحة ، سعادة أفندينا ، وكليُّ العم ، لم يأخذ أحداً إلا بالحق والشرع ، يطلب شاهدين ، ونحن نقنع بواحد ، وإذا ثبت علينا ذلك ، النظر لحضرة أفندينا ، وكليُّ النعم وهذا جوابنا .

بيك

محمد الأشرم

دلال باشا جدة

جواب قاي مقام إبراهيم أفندي:

«إلى معتوق شيخون كرامى «جمرك جدة» ، صار مسموع أفندينا وكليُّ النعم ، «سرعسكر» و«محافظ مكة» ، بعض مواد غير لايقة ، واقعة من المحافظ ، في البندر . ومن الجملة المادة التي أخذها منكم المومى إليه وصدر أمر سعادة أفندينا ، المشار إليه بحضورنا لهذا الطرف ، تفتيش وتحقيق هذه المواد ، فلزم السؤال منكم عنه ، لأجل تفيدونا بالحقيقة تفصيلاً .

جواب معتوق شيخون :

«قد اطلعنا على ما شرحته ، وصار مآله معلوم ، أما من خصوص ما ، نعطاه منا حضرة المحافظ ، فعم المومى إليه ، أخذ منّا أول دفعة في شهر صفر

سنة ١٢٥٦^(١) ، بيد تابعه إسماعيل ، ستة آلاف قرش ، وثاني دفعة ، في شهر جماد الأول^(٢) ، ألفين وثلاثمائة قرش ، وكذا بيد تابعه المذكور ، وفي الشهر المذكور ، حول علينا هنود جدة بمحو ثمانين ألف قرش وكسور قيمة أقمشة ، أخذوها منهم ، ومقيدة بدفتر الهنود المذكورين باسم المحافظ وكذا قيمة طاقة ١٨٤٠ ذرى ، وطاقيمين ذا مدار ٤٦٠ قرش ، وطرف خزينه دار المومى إليه ، قيمة ساعة ٣٢٠ قرش ، وقيمة إحرام أعنابى ١١٥ قرش ، الجملة ١٩٠٣٥ قرش ، وكسور ، ما عدا مبلغ ٨٩٠ قرش ، طرف على أفندى ، باشكاتب «مجلس جدة» ، أمّا من خصوص المبلغ المرقوم ، الذى تعاطاه حضرة المحافظ ، فإن أخذته منّا قهراً ، لأنه إذا صار منه امتناع عنه عطى ما يطلبه ، يصير منه غاية الردالة ، ويتوعدنا بالضرب ، وقد صار منه الغرض معنا مراراً ، بالاطلاع كامل الناس ، وطلب حسابى ، والحال أنّ حسابى فيه الاختلاف ، بداعى من تعاطاه منى ، ومراراً يتواعدنى ، وأنا قد صار لى الخوف منه داعى ضرب الصراف ، وكان مراده ضرب الشيخ عقيل نجار ، ومن ذلك لم يمكننا مخالفته ، فى كامل ما يطلب ، بحيث أنّنا خفنا ، ولم نحمل ضرب ، ولا رزالة ، فإن الدراهم المذكورة أعلاه ، خلاف ما أخذته منا تابعه إسماعيل ، نحو ستين ريال ، على أمرار ، ونحن سرنا مثل اليسر ، ومثل هذه الكيفيات ، لم سبقت علينا ، لا سابق ولا حق ، إلا فى هذه الأيام ، ونحن فقراء ، ولم لنا قدرة على مقاومة المذكور ، وبحيث أنّه صار ذلك مشاع ، وصار السؤال منّا وبحيث أنكم من طرف سعادة أفندينا ، وكىّ النعم «سر عسكر الحجاز» ، و«محافظ مكة» ، لم أمكنا الإنكار ، وأخبرنا بما حصل علينا ، كذلك حول علينا الخواجة يوسف ، بثلاثمائة قرش أو كسور ، وحاسبناه عليها خوفاً منه ، وهذا الأموال كلها من أموال الميرى ، ومن حيث أنّ المومى إليه ، محافظ البلدة ، ونحن تبعه ، فلو طلب منّا جميع مال الميرى ، لم نقدر نخالفه ، وحسن البصاص «بجدة» ، له اطلاع بوقت ما يجيب

الخزني دار تابع المومى إليه، ومقبض منا الدراهم المذكورة، وأمّا ما تعطاه مِنّا على أفندى باشكاتب المجلس، فكذلك بداعى أنّ المذكور واسطة المومى فى مثل هذا المواد وعمدته فإذا طلب ما يمكننا مخالفته خوفاً من التعرض، فهذا ما وقع، وأنّ لم قط جرت علينا أمور هذه، وفى الحقيقة إنى وكيل على الكراسى، من مدة خمسة أشهر، عوضاً عن والدى، ولداعى عياه، والذى بجانبه المحروسة، لدعوت، وعام وأنّا لم لى فيهم على أشغال الديوان، منها ما هو الواقع والأمر لَمِن له الأمر .

جواب قايمقام إبراهيم أفندى:

«إلى حسين أغا، ناظر العمارات، «بجدة»، ما بلغ سعادة أفندينا، وكىّ النعم، «سر عسكر الحجاز»، و«محافظ مكة»، الأمور الواقعة من المحافظ «بيندر جدة»، ومن الجملة، مادة الحمامات الذى عمرها، فيقيمه على طرف الديوان ومن حيث صدر أمر سعادة أفندينا المشار إليه بخصوص السؤال والتحقيق، عن ذلك وأنتم ناظر العمارات، ومثل هذه الأمور تكون واقعة، على بدكم، فيلزم السؤال منكم، لأجل الإفادة تفصيلاً، وتحضروا كاتب العمارات، والدفتر يرفقته لأجل الكشف .

جواب حسين أغا ناظر العمارات:

«قد اطلعنا على ما شرحته وصار معلوم، ومن خصوص عمارات الحمامات، وحضور الكاتب، بالدفتر، لأجل الكشف منه، فنفيد حضرتكم، أنّ الدفتر توجه المحروسة، والكاتب توجه «مكة»، ولا تحت يدنا ورقة، ولا كاتب خلافة» .

جواب قايمقام إبراهيم أفندى:

إلى منصور المهندس بالميرى «بجدة»، ونقيب المعلمين، محمد جزر، اقتضى السؤال منكم، على الحمامات الذى تعمرت، بمنزل بيت الوزير، وبمنزل

أحمد عليان، «بجدة»، صرفت مهماتها ومصاريفها على طرف الديوان، أو على طرف المحافظ يلزم تفيدونا تفصيلاً» .

جواب منصور المهندس ومحمد حرز النقيب

«قد اطلعنا على ما شرحته صار معلوم . ومن خصوص عمارة الحمامات المذكورة، فالحمام الذي تعمر بمنزل الوزير، وبعض مهمات ومصاريف، صرف، من طرف حضرة المحافظ، ويعرض المقاسات ومصاريف، صرفت على طرف الديوان ، فالذي صرف على طرف حضرة المولى إليه، مثل الدسة والزلفة، وحطب إلى حرق النورة وباقي المهمات اللازمة للعمارة مثل ، أحجار، وأخشاب، وخلافه، صرفت من طرف الميرى ، وأما الأجرة تفيدت بطرف الكاتب ، وكان كاتب العمارة، أحمد خرويه، ومكنه توجه «مكة»، لأن ارتفع من مدة ثلاثة شهور، وتفيد كاتب خلافه، اسألوا منه عن مادة الأجر، بحيث أن الأجر لحد تاريخه، لم صرفت لنا، ولم نعلم إن كان هي مقيدة على طرف الديوان، أو على طرف المحافظ، فظهر لكم الحقيقة، من الكاتب، وهذا جوابنا ، وأما عمرة الأخشاب وصبغها ، اسألوا عنا محمد فلاح النجار، يعطيكم حقيقتها ، وأما الحمام الذي تعمر بمنزل أحمد عليان، فهذا على طرف الديوان ، حضرة المحافظ، حكم التوافق مع أصحابه» .

منصور
المهندس

محمد حرز
النقيب

جواب قائم مقام إبراهيم أفندي

«إلى محمد فلاح النجار، تطلعوا على ما شرحه المهندس منصور، ومحمد حرز النقيب، وفيدوا عن صنف الخشب، وعدته، المصروف على عمارة حمام منزل الوزير «بجدة»، من طرف الميرى» .

«قد اطلعنا على ما شرحته المهندس، والنقيب قصف الخشب ابنه، وعدته ثلاثة أنصاف ألواح آتية، مأخوذة من القشلة، لعمارة الحمام المذكورة» .

جواب قاي مقام إبراهيم أفندي:

«إلى خليل إبراهيم، كاتب العمارات الميرية، «بجدة»، قد اطلعنا على دفتركم، ووجد مقيد به، منصرف في عمارة منزل الوزير، في أحد شغلة ٢٩٦٣٠ قرش، ومشتروات ٦١٤ قرش، لزوم العمارة المذكورة، فهل هذه المصاريف، داخل فيها ما هو منصرف، على عمارة الحمام بالمتزل المذكور، حيث إنما وجد له قيد بدفترتكم، بحيث أنك كاتب العمارات الميرية جميعها، ومن أخبار المهندس، أن بعض المهمات المنصرفة على عمارة الحمام، بعضها منصرف من طرف المحافظ، مثل الدست والزلعة، وحطت صرافة النورة، والبعض منصرف من طرف الميري مثل، الأحجار، والأخشاب، والطين، وخلافه، وأما الأجر جميعها تقيدوا طرفكم ولم صرفت لأربابها لحد الآن، وإن حررتم إعلام بخطكم إلى الشغلة المذكورين، عن أجرهم، وهى باقية إلى الآن بيدهم، فمن ذلك لزم السؤال منكم، بخصوص ما صرف على الحمام المذكور، لأنّها ما تخفاكم، ويلزم منكم الإفادة تفصيلاً» .

جواب خليل إبراهيم كاتب عمارات جدة

«قد صار الاطلاع على سؤال سعادتكم، وتريدوا منّا الإفاده عن قضية المنصرف، فى أجر، ومشتروات العمارة بالتفصيل، أمّا من خصوص الأخشاب، والأحجار، والطين، فالأخشاب المشتري، فهى بموجب سرى، بختم الناظر، ويذكر فيه لزوم المحل الفلانى، وبموجبه بصير تحرير كشف، على الخزينة، الذى مشتري منه ذلك الصنف والأحجار ومثل ذلك، وأما الطين فلم صار تحرير كشوفات مشتري بمدتنا فقط، وأما الأخشاب الذى أفادكم

النجار أنها من القشلة من طرف شادقوة فلم لنا علم بها إذا كان من الميرى أو غيره فيسأل عنها من الناظر، وأما من خصوص الأجر المحررة بها إعلام بيد أصحابها فهي ميين بها فلان ابن فلان شغال بالعمارة الفلانية ويختم عليها من الناظر وتحن لم تحرر إعلام إلى الشغالة إلا بنظر الناظر وهو الذى يخبرنا بالعمارة كل يوم، فى أى مكان، ونروح يكتبها، وتطلع لهم إعلام، كل واحد باسمه، أو ترسل أحداً من طرفنا، يكتبها وقت ما يكون عندنا شغل، ومن خصوص المصروف على الجملة فقيده بطرف خريئة دار حضرة المحافظ، وإذا كان حط فيه شىء من الميرى، فلم له علم عندنا، بل الذى يشتري جميعه فهو بموجب سركى، يختم الناظر، وبموجبه يصير تحرير كشف ثمن لمن يشتري منه ذلك، على الخزينة، لأجل صرفه له، ويحفظ السركى، بطرفنا هذا جوابنا .

جواب قاي مقام إبراهيم أفندى:

إلى الشيخ أحمد خرنوب، كاتب عمارة «حده»، قد بلغ مسموع سعادة أفندينا، وكلىُ النعم «سرعسكر الحجاز»، و«محافظ مكة»، بعض أمور غير لايقة، واقعة من «محافظ جدة»، ومن الجملة، أنه أحدث حمام بمنزل الوزير «بجدة»، لتعيمه فيه، ومصاريفه تقيدت على طرف الديوان، وصدر أمر سعادة أفندينا وكلىُ النعم، المشار إليه، بخصوص السحت والتحقيق، عن كيفية ذلك، وتوجهنا إلى جدة بخصوص ما ذكر، وصار البحث من منظور المهندس، والنقيب، ومحمد فلاحه، النجار، وأفادوا أن بعض مهمات الحمام المذكور صرفت من طرف المحافظ، والباقي مع الأجر، صرفت من طرف الميرى، وتقيدت بطرف الكاتب، فاسألوا الكاتب يفيدكم الحقيقة، ومن حيث ذلك، اقتضى السؤال منكم، يلزم تعيدونا الحقيقة تفصيلاً، ليصير منظور سعادة أفندينا، وكلىُ النعم المشار إليه .

قد اطلعنا على ما شرحته عليه ، وبه ، تريدوا مِنّا الإفادة عن المصاريف ، الذى صرفت إلى محمد المنجد ، بمنزل الوزير «بجدة» ، هل ترى على طرف الديوان ، أم على طرف «محافظة جدة» ، أمّا من خصوص الأجر ، والمصاريف ، فإنّا كتبنا الأجر على طرف الديوان ، نحو عن جمعيتين أجرية فقط ، على طرف الديوان ، وبعده دفعناه من الخدمة ، ولا نعلم حقيقة المشتريات ، من الأحجار ، وأخشاب ، وجير ، وخلافه ، أن أخذ على طرف الديوان ، أو على طرف المحافظ ، لكون أننا رفعنا من الخدمة ، هذا ما صار على يدنا .

صورة عريضة عنبر باناعمه التاجر بجدة:

«ينهى إلى المسامع الكريمة:

ورد عزيز شرحكم ، مؤرخاً فى ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٢٥٦^(١) ، بخصوص جواب عبدكم ، عن ما صار فى الأرض المشتري من تجار البندر ، بسعر وقطعه ، فى المجلس ، بسعر زايد عن ذلك ، وأنّ الزيادة راجعة إلى المحافظ ، وأمرتم عبدكم بموجب الصداقة اللازمة فى خدمة سعادتكم ، ولا سيما بما يعود النفع إلى خزينة سعادة أفندم ، وكفى النعم المعظم ، فالذى ندين الله تعالى به ، ويخلصنا بين يديه ، هذا الاتفاق ، لم اطلعنا على صورته مطلقاً ، وإنما الناس تكلموا ولغطوا فى ذلك كثير والظاهر والأحوال الواقعة الآن ، يؤيد حقيقة كلام الناس ، فإنه لا هناك ، فصاحة فى الخدمة ، لم كان يباع الأرض الوارد بجهات الميرى ، صنف ، فى عشور المراكب ، الهندية ، بسعر دون ، وبعد يشتري لجهة الميرى باثنين وسبعين قرش ، والحال أن بوقت أخذه موجود فى «ينيع» ، من تجار الهنود ، من سعر ريالين ونصف الكيس ، الواحد ، وريالين وربع ،

(١) ٢٢ جمادى الثانية ١٢٥٦ هـ / ٢١ أغسطس ١٨٤٠ م .

وثن عبارة عن أربعة وخمسين قرش، وخمسة وعشرون بارة فلو المأخوذ من تجار الهند، بالنقد، وطلب ثمنه سلفة من التجار على ظنى لم، يقصدوا التجار فى دفع ذلك، كما يدفعوا خلافها بطرف الميرى وكان يتوفر الزايد، أو لو كان الأمر بالمزاد العمومى، كما هو حاصل فى المشتروات بالديوان الخديوى بالمحروسة، على ظنى، كان يوجد من يعطيه بستين قرش الكيس، بحواله على المحروسة، وهذا على قدر فهم عبدكم، وأكسيد نظر سعادتكم، غنى عن الاستفهام، من مثل عبدكم، ودام إجلالكم .

صورة عريضة عقل الجاوى وعبد الله محتسب جده سابقا.

«دولتلو وكى النعم ،

«إنه لما تشرفنا بورود أمر سعادتكم، لما رخ فى ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٢٥٦^(١)، وصار المآل عنه معلوم، وتريدوا منا، الإفاده، بكامل الحقائق، بالأمور المغايرة، فى بعض أمور حصلت فى مشتروات البندر، وخلافه، من الأمور الذى صارت فى علم سعادتكم، أما ما كان من المشتري الذى من التجار، إلى لزوم «شون جده»، قد فصل بثنم خلاف، واقع البندر، وقد صار حضور أهل الخثرة، والمحتسين على يد إبراهيم أفندى، قائمقام، وصار منه السؤال للمذكورين، وصار لكل واحد منهم تقرير بأختامهم، ومندرج ضمن الجرنال، المتوجه صحبة إبراهيم أفندى، وأما من حصوص ما أخذوا من الناس بهذا الطرف، تريدوا الإفاده منّا بذلك، وكل من كان له مظلمة، أو أخذوا منه شىء بغير طريقة، فقد حضر على يد إبراهيم أفندى، المذكور، وقرر ما جرى له مندرج بالجرنال، وأيضاً تريدوا الإفاده منّا، عن ما أخذ منّا، خاصة فحن لم أخذ منّا شىء جملة كافية، ونحن كما نعلم سعادتكم، أننا مرفوتين من الخدمة، نحو ستة أشهر، ولم لنا تداخل فى أشغال مثل ذلك، ولا نعلم

(١) ٢٢ جمادى الثانية ١٢٥٦ هـ / ٢١ أغسطس ١٨٤٠ م

بشيء ، وأما من خصوص الشيخ نجا ، فأسألوا إبراهيم أفندي ، وأخبر أن لم له شيء ، هذا ما لزم إعراضه لسعادتكم ، أظال أمين بقاكم .

بك
عبد الله
أمين حساب جدة سابقاً

بك
عقل العمار

مهور باختامهم

«معروض قوللري:

«بمقتضى أمر سامي دولتكم ، الصادر لنا شفاهاً ، عنه بوقتها إلى «جدة» ، لتحقيق ما صار مسموع عن «محافظ جدة» ، من تجاربه على أخذ الرشوة ، من مذكورين ، فتوجهنا إلى «بندر جدة» ، بالأوامر الصادرة ، من لدن عتباتكم إلى أربابهم ، وصار أحرار التحقيق ، فالذي اتضح لنا ، صار إيضاحه بجرنال مكالة بيتا وبين أربابه ، ومعيد ما صار إيضاحه ، أن المحافظ ، قد استولى على مبلغ أربعمائة ريال ، من على تابع عبد الرحمن كيه الحباب ، منها مائتين وخمسين ريال ، عند على أفندي كاتب المجلس ومائة وخمسين ريال ، عند أمين أفندي ، وذكر بقول الوصاية لذلك ، الذي صار ما بين على الكبة ، وما بين كاتب المجلس ، والمعاون ، وأحد الآخرين لذلك ، على أفندي ، أعترف باستلام المبلغ ، وأعطاه إلى المحافظ ، وسبق من أمين أفندي ، الاعتراف بأخذ المائة وخمسين ريال ، وسلمها إلى المحافظ ، والمذكور مسجون ، لتحقيق ذلك ، ثم وقد اتضح أن صار مشتري مبلغ ثلاثة آلاف كيس أرز ، من تجار «جدة» ، سعر الكيس الواحد ٧٢ قرش ، قد أدخل بالقدر مبلغ ٤٣٥٠٠ قرش غدر ، على الميرى ، مقابلة تسعة آلاف قرش ، أخذها المحافظ رشوة ، من التجار ، وحيث أن صار قطع البزار في المجلس ، وسأل من أرباب المجلس ، صار الجواب لنا بأن انفصاله بمعرفة المحافظ ، وسأل من أحمد النجار ، ما هو عنبر باناعمه ،

أجاب يَأَنَّ مبيع ذاك الصنف، الكيس الواحد بأربعة وخمسين قرش وخمسة وعشرين فضة وريالين ونصف، وهذا أثمان بالتقْد، وإذا كان بحوالة الكيس الواحد ستين ٦٠ قرش، ولما اتضح، فصار الفرق على مقتضى فيات السبعة وخمسين قرش، ونصف ثلاثة وأربعون ألف، وخمسمائة قرش، غدر على الميرى، ثم وقد بحث عن واردات البضائع، إلى كمرك البندر، وماذا صار في ثمنها، فوجد في السوارد، مبلغ تنباك، صار تمينه للعشور، الفراسلة الواحدة ٣٥ قرش، وواقع أثمان في المبيع على التجار، بسعر ريالين ونصف وثمان، وثلاثة ريال وثمان، فصار حصر الوارد، فظهر الصرف في مبلغ العشور ٣١٨٧٢ قرش، غدر على الميرى، فسأل عن موجبات ذلك، وجد مسموع، دفع إلى دلال باشى، مائة ريال، نظير ثمن التنباك، في العشور، بهذه القيمة، وأخذ المحافظ، مبلغ خمسة وعشرون قطعة، وكان ذلك، موجب القول الغدر، في التمين أيضاً، قد صار إنفاق الغلال الموجودة بالشون، وحد بها نحو الإثنين، عشر ألف أردب قمح، حاصل فيها إتلاف من السوس، فسأل عن موجبات ذلك، قيل من عدم صرفه، بداعى أَنَّ المحافظ، عرض إليه في صرف ذلك، رتبة بالصرف من الجديد، ومخدورات ذلك، موضحة بتقرير أمناء الشونة، من السلف والخلف، ثم وقد صار مسموع، أَنَّ ناظر العمارة حسين أغا، كان قصده يتعين «للمحافظة مصوع»، فطلع ستمائة ريال فرانسة، للمحافظ رشوة، على ذلك، فدفع مكن القدر، تسعة آلاف قرش، وأوعده بياقى القدر، بعد توجهه، قبله «محافظ مصوع» ذلك، فأرسل لوكيله على لطويل، بدفع مبلغ ثمانمائة ريال، وطواشى، وعبيد إلى حضرة المحافظ، وأسأله ذلك، وبعد استولاه، كما ذكر، رد مبيع التسعة آلاف قرش، على حسين أغا المذكور، ولم عينه «للمحافظة مصوع» أيضاً، ذكر أَنَّ المحافظ، قد استولى على مبلغ دراهم، من معتوق شيخون، فسأل المذكور، عن ما أعطاه، فقرر أَنَّ الذى أعطاه للمحافظ على إمرار مبلغ ٢١٤٤٥ قرش، وإلى على أفندى، كاتب المجلس، مبلغ ٨٩٠ قرش، وذلك لأجل دفع الضرر عنه، كسوان أَنَّ المحافظ، طلب القدر، فأبى

فتواعده بالضرب فسلم فى دفع القدر ، وهو باقى عليه من أموال الميرى ، التى تحت يده ، ثم وقد صار مسموع أن المحافظ ، أنشأ حمام ، بمحل الحكيم ، على طرف الميرى ، والذى اتضح لنا من المنصرف عليه ، مبلغ تسعمائة قرش ، وكسور ، أجر خلاف الأصناف المأخوذة ، من مهمات العمارات ، لم اتضح لنا حقيقة ذلك ، بقول المهندس ، والكاتب بالعمارة ، وحيث أن مقتضى الاجوبة عن ذلك ، من المحافظ الموصى إليه ، لأجل صحة الحقائق ، ولم أمرنا بمخاطبة من طرف أعتابكم ، لرم عرض مختصر الجرنل ، الذى صار به مذاكرة ذلك ، وما يقتضيه ، إذا صار التحقيق ، يتضح ما هو خافى دون ذلك من التلقيات ، وأخذ الرشاوى ، والأمر أمركم .

يستخلص من هذه الوثيقة :

جرنال عدم عن لقمع والنسك ، وأسعار كل منهما ، والرشاوى ، واختلاف الأسعار .

وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٩٨) حمراء .

تاريخها : ٤ شعبان ١٢٥٦ هـ / ١ أكتوبر ١٨٤٠ م .

موضوعها : قرار مجلس جدة ، بشأن مراقبة السفن ، القادمة إلى «جدة» ، وما يتعلق بشأنها .

قرار صادر من المجلس المنعقد «بجدة» ، من (عبد حافظ محمد/ ختم) ، أمين شونة جدة (عبد عمر / ختم) ، بكباشى ومدير السفن الأميرية / ختم (السيد إسماعيل / ختم) «أمين جمرك جدة» ، (معلمجى بكر / ختم) و (خورشيد ختم) ، قائممقام آلاى المشه الثالث عشر ، و (حافظ سليمان صدقى / ختم) ، «محافظ جدة» سابقاً - و (عبد حافظ محمد / ختم) «محافظ جدة» ، وناظر مجلسها ، و (محمد أمين / ختم) ، أمير اللواء .

« بشأن مراقبة السفن القادمة إلى «جدة» ، وما يتعلق بشأنه ، فى ٤ شعبان سنة ١٢٥٦^(١) قال أمير اللواء ، أمين بك ، فى جوابه : يهى إلينا القبودان عمر فى تقريره ، أنه سيقوم بمراقبة سواحل «جدة» ، والسفن القادمة إليها ، مع السفن التى معه ، عند اللزوم ، باذلاً جهده ، وهمته فى ذلك بمقتضى العبودية ، وعليه فإن من الواجب عليه ، أن يجهر سفنه سرّاً ، فى نحو ثلاثة أيام ، أو أربعة ، بالحية خانة والمهمات الأخرى ، ويكل ما تحتاحه إليه ، ثم

(١) ٤ شعبان ١٢٥٦ هـ / ١ أكتوبر ١٨٤٠ م .

ياشر مهمته هذه . على أن يكون متبصرًا يفظًا ، ليلاً ونهارًا ، باذلاً جهده فيها ، أيما بذل ، غير غافل عنها قط ، كما أن من الواجب علينا أيضًا ، أن نعى بحراسه «جدة» ، وحفظها من البر ، ونضع لذلك نظامًا ثابتًا ، قويمًا ، بعد المذاكرة ، وأن نشاهد كلنا الأماكن التى تحيط «بقلعة جدة» ، ولنعلم أيها صالح للتحفظ والتحصن ، ووضع المدافع فيه ، وأيضًا أيها أصوب لإقامة الجنود فيه ، لأن الأورطة الأولى ، من آلاى المشاة الثالث عشر ، طلبت إلى هنا ، بأمر السرعسكر ، وجنودها بالغون وأربعمائة شخص ، وسيصلون إلى «جدة» فى الخميس القادم ، هذا وعلى كل حال ، فالراى فى هذا الشأن لحضرات أعضاء المجلس .

قال القائم مقام بكر أغا فى جوابه : إن من أصول المحاربة وقواعدها ، أن يعلم كل فرد من أفراد الدولة المصرية المخلصين ، أن من واجبه ، أن يذل ، ما فى وسعه ، من مال ، وقوة ، وعلم ، وتدريب ، لمقابلة ، عدوان العدو ، ودفع إعتدائه ، بمقتضى إخلاصه للدولة ، ولذلك فمن اللازم ، تهيئة خمس سفن عادية ، وسفيتين من طراز شلوبة^(١) ، ثم إنزال زورق من كل منها فى البحر ، ومراقبة السواحل مسافة ساعة ونصف ساعة ، من المضيق ، كما جاء فى إفادة القبودان عمر مدير السفائن . ولما كان من الواجب أن لا يعلم بذلك أحد ، فمن اللازم أن يكون الذين سيركبون تلك الزوارق متنكرين بهيئة الصيادين ، حتى إذا شاهدوا سفينة واحدة ، أو سفنًا عديدة ، سارعوا إلى إخبار مدير السفائن المومى إليه بها ، فيسرع هذا الأخير فى تهيئة سفنه ، ويبلغ محافظ البلدة ، بالخبر حالًا ، فيتخذ التدابير الاحتياطية ، فى غاية التبصر واليقظة ، هكذا بالمخابرة ، كما أن من اللازم أيضًا ، لمدير السفائن المومى إليه ، أولاً : أن ينبه الجهات المختصة ، إلى أن الذين سيعينون لركوب الزوارق

(١) شلوبة نوع من السفن خفيفة الصغيرة التى تزود بالمدافع ، وكان أسطول محمد على ، مزود بهذا النوع من السفن ، انظر : التخلي ، دويش السفن الإسلامية ، ص ٧٢ .

المذكورة ، التى ستخرج من المضيق ، للاستكشاف والاستطلاع ، يجب أن يكون من الإناس الاعتبارين الموثوق بهم ، الذين يكتمون الأسرار فيما بينهم ، ولا يفشونها إلى أحد قط ، وثانياً أن يبدأ من غد اتخاذ التدابير اللازمة لهذا الغرض ، وذلك ، أولاً : أن يأخذ السفن الخمس التى تحت قيادته ، وتسير بهن إلى الأماكن التى من المحتمل ، أن يقابل فيها العدو ، حين القتال ، لينظر فيها ، ما هو المكان الصالح ، لاتخاذ مركزاً ، وموضع قرار له فى البحر ، حين مقاتلته العدو ، وأن يعين سواحل المضيق ، من كل جوانبه ، معانة تامة ، ليكون مستعداً لمقابلة العدو ، ومقاتلته عند اللزوم ، وثانياً : بأن يرسل الدوريات الخفيفة للاستكشاف ، إلى الأماكن اللازمة ، لما فى شروعه فى هذين العملين ابتداء من غد ، من مصلحة عامة ، ونفع عظيم ، على أن من اللازم أيضاً إغراق سفينة ، أو سفينتين كبيرتين ، من طراز (بغلة)^(١) أو من السفن القديمة التالفة فى المضيق ، وسده بهما ، إذا ظهرت لنا فى حركات العدو الذى نفرض الآن ، أنه سيحاربنا ، دلائل التى تدل على أنه يريد محاربتنا ، حقيقة لأننى كنت سمعت من إنكليزى ، ذى مكانة أننا إذا ، سدنا المضيق بهذه الطريقة ، فلن تصاب البلدة بأذى سوء ، أو ضرر من قذائف الأعداء التى ستطلق على البلدة ، من خارج المضيق ، فبناء على ذلك من اللازم ، كذلك للقبودان عمر الموما إليه ، أن يقوم بمعانة الأماكن التى بجب إغراق السفن فيها ، بمعرفته ، ثم أن يحصر إلى المجلس ، ويمهم حصرات أعضائه رأيه ، وعلى كل حال ، فالرأى لخصرات أعضاء المجلس

قال محمد أفندى «محافظ جدة» فى جوابه إبنى أصدق ما جاء بتقرير القبودان عمر ، مدير السفائن ، من الأمور التى أوضحها فيه ، وأيضاً ما جاء بتقرير القائم مقام بكر أغا ، من اتخاذ التدابير الاحتياطية ، والتحصينية ، بقم

(١) بغلة نوع من السفن الحربية والتجارية التى كانت تستعمل فى البحر الأحمر وإحليج العربى ، والمحيط الهندى .

المضيق ، للدفاع عن البلدة ، ومقاومة العدو ، إذا هاجمها من البحر ، ولكنى
 لا أوافق ، أن نستعجل فى اتخاذها الآن ، قبل ظهور دلائل ، تدل على أن
 العدو ، بَيَّتَ النية على مهاجمة البلدة علانية ، لأنَّه لم يصرح فى الامر
 العالى ، الصادر إلى حضرة السرعسكر ، بشئ من ذلك ، بل إنما صرح فيه ،
 أنَّه يجب اتخاذ التدابير الاحتياطية ، لحفظها والاهتمام بتحصينها من البر فقط ،
 حتى أنتى بناء على إرادة حضرة السرعسكر ، الصادرة قبلاً ، نبهت رئيس
 المدفعية ، مصطفى أغا ، إلى أنَّه يجب عليه ، أن يأمر الأسطوات المدفعيين ،
 والآنفار المدفعيين ، الذى بمعينته ، أن يكونوا حاضرين مستعدين متبهرين على
 الدوام ، عند المدافع «بقلعة جدة» ، كما هو النظام منذ عهد قديم فى العناية
 بالمهمات الحربية ، ولذلك فالواجب الآن ، هو العناية بالمدافع عناية تامة ،
 وتهيئة المواد اللازمة للحرب ، واستعداد وانتباه المدفعيين ، لكل طارئ ، وإِثْنَى
 أعلم أنَّهم قائمون بواجباتهم فى إمكانهم ، كما ينبغي ، ليلاً ونهاراً ، وهكذا ،
 وأنهم لا يبرحونها ، ولكن يخطر ببالي العاجز ، أنَّه لا يزال توجد عدة
 أماكن ، يجب تمويتها وتحصينها فى البحر ، لتكون محصنة ، ومعدة لمقاومة
 العدو ، إذا هاجم البلدة على غرة ، فرأيت من الواجب إخطاركم بهذا أيضاً
 ، لأنَّ الثكنة التى أنشئت خارج القلعة ، لما كانت تقع على مقربة من قبر أمنا
 حواء ، وبالجبهة الغربية منه ، وفى حالة تسلط العدو ، على الثكنة واستيلائه
 عليها ، فى استطاعته أن يرى منها ، ما بداخل البلدة ، ولا يخفى عليكم ،
 ما فى ذلك من خطر عظيم علينا ، كما أنَّ المحل الذى يوضع فيه «الجببة خانة»
 ، الذى يقع أيضاً على قرب من الثكنة ، لا يقل فى الخطر عن الثكنة ،
 ولذلك أرى ، أنَّ من اللازم ، إقامة جانب من الجنود ، بداخل الثكنة من الآن
 ، وليكن «الجببة خانة» لما كانت كمية ، كثيرة جداً ، فالأصوب توزيعها على
 بصعة محلات ، حذر التهلكة ، والخوف منها ، أى أنَّ العدو الذى نعرف ،
 أنَّه سيحاربنا ، لو قام فعلاً وحاربنا ، فالخطر الحقيقى الذى نريد أن نتفاداه ،
 الآن ، بنقل تلك «الجببة خانة» ، إلى أماكن آمنة يبرز لنا بوضوحاً مريعاً عندئذ ،

إذا لم نقلها ، وتركناها فى مكانها ، فسلط العدو عليها قنبله ، وقذائف مدافعه ، فبناء على ذلك ، أرى أيضاً ، أنه من اللازم الآن نقلها إلى أماكن آمنة ، واحفظ من المحل الذى فيه الآن .

أما التدابير التى يجب اتخاذها خاصة بالبحر ، لا سيما منها ما يتعلق بسد ، فم المضيق ، بإغراق سفينة فيه ، فيجب إرجاء اتخاذها إلى حين نئين ، نتيجة نية العدو علينا تبيناً تاماً ، لعدة محذورات ، أذكرها لكم ، وهى (أولاً) : إن الإنجليز معروفون ، بأنهم ألفوا استعمال الحيل ، فإذا كان فى نياتهم سوء ما ، أو فساد بشأن البلدة ، فعادتهم فى إظهار ما يتوه ، أن يرسلوا ، أولاً : سفيتين من سفنهم إلى البلدة ، متظاهرين بالصدقة والزيارة ، فتأتيان إلى الميناء ، وتحيايه ، بإطلاق المدافع . رسماً وترسوان فيه ، ثم تتلوها سفين ثلاث أخرى ، من سفنهم ، ثم سفن أخرى ، إلى أن تبلغ عشر سفن ، أو ما يزيد عليها ، فإذا بلغت العدد الذى قصدوه ، قاموا بإظهار ما يتوه من نية سيئة ، ولذلك فعلينا الآن أن نكف عن استفزازهم ، ونتركهم وشأنهم ، يرسلون سفنهم ، إذا أرادوا إرسالها إلى «جدة» ، فإذا أتيت إلى «جدة» ، لتظهر هل هى قادمة بنية فاسدة ، أم بنية صالحة ، بقصد الزيارة وإظهار الصدقة ، فإذا كانت نيتهم صالحة ، احتفياً بهم ، وأكرمناهم ، وإذا كانت خبيثة ، بذلنا ما فى وسعنا لمقاومتهم ، وعدم تمكينهم من الاستيلاء على البلدة ، وإننا متصرون إن شاء الله ، بعونه تعالى ، وببركات حظ الجنب العالى السعيد ، (ثانياً) : إذا منعناهم الآن من دخول الميناء ، سيقولون لنا ، أى سوء ، رأيتم منا حتى تمنعوننا ، من دخول الميناء ، على أننا اعترف مع ذلك بالفوائد العظيمة ، التى فى الاحتياطات ، والاستعدادات ، التى يراد اتخاذها الآن سرّاً ، فى البر والبحر ، بالنظر إلى كثرة ورود السفن الإنجليزية ، إلى «جدة» ، بالتتابع فى هذه الأيام ، وبالنظر إلى أن قدومها متتابعة ، وإقامتها فى الميناء مدداً مختلفة طويلة ، لا تخلو من قصد ، إذ أن ثلاثاً منها ، كانت

قدمت إلى جدة ، منذ أيام ، فأقامت في الميناء ، نحو شهر ثم قصدت «ميناء
 السويس» ، وبعد يومين من سفرها ، قدمت سفيتان انكليزيتان آخريان ،
 فأقامتا نحو عشرين يوما ، ثم سافرتا ، كما أنني أرى أن من اللازم تحصين
 «ميناء جدة» ، من البحر ، وذلك بملا الجزائر التي تقع على أطراف الميناء ،
 ترابا ، وإقامة استحكامات فيها ، من غرائر ملائ ، بالتراب ، ووضع مدافع
 فيها ، والتريص للسفن الانجليزية وغيرها ، من الأعداء ، ومنعها من الدخول
 للميناء ، ولكن لما كان يجب إقامة هذه الاستحكامات سرا لا جهرا ، وأيضا ،
 لما كنا لا نعلم ، ما إذا كان هؤلاء الإنجليز ، يبتوا لنا نية سيئة ، أم أنهم لم
 يبتوا بشيء ما منها ، فأنا أرى من اللازم ، في الوقت الحاضر ، تحصين
 «جدة» برا ، فقط كما ذكرت آنفا ، وغض النظر عن تحصينها بحرا مؤقتا ،
 كما أرى أيضا من اللازم ، اتخاذ تدبير عاجل قويم ، بشأن «الجبة خانة»
 التي ذكرتها ، وتوزيع المهمات الموجودة ، على سبعة أو ستة أماكن آمنة ،
 وأرى من المناسب تعيين قوارب للاستكشافات والاستطلاع ، وإرسال اثنين
 منها للاستكشاف ، اعتبارا من هذا اليوم ، كما جاء في تقرير القائمقام بكر
 أغا ، وأيضا تعيين أربعة هجانة ، يكون اثنان منهم أتراكا ، والآخران من
 العرب ، يؤمرون بالتجول في جهات قبلى ، وبحرى ، «جدة» ، على مسافة
 نحو ثلاث ساعات ، أو خمسة ، كل يوم ، وبالإسراع إلى إبلاغ الحكومة ،
 بأول علامة ، أو إشارة ، يرونها في البر والبحر ، من بعيد ، وعليه فالاحتياطات ،
 والتدابير القويمة ، التي نريد ، أن نتخذها سرا ، أظن أنها يجب ، أن تكون
 هكذا ، بالنظر إلى عقلى القاصر ، فإذا كانت مطابقة لرأى حضرات أعضاء
 المجلس فإني أطلب تنفيذه وعلى كل حال فالرأى لحضراتهم .

قال خورشيد بك في جوابه . أصدق ما جاء بتقرير ، حضرة الأفتدى ،
 المحافظ ، لأنه رأى صائب ، أمّا فيما يتعلق بنقل «الجبة خانة» ، إلى أماكن
 آمنة ، وأيضا المحاذير الأخرى ، فإني أرى ، أنها ما هي إلا اشغال ، تسوى

كلهما في ليلة واحدة ، لأنه بالنظر إلى مفاد الأمر الصادر من طرف
السرعسكر ، جواباً لتقرير هذا ، يفهم أن الاحتياطات الحاضرة المهمة ، التي
ستتخذ بمعرفة المحافظ المومناً إليه ، يجب القيام بها ، أولاً فاولاً ، وإخفاء أمر
قيامها ، عن الآخرين ، لئلا يعلموا بها . ولئلا تتواتر على ألسنتهم ، ولأنه
ليس من المناسب اتخاذنا تلك الاحتياطات علانية ، ما لم يصدر شيء ، يدل
على سوء نية من العدو . ولأننا لا نستطيع أن نظهر هذه الاحتياطات ، التي
ما نريد اتخاذها ، إلا من قبيل الحذر والاحتراش ، أما الاحتياطات الأخرى ،
التي لا بد من شيوع خبر الحذر والاحتراش ، أما الاحتياطات الأخرى ، التي
لا بد من شيوع خبر اتخاذها ، من عند نفسها ، كنقل «الجبة خانة» . وإغراق
السفيتين في الميناء ، لسده ، والقوارب ، وغيرها . فيجب أن تتخذ علانية
للضرورة ، ولما كانت هذه الاحتياطات الأخيرة ، من الأمور التي يجب القيام
بها عند حلول أجلها عند اللازم ، إذ أنها تسوى في ليلة واحدة ، فلا داعي
الآن لتحمل همّاً شأنها ، وأما الخواسيس الذين يراد إخراجهم في البر ،
كالهجانة ، وفي البحر كقوارب الاستكشاف ، فيجب تعيينهم من الآن سرّاً
وإخراجهم وإرسالهم إلى جهاتهم

قال أمير اللواء أمين بك ، والقائم مقام بكر أغا في جوابهما : من الواجب
عليننا في الوقت الحاضر ، أن نسير طبقاً لأصول الحرب في أمورنا ، وأن نتبع
نظامها وبالنظر إلى مضامين الأسئلة ، والأجوبة ، التي تبودلت في هذا
المجلس ، المنعقد ، فإنها تتضمن التدابير التي يجب اتخاذها ، عند ظهور العدو
الذي نفرض ، أنه سيهاجم جدة ، وقد اثبتناها فيما يلي ، ويجب اتباعها ،
بغاية الدقة ، على أن الآراء التي أدلى بها ، المحافظ الأفندي ، وخورشيد بك
صائبة مقبولة ، ولكن مع ذلك يجب اتباع هذه التدابير التي اثبتناها ، فيما يلي .
في تسعة بنود ، بغاية الدقة ، وعليه ، أننا ذا أتلو عليكم القرار بنداً بنداً .

الحركات التى ستجريها السفن الأميرية فى البحر ، طبقاً لأصول المحاربة عند اللزوم ، مذكورة فى تقريرنا ، وقد تحدثنا بشأنها ، واتفقنا على تعيين كيفيتها ، فيجب على القبودان عمر ، أن يعين الموضع الذى ستغرق فيها السفن ، التى يجب إغراقها فيها ، فى المضيق ، وعلى الأفندى المحافظ ، أن يضع علامة على السفن المراد إغراقها ، لتكون معدة للإغراق ، عند اللزوم ، وأيضاً على القبودان عمر ، الموماً إليه ، أن يعاين من الآن ، الأماكن التى ستحفظ فيها ، بداخل المضيق ، إلا أنه لما كان المضيق الذى «بجدة» ، عبارة عن مضيقين ، أحدهما كبير ، والآخر (صغير) فبدلاً من توزيع السفن الموجودة بأيدينا على المضيقين ، كليهما ، يجب إغراق سفيتين أو ثلاثا كبيرة بداخل المضيق الكبير ، عند شعورنا ، بدنو العدو من المضيق الصغير ، لكى نتخلص من غائلة الدفاع عن المضيق الكبير ، وننتفرغ للدفاع فقط من المضيق الصغير .

(البند الثانى)

يجب تقريب السفن الموجودة فى الميناء للحكومة والأهالى ، من طراز بغلة أو سفن كبيرة أو صغيرة ، إلى أماكن قليلة المياه ، فى الميناء ، عند شعورنا بدنو العدو ، إلى الميناء ، لئلا تقع غنيمة فى يده ، كما يجب إغراقها ، وهى فى أماكنها ، إذا علمنا أن العدو ، اقترب منها بحيلة ، يريد أسرها ، كما يجب كذلك تقريب جميع السفن من طراز ، القطيرة ، والسنايك^(١) ، إلى رصيف ، كل من الجمرك ، والترسانة ، وياب الذلة ، وتبيههن ، إلى أنه يجب ، أن

(١) القطيرة والسنايك : القطيرة والسنايك نوعان من السفن الصغيرة التى كانت تستعمل أحياناً لأغراض حربية ، لمزيد من التفصيل : انظر التخلي ، دويش ، المصدر السابق ، ص ٧٠ ، ٧١ ،

ينتظر إلى الأمر الذى سيصدر إليهن ، من الحكمدار ، عند حدوث أمر هام ، وإن الذى سيقوم بهذه الأمور ، هو الأفندى المحافظ ، وأنه إذا تبين لنا ، أن العدو ، يريد محاربتنا ، فمن الديهى ، أن سفنه لم تنقطع عن هذا البحر ، ولذلك فمن المناسب ، أن يصدر حضرة السرعسكر ، وأمر بإغراق السفن التى ستوجد بين قنفذة^(١) ، وليث^(٢) ، ورابع^(٣) ، وينبع ، عند اللزوم .

(البند الثالث)

يجب إخراج الدوريات الخفيفة ، التى يراد إخراجها ، من البحر ، كما هو مذكور بأعلى التقرير ، من بعد اليوم بمعرفة القبودان عمر ، فى غاية الاهتمام والدقة .

(البند الرابع)

الاحتياطات اللازمة ، للدفاع عن البلدة بحرًا ، كما ذكرت آنفاً ، أما الاحتياطات اللازمة للدفاع عنها برًا ، فهى أنه يجب علينا ، أن نعتبر أنفسنا ، كأننا نقاتل أعداءنا ، اليوم ، أماما فتعاين المدافع الموجودة ، بأبراج القلعة ، التى بجوار البلدة ، بمعرفة رئيس المدفعية ، فعلم مقدار « الجبة خانة » ، والقذائف ، اللازمة ، بالقياس إلى عدد المدافع والمدفعيين ، فهى لكل من تلك المدافع ، القنابل ، والمقارص ، والكرات المحشوة بالبارود ، ونأمر المدفعيين ، بأن يلزموا معاقلهم ، ليلاً ونهاراً ، ولا يبرحوها ، وأن يكونوا

-
- (١) قنفذة . من قرى غامد الزباد ، فى تهامة من قرى المحواة ، فى إمارة الناحية ، المعجم الجغرافى ق (٢) ص ١٠٢٤ ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١١٨٨ .
- (٢) ليث . بلدة ذات قرى كثيرة ، وإمارة ذات فروع ، من إمارات منطقة مكة المكرمة . المعجم الجغرافى ق (٢) ، ص ٧٧٣ ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٢٤٢ .
- (٣) رابع . بلدة فيها إمارة يشعبها قرى ، من إمارات منطقة مكة المكرمة . المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٦١٣ ، المعجم الجغرافى ، ق (١) ص ٤٧٩ .

مستعدين للقتال ، وإطلاق المدافع ، من الأبراج ، ومتظرين إلى الأوامر ،
التي ستصدر إليهم ، في هذا الشأن ، كما يجب تنبيه رئيس المدفعية ، إلى أنه
يجب عليه ، أن لا يأمر بإطلاق مدفع ما ، من أى برج كان ، إلا إذا ورد له
الأمر الأكيد ، الخاص بإطلاق المدافع ، على الأعداء ، وأن ينبه أسطوات
المدافع أيضاً إلى ذلك .

(البند الخامس)

على رئيس المدفعية ، أن يقدم كشفًا ، يبين فيه ، ما هو العدد اللازم
للأبراج المشرفة على البر والبحر ، «بقلعة جدة» ، من المدفعين والمدافع ،
وأيضًا ما هو الناقص ، أو الزائد عنده ، عدد المدفعين والمدافع ، كما يجب
علينا ، بعد ذلك ، أن نזור تلك الأبراج ، ونعينها واحدًا واحدًا ، ونشاهد
المدافع ، «واجبة خانة» واللوازم الأخرى ، التي فيها رأى العين .

(البند السادس)

يجب وضع الأورطة المحضرة ، من الآلات الثالث عشر للمشاة ، وجنود
الورشة ، التابعين للآلات المذكور ، في القلعة الكائنة ، بشمال البلدة ، للدفاع
عن البلدة ، ومقاتلة الأعداء ، وأن يكونوا في كافة أطوارهم وحركاتهم ، عند
مقاتلة العدو ، متبعين قانون الجهادية ، وأن يكون القائم مقام خورشيد بك ،
ناظرًا عليهم . ويشاور القائم مقام بكر أغا ، عند اللزوم ، ويكون دائمًا على
يقظة وتبصر ، وأيضًا يجب أن يكون القائم مقام بكر أغا ، وخورشيد بك ،
ناظرين معًا على جنود الورشة ، للآلات السابع والتاسع عشر ، والواحد
والعشرين والثالث والعشرين وعلى بلوك الطبجية للآلات السابع للمشاة ،
وعلى بلوكى المستحفظين التى «بجدة» ، وعينًا بكافة أمورهم عناية تامة ،
يسوقانهم إلى الجهات التي تحتاج عند اللزوم .

(البند السابع)

يجب أن يكون كل واحد في «جدة» ، يقظا مترقباً للحوادث ، بناء على الأمور المذكورة بأعلى القرار ، فبداً ظهرت حركة ما من جهة ، يجب أن يجتمع المحافظ ، وضباط الجهادية «بجدة» ، في كل مكان مناسب فيها ، ثم مقاتلة الأعداء من الجهة التي سيهاجمون منها المدينة ، بكل قوة وجهد ، حتى ينهزم ، ويندحر ، بإذن الله تعالى .

(البند الثامن)

لَمَّا كان من الواجب ، إزالة غشاء الغفلة ، عن الأبصار ، والترقب لمهاجمة العدو ، والتثبت بكافة التدابير اللازمة ، لمقاتلة العدو ، فسيرسل هذا التقرير ، عند إتمامه ، إلى حضرة أعتاب حضرة السرعسكر ، كما أتت أسافر ، إلى «مكة المكرمة» ، لنقل الآلات . الثالث عشر ، والمدفعين إلى هنا ، فإذا ظهرت حركة من جهة ما ، قبل نقل الجنود إلى هنا ، يجب على المحافظ ، أن يرسل إلى هجائنًا خاصًا ، ويبلغني بتلك الحركة ، وأتت ساحضر ، بعون الله تعالى ، إلى هنا ، في ليلة واحدة ، فنبقى عندئذ معاً ، بالأمور اللازمة ، ولكن لَمَّا كان داخل القلعة ، الكائنة بشرق هذه البلدة مملوءاً «بجبة خانة» كثيرة ، فإتت سمعت مراراً ، أنها لَنْ تنفعنا ، إذا بقيت هناك ، على حالها ، وقد سمعت هذا أيضاً ، من الأفندي المحافظ ، فعليه يجب نقلها ، من الآن بمعرفة الأفندي المحافظ ، وبكر آغا ، إلى أماكن أشد أمناً ، وحفظاً ، من داخل القلعة المذكورة ، وتخليصها من الخطر .

(البند التاسع)

يجب تخصيص جنود للمطحنة الهوائية ، والمستشفى العام المشين ، خارج القلعة ، وتكليفهم بحراستها ، ولَمَّا كان هذا الأمر ، من الأمور الهامة ، التي يجب أن يحتاط لها كالأخرى ، فقد كتبنا هذا القرار المتضمن تسعة

بنود ، تبين كيفية اتخاذ التدابير ، والاحتياطات اللازمة ، للدفاع عن «مدينة جدة» ، ووقايتها ، من العدو المفروض هجومه عليها براً وبحراً ، فعرضناه على الجهات المختصة ، وأيضاً لَمَّا كُنَّا سنبدل جهدينا ، فى اتقاء الخطر الذى نفرض أَنَّهُ سيقع آنفاً ، وَلَئِنْ يَكُونُ غافلين عن اتخاذ التدابير الضرورية ، لذلك فَإِنَّ تدبير المائة وخمسين نفرأً بحرياً ، الذين طلبهم القبودان عمر ، منوط برأى مولانا الباشا ، السرعسكر ، وعلى كل حال ، فالرأى فى هذا الشأن ، وغيره ، لحضرات أعضاء المجلس .

قال البكباشى القبودان ، عمر ، مدير السفائن فى جوابه : ذهبت اليوم صباحاً ، إلى مضيق «ميناء جدة» ، بموجب أمر وتنبيه حضرات أعضاء المجلس ، فعاينته . فوجدت أَنَّ المضيق الكبير ، الكائن فى الميناء المذكور ، المشرف على الجهة اليمنية ، يبلغ مسافة ، تسع ثلاث سفن ، وعرضه مسافة ، تسع أربع سفن ، فسبوت عور الماء فيه ، فوجد أَنَّهُ يبلغ سبعة عشر ذراعاً ونصف ذراع ، بوسط المضيق ، وخمسة أذرع ونصف ذراع ، أو ستة أذرع ، بين الشعين ، مما تبين لى ، أَنَّ سفن الأعداء نستطيع أَنْ تجتاز ، من فوق السفن التى نريد إغراقها ، فى المضيق ، لسده ، ولذلك فَلَا فائدة فى سد المضيق ، بإغراق السفن فيه ، كما أَنَّ عور الميناء ، من الناحية المشرقة ، على «السويس» ، يبلغ عشرين ذراعاً ، فَمِنْ المحال إغراق السفن فيه ، لعمق الماء الكبير ، ولضيق المضيق ، ولذلك أرى أَنَّ من المتعذر ، تنفيذ مسألة إغراق السفن ، التى كنت افترضتها قبلاً ، فباء على ذلك ، لا لزوم لتقسيم السفن ، إلى قسمين ، بل يلزم ، وضع السفن الخمس ، والشلوبتين فى الأسطول ، ثم إِنَّ تلقى كل منها مرساهما ، متقاربة من البعض ، فإذا ظهر العدو ، قَمَّا عليها إلاَّ أَنْ تسحب جبالها الغليظة من مؤخرتها ، مولية جنوبها ، نحو المضيق ، وَأَنَّهَا إِنَّ قامت بهذا فستكون أقوى سلاح لنا فى الحرب .

ويجب تخصيص سفتيتين من طراز ، القطيرة ، لتقومَا باستكشافات

خفيفة على الدوام ، كما جاء فى تقرير القائم مقام بكر أغا ، والخلاصة : فَإِنَّا
إِنْ قَابِلْنَا اعتداء الأعداء ، بهذه التدابير التى ذكرتها ، فَمِنْ المظنون ، أَنَّهَا
توقف تقدمه بحراً وتصونها مِنْ الأعداء .

ولذلك ، فَإِنِّى أرى أَنَّ مِنَ الواجب ، اتخاذ التدابير المذكورة ، مصرحة
فى تقريرى أمير اللواء ، أمين بك ، وبكر أغا ، التى تبلغ تسعة بنود ،
للضرورة الماسة ، فى الوقت الحاضر ، وعلى كل حال ، فالرأى لحضرات
أعضاء المجلس .

قال سليمان أفندى ، «محافظ جدة» سابقاً ، فى جوابه :

علمت ما جاء فى نص المذكرات المشروحة أعلاه ، مِنْ لزوم اتخاذ
التدابير ، والاحتياطات ، لمقابلة إعتداء الأعداء ، واتباع الحيلة والحذر ،
بشأنهم ، كما هو مذكور ، فى أمر جناب السرعسكر ، وعليه فمن البديهي ،
أَنَّ مِنَ الواجب ، أَنْ نقوم بإجراء مَا يجب إجراؤه سراً ، مِنْ تلك الاحتياطات ،
سراً من الآن فصاعداً ، وَأَنْ نرجئ منها ، مَا يجب إجراؤه علناً ، إلى حلول
ميعاده ، وَأَنْ نصرف النظر عن إغراق السفن فى المضيق ، لعدم حصول فائدة
مَا ، مِنْ إغراقها ، كما جاء فى تقرير القبودان عمر ، مدير السفائن ، وَأَنْ
نرجئ أيضاً نقل «الجنة خانة» ، إلى الوقت اللازم ، على أَنْ تنقل بموجب
الترتيب الذى سيضعه بشأنها ، حضرة المحافظ ، محمد أفندى ، وأيضاً سمعنا ،
أن ثلاثين قارباً التى كانت نقلت جنود الآلاى الثالث والآلاى العشرين للمشاة ،
مِنْ «جدة» إلى «القصير» ، قد قامت مِنْ «القصير» ، وستصل فى هذه الأيام
إلى «جدة» ، وعليه فإذا أتت إلى جدة ، فيجب تحميلها بجنود الآلاى الثالث
عشر ، والجنود المدفعيين ، المعدين للسفر ، وإرسالها إلى القصير ، على أَنْ
تتسع فى سيرها محاذة الساحل ، ولا تحيد عنها ، كما هو مذكور فى الأمر
العالى .

أما المائة وخمسين نفرًا البحرين ، الذين طلبهم القبودان عمر ، مدير السفن ، فيجب عرض ذلك على حضرة السرعة ، أولاً . وتعليقه بالأمر الذى سيصدره بشأنهم ، وأمّا التدابير ، التى ذكرها القبودان عمر الموما إليه ، خاصة بالدفاع عن البلدة بحرًا ، فأنا نسلم لياقته فيها ، إلا أننا ، لما كنا نجهل ، ما إذا كانت تلك التدابير ، موافقة للمصلحة ، ونجهل أيضًا أحوال البحر ، وكَمْ نَجْزِمُ بعد شئ ما ، فى الاقتراح الذى اقترحه ، خاصًا ، بالدفاع عن البلدة بحرًا ، وهو وضع السفن التى تحت قيادته فى محاذاة واحدة ، على نظام الأسطول ، ثم الهجوم بِهَا على الأعداء ، وإطلاق المدافع عليهم ، من الجهة التى سيهاجمون مِنْهَا المدينة ، واقترح كل منّا اقتراحًا فى أمر الدفاع عن المدينة ، على حسب ما بدت له الفكرة ، فأنا أرى ، أَنَّهُ مِنَ الواجب أَنْ نكتب هذه المداولات ، والمذاكرات ، التى قمنا بِهَا ، فى صورة تقرير ، ثم نصدقها بوضع اختتامنا فيها ، ثم يقوم حضرة أمير اللواء أمين بك ، بتقديمها إلى الاعتبار السنية ، كَمَا أرى ، أَنْ مِنَ الواجب أيضًا ، استنساخ صورة أخرى مِنْ هذه المداولات ، وإيداعها عند المحافظ ، نظرًا لَأَنَّ مِنَ اللازم ، الاطلاع عليها ، والعمل بِهَا ، فى غاية الدقة والتبصر ، إِذَا جد الأمر ، ووجب اتخاذ التدابير والاحتياطات علنية ، كانت أم سرية ، وعلى كل حال فالرأى للحضرات أعضاء المجلس .

قال إسماعيل أغا ، «ناظر السفن» ، و«أمين الجمرك» ، فى جوابه : أوافق سليمان أفندى ، وأصحاب الآراء ، التى ذكرت آرائهم ، على آرائهم ، وأطلب عرضها على الاعتبار العسكرية ، هَكَذَا ، وقد أدلى كل منهم برأيه ، فيما يتعلق بالاحتياطات اللازمة ، للدفاع عن البلدة ، ومقاتلة الأعداء ، الذين يفرض هجومهم عليها ، وهى مذكورة فى التقرير ، وَإِذَا اطلع عليها مَوْلَانَا ، سيحيط بِهَا حق الإحاطة ، فنرجو أَنْ يُتفضل ، بإصدار أمره بشأنها ، بعد اطلاعه عليها ، وَإِذَا حدث ، أَنْ وقع مَا نخشى وقوعه ، معاذ الله ، وهو

مهاجمة العدو ، فعندئذ ما علينا ، إلاَّ أَنْ ندافع عن المدينة ، بكل ما أوتينا من قوة وجهد ، طبقاً للاحتياطات والتدابير التى اتفقنا على تطبيقها ، ونسعى فى إذلال العدو وقهره ، حتماً ، وعدم تمكينه من الدنو من المدينة ، فبناء على ذلك أرى أَنَّ من المناسب ، أَنْ نسرع فى عرض هذه الآراء ، على أعتاب حضرة السرعسكر ، قبل حدوث ما نخشى حدوثه ، وقد صدقه كل من محمد أفندى «محافظ جدة» والقبودان عمر ، وخورشيد بك ، وحافظ أفندى ، «أمين الشونة» فى رأيه .

قال أمير اللواء أمين بك فى جوابه : كان المجلس ، قد نيه مصطفى أغا ، رئيس المدفعية ، إلى أَنَّهُ يجب عليه ، أَنْ يكتب كشفًا ، يذكر فيه ، المدافع الموجودة «بقلعة جدة» ، وأيضاً لمدفعيين فيها ، وَمَا تحتاج إليه أبراجها واستحكاماتها ، من المهمات الحربية ، وَمَا مقدار الموجود منها فيها الآن ، كما هو مذكور فى القرار ، المتضمن تسعة بنود ، المذكورة ، وَلَمَّا كان قد أرسل الكشف المدون ، بأدنى هذا القرار الذى جاء فيه ، ذكر كمية المهمات الموجودة بأبراج القلعة ، وعدد المدافع والمدفعيين ، وذكر القنابل «والحمة خانة» والمهمات الأخرى ، التى يحتاج إليها ، فَمِنْ الواجب على المحافظ المومى إليه ، أَنْ يقوم بتدبيرها ، وتسليمها إليه كاملة ، غير منقوصة ، فى ظرف ثلاثة أيام ، ابتداء من هذا التاريخ ، وعليه ، يَمَّا أَنَّ المجلس قد طلب من الأفندى المومى إليه ، أَنْ يدبر تلك المهمات ويسلمها إلى الأغا المومى إليه ، فَإِنِّى أرى ، من الواجب ، إثبات ذلك الكشف ، بذيل القرار ، وعرضه مع القرار ، على أعتاب حضرة السرعسكر ، وقد صدقه عني ذلك المجلس وانتهى الكلام .

صورة الكشف الذي كتبه مصطفى أغا رئيس المدفعية «بجدة»

المدافع الموجودة بطابية الميناء

مدفع عيار ٦	عيار ١٤
عدد ٤	عدد ١

عدد (٥)

المدفعين نفر (١٥)

المدافع الموجودة ببرج المجنون
التي تطل على البحر

مدفع عيار ٦	عيار ٥	عيار ٣
عدد ٢	عدد ٨	عدد ٦

عدد (١٦)

عدد المدفعين نفر (٤٠)

المدفع الموجود بطابية القلعة

المدفعين نفر (٢٠)

مدفع عيار ٦	عيار ٩
عدد ٣	عدد ١

ختم

قرار صادر من المجلس المتخذ «بجدة» من (هو الله حافظ محمد)
أمين شونة جدة ... إلخ .

المدافع الموجودة ببرج الأرنؤوط

مدفع عيار ٣	أنفار
عدد ٤	١٠ والمجموع ٢٩ مدفعا و ٨٥ مدفعياً

المدافع المطلة على البر

المدافع الموجودة ببرج المدنة

المدافع الموجودة ببرج حواء

مدفع عيار ٣	عيار ٦
عدد ٢	عدد ١

عدد ٣

عدد المدفعين

مدفع عيار ٣	عيار ١٢
عدد ٢	عدد ١

عدد ٣

عدد

المدفعين

(١٠)

المدافع الموجودة في البرجين

الكائنين باب مكة المكرمة

المدافع الموجودة ببرج علوى

مدفع عيار ٣	عيار ٦	عيار ٥
عدد ٤	عدد ٢	عدد ١

أنفار (٢٠)

أنفار

(١٥)

عيار ٦
عدد ٣

المدافع الموجودة ببرج الغضاب

المدافع الموجودة بباب الشريف

عيار ٣	عيار ١٢
عدد ٢	عدد ١

عدد (٣)

أنفار (١٥)

أنفار

(١٥)

عيار ٦
عدد ٢

عدد (٣)

المدافع الموجودة ببرج قوته

عيار ٣
عدد ٣

أنفار (١٠)

عدد (٣)

المجموع (٢٥) مدفعا

جملة المدافع عدد (٥٤) وجميع الأنفار (٨٥) أنفار
(١٧٠) نفرا

قذائف ومهمات وجبة خاة تلك المدافع ...

أعيرة القذائف

عيار / ٥	عيار / ٦	عيار / ٣	عيار / ١٢	عيار / ١٤	عيار / ٩
عدد (١٣٥٠)	عدد (٢٥٥٠)	عدد (٣٦٠٠)	عدد (٣٠٠)	عدد (١٥٠)	عدد (١٥٠)

الخراطيش الملقى بالبارود

خرطوش عيار ٩	عيار ١٤	عيار ١٢	عيار ٣	عيار ٦	عيار ٥
عدد (١٥٠)	عدد (١٥٠)	عدد (١٥٠)	عدد (٣٦٠٠)	عدد (٢٥٥٠)	عدد (١٣٥٠)
أوقية (٤٥٠)	أوقية (٦٠٠)	أوقية (٣٠٠)	أوقية (٣٦٠٠)	أوقية (٥١٠٠)	أوقية (٢٠٢٥)

مجموع الخراطيش الملقى بالبارود

مجموع القذائف

عدد
أوقية
٨١٠٠
١١٩٢٥

٨١٠٠

المدفعيون والأنفار العربية الموجودون بمعية مصطفى أغا
طوسيه لى أحد رؤساء المدفعيين الأتراك بالأنطار الحجازية

أسماء	أنفار
المدفعيون المقيمون بسواكن	٢٨
المدفعيون المقيمون بمصوع	٣١
المدفعيون المقيمون بشفدة	٣٩
المدفعيون المقيمون بمكة المكرمة	٢٨
المدفعيون المقيمون بالطائف	١٩
المدفعيون المقيمون بالساحة	٣٢
المدفعيون المقيمون بمعية حمور شيد باشا سرعسكر نجد	٣
المدفعيون المقيمون بحده	٢٢٥

انتهى

يستخلص من هذه الوثيقة

- مناشئة الرضع في «جدة» ، وعمل الاحتفالات اللازمه للدفاع عنها بما لها حمها الإنجليز ، ومراقبة حركة سفن الإنجليز ، وبيان عن المدفعيين والمدافع الموجودة

وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٥ أصلية) (١٩٥) حمراء .

تاريخها : ١٣ شعبان ١٢٥٦ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من أحمد يكن ، إلى «محمد على» ، بشأن المحافظة على «جدة» .

«من : أحمد شكرى

إلى :

«حضرة أميرى سنى الشيم ، صاحب الدولة :

كنا كتبنا لدولتكم قبلاً ، أننا أرسلنا معاوننا ، أمير اللواء ، أمين بك ، إلى «جدة» ، لأجل المذاكرة ، مع محمد أفندى ، «محافظ جدة» ، وعمر قبودان ، مدير السفن ، بخصوص المحافظة على «جدة» ، من الجهة الملحوظ ، أن يحصل شيء منها ، وأن يرسل لنا تقريراً ، بما يتفقون عليه ، فذهب وعقد مجلساً ، مع الأشخاص المذكورة أسماؤهم ، فى الجورنال المرسل لدولتكم ، ضمن كتابنا هذا ، ومن إطلاعكم عليه ، تعدمون كيف تكون المحافظة ، من الجهة البحرية ، وكيف يكون القيام بكل اهتمام بها ، وقرر القائم مقام خورشيد بك ، فى كتابه ، أن المدفعين الموجودين فى «جدة» ، هم حاضرون فى بروج جدة ، ومعاقلها ، وطوايبها وأن نبه عليهم ، أن يكونوا على انتباه تام ، وأن جميع ما يلزم لهم من قذائف للمدافع ، «وجبة خانة» وغير ذلك ، فهو عندهم بتمامه ، وأكد على رؤساء المدفعية ، بأن يذهبوا إلى البروج والطوابى

مرة بعد مرة ، فى الليل والنهار ، حسب أصولهم بصورة متواصلة ، وأنَّ ينبغيها على المدفعية ، أن يكونوا حاضرين متبهرين للطوارئ ، وأنه بمقتضى ما قال . عمير قيودان فى تقريره . من لروم النظر فى السفن الميرية الموجودة فى «جدة» ، من حيث أفراغها فى قالب حربى باه ، فوضع فيها من الآن ما يلزم لها ، من مدافع ، وقذائف ، «وجبة خانة» ، وغير ذلك ، من آلات ، وأدوات ، وأنَّ تحول سفن بعنوان ربيثة (طليعة) ، على بعد ساعة أو ساعة ونصف ، من «جدة» ، لتجسس أخبار العدو . وتأتى بها ، وأنَّ يصير نقل «الجبة خانة» ، الموجودة فى جدة ، حيث أنها فى محل ، غير حصين ، وأنَّ نقلها عند الاقتضاء هو عبارة من عمل ساعة ، ولكن إذا فرضنا أن الحرب اقتضت ، فنقل الجبة خانة ، من محلها إلى محل آخر ، فى وقت الاضطراب ، ربمّا حصل فيه نوع خلل ، والعياذ بالله ، تعالى . فلذلك رأينا أن تنقل من الآن ، إلى جهات متينة حصينة ، أما المدفعية التى ستكون فى الجهة البرية ، فما دام أنَّه يوجد فى «جدة» ، ألف ومائتان وثمانية من الجود الجهادية ، وبسبب قلة وجود السفن ، فسيصير نقل الآليات من الآليات الأربعة الموجودة فى الباحة^(١) ، بحرًا إلى جدة ، والآليات الأخرى ، يذهبان من طريق «الطائف» ، إلى «مكة» ، ومنها إلى «جدة» . وقد عملنا حسابًا ، بحيث لا يصير فرق فى الوصول إلى «جدة» ، بين الآليات اللذين يذهبان من طريق البر . وبين الآليات اللذين يذهبان عن طريق البحر ، وقد قام يوم أمس ، الآلات التاسع عشر ، إلى «القنفذة» ، والآلات الحادى والعشرون ، هو على أهبة القيام اليوم ، أو غدا ، وما يلزم من الجمال ، للآلات السابع ، والآلات الثالث والعشرين ، اللذين سيذهبان من طريق البر ، كتبنا لحضرة الشريف ، أن تكون حاضرة حوالى اليوم الثامن عشر ، من شهر شعبان^(٢) ،

(١) الباحة - قاعدة إمارة بلاد غامد وهران ، وتدعى إمارة الباحة ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص

٢٤٩ ، المعجم الجغرافى ، ق (١) ، ص ١٣٣ .

(٢) ١٨ شعبان ١٢٥٦ هـ / ١٥ سبتمبر ١٨٤٠ م .

المكرم الجارى ، والشريف المشار إليه ، كتبت التأكيد اللازم ، للقبائل لأجل أن تعد الجمال المطلوبة ، وبقية الآلايات ، ستقوم فى هذه الآونة ، وعن قريب سنصل بها إلى «جدة» ، وأنَّ عبدكم ما دام فى هذا الساحل ، فَإِنَّهُ سيقدم كل الأقدام ، فى ميدان الدفاع ، بحول الله تعالى ، إِذَا عمد الانكليز ، إلى التعرض إلى «جدة» . وَإِذَا قمنا متوجهين إلى مصر ، فَإِنَّهُ لا يكون لزاماً علينا ، «محافظة جدة» ، وأنَّ المائة والخمسين جندياً بحرياً ، الذين طلبهم عمر القبطان ، وَاكْرَأَ أَنْ طلبه إياهم ، لأجل الحرب والقتال ، فَإِذَا كان العسكر هنا ، وكان لأبدٌ مِنْ إعطاء العسكر ، فَإِنَّا سنعطى للسفن ثلاثمائة عسكرى جهادى وخمسمائة ، بدلاً مِنْ مائة وخمسين جندياً بحرياً ، أمَّا إِذَا توجه العسكر ، إلى «مصر» ، فمن حيث أنَّ بحرية «جدة» البرانية (النظامية) ، كثيرة فإلى أن ينتهى الأمر ، ولأجل أن يحافظ أولئك البرانيون على وطنهم ، فقد كتبنا اليوم إلى «محافظ جده» ، محمد أفندى ، أن يأخذ مِنْ سفن الأهالى ، مائة وخمسين نفرًا بحرياً ، للمحافظة ، وأنَّ قيام عبدكم هو والآلايات كما هو ذكرته فى كتابى هَذَا ، وسنبذل ما نحصل عليه ، مِنْ الإمكان للإسراع بسفرتنا ووصولنا إلى «المحروسة» ، وهذا ما نحن قائمون به ، نرجو عرضه على أعتاب ولىَّ النعمة .

أحمد شكرى

مِنَ الباحة ، يعنى مِنْ غامد^(١) . فى ١٣ شعبان سنة ١٢٥٦ هـ /^(٢) .

بيان مذاكرة المجلس المتعقد بمحضر الذوات ، المذكورين فى ديوان «محافظة جدة» ، ليلة الأربعاء ، ليلة ٤ شعبان سنة ١٢٥٦ هـ /^(٣) .

(١) غامد : من أعمال هروب ، بمنطقة جازان ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٤٠-١ ، المعجم

الجغرافى ، ق (٢) ، ص ٨٨٦

(٢) ١٠ أكتوبر ١٨٤٠ م .

(٣) ٦ أكتوبر ١٨٤٠ م .

الميرالوا	محافظ جدة	محافظ جدة السابق	المير خورشيد
امين بك	محمد أفندي	سليمان أفندي	قائمقام آلاى
القائمقام	الجمركى	«بلير السفائن»	البيادة الثالث عشر
بكر آغا	إسماعيل آغا	البكباشى عمر القبطان	أمين الشونة
		حافظ افندى	

صورة امر السرعسكر

وصل لنا خطابكم ، المؤرخ فى ٢٥ رجب سنة ١٢٥٦^(١) المشتمل على أنه صار سوق جميع السفن الصغيرة ، الموجودة فى «جدة» ، إلى «التنذه» ، وأنه لم يبق فى «بندر جدة» ، قوارب غير السفن الكبيرة ، وأنّها لا يمكنها أن تجرى على الشطوط ، وأنه إذا ذهب الآلاى الثالث عشر ، إلى «مصر» ، فإنه لا يمكن المحافظة على «جدة» ، بالمدفعية الترك الموجودين فيها ، إن خلاصة الإرادة العالية المؤرخة فى ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٦^(٢) . التى أرسلت لكم صورتها ، هى إن الإنكليز ، لما لم يحصلوا على شيء ، فى الوقعة المعلومة ، فليس بعيداً ، أن تجول سفائنهم فى السواحل ، غادية راضحة ، ليتعرضوا بها السفن ، فيلزم التصبر والانتباه والاحتراز ، بكل حال ، وأن تكون سفناً على الساحل ، مع التحفظ والعناية بها ، حتى لا يكون لسفن الإنكليز مجال ، يتعرضون به ، وأن نبه من طرفنا محافظى الثغور (البنادر) ، وأن تكون على بصيرة ، حينما ترسل العسكر إلى مصر ، فتحترز عليهم من أن يتعمقوا فى البحر ، وليس فى تلك الإرادة ، أن تكون المحافظة على البنادر ، بطريقة كذا أو كذا ، وإنما كتب إلى محافظى البنادر (الثغور) ، كما هى الإرادة موضحاً ، فإن حصل شيء من هذا القبيل ، على البنادر ، ونحن هنا ، فإننا بعون الله تعالى ، نبذل ما عندنا من الجهد ، لدفعه ومنعه حقاً ، لأنكم

(١) ٢٥ رجب ١٢٥٦ هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٤٠ م

(٢) ٢٥ جمادى الآخرة ١٢٥٦ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٤٠ م .

كتبتم لنا ، أَنَّهُ إِذَا نِيطَتْ «محافظة جدة» بالمدفعية الترك ، فَإِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَقُومُوا بِهَا ، فَإِذَا قُلْتَ لَتَكُن «محافظة جدة» ، عَلَى وَجْهِ كَذَا ، فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ الْجِهَةَ الَّتِي تَرِيدُ سَفْنَ الْعَدُو ، أَنْ تَوْقِعَ بِهَا الضَّرَر ، حَتَّى أَعْرِفَ كَيْفَ تَسْكُونُ الْمَحَافِظَةَ ، وَكُلُّ رَأْيٍ يُعْطَى فِي حَالِ الْغِيَابِ ، لَا يَكُونُ مُقْتَرَنًا بِالصَّوَابِ ، وَهَذَا أَقْرَبُ مَا هُوَ مُلْحُوظٌ ، فَلِذَلِكَ لَا يُمْكِنُنِي ، أَنْ أَقُولَ لَيْكُنْ كَذَا ، وَلَكِنْ أَنْتَ اجْتَمَعَ مَعَ «مُحَافِظِ جَدَّة» ، وَمَعَ مَدِيرِ السَّفَنِ ، الْبِكِاشِي عَمْرُ أَفْتَدَى ، وَتَبَادَلُوا الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، وَأَفْرَضُوا طَرَفًا مِنْ «جَدَّة» ، يَحْصُلُ عَلَيْهِ الْمُتَعَدَّى ، وَانْظُرُوا كَيْفَ تَكُونُ الْمُدَافَعَةُ عَنْهُ ، وَمَا هِيَ الْجِهَةُ الَّتِي يُلْزَمُ تَقْوِيَتُهَا ، وَمَا هِيَ الْجِهَةُ الَّتِي يَخَافُ عَلَيْهَا ، وَإِذَا لَزِمَتْ الْحَرْبُ ، فَكَيْفَ تَكُونُ وَضْعِيَّةُ السَّفَنِ الْمِيرِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي «جَدَّة» ، وَبَعْدَ أَنْ تَعْلَمُوا مِنْهُمْ مَا يَقُولُوهُ ، تَضَيِّفُونَ عَلَيْهِ مَا تَرُونَهُ وَتُثَبِتُونَهُ فِي تَقْرِيرٍ ، تَعْلَمُونَنَا بِهِ ، وَمَا دَامَتِ السَّفَنِ الصَّغِيرَةُ ذَهَبَتْ إِلَى «الْقَنْفَلَةِ» ، فَالسَّفَنِ الْكَبِيرَةُ لَا يُمْكِنُهَا أَنْ تَجْرِيَ عَلَى الشُّطُوطِ وَالسَّوَاخِلِ ، كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ ، وَقَدْ مَضَى وَقْتُ طَوِيلٍ ، عَلَى السَّفَنِ الَّتِي ذَهَبَتْ بِالْعُسْكَرِ بِمَعِيَّةِ حَضْرَةِ أَخِيْنَا إِبْرَاهِيمَ بَاشَا ، فَإِنَّ الْمَأْمُولَ أَنْ تَعُودَ مِنْ قَرِيبٍ ، وَعَدَّ عَوْدَتَهَا ، فَإِنَّ الْمَأْمُولَ مِنْكُمْ ، أَنْ تَرْسُلُوا بِهَا الْآلَايَ الثَّلَاثَ عَشَرَ وَالْمُدْفَعِيَّةَ إِلَى الْمَحْرُوسَةِ .

مِنْ بِل (*) ، فِي ٢٨ رَجَبِ سَنَةِ ١٢٥٦ هـ / ٢٥ سِبْتِمْبَرِ ١٨٤٠ م .

فَقَالَ أَمِيرُ الْوَلَاءِ أَمِينُ بَكْ فِي تَقْرِيرِهِ :

«لَقَدْ صَدَرَتْ لِلْعَاجِزِ (يَعْنِي نَفْسَهُ) ، إِزَادَةُ السَّرْعِ عَسْكَرِ الْمُؤَرَّخَةِ فِي ٢٨ رَجَبِ سَنَةِ ١٢٥٦^(١) ، الْمُسْطُورَةُ أَعْلَاهُ ، وَمِنْ مَقْضَاهَا أَنْ نَعْمَلَ بِمُوجِبِهَا ، وَأَنْ نَعْرِضَ نَتِيجَةَ الْقَرَارِ الْمَفْصُلِ إِلَى أَعْتَابِ مَقَامِ الرِّيَاسَةِ الْعُسْكَرِيَّةِ ، وَأَنْ أَنْزِلَ

(*) بِل وَصَحَّتْهُ «الْبِلَى» مِنْ قَرْيَةِ سَرَاةٍ عَبِيدَةٍ ، بِمَنْطَقَةِ إِبْرَاهَةَ مِلَادِ عَمِير ، ق (١) ، ص ٢٩٣ ،

الْمُعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ ق (١) ص ١٧٥

(١) ٢٨ رَجَبِ ١٢٥٦ هـ / ٢٥ سِبْتِمْبَرِ ١٨٤٠ م .

أنا إلى «جدة» ، وأتبادل الرأي بما جاء فيها ، مع حضرات أرباب المجلس ، وبناء على ما اشتمل عليه ذلك الأمر المنف ، فقد عقد المجلس ، وأخطر عما جاء فى ذلك الأمر ، ليبن كل واحد ما يخطر فى باله من الآراء ، الحسنة ، وأن يوضح الجهة التى يلزم مدافعة الأعداء عنها ، حتى نعمل بموجبه عند الاقتضاء ، أو لا نعمل حسب ما هو منوط بعهدة السرعسكر ، بعد عرض القرار بنتيجة ذلك الاجتماع المنعقد .

فقال محافظ جدة السابق سليمان أفندى :

«إنَّ المباشرة بخصوص مدافعة الأعداء بموجب ذلك الأمر ، هل هى جهرية ، أم يلزم اتخاذ التدابير المقتضية للمدافعة سرا ، إذا فهمنا المراد منها ، حينئذ نتكلم بالذى يقتضيه الحال .

فقال الميزلواء أمين بك :

«إنَّ مقتضى إرادة حضرة السرعسكر ، يعلم منها ، أنَّ الأمر ، دال على أنَّ تكون الاستعدادات خفية ، ولكن إذا فرضنا أنَّ الأعداء كاشفونا بالعداء ، فحينئذ يلزم أنَّ نقابلهم بها جهرا ، وأمَّا اليوم فإنَّ التدابير التى ستكون ، إنما تكون من قبيل رعاية الاحتياط ، بناء على ذلك ، فإنَّ من موجبات الحال ، أنَّ نبدى الصور التى تسهل لنا ، نقل عاكر الجهادية المنصورة إلى «مصر» ، وأنَّ تكون جميع تدابيرنا وأفعالنا بهذا الخصوص ، أمَّا مسألة مدافعة الأعداء ، فإنَّها تكون خفية ، وبالنسبة للمحدورات على الوجه المحرر ، وبحسبها يكون لزوم المذاكرة .

فقال مدير السفن القبطان عمر أفندى البكباشى :

إنَّ مضمون مقتضى إرادة السرعسكر ، وبالنظر إلى الجواب المسطر أعلاه ، الذى أجاب به ، حضرة أمير اللواء ، أمين بك ، فإنَّ مسألة مدافعة الأعداء ،

هى أمر يستلزم التحصين ، من جهة البحر ، وإذا لزم أن تكون الاستحكامات بصورة علنية ، فَإِنَّهُ يُلْزَمُ مِنْ قَبِيلِ الْحَزْمِ وَالاحتياط حراسة ليمان (مرفأ) «جدة» ، وفم البوغاز ، ليلاً ونهاراً ، وهذا لابد أن يظهر للعيان ، وإذا صار بصورة خفية ، فَإِنَّنَا بوضعنا مركباً مركباً ، أو مركبين مركبين ، بحسب محال السفن التى هى تحت قيادة الداعى ، فى فم البوغاز ، فى حالة هذا الإحتياط ، يفهم الشعب أننا منتظرون قدوم الأعداء ، ويشيع هذا بين الدهماء ، وإنما يخطر بفقري أن تكون السفن على آخر استحضر واستعداد ، وأن تقف بعض السفن فى الجهات التى يخاف عليها ، فى فم البوغاز ، حسب ما يقتضيه الحال ، حتى لا نكون غافلين ، عما سيحدث ليلاً ونهاراً ، مثلاً إذا ترائى لى وابور إنكليزى من جهة ما ، فَإِنَّهُ يُلْزَمُ أَنْ يَطْلُقَ عَلَيْهِ المدافع ، قبل أن يقترب من الساحل ، حيثئذ يعرف ، إن كانت نيتهم سيئة ، أولاً وهم لا يقدرّون ، أن يدخلوا من البوغاز محاريين ، وحيثئذ يكون من المقتضى ، إخراج سفائنا من وسط الليمان ، إلى الخارج ، والتدابير التى تعمل خفية لا فائدة فيها ، للاحتياط ، والتدابير التى ستكون بحرّاً ، إنما تكون الاستحكامات القوية ، فَإِنْ كَانَ تلاحظ أن أمانى الاحتراز من المخاطرة ، إنما تكون بهذه الأعمال ، فالرأى السديد إنما هو رأى حضرات أعضاء المجلس .

فقال المير لواء أمين بك :

«إذا فرضنا أن الأعداء براءوا لنا ، فَإِنْ سَفَنَّا التى نريد أن نضعها ، فى فم البوغاز ، على الوجه الذى قاله عمر القبطان ، إنما يكون وضعها لأجل أن نمنع السفن الحربية الآتية من جهة الأعداء ، من الدخول داخل الليمان ، مع أنه من المعلوم ، أن السفن الميرية الموجودة فى ليمان «جدة» ، ليست سفن حرب ، يلزم إفراغها ، بقلب سفن حرية ، فهل متيسرة المهمات اللازمة ، للمقابلة والمدافعة المقتضيين ، أم لا ، فى الإمكان الحصول على تلك المهمات ،

هَذَا مَا يُلْزَمُ إِيضَاحَهُ ، يَعْنَى أَنَّ نَعْرِفَ فِي بَادِي الْأَمْرِ ، أحوال السفن ، وبعد ذلك نَجِيبُ مَا يَقْتَضِيهِ الْجَوَابُ حَسَبَ الْإِجَابِ .

فَأَجَابَ عَمْرُ الْقِبْطَانُ :

إِنَّ تَحْتَ قِيَادَةِ عِندَكُمْ سِتْ سَفَنَ (كَبِيرَةً) ، وَسَفِينَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ ، وَأَنَّ هَذِهِ السَّفَنُ السِّتَ ، مِنْهَا وَاحِدَةٌ مُشْعَتُهُ ، لَا تَصْلُحُ لِلْحَرْبِ ، وَلَا لِلضَّرْبِ ، حِينَ الْحَاجَةِ ، وَالْخَمْسَةُ الَّتِي هِيَ فِي يَدِنَا ، تَسْتَوْجِبُ أَنْ يُرَضَعَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ، ثَمَانِيَةٌ مَدَافِعَ ، وَمَا يَقْتَضِي لَهَا مِنْ مِهْمَاتٍ حَرَبِيَّةٍ ، وَيُمْكِنُ اسْتِعْمَالُهَا بِصُورَةٍ فَنِيَّةٍ ، وَجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ النَّاقِصَةِ ، الَّتِي تَلْزَمُ لَهَا هِيَ تَحْتَ الْعَمَلِ ، بِمَعْرِفَةِ نَاضِرِ السَّفَنِ ، وَأَنَّ لِهَذِهِ السَّفَائِنِ فِي الْخَارِجِ ، خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ مَدْفَعًا فِي التَّرْسَانِ ، فَإِنَّهَا تَتَوَخَّذُ مِنْهَا ، بِأَلَّا تَرَاخَى ، وَتُرَضَعَ فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ السَّفَنِ ، وَفِي هَذِهِ الصُّورَةِ يَكُونُ ، فِي كُلِّ سَفِينَةٍ اثْنَا عَشَرَ مَدْفَعًا ، وَتُرْسُو فِي الْبُؤْغَارِ ، فَإِذَا ظَهَرَتْ مَرَاقِبُ الْعَدُوِّ ، وَلَرِمَ مَقَاوِمَتِهَا ، فَإِنَّ أَحَدَ بَطَارِيئِهَا ، تَعْمَلُ مَا يُلْزَمُ عَمَلُهُ ، لَا كُلُّهَا ، وَبِبَرَكَةِ سَطْوَةِ طَالِعِ حَضْرَةِ وَلِيِّ النِّعَمِ ، نَبْذُلُ الْجُهْدَ ، وَنَعْمَلُ كُلَّ مَا يُمْكِنُ ، أَنْ يَأْتِيَ مِنَّا ، مِنْ غَيْرِ تَقْصِيرٍ ، وَلَكِنَّا مُحْتَاجُونَ بِحَسَبِ الْوَقْتِ ، إِلَى مَقْدَارٍ مِنَ الْعَسَاكِرِ الْبَحْرِيَّةِ ، وَالْعَاكِرِ الْبَحْرِيَّةِ قَلِيلَةً هُنَا ، وَلَكِنِ الْكِتَابَةُ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، يَطْلُبُ عَسَاكِرَ بَحْرِيَّةٍ غَيْرِ مُتَنَاسِبٍ مَعَ الْوَقْتِ ، وَالْحَالِ ، فَإِذَا أُمِكنَ أَنْ نَحْصُلَ عَلَى نَحْوِ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ عَسَاكِرِي بَحْرِيًّا ، فَإِنَّنَا بِمُكْنَتِنَا أَنْ نَقَاوِمَ بِهَا الْأَعْدَاءَ ، بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَنَّ نَحْصُنَ مَوْقِعَنَا ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الرَّأْيَ بِهَذَا الْخُصُوصِ ، وَآخِرَ إِلَى أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ

● صورة ما دار من نقاش حول كيفية المحافظة على «جلدة» من أيّ إنكله ، يحدث من الإنجليز ، أثناء سحب القوات إلى «مصر» .

وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٦٠ أصلية ، ٦٢ حمراء) .

تاريخها : سلخ شعبان ١٢٥٦ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من محرم بك ، «محاظ المدينة» إلى «باشمعاون» ،
الجناب العالي ، يخبره فيها ، بوصول المبلغ الذى طلبه ،
ويخبره بجملة المبالغ الواصلة تفصيلاً ، وأنها أصبحت كافية ،
بعد إلغاء «جيش نجد» ، و«الجديلة» .

« من » . «محرم محافظ المدينة» ، إلى صاحب الدولة والعتاية

«باشمعاون» الجناب العالي

« أعرض على دولتكم ، أنه وردت إلى إقادتكم ، المكتوبة فى ٢٦ رجب
سنة ١٢٥٦^(١) ، غرة ٢٢ ، فاطلعت عليها ، وقد جاء فيها ، أنكم تفضلتم ،
بإرسال ألفى كيس ، إلى «خزينة المدينة المنورة» ، فى أواسط شهرى ذى
الحجة^(٢) ، بآء على عريضتى المكتوبة ، فى ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٦ هـ^(٣) ،
التي أرسلتها لدولتكم فى هذا الشأن ، وأن «خزينة المدينة المنورة» ، أعطيت
ألفى وخمسمائة كيس ، من الثلاثة آلاف كيس التى أرسلت إلى «جيش
الجديلة» ، فى ٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٦^(٤) ، وأن ديوان الإيرادات ، إخطار

(١) ٢٦ رجب ١٢٥٦ هـ / ١٣ سبتمبر ١٨٤٠ م .

(٢) أواسط ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ١٩ فبراير ١٨٤٠ م .

(٣) ٨ جمادى الآخرة ١٢٥٦ هـ / ٧ أغسطس ١٨٤٠ م .

(٤) ٦ جمادى الآخرة ١٢٥٦ هـ / ٥ أغسطس ١٨٤٠ م .

بإرسال ألفى كيس أخرى ، وأنه يجب أن لا أطلب نقوداً من بعد الآن ،
إلا . . بالحساب ، لأن من الممكن أن نقوم بأي عمل عظيم ، بالمبلغ ، ستة
آلاف وخمسمائة كيس هذا ، سيماً بعد إلغاء «جيش مجد» ، و«الجديدة» ،
للذين ألعيا ، وعليه ، فليكن معلوما لدولتكم ، أن الألفى كيس التي تفضلتم
بإرسالها ، في أوائل ذي الحجة ، قد وصلت في ٢٩ محرم سنة ١٢٥٦^(١) ،
(هكذا في الأصل) ، فصرفت للجهات اللازمة ، فنفذت في نهاية جمادى
الأولى^(٢) ، وأن «خزينة ينبع» ، قد أعطيت ألف كيس ، من الثلاثة آلاف
كيس ، التي أرسلت «للجديدة» . وأن الألفى كيس الساقية منها ، وردت إلى
«المدينة المنورة» ، كما وردت كذلك إليها ، الألف والخمسمائة كيس ، المرسل
أحيراً ، من الألفى كيس ، المرسل من ديوان الإيرادات ، فبلغت النقود الواردة
إليها ، كلها ثلاثة آلاف وخمسمائة كيس ، فقط ، صرفت في المصروفات
اللازمة ، التي قدمت عنها كشفاً ، طى الإفادة ، وقد بقيت من الستة آلاف
كيس هذه ، خمسمائة كيس ، لم تصرف لجهة ما ، لتأخرها في الطريق ،
حيث الورود ، وأنه لما كان من الضروري أيضاً ، إرسال الألف وخمسمائة
كيس المذكورة ، بأدناه ، فإنني أرجو تنزيل خمسمائة كيس منه ، كما هو
مذكور في الكشف ، ثم إصدار الأمر ، إلى الجهات المختصة ، بإرسال الباقي
منه سريعاً ، لمساس الحاجة إليه ، أشد المساس .

* * *

(١) ٢٩ محرم ١٢٥٦ هـ / ٢ أبريل ١٨٤٠ م .

(٢) نهاية جمادى الأولى ١٢٥٦ هـ / ٣٠ يولييه ١٨٤٠ م

الكشف تضمن بيان مقادير النقود التي يجب استيرادها من مصر لصرفها فى المصروفات الضرورية

بارة	ع	
٦	٤٤١٠٨٩	يخص بالمبلغ المستقرض من أصحابه قبلاً وبالمبلغ الخاص بمرتبات أصحاب الماهيات فالأول قدره ٢٢٨١٨١ قرشاً والثانى ٢١٢٩٠٨ قرشاً
٠٠	١٤٠٥٤٦	يخص بالمبلغ الذى يجب صرفه ، لشونة «المدينة المنورة» ، عن أثمان الذخيرة ، التى اشترت فى العام الماضى .
٢٥	١٦١٥١٢	يخص بالمبلغ الذى يجب صرفه ، فى علوفات مدفعى «المدينة المنورة» ، لغاية توتى سنة ١٢٥٤ ^(١) . بموجب كتاب خاؤون بك الصادر فى ٣ شعبان سنة ١٢٥٦ ^(٢) . بناء على الإفادة المرسلة إلى ديوان الخديوى عمرة (٧٨٦) .
٠٠	٢٥٠٠٠٠	يخص بالمبلغ الذى يجب صرفه ، للمتجود الذين فى «المدينة المنورة» وأطرافها ، محسوباً عن استحقاقهم الأسمى .
٢٤	١٥٥٤٥٥	يخص بالمبلغ الذى يجب صرفه ، للذين بأيديهم إيصالات الإضافة ، محولة من «جيش نجد» .
٢٥	١٠١٣٩٦	يخص بالمبلغ الذى يجب استقاؤه ، فى خزانة المدينة لصرفة فى مصروفات شتى .
٠٠	١٢٥٠,٠٠٠	
٠٠٠	٠٢٥	يخص بالمبلغ الذى لم يرد ضمن النئى كيس ، التى أتى بها سليم أفندى ، مهردار سيادة الشريف ، وتأخر فى الطريق وهو على وشك أن يصل .
٠٠	١٠٠,٠٠٠	ليس له رد .
٠٠	١٠٠,٠٠٠	ألف كيس فقط (طبق الأصل) .

(١) توتى (وجب) ١٢٥٤ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٨٣٨ م / ١٩ أكتوبر ١٨٣٨ م .

(٢) ٣ شعبان ١٢٥٦ هـ / ٣٠ سبتمبر ١٨٤٠ م .

وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (٢٦٩) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٦) أصلية (١٧٩) حمراء .

تاريخها : ٢٣ ذى القعدة ١٢٥٦ هـ / ١٦ يناير ١٨٤١ م .

موضوعها : رسالة من الشريف ، «محمد بن عون» ، إلى «باشمعاون الخديوى» ، حول رفض «الشريف حسين بن على بن حيدر» ، إرسال الغلال التى تركتها إبراهيم باشا يكن بجهته ، وبعض المرفقات .

« من : » «الشريف محمد بن عون» .

« إلى : » «باشمعاون الخديوى» .

« سيدى حضرة صاحب الدولة ، والهمم العالية :

« جاءنا كتاب دولتكم رقم (١٨) المحرر فى ٢٢ من شعبان سنة ١٢٥٦^(١) فى خصوص الغلال التى تركها ، حصره صاحب الدولة إبراهيم باشا يكن ، جناب الخديو «بشونة الجديدة» ، وعهد إلى الشريف حسين إرسالها ، عندما توجد قوارب . ولقد سألت «محافظ جدة» فى ١٧ من رمضان سنة ١٢٥٦^(٢) . عما إذا كان ورد شئ من تلك الغلال ، وعمّا إذا كان أتى خبر من أمين الشونة وكاتبها ، اللذين بقيّا فى تلك الجهة ، فجاء منه الرد العربى المسطور فى ٢٢ من رمضان سنة ١٢٥٦^(٣) . والذى أرسلناه طيه . وقد سبق أن كتبنا إلى الشريف المذكور ، كتب موعظة ليعيد سبعة خدمه ، (لعلهم يخدم إبراهيم باشا

(١) ٢٢ شعبان ١٢٥٦ هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٤٠ م

(٢) ١٧ رمضان ١٢٥٦ هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٤٠ م

(٣) ٢٢ رمضان ١٢٥٦ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٤٠ م

المشار إليه)، الذين استبقاهم باليمن ، ودفأته وأزواج الخدم المذكورين ، وعزماً أن نكاتبه في مسألة هذه الغلال ، إذا رد على تلك الكتب ردًا إنسانيًا ، إلا أن الحاج يوسف ، المعجم ثم أخبر ، «محاظ جدة» ، وهو أنا معاوننا الأول ، توفيق أفندي كتابه ، أنه لما علم بوصول كتبنا إلى «الحديدة» قال «لا تأتوني بكتب من الشريف ، إذ ليس في إمكانى أن أكاتبه» وأبى أن يقبل خطابتنا ولذلك كرهنا أن نكاتبه . وهو لا يكف عن نهب الرعية وسلبهم بتلك الديار . ولقد بلغ من أمره أن هجم وأغار هو وأولو قرابته ، في أيام مضت على القرية التي يقال لها (حيس)^(١) ، فنهبها وسلبها بدون مبرر . ولما بدأ من بقلعة (حيس) ، من جنود الفقيه سعيد ، الذي يدعى أنه وزير المهدي المنتظر ، في إطلاق الرصاص ، أمر الشريف حسين المذكور عساكره ، بمهاجمة القلعة المذكورة ، بالخبيل فقاتلوا له . «كيف يمكن الهجوم بالخبيل على من يطلق الرصاص ، من وراء الجدار؟» إلا أنه أصر على أمره ، واضطروهم إلى الهجوم ، فحملوا على القلعة ، وهلك كثير من جنوده وخبيله ، وقد حملة قصر عقله ، على نهب العباد ، وإتلاف العباد ، بدون ما مبرر ، فكان ذلك عادته المستمرة ، حتى هرب الخوارج الذين معه وأتونا . وقد أنبأونا أن الذين معه كرهوه من كبارهم إلى صغارهم ، لعدم الاطراد والاستقامة ، المشهود في أطواره وحركاته ، فينتظر أن تنفضوا من حوله ويفرون قريبًا ، وأنه لن يلبث ماضيًا في جيروته وعناده ، فلا يمضي عليه زمن إلا تركوه وحيدًا ، وأنه ألقى ، في هذه الأيام ، معاون المذكور يوسف في الحبس . وقد كتبنا هذه الحوادث لتطلعوا عليها ، ولترفعوا إلى أعتاب جناب الخديو سيأت أحوال الشريف حسين المذكور .

في ٢٣ ذي القعدة ١٢٥٦ هـ / ١٦ يناير ١٨٤١ م .

ورد في ١٥ ذي الحجة سنة ٥٦ هـ / ٧ فبراير ١٨٤١ م .

«ليس له رد» .

(١) حيس قرية لال عباس ، في وطن الحصص ، بمطقة بحران . المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٤٩٩ . المعجم الجغرافي ، ق (١) ، ص ٣٧٣

صورة المرفق العربى المؤرخ فى ١٩ رمضان ١٢٥٦ هـ/ (١)

« مِنْ : محمد ناظر مجلس ، ومحافظ «جدة» .

إلى : سليمان أفندى «ناظر شون الجديدة»

« قدوة الأماجد سليمان أفندى «ناظر شون الجديدة» :

« ورد لنا شقه من سعادة أفندم ، أمير مكة مشرفة ، رقم ١٧ رمضان سنة ١٢٥٦ (٢) ، تركى العبارة مضمونها ، أَنَّ مِنْ حيث بمناسبة سرعة توجه سعادة سرعسكر «اليمن» ، إلى «المحروسة» هل الغلال الذى صار تركها .. بشون الجديدة، ورد منها شيء إلى شون جدة ، أم لا ؟ ، وإذا كان حضر منها غلال ، مَا مقداره ؟ وهل وردت بالكامل أم تأخر منها شيء ؟ ، فبناء على ما ذكر ، تحرر هذا لجنابكم ، يقضى الشرح على هذا ، بالإفادة عن مقدار الغلال ، الذى وردت إلى هَذَا الطرف ، وهل الذخيرة وردت بالكامل أم تأخر مِنْهَا شيء ؟ يلزم توضيح ذلك تفصيلاً ، كى نعرض عنه إلى أعتاب السيادة طبق أمر سعادته» .

فى ١٩ رمضان ١٢٥٦ هـ / ١٤ نوفمبر ١٨٤٠ م .

ناظر مجلس

ومحافظ جدة

صورة المرفق العربى - المؤرخ فى ٢٢ رمضان سنة ١٢٥٦ هـ / ١٧

نوفمبر ١٨٤٠ م .

« مِنْ : سليمان «ناظر شونة الجديدة»

إلى : «ناظر مجلس ومحافظ جدة» :

(١) ١٤ نوفمبر ١٨٤٠ م .

(٢) ١٧ رمضان ١٢٥٦ هـ / ١٤ نوفمبر ١٨٤٠ م .

دولتو سنى الهمم، سعادة أفندم ، «ناظر مجلس ومحافظ جدة» ، بتاريخه أدناه ، وقد ورد لنا شرح حضرتكم المسطر يمينه ، وبه تريدوا الإفادة ، عن الغلال الذى كانت «شونة الحديد» ، فيفيد سعادتكم ، أنه لما صار انفصال «اليمن» ، وقبل توجه سعادة أفندينا «سرعسكر اليمن» ، صدر أمره لنا بالإقامة ، حتى تحضر لنا مراكب لمشال الغلال المذكورة ، وسعادته توجه إلى «جدة» ، وأقمنا فى انتظار المراكب مدة ، ولما حضر الشريف الحسينى إلى «الحديدة» ، صار طلبه منا غلال ، وقد صار أنه استلم منا ثلثمائة أردب قمح ، وألف أردب شعير ، بموجب رجعة بختم مخلدة ، تحت يدنا ، على يد الشيخ على باحمدون ، باش تجار الحديدة ، والشيخ سالم باحمدون ، وخلافهم من التجار ، وأما باقى الغلال والأصناف جميعها ، صارت تشحن فى مراكب ، تعلق الشيخ على باحمدون ، وتتوجه إلى «شونة قنفذة» ، و«شونة جدة» ، وبعد مضى مدة ثلاثة شهور ، حضر لنا أربع مراكب من «جدة» ، فلما حضروا لنا تركنا فيهم جميع ما تبقى بالشونة ، وكان حضورنا إلى «جدة» ، فى ١٥ جمادى الثانية ١٢٥٦^(١) . وكما حضر لنا إلى هذا الطرف ، صار منها الإعراض لسعادتكم ، بخصوص طلب أذونات الرفت ، والآمد إلى العساكر السريادة والحياطة ، وهوارى باشا ، والسوارى ، لأجل قطع عوالف حساب الشونة ، لأن المنصرف من «شونة الحديد» ، إلى المذكورين ، فإنه على الحساب ، ويلزم تسديد ما صرف إلى المذكورين ، لأجل خلاص حساب العهد، والزمات من الشونة المذكورة ، كون صار إبطال الشونة المذكورة ، وإلى تاريخه صاير الخلاص ، فى ذلك على موجب الأذونات ، الذى تحضره من «خزينة مكة» ، وبعد خلاص العوالف ، يصير نهو الحساب ، ويصير تقديمه حكم الأصول ، هذا ما لزم إفاדתه ، لسيادتكم أفندم .

فى ٢٢ رمضان ١٢٥٦ هـ / ١٧ نوفمبر ١٨٤٠ م .

سليمان

ناظر شونة الحديد

(١) ١٥ جمادى الثانية ١٢٥٦ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٤٠ م .

صورة المرفق العربى المؤرخ فى ٢٢ رمضان ١٢٥٦ هـ / ١٧ نوفمبر ١٨٤٠ م .

« من : محمد «ناظر مجلس ومحافظ جدة» .

« إلى : أمير مكة المشرفة :

« دولتو ولى النعم سعادة أفندم ، أمير مكة المشرفة .

«لما ورد لنا أمر السيادة المؤرخ ١٧ رمضان سنة ١٢٥٦^(١) . يحتوى طلب الإفادة ، عن ناظر ، وكاتب شونة الحديد ، وهل هم «بجدة» ، أم كيف؟ ، وماذا صار فى الذخاير الذى كانت بالشونة وبوروده ، صار تحرير الخطاب المحرر عاليه ، إلى «ناظر شونة الحديد» ، حيث أنهم الآن بهذا الطرف ، فوردت منه الإفادة المحررة ، قرينة إطلاع سعادتكم عليها ، يغنى عن الشرح ، هذا ما لزم ، إعراضه لدولتكم أفندم» .

فى ٢٢ رمضان ١٢٥٦ هـ / ١٧ نوفمبر ١٨٤٠ م .

محمد

ناظر مجلس ومحافظ جدة

ستخلص من هذه الوثيقة

الإفادة عن العلال التى استولى عليها لشريف حسين بن على بن حيدر ، من «شونة الحديد»

(١) ١٧ رمضان ١٢٥٦ هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٤٠ م .

كشافات الكتاب*

المجلد الثالث

من وثائق الحجاز في عصر محمد علي

- ١ - كشاف الاعلام .
- ٢ - كشاف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر .
- ٣ - كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والانهار
والسفن والآثار والتحف والنمود .
- ٤ - كشاف الألقاب والمصطلحات والوظائف .

* رتب هذا الكشاف ترتيباً هجائياً ، مع إعمال انه ، اس ، ابو ، ابن . . . ووجودها درسنا
وإعمالها حكماً . فمثلاً عند البحث عن كلمة «ابن البنا» ؛ يكون المدخل «بنا» . إلخ .

كشاف الاعلام

١٥٩ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٤٠ ، ٢٩٥
٣١٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤
٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٨

٧٩٩ ، ٨٠٦

انظر أيضاً :

إبراهيم باشا يكن

إبراهيم باشا يكن : ص ٣٨٦ ، ٨٠٦

إبراهيم بك : ص ٤١٦

إبراهيم بك مير الای الالای التاسع : ص ٤١٠

إبراهيم بوشناق : ص ٦٠

إبراهيم توفيق : ص ٤٣٠

إبراهيم توفيق يكن : ص ٤٧٤

إبراهيم زکی : ص ٣٣١

إبراهيم الشاذلی (الشیخ) : ص ٦٩٣ ، ٦٩٤

٦٩٥

إبراهيم (صاحب الدولة) : ص ٢٦

إبراهيم قبودان القزالة لی : ص ٥٩

إبراهيم كاشف : ص ٢١٨

إبراهيم سجراب آغا : ص ٥٣١

إبراهيم أبو متلیل : ص ٦٣٠

إحسان حقی : ص ٥٩

أحمد : ص ٢٥١

أحمد إسماعیل باشکاتب شونة جلعة : ص

٧٢٨

أحمد آغا : ص ٣٨ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٣٤

١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٦٦ ، ١٨٣

١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩

٢٣٥ ، ٢٣٢ ، ٧٠٩ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠

٧٣٤

(١)

ابن آدم : ص ٦٤

إبراهيم إسماعیل حمی (الحاج) : ص ٧٤٦

إبراهيم آغا : ص ٣٥٣ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨١

٥٨٤ ، ٦٣٨ ، ٦٦٣

انظر أيضاً

إبراهيم آغا الالقی

إبراهيم آغا الالقی : ص ٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣

٦٤٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٣ ، ٦٨٤ ، ٧٠٤

إبراهيم آغا بشناق : ص ٦٥٦

إبراهيم آغا الجورجة لی : ص ٣٦٩

إبراهيم آغا دیروهی : ص ٣٥٣ ، ٣٥٤

إبراهيم آغا ساذجی : ص ٦٣٨

إبراهيم أفندی : ص ٦٤٣ ، ٧١٧ ، ٧٢٠

٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٨

٧٢٩ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨

٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥

٧٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٤

٧٥٦ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧

٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣

إبراهيم أفندی الکمره وی : ص ١٤٨

١٤٩

إبراهيم أفندی کرده لی : ص ١٦

انظر أيضاً

إبراهيم أفندی الكرده وی

إبراهيم باشا : ص ١١ ، ١٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧

٢٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤١ ، ٤٤

٦٣ ، ٩٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٦

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٧

أحمد أغا (الحاج) : ص ٢٩٧

أحمد أغا أحصاب : ص ٧٢٨

أحمد أغا أمين أحصاب البندر : ص ٧٣٢

أحمد أغا أمين أحصاب بلدة : ص ٧٢٨

أحمد أغا اليكباشي : ص ٢٢٩

أحمد أغا صاغقول : ص ٤٥٣

أحمد أغا صاغقول أغاسي : ص ٤٧٣

أحمد أغا طوميلي : ص ٦٤٢

أحمد أغا كتحذا البوايين : ص ٢٩٩

أحمد أغا وكيل يواينا : ص ٢٨٨

أحمد أغا وكيل محافظ المدينة المنورة : ص ٩٣

أحمد أغاة : ص ٥٢٥

أحمد أغاة ناظر عمارات : ص ٥٢٥

أحمد أفندي : ص ٦٤٣

أحمد إلياس أفندي : ص ٩٩

أحمد الأسويطي : ص ٧٥٧

أحمد باشا : ص ١٤ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٧١

٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٩ ، ١١١

١١٨ ، ١٢٧ ، ١٤٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨

٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٥٢

٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧

٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦

٣٠٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦

٣٥٠ ، ٣٦٤ ، ٤٠٣ ، ٤١٦ ، ٥٢٠

٥٤٢ ، ٥٤٩ ، ٥٥٥ ، ٦٠٦ ، ٦٧٦

٦٩٩ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧١١

٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٦

انظر أيضاً :

أحمد باشا يكن : أحمد يكن

أحمد باشا سرعسكر الحجاز : ص ٥٤٢

أحمد باشا (الشريف) : ص ٧١٠

أحمد باشا شكري : ص ٦٢٩

أحمد باشا محافظ مكة : ص ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٨

٩٠ ، ١١٧ ، ١٤٨ ، ١٩٧

أحمد باشاكتاب (الشيخ) : ص ٦٨٩ ، ٦٩٧

أحمد باشا يكن : ص ٤٦ ، ١٦٣ ، ١٨٧

١٩٣ ، ٢٠٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩

٢٦٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٤١٧ ، ٥٥٠

انظر أيضاً :

أحمد باشا ، أحمد يكن

أحمد بدوي : ص ٦٩٦

أحمد بدوي (الشيخ) : ص ٦٩٧

انظر أيضاً

أحمد بدوي

أحمد بك : ص ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠

٤٦ ، ٥٣

أحمد بن سيف : ص ٧٤٧

أحمد خان : ص ١٧٠

أحمد خرتوة : ص ٧٦٨

أحمد خرتوب (الشيخ) : ص ٧٧١ ، ٧٧٠

أحمد سرعسكر الحجاز : ص ٧١٤

أحمد (الشريف) : ص ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

أحمد شكري : ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

٦٦٦ ، ٦٧١ ، ٧٠٦ ، ٧٩٧

انظر أيضاً

أحمد شكري سرعسكر الحجاز

أحمد شكري سرعسكر الحجاز : ص ٦٢٨

أحمد بن شيرامير الليث (الشريف) : ص

٢٢٧ ، ٢٤٢

أحمد (الشيخ) : ص ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٠

٧٢٢

أحمد بن ضبعان : ص ٥٢٩

أحمد عمار : ص ٧٢٩ ، ٧٣٠

أحمد عمار الحجاب : ص ٧٣٠
انظر أيضاً :

أحمد أبو عطا الله

أحمد أبو عطا الله : ص ٧٣٠

أحمد أبو عطا الله الحجاب : ص ٧٣٠
انظر أيضاً :

أحمد أبو عطا الله

أحمد قوم قوم : ص ٥٩٨

أحمد الكاتب : ص ٧١٨

أحمد محافظ مكة : ص ٢٦٢

أحمد نامى أفتدى : ص ٦٧٢ ، ٦٧١

أحمد نامى أفتدى الأستاذة لى : ص ٦٦٩

أحمد التجار : ص ٧٧٣

أحمد يفتلى : ص ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٦
٧٥٠ ، ٧٤٩

أحمد يكن : ص ١٥ ، ٧٢ ، ٨-٢ ، ٢١٩
٣٢٩ ، ٧ ، ٧٩٥

نظر أيضاً :

أحمد باشا يكن : أحمد باشا ، أحمد

يكن باشا

أحمد يكن باشا : ص ٧ ، ٧٥ ، ٢٦٨ ، ٦٩٨

انظر أيضاً :

أحمد يكن ، أحمد باشا يكن ، أحمد

باشا

أدهم أغا : ص ٥٨٠

انظر أيضاً :

أدهم أغا

أدهم أغا : ص ٥٨٠

أدهم أفتدى : ص ٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢

انظر أيضاً :

أدهم أغا ، أدهم بك

أدهم بك : ص ٣٩٩

اسكندر : ص ٤٥٢

إسماعيل : ص ٤٣٠ ، ٧٦٦

إسماعيل أحمد (الشيخ) : ص ٧٢٤ ، ٧٢٥

إسماعيل أغا : ص ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٧

١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ٢٣٥ ، ٢٦١

٣٣٨ ، ٣٥٥ ، ٤١٦ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥

٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩

٧٩٨ ، ٧٨٩ ، ٧٤٩

إسماعيل أغا البكباشى الأول : ص ٤١٥

إسماعيل أغا الصاغقون أغاسى : ص ٢٦٩

إسماعيل أغا ناظر خزينة المدينة المنورة : ص

٩٩

إسماعيل أفتدى : ص ٣٧٣ ، ٣٩٢

إسماعيل بك : ص ٤٨٨

إسماعيل بك أمير الآلاى الثالث عشر : ص

٦١٩

إسماعيل بك حكمدار : ص ٤٩١

إسماعيل بك حكمدار الدرعية : ص ٤٩٢

إسماعيل بك مرة : ص ٣٩٦

إسماعيل جركس (الحاج) : ص ٦٦١

إسماعيل حش : ص ٥٩٧

إسماعيل (الشيخ) : ص ٥٦٠ ، ٥٦٦

إسلام أفتدى : ص ٦٦٩

إسلام أفتدى الأدرية : ص ٦٧٢

إسلام كاشف : ص ٥٩٥

إمام : ص ٧٢١ ، ٧٢٢

إمام الصراف : ص ٧٢٢

إمام اليمن : ص ٣٨٦

أمين أغا : ص ٥٩٥

أمين أفتدى : ص ٨٥ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٢

٧٧٢ ، ٧٢٢

أمين أفندي الذللي : ص ٣٩

أمين بك : ص ٥٢٧ ، ٥٤٩ ، ٧٠٧ ، ٧١٣ ،

٧٥٦ ، ٧٧٦ ، ٧٨٢ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ،

٧٩٠ ، ٧٩٥ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠

أمين بك وكيل محافظ مكة المكرمة : ص

٥٨٤ ، ٥٣٢

أمين أبو رعيان : ص ٧٤٢ ، ٧٤٦ ، ٧٥٠

أمين أبو رعاية : ص ٧٤٠

أمين أبو رعيان : ص ٧٤٩ ، ٧٥١

أمين الشماخ : ص ٥٩٩

أمين محمد أفندي : ص ٧٥٢

أوفجبال : ص ٢٦

أيوب أفندي : ص ٦٤٣

(ب)

البابن آغا : ص ٥٢٤

بكير آغا : ص ٧٥٣ ، ٧٥٤

بالبوس (قنصل) : ص ١٧٧

بخت حمزة : ص ٢٨٣

بدوي (الشيخ) : ص ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧

براتلي إسماعيل مرغوش : ص ٤٨٣

برك بن محيي : ص ٦٣٤

بركات (الشريف) : ص ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

٢٤٩

انظر أيضاً

الشريف بركات

بروص (مستر) : ص ١٧٧

بفوص بك : ص ٥٢٢ ، ٦٦٨

بقا (شيخ) : ص ٦٣٣

بكر : ص ٧٧٦

أبي بكر : ص ١٥٦

بكر آغا : ص ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ،

٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٧٩٨

بكر آغا الأورويي : ص ٦١٩ ، ٦٢٠

أبا بكر آغا رئيس الهوارة : ص ٦١٥

أبو بكر آغا : ص ٥٢٤

أبي بكر أفندي فاضلاني زادة : ص ٢٦ ، ٢٨

أبي بكر الصديق : ص ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٣

بكرمجي زادة : ص ٢٥٦

بكرمجي زادة : ص ٢٦٧ ، ٢٧

بكير آغا : ص ٦٣٧

بهرام آغا : ص ٤٢٦

بلال بك : ص ٤٧٤

البيزونلي : ص ٣٢٨

بيغو : ص ٢٩١

بيسومي : ص ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ،

٧٢٢

بيومي الصراف : ص ٧٢٢

بيومي الصرقي : ص ٧١٩ ، ٧٢٠

(ت)

تركي : ص ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٥١

تركي يلماش : ص ٢٩٥

تركي بن سعود : ص ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦١

انظر أيضاً

تركي

توكي بن عبد الله : ص ٤٣ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ،

١٤١ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢

تركي بن عبد الله بن سعود : ص ١٣٣

انظر أيضاً

تركي : تركي بن عبد الله ، تركي من

آل سعود

تركي من آل سعود : ص ١٤١

توركجه ييلمز محمد آغا : ص ٢٥٦

توفيق أفندي : ص ٨٠٧

انظر أيضاً

توفيق أفندي الكاتب

توفيق أفندي الكاتب : ص ٦٧٧

انظر أيضاً

توفيق أفندي

توكجة يلماز آغا : ص ٢٥٧

تيمور آغا : ص ١١٦ ، ٣٢٨

تيمور آغا محافظ المدينة : ص ٥٧٩

انظر أيضاً

تيمور آغا

(ج)

جانبلاط عثمان آغا : ص ٥٤٦

الجبرتي : ص ٤٦

جرميج العبادي : ص ٦٣٣

جمعة آغا : ص ١٨٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

جمعة (الشيخ) : ص ٢٤٨

جهي جاريش : ص ٥٦٩

(ح)

الحافظ : ص ٣١٧ ، ٣٢١

حافظ آغا : ص ٣٠٧ ، ٣٦٩

انظر أيضاً

حافظ آغا كبير الادلاء

حافظ آغا كبير الادلاء : ص ٢٦٥

حافظ أفندي : ص ٣٣ ، ٦١٩ ، ٦٢٠

٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٣٦

٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٥ ، ٧٦٠ ، ٧٦١

٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩

حافظ سليمان صدقي : ص ٥٠٣ ، ٧٧٦

حافظ محمد : ص ٧٩١

حامى مصطفى : ص ٦٦٥

حافظ مصطفى أفندي : ص ٣٢ ، ٣٥

حامد : ص ٦٩٤

انظر أيضاً :

حامد شرف ، حامد شرف الحباب

حامد شرف : ص ٧٢٥ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠

انظر أيضاً :

حامد ، حامد شرف الحباب

حامد شرف الحباب : ص ٧٣٠

انظر أيضاً :

حامد ، حامد شرف

حبيب أفندي : ص ٢٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٨٩ ، ٤٠٩

حزام من الروف : ص ٦٣٤

حسن : ص ٩١ ، ٤٣٠

حسن آغا : ص ١٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦

٢٤٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٣٦٩ ، ٤٢٤

٤٢٥ ، ٧٠٩

انظر أيضاً :

حسن آغا الأرنؤوط

حسن آغا الأرنؤوط : ص ٢٤٢

انظر أيضاً :

حسن آغا الأرنؤوط ، حسن آغا

الأرنؤود

حسن آغا الأرنؤوط : ص ٢٣٦

انظر أيضاً :

حسن آغا الأرنؤوط ، حسن آغا الأرنؤود

حسن آغا الأرنؤود : ص ٢٨٣

حسن آغا بكباشي الأروطة الثانية : ص ٤١٢

حسن آغا الصغير : ص ١٦٦ ، ٢٢٧

حسن آغا فولي : ص ٣١٠ ، ٣١١

حسن آغا ياريجي : ص ٦٣٨

حسن آغا فولي إلى : ص ٣٠٩

حسن أفندي : ص ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧

٤٢٤ ، ٤٧٦

حسن أفتدى وكيل محافظ مكة : ص ٢٩٧

انظر أيضاً :

حسن أفتدى

حسن باشا : ص ٢٣٧ ، ٢٩٤ ، ٦٧٦

حسن البصافي : ص ٧٦٦

حسن بك : ص ١٦ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٧

٢٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦

٢١٣ ، ٢٨٣ ، ٥١٩ ، ٥٦٣ ، ٥٧٣

٥٨٥ ، ٥٩٤

حسن بك (شماشجي) : ص ٣١٠

انظر أيضاً :

حسن بك

حسن بك محافظ المدينة : ص ٢١١

حسن حاوي (الشيخ) : ص ٧٣٠

حسن (الرئيس) : ص ١٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٤٩

حسن أبو سرور : ص ٥٩٨

حسن سرور (الشيخ) : ص ٦٩٥

حسن سروي : ص ٧٣

حسن شرف الحباب : ص ٧٣٠

حسن القواص : ص ٢٩١

حسن محمد عبد الله النابودة : ص ٧

حسن وكيل محافظ مكة : ص ٢٩٦ ، ٢٩٨

٣

حسن اليارجي : ص ٦١١

حسين بك : ص ٥٢

حسين أغا : ص ٢٠٣ ، ٢٤٦ ، ٣٩٩ ، ٥٤٢

٧٦٧

انظر أيضاً

حسين أغا (الحاج)

حسين أغا (الحاج) : ص ٢١٩ ، ٢٢٠

انظر أيضاً

حسين أغا

حسين أغا الصغير : ص ٢٢٦ ، ٢٢٩

حسين أغا قرلي : ص ٣١١

حسين أغا الكردي : ص ٥٣١

حسين أغا السولسر : ص ٦٣٨

حسين أفتدى : ص ٧ ، ٤٠٥ ، ٥٧٨

٥٨٧ ، ٦١٦ ، ٦٨١ ، ٦٨٨ ، ٧٩

حسين أفتدى محافظ مخا : ص ٦٩٣

حسين باشا : ص ١٣٤ ، ٦٢٢ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩

٦٣١

انظر أيضاً

حسين باشا باشمعاون

حسين باشا باشمعاون : ص ٥٤٤ ، ٥٤٥

حسين أبو بشر حريوي (الحاج) : ص ٥٦٠

حسين بك : ص ٣٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٣٢

١٣٣ ، ١٤ ، ١٤٢ ، ١٧٩ ، ١٩٨

٤٧٩

انظر أيضاً

حسين بك أمير الالاي الثالث والعشرين

حسين بك أمير الالاي الثالث والعشرين : ص

٥٨٤

انظر أيضاً

حسين بك ، حسين بك (الحاج)

حسين بك (الحاج) : ص ١٤٧

حسين بك السرجشمية : ص ١٣٦ ، ١٣٨

١٧٩

حسين بك للمحافظ : ص ٩٤

حسين بك محافظ المدينة المنورة : ص ٨٩

حسين بن جامع : ص ٢٣٥

حسين الحاربي (شيخ الحباية) : ص ٧٢٩

٧٣ ، ٧٣٢

حسين حسين إبراهيم : ص ٣٨١ ، ٣٧٩

٥٢٦ ، ٥٤٣ ، ٦١١

حسين بن راضي : ص ٦٤٨

حسين رشيد أفندي الجركس : ص ٦٦٩ ، ٦٧٢

حسين شرف : ص ٧٢٥

حسين (الشريف) : ص ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٥٢٦

٨٧

انظر أيضاً

الشريف حسين

حسين شريف محافظ القصير : ص ٥٢٦

حسين بن علي بن حيدر (الشريف) : ص ٦٨

حسين غالب أفندي : ص ٦٩٢ ، ٦٩٦

حسين محمد أفندي : ص ٦٤٣

حسين أبي سنديل : ص ٦٢٩ ، ٦٣

حسين نوري أفندي : ص ٦٤٣

حكيم باش : ص ٧٥٤

حلي بن يعقوب : ص ٢٦٣

حليم أفندي : ص ٧٢

حليم أفندي الكرجي : ص ٦٧ ، ٦٧٢

حمد الجاسر : ص ١٣٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٩

٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢

٢٨٣ ، ٥ ، ٤١٢ ، ٦٢٣ ، ٦٧٧

حمد بن سبيع (الشيخ) : ص ٢١٤

حمد الواري : ص ٦٣٥

حمد بن عياف : ص ٦٣٦

حمد المبارك : ص ٦٣٦

انظر أيضاً

حمد المبارك أمير المحمل

حمد المبارك أمير المحمل : ص ٦٣٩

انظر أيضاً

حمد المبارك

حمود (الشيخ) : ص ١٢٥

انظر أيضاً :

حمود بن عويضة

حمود بن عويضة : ص ٦٦٢

انظر أيضاً :

حمود (الشيخ)

ابن حميد : ص ٦٧٧

حنا (الخواجة) : ص ٢٧٧

حنفي قليل (الشيخ) : ص ٦٤٤

حيدر علي خان : ص ٥٤

الحيني (الشريف) : ص ٨٠٩

(خ)

حازن بك : ص ٨٠٥

خالد بك : ص ٦٣٧ ، ٦٤٨

خالد بك (ميرالاي) : ص ٦٣٩

أبو خزام (القائد) : ص ٥٧٢

خصكي سلطان : ص ١١٥ ، ١١٦

الخصوص : ص ٢٦٠

الخطاي عبد الرحمن (الشيخ) : ص ٥٩٧

خليل إبراهيم : ص ٧٦٩

خليل أغا : ص ١٣٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧ ، ٢٦٧

انظر أيضاً :

خليل أغا (البيكباشي) : خليل أغا

جوريجي قوالة

خليل أغا (البيكباشي) : ص ٣٠٧

انظر أيضاً :

خليل أغا : خليل أغا جوريجي قوالة

خليل أغا جوريجي قوالة : ص ٣١

انظر أيضاً :

خليل أغا : خليل أغا (البيكباشي)

ابن خليل أغا الكبير : ص ٣١

خليل ائندى العتابللى جى به : ص ٦٧٠ ، ٦٧٣

خليل باشا : ص ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٩٤

خميس مشيط : ص ٢٢٣

خورشيد : ص ٦١٧ ، ٧٧٦ ، ٧٩٨
انظر أيضاً :

خورشيد آغا

خورشيد آغا : ص ٤١٦ ، ٦٢٣
انظر أيضاً :

خورشيد : خورشيد آغا سلحدار
خورشيد آغا سلحدار : ص ٣٣٠
انظر أيضاً :

خورشيد : خورشيد آغا
خورشيد ائندى : ص ٦٤٣ ، ٦٤٩

خورشيد باشا : ص ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٩٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦٢ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٧ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٩ ، ٦٩٨ ، ٧٩٤
انظر أيضاً :

خورشيد باشاوية : خورشيد باشه
خورشيد باشاوية : ص ٥١١
انظر أيضاً :

خورشيد باشا : خورشيد باشه
خورشيد باشه : ص ٥١٣
انظر أيضاً :

خورشيد باشوية : خورشيد باشا

خورشيد بك : ص ٣٤٥ ، ٣٧٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٥ ، ٧٩٠ ، ٧٩٥
انظر أيضاً :

خورشيد بك امير الآلاى العاشر

خورشيد بك امير الآلاى العاشر : ص ٤٣٢
انظر أيضاً :

خورشيد بك

(د)

داود قورجى بداييرة الاوردى : ص ٦٥٠
دخيل الله عواجى (الشرىف) : ص ٨٨
درويش : ص ٤٨٨
انظر أيضاً :

درويش ائندى : ص ٥٩٦
انظر أيضاً :

درويش : ص ١٦١
انظر أيضاً :

درويش باشا (الحاج)

درويش باشا (الحاج) : ص ٥٠٧
انظر أيضاً :

درويش باش

درويش (الساعى) : ص ١٨٥

درويش سليم (الشيخ) : ص ٦٤٤

درويش على برى : ص ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥٢١ ، ٥٢٢
انظر أيضاً :

درويش على برى محافظ ينغ

درويش على بوى (محافظ يتبع) :

ص ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،

٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٢٢

انظر أيضاً

درويش على بوى

درويش النخيلي : ص ٧٨٣

دوسر : ص ٤٢٦

دوسرى : ص ٤١٣

دولت آغا : ص ٦٣٧

دولة حسين ياشا : ص ٦٢٨

انظر أيضاً

حسين ياشا

دولات (القائد) : ص ٥٦٠ ، ٥٧٠

ديلى خواجه : ص ٦٣٦

(ز)

راجع (الشريف) : ص ٨١ ، ٨٤ ، ٢١٩ ،

٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧

راشد : ص ٥١٨

انظر أيضاً

راشد اهندي

راشد أفندي : ص ٣٩٩

راشد بن جمعان : ص ٥١٧ ، ٥٢٠

ابن ريعان : ص ٢٠٥ ، ٦٧٦

رزق آغا : ص ٥٨٠

رستم : ص ٢ ، ٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٤

انظر أيضاً

رستم أفندي ، رستم أفندي أمين

جمرك جدة

رستم أفندي : ص ٧١ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٩١ ،

١٦٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣١٣

انظر أيضاً :

رستم : رستم أفندي أمين جمرك جدة

رستم أفندي أمين جمرك جدة : ص ١٠٠ ،

١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٤٦

انظر أيضاً :

رستم : رستم أفندي

رسول الله ﷺ : ص ٩٩

رشوان بك : ص ٦٥ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠

رشيد : ص ٧١٠

رشيد آغا : ص ٤١٦

رشيد آغا اليكباشى الرابع : ص ٤١٥

رشيد أفندي : ص ٦٨٤ ، ٦٩٩ ، ٧٠٦ ،

٧٠٧ ، ٧١٢ ، ٧١٣

رشيد (الشيخ) : ص ٦٠٠

رفيدى (الشيخ) : ص ٦٢٧

أبو رقية من التقة : ص ٦٣٣

الريادى أحمد أبو عطا الله : ص ٧٢٩

(ز)

زير آغا : ص ٦٣٨

الزير على بن محمد بن أحمد المر : ص ٦٣٦

زكريا آغا : ص ١٠٠ ، ١٠٢

زكريا (الحاج) : ص ١٠٣

زوير آغا : ص ٣٢٨

زوجة القائد دولات : ص ٥٧٠

زيد : ص ١٩٠

انظر أيضاً :

زيد (الشيخ)

زيد (الشيخ) : ص ٩٠ ، ١٤٣

زيلان : ص ٥٧٩

زيلان آغا : ص ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٦٣١ ، ٦٧٧

زين بن محمود (شيخ جديدة) : ص ١٨١

زينل آغا : ص ٣٦٩

(س)

سالم الأبيح : ص ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٦٧

سالم باحمدون (الشيخ) : ص ٨٠٩

سالم باغدير : ص ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢

سالم (الشيخ) : ص ٥٦٦ ، ٥٧٠

سالم مطاوع الحباب : ص ٧٣٠

سامي بك : ص ٤٧٤

السرشمعة : ص ١٨٠

سرور (الشيخ) : ص ٣٣٨

سروي فتح المغربي : ص ٧٢٩

سعد : ص ٥٨٦

سعد بن مره : ص ٣٨٢ ، ٣٨٥

سعدى : ص ٦٣٤

السعود : ص ٦٣ ، ٣٦١

ابن سعود : ص ٣٥٠

سعيد أفتدى : ص ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣

٢٨٩ ، ٣٩٩

سعيد بك : ص ١٥٠

سعيد جاويش : ص ٧٩

سعيد (الحاج) : ص ٩٨

سعيد (الفتية) : ص ٨٠٧

سعيد بن سعدون : ص ٦٣٩

سعيد بن صلط : ص ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١

٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧

٢٦٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥

السلطان أحمد الثالث : ص ١٤٧

سلطان بن شرف (الشريف) : ص ٤١١

سلطان بن شرفى (الشريف) : ص ٢٢٧

سلطان (الشريف) : ص ٤١٥

انظر أيضاً

سلطان بن شرف (الشريف) : سلطان

بن شرفى (الشريف)

سلطان بن عتيه : ص ٦٢٧

سلطان بن عريج : ص ٦٣٩

سليم : ص ١٣١ ، ١٣٥ ، ٥٥٣

سليم أغا : ص ٥٣ ، ٧٠ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦

٢٥٤ ، ٢٨٢ ، ٤٨٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤٣

٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٦٩٠

سليم أغا الساعى : ص ٩٧

سليم أغا (السلحدار) : ص ٣٨٨

سليم أغا الطويل الجركسى : ص ٢٨٤

سليم أغا (قائمقام) : ص ٢٨٣ ، ٢٩٢

سليم أفتدى : ص ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٦٩٣ ، ٨٠٥

سليم أفتدى (قائمقام) : ص ٢٨٦

نظر أيضاً

سليم أفتدى

سليم باشا : ص ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧

٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٩ ، ٥٩٦ ، ٦٠٠

٦٠٤ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨٤

انظر أيضاً

سليم باشا اوتوزير

سليم باشا اوتوزير : ص ٥٩٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥

٦٠٥

سليم بك : ص ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩

سليم بك أمير الألاى الثانى : ص ٣١٨

سليم خان الثالث : ص ٨٥

سليم الساعى : ص ١٠١ ، ١٤٠

سليم ميرميران المدفعية : ص ٦١٢

سليمان : ص ٤٩١ ، ٥٠٤ ، ٥٥٣ ، ٨٠٩

نظر أيضاً

حافظ سليمان صلقى

سليمان أغا : ص ١٣٣ ، ١٤٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣

٣٨٤ ، ٤٢٦ ، ٥٤٨ ، ٦٨٧ ، ٧١٥

سليمان أغا البرزنلى : ص ٥٤٧

سليمان أغا الصهيبى (الحاج) : ص ٣٠٩

٣١٢

سليمان أغا محافظ جدة : ص ٣٧٧
سليمان أفندي محافظ جدة : ص ٥٤٠ ، ٥٤٥
٥٥١

سليمان أغا المملئي : ص ٦١٥
سليمان أفندي : ص ٣٢٧ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤ ، ٦٩٤ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠٨

سليمان باشا : ص ١٠ ، ٦٧
سليمان بك : ص ٣٧

سليمان بكياشي الألاي التاسع : ص ٤٣٠

سليمان الجداوي (الشيخ) : ص ٥٩٩

سليمان صدقي محافظ جدة : ص ٤٩٢

سمير ميرميران المدفعية : ص ٦٠٩

سمراني الكمرنك : ص ٧٣١

ستان أفندي (الحاج) : ص ٣٢٩

ستان باشا : ص ٣٢٩

ستان بك : ص ٤١٥ ، ٤٢٥

ابن سودان : ص ٣٩

سلام علي إبراهيم : ص ٣٩٧ ، ٤٧٥

السيد أحمد السقايف : ص ٩ - ١

السيد إسماعيل : ص ٧٧٦

السيد أبو بكر أفندي : ص ١٥٨

السيد حسين : ص ٢٩١

سيد درويش (الشريف) : ص ٥٠٢

السيد زين العابدين ابن جمال الليل أفندي :
ص ٢٦ ، ٢٨

السيد سعيد : ص ١٧٦

السيد عارف بك قاضي المدينة المنورة : ص ٢٤٥

سيد عبد الله : ص ٣١٣

السيد عبد الرحمن : ص ١٥٦

السيد عبد الرحمن أفندي : ص ١٥٨

السيد عبد الرحمن جمل الليل : ص ٥٠٢

السيد علي : ص ٧٤٦

السيد عمر الذهب : ص ٧٤٧

السيد أبو فيتوة : ص ٧٢٢

السيد محمد أبو فيتوة : ص ٧٢١

انظر أيضاً :

السيد أبو فيتوة

سيف بن عفان : ص ٦٣٧

(ش)

شادفوه (الخواجة) : ص ٧٥٢ ، ٧٥٤

شادي بن مسعود : ص ١٣١

شاطر زاده : ص ٢٥٦

انظر أيضاً :

مصطفى شاطر زاده

شالح جنت : ص ٦٧٦ ، ٦٧٧

شالح الفقيط : ص ٦٣٣

انظر أيضاً :

شاح جنت

شاهين أغا : ص ٤١٧

شريف باشا : ص ٤٠٢ ، ٤٤٠ ، ٥٦٦ ، ٦١٩

انظر أيضاً :

شريف بك

شريف بك : ص ٢٨٨ ، ٥٠١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥

٥٩٨ ، ٦٠٠

انظر أيضاً

شريف بك رلى مسلم

شريف بك رلى مسلم : ص ٣٨٧

شريف بك (الملبر) : ص ٥٩٦ ، ٦٠٢

الشريف حمود : ص ٥١ ، ٦٨ ، ٦٩

انظر أيضاً :

حمود (الشريف)

الشریف حیدر : ص ۸۰

انظر أيضاً :

حیدر (الشریف)

الشریف راجع : ص ۸۱ ، ۸۴

انظر أيضاً :

راجح (الشریف)

الشریف عبد الله : ص ۸۷ ، ۱۳۵

انظر أيضاً :

عبد الله (الشریف)

الشریف علی حیدر : ص ۸۱

انظر أيضاً :

علی حیدر (الشریف)

شریف عمر آغا کبیر التجار : ص ۵۴۷

الشریف هواجی : ص ۸۶

انظر أيضاً :

هواجی (الشریف)

ابن الشریف غالب : ص ۳۲۲ ، ۳۲۳

انظر أيضاً :

غالب (الشریف)

الشریف میاؤک : ص ۲۴۲

انظر أيضاً :

مبارک (الشریف)

الشریف محمد بن عون : ص ۱۴

انظر أيضاً :

محمد بن عون (الشریف)

شریف مسعود : ص ۴۹۸

انظر أيضاً :

مسعود (الشریف)

الشریف یحیی : ص ۴۳ ، ۹۱ ، ۱۷۴

انظر أيضاً :

یحیی (الشریف) : الشریف یحیی بن

سرور

الشریف یحیی بن سرور : ص ۱۸۸ ، ۹۱ ، ۹۲

شعبان بک : ص ۵۴۲

شعران : ص ۵۱۹ ، ۵۴۰

أبی شهر : ص ۷۳

الشیخ حمود : ص ۱۲۵

نظر أيضاً .

حمود (الشیخ)

شیرین بک : ص ۴۱۶ ، ۴۲۳

انظر أيضاً

شیرین بک میر الای الالای السابع

شیرین بک میر الای الالای السابع : ص ۴۱۰

انظر أيضاً :

شیرین بک

(ص)

صادق آفتدی : ص ۷۵۳ ، ۷۵۴

صادق یکباشی الالای العشرین : ص ۴۳۰

صالح باشا : ص ۱۷۶

صالح مؤمن : ص ۷۳۹

صبحی آمین : ص ۲۴۲ ، ۳۹۰ ، ۴۰۱

صرايرلى محمد اوسطى طويجى : ص ۶۳۸

(ض)

أبو ضرام آغا : ص ۶۳۷

(ط)

طامی : ص ۲۸۰

انظر أيضاً :

طامی (الشیخ)

طامی (الشیخ) : ص ۴۲۵ ، ۴۲۶ ، ۶۲۷

انظر أيضاً :

طامی

طاهر أحمد باشا : ص ٥٤٦

طاهر آغا : ص ٥٨١

طاهر آغا جيلاني رادة : ص ٥٨٠ ، ٥٨١

طلحة : ص ٢٤٨ ، ٥٥٧

طوسون باشا : ص ٣٢

نظر أيضًا

طوسون بك

طوسون بك : ص ١٩٦

طوسون أحمد آغا : ص ٦٣٨

طيّار بك : ص ٥٠٧

(ع)

عائض : ص ٤١٢

انظر أيضًا

عائض بن مرعي

عائض (شيخ عير) : ص ٤١٤

انظر أيضًا

عائض بن مرعي

عائض بين مرعي : ص ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١

٤١٤

انظر أيضًا

عائض (شيخ عير)

عابدين بك : ص ٣٤ ، ٤٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

٢٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣

٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٦٤

٣٦٥

انظر أيضًا :

عابدين بك أمير الألايين العاشر

والخادي عشر

عابدين بك أمير الألايين العاشر والخادي عشر :

ص ٣٣٩

انظر أيضًا :

عابدين بك

عابدين بك محافظ مكة المكرمة : ص ٣٤٠

عائق (الشريف) : ص ٥٥٩

عائض : ص ٥٢٩ ، ٦٢٧

انظر أيضًا :

عائض

عبادة محمد سرور : ص ٧٦٠ ، ٧٦١

عباس : ص ٧٢١

عباس بن أحمد القاهري (الشيخ) : ص ٦٦٢

عباس باشا : ص ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ٦٢٩

عباس ثندريل : ص ٦٦٣

عباس قازاوغلي : ص ٥٩٨

عباس الكبة : ص ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٥١

عباس مرزا : ص ٥٤ ، ٥٥

عبد الحميد الأول (السلطان) : ص ٥٩

عبد الحميد خان (السلطان) : ص ٣٤

عبد الله آغا (الحاج) : ص ٣٦٢

عبد الله آغا رئيس الهوارة : ص ٦١٠

عبد الله آغا رعيم المغاربة : ص ٣٧٠

عبد الله آغا صاري كوللي : ص ٣٦٢ ، ٣٦٣

عبد الله أفندي : ص ٥٩٨

عبد الله أمين حساب جلة : ص ٧٧٣

عبد الله جمال : ص ٥٩٨

عبد الله بن سعود : ص ٣٦ ، ٦٢ ، ١٨٠

ابن عبد الله بن سعود : ص ٤٣

عبد الله (الشريف) : ص ٨٦ ، ٨٧ ، ١٣٥

٢١٩

انظر أيضًا :

الشريف عبد الله + عبد الله بن عبد الله

ابن السعود

عبد الله بن عبد الله بن السعود : ص ١٨

انظر أيضاً

عبد الله الشريف

عبد الله بن عقيلي : ص ٢٣٥

انظر أيضاً

عبد الله أبو عقيلي

عبد الله أبو عقيلي : ص ٥٦٠

انظر أيضاً

عبد الله بن عقيلي

عبد الله بن محبوب : ص ٦٣٦

عبد الله محتسب جدة : ص ٧٧٢

عبد الله بن محمد : ص ٦٥٧

انظر أيضاً

عبد الله بن محمد (الشيخ)

عبد الله بن محمد (الشيخ) : ص ٤٢٦

عبد الله المصري : ص ٥٦٦

عبد الله متلا أفندي دري زادة : ص ١٥٩

عبد الله موهوب (تاجر) : ص ٥٩٧

عبد الله النجدي : ص ٦٣٦

عبد الدائم الحباب : ص ٧٣٠

عبد الدائم سالم : ص ٧٢٩ ، ٧٣٠

عبد الرحمن : ص ٧١

عبد الرحمن آغا : ص ١٧٠ ، ٦٣٧

عبد الرحمن أفندي : ص ٦٦ ، ٥٠٢

عبد الرحمن باعبيد : ص ٧٣ ، ٧٧

انظر أيضاً :

عبد الرحمن باعبيد (الوكيل التجاري)

عبد الرحمن باعبيد (الوكيل التجاري) : ص

٢٩١

انظر أيضاً

عبد الرحمن باعبيد

عبد الرحمن بن حسن الجبرتي : ص ٤٦

عبد الرحمن زكي المدمن : ص ٦٦٤

عبد الرحمن سناري : ص ٥٩٨

عبد الرحمن (الشيخ) : ص ٥٠٠

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل

الشيخ : ص ١٧٩

عبد الرحمن كبه الحباب : ص ٧٧٣

عبد الرحيم عبد الرحمن : ص ٩ ، ١٠ ، ١١

عبد العزيز بن حسين العقيلي : ص ٦٣٩

عبد لعزيم العنصرى : ص ٦٣٩

عبد العزيز المفتري : ص ٦٣٥

عبد الفتاح أحمد (الشيخ) : ص ٦٤٤

عبد الكريم بن زامل : ص ٦٣٦

عبد الكريم سالم : ص ٧٢٩

عبد الكريم بن نافع : ص ٦٣٩

عبد للجيد خان (السلطان) : ص ٦٢١

عبد الملك بن عبد الله بن السعود : ص ١٨٠

عبد المطلب : ص ٣٢٢ ، ٣٢٣

انظر أيضاً

عبد المطلب (الشريف)

عبد المطلب (الشريف) : ص ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٢٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩

انظر أيضاً

عبد المطلب

ابن عبد المطلب (الشريف) : ص ٣٢٢

انظر أيضاً

عبد المطلب : عبد المطلب (الشريف)

عبد أحمد شكرى : ص ٣٣٩ ، ٦٦٧ ، ٦٧٢

عبد حافظ محمد : ص ٧٧٦

عبد عمر : ص ٧٧٦

عبد محرم : ص ٥٧٥ ، ٥٧٦

ابن عبده من الدعاجين : ص ٦٣٣

عبدى أفندى : ص ٣٧٢ ، ٣٩١

عثمان : ص ٧٣ ، ٤٣

عثمان آغا : ص ٨٥ ، ٨٩ ، ١٢٣ ، ٥٦٨

٥٦٩ ، ٥٨٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٠

انظر أيضًا :

عثمان آغا (الحاج)

عثمان آغا (الحاج) : ص ١٢٢

عثمان آغا كئخدا : ص ١٢١

عثمان أفندى : ص ٦٤٣

عثمان أمير الالاي الحادى عشر : ص ٣٤٢

عثمان باشا : ص ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤

٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠١

انظر أيضًا

عثمان باشه

عثمان باشه : ص ٥٢٤

انظر أيضًا

عثمان ناش

عثمان بك : ص ٣١٨ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣

٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٧٢ ، ٥٩

انظر أيضًا

عثمان بك أمير الالاي الحادى عشر

عثمان بك أمير الالاي الحادى عشر : ص ٣٤٥

عثمان بك أمير اللواء : ص ٤١٠

عثمان رافت أفندى : ص ٥٨٣ ، ٥٨٤

عثمان بن عبد الله بن بشر : ص ١٧٩

عثمان كاشف : ص ٣٥٥

عثمان نيسرى : ص ٥٦

عربى جيلانى : ص ٧٥

أبى عريشه : ص ٢٦

ابن عرفان : ص ٢٣٥

عطية الله القليلى : ص ٣٨٥

عطية (الشيخ) : ص ٣٨٤

عطية بن رومى : ص ٣٨٣

عطية قائد نصف أولاد على : ص ٥٧١

عقل الجاوى : ص ٧٧٢

عقل العمار : ص ٧٧٣

عقيل نجار (الشيخ) : ص ٧٦٦

علسكان (الخوارجة) : ص ٥٤٦

إبا على : ص ٣١٧

علي بن أبى طالب (الشرىف) : ص ٥١٩

على أحمد يفتى : ص ٧٥٠

على آغا : ص ٢١٨ ، ٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٥٣

أبو على آغا : ص ٢٨١ ، ٣١٧

على آغا أمير ياخور : ص ٦٦٢

على آغا أروون الطويل : ص ٣٦٢ ، ٣٦٣

على آغا البرجدلى : ص ٦٠٩

على آغا البصيلى : ص ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٥٧

٦٦ ، ٦٨٠ ، ٦٨٤

انظر أيضًا :

على آغا البوصيلى

على آغا البوصيلى : ص ٦٨٤

انظر أيضًا :

على آغا البصيلى

على آغا طاغلى زاده : ص ٨٢

على آغا الكورى : ص ٦٢٦

على آغا ناظر الجيخانة : ص ٦٥٨

على آغا : ص ٣٠٩ ، ٣١٢

على آغا فرلى : ص ٣١١

على آغله : ص ٣١١ ، ٦٣٧

على آغا الودحيد : ص ٦٣٧

على أفندي : ص ٧١٨ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ،
٧٢٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٦٤

٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤

على أفندي آغا البيرون : ص ٥٤١

على أفندي (باشكاتيه) : ص ٢٢٢

على أفندي الداغستاني : ص ٢٨٩

على باحمدون (الشيخ) : ص ٨٠٩

على بك : ص ٥٥٨ ، ٦٧٧ ، ٧٠٦

على بك أمير الای الخامس عشر : ص ٦٠٣

على بك الجركسي : ص ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠

٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٧٣ ، ٥٨٧

٥٩٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩ ، ٦١٠

انظر أيضاً :

على بك الشركسي ، على الجركسي

على بك الشركسي : ص ٤٩٦

انظر أيضاً

على بك الجركسي

على الجركسي : ص ٥٧٣

انظر أيضاً :

على بك الجركسي ، على بك

الشركسي

على توية : ص ٢٢٧

على (الحاج) : ص ٦٠٣

على بن حيدر (الشریف) : ص ٢٦٠ ، ٢٦١

٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٩٢

انظر أيضاً :

الشریف حيدر

على حيدر الحسني (الشریف) : ص ٣٠٤

٣٠٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥

انظر أيضاً :

الشریف حيدر ، على حيدر (الشریف)

على خان : ص ٥٤

على أبو خزام : ص ٥٧٠

على الزیادی الحبابی : ص ٧٣٠

على سالم الأبیح : ص ٥٦٧

على سليمان آغا : ص ٦٣٧

على السيد عباس : ص ٧٤٦

على شاه : ص ٧١٥ ، ٧١٦

على (الشریف) : ص ٣٦٠

على (الشيخ) : ص ٢٢٢

على بن صالح : ص ٤٢٠

انظر أيضاً

على بن صالح السلوك الزهراني

على بن صالح السلوك الزهراني : ص ٤٠٩

٤١٢

على الطويل : ص ٧٧٤

على عبد الله : ص ٧٣٢

على عشاقی : ص ٢٠٢

على بن غالب : ص ٣٢٢

على القواصي : ص ٢٣٦ ، ٢٤٤

على الكبة : ص ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١

٧٧٣ ، ٧٥١ ، ٧٢٢

على بن مجتل : ص ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١

٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٦٤

انظر أيضاً

على بن مجتل العميري

على بن مجتل العميري : ص ٣٦٤

انظر أيضاً

على بن مجتل

على بن مشيط : ص ٤٠٩

على المصوعي : ص ١٠٧

على أبي هنالك : ص ٣١١

على يد عبيد بن رشيد : ص ٦٣٥

ابن عم حضرة صاحب الدولة : ص ٨٨

ابن عم الشريف يحيى بن سرور : ص ٨٧

ابن عم جبالى : ص ٥٦٠

عمر : ص ٥٥٣

عمرو : ص ١٩٠

عمر آغا : ص ٢٥٥ ، ٢٥٦

عمر آغا المصرى : ص ٦٣٧

انظر أيضاً :

عمر آغا

عمر آغا هوارى : ص ٦٣٨

عمر أفتدى : ص ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧

٧٤٢ ، ٧٦٤ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠

عمر بك (ميرلواء) : ص ٤٠٧ ، ٤١٢

٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٥

عمر بن سليمان كبير المؤذنين : ص ٥٩٩

عمر الشافعى (الشيخ) : ص ٣٨٧

عمر بن عبد العزيز : ص ١٨٠

عمر (القبطان) : ص ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧٩٧

٧٩٨ ، ٨٠٢

عمر (القبودان) : ص ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩

٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٣ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨

٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩

٧٩٠ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦

عمر الفتدى قاضى المدينة المنورة : ص ١١٨

عمر المصرى : ص ٥٦٥

عمر (الشيخ) : ص ١١١

عمر باناعمه : ص ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٢

٧٥٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٣

عواج (الشريف) : ص ٢١٩

انظر أيضاً :

عواجى (الشريف)

عواجى (الشريف) : ص ٨٦ ، ٨٧

انظر أيضاً :

عواج (الشريف)

عودة : ص ٣٨٤

عوض آغا : ص ٥١٨ ، ٥١٩

علاء الدين آغا : ص ٩٣ ، ٩٤

ابن عيلان : ص ٣١٠

عيسى : ص ٢٤٢

عيسى الحسينى : ص ٥٥

أبو عيشة آغا : ص ٦٣٨

عيتابلى أحمد قرغوشى : ص ٤٨٣

(غ)

غالب (الشريف) : ص ٣٢٢ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩

٣٦٠

انظر أيضاً :

على بن غالب ؛ الشريف غالب

ابن غانم : ص ٦١٢

انظر أيضاً :

غانم بن مضيان

غانم بن مسخيلان : ص ٣٨ ، ٣٩ ، ١٤٢

٢٠٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٠

انظر أيضاً :

ابن غانم ؛ غانم بن مضيان زيد عشيرته

غانم بن مضيان زيد عشيرته (شيخ) : ص ١٤٢

انظر أيضاً :

غانم بن مضيان

غنى : ص ٣١١

ابن غيث : ص ٢٠٥

(ف)

فتح المغربى : ص ٧٣٠

انظر أيضاً :

فتح المغربى الحباب

فتح المغربي الحبيب : ص ٧٣٠

انظر أيضاً .

فتح المرمي

فيجوني إمام : ص ٧١٨

فروح إمام الصرقي : ص ٧١٨

فهاد بن خضر من الروقة : ص ٦٣٤

ابن فهد الشيباني : ص ٦٣٣

فواز : ص ٢٨٤

قونية : ص ٣٧٨

فيصل أغا زكي : ص ٦١١

فيصل بن تركي : ص ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠

٦٣٩

فيصل محمد أغا قواص : ص ٦٣٩

أبو فيثودة : ص ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٢

(ق)

قاسم أغا : ص ٢٧ ، ١١٨

ابن قرملة : ص ٦٧٧

ابن قطبان : ص ٢٠٥

قوامية ترك بالأوردى : ص ٦٣٨

قوجة أحمد أغا : ص ٦١٠

(ك)

کردن : ص ٣١١

الكلفورد : ص ٣٠١

كتير (الحاج) : ص ٣٢٩

كنج أغا : ص ١٩٣

كوكليلر أغاسي : ص ١٧٩

(ل)

لولي أغا : ص ١١٥

(م)

مؤمن أغا : ص ٢٦٧

ماجد : ص ٦٣

مبارك (الشريف) : ص ٢٤٢

انظر أيضاً

الشريف مبارك

مبارك العبدى : ص ٣٢٠

أبن مجتل : ص ٣٠٧ ، ٣٦٥

انظر أيضاً .

على بن مجتل + على بن مجتل

العسيري

محرم : ص ١ ، ٧

انظر أيضاً

محرم أبا

محرم أغا : ص ٤ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٥٩

٨٠٣ ، ٥٩٥ ، ٥٨

انظر أيضاً

محرم : محرم أغا محافظ المدينة

محرم أغا محافظ المدينة : ص ٥١٣ ، ٥٨٣

٦٠٥ ، ٦٧٤ ، ٦٧٩

انظر أيضاً

محرم : محرم أغا

محرم بك : ص ٧٠١ ، ٨٠٣

محرم عله : ص ٦٦٥ ، ٦٨٣

محمد : ص ٦٣ ، ٢٧٣ ، ٣٠٠ ، ٤٣٠

محمد بن إبراهيم ثيان : ص ١٨٠

محمد أغا : ص ٩٣ ، ١١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨

٣١٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٤٢٤

انظر أيضاً

محمد أغا بكلي : محمد أغا بن

الكمرجي

محمد أغا بكلي : ص ٧٥

محمد أغا بن الكمرجي : ص ٢٢٧

محمد باجير : ص ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢
 محمد باشا : ص ٢٥٣
 محمد براوشتة لى : ص ٣٥
 محمد بك : ص ٢٣٦، ٣٠٦، ٤١٦، ٥٣١
 ٦٦٦، ٦٧٧، ٦٣١
 محمد بك الالائى الثانى : ص ٢٦٩
 محمد بك السلانكلى : ص ٥٢٩، ٥٣٣
 ٦٢٣، ٦٣١
 محمد بك (ميرالائى) : ص ٢٦٧
 محمد بك ميرالائى الالائى العشرين : ص ٤١٠
 محمد بك الميرالائى الثانى : ص ٢٨٦
 محمد بك اللار : ص ٣٩٦
 محمد البواردى : ص ٦٣٩
 محمد بيومى الصراف : ص ٧١٩
 محمد تكرر (قيانى شون الجديدة) : ص ٧٥٨
 محمد توفيق : ص ٤٨٧، ٤٩١، ٤٩٥
 ٤٩٧، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٨

٥٨٢

انظر أيضاً .

محمد توفيق اسحق
 محمد توفيق اسحق : ص ٤٩٨
 انظر أيضاً :
 محمد توفيق
 محمد تيمور : ص ٥٠١
 انظر أيضاً :
 محمد تيمور محافظ المدينة المنورة
 محمد تيمور محافظ المدينة المنورة : ص ٥٠١
 محمد الثانى (السلطان) : ص ٦٥
 محمد جرر : ص ٧٦٧
 محمد حرر (الغريب) : ص ٧٦٨
 محمد حسن : ص ٦٩٦
 محمد خالصى (الحاج) : ص ٧٤٦

محمد اغا تركجمة بيلمز : ص ٢٧٩، ٣٧٠
 محمد اغا الدليل باش : ص ٢٢٣، ٢٢٧
 ٢٥٦
 محمد اغا رئيس اللعصجية : ص ٣٦٩
 محمد اغا (العلمدار) : ص ٣٣٢
 محمد اغا قائمقام الالائى العشرين : ص ٤٢٦
 محمد اغا ناظر الخزينة : ص ٨٧
 محمد اغا طويجى ترك : ص ٦٣٨
 محمد الاشرم : ص ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٤
 ٧٦٥، ٧٦٤، ٧٦٥
 محمد افندى : ص ١٠٨، ١٦٠، ١٤٩
 ١٥٩، ٤٩٧، ٥١١، ٥٤٣، ٥٥٣
 ١٧٦، ١٧٦٨، ١٧٨٨، ١٧٩٠
 ٧٩٥، ٧٩٧، ٧٩٨
 محمد افندى امين : ص ٥٣٥
 محمد افندى شونة جلة : ص ٥٣٦، ٥٣٨
 ٥٣٩، ٥٤٢، ٧٥٤

انظر أيضاً

محمد افندى : محمد افندى امين

محمد افندى الاسلامبولى : ص ٦٠
 محمد افندى براوشتة لى : ص ٣٢، ٣٥
 محمد افندى ناظر الشونة : ص ٥٤٣
 محمد الافندى قاضى البلدة المكرمة : ص ١٤٨
 محمد امام الصراف : ص ٧١٩
 محمد امين : ص ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٥٣، ٧٥٧
 ٧٦٣، ٧٧٦

انظر أيضاً

محمد امين افندى

محمد امين افندى : ص ٧٥١، ٧٥٣، ٧٥٤
 ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٨، ٧٦٣

انظر أيضاً

محمد امين

محمد الشریف : ص ۲۲۶، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱

۲۸۴

انظر أيضاً :

محمد بن عون (الشریف)

محمد شرین : ص ۴۳۰

محمد شهرنی : ص ۵۹۸

انظر أيضاً

محمد شهرلی کبیر ادلاء

محمد شهرلی کبیر ادلاء : ص ۵۹۸

انظر أيضاً

محمد شهرلی

محمد (الشیخ) : ص ۳۵۵

محمد شیخون : ص ۶۹۵

محمد صادق : ص ۲۸۱، ۳۴۶، ۳۶۰، ۳۶۱

۳۶۱، ۳۶۳، ۳۶۵، ۵۲۰، ۵۵۳، ۵۵۴

۵۸۸، ۵۸۹

محمد الصایع : ص ۶۳۵، ۶۳۶

محمد صلاح الدین : ص ۱۱۴

محمد الطویل : ص ۷۲۵

محمد عثمان شعبان : ص ۲۷۷

محمد العریعر (شیخ الحسا) : ص ۹۶، ۹۷، ۱۳۱

۱۳۱

انظر أيضاً

محمد بن عربی ، محمد العریعر

محمد بن عربی : ص ۱۳۴

انظر أيضاً

محمد العریعر (شیخ الحسا)

محمد العریعر (شیخ الحسا) : ص ۱۳۹

انظر أيضاً

محمد بن عربی ، محمد العریعر

(شیخ الحسا)

محمد علی : ص ۵، ۶، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲

۱۲، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۲۵، ۲۶

۵۹، ۸۰، ۱۱۱، ۱۵۱، ۱۵۵

محمد خلیل (الشیخ) : ص ۶۹۷

محمد خورشید : ص ۵۵۶، ۶۱۶، ۶۴۰، ۶۴۱

۶۷۰، ۶۷۱

انظر أيضاً :

محمد خورشید باشا

محمد خورشید افتدی الساقزی : ص ۶۷۳

محمد خورشید باشا : ص ۵۵۵

انظر أيضاً :

محمد خورشید

محمد الدوسری (الشیخ) : ص ۶۲۷

محمد رائق : ص ۵۰۷

محمد رجب : ص ۷۳۴، ۷۳۷

انظر أيضاً .

محمد رجب (الشیخ)

محمد رجب (الشیخ) : ص ۵۹۷، ۶۹۶، ۷۲۱، ۷۲۹، ۷۳۶

انظر أيضاً :

محمد رجب

محمد زغلول : ص ۷۲۹، ۷۳۰

انظر أيضاً .

محمد زغلول الحباب

محمد زغلول الحباب : ص ۷۳۰

انظر أيضاً :

محمد زغلول

محمد سالم : ص ۷۶۰

انظر أيضاً

محمد سالم (الشیخ)

محمد سالم (الشیخ) : ص ۷۵۸، ۷۶۱

انظر أيضاً :

محمد سالم

محمد مرور (الشیخ) : ص ۳۳۸، ۷۵۸

محمد سعید عبد الجواب : ص ۶۶۲

محمد سلیم : ص ۷۶۰، ۷۶۱

محمد سیف الدین : ص ۶۹۶

133

محمد ناسك : ص ٦٩٥

محمد ناصر : ص ٦٣٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١

محمد (ناظر المجلس) : ص ٨٠٨ ، ٨١٠

محمد نجيب : ص ٣٠ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٩٦

٩٧ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٣٤٨

انظر أيضًا :

محمد نجيب افندي

محمد نجيب افندي : ص ١٠١ ، ١٣٩ ، ١٥٧

٣٤٧

انظر أيضًا :

محمد نجيب

محمد نجيب قيوكتخلدا : ص ١٨٥

محمود : ص ٣٨٤

ابن محمود : ص ٢٠٤

محمود آغا موره لي : ص ٦٣٧

محمود خان : ص ١٧٠

انظر أيضًا

محمود خان (السلطان)

محمود خان (السلطان) : ص ٥٩

انظر أيضًا :

محمود خان + محمد خان الغازي

(السلطان)

محمود خان الغازي (السلطان) : ص ٦٥

انظر أيضًا

محمود خان (السلطان)

محمود الخانقي : ص ٧٤٠

محمود (السلطان) : ص ٦٢١

محمود (الشيخ) : ص ٤٥١

محمود محمد خانقي : ص ٧٤٧

مختار آغا : ص ٤١٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦

ابن مخلص : ص ٣٩

ابن مداوي : ص ٢٦٣

مرجان : ص ٥٦٦

مسعود بن مجله : ص ٦٣٩

مسعود وحشي : ص ٢٥٦

ستار بك : ص ٤١٢

المسعود : ص ٦٢

مسعود (الشريف) : ص ٤٩٩

مسلمة : ص ٥٨٧

مشاري بن مسعود : ص ١٣٦ ، ١٣٤ ، ١٣٦

١٨٠ ، ١٤١ ، ١٣٨

انظر أيضًا :

محمد بن مشاري بن معمر

مشعان بن هذال (شيخ عربان عترة) : ص ١٦

٢١١ ، ٢١٢

مصراتو (الخواجة) : ص ٦٤٣

مصطفى آغا : ص ٧٧٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٤

مصطفى آغا شاطر رافة : ص ٢٦٧ ، ٣٧

مصطفى آغا الفرة جورولي كبير الأرباب : ص

٦٧٥

مصطفى أفندي : ٣١٧ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٥٨٠

مصطفى أفندي الأرميري : ص ١٨١

مصطفى أفندي البكباشي الثالث : ص ٤١٥

مصطفى أفندي (الحاج) : ص ٦٥٣

مصطفى الثالث (السلطان) : ص ٨٥

مصطفى (الحاج) : ص ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٦

٧٦ ، ٧٦١

مصطفى الرابع (السلطان) : ص ١٠

مصطفى شاطر رافة : ص ٢٥٦

مصطفى شعاب : ص ٦٠٠

مصطفى شوب افندي : ص ٥٩٨

مصطفى حوجة (الحاج) : ص ٧٥٧ ، ٧٥٨

مصطفى نظيف افندي : ص ٦٧٠ ، ٦٧٣

(ن)

ناصر (الشيخ) : ص ٨١ ، ٥١٨

انظر أيضاً :

ناصر بن الهمداني

ناصر بن الهمداني : ص ٦٦٦

انظر أيضاً :

ناصر (الشيخ)

نجا (الشيخ) : ص ٧٧٣

نجل الشريف غالب : ص ٣٥٩

انظر أيضاً :

الشريف غالب ، غالب (الشريف)

نجيب افندي : ص ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٤٤

٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٨

٧٠ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨

١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٥٩

١٧١ ، ١٧٥ ، ٢٤٥

نعمان (رئيس حجاب) : ص ٥٢

ابن نفيد : ص ٢٠٥

(هـ)

هزاع (الشريف) : ص ٣٥- ، ٤١٥

انظر أيضاً :

هزاع آغا

هزاع آغا : ص ٦٢٤

انظر أيضاً :

هزاع (الشريف)

هوازي باشا : ص ٣١٢ ، ٨٠٩

انظر أيضاً :

هوازي باشا أبو بكر سليمان

هوازي باشا أبو بكر سليمان : ص ٦٤١

هوازي باشا سعيد آغا الدنانيل : ص ٦٣٨

معلي سليمان آغا : ص ٦٤١

ابن مصيص : ص ٣١٠ ، ٣١٢

ابن مصيص المطاري : ص ٣١٠

مطاوع علي الزياي : ص ٧٢٩ ، ٧٣٠

الطلب (الشرف) : ص ٣٦٠

معارية : ص ٣٩

معتق بن الاصطع : ص ٤٠٨

معتوق شيخوته : ص ٧٣١

معتوق شيخون كرامى : ص ٧٦٥

ابن معمر : ص ١٣٩ ، ١٤١

انظر أيضاً .

محمد بن المشاري بن معمر

ابن معمر (الشيخ) : ص ١٣٣ ، ١٤٠

ابن معمر (شيخ العرب) : ص ١٧٩

مغربي باشا محمد آغا الدواي : ص ٦٣٧

٦٤٢

انظر أيضاً

مغربي باشه

مغربي باشه : ص ٣١١

انظر أيضاً :

مغربي باشا محمد آغا الدواي

مفرج : ص ٣٨٤ ، ٣٨٥

ابن متديل : ص ٦٣٠

متصور (الشريف) : ص ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

٥١٩

متصور (المهندس) : ص ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠

متصور بن تاقع : ص ٦٣٩

موسى آغا ناظر دواي المد بن فرج : ص ٦٣٩

موسى باشا : ص ١٠

موسى ابن بنيه : ص ٥٥٨ ، ٥٥٩

مولى مجهود آغا : ص ٦٤٢

هواری باشا عبد الله آغا : ص ۶۳۷

هواری باشا عبد الله فکرون : ص ۶۴۱

هواری باشا عربی آغا : ص ۶۳۷ ، ۶۴۱

هواری باشا مرحوم محمد آغا سوق الدیب :

ص ۶۴۱

هواری باشا عبد الله آغا : ص ۳۰۹ ، ۵۲۵

۶۶۰

هندی حمید : ص ۶۳۳ ، ۶۷۶

(و)

واصل (الشیخ) : ص ۲۶۵ ، ۲۶۶

واصل بن غاتم (الشیخ) : ص ۱۶ ، ۲۱۳

وصل (الشیخ) : ص ۳۲۰ ، ۳۸۴

وصل حسن عامر : ص ۳۸۲ ، ۳۸۳ ، ۳۸۴

۳۸۵

وصل بن سفیان (شیخ عربان حرب) : ص

۲۰۳ ، ۲۰۴

ولد سلیمان : ص ۲۷۷

(ی)

یازجی حسن آغا : ص ۶۴۱

یحیی بن برکات (الشریف) : ص ۲۲۷

انظر أيضاً :

الشریف برکات + برکات (الشریف)

یحیی بن سرور (الشریف) : ص ۸۶ ، ۸۷

۸۸ ، ۹۱ ، ۹۲

انظر أيضاً :

یحیی بن برکات (الشریف) + الشریف

یحیی + یحیی (الشریف)

یحیی (الشریف) : ص ۲۱۹ ، ۳۱۹ ، ۳۵۹

۳۶۰

انظر أيضاً

یحیی بن برکات + یحیی بن سرور

(الشریف)

یحیی بن غالب (الشریف) : ص ۳۶۰

الیمانی : ص ۷۴۶

یوسف : ص ۸۰۷

یوسف آغا : ص ۷۵ ، ۱۰۰ ، ۳۰۱ ، ۶۱۹

یوسف آفندی طاهر : ص ۶۶۳

یوسف باناجه : ص ۷۳۷ ، ۷۳۸ ، ۷۳۹

یوسف جاویش : ص ۲۹۲

یوسف (الحاج) : ص ۱۸۴ ، ۸۰۷

یوسف السراج الحاج : ص ۹۸

یوسف سمودی : ص ۷۴۰ ، ۷۴۱ ، ۷۴۲

یوسف طائف : ص ۶۸۹

كشاف الأمم والجماعات والقبائل والعشائر

أشراف الطائف : ص ٣٥٠
 أشراف مكة المكرمة : ص ٤٨
 أشقياء ورجال الملع : ص ٢٦٧ ، ٢٦٨
 انظر أيضاً :
 رجال الملع
 أشقياء عير : ص ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨
 ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣
 ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩
 ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٣٠٦
 ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢
 انظر أيضاً :
 ثورة عير ؛ رجال عير ؛ تمرد عير
 أشقياء العربان : ص ٣٢٠
 أصحاب الشيخ درويش : ص ٣٥١
 أعراب : ص ٣٨٧
 أعراب يشة : ص ٤٦٥
 أعراب الجردة : ص ٤٢٦
 أعراب ربيعة : ص ٤٢٦
 انظر أيضاً :
 عربان وريمة
 أعراب وقيلة : ص ٤٢٦
 انظر أيضاً :
 عربان وقيلة ؛ أعراب وقيلة
 اليمن
 أعراب وقيلة اليمن : ص ٤٠٩
 انظر أيضاً :
 أعراب وقيلة ؛ عربان وقيلة
 أعراب شهران : ص ٤٠٩
 انظر أيضاً :
 بنى شهر ؛ عربان بنى شهر

(١)
 آل الأصلع : ص ٤٠٨
 آل جشم : ص ١٩٨
 آل جرادة : ص ٤٢٦
 آل حسان : ص ٣٢٠
 آل سعود : ص ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٦٤ ، ١٣١ ،
 ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٧٩ ، ١٨٠
 آل عريعر : ص ٢١١
 آل عريف : ص ٢١١
 آل عمار : ص ٤٢٨
 آل فاطمة : ص ١٩٨
 آل فرسان : ص ٣٩٥
 آل مذكر : ص ١٩٨
 آل المنعود : ص ٩٦
 آل مواجد : ص ١٩٨
 آلئ الفرسان : ص ٣٩٥
 أبناء السيل : ص ٨٩ ، ١٤٣ ، ١٨١ ، ٢١٧ ،
 ٣٥١
 أبناء الشريف غالب : ص ٣٦٠
 أتباع أفندينا الخديوي الأعظم : ص ٧٢٣ ،
 ٧٣٥
 أرياب الأوز : ص ٧٢٤
 أرياب الاستحقاق : ص ٥٣٧
 أرياب الخيرة : ص ٧٣٣ ، ٧٣٤
 أرياب القصاد : ص ٩٩
 أرياب ماميات بدائرة الأودى : ص ٦٣٨
 أرياب المجلس : ص ٨٠
 أرياب مرتبات بالدائرة : ص ٦٥٢
 أوطان : ص ٥١٩
 أشراف الحرمين : ص ٢٦ ، ٢٨

أعراب العميلة : ص ٤٠٩

انظر أيضاً :

بنى عبدة

أعراب عسير : ص ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٤

انظر أيضاً :

عربان عسير : رجال عسير

أعراب العنزة : ص ٣٩

انظر أيضاً

قبيلة العنزة

أعيان المدينة : ص ٥٠٨

أغوات الاندرون : ص ٢٠٥

أغوات العساكر : ص ٦٤١

أغوات العساكر البيادة : ص ٦٤٢

انظر أيضاً :

عساكر البيادة

أغوات العساكر الخيالة : ص ٦٤١

انظر أيضاً

الخيالة

أفراد الضباط : ص ٢٨٧

انظر أيضاً .

الضباط

أكابر نجد : ص ٣٥١

المع : ص ٤٢٤

انظر أيضاً

رجال المع

المع الشام : ص ٤٢٢

المع اليمن : ص ٤٢٢

أمراء الاولايات السابع والعشرين والثامن

والعشرين والخامس عشر : ص ٧٠٩

أمراء الحج : ص ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥

أمراء مكة المكرمة : ص ٣٠

أمناء البلوك : ص ٣٤٥

أهالي ألمع : ص ٤١٣

أهالي بدر : ص ٥٧١ ، ٥٧٣

أهالي بغرس : ص ٨٠

أهالي البلدان : ص ٦٤

أهالي البلدة : ص ١٨١

أهالي البلدين الطيبين : ص ٤١

أهالي بني مالك : ص ٤٠٩

بدر أيضاً

بني مالك

أهالي بني مفيد : ص ٤٠٩

انظر أيضاً

بني مفيد

أهالي البيشة : ص ٧٣٣ ، ٤١١

أهالي الحبشة : ص ٩٨

أهالي الحجاز : ص ١٣٤

أهالي الحرمين : ص ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٣

أهالي الحرمين الشريفين : ص ٣٦ ، ٤٤ ، ٥٠

٥٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠

انظر أيضاً

أهالي الحرمين المحترمين

أهالي الحرمين المحترمين : ص ٤٩

انظر أيضاً

أهالي الحرمين الشريفين

أهالي الدرعية : ص ٥٢٥

أهالي ربيعة : ص ٤٠٩ ، ٤١٤

انظر أيضاً

بني ربيعة

أهالي رجال ألمع : ص ٣٠٥ ، ٤١٠ ، ٤١٤

انظر أيضاً :

رجال ألمع ، ألمع

أهالي ربيعة : ص ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥

أهالي العسير : ص ٢٦٠

انظر أيضاً :

أهالي عسير السراة

أهل الخيرة : ص ٤٣٥ ، ٧٢٤ ، ٧٢٨ ، ٧٥٧

٧٧٢ ، ٧٥٨

انظر أيضاً :

أهالى الخيرة

أهل الخيرة بالشوة : ص ٧٥٦

أهل الحجار : ص ٢٠٠

أهل حرم : ص ٢٤٠

أهل الحسا : ص ٢١١ ، ٤٨٨

انظر أيضاً :

أهالى الحسا ؛ أهل الاحساء

أهل حيفا : ص ٢٦٤

أهل ربيعة : ص ٤١٣

انظر أيضاً :

أهالى ربيعة

أهل ربيعة : ص ٤١٣

انظر أيضاً :

أهالى ربيعة

أهل الشورى : ص ٥٥٣

أهل عير : ص ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٤١٥

انظر أيضاً :

أهالى عير ؛ أهالى عير السراة

أهل العلم : ص ٢٦

أهل الفساد : ص ٥٩٧ ، ٥٩٨

أهل القتيل : ص ٥٦٥

أهل القرعة : ص ٦٥٧

انظر أيضاً :

أهالى القرعة

أهل القطفة : ص ٢١١

أهل قوفون : ص ٢٤٠

أهل للجلس : ص ٥٢٠ ، ٥٤٦ ، ٧٢٣

٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٣ ، ٧٣٤

٧٣٦

انظر أيضاً :

أهل مجلس جدة

أهالى عير السراة : ص ٤٠٩

أهالى القرع : ص ٣٢٠

أهالى لحسا : ص ١٣٩ ، ١٣١

أهالى مخا : ص ١٢٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨

أهالى المدينة : ص ١٨٧ ، ٦١٤ ، ٦٥٨ ، ٧٠٤

انظر أيضاً :

أهالى المدينة المنورة

أهالى المدينة المنورة : ص ٢٦ ، ٣٤ ، ٤١

٤٤ ، ٤٥

انظر أيضاً :

أهالى المدينة

أهالى مكة : ص ١٢

انظر أيضاً

أهالى مكة المكرمة

أهالى مكة المكرمة : ص ٣٦ ، ٤١ ، ٤٥

١١٧ ، ١٢٠

انظر أيضاً

أهالى مكة

أهالى مؤخا : ص ١١

انظر أيضاً

أهالى مح

أهالى نجد . ص ١٣٣ ، ١٤

انظر أيضاً

أهل نجد

أهل أشيقر : ص ٦٥٧

أهل الاحساء : ص ٩٦

انظر أيضاً

أهالى الحسا

أهل البدو : ص ٤٨٨

أهل البصرة : ص ٢٤٠

أهل البلد : ص ٣٣٦ ، ٥٩٦

أهل بلد الحجار : ص ٣٤٣

أهل البلدة : ص ٣٤١

أهل البلاد والقرى : ص ٢١٣

أهل التزوير والفساد : ص ٥٩٩

أهل تهامة : ص ٧٠٨

أهل مجلس جدة : ص ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠

أهل مجلس الملكية : ص ٥٤٩

أهل المدارس : ص ٦٠١

أهل المدينة : ص ١٨٢ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠١

٦٨٢ ، ٦٨٠

انظر أيضاً :

أهل المدينة المنورة ، أهالي المدينة المنورة

أهل مقل : ص ٢٤٠

أهل المدينة المنورة : ص ٥٠

انظر أيضاً :

أهل المدينة ، أهالي المدينة المنورة

أهل المرتبات : ص ٣٨٥

أهل مكة : ص ٢٥١

أهل الميرى : ص ٧٤٥

أهل محمد : ص ٩٧ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٧٧

٣١٠

أهل ينبع : ص ٢٧٧

أورط أربع : ص ٢٨٥

أورط الآلى الثانى : ص ٢٨٥

أورط بلطجية : ص ٣٧٣

أورطة القصيم : ص ٢٨٤

أورط مدقعية : ص ٣٧٣ ، ٣٩٢

أورط النخيلة : ص ٢٦٨

أورطتين : ص ٥١٣

أولاد عرب : ص ٤٥٦

أولاد على : ص ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٧١

أولاد سالم : ص ٥٦٩

أولاد سليمان : ص ٥٦٨ ، ٥٧٠

الآى : ص ٢٦٨

الآى المشاة الثالث عشر : ص ٧٧٧

الأتراك : ص ٧١٣ ، ٧٩٤

الأعرج القلاب : ص ٨١

الادلاء : ص ٥٦٤

الأسطوات : ص ٤٣٥ ، ٤٤١

الأشراف : ص ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠

٥٧٦

الاشقياء : ص ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٣-٦

الاعسداء : ص ٧٨١ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨

٨٠٠ ، ٧٨٩

الاعراب : ص ٢٧٢ ، ٣٨٨ ، ٤١٠ ، ٤١٢

٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥

٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٩٩

الاعراب القاطنين : ص ٤٢٤

الأغوات : ص ٢٥٤ ، ٢٨٨ ، ٥٧٢

الأغوات القواس : ص ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧

الأغنياء : ص ٤٤

الاقباط : ص ٦٦

الامام : ص ٧٧

الأمراء الكرام : ص ١٤٢

الأمراء الماليك : ص ٩ ، ١٠

الانباشية : ص ٣٤٥

الانجليسز : ص ٩ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٨

١٠٩ ، ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٧٦

١٧٧ ، ٢٩١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٧٨٠

٧٨١ ، ٧٩٤ ، ٨٠٢

انظر أيضاً :

الانجليزيون

الانجليزيون : ص ١٧٨

انظر أيضاً :

الانجليز ، الانكليز

الانكليز : ص ٧٩٧

انظر أيضاً :

الانجليز ، الانجليزيون

الاهالى : ص ١٤٤ ، ١٥٢ ، ٣٦٣

الأونبانية : ص ٢٥٤

انظر أيضاً

الانبانية

الآلات الجهادية : ص ٢٦٨

الآليات الجهادية : ص ٥١٢ ، ٥٢٥

الآلئ التاسع عشر : ص ٥١٨

الآلئ الحادئ والعشرين : ص ٥١٩

الآليات : ص ٥١٠ ، ٥٢٤ ، ٦٣٢

الآليات السابع والتاسع عشر : ص ٧٨٥

الآلئ المشاة : ص ٣٧٢

الآليات العساكر الجهادية : ص ٢٤٦

الآليات المشاة : ص ٤٧٥

الإيرانيون : ص ٢٩ ، ١٧٤

إيتم محمد ناس : ص ٥٠٠

(ب)

البشوروق : ص ٦٩٩

البدو : ص ٤٩٦ ، ٦٠٩ ، ٦١٠

بدوتية الورانية : ص ٢٢٧

برقاء : ص ٢٠٥

البصاصون : ص ٥٤٦

البكاشية الصغار : ص ٢٥٦

بلحارث : ص ٤٠٨

البلطجية : ص ٣٩٢

بلوك الطبقية : ص ٤٥٣

انظر أيضاً :

اللطبية

بلوكات المدفعية والبلطجية : ص ٣٩١

البناين : ص ٥٣٦

بنو الأحمر : ص ٤١٥

بنو سالم : ص ٢١٣ ، ٧٠٩

بنو الأحمد : ص ٤٠٧

بنو الأسمر : ص ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٦٢٧

بنو الحارث : ص ٤٠٨

بنو حرب (قبيلة) : ص ٢١٧

انظر أيضاً :

قبيلة بنو حرب

بنو خالد : ص ٦٣ ، ٢١١

انظر أيضاً :

قبيلة بنو خالد

بنو رشيد : ص ٢٥٢

بنو زيد بن محمود : ص ٢٠٣ ، ٢٠٤

بنو سالم : ص ٦١٢ ، ٦١٣

انظر أيضاً :

قبيلة بنو سالم

بنو سفر (قبيلة) : ص ١٨٣

بنو شهر : ص ١١١ ، ٤٢٨ ، ٧٠٨

بنو عدى : ص ٢٤٦

بنو عمر : ص ٢٠٤ ، ٣٢٠ ، ٥١٩

بنو عمرو : ص ٢٠٣ ، ٤١٢

بنو علوى : ص ٥٠٢

بنو العثير : ص ٤٠٨

بنو على (قبيلة) : ص ١٨٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥

انظر أيضاً :

قبيلة بنو على

بنو عوف : ص ٢٠٣ ، ٢٠٤

انظر أيضاً :

قبيلة بنو عوف

بنو مالك : ص ٤١١ ، ٤٢٥

بنو مروح : ص ٢١٣

بنو مطير : ص ٤١١

بنو مفيد : ص ٤٠٩ ، ٦٢٧

بنو منية : ص ١١١ ، ١١٢

البواين : ص ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٢ ، ١٢٨ ، ١٥٠

اليافة : ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٦٤٢

ياعين التتباك : ص ٧٤٠ ، ٧٤٢

(ب)

التجار : ص ٢٨ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٣ ،
١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ،
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،
٢٠٢ ، ٢٢٧ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٩ ،
٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ،
٦٨٨ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ،
٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٤ ،
٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ،
٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ،

٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٨٠٩

التجار الإيرانيين : ص ٢٩

التجار البراني : ص ٧٢٨

التجار البرانيين : ص ٧٢٧

التجار البن : ص ٥٥٠

تجار البندر : ص ٧٧١

تجار جلة : ص ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٣ ،

٨٤ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٢ ،

١٤٧ ، ١٦٤ ، ٢٠٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ،

٧٧٣

تجار جديلة : ص ١٠٣

تجار الحضارمة : ص ١٦٧ ، ٧٣٤

تجار الدولة العلية : ص ٢٩

تلعثير : ص ٤٠٨

تجار مخا : ص ٥٤٩

تجار المدينة : ص ٦٨٢

تجار مكة : ص ٢٠٢

تجار موخا : ص ٧١

انظر أيضاً :

تجار مخا

تجار نجد : ص ٦٧٧

تجار الهند : ص ٧٧٢

تجار الهندود : ص ٧٧١

تجار اليمن : ص ٧٢

(ث)

الثوار : ص ٢٦٤ ، ٤١٢

ثوار رجال الملح : ص ٤٢٣

انظر أيضاً -

رجال الملح + الملح

ثوار عسير : ص ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠-٢٠٧ ،

٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠

انظر أيضاً

الثوار العسيريون

الثوار العسيريون : ص ٢٥٢ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩

بنى نوعية : ص ٢٢٧

(ج)

الجاوشية (الترنية - التقرات) : ص ٢٨٣

الجبخانية : ص ٦٤٧

الجدعان : ص ٦٣٤

الجرحى : ص ٢٨٥

الجمالة : ص ٥٧٤

جماعة البنادق التفكجية : ص ١١١

جماعة جركيس على بك : ص ٦٤١

جماعة حسين أغا الكردي : ص ٥٣٤

جماعة حسين بك السرجشمة : ص ١٣٦

جماعة حسن أغا : ص ٢٦١

جماعة خليل أغا : ص ٢٤٧

جماعة الخوارج : ص ١٤٠

جماعة دلال باش : ص ٧٥١

جماعة أبو زيد أغا : ص ٥٣٤

جماعة زيدان أغا : ص ٦٦٦

جماعة زيدان أبو مطر أغا : ص ٥٣٤

جماعة السر سوارى : ص ٦٦٦

جماعة شاطر زادة : ص ٢٤٧

جماعة الشيخ الدوسرى : ص ٤١٥

انظر أيضاً

جماعة الشيخ محمد الدوسرى

جماعة الشيخ محمد الدوسرى : ص ٦٢٧

انظر أيضاً .

جماعة الشيخ الدوسرى

جماعة عبد الله أبو عقيلي : ص ٥٦٠

جماعة علو آغا الكردي : ص ٥٣٤

جماعة على بك الجرکس : ص ٦١٠

جماعة عوض آغا : ص ٦٢٤

جماعة محمد آغا : ص ١١١

جماعة محمد آغا أورطه جزايرلى : ص ٦٤٢

جماعة من السوارى : ص ٦٣١

جماعة وايلي محمد آغا طويجى باشا : ص

٦٤٢

الجند : ص ٢٦٤

الجنود : ص ٣٥٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١

٣٥٠ - ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤

٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٣٩١ ، ٤٠٩ ، ٤٨٨

٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٧ ، ٥١٩

٥٣٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧

٥٨٨ ، ٥٩٦ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٣

٦١٥ ، ٦١٩ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠

٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٦٩٦ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤

٧٠٥ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٦ ، ٨٠٥

جنود الالاي الثالث عشر : ص ٧٨٨

الجنود الباشبورق : ص ٣٨٦

الجنود الجهادية : ص ٢٥٥ ، ٥٢٨ ، ١٧٠٦

٧٩٦

الجنود بالجيش : ص ٥١٨

جنود صنعاء : ص ٢٠٨

الجنود غير النظاميين : ص ٥٨٥

جنود الفرسان : ص ٤٨٩ ، ٥٨٨ ، ٥٩١

جنود القيقه سعيد : ص ٨٠٧

جنود المدفعيين : ص ٧٨٨

جنود المرتزقة : ص ٧٠٠

جنود المشاة (اليادة) : ص ٢٢٤ ، ٣٥١

جنود المغارة : ص ٣١٧

جنود الموحدين : ص ٢٨٩

جنود الورشة : ص ٧٨٥

الجهادية : ص ٣٧٣ ، ٤٥٦ ، ٥٣٤

جوارى الشيخ على : ص ٢٢٢

الجواسم : ص ١٧٦ ، ١٧٧

الجواسيس : ص ٧٨٢

الجيش : ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩

٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٣٠٧ ، ٤٣٠ ، ٤٩٠

٥١٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٢ ، ٥٦٩ ، ٦١٦

٦٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٧٠٣ ، ٧٠٨

٧١٣ ، ٧١٠

جيش انجلترا : ص ١٧٨

جيش بنى على : ص ٢٤٦

جيش بنى على : ص ٢٤٥

جيش الجديلة : ص ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٨٠٣

جيش الجهادية : ص ٣١٨

جيش الحجاز : ص ٤١٨

جيش الشريف راجح : ص ٢٢٣

الجيش المنصور : ص ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٥٤٣

جيش نجد : ص ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٧٠٢ ، ٧٠٤

٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥

الجيش : ص ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٣١٢

جيوش الصاكر : ص ٥٠٤

جيوش محمد على : ص ١١

(ج)

الحاج الشامي : ص ٨٢ ، ٢٧٨

الحاج المصري : ص ٨١ ، ٨٢

الحبائين : ص ٧٢٧

الحج : ص ٨٥

الحجاج : ص ٤٢ ، ٤٣ ، ١٦١ ، ٣١٧ ،

٢٣٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ،

٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،

٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ،

٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ،

٤٩٤ ، ٥٣١ ، ٦٨٤

الحجاج الإيرانيين : ص ٢٩ ، ٣٠ ، ١٧٤ ،

٢٤٠

انظر أيضاً :

الحجاج

حجاج جادة : ص ٢٥٨ ، ٣٢٢

الحجاج السعداء الكرام : ص ٢٩٧ ، ٢٩٩

حجاج الشام : ص ٨١ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ،

٢٧٧

انظر أيضاً :

الحجاج

حجاج العجم : ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،

٣٠٠

انظر أيضاً :

الحجاج

الحجاج المسلمين : ص ٨٩ ، ٢٠٣ ، ٣٥١ ،

٤٥٢ ، ٤٤١

انظر أيضاً :

الحجاج

حجاج مصر : ص ٨١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠

انظر أيضاً :

الحجاج : الحجاج المصريون

الحجاج المصريون : ص ٢١٧ ، ٢١٨

الحجاريين : ص ٦٦

حروب : ص ٨٩ ، ٣٨٢ ، ٨٠٧

انظر أيضاً :

قبيلة حروب

الحضارمة : ص ٢٤٧

انظر أيضاً :

أهل الحضارمة

الحمالون : ص ٥٠٣ ، ٥٠٤

الحمامين : ص ٦٦

حملة القنوس (بالطة جيان) : ص ٢٨٥

الحجوج : ص ٥٠٥ ، ٥٠٦

(خ)

الخاوية من الروقة : ص ٦٣٤

الخبايين : ص ٦٩١

الخبايش : ص ٦٣٤

الخديم : ص ٣٧٠

الخطباء : ص ١٨٢ ، ١٨٣

خطباء المساجد : ص ٦٢١

الخناقرة : ص ٦٣٣

الخوارج : ص ٦٣

الخيمالة : ص ٢١٨ ، ٣٧٠ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ،

٥٦٨ ، ٥٧١ ، ٦٥٧

انظر أيضاً

خيالة أولاد علي

خيالة أولاد علي : ص ٢١٨ ، ٥٦٢

خيالة الخرابي : ص ٢١٨

خيالة العريان : ص ٥٦٢

انظر أيضاً :

الخيالة

خيالة عريان الجوازي : ص ٥٦١

خيالة القوائد : ص ٢١٨

خيالة المعارية : ص ٥٥٧ ، ٥٦٠

خيالة هوازي : ص ٢٠٣

خيشان : ص ٦٣٣

(هـ)

العماسين من العصيان : ص ٦٣٣

الدهامشة : ص ٤٢٦

الذهنية وابن عود : ص ٦٣٣

الدولة السعودية الاولى : ص ٩

الدولة السعودية الثانية : ص ١١

الدولة العثمانية : ص ١٤

انظر أيضاً

الدولة العلة العثمانية

الدولة العلية العثمانية : ص ٢٩ ، ٥٩ ، ١٩٥

انظر أيضاً

الدولة العثمانية

الدلائل : ص ٧٦٤

ديوان المغاربة : ص ٦٢٩

(ذ)

ذوى جوير ملهى العليدي : ص ٦٣٣

ذوى عطية : ص ٦٣٤

(ز)

رؤساء : ص ٥٤ ، ٢٧٠

رؤساء ادلاء : ص ٢٧٩ ، ٤٢٤

رؤساء البوابين : ص ٣٤

انظر أيضاً

البوابين

رؤساء الجند : ص ٣٤٢

رؤساء الجهادية : ص ٢٣٦

رؤساء الخيالة : ص ٦٦٦

رؤساء العساكر : ص ٢٣٥

رؤساء العساكر الجهادية : ص ٣٤٦

رؤساء وصنوقنا العسكرية : ص ٣٤٦

رؤساء الفرسان : ص ٢٢٤

رؤساء مرتزقة : ص ٦٢٩

رؤساء المغاربة : ص ٥٣٤

رؤساء الهوارة : ص ٢١٨

ريانية : ص ٧١٠

رجال الملع : ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٣٠٦

٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٢

٤٢٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨

رجال الملع الشام : ص ٤١٠

رجال الملع اليماني : ص ٤٢٤ ، ٤٢٥

رجال الإمام : ص ٧٩

رجال الآي : ص ٦٥١

رجال جيش الجهادية : ص ٣١٨

رجال العمادات : ص ٣٤

رجال قبيلة ربيعة : ص ٤٢٥

رجال قبيلة ربيعة : ص ٤٢٥

رجال المدفعية : ص ٧٥

الروقة : ص ٢٠٥

رماة البنادق (الضككية) : ص ٣٥٠

(ز)

زعماء الفرسان : ص ٢٥٦

زهران (قبيلة) : ص ٥١٩

(س)

السادات : ص ٥٠٢

السادات العلوية : ص ١٠٩

السقاين : ص ٥٤٦

السواري : ص ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢

٢٨٣ ، ٤٩٧ ، ٦٣٧

سواري أيوب : ص ٦٤١

السواري (الفرسان) : ص ٢٢٤

السياحين : ص ٦٣٤

(ش)

شرفاء مكة المكرمة : ص ٤٨ ، ١٧٤
 الشريفين : ص ٣٥٩
 الشعب الإيراني : ص ٢٩
 الشتين : ص ٢٨٨
 الشيلين : ص ٥٣٧
 انظر أيضاً :
 الحملون

الشيخ : ص ١٦ ، ١٨٣
 شيخ بنى مفيد : ص ٦٢٧
 شيخ جبل شمر : ص ٢١٨
 شيخ العريان : ص ٢٣٥ ، ٥٦١
 شيخ القبائل : ص ٥٥٥ ، ٦١٦
 شيخ القبائل العربية : ص ٢٣٦
 شيخ معان : ص ٤٣٧
 شيخ وادي النواصر : ص ٢٠٥

(ص)

الصبيان : ص ١٨٣
 صف ضباط : ص ٢٨٣
 صيارف الخزينة : ص ٦٩٦

(ض)

الضباط : ص ٢٥٤ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٣٠٩ ،
 ٣٣١ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٤١٥ ،
 ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ،
 ٤٧٢

ضباط الجهادية : ص ٧٨٦
 ضباط الصف : ص ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٨

انظر أيضاً :

صف ضباط

الضباط الكبار : ص ٢٨٦
 الضعفاء : ص ١٨٣

(ط)

طائفة الاعراب : ص ٤١٥
 طائفة الانجليز : ص ١٧٦ ، ١٧٧
 طائفة الانكشارية : ص ٩٩
 طائفة النجار : ص ٥٤٧ ، ٥٤٩
 طائفة الخوارج : ص ٦٤ ، ٩٧ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،
 ١٦٣ ، ١٨٠
 طائفة السعود : ص ٣٧ ، ١٣٢
 طائفة العريان : ص ٤٣
 طائفة العسكر : ص ٢١
 طائفة المحتكرين : ص ١٢٥
 الطائفة المرقومة : ص ٦٣
 طائفة الوهابية : ص ٦٣
 طائفة الايام : ص ٨٣ ، ١٩٨
 طائفة الحباية : ص ٧٣٢ ، ٧٣٤
 طوائف العرب : ص ٦١١
 طوائف العريان : ص ٢٠٥
 طواشي : ص ٧٧٤
 الطويجات : ص ٦٦١
 الطوبجية : ص ٤٥٨ ، ٤٧٣ ، ٦٥٧

(ع)

عباد الله : ص ٣٥٣
 العبيد : ص ٥٥ ، ٦١٩ ، ٧٧٤
 عبيد الشيخ علي : ص ٢٢٢
 عبيدة : ص ٢٦٠
 عتيبة (قبيلة) : ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٣١٠ ،
 ٦٧٧ ، ٦٧٦
 العدو : ص ٧٩٠
 العرب : ص ١٢ ، ١٩٤ ، ٢٤٧ ، ٣٨٣ ،
 ٥٩٧ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٢٢ ،
 ٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٧٠٣ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ،
 ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧٤٠ ، ٧٨١

عرب البشارة : ص ١٩٤

عرب بنى حرب : ص ٧١٠

عرب الحويطات : ص ٢٧٧ ، ٢٧٨

عرب رحالة : ص ٦٢٥

عرب عنيزة : ص ٢٧٧

العربان : ص ١٤ ، ١٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨١ ، ١٩٨

٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥

٢٦٦ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢

٣٨٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٨٩ ، ٥١٧

٤٩٨ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٨٤

٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦١٠

٦٥٤ ، ٦٦٢ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨

٦٧٨

عربان الاحامدة : ص ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥

عربان بالقرن : ص ٢٣٣

عربان يندر : ص ٨١

عربان يقوم : ص ٢٣٩ ، ٣٥١

عربان زيد بن محمود : ص ٢-٣

عربان بنى قوعة : ص ٢٢٧

عربان بنى سفر : ص ١٨١ ، ١٨٧

عربان بنى على : ص ١٨١ ، ١٨٧

عربان بنى عمر : ص ١٨٧

عربان بنى عمرو : ص ٢٠٣

عربان بنى عوف : ص ١٨٧ ، ٢

عربان بنى هلال : ص ٢٢٧

عربان الجديدة : ص ٢١٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٠

٦٩٨

عربان الجمعيات : ص ٥٦٥

عربان جهات رائية : ص ٢٣٣

عربان جهينة : ص ٢١٤

عربان الحرايين : ص ٥٧٠

عربان حرب : ص ١٦ ، ٢-٣ ، ٢١٣ ، ٢٩٧

٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٥٨٦ ، ٦٦٢

عربان الحرية : ص ٢٠٣

عربان الحوازي : ص ٥٦٥

عربان خليص : ص ٢٤٣

عربان رغب أبو عريش : ص ٢١٨

عربان زهران : ص ٢٣٣

عربان السباع : ص ٢١٨

عربان السهول : ص ٢١٨

عربان شمراخ : ص ٢٣٣

عربان شيخ مطير : ص ٢١٨

عربان الطائف : ص ٢٣٩

عربان عتية : ص ٦-٧ ، ٣١٠ ، ٣٥٠ ، ٦٣١

عربان عير : ص ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٨-٣

٤٠٦

عربان عترة : ص ١٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٨٧

٢٨٨

عربان عنيزة : ص ٢٧٧

عربان عوف : ص ٢-٣

عربان حامد : ص ٢٣٣

عربان القوايد : ص ٥٦٢

عربان قبائل عتية : ص ٣٥٠

العربان قول : ص ٢٦٢

العربان للجوارين : ص ٣٥١ ، ٣٥٢

عربان المدنية : ص ٥٩٧

عربان مصر : ص ٢٨٨ ، ٢٨٧

عربان نجد : ص ١٤٢ ، ٦٧٦

عربان الهندى : ص ٥٧٨ ، ٦٢٩

عربان هيثم : ص ٥٦٧

عربان اليمن : ص ٧٠

عربانه : ص ٦٣

عربية : ص ٤٧٣ ، ٤٥٨

العساكر : ص ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٩ ،

٨٣ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٤٢ ،

١٣٩ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ،

٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ،

٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ،

٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ ،

٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ،

٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،

٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٥٣ ، ٤٧٣ ، ٤٩٠ ،

٤٩١ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩ ،

٥١٣ ، ٥٢٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٩ ،

٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٦١٦ ،

٦١٧ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٥٢ ، ٦٦٠ ،

٦٦١ ، ٦٨٢

انظر أيضاً :

عساكر إنجلترا : عساكر الاعراب ...

الخ

عساكر إنجلترا : ص ٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٧

عساكر الاعراب : ص ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢

عساكر الالاي الخامس عشر : ص ٣٩٦

عساكر الالاي العشرين : ص ٤٢٧

العساكر البحرية : ص ٨٠٢

عساكر قيادة : ص ٢٢٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢

عساكر البيكاشي : ص ٢٢٧

عساكر الجهادية : ص ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ،

٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،

٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦ - ٢٨٨ ،

٣٠٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ،

٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٥١٠ ، ٥٢٧ ، ٥٣٧ ،

٦٣١ ، ٦٦٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٩ ، ٧١٣ ،

٨٠٠

عساكر الحضارمة : ص ٢٤٧

عساكر السلطانية : ص ٣٣ ، ٤٦ ، ١٦١

عساكر السفن : ص ١٢٦

عساكر الشاهانية : ص ٥٠٧

عساكر العربان : ص ١٠١

عساكر العلاقات : ص ٥١

عساكر كلنفور : ص ٢٨

عساكر كلية : ص ١٧٦

عساكر كوجك : ص ٢١

العساكر المأمورة : ص ٢٣٩

العساكر المتدبين : ص ١٥

عساكر مدرين : ص ٣٦١

عساكر المدينة : ص ٢٨

عساكر المرتزقة : ص ٦٩٩

العساكر المشاة : ص ١٣٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

العساكر المغارية : ص ٥٦٠

العساكر المنصورة : ص ٣٩٩

العساكر : ص ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٤١ ،

٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ،

٧٩٨ ، ٧١٢

عساكر الاقطار الحجارية : ص ٤٠٣

عساكر الجهادية : ص ٨ ، ٧ ، ٩

انظر أيضاً :

لعساكر الجهاديون

العساكر الجهاديون : ص ٧١١ ، ٧١٢

انظر أيضاً :

عساكر الجهادية

عساكر الجيش : ص ٤٢٣

عساكر السودان : ص ٢٢٨

عساكر العرب : ص ٦٢٥

العساكر المنصورة : ص ٢٤٨

العساكر : ص ٢٤٢

٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦٠٥ ، ٦١٠ ، ٦١١ ،
٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨

٧٠٩

فرسان أولاد : ص ٣٥٠
فرسان الأعراب : ص ٤١١
فرسان السعاة : ص ١٠٧
الفرسان العرب : ص ٤١٥
فرسان المغاربة : ص ٤١١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ،
٥٣١

الفرنسيون : ص ٨٥
الفقراء : ص ٦٥ ، ٢٤١ ، ٦٥٦ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ،
٧٦٦

الفقراء الحرميين : ص ٤٤
الفقراء المساكين : ص ١٨٣
فقراء مكة : ص ٤٢
الفلاحون : ص ٥٧٣
قياء : ص ٤٢٢

(ق)

قافلة البن : ص ٨٢
قافلة الحاج الشامي : ص ٨٢
قافلة الحاج المصري : ص ٨٢
قافلة الحبشة : ص ١٧٠
القبائل : ص ١٩ ، ٩٦ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ٢١٣ ،
٢١٤ ، ٤٩٨ ، ٦٢٤ ، ٦٧٧
انظر أيضاً :

قبائل بني علي : قبائل يام ... الخ
قبائل بني علي : ص ١٨١
قبائل بني علي وبني سقر : ص ١٨٢
قبائل بني عمرو : ص ٤١٠
قبائل بلا عمر : ص ٤١٠
قبائل بلا سمر : ص ٤١٠
قبائل نهامة : ص ٤٢٢

عشائر : ص ٦٣ ، ٢١٣

انظر أيضاً

عشاير

عشاير : ص ٢١١

انظر أيضاً

عشائر

عشيرة كبيرة : ص ٦٢٣

العصمة : ص ٦٣٣

ابن عقيل : ص ٦٣٣

أبو عقيلة : ص ٦٣٧

العلماء : ص ٣٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٦٢١

انظر أيضاً

علماء المدينة المنورة

علماء مصر : ص ٢٦ ، ٢٨

العمال : ص ٦٦ ، ٦٧ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،
٤٤١

العمال الفنيون : ص ٦٥ ، ٦٧

عمال مجارى الماء : ص ٤٣٨ ، ٤٤٤

عنزته : ص ٣١٠

انظر أيضاً

قبيلة عزة

(غ)

غامد (قبيلة) : ص ٥١٩

أبو غرارة : ص ٥٦١

(ف)

الفرسان : ص ٥٤ ، ١٠١ ، ١١١ ، ١٤٠ ،

١٧٩ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ،

٢٩٩ ، ٣٤٥ ، ٣٦٤ ، ٤١٠ ، ٤٢٧ ،

٤٢٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٩ ،

٥٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٨٥ ،

قبائل حرب : ص ١٤٢ ، ٦٩٨
انظر أيضاً :

قبائل حرب بنجد

قبائل حرب بنجد : ص ١٤٢

قبائل دوسرى : ص ٤٢٥

قبائل رقيه : ص ٤١٠

قبائل سنحان : ص ٤١٠

قبائل شهران : ص ٤١٠

قبائل شلاوة : ص ٥١٨

قبائل طوم : ص ٣١

قبائل عبدة : ص ٤١٠

قبائل العتية : ص ١٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٦٢٥

قبائل العرب : ص ١٨٤

قبائل العريان : ص ٢٠٠ ، ٣٤٩

القبائل العربية : ص ١٦ ، ٤٣

قبائل عسير : ص ٣٠٥ ، ٣٠٦

قبائل هتزة : ص ٣٨٧

قبائل العوف وبنى عمر : ص ١٨١

القبائل المتعردة : ص ١٩

قبائل المطيرة : ص ١٣٣

قبائل المملكة العربية السعودية : ص ١٩٨

قبائل يام : ص ٦٩ ، ٨٣

القبيلة : ص ١٩٧

قبيلة ابلا : ص ٦٧٦

قبيلة برق : ص ٤٨٩

قبيلة البرية : ص ٤٨٩

قبيلة بنى بوعلوى : ص ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨

قبيلة بنى حرب : ص ٨٩ ، ٢١٧

قبيلة بنى خرم : ص ١٨٩ ، ١٩٠

قبيلة بنى دوس : ص ١٨٩ ، ١٩٠

قبيلة بنى سفسر : ص ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٧

١٨٨

قبيلة بنى سليم : ص ١٨٩ ، ١٩٠

قبيلة بنى على : ص ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨

قبيلة بنى عمر : ص ١٨٧ ، ١٨٨

قبيلة بنى حوف : ص ١٨٧ ، ١٨٨

قبيلة بنى كنانة : ص ١٨٩ ، ١٩٠

قبيلة بنى ملا : ص ١٥٥ ، ١٦٧

قبيلة حامدة : ص ١٨٢

قبيلة حرب : ص ٣٩ ، ٨٩

قبيلة حوازم : ص ١٨٢ ، ٢١٣

قبيلة الدويش : ص ٥١٩

قبيلة ابن ربيعان : ص ٤٨٨

قبيلة زهران : ص ٥١٩ ، ٦٧٧

قبيلة سبيع : ص ٤٨٨

قبيلة سعدون : ص ٢١٧

قبيلة شعرة : ص ٦١٢ ، ٦١٣

قبيلة الشيخ على : ص ٢٢٢

قبيلة صبح : ص ١٨٢

قبيلة عيد : ص ٢١١

قبيلة عتية : ص ٢٠٦ ، ٤٨٩ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤

٦٢٥ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨

انظر أيضاً :

قبيلة عتية ابن ربيعان

قبيلة عتية ابن ربيعان : ص ٢٣٥

قبيلة عجمان : ص ٤٨٨

قبيلة عنزة : ص ٣١٢ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨

انظر أيضاً

قبيلة عنيزة

قبيلة عنيزة : ص ٦١٢ ، ٦١٣

انظر أيضاً

قبيلة عنزة

قبيلة غامد : ص ٥١٨ ، ٥١٧ ، ٦٢٣ ، ٦٧٧

قبيلة قائد : ص ٥٦١

قبيلة قحطان : ص ٢٠٦ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣

٦٢٤ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨

قبيلة مطير : ص ٤٨٩ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨

قبيلة ميدال : ص ٢٣٥

قبيلة وائل : ص ٢١١
 قبيلة ولد اسلم : ص ٤٢١
 قبيلة يام : ص ٦٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٢٥ ، ١٨٤
 انظر أيضاً :
 قبائل يام
 قحطان : ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٦٧٧
 انظر أيضاً :
 قحطان (عشيرة كبيرة)
 قحطان (عشيرة كبيرة) : ص ٦٢٣
 انظر أيضاً :
 قحطان
 قربان : ص ٢٦٥
 قوات الجهادية : ص ٣٣٥
 قوات عسير : ص ٢٤٩
 القوة العسكرية : ص ٢٠٦
 القواد : ص ٥٥٩ ، ٥٦٤ ، ٥٧٣
 قواد تورك : ص ٦٥٥
 قواد المساكين : ص ٥٤
 القواسم : ص ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩
 قواصين : ص ٧١
 قوم راشد : ص ٥١٩
 القويصة : ص ٦٣٦

(ك)

كبار عسير : ص ٢٦٣
 كبار المشايخ : ص ٦١٣
 كتاب : ص ٦٤٥ ، ٦٤٧ ، ٧٢٧
 كدويش (قبيلة) : ص ٤٨٨
 الكشف (دليل ياشي) : ص ٢٢٤
 كيلون : ص ٩٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٧٥٦

(م)

المبيضون : ص ٦٦

المسيون : ص ٧٢٥ ، ٧٣٥ ، ٧٤٦
 مطوعون : ص ٢٢٧
 مطوع محمد أغا (الدليل ياشي) : ص ٢٢٣
 محاميد بن محمد : ص ٣٥١
 المحسين : ص ٧٧٢
 المختارين : ص ٣٨
 المدرين : ص ٣١٨
 المدفيعين : ص ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٤
 المرشدة : ص ٦٣٤
 المرضى : ص ٢٨٥
 مستولين : ص ٢٧١
 المساكين : ص ٦٥٦
 مسلم (قبيلة) : ص ٢١١
 المسلمين : ص ٦٥ ، ٦٦
 النشاة : ص ٥٤ ، ٧٥ ، ١٠١ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٣١٧ ، ٣٤٥ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٤١٨ ، ٤٨٩ ، ٥٨٦ ، ٦٧٣ ، ٧٠٩ ، ٧٨٥
 مشاة وفرسان : ص ٧١١
 مشايخ : ص ٣٩ ، ٣٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧
 مشايخ بنى خالد : ص ٦٣
 مشايخ بنى سالم : ص ٦١٢ ، ٦١٣
 مشايخ بنى عمر : ص ٢٢٠
 مشايخ بلاد نجد : ص ٤٨٩
 مشايخ جلة : ص ٢١٧
 مشايخ الحرايين : ص ٢١٨
 مشايخ حرب : ص ٢٦٦ ، ٣٥١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥
 مشايخ زهران : ص ٥١٩
 مشايخ عتية : ص ٣٥١ ، ٦٧٦
 مشايخ عرب عتية : ص ٦٣١
 مشايخ الصريان : ص ١٧٩ ، ٢٦٥ ، ٣٨٤ ، ٥٦١ ، ٦٠١ ، ٦٦٧

مشايخ عريان حرب : ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٥٨٦ ، ٢٩٩

مشايخ عريان الهنادي : ص ٦٢٩

مشايخ عير : ص ٢٣٧

مشايخ قبا : ص ٢٦٥

مشايخ القبائل : ص ١٨٣

مشايخ قبائل حوaram : ص ١٨٢

مشايخ قبائل المطير : ص ١٣٣

مشايخ قبيلة بني حرب : ص ٢١٧

مشايخ القبيلة عجمان : ص ٤٨٨

مشايخ قبيلة العنية : ص ١٤٠

مشايخ قبيلة المطير : ص ١٤٠

مشايخ فحطان : ص ٦٢٢ ، ٦٧٧

مشايخ القرية : ص ٤٢٠

مشايخ مصر : ص ٣٥١

مطير : ص ٣١٠

المعاونون : ص ٦٧٣

المعلمين : ص ٣١٨

المغاربة : ص ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٨١ ، ٣١١ ،

٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٥٢٩

الممالك : ص ٩ ، ٢٩٤

انظر أيضاً .

الممالك الأغوات

الممالك الأغوات : ص ٢٩٤

انظر أيضاً :

الممالك

المهندسون : ص ١١٨ ، ١٢٨

الموظفون : ص ١٩٦ ، ٢٦٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،

٣٥٢ ، ٥٨٤

موظفي الجمرك : ص ٥٤٧

(ن)

النجارين : ص ٦٦

نساء العريان : ص ٥٦٧

انظر أيضاً :

النسوان

النسوان : ص ١٨٣

النظار : ص ٧٢٧

الناقشين : ص ٦٦

(هـ)

هجان : ص ٥٩٨

هجانة : ص ٦٥٧ ، ٧٨١

الهنود : ص ٤٢

الهوارة : ص ٢١٨ ، ٥٨٠ ، ٦١٠ ، ٦١٥

انظر أيضاً :

الهوارة

الهوارة : ص ٣٥

(و)

وازع بني وازع : ص ٣٥١

الوكلاء : ص ٢٤٠

الوهابية : ص ٦٣

انظر أيضاً :

الوهابيون

الوهابيون : ص ٩٩ ، ٣٨٦

انظر أيضاً :

الوهابية

بني هلال : ص ٢٢٧

(ي)

يام (قبائل) : ص ٦٩ ، ٨٣

انظر أيضاً

يام قبيلة

يام (قبيلة) : ص ٦٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٢٥ ،

١٩٩ ، ٢٤٣

انظر أيضاً :

قبيلة يام ، يام قبائل

فهرس الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملة

استانبول : ص ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٤٠٤

انظر أيضاً :

استانبول

اسكندرية : ص ٣٧١

انظر أيضاً :

الاسكندرية

أسنا : ص ٥١٢

أسواق بكة جلة : ص ٧٤٠

انظر أيضاً :

أسواق جلة

أسواق جلة : ص ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٤٣

أسيوط : ص ٥١٢

أشجار التين : ص ٤٣٧

أشجار القفرجل : ص ٤٣٧

أشيفر : ص ٦٥٧

أضم : ص ٣٢٠

أقاليم شبه الجزيرة العربية : ص ١٨

أعلى نجد : ص ٣٥٠

أكسه : ص ١٥٩ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٣٢٧ ، ٣٧٨

٤٨١ ، ٥٣٤ ، ٥٧١ ، ٦٤١ ، ٦٤٢

٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨

٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٦٩٧ ، ٧٢٥ ، ٧٥٩

أقليم الأحسا : ص ١٤١

انظر أيضاً :

الحسا : الأحساء

أقليم الحجاز : ص ١٦

انظر أيضاً :

الحجاز : أقطار الحجاز

(١)

آلة حرب كروية : ص ٣٨٠

آلتي خشبية عرب فارسي : ص ١٧٨

الآستانة : ص ١٢٠ ، ٦٠١

أبا زعل : ص ٩١

أبراج القلعة : ص ٧٨٤

أبها : ص ٤٢٥

أجا : ص ٢١١

أخشاب : ص ٧٧١

أذربيجان : ص ٥٥

أردب : ص ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٩٣ ، ٩٤

١١١ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٦١

١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٩٨ ، ٢١٤ ، ٣٢٧

٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٢٢

٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤ ، ٥١٣

٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٩

٥٥٩ ، ٥٧٣ ، ٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦٢٣

٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦

٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢

٧٥٣ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦١

٧٦٢ ، ٧٧٤ ، ٨٠٩

أرز هندي : ص ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤

٦٥٠

أراضي الحجاز : ص ١١٢ ، ٢٠٨

أراضي نجد : ص ١٤٢

أرض الجديدة : ص ١٦

أرض الجديدة لحثه : ص ٢١٣

استباليات جلة : ص ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨

٤٧٣

اقلیم نجد : ص ٦٤

انظر أيضاً .

نجد

اقلیم الیمن . ص ١٧٧

انظر أيضاً :

الیمن

أقداح : ص ٩٣

أقطار الحجاز : ص ٤٧٦

أقمشة هندية : ص ٣١٤

أكياس : ص ٥٦٦

أكياس الأرد الهندی : ص ٣١٤

أكياس السكر : ص ٣١٤

أم الجرم : ص ٤١٦ ، ٤١٨

امارات منطقة بلاد العسیر : ص ٢٨٣

انظر أيضاً :

بلاد عسیر

امارات منطقة القصيم : ص ٣١٠

انظر أيضاً :

منطقة القصيم : القصيم

امارات منطقة المدينة المنورة : ص ٣١٠

امارات منطقة مكة المكرمة : ص ٢٨٣

امارة الباحة : ص ٢٢٤ ، ٢٤٨ ، ٦٢٣ ، ٧٨٤

٧٩٦

انظر أيضاً .

الباحة

امارة بلاد عسیر : ص ٤١١ ، ٤٢١ ، ٤٢٤

٧٩٩ ، ٤٢٨

انظر أيضاً :

بلاد عسیر : عسیر

امارة بلاد غامد وهران : ص ٧٩٦

انظر أيضاً :

بلاد غامد : بلاد وهران

امارة الحدود الشمالية : ص ٣٥١

امارة الرياض : ص ١٣٣

انظر أيضاً .

الرياض

امارة عرعر : ص ٣٥١

انظر أيضاً

عرعر

امارة عسیر : ص ٢٢٣ ، ٣٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٣

٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٣

انظر أيضاً .

بلاد عسیر : عسیر

امارة المدينة : ص ٩ ، ٧

انظر أيضاً .

امارة المدينة المنورة : المدينة المنورة

امارة المدينة المنورة : ص ٢٥٢ ، ٣٥٣

انظر أيضاً

المدينة المنورة : امارة المدينة

امارة مكة : ص ٣٥٢

انظر أيضاً :

إمارة مكة المكرمة : مكة المكرمة : مكة

المشرفة

امارة مكة المكرمة : ص ٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٣٢٠

٣٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٦٧٧ ، ٧٨٤

انظر أيضاً

مكة المكرمة : امارة مكة : مكة المشرفة

امارة منطقة مكة المكرمة : ص ٤١٦

انظر أيضاً

مكة المكرمة : امارة مكة المكرمة : مكة

المشرفة

البحرين : ص ٢٦ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣

١٠١ ، ١٠٢ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٧

١٧٧

انظر أيضاً :

البحرين

انشاء سقف الروضة الشريفة : ص ١٢٢

النطافية : ص ٤٠٢

انقرة : ص ٦٣٥

الأقطار الحجازية : ص ١٢ ، ١٤ ، ١٩٣ ،

١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٢٨٦ ،

٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٣٨ ، ٣٥٥ ، ٤٠٣ ،

٤٨١ ، ٥٤٠ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٩٤

الأمشة : ص ١٦٤

الأمشة الهندية : ص ٣١٤

الانجليز : ص ٩ ، ٢٦ ، ٧٤ ، ١٢٧ ، ١٧٨

انظر أيضاً :

انجلترا

الالان : ص ٣٩٢

الايراء : ص ٣٦٠

ايلة القصيم : ص ١٩٨

انظر أيضاً :

ايلة التميم

ايلة القيم : ص ١٩٨

انظر أيضاً :

بلاد القيم : القيم : إقليم القيم

ايله كريت : ص ٣٦٣

انظر أيضاً :

كريت : كريد : جزيرة كريت

(ب)

بئر ذات العلم : ص ٤٤٩

بئر الشهداء : ص ٤٤٩

بئر المستورة : ص ٤٥٠

بئر النعل : ص ٤٥١

بئر الوالد : ص ٤٤٧

باب البقيع الشريف : ص ١٨١

باب الشاذلي : ص ٥٤٨

باب الشريف : ص ٧٩٢

الباب العالي : ص ٢٥ ، ٢٦ ، ٩٦ ، ٩٧ ،

١٠٢

انظر أيضاً :

الدولة العلية : الدولة العثمانية

أودية نجران : ص ١٩٨

أوردى : ص ٦٤٦

أوردى نجد درعية : ص ٦٤١

أوروريا : ص ٤٠٢

الأحجار : ص ٧٧١ ، ٧٩٦ ،

الأحساء : ص ٩٧ ، ١٣٤ ، ٤٩٠

الأراضي الحجازية : ص ٢١٩ ، ٢٢٠

انظر أيضاً :

الحجاز

الأراضي المصرية : ص ١٠

الأراضي اليمنية : ص ٧٩

الأرد : ص ٥٤٢ ، ٧٢٤

الأرد الهندي : ص ٦٩٦

الأوراق : ص ٣٩٢

الأسنانة : ص ٢٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٨ ،

٦٩ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ،

١٣٦ ، ١٧٢ ، ٢٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،

٣٥٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ،

٦٧٢ ، ٦٦٩

الأسطبة : ص ١٨٥

الأسطول : ص ٧٨٩

انظر أيضاً

الأسطول السلطاني

الأسطول السلطاني : ص ٢٨٩

الأسطول المصري السلطاني : ص ٢٨٩

الاسكندرية : ص ٥٩ ، ٦٨ ، ١٢٥ ، ١٧٥ ،

١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٣٤٦ ، ٣٦٣ ، ٣٩٦ ،

٤٦٥ ، ٥٤٧ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ،

٧١٥ ، ٨٠٢

انظر أيضاً

اسكندرية

الأقاليم البحرية : ص ١٩٦

الأقاليم الصعيدية : ص ١٩٦ ، ٣٧٣ ، ٣٩٢

الأقاليم النجدية : ص ٢٨١

باب القبرية : ص ٦٦٣

باب مكة المكرمة : ص ٧٩٢

باب المنطب : ص ١٧٨

الباحة : ص ٤١٠ ، ٤١١ ، ٥١٨ ، ٦٢٣ ،

٧١٢ ، ٧٩٤ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧

بارات : ص ٦٧٩

انتظر أيضاً :

البارة

البارة : ص ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ،

٣٥٥ ، ٤٨٩ ، ٥٣٣ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ،

٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٧٧٢

باعا : ص ٤٤٠ ، ٤٤٦

بالقرون : ص ٢٣٣

بحار : ص ٥٤٥

البحر : ص ٥٥٨

البحر الأبيض : ص ١٨٥ ، ٢٤٦

انتظر أيضاً :

البحر الأبيض المتوسط

البحر الأبيض المتوسط : ص ٢٩٠

البحر الأحمر : ص ١٦٧ ، ٦٩٣ ، ٧٧٨

البحر الأسود : ص ٣٩٦

بحر السويس : ص ١٦١ ، ١٧٧

بحر الشعب : ص ٩-٧

بحيرة البحر : ص ٥٢٠

بحيرة : ص ٤١٤

انتظر أيضاً :

فريه بحيرة

البصرة : ص ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٢٠ ، ٣٨٤ ،

٤٩٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،

٥٧٣ ، ٦١١ ، ٦٦٢ ، ٧٠٩

انتظر أيضاً :

بلد (قرية)

بلد حنين : ص ٤٥٠ ، ٤٥١

بلد (قرية) : ص ٤٩٦

انتظر أيضاً :

بلد

البرانية : ص ٧٩٧

بر الشام : ص ٣٥٩ ، ٥٩٢

بريرة : ص ١٩٤

برج الأرنؤوط : ص ٧٩١

برج حواء : ص ٧٩٢

برج الفضاب : ص ٧٩٢

برج علوى : ص ٧٩٢

برج قوته : ص ٧٩٢

برج المجنون : ص ٧٩١

برج المدينة : ص ٧٩٢

برك المياه : ص ٤٣١ ، ٤٥٢

بركة : ص ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،

بركة الجديدة : ص ٤٥٠

بركة الحج : ص ٥٦٣ ، ٥٦٤

بركة المعظم : ص ٤٤٣

البركة المعظمة : ص ٤٤٣

بركة المعظم : ص ٤٤٤

بركة ماء : ص ٤٤٥

بركة مدالين صالح : ص ٤٣٨

بروسه : ص ٣٥٩

بريطانيا : ص ٦

بريك (سفينة) : ص ٥٩

برعة : ص ٣٧٨

الباطية : ص ١٣٧

البط : ص ١٥٠ ، ١٥٨

البصرة : ص ١٧٦ ، ٢٤٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،

٦٣٧

بطريق مخوا : ص ٥٢٩

بطن واد : ص ٤٣١ ، ٤٣٧

بغداد : ص ٩ ، ٢٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٦٧ ،

١٧٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ،

٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢

بفرس : ص ٨٠ ، ٨١
 بقلة (سفينة) : ص ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٨ ، ٧٨٣
 بته مقطع : ص ٤٨١
 بقسماط : ص ٥٣٧ ، ٥٦٢ ، ٥٧٠
 البقوم : ص ٣٥٢
 البقيع الشريف : ص ١٨٢
 بلجرش : ص ٢٢٤ ، ٢٤٨
 انظر أيضاً :
 قرى بلجرش
 بلدة البقوم : ص ٤١٢
 اللقاء : ص ٤٣٢ ، ٤٣٣
 الين : ص ١٠٧
 انظر أيضاً
 س قهوة
 ين قهوة : ص ٦٤٧ ، ٦٥٠
 بناء مدرسة قايتباي : ص ١٧٣
 البنادر : ص ٧٨
 بنادر اليمانية : ص ١٦٩ ، ٥٤٩
 انظر أيضاً
 بنادر اليمن
 بنادر اليمن : ص ٥٤٤
 انظر أيضاً
 بنادر اليمانية
 البنادق : ص ١٨٢
 بندر : ص ٧٢٣ ، ٧٣٩ ، ٧٤٢
 بندر البيشة : ص ٦٧٦
 بندر جلة : ص ٢٩٥ ، ٧١٧ ، ٧٢٨ ، ١٧٦٧
 ٧٧٢ ، ٧٩٨
 بندر الجديدة : ص ٥٤٩
 بندر الرنية : ص ٦٧٦
 بندر طرية : ص ٦٧٦
 بندر القنفذة : ص ٧١٣
 انظر أيضاً :
 القنفذة

بندر القصير : ص ٥٠٥ ، ٥١١
 بندر (لحية) : ص ٨٣ ، ٥٤٩
 بندر مخا : ص ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٥٤٨
 انظر أيضاً :
 بندر موخا : موخا : مخا
 بندر يتبع البحر : ص ٦٥٧
 بنغال : ص ٢٩١ ، ٣١٤
 بنى شهر : ص ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٤١٧ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧١١
 بوغاز : ص ٨٠١ ، ٨٠٢
 بوغاز سيلان : ص ٣١٣
 بومباي : ص ١٥٥ ، ١٧٦ ، ٢٠٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩١
 انظر أيضاً :
 ميناء بومباي
 بولاق : ص ٢٧٣ ، ٥٤٧
 بلانر : ص ٤٠٨
 بلاسر : ص ٤٠٧
 بلاد الامام : ص ٢٩٥
 بلاد باحمر : ص ٤٠٨
 بلاد بلحارث : ص ٤٠٧
 بلاد بنى الاحمر : ص ٤٠٧
 بلاد بنى الاسمر : ص ٤٠٧
 بلاد بنى جوة : ص ٤١٣
 بلاد بيقو : ص ٢٩١
 بلاد الحجار : ص ٤١٧
 بلاد ربيعة : ص ٤١١
 بلاد الروم : ص ٢٢٩
 بلاد زهران : ص ٤٠٩
 انظر أيضاً :
 زهران
 بلاد الشام : ص ١٠ ، ٢١١
 انظر أيضاً :
 الشام

بلاد شعف : ص ٤١١

بلاد الصرب : ص ٨٥

بلاد عسير : ص ٢٨٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤٢١ ،

٧٩٩ ، ٤٢٨

انظر أيضاً :

عير

بلاد غامد : ص ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤٢٠

انظر أيضاً :

غامد ؛ بلاد غامد و زهران

بلاد غامد و زهران : ص ٤٢٠

انظر أيضاً

بلاد غامد ، وهران

بلاد معتنق بن الأصلع : ص ٤٠٨

بلاد لمجد : ص ١٤٢ ، ٤٨٩ ، ٦٣١

انظر أيضاً

مجد

البلاد الهندية : ص ٧١

انظر أيضاً :

الهد

بلاد يام : ص ١٩٨

انظر أيضاً .

يام

بلاد اليمن : ص ١٠٢ ، ٢٩٥

انظر أيضاً .

الحس

البيادة : ص ٦٥٧

بيار على : ص ٤٤٩

بيت الدولة : ص ٧٥٧

بيت المال : ص ٩١ ، ٩٢

بيت محمود أبو قيتودة : ص ٧١٩ ، ٧٢

يشة : ص ٧٥ ، ٧٦ ، ١١٢ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ،

٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٤١١ ،

٤١٥ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٧١١

(ت)

تار (سفينة) : ص ١٦١

تباية : ص ٢٥ ، ٢٥١

التمة : ص ٤٥١

تجلد المقام الشريف : ص ١٥٨

تختروانات : ص ١٦

ترايسة : ص ٧٠٨

تربة : ص ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٣٥١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤

الترسانة : ص ٧٨٣ ، ٨٢

انظر أيضاً

الترسانة لعمره

الترسانة العامرة : ص ١٨٥

انظر أيضاً .

الترسانة

تركجة يلمز : ص ٢٨٠

الترميم : ص ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٠

ترميم مجارى المدينة المنورة : ص ١٢٨

ترميم مدرسة خصكى سلطان : ص ١١٥

انظر أيضاً

مدرسة خصكى سلطان

ترميم مدرسة قايتباى بالمدينة المنورة : ص ١٧١

انظر أيضاً

مدرسة قايتباى

ترميم وتعمير مدرسة خصكى سلطان : ص

١٢٩

انظر أيضاً

مدرسة خصكى سلطان ، ترميم مدرسة

خصكى سلطان

ترميمات وانشاءات مجارى مياه المدينة المنورة :

ص ١٣٧

تشوم فرنساوى : ص ٤٥٨

تعمير : ص ١١٨

تعمير صقف الروضة المطهرة : ص ١٢٢

تعمير سجادى المدينة المنورة : ص ١٢٨

التكية - ص ٥٩٥

تليس الكسوة الشريفة للكعبة : ص ٢٩٦

التليس : ص ٤٣٤ ، ٤٣٥

التبناك : ص ٧٦٥ ، ٧٧٥

تنوعه بنى شهر : ص ٤٠٧

انظر أيضاً

بنى شير

تهامة : ص ١٨٤ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٥

٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨ ، ٥١٩

٦٢٣ ، ٧١٠ ، ٧٨٤

(ث)

ثرملة : ص ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٨١

(ج)

جامع أيا صوفيا الكبير : ص ٦٥

جامعة الامارات : ص ٧

جلوة : ص ٢٥٨

الجليه خاتنة : ص ٧٧٩ ، ٧٨٤ ، ٧٩٦

انظر أيضاً :

الخاتنة

جبة خاتنة جلوة : ص ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨١

جبل جمير : ص ٦٠

جبل حطن : ص ٣٥١

جبل شمر : ص ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٨١

جبل مشرفة : ص ٤٢٦

الجليه جبة : ص ٤٨٢

جبيلة : ص ٥١٩

جلوة : ص ١١ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩

٣٢ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩

٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥

٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٢

٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣

١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨

١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٧

١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨

١١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧

١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٤

١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨

٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧

٢٢٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١

٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨

٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢

٢٩٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٨

٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٢

٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٧٧

٣٨٠ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٦ ، ٤٥٣

٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٧

٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٢

٤٩٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٧

٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢

٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨

٥٥٠ ، ٥٥٣ ، ٥٨٢ ، ٦٢١ ، ٦٢٧

٦٨٧ ، ٦٩١ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٧

٧٠٧ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧

٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦

٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٩

٧٤٤ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٥٢ ، ٧٦٥

٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧١ ، ٧٧٢

٧٧٣ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨٠ ، ٧٨١

٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠

٧٩١ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧

٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١

الجليلة : ص ١-٢ ، ٢٢٠ ، ٢٤٦ ، ٢٦٥ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٠ ، ٥٦٣ ، ٥٧٨ ، ٥٨٥ ، ٥٨٩ ،
 ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦١٢ ، ٦٥٧ ،
 ٦٦٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ،
 ٧٥٨ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٧ ، ٨٠٩

الجزيرة : ص ٣١٣

جزيرة المورة : ص ٢٤٤ ، ٢٥٠

جملان (قلعة) : ص ١٧٦

انظر أيضا :

قلعة جملان

الجفر : ص ٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢

جلا جلد : ص ٤٨١

جمارك بولاق : ص ٥٤٧

جمارك القرصة : ص ١٥٣

الجمرك : ص ٧٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٨٣

جمرك الاسكندرية : ص ٥٤٦ ، ٥٤٧

جمرك جدة : ص ١٤٨ ، ١٥٤ ، ٥٤٤ ، ٥٥٢

٦٨٩ ، ٧٣١

جمرك القرصة : ص ١٥٣

جمرك قنفلة : ص ٥٤٤ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣

جمرك مخا : ص ٥٥١ ، ٥٥٢

جمرك مصر العتيقة : ص ٥٤٦

الجنينة - جندر عربي : ص ٣٢٢

جهة نجد الدرعية : ص ٥٠٦

جهينة : ص ٣٥٣

جوخة : ص ٣٨٤

الجوف : ص ١٩٨ ، ٢١١

جى جياذة : ص ٥٠٥

جير : ص ٧٧١

جيزان : ص ٢٢٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٢

(ح)

حاصل : ص ٥٣٩ ، ٧٦٣

حاصل الشون : ص ٧٥٤

حالي : ص ٢٢٤ ، ٢٤٨

حاييل : ص ٢١١ ، ٢١٣

الحيش : ص ١١

الحيشة : ص ٩٨ ، ١٧٠

حبل يمانى : ص ٤٨١

الحجار : ص ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ،

١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٠ ،

٦٣ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٠١ ، ١١١ ،

١١٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ،

١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ،

١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ،

٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ،

٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ،

٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،

٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٥ ، ٣١٧ ،

٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ،

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ،

٣٧٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ،

٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤١٦ ،

٤١٨ ، ٤١٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،

٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،

٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،

٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،

٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،

٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،

٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،

٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ،

٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،

٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،

٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،

٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ،

٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ،

٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،

٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ،

٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،

انظر أيضا :

بلاد الحجاز

الحجارة : ص ٣٩٥

١٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٩، ١١٩، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٩، ١٨١، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٣، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٨، ٤٣١، ٤٥٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١١

خليج جف : ص ٢٤٧

انظر أيضاً :

خليج حمة

خليج حمة : ص ٢٤٧

الخليج العربي : ص ٧٧٨

الخلج : ص ٢٦٥

خلعة : ص ٥٩٠

خميس مشيط : ص ٢٢٦، ٢٢٧، ٤١١

٤١٥

عورمة : ص ٦٦٦

عيام العريان : ص ٣٥١

خير : ص ٢٥٢، ٣١٧

خيمة ورجة القائد دولات : ص ٥٧٠

(٢)

دار البقاء : ص ٣٦٢

الدار الحمراء : ص ٥٦٤

دار الخلافة : ص ٢٨

انظر أيضاً :

دار الخلافة العملية

دار الخلافة العلية : ص ٦٨، ١٢٥

انظر أيضاً :

دار الخلافة : دار العلية

دار العلية : ص ٥٠٧

دار الكتب : ص ١٥٧

دار الفتاوى : ص ٥٩

دار الوثائق القومية : ص ٧، ٢٩، ١٠، ١٢

١٤، ١٥، ١٦، ٢٥، ٢٧، ٢٨

٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧

٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٦

٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٩، ٦١

٦٢، ٦٥، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٥

٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٦

٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٦، ٩٨

دقيق : ص ٥٥٩ ، ٥٦٢ ، ٥٧٠

انظر أيضاً .

دقيق الخطة الخمسية

دقيق الخطة الخمسية : ص ٥٣٥

انظر أيضاً :

دقيق

دمشق : ص ٩ ، ٤٥٢

انظر أيضاً :

دمشق الشام

دمشق الشام : ص ٤٣١

انظر أيضاً :

دمشق

دمياط : ص ٦٨ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ، ١٧٥ ، ٥٤٧

الدهنتاه : ص ٣١٠

الدواسر : ص ٢٢٤ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤

دوباوة : ص ٣٧٩

دوبراة تخنية ووقية : ص ٤٨١

دول النصارى : ص ١-٢

الدول الافريقية : ص ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣

دولة إنجلترا : ص ١٧٧

دولة الإمارات العربية : ص ٧

الدولة الإيرانية : ص ٥٤ ، ٥٥

الدولة البندقية : ص ١٤٤

الدولة العثمانية : ص ٦٤ ، ١٣٤

الدولة العلية : ص ١٠٢ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ٤٩٨

الدولة المصرية : ص ٧٧٧

الدولة السعودية الأولى : ص ٩ ، ١١

دولة ولي النعم : ص ٢٥١

دومة الجندل : ص ٢١١

ديوان الجعرك : ص ٥٣٤

الديار الحجازية : ص ٤٦

ديار صير : ص ٤٥٣

٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٦

٥٢٧ ، ٥٤٤ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦١

٥٦٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢

٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩١

٦٠ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٩ ، ٦١٢

٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢١

٦٢٢ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣١

٦٣٣ ، ٦٣٥ ، ٦٤١ ، ٦٥٣ ، ٦٦٦

٦٦٩ ، ٦٧١ ، ٦٧٤ ، ٦٧٦ ، ٦٧٩

٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٩٨ ، ٧٠١

٧٠٦ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧٧٦ ، ٧٩٥

٨٠٣ ، ٨٠٦

دار الجامعة : ص ١٣٣

دار وزير مؤرخا : ص ٧٧

دارين : ص ٢٩

فائق : ص ٤٨٩

داوا (سقية) : ص ١٦١

دراهم : ص ٣٧٧ ، ٦٤٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤

٧٦٦ ، ٧٦٨

انظر أيضاً

درهم

درهم : ص ٥٦٢ ، ٥٧١ ، ٦٤١ ، ٦٤٢

٦٤٤ ، ٦١٥ ، ٦٤٨ ، ٧٥٩

انظر أيضاً .

دراهم

الدرعية : ص ١١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٩

٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٨١

٩٦ ، ٩٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣

١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٧

١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧

٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠٥ ، ٥٢٣ ، ٦٤٣

٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠

دفتر الهنود : ص ٧٦٦

دقيقة : ص ٣٥

الديار المصرية : ص ٣٥٩

انظر أيضًا :

الدولة المصرية

ديار نجد : ص ٥٨٧

الديوان : ص ٦٩٧ ، ٧٦٨

ديوان الجمرك : ص ٥٣٤

ديوان مديرية لإيرادات : ص ٥٢٣

(ذ)

الذخائر : ص ٣٩٠ ، ٥٨٦

الذخيرة : ص ٣٨١ ، ٤٩٠ ، ٥١٠ ، ٦١٣

انظر أيضًا :

الذخائر

ذراع : ص ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،

٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،

٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٧٦٣ ، ٧٨٧

انظر أيضًا :

ذراع معماري

ذراع معماري : ص ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،

٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،

٤٤٨ ، ٤٤٧

انظر أيضًا :

ذراع

ذرة : ص ٣٩٨ ، ٥٣١

ذهب : ص ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٦٠

ذهب استانبول : ص ١٥١

الذهب الافرنسي : ص ١٤٦

الذهب الرومي : ص ١٣٥

ذهب القنلق : ص ١٤٧ ، ١٥١

ذهب فيلوري : ص ١٤٤

ذهب الحجار : ص ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،

١٥١ ، ١٥٢

ذهب محبوب مصري : ص ١٥١ ، ١٥٩

ذهب مصر : ص ١٤٧

ذهب يالدر : ص ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،

١٥١

انظر أيضًا :

ذهب يالدر (فيلوري)

ذهب يالدر (فيلوري) : ص ١٥١ ، ١٥٢

انظر أيضًا :

ذهب يالدر

ذور : ص ٣٨٨

(ر)

رئيس المدفعية : ص ٧٨٥

رأس عقبة وحمى : ص ٤٠٩ ، ٤١٥

رأس لجام جلد أبيض : ص ٤٥٨

رأس راد : ص ٤٢٧

رايخ : ص ٣٨٣ ، ٧٨٤

رايق : ص ٤٥١

الراص : ص ٥٥٥ ، ٦١٦

رانية : ص ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٣٣

رباط البساطية : ص ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٨

ربيع : ص ٥٧١

ربيع ريال : ص ٥٤٨

ريشة (سفن) : ص ٧٩٦

ربيعة : ص ٤١٣

رحلة جبل شمر : ص ٦٣٩

رحلة عنزة : ص ٦٣٩

رحلة قطير : ص ٦٣٩

رحوة البر : ص ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٠

الرخام : ص ٥٢٥

الروانيخ : ص ٥٦٧

البرس : ص ٤٨٩ ، ٦١٦

رسم الجمرك : ص ١٥٣

رسم زالة : ص ١٥٣

الرشوة : ص ٧٧٣

وشيد : جن ٦٨ ، ١٢٥ ، ٥٨٥

وظل : جن ٧٤١ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥١

وفيلة : جن ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤١٥

انظر أيضا :

وفيلة اليمن

وفيلة اليمن : جن ٤٠٩

وقيمون : جن ٧٦

الرقية الفضية : جن ٥٦٨ ، ٥٦٩

ونابيل : جن ١٠٥

ونية : جن ٢٣٣ ، ٦٢٢ ، ٦٧٧

انظر أيضا :

وانية

رودس : جن ١٨٥

الروضة الشريفة : جن ٦١ ، ٦٧

الروضة (قرية) : جن ١٣٣

الروضة المطهرة : جن ٥٥٩ ، ٦٥ ، ١٢٢

الرياض : جن ١٣٣ ، ١٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٤٩

٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٥٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧

رياق : جن ٧١٨

ريال : جن ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥

١٦٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٩٤ ، ٣٨٢

٣٩٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٦ ، ٥٧٤ ، ٦١٨

٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٦٨ ، ٧١٧ ، ٧١٨

٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٤٠ ، ٧٥٠

٧٥١ ، ٧٦٦ ، ٧٧١ ، ٧٧٣

انظر أيضا :

ريال فراتسة : ريال مصري ، ريال

افرنسي

ريال الافرنسي : جن ١٦٨ ، ١٨٩ ، ١٥٣

١٦٨ ، ١٩٨ ، ٢٢٧

انظر أيضا :

الريال الافرنسي

الريال الافرنسي : جن ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦

١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤

انظر أيضا :

ريال افرنسي ، ريال فراتسة

ريال فراتسة : جن ٩٤ ، ٢١٨ ، ٢٨٣ ، ٦٠٣

٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٢ ، ٧٢٦ ، ٧٢٠

٧٢١ ، ٧٦٤ ، ٧٧٤ ، ٧١٨ ، ٧٢٢

انظر أيضا :

ريال الافرنسي ، ريال افرنسي

ريال فضة : جن ٧٢٥

ريال مصري : جن ٧٩

الريالات : جن ٧٩ ، ٨٥ ، ٥٧٤ ، ٦١٧

٦١٨ ، ٦٦٧

(ز)

زالة المنكورتين : جن ١٥٣

زنطة : جن ٢٩٠

زاوية : جن ٣٧٨

زيران : جن ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥

الزراتيخ : جن ٥٦٩

أبو زحيل : جن ٩٢

الزكاة : جن ٢٨٤

زنبيل (لور) : جن ٢٧٢ ، ٣٩١

زهران : جن ٢٣٣ ، ٤١٧ ، ٥٢٩ ، ٦٢٣

انظر أيضا :

زهران كي

زهران كي : جن ٢٢٧

زيت القتاديل : جن ٥٤٢

(س)

الساير : جن ١٥٨

الساعة (الغزن) : جن ٦٩٣ ، ٦٩٤

ساقية : جن ٤٣٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦

٤٤٨ ، ٤٤٩

السر : ص ١٥٦ ، ١٦٣

الستور : ص ١٥٠

سجادات صوف : ص ٤٨٠

سجن المحافظ : ص ٧٢١

سد القطرانة : ص ٤٣٤

سد من الحجارة : ص ٤٣٤

سدوان : ص ٢٦٣

سدوير : ص ١٣٣

السارة : ص ٤٠٨ ، ٤١٤

سراة عسير : ص ٤٢٥

انظر أيضاً :

عسير

سراة غامد : ص ٢٢٤ ، ٢٤٨ ، ٤٢٠

انظر أيضاً :

غامد

سراي شيخ الحرم : ص ٣٩

سرع لجام أسود خيالة : ص ٤٥٨

سرع لجام جلد أبيض : ص ٤٥٨

سروج انجلترا : ص ٤٥٨

سروج خيالة : ص ٤٥٨

السفن : ص ٧٤ ، ٧٥ ، ٢٨٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢

٧٠٧ ، ٧٠٩ ، ٧١٣ ، ٧٧٦ ، ٨٠٢

سفن الافرنج : ص ١٨٥

سفن الانجليزية : ص ٧١ ، ٧٣ ، ١٧٨

انظر أيضاً :

سفن الانجليز

سفن الانجليزية : ص ٧٢ ، ٧٤ ، ١٨٤ ، ١٨٥

٧٨٠ ، ٧٨١

انظر أيضاً :

سفن انجليزية

سفن الاهالي : ص ٧٩٧

سفن جلة : ص ٥٣٥

سفن الذخيرة : ص ٢٨٩ ، ٢٩٠

السفن السلطانية : ص ٢٦٨

سفن شواطئ : ص ١٧٨

سفن صغيرة : ص ٧٨١

سفن ميرة : ص ٧٩٦ ، ٧٩٩ ، ٨٠١

سفن ولي النعم : ص ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥

السفينة : ص ٦٥ ، ١٦٧ ، ٣١٣ ، ٣١٤

٣٢٣ ، ٥٢٦ ، ٧٨٢

سفينة انجليزية : ص ٧٥ ، ٧٧ ، ١٠٩

انظر أيضاً .

سفن انجليزية ، سفن الانجليزية

السفينة الانجليزية : ص ٧٣ ، ١٠٠ ، ١٠٢

انظر أيضاً :

سفن الانجليزية ، سفن انجليزية

سفينة الانجة : ص ٧٣ ، ١٦٨

سفينة الايمريتان : ص ٥٣٥

سفينة تجارية : ص ٥٦٤

سفينة الخطابات الانجليزية : ص ١٥٥

سفينة الخطابات (البريد) : ص ١٥٥

سفينة السرعسكر : ص ١٠٤

سفينة قنص جواد : ص ٥٣٤

سفينة قانجة : ص ٧٣

سفينة كبيرة : ص ٥٣٥

سقا : ص ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥

سقف الروضة المطهرة : ص ١٢٢

سكا : ص ٢٥٠ ، ٢٥١

السكة : ص ١٤٧

السلطنة : ص ٨٥

السلطنة الستية : ص ٦٣ ، ٦٤

سلمى : ص ٢١١

السماعة إلى بلاد الشام : ص ٢١١

سنايك (سفينة) : ص ٧٨٣

سنار : ص ١٩٤ ، ١٩٧

سواحل البحر الأسود : ص ٣٩٦

سواحل جلة : ص ٧٧٦

سواحل اليمن : ص ٧١ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧

٢٦٣، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٧، ٢٩٨،

٢٩٩، ٣٠٠، ٣٤٧، ٣٤٨، ٤٣٨،

٤٤٤، ٤٤٥، ٦٦٨، ٦٧٥، ٨٨٥

انظر أيضاً :

بلاد الشام

شبرا : ص ٥٤٥

شبه الجزيرة العربية : ص ٥، ٦، ١١، ١٢،

١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩٩، ٢١٢

انظر أيضاً :

الدولة العبودية

شجرة : ص ٢٧٧

الشرق : ص ٧١١

شط : ص ٤١٠

شعار : ص ٤١٢

شعين : ص ٤١٠، ٤١٤، ٤٢٤

شجرة (قرية) : ص ٣٥٢

الشعير : ص ١٦٢، ١٨٩، ٣٩٠، ٥٥٩،

٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٠،

٥٧٢، ٥٧٣، ٦٢٧، ٦٤١، ٦٤٣،

٦٤٤، ٦٥٠

الشقيق : ص ٢٨٣، ٢٨٥

شلوة صغيرة : ص ٧٨

شلوة (سفينة) : ص ٧٧٧، ٧٨٧

شمراخ : ص ٢٣٣، ٤١٧

شمع الصل : ص ٦٥

الشمعدانات : ص ٦١، ٦٦، ١٢٤، ٥٩١

الشمعين : ص ٦٥، ٦٧

شنانة : ص ٧٠٣، ٧٠٤

شنلى : ص ١٩٤

الشهلاء : ص ٤٤٩، ٦١١

أبي شهر : ص ١٧٧

بنى شهر : ص ٢٦٠، ٤١٥

شهران : ص ٤٠٨، ٤٠٩

الشوايف : ص ٤٣٧

السوار : ص ٥٦٨، ٥٦٩

سواله : ص ٤٢٣

سواكن : ص ٤٩١، ٤٩٣، ٧٣٧، ٧٩٤

السودان : ص ١٩٦، ٢٢٨، ٤٩١، ٤٩٣

سودة : ص ٤١٠، ٤١١

سورثة : ص ٣٧٩

سوره : ص ٤١١

سوق سرية : ص ٦٣

سوق جلة : ص ٧٤١

سوق المدينة : ص ٦٥٩

سوكى : ص ٢١

سويدتى (ميناء) : ص ٤٠٢

السويس : ص ١٠٩، ١٦١، ٣١٨، ٣٢٧،

٣٢٨، ٣٣٢، ٣٧٣، ٣٨١، ٣٨٣،

٣٨٩، ٣٩٢، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٦٤،

٧٠١، ٧١٠، ٧٨١، ٧٨٧

انظر أيضاً :

بندر السويس : جمرک السويس

السلامية : ص ٦٤٩

السياف : ص ٣٢٢

السيوف : ص ٦٣

انظر أيضاً

السيف

السيول : ص ٤٤٣

سيلان : ص ٣١٣

(ش)

شاش بفته : ص ٤٨١

شاقوش ذو شعبتين : ص ٣٧٨

شال : ص ٦٥١

شال كشمير : ص ٦٠٠

شالوية (سفينة) : ص ٢٤٧

الشام : ص ١٠٠، ٢٩، ٥٩، ٦٧، ٨١،

١٤٩، ١٥٠، ١٥٩، ١٦١، ٢٣٣،

الشون : ص ٧٠٢ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٥٣

٦٧٧

شون أورى نجد : ص ٦٥٢

شون الالاي : ص ٧٦٢

شون جلة : ص ٧٢٤ ، ٧٣١

انظر أيضاً :

شونة جلة

الشونة : ص ٣٨ ، ٣٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٤٧٨

٣٥٣ ، ٣٧٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٩ ، ٥١١

٥١٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٨

٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٧١ ، ٦١٠ ، ٦٨٨

٦٩٧ ، ٧٣٦ ، ٧٥٣ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦

٧٦٢ ، ٧٦٣

شونة باشوات : ص ٦٧٧

انظر أيضاً :

الشونة

شونة البندر : ص ٥٠٥ ، ٧٣١

انظر أيضاً :

الشونة

شونة بندر القصير : ص ٥٠٥

شونة بلاق : ص ٣٧٣ ، ٣٩٢ ، ٥٤١

انظر أيضاً :

الشونة

شونة جلة : ص ١٠٥ ، ١٦٨ ، ١٩٨ ، ٥٠٣

٥٢٦ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧

٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣

٦٣٠ ، ٦٩٧ ، ٧٣٥ ، ٧٥٢ ، ٧٥٤

٧٥٦ ، ٧٦٠ ، ٧٧٢ ، ٧٧٦ ، ٧٩١

٨٠٩ ، ٨٠٨

انظر أيضاً :

شونة

شونة الجمليلة : ص ٧٥٨ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨

شونة الحناكية : ص ٦٥٨ ، ٦٦٠

شونة السويس : ص ٣٨١

شونة الطائف : ص ٥٠٣ ، ٥٠٤

الشونة العامرة : ص ٦٥٩

شونة العموم : ص ٦٤٥ ، ٦٤٦

شونة العاليا : ص ٦٧٧

شونة القصير : ص ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٣٥

شونة القنفذة : ص ٥١٩ ، ٥٢٩ ، ٥٤١ ، ٨٠٩

الشونة الكبرى : ص ٣٧٣ ، ٣٩٢

شونة المدينة : ص ٥٠٦ ، ٥١٣ ، ٥٢٥ ، ٦٥٩

٦٦٣ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢

انظر أيضاً :

شونة المدينة المنورة

شونة المدينة المنورة : ص ٣٨ ، ٤٩٤ ، ٥٠٥

٥٠٦ ، ٥١٢ ، ٥٢٤ ، ٦٥٤ ، ٦٥٨

٧٠٤ ، ٨٠٥

انظر أيضاً :

شونة المدينة

شونة مكة : ص ٥٠٣ ، ٥٢٦ ، ٥٣٥ ، ٥٨٢

شونة ينبع : ص ٤٩٤ ، ٥٧٢ ، ٦٥٨

انظر أيضاً :

شونة ينبع البحر ، شونة ينبع

شونة ينبع البحر : ص ٩ ، ٦٥٩

انظر أيضاً

شونة ينبع ، شونة ينبع

شونة ينبع : ص ٢١٤ ، ٣٥٤

انظر أيضاً .

شونة ينبع ، شونة ينبع البحر

الشويح : ص ٧

شيلان : ص ٥٨٩ ، ٥٩

(ص)

صاري بابوقينفو : ص ١٥٥

صب شمعى على : ص ٥٩

صيا : ص ٥٥١ ، ٥٥٢

الصعيد : ص ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٣٧٣ ، ٣٩٢

٥٨٢

انظر أيضًا :

بلاد الصعيد

صفاية : ص ٣٠٧

الصقراء : ص ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣

صندوق : ص ٦٥ ، ٣٧٧

صفاء : ص ٦٨ ، ٦٩

صنعاء : ص ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣

١٢٥ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٠٨

٣٠١ ، ٣٠٢

صورة : ص ٢٧٧

(ض)

ضاو (سفينة) : ص ١٦١

ضفير : ص ٤٩٨ ، ٤٩٩

(ط)

الطائف : ص ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ٣٠٠

٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٥١

٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦

٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٥٠

٤١٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤

٥٥١ ، ٥٨٢ ، ٦٢١ ، ٦٧٨ ، ٧٩٤

٧٩٦

طابية ميناء جنة : ص ٧٩١

طاحونة : ص ٤٥٠

الطبيب : ص ١٠١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦

٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٤

٤١٥

طرابلس الغرب : ص ٥٩٣

طريق البحر : ص ٢٢٤

طريق تهامة : ص ١٨٤ ، ٣٠٥

انظر أيضًا :

تهامة

طريق الجسدية : ص ٢٢٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨

٢٩٩ ، ٣٠٠

انظر أيضًا :

الجديدة

طريق الحاج : ص ٤٥٢

طريق الحاج الشامى : ص ٣٠٠

طريق الحج : ص ٢٩٩ ، ٣٨٤ ، ٤٥٢

طريق الحج الشامى : ص ٦٦٢

انظر أيضًا :

طريق الحاج الشريف : طريق الحاج

الشامى

طريق الحج الشريف : ص ٢٠٣

طريق حلب : ص ٤٠٢

طريق رابح : ص ٤٥٠

طريق الروس : ص ٣٧٣

طريق قرية قنا : ص ٤٢١

طريق القصير : ص ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢

طريق قنا : ص ٢٣٤ ، ٢٣٥

انظر أيضًا :

طريق قرية قنا

طريق للخاتل : ص ٤١٢

طريق معقن : ص ٢٢٤

مقنم جلفار : ص ٣٧٩

طلب : ص ٤١٢

طهران : ص ١٨٩

طوب التمر : ص ٤٣٧

طوبخانه جنة : ص ٣٨٠

طوبوز أوغلو : ص ٤١٥

الطور : ص ١٥٥

طوق المدفع : ص ٣٧٩

طومار للمدافع الخفيفة : ص ٣٧٨

طلاء قبة السعادة : ص ٥٠٨

الطين : ص ٧٦٩

(ظ)

أبو ظبي : ص ٧

ظهر العتزة : ص ٤٣٦

(ع)

عباءات : ص ٤٨٠

العباسية : ص ٤١٨

بن عقبة : ص ٤١٥

العبيدة : ص ٤٠٩

العتية : ص ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩

عجروود : ص ٥٦١

عجلات خلفية وأمامية للمدافع الخفيفة : ص

٣٧٨

عجلات خلفية ومدافع أبوحى : ص ٣٧٨

عدة للمؤخرة : ص ٣٧٩

عدة للنيكل : ص ٣٧٩

العدس : ص ٦٥١، ٥٤٢

عدين : ص ٨١، ٨٢

عراقية السفن : ص ٧٧٦

عريجة : ص ٤٥٦

عريضة : ص ٦٨٤، ٦٨١، ٦٠١، ٣٢٢

أبي عريش : ص ١٠١، ٢٦١، ٣٠٢، ٣٦٤

العسير : ص ٧٥، ٧٦، ٦٠١، ١٠٥، ١٠٦

١١١، ١١٢، ١٦٦، ١٩٤، ٢١٠

٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨

٢٢٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧

٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٤٩

٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤

٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩

٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٩

٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧

٢٩٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨

٣٢٢، ٣٢٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٤٠١

٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٥

٤١٦، ٤١٧، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٥٣

٥٣١، ٥٤٤، ٥٥١، ٥٥٢، ٦٧٨

٧١٠، ٧١٢

انظر أيضاً

عسير المرأة

عسير المرأة : ص ٤٠٩

انظر أيضاً :

عسير

عشيرة : ص ٤٩٨، ٤٩٩

عطية الرحمن (سفينة) : ص ٢٥٨

العقار : ص ٣٥٩، ٣٦٠

العقبة : ص ٤١٥، ٤١٦، ٤٩٩، ٥٦٢

٥٦٧، ٧٠٨

عقبة طيب : ص ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٤١٥

عقيق : ص ١٨٩، ٦٢٣

العلی : ص ٤٤٥

العليق : ص ٣١١، ٥٥٩، ٥٦٦

عمارات جلدة : ص ٧٦٩

العمارة : ص ١١٥، ١١٦، ١٣٠، ٧٧٠

العمارة العامرة : ص ٦٥

عمارة مدرسة خصصت لمطان : ص ١٣٠

عملة : ص ٦٧

عملة المرقومة : ص ٦٧

عنبر : ص ٤٣٣

عنزة : ص ٣٨٧، ٣٨٨

انظر أيضاً :

عنبرة

عنيزة : ص ٣١٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٥٦ ،

٥٧٨ ، ٦٠٣ ، ٦١٧ ، ٦٤٩ ، ٦٨١

انظر أيضاً :

عنة

العوالي : ص ١٨١ ، ٢٦٥

العلامم الشريفة : ص ١٥٠

العيار : ص ١٣٥ ، ٥٤٥

عيار الذهب : ص ١٣٥

العيارين : ص ٣٨١

العين : ص ٧

عين الزرقاء : ص ٤٣٢

(غ)

الغار الصحابي العتيق : ص ١٥٨ ، ١٦٣

انظر أيضاً

الغار العتيق

الغار العتيق : ص ١٥٦

انظر أيضاً

الغار الصحابي العتيق

غامد : ص ٢٣٣ ، ٥٢٩ ، ٦٢٣ ، ٧٩٧

انظر أيضاً :

عامد زهران

غامد زهران : ص ٢٢٨

انظر أيضاً :

غامد

الغدير : ص ٤٤١

غدير أبو جنيد : ص ٤٤١

غرش : ص ٧٢٦

غزوة أبي عبيان : ص ٣١٠

غنجة : ص ٣٥١

الغلال : ص ٥١٢ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٧٦٢

غلام حسين : ص ٣١٣

(ف)

فارس : ص ٥٩٥ ، ٦١٣ ، ٦٢٤

فتور سواريف : ص ٣٧٨

الفتيل : ص ١٨٥

الفرات : ص ٤٠٢ ، ٤٠٤

الفرانسات : ص ١٠٧

فرانسة : ص ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٤٤ ،

١٥٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٧١ ،

٣٨٦ ، ٥٤٥ ، ٦٩٣

انظر أيضاً :

الفرانسات ؛ فرنات

فرش : ص ١٤٤ ، ١٥٣

انظر أيضاً :

فرش كتان

فرش كتان : ص ٤٨١

فوقاطة : ص ٧١٥

فرنات : ص ٨٣ ، ٨٤

انظر أيضاً :

فرانسة ؛ فرانسات

فشك : ص ٣٨٧

فضة : ص ٧٣٣ ، ٧٤٤ ، ٧٧٤

فلس : ص ٧٠٣

فلوس : ص ٥٩٨

الفندق : ص ١٤٦

قول : ص ٦٢٧

ليقس وياني (سفينة) : ص ٢٥٨

(ق)

قائجة (سفينة) : ص ٧٣ ، ٧٤ ، ١٠٣

قارب : ص ٧٠٩ ، ٧٨٨

قارب حربي ياه : ص ٧٩٦

انظر أيضاً

قارب

٤٧٨، ٤٧٦، ٤٧٤، ٤٥٣، ٤٣١
 ٤٩١، ٤٨٨، ٤٨٧، ٤٨٠، ٤٧٩
 ٤٩٩، ٤٩٨، ٤٩٦، ٤٩٤، ٤٩٢
 ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥
 ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٣، ٥١٧
 ٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٤٤
 ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦١، ٥٦٣
 ٥٦٤، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٨، ٥٨٢
 ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩١
 ٥٩٥، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٣، ٦٠٤
 ٦٠٩، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٦، ٦١٨
 ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩
 ٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٥، ٦٥٣، ٦٦٦
 ٦٦٩، ٦٦٧، ٦٧٤، ٦٧٦، ٦٧٩
 ٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٧، ٦٩٨
 ٧٠١، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧١٥، ٧٧٦

٧٩٥، ٨٠٣، ٨٠٦

انظر أيضًا .

المحروسة

قباء : ص ١٨١، ٢٦٥، ٥٩٧

القبة الشريفة : ص ١٥٦

قبة المحل الشريف : ص ١٥٨

قبيلة يام : ص ٧٩

قذح : ص ٥٧١

القلح الخشبي : ص ٥٦٨

قدر من البخور : ص ٦١١

القدس : ص ٣٩٦، ٣٩٧

قديوم : ص ٣٧٨

قرب سعادي : ص ٤٨٠

القطنية : ص ٦٥

القسيم : ص ٣١٠

انظر أيضًا

القصيم

القشلة : ص ٧٦٩

القاهرة : ص ٧، ١٧، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٢

٣٣، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣

٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢

٥٤، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤

٦٥، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٥، ٧٧

٧٩، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٨، ٨٩

٩١، ٩٣، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠

١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨

١١١، ١١٣، ١١٥، ١١٧، ١١٨

١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥

١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦

١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣

١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١

١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩

١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨

١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦

١٧٩، ١٨١، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧

١٨٩، ١٩٣، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣

٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢

٢١٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢

٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٣٧

٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤

٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٢

٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٤

٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٧

٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥

٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٦

٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٧

٣٠٩، ٣١٣، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠

٣٢٢، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٥

٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣

٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٥

٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٩

٣٧٢، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٦

٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٨

٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٨

قروش : ص ٥٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١١٣ ،
 ١١٤ ، ١٢٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ،
 ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ،
 ٤٧٧ ، ٥٠٠ ، ٥٢٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ،
 ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٩٣ ، ٦١٩ ، ٦٢٧ ،
 ٦٤٠ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ،
 ٦٨٨ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ،
 ٦٩٦ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ،
 ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ،
 ٧٣٥ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٤٤ ، ٧٤٩ ،
 ٧٥٠ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٩ ، ٧٧١ ،
 ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٨٠٥
 انظر أيضاً
 غرش ، قروش
 القصر : ص ٣٨٠
 قصر عقله : ص ٨٠٧
 قصر فيصل بن تركي : ص ٤٨٨
 قصر مانع : ص ٤٠٧
 قصر النيل : ص ٦٧٨
 القصير : ص ٩٤ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ٢٤٢ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣ ، ٤٠٠ ، ٤٧٦ ،
 ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ،
 ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ،
 ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ،
 ٥٣٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٧ ،
 ٥٧١ ، ٥٩٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ،
 ٧٨٨ ، ٧١٥
 القصيم : ص ١٧٧ ، ٢١٣ ، ٢٨٤ ، ٦١٣ ،
 ٦٣٦ ، ٧٠٣
 انظر أيضاً :
 القصيم
 القرعة : ص ٦٥٧
 القرن : ص ٤١٧

قروانات صفيح : ص ٤٨٠
 قروش : ص ٦٩٠
 انظر أيضاً :
 غرش ، قروش ، قروش مفكوكة
 قروش مفكوكة : ص ١٥٣ ، ١٥٤
 قريات : ص ١٨١
 قرى آل الاصبع : ص ٤٠٨
 قرى آل عمار : ص ٤٢٨
 قرى بني الاسمر : ص ٤٠٩
 قرى بلجروش : ص ٤٢٠
 قرى بني عمر : ص ٥١٩
 قرى جبل شعر : ص ٣١٨
 قرى حلمي : ص ٤١٦
 قرى رجال الملح : ص ٤٢٤
 قرى الروس : ص ٧٠٣
 انظر أيضاً :
 الرس
 قرى الزواهره : ص ٤٢٣
 قرى الزبيجة : ص ٤٢٣
 قرى سرارة عبيدة : ص ٧٩٩
 قرى الشاقة اليمانية : ص ٤١٦
 قرى عفان : ص ٤١٨
 قرى قنا البحر : ص ٣٠٥
 انظر أيضاً :
 قنا
 قرى للمخوة : ص ٧٨٤
 قرى ميسان : ص ٤٢٥
 قرية شجاد : ص ٤١٤
 قرية بلر : ص ٤٩٦
 قرية بني عمرو : ص ٤١٢
 قرية بني مالك : ص ٤٠٩
 قرية حالك : ص ٤٠٩
 قرية حالة : ص ٤٢٠
 قرية حالي : ص ٢٤٨

قرية ديلة : ص ٤١٢

قرية راشد : ص ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠

قرية الروضة : ص ١٣٣ ، ١٤١

قرية الرياض : ص ١٨٠ ، ٢٨١

انظر أيضاً :

الرياض

قرية زهران : ص ٢٢٢

انظر أيضاً :

زهران

قرية سدوان : ص ٤٠٧

قرية سور : ص ٤٠٩

قرية صيفة : ص ٤٢٥

قرية عزيزة : ص ٤١٢

قرية علي بن مجتل : ص ٢٥٠ ، ٤١٤

قرية محائل : ص ٤٢١

قرية مسفرة : ص ٤٠٨

قرية مشرفة : ص ٤٢٨

قرية ملحمة : ص ٤٢٤

قرية مهذيل : ص ٣٥٢

قرية ملاحه : ص ٤٠٩

قرية لآل عباس : ص ٨٠٧

القطرانة : ص ٤٣٣ ، ٤٣٥

قطيرة (سفن) : ص ٧٨٣ ، ٧٨٧

القلعة : ص ٥١٨

قلعة الأخضر : ص ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤

قلعة البئر الجديد : ص ٤٤٦

قلعة بئر الزمرد : ص ٤٤ ، ٤٤٦

قلعة بئر السجوا : ص ٤٤٧

قلعة بئر الوالدلة : ص ٤٤٦

قلعة بحوة : ص ٦٥٤

قلعة البركة المعظم : ص ٤٤٢

قلعة البلقاه : ص ٤٣٢ ، ٤٣٣

قلعة البين : ص ٦٨

قلعة ييار نظيف : ص ٤٤٨

قلعة تيوك : ص ٤٤٠

قلعة جلة : ص ٥٢٠ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٥

٧٩٠ ، ٧٨٦

قلعة جعلان : ص ١٧٦ ، ١٧٨

قلعة جعج : ص ٢٤٧

انظر أيضاً :

قلعة حق

قلعة الحسا : ص ٤٣٥ ، ٤٣٦

انظر أيضاً

الحسا

قلعة حيس : ص ٨٠٧

قلعة حق : ص ٢٤٧

انظر أيضاً :

قلعة جعج

قلعة دار الحجج : ص ٤٣٩

قلعة دار الحمراء : ص ٤٤٣ ، ٤٤٤

قلعة الدرعية : ص ٤٣ ، ٩٦ ، ١٣١ ، ١٣٩

انظر أيضاً

الدرعية

قلعة الروم : ص ٤٠٤

قلعة طيب : ص ٢٢٦ ، ٢٢٩

قلعة ظهر العتيقة : ص ٤٣٦

انظر أيضاً

العتيقة

قلعة القليلة : ص ١٧٨

قلعة عجمود : ص ٥٦٥

قلعة العقبة : ص ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٥٦٦

قلعة القطرانة : ص ٤٣٣

انظر أيضاً :

القطرانة

قلعة المتعال : ص ٤٢٤ ، ٤٢٦

انظر أيضاً

قلعة المتعالي

قلعة : ص ١٨٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،

٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ،

٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ،

٣٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ،

٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ،

٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٥١٩ ،

٥٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ ،

٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٦٢١ ،

٦٢٧ ، ٦٣٦ ، ٦٧٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ،

٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٨٤ ، ٧٩٨ ،

٧٩٩ ، ٨٠٩

قهوة : ص ٣٢٧ ، ٣٥٩

انظر أيضاً :

بن قهوة

القواويب : ص ٤٩٢ ، ٥٣٤ ، ٦٩٣ ، ٧١٠ ،

٧١٣ ، ٧٨٢ ، ٨٠٦

انظر أيضاً :

قارب

قوارب الاستكشافات والاستطلاع : ص ٧٨١

قوارب كثيرة : ص ٥٣٥

انظر أيضاً :

قارب

قول : ص ٤١٦

قونقل : ص ٢٨٧

انظر أيضاً :

قنفذ

قونقون : ص ٢٤٠

قلاع : ص ٤٣١ ، ٤٤٥ ، ٤٥٢

قلاع شجوا : ص ٢٧٨

انظر أيضاً :

قلاع شجرة

قلعة المتعالي : ص ٤٢٤

انظر أيضاً :

قعدة المتعال

قلعة مدائن صالح : ص ٤٤٤ ، ٤٤٥

انظر أيضاً :

مدائن صالح

قلعة المدورة : ص ٤٣٨ ، ٤٣٩

قلعة مرحلة الهدية : ص ٤٤٧

قلعة المويلح : ص ٥٦٦ ، ٥٦٧

قلعة التخلتين : ص ٤٤٧ ، ٤٤٨

قلعة النخيلة : ص ٥٦٥

قلعة الوجه : ص ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٨٦ ، ٧١٤

انظر أيضاً :

قلعة الوش

قلعة الوش : ص ٥٦٧

انظر أيضاً :

قلعة الوجه

القماش : ص ٤٨٢

قماش كتان : ص ٤٨١

قمير تيش : ص ٣٨٠ ، ٣٨١

قـمـح : ص ٣٨٨ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٤٦ ،

٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٧١٠ ، ٧٥٧ ،

٧٥٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٣ ، ٧٧٥

قنا : ص ١٦١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٤٠٠ ، ٤٧٦ ،

٤٧٧ ، ٥١٢ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣

انظر أيضاً :

قرى قنا البحر

القنايل : ص ٧٨٤

القنب : ص ١٨٥

قنجة (سفينة) : ص ١٦٨ ، ٧٤٧

قطار : ص ٧٩ ، ٣٢٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩١ ،

٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٥٣٧ ، ٥٤١ ،

٧٥١

قنطرمه لزوم ساقية : ص ٤٥٨

كمرك جلة : ص ٢٠٢، ٤٧٦

الكنيسة آيا صوفيا : ص ٦٥

كوردقان : ص ٢٢٨

الكويت : ص ٧

كيزان صفيح : ص ١٨١

كيس : ص ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ٤٩٤،

٥٠١، ٥٠٩، ٥١٠، ٥٢١، ٥٢٢،

٥٢٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧،

٥٨٧، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٠٤،

٦١٤، ٦١٥، ٦١٨، ٦٢٥، ٦٣١،

٦٣٥، ٦٤٠، ٦٥٤، ٦٥٩، ٦٧٥،

٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٩، ٦٩٠،

٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٥، ٧٢٤،

٧٢٥، ٧٢٩، ٧٣١، ٧٣٣، ٧٣٥،

٧٥٢، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤،

٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥

كيس أرز : ص ١٠٥، ١٧٢٥، ٧٢٦

كيس نقدية : ص ٣٢١، ٦٠٥

انظر أيضاً

كيس : كيس نقود

كيس نقود : ص ٥٠٧، ٥٢١

انظر أيضاً

كيس : كيس نقدية

الكيلار : ص ٥٤١

كيلار الاقطار الحجارية : ص ٥٤٠

(ل)

لبنة صوف : ص ٤٨١

لحفة : ص ٤١٣

لحسا : ص ٩٦، ١٣١، ١٣٩، ٣٦١

انظر أيضاً :

الاحياء

لحف قماش القلوع : ص ٤٨٠

لحية : ص ١٠٣، ١٠٧، ١٦٨، ١٦٩

قلاع شجوة : ص ٢٧٧

انظر أيضاً :

قلاع شجوا

قلاع صورة : ص ٢٧٧، ٢٧٨

قلاع هنية : ص ٢٧٧، ٢٧٨

(م)

الكتاب : ص ٥٧١

كتبخانة السراية العامة : ص ١٧٣

كريت : ص ٣٦٣، ٣٩٦

انظر أيضاً :

جزيرة كريت

كريد : ص ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٨٩

انظر أيضاً :

كريت : جزيرة كريد

كساو : ص ٤٩٠

انظر أيضاً :

كساوى

كسارى : ص ٥٩٠

الكسوة : ص ١٥٦، ١٦٣، ١٨٣، ٣٨٤

كسوة كشعرية : ص ٤٩٠

الکشافه : ص ٢٢٨

كشف مقايبة إنشاء سقف الروضة المطهرة : ص

١٢٢

الكمية : ص ٢٩٦

كعبة الله العليا : ص ٦١

الكمية الشريفة : ص ٥٩٣

الكمية المكرمة : ص ٦١

الكلفود : ص ٣٠١

الكمرك : ص ٥٢٥، ٧٣٩

انظر أيضاً :

الجمرك

كمرك بنلر ينوع البحر : ص ٥٢٣

البيت : ص ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٥٣١ ، ٧٨٤
ليمان البرك : ص ٢٢٨ ، ٦٩٥ ، ٨٠١

(م)

الباخر : ص ٦١ ، ١٢٤ ، ٥٩١
ميرد : ص ٣٧٨

مبنى الشوكة : ص ٥٣٥
متون : ص ٢٨٩

مجارى المدينة المنورة : ص ١١٨ ، ١١٩
مجارى المياه : ص ٦٢
المجلس : ص ٥٣٥

مجلس جلة : ص ٥١٧ ، ٥٥٠
مجرى السيل : ص ٤٤٣

محائل : ص ٢٦١ ، ٤١٥ ، ٤٢٧
محافظات الحجاز : ص ١٤٥

المحافظة : ص ٦٨

محافظة الأراضى المقدسة : ص ١٠٥

محافظة جلة : ص ٥٠٠ ، ٧٩٥ ، ٧٩٧
٧٩٩ ، ٨٠٢

انظر أيضاً :

جدة

محافظة أبى عريش : ص ٢٦١

محافظة الطريق : ص ٢٩٧ ، ٢٩٩

محافظة المدينة المنورة : ص ٣٤ ، ٤٩ ، ٩٣
١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٦٦ ، ٥٢٥

انظر أيضاً :

المدينة : المدينة المنورة

محافظة مكة المكرمة : ص ٥٢ ، ٧٧ ، ١٤٤
٢٢٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧

٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ، ٧١٨

انظر أيضاً :

مكة المكرمة : مكة

محافظة مصوع : ص ٥٠٠

محائل : ص ٢٩٤ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦
٤٥٨ ، ٤٥٧

انظر أيضاً :

محائل

مكتب جلة : ص ٧٧٢

مصح : ص ٢٨٣

للحراسة : ص ٣١١ ، ٥٤٣ ، ٥٦١ ، ٥٦٤
٥٦٥ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢

٥٧٣ ، ٦١٧ ، ٦٣٥ ، ٧-٨ ، ٧-٩

٧٦٧ ، ٧٧٢ ، ٧٩٩ ، ٨٠٨

انظر أيضاً :

مصر : محروسة مصر

محروسة مصر : ص ٧-٧

انظر أيضاً :

المحروسة : مصر

مخفات : ص ١٦٠

محل ولادة أبى بكر الصديق : ص ١٥٦

محا : ص ٢٦٤

الحيط الهندى : ص ٧٧٨

محا : ص ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٢٥

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٧٧

١٧٨ ، ٢٥٨ ، ٢٩١ ، ٤٠٣ ، ٥٤٥

٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤

انظر أيضاً :

موشا

مخازن التجار : ص ٦٩٦

مخاز مصر : ص ٣٦

مخازن المهمات الحربية : ص ٤٨٢

مخازن المواد الخام : ص ٤٨٢

مخايل : ص ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢

٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣

مخزون بيت الدولة : ص ٧٥٨

المدينة المنورة : ص ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ،

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٤ ،

٤٥ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ،

٨٥ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١١٦ ،

١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ،

١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ،

١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ،

١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،

١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ،

٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٧ ،

٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ،

٣٢٨ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ،

٣٨٤ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ،

٤٩٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ،

٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ،

٥١٤ ، ٥٢٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ ،

٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٣ ،

٥٨٩ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦١١ ،

٦١٢ ، ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٥٣ ،

٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢ ،

٦٦٥ ، ٦٥٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٣ ، ٦٩٩ ،

٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ،

٨٠٤ ، ٨٠٥ ،

انظر أيضاً

المدينة

مديريات : ص ٦١٠

مديرية الأقاليم الوسطى : ص ٣٧٣ ، ٣٩٢

مديرية الوجه القبلي : ص ٤٧٨

المدين : ص ٣٠٩

مدينة جدة : ص ٥٣٦ ، ٧٨٧

انظر أيضاً

جدة

مخزن غلال : ص ١٩٨

مخلفات كان : ص ٤٨٠

مخا : ص ٥٣١

المدارس : ص ٤٢ ، ١٧٠

المدافع : ص ١٨٢ ، ٧٨٤

مدائن صالح : ص ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ،

٤٤٤ ، ٤٤٦

المدرسة : ص ١١٥

المدرسة الحميدية : ص ٣٢

مدرسة محمدي سلطان : ص ١١٥ ، ١١٦ ،

١٢٩ ، ١٣٠

مدرسة قاييبي : ص ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ،

١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

انظر أيضاً :

مدرسة المدينة المنورة

مدرسة المدينة المنورة : ص ١٧١

انظر أيضاً :

مدرسة قاييبي

المدرسة المتينة : ص ٣٤

المدفعية : ص ١٣٣

ملن : ص ١٥

المدينة : ص ١٠٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٨٣ ،

١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ،

٢١٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٣٠٩ ،

٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥ ،

٤٠٠ ، ٤٨٩ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٤ ،

٥٢٥ ، ٥٦٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،

٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ،

٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ،

٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦١٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٩ ،

٦٥٢ ، ٦٥٧ ، ٦٦٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ،

٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٤ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ،

٧١٦ ، ٧١٩ ،

انظر أيضاً :

المدينة المنورة

المراحل : ص ٤٣١

المراكب : ص ١٦٠ ، ٣٨٩ ، ٥٧١

مراكب هندية : ص ٧٧١

مراكيب بالزوج : ص ٤٨٠

موان : ص ٣٥٠

مرتبات الشرفاء : ص ١٥٣

مرحلة بيار نظيف : ص ٤٤٨

مرحلة الجديلة : ص ٤٥

مرحلة الخليص : ص ٤٥١

مرحلة رايق : ص ٤٥١

مرحلة الرقبة : ص ٤٣١

مرحلة النخلتين : ص ٤٤٨

الموسا (الشقيق) : ص ٢٩٤

مرفأ بومباي : ص ١٧٨ ، ١٧٦

انظر أيضا

بومباي

مرقلة : ص ٦٤٩

مركب خشية : ص ١٧٨

مركز رايد للتراث والتاريخ : ص ٧

مركز القهوة . ص ٩

المزيرب : ص ٤٣١ ، ٤٣٢

المستشفى : ص ٤٨٢

مستشفى جدة العام : ص ٤٨٣

المستشفى العام : ص ٤٨١ ، ٧٨٦

مسجد جامع : ص ٦٥

مسقط : ص ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٧٦ ، ١٧٨

٢٤٠ ، ٣١٣ ، ٤٧٧

انظر أيضا .

مسكت

مسقط = مسكت : ص ١٧٧

انظر أيضا .

مسقط

المسكوكات : ص ١٤٦

مسكوكات جميلة سلطانية : ص ١٥١

مسكوكات متداولة : ص ٦٩

مشرحة : ص ٤٢٥

مصاييح الشموع : ص ١٢٤

المصاحف : ص ١٥٧

مصحف شريف : ص ١٥٧

مصر : ص ٩ ، ١٠ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨

٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥١

٥٢ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٣

٧٧ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠

١٠٢ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣

١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٢ ، ١٣٣

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠

١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٤

١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٦ ، ٢١٧

٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠

٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨

٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧١

٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٩ ، ٤٧٤

٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠

٥٠١ ، ٥٠٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١

٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٦١ ، ٥٧٤ ، ٥٨١

٥٨٢ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥

٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠١

٦٠٤ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٨١

٦٩٨ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٩

٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧١٥

٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٨٠٠ ، ٨٠٢ ، ٨٠٥

انظر أيضا :

مصر المحروسة

مصر المحروسة : ص ٩٨ ، ١٤٤ ، ١٥٣ ، ٣١٢

انظر أيضا :

مصر : مصر العتيقة

مصر العتيقة : ص ٥٤٧

انظر أيضاً :

مصر : مصر المحروسة

مصر القاهرة : ص ٢٨

انظر أيضاً :

مصر : مصر المحروسة : مصر العتيقة

مقعر كى : ص ٢٢٧

مصوع : ص ١٧٠ ، ٧٧٤ ، ٧٩٤

مضبطة جلدة : ص ٦٨٧

المضيق البحر الأحمر : ص ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠

مضيق الجبلية : ص ٦١٣

مضيق ميناء جلدة : ص ٧٨٧

مطاحن الشونة : ص ٥٤١

مطحة بن : ص ٢٠٨

مطبخ التكية العامرة بالمدينة المنورة : ص ٦٥٨

المطبخ العامر : ص ٧٨

مطحنة هوائية : ص ٧٨٦

مظف : ص ٤٠٨

معاطف : ص ٥٨٩ ، ٥٩٠

معان : ص ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩

معسكر سخائل : ص ٤١٣

معطفا : ص ٦٠١

معيت : ص ٣٣

معيتا : ص ٤١٣

المقارص : ص ٧٨٤

مقاطعة الهند : ص ٣١٣

المقام الشريف : ص ١٥٦ ، ١٦٣

مقانس : ص ٤٨١

مكة : ص ١٢ ، ١٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٧٤

٧٥ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١٠١

١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٧

١٢٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧

١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٤

١٨٣ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٠

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠

٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧

٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١

٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢

٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧

٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢

٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢

٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠

٣٧١ ، ٣٨٤ ، ٤١٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٣

٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥١٢ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠

٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤ ، ٥٥٦

٥٥٢ ، ٥٥٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٦١٧

٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧

٦٢٩ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠

٦٧٦ ، ٦٩٨ ، ٧٠٦ ، ٧٠٩ ، ٧١١

٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨

٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٢٨ ، ٧٣٣

٧٣٤ ، ٧٤٦ ، ٧٥٣ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧

٧٦٨ ، ٧٩٦

انظر أيضاً :

مكة المشرفة : مكة المكرمة

مكة المشرفة : ص ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٥١٧ ، ٨٠٨

٨١٠

انظر أيضاً

مكة : مكة المكرمة

مكة المعظمة : ص ٧١٥

انظر أيضاً .

مكة : مكة المكرمة : مكة المشرفة

مكة المكرمة : ص ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦

٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧

٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦١

٧٠ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٥

٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٠

منزل أحمد عليان : ص ٧٦٨
 منزل إمام الصراف : ص ٧٢١
 منزل بيت الوزير : ص ٧٦٧
 منزل السيد محمد أبو فيتوف : ص ٧٢١
 منزل الوزير بجلة : ص ٧٧١
 منشار : ص ٣٧٨
 المنصورة : ص ٤٩٢
 منطقة ابها : ص ٤٠٧
 منطقة أم رحمة : ص ٣٥١
 منطقة إمارة الباحة : ص ٤٢٠
 انظر أيضاً :
 إمارة الباحة
 منطقة جازان : ص ٧٩٧ ، ٢٨٣
 انظر أيضاً :
 جازان
 منطقة حائل : ص ٢١٣
 منطقة مشير : ص ٤٩٨
 منطقة الطائف : ص ٤٢٥
 انظر أيضاً :
 الطائف
 منطقة القصيم : ص ٢١٣ ، ٧٠٣
 انظر أيضاً :
 القصيم : القصيم
 منطقة القنفذة : ص ٤١٦
 انظر أيضاً :
 القنفذة
 منطقة الليث : ص ٣٢٠
 انظر أيضاً :
 الليث
 منطقة نجران : ص ٨٠٧
 انظر أيضاً :
 نجران
 مغلوط : ص ٢٤٢
 المهجات الحربية : ص ٢٤٢

٤١١٨ ، ٤١١٧ ، ٤١٠٩ ، ٤١٠٦ ، ٤١٠٥
 ٤١٥٦ ، ٤١٥٠ ، ٤١٤٩ ، ٤١٤٨ ، ٤١٤٤
 ٤١٧٤ ، ٤١٦٧ ، ٤١٦٣ ، ٤١٦١ ، ٤١٥٨
 ٤٢٠٠ ، ٤١٩٩ ، ٤١٨٩ ، ٤١٨٧ ، ٤١٨٤
 ٤٢١٠ ، ٤٢١٧ ، ٤٢١٩ ، ٤٢٢٢ ، ٤٢٢٣
 ٤٢٢٤ ، ٤٢٢٦ ، ٤٢٣٧ ، ٤٢٣٥ ، ٤٢٣٩
 ٤٢٤٣ ، ٤٢٤٤ ، ٤٢٤٧ ، ٤٢٥٠ ، ٤٢٥٥
 ٤٢٥٩ ، ٤٢٦٧ ، ٤٢٧٢ ، ٤٢٨٠ ، ٤٢٨١
 ٤٢٨٣ ، ٤٢٨٦ ، ٤٢٩١ ، ٤٢٩٢ ، ٤٢٩٦
 ٤٢٩٧ ، ٤٢٩٨ ، ٤٢٩٩ ، ٤٣٠٠ ، ٤٣٠٥
 ٤٣١٧ ، ٤٣١٨ ، ٤٣١٩ ، ٤٣٢٢ ، ٤٣٢٧
 ٤٣٣٨ ، ٤٣٤٠ ، ٤٣٤١ ، ٤٣٤٣ ، ٤٣٤٤
 ٤٣٤٥ ، ٤٣٥٠ ، ٤٣٥٢ ، ٤٣٥٩ ، ٤٣٦٠
 ٤٣٦١ ، ٤٣٦٤ ، ٤٣٦٩ ، ٤٣٩٩ ، ٤٤٢٣
 ٤٤٣١ ، ٤٤٥٠ ، ٤٤٥١ ، ٤٤٥٢ ، ٤٤٧٧
 ٤٤٨٨ ، ٤٤٩٨ ، ٤٤٩٩ ، ٤٥٣٢ ، ٥٥٧٨
 ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٦٦٦ ، ٦٦٩٩ ، ٧٠٠٠
 ٧٣١ ، ٧٣٨ ، ٧٣٨٦ ، ٧٣٨٦ ، ٧٩٤
 انظر أيضاً :
 مكة : مكة المشرفة : مكة المعظمة
 الممالك الهندية : ص ٧٣
 مملكة السودان : ص ١٩٤
 مملكة مسقط : ص ١٩٧
 انظر أيضاً :
 مسقط
 مملكة اليمن : ص ١٠٢
 انظر أيضاً :
 اليمن
 المناقرة : ص ٣٠٦
 المنازل : ص ٤٣١
 منازل الطريق : ص ٤٣٦
 المناظر : ص ٤١٥
 المناظرة : ص ٣٠٥ ، ٤١١
 مناوذة للمدافع أبوس والمدافع الحقيقية : ص
 ٣٧٨

(ن)

نجد : ص ٦٤ ، ٦٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ،

١٤٢ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ،

٢١٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٥٠ ،

٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٥١٣ ، ٥٢٥ ،

٥٥٧ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧٦ ،

٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧ ،

٥٩٦ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩ ،

٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ،

٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ،

٦٣١ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ،

٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٦ ،

٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ،

٦٨٤ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٩٤ ،

٨٠٣

انظر أيضاً

نجد للدرعية

نجد الدرعية : ص ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١١ ،

٥٢٣ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،

انظر أيضاً :

نجد

النخل العاصي : ص ٤٤٠

انظر أيضاً :

قلعة تبوك

نصف مصحف : ص ١٥٧

النقود : ص ١٣٥ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ٢٠٢ ،

٢٠٥ ، ٢٨١ ، ٣٢٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،

٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٥٦ ،

٥٦٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ،

٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٢٥ ، ٦٣١ ،

٦٣٢ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨١ ،

المهمات الحربية : ص ٣٧٩

موائى : ص ١٥ ، ١٢٥

موائى اليمن : ص ٦٩

انظر أيضاً :

اليمن

مُونخا : ص ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،

١٥٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨

انظر أيضاً :

مخا

المورة : ص ٢٤٥

ملاحة : ص ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،

ملاعق من خشب : ص ٤٨٠

ميخائل : ص ٢٨٣

ميرى : ص ٧٦٨

ميناء : ص ٦٩٥

ميناء جلدة : ص ٣٦٠ ، ٧٨١

انظر أيضاً :

جلدة

ميناء حلى : ص ٥٥٢

انظر أيضاً :

حلى

ميناء سويدية : ص ٢ ، ٤

ميناء مخا : ص ٥٤٧

انظر أيضاً :

مخا ، مُونخا

ميناء ينبع : ص ٤٩٤

انظر أيضاً :

ينبع ؛ ينبوع البحر

ميناء ينبوع البحر : ص ٥٠٧

انظر أيضاً :

ينبع ؛ ميناء ينبع

٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٤

٧٠٥ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥

انظر أيضاً :

نقود جيش نجد

نقود جيش نجد : ص ٦٨٢

انظر أيضاً :

نقود

النقود العامرة : ص ٦٥٣

النقدية : ص ٢٦٧

نهر عين الزرقاء : ص ٤٣٢

نهر القنفذة : ص ٤١٦

(هـ)

هدية : ص ٢٧٧ ، ٢٧٨

الهتد : ص ٢٦ ، ٤٢ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ١٠١

١٢٣ ، ١٥٣ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢

٣٢٣ ، ٤٠٢ ، ٥٠٢

(و)

وابور انكليزي : ص ٨٠١

واحة خخير : ص ٢١١

وادي الافلاج : ص ٦٣٧

وادي يبحان : ص ٨-٤

وادي تربة : ص ٣٥١ ، ٣٥٢

وادي حضرة : ص ٤١٢

وادي حلي : ص ٤١٠

وادي اللواسر : ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٦

وادي ريش : ص ٤١٦

وادي سرة الحجر : ص ٤٠٧

وادي السرحان والحماة : ص ٢١١

وقعة شندة : ص ٢٢٨

وادي شهران : ص ٢٥٢ ، ٢٦٠

وادي صباح : ص ٤٠٨

وادي طيب : ص ٢٤٩ ، ٢٥٥

وادي عيل : ص ٤٠٨

وادي المصيان : ص ٣٦١

وادي فاطمة : ص ٤٥١

وادي القرس : ص ٢٥٢

وادي كراء : ص ٣٥١ ، ٣٥٢

وادي الليمون : ص ٢٩٧ ، ٢٩٩

وجه : ص ٧٠٩

الوجه القبلي : ص ٣٧٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩

وكالة أبو زعبل : ص ٩١ ، ٩٢

انظر أيضاً :

وكالة أبو زعبل بجدة

وكالة أبو زعبل بجدة : ص ٩٢

ولادة أبي بكر الصديق : ص ١٥٨ ، ١٦٣

ولاية جدة : ص ١٣٢

انظر أيضاً :

جدة

ولاية عسير : ص ٣١٥

انظر أيضاً :

عسير

(ي)

يام : ص ٢٥٠ ، ٢٩٥

انظر أيضاً :

قبيلة يام

اليمن : ص ٤٠ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١

٨٢ ، ١٠٦ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١١

١١٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧

ينبع البحر : ص ٩٣ ، ٩٥ ، ٣١٧ ، ٣٥٥

٥١١ ، ٥٧٠ ، ٥٧٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٥

٦٠٤ ، ٦١٣ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٩

٧٠٩

انظر أيضاً :

ينبع : ينوع البحر

ينبع النخل : ص ٣٥٣

انظر أيضاً :

ينبع : ينوع البحر

ينبع البحر : ص ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٨٧ ، ٦١١

٧٠٩

انظر أيضاً :

ينبع النخل : ينوع البحر ، ينوع

الينوع : ص ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٤٥ ، ١٥٢

١٨١ ، ١٨٢ ، ٢١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٥٣

٣٥٤ ، ٤٣٩ ، ٤٩٦ ، ٥٢٤ ، ٥٣٥

انظر أيضاً

ينوع البر : ينوع النخل : ينوع البحر

الينوع

١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٤٣ ، ٢٥٨

٢٦٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٣٦٤

٣٦٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠١

٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٦ ، ٤١٣ ، ٤١٨

٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٥٤٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٢

٥٨٠ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٤٠ ، ٧٤١

٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩

انظر أيضاً :

بلاد اليمن

يتابع : ص ٤٣٧ ، ٤٣٨

الينوع : ص ٢٤٦ ، ٢٧٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٧

٣٢٨ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٥

٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣

٥١٤ ، ٥٣١ ، ٥٤٧ ، ٥٦٠ ، ٥٧٠

٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩

٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤

٧٠٧ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٤ ، ٧٣٨

٧٧١ ، ٧٨٤ ، ٨٠٤

انظر أيضاً :

ينوع البحر

كشاف الألقاب والمصطلحات والوظائف

(١)

أعتاب سعادة أفندينا: ص ٧١٧
 أعتاب مقام الرياضة العسكرية: ص ٧٩٩
 أعتاب الهمايونية: ص ١٥٨
 أعتاب ولي النعم : ص ٢٥٢ ، ٣١٣ ، ٦٣٠ ، ٦٧٨ ، ٧١٣ ، ٧٩٧
 أعتاب ولي النعمة: ص ٦-٧
 أعتاب القوارب : ص ٦٩٤ ، ٦٩٥
 أعضاء المجلس : ص ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩
 ٨٠١ ، ٨٠٢
 أعواد اللبن: ص ٢٥٨
 ارادة سنية: ص ٥٨٢
 ارادة سنية صادرة: ص ٢٨٩
 ارادة ولي النعم : ص ٧٠٧
 ارادتكم السامية : ص ٥٧٥
 أرباب الاستحقاق : ص ٦٣٢
 أرباب للمجلس : ص ٧٧٣
 أرباب المشورة الطبية : ص ٤٨١
 أروبي : ص ٣٨ ، ٥٢٧
 أرو : ص ٣٩٢
 إرسالية : ص ٦١٠
 أرشيف مصري : ص ٧
 أرط : ص ٥١٧
 أرط الآلاي السبع والعشرين : ص ٥٨٨
 أرطه : ص ٦٦٢
 أستاذ : ص ١٥٩
 استحقاقات عساكر الجهادية : ص ٦٣١
 استبالت : ص ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨

آغا: ص ٣٠٧
 آغا الصاغقول آغاسي: ص ٢٦٩
 آغارين: ص ٥٤١
 آلاي: ص ٢٢٩
 آلاي زيادة: ص ٦٣٨
 آلاي السوداني المشاة: ص ٦٧٠
 آلاي المشاة الرابع عشر: ص ٦٦٩
 آلاي المشاة السوداني: ص ٦٧٠
 أجناس الذخائر: ص ٥
 أحوال اقتصادية: ص ٦
 اخ الحافظ: ص ١٧٠
 أنخا وزير كبير: ص ١٧٠
 الاختلاسات : ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤
 إدارة الحجاز: ص ٧٠٠
 إدارة الشؤون: ص ٥٤١ ، ٥٤٣
 إدارة العاكر السلطانية: ص ٤٦ ، ٣٣
 إدارة عسير: ص ٤٠٩
 إدارة مناطق شبه الجزيرة العربية: ص ١٦
 إدارة دولتكم السامية : ص ٦٧٤
 إدارة سنية : ص ١٢٣
 اعتاب جناب الخديوي: ص ٥٨٣ ، ٥٩٢ ، ٦٨٧ ، ٨٠٧
 أعتاب الجناب العالي: ص ٥٥٦ ، ٥٧٦ ، ٦١٧
 أعتاب حضرة سرعكر: ص ٥٥٦ ، ٥٧٦ ، ٦١٧
 أعتاب الخديوي المباركة: ص ٤٩٠
 انظر أيضاً :
 أعتاب جناب الخديوي
 أعتاب دولتكم : ص ٣٩٧
 أعتاب سرعكر: ص ٧٨٩

أسطولات : ص ٤٣٥

أشجار التين : ص ٤٤٠

أشجار الخوخ : ص ٤٤٠

أشجار الرمان : ص ٤٣٧ ، ٤٤٠

أشجار الليمون : ص ٤٤٠

أشجار المشمش : ص ٤٤٠

أشجار النخيل : ص ٤٤٠

أصول الجمرک : ص ٥٤٩

أصل الخزينة : ص ٥٢١

أصناف المهمات : ص ٤٥٣

أصول المهمات : ص ٤٥٣

أغصان : ص ٢٣ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٨٥ ، ٨٢

٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧

١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦

٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠

أغا باب سعادة : ص ١١٥ ، ١٢٩

انظر أيضاً :

أغا

أغا يلوك باشي الهوارة : ص ٢١٨

أغا جورباچي قولة : ص ٣١

أغا دار السعادة : ص ٢٥ ، ٤٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٩

أغا دار السعادة الشريفة : ص ٦٥

أغا الدليل باشي : ص ٢٢٣

أغا صاري كوللي : ص ٣٦٢

أغا كبير أولاد : ص ٢٦٥

أغا كخدا البوابين : ص ٢٩٩

أغا الكوكلية : ص ١٣٣

أغا الكوكلية المضروقة : ص ١٣٢

أغا المياخر : ص ١٧٠

أغا المتطوعة : ص ١٣٨

انظر أيضاً :

أغا المتطوعين

أغا المتطوعين : ص ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١

أغاة : ص ٣١٠

أغوات : ص ٢٥٠ ، ٢٩٩ ، ٣٣٠

أغوات البيرون : ص ٤٨٢ ، ٥٤١

إقادة الأحوال : ص ١٦٧

إقتخار الأماجد : ص ٣٤٥

أفندي : ص ٥٠٥ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٢٢ ، ٦٤٠ ، ٦٥٢ ، ٧٢٦ ، ٧٣٠

٧٣١ ، ٧٧١

أفندي : ص ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٦

٦٨ ، ٧١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١٣

١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٨

١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣١٣

٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٣٧ ، ٥٠٧ ، ٥٨٧ ، ٦٧٣

أفندي الأقزلي : ص ٦٧٠

انظر أيضاً :

أفندي

أفندي دري رافة : ص ١٥٩

انظر أيضاً :

أفندي

أفندينا : ص ٣٨ ، ١٣٦ ، ٢٠٢ ، ٢٣٧ ، ٢٦٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣١١

٣١٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٦٦٢ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٨ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥

٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٩، ٧٥١

٧٥٢، ٧٦٥، ٧٦٤، ٧٦٦، ٧٦٧

أفندينا البك : ص ٣٨

انظر أيضاً :

أفندينا

أفندينا الخديوي الأعظم : ص ٧٢٣

انظر أيضاً .

أفندينا

أفندينا ولي النعم : ص ٣٠٩

أفة : ص ٦٤٣

أقليم : ص ١٨

أمارة الشريف : ص ٢١٩

أمارة لسواه آلاي الجهادية العاشر : ص

٣٤٥

إمام : ص ٧٢٢

إمام الصراف : ص ٧٢٢

إمام الصرقي : ص ٧١٩

إمام صنعاء : ص ٦٨، ٦٩، ١٠١، ١٢٥

١٦٨، ١٧٠، ١٧٧، ٢٠٨

إمام الصيارفة : ص ٧١٧

إمام مسقط : ص ١٥٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨

٤٧٧

إمام مسكت : ص ١٥٥

إمام اليمن : ص ٥١، ٧٠، ٧٣، ٧٥، ٧٧

٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ١٠١، ١٠٢

١٠٣، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١٢٧

١٨٤، ٢٥٨، ٣٨٦

امتعة الحجاج الإيرانيين : ص ١٧٤

إمدادات : ص ٢٦٢

انظر أيضاً .

الإمدادات

أمر إنشاء : ص ١٢٢

أمر سام : ص ٢٦، ٦٩

أمر سلطاني : ص ٣٦٠

أمر عال : ص ٦٧، ٧٠٥

انظر أيضاً :

أمر عالي

أمر عالي : ص ٢٨، ٥٠١

انظر أيضاً :

أمر عال

أمر كريم : ص ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٩

٥١٣

أمر من ديوان الخديوي : ص ٣٢٧

أمر ولي النعم : ص ١٢٩

أمركم العالي : ص ١٧٤، ٣٩٧، ٤٠٧

٥٠٢

انظر أيضاً :

أمر عالي

أموال الأعراب : ص ٢٧٢

أموال جمر كجلة : ص ١٤٨

أموال طامي : ص ٢٨٠

أموال الميري : ص ٧٦٦، ٧٧٥

أموال الشرفاء : ص ٣٥٩

أمير : ص ٣٣، ٢٠٥، ٦٢٣، ٦٣٣

أمير الأمراء : ص ٦٠١

أمير الآلاي الثالث والعشرين : ص

٥٨٤

أمير الآلاي الثاني عشر : ص ٣١٨، ٣٣٥

أمير الآلاي الحادي عشر : ص ٣٤٢

أمير الآلاي الخامس عشر : ص ٦٠٣

أمير الآلاي العاشر : ص ٣٤٢، ٣٤٥

أمير البحر : ص ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤

أمير بيثة : ص ٤١١، ٤١٥

أمير كجلة : ص ٦٩٤

أمير الحاج الياشا : ص ٢٩٩

أمير الحاج المصري : ص ٨١، ٢٩٨

٣٠٠

أمير الأي حياكر الجهادية المصرية : ص
٣٤٥

أميرى : ص ٦٣٠

أميرى الآلاين : ص ٣٤٦

أميرى سنن الشيم : ص ٧٩٥

أمين : ص ٩٥

أمين احتسابه : ص ٦٦٢ ، ٧٢٨

أمين أحساب البندر : ص ٧٣٢

أمين أحساب جدة : ص ٧٢٨ ، ٧٣٢

أمين أفندي : ص ١٣٨ ، ٧٢٠

أمين بك : ص ٨٠١

أمين جمرك : ص ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٣

١٦٨ ، ١٦٦ ، ١٦٤ ، ١٥٣ ، ٩١

١٧٠ ، ١٧٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨

٢٥٨ ، ٢٩١ ، ٣١٣ ، ٥٤٨ ، ٧٤٢

٧٨٩

انظر أيضاً

أمين جمرك جدة

أمين جمرك جدة : ص ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤

٨٣ ، ٩١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١-٢

٣-٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١

١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨

١٧٠ ، ١٧٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢

٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٥

٣١٣ ، ٧٧٦

انظر أيضاً :

أمين جمرك

أمين جمرك البندر : ص ١٤٧

أمين حساب : ص ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٧

أمين خزانة الجيش : ص ٧٠٩

أمين الخزينة : ص ٥٨٠ ، ٦٤٦

أمين الخزينة بمكة : ص ٧٢٠

أمير الحج الباشا : ص ٢٩٧

انظر أيضاً :

أمير الحاج الباشا

أمير الحج المصري : ص ٢٩٨

انظر أيضاً :

أمير الحاج المصري

أمير رجال ألمع : ص ٣٠٥

أمير شمر : ص ٦٨١

أمير الطائف : ص ٤٩٨ ، ٤٩٩

أمير الطائفة : ص ٤٩٩

أمير أبو عريش : ص ٣٦٤

أمير العساكر : ص ٦٣٦

أمير عسير : ص ٢١٠ ، ٢٤٩

أمير قحط : ص ٢٢٧

أمير مقصص كي : ص ٢٢٧

أمير اللواء : ص ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤١٣ ، ٧٧٦ ، ٧٨٢

٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٥ ، ٧٩٩

٨٠٠

أمير لواء الآلاين العاشر والحادي عشر : ص

٣٤٥

أمير المحمل : ص ٦٣٩

أمير مكة : ص ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩

٣٤٩ ، ٣٦٤ ، ٧٠٧ ، ٧١٤

انظر أيضاً :

أمير مكة المشرفة : أمير مكة المكرمة

أمير مكة المشرفة : ص ٨٠٨ ، ٨١٠

انظر أيضاً :

أمير مكة : أمير مكة المكرمة

أمير مكة المكرمة : ص ٣٦ ، ٤٣ ، ٨٧ ، ٨٨

٩١ ، ٩٢ ، ١٧٤ ، ٢١٩ ، ٣٣٥

٣٦١ ، ٨٠٨

انظر أيضاً :

أمير مكة : أمير مكة المشرفة

أمين الشونة : ص ٣٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
٥١١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٦٤٥ ،
٦٩١ ، ٧٢٦ ، ٧٣٤ ، ٧٣٦ ، ٧٥٥ ،
٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦١ ، ٧٦٣ ، ٧٩٠ ،
٧٩٨ ، ٨٠٦ ،
أمين شونة جلة : ص ٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٧٥٨ ،
٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٧٦ ،
٧٩١
انظر أيضاً
أمين شونة ينبع البحر
أمين شونة ينبوع البحر : ص ٩٥
أمين شونة ينبوع البحر : ص ٩٣
انظر أيضاً
أمين شونة ينبع البحر
أمين الصرة : ص ١٥٠ ، ٣٨٣
أمين الصرة الهمايونية : ص ١٥٠
انظر أيضاً
أمين الصرة
أمين كمرك : ص ٢٤٨ ، ٧٢٨
انظر أيضاً
أمين كمرك
أمين كمرك جلة : ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٧٣٠ ،
٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٤١ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩
انظر أيضاً :
أمين كمرك جلة
أمين البناء خاصة : ص ١٢٢
أمين المباني : ص ١٣٧
أمين المفتاح : ص ٥٤٦
أمين المهمات : ص ٤٨٩
انخفاض مياه النيل : ص ١٠
اندروق اغواتني : ص ٢٢٧
اتعامات : ص ٦٥٧
أوامر : ص ١٧

أوامر السنية : ص ٤٠٩
أوامرك السامية : ص ٣٥٢
أوامرك السنية : ص ٦١٤
أورط : ص ٢٢٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٤١٠ ،
٤١٦ ، ٤٢٣ ،
أورط الاي التاسع : ص ٤٢٠
أورط الاي الثاني : ص ٢٨٥
أورط الاي السابع : ص ٤٢٧ ، ٤٢٠
أورط الاي العشرين : ص ٤١٨ ، ٤٢٠
أورط : ص ٢٢٨ ، ٤٢٤ ، ٢٨٦ ، ٤٢٨ ،
٦٦٣
أورطة الجهادية : ص ٢٦٦ ، ٤٠٩
أورطة العاكر : ص ٤١٢
أورطه : ص ٢٣٥
أورطتين : ص ٢٨٢ ، ٤١٤
أوضاع اجتماعية : ص ١٥
أوضاع إدلية : ص ١٥
أوضاع اقتصادية : ص ١٥
أوضاع سياسية : ص ٦ ، ١٥
أوضاع ثقافية : ص ١٥
أوضاع عسكرية : ص ١٦
أوضاع عمرانية : ص ١٥
أوطه باشي : ص ٣٢٨ ، ٣٣٢
أوطه باشي القلعة : ص ٤٤٨
أوقاف : ص ١١٦
أوقاف المرحومة خصكن سلطان : ص ١١٥
الأجر : ص ٧٦٩
الأحوال الاقتصادية : ص ١٠
الأحوال العامة : ص ١٤
الاختلاسات : ص ٣٣٨ ، ٣٤١
الاخشاب : ص ٧٦٩
الإمارة : ص ١٤
الإرادة : ص ١١٧
الإرادة الحديوية : ص ٥٣٥ ، ٥٧٨

الإرادة الخسروية : ص ٨٠

الإرادة السامية : ص ٥٩٢ ، ٦٧٧

الإرادة السامية الخديوية : ص ٥٤٨

الإرادة السنية : ص ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٨

١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٧٥

١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ٥٠٣ ، ٥٢١

٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٦١٠ ، ٦٥٢ ، ٧٠٢

٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧٢٣

انظر أيضاً :

الإرادة السنية الخديوية

الإرادة السنية الخديوية : ص ٥٤٩

انظر أيضاً :

الإرادة السنية

الإرادة السنية الملوكية : ص ١٢٧

الإرادة السلطانية : ص ٣٠ ، ١١٨ ، ١٢٠

١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٧٤ ، ٣٤٧

الإرادة العلية : ص ٩٧ ، ١٥٠ ، ٥٧٩ ، ٧٠٦

٧١١

انظر أيضاً :

الإرادة العلية السلطانية

الإرادة العلية السلطانية : ص ١٧٥

الإرادة الهاميونية : ص ١٧٤

الأرز : ص ٢٥٨

الأوراق : ص ٦٩ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣

الأوراق المصرية : ص ٦٨ ، ٦٩ ، ١٢٥ ، ١٢٧

الإرسالية : ص ١٧٥ ، ٥١٢

الأرطة : ص ٥١٨

الأرطة الرابعة من الآلاى الثامن : ص

٥٨٥

الاستاذ فى كتيبخانه القصر السلطانى : ص

١٧١ ، ١٧٢

الاستحقاقات : ص ٤٢١ ، ٥٣٩

انظر أيضاً :

استحقاقات

الاستحقاقات : ص ٤٢٢ ، ٧٨١ ، ٨٠١

الاسلوب الإدارى : ص ١٧

الاشغال الميرية : ص ٥٠٣

الاصول : ص ٥٠١ ، ٦٧٩

الاصول الجارية : ص ٥٤٨

الاطماع الانجليزية : ص ١٠

الاعتاب : ص ٤٠٧ ، ٦٨٩

الاعتاب الخديوية : ص ٥٤٦ ، ٥٩١

الاعتاب السلطانية : ص ١٣٢ ، ١٧٥

١٧٧

الاعتاب السنية : ص ١٧٤ ، ٦٨٠ ، ٧٨٩

الاعتاب الشاهانية : ص ١٣٩

الاعتاب الكريمة : ص ٣٨٥ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦

٥٠٩ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٦٥ ، ٦٦٧

الاعتاب الهاميونية السلطانية : ص ٣٤

الأغلا : ص ٢٥ ، ٣٨ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٨٥

٨٩ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١

١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨

١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٨٣

١٨٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩

٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٥٣

٣٥٤ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٩ ، ٥٤٦

٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٣ ، ٥٧٩ ، ٥٩١

٦٠٥

الأغا البكباشى : ص ٥٦٥

الأغا توركجة يلماز : ص ٢٥٦

الأغا رئيس التوتولجية : ص ٢٢٦

الأغا شيخ الحرم : ص ١٨٣

الأغا السلحدار : ص ٢٨٧ ، ٣٣٠

الأغا كتحدا : ص ٩٤ ، ٣٠٧

الأغا المحافظ : ص ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠١

الأغا الحبيب : من ٣٩٩

الأغوات : من ٢٥٤ ، ٢٨٧ ، ٣٤٦ ، ٤١٥ ، ٥٧٩

الأغوات ييكباشية الأورط : من ٢٨٦

الافادة : من ٢٤٤

الأفندي : من ٤٤ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٤٨ ، ١٧٥ ، ٢٤٤

٣٠٦ ، ٣٣١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٠ ، ٥٣٩ ، ٤١

٥٤٩ ، ٥٩٤ ، ٦٨٤ ، ٧٠٦ ، ٧٣٦

٧٨١ ، ٧٩٠

انظر أيضاً :

أفندي : الأفندي القاضي

الأفندي القاضي : من ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦

الأفندي قبوكتخنا : من ١٣٨

الأفندي للحافظ : من ٥٥٣ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٦

الأفندية : من ١٣٧

الأكسن : من ٣٣٧

الإمام : من ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١٠١ ، ١٢٦ ، ١٥٥ ، ١٧٠

٢٠٨ ، ٢٢١

انظر أيضاً :

إمام

الأمثلة الهندية : من ١٦٤ ، ١٦٥

الإمدادات : من ٣٧٣ ، ٤٩٣ ، ٦١٤

الأمر : من ٢٦٢ ، ٣١٤

الأمر السامي : من ٣٠ ، ٣٣ ، ٦٨ ، ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥

٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٦١٩ ، ٦٧٨

الأمر السلطاني : من ١٣٠

الأمر الشريف : من ٣٧ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٦ ، ١٧٥

الأمر الصادر : من ١٣١ ، ٥٤٨

الأمر العالي : من ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٣

١٨٥ ، ١٨٦ ، ٥٥٠ ، ٧٠٧

الأمر العالي الثاني : من ١٦٣

الأمر الكريم : من ٥٧٩

الأموال : من ٦ ، ٩٥

الأموال المرسلة : من ٢٩١ ، ٢٩٢

الأموال المصادرة : من ٥٤٧

الأمير : من ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٨٠

الأمير آلي : من ٥٠٧ ، ٥٥٧ ، ٥٦٣

الأمير لوا : من ٤٩٦

الانباشية : من ٣٤٢

الانكشارية : من ٥٩

الأمين (أمين الشونة) : من ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥

الأوامر العلية : من ٥٠٨

الأورط : من ٣١٨

انظر أيضاً :

أورط : أورط

الأورطة باشي : من ٢٣٦

الأورطة : من ٧٨٥

انظر أيضاً :

أورطة

الأورطة الاولى : من ٢٤٩ ، ٢٨٥ ، ٢٧٧

الأورطة الثالثة : من ٢٨٥

الأورطة الثانية : من ٢٨٥

الأورطة الرابعة من الالاي الثالث والعشرين : من ٥٩٥

الأورطة السادسة عشر : من ٢٨٥

الأورطتين : من ٢٨٧ ، ٤١٢ ، ٤٩٤

الأوضاع الاقتصادية : من ٦

الأورطة باشية : من ٤٤٤ ، ٤٤٥

الأوقاف : من ١٢٩ ، ١٥٩٩ ، ٦٠٠

الأونباشي : ص ٢٥٤

الأونباشية : ص ٢٥٤

الآلاي : ص ٢٢٨ ، ٢٧٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧

٤٧٧ ، ٥٢٤ ، ٥٨٦ ، ٦٠٣ ، ٦٦١

الآلاي التاسع : ص ٣٠٧ ، ٤٢٦

الآلاي التاسع مشاه : ص ٤١٨

الآلاي التاسع عشر : ص ٦٢٥

الآلاي الثالث عشر : ص ٦٢٥ ، ٧١٣

٧٨٥

الآلاي الثامن : ص ٥٨٥

الآلاي الثاني : ص ٢٦٩ ، ٢٨٧

الآلاي الحادي والعشرين السوداني المشاه : ص

٦٧٣

الآلاي الخامس عشر : ص ٣٩٧ ، ٤٧٧

الآلاي السابع والعشرين : ص ٥٨٥

الآلاي السادس والعشرين السوداني المشاه : ص

٦٧٣

الآلاي السوداني : ص ٦٧٢

الآلاي العاشر : ص ٣٠٧ ، ٤١٩

الآلاي العشرين : ص ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢١

الآلاي العشرين المشاه : ص ٤١٨

الآلاي الغارق الأول : ص ٣٩٦

الآلاي المشاه : ص ٣٩١ ، ٤١٩

الآلاي المشاه الرابع عشر : ص ٦٧٢

الآلاي المشاه السوداني : ص ٦٧٣

الآلاي مهمة تمويده : ص ٦٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٨٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩

٧١٠

الآلايات الجهادية المصرية : ص ٣٣٩

الآلايين : ص ٢٤٦ ، ٣٠٧

الآلايين التاسع والعاشر : ص ٣٠٨

الآلايين العاشر والحادي عشر : ص ٣٣٩

الآلات الجهادية : ص ٢٦٨ ، ٣٣٥

الآلايات الجهادية : ص ٥٠٦ ، ٥٤١

الإيرادات : ص ١٠٩ ، ٢٤٠

الإيراد : ص ٣٥٩ ، ٥٠٤ ، ٥٤١

الآيات المدفعية : ص ٤٧٤

أيتام محمد ناسي : ص ٥٠٠

إيراد الجمرك : ص ١٠٥

إيراد الكمرك : ص ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣١

٧٥٢ ، ٧٣٧

إيرادات : ص ١٦٧ ، ٥٠٥

إيرادات الجمرك : ص ١٦٦

إيراد وعوائد : ص ١١٣ ، ١٧٤

إيصالات : ص ٦٨٩

إيصالات الصرف : ص ٦٨٨

(ب)

باب سعادة : ص ١١٥

الباب العالي : ص ١٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١

٣٥ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠

١٥٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩

باب قضى الحاجات : ص ٣٤٩

بابا ضاغلي : ص ٦٥٣

الباحث : ص ٦ ، ١٧ ، ١٨

باروت : ص ٢٨٣

باش تجار الجليلة : ص ٨٠٩

باش جونغدار : ص ٥٢

باشا : ص ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨

٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦

٣٨ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨

٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦١

٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١

٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٨

٩٠ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١

١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٧

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٧

باشكاتب مجلس جلة : ص ٧١٨ ، ٧٢١ ،

٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٣٨ ، ٧٦٤ ،

٧٦٦

الباشماون : ص ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ ،

٥٤٤ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ،

٦٣١ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ ، ٦٦٦ ، ٦٧١ ،

٦٩١ ، ٧٠١ ، ٨٠٣ ،

باشماون التفتيش : ص ٦٩١

الباشماون جناب الخديوى : ص ٦٧٤ ،

٦٧٩

باشماون الجناب العالى : ص ٥٢٦ ،

٥٢٨

باشماون الحضرة الخديوية : ص ٥٥٧

باشماون الخديوى : ص ٥٧٥ ، ٥٨٣ ، ٦٧١ ،

٦٧٦ ، ٦٨٧ ، ٨٠٦ ،

باشة : ص ٥١٣

البايغ : ص ٧٥٠

بخشيشا : ص ٥٦٧

البخور : ص ٦١ ، ١٢٤

البخور المرتب : ص ٦١

البخور المركب : ص ٦١

البلدى : ص ٢١٠

براءة ريادة البوايين : ص ٣٧

البراءة السلطانية : ص ٥٠٢

برادين : ص ٤٥٥

البريد : ص ٥٩١ ، ٧٠٦

بريد هجان : ص ٢٧٧

برميل : ص ٢٧٧

برهان : ص ٧٢٦

البصاية : ص ٥٤٧

البصاط : ص ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،

٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٥ ، ٥١٣ ، ٥٦٥ ،

بك : ص ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ،

٦٥ ، ٨٩ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،

٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٠ ، ٤١٢ ،

١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ،

١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،

١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،

١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ،

٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،

٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ،

٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،

٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ،

٣٠٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ،

٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ،

٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ،

٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،

٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ،

٥٤٢ ، ٥٥٨ ، ٥٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٨٣ ،

٥٨٧ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٩ ،

٦١ ، ٦١٥ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ،

٦٢٥ ، ٦٢٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨١ ، ٧١٢ ،

الباشا سرعسكر : ص ٥٣٠ ، ٥٣١

انظر أيضا :

الدشا

الباشا القائد العام : ص ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥

الباشا كخد : ص ٥٩٥

الباشا للمحافظ : ص ٢٤٨ ، ٢٥٨

باشوزوق : ص ٧١١

الباشجاوش البيرون : ص ٣٣٨

الباشجاوشية : ص ٣٤٥

باشجاوش الحرس الداخلى : ص ٣٥٥

الباشكاتب : ص ٦٩١ ، ٦٨٩

باشكاتب التمييز : ص ٦٨٩ ، ٦٩٠

باشكاتب الذمات : ص ٦٩٦

باشكاتب الفن : ص ٦٩٣

باشكاتب الشونة : ص ٧٢٧ ، ٧٣٦ ، ٧٥٢

باشكاتب للمجلس : ص ٧٣٦ ، ٧٦٧

٥٤٢، ٥٣٥، ٥٣٤، ٥٣٣، ٥٢٩

٥٧٠، ٥٦٤، ٥٦٠، ٥٥٧، ٥٤٨

٧٧٣، ٦٠٥

البك الخزيتار : ص ٥٤٩

البك كتحلدا : ص ٢٠٢

البك ناظر المجلس : ص ٥٥٠

البك المدير : ص ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٦

٦٠٠، ٥٩٩، ٥٩٨، ٥٩٧

البكباشى : ص ٢٣٥، ٢٦٢، ٣٠٧، ٤٦٦

٤١٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٨٤، ٦٠٤

٦٠٥، ٦١٠، ٦٢٣، ٦٧٢، ٦٨١

٦٨٤، ٦٩٩، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٧٦

٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠

بكباشى أورطه الثانية : ص ٤١٢

بكباشى الأورطه : ص ٤٢٥

بكباشى الأورطه السابعة عشر : ص ٢٨٣

البكباشى الأول : ص ٤٢٤

بكباشى الآلاى السابع : ص ٤٣٠

البكباشى الثالث : ص ٤١٥، ٤٢٦

البكباشى القيودان : ص ٧٨٧

البكباشى المعاون : ص ٧٠٧

البكباشى : ص ٢٥٤، ٢٨٨، ٣٤٦، ٦٤٣

بكباشيه ذينك الآلاين : ص ٣٤٥

البكوات : ص ٣٣٧

بلوك : ص ٣١١، ٤٢٦، ٤٥٣، ٤٦٤

٦٥١

بلوك أمين : ص ٤٥٥، ٤٥٦

بلوك بلطجية : ص ٦٥١

بلوك حلى اللط : ص ٢٨٣

بلوك الطجية : ص ٧٨٥

بلوك المستحقين : ص ٧٨٥

البلوكات : ص ٣٩٢

بلوكات الطوبجات : ص ٦٦١

بلوكات المدفعية والبطجية : ص ٣٧٢

بلوكباشى : ص ٢١٠، ٢٢٧، ٥٦٠

بلوكباشيه : ص ٢٢٦، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٨٠

البن : ص ٦٨، ٦٩، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٧٨

٧٩، ٨٠، ٨٢، ١١١، ١٢٥، ١٢٦

١٢٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٤، ٢٠٨

٢٠٩، ٢٥٨، ٣٧١، ٥٤٤، ٥٤٥

٥٤٦، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١

٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤

البن المرتب : ص ٢٥٨

البن الوارد : ص ٥٥١

البن اليمنى : ص ٥٥٣

بنائى الجنرالان : ص ٦٦

البنادق : ص ٣٩، ٢٣٧، ٢٣٨

البهار : ص ٥٤٨

بورجى : ص ٤٥٦

بوسته : ص ٥١٤

بيان الخزينة : ص ٥٢٣

البيادة : ص ٢٢٤

بيره حبك : ص ٤٠٤

البيرق : ص ٤٦

بيطار : ص ٤٥٦

بيع التبتك : ص ٧٤٩

اليك : ص ٢٩٤، ٧٢٦، ٧٦٤، ٧٦٥

انظر أيضاً

بك

البكباشى : ص ٢٢٩، ٦٧١

انظر أيضاً :

البكباشى

البكباشى الثالث : ص ٦٧٢

البكباشيه : ص ٢٢٦، ٣٤٢، ٦٧٢

بيكباشية الأورط : ص ٢٨٨

بيكباشية الآلاى الودانى : ص ٦٧٠

بيكباشية عساكرنا : ص ٢٤٢

بولوردي : ص ١٤٢

(ت)

تأديب عربان خليص : ص ٢٤٣

تأديب عربان عمير : ص ٢٤٣

التاج : ص ٥٥

تاج السلطنة : ص ١٢٦

تاجر : ص ٥٩٧ ، ٦٠٠

التاجر بجلة : ص ٧٧١

تاريخ اجتماعي : ص ٦

تاريخ اقتصادي : ص ٦

تاريخ سياسي : ص ٦

تاريخ شبه الجزيرة العربية : ص ٩ ، ١١

التجار : ص ١٤٦ ، ٧٤٤ ، ٧٧٤

التجارة : ص ٦٩٠ ، ٧٢٤

تجارة الهند : ص ٤٢ ، ١٤٤

التجارة الهندية : ص ١٤٤ ، ١٤٧

انظر أيضاً :

تجارة الهند

تجريدة : ص ٣٥٤ ، ٤٣٧

تحت الحساب : ص ٥٠١

التلويح العسكرية : ص ٣٤٦

التلويح : ص ١٧٢

التلويح بمدرسة قايتباي : ص ١٧٣

تذاكر : ص ٣٢٩

تذكرة : ص ٥٨٠

تذكرة الأذن : ص ٣٣٠

ترجمان : ص ٣٩

ترجمان الانجليزية : ص ٢٩١

ترزي : ص ٤٥٥ ، ٤٥٦

تركة : ص ١١٣

تركجة بيلمز : ص ٢٧٩ ، ٣٧- ، ٦٨٩

التروية (جاوليشية) : ص ٢٨٣

تزوير : ص ٢٤٠ ، ٢٤١

التعيينات : ص ٢٢٤ ، ٣٩٢ ، ٥٧٢

تعيينات الالايين والبلوكات : ص ٣٧٣

تعيينات الجنود : ص ٣٥٣

التفتيش العام : ص ٦٩٤

تفتيش مصالح جنة : ص ١٦

التقاليد : ص ١٩٤ ، ١٩٥

التقاليد والعادات : ص ١٤

تمرد العربان : ص ١٧

تمرد عربان الطائف : ص ٢٣٩

تمرد عربان عمير : ص ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦

تمرد عربان بني عوف : ص ٢٠٣ ، ٢٠٤

تمرد قبائل حنية وقحطان : ص ٢٠٦

تمرد قبائل بني دوس وبني كنانة ... إلخ : ص

١٨٩

تمرد قبائل بني علي وبني سفر : ص ١٨٨

تمورجي بلديرة الأوردي : ص ٦٥٠

تنصيب شيخ : ص ٢٦٠

التنباك : ص ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١

٧٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠

(٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٦٤ ، ٧٧٤)

انظر أيضاً :

التنباك بالكمر

التنباك بالكمر : ص ٧٤٢

انظر أيضاً :

التنباك

التنباك الكيزرون : ص ٧٤٣

توتولجي باش آغا : ص ٢٢٦

التوجهات الهمايونية : ص ٦٠

(ث)

الثورة : ص ٢٦٨

ثورة عمير : ص ٧١٠

انظر أيضاً :

تمرد عربان عمير : ص ٢٦٨

(ج)

الجارية : ص ٥٣

جاويش : ص ٧٩ ، ٢٩٢ ، ٥٦٩ ، ٥٧١

الجاويشية : ص ٣٤٥ ، ٤٧٤ ، ٥٧١

جاويشية الداخل : ص ٢٩٢

جبة جية : ص ٤٥٥

جبة عسير : ص ٢٦٣

الجبة خانة : ص ٦١٦ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٥

٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠ ، ٧٩٣ ، ٧٩٥

انظر أيضاً :

الجبيخانة

الجبيخانة : ص ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦

جبيخانة الجنود : ص ٥١٧

الجبيخانة العائرة بالمدينة المنورة : ص ٦٥٨

الجبيخانجي : ص ٦٤٧

الجبيخانجي : ص ٥٢٥

ججش : ص ٢٧٩

جرائد وشطوطات : ص ٦٨٨

جرد العساكر : ص ٤٥٣

جرتال : ص ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٧٥

جزمجي : ص ٤٥٦

جزية مصر : ص ١٧٥

الجمارك : ص ٦٩٠

جمال العريان : ص ٦٧٧

الجمرك : ص ١٦٤ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨

٥٥٣ ، ٧١٤ ، ٧٦٥ ، ٧٩٨

جمرك الاسكتلرية : ص ١٧٥

انظر أيضاً :

الجمرك

جمرك جملة : ص ٦ ، ١١٣ ، ١٤٩ ، ١٧٤

١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٢ ، ٥٤٨ ، ٧٦٥

انظر أيضاً :

جمرك

جمرك دمياط : ص ١٧٥

انظر أيضاً :

جمرك

جمرك القنفذة : ص ٥٥١

جمرك مصر : ص ١٧٥

جعل الليل : ص ٣٨

جناب : ص ٦٣

الجناب الأعظم : ص ٢٩٣ ، ٢٩٥

جناب الخديو : ص ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٨٠٦

جناب الخديوي : ص ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣١

٧١٥

انظر أيضاً

جناب الخديو

جناب داوري : ص ٦٤٠

جناب دواوي المقخم : ص ٦٣٥ ، ٦٥١

الجناب العالي : ص ١٢ ، ٣١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨

٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥

٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩

٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠١

٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧

٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩

٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨١

٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣

٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩

٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٢٨

٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٢

٥٤٤ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٦١٩ ، ٦٢٠

٦٢٦ ، ٦٣١ ، ٦٧٨ ، ٦٩٣ ، ٦٩٨

٧٠١ ، ٧٠٣ ، ٧٨٠ ، ٨٠٣

انظر أيضاً :

الجناب العالي الخديوي

الجناب العالي الخديوي : ص ٥٦٣

الحاج الشامي : من ٢١٧ ، ٢٧٧

انظر أيضاً :

الحاج

الحاج المصري : من ٢١٧

انظر أيضاً :

الحاج

حاجو آغا : من ٦٢٦

حارس ديوان : من ٥٣

حاصل : من ٧٥٤

حاكم : من ٢٠٥

حاكم إداري : من ١٥

حاكم بريرة : من ١٩٤

حاكم الحجارة : من ٢٥٩

حاكم الصعيد : من ١٩٤

حاكم عام الحجارة : من ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٨٤ ، ١١١ ، ١٦٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣٦ ، ٣٤١

حاكم عسكري كبير : من ١٥

حاكم القنفذة : من ٢٢٧

حاكم لحية : من ١٠٧ ، ١٦٨

حاكم لعدين : من ٨٢

حاكم المدينة : من ٢٥

انظر أيضاً :

حاكم المدينة المنورة

حاكم مرفأ مخا : من ١٧٧

حاكم مكة : من ٢٥

حاكم اليمن : من ١٢٧

حاملوا الاعلام : من ٣٤٥

الحباب : من ٧٣٠

جناب ملك الملوك : من ٦٤

جناب مولاي الباشا : من ٧١٥

جناب ولي النعم : من ٦٢٢ ، ٦٢٤

جندى : من ٢١٠ ، ٢٢٨ ، ٤١٧ ، ٤٠١ ، ٦٣٠ ، ٧١٣

انظر أيضاً :

الجندي

الجندي : من ٣١٨

جنرال : من ٧٠ ، ٤٠٢

جنرال إنجلترا : من ٢٦ ، ٧٠ ، ١٠١

جنرال يومياي : من ٢٤٩

الجهادية : من ٣١٨ ، ٣٣٧ ، ٣٩٢

انظر أيضاً :

جنود الجهادية : جيش الجهادية

جهاز إداري : من ١٥

الجهاز شنبوي : من ١٤٩

الجواب العالي : من ١٣٩

الجواميس : من ٧٨٢

جورنال : من ٧٩٥

انظر أيضاً .

جرنال

جلالة السلطان : من ١٠٢ ، ١٤٩ ، ١٨٢

١٨٣

جى آلاى : من ٥١٤ ، ٦٦٣

(ح)

الحاج : من ٨٨٩ ، ٩٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٨٣ ، ٥٠٧ ، ٥٤٦ ، ٧٣٩

انظر أيضاً :

الحج : الحاج الشامي : الحاج المصري

الحجابة بالياب العالي : ص ١٥٧

حجارة الجيخانة : ص ٢٨٣

الحجارين : ص ٦٦

حبة خاتة : ص ٣٧٧

الحج : ص ٢٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،

٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦ ،

٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ،

٤٤ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨

انظر أيضاً :

الحج الشامي : الحج المصري

الحج الشامي : ص ٦٦٢

انظر أيضاً :

الحج

الحج الشرف : ص ٢٥ ، ٤١ ، ١٦١ ، ٢٠٣ ،

٣٨٢ ، ٣٨٤

انظر أيضاً :

الحج

حجة : ص ٥٨١

حجة شرعية : ص ٣٨ ، ٥٠٢

حدادين : ص ٤٥٥

الحروب : ص ٣٨٨

حرب الحجار : ص ١٤٠

حروب عسير : ص ٢٧٢

الحروب اليمنية : ص ٢٨٥

حرق النورة : ص ٧٦٨

الخزينة الحديدية : ص ٥٥٦

خزينة ينيع : ص ٥٧٦ ، ٥٧٥

حساب الاختلاسات : ص ٣٤٣

حساب الإيرادات : ص ٦٦٥

حساب البحار : ص ٥٤٥

حساب الجيخانة : ص ٦٥٤

حساب مجلة : ص ٦٩٥

حساب الحجار : ص ٦٩٥

حساب الخزينة : ص ٦٨٩

حساب خزينة أوردي : ص ٦٦١

حساب خزينة الأوردي التصور : ص ٦٦٠

حساب خزينة كمرك بندر ينيع البحر : ص

٦٥٤

حساب الديوان : ص ٥٤٦ ، ٥٤٧

حساب ديوان الرزامة المحروسة : ص ٦٦١

حساب ديوان عموم إيرادات ملكية المحروسة :

ص ٦٥٣

حساب ديوان عموم الجهادية : ص ٦٦١

حساب عموم المصروفات : ص ٦٥٥

حساب الشونة : ص ٧٣١

حساب شونة المدينة المنورة : ص ٦٥٤

حساب الميقات : ص ٦٩٦

حساب المصروفات : ص ٧٠١

حساب مطبخ التكية العامرة : ص ٦٥٩

الحسابات : ص ٦٨٨

حسابات جهادية : ص ٧١٧

حضرة أميرى : ص ٦٢٩ ، ٧٠٦

حضرة الأغا : ص ١٣٧

حضرة الباشا : ص ٥٦٥ ، ٦٠٥

حضرة الخديو : ص ٥٨٦

الحضرة الخديوية : ص ٧١١

حضرة الديوان : ص ٧٣٤

حضرة الشريف : ص ٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ،

٣٦١ ، ٧ ، ٧١٠ ، ٧١٢

حضرة صاحب الدولة : ص ٢٥١ ، ٥٤٥ ،

٥٨٣ ، ٥٥٧

حضرة المحافظ : ص ٧٢٦ ، ٧٧٠

حضرة مولانا : ص ٥٨٤

حضرة ميرالخوا : ص ٧٢٤

حضرة ولي التعم : ص ٥١٧ ، ٧١

حكام لحية : ص ١٦٩

الحتم الكريم : ص ٣٨٤
 خدام الحرم الشريف : ص ١٢٠
 الخدمات الجهادية : ص ٣٤٦
 خلع شونة العموم : ص ٦٤٥ ، ٦٤٦
 خلع الكعرك : ص ٥٢٥
 الخديو : ص ٤٨٨ ، ٤٩٠
 خديو الزمان : ص ٧١٥
 خديوى : ص ٦٨٢ ، ٧١٠
 الخديوى الاعظم : ص ٤٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٥٣
 الخديوية : ص ٢٧ ، ٦٦
 خرائط بشرية : ص ١٩
 الخرائط الجغرافية : ص ١٩
 خراط المحاربات : ص ٢٥٣
 خريطة : ص ٢٥٤
 خزانة الدولة : ص ١٦
 خزانة مكة : ص ٦٢٥ ، ٦٣٠
 انظر أيضاً :
 خزينة مكة المكرمة
 الخزيندار : ص ٧٦٧
 الخزينة : ص ١٤٩ ، ١٩٣ ، ١٧٩ ، ٣٣٧ ،
 ٣٣٨ ، ٥٠٩ ، ٥٤٧ ، ٥٧٠ ، ٦٩٥ ،
 ٧٠٥
 خزينة أوردى الجديدة : ص ٦٦٠
 خزينة الامتعة : ص ٦٩٥
 الخزينة الاميرية : ص ٦٦
 خزينة الأوردى : ص ٦٣٨ ، ٦٥٢
 خزينة الأوردى المنصور : ص ٦٤٠
 خزينة الأرقاف : ص ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ،
 ٦٠١
 خزينة بغداد : ص ٦٠٠
 خزينة البندر : ص ٥٢١
 خزينة جلة : ص ٤٨٧ ، ٥٠٠
 الخزينة الجليلية التبرية : ص ٥٠٧
 الخزينة الخديوية : ص ٦١٧ ، ٦٦٠

حكاية عربية : ص ١٠٣
 حكاية فارسية : ص ١٠٤
 حكم بلاد الشام : ص ١٠
 حكم مصر : ص ٩
 حكمـدار : ص ٧١ ، ٧٣ ، ٢١٠ ، ٤٣٢ ،
 ٤٩١ ، ٧٨٤
 حكمدار بوميلى : ص ٢٩١
 حكمدار الدرعية : ص ٤٩٢
 حكمدار أبى شهر : ص ٧١ ، ٧٣
 حكمدار قنفذة : ص ١٨٩
 حكمدارية : ص ٤٣٥
 حكومة بوميلى : ص ٢٨
 الحكومة اليمنية : ص ٧٣
 الحملة : ص ٤٣٨
 الحملة الانجليزية : ص ٧٢
 الحنطة : ص ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٤١ ، ٦٨٨
 الحنطة الجديدة : ص ٥٣٩
 الحنطة الغميسة : ص ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩
 حوافظ : ص ٦٨٩
 الحوالى : ص ٢٣ ، ٤٠ ، ٤٦
 الحوالى المصرية : ص ٦٨ ، ١٢٥
 الحوالات : ص ٥١٠

(خ)

الخادم المطيع : ص ٣٤
 خادم مقام أبى بكر : ص ١٥٦
 خادم المقام المبارك : ص ١٥٨
 خادمكم المطيع : ص ٦٣ ، ١٣١
 الخبازين : ص ٦٩١
 خبراه مجارى المياه : ص ٤٤٦
 خبير الحسابات : ص ٦٩٧
 الختم : ص ٢٥١
 ختم الناظر : ص ٧٧٠

خزينة عطلي باشا : ص ١٠٩

خزينة دار : ص ٧٦٦

الخزينة دار البك : ص ٢١٩

خزينة زيدان آغا : ص ٦٣٢

الخزينة العسكرة : ص ٣٨٥ ، ٥٠١ ، ٥٥٥ ، ٦٦٥

خزينة كمرك بتلويينج البحر : ص ٥٢٣ ، ٦٥٩

خزينة المحروسة : ص ٦٣٥

خزينة محمد علي : ص ١٦٦

خزينة المدينة : ص ١٠٥ ، ١٤٦ ، ٢٠٢ ، ٢٨١ ، ٣٢٠ ، ٥١٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٥

٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٩ ، ٥٩٨ ، ٦٠٥ ، ٦٨١ ، ٦٧٩ ، ٦١٥

خزينة المدينة المنورة : ص ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٦٨٠ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٨٠٣

انظر أيضاً :

خزينة المدينة

خزينة مصر : ص ١١٣ ، ١٧٥

انظر أيضاً :

الخزينة المصرية

الخزينة المصرية : ص ١١٣ ، ١١٤

انظر أيضاً :

خزينة مصر

خزينة مكة : ص ٨٥ ، ٨٧ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ، ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٢٤ ، ٣٢٣

٣٧١ ، ٥٧٩ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨

انظر أيضاً :

خزينة مكة المكرمة

خزينة مكة المكرمة : ص ٨٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ٢٩١ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٦٦

انظر أيضاً :

خزينة مكة المكرمة

خزينة مكة المكرمة : ص ٨٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ٢٩١ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٦٦

انظر أيضاً :

خزينة مكة

خزينة لحد البدوية : ص ٥٢٣

خزينة النقود : ص ١٦٥

خزينة النقود العامة : ص ٦٥٦

خزينة ولي النعم : ص ٢٩١

خزينة ينبع : ص ٥١١ ، ١٠٠

الخسوية : ص ٣١

الخصومات : ص ٣١

الخصوم : ص ١٠

الخط السلطاني : ص ٣١

انظر أيضاً

الخط السلطاني الشريف

الخط السلطاني الشريف : ص ٣٧ ، ٦٧

انظر أيضاً

الخط السديسي المبارك

الخط السلطاني المبارك : ص ٥٢

انظر أيضاً

الخط السلطاني الشريف

الخط الشريف السلطاني : ص ١٥٨ ، ١٥٩

الخط الهمايوني : ص ٣٧ ، ٩٦ ، ١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٧٧

انظر أيضاً

الخط الهمايوني السلطاني

الخط الهمايوني السلطاني : ص ١٣٢

انظر أيضاً

الخط الهمايوني

الخطيب : ص ٢٩٣

خفتان أغاسي : ص ٢٤٦

الخلع : ص ٢٠٥ ، ٢٦٦ ، ٣٢٠

انظر أيضاً :

الخلعة

الخلعة : ص ٣٣ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٩٠

خلعة مخصوصة : ص ٢٢٤

خليفة العالم : ص ٥٣

خواجهكان : ص ١٥٠

الخوجة = الأستاذ : ص ١٧٣

الخواجة : ص ٢٧٧ ، ١٥٤٦ ، ٦٤٣ ، ٧٥٣

الخلافة العثمانية : ص ٩

خيال : ص ٢١٨ ، ٣١٠

خيال أكراد : ص ٣١٠

الخيام : ص ٢٦٠

خيول القروان : ص ٤١٣

(د)

دائرة ولي النعم : ص ٢٩٢

الدركاة : ص ١٥٠

الدركاه العالي : ص ٣٤ ، ١٢٨

الدليل ياشي : ص ٢٥٦

دفاتر : ص ٢٥ ، ٢٦ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥

٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٩٣ ، ٤٨٩ ، ٦٨٩

٦٩٢ ، ٦٩٠

انظر أيضاً :

دفاتر أسماء الجرجي : دفاتر أسماء

المتوفين

دفاتر أسماء الجرجي : ص ٢٥٤

دفاتر الأسماء : ص ٢٥

دفاتر البلوك : ص ٤٥٣

دفاتر التسوية : ص ٦٩١

دفاتر الجمارك : ص ٦٩٠

دفاتر الجمرك : ص ١٦٤ ، ١٦٥

دفاتر جمرك جلة : ص ١٦٥ ، ١٦٧

دفاتر حسابات الخزينة العامة : ص ٦٥٣

دفاتر خاصة بالجمرك : ص ١٦٦

دفاتر خزينة : ص ١١٠

دفاتر الكمرك : ص ٧٣١

دفاتر مرسله : ص ٢٧٠ ، ٢٨٢

الدفاتر المشفوعة : ص ٢٦٩

دفاتر المضابط : ص ٥٤٦

الدفتر : ص ٢٥ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٨٣

١١٧ ، ١٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٨٢

٦٩٦ ، ٧٤٥ ، ٧٦٩

دقر أمالي مكة المكرمة : ص ٤٤

دقر الأسماء : ص ٢٥ ، ٤١

دقر الأسماء : ص ١٢١

دقر الأغا : ص ١٠٩

دقر الإيصالات : ص ١٦٦

انظر أيضاً :

دقر الرجعات

دقر إيرادات جمرك جلة : ص ١٦٦

دقر تلك المحاسبة : ص ٩٣

دقر خزينة السية : ص ٣٥٠

دقر خزينة مكة : ص ٨٧

انظر أيضاً :

دقر خزينة مكة المكرمة

دقر خزينة مكة المكرمة : ص ٨٨

دقر دلال : ص ٧٤٩

دقر دلال ياشي : ص ٧٤٩ ، ٧٥٠

دقر الرجعات : ص ١٦٦

انظر أيضاً :

دقر الإيصالات

الدفتردار : ص ١٧٥ ، ١٩٤ ، ١٩٦

دقردار الأوقاف : ص ٥٩٨

دقر زالة : ص ١٦٦

دقر العمارات : ص ٧٦٧

دقر الغلال : ص ٢٦ ، ٢٧

دقر المختوم : ص ٦٩١

دقر المصروفات : ص ٣٢٨ ، ٣٣٢

دقر مصروفات جمرك جلة : ص ١٦٦

دقر مصلحة التجارة : ص ٧٤٥

خزينة خليل باشا : ص ١٠٩

خزينة دار : ص ٧٦٦

الخزينة دار البك : ص ٢٧٩

خزينة زيلان أغا : ص ٦٣٢

الخزينة العامرة : ص ٣٨٤ ، ٥٠١ ، ٥٤٠ ، ٦٦٥

خزينة كعرك بندر يتبع البحر : ص ٥٢٣ ، ٦٥٩

خزينة المحروسة : ص ٦٣٥

خزينة محمد علي : ص ١٦٦

خزينة المدينة : ص ١٠٥ ، ١٤٦ ، ٢٠٢ ، ٢٨١ ، ٣٢٠ ، ٥١٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٥

٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٩ ، ٥٩٨ ، ٦٠٥

٦٦٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨١

خزينة المدينة المنورة : ص ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٦٨٠

٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٨٠٣

انظر أيضاً :

خزينة المدينة

خزينة مصر : ص ١١٣ ، ١٧٥

انظر أيضاً :

الخزينة المصرية

الخزينة المصرية : ص ١١٣ ، ١١٤

انظر أيضاً :

خزينة مصر

خزينة مكة : ص ٨٥ ، ٨٧ ، ١٤٤ ، ١٤٦

١٦٦ ، ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٢٤ ، ٣٢٣

٣٧١ ، ٥٧٩ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨

انظر أيضاً :

خزينة مكة المكرمة

خزينة مكة المكرمة : ص ٨٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩

١٦٧ ، ٢٩١ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٦٦

انظر أيضاً :

خزينة مكة

خزينة نجد الدرعية : ص ٥٢٣

خزينة النقود : ص ٧٢٥

خزينة النقود العامرة : ص ٦٥٦

خزينة ولي النعم : ص ٢٩١

خزينة يتبع : ص ٥٧٧ ، ٨٠٤

الخزوية : ص ٣٧

الخصومات : ص ٣٧

الخصوم : ص ٥٠١

الخط السلطاني : ص ٣٧

انظر أيضاً

الخط السلطاني الشريف

الخط السلطاني الشريف : ص ٣٧ ، ٦٧

انظر أيضاً :

الخط السلطاني المبارك

الخط السلطاني المبارك : ص ٥٢

انظر أيضاً

الخط السلطاني الشريف

الخط الشريف السلطاني : ص ١٥٨ ، ١٥٩

الخط الهمايوني : ص ٣٧ ، ١٩٦ ، ١٤٠

١٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٧٧

انظر أيضاً

الخط الهمايوني السلطاني

الخط الهمايوني السلطاني : ص ١٣٢

انظر أيضاً

الخط الهمايوني

الخطيب : ص ٢٩٣

خفتان أغاسي : ص ٢٤٦

الخلع : ص ٢٠٥ ، ٢٦٦ ، ٣٢٠

انظر أيضاً :

الخلعة

الخلعة : ص ٣٣ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٩٠

خلعة مخصوصة : ص ٢٢٤

خليفة العالم : ص ٥٣

عواجكان : ص ١٥٠

الخروجة = الأستاذ : ص ١٧٣

الخروجة : ص ٢٧٧ ، ٥٤٦ ، ٦٤٣ ، ٧٥٣

الخلافه العثمانية : ص ٩

خيال : ص ٢١٨ ، ٣١٠

خيال أكراد : ص ٣١٠

الخيام : ص ٢٦٠

خيول الفرسان : ص ٤١٣

(د)

دائرة ولي النعم : ص ٢٩٢

الدركاة : ص ١٥٠

الدركاء العالي : ص ٣٤ ، ١٢٨

الدليل باشي : ص ٢٥٦

دفاتر : ص ٢٥ ، ٢٦ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥

٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٩٣ ، ٤٨٩ ، ٦٨٩

٦٩٢ ، ٦٩

انظر أيضاً :

دفاتر أسماء الجرحى : دفاتر أسماء

المتوفين

دفاتر أسماء الجرحى : ص ٢٥٤

دفاتر الأسماء : ص ٢٥

دفاتر البلوك : ص ٤٥٣

دفاتر التسوية : ص ٦٩١

دفاتر الجمارك : ص ٦٩٠

دفاتر الجمرك : ص ١٦٤ ، ١٦٥

دفاتر جمرك جلة : ص ١٦٥ ، ١٦٧

دفاتر حبايات الخزينة العامة : ص ٦٥٣

دفاتر خاصة بالجمرك : ص ١٦٦

دفاتر خزينة : ص ١١٠

دفاتر الكمرك : ص ٧٣١

دفاتر مرسلة : ص ٢٧٠ ، ٢٨٢

الدفاتر المشفوعة : ص ٢٦٩

دفاتر المضابط : ص ٥٤٦

الدفتر : ص ٢٥ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٨٣

١١٧ ، ١٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٨٢

٦٩٦ ، ٧٤٥ ، ٧٦٩

دفتر لهالي مكة المكرمة : ص ٤٤

دفتر الأسماء : ص ٢٥ ، ٤١

دفتر الأسماء : ص ١٢١

دفتر الأغا : ص ١٠٩

دفتر الإيصالات : ص ١٦٦

انظر أيضاً :

دفتر الرجعات

دفتر إيرادات جمرك جلة : ص ١٦٦

دفتر تلك للمحاسبة : ص ٩٣

دفتر خزينة السنية : ص ٣٥٠

دفتر خزينة مكة : ص ٨٧

انظر أيضاً :

دفتر خزينة مكة المكرمة

دفتر خزينة مكة المكرمة : ص ٨٨

دفتر دلال : ص ٧٤٩

دفتر دلال باشي : ص ٧٤٩ ، ٧٥٠

دفتر الرجعات : ص ١٦٦

انظر أيضاً :

دفتر الإيصالات

الدفتدار : ص ١٧٥ ، ١٩٤ ، ١٩٦

دفتر دار الأوقاف : ص ٥٩٨

دفتر زالة : ص ١٦٦

دفتر العمارات : ص ٧٦٧

دفتر الغلال : ص ٢٦ ، ٣٧

دفتر للختم : ص ٦٩١

دفتر المصروفات : ص ٣٢٨ ، ٣٣٢

دفتر مصروفات جمرك جلة : ص ١٦٦

دفتر مصلحة التجارة : ص ٧٤٥

٧٥١ ، ٨٥٢ ، ٧٥٦ ، ٧٦٣ ، ٧٦٧ ،

٧٦٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧١

ديوان الايرادات : ص ٦٥٤ ، ٦٥٩ ، ٦٩٦ ،

٨٠٣ ، ٨٠٤

ديوان الايرادات نقدية : ص ٥٢٢

ديوان إيرادات ملكية : ص ٥٢٣

ديوان التفتيش : ص ٦٨٨ ، ٦٨٩

ديوان الجناب العالي : ص ٢٤٧

ديوان الجهادية : ص ٣٨٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،

٦٩٠

ديوان جلالة الملك : ص ٣١٤

ديوان الخديوي : ص ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ ،

٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٢ ،

٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٤٠ ،

٥٤١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،

٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٧٧٢ ، ٨٠٥

ديوان الخديوي العالي : ص ٣٩٢

انظر أيضاً

ديوان الخديوي

الديوان السعيد : ص ٣١٠

الديوان العالي : ص ٥١٦ ، ٥٤٦

الديوان العالي الملكي : ص ٣٠٠

ديوان كمرك جنة : ص ٤٧٦

ديوان المحافظ : ص ٧٣٠

ديوان محافظة جند : ص ٧٩٧

ديوان مصر : ص ٢٨٨ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢

ديوان المعاونة : ص ٥٣٥ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ،

٦٢٩ ، ٦٣ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ ،

٦٧٥ ، ٦٩٩

ديوان معاونة الجناب العالي : ص ٥٢٧

ديوان المعاونة الخديوية : ص ٥٨٤

ديوان الممية : ص ٢٥٣

الديوان الهمايوني : ص ١٥٠

ديواني : ص ٢٩٤

دفتر مصلحة الدلالة : ص ٧٤٤

دفتر مكة المكرمة : ص ٤٤

دفتر مخضى ومختوم : ص ١١٩

دفتر التصرف : ص ٦٣٠

دفتر الوارد : ص ٦٣٠

الدقيق : ص ٥١٣ ، ٥٠٥

الدوادري : ص ٦٤

الدواوين : ص ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢

دولة ... : ص ٥٥٩ ، ٥٧٢

دولة الباشا : ص ٥٧٦

الدولة العلية : ص ٢٥٠

دولة ولي النعم : ص ٢٥١ ، ٥٤١

دولتو عطفو قتلو : ص ٦٤٠ ، ٦٥١

دولتو ولي النعم : ص ٧٧٢ ، ٨١٠

دولتو ولي النعم أقدم : ص ٥٠٩ ، ٥١١

٥١٢

درئوس الهمم : ص ٨٠٩

دوركجي : ص ٤٥٥

الدلال : ص ٧٤٠ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ،

٧٥١

انظر أيضاً :

دلال باشي

دلال باشي : ص ٧٣٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤٩ ، ٧٥١

انظر أيضاً :

دلال

دلال باشي جلة : ص ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٤ ،

٧٤٥ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥

دلال التباك : ص ٧٤٩

دلال مبيع التباك : ص ٧٤٢

دلال مبيع التباك بتلو جلة : ص ٧٤٠

ديوارجي (بناتي الجدران) : ص ٦٦

الليوان : ص ٥٢٨ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣ ، ٦٩٢ ،

٦٩٥ ، ٧٢٦ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥ ، ٧٣٧ ،

(ذ)

الذات السلطانية : ص ٢٢٠

الذخائر : ص ٤٩ ، ١٥٢ ، ٢٦٢ ، ٣٢٠

٣٥٢ ، ٤٨٩ ، ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥١٨

٥٨٢ ، ٦٤٠ ، ٦٨٠

ذخائر هوارى باشة : ص ٦٥٧

ذخاير : ص ٥ ، ٥١١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤

انظر أيضاً .

ذخائر

ذخاير بشون المدينة : ص ٥١٣

الذخيرة : ص ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٤٩١

الذعامات والعهد : ص ٦٩١

(ز)

رأس مال : ص ١٦٨

الرئيس : ص ٩١ ، ١٠٣ ، ٢٤٩

رئيس ادلاء : ص ٣٢١

الرئيس اقتدى : ص ٢٦

رئيس الادلاء : ص ٢٤٢ ، ٢٦١ ، ٥٣١

رئيس الادلاء والقواصي : ص ٣١٧

رئيس الاشقياء : ص ٣٠٥

رئيس الأطباء : ص ٢٨٥

رئيس يوايتنا الداخلية : ص ٢٤٦

رئيس توتولنجيتا : ص ٢٢٤ ، ٢٢٥

رئيس جنود المغاربة : ص ٣١٧

رئيس حجاب : ص ٥٢

رئيس حملة البنادق التفكجية : ص ١١١

رئيس حلاقى : ص ٦١

رئيس الحلاقين آغا : ص ٥٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥

رئيس خزينة : ص ٢٧٩

رئيس الدولة : ص ٦٢٦

رئيس رجال جيش الجهادية : ص ٣١٨

رئيس سرجمشة : ص ١٤٠

رئيس سفينة الإنجى : ص ٧٣

رئيس السقاة : ص ١١٥

رئيس سقاة الشربة : ص ١٢٩

رئيس عربان الحرية : ص ٢٠٣

رئيس عساكر المجلتزا : ص ١٧٧

رئيس قسم التاريخ : ص ٧

رئيس قواسة : ص ٥٦٦

رئيس اللقمجية : ص ٣٦٩

رئيس المتطوعة : ص ١٧٩

رئيس المدفعية : ص ٧٧٩ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥

٧٩٠ ، ٧٩١

رئيس المرتزقة (صاري) : ص ٦٢٩ ، ٦٣٠

رئيس مشاة : ص ٦١١

رئيس معاونى : ص ٦٢٨

رئيس معاونى جناب الخديوى : ص ٦٢١

رئيس معاونى الخديوى : ص ٦٢٢

انظر أيضاً

رئيس معاونى جناب الخديوى

رئيس المقاراة : ص ٢٢٤ ، ٢٨١ ، ٣٥٣

٣٥٤ ، ٦٣١

انظر أيضاً :

رئيس جنود المغاربة

رئيس مهندس العمارات الخاصة : ص ٦٦

رئيس الميناء : ص ٥٧١

رئيس الهسواراة : ص ١٣٣ ، ١٤٠ ، ٥٨٠

٦١٠ ، ٦١٥

رؤساء يوايى الدركاة العالى : ص ١٥٧

رؤساء القربان : ص ٤١٣

رؤساء فرسان الاستكشاف : ص ٨٢ ، ٢٢٣

٢٢٧

رؤساء القواد : ص ١٠١

الرواتب الشهرية : ص ٤٨
الروضة الشريفة : ص ٦٥
الروضة المطهرة : ص ١٢٤ ، ١٧١
الرياسة : ص ١٩٣ ، ٢٢٦
رياسة البوابين : ص ٣٧ ، ٥٢

(ز)

الزعيم : ص ٢٦٧
زعيم المغاربة : ص ٣٧٠
الزكاة : ص ٦ ، ١٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢١٨ ، ٢١٧
٢٣٥١ ، ٤٩٠
زكاة جهينة : ص ٢١٨
زكاة عتية : ص ٢٠٥
زكاة قمحطان : ص ٢٠٥
زمامات : ص ٦٨٩
زيتل : ص ٢١٠
زيتيق : ص ٣٩٨
زيت زيتون : ص ٤٠٠
زيت قناديل : ص ٣٩٨ ، ٤٠٠

(س)

سابع : ص ٥٣١
سماحي : ص ٦٠ ، ٧٠ ، ٩٧ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٨٥
ساكن الجناح الفردي : ص ٣٤
الستر : ص ١٥٦ ، ١٥٨
سجل المحاكم : ص ٦٢١
سجل المحكمة : ص ٦٩٣ ، ٦٩٤
سجل العسكر : ص ٢٧٢
السلة السلطانية : ص ٨٠
سر بيادة : ص ٥٢٤ ، ٦٣٧ ، ٧٠٩
سر بيادة كبير أمها : ص ٦٤٢

رؤساء المدفعية : ص ٧٩٤ ، ٧٩٥
انظر أيضًا :

رئيس المدفعية

راغب الشريف عبد الله : ص ٨٧

ريان : ص ٧١٠

الريابنة : ص ١٠٣

رجال الإدارة المالية والإدارية : ص ١٥

رخام : ص ٥٠٧

الرخصة السنية : ص ٢٧ ، ٥١ ، ١٣٢

رسم الجمر : ص ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣

رسم الحرف : ص ٢٧٧

رسم خزينة المدينة : ص ٦٥٩

رسم العشر : ص ٢٩

رسم عشرة : ص ٥٤٨

رسم قسمة التركة : ص ١١٣

رسوم : ص ٥٨٩

رسوم الجمارك : ص ٥٥٤ ، ٥٤٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢ ، ٦٩٠

انظر أيضًا :

رسم الجمر : رسوم جمركية

رسوم جمركية : ص ٢٩

رشاوي : ص ١٦ ، ٧١٧ ، ٧٧٥

رشوة : ص ٧٧٣

الرضا السلطاني : ص ٥٤

الرعاية الهمايونية السلطانية : ص ١٣٤

رقت : ص ٦٦٩ ، ٦٧١ ، ٦٧٣ ، ٧٧٢

رقاع : ص ٦١

رقيم : ص ١٦٤

رقية التاجر : ص ١٢٧

رقيمتي : ص ٩٩ ، ١٠٣

الركابية : ص ١١٦ ، ١٢٩

ركب الحاج الشامي : ص ٢٧٨

ركب الحج الشامي : ص ٢٧٧ ، ٢٧٨

٦٦٠، ٦٤٠، ٦٣٩، ٦٣١، ٦٢٩

٦٧٩، ٦٧٦

سر عسكر اليمن : ص ٣٨٩، ٨٠٩

السرمو : ص ٦٤٨

سروجي : ص ٤٥٦

سلطة الحكومة : ص ١٤

سعادة الخديوي الأعظم : ص ٧٥٢

سعادة أفندي : ص ٥١١، ٥١٣، ٥٢١

٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠

انظر أيضاً :

سعادة أفندينا

سعادة أفندينا : ص ٧١٨، ٧٢٣، ٧٢٤

٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٩، ٧٣٣، ٧٣٤

٧٣٥، ٧٣٨، ٧٥٣، ٧٥٦، ٧٦٥

٧٧٠

سعادة المحافظ : ص ٧٣٦

السفان الصغيرة : ص ٢٤٧

سفن أميرية : ص ٧٨٣

سفن الانجليز : ص ٧٩٤

سفن صغيرة : ص ٧٩٨

السفن الهمايونية : ص ١٨٥

السفير : ص ٥٤

السفينة التجارية (الوايور) : ص ٤٧٦

سكا : ص ٢٥٠

سلطان : ص ١٩٣، ٢٩٠، ٣٨٨

السلطان : ص ١٠، ١١، ١٤، ٣٤، ٥٤

٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٩٦

١١٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٨٠، ١٩٤

١٩٦، ٢٥١، ٢٥٢، ٦٢١، ٧١٦

انظر أيضاً :

سلطان العالم : السلطان العثماني

سلطان العالم : ص ٥٥

انظر أيضاً :

سلطان ، السلطان العثماني

سرجشمة ديلان : ص ١٣٢

سر ديلان : ص ٨٢، ٦٤١

سر ديلان يارجي : ص ٦٤١

السر سوارى : ص ٦٢٣

سر عسكر : ص ٧١، ٧٣، ٢٦٨، ٢٨٢

٣٨٧، ٤٠١، ٤٢٠، ٤٣١، ٤٨١

٤٨٧، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٥٨

٥٥٩، ٥٦١، ٥٦٥، ٥٧٢، ٥٧٤

٥٩٢، ٥٩٨، ٦٠٥، ٦١٨، ٦٥٠

٦٥٢، ٦٦٩، ٦٧٢، ٦٧٣، ٧٥٣

٧٦٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٨٢، ٧٨٤

٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠

٧٩٤، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠

انظر أيضاً

سر عسكر اليمن

سر عسكر اليمن : ص ٨٠٨

سر عسكر افندي : ص ٤٩٨

سر عسكر قطار الحجاز : ص ٤٧٦

سر عسكر انجلترا : ص ١٧٧

انظر أيضاً :

سر عسكر الانجليز

سر عسكر الانجليز : ص ١٥٥

سر عسكر باشا : ص ٦٥٦

سر عسكر بلاد نجد : ص ١٤٢

سر عسكر الجديدة : ص ٦٥٧

سر عسكر الحجاز : ص ١٢، ٥١٧، ٥٢٠

٥٤٣، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٧٨، ٦١٨

٦١٩، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١

٦٧٦، ٧١٤، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢٣

٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠

٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤١

٧٤٩، ٧٥١، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٧٠

سر عسكر نجد : ص ٥٢٣، ٥٥٧، ٥٦٣

٥٧٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٦٠٩، ٦٢٢

السلطان العثماني : ص ٩ ، ١١ ، ١١١

٥٥

انظر أيضاً :

السلطان ٩ سلطان المالم

السلطان : ص ٦٤ ، ١٧١

سلطان العالي : ص ١٦١

سلطان ومولاي : ص ١٧٦

السلطانية : ص ٤٦

سلطنة : ص ٢٨

السلطنة الإيرانية : ص ٥٤

السلطنة العثمانية : ص ٢٤٤

السلطنة الستية : ص ٥٥ ، ٢٥٠

سلك العسكري : ص ٥٨٠

سمن : ص ٣٩٨ ، ٤٠٠

سند مختوم : ص ٩٢

منلمات : ص ٦٩٦

سنى الشيم : ص ٧٠٦

سنى الهمم : ص ٥٥٥ ، ٦١٦ ، ٦٢٩ ، ٦٥١

مئين : ص ٢٩

السواري : ص ٢٢٣ ، ٥٣٩

السواري البدو : ص ٤٩٦

سلاح المدفعية : ص ٤٧٥

السياسة : ص ١٩٣

سيندى : ص ٢٥١

سيندى حضرة صاحب الدولة : ص ٢٨٢

سيندى سلطاني : ص ٢٥٩ ، ٢٦٢

سيندى صاحب الدولة : ص ٦٠٣

صيف الدولة السلطانية : ص ٢٩٣ ، ٢٩٥

السيول : ص ٤٤٨ ، ٥٣٦

(ش)

شئون الخصوصية : ص ٢٥٦

شئون العساكر : ص ٤٠

شاردين : ص ٥٥٩

شاطر رادة : ص ٢٦١

الشاء : ص ٥٥

الشرع الشريف : ص ٥٥١

الشرف : ص ٣٥

الشرف الخديوي : ص ١٦

الشروط : ص ٢٧١ ، ٢٩٣ ، ٣٤٦

الشرعة الإسلامية : ص ٩

الشريرف : ص ٥١ ، ٩٦ ، ١١٥ ، ٢٢٣

٢٢٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٣

٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣١٤

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩

٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٤٩ ، ٣٤٩

٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣١ ، ٤٣١ ، ٤٣١

٨ ، ١١ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٠

٨ ٧

شريف بلو : ص ٥٠٩

الشريف ماضي : ص ٢

شريف مكة : ص ١٧٤ ، ٢١٩ ، ٣٣٣ ، ٣٥٩

٣٦٥

انظر نص

شريف مكة المكرمة

شريف مكة المكرمة : ص ٨٦ ، ٢٢ ، ٣٥٩

٣٦٤ ، ٣٦١

انظر أيضاً

شريف مكة

الشعبيو : ص ١١١ ، ١١٢ ، ٣٩٨ ، ٤٩٢

٤٩٣ ، ٥٠٥

شماشرجي : ص ٣١٠

شمعي العسل : ص ٦٠ ، ٦٧

شهر رادة : ص ٥٤

الشهوية : ص ٨٨

شواطئ (سقية) : ص ١٦٧

شورى الجهادية : ص ٤٨١

شيخ الحرم الشريف : ص ٥٢٤
 شيخ الحسا : ص ١٣٩
 شيخ الحسابات : ص ٧٢٩
 شيخ الخطباء بالمدينة المنورة : ص ٥٠٨
 شيخ الخوازم : ص ٨١
 شيخ الدلائل : ص ٧٢٤ ، ٧٤٢ ، ٧٤٤ ، ٧٥١
 شيخ عتية : ص ٢٠٥
 انظر أيضاً :
 شيخ عتية بن ريعان
 شيخ عتية بن ريعان : ص ٢٣٥
 انظر أيضاً :
 شيخ عتية
 شيخ العرب : ص ١٧٩ ، ٢١١ ، ٢١٢
 شيخ عريان جهينة : ص ٢١٤
 شيخ عريان حبيب : ص ١٦ ، ١٤٢ ، ٢٠٣
 ٢١٣ ، ٢٦٢
 شيخ عريان عترة : ص ١٦ ، ٢١١ ، ٢١٢
 شيخ العسكر : ص ٧٤٦
 شيخ العسير : ص ٤١٤
 شيخ قبائل حرب بتجد : ص ١٤٢
 شيخ القبيلة : ص ١٩٤
 شيخ قبيلة حرب : ص ٨٩ ، ٣١٧
 شيخ الكرائية : ص ٦٩٥
 شيخ الكياليين : ص ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٦٠ ، ٧٦١
 انظر أيضاً :
 شيخ كيالين شون جدة : شيخ كيالين
 الشونة
 شيخ كيالين شون جدة : ص ٧٥٣
 انظر أيضاً :
 شيخ الكياليين : شيخ كيالين الشونة
 شيخ كيالين الشونة : ص ٧٥٧
 انظر أيضاً :
 شيخ الكياليين : شيخ كيالين شونة جدة

الشورى الخاصة : ص ٥٥٣
 الشوكة السلطانية : ص ٢٧
 شون جدة : ص ٣٣٨ ، ٧٦٠
 الشونة : ص ٦٩١
 شونة عموم : ص ٦٤١
 شياخة جهينة : ص ٢١٨
 شيخ الاحسا : ص ٩٧
 شيخ الإسلام : ص ١١٣ ، ١٥٩ ، ١٧١
 شيخ البندر : ص ٨١
 شيخ بنى الاسمر : ص ٤٠٨
 شيخ بنى عتية : ص ١١١ ، ١١٢
 شيخ ترك : ص ٢١٨
 الشيخ : ص ١٦ ، ٢٣ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٣٨٨ ، ٤٠٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٦١٢ ، ٦٢٢ ، ٦٣٤ ، ٧٢٤ ، ٧٤٤ ، ٧٦٦
 شيخ الحباية : ص ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢
 انظر أيضاً :
 شيخ الحبايين : شيخ الحباية
 شيخ الحباية بجدة : ص ٧٣٠
 شيخ الحبايين : ص ٧٢٨
 انظر أيضاً :
 شيخ احامه : شيخ الحانة بجدة
 شيخ الحرم : ص ٣٨ ، ١١٨ ، ١٨٣
 شيخ الحرم الاغا : ص ١١٥
 شيخ الحرم المدني : ص ١١٦
 شيخ الحرم النبوي : ص ٢٧ ، ٨٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ٥٠٧
 انظر أيضاً :
 شيخ الحرم المدني

السلطان العثماني : ص ٩ ، ١٠ ، ١١ ،

٥٥

انظر أيضاً :

السلطان : سلطان العالم

السلطاني : ص ٦٤ ، ١٧١

سلطاني العالي : ص ١٦١

سلطاني ومولاي : ص ١٧٦

السلطانية : ص ٤٦

سلطنة : ص ٢٨

السلطنة الإيرانية : ص ٥٤

السلطنة العثمانية : ص ٢٤٤

السلطنة الستية : ص ٥٥ ، ٥٥٠

سلك العسكري : ص ٥٨٠

سمن : ص ٣٩٨ ، ٤٠٠

سند مختوم : ص ٩٢

سندات : ص ٦٩٦

سني الشيم : ص ٧٠٦

سني الهمم : ص ٥٥٥ ، ٦١٦ ، ٦٢٩ ، ٦٥١

سني : ص ٢٩

السواري : ص ٢٢٣ ، ٥٣٩

السواري البدو : ص ٤٩٦

سلاح المدفعية : ص ٤٧٥

السياسة : ص ١٩٣

سيدي : ص ٢٥١

سيدي حفصة صاحب الدولة : ص ٢٨٢

سيدي سلطاني : ص ٢٥٩ ، ٢٦٢

سيدي صاحب الدولة : ص ٦٠٣

صيف الدولة السلطانية : ص ٢٩٣ ، ٢٩٥

السيول : ص ٤٤٨ ، ٥٣٦

(ش)

شئون الخصوصية : ص ٢٥٦

شئون العساكر : ص ٤

شاردين : ص ٥٨

شاطر زادة : ص ٢٦٧

الشاه : ص ٥٥

الشرع الشريف : ص ٥٤٧

الشرف : ص ٣٥

الشرف الخديوي : ص ٨٦

الشروط : ص ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٤٦

الشريعة الإسلامية : ص ٩

الشريف : ص ٤٨ ، ٨٦ ، ١٧٤ ، ٢٢٣ ،

٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،

٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ،

٣٤٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٤٢٥ ،

٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٧٠١ ، ٧٠٣ ، ٧٠٧ ،

٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٨٠٦ ،

٨٧

شريف بلد : ص ٥٥٩

الشريف ماضي : ص ٢٠٥

شريف مكة : ص ١٧٤ ، ٢١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٥٩ ،

٣٦٥

انظر أيضاً

شريف مكة المكرمة

شريف مكة المكرمة : ص ٨٦ ، ٢٢٠ ، ٣٥٩ ،

٣٦٤ ، ٣٦١

انظر أيضاً :

شريف مكة

الشعير : ص ١١١ ، ١١٢ ، ٣٩٨ ، ٤٩٢ ،

٤٩٣ ، ٥٠٥

شماشرجي : ص ٣١٠

شمعي العمل : ص ٦٠ ، ٦٧

شهر زادة : ص ٥٤

الشهيرة : ص ٨٨

شواطين (سفينة) : ص ١٦٧

شورى الجهادية : ص ٤٨١

شيخ الحرم الشريف : ص ٥٢٤
 شيخ الحسا : ص ١٣٩
 شيخ الحسابات : ص ٧٢٩
 شيخ الخطباء بالمدينة المنورة : ص ٥٠٨
 شيخ الحوالم : ص ٨١
 شيخ الدلائل : ص ٧٤٤ ، ٧٤٤ ، ٧٤٤ ، ٧٥١
 شيخ عتية : ص ٢٠٥
 انظر أيضاً :
 شيخ عتية بن ريعان
 شيخ عتية بن ريعان : ص ٢٣٥
 انظر أيضاً :
 شيخ عتية
 شيخ العرب : ص ١٧٩ ، ٢١١ ، ٢١٢
 شيخ عريان جهينة : ص ٢١٤
 شيخ عريان حرب : ص ١٦ ، ١٤٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٦٦٢
 شيخ عريان عترة : ص ١٦ ، ٢١١ ، ٢١٢
 شيخ العسكر : ص ٧٤٦
 شيخ العسير : ص ٤١٤
 شيخ قبائل حرب بنجد : ص ١٤٢
 شيخ القبيلة : ص ١٩٤
 شيخ قبيلة حرب : ص ٨٩ ، ٣١٧
 شيخ الكراية : ص ٦٩٥
 شيخ الكيالين : ص ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٦٠ ، ٧٦١
 انظر أيضاً :
 شيخ كيالين شون جدة ؛ شيخ كيالين
 الشونة
 شيخ كيالين شون جدة : ص ٧٥٣
 انظر أيضاً :
 شيخ الكيالين ؛ شيخ كيالين الشونة
 شيخ كيالين الشونة : ص ٧٥٧
 انظر أيضاً :
 شيخ الكيالين ؛ شيخ كيالين شونة جدة

الشورى الخاصة : ص ٥٥٣
 الشوكة السلطانية : ص ٢٧
 شون جدة : ص ٣٣٨ ، ٧٦٠
 الشونة : ص ٦٩١
 شونة عموم : ص ٦٤١
 شياخة جهينة : ص ٢١٨
 شيخ الاحسا : ص ٩٧
 شيخ الإسلام : ص ١١٣ ، ١٥٩ ، ١٧١
 شيخ البندر : ص ٨١
 شيخ بني الاسمر : ص ٢٠٨
 شيخ بني منية : ص ١١١ ، ١١٢
 شيخ ترك : ص ٢١٨
 الشيخ : ص ١٦ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٣٨٨ ، ٤٠٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٦١٢ ، ٦٢٢ ، ٦٣٤ ، ٧٢٤ ، ٧٤٤ ، ٧٦٦
 شيخ الحباية : ص ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢
 انظر أيضاً
 شيخ حسان ؛ شيخ الحباية
 شيخ الحباية بجدة : ص ٧٣٠
 شيخ الحبايين : ص ٧٢٨
 انظر أيضاً
 شيخ الحباية ؛ شيخ الحباية بجدة
 شيخ الحرم : ص ٣٨ ، ١١٨ ، ١٨٣
 شيخ الحرم الاغا : ص ١١٥
 شيخ الحرم المقدني : ص ١١٦
 شيخ الحرم النبوي : ص ٢٧ ، ٨٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٧
 ١٨١ ، ١٨٧ ، ٥٠٧
 انظر أيضاً
 شيخ الحرم المدني

شيخ لحسا : ص ٩٦ ، ١٣١

شيخ المشايخ : ص ٣٨٣

شيخ مشايخ حرب : ص ٣٨٢ ، ٣٨٥

شيخ مطير أبو خريش : ص ٢١٨

شيخ هرم : ص ١٩٣

شيخ ميدال : ص ٢٣٥

شيخ القبائل العربية الكبرى : ص ١٦

(ص)

صايون : ص ٣٩٨ ، ٤٠٠

صاحب الدولة : ص ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ٥٣

٦٧ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ١١٥ ، ١١٨

١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٥

١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢

٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧

٢٩٩ ، ٣١٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٧

٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٢

٤١٦ ، ٤٤٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦

٤٩٩ ، ٥٠٣ ، ٥٢٦ ، ٥٥٥ ، ٥٦٣

٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٤ ، ٦٠٩ ، ٦١٢

٦١٦ ، ٦٢٩ ، ٦٦٦ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤

٦٩٨ ، ٧٠٦ ، ٧٩٥ ، ٨٠٣ ، ٨٠٦

انظر أيضاً :

صاحب الدولة الاغا

صاحب الدولة الاغا : ص ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٨

انظر أيضاً :

صاحب الدولة : صاحب الدولة الباشا

صاحب الدولة الباشا : ص ٥٨٤

انظر أيضاً :

صاحب الدولة : صاحب الدولة الاغا

صاحب الدولة بمصر : ص ٥٨٢

صاحب الدولة والابيه : ص ٢٩

صاحب الدولة والعناية : ص ٢٨٩ ، ٦١٤

٧٠٦

صاحب الدولة والرحمة : ص ٣١٤

صاحب الرتبة : ص ٩٨

صاحب السعادة : ص ٦٣ ، ١٣١ ، ١٥٠

١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧١

٢٢٠ ، ٢٥٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٣٠

٣٣٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩

صاحب السيادة : ص ٩١ ، ١٧٤ ، ٢١٩

٣٢٢

صاحب السيادة الشريف : ص ٣١٣ ، ٣١٩

صاحب الشرافة الشريف : ص ٤٨

صاحب الشوكة : ص ٥٥ ، ٦٤

صاحب العزة : ص ٢٨٨ ، ٣٤٥

صاحب العلوقة : ص ٢٨ ، ٣٢ ، ٤١ ، ١٧٦

٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٥٠٧

صاحب القنخامة : ص ٧١٥

صاحب القضييلة : ص ١٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩

١٥٩ ، ١٧١ ، ١٧٣

انظر أيضاً

صاحب القضييلة الأمدى

صاحب القضييلة الأندى : ص ١٢٨ ، ١٤٩

انظر أيضاً :

صاحب القضييلة

صاحب الوكالة : ص ٩١

صادر : ص ٢٩٣

صارى كوللى : ص ٣٦٢

صاغقول : ص ٤٥٣ ، ٤٥٤

انظر أيضاً :

صاغقول آغاسى

صاغقول آغاسى : ص ٢٦٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٣

انظر أيضاً :

صاغقول : صاغقول آغاسى طوبجية

صاغقول آغاسى طوبجية وهريجية بيادة: ص
٤٧٣

صاغقول آغا: ص ٦٤٣

صاغقول (الأورطة الأولى): ص ٢٤٩

صاغقول وكيل بكباشى الآلاى العشرين: ص
٤٣٠

صاغقول لاغا: ص ٥٩٥

صاغقول لاغاسيتهما: ص ٣٤٥

الصاغقولاسية: ص ٣٤٢

الصحابى الجليل: ص ١٥٦

الصدارة: ص ٢٦، ٣٦، ٤٠، ٥٢، ٥٥

١٠١، ٦٦، ٦

الصدارة العظمى: ص ٢٩

الصدر الأسبق: ص ٥٠٧

الصدر الأعظم: ص ٣٣، ٣٦، ٤٤، ٤٦

٧، ١٣١، ١٣٩، ١٧٣، ١٧٤

١٧٦، ١٧٩، ٢١٢، ٢٥٢، ٢٨٩

٢٩٠

الصدر العالى: ص ٦٦، ١١٩

صدر مجالس الدولة: ص ٥٥

الصراع الانجليزى-الفرنسى: ص ٩

صراف: ص ٥٣، ٦٨٨، ٦٨٩، ٧٦٦

صراف الخزينة: ص ٦٨٨، ٦٩٦

صراف خزينة جلة: ص ٤٨٧، ٥٠٠

صراف خزينة يتبع: ص ٣٥٥

صراقة النورة: ص ٧٦٩

صرة: ص ١٣٥، ٤٤٨

صرة مصر: ص ١٧٥

صف ضابطان: ص ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٧

صفوة الحضرة العثمانية: ص ٢٩٣، ٢٩٥

صناديق: ص ٦١

صناعية: ص ٤٥٥، ٤٥٦

صندوق الأموال: ص ٩٨

صندوق الباشكاتب: ص ٦٨٩

صوارى: ص ٣١٣

صول قولاً غامسيهما: ص ٣٤٥

الصولتولاغاسية: ص ٣٤٢

(ض)

ضابط: ص ٢٦، ٢٧١، ٤٢٠، ٥٤٥

٥٦٩، ٥٥٢

ضابط موخا: ص ٧٧

ضباط: ص ٢٢٨، ٢٥٤، ٢٦٨، ٤٧٤، ٤٧٥

انظر أيضاً:

ضابط

ضباط الكبار: ص ٢٨٨

ضبط أموال أبناء الشريف غالب: ص ٣٢٢

الضبط والربط: ص ٣٩٥، ٤٧٥، ٥٧٣

الضرائب: ص ١٤، ٢٠٦

الضريبة: ص ٢٠٦

(ط)

طوبجية: ص ٤٥٤

طريق الحاج: ص ١٤٣

طريقة الجبالية: ص ٧٣٢

طواحين الميرى: ص ٦٥٠

طوبجى باشة: ص ٥٢٥

طوبجية: ص ٤٥٣، ٤٥٤، ٦٥١

طوسية لى: ص ٧٩٤

(ع)

المعادن : ص ١٩٤ ، ١٩٥

العاطفة السلطانية : ص ٣٧

العالم الإسلامي : ص ١٠

العالي : ص ٣٧٢

عالي الهمم : ص ٢٩٥

عامل : ص ٤٣٨

العبد : ص ٢٧٢ ، ٥٦٦

عتبات ميلدي : ص ٣٨

عتباتكم العلية : ص ٢٥٢

المعجوزات : ص ٦٩٠

علمس : ص ٣٩٨

العريجية : ص ٤٥٣ ، ٦٥١

عريجية بياض : ص ٤٥٣

عربون : ص ٥٥٦ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٦١٨

عرش السلطنة : ص ٨٥

عرضحال : ص ١٤٢ ، ٢٠٣

عريضة : ص ٧٠ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١٠٨

١١٣ ، ١٢١ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٥٦

١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٢

٢٢٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٨١

٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣١١ ، ٣١٣

٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٤٨

٣٨١ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٩

٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩

٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٦٠٥

٦٧٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٧٠١ ، ٧٠٢

٧٠٣ ، ٧٢٧ ، ٧٥٥ ، ٧٧١ ، ٧٧٢

٨ ٣

عريضة الباشا : ص ١٢٧ ، ١٣٦

عريضة بتجديد المقام الشريف : ص ١٥٨

عريضة خادمتكم : ص ١٢٦ ، ١٣٢

عز السلطان : ص ١٧٣

العزير الامجد : ص ٢٩٥

العشر (ضريبة) : ص ٢٩ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٤

انظر أيضاً :

العشور ، عشر المتاجر

عشر الجمرك : ص ١٠٥

انظر أيضاً :

عشور جمرك جدة

عشر المتاجر (ضريبة) : ص ٣٠

العشور : ص ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٤

٧٧٤ ، ٧٥٠ ، ٧٤٥ ، ٧٤٣

عشور جمرك جدة : ص ٧٣١

انظر أيضاً

عشر جمرك جدة : عشور الكمرك

عشور الكمرك : ص ٧٢٦ ، ٧٢٨

عشور المراكيب : ص ٧٧١

عشورة : ص ٧٤٢

العشير : ص ١٠٧

العطايا : ص ١٦

علف الدواب : ص ٣٥٢ ، ٤٩٠

علم التاريخ : ص ١٨

علم الهندسة : ص ١٢٢

العلمدار : ص ٣٣٢

العلمدارية : ص ٣٤٤

علوفات : ص ٨ ٥

العلوفة : ص ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٣١٧

علوفة اليكباشية : ص ٣٧٠

علوفة العساكر : ص ٣٦٩

علوفة عساكر الجهادية : ص ٣٧٠

العلوم العقلية : ص ١٧٣

العلوم الثقيلة : ص ١٧٣

العليق : ص ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩ ، ٥٥٨

٥٦ ، ٥٦٢ ، ٥٧٢ ، ٥٨١ ، ٦٤١

٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩

٦٦٦ ، ٦٧٧ ، ٦٨٢

عليق الجمالك الأميرية : ص ٢٦٧

عليق الدواب : ص ٣٥٣

عليق المواشي : ص ٥٠٥

عليقة : ص ٥٨٠

عمارة الحمام : ص ٧٦٩

عمارة الحمام بالمنزل : ص ٧٦٩

عمارة المدينة المنورة : ص ٦٦٣

عمارة منزل الوزير : ص ٧٦٩

عمارات الحمامات : ص ٧٦٧، ٧٦٨

العمال : ص ٤٣٥، ٤٦٦

عملة التجار : ص ٧٢٣، ٧٤٩

عملة الحبايين : ص ٧٢٨

عملة القبائل والعشائر : ص ١٤٢

عميدا مساعدا للدراسات العليا والبحوث : ص

٧

العنبر : ص ٦١

عهد الوهابيين : ص ٩٩

عهدة البراني : ص ٧٣٢

العوائد : ص ٣٠، ٥٤٥، ٥٤٩

عوائد جديدة : ص ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠

المواطف العلية السلطانية : ص ٤٠، ٥٤

الموايق : ص ٥٠٦، ٥٢٢

العود : ص ٦١

عود بن : ص ٢٥٨

علاوة غلال : ص ١٢١

علايقة : ص ٥٢٥

العيار : ص ٥٧١

(غ)

الغازي : ص ٥٩

الغازي بطلان : ص ٢٧٠

الغاية : ص ٦٣٣

غرامة الجمال : ص ٢٥٦

غزوة على أبي هذال : ص ٣١١

الغنائم : ص ٣١٢

الغويشات : ص ٥٢٥

الغلال : ص ٦، ٢٥، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥٢، ٥٣، ٩٤

١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ٢٠١

٤٠٠، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩

٤٨٨، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠٥، ٥٠٦

٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٣، ٥٢٧

٥٢٨، ٥٣٨، ٥٣٩، ٨٠٦

انظر أيضاً :

غلال الحرمين الشريفين

غلال الحرمين الشريفين : ص ١٦١

انظر أيضاً

الغلال

غلال حضرة الشريف : ص ٤٨

غلال المدينة : ص ١١٧

غلال الميرة : ص ٢٧٧، ٤٧٦

(ف)

فارس : ص ٣٩، ٤٩، ١٣٢، ١٣٣

١٣٤، ١٩٦، ٣٥٠، ٤٢٦، ٥٢٩

٥٧٨، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٢٢، ٦٢٣

٦٢٧، ٦٢٧

فتاوى : ص ١٢٨

فتاوى شريفة : ص ١١٨

فتنة الخوارج : ص ١٣٤

فتنة الشام : ص ٢٦٣

فتنة عرب الجبلية : ص ٣٢١

فتنة عسير : ص ٢٦٣

انظر أيضاً :

ثروة عسير

الفتوة : ص ٣٨

الفتوى الشريفة : ص ٢٩

فخر الامايد والاعيان : ص ٢٨٦

الفراسلة : ص ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠

٧٤١ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٦٥ ، ٧٧٤

فرس اصايل : ص ٣٦٠

فرسان الاستكشاف : ص ٨٢

الفرسان : ص ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٣١٤ ، ٤٨٤

٤٩١ ، ٥٨٢

فرمان العالي : ص ٢٥١ ، ٥٣٣

فرمان مولاي : ص ٣٧٧

فريضة الحج : ص ٢٣٣ ، ٢٣٤

فائل البن : ص ٢٤٧

فتح نج : ص ٤٧٦

القول : ص ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٥ ، ٥١٣

فيشات : ص ٦١

(ق)

القائد : ص ٧٦ ، ١٦٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠

٥٦٩ ، ٥٦٨

قائد أعلى جنود الجهادية : ص ٣٤٥

قائد أعلى للصنوف العسكرية بالحجاز : ص

٣٤٥

قائد التحليز : ص ١٧٦

انظر أيضا :

القائد الإنجليزي

القائد الإنجليزي : ص ١٠٨ ، ١٠٣ ، ١٠٨

١٦٧ ، ١٥٥

القائد الأعلى : ص ٣٤٦

القائد البحري : ص ١٠١

قائد بك : ص ١٢٢

القائد التركي : ص ١٣٣ ، ١٨٠

قائد للجنود المصرية بالحجاز عامة : ص

٣٤٢

القائد بالحجاز : ص ٤٨٧

قائد السفينة : ص ٧٥ ، ١٠٢ ، ١٢٧

قائد سفينة انجليزية : ص ٧٧

قائد الصنوف العسكرية : ص ١٢

القائد العام : ص ٧٣ ، ١٠٢ ، ٣٣٩ ، ٤٢٠

٦٨١

القائد العام للقوات : ص ١٤ ، ١٩٩ ، ٣٤٤

٦١٥

انظر أيضا :

قائد عام لقوات الجهادية

قائد عام لقوات الجهادية : ص ٣٣٥

القائد العام للحجاز : ص ٤١٦

قائد عام محمد : ص ٦١٤ ، ٦١٥

قائد الفرسان : ص ١٣٢ ، ١٣٤

قائد القوات اليمنية : ص ٧-٤

قائد القوات بالحجاز : ص ٤٧٦

انظر أيضا

قائد عام بالحجاز

قائد نصف أولاد علي : ص ٥٧١

قائد نصف قوة الجوازى : ص ٥٦٦

قائد نصف القواعد : ص ٥٦٧

قائدين : ص ١٤٠ ، ٥٣٠

القائم مقام الصدر : ص ٥٥

قائم مقام : ص ٦٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٤ ، ٢٨٢

٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢

٢٩٦ ، ٤٧٥ ، ٦١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١

٧٢٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٣

٧٤١ ، ٧٥٤ ، ٧٥٦ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤

٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٥

٧٨٨ ، ٧٩٥ ، ٧٩٨

قائم مقام آلاى : ص ٧٩٨

قائم مقام آلاى المشاة الثالث عشر : ص

٧٧٦

قائم مقام الآلاى : ص ٢٣٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

قائم مقام الآلاى التاسع : ص ٤٢٤ ، ٤٣٠
 قائم مقام الآلاى السابع والعشرين : ص ٧٠٩
 قائم مقام الآلاى العشرين : ص ٤٢٦
 قائم مقام العالى : ص ١٧٦
 قائم مقام الفارويا : ص ٣٩٦
 قائم مقام الآلاى الفارويا : ص ٣٩٦
 قائم مقام مصوع : ص ١٧٠
 قاتل القاتل : ص ١٧٧
 القادة : ص ١٥ ، ١٥
 القادة بالحجار : ص ٣٤٢
 قاضى : ص ٢٨ ، ٤١ ، ٦١ ، ١٢٠ ، ٥٩١
 ٥٩٢ ، ٥٩٦ ، ٦١٩
 قاضى البلدة المكرمة : ص ١٤٩
 قاضى الجهادية : ص ٢٧٠
 قائد الشام الشريف : ص ١٤٩ ، ١٦٠
 قائد المدينة : ص ١٥ ، ١١٣
 انظر أيضاً :
 قائد المدينة الثروة
 قاضى المدينة المنورة : ص ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٨
 ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥
 ٣٦٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٨ ، ٥٩٩
 انظر أيضاً :
 قاضى المدينة
 قاضى مكة : ص ١١٣ ، ١٢٠ ، ٦٢١
 انظر أيضاً :
 قاضى مكة المكرمة
 قاضى مكة المكرمة : ص ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٤
 انظر أيضاً :
 قاضى مكة
 قاضى موعنا : ص ٧١ ، ٧٣ ، ٧٧
 قافلة البن : ص ٨١ ، ٨٢
 القانون : ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٣٤٦

قانون الجهادية : ص ٧٨٥
 القانون السلطاني : ص ٢٩٨ ، ٢٩٩
 قانون العقاب : ص ٢٩٧
 قائم مقام : ص ٧١٧ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٣٤
 ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥
 ٧٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٤
 ٧٦٣ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩
 ٧٧٠ ، ٧٧٢
 القبائل المتمردة : ص ١٩٠
 القيان : ص ١٦٦ ، ٥٧١ ، ٦٤٥
 قيان شون جلة : ص ٧٦٠ ، ٧٦١
 قيان شون الجديدة : ص ٧٥٨
 قباني الشونة : ص ٧٦١
 القبطان : ص ٦٩٣ ، ٨٠٠ ، ٨٠٢
 قيوقةقدار : ص ٢١٨ ، ٤٧٦
 قيوقةخدا : ص ٧٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
 القيودان : ص ٥٣٢ ، ٥٣٩ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨
 قدرة الاماجد والاكادم : ص ٢-٣
 القرار : ص ٣٢٨
 قرار للمجلس : ص ٣٥٥ ، ٣٧٢ ، ٥٣٨
 قرار المجلس العالى : ص ٣٣٧
 قرار مجلس الملكية : ص ٣٩٨ ، ٥٥٠
 القرب : ص ٢٦٠
 القرضة : ص ٥٤٩
 قسمة التركة : ص ١١٣
 القشلة : ص ٧٧٠
 القضاء : ص ١٧٢
 قضاء الديوان : ص ٦٧٥
 القضاء : ص ٢٥
 قضايا الاالايات : ص ٦٧٣
 قطاع الطريق : ص ٣٨٥
 قطب فلك السلطنة : ص ٥٥
 تلم الحرمين : ص ١٧٢

القلم المختص : ص ١١٣

قلم الملكية : ص ٦٧٧

القمح : ص ١١٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٣٩٨ ،

٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٥١٣

القنابل : ص ١٠٩ ، ١١٠

قنصل إنجلترا : ص ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ١٠١ ،

١٠٢ ، ١٢٧ ، ١٦٧ ، ١٧٧

انظر أيضاً :

قنصل إنجلترا في موسكو : القنصل

الانجليزي

قنصل إنجلترا في موسكو : ص ١٠٢

انظر أيضاً :

قنصل إنجلترا : القنصل الانجليزي

القنصل لانجليزى : ص ٩٨ ، ١٠٨ ، ١٦٧ ،

٤٠٢ ، ٤٠٤

انظر أيضاً :

قنصل إنجلترا : القنصل الانجليزي بمصر

قنصل الانجليز بمصر : ص ١٠٨

انظر أيضاً

القنصل الانجليزي

قنصل مغا : ص ١٧٨

قول أغامة أورطة الاولى : ص ٢٦١

القول أغامية : ص ٢٥٤ ، ٢٨٦

القواصى : ص ١٠٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤٤ ، ٢٩١ ،

٧١٠

القوانين : ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧

انظر أيضاً :

القانون

قيادات الآليات : ص ٤٧٤ ، ٤٧٥

(٤)

كاتب : ص ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٩٨ ، ٦٤٦ ، ٧١٧ ،

٧١٨ ، ٧٧٠

كاتب أسرار : ص ٥٩٨

كاتب التركي : ص ٨-٢

كاتب تقارير : ص ٦٦٩ ، ٦٧٢

كاتب خزينة : ص ٣٣٠ ، ٦٤٦

كاتب ديوان : ص ٧٧ ، ٨٥

انظر أيضاً

كاتب ديوانى

كاتب ديوانى : ص ٢٨٩ ، ٣٠٦

كاتب الشريف محمد : ص ٢٢٦

كاتب الشونة : ص ٦٩٧ ، ٨٦

كاتب الشونة الجديدة : ص ٨١٠

كاتب ضعيف موجود : ص ٤٥٤

كاتب العمارة : ص ٧٦٨ ، ٧٧٥

كاتب عمارة جدة : ص ٧٧

كاتب عمارة سرعسكر : ص ٦٤٤

كاتب العمارات : ص ٧٦٧

كاتب العمارات الميرية : ص ٧٦٩

كاتب لمعة البك : ص ٣٣٨

كاتب المجلس : ص ٧٧٣ ، ٧٧٤

كاتب بمجلس جدة : ص ٧١٩

كاتب المحافظ : ص ٧١٨

كاتب محافظ جدة : ص ٧١٩

كاتب مسلم : ص ٣٣٧

كاشف : ص ٢١٨

كاشف ناظر التكية : ص ٦٦٢

كبار القباط : ص ٤٧٤

كباشيا : ص ٢٨٤

كبير أغاة : ص ٥٢٤

كبير أولاء : ص ٥٩٨

كبير التجار : ص ٥٤٧

كبير ثوار العسير : ص ٩-٤

كبار سادات الكرام : ص ٥٠٨

كبير سقاني : ص ٥٤٦

كتبخدا الصدر العالى : ص ١١٨ ، ١١٩ ،

١٥٨ ، ١٢٨

كتبخدا الباب العالى : ص ١٧٥

الكتبخداية : ص ٦٤ ، ٦٥

كتبخدا الأفتلى : ص ٣٥

كتبخداى باشا : ص ٦٦٢

كتبخداى جناب داوى : ص ٦٣٧

كرسى الملك : ص ٥٥

الكسوة : ص ٤٨ ، ١٥٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٤

الكسوة الشريفة : ص ٢٩٦

كسوته : ص ٤٨

الكتشاف : ص ١٣٢

كشف الخزينة : ص ٥٥٦

كشف بيع التباك : ص ٧٤٥

كنف النقود : ص ٥٠١

الكتشوف المختومة : ص ٦٩٦

كنوف وفورات الشونة : ص ٦٩٢

كشوفات مشترى : ص ٧٦٩

كعبة الله العليا : ص ١٢٤

الكمرك : ص ٧٣١ ، ٧٣٥ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨

٧٣٩ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩

٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢

انظر أيضًا :

كمرك البندر

كمرك البندر : ص ٧٧٤

كنج أقا : ص ١٨٩

كلاسين : ص ٤٣٨

الكيال : ص ٩٤ ، ٥٤١ ، ٥٧١ ، ٥٧٢

كيال الشونة : ص ٧٥٧ ، ٧٦٠

كيالة : ص ٧٥٨ ، ٧٦١

الكيس : ص ١١٦

كيس البريد : ص ٦٠

كبير السقاين : ص ٥٤٦

كبير المؤذنين : ص ٥٩٩

كبير مشايخ : ص ٣٠٠

كبير مشايخ حرب : ص ٢٦٥

كبير مشايخ عربان حرب : ص ٣٠٠

انظر أيضًا :

كبير مشايخ حرب

كبير معاونى الجناب العالى : ص ٦٨٣

كبور : ص ٥٨٩

كتاب : ص ٢٩٤

كتاب القانون : ص ٦٩٥

كتبخدا : ص ٣٨ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،

١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٨ ، ٥٩٥

٦٠١

كتبخدا الأغا : ص ٢٨١

كتبخدا الباب العالى : ص ٢٧ ، ١٢٧ ، ١٣١

كتبخدا بك : ص ٣٤ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١٥٠

٢٠٢ ، ٢٧٧

انظر أيضًا :

كتبخدا بك المدير

كتبخدا بك المدير : ص ٥٩١

كتبخدا البوايين : ص ٢٩٧

كتبخدا جناب الخديوى : ص ٥٨٥ ، ٦٠٠

٦٠٤

انظر أيضًا :

كتبخدا الجناب العالى

كتبخدا الجناب العالى : ص ٦٠ ، ٦٢٩

انظر أيضًا :

كتبخدا جناب الخديوى

كتبخدا حين أغا : ص ٢٠٣

كتبخدا حضرة الصدر العالى : ص ٣٢

كتبخدا صاحب الدولة : ص ٨٩

كتبخدا الصدر الأعظم : ص ٢٥٢

(J)

ماهيات الضباط : ص ٢٨٤ ، ٢٨٢

ماهية : ص ٢٢٤

متأخرات : ص ٤٨٧

متأخرات الجمارك : ص ٦٩١

متأخرات الشونة : ص ٦٩٦

المترجم : ص ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣

٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١

٥٣ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٧

مترددين : ص ٥٢٥

متروقات المرحوم إبراهيم أغا بشناق : ص ٦٥٦

متسلم البصرة : ص ١٧٦

مجالس الشورى : ص ١٥

المجاورون : ص ٦٧٢

للمجلس : ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤٦

٥٩١ ، ٧٢٩ ، ٧٣٦ ، ٧٦٤

مجلس تجار : ص ٧٥١

مجلس التفتيش : ص ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢

٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧

مجلس جدة : ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٥٤٢

٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨

٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٦٨٧ ، ٦٩٧ ، ٧٠٨

٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٣

٧٣٤ ، ٧٧٦ ، ٧٩١

مجلس الخاصة : ص ٥٤٥

مجلس الشورى : ص ١٣٥

انظر أيضاً .

مجالس الشورى

مجلس شورى الجهادية : ص ٣٧٢ ، ٣٩١

٤٨١

المجلس العالي : ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢

٣٥٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦

مجلس الملكية : ص ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٤

٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣

اللحية : ص ٢٩٤

لسان الصولة الحاقانية : ص ٢٩٣ ، ٢٩٥

اللغة التركية : ص ٢٢٨

اللواء : ص ٣٣٦

لواءات : ص ٤٧٥

الليمان : ص ٨٠١

(م)

مأمور البيشة : ص ٢٣٣

مأمور الجديدة : ص ٥٨٥ ، ٥٨٩ ، ٥٩٥

٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥

مأمور جلب : ص ٧١٧

مأمور جلب حسابات الجهادية : ص ٧٣٧

مأمور جمر ك جلة : ص ١٢٧

مأمور الحجاز : ص ٢٥٣

مأمور ديوان الخلدوي : ص ٣٣٧ ، ٣٣٨

٣٤٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢

٥٤٧ ، ٥٤٩

للون : ص ٦٨٤

المؤونة : ص ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٨١

المالك الأميرى : ص ٥٣٧

المال الميرى : ص ٥٣٤

مال الجمر ك : ص ١٤٨ ، ١٤٩

مال جمر ك جلة : ص ١٥٩

مال خزانة مصر : ص ١٧٥

مالك الممالك : ص ١٧٤

ماهيات : ص ٦٢٧ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨

ماهيات شيوخ بنى مفيد : ص ٦٢٧

انظر أيضاً :

ماهيات

٧٢٢، ٧٢٩، ٧٣٧، ٧٥١، ٧٥٥

٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٣، ٧٧٦، ٧٧٨

٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩٤، ٧٩٧

٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨

٨٠٩، ٨١٠

محافظ الجنبيلة : ص ٥٤٩

محافظ السويد : ص ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٨٠

٧٠١

محافظ القصير : ص ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٦

٥٠٩، ٥١١، ٥١٢، ٥١٤، ٥٢٦

٥٣١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٩٦

انظر أيضاً :

القصير

محافظ القلعة : ص ٤٣٤

محافظ قلعة الأخضر : ص ٤٤٠

محافظ قلعة بئر الزمرد : ص ٤٤٦

محافظ قلعة البركة العظيم : ص ٤٤٢

محافظ قلعة دار الحمراء : ص ٤٤٣

محافظ قلعة تختين : ص ٤٤٨

محافظ قنا : ص ٥٤٣

محافظ القنفلة : ص ٥٥٣، ٧١٠، ٧١٢

محافظ لحية : ص ٥٤٩

محافظ سخا : ص ٥٤٧، ٥٤٩، ٦٩٣

٦٩٤

محافظ مصوع : ص ٧٧٤

محافظ المدينة : ص ١٦، ٢٥، ١٤٢، ١٨٣

١٨٧، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٣

٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢٤٦، ٢٨١

٣٠٩، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٥٥، ٣٦٢

٥١٣، ٥١٤، ٥٥٩، ٥٧٢، ٥٧٥

٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٩٥، ٦٠٤

٦٧٩، ٧٠١، ٨٠٣

انظر أيضاً :

محافظ المدينة المنورة

المحاريات : ص ٢٥٤

المحاسبية : ص ٥٢

المحاسبون : ص ٣٤٥

المحاسبون الجارسية : ص ٣٤٢

محافظ : ص ١٥، ٩٤، ٩٥، ١٠٣، ١٠٥

٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٤٩٧

٣٠٩، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٦

٣٤٢، ٥٢٢، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩

٥٤٣، ٥٥٣، ٥٧١، ٥٨٠، ٥٨١

٦٠٤، ٦١٢، ٦٥٦، ٦٨٨، ٦٨٩

٦٩، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤

٦٩٥، ٦٩٦، ٧١٥، ٧١٧، ٧٢٠

٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦

٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٥٣، ٧٥٤

٧٥٥، ٧٥٦، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥

٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٧١، ٧٧٣

٧٧٤، ٧٧٥، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٦

٧٨٨

للمحافظ الاقندي : ص ٧٨٢

انظر أيضاً :

المحافظ

محافظ البلنة : ص ٧٧٧

محافظ بندر جدة : ص ٢٩٥

انظر أيضاً :

محافظ جدة

محافظ بندر سخا : ص ٥٤٨

انظر أيضاً :

محافظ سخا

محافظ جدة : ص ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٥٥

٣٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٤٩١، ٤٩٢

٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥١٧، ٥٢٠

٥٢٧، ٥٣٢، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٤٤

٥٥١، ٥٨٤، ٦٨٧، ٦٩٤، ٧٠٩

٧١٣، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢١

١٨٤، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٩، ٢٠٠
 ٢٣٧، ٢٣٥، ٢٢٢، ٢١٩، ٢١٠
 ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٥
 ٢٥٩، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨١
 ٢٨٦، ٣٠٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٢
 ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١
 ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٥، ٤٥٠

٤٩٩، ٥٣٢، ٧١٧، ٧٣٠، ٧٣٨

انظر أيضاً :

محافظ مكة : محافظ مكة الباشا

محافظ نجد : ص ٩-٣

محافظ ينبع : ص ٢٤٦، ٣٥٥، ٤٩٦

٥٠٥، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢

٥١٣، ٥١٤، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢

٥٧٥، ٥٨٤، ٥٧٠، ٧١٠

انظر أيضاً

محافظ يتبع البحر : محافظ ينبع

محافظ يتبع البحر : ص ٣٥٥

انظر أيضاً

محافظ يتبع : محافظ ينبع

محافظ ينبع : ص ٩٣، ١٤٥، ٣٥٣

انظر أيضاً

محافظ يتبع : محافظ يتبع البحر

محافظين : ص ٥، ١٢، ١٥، ٢٥

محتسب : ص ٩٤، ٦٩٦

محمل : ص ٦٣٦

المحمل الشريف : ص ٨١

المحمل المصري : ص ٨١

مخايل : ص ٥٤٨

المخارن المصرية : ص ٤٤

مخصص أحمد أغا : ص ١٦٦

مخصص بموجب دفتر : ص ٢٢٧

مخصص جمرك جلة : ص ١٧٤

مخصصات صنوف العساكر : ص ٢٩١

مخصصات الشريف : ص ٤٨

محافظ المدينة المنورة : ص ٦٤، ٦٧، ٨٩

٩٠، ١٤٢، ١٧٩، ٢٠٤، ٢١٣

٢١٧، ٢٦٥، ٣٢٠، ٣٥٤، ٣٦٢

٣٦٣، ٣٨٣، ٤٩٤، ٥٠١، ٥٠٢

٥٠٨، ٥٧٦، ٥٨٣، ٦٠٥، ٦١٢

٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦٧٤، ٦٨٣

٧٠١

انظر أيضاً :

محافظ المدينة

محافظ مكة : ص ١٢، ١٤، ٢٥، ٤٦، ٧٥

٨٤، ١٠٠، ١٠١، ١١١، ١١٧

١٢٠، ١٤٥، ١٤٩، ١٦٦، ١٧٠

١٨٣، ١٩٣، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠

٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦

٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٥٢

٢٦٢، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨٧، ٣١٩

٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٢

٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٤

٥١٢، ٥١٧، ٥٢٠، ٥٢٧، ٥٨١

٥٨٢، ٥١٧، ٧١٨، ٧٢٣، ٧٢٤

٧٢٥، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٣، ٧٣٤

٧٣٧، ٧٣٩، ٧٤١، ٧٤٩، ٧٥١

٧٥٣، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧١٧، ٧٧٠

انظر أيضاً :

محافظ مكة الباشا : محافظ مكة

المكرمة

محافظ مكة الباشا : ص ٧٤، ١٠٣

انظر أيضاً :

محافظ مكة : محافظ مكة المكرمة

محافظ مكة المكرمة : ص ٢٣، ٣٥، ٣٦

٤٤، ٤٧، ٥١، ٥٤، ٥٥

٧٠، ٧١، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٣

٨٥، ٨٧، ٨٨، ١٠٩، ١١٧، ١١٨

١٤٨، ١٥٦، ١٥٨، ١٦١، ١٦٣

مختصات العساكر : ص ٣١٧
مختصوص : ص ٢٥٩
الدافع : ص ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٨٠
مدفعى : ص ٢٧٣
المدفعية الجهادية : ص ٧١٣
مدرس مدرسة قايتباي : ص ١٧١
المدرسين : ص ١٧١
المدير : ص ٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ،
٦٠ ، ٦٠١ ، ٧٤٢ ، ٧٦٤
مدير أسنا وقتنا وأسيوط : ص ٥١٢
مدير الإدارات : ص ٦٦٨
مدير الإبراد : ص ٦١٥ ، ٦٩٢
مدير البحرية بجدة : ص ٧٣٦
مدير بك : ص ٥٩٣
مدير الحرم النبوي : ص ٥٠١
مدير السفائق : ص ٧٢٤ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ،
٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٩٨
مدير السفائق الميرية بجدة : ص ٧٢٣ ، ٧٣٧ ،
٧٨٩ ، ٧٩٥ ، ٧٩٩
مدير السفن : ص ٨٠٠
مدير السفن الأميرية : ص ٧٧٦
مدير سفن جدة : ص ٥٣٥ ، ٥٥٣
مدير قنا : ص ٥٤٢ ، ٥٩٦
انظر أيضاً
مدير أسنا وقتنا وأسيوط
مدير مركز زايد للتراث والتاريخ : ص ٧
مدير النصف الثاني : ص ٤٧٩
مدير نصف قبلى : ص ٤٧٩
مدير الوجه القبلى : ص ٣٩٩
مراسم التشريف : ص ٢٩٧ ، ٢٩٩
المراسم والتشريفات : ص ١٤٤ ، ١٩٥
مراكب الموسم : ص ٣١٣

مرتبة : ص ١٧٤
مرتبات : ص ١٦ ، ٢٦٧ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤
مرتبات الجنود : ص ٧٠٠
مرتبات الحجاز : ص ٥٢٦
المرتبات الشهيرة : ص ٦٠١
مرسوم : ص ٢٩ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ١٦٥ ، ١٩٤ ،
٢٠٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٢١
مرسوم باللغة العربية : ص ١٦ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
٢١٤
انظر أيضاً :
مرسوم
مرسوم = بيولدى : ص ٣١٧
المرسوم الجليل : ص ٤٥
المرسوم الخاص : ص ٥٤
مرسوم سلطاني : ص ٢٩
المرسوم العالى : ص ٣٧ ، ٥٤ ، ٥٥
المرسوم الملوكى : ص ٣٤
مرسوم ولى التعم : ص ٣٦ ، ١٢٦
مركز دائرة الملك الملة : ص ٥٥
مركز بجية : ص ٤٥٥ ، ٤٥٦
مسألة البن : ص ١٨٤
مسألة الخوارج البحرية : ص ١٨٠
مسألة كريد : ص ٢٤٥ ، ٢٤٦
مسألة نجد : ص ٤٩٢
انظر أيضاً :
المسألة النجدية
المسألة النجدية : ص ١٧٩
انظر أيضاً :
مسألة نجد
مساعد : ص ٥٨٣
مساعد الشوة : ص ٥٤١
مساعد الخزينة : ص ٢٥٥
مساعدين : ص ٦٤٥
المسبب : ص ٥٣١

مستند : ص ٩١
 مشايخ : ص ٩٤
 مشايخ بنى على : ص ٩٠
 مشايخ العريان : ص ٨٩
 المشتري : ص ٧٥٠
 مشكلة عسير : ص ٢٧٢
 مشيخة الحرم : ص ١٣٢ ، ٥٩٣
 المشير الحسيني : ص ٥٥
 المصاريف : ص ٧٦٩
 مصالح جدة : ص ٧٥٥
 مصالح الجيش : ص ٧١٣
 المصالح الحجازية : ص ٦٥٩
 مصالح الحكومة : ص ٣٤١
 مصالح الميرى : ص ٦٥٥
 المصروف : ص ٥٠٤
 مصروف الجيب : ص ١٧٥
 المصروفات : ص ٩٠٩ ، ٥٤١
 مصلحة السفن : ص ٦٩٠
 مضابط مجلس الملكية : ص ٥٥٢
 مضبطة : ص ٣٩٩ ، ٥٢٨ ، ٥٥٣ ، ٥٤٨
 ٧٣٦ ، ٦٨٧
 مضبطة المجلس : ص ٣٤٣
 مضبطة مجلس جدة : ص ٣٩٨ ، ٥١٧ ، ٥٥٤ ، ٥٥٠
 مضبطة مصالح جدة : ص ٦٨٧
 انظر أيضاً :
 مضبطة مجلس جدة
 المطبخ العام : ص ٧٧
 المطبخ الهمايوني السلطاني : ص ٨٠
 معاش الشريف : ص ١٧٥
 معاون : ص ٦٠٥ ، ٥٤٩ ، ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٦٠٤
 ٦١٦ ، ٦٦٣ ، ٦٨١ ، ٧١٣
 ٧٧٣ ، ٧٩٥
 انظر أيضاً :
 معاون أوردي

معاون أوردي : ص ٦٣٨ ، ٦٤٣
 انظر أيضاً :
 المعاون
 معاون الباشا : ص ٥٨٧
 المعاون البكباشي : ص ٦٧٠ ، ٦٧٣ ، ٧٠٦
 معاون سرعسكر : ص ٦٥٤
 معاون السنية : ص ٥٨٩
 المعاونة : ص ٥٨٩
 المعاونون : ص ٦٦٩ ، ٦٧١ ، ٦٧٢
 معجم القبائل : ص ٢٠٥
 المعدات : ص ٦
 معلمجي : ص ٧٧٦
 معية : ص ٤٠ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٢١٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٣٢٠
 ٤٩٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٥٨ ، ٦٦١
 ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٩٤ ، ٧٩٤ ، ٧٩٩
 معية الباشا سرعسكر : ص ٥٢٩
 معية اليك : ص ٣٣٨
 معية حضرة الباشا : ص ٦٨١
 معية خادكم : ص ٥٨٣
 معية السرعسكر : ص ٦٦٩ ، ٦٧ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣
 معية سعادة : ص ٦٦
 معية سعادة سليم باشا : ص ٦٥٧
 المعية السنية : ص ٣١٧
 معية مولاي : ص ٢٢٢
 معيته : ص ٣٨ ، ٤٦ ، ٢٥٢ ، ٥٤٣
 المعينات : ص ١٧٥
 مفاتيح الاماثل : ص ٢٨٦
 مفتش قبلي : ص ٥١٤
 مفتي : ص ٣٨ ، ٤١
 مفتي الحنفية : ص ٢٦ ، ٢٨
 مفتي الشافعية : ص ٢٦ ، ٢٨
 مفتي صحاء : ص ٧٩

مفتى المدينة المنورة : ص ٣٨ ، ٥٠
مفتى المذاهب الأربعة : ص ١٢٠ ، ١٣٧
المفتين : ص ٢٥
مفخر الأمراء الكرام : ص ٣٤٥
مقام الصدارة : ص ١٧٦
المقام العالي : ص ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢٤٥
مقام القائمقامية : ص ٣٤٨
المقر العالي : ص ٣٣٧
المكاتيب العربية : ص ١٠٣
المكاتيب الفارسية : ص ١٠٣
المكرم المحترم : ص ٢٩٥
ملتزم : ص ٥٤٧
ملتزم الجمرع : ص ٥٤٦
ملك المجلترة : ص ١٧٧
ملك الملوك : ص ٥٥
من غير تول : ص ١٦٨
متاب الديوان : ص ٣١١
المنابر : ص ٢٩٣
المناورة : ص ٣٠٥
مناسك الحج : ص ٢٩٦
متاصب إدارية : ص ١٥
مناصب عسكرية : ص ١٥
متنطب العسير : ص ١٦٦
مهمات : ص ٢٨٢
المهمات الحربية : ص ٣٧٧ ، ٧٧٩ ، ٧٩٠
٨٠٢
مهمات السفيرة : ص ٢٨٨
مهمات العمارات : ص ٧٧٥
مهماندار : ص ٥٠٧
المهردار أفندي : ص ٣٧١
مهردار سيادة الشريف : ص ٨٠٥
المهتلس : ص ٦٦ ، ١٢٢ ، ٧٦٧ ، ٧٦٩
٧٧٥

المؤخذ : ص ٦٥
مواسم الحج : ص ٣٢٩
الموافقة السنية : ص ٣٣ ، ٤٧
انظر أيضاً :
الموافقة السنية السلطانية
الموافقة السنية السلطانية : ص ٥٢
انظر أيضاً :
الموافقة السنية
المواقف : ص ٦٥
المبقيين : ص ٦٦
موسم الحج : ص ٢٥ ، ٤١ ، ٢٦٨ ، ٢٩٦ ،
٥٣١ ، ٥٣٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٦
٦١١
موظف : ص ٥
المولوية (القضاء) : ص ١٧١ ، ١٧٣
الملاذ الأفخم : ص ٢٩٥
ملازم : ص ٤٥٧ ، ٦٤٣
ملازم أول : ص ٤٧٣ ، ٦٦٣
ملازم ثاني : ص ٤٧٣ ، ٦٤٣
ملازمين : ص ٤٥٤ ، ٤٥٦
الملازمين الأول : ص ٣٤٢ ، ٣٤٥
الملازمين الثانيين : ص ٣٤٢ ، ٣٤٥
الملاي : ص ٢٤٩
مولانا : ص ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٦٤ ،
٦٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١١٥ ،
١٦٠ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٠
٥٩٤ ، ٦٠١ ، ٧٨٩
انظر أيضاً :
مولانا الباشا
مولانا الباشا : ص ٤٩٩ ، ٥٦١ ، ٥٩٢ ،
٥٩٨ ، ٧٨٧
مولانا السرعسكر : ص ٤٩٩
مولانا صاحب الشوكة : ص ٢٨

مولانا صاحب المقام : ص ٤٩٠

مولانا المعظم : ص ٣٣٧

مولانا ولي النعم : ص ٣٣٠ ، ٥٦٥ ، ٥٨١

مولاي : ص ٩٦ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٣٩٦

٤١٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٣

مولاي حضرة صاحب الدولة : ص ٦٧٦

٦٨٧

انظر أيضا :

مولاي صاحب الدولة

مولاي الخليلي الاعظم : ص ٤٥١

مولاي صاحب الدولة : ص ٢٩٨ ، ٣٠٠

٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٤٨٨ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥

٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤

٦٠٥ ، ٦٧٤ ، ٦٧٩

انظر أيضا :

مولاي حضرة صاحب الدولة

مولاي ولي النعم : ص ٩٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩

٣١٣ ، ٥٩٢ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٤١٧

٤٩٢

مولاي ولي نعمتي : ص ٣١٤

مياه النيل : ص ١٠

ميسر آلاي : ص ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٧

٣٩٦ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٦١٩

٦٣٧ ، ٦٣٩

ميرالاي الآلاي الخامس عشر : ص ٦٠٣

ميرالاي الآلاي العشرين : ص ٣٩٦

ميسر آلاي الثاني : ص ٢٥٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦

٣٠٦

ميرالاي سادس عشر أورطه : ص ٤٢٥

ميرالاي : ص ٢٧١ ، ٣٩٦

ميرالاي الآلاي : ص ٤٢٣

ميرالايات : ص ٤١٦

ميرالايات العساكر : ص ٢٧٣

ميرالايه : ص ٥٨٥ ، ٥٨٦

ميرالالايين : ص ٢٧٢

ميرالايين : ص ٣٤٢

مير اللوا : ص ٧٢٤ ، ٧٩٨

انظر أيضا :

مير اللواء

مير اللواء : ص ٣٩١ ، ٧٢٥

انظر أيضا :

مير اللوا

مير اللوا أمين معاون : ص ٧١٤

الميسر لوا : ص ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٤٨٨ ، ٥٨٢

٥٨٤ ، ٥٩٠

انظر أيضا

ميرلواء

ميرلواء : ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٧٢

٣٩١ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥

٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠

٥٢٧ ، ٥٣٢ ، ٥٥٧ ، ٥٦٠ ، ٥٦٣

٥٧٢ ، ٨٠٠ ، ٨٠١

انظر أيضا

ميرلوا

مير لواء وكيل محافظة مكة المكرمة : ص ٤٩٩

مير لواءات : ص ٣٩٦

مير لواءات الجهادية : ص ٣٣٩

ميرلوات : ص ٣٣٧

ميرمير : ص ٢١١

ميرميران : ص ١٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧

٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣

٥٤ ، ٥٥ ، ٢٥٢ ، ٣٢٥ ، ٥٥٦

٦٠١ ، ٦١٧ ، ٦٤١ ، ٦٥٢

انظر أيضا

أمير الامراء

ميرميران الطوبجية : ص ٥٨٩ ، ٥٩٥

ميرميران المدفعية : ص ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩

٦١٢

ميرالاي : ص ٤٢٣ ، ٥٧٣

ميرالاي التاسع : ص ٤٢٨

ميرالاي الثاني : ص ٢٥٣ ، ٢٨٢

الميرالايات : ص ٤٧٥

ميرة : ص ٤٧٦

الميرى : ص ٥٤٠ ، ٧١٧ ، ٧٢٣ ، ٧٢٩

٧٣٠ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٤١

٧٤٦ ، ٧٥٢ ، ٧٥٤ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩

٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤

ميرياخور : ص ٦٣٧

الميرة : ص ٧٢٤

(ن)

نائب الحرم النبوي : ص ٨٥

نائب المدينة : ص ١٣٧

الناظر : ص ١٤٨ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٧٦٩

٧٧٠ ، ٧٨٥

ناظر الابنية : ص ١١٨ ، ١٥٧

ناظر الابنية الميرة : ص ٣٩٩

انظر أيضاً :

ناظر الابنية

ناظر التجار والسقايين : ص ٧٣٥

ناظر التجارة والسفن والجمرک بجلة : ص ٥٥٣

ناظر الجبخانه : ص ٦٣٨ ، ٦٥٨

ناظر الجمارك : ص ٦٩٣

ناظر الجهادية : ص ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٧

٣٣٧ ، ٣٧٢ ، ٣٩١

انظر أيضاً :

ناظر الجهادية العام

ناظر الجهادية العام : ص ٤١٦

انظر أيضاً :

ناظر الجهادية

ناظر الجهادية المتصورة : ص ٤٨١

انظر أيضاً :

ناظر الجهادية : ناظر الجهادية العام

ناظر الخزينة : ص ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٩

١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨

ناظر خزينة المدينة : ص ١٤٥ ، ١٤٧

انظر أيضاً :

ناظر خزينة المدينة المتورة

ناظر الخزينة المدينة المتورة : ص ٩٩ ، ١٥١

انظر أيضاً :

ناظر خزينة المدينة

ناظر خزينة مكة : ص ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧

١٦٦

انظر أيضاً :

ناظر خزينة مكة المكرمة

ناظر خزينة مكة المكرمة : ص ٨٨ ، ١٦٧

ناظر الدلالة : ص ٧٤٤

ناظر ديوان الكيلار : ص ٣٩٩

ناظر السفين : ص ٦٩٠ ، ٧٣٠

ناظر السفين والتجارة : ص ٧٣٤ ، ٧٤١

٧٤٢ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩

انظر أيضاً :

ناظر السفن

ناظر السفن : ص ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧٨٩ ، ٨٠٢

انظر أيضاً :

ناظر السفين والتجارة

ناظر الشون : ص ٥٤٣ ، ٦٩٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٦

ناظر شونة جلة : ص ٥٥٣ ، ٧٢٤ ، ٧٥١

٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨

٧٦٣

ناظر شئون الجبليلة : ص ٨٠٨ ، ٨٠٩ ،

٨١٠

ناظر الشئون العامة : ص ٤٨٢

ناظر الشئون الكبرى : ص ٣٧٣ ، ٣٩٢

ناظر العمارات : ص ٧٦٧

انظر أيضاً :

ناظر العمارات بجدة

ناظر العمارات بجدة : ص ٧٦٧

ناظر عمارة القلاع : ص ٦٦٢

ناظر قلم الجهادية : ص ٦٩٩

ناظر الكمرك : ص ٧٢٤

ناظر الكيلار : ص ٣٩٩

ناظر المتفاعلين الجهادية : ص ٦٦٩ ، ٦٧٢

ناظر المجلس : ص ٥١٧ ، ٥٢٧ ، ٥٥٤

٨٠٩ ، ٨٠٨ ، ٧٧٦ ، ٧٣٧

انظر أيضاً .

ناظر المجلس بجدة

ناظر مجلس جدة : ص ٥٤٤ ، ٥٥٣

ناظر مجلس المحافظة : ص ٥٣٧

ناظر مجلس الملكية المصري : ص ٥٤٨

ناظر المشتروات : ص ٧٣٤

ناظر المصلحة : ص ٧٢٥

ناظر مطعم ولي النعم : ص ٥٩٥

ناظر قلعة : ص ٥٢٥

ناظر عمالك أفريجان : ص ٥٥

ناظر المؤقتة : ص ٥٩٨

ناظر الوقف : ص ١١٥

نحابة : ص ٦٣٩

التجارين : ص ٦٦ ، ٤٥٥

النجدة : ص ٤٢٥

النظار : ص ٥٤١

نظار أقلام ديوان المعاونة : ص ٦٩٩

نظارة : ص ٦٥

نظارة الشئون : ص ٧٥٤

النظام : ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣٤٦

نظام حرر مرسوم عربي : ص ١٦٤

النعم الحديوي : ص ٧٥٤

نقرات الجهادية : ص ٤٥٤

النقابة : ص ٥٠٢

النقابة بالوكالة : ص ٥٠٢

النقارات (الجاويشية) : ص ٢٨٣

النقاشين : ص ٦٦

النقدية : ص ٦٤٠

النقيب : ص ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٧٧٠

نقيب الأشراف : ص ٥٠٢ ، ٥٩٦

نقيب المعلمين : ص ٧٦٧

النواب العالي : ص ٥٤

نواب مدراس : ص ١٧٠

النیشان : ص ٦٧١

(هـ)

هجان : ص ٧٠ ، ١٧٨ ، ٢٢٢

انظر أيضاً :

هجان خاص

هجان خاص : ص ٥٢٠

هجانة : ص ٥٢٥ ، ٦٣٩

الهجن : ص ٢١٤

هجين : ص ١٩٤

الهدف وعجاني : ص ٦٣٣

الهمايوني : ص ٦٠

الهمايوني السلطاني : ص ٥٥

الهمايونية : ص ٣٧

هممكم السنية الهاشمية : ص ٣٣٦

(و)

وارد : ص ٢٩٣ ، ٥٨٢

وزير كبير : ص ١٧٠
 وزير المهدي المتظر : ص ٨٠٧
 وزير موعنا : ص ٧٧
 الوزير النيل : ص ٥٥
 الوصولات : ص ٤٨٢
 وضع اجتماعي : ص ١٨
 وضع اقتصادي : ص ١٨
 وضع سياسي : ص ١٨
 وظيفة التدريس : ص ١٧١
 الوقف : ص ١١٦
 وقف دار الكتب : ص ٦٥
 الوقف الشريف : ص ٥٩ ، ٦١
 الوكالة : ص ٩٦
 الوكالة البريطانية : ص ٢٠٨
 وكيل : ص ٧٣ ، ٧٦ ، ١١٦ ، ١٣٠ ، ١٩٣
 ٢١٤ ، ٤٩٩
 وكيل إغا باب السعاعة : ص ١٣٠
 وكيل الأغا : ص ١٢٩
 وكيل أمورك : ص ٤٧٦
 وكيل أمين الخزينة : ص ٦٤٩
 وكيل الباشا : ص ٦٨١
 وكيل البكباشي : ص ٢٨٤
 وكيل بوايينا : ص ٢٨٨
 الوكيل التجاري : ص ٢٩١
 وكيل جنة : ص ١٦٨
 وكيل جديدة : ص ٧٥ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣
 وكيل جماعة سريانة : ص ٦٣٨
 وكيل جماعة سريانة وزير إغا : ص ٦٤٢
 وكيل الجيش : ص ٤٢٣ ، ٦٧٧
 وكيل الجيش المنصور : ص ٦٧٧
 وكيل حسين أخاة فرلي : ص ٣١٠
 وكيل حسين بك السرجشمية : ص ١٣٨
 وكيل حضرة الأتلي : ص ٣٧٢ ، ٣٩١

واردين : ص ٥٢٥
 الواقف : ص ٥٩
 الوالد الشريف : ص ٣٠٢
 الوالي : ص ٦٧ ، ٨٠ ، ٣٤٧
 انظر أيضاً :
 والي بغداد : والي الشام ، والي ...
 والي بغداد : ص ٢٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٦٧
 ١٧٦ ، ٢١١ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
 والي جنة : ص ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢
 ٣٤ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٩٦ ، ١٣١
 ١٣٩ ، ١٥٧ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٥
 والي الشام : ص ١٠ ، ٢٩ ، ٦٧ ، ١٦١ ، ٢٣٣
 ٢٧٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠
 ٣٤٧ ، ٣٤٨
 والي الشريف : ص ٣٠١
 والي مصر : ص ٣٤٧ ، ٣٤٨
 والي مكة : ص ٧١٦
 الوثائق : ص ٦ ، ٧ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩
 وثائق أرشيف الجزيرة العربية : ص ٧
 وثائق الإدارة وشتون الحجاز : ص ٦
 وثائق الحجاز : ص ١٧
 وثائق خاصة : ص ١٨
 وثائق شبه الجزيرة العربية : ص ٦
 الوزارة : ص ٦٠١
 الوثائق : ص ٦٩٧ ، ٧٦٠
 وزن : ص ٧٦٠
 الوزير : ص ٥٤ ، ١٣٢
 الوزير الأعظم : ص ٢٧
 وزير خارجية الدولة العثمانية : ص ٢٦
 وزير الداخلية : ص ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠
 ٥٠١
 انظر أيضاً :
 وزير الداخلية بمصر
 وزير الداخلية بمصر : ص ٤٩١

وكيل حضرة دولة الباشا : ص ٣٧٢

وكيل الخزانة : ص ٥٠١

وكيل الخزانة : ص ٦٥٣

وكيل خزانة المدينة : ص ٢٨١ ، ٣١٧

وكيل خزانة المدينة المنورة : ص ٦٦٥

انظر أيضاً .

وكيل خزانة المدينة

وكيل الخزانة الهمايونية : ص ١٢٣

وكيل دولة الباشا : ص ٣٧٢ ، ٣٩١

وكيل ديوان الجهادية : ص ٣٩٩

وكيل سرية : ص ٥٢٤

وكيل سرديلان : ص ٦٣٨

وكيل سرعسكر محمد : ص ٥٦١

وكيل سعادة أفندينا : ص ٧٢٥ ، ٧٥٥

وكيل سعادة محافظ مكة : ص ٧٥٢ ، ٧٥٤

وكيل سيد عبد الله : ص ٣١٣

وكيل الشريف يحيى : ص ٩١ ، ٩٢

وكيل الصلوة الأعظم : ص ١٥٦

وكيل كتحلدا : ص ٥٩٧

وكيل مأمور الديوان الخديوي : ص ٣٩٩

وكيل للمحافظ : ص ٩٩ ، ١٨١ ، ١٨٢

وكيل محافظ المدينة : ص ١٠٥ ، ١٨٣

وكيل محافظ المدينة المنورة : ص ٩٣ ، ١٣٤

١٤١ ، ١٤٣ ، ١٧٩

انظر أيضاً

وكيل محافظ المدينة

وكيل محافظ مكة : ص ١٤٥ ، ١٥٢ ، ٥٢٧

٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٧٢٠

انظر أيضاً :

وكيل محافظ مكة المكرمة

وكيل محافظة مكة المكرمة : ص ٧٧ ، ٢٩٦

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣

٤٩٨ ، ٤٩٩

انظر أيضاً

وكيل محافظ مكة

وكيل محمد علي : ص ٢٥ ، ١٨٥

وكيل مستر بورص : ص ١٧٧

وكيل مصر لدى الباب العالي : ص ١٣٨

وكيل الناظر : ص ١٦٥

وكيل ناظر الجهادية : ص ٣٧٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٩

ولي أمنا : ص ١٢٩

ولي الأمر : ص ٩٧ ، ١٨٥

ولي النعم : ص ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٩٠

٩٦ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٣١

١٣٦ ، ١٧٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦١

٢٦٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٨٢

٣٩٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣

٤٩٦ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩

٥١٩ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢

٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥

٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٩ ، ٥٩١

٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥

٦٠٩ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٢١ ، ٦٢٢

٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٦٧ ، ٧٠٧

٧١٢ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٣

٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩

٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩

٧٤١ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣

٧٥٥ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٧٠ ، ٨٢

انظر أيضاً

ولي النعم الأعظم : ولي بمعنى

ولي النعم الأعظم : ص ٧٣٣ ، ٧٣٧

ولي النعم الباشمعاون : ص ٥١١ ، ٥٢١

ولي النعم الباشمعاون الخديوي : ص

٥١٣

ولي النعم الجلييلة : ص ١٧٣

(٧)

اللازم : ص ٦٥٢

(٨)

يوزياشا : ص ٦٤٣

يوزياشى : ص ٤٥٤ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣

يوزياشى أول : ص ٤٧٣

يوزياشى ثانى : ص ٧٤٣

يوزياشتهما : ص ٣٤٥

يوزياشية : ص ٤٥٦

ولى النعم الخديوى : ص ٢٠٢ ، ٢٥٢

ولى النعم السامى : ص ١٢٧

ولى النعم الشريف : ص ٧١١

ولى النعم المعظم : ص ٧٧١

ولى نعمتى : ص ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ، ٣٩٥

ولى نعمتى ومولائى : ص ٢٩٢

ولى الهمم : ص ٦٥٦ ، ٦٨٧

ولاية جلة : ص ١١

ولاية الحبش : ص ١١

ولاية مصر : ص ٩ ، ١٠

المحتوى

الصفحة

الموضوع

المقدمة
تمهيد : المدخل بين يدي هذه الوثائق	٩
• محمد على وإدارة الحجاز	١٢
• منهج إعداد هذه الوثائق	١٨

الفصل الأول

وثائق (١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م) ٢١ - ٥٥

• وثائق الإدارة وشتون الحجاز	٢٣
• إخبار نجيب أفندي وكيل محمد على بالباب العالي ببعض الأحوال التي تتعلق «بابراهيم باشا» ، وأحوال الحجاز	٢٥
• رسالة مرسلة من «محمد علي باشا» ، إلى الصدر الأعظم	٢٧
• بشأن الرسوم المفروضة على الحجاج الإيرانيين	٢٩
• رسالة من «محمد نجيب» ، إلى «محمد علي باشا» ، بشأن تعيين ابن خليل أغا الكبير مكان أبيه	٣١
• رسالة إلى نجيب أفندي بشأن المدرسة الحميدية «بالمدينة المنورة»	٣٢
• رسالة من «محمد علي باشا» إلى «الصدر الأعظم»	٣٣
• رسالة من «محمد علي باشا» ، إلى «الصدر الأعظم» ، بشأن أسماء أهالي الحرمين ، وإرسال الغلال اللازمة لهم ، وأمور أخرى	٣٦
• رسالة إلى «محمد علي باشا» ، لإخباره بحماية «جمل الليل» ، مفتى «المدينة المنورة» ومعاقبة المختطفين من شونة «المدينة المنورة» ، ومناصرة غانم بن مضيان	٣٨
• رسالة من «محمد علي باشا» ، إلى «محمد نجيب» ، يخبره بوفاة خليل باشا ، وتعيين أخيه أحمد بك ، ومنحه رتبة «ميرمران» ، وتعيينه محافظاً «الملكة المكرمة»	٤٠

- ٤١ رسالة إلى «خليل باشا» ، بشأن كتابة أسامي أهالي البلديتين الطيبتين
- ٤٣ رسالة إلى «نجيب أفندي» ، يفيد بهروب ابن عبد الله بن سعود
- ٤٤ رسالة إلى «نجيب أفندي» تفيد بخروج الغلال المرتبة لأهالي الحرمين
- رسالة إلى الصدر الأعظم ، تحمل خبر وفاة خليل باشا ، محافظ مكة ،
- ٤٦ وتعين أحمد باشا يكن ، في هذا المنصب
- ٤٨ رسالة من «محمد علي باشا» إلى «نجيب أفندي»
- ٤٩ رسالة من «محمد علي باشا» ، إلى «نجيب أفندي»
- رسالة إلى «كتخدا بك» ، بشأن استجلاب الشريف حمود مع ابنه وعياله
- ٥١ وأولاده إلى «مصر»
- رسالة من «محمد علي باشا» ، إلى «نجيب أفندي» ، بشأن الغلال لأهالي
- ٥٢ الحرمين
- خطاب إلى «أحمد باشا محافظ مكة المكرمة» ، بشأن إرسال المرسوم
- ٥٤ الخاص بتوجيه رتبة «ميرميران» إليه

الفصل الثاني

وثائق سنة (١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م) ٥٧ - ١٩٠

- رسالة من «محمد علي باشا» ، إلى «نجيب أفندي» ، بشأن وصول مائة
- ٥٩ وستين أقة ، صبب شمعي عمل على حساب ١٢٣٥ هـ
- رسالة من «محمد علي باشا» ، إلى «نجيب أفندي» ، بشأن ترتيب كمية
- ٦١ من البخور والعود والخبز لإيقاده في الكعبة المكرمة ، والروضة الشريفة
- رسالة من «محمد علي باشا» إلى «الصدر الأعظم» ، بشأن ترميم مجاري
- «المدينة المنورة» ، وظهور «تركي بن عبد الله» ، والتفاف القبائل حوله ،
- ٦٢ وموقف محمد ، وماجد بن عريعر ، ومراسلتهم «لوالى بغداد»
- رسالة من «محمد علي باشا» ، إلى «الكتخدا بك» بشأن الشمعين اللذين
- صبًا من شمع العمل ، لتتوير وإيقاد «الروضة الشريفة» ، وإرسال العمال
- ٦٥ الفنيين اللازمين لذلك

- رسالة من «محمد علي باشا» ، إلى «نجيب أفندي» ، بشأن إرسال
الارزاق المصرية وبيعها في «الأستانة» ، بأسعار رخيصة ٦٨
- مكتابة إلى حضرة «البوكتخدا» ، اى إلى «نجيب أفندي» ٧٠
- رسالة من «محمد علي باشا» ، إلى «أحمد باشا محافظ مكة المكرمة» ٧١
- رسالة إلى «رستم أفندي أمين جمرك جدة» ٧٣
- الامر إلى أحمد يكن باشا بالسير نحو «بيشة» و «العسير» ، مع أخذ
الحيطة والحذر من تصرفات الإنجليز في «موخا» و «الحديدة» ٧٥
- رسالة إلى «وكيل محافظة مكة المكرمة» ، بشأن أحدث «موخا» ٧٧
- رسالة إلى «محافظ مكة المكرمة» ، بشأن البن المرتب على «اليمن» ،
وأعمال «قبيلة يام» ٧٩
- رسالة إلى «محافظ مكة المكرمة» ، بشأن عزل إمام اليمن ٨١
- رسالة إلى «محافظ مكة المكرمة أحمد باشا» بشأن نهب أموال تجار «جدة»
على يد قبائل يام ، والمطالبة بردها ٨٣
- رسالة إلى «محافظ مكة المكرمة أحمد باشا» ، بشأن ٨٥
- رسالة إلى «الشريف يحيى بن سرور شريف مكة المكرمة» ، بشأن أخيه
«الشريف عواجى» ٨٦
- رسالة إلى «أحمد باشا محافظ مكة المكرمة» ، بشأن زيادة راتب «الشريف
عبد الله» أربعمائة قرش ، ليصل إجمالى راتبه ألف قرش ٨٧
- رسالة إلى «أحمد باشا محافظ مكة المكرمة» ، بشأن زيادة راتب «الشريف
دخيل الله عواجى» ، مائى قرش ، ليصل إجمالى راتبه الشهري أربعمائة
قرش ٨٨
- رسالة إلى «حسين بك محافظ المدينة المنورة» ، بشأن تأديب العربان
المتعمردين ٨٩
- رسالة إلى «رستم أفندي أمين جمرك جدة» ، بشأن استيلاء «الشريف
يحيى» على «وكالة أبى زعبل» «بجدة» ٩١
- رسالة إلى «أحمد أغا وكيل محافظة المدينة المنورة» ، بشأن النقص الحاصل
عند «أمين شونة يتبوع البحر» ٩٣

- رسالة من «محمد نجيب» ، بشأن ظهور محمد من مشاري ، ونخوف أهل
الاحساء من أن يقوم بهجوم عليهم ٩٦
- أمر لي «أمين جمرك جدة» ، بشأن أموال الحاج سعيد من أهالي الحشة
المتوفى في مصر ٩٨
- رسالة إلى «إسماعيل أغا ناظر خزينة المدينة المنورة» ، وأحمد أغا وكيل
المحافظ ، بشأن أحمد إلياس أفندي ٩٩
- رسالة إلى «رستم أفندي أمين جمرك جدة» ، بشأن ركريا أغا المرسل إلى
«مُوحَا» ١٠٠
- رسالة إلى «محمد نجيب أفندي» ، بشأن تعنيف «إمام صنعاء» ، لتفصيل
الجنح المقيم في «مُوحَا» ، ووفاته ١٠١
- رسالة إلى «رستم أفندي أمين جمرك جدة» ، بشأن الخطابات الواردة من
«مُوحَا» و «الحديدة» ، والأخبار التي تحملها ١٠٣
- رسالة إلى «أمين جمرك جدة» ، بشأن استيلاءه لمبالغ لترميم بعض
الأماكن في «مكة المكرمة» ١٠٥
- رسالة إلى «أمين جمرك جدة» ، بشأن مهمة «علي المصوعي» ، المرسل إلى
«الحية» ١٠٧
- رسالة إلى «رستم أفندي أمين جمرك جدة» ، بشأن إرسال «أمين الجمرك»
إلى «مُوحَا» ، والخطاب الذي أرسله فائد الإنجليز في «مُوحَا» ، لي
التفصيل الإنجليز في مصر ١٠٨
- رسالة إلى «محافظ مكة المكرمة أحمد باشا» ، بشأن الإيرادات
والمصروفات المتعلقة بخزينة «خليل باشا» ، وصرح الإنجليز «مُوحَا» ١٠٩
- رسالة من محمد علي إلى أحمد باشا ، «محافظ مكة» ، و«حاكم عام
الحجاز» ، بشأن امتناع الشيخ عمير شيخ بني متيه من إعطاء التعبير ،
والعمل على تحصيل أموال «تجار جدة» المنهوبة ١١١
- رسالة إلى «نجيب أفندي» ، بشأن معاش مرتبي قاضي «مكة» ، و
«المدينة المنورة» ١١٣

- رسالة إلى «نجيب أفندي» ، بشأن ترميم مدرسة خصصى سلطان ١١٥
- رسالة إلى «نجيب أفندي» ، بشأن الغلال المرسله إلى أهالى «مكة المكرمة» ١١٧
- رسالة لنجيب أفندي بشأن ترميم وتعمير مجارى المدينة المنورة ١١٨
- رسالة لأغا دار السعادة بشأن الغلال المرسله لأهالى الحرمين الشريفين .. ١٢٠
- رسالة لأغا دار السعادة بشأن تعمير سقف الروضة المطهرة ١٢٢
- رسالة لأغا دار السعادة بشأن وكيل الخزينة الهمايونية ١٢٣
- رسالة لرئيس الحلاقين الأغا بشأن إرسال أربعة صناديق بخور ١٢٤
- رسالة لرئيس الحلاقين الأغا بشأن غلاء أسعار البن والأرزاق المصرية فى الآستانة وسيطرة الانجليز على مخا ١٢٥
- رسالة لكتحدا الصدر الأعظم بشأن اتمام تعمير مجارى المدينة المنورة ومدرسة قايتباى ١٢٨
- رسالة لأغا دار السعادة بشأن ترميم وتعمير مدرسة خصصى سلطان ١٢٩
- رسالة للصدر الأعظم مع الساعى سليم بشأن ظهور قوة «شارى بن سعود» ١٣١
- رسالة لنجيب أفندي بشأن إشاعة قرار الشريف عبد الله ونقص عيار الذهب ١٣٥
- رسالة محمد نجيب بشأن إلقاء القبض على «شارى بن سعود» .. ١٣٦
- رسالة لنجيب أفندي بشأن الانتهاء من ترميمات مجارى مياه المدينة المنورة وإرسال المستندات إلى الآستانة ١٣٧
- رسالة لمحمد نجيب بشأن إلقاء القبض على شارى بن سعود ١٣٨
- رسالة لمحمد نجيب تنفيذ باسترداد محمد بن شارى لنفوذ آل سعود فى الدرعية ، وظهور تركى بن عبد الله ، والوضع العام بنجد والحبا .. ١٣٩
- رسالة «الغانم بن مضيان» لحثه على التعاون مع حيين بك محافظ المدينة المنورة ١٤٢
- رسالة «أحمد أغا» لإلقاء القبض على الشيخ زايد بسبب قيامه لأعمال ضد النظام على طريق الحاج ١٤٣

- رسالة لوكيل محافظ مكة المكرمة بشأن التعامل بذهب بالدز وذهب
المجار ١٤٤
- رسالة «لرسم أفندي» أمين جمرك جدة بشأن التعامل بأجناس الذهب طبقاً
لسعر الذهب الأفرنسي ١٤٦
- رسالة «لأحمد باشا» بشأن الأموال التي قبضها قاضي المدينة المنورة ١٤٨
- رسالة «لأمين جمرك جدة» بشأن أموال قاضي المدينة المنورة ١٤٩
- رسالة «لكتخدا بك» بشأن الستائر والبسط والحصر ١٥٠
- رسالة «محمد علي» لناظر خزانة المدينة المنورة بخصوص التعامل بذهب
بالدز وذهب المجار ١٥١
- رسالة «محمد علي» لأمين جمرك جدة بشأن التعامل بالريال الفرنسي ١٥٣
- رسالة «محمد علي» لأمين جمرك جدة بشأن سفينة الخطاطات الانجليزية ١٥٥
- مكاتبة «محمد علي» لوكيل الصدر الأعظم بشأن محل ولادة أبي بكر
الصديق ١٥٦
- رسالة محمد نجيب أفندي بشأن المصاحف والكتب التي أحضرها إبراهيم
باشا من الدرعية إلى المدينة المنورة ١٥٧
- رسالة «محمد علي» إلى نجيب أفندي بشأن تعمير محل ولادة أبي بكر
الصديق ١٥٨
- رسالة «محمد علي» لنجيب أفندي بشأن تعيين محمد أفندي قاضياً بالمدينة
المنورة ١٥٩
- رسالة «محمد علي» لوالى الشام «درويش باشا» بشأن الإعفاء من ألفى
أردب شعير ١٦١
- رسالة «محمد علي» لأحمد باشا يكن بشأن تعمير محل ولادة أبي بكر
الصديق ١٦٣
- رسالة «محمد علي» لأمين جمرك جدة بشأن قيد أثمان الأمتعة الهندية في
دفاتر الجمرك ١٦٤
- رسالة «محمد علي» لأمين جمرك جدة بشأن رسال دفاتر الجمرك والمبالغ
التي سددتها أمين الجمرك ١٦٦

- رسالة «محمد علي» لأمين جمرك جدة بشأن العشور المأخوذة من البن ١٦٨
- رسالة «محمد علي» لأمين جمرك جدة بشأن بعض الأمور ١٧٠
- رسالة «محمد علي» لنجيب أفندي بشأن طلب فضيلة الحاج سعيد أفندي
- تعيينه في التدريس ١٧١
- رسالة «محمد علي» للمصدر الأعظم ١٧٣
- رسالة «محمد علي» للمصدر الأعظم بشأن زيادة مرتب «شريف مكة» ١٧٤
- رسالة «محمد علي» للمصدر الأعظم بشأن الانجليز في مخا ، وقيلة بني
- بو علي في قلعة جعلان ١٧٦
- رسالة «محمد علي» للمصدر الأعظم بشأن المسألة النجدية ١٧٩
- رسالة «محمد علي» لشيخ الحرم النبوي بشأن تمرد قبائل بني علي وبني
- سفر ١٨١
- رسالة «محمد علي» لمحافظة مكة المكرمة بشأن تمرد القبائل المقيمة بجوار
- صنعاء ١٨٤
- رسالة «محمد علي» لمحمد نجيب قبوكتخدا وكيله بالباب العالي ١٨٥
- رسالة «محمد علي» لأحمد باشا يكن بشأن تمرد القبائل بني علي وبني
- سفر وبني عوف وبني عمر ١٨٧
- رسالة «محمد علي» لأحمد باشا يكن بشأن تمرد القبائل بني دوس وبني
- كنانه وبني حزم وبني سليم ١٨٩

الفصل الثالث

وثائق سنة (١٢٣٧ هـ / ٢٨ سبتمبر ١٨٢١ - ١٧ سبتمبر ١٨٢٢ م) ١٩١ - ٢١٤

- رسالة «محمد علي» لمحافظة مكة حول أسلوب الحكم الذي رسمه لأحمد
- باشا يكن ١٩٣
- رسالة «محمد علي» لمحافظة مكة المكرمة بشأن أسلوب الحكم في الحجاز ... ٢٠٠
- رسالة «محمد علي» لتكتخدا بك بشأن تخريض «علي عشاقي» للتجار ٢٠٢
- رسالة «محمد علي» للشيخ واصل بن مضيان بشأن تمرد عريان بني عوف
- وبني عمرو وزيد بن محمود ٢٠٣

- ٢٠٥ أمر لمحافظة مكة بسبب رفض بعض العريان دفع الزكاة .
- رسالة «محمد على» لأحمد يكن حول الصفات التي يجب أن يسير عليها الحاكم
- ٢٠٨
- ٢١٠ رسالة «محمد على» لمحافظة مكة المكرمة بشأن تمرد الجندي
- مرسوم لمشعان بن هذال شيخ عريان عترة للتعاون مع حسن بك محافظ المدينة
- ٢١١ رسالة «محمد على» «لواصل بن غانم» للتعاون مع حسن بك محافظ المدينة
- ٢١٣
- ٢١٤ مرسوم «لحمد بن سبيع» شيخ عريان جهينه في الجديدة

الفصل الرابع

وثائق سنة (١٢٣٨ هـ / ١٨ سبتمبر ١٨٢٢ - ٦ سبتمبر ١٨٢٣ م) ٢١٥ - ٢٢٩

- رسالة من محمد على إلى محافظ المدينة المنورة بشأن سفر الحاج الشامي
- ٢١٧ وللمصري
- رسالة من محمد على إلى محافظ مكة المكرمة وحاكم عام الحجاز بشأن
- ٢١٩ خروج الإشراف
- رسالة من محمد على إلى شريف مكة المكرمة بشأن ما حدث من بعض
- ٢٢٠ الإشراف
- أمر من محمد على إلى محافظ مكة المكرمة وحاكم عام الحجاز بشأن
- ٢٢٢ نهب أموال الشيخ على
- رسالة من محمد على إلى محافظ مكة وحاكم عام الحجاز بشأن هزيمة
- ٢٢٣ الشريف راجع
- رسالة من محمد على إلى محافظ مكة وحاكم عام الحجاز بشأن محاصرة
- ٢٢٦ ثوار عسير

الفصل الخامس

وثائق سنة (١٢٣٩ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٢٣ - ٢٥ أغسطس ١٨٢٤ م) ٢٣١ - ٢٧٣

- أمر من محمد علي إلى والي جدة بشأن تمرد عربان عسير وأمن وسلامة
الحجاج ٢٣٣
- أمر من محمد علي إلى محافظ مكة وحاكم عام الحجاز بشأن القضاء على
تمرد عربان عسير ٢٣٥
- أمر من محمد علي إلى محافظ مكة وحاكم عام الحجاز بجمع أسلحة
عربان عسير ٢٣٧
- أمر من محمد علي إلى محافظ مكة المكرمة وحاكم عام الحجاز بشأن تمرد
عربان الطائف ٢٣٩
- رسالة من محمد علي إلى أمين جمرك جدة بعدم التزوير ورد المبالغ
المزورة ٢٤٠
- رسالة من محمد علي إلى أمين جمرك جدة بشأن عربان عسير ٢٤٢
- رسالة من محمد علي إلى محافظ مكة المكرمة وحاكم عام الحجاز بشأن
تأديب عربان عسير ٢٤٣
- رسالة من محمد علي إلى محافظ مكة المكرمة وحاكم على الحجاز يخبره
بنبا فتح جزيرة الحورة ٢٤٤
- رسالة من محمد علي إلى السيد قاضي المدينة المنورة بشأن تنظيم أحوال
الحجاز ٢٤٥
- رسالة من محمد علي إلى أمين جمرك جدة بشأن عساكر الحضارمة ٢٤٧
- رسالة من محمد علي إلى أمين جمرك جدة بشأن عسير .. ٢٤٨
- رسالة من أحمد باشا يكن وحاكم عام الحجاز بشأن وصول الجيوش إلى
سكا ٢٥٠
- رسالة من محمد علي إلى الصدر الأعظم بشأن انتصار أحمد باشا على
الثوار العسيريين ٢٥٢
- رسالة من ديوان المعية إلى محمد باشا مأمور الحجاز بإعطاء ثوار عسير
الآمان ٢٥٣

- رسالة من محمد على إلى أحمد باشا يكن وحاكم عام الحجارة بتوجيه الشكر على انتصارهما على ثوار عسير ٢٥٥
- رسالة من محمد على إلى أمين جمر كجدة بشأن إرسال الأرز إلى القنفذة ٢٥٨
- رسالة أحمد باشا يكن وحاكم عام الحجارة بشأن تمرد ثوار عسير ٢٥٩
- رسالة الشريف محمد بن عون إلى محمد على باشا بشأن على بن محفل وسعيد بن مسلط ٢٦٣
- رسالة من على بن حيدر إلى محمد على بشأن أمن عسير ٢٦٤
- رسالة من محمد على إلى محافظ المدينة المنورة بشأن إكرام لعربان المطيعين ٢٦٥
- رسالة من محمد على إلى محافظ مكة المكرمة وحاكم عام الحجارة بشأن هجوم سعيد بن مسلط على الشريف محمد بن عون ٢٦٧
- رسالة من محمد على إلى محمد بك بشأن المهمات التي تلقت وعساكر الجهادية ٢٦٩
- رسالة من محمد على إلى محافظ مكة المكرمة وحاكم عام الحجارة بشأن عساكر الجهادية ٢٧٢

الفصل السادس

وثائق سنة (١٢٤٠ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٤ - ١٥ أغسطس ١٨٢٥ م) ٢٧٥ - ٣٠٢

- رسالة «محمد على» لكتخدا بك بشأن الحاج الشامي ٢٧٧
- رسالة «محمد على» لرئيس الخريفة بشأن المبلغ المتعلق بمحمد أغا تركجمة ييلمز ٢٧٩
- رسالة «محمد على» لمحافظة مكة المكرمة بشأن أموال طامي ٢٨٠
- رسالة «محمد على» لمحافظة مكة المكرمة بشأن نضاد الأخيرة التي مع أبو على أغا ورئيس المغاربة ٢٨١
- رسالة «محمد على» من ميرلاي الثاني محمد بشأن قطع جزء من ماهيات لضباط نظير تلف المهمات ٢٨٢

- ٢٨٥ بيان عن المرضى والجرحى فى الحروب اليمنية
- مرسوم «محمد على» لمحافظ مكة المكرمة بشأن الجمال اللازمة لتحميل
- ٢٨٦ المهمات العساكر الجهادية
- ٢٨٩ رسالة «محمد على» للمصدر الأعظم للاعتذار عن إرسال سفن الذخيرة
- رسالة أمين حمرك جدة لمحمد على باشا بشأن المبلغ المرسل من مصر
- ٢٩١ لخزينة مكة المكرمة
- رسالة الشريف محمد بن عون «لمحمد على» لشرح ما بذله من جهد فى
- ٢٩٣ خدمته
- ٢٩٦ رسالة وكيل محافظ مكة المكرمة «المحمد على» بشأن الانتهاء من الحج
- رسالة وكيل محافظ مكة المكرمة «المحمد على» بشأن الطريق الذى سلكه
- ٢٩٧ والى الشام بالحجاج
- رسالة وكيل محافظ مكة المكرمة «المحمد على» بشأن تغيير والى الشام
- ٢٩٩ طريق الحج خوفا من عريان حرب
- رسالة يوسف أغا «المحمد على باشا» لشرح أحوال صنعاء وضرب
- ٣٠١ الكلفود ليتدر مخا

الفصل السابع

- وثائق سنة (١٢٤١ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٢٥ - ٤ أغسطس ١٨٢٦ م) ٣٠٣ - ٣١٤
- رسالة «محمد على» لأحمد باشا يكن بشأن تحرك الأخير من القنطرة إلى
- ٣٠٥ المنادرة
- رسالة «محمد على» لوكيل محافظ مكة المكرمة بشأن إرسال إمدادات
- ٣٠٧ للالين ٩ ، ١٠ لتأديب ثوار عسير
- رسالة من الحاج سليمان أغا الصهبى «لمحمد على» ليذكر له تصرف
- ٣٠٩ محافظ المدينة معه
- رسالة رستم أفندى أمين حمرك جدة لمحمد على باشا بشأن وصول
- ٣١٣ الشريف إلى جدة

الفصل الثامن

وثائق سنة (١٢٤٣ هـ / ٢٥ يولية ١٨٢٧ - ١٣ يولية ١٨٢٨ م) ٣١٥ - ٣٢٣

- رسالة «محمد علي» لمحافظ مكة المكرمة بشأن حلول محمد أعا محل أخيه أبا علي في رئاسة الجنود المغاربة ٣١٧
- رسالة «محمد علي» لسليم بك أمير الآلاي ١٢ بشأن عدم تواجد المدرين والمعلمين مع الجنود أثناء القتال ٣١٨
- رسالة «محمد علي» لمحافظ المدينة المنورة بشأن إطفاء نار فتنة «غانم بن مضيان» في الجديدة ٣٢٠
- رسالة «محمد علي» لمحافظ مكة المكرمة وحاكم عام الحجاز ٣٢٢

الفصل التاسع

وثائق سنة (١٢٤٤ هـ / ١٤ يولية ١٨٢٧ - ٢ يولية ١٨٢٩ م) ٣٢٥ - ٣٣٢

- أمر ديوان الخديوى لسليمان أفندى بإرسال أوصاف إلى ينبع تمهيداً لإرسالها للمدينة المنورة ٣٢٧
- رسالة أحمد يكن لسان أفندى يشرح فيها كيف أصيب الجنود بالكل والملل ، ورجبته العودة لمصر ٣٢٩
- رسالة ديوان الخديوى لمحافظ السويس بإرسال الأوصاف الموضحة إلى جدة تمهيداً لإرسالها لمكة ٣٣٢

الفصل العاشر

وثائق سنة (١٢٤٥ هـ / ٣ يولية ١٨٢٩ - ٢١ يولية ١٨٣٠ م) ٣٣٣ - ٣٥٥

- رسالة «محمد علي» للشريف محمد بن عون حول تعيين سليم بك محافظاً لمكة وقائد عام الجهادية ٣٣٥
- قرار المجلس العالى للمأمور ديوان الخديوى بشأن تعيين عابدين بك للتحقيق فى قضية الاختلاسات ٣٣٧
- رسالة «محمد علي» للشريف محمد بن عون حول تعيين عابدين بك محافظاً لمكة وقائداً عاماً ٣٣٩

- رسالة «محمد على» لمحافظ مكة المكرمة وحاكم عام الحجاز يوصيه بالعمل الجاد الأمين ٣٤١
- رسالة «محمد على» لمحافظ مكة والقادة بالحجاز بشأن مهام محافظ مكة ويجب طاعته ٣٤٢
- رسالة «محمد على» لعابدين بك يخبره بتعيينه محافظا لمكة المكرمة ٣٤٣
- مرسوم «محمد على باشا» لمحافظ مكة المكرمة عابدين بك ٣٤٥
- رسالة محمد نجيب أفندي «المحمد على باشا» بشأن وصول الشريف عبد المطلب إلى الآستانة ٣٤٧
- رسالة الشريف محمد بن عون لمحمد على حول تحركات تركي بن عبد الله وجمعه للزكاة من عتية ٣٤٩
- قرار المجلس العالي للأمر ديوان الخديوى بشأن اختلاسات محمد أغا رئيس المغاربة ٣٥٣
- خطاب الديوان الخديوى لمحافظ جدة والمدينة وينبع البحر بشأن تحصيل المبالغ المدرجة بقائمة إسماعيل أغا ٣٥٥

الفصل الحادى عشر

وثائق سنة (١٢٤٦ هـ / ٢٢ يونية ١٨٣٠ - ١١ يونية ١٨٣١ م) ٣٥٧ - ٣٦٥

- رسالة «محمد على» إلى الشريف محمد بن عون بشأن إرجاع أموال وعقارات أبناء الشريف غالب ٣٥٩
- رسالة «محمد على باشا» إلى شريف مكة المكرمة ٣٦١
- مرسوم محمد على باشا لقاضى المدينة المنورة بشأن تعيين الحاج عبد الله أغا كولى محافظا للمدينة المنورة ٣٦٢
- رسالة «محمد على» لشريف مكة بشأن نية «على بن مجتل» الاعتداء على جهات اليمن ٣٦٤

الفصل الثاني عشر

وثائق سنة (١٢٤٧ هـ / ١٢ يونية ١٨٣١ - ٣٠ مايو ١٨٣٢ م) ٣٦٧ - ٣٧٣

- كشف علوة العساكر الموجودة بمكة المكرمة والحجاز فى هذا العام ٣٦٩
- قرار مجلس شورى الجهادية للميرلواء خورشيد بك بشأن إرسال إمدادات للحجاز ٣٧٢

الفصل الثالث عشر

وثائق سنة (١٢٤٩ هـ / ٢١ مايو ١٨٣٣ - ٩ مايو ١٨٣٤ م) ٣٧٥ - ٣٩٢

- رسالة محافظ جدة «لمحمد على باشا» بشأن المهمات الحربية المطلوبة ٣٧٧
- رسالة محافظ جدة «لمحمد على» بشأن طلب قمبرتين سليميتين ٣٨٠
- رسالة سعد بن مرة شيخ مشايخ حرب «لمحمد على» بشأن ما يسيبه ٣٨٢
- العريان للحجاج من متاعب ٣٨٢
- رسالة «محمد على» لإبراهيم باشا يكن بشأن خلع إمام اليمن ٣٨٦
- تقرير تسليط عربان مصر على عربان عترة ٣٨٧
- رسالة «محمد على» لحبيب أفندى بشأن الشعر والدقيق اللارم ٣٨٩
- قرار مجلس شورى الجهادية للميرلواء خورشيد بك بشأن إرسال إمدادات للحجاز ٣٩١

الفصل الرابع عشر

وثائق سنة (١٢٥٠ هـ / ١٠ مايو ١٨٣٤ - ٢٨ أبريل ١٨٣٥ م) ٣٩٣ - ٤٠٤

- رسالة «إبراهيم باشا لمحمد على باشا» يطلب منه إرسال الآلاى إلى الحجاز ٣٩٥
- قرار مجلس الملكية لديوان الخديوى بشأن إرسال الأصناف التى طلبها مجلس جدة ٣٩٨
- رسالة «محمد على باشا» لحبيب أفندى بشأن هزيمة عربان عير ٤٠١
- رسالة «محمد على باشا» لشريف باشا بشأن فتح الانجليز طريقا على الفرات ٤٠٢

- رسالة «محمد على باشا» لإبراهيم باشا لشارة فتح مخا والحديدة وتأديب العربان ٤٠٣
- رسالة «محمد على باشا» لإبراهيم باشا بشأن طلب الانجليز فتح طريق عبر القرات ٤٠٤

الفصل الخامس عشر

وثائق سنة (١٢٥١ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٣٥ - ١٧ أبريل ١٨٣٦ م) ٤٠٥ - ٤٨٣

- تقرير الشريف محمد بن عون لمحمد على باشا يشرح فيه موقف بلاد عسير وبنى الأسمر وبنى الأحمد ٤٠٧
- تقرير عن جيش الحجاز وحالته العامة ٤١٨
- تقرير عن الإصلاحات والترميمات اللازمة للقلاع ويرك المياه على الطريق بين دمشق الشام ومكة المكرمة ٤٣١
- رسالة أحمد أغا صاغقول إلى محمد على باشا ٤٥٣
- خطاب إبراهيم توفيق يكن إلى سامى بك بشأن تغيير فى قيادات الآليات وتعيين ضباط أكفاء ٤٧٤
- رسالة محمد على باشا لقائد القوات بالحجاز بشأن شراء الغلال من البصرة ٤٧٦
- رسالة محمد على لمحمم أغا بشأن الغلال التى أرسلت إلى الحجاز ٤٧٨
- إندار حسين بك مدير نصف قبلى بأن لا يتهاون فى إرسال الغلال إلى الحجاز ٤٧٩
- بيان بالأشياء اللازمة للمستشفى العام فى جدة ٤٨٠

الفصل السادس عشر

وثائق سنة (١٢٥٣ هـ / ٧ أبريل ١٨٣٨ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م) ٤٨٥ - ٥١٤

- تقرير مرسى لمحمد على باشا من قائد الحجاز بشأن متأخرات صراف خزينه جدة ٤٨٧

- رسالة ميرلوا إسماعيل بك إلى محمد على باشا بشأن الحاجة للعلال والنقود ٤٨٨
- رسالة بشأن إرسال ذخيرة من فول وشعير ودقيق وجنود عائدون من السودان ٤٩١
- رسالة سليمان صدقى لمحمد على باشا بشأن إرسال فول وشعير ويقسمات وجنود ٤٩٢
- رسالة من محافظ المدينة المنورة إلى وزير الداخلية بشأن الحاجة إلى علال ونقود ٤٩٤
- رسالة ميرالواء إلى محمد على باشا بشأن وصول العاكر إلى ينبع ٤٩٦
- رسالة محمد أمين وكيل محافظة مكة المكرمة لوزير الداخلية بشأن انتظار أنفار وطلب العربان للأمان ٤٩٨
- رسالة محمد أمين وكيل محافظة مكة المكرمة لمحمد على باشا بشأن انتظار العساكر وخضوع القبائل له ٤٩٩
- رسالة من الحجاز لوزير الداخلية بشأن أيتام محمد ناس ٥٠٠
- رسالة محمد تيمور لمحافظ المدينة المنورة لوزير الداخلية بشأن طلب نقود ٥٠١
- رسالة قاضى المدينة المنورة لولى النعم الخديوى يطلب تعيين سيد درويش نقيباً للأشراف بالمدينة المنورة ٥٠٢
- رسالة محافظ جدة بشأن الحمالين بشونة جدة والمرتبات التى تصرف لهم ٥٠٣
- رسالة درويش محافظ ينبع لمحمد على باشا بشأن الغلال ٥٠٥
- رسالة محمد رائف لمحمد على باشا للأدوات اللازمة لطلاء قبة السعادة .. ٥٠٧
- رسالة درويش محافظ ينبع لمحمد على باشا بشأن إرسال الدخاير والغلال ٥٠٩
- رسالة درويش محافظ ينبع للباشمعاون بشأن إرسال الغلال ٥١١
- رسالة درويش على برى محافظ ينبع للباشمعاون بشأن الغلال ٥١٣

الفصل السابع عشر

وثائق سنة (١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ - ١٦ سبتمبر ١٨٣٩ م) ٥١٥ - ٦٠٥

- ٥١٧ كتاب أحمد باشا لسليمان أفندي محافظ جدة وناظر المجلس
- ٥٢١ رسالة درويش على بى للباشمعاون بشأن إرسال ألف كيس نقود
- بيان الخزينة المحضرة من ديوان مديرية الإيرادات ملكية بالمحروسة وعن
- ٥٢٣ المحجوز بالخزينة يرسم خزينة نجد الدوعية
- ٥٢٦ رسالة حسين شريف محافظ القصير للباشمعاون
- ٥٢٧ كتاب ميرلواء أمين بك وكيل محافظ مكة لسليمان أفندي محافظ جدة
- مضبطة مجلس جدة وبها صورة الأمر السامى من حسين باشا لسليمان
- ٥٤٤ أفندي محافظ جدة
- ٥٥٤ إفادة
- رسالة محمد خورشيد باشا لشحذ الهمم ووصول الجمال للمدينة محمله
- ٥٥٥ بالماكر والمؤنة والجبخانه
- رسالة باشمعاون ميرلواء خورشيد باشا بشأن طلب ٣٠٠ خيال من المغاربة
- ٥٥٧ وشكوى القواد من على بك الجركسى
- ٥٦١ ترجمة ملخص تقرير المقدم من مشايخ العربان لعثمان بك
- ٥٦٣ خطاب ميرلواء عثمان بك للأميرالاي على بك
- طلب إرسال كمية من الريالات لصرف عربون أجرة الجمالة التى سترسل
- ٥٧٤ إلى سرعسكر الحجاز
- ٥٧٥ رسالة عبده محرم للباشمعاون الخديوى
- ٥٧٨ رسالة خورشيد باشا لمحمد على باشا
- ٥٨٢ رسالة ميرلواء وكيل محافظ مكة لصاحب الدولة بمصر
- ٥٨٣ رسالة محرم أغا للباشمعاون الخديوى بشأن تعيين مساعد عثمان وأفت أفندي ..
- ٥٨٥ رسالة سليم باشا مأمور الجديدة لكتخدا جناب الخديوى ..
- ٥٨٨ إفادة من عباس باشا تفيد وصول الجنود القرسان
- ٥٨٩ رسالة من سليم باشا مأمور الجديدة للمعاونة السنية
- ٥٩١ إفادة من عباس باشا تفيد وصول الجنود والقرسان
- رسالة سليم باشا مأمور الجديدة لكتخدا جناب الخديوى بشأن الثمانين
- ٦٠٠ كيس نقد التى قبضها المدير الشريف
- رسالة اميرالاي ١٥ لمحمد على باشا بشأن الموقوف من استحقاق الآلاى
- ٦٠٣ المسند إدارته لعلى بك
- ٦٠٤ رسالة سليم باشا لكتخدا جناب الخديوى ..

الفصل الثامن عشر

وثائق سنة (١٢٥٥ هـ / ١٧ مارس ١٨٣٩ - ٤ مارس ١٨٤٠ م) ٦٠٧ - ٦٨٤

- ٦٠٩ رسالة سمير ميرميران المدفعية لصاحب الدولة ولى النعم
- رسالة سمير ميرميران المدفعية لمحمد على باشا بشأن الجمال التى مترسل
- ٦١٢ من قبيلتى عتيزة وشعرة
- رسالة محافظ المدينة المنورة لمحمد على باشا بشأن وصول بعض الإمدادات
- ٦١٤ لقائد عام الحجاز
- ٦١٦ رسالة محافظ المدينة المنورة لمحمد على باشا بشأن إرسال مبلغ كاف من النقود
- طلب إرسال كمية من الريالات ليصرف منها عربون أجرة الجمال التى
- ٦١٨ مترسل لسرعسكر الحجاز
- ٦١٩ رسالة سرعسكر الحجاز لمحمد على باشا بشأن إرسال بكر أغا الأوربى لمصر
- ٦٢١ تلخيص الخطاب الذى كتب للباشا رئيس معاونى الخديوى
- ٦٢٢ ترجمة خطاب المكتوب لحسين باشا رئيس معاونى الخديوى
- ٦٢٦ صورة الخطاب الذى كتب للباشمعاون بشأن على أغا الكودى
- ٦٢٧ صورة الخطاب الذى كتب للباشمعاون بشأن ماهيات شيوخ بنى مفيد
- ٦٢٨ رسالة أحمد شكرى سرعسكر الحجاز لحسين باشا المعاون
- رسالة أحمد باشا شكرى لحسين باشا الباشمعاون بشأن الإبقاء على حسين
- ٦٢٩ أبو منديل رئيسا للمرتزقة
- ٦٣١ أمر بصرف ثلث سنوية من خزانة مكة المكرمة لزيدان أغا
- ٦٣٣ بيان توزيع الجمال
- ٦٣٥ رسالة من خورشيد باشا للباشمعاون جناب دوارى المفخم
- ٦٤١ مقايضة للازم صرفه من شونة عموم أوردى محمد درعية لمدة سنة كاملة
- ٦٥٣ كشف من دفاتر حسابات الخزانة العامة بالمدينة المنورة
- ٦٦٦ رسالة أحمد شكرى للباشمعاون بشأن إرسال ١٠ آلاف ريال لخزانة مكة المكرمة
- ٦٦٩ بيان رقت أو توفى من معاونين الملحقين بمعية السرعسكر
- ٦٧١ رسالة أحمد شكرى للباشمعاون
- رسالة محرم أغا للباشمعاون بشأن تصحيح عرائض أرسلت لديوان
- ٦٧٤ المعاونة
- رسالة أحمد باشا سرعسكر الحجاز لحسين باشا بشأن الجمال والنقود التى
- ٦٧٦ يحتاجها خورشيد باشا
- ٦٧٩ كشف عربى وملخص للسرعسكر محمد

- عريضة تفيد استدعاء البكباشى حسين أفندى من عنيزة إلى ثرمدة
٦٨١
- ضياع عريضتين ونسخ صورتها
٦٨٣
- عريضة تفيد انتهاء مهمة البكباشى رشيد أفندى
٦٨٤

الفصل التاسع عشر

وثائق سنة (١٢٥٦ هـ / ٥ مارس ١٨٤٠ - ٢٢ فبراير ١٨٤١ م) ٦٨٥ - ٨١٠

- مضبطة ما حدث فى تفتيش مصالح جدة
٦٨٧
- رسالة محمد على للشرىف محمد بن عون يخبره بأنه أحال إليه أمر
تدبير إدارة كافة الأقطار الحجازية واستدعاء أحمد يكن وخورشيد باشا
لمصر
٦٩٨
- رسالة محرم بك للباشمعاون يطلب إرسال ألفى كيس بعد اعتمادها من
الشرىف
٧٠١
- رسالة أحمد يكن لمحمد على حول المفاوضة مع الشرىف محمد بن عون
حول انسحاب الجنود الجهادية من الحجاز إلى مصر
٧٠٦
- رسالة على شاه لمحمد على باشا
٧١٥
- جرنال
٧١٧
- قرار مجلس جدة بشأن مراقبة السفن القادمة إلى جدة وما يتعلق بشأنها
٧٧٦
- رسالة أحمد يكن لمحمد على بشأن المحافظة على جدة
٧٩٥
- رسالة محرم بك محافظ المدينة للباشمعاون بشأن وصول المبلغ الذى طلبه
وجملة المبالغ الواصلة تفصيلاً
٨٠٣
- رسالة من الشرىف محمد بن عون للباشمعاون حول رفض الشرىف حسين
بن على بن حيدر إرسال الغلال التى تركها إبراهيم باشا يكن بجهته
وبعض المرفقات
٨٠٦
- كشف الكتاب
٨١١ - ٩٢٧
- كشف الأعلام
٨١٣
- كشف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر
٨٣٧
- كشف الأماكن والبلاة والمدن والجبال والبحار والأنهار والسفن والآثار
والنحف والنقود
٨٥٣
- كشف الألقاب والمصطلحات والوظائف
٨٨٥

دار الكتاب الجامعى

سيد محمود

٨ شارع سليمان الحلبي - القاهرة

تليفون : ٥٧٧٤٨٨١ - ٥٣٢٩٠٠٥

فاكس : ٥٨٩٧٦٣٥ - محمول : ٠١٢٣٦٩٨٦٠٠

رقم الإيداع ٢٢٨٩١ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولى 0 - 243 - 203 - 977 I.S.B.N.

